متصفح الصفحات
ب في الصفحة 1 / 977

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي اسحاق احمد بن محمد الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)

دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق
من أول سورة المنافقون إلى نهاية سورة المزمل
القسم السابع عشر

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة والدراسات الإسلامية

إعداد
الطالب/محمد بن علي بن صالح الغامدي

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/محمد سعيد بن محمد حسن بخاري

الجزء الأول
١٤١٩هـ/١٩٩٩م

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpri
الأربعاء 24 أيلول 7:39:43
منصف الويب فَيرفُكس - موزيلا فَيرفُكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
977 / 2 اذهب إلى الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : محمد بن علي بن صالح الغامدي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : التفسير
عنوان الأطروحة : ((الكشف والبيان عن تفسير القرآن للأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق - من أول سورة الشعراء إلى نهاية سورة المزمل))

القسم السابع عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٦/ ٢ /١٤٣٠هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. محمد سعيد بن محمد حسن	الاسم : د. أسعد باشا	الاسم : د. عبدالله اليحيائي
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د. صفية طيباوي

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:40:17
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterp
الأربعاء 24 أيلول 7:41:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 3 / 377
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخّص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فإن العلماء قد تسابقوا لخدمة كتاب الله تعالى تفسيراً له وبيانا ، فكثرت تصانيفهم وتعددت أغراضهم ، وكان من أوائل الرواد في ذلك الإمام أبو إسحاق الثعلبي (ت٤٢٧هـ)رحمه الله تعالى في كتابه الموسوم بـ (الكشف والبيان عن تفسير القرآن) وقد من الله عليّ باختيار جزء منه ليكون موضوعاً لي لنيل درجة الماجستير وكان ذلك : من أول سورة المنافقون إلى آخر سورة المزمل .

وقد بيّنت في مقدمتي للرسالة أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وخطة الرسالة وقسمتها إلى أقسام ثلاثة :

القسم الأول : الدراسة وفيه فصلان :

١ – ترجمة المؤلف : واشتمل على ذكر اسمه ونسبه ، وولادته وعصره ، ونشأته وطلبه للعلم ، وعقيدته ، ومكانته ومؤلفاته ، ووفاته .

٢ – التعريف بالكتاب : واشتمل على بيان اسمه ، وأهميته ، ومنهجه ، وذكر أهم المآخذ عليه .

القسم الثاني : التحقيق ، وفيه مبحثان :

١ – وصف النسخ الخطية . ٢–بيان منهجي في التحقيق .

ثم النص المحقق ، حيث حققته تحقيقاً علمياً بعزو آياته ، وتخريج أحاديثه وآثاره ، وتوثيق الأقوال والنصوص الواردة فيه وعرّفت بالغريب والأماكن .

القسم الثالث : جعلت فيه ملحقاً بتراجم الأعلام ، وختمته بالفهارس العلمية اللازمة .

وقد ظهر لي أن هذا الكتاب المبارك مصدر أصيل من مصادر كتب التفسير الجامعة بين المنقول والمعقول ، مع كثرة أسانيده ، وغزارة مادته ، فكان معلمة ضخمة للقراءات ، والأحاديث والآثار ، والأقوال والأشعار .

إلا أنه قد أكثر من سياق الأحاديث الواهية ، وخاصة في فضائل السور ، وتوسع في مباحث لا تعلق لها بتفسير كلام الله تعالى . رحمه الله ونفع بكتابه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

الطالب	المشرف	عميد الكلية
محمد بن علي العامدي	د / محمد سعيد بن محمد حسن	د/ محمد طاهر وني

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
الأربعاء 24 أيلول 7:41:17
موزيلا فَيَرفُكْس - NVSSoft ArcMate Enterprise
NVSSoft ArcMate Enterp
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 4 / 977

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:42:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 5 الصفحة في

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، ورقاه في مراتب البلاغة إلى مقام لو اجتمعت الجن والإنس على معارضته لم يقدروا ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا . وقال عنه في محكم كتابه : ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾[1] .

والصلاة والسلام على من أرسله ربه إلى خلقه شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا إليه بإذنه وسراجا منيرا ، "وعلى آله وأصحابه الذين عرفوا مقاصد التنزيل فحصلوه ، وأسسوا قواعده وفصلوه ، وجالت أفكارهم في آياته ، وأعملوا الجد في تحقيق مبادئه وغاياته ، وعلى من اقتفى أثرهم ، ممن لايزالون ظاهرين على الحق لايضرهم من خالفهم"[2] .

أما بعد :

"فإن أولى ماصرفت فيه نفائس الأيام ، وأعلى ماخص بمزيد الاهتمام الاشتغال بالعلوم الشرعية ، المتلقاة عن خير البرية ، ولايرتاب عاقل في أن مدارها على كتاب الله المقتفى ، وسنة نبيه المصطفى ، وأن باقي العلوم إما آلات لفهمها ؛ وهي الضالة المطلوبة ، أو أجنبية عنهما ؛ وهي الضارة المغلوبة"[3] .

ومامن ريب في أن علم التفسير أفضل العلوم ، لأن القرآن العزيز أشرف العلوم ، لذا كان فهم معانيه أوفى الفهوم ، إذ شرف العلم بشرف المعلوم[4] .

وقد أدرك علماء الأمة هذه الحقيقة ، فتسارعوا لتحصيل هذه الفضيلة فكثرت تفاسيرهم ، مع تنوع مشاربهم واختلاف مقاصدهم ، ومازال متأخرهم يفيد من جهود متقدمهم .

---

(١) سورة الإسراء : آية (٩) .
(٢) محاسن التأويل لجمال الدين القاسمي (١/٤) .
(٣) هدي الساري للحافظ ابن حجر (ص٣) .
(٤) انظر زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (١/٣) .

منصة الصفحات
ب في الصفحة 6 / 977

وكان من أوائل أولئك العلماء الذين امتد أثر ماكتبوه على مصنفات من بعدهم :

الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المتوفى سنة (٤٢٧هـ) في كتابه : الكشف والبيان عن تفسير القرآن .

وهذا الكتاب له أهمية كبرى لاحتوائه على رصيد ضخم من مأثور التفسير من الأحاديث والآثار المروية بأسانيدها مما يجعل الحاجة ماسة إلى خدمته بتخريج هذه الأحاديث والآثار وتمييز صحيحها من سقيمها .

ولما كان هذا الكتاب له مكان الريادة بين كتب التفسير التي جاءت بعده واستفادت منه ، واعتمدت عليه ، مع أنه لم يطبع حتى الآن ، مع تسارع كثير من دور النشر إلى إخراج كتب كثيرة يفوقها منزلة بل بعضها قد يكون عالة عليه ، مع أن مؤلفه قد جمع فيه كثيرا من العلوم والفنون التي تفرقت في غيره .

ولما كان الإمام الثعلبي من أعلام المفسرين ، إذ كان يؤتى إليه من قاصي البلاد ودانيها كي يسمع منه ويتلقى التفسير[1] .

ونظرا لكثرة الأحاديث الواردة في الكتاب ، مما يستدعي خدمته ، خاصة وأن كثيرا من كتب تخريج أحاديث كتب التفسير يعتمد أصحابها كثيرا على الإحالة عليه[2] .

ورغبة في المساهمة مع طلبة العلم في تحقيق ونشر هذا السفر المبارك ، الذي ظل حبيسا قرابة عشرة قرون حتى ظن أنه في عداد المفقودات .

لذلك كله فقد وقع اختياري على القيام بدراسة وتحقيق جزء منه لنيل درجة الماجستير ، وإن من نافلة القول أن أردد ماقاله أبو عثمان في كتابه الحيوان : ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفا ، أو كلمة ساقطة ، فيكون إنشاء عشر

---

(١) انظر : البسيط لأبي الحسن الواحدي (٩٠٧/١) .

(٢) من أمثال ذلك تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي وابن حجر ، والفتح السماوي في تخريج أحاديث البيضاوي للمناوي .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:42:18
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:42:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
الباب في الصفحة 7 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني ، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص ، حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام ، فكيف يطيق ذلك للعارض المستأجَر ، والحكيم نفسه قد أعجزه هذا الباب[1] .

ففن التحقيق من أصعب الأعمال ، وليس هو بالأمر السهل ، إذ يتطلب صبرا ومثابرة ، ودقة نظر ، وتقليبا للكلمة على كافة احتمالاتها حتى يصل إلى قرار يطمئن إليه ، فيثبت النص ، وهو مرتاح الضمير ، مطمئن لإصابة غرض المؤلف[2] . وهذه المعاناة يعرفها من تعانى إخراج شئ من كتب العلماء السابقين . وقد عانيت بعض تلك المصاعب ، وتكبدت شيئا من تلك المشاق التي من أهمها :

١ ـ أن العمل في تحقيق الكتاب كان على نسختين ، إحداهما ـ مع وضوح خطها ـ فهي مليئة بالتحريف في الأسماء ، والألفاظ ـ مع تأخر نسخها ، ونظرا لاعتماد القسم عليها في تجزئة الكتاب على الطلاب ، فقد اعتمدتها في النسخ أول الأمر ، وشرعت في التحقيق على ضوئها ، ثم استبان لي سقمها بعد ذلك ، فجعلتها نسخة مساعدة ، ولاتخفى صعوبة ذلك على الباحثين .

٢ ـ اعتماد المؤلف على كثير من المصادر المفقودة ، مما يصعب معه تقويم النصوص التي نقلها عنهم ، فقد اعتمد على عدد غير قليل من الكتب التي لاوجود لها اليوم في عالم المطبوعات .

٣ ـ أن المؤلف رحمه الله كان يعيش في عصر الرواية ، وزمن الأسانيد ، فكان يسوق كثيرا من الأقوال ، والأشعار إضافة للأحاديث والآثار بإسناده الخاص مع تأخره مما يجعل أسانيده فيها طول إذ تصل في الغالب إلى تسعة رواه ، ولاشك أن الحكم على تلك الأسانيد فيه صعوبة بالغة لافتقاره إلى التعريف برجال الأسانيد ومعرفة بطبقاتهم وأقوال النقاد فيهم .

٤ ـ أن الإمام الثعلبي قد أكثر في كتابه هذا من ذكر القصص والأخبار الغرائب ، فالوقوف عليها ، فضلا عن الحكم عليها يحتاج إلى جهد كبير .

---

(١) انظر : الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٧٩/١) .

(٢) انظر مقدمة كتاب القواعد لأبي عبد الله المقري للدكتور أحمد بن حميد (١٨٩/١) .

منصة الصفحات
ب في الصفحة 8 / 977

٥ ـ أن الإمام الثعلبي ، وإن كان مفسرا كبيرا ، إلا أنه لم يكن محدثا حاذقا فقد يورد بعض الألفاظ على أنها جزء من حديث ، وبعد البحث والتتبع يظهر أن الثعلبي رحمه الله كان يروي تارة بالمعنى ، أو قد يعتمد على غيره فيما يسوقه . والوقوف على كل ذلك يحتاج إلى جمع لطرق الأحاديث ، واستقراء لألفاظها حتى يستطيع الباحث أن يقطع بأن هذا اللفظ ثابت عن النبي ﷺ ، أم غير ثابت .

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على الخطة التالية :

قسمت الرسالة إلى مقدمة ـ وهي هذه ـ وأقسام ثلاثة :

القسم الأول : دراسة موجزة عن المؤلف وكتابه .

وفيها فصلان :

الفصل الأول : ترجمة المؤلف .

وفيها المباحث التالية :

المبحث الأول : اسمه ونسبه ، ولقبه وكنيته .

المبحث الثاني : ولادته وعصره من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم ، وذكر شيوخه وتلاميذه .

المبحث الرابع : عقيدته .

المبحث الخامس : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : مؤلفاته .

المبحث السابع : وفاته .

الفصل الثاني : التعريف بكتاب "الكشف والبيان" .

وفيه المباحث التالية :

المبحث الأول : بيان اسم الكتاب ، وإثبات نسبته لمؤلفه .

المبحث الثاني : أهمية الكتاب ، وذكر مصادره فيه .

المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه .

المبحث الرابع : أهم المآخذ عليه ، ومناقشتها .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:42:37
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 9 / 977

القسم الثاني : التحقيق .

وفيه مبحثان ، والنص المحقق :

المبحث الأول : وصف النسخ الخطية .

المبحث الثاني : بيان منهجي في التحقيق .

ثم النص المحقق ، ويبدأ من أول سورة المنافقون ، وينتهي بنهاية سورة المزمل.

القسم الثالث : الملحق والفهارس .

وجعلت في هذا القسم ملحقا بتراجم الأعلام ، وقد ألزمت نفسي بالترجمة لجميع الأعلام الذين جرت العادة بالترجمة لهم ، عدا من لم أجده ، أو أعثر له على ترجمة ، وآثرت عدم الترجمة لهم في هوامش النص المحقق ، حتى لاتتضخم الهوامش فتفحش ، وهو منهج سار عليه جملة من الباحثين ، وله فوائد عدة ـ منها ماسبق ـ ومنها عدم ملء الهوامش بعبارة : مضت ترجمته ، أو ستأتي ، ثم إن حاجة المتخصصين في الوقوف على هذه الترجمة ضعيفة ، وماتدعو الضرورة لإثباته في هامش الجزء المحقق ، من توقف الحكم على الحديث أو الأثر على معرفة حال الراوي فقد روعيت بإثبات خلاصة الحكم عليه ، عدا مافي ذلك من تحضير نصوص العلماء عن الأعلام في الهوامش بما لايخدم النص المحقق غالبا .

ثم أعقبت ذلك بذكر خاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، والتوصيات التي أوصي بها .

وختمت هذا القسم بالفهارس العلمية اللازمة ، وبذلك تنتهي هذه الرسالة ، التي أسأل الله جلت قدرته أن تكون مباركة ، ولوجهه خالصة ، وأن لايجعل لأحد من الخلق فيها شيئا .

وغاية ماقدمته فيها عمل بشري ، يعتريه مايعتري أعمالهم من نقص وخلل ، فالمرغوب إلى من وقف عليها أن يلتمس العذر لصاحبها ، وأن ينعم عليه بإسداء النصح والتوجيه ، فإن المسلم مرآة أخيه .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:42:44
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الأربعاء 24 أيلول 7:42:51
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 10

وفي الختام ، أتوجه بالشكر لله تعالى على مامن به علي من نعم لاتحصى ، إذ جعلني من طلاب العلم الذين يعملون على دراسته ، وتحقيقه ، ثم مَنَّ علي من بعدُ بإتمام هذا العمل فله الحمد والشكر ، والمنةُ والفضل .

ثم أتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة أستاذي وشيخي الذي سعدت بالتتلمذ عليه ، والاستفادة من علمه ، وتشرّفتُ بإشرافه فضيلة الأستاذ الدكتور محمد سعيد ابن محمد حسن بخاري حفظه الله تعالى ، الذي فتح لي قلبه ، وبيته ومكتبته ، وأولاني حسن رعايته ، وأسبغ عليّ من تواضعه وكرمه مع ضيق وقته ، واضطلاعه بمهام العمادة ، ثم مأأصابه بعد ذلك من عارض ألمّ به ، كُلُّ ذلك لم يصرفه عني ، ولم يمنعه من إفادتي ، ومتابعتي في بحثي ، ممّا كان لذلك الأثرُ البالغُ على هذه الرسالة ، بل كان له أثره البالغ في نفسي ، وفي تكويني العلمي ، فاللهم اجزه عني خير ماجازيت به أستاذاً عن تلميذه ، كما أسأله أن يسبغ عليه لباس الصحة والعافية ، وأن يبارك في علمه وعمله .

كما أتقدم بالشكر للقائمين على جامعة أم القرى الذين لهم بعد الله تعالى فضل مواصلتي للدراسة ، والشكر موصولٌ لكل من ساعدني في هذا البحث بتصحيح أو مراجعة ، أو إعارة كتاب ، أو بفائدة علمية ، وذِكرُ أسماءهم مما يضيق عنه المقام ، غير أني أخصُّ أهلي بالشكر جزاء وقوفهم معي طيلة أيام الدراسة والبحث .

لكل هولاء جميعاً جزيلُ شكري وتقديري ، وعظيمُ دعائي وامتناني . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلّى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الأربعاء 24 أيلول 7:42:58
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 11 في الصفحة

القسم الأول

الدراسة

وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى .

الفصل الثاني : التعريف بكتاب الكشف والبيان .

منصة الصفحات
ب في الصفحة 12 / 977

الفصل الأول
ترجمة المؤلف

ويشتمل على سبعة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، ولقبه ، وكنيته .

المبحث الثاني : ولادته وعصره .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم ، وذكر شيوخه وتلاميذه .

المبحث الرابع : عقيدته .

المبحث الخامس : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : مؤلفاته .

المبحث السابع : وفاته .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:43:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:43:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
ب في الصفحة 13 / 977

المبحث الأول
اسمه ، ونسبه ، ولقبه ، وكنيته

هو : أحمد بن محمد بن إبراهيم .

أبو إسحاق الثعلبي ، ويقال الثعالبي . النيسابوري المقرئ المفسر .

والثعلبي : بفتح الثاء المثلثة ، وسكون العين المهملة ، وبعد اللام المفتوحة بـاء موحدة .

وهذه النسبة لقب له لانسب ، وهو مما استدركه ابن الأثـير في اللبـاب علـى الحافظ أبي سعد السمعاني في الأنساب . ويقال له أيضا : الثعـالبي ، وهـو بـالثعلبي أشهر ، وهل النسبة لعائلته ، الله أعلم .

والنيسابوري : بفتح النون ، وسكون اليـاء المثنـاة مـن تحتهـا ، وفتـح السـين المهملة ، وبعد الألف باء موحدة مضمومة ، وبعد الواو الساكنة راء . وهذه النسـبة إلى نيسابور ، وهي من أحسن مدن خراسان ، وأعظمهـا وأجمعهـا للخـيرات ، ولم تختلف المصادر على أن الإمام الثعلبي نيسابوري الأصل والمنشأ ، والوفاة[1] .

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٢٣٨/١) ، إنباه الرواه للقفطي (١٥٤/١) .
وانظر : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور تصنيف أبي الحسـن الفارسـي ، انتخـاب إبراهيـم الصريفيني (ص٩١) ، سير أعلام النبلاء (٤٣٦/١٧) ، وفيات الأعيان لابن خلكان (٨٠/١) ، التفسير الوسيط لأبي الحسن الواحدي (٢٢٨/٢) ، (٣٠٢/٣) ، (٢٢٩/٤) .

منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:43:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 14

المبحث الثاني
ولادته ، وعصره من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية

ترجم للإمام الثعلبي كثيرٌ من المؤرخين ، ولكنهم أطبقوا على عدم ذكر ولادته ، ولاموضعها ، فلم يبق لنا في تحديدها إلا الظن والاحتمال .

وعند النظر في مقدمة تفسيره ، أو في ثناياه نجد أنه كان يذكر تاريخ سماعه من بعض من أخذ عنه من أهل العلم .

وأقدمُ شيخ وقفت على وفاته من شيوخه هو :أبو بكر بن مهران سنة (٣٨١هـ) مما يعني أن ولادته كانت قبل سنة (٣٨٠هـ) .

أما عن مكان مولده فالغالب أنه من مواليد بلدة نيسابور .

أما النشأة فالمقطوع به أنه عاش بها .

ولاشك أن الإنسان جزء من بيئته ، وعصره . فلابد عند دراسة أي علم من الأعلام أن نقف مع عصره ، وبيئته ، لمعرفة الظروف التي أحاطت بهذه الشخصية ، وتصوّر البيئة التي ترعرع في أكنافها ، فالإنسان يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها ، وبمشايخه الذين تلقّى عنهم العلم .

وبنفس هذا القدر يكون تأثره بالأحوال والظروف المحيطة به من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية .

وقد جرت عادةُ الباحثين تناول هذه الجوانب عند دراسة الأعلام والشخصيات لما لها من أثر بارز في المسلك الذي ينتهجه من عايشها .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:43:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الصفحة 15 / 977

أولا : الحالة السياسية :

سبق فيما مضى أن المؤلف رحمه الله تعالى عاش مابين الربع الأخير من القرن الرابع والربع الأول من القرن الخامس .

وقد كانت الأحوال السياسية في تلك الفترة سيئة للغاية ، فقد ضعف سلطان الخلافة ضعفاً شديداً ، وخرج كثير من البلدان عن حكم الدولة العباسية ، فأصبح على كل بلد أميرٌ مستقل بحكمه عن سلطان الخلافة ببغداد ، ولم يبق للخليفة حكم إلا على بغداد وماحولها ، إضافة إلى أن الخليفة نفسه صار يتحكم فيه وزراؤه ورؤساء الجند ، وقد يعزلونه ، أو يقتلونه[١] .

فلم يبق لخلفاء بني العباس إلا الاسم فقط ، وأصحاب الأطراف يُقدِّمون للخليفة الدعاء في المساجد معترفين بالسيادة العليا للدولة[٢] .

وقد عاصر الإمام الثعلبي من هؤلاء الخلفاء القادر بالله الذي تولى الخلافة سنة ٣٧١هـ[٣] ، ومن بعده تولى الأمر القائم بأمر الله سنة ٤٢٢هـ واستمرت خلافته إلى سنة ٤٦٧هـ[٤] .

وحقيقةً أمر البلاد التمزق والتشرذم ، فالبويهيون في العراق وماجاورها ، والحمدانيون في الشام ، والفاطميون في المغرب ، ومصر ، والشام ، والغزنويون والسلاجقة بالمشرق[٥] .

والذي يُهمُّنا في هذا المقام بيان الحالة السياسية في بلاد المشرق التي كانت موطنا للإمام الثعلبي رحمه الله .

فناحيةُ المشرق تنازعتها في تلك الفترة ثلاث دول :

---

(١) العبر في خبر من غبر للذهبي (٨/٢) .
(٢) تاريخ الإسلام السياسي للدكتور حسن إبراهيم (٢٤٧/٣) .
(٣) البداية والنهاية لابن كثير (٣٠٨/١١) .
(٤) العبر (٢٤٧/٢) .
(٥) ظهر الإسلام (١٥٦/٧-١٦٤) ، (٥٤/٨-٦١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:43:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 16 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١) الدولة البويهية (٣٣٤-٤٤٧هـ)
(٢) الدولة الغزنوية (٣٥١-٥٨٢هـ)
(٣) الدولة السلجوقية (٤٢٩-٥٢٢هـ)

والقول بأن للبوهيين وجوداً في المشرق بناء على أن قربهم من مقر الخليفة بغداد جعلهم يشاركونه في بعض مظاهر الخلافة ، إذ كان الأمير البويهي هو الذي يتولى إصدار الأوامر ، أما الخليفة فما عليه إلا توقيعها ، لتأخذ صفة الشرعية أمام الرأي العام[١] .

وأما الدولتان الأخريان فقد كانتا في خراسان ، وقد كان الأمراء فيهما يستقلون بالتصرف في شؤونها دون الرجوع إلى الخليفة في ذلك .

وقد كانت معاصرة الثعلبي في صدر حياته للغزنويين ، وهم في أوج قوتهم ، إذ كانت لهم السيطرة الكاملة على هذه البلاد في أواخر القرن الرابع ، وأوائل القرن الخامس الهجريين ، وكان السلطان محمود بن سبكتكين المتوفى سنة ٤٢١هـ من أعظم ملوكهم ، وأكثرهم فتوحاً ، وأشدهم بطشاً بأعدائه ، حتى ألقى بزعماء السلاجقة في غياهب السجون[٢] .

وماأن توفي هذا السلطان ، حتى دَبَّ النزاعُ بين ولديه بشأن الملك مما شجع السلاجقة على تجميع صفوفهم ، وإعادة كَرّتهم في محاولة الاستيلاء على خراسان ، حتى تَمّ لهم ذلك سنة ٤٢٩هـ ، وأعلنوا قيام دولتهم[٣] .

---

(١) البوهيون : قوم من الفرس ينتسبون إلى أبي شجاع بويه الساساني ، استوزرهم العباسيون فأقاموا لأنفسهم سلطانا قويا في العراق ، وفارس . انظر الكامل في التاريخ (٤٦٦/٨) .

(٢) تاريخ دولة آل سلجوق ، لعماد الدين الأصفهاني (ص٦) ، البيهقي وموقفه من الالهيات ، للدكتور أحمد عطية الغامدي (ص٢٢) .
والغزنويون : نسبة إلى عاصمتهم غزنة القريبة من كابل ، امتد سلطانهم إلى شمال الهند ، وخراسان ، وسجستان ، وأسس دولتهم ألب تكين ، وتولى حكمهم ستة عشر ملكا ، أشهرهم سبكتكين ، وابنه محمود الغزنوي . انظر معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص٣٣١) .

(٣) العبر في ديوان المبتدأ والخبر لابن خلدون (٤٥٢/٣) .
والسلاجقة : فرع من الأتراك الغز ، ونسبتهم إلى سلجوق بن فقاق ، عاشوا أولا في تركستان ثم استقروا ببخارى ، حتى سيطروا على خراسان بعد القضاء على البويهيين . انظر معجم المصطلحات (ص٢٥٤) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:43:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 17 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقُصارى القول :

أن عصر الثعلبي تميز بكثرة الدويلات الإسلامية المتناحرة ، وانعدام السلطة المركزية وتفشّي الفساد السياسي ، وكثرة القتل والنهب والترويع .

إلا أنه مع كل ذلك ، فقد كان العالم الإسلامي في ذلك العهد أقوى بكثير مما كان عليه أيام بني أمية ، وكان ذا حيوية وحضارة أثّرت أكبر الأثر في الشعوب المجاورة للعباسيين ، فقد حملت هذه الدول المستقلة ، سواء في المشرق أو المغرب مسئولية الدفاع عن العالم الإسلامي كُلٌّ في ناحيتها ، ورفعت عن كاهل الخلافة عبء متطلبات هذا الدفاع مادياً وعكسرياً ، ثم إنها مدّت نفوذ العالم الإسلامي إلى أطراف جديدة ، ربما لم تكن الخلافة المركزية قادرة عليها ، كما أنها تصدّت لهجمات كبيرة على العالم الإسلامي وصمدت لها في قوة ودمّرتها وبذلك جعلت قلب العالم الإسلامي يعيش في مأمن[١] .

ثانيا : الحالة الاجتماعية :

لاشك أن الحالة الاجتماعية تتأثر بالأحوال السياسية ؛ فالمجتمع يسوده الأمن والسعادة ورغد العيش غالبا إذا كانت الدولة قوية وعادلة ، وأما إذا اضطربت الأحوال السياسية ، فإن الأوضاع الاجتماعية تتدهور تبعاً لذلك[٢] .

وسبق فيما مضى بيان مقدار السوء الذي كانت عليه البلاد الإسلامية من الناحية السياسية ، وكان للحروب المتوالية ، والثورات المتعاقبة آثارها الوخيمة على المجتمع المسلم ، فقد كثر السلب ، وانتشر اللصوص وقُطّاع الطرق ، وانتهكت الأعراض ، وعَمّت الفوضى . وبدلاً من أن يقوم الحُكّام بدورهم في استتباب الأمن نراهم يسلكون لجمع المال طريق مصادرة أموال الناس لأتفه الأسباب[٣] .

---

(١) انظر : دراسة أستاذنا الدكتور محمد سعيد لكتاب الدعاء للطبراني (١٧/١) .

(٢) انظر البيهقي وموقفه من الالهيات (ص٢٣) .

(٣) الكامل لابن الأثير (١٨٢/٧، ٢٠٦) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:43:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 18

وبيوت الحكام كانت تتعرض في بعض الأحيان للنهب والسلب من قبل جنودهم الخارجين عليهم[١] .

واستبدّ العيّارون[٢] بالبلاد فأخذوا أموال الناس عياناً ، وقتلوا صاحب الشرطة ونهبوا المتاجر ، وأظهروا الفسق والفجور ، والفطر في رمضان كما حصل ذلك في بغداد في أوقات متفاوتة أشدها سنة ٤٢٤هـ[٣] .

وقد صاحب هذه الحوادث المرعبة غلاءٌ شديد في المعيشة ، فقد اشتدّ الغلاءُ بخراسان جميعها وعُدم القوت ، فكان الإنسان يصيح : الخبز ، الخبز ويموت[٤] .

وفي بغداد اضطر الناس من شدة الجوع إلى أكل الكلاب والحمر[٥] .

والخلاصة :

أن المستعرض لكتب التواريخ في تلك الفترة يُصاب بالذهول والدهشة مما يقرأ من أحداث تعكس بجلاء الوضع الاجتماعي المتدهور ، الذي عاشه الناس في ذلك العصر ، فمن نهب وسلب ، إلى قتل وانتهاك للحرمات ، إلى جوع شديد مهلك ، إلى زلازل وأوبئة فتاكة . بل لايُعرف أن بلاد خراسان التي هي موطن إمامنا الثعلبي قد بلغت أحوالها من السوء كما بلغت في هذا العصر .

---

(١) الكامل (٨/٢) ، شذرات الذهب لابن العماد (٣/٢٠٤) .

(٢) العيارون : هم طائفة من الرعاع ، وأحدهم لايهتم بأمور عيشه ، ولايتقيد بالدين ، ولابالمتعارف عليه بين الناس .
انظر : معجم المصطلحات والألقاب التاريخية لمصطفى الخطيب (ص٣٢٨) .

(٣) الكامل (٧/٣٢٣) ، شذرات الذهب (٣/٢٠٤،٢٢٦،٢٢٩) .

(٤) الكامل (٧/٢٥٥) .

(٥) شذرات الذهب (٣/١٩٢) .

منصة الصفحات
977 / 19 ب في الصفحة

غير أن من المهم الإشارة إلى أن مدينة نيسابور التي هي معقل الإمام الثعلبي وإن كانت جزءا من بلاد خراسان إلا أنها تعيش نوعاً من الاستقرار نظراً لأنها عاصمة الدولة الغزنوية حتى سقطت سقوطاً كُليّاً سنة ٤٢٩هـ ، كما سبق ذكره[١].

وقبل أن أضع القلم ، فإن من الإنصاف التنبيه إلى أن الدويلات المذكورة ، وإن كان أمرها كما سبق ، إلا أنها كانت سياجاً منيعاً حمى الله تعالى به قلب العالم الإسلامي من الأعداء الخارجين كما سبق ، بل كان لوجودها أثر إيجابي كما سيأتي في الحالة العلمية .

ثالثا : الحالة العلمية :

إن المطالع للأحوال السياسية والاجتماعية في ذلك العصر يدرك تمام الإدراك مقدار السوء والانحطاط الذي كان عليه ذلك العصر ، ومن ثَمَّ فإنه لايُبعد بالناحية العلمية عنهما ، إلا أن واقع الحالة العلمية كان بخلاف ذلك . فلم يكن لسوء الحالتين السياسية والاجتماعية أثر سلبي على الناحية العلمية ، والحركة الثقافية .

فقد عُرفت تلك الحقبة الزمنية أنها كانت من أزهى عصور الإسلام الثقافية ، إذ توافر فيها عدد ضخم من رواد العلم ، ففيها عاش أئمة المحدثين ، وجهابذة المفسرين ، وأساطين الأدب ، بل كان فيها مشاهير الفلاسفة وأرباب الكلام .

ولعل مَرَدَّ تلك الحركة العلمية النشطة إلى أن الأمارات الإسلامية المختلفة كانت تتبارى وتتنافس في تجميل موطنها بالعلماء والأدباء وتتفاخر بهم مما جعل كثيرا من العلماء ينعمون في ظل هذا الاستقلال أكثر مما كانوا ينعمون في ظل الوحدة[٢] .

---

(١) انظر : البيهقي وموقفه من الالهيات (ص٢٥) ، الثعلبي ودراسة كتابه الكشف والبيان (١٧/١).

(٢) انظر : ظهر الإسلام لأحمد أمين (٤/١-٣) ، البيهقي وموقفه من الالهيات (ص٢٦) ، الثعلبي ودراسة كتابه (١٨/١) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:44:02
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:44:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
ب في الصفحة 20 / 977

ولكي يكون لهذا العرض رصيد من الواقع أشير إلى أبرز دور العلم التي أنشئت في تلك الحقبة ، ومحاولة استيعاب دور العلم في ديار الإسلام مما يضيق عنه المقام ، وحسبي أن أذكر منها ماشيد بنيسابور لتعلقها بالإمام الثعلبي رحمه الله تعالى.

لقد كانت نيسابور من أهم وأبرز مراكز العلم والفكر ، ولاأدلّ على ذلك من قول الحافظ السخاوي : إنها دار السنة والعوالي ، وكان يتوافد إليها العلماء باستمرار حتى اكتسحها المغول[١] .

بل إن نيسابور أخذت تُنافسُ عاصمة الخلافة بغداد وخاصةً في علم الحديث إبّان القرنين الرابع والخامس الهجريين ؛ بل كانت سابقة لبغداد في إنشاء المدارس الأولى في الإسلام .

ومن أبرز المدارس التي أُنشئت بنيسابور مايلي :

(١) مدرسة أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي (ت٣٤٢هـ) المعروفة بدار السنة[٢] .

(٢) مدرسة أبي الوليد النيسابوري القرشي الأموي (ت٣٤٩هـ)[٣] .

(٣) دار العلم بنيسابور : أَسَّسها الحافظ محمد بن أحمد بن حبان أبو حاتم البستي (ت٣٥٤هـ)[٤] .

(٤) المدرسة السعدية التي أنشأها الأمير نصر بن سبكتكين أخو السلطان محمود الغزنوي عندما كان والياً على نيسابور في حدود سنة ٣٨٩هـ[٥] .

(٥) مدرسة أبي بكر محمد بن فورك (ت٤٠٦هـ)[٦] .

---

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (ص١٤١) .
(٢) طبقات الشافعية للسبكي (١٥٩/٤) .
(٣) طبقات الشافعية للسبكي (٢٢٧/٣) .
(٤) العبر في خبر من غبر للذهبي (٩٤/٢) .
(٥) طبقات الشافعية للسبكي (٣١٤/٤) ، تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن (٨٨/٣) .
(٦) طبقات الشافعية للسبكي (١٤٨/٤) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:44:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 21 الباب في الصفحة

(٦) المدرسة البيهقية التي أَسَّسها الإمام أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، وكان إنشاؤها قبل سنة ٤٠٨هـ[١] .

(٧) مدرسة أبي إسحاق الإسفرائيني (ت٤١٨هـ) [٢] .

(٨) المدرسة النظامية التي أنشأها مع غيرها من المدارس الوزير نظام الملك الحسن ابن علي الطوسي ، وكان يُدرِّسُ فيها إمامُ الحرمين الجويني[٣] .

بل إن المؤرخ محمد بن حسين البيهقي قال في تاريخه : إنه كان في نيسابور سنة ٤١٤هـ وذلك في زمن السلطان محمود الغزنوي بضع وعشرون مدرسة[٤] .

وقد بلغت العناية بالعلم وطلابه إلى درجة أن كثيراً من أهل الفضل كانوا ينفقون على الطلاب من مالهم الخاص ، كما حدث من أبي بكر البستي الذي بنى مدرسة لطلاب العلم على باب داره ، وأوقف عليها جملةً من ماله ، وهذا الرجل كان من كبار المدرسين والمناظرين بنيسابور[٥] .

ولايعني كُلُّ ذلك أن دَورَ المسجد في إذكاء الحركة العلمية قد انحسر ، بل إن للمساجد آنذاك دوراً عظيما في انتشار العلم وإعداد العلماء .

وقد أشار الإمام الثعلبي في مواضع من تفسيره أنه تلقّىٰ بعض سماعاته عن شيوخه عبر الدروس بالمساجد[٦] .

إن كل ماسبق سرده من مدارس علمية كان لها أثرها الواضح على الحركة العلمية بنيسابور ، حتى برزت كمركز من مراكز الحديث منذ القرن الثالث الهجري ، حيث بلغ عدد علمائها والواردين عليها (١١٣٥) عالماً ترجم لهم الإمام أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور ، وازداد عددهم خلال القرن الرابع فبلغ حسب ماترجم لهم الحاكم (١٣٧٥) عالماً ، وجاء الحافظ عبد الغافر الفارسي في

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي (٣١٤،١٦٩/٥) ، الخطط للمقريزي (٣٦٣/٢) .
(٢) طبقات الشافعية للسبكي (٣١٤،٢٥٦/٤) .
(٣) طبقات الشافعية للسبكي (٣١٤/٤) .
(٤) تاريخ البيهقي (ص٢٢٦-٢٢٧) .
(٥) طبقات الشافعية للسبكي (٨٠/٤) ، البيهقي وموقفه من الالهيات (ص٢٨) .
(٦) الثعلبي ودراسة كتابه (٢١/١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:44:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 22
ب في الصفحة

السياق الذي هو ذيل على تاريخ نيسابور ومختصر له وترجم لأكثر من (١٦٩٩) عالماً من علمائها والواردين عليها ، وهذا يدل بوضوح على نمو الحركة العلمية في تلك الحقبة يوماً بعد يوم[١] .

ولأدلّ على ثرائها بهم ماذكره الحافظ الذهبي من أن الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) أراد الرحلة إلى ابن النحاس في مصر فاستشار شيخه أبا بكر البرقاني في ذلك فقال له : إن خرجت إلى مصر إنما تخرج إلى رجل واحد ، فإن فاتك ضاعت رحلتك ، وإن خرجت إلى نيسابور ففيها جماعة ، فخرج إلى نيسابور[٢] .

وبعد :

فإنّ سردَ أسماء العلماء الذين أخرجتهم نيسابور في تلك الفترة الزمنية مما يضيق عنه الحصر ، ولأجلى من تصريح الإمام الثعلبي في مقدمة تفسيره بأنه أخذه عن ثلاثمائة شيخ[٣] . وسيأتي ذكر أشهرهم كأمثلة على أولئك العلماء الذين عاصرهم الثعلبي واستفاد من علمهم ، وأخذ عنهم .

فلايخفى بعد ذلك سرّ تفوق الثعلبي وجمعه ماتفرّق عند غيره من العلوم والمعارف ، إذ كلّما كَثُرَ العلماء في عصر ومصر واحد كانت استفادة طلاب العلم منهم متحققة ، وهكذا كان إمامنا الثعلبي .

---

(١) انظر : موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم العمري (ص٢٤-٢٥) .
(٢) تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله الذهبي (١١٣٧/٣) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية (٣/ب) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:44:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 23 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبحث الثالث
نشأته وطلبه للعلم، وذكر شيوخه وتلاميذه

المطلب الأول : نشأته وطلبه للعلم

أطبقت كتب التراجم على عدم ذكر شئ يتعلق بنشأة الإمام الثعلبي ، إلا أن بعض الإشارات في ثنايا تفسيره تلمح إلى أنه رحمه الله عاش وترعرع في بيت علم ، ولاأدلّ على ذلك من أن حلقات العلم كانت تُعقد في دارهم ، حيث يقول مرة : إنه قرأ تفسير شيخه أبي محمد عبد الله بن حامد الوزان عليه بكامله في دار الثعلبي[١] وقال مرة : إنه سمع تفسير الدمياطي من شيخه أبي حامد بن الوليد في داره أيضا[٢] كما يقول أيضا : إنه تلقى الروايات من شيخه أبي عبد الله الحسين ابن محمد الثقفي قراءة عليه في دار الثعلبي[٣] .

فهذه الإشارات إن كانت قديمةً بمعنى أنّ الثعلبي قد سمع من هؤلاء في بيته وهو صغير فهي دليل على مانحن بصدده ، وإن كانت متأخرةً فقد يكون الثعلبي قد بلغ من المنزلة والمكانة بحيث يستضيف مشايخه في منزله ويسمع منهم .

وبكل حال : فلاشك أن البيت الذي يأتي إليه أساتذة العلم وأساطين المعرفة سيكون حقلاً علمياً خصيباً ، وبالتالي يكون صاحبه حريصاً على المعرفة ، مقبلا على العلم .

وعلى هذا فنستطيع حصر الميادين التي تلقى الثعلبي العلم من خلالها بما يلي :

(١) داره التي قد صرح بسماع العلم فيها كما سبق .

(٢) المساجد : وهذا هو الأصل في سماع طلاب العلم في ذلك العصر . وكمثال

---

(١) الكشف والبيان ، النسخة المصرية ، الورقة الخامسة .

(٢) الكشف والبيان ، النسخة المصرية ، الورقة الخامسة .

(٣) الكشف والبيان ، النسخة المدنية ٢/ورقة ١٣ .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:44:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
الصفحة 24 / 977
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

على سماعه في المسجد قوله في موضع : إنه تلقى الروايات من شيخه أبي علي السراج قراءة عليه في المسجد الجامع[١] .

(٣) المدارس :

و لم أقف على نص صريح يدل على تلقي الإمام الثعلبي بعض معارفه عن طريق المدارس ، إلا أن المقطوع به أن نيسابور التي هي موطنه كانت زاخرة آنذاك بالمدارس ، ومنها بعض المدارس التي أنشأها بعض شيوخه كما سبق كمدرسة ابن فورك ، ومدرسة أبي إسحاق الإسفرائيني ، وغيرهما من مشايخه . فلايبعد أن يكون قد أخذ عنهما من خلال مدرستيهما .

(٤) الرحلات العلمية :

لقد سكت المؤرخون عنها ، فلايعرف أن الثعلبي قد خرج عن بلاد خراسان إلا أن من تلقى علمه عن قرابة ثلاثمائة شيخ ، وطالع في كتابة تفسيره أكثر من مائة كتاب ، يبعد أن يكون حَصّلَ كُلَّ ذلك في بلاد خراسان ، على أن الواقع لايحيله ، خاصة وأن بلاد خراسان كانت رياضاً للعلم آنذاك .

إلا أنّ الذي يُقطع به أن الثعلبي رحمه الله تعالى قد تجاوز نيسابور فخرج منها إلى بعض مدن بلاد خراسان ، ومن ذلك خروجه إلى الطابران وهي قصبة طوس[٢] فقد ذكر أنه سمع الروايات وتلقّاها عن شيخه أبي الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الطبراني بها[٣] .

وقال أيضا في سماعه من شيخه يعقوب العروضي : سمعت منه بدرب الحاجب[٤] .

---

(١) الكشف والبيان ، النسخة المدنية ١٣/ورقة ١٤٠ .

(٢) الأنساب للسمعاني (٤/٨٠) ، معجم البلدان (٤/٣) .

(٣) الكشف والبيان ، النسخة المدنية ١/ورقة ١٦٢ . ونقله عنه السمعاني في الأنساب (٤/٤٣) .

(٤) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٦٦) .

منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الأربعاء 24 أيلول 7:44:52
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
25 / 977

وبعد : فمن خلال تلك القنوات كان تلقي الإمام الثعلبي للعلم مما نتج عن ذلك شخصية علمية جامعة لكثير من الفنون من لغة ، وتفسير ، وحديث ، وفقه ، وقراءات ، وأدب ، ووعظ كما سيظهر ذلك في بيان مكانته العلمية إن شاء الله تعالى .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:45:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الصفحة 26 / 977

المطلب الثاني : ذكر شيوخه

إن طالب العلم إذا كثر شيوخه ، وتنوّعت فنونهُم ومعارفهُم ، فسيكون لذلك أثره الإيجابي عليه ، من ضبطه للعلوم ، واتساع دائرته في سائر الفنون . والإمام الثعلبي كان من العلماء الذين تميزوا بكثرة الشيوخ الذين تلقّى عنهم العلم . وقد أشار رحمه الله تعالى إلى عددهم بقوله في مقدمة تفسيره :

... وتلقّفتُه من أفواه المشايخ الثقات ، وهم قريب من ثلاثمائة شيخ[١] .

وأكد ذلك بعض من ترجم له ومنهم الإمام عبد الغافر الفارسي في السياق بقوله : وهو كثير الحديث ، كثير الشيوخ[٢] .

ومحاولةُ استيعاب أسماء هؤلاء العلماء عسيرٌ جداً ، نظراً لفقد بعض ماألفه الإمام الثعلبي رحمه الله ، غير أني وقفت على أسماء جملة منهم ، وهم كما يلي :

(١) الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفراييني (ت٤١٨هـ)
الإمام الأصولي المتكلم الشافعي[٣] .

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المهرجاني[٤]

(٣) الإمام شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت٣٨١هـ)
القدوة المقرئ ، صاحب الغاية والمبسوط في القراءات[٥] .

(٤) أبو الحسن أحمد بن الفضل القهندزي العدل[٦]

(٥) أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الصوفي (ت بعد ٤٠٨هـ)[٧]

---

(١) الكشف والبيان ، النسخة التركية (٣/ب) .
(٢) المنتخب من السياق (ص٩١) ، وفيات الأعيان (١/٨٠) .
(٣) السير (١٧/٣٥٣) .
(٤) مقدمة الكشف والبيان
(٥) السير (١٦/٤٠٦) ، غاية النهاية (١/٤٩) .
(٦) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٥٠) .
(٧) مقدمة الكشف والبيان

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:45:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 27 الصفحة في

(٦) أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي الملقب بالبستنبان[١]

(٧) الإمام المسند أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المخلدي النيسابوري
محدث عصره ، وبقية أهل البيوتات[٢] .

(٨) أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقرئ[٣]

(٩) أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر[٤]

(١٠) العلامة أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري (ت٤٠٦هـ)
صاحب التفسير المشهور ، وكتاب عقلاء المجانين وغيرهما من المؤلفات .
وقد أكثر عنه الثعلبي جداً ، وعامة من ترجم له يذكر الإمام الثعلبي . قال الذهبي : وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي . فالله أعلم[٥] .

(١١) أبو القاسم الحسن بن محمد بن عبد الله المكتب[٦]

(١٢) الإمام الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن صالح بن فنجويه الثقفي الدينوري (ت٤١٤هـ)
كان ثقة صدوقا ، إلا أنه كثير الرواية للمناكير[٧] .

(١٣) الفقيه المقرئ أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي (ت٣٨٩هـ)
كان شيخ عصره بخراسان إماما مناظرا أخذ علم الكلام عن أبي الحسن الأشعري[٨] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان.
(٢) السير (١٦/٥٣٩) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان .
(٤) مقدمة الكشف والبيان .
(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٣٧) ، بغية الوعاة (١/٥١٩) ، طبقات المفسرين للداودي (١/١٤٤) .
(٦) مقدمة الكشف والبيان.
(٧) سير أعلام النبلاء (١٧/٣٨٣) .
(٨) طبقات الشافعية (٣/٢٩٣) ، غاية النهاية (١/٢٨٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:45:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 28 / 977

(١٤) أبو عمرو سعيد بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل الحيري[١]

(١٥) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الحيري المعدل الزعفراني[٢]

(١٦) الشيخ أبو صالح شعيب بن محمد بن محمد بن إبراهيم العجلي البيهقي (ت٣٩٦هـ)

روى الكثير بنيسابور ، وروى عنه جماعة منهم أبو عبد الله الحاكم[٣] .

(١٧) أبو محمد شيبة بن محمد بن أحمد الشعيبي المقرئ[٤]

(١٨) ابن القاسم طاهر بن علي بن الحسين[٥]

(١٩) الشيخ أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن النيسابوري (ت٤٠٥هـ)

مشهور ثقة كثيرُ الرواية ، وآمرٌ بالمعروف ، وشديدٌ في النهي عن المنكر[٦] .

(٢٠) أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى الطبراني العدل[٧]

(٢١) أبو بكر عبد الرحمن بن أبي محمد عبد الله بن علي بن حمشاد الحمشادي[٨]

(٢٢) أبو سهل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير[٩]

(٢٣) أبو محمد عبد السلام بن أحمد بن داود بن عبد الصمد الهاشمي البغدادي[١٠]

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الأنساب (٣٥٣/٤) .

(٢) مقدمة الكشف والبيان ، الوسيط (٥٣٧/٢) ، طبقات الشافعية (١٠٨/٣) .

(٣) طبقات الشافعية (٣٠٣/٣) .

(٤) مقدمة الكشف والبيان

(٥) مقدمة الكشف والبيان

(٦) المنتخب من السياق (ص٣٥٩) .

(٧) مقدمة الكشف والبيان ، عرائس المجالس (ص١٠٥) .
ونسبته إلى الطابران التي هي قصبة طوس . قال السمعاني : وقد يقال : الطبراني نسبة للطابران والنسبة الصحيحة بإثبات الألف ، والنسبة إليها الطبراني أيضا . الأنساب (٤٣/٤) ، معجم البلدان (٣/٤) وقال : والمحدثون ينسبون هذه النسبة إلى طبرية الشام .

(٨) مقدمة الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٢) .

(٩) مقدمة الكشف والبيان

(١٠) مقدمة الكشف والبيان

الأربعاء 24 أيلول 7:45:24
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الباب في الصفحة 29 / 977

(٢٤) الشيخ الواعظ عبد الله بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن رستم بن ماهان أبو محمد الماهاني الأصبهاني (ت٣٨٩هـ) وهو ممن أكثر عنه المؤلف[١] .

(٢٥) عبد الله بن خالد بن محمد[٢]

(٢٦) أبو محمد عبد الله بن عبد الله الطيب[٣]

(٢٧) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زياد السِّمَّذي[٤]

(٢٨) الشيخ الزاهد العابد أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الرومي النيسابوري الحيري (ت٣٩٣هـ) [٥]

(٢٩) الشيخ المسند أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأزهري الإسفراييني (ت٤٠٠هـ)

كان مسند خراسان ، نزل نيسابور ، وطال عمره ، وتكاثر عليه المحدثون[٦].

(٣٠) أبو محمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عقيل الأنصاري[٧]

(٣١) عبيد الله بن محمد بن محمد بن مهدي العدل[٨]

(٣٢) عقيل بن محمد بن أحمد الفقيه الجرجاني الإستراباذي[٩]

(٣٣) أبو عبد الله عقيل الأنصاري[١٠]

(٣٤) أبو الحسن علي بن أحمد المؤذن[٩]

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/٣٠٦) .
(٢) مقدمة الكشف والبيان
(٣) مقدمة الكشف والبيان
(٤) مقدمة الكشف والبيان
(٥) السير (١٦/٤٧١) ، اللسان (٣/٣٥٣) .
(٦) وفيات الأعيان (١/٧٤) ، السير (١٧/٧١) .
(٧) مقدمة الكشف والبيان
(٨) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (١١٢) .
(٩) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٢٧) .
(١٠) عرائس المجالس (ص٢٦٩) .
(١١) مقدمة الكشف والبيان

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 30 / 977

(٣٥) الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي الطرازي ، الحنبلي الأديب (ت٤٢٢هـ)
كان من كبار النيسابوريين ، ومن مسندي خراسان ، وهو من شيوخ الثعلبي في القراءات[١] .

(٣٦) الشيخ أبو الحسين علي بن محمد بن الحسن بن محمد الخبازي الجرجاني نزيل نيسابور (ت٣٩٨هـ)
شيخ القراء بنيسابور إمام ثقة مؤلف محقق ، تخرج به أكثر من عشرة آلاف رجل في القراءة[٢] .

(٣٧) أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الخطيب السرخسي[٣]

(٣٨) أبو الحسن علي بن محمد بن علي[٤]

(٣٩) أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عمر الجزري[٥]

(٤٠) أبو موسى عمران بن موسى[٦]

(٤١) الحافظ أبو جعفر كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر العزائمي المستملي النيسابوري (ت بعد ٤٠٥هـ)
كان عارفا بالنحو ، كثير الشيوخ ، كثير السماع[٧] .

(٤٢) الحافظ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، المعروف بأبي بكر بن المقرئ صاحب المعجم (ت٣٨١هـ)[٨] .

---

(١) السير (١٧/٤٠٩) ، غاية النهاية (١/٥٨٠) .
(٢) غاية النهاية (١/٥٧٧) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان
(٤) مقدمة الكشف والبيان
(٥) مقدمة الكشف والبيان
(٦) تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٤/٢٨) .
(٧) المنتخب من السياق (ص٤٢٦) .
(٨) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (١٥،٣٤) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:45:31
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:45:39
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 31 الباب في الصفحة

(٤٣) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأندلسي المقرئ[١]

(٤٤) الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد النيسابوري الفقيه (ت٣٩٦هـ)

عقد له الحاكم مجلس الإملاء سنة ٣٨٨هـ وسمع منه جماعة[٢] .

(٤٥) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن نصير المكي[٣]

(٤٦) أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السليطي (ت بعد ٣٩١هـ)[٤]

(٤٧) أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عقيل[٥]

(٤٨) أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان الرازي (ت بعد ٣٨٩هـ)[٦]

(٤٩) الشيخ أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني (ت٤٠٨هـ)

أحد أئمة القراءات الموثوق بهم[٧] .

(٥٠) الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني (ت٤٠٦هـ)

هو المتكلم المشهور على طريقة الإمام أبي الحسن الأشعري ، وصاحب مشكل الحديث وغيره[٨] .

(٥١) الإمام أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي ، السلمي النيسابوري (ت٤١٢هـ)

الحافظ المحدث المفسر شيخ خراسان وكبير الصوفية ، صاحب التصانيف كحقائق التفسير ، وطبقات الصوفية وغيرهما[٩] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان

(٢) إنباه الوراه (٥٦/٣) ، السير (٥٧/١٧) .

(٣) عرائس المجالس (ص١٨١) .

(٤) مقدمة الكشف والبيان

(٥) عرائس المجالس (ص١٠٨) .

(٦) مقدمة الكشف والبيان

(٧) غاية النهاية (١٩/٢) ، اللسان (١٠٨/٥) ، الوسيط للواحدي (٥١٣/٤) .

(٨) تبيين كذب المفتري (ص٢٣٢) ، السير (٢١٤/١٧) ، طبقات الشافعية (١٢٧/٤) .

(٩) تاريخ بغداد (٢٤٨/٢) ، السير (٢٤٧/١٧) ، لسان الميزان (١٤٠/٥) .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 32 / 977

(٥٢) أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري (ت٣٩٢هـ)
أحد المحدثين ، ومن أبناء الأسر العلمية بنيسابور[١] .

(٥٣) الزاهد العالم أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابوري (ت٣٩٠هـ)
كان من أعيان الصالحين المجتهدين في العبادة[٢] .

(٥٤) الإمام أبو منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد الحمشادي (ت٣٨٨هـ)
كان ذا دعوة مجابة ، أحد الزهاد المجتهدين ، وتخرج به جماعة من العلماء الواعظين[٣] .

(٥٥) الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن البيع الضبي النيسابوري الحاكم (ت٤٠٥هـ)
صاحب المستدرك على الصحيحين ، وتاريخ نيسابور وغيرهما ، سمع من قرابة ألفي شيخ[٤] .

(٥٦) الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن الجوزقي النيسابوري (ت٣٨٨هـ)
كان محدث نيسابور ، وابن أخت محدثها أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي ، صنف المسند الصحيح مستخرجا على كتاب الإمام مسلم ، أخذ عنه الحاكم وغيره[٥] .

(٥٧) أبو الحسين محمد بن علي بن سهل (ت بعد ٣٨٤هـ)[٦]

(٨٥) أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي[٧]

---

(١) طبقات الشافعية (١٨٩/٣) .
(٢) طبقات الشافعية (١٧٩/٣) .
(٣) تبيين كذب المفتري (ص١٩٩) ، طبقات الشافعية (١٧٩/٣) .
(٤) تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) ، السير (١٦٢/١٧) ، غاية النهاية (١٨٤/٢) .
(٥) تذكرة الحفاظ (٢٠٤/٣) ، طبقات الشافعية (١٨٤/٣) .
(٦) عرائس المجالس للمؤلف (ص١٤١) .
(٧) عرائس المجالس (ص١٩٤) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:45:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:45:52
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
33 / 977

(٥٩) الشيخ أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت٣٨٧هـ)
حفيد إمام الأئمة[١] .

(٦٠) أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي[٢]

(٦١) محمد بن موسى بن الفضل[٣]

(٦٢) ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار البابي[٤]

(٦٣) يعقوب بن أحمد[٥]

(٦٤) يعقوب بن محمد بن أحمد السري ، أبو القاسم العروضي ، روى عنه بدر بن الحاجب[٦]

(٦٥) أبو بكر بن هانئ[٧]

(٦٦) أبو الحسن الهمذاني الوصي[٨]

(٦٧) أبو الحسين الخفاف[٩]

(٦٨) أبو خليفة القزويني[١٠]

(٦٩) أبو زكريا الحربي[١١]

---

(١) السير (١٦/٤٩٠) ، اللسان (٥/٣٤١) .
(٢) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٤٩) ، المنتخب من السياق (ص٣٥) ، عرائس المجالس (ص٣٦٣) .
(٣) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (١٥،٣٤) .
(٤) مقدمة الكشف والبيان
(٥) عرائس المجالس (ص١٠٦) .
(٦) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٦٦) .
(٧) المنتخب من السياق (ص٩١) ، طبقات الشافعية (٤/٥٨) .
(٨) المنتخب من السياق (ص٩١) .
(٩) المنتخب من السياق (ص٩١) ، الوسيط للواحدي (٣/٥٣٧) .
(١٠) مقدمة الكشف والبيان
(١١) المنتخب من السياق (ص٩١) .

الأربعاء 24 أيلول 7:46:03
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 34

(٧٠) أبو عبد الله النصري[١]

(٧١) أبو عصمة[٢]

(٧٢) ابن ميمونة[٣]

وبعد : فهؤلاء بعض من روى عنهم الإمام الثعلبي ، واكتفيتُ بسرد أسمائهم دون الترجمة لهم حتى لايطول البحث ، وأشرت إلى موضع ترجمة من وقفتُ عليه منهم ، وفيهم كما مضى أئمة في الحديث ، والأصول ، والتفسير ، والكلام ، والتصوف ، والقراءات ، واللغة ، بل في سائر الفنون . ولاشك أن لهذا التلمذ من هذه المشارب المتعددة أثره على شخصية الإمام الثعلبي رحمه الله تعالى .

---

(١) المنتخب من السياق (ص٩١) .

(٢) مقدمة الكشف والبيان

(٣) عرائس المجالس (ص٢٦٤) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:46:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الباب في الصفحة 35 / 977

المطلب الثالث : ذكر تلاميذه

لاشك أن عالماً كالثعلبي قد حرص طُلاّبُ العلم على الأخذ عنه ، كيف وهو شيخ التفسير في زمانه ، ولكنّ مصادر ترجمته لاتحفظ لنا إلا شيئاً يسيراً من أسمائهم . وهذه أسماء جملة ممن أخذ عن الإمام الثعلبي :

(١) الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري (ت٤٦٨هـ)
صاحب التفاسير الثلاثة : "البسيط" ، و"الوسيط" ، و"الوجيز" ، وأسباب النزول . وهو من أخص التلاميذ بالإمام الثعلبي ، بل لايذكر الثعلبي إلا ويقترن اسم الواحدي به .
وقد نَصَّ هو في مقدمة كتابه البسيط بأنه أخذ التفسير عن الثعلبي . بل إنه ممن أخذ القراءات عنه أيضاً[١] .

(٢) الإمام المقرئ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري القطان (ت٤٧٨هـ)
مقرئ أهل مكة ، ومصنف "التلخيص" ، و"سوق العروس" . قال ابن الجزري في الغاية : شيخ أهل مكة ، إمام عارف محقق ، أستاذ كامل ثقة صالح .. روى تفسير الثعلبي عن مؤلفه[٢] .

(٣) العلامة أبو سعيد أحمد بن محمد بن علي بن ثمير الخوارزمي الشافعي الضرير (ت٤٤٨هـ)
أحد أئمة المذهب الشافعي ببغداد[٣] . ومن طريقه يروي البغوي تفسير الثعلبي .

---

(١) معجم الأدباء لياقوت الحموي ، إنباه الرواه (٢٢٣/٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٨) ، غاية النهاية (٥٢٣/١) ، طبقات المفسرين للداودي (٣٨٧/١) ، ومصنفاته المذكورة مطبوعة عدا البسيط ، فإنه مسجل رسائل علمية بجامعة الإمام محمد بن سعود كما في دليل الرسائل الجامعية (ص١٤٥) .
(٢) معرفة القراء الكبار للذهبي (٤٣٥/١) ، ميزان الاعتدال (٦٤٤/٢) ، غاية النهاية (٤٠١/١) .
(٣) تاريخ بغداد (٧١/٥) ، السير (٨/١٨) ، طبقات السبكي (٨٣/٤) .

منصة الصفحات
ب في الصفحة 36 / 977

(٤) أحمد بن خلف الشيرازي

هو شيخ ابن الأثير صاحب أسد الغابة . وقد صَرّح ابن الأثير في مقدمة كتابه أنه تلقّىٰ تفسير الثعلبي عن الشيرازي عنه[١] .

(٥) أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد القُرْخرادي

ويُرويٰ عنه التفسير من طرق عدة[٢] .

وبعد : فهؤلاء بعض من تلقى العلم عن الإمام الثعلبي ، ولاشك أن الثعلبي الذي انتهت إليه الريادة في علم التفسير والوعظ قد أخذ عنه جَمٌّ غفيرٌ كما نص على ذلك تلميذه أبو الحسن الواحدي بقوله :

وقد كان يُؤتى إليه من قاصي البلاد ودانيها كي يسمع منه ويتلقى التفسير[٣] .

---

(١) أسد الغابة (١/١٤) .

(٢) الأنساب (٤/٤٣) ، السير (٢٠/٢٨٨) .

(٣) البسيط (١/٧-٩) للواحدي بواسطة الثعلبي ودراسة كتابه (١/٥٢) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:46:19
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:46:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 37 ب في الصفحة

المبحث الرابع
عقيدته

الإمام الثعلبي رحمه الله تعالى لم يصنف كتاباً خاصاً في المعتقد ، إلا أن من يتعاني تفسير كلام الله جل وعلا سوف يتعرض لكثير من المباحث العقدية أثناء تفسيره ولابد .

والمتتبع لتفسيره رحمه الله يجد الأمر كما ذكرت ، وإن من الصعوبة بمكان أن أَصدُرَ عن حكم قطعي على عقيدة الإمام الثعلبي نظراً لقلة البضاعة أولاً ، ثم إنّ تفسيره مترامي الأطراف كبير الحجم ثانياً .

ولكن لمّا درج الباحثون على عقد مبحث خاص بعقيدة صاحب الكتاب المراد تحقيقه ، ولما لكتاب الكشف والبيان من مكانة وأثر على من أتى بعده من المفسرين ، ولما كان الجزء الذي أنا بصدد تحقيقه قد حوى بعض المسائل العقدية .

لكل ذلك تعين علي أن أعقد هذا المبحث لبيان عقيدته رحمه الله تعالى .

فأقول : لقد اتخذ الثعلبي من تفسيره مجالاً لنصرة عقيدته ومذهبه ، وقام بالرد على بعض الطوائف الضالة .

ولكي نَخْلُصَ إلى تَصوُّرٍ لعقيدته رحمه الله أسوق بعض النماذج من تفسيره .

أولا : تعريفه للإيمان :

تحدّث عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾[1] عن الإيمان وحقيقته ، وعقد فصلاً لذلك وقرر فيه أن الإيمان عند أهل السنة والجماعة مؤلف من القول والاعتقاد والعمل[2] . ودلّل على ماقاله بأحاديث أخرجها بسنده .

---

(١) سورة البقرة : آية (٣) .

(٢) الكشف والبيان (٢٢/١) النسخة المدنية ، وانظر الثعلبي وكتابه (٥٧/١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:46:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
ب في الصفحة 38 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ولاشك أنّ ماقاله وقرره هو المذهب الحق خلافاً للمرجئة والخوارج الذين ردّ على مقالاتهم ، بل وبيّن أصل نشوء مذهبهم .

ثانيا : قوله في حكم مرتكب الكبيرة :

أورد عند تفسيره لقول الله تعالى : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾[١] أقوالَ الناس في حكم هذه الآية فحكى مذهب المرجئة ، والخوارج والمعتزلة وردّ عليهم بكلام متين إلى أن قال :

وعندنا أن المؤمن إذا قتل مؤمناً متعمّداً فإنه لايكفر بقتله ، ولايخرج به من الإيمان إلا إذا فعل ذلك على جهة الاستحلال والديانة ... ثم أخذ يستدل على ماذهب إليه[٢] .

وهو في كُلِّ ذلك موافقٌ لأهل السنة والجماعة .

ثالثا : قوله في إثبات رؤية الباري جل جلاله في الآخرة :

تحدّث عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾[٣] وقرّر فيها بجلاء مذهب أهل السنة والجماعة ، بل وردّ على قول مجاهد : تنتظر ثواب ربها بقوله : وهذا قول مدخول ...[٤] .

رابعا : قوله في خلق أفعال العباد :

تعرّض عند تفسير قول الله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾[٥] لمذاهب الناس ثم ختم المبحث بتقرير مذهب أهل السنة والجماعة .

---

(١) سورة النساء : آية (٩٣) .
(٢) انظر الثعلبي وكتابه (٥٧/١) .
(٣) سورة القيامة : آية (٢٢،٢٣) .
(٤) الكشف والبيان (٧/ب) النسخة المحمودية .
(٥) سورة التغابن : آية (٢) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:46:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 39 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وسيأتي في موضع الآية من الجزء المحقق الكلام مبسوطاً حول هذه المسألة إن شاء الله تعالى[١] .

فما قرّره فيها اعتمده واختاره عامةُ من تعرّض لبيان معنى الآية من بعده[٢] .

إلا أنّ عليه في مسائل العقيدة مأخذين ، وتوجه إليه بسببهما نقدان :

الأول : مذهبه في إثبات الصفات :

لقد نهج رحمه الله تعالى في تقرير الصفات مذهب الأشاعرة .

وحاصل مذهب أهل السنة والجماعة في مسائل الصفات :

أنهم يثبتون ماأثبته الله لنفسه ، وماأثبته له رسوله ﷺ من غير تعطيل ولاتمثيل ، فلايُمثّلون الله بشئ من خلقه ، ولاينفون عنه صفةً ثبتت بالكتاب والسنة[٣] .

وخالفهم في ذلك طوائف ثلاث منهم طائفة الأشاعرة وهم : يُثبتون لله عز وجل سبع صفات يسمونها صفات المعاني وهي : "الحياة ، والعلم ، والقدرة ، والإرادة ، والسمع ، والبصر ، والكلام" . ولايُثبتون ماعدا ذلك من الصفات وهي التي يُسمّونها الصفات الخبرية ، بل يؤولونها فيقولون : إن المقصود باليد القدرة ، وبالوجه الثواب ، وبالمحبة الرضا ونحو ذلك من التأويلات الفاسدة التي هي صرف للفظ الإلهي عن ظاهره[٤] .

والمؤلف رحمه الله تعالى قد تلقّىٰ عن كثير من أساطين المذهب الأشعري أمثال أبي بكر بن فورك ، وأبي إسحاق الإسفراييني وغيرهما ، فلاعجب أن يتأثر بهما بعد ذلك .

---

(١) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٩) .

(٢) انظر على سبيل المثال : المسائل الاعتزالية في تفسير الكشاف (٢/٥٠٠١) للأستاذ صالح الغامدي .

(٣) المنحة الالهية في تهذيب شرح الطحاوية لعبد الآخر الغنيمي (ص٧٨) .

(٤) انظر شرح الواسطية للشيخ خليل هراس رحمه الله (ص١٠٦) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:46:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 40

والناظر في تفسيره يجد أنه في مواضع غير قليلة ينتصر لمذهب الأشعري بقوة بل يُسميه مذهب أهل الحق ، ولكنه يذكر في الوقت ذاته مذهب السلف ؛ ولكن على طريقة العرض ؛ لاعلى طريقة التبنّي والترجيح ، فالواقف على كلامه عن صفات : الاستواء ، والوجه ، واليد ، والكرسي ، والاتيان ، والعلو ، والمجئ ، والمحبة يجد أنه قد أولها على طريقة الأشعري[١] .

وعلى سبيل ضرب المثال للتدليل على هذه المسألة أسوق بعض ماذكره :

(أ) صفة الاستواء :

قال عند قوله تعالى : ﴿هو الذي خلق لكم مافي الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء﴾[٢] ـ بعد أن ساق جملة من الأقوال ـ : وقال أهل الحق من المتكلمين :

أحدث فعلاً سمّاه استواءً وهو كالإتيان ، والمجئ ، والنزول وكُلّها من صفات أفعاله[٣] . ثم أتى بعد ذلك وحكى مقالة الإمام مالك في الاستواء دون انتصار لها بل على سبيل العرض والذكر كما سبق .

(ب) صفة العلو :

تكلم عند قوله تعالى : ﴿أَأَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الأَرْضَ﴾[٤] على معناها واضطرب اضطراباً شديداً خَلُصَ بعده إلى تقرير مذهب الأشاعرة .

وممّا قاله هناك : والمراد بها ـ أي نصوص العلو ـ توقيره وتعظيمه ، وتنزيهه عن السفل والتحت ، ووصفه بالعلو والعظمة ، دون أن يكون موصوفاً بالأماكن والجهات ، والحدود والحالات ؛ لأنها صفات الأجسام ، وأمارات الحدث ... أ.هـ

---

(١) انظر : المفسرون بين التأويل والاثبات في آيات الصفات للدكتور محمد بن عبد الرحمن المغراوي (٢/٦) .

(٢) سورة البقرة : آية (٢٩) .

(٣) الكشف والبيان ، وانظر المفسرون للمغراوي (٢/٦) .

(٤) سورة الملك : آية (١٦) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:46:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 41 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وسيأتي في موضع الآية التعليق على هذا القول ، وبيان مذهب السلف في معنى الآية وماشابهها إن شاء الله تعالى[١] .

والخلاصة :

أن الثعلبي رحمه الله كان على مذهب الأشعري في تقرير نصوص الصفات .

الثاني : مذهبه في التصوف :

لاشك أن الإنسان ابن بيئته يتأثر بها في الغالب ، والمؤلف رحمه الله تعالى أخذ عن جماعة من أهل العلم كانوا رؤوساً في مذهب التصوف أمثال أبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وغيرهما .

ولاشك أن لهذا التتلمذ والتلقي أثره على صاحبنا الإمام الثعلبي .

إلا أنني ومن خلال الجزء الذي قمت بتحقيقه لاحظت أن أثر هذه المدرسة عليه كاد ينحصر في عنايته بحكاية أقوال المتصوفة الذي يُعبر عن مقالاتهم في تفسير كلام الله تعالى بالإشارات ، ولم ألحظ أنه تجاوز هذا الحد . حتى أنه نقل كثيراً عن شيخه أبي عبد الرحمن السلمي في كتابه حقائق التفسير الذي قال عنه تلميذ الثعلبي أبو الحسن الواحدي :

صنف أبو عبد الرحمن السلمي "حقائق التفسير" ، فإن كان اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر[٢] . وقال عنه الحافظ الذهبي : "وحقائقه" قرمطة[٣] .

أقول : ومع اعتماده عليه كثيراً إلا أنه تجنّب ماغلا فيه شيخه ، ولو كان فيه مايدعو للنقد والتعقب لما سكت عنه تلميذه الواحدي ، وقد سمع منه الكشف والبيان كاملاً وعنه يرويه غالب الناس .

ولمّا حكى الحافظ ابن الصلاح ماسبق عن الواحدي قال :

---

(١) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٥٩) .
(٢) فتاوى ومسائل أبي عمرو بن الصلاح (١/١٩٦) .
(٣) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٥٥) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:47:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
42 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وأنا أقول الظن بمن يُوثق به منهم أنه إذا قال شيئاً ـ أي من تأويلات الصوفية ـ أنه لم يذكره تفسيراً ، ولاذهب به مذهب الشرح للكلمة المذكورة في القرآن العظيم ، فإنه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا مسالك الباطنية ، وإنما ذلك ذكر منهم لنظير ماورد به القرآن ، فإنّ النظير يُذكر بالنظير ... ، ومع ذلك فياليتهم لم يتساهلوا بمثل ذلك لما فيه من الإيهام والالتباس . والله أعلم . أ.هـ[1]

قلت : والإمام الثعلبي وإن لم يبلغ مبلغ شيخه أبي عبد الرحمن ، إلا أنه لو لم يذكر ماذكر من الأقوال لكان أبرأ لعهدته ، وأسلم لديانته . والله أعلم .

وبعد : فإنّ حاصل ماسبق مما يتعلق بمعتقده :

أنه في غالب أبواب الإعتقاد على مذهب أهل السنة عموماً ، إلا أنه في مسائل الصفات كان مؤولاً على طريقة الأشعري عفا الله عنه ، وبكل حال فالأمر فيه كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

الثعلبي فيه سلامة من البدع ، وإن ذكرها تقليداً لغيره[2] .

---

(١) فتاوى ومسائل ابن الصلاح (١/١٩٧) .

(٢) مجموع فتاوى ابن تيمية (١٣/٣٨٥) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:47:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
ب في الصفحة 43 / 977

المبحث الخامس
مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه

المطلب الأول : مكانته العلمية

إنّ نظرة تـأمل واستقراء لتفسير الثعلبي الموسوم بالكشف والبيان لتعطي صاحبها يقيناً واضحاً بجلالة صاحبه ، واتساع دائرته ، ورسوخ قدمه ، وطول باعه في سائر علوم الشرع . فعلمُ التفسير هو رأس العلوم ومن يتصدّى له لابد أن يكون متسلحاً بعلوم الآلات والغايات حتى يكون قادراً على الخوض في غماره ، وهكذا كان الإمام الثعلبي ، فقد كان رأساً في علوم شتى ، وبنظرة خاطفة لكتب التراجم نجد هذه الحقيقة ماثلةً للعيان . فمن العلوم التي برز فيها :

(١) علم التفسير :

فكُلٌّ من ذكره أول ماينعته بالمفسر ، وقد ترجم له في طبقات المفسرين كُلٌّ من الجلال السيوطي[١] ، والشمس الداوودي[٢] ، والشيخ أحمد بن محمد الأدنه وي[٣] .

(٢) علم القراءات :

وقد ترجم له الإمام أبو الخير ابن الجزري في كتابه ، فقد تلقّىٰ القراءات سماعاً عن جملة من أهل الفن منهم علي بن محمد الطرازي ، وتلقّاها عنه جماعة منهم صاحبه أبو الحسن الواحدي[٤] .

---

(١) طبقات المفسرين (ص١٧) .
(٢) طبقات المفسرين (٦٦/١) .
(٣) طبقات المفسرين (ص١٠٦) .
(٤) غاية النهاية في طبقات القراء (١٠٠/١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:47:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصفح الصفحات
44 / 977

(٣) علم اللغة والأدب :

وصفه بالأديب جماعة ممن ترجم لـه ، فقـد ذكـره يـاقوت الحمـوي الرومـي (ت٥٤٣هـ) في معجم الأدباء[١] ، والوزير جمال الدين أبو الحسن علي بـن يوسـف القفطي (ت٦٢٤هـ) في إنباه الرواه[٢] ، والجلال السيوطي في بغية الوعاة[٣] .

وفوق أنه كان عارفاً بوجوه الأعاريب ، وإماماً في اللغة فقد كان ممن يتعانى قرض الشعر ، وهو من جنس شعر العلماء الذي تغلب عليه الحكمة ، ومما ذكر من شعره :

وإني لأدعو الله والأمرُ ضيّقٌ ... علي فما ينفك أن يتفرجا
ورُبَّ فتى سُدّتْ عليه وجوهُه ... أصاب له في دعوة مخرجا[٤]

(٤) علم الحديث :

وصفه بالحافظ كثير ممن ترجم له ، وقد كان واسع الروايـة ، كثير السـماع للحديث ، يظهر ذلك جليا في كثرة مسموعاته ، نعم لم يكـن مـن الحـاذقين فيـه ، ولذا كثرت الغرائب والمناكـير في كتبـه[٥] . وقـد ذُكـر كتابـه هـذا ضمـن المصـادر المعتبرة للأحاديث النبوية[٦] .

(٥) علم الوعظ :

لقد كان الإمام الثعلبي رأسـاً في الوعـظ ، مشـهوراً بـالزهد والديانـة ولاأدلّ على ذلك من تأليفه لكتاب بخصوص ذلك هو : ربيع المذكرين ـ كما سـيأتي بيانـه عند ذكر مؤلفاته إن شاء الله تعالى .

وهـذا تفسـيره مشـحون بحكايـات الزهـاد ، وقصـص العبـاد ، وعبـارات المتنسكين .

---

(١) معجم الأدباء ، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٥٠٧/٢) .
(٢) إنباه الرواه على أنباه النحاة (١٥٤/١) .
(٣) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٣٥٦/١) .
(٤) طبقات المفسرين للداوودي (٦٦/١) .
(٥) تذكـرة الحفـاظ (١٠٩٠/٣) ولم يذكـره إلا عرضـا ، سـير أعـلام النبـلاء (٤٣٥/١٧) حيـث وصفه بالحافظ .
(٦) انظر الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتاني (ص٧٨) .

منصة الصفحات
45 / 977

ومما جاء في ترجمته ـ وهي من البشائر له ـ ماذكره أبو القاسم القشيري بقوله:

رأيت رَبَّ العزة في المنام وهو يُخاطبني وأخاطبه ، فكان في أثناء ذلك أن قال الرب جلّ اسمه : أقبل الرجل الصالح ، فالتفتُّ فإذا أحمد الثعلبي مقبل[١] .

(٦) علم الفقه :

لقد كان الإمام الثعلبي من فقهاء الشافعية المذكورين ، وظهر ذلك بجلاء في مواضع من تفسيره[٢] . وقد ترجم له في كتب طبقات المذهب جماعة من العلماء منهم الشيخ تاج الدين السبكي[٣] ، وجمال الدين الإسنوي[٤] وغيرهما[٥] . بل ذُكر له بعض المسائل التي اختار فيها قولاً في المذهب ومن ذلك : أنه ذهب إلى أن الدم الباقي على اللحم وعظامه غير نجس وعلّل ذلك بمشقة الاحتراز عنه . ثم قال : لأن النهي إنما ورد عن الدم المسفوح ، وهو السائل[٦] .

---

(١) المنتخب من السياق (ص٩١) ، وفيات الأعيان (١/٨٠) .
(٢) الكشف والبيان ، سورة الطلاق .
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ، والوسطى (٤/٥٨) .
(٤) طبقات الشافعية (١/٣٢٩، ٣٣٠) .
(٥) مثل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (١/٢٠٣) .
(٦) طبقات الشافعية للسبكي (٤/٥٩) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:47:38
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:47:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الكتاب في الصفحة 46 / 977

المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه

استفاض كلام العلماء في مدح الإمام الثعلبي ، والثناء عليه ومما جاء عنهم في ذلك :

(١) قول الإمام عبد الغافر الفارسي :
الأستاذ ، المقرئ ، المفسر ، الواعظ ، الأديب ، الثقة ، الحافظ ، صاحب التصانيف الجليلة .. وهو صحيح النقل موثوق به .. وهو كثير الحديث ، كثير الشيوخ[١] .

(٢) وقول تلميذه أبي الحسن الواحدي :
كان حبر العلماء بل بحرهم ، ونجم الفضلاء بل بدرهم ، وزين الأمة بل فخرهم ، وواحد الأمة بل صدرهم[٢] .

(٣) وقول القاضي ابن خلكان :
الثعلبي كان أوحد زمانه في علم التفسير[٣] .

(٤) وقول الحافظ الذهبي :
الإمام الحافظ العلامة ، شيخ التفسير .. كان أحد أوعية العلم[٤] .

(٥) وقول الحافظ ابن كثير :
كان كثير الحديث ، واسع السماع ، ولهذا يُوجد في كتبه من الغرائب شئ كثير[٥] .

(٦) وقول الحافظ السيوطي :
كان أوحد زمانه في علم القرآن ، عالماً بارعاً في العربية ، حافظاً موثقاً[٦] .

---

(١) المنتخب من السياق (ص٩١) .
(٢) الواحدي في مقدمة تفسيره البسيط المخطوط (١/٧-٩) ، كما في الثعلبي وكتابه (١/٥٢) .
(٣) وفيات الأعيان (١/٧٩) .
(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/٤٣٥) .
(٥) البداية والنهاية (١٢/٤٠) .
(٦) طبقات المفسرين (ص١٧) .

منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الأربعاء 24 أيلول 7:47:53
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
47 / 977

وغالب من ترجم له يسوق عبارة عبد الغافر الفارسي في الثناء عليه ، تارة مختصرة ، وتارة مطولة ومن هؤلاء :

ياقوت الحموي[١] ، وجمال الدين القفطي[٢] ، والقاضي ابن خلكان[٣] ، وتاج الدين السبكي[٤] ، وطاش كبرى زاده[٥] ، وابن العماد الحنبلي[٦] ، وغيرهم .

---

(١) معجم الأدباء (٢/٥٠٧) .
(٢) إنباه الرواه (١/١٥٤) .
(٣) وفيات الأعيان (١/٨٠) .
(٤) طبقات الشافعية (٤/) .
(٥) مفتاح السعادة (٢/٥٨) .
(٦) شذرات الذهب (٣/٢٣٠) .

منصة الصفحات
الكتاب في الصفحة 48 / 977

المبحث السادس
مؤلفاته

لقد كان الإمام الثعلبي من أصحاب المؤلفات الكثيرة بدليل أن تلميذه الإمام الواحدي يقول في مقدمة تفسيره البسيط :

إنه قرأ على شيخه الثعلبي أكثر من خمسمائة جزء من مؤلفاته ماعدا تفسيره الضخم وكتابه الكامل في علوم القرآن[١] .

ولكن مع الأسف فإن مابين أيدينا اليوم من هذه المصنفات لايُعد شيئاً مذكورا بالنسبة لهذا العدد الضخم ، إذ كثير منها أصبح في طي النسيان .

فمما وقفت على ذكره منها مايلي :

(١) عرائس المجالس[٢] :

وهو يتناول قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، ويذكر قصص من له تعلق بهم كهلاك النمرود بن كنعان ، وقصة مؤمن آل فرعون ، وصفة القصر الذي بنته بلقيس ونحو ذلك .

وهو ملئ بالغرائب والإسرائيليات ، إلا أن الثعلبي يسوقها في الغالب بالأسانيد ، أو يعزوها إلى قائليها .

ومن له اطلاع على تفسيره ، أو معرفة بشيوخه وطبقاتهم وأسمائهم ، لم ينازع في صحة نسبته إلى مؤلفه[٣] .

وقد نسبه له كثير من المؤرخين مثل : عبد الغافر الفارسي في المنتخب من السياق ، والقفطي في إنباه الرواه ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ، والذهبي في

---

(١) البسيط (مخطوط) (ورقة ٥) ، كما في الثعلبي وكتابه (٦٦/١) .

(٢) هذا الكتاب معروف عند الخاص والعام وقد طبع عدة طبعات إحداها بمصر ، والأخرى ببيروت بدار المكتبة الثقافية ، وهي التي بين يدي .

(٣) انظر : الثعلبي وكتابه (٦٦/١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:48:00
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:48:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 49 / 977

سير أعلام النبلاء ، والداوودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف الظنون[١] . وغيرهم .

وثَمّ كتبٌ أخرى أُفردت بالذكر على أنها كُتبٌ مستقلة ، ويظهر ـ والله أعلم ـ أنها أسماء لمسمى واحد ، وهو كتاب عرائس المجالس . ومن تلك الكتب :

- نفائس العرائس ويواقيت التيجان في قصص القرآن

ذكر بروكلمان بعض نسخه الخطية ثم قال : طُبع هذا الكتاب بالعربية بمصر وبومباي ، وكشمير تحت عنوان "عرائس التيجان" سنة ١٢٩٥ ، ١٣٠٦هـ ، وترجم إلى اللغة التركية[٢] .

- كتاب في قصص الأنبياء أيضا

يشير بروكلمان إلى كتاب آخر يختلف عن الكتاب السابق كما قال ويتحدث عن الأنبياء قبل سيدنا محمد ﷺ .

وقال : يوجد منه نسخة في الجزائر ، أول (٢:٨٤٨)[٣] . فالله أعلم .

- قصة شمسون النبي عليه السلام

ذكره صاحب معجم المطبوعات[٤] .

وقصة شمسون بن مسوح عقد لها الثعلبي باباً خاصا في كتابه "عرائس المجالس"[٥] .

- قصة سيدنا موسى عليه السلام

ذكره في معجم المطبوعات[٦] . وقصة موسى عليه السلام عقد لها الثعلبي مجلساً مطوّلاً في كتابه "عرائس المجالس"[٧] .

---

(١) إنباه الرواه (١/١٥٥) ، وفيات الأعيان (١/٧٩) ، سير أعلام النبلاء (١٧/٤٣٦) ، طبقات المفسرين (١/٦٦) ، كشف الظنون (٢/١١٣١) ، المنتخب من السياق (ص٩١) .

(٢) تاريخ الأدب العربي (٦/١٥٣) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) معجم المطبوعات ليوسف إلياس سركيس (ص٦٦٣-٦٦٤) .

(٥) عرائس المجالس (ص٣٩٢) .

(٦) معجم المطبوعات (ص٦٦٣-٦٦٤) .

(٧) عرائس المجالس (ص١٤٧-٢١٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:48:14
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 50 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– قصة سيدنا يوسف عليه السلام

ذكره بروكلمان[١] . وقصة يوسف عليه السلام ذكرها أيضا في "عرائس المجالس" في مجلس مطول[٢] .

وهذه الكتب الثلاثة الأخيرة طُبعت كُلاًّ على حدة بالقاهرة سنة ١٢٧٩هـ ، وسنة ١٢٩٩هـ[٣] .

(٢) كتاب مبارك يذكر فيه قتلى القرآن العظيم الذين سمعوا القرآن وماتوا بسماعه .

له ذكر في آخر تاريخ جرجان على أنه من مسموعات عبد القادر الرهاوي عن عبد الغني المقدسي سنة ٥٩٦هـ[٤] . ذكره بروكلمان ، وذكر أن له نسختين في ليدن ، وأيا صوفيا[٥] .

(٣) كتاب الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة

ذكره بروكلمان وذكر له نسخة خطية في راغب باشا بتركيا (١٠٧٩) وقال : لعله لأبي منصور الثعالبي . وجاء في هامش كتاب بروكلمان مانصه : لعله الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة بن الحسن الأصفهاني[٦] .

(٤) الكامل في علوم القرآن

ذكره تلميذه أبو الحسن الواحدي في مقدمة تفسيره البسيط[٧] .

---

(١) تاريخ الأدب العربي (١٥٣/٦) .

(٢) عرائس المجالس (ص٩٤-١٢٦) .

(٣) الثعلبي وكتابه (٦٧/١) .

(٤) تاريخ جرجان لحمزة السهمي (ص٥٦١) ، وهو مما وجده محققه في آخر النسخة الخطية للكتاب .

(٥) تاريخ الأدب العربي (١٥٤/٦) .

(٦) تاريخ الأدب العربي (١٥٤/٦) .

(٧) البسيط المخطوط (ورقة ٥) ، وانظر الثعلبي وكتابه (٧٠/١) وهو في عداد المفقودات .

منصة الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الأربعاء 24 أيلول 7:48:20
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
51 / 977

(٥) ربيع المذكرين

ذكره كثير من مترجميه مثل :

الشمس الداوودي[١] ، وحاجي خليفة[٢] ، وعمر رضا كحالة[٣] ، وغيرهم وهذا الكتاب في عداد المفقودات .

(٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن

وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيق جزء منه ، وهو أجل كتب الثعلبي وأعظمها وسيأتي الحديث عنه مفصلاً في الفصل الثاني من هذه الدراسة إن شاء الله تعالى .

---

(١) طبقات المفسرين (١/٦٦) .
(٢) كشف الظنون (٥/٧٥) .
(٣) معجم المؤلفين (١/٢٣٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:48:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الوب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 52

المبحث السابع
وفاته

ذهب جمهور المؤرخين ، وأصحاب الطبقات إلى أن وفاة الثعلبي كانت في شهر محرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة (٤٢٧هـ)[١] .

إلا أن البعض حكى أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة (٤٣٧هـ)[٢] وعندي أن هذا وهم .

والذي أوقع من قال ذلك هو التشابه في النسبة بين إمامنا الثعلبي ، والعلامة أبي منصور الثعالبي صاحب يتيمة الدهر إذ توفي الثعالبي سنة ٤٣٩هـ قاله الأسنوي[٣] ... وقيل : بل كانت وفاته سنة ٤٢٩هـ[٤] ، وقيل : بل توفي سنة ٤٣٠هـ[٥] .

وأياً كان الأمر : فإن الذي تطمئن إليه النفس أن وفاة الإمام الثعلبي هي ماعليه الجمهور من أنها في سنة ٤٢٧هـ .

وقد أشار الإمام الأسنوي إلى هذا الوهم ، وقرر نحواً مما سبق .

---

(١) انظر على سبيل المثال : المنتخب من السياق (ص٩١) ، سير أعلام النبلاء (١٧/٤٣٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٠) للذهبي ، مفتاح السعادة (٢/٥٨) ، البداية والنهاية (١٢/٤٠) ، طبقات المفسرين للداوودي (١/٦٧) .

(٢) انظر وفيات الأعيان لابن خلكان (١/٨٠) وهو ناقل للقول فقط .

(٣) طبقات الشافعية (١/٣٢٩) ، وانظر الثعلبي وكتابه (١/٦٣) .

(٤) شذرات الذهب لابن العماد (٣/٢٤٧) ولم يقطع به بل شك في هذه السنة أو التي قبلها .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/٤٣٨) .

منصة الصفحات
ب في الصفحة 53 / 977

الفصل الثاني
التعريف بكتاب (الكشف والبيان)

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : بيان اسم الكتاب ، وإثبات نسبته لمؤلفه .

المبحث الثاني : أهمية الكتاب ، وذكر مصادره فيه .

المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:48:34
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:48:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
977 / 54
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبحث الأول
بيان اسم الكتاب
وإثبات نسبته لمؤلفه

المطلب الأول : بيان اسم الكتاب

إنّ إثبات اسم تفسير الثعلبي من المسائل القطعية عند من له أدنى اطلاع على الكتب التي يتعرض فيها أصحابها لذكر الإمام الثعلبي .

واسمه هو : الكشف والبيان عن تفسير القرآن .

ومن الأدلة المثبتة لهذا :

(١) أنه صرّح بتسميته كذلك في مقدمته لتفسيره[١] .

(٢) وقوعه هكذا في غلاف النسخة المحمودية التي كان نسخها في سنة ٦٢٦هـ وسيأتي وصفها والحديث عنها في موضعه إن شاء الله تعالى .

(٣) قول تلميذه وراويته الإمام أبي الحسن الواحدي وهو يتحدّث عن شيخه وأستاذه حيث قال : وله التفسير الملقب "بالكشف والبيان"[٢] .

(٤) قول أبي بكر بن خير الإشبيلي (ت٥٧٥هـ) في فهرست مارواه عن شيوخه عندما قال : كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن تصنيف الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي رحمه الله ثم ساق سنده إليه[٣] .

(٥) قول الإمام مجد الدين ابن الأثير في مقدمة كتابه أسد الغابة : إنه يروي بإسناده إلى الثعلبي جميع "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"[٤] .

---

(١) الكشف والبيان ، النسخة التركية (٣/ب) .

(٢) البسيط للواحدي ، نسخة دار الكتب رقم ٥٣ الورقة الخامسة من المقدمة ، وانظر الثعلبي وكتابه (٧٣/١) .

(٣) فهرست مارواه عن شيوخه (ص٥٩) .

(٤) أسد الغابة (١٤/١) .

منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الأربعاء 24 أيلول 7:48:50
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
977 / 55

(٦) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون في حرف الكاف : الكشف والبيان في تفسير القرآن[١] .

وقوله : في تفسير ، لعلها تصحفت في المطبوع منه .

---

(١) كشف الظنون (٢/١٤٩٦) ، (٥/٧٥) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:48:56
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
977 / 56
منصف الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المطلب الثاني : إثبات نسبته إليه

كتاب الكشف والبيان ثابت النسبة للثعلبي ثبوتاً قطعيا .

ومن الأدلة المثبتة له مايلي :

(١) رواية الكتاب بالإسناد المتصل إلى مؤلفه :

ومن الذين رووا هذا التفسير :

– أبو الحسن الواحدي تلميذ الثعلبي : حيث يوجد في أول الكتاب إسناد متصل يرويه المقرئ أبو عمران موسى بن علي بن الحسن الجزري عن شيخه الإمام الأوحد الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي التكريتي في شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . قال : أخبرنا الشيخ الإمام بقية الشرق أبو الفضل بن أبي الخير اليمني قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال أخبرنا الأستاذ المصنف أبو إسحاق الثعلبي[١] .

– وروى أبو بكر بن خير الإشبيلي في فهرست ماروواه عن شيوخه تفسير الثعلبي عن شيخه القاضي عياض من طريق الواحدي ، حيث قال : كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن تصنيف الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي رحمه الله حدثنا به الفقيه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي رحمه الله إجازة فيما كتب به إلى أن قال :

حدثني الشيخ أبو سعيد حيدر بن يحيى بن حيدر بن يحيى الحنبلي الصوفي المجاور بمكة قال : أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني قال : أنا علي بن أحمد الواحدي عن أبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي رحمه الله[٢] .

---

(١) الكشف والبيان ، النسخة المحمودية ، الورقة الأولى .

(٢) فهرست ابن خير (ص٥٩) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:49:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 57 الباب في الصفحة

– ورواه أيضا بالإسناد المتصل إلى مؤلفه :

الإمام مجد الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ) حيث ذكر في كتابه أسد الغابة المراجع التي أخرج منها الأحاديث والتواريخ ، وذكر منها تفسير الإمام الثعلبي الكشف والبيان ، وقال :

إنه وصل إليه هذا الكتاب كاملاً بالإسناد التالي : قال رحمه الله : أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم الأصبهاني ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمي قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي قال : أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي بجميع الكشف والبيان عن تفسير القرآن[١] .

– ومن الذين رووه أيضا أبو معشر الطبري عبد الكريم بن عبد الصمد بن علي بن محمد بن القطان (ت٤٧٨هـ) .

قال تاج الدين السبكي : وقد روى "تفسير الثعلبي" عن المصنف[٢] .

– ورواه أيضا بالإسناد المتصل إلى الثعلبي :

الإمام أبو محمد محيي السنة البغوي في كتابه معالم التنزيل ، حيث قال في أول كتابه :

ومانقلت فيه ـ أي في تفسيره ـ من التفسير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حبر هذه الأمة ومن بعده من التابعين وأئمة السلف مثل مجاهد ـ ثم سمى جماعة من المفسرين ـ فأكثرها مما أخبرني الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد الشُريحي الخوارزمي فيما قرأته عليه عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي عن شيوخه[٣] .

---

(١) أسد الغابة (١٤/١) .
(٢) طبقات الشافعية (١٥٢/٥) .
(٣) معالم التنزيل ، المشهور بتفسير البغوي (٣٤/١) .

الأربعاء 24 أيلول 7:49:09
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 58 ب في الصفحة

(٢) تعاقب العلماء على الإفادة منه ، والنقل منه وعنه تارة بالتصريح باسمه وتارات كثيرة بلاتصريح .

وسيأتي بسط هذا عند الكلام على أهمية الكتاب إن شاء الله تعالى .

وبهذين الأمرين يقطع الناظر بصحة نسبة الكشف والبيان إلى مؤلفه .

وهكذا كان الأمر إذ لايعرف أن اثنين اختلفا في القطع بذلك ، أو التسليم به .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:49:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 59 / 977

المبحث الثاني
أهمية الكتاب وذكر مصادره فيه

المطلب الأول : أهمية الكتاب

كتاب الكشف والبيان له أهمية كبيرة ، ومنزلة عظيمة بين كتب التفسير لتقدمه على غالب كتب التفسير المتداولة اليوم ، واستفادة غالبهم منه ، ولاحتوائه على ثروة علمية ضخمة من الأحاديث النبوية ، والقراءات القرآنية ، والأقوال التفسيرية ، والمسائل الفقهية ، والعبارات الوعظية الزهدية ، والأبيات الشعرية .

يعرف ذلك ويتحققه من عاش مع الكتاب ، وسبر غوره ، ووقف على بعض كنوزه . وقد بقي كثير من الدارسين لقرون متعاقبة لايعرفون عن هذا الكتاب سوى نزر قليل ، فكم من حديث متداول ، أو مقالة مشهورة ، أو قصة مأثورة ، أو استيعاب لمسألة ظُنَّ أنها لغير الإمام الثعلبي ، وبعد النظر والاستقراء لكتابه الكشف فإذا القائل أو الناقل هو صاحبنا الثعلبي .

فهو رحمه الله تعالى لم يكن عالةً على كتاب تفسيري قبله ينقل عنه ، ولايصدر ولايرد إلا عليه ، بل إنّ نظرةً فاحصةً للمصادر التي اعتمدها ، والمراجع التي استقى منها لتظهر بجلاء أنه عالم فذ ، ومفسر جهبذ جمع فأوعى ، فجمع في كتابه ماتفرق في غيره ، وهو في غالب مايسوقه من الأحاديث يرويه بإسناده الخاص الذي لايلتقي في الغالب مع أصحاب الكتب المعتمدة في عصره وبعده ، ولم أجد من خلال الجزء المحقق ـ أنه روى حديثاً واحداً من طريق أحد من أصحاب الكتب الستة مثلاً ، مع الكم الضخم من الروايات المسندة التي أوردها في كتابه .

ولاشك أن لهذا الصنيع وزنُه وقيمتُه عندمن يهتم بجمع الطرق ، وحصر الألفاظ .

وهو كذلك لم يعتمد كتاباً معيّناً ينقل عنه بالنص في حكاية الأقوال التفسيرية عن الصحابة ومن بعدهم ، ولاعلى كتاب معين في ذكر القراءات ، بل كان صاحب شخصية متميزة يستفيد ممن سبق ويؤلف بينه ، ويصوغه بطريقته الخاصة .

منصفح الويب فَيرفُكس - موزيلا فَيرفُكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:49:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الكتاب في الصفحة 60 / 977

وقد أدرك العلماء مكانة ومنزلة هذا التفسير قديماً فاعتنوا به رواية ، واختصاراً ، ونسخاً ، ونقلاً منه واقتباساً ، بل وحفظاً له وضبطاً ، وتحشية عليه ، وجمعاً له مع غيره .

– أما عنايتهم بروايته :

فكما سبق بيان ذلك في إثبات نسبة الكتاب عند ذكر العلماء الذين رووه عن مؤلفه وعلى رأسهم تلميذه البار أبو الحسن الواحدي رحمه الله تعالى ، بل كان يُرحل إلى البلدان لسماعه كما صنع السمعاني ورفيقه عندما رحلا إلى بلدة نوقان لسماعه[١] .

– وأما اختصارهم له :

فقد قام جماعة من العلماء باختصار الكشف والبيان ، ومن هؤلاء :

١ ـ الشيخ محمد بن الوليد بن محمد القرشي المشهور بابن أبي رندقة الطرطوشي (ت٥٢٠هـ) حيث اختصره في كتاب بعنوان : "مختصر الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلبي" وهو لايزال مخطوطا[٢] .

٢ ـ مؤلف مجهول لايُعرف ، له مختصر بعنوان : "مختصر الكشف والبيان في تفسير القرآن"[٣] .

٣ ـ الشيخ أبو محمد بهزاد بن علي له مختصر بعنوان : مختصر تفسير الثعلبي ، يوجد جزء منه لازال مخطوطا[٤] .

– وثَمَّ كتابان ، وإن لم يُصرح صاحباهما بأنهما مختصران للكشف والبيان إلا أن مضمونهما يدلان على ذلك ، وهما :

---

(١) انظر : الأنساب (٣٦٩/٤) ، السير (١٨٨/٢٠) .

(٢) انظر : تاريخ الأدب العربي (٥٩٢/١) لبروكلمان ، الفهرس الشامل (٨٨/١) وقد رواه ابن خير عن شيخه ابن العربي كما في فهرسة مارواه عن شيوخه (ص٥٩) .

(٣) انظر : الفهرس الشامل (٨٨/١) .

(٤) الفهرس الشامل (٨٨/١) ، وهو مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة كتب في (٧٨٧هـ) من أول الكتاب إلى آخر سورة المائدة : صوفية (١٠٩/١-١١٠) المجلد الأول (١٢٩ ورقة) ، وفي المجلد الرابع (١٦٢ ورقة) من الزمر إلى آخر الكتاب ، وفي المجلد الثالث (١٥٢ ورقة) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:49:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الكتاب في الصفحة 61 / 977

أ ـ معالم التنزيل للإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، والبغوي رحمه الله تعالى ، وإن لم يُصرِّح في مقدمة كتابه أنه قد اختصره من الكشف ، إلا أنه صرح فيه أنه اعتمد عليه في نقل أقوال عامة المفسرين كما سبق نقل عبارته قريباً .

وقد نص شيخ الإسلام ابن تيمية :

أن تفسير البغوي مختصر لتفسير الثعلبي ، إلا أنه حذف منه الأحاديث الموضوعة ، والبدع وغير ذلك[1] .

ب ـ الجامع لأحكام القرآن للإمام أبي عبد الله محمد الأنصاري القرطبي (٦٧١هـ) ، فهذا الكتاب لم أجد من صرح بأنه مختصر للكشف من قبل .

إلا أني وبحكم اشتغالي بتحقيق جزء من الكشف ظهر لي أن تفسير القرطبي يُقال فيه ماقال ابن تيمية في تفسير البغوي إذا استثنيتُ توسع الإمام القرطبي في سياق الأحكام الفقهية .

وحاصل القول : أن الأقرب أن القرطبي اعتمد على تفسير الثعلبي اعتماداً كثيراً فحذف أسانيده ، ولخص عبارته وساق نقولاته ، ثم زاد عليه بتوسعة في ذكر الأحكام الفقهية ، ولاأدلّ على ماذكرت من مقارنة يسيرة بين الكتابين ، أو بنظرة سريعة على هوامش الجزء المحقق .

– وأما نسخهم له :

فلاأكاد أحصي عدد النسخ الخطية لهذا الكتاب ، فبالاطلاع على فهارس المخطوطات في المكتبات العالمية ، نجد أن الكشف والبيان لاتكاد تخلو منه مكتبة من المكتبات .

ولاشك أن كثرة نسخ كتابٍ ما ، وانتشاره في أقطار الأرض يدل على عناية العلماء به ، ومكانته عندهم .

ومحاولة حصر مواضع نسخ الكتاب ، وأوصاف تلك النسخ في هذه العجالة مما يضيق عنه المقام ، ولكن بالإحالة على بعض الفهارس العامة يحصل شئ من

---

(١) انظر : مجموع الفتاوى (١٣/٣٥٤،٣٨٦) ، منهاج السنة (٤/٨٣-٨٤) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:49:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 62

المراد[١] . وسيأتي مزيد بيان للنسخ التي تم اعتمادها في تحقيق الجزء الخاص بي .

– وأما نقلهم عنه واقتباسهم منه :

فهذا باب واسع ، لايمكن استقصاء مافيه ، فمن العلماء الذين استفادوا منه :

(١) بيان الحق النيسابوري (ت٥٥٥هـ)[٢]

(٢) أبو القاسم الكرماني (ت٥٣٥هـ تقريبا)[٣]

(٣) أبو محمد بن عطية (ت٥٤٦هـ)[٤]

(٤) أبو الفرج بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)[٥]

(٥) أبو عبد الله القرطبي (ت٦٧١هـ)[٦]

(٦) جمال الدين الزيلعي (ت٧٦٢هـ)[٧]

فهو يعتمد كثيراً في التخريج على تفسير الثعلبي ، بل لايكاد يخلو موضع من كتابه لم ينقل فيه عنه .

(٧) أبو الفضل بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)

وهو كالزيلعي في كثرة اعتماده على الثعلبي في نقل الأحاديث والآثار في كثير من كتبه[٨] .

(٨) بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ)[٩]

---

(١) انظر الفهرس الشامل (٨٣/١) ومابعدها ، وفهرس المكتبة الأزهرية (٢٠٥٦/١٣٦) تفسير ، ودار الكتب المصرية رقم (٧٩٧) تفسير ، والمكتبة المحمودية رقم (١٧٨) ، والمكتبة الكتانية بالمغرب برقم (٧٩٩٩) ، وغيرها .

(٢) وضح البرهان (٤٠٧/٢) .

(٣) غرائب التفسير وعجائب التأويل (١٢٣٩/٢) .

(٤) المحرر الوجيز (٥٢،٢٥/١٦) .

(٥) زاد المسير (٣٩٣،٣٧٥،٣٢٨/٨) .

(٦) الجامع لأحكام القرآن (٣١٣،١٨٤،١٦٠،١٤٩،١٤٨/١٨) .

(٧) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري (٥٥/٤) .

(٨) انظر على سبيل المثال : الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (ص١٧٢) ، فتح الباري (٢٤٧/٨) ، (٥٣٨/١٠) ، العجاب في بيان الأسباب ، حيث بلغت النقولات من تفسير الثعلبي أكثر من (١٢٩) موضعا ومنها (٦٣٢،٣٣٣/١) ، (٨٨٩،٧٥٥/٢) .

(٩) عمدة القارئ (١٢٢،١١٩،١١٨،١١٧،١١٢،١١١/١٦) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:50:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 63 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٩) جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)

بل إن هذا الكتاب كان مرجعاً أصيلاً ليس فيما يتعلق بالتفسير فحسب ، بل كان مصدراً لتوثيق بعض أبيات الشعر كما صنع السيوطي[١] . والتعريف ببعض البلدان والأماكن كما فعل :

(١٠) أبو سعد بن السمعاني (ت٥٦٢هـ)[٢]

(١١) ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)[٣]

(١٢) ابن الملقن (ت٨٠٤هـ)[٤]

(١٣) ابن جزي الكلبي (ت٧٤١هـ)[٥]

(١٤) الشيخ محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)[٦]

أما عن الرواية من طريقه فهذا بحر لاساحل له ، فتلميذه :

(١٥) أبو الحسن الواحدي (ت٤٦٨هـ)

روى عنه كثيراً من النقولات ، بل إن الحافظ ابن حجر عندما صنّف كتابه الماتع : العجاب في بيان الأسباب اتخذ كتاب الواحدي في أسباب النزول أصلاً ، فأخذ يشير إليه وينص على اسمه عند كل سبب يذكره من أول كتابه حتى الآية (٢١٥) من سورة البقرة ، إلا أنه ظهر له بعد ذلك أن الواحدي اعتمد على شيخه الثعلبي ، وبما أن تفسير الثعلبي تحت يده فقد بدأ يرجع إليه مباشرة ؛ فاستغنى به عن الإحالة إلى أسباب النزول للواحدي[٨] .

---

(١) شرح شواهد المغني (٨٣٩/٢) .
(٢) الأنساب (٤٣/٤) .
(٣) معجم البلدان (٣/٤) .
(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٢/١، ٩٠، ١٦١) .
(٥) التسهيل لعلوم التنزيل (ص٧٩٠) ، وانظر : ابن جزي ومنهجه في التفسير (٢٧٧/١) .
(٦) فتح القدير (١٤/١) ، وانظر : الإمام الشوكاني مفسرا (ص١٢٠) .
(٧) انظر مقدمة التحقيق للأستاذ عبد الحكيم الأنيس لكتاب العجاب لابن حجر (١٣٢/١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:51:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
977 / 64 في الصفحة

- أما في كتاب الواحدي الآخر وهو : الوسيط في تفسير القرآن المجيد فقد بلغت رواياته من طريق الثعلبي أكثر من (٣١) رواية[١] .

والحاصل : أن محاولة استيعاب أثر تفسير الثعلبي على المصنفات بعده من الصعوبة بمكان ، ولعل فيما ذكر كفاية لإبراز هذا الأثر ، وإظهار تلك المكانة . والله أعلم .

- وأما عنايتهم بحفظه :

فقد ذكر تاج الدين السبكي في ترجمة محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي أبي محمد بن أبي الفضل العباسي (ت٥٠٣هـ) نقلاً عن ابنه صاحب تاريخ خوارزم أنه : حفظ "تفسير الثعلبي" جميعه ، فكان إذا سُئل في مجلسه عن عشر آيات ، في مواضع متفاوتة ، ذكر تفسيرها باختلاف أقوال المفسرين ، من غير غلط ولاخطأ . مع أنه لم يعش سوى أربعين سنة وأشهرا[٢] .

- وأما من حَشّى عليه :

فقد قام الشيخ عبد القادر بن أبي القاسم بن محمد بن إدريس العراقي (ت١٢٨٨هـ) بوضع حاشية عليه بعنوان "حاشية على تفسير الثعلبي"[٣] .

- وأما من جمع بينه وبين غيره :

فقد قام القاضي العلامة مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) بتصنيف كتاب : "الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف" تفسيري الثعلبي ، والزمخشري[٤] .

ولاشك أن كل ماسبق يدل على أهمية هذا الكتاب ، ومنزلته بين العلماء .

---

(١) انظر على سبيل المثال : (٣٩٦/١) ، (٦٠٨/٢) ، (٣٠٢/٣) ، (٤٨٣/٤) .
(٢) طبقات الشافعية الكبرى (١٠٧/٦-١٠٨) .
(٣) انظر الفهرس الشامل (٨٨/١) .
(٤) انظر : وفيات الأعيان لابن خلكان (١٤١/٤) ، سير أعلام النبلاء (٤٩٠/٢١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:51:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
977 / 65 ب في الصفحة

المطلب الثاني : ذكر مصادره فيه

سبقت الإشارة قريباً أن وفرة مصادر كتابٍ ما تدلُّ على أهميته ، ومنزلته ، وهكذا كان الكشف والبيان ، والمؤلف قد أراحنا من تتبع مصادره وموارِده في كتابه بما ذكره منها في مقدمته ، وسأسرد تلك المصادر كما سردها المؤلف وصدّر ذكره لها بقوله :

"فاستخرت الله في تأليف كتاب شامل مهذب ملخص ، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات سوىماالتقطته من التعليقات والأجزاء المتفرقات..."[(١)] .

وقد ذكر أكثر من خمسين كتاباً في التفسير ، وذكر قرابة ثلاثين كتاباً في علوم القرآن ، واللغة ، والقراءات ، كما سيأتي ذكرها .

(١) تفسير عبد الله بن عباس رضي الله عنهما[(٢)] :

والثعلبي لاينقل عنه بواسطة مؤلف واحد ، بل من خلال تفاسير عدة ، وطرق مختلفة ، ومن تلك الطرق عن ابن عباس :

(أ) علي بن أبي طلحة الوالبي :

وهو لم يرو عن ابن عباس مباشرة ، بل بواسطة مجاهد ، وسعيد بن جبير .

قال الذهبي : وقد روى عن ابن عباس تفسيراً كثيراً ممتعا ،والصحيح عندهم أن روايته عن مجاهد عن ابن عباس ، وإن كان يرسلها عن ابن عباس فمجاهد ثقة يقبل[(٣)] .

وقد أكثر المؤلف عن ابن عباس من هذا الطريق جداً .

(ب) عطية بن سعد العوفي (ت١١٠هـ) :

وعطية قال فيه ابن حبان : لايحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[(٤)] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية ، الورقة الأولى .
(٢) مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية ، الورقة الثانية .
(٣) ميزان الاعتدال (٤٣٩/٣) ، وانظر ايثار الحق لابن الوزير (ص١٥٩) .
(٤) المجروحين (١٧٦/٢) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:51:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 66 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وهذا الطريق اعتمد عليه المؤلفُ كثيراً ، ومن قبله الإمام الطبري في تفسيره حيث روى من طريقه أكثر من (١٥٦٠) رواية[١] .

ولهما عنه طريقان كلاهما مسلسلان بالضعفاء العوفيين .

والطريق هو : محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال : حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية ، قال : حدثني أبي عن جدي عن عطية عن ابن عباس .

ومحمد بن سعد : قال الخطيب : لين الحديث[٢] ، وأبوه ضعيف جدا[٣] .

وعمه ضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان[٤] .

وأما أبوه : فهو الحسن بن عطية قال البخاري : ليس بذاك[٥] .

(ج) الضحاك بن مزاحم :

والمؤلف يرويه من طريق بكر بن سهل الدمياطي بإسناده إلى مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس .

والدمياطي ضعيف[٦] ، والضحاك وإن كان ثقة مأموناً إلا أن في سماعه من ابن عباس كلاماً معروفاً[٧] .

ومقاتل بن سليمان قال أحمد : لايعجبني أن أروي عن مقاتل بن سليمان شيئا[٨] .

ومع ذلك فإن الدمياطي ذُكر له تفسيراً خاصا به[٩] .

---

(١) انظر : تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/٥٠) .
(٢) تاريخ بغداد (٥/٣٢٢) .
(٣) تاريخ بغداد (٩/١٢٦) ، لسان الميزان (٣/١٩) .
(٤) ميزان الاعتدال (١/٥٣٢) .
(٥) التاريخ الكبير (١/٢/٣٠١) .
(٦) ميزان الاعتدال (١/٣٥٤) .
(٧) ميزان الاعتدال (١/٤٧١) ، تهذيب التهذيب (٤/٤٥٣) .
(٨) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/١١١) .
(٩) طبقات المفسرين للداوودي (١/١٢٠) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:51:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
67 / 977
ب في الصفحة

(د) عكرمة مولى ابن عباس :

والمؤلف يرويه من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ، وعكرمة من أعلم الناس بالتفسير ، قاله ابن تيمية[١] .

والحسين بن واقد فيه مقال . قال ابن حجر : ثقة له أوهام[٢] .

(هـ) محمد بن السائب الكلبي ، أبو النضر الكوفي (ت١٤٦هـ) :

والمؤلف يرويه عنه من ثلاث طرق . والكلبي هو النسابة المفسر إلا أنه متهم بالكذب ، مرمي بالرفض ، مجمع على ترك حديثه[٣] ، ولذا فطريقه من أوهى الطرق الموصلة إلى ابن عباس[٤] .

ثم إن الكلبي يروي عن ابن عباس بواسطة أبي صالح باذام مولى أم هانئ وأبو صالح ضعيف مدلس[٥] .

فهذه الطرق الخمسة (الوالبي ، والعوفي ، والضحاك ، وعكرمة ، والكلبي) نص المؤلف على ذكرها في المقدمة ، ولكن بالنظر إلى كتابه نجد أن له عن ابن عباس طرقا أخرى كطريق سعيد بن جبير ، وطريق ابن مقسم ، والسدي الكبير ، وطريق محمد بن إسحاق وغيرها[٦] .

(٢) تفسير مجاهد بن جبر

والمؤلف يرويه عنه من طرق ثلاث[٧] :

(أ) طريق ابن أبي نجيح وهو عبد الله بن يسار الثقفي .

(ب) طريق ابن جريج وهو عبد الملك بن عبد العزيز .

(ج) طريق ليث بن أبي سليم .

---

(١) مجموع الفتاوى (٣٤٧/١٣) .

(٢) التقريب (١٣٥٨) .

(٣) التقريب (٥٩٠١) .

(٤) التفسير والمفسرون للدكتور محمد بن حسين الذهبي (٨١/١) .

(٥) التقريب (٦٣٤) .

(٦) انظر الثعلبي وكتابه (٩٩/١) .

(٧) مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية ، الورقة الثانية .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:51:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
68 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ومجاهد عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة[١] .

وابن أبي نجيح كان يصحح تفسيره[٢] . وابن جريج ثقة لكنه يدلس ، ويرسل[٣] . وأما ليث بن أبي سليم : مضطرب الحديث[٤] .

والإمام الطبري يروي تفسير مجاهد من الطرق المذكورة في حوالي سبعمائة موضع[٥] .

وتفسير مجاهد من هذه الطرق مطبوع متداول[٦] ، ولكنّ ناشره مع الأسف لم يكن كلامه دقيقاً عن النسخة المعتمدة ، ولذا لم أعتمد عليها في توثيق أقوال مجاهد واكتفيت بالرجوع لتفسير الطبري وغيره لتوثيق أقواله .

(٣) تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي (١٠٥هـ) :

والمؤلف يرويه عنه من أربع طرق[٧] :

(أ) طريق جويبر بن سعيد .

(ب) طريق علي بن الحكم .

(ج) طريق عبيد بن سليمان الباهلي .

(د) طريق أبي روق عطية بن الحارث .

والضحاك : ثقة مأمون[٨] .

---

(١) تهذيب الكمال (٢٣٣/٢٧) .

(٢) تهذيب التهذيب (٥٤/٦) .

(٣) تهذيب التهذيب (٤٠٣/٦) .

(٤) التقريب (٥٦٨٥) .

(٥) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٤٩/١) .

(٦) تفسير مجاهد ، بتحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي ، مطبوع بباكستان تحت إشراف مجمع البحوث الإسلامية سنة ١٣٩٦هـ .

(٧) مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية ، الورقة الثانية ، والثالثة .

(٨) تهذيب التهذيب (٤٥٣/٤) .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 69 / 977

وجويبر : ضعيف جدا[١] ، وعلي بن الحكم : قال أحمد ليس به بأس[٢] ، وعبيد الباهلي : لابأس به[٣] ، وأبو روق : صدوق[٤] .

وقد نص المؤلف في المقدمة على وجود تفسير للضحاك في عصره بقوله : تفسير الضحاك من طريق جويبر وهو الكتاب الكبير المبسوط[٥] .

(٤) تفسير عطاء بن أبي رباح (ت١١٤هـ) :

والمؤلف يرويه من طريق بكر الدمياطي .

يقول فؤاد سزكين :

إن هذا التفسير كان صغير الحجم فيما يبدو وقد استفاد منه الثعلبي في الكشف والبيان[٦] .

(٥) تفسير عطاء الخراساني (ت١٣٥هـ) :

يرويه المؤلف من طريق عثمان بن عطاء بن ميسرة الخراساني عن أبيه[٧] .

وعطاء : صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ويدلس[٨] .

وولده عثمان : ضعفه النقاد[٩] .

وتفسير عطاء ذكره الداوودي[١٠] ، وفؤاد سزكين حيث ذكر له نسخة بدار الكتب الظاهرية[١١] .

---

(١) التقريب (٩٨٧) .
(٢) الجرح والتعديل (١٨١/٦) .
(٣) التقريب (٤٣٧٧) .
(٤) التقريب (٤٦١٥) .
(٥) مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية ، الورقة الثانية .
(٦) تاريخ التراث العربي (١٥١/١) .
(٧) مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية ، الورقة الثانية .
(٨) التقريب (٤٦٠٠) .
(٩) التقريب (٤٥٠٢) .
(١٠) طبقات المفسرين (٣٨٠/١) .
(١١) تاريخ التراث العربي (٥٥/١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:51:49
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:51:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 70 / 977

(٦) تفسير عطاء بن دينار الهذلي (ت١٢٦هـ) :

ويرويه من طريق عبد الله بن لهيعة[١] .

وعطاء عمدته في التفسر سعيد بن جبير ، ولكنه لم يسمع عنه مباشرة ، وإنما بواسطة[٢] . وابن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . قاله ابن حجر[٣] .

وتفسيره هذا لايُعرف عنه شئ[٤] .

(٧) **تفسير الحسن بن أبي الحسن البصري (ت١١٠هـ) :**

ويرويه من طريق عمرو بن عبيد التميمي المعتزلي المشهور[٥] . قال أبو حاتم متروك الحديث[٦] . ولاأعرف عن هذا التفسير شيئاً ، إلا أن ثَمَّ كتابٌ جمع فيه مؤلفه أقوال الحسن في التفسير[٧] .

(٨) **تفسير قتادة بن دعامة السدوسي (ت١١٧هـ) :**

والثعلبي يرويه عنه من طريق خارجة ، وشيبان ، ومعمر .

ولاوجود لهذا التفسير اليوم ، إلا مانقله عنه أصحاب الكتب كالطبري ، والمؤلف[٨] .

(٩) **تفسير أبي العالية الرياحي مولاهم (ت٩٠هـ) :**

ويرويه عنه من طريق أبي جعفر الرازي[٩] ، مع أن الرازي هذا له تفسير مستقل يرويه المؤلف من طريق ابنه عبد الله بن أبي جعفر عن أبي جعفر[١٠] .

---

(١) مقدمة الكشف ، الورقة الثالثة .
(٢) تهذيب التهذيب (١٩٨/٧) .
(٣) التقريب (٣٥٦٣) .
(٤) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٥٣/١) .
(٥) مقدمة الكشف ، الورقة الثالثة .
(٦) تهذيب التهذيب (٧٠/٨) .
(٧) جمعه الدكتور محمد عبد الرحيم في كتاب بعنوان : تفسير الحسن البصري ، وهو من مطبوعات دار الحديث ، وفيه قصور شديد في جمع أقوال الحسن .
(٨) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الثالثة .
(٩) المصدر السابق .
(١٠) المصدر السابق .

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:52:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 71 / 977

(١٠) تفسير محمد بن كعب القرظي المدني (ت١٢٠هـ) :

والمؤلف يرويه عنه من طريق مالك بن سليمان الهروي عن أبي معشر عنه[١] .

(١١) تفسير مقاتل بن حيان البلخي الخراساني (ت١٥٠هـ) :

يرويه المؤلف عنه بإسنادين إلى بكير بن معروف البلخي الأزدي ، أبي معاذ عن مقاتل به[٢] .

له تفسير ذكره الداوودي[٣] ، ولايعرف عنه اليوم شئ .

(١٢) تفسير مقاتل بن سليمان الأزدي البلخي (ت١٥٠هـ) :

يرويه الثعلبي عنه من طرق ثلاث : من طريق أبي صالح الديراني ، وإسحاق التغلبي ، وأبي عصمة[٤] .

ومقاتل نفسه كذبه النقاد ، وهجروه ورموه بالتجسيم[٥] .

وتفسيره ذكره الداوودي[٦] ، وذكره حاجي خليفة مقرونا مع مقاتل بن حيان[٧] .

والمؤلف يروي عنهما التفسير مقرونين فيقول : قال المقاتلان[٨] .

إلا أن تفسير مقاتل بن سليمان قد قام الدكتور عبد الله شحاتة بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه بدار العلوم بالقاهرة[٩] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الثالثة .
(٢) المصدر السابق .
(٣) طبقات المفسرين (٢/٣٣٠) .
(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الثالثة ، والرابعة .
(٥) تهذيب التهذيب (١/٢٧٩) .
(٦) طبقات المفسرين (٢/٣٣١) .
(٧) كشف الظنون (١/٤٥٩) .
(٨) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (١٧) .
(٩) الثعلبي وكتابه (١/١٢٢) .

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:52:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 72 / 977

(١٣) تفسير إسماعيل بن عبد الرحمن السدي (ت١٢٨هـ) :

والثعلبي يرويه من طريق عمرو بن طلحة القناد عن أسباط بن نصر عن السدي به[١] .

والسدي : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع[٢] ، وأسباط : صدوق كثير الخطأ يغرب[٣] .

ويوجد كتاب جمعه أحد المعاصرين وطبعه باسم : تفسير السدي ، وقد طالعته فوجدته قد جمعه من كتب التفسير ، لا أنه كتاب مستقل له .

(١٤) تفسير الحسين بن واقد القرشي (ت١٥٩هـ) :

يرويه الثعلبي من طريق علي بن الحسن بن شقيق[٤] ، وقد سماه : تفسير الواقدي .

والواقدي : ثقة له أوهام[٥] . وابن شقيق : ثقة عالم جليل[٦] .

وتفسيره هذا ذكره الداوودي[٧] .

(١٥) تفسير عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت١٥٠هـ) :

ويرويه المؤلف من طريق محمد بن ثور الصنعاني عنه[٨] ، مع أنه قد سبق أن ابن جريج أحد رواة تفسير مجاهد ، وتفسيره ذكره الداوودي[٩] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٢) التقريب (٤٦٣) .
(٣) التقريب (٣٢١) .
(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٥) التقريب (١٣٥٨) .
(٦) التقريب (٤٧٠٦) .
(٧) طبقات المفسرين (١/١٦٤) .
(٨) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٩) طبقات المفسرين (١/٣٥٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:52:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 73 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٦) تفسير سفيان بن سعيد الثوري (ت١٦١هـ) :

يرويه المؤلف من طريق تلميذ الثوري أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي عنه[١] .

والثوري : أجل من أن يقال إنه ثقة[٢] . وأبو حذيفة من أهل الصدق[٣] .

وتفسيره هذا ذكره حاجي خليفة معتمداً على الإمام الثعلبي[٤] . وهو مطبوع متداول[٥] . وهو من مرويات الحافظ ابن حجر عن بعض شيوخه[٦] .

(١٧) تفسير سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ) :

والمؤلف يرويه عنه من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي[٧] .

وسفيان مجمع على إمامته وعدالته[٨] . والمؤرخون متفقون على وجود تفسير له ؛ ذكره ابن النديم[٩] ، وابن تيمية[١٠] ، والداوودي[١١] .

وقد قام الشيخ أحمد بن صالح محايري بجمع مرويات سفيان بن عيينة في التفسير لنيل درجة الماجستير في جامعة الملك سعود سنة ١٤٠١هـ[١٢] ، واعتمد على تفسير الثعلبي كثيرا[١٣] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٢) انظر تذكرة الحفاظ (١/١٩١) .
(٣) الجرح (٤/٢٢٢) .
(٤) كشف الظنون (٢/٣٥٧) .
(٥) طبع - فيما أعلم - طبعتان الأولى في الهند ، ثم طبع بدار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٣هـ.
(٦) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٢/٢٣٧) .
(٧) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٩٤) .
(٩) الفهرست (ص٢٨٢) .
(١٠) مجموع الفتاوى (١٣/٣٥٥) .
(١١) طبقات المفسرين (١/١٩٦) .
(١٢) دليل الرسائل الجامعية في المملكة (ص٢٧٤) .
(١٣) وقد طبع الكتاب بعنوان : تفسير سفيان بن عيينة ، وهو من مطبوعات المكتب الإسلامي ، ومكتبة أسامة .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:52:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
977 / 74 ب في الصفحة

(١٨) تفسير وكيع بن الجراح الكوفي (ت١٩٧هـ) :

يرويه المؤلف من طريق يوسف بن عيسى المروزي الزهري مولاهم[١] ، وقد ذكره ابن النديم ، والداوودي[٢] . وهو في عداد المفقود .

(١٩) تفسير هشيم بن بشير الواسطي (ت١٨٣هـ) :

يرويه المؤلف من طريق زياد بن أيوب[٣] .

وتفسيره ذكره ابن النديم ، والداوودي[٤] .

(٢٠) تفسير شبل بن عباد المكي (ت١٤٨هـ) :

يرويه المؤلف من طريق أبي حذيفة النهدي[٥] .

وتفسيره يرويه الطبري ، وهو اليوم في عداد المفقودات[٦] .

(٢١) تفسير ورقاء بن عمر الشيباني الكوفي (ت١٦٠هـ) :

يرويه المؤلف من طريق آدم بن أبي إياس[٧] . ويرويه الطبري من طريق الحارث بن أبي أسامة[٨] .

وهو في عداد المفقودات .

(٢٢) تفسير زيد بن أسلم (ت١٣٦هـ) :

ويرويه الثعلبي من طريق الطبري بإسناده إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٢) الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (٢/٣٥٧) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٤) الفهرست (ص٢٢٨) ، طبقات المفسرين (٢/٣٥٣) .
(٥) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٦) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/٥٨) .
(٧) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٨) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/٦٢) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:52:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
انتقل إلى الصفحة 75 / 977

عن أبيه[١] . وقد اعتمد الطبري عليه كثيراً إذ بلغت رواياته عنه قرابة (١٨٠٠) رواية[٢] . والمؤلف تبع له في كثرة الرواية عنه .

وتفسيره ذكره ابن النديم ، والذهبي ، والداوودي[٣] .

(٢٣) تفسير روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري (ت٢٠٥هـ) :

والمؤلف يرويه عنه من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي (ت٢٦٣هـ)[٤] .

وتفسيره ذكره الداوودي ، وفؤاد سزكين[٥] .

(٢٤) تفسير محمد بن يوسف الفريابي (ت٢١٢هـ) :

يرويه المؤلف من طريق أحمد بن يوسف المشهور بحمدان النيسابوري[٦] .

وتفسيره ذكره الداوودي[٧] ، وشيخه السيوطي من قبل ؛ إذ يكثر الإحالة عليه في كتابه الدر المنثور[٨] .

(٢٥) تفسير قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي (ت٢١٥هـ) :

يرويه المؤلف من طريق محمد بن عبد الوهاب العبدي[٩] .

واستفاد منه الإمام البخاري في قرابة (٤١) موضعا ، والإمام الطبري في التفسير[١٠] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٢) تاريخ التراث (١/٦٣) .
(٣) الفهرست (ص٣٧، ٢٢٥) ، تذكرة الحفاظ (١/١٣٢) ، طبقات المفسرين (١/١٨٢) .
(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٥) طبقات المفسرين (١/١٧٣) ، تاريخ التراث (١/٦٧) .
(٦) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٧) طبقات المفسرين (٢/٢٩٣) .
(٨) انظر على سبيل المثال الدر المنثور (٨/١٨٣، ١٨٤) .
(٩) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(١٠) تاريخ التراث (١/٦٧) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:52:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الوب قرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 76 / 977

(٢٦) تفسير أبي حذيفة النهدي (ت٢٢٠هـ) :

وأبو حذيفة هو راوية تفسير الثوري ، وشبل بن عبادة كما سبق .

والمؤلف يروي تفسيره من طريق جعفر بن محمد بن الليث الزيادي الجوهري عنه[١] .

ولاذكر لهذا التفسير عند أحد من المؤرخين[٢] .

(٢٧) تفسير سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ) :

يرويه المؤلف من طريق أحمد بن نجدة بن العريان[٣] .

والذي يظهر ـ والله أعلم ـ أنه لم يكن لسعيد تفسير مستقل ، وإنما هو جزء من سننه ، يؤكد هذا أن ماطبع من سننه قديما فيه نقص كثير ، يستكمله الآن الدكتور سعد الحميد بإخراجه تباعا ، وقد طبع منه عدة مجلدات غالبها في التفسير وبالمقارنة بينه ، وبين المواضع التي يحيل عليها الإمام السيوطي في الدر المنثور ، يظهر أن المراد بالتفسير ، مايطبع الآن من سننه . والله أعلم .

(٢٨) تفسير عبد الله بن وهب القرشي المصري (ت١٩٧هـ) :

والمؤلف يرويه من طريق شيخه محمد بن نعيم ، عن محمد بن عبيد ، عن عبد الله بن مسلم عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب[٤] .

وقد ذكره حاجي خليفة تبعا للمؤلف[٥] .

(٢٩) تفسير عبد بن حميد الكِسّي (ت٢٤٩هـ) :

يرويه المؤلف من طريق داود بن سليمان ، وعمر بن محمد بن بجير[٦] .

وتفسيره هذا كان مشهوراً جداً حتى أن الإمام السيوطي أكثر النقل عنه في كتابه الدر المنثور . وذكره الحافظ ابن حجر ، والداوودي[٧] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٢) الثعلبي وكتابه (١/١٣٧) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٥) كشف الظنون (١/٤٤٠) .
(٦) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٧) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٦) ، طبقات المفسرين (١/٣٧٤) .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 77 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:52:45
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٠) تفسير محمد بن أيوب بن الضريس (٢٩٤هـ) :

يرويه المؤلف من طريق أبي عبد الله الخازن[١] .

و لم أقف على من ذكر له تفسيراً مستقلاً ، وإنما يُعرف له كتاب مشهور في فضائل القرآن ، مطبوع متداول .

(٣١) تفسير عبد الرحمن بن كيسان الأصم المعتزلي (٢٣٥هـ تقريبا) :

يرويه المؤلف من طريق علي بن مسلم الطوسي عن أصحاب ابن كيسان عنه[٢] .

وهذا التفسير ذكره ابن النديم ، وابن حجر ، والداوودي ، ووصفه القاضي عبد الجبار بأنه : تفسير عجيب حسن[٣] . فالله أعلم ، إذ كلاهما معتزليان وهذا الكتاب في عداد المفقودات اليوم .

(٣٢) تفسير عبد الله بن سعيد الأشج (ت٢٥٧هـ) :

يرويه المؤلف من طريق عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي عنه[٤] .

وقد ذكر تفسيره هذا الذهبي ، والداوودي ، وحاجي خليفة[٥] .

(٣٣) تفسير ثابت بن أبي صفية الثمالي :

يرويه الثعلبي عن شيخه ابن فنجويه بإسناده إلى علي بن علي عن أبي حمزة به[٦] .

وقد ذكره ابن النديم ، والداوودي ، وفؤاد سزكين[٧] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٢) المصدر السابق .
(٣) الفهرست (ص٣٤) ، لسان الميزان (٤٢٧/٣) ، طبقات المفسرين (٢٧٥/١) .
(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٥) تذكرة الحفاظ (٥٠١/٢) ، طبقات المفسرين (٢٢٨/١) ، كشف الظنون (٤٤٢/١) .
(٦) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٧) الفهرست (ص٥٠) ، طبقات المفسرين (١٢٣/١) ، تاريخ التراث العربي (٢٤٦/٢) .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 78 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:52:54
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٤) تفسير المسيب بن شريك التميمي الخراساني :

والمسيب متروك[١] والمؤلف يرويه عن شيخه ابن فنجويه قراءة ، وإجازة بإسناده إلى إسماعيل بن عيسى عن المسيب[٢] .

(٣٥) تفسير عبد الله بن وهب الدينوري (ت٣٠٨هـ) :

والدينوري متكلم فيه[٣] ، وتفسيره بعنوان : الواضح في تفسير القرآن ، وقد ذكره الداوودي ، وفؤاد سزكين وأفاد أن له ثلاث نسخ في مكتبات : أيا صوفيا ، ولندن ، وآصفيه[٤] .

والمؤلف يرويه عن شيخه أبي خليفة القزويني عن أبي بكر الإستوائي عن ابن وهب[٥] .

(٣٦) تفسير شيخه عبد الله بن حامد الأصبهاني :

يرويه المؤلف عنه مباشرة ، وقد كان من أعلام نيسابور المشهورين بالتفسير إلا أن تفسيره لايكاد يُعرف إلا من جهة المؤلف[٦] .

(٣٧) تفسير أبي بكر بن عبدوس شيخ المؤلف :

يرويه المؤلف عنه مباشرة ويذكر أنه أملاه عليهم إلى رأس خمسين آية من سورة البقرة في (١٤٠) جزءا ، ثم احتُرم دونه رحمه الله[٧] .

وذكره حاجي خليفة[٨] .

---

(١) الجرح (٢٩٤/٨) .
(٢) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الرابعة .
(٣) ميزان الاعتدال (٧٣/٢) .
(٤) طبقات المفسرين (٢٥٠/١) ، تاريخ التراث العربي (٧١/١) .
(٥) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٦) المصدر السابق .
(٧) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٨) كشف الظنون (٤٤٠/١) تبعا للمؤلف .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:53:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 79 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٨) تفسير أبي عمرو الفراتي شيخ الثعلبي :

قال المؤلف : أجازني بجميعه[١] . وذكره حاجي خليفة[٢] .

(٣٩) تفسير أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني (ت٤٠٦هـ) :

وهو شيخ المؤلف ، الذي يقول في مقدمة كتابه :

أملى علينا الشيخ ابن فورك ، صدراً بسيطاً من أول تفسيره ، ثم استأنف ، ولخَّصَ ، واقتصر على الأسئلة ، والأجوبة حتى فرغ منه[٣] . وتفسيره ذكره الداوودي ، وحاجي خليفة ، وفؤاد سزكين ، وأفاد أن له تفسيراً يُوجد منه المجلد الثالث في حوالي (٢٠٠) ورقة كُتب في القرن الثامن[٤] .

(٤٠) تفسير أبي القاسم بن حبيب النيسابوري :

من كبار شيوخ المؤلف ، وبه تخرج ، إذ ذكر أنه قد سمع منه تفسيره أكثر من مرة[٥] .

وكل من ترجم له أثبت له تفسيرا[٦] . ولايزال مخطوطا حتى الآن واسمه : التنزيل وترتيبه[٧] .

وقد ذكره حاجي خليفة تبعاً للمؤلف[٨] .

(٤١) تفسير جبريل عليه السلام :

(٤٢) تفسير النبي ﷺ :

(٤٣) تفسير الصحابة رضوان الله عليهم :

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٢) كشف الظنون (١/٤٤١) تبعا للمؤلف .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٤) طبقات المفسرين (٢/١٣٣) ، كشف الظنون (١/٤٤٠) ، تاريخ التراث العربي (٢/٣٨٩) .
(٥) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٦) انظر : طبقات المفسرين للداوودي (١/١٤٤) ، كشف الظنون (١/٤٤١) .
(٧) يوجد محفوظا في المكتبة الظاهرية برقم (١٧٦) ، ويوجد صورة منه في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٦٤) ، والمكتبة المركزية (١٨/٦٣٦) أفاده مركز الملك فيصل بالرياض.
(٨) كشف الظنون (١/٤٤١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:53:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
80 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثلاثتها لأبي الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفقيه الفارسي النيسابوري وهو شيخ المؤلف .

وقد ذكر في المقدمة : أنه سمع منه الكتاب الأول كاملاً ، وسمع بعض الثاني وأجازه بالباقي ، وأما الثالث فقد سمعه منه كاملا[١] .

وهذه الكتب ذكرها حاجي خليفة[٢] .

(٤٤) تفسير أبي عبد الرحمن السلمي :

وهو شيخ المؤلف ، واسم كتابه : "حقائق التفسير على لسان أهل الإشارة" وقد سمعه المؤلف كاملا[٣] . وقد انتقد كثير من العلماء السلمي بسببه[٤] وقد ذكره حاجي خليفة[٥] .

وهو مازال مخطوطا[٦] وقد أفدت منه في تحقيق الجزء الخاص بي من هذا الكتاب ، وتعمل جامعة الأزهر على إخراجه في رسائل علمية منذ أكثر من (١٦) عاما[٧] .

أما الكتب والمصادر التي اعتمدها الثعلبي من غير كتب التفسير السابقة فهي متنوعة ، فمما ذكره منها :

(٤٥) كتاب الوجوه (روايات عن ابن عباس) :

ذكره المؤلف ، وقال : إنه قرأه على شيخه عبد الله بن حامد في مجلس واحد[٨] . وكله ينتهي إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٢) كشف الظنون (١/٤٤٥،٤٥٢،٤٥٩) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٤) انظر : طبقات السبكي (٤/١٤٣) وغيرها .
(٥) كشف الظنون (١/٦٧٣) .
(٦) يوجد له عدة نسخ في المكتبة الأزهرية تحت رقم (١٠٩٣) ، وله مصوره بمركز الملك فيصل بالرياض .
(٧) انظر الثعلبي وكتابه (١/١٥٠) .
(٨) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:53:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 81 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ويظهر أنه كتاب جمع فيه ماروي عن ابن عباس في ذلك والله أعلم[١] .

(٤٦) كتاب الوجوه (روايات عن مقاتل بن سليمان) :

يرويه المؤلف عن شيخه أبي الحسن علي بن محمد الخبازي[٢] .

وكتابه هذا يُعدُّ من أقدم ماعُثر عليه في هذا الموضوع ، وله تهذيب لتلميذه أبي نصر بعنوان : الوجوه والنظائر في القرآن . مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الله شحاتة[٣] .

(٤٧) كتاب النظائر لعلي بن الحسين بن واقد المروزي (٢١١هـ) :

ويرويه المؤلف[٤] .

ولم يُعرف هذا الكتاب إلا من جهة الإمام الثعلبي[٥] ، وهو في عداد المفقودات .

(٤٧) معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (٢٠٧هـ) :

وهذا الكتاب أصل عظيم اعتمده عامة المفسرين ، منهم الإمام الطبري ، ومن بعده الإمام الثعلبي كثيراً[٦] .

وهو مطبوع ، متداول[٧] .

---

(١) انظر الثعلبي وكتابه (١/١٥٣) .

(٢) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .

(٣) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/٦١) ، والكتاب المشار إليه مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٩٥هـ . انظر الثعلبي وكتابه (١/١٥٤) .

(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .

(٥) الثعلبي وكتابه (١/١٥٥) ، ونقل عن محقق كتاب التصاريف ليحيى بن سلام (ص٣١) نقلا عن السكوني في عيون المناظرات أن لابن واقد هذا كتابا ، فالله أعلم هل هو الكتاب المشار إليه أم لا .

(٦) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة ، حيث رواه من طريق محمد بن الجهم عن الفراء .

(٧) سيأتي التعريف بالطبعة في قائمة المصادر إن شاء الله تعالى .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:53:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
82 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٤٨) معاني القرآن لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (١٨٢هـ) :

ألف الكسائي عدة كتب في علوم القرآن ، ومن أشهرها كتاب : معاني القرآن ، وكتاب القراءات ، وكتاب مقطوع القرآن وموصوله ، والهاءات المكنى بها في القرآن[١] .

ومن ذلك أيضا كتاب بعنوان : المشتبهات ، وهو لايزال مخطوطا[٢] .

ويرويه المؤلف من طريق أبي عبيد[٣] .

(٤٩) معاني القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) :

والمؤلف يرويه من طريق أبي الحسن علي بن عبد العزيز اليماني[٤] .

وقد ذكر كتابه عامة من ترجم له من المؤرخين[٥] ، والمؤلف كثيراً ماينقل اختياراته في القراءات التي يسوق الخلاف فيها ولم يتبين لي إن كان مصدره هذا الكتاب أم غيره .

(٥٠) معاني القرآن لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت٣١١هـ) :

والمؤلف يرويه عنه من طريق ابن مقسم ، وأبي علي الفسوي[٦] .

وقد طُبع بعنوان : معاني القرآن وإعرابه بتحقيق الدكتور عبد الجليل شلبي[٧].

(٥١) كتاب نظم القرآن لأبي علي الجرجاني الطوسي (ت٣١٠هـ تقريبا) :

والمؤلف يرويه عن شيخه ابن حبيب عن أبي النصر الطوسي عن المؤلف[٨] .

---

(١) انظر طبقات المفسرين للداوودي (٤٠٧/١) .
(٢) ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (١٩٨/٢) وذكر أن منه نسخة في مكتبة باريس .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٥) انظر على سبيل المثال : طبقات المفسرين للداوودي (٣٧/٢) ، تاريخ الأدب لبروكلمان (١٥٨/٢) .
(٦) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٧) سيأتي في قائمة المراجع التعريف بالطبعة إن شاء الله تعالى .
(٨) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:53:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
977 / 83 ب في الصفحة

وقد قام باختصار هذا الكتاب الإمام مكي بن أبي طالب بعنوان : انتخاب نظم القرآن[١] .

(٥٢) كتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت٢١٠هـ) :

والمؤلف يرويه من طريق أبي غسان سلمة بن رفيع البصري عنه[٢] .

وقد اعتمد عليه المؤلف كثيراً ، وأفدت منه في توثيق كلام المصنف ، وهو مطبوع متداول بتحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين[٣] .

(٥٣) غريب القرآن للأخفش الأوسط (ت٢٢١هـ) :

والمؤلف يرويه من طريق عبد الرحمن بن محمد عن مؤلفه أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش[٤] .

ولايكاد يُعرف هذا الكتاب ، والمشهور كتابه : معاني القرآن ، المطبوع بتحقيق الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد[٥] . فهل غريب القرآن الذي ذكره الثعلبي هو نفسه كتاب المعاني؟ الذي يظهر أن له كتابين مختلفين ، وقد لاحظت ذلك أثناء التحقيق ، إذ ينقل الثعلبي أقوالاً عن الأخفش غالبها لم أجده في المعاني ، وقد قرر ذلك جماعة من الباحثين[٦] .

(٥٤) غريب القرآن للنضر بن شميل المازني (ت٢٠٣هـ) :

يرويه المؤلف من طريق محمد بن الحسن بن النضر بن شميل عن أبيه عن جده[٧] .

---

(١) فهرست ابن خير الإشبيلي (ص٤١) .
(٢) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٣) سيأتي التعريف بالطبعة في قائمة المراجع ، إن شاء الله تعالى .
(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٥) سيأتي التعريف بالطبعة في قائمة المراجع إن شاء الله تعالى .
(٦) منهم بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (١٥٢/٢) بقوله : أما غريب القرآن فقد استفاد منه الثعلبي في تفسيره ، ومنهم الدكتور محمد أسلم المليباري في كتابه : الثعلبي وكتابه الكشف (١٦٧/١) .
(٧) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:53:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
84 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقد ذكره تبعا للمؤلف فؤاد سزكين ، وبروكلمان[١] .

(٥٥) غريب القرآن لأبي فيد المؤرج بن عمرو السدوسي (ت١٩٥هـ) :

يرويه المؤلف من طريق الفضل بن العباس عن الشاه عن المؤرج[٢] .

وله من الكتب أيضا : معاني القرآن وغيره[٣] . ولاوجود لهذه الكتب اليوم بل هي في عداد المفقودات . والله أعلم .

(٥٦) غريب القرآن (تفسير غريب القرآن) :

(٥٧) مشكل القرآن (تأويل مشكل القرآن) :

كلاهما لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٦٧هـ) .

والمؤلف يروي الغريب من طريق أبي عبد الله الأنصاري ، والمشكل من طريق أبي بكر المالكي[٤] .

وقد قام بتحقيقهما السيد أحمد صقر ، وهما مطبوعان[٥] ، وقد أفدت منهما كثيرا في التحقيق ، إذ يكثر المؤلف من النقل عنهما في كتابه هذا .

(٥٨) مشكل القرآن لأبي علي قطرب بن المستنير (ت٢٠٦هـ) :

يرويه المؤلف من طريق أبي جعفر بن محمد بن حبيب[٦] .

ولكن الداوودي ذكر له من التصانيف : معاني القرآن ، وإعراب القرآن ، وكتاب الرد على الملحدين في متشابه القرآن[٧] . ولم يذكر منها هذا الكتاب ، فالله أعلم .

وأما كتب القراءات ، فمما ذكره منها مايلي :

(٥٩) قراءة الفضل بن عباس الأنصاري :

يرويها المؤلف من طريق عبد الرحمن بن واقد[٨] .

---

(١) تاريخ التراث العربي (٢/١٣٩) .
(٢) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة .
(٣) طبقات المفسرين للداوودي (٢/٣٤٠) .
(٤) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة الخامسة ، والسادسة .
(٥) سيأتي التعريف بطبعتيهما في قائمة المراجع .
(٦) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٧) طبقات المفسرين (٢/٢٥٦) .
(٨) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:54:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبرقس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
977 / 85

والكتاب لايزال مخطوطا وموضوعه : الوقف[١] . فهل هو الذي يعنيه الثعلبي أم لا . الله أعلم . ولذا يقول الدكتور سزكين : ولابد من البحث مـاإذا كـان هـذا الكتاب هو كتاب القراءات الذي استخدمه الكشف والبيان[٢] .

(٦٠) قراءة خلف بن هشام (ت٢٢٩هـ) :

يرويها الثعلبي عن شيخه أبي بكر بن عبدوس بقراءته عليه سنة ٣٩٤هـ[٣] .

وكتابه ذكره الخطيب البغدادي[٤] . وقد صنف جماعـة مـن المتقدمـين حـول قراءة خلف ومنهم محمد بن أحمد بـن أبـي حـزم الدمشـقي (ت٧٣٢هـ) بعنـوان : "الاختيار في القراءات" ، ويوجد منه نسخة خطية في أيا صوفيا بتركيا[٥] .

(٦١) قراءة أبي عبيد القاسم بن سلام :

يرويها الثعلبي بأسانيد أربعة من طريق علي بن عبد العزيز المكي[٦] .

وهذا الكتاب من مرويات ابن خير الإشبيلي عن بعض شـيوخه[٧] ، وذكـره الخطيب البغدادي ، والداوودي ، والزركلي[٨] .

(٦٢) قراءة أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت٢٤٨هـ) :

يرويها المؤلف من طريق الحسن بن علي بن نصر الطوسي عنه[٩] .

وقد ذكر من ترجم له مـن كتبـه : إعـراب القـرآن ، اختـلاف المصـاحف ، القراءات[١٠] ، وكثيراً مايقرن المؤلف ذكر اختياره مع اختيار أبي عبيد في القراءات.

---

(١) يوجد منه نسخة في المتحف البرطاني الملحق (١٥٨٩) مخطوطات شرقية (٥٤) . تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١٦١/٢) ، (٤/٤) .
(٢) تاريخ التراث العربي (٢٨/١) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٤) تاريخ بغداد (٣٢٢/٨) .
(٥) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٢٥/٢) .
(٦) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٧) الفهرست (ص٢٣) .
(٨) تاريخ بغداد (٤٠٣/١٢) ، طبقات المفسرين (٣٧/٢) ، الأعلام (١٧٦/٥) .
(٩) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(١٠) انظر طبقات المفسرين للداوودي (٢١٦/١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:54:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 86 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٦٣) قراءة أبي معاذ الفضل بن خالد (٢١١هـ) :

يرويها المؤلف من طريق أبي نصر ليث بن مقاتل[١] .

وكتابه ذكره ابن الجزري ، والداوودي[٢] .

(٦٤) قراءة هارون بن حاتم (ت٢٤٩هـ) :

يرويها الثعلبي من طريق أبي العباس الأزهري[٣] .

ويبدو أنه لم يكن له كتاب مؤلف ، وإنما له قراءة رواها المؤلف وغيره عنه من طريق شيوخه[٤] .

(٦٥) قراءة أبي عبد الله محمد بن يحيى القطيعي (ت٢٣٥هـ) :

يرويها المؤلف من طريق عمرو بن محمد بن بجير[٥] .

وللقطيعي كتاب في متشابه القرآن[٦] . أما كتابه في القراءات فلايكاد يُعرف إلا من جهة الثعلبي ، حتى أن فؤاد سزكين لما ذكره كان معتمداً في ذلك على نقولات الثعلبي[٧] .

(٦٦) كتاب السبعة لأبي بكر بن مجاهد (٣٢٤هـ) :

يرويه المؤلف من طرق عدة عنه[٨] .

والكتاب مطبوع متداول[٩] ، وقد اعتمدت عليه كثيراً في توثيق القراءات التي يذكرها المؤلف عن السبعة .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٢) غاية النهاية (٩/٢) ، طبقات المفسرين (٣٢/١) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٤) الثعلبي وكتابه (١٧٩/١) .
(٥) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٦) الفهرست لابن النديم (ص٣٦) .
(٧) تاريخ التراث العربي (٢٧/١) .
(٨) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٩) سيأتي وصف الطبعة في قائمة المراجع إن شاء الله تعالى .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:54:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
87 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٦٧) كتاب السبعة لأبي بكر النقاش (٣٥١هـ) :

يرويه المؤلف عن شيخه ابن عصمة عن ابن مهران عنه[١] .

وقد ذُكر له من الكتب : القراءات بعددها ، وكتاب المعجم الكبير في أسماء القراء وقراءاتهم ، وكتاب السبعة بعللها الكبير ، وكتاب السبعة الأوسط ، وكتاب السبعة الأصغر[٢] .

ولاأدري على أي هذه الكتب اعتمد المؤلف في نقله عنه .

(٦٨) كتاب الأنوار لأبي بكر محمد بن القاسم بن مقسم العطار النحوي (ت٣٥٤هـ) :

يرويه المؤلف عن شيخه أبي محمد عبد السلام بن أحمد بن داود بن عبد الصمد الهاشمي البغدادي عن ابن مقسم[٣] .

وهذا الكتاب في علم التفسير ، ويظهر أنه اعتنى فيه بذكر القراءات ، ولذا اعتمد عليه المؤلف[٤] .

(٦٩) كتاب الغاية لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت٣٨١هـ) :

يرويه المؤلف عن أشياخه أبي سهل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الضرير ، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ، وطاهر بن علي بن الحسين ، قالوا : قرأنا على ابن مهران[٥] .

وله من المصادر أيضا جملة من كتب المغازي والسير ، ومنها :

(٧٠) كتاب المبتدأ لأبي عبد الله وهب بن منبه اليماني (ت١١٤هـ) :

يرويه المؤلف من طريق أبي عبد الله عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب[٦] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٢) طبقات المفسرين للداوودي (١٣٥/٢) .
(٣) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٤) انظر الثعلبي وكتابه (١٨٤/١) .
(٥) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٦) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:54:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
88 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

والكتاب ذكره ابن النديم ، وابن خَلِّكان[١] .

(٧١) كتاب المغازي لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار (ت١٥١هـ) :

يرويه المؤلف من طريق يونس بن بكير ، ومحمد بن مسلمة ، وجرير بن حازم ثلاثتهم عن ابن إسحاق[٢] .

والنص الكامل لهذا الكتاب لاوجود له اليوم ، إلا أن جماعة من المؤرخين قد حفظوا لنا نصوصاً كثيرة منه مثل ابن سعد ، والطبري ، وابن الأثير ، وابن كثير . وقد قام ابن هشام بتهذيبه بالحذف والزيادة في كتابه المشهور : سيرة ابن هشام[٣] ، وهو مطبوع متداول .

ومغازي ابن إسحاق ذكرها ابن خير الإشبيلي ، وفؤاد سزكين[٤] .

وبعد :

فهذه هي أسماء الكتب التي نص المؤلف عليها في مقدمة كتابه ، ولكن من المتيقن أنه قد استفاد من كتب كثيرة غيرها ، ومنها بل من أبرزها جامع البيان في تفسير القرآن لإمام المفسرين أبي جعفر محمد بن جرير الطبري .

إذ أن من قارن بين تفسير الطبري ، والثعلبي وسبر غورهما قطع بلاتردد بأن الإمام الثعلبي قد أفاد من تفسير الطبري جداً ، وسيأتي عند الكلام حول منهجه ذكر أمثلة لبعض المواضع التي استفادها منه إن شاء الله تعالى .

---

(١) الفهرست (ص١٣٨) ، وفيات الأعيان (٦/٣٥) .
(٢) مقدمة الكشف والبيان ، الورقة السادسة .
(٣) الثعلبي وكتابه (١/١٩٠) .
(٤) فهرست مارواه عن شيوخه (ص٢٣٢) ، تاريخ التراث العربي (١/٤٦١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:54:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصفح الصفحات
977 / 89
ب في الصفحة

المبحث الثالث
منهج المؤلف في كتابه

المطلب الأول : منهجه في الكتاب على سبيل الإجمال من خلال تلخيص ماذكره في مقدمته

إنّ أقدر من يتحدث عن منهج كتابٍ ما مصنفُه ، إذ أن صاحب الدار أدرى بما فيه ، وقد أراحنا الإمام الثعلبي من عناء تتبع منهجه ، واستقراء مسلكه بما ذكره في مقدمة كتابه ، حيث حدد لنا بجلاء معالمه ، ورسم لنا طريقته ، وحسبي أن ألخص ماذكرمع شئ من التوضيح والبيان .

فمما ذكره في مقدمته :

أولا : أنه كان كثير الاختلاف منذ الصغر إلى العلماء ، كما كان مجتهداً في الاقتباس من علم التفسير حتى كملت معارفُه ، واستنار طريقه .

ثانيا : ثم أخذ يبين أصناف وفرق من تعانى التأليف في التفسير ، فذكر أنهم على أقسام ستة :

١ ــ أهل البدع والأهواء ، ومثَّل لهم بالبلخي[١] ، والجُبّائي[٢] ، والأصفهاني[٣] ، والرُمّاني[٤] .

ثم قال : وقد أُمرنا بمجانبتهم ، وترك مخاطبتهم ، ونُهينا عن الاقتداء بأقوالهم وأفعالهم .

---

(١) هو أبو القاسم البلخي المتوفى سنة ٣١٩هـ ، وتفسيره ذكره الداودي في طبقات المفسرين (٢٣٠/١) .

(٢) هو أبو علي الجبائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ ، من رؤوس المعتزلة ، وتفسيره ذكره الداودي (١٩٢/٢) .

(٣) هو أبو مسلم محمد بن بحر الأصفهاني المتوفى سنة ٣٢٢هـ ، واسم كتابه :"جامع التأويل لمحكم التنزيل" ذكره الداودي (١٠٩/٢) .

(٤) هو أبو الحسن علي بن عيسى (ت٣٨٤هـ) ، واسم كتابه : "الجامع في علم القرآن" ذكره القفطي في إنباه الرواه (٢٩٤/٢) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:54:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
977 / 90

٢ ـ وفرقة : ألفوا فأحسنوا ، غير أنهم خلطوا أباطيل المبتدعين بأقاويل السلف الصالحين ، فجمعوا بين الدرة والبعرة .

ومثّل لهم : بأبي بكر القفال[١] ، وأبي حامد بن حسنويه المقرئ[٢] .

وهما من الفقهاء الكبار ، لكن لم يكن التفسير حرفتهم ، ولاعلم التأويل صنعتهم ، ولكن لكل علم رجال ، ولكل مقام مقال .

٣ ـ وفرقة : اقتصروا على الرواية والنقل ، دون الدراية والنقد ، مثل الشيخين : إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[٣] ، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطي[٤] ، وبياع الدواء محتاج إلى الأطباء .

٤ ـ وفرقة : حُرموا الإسناد الذي هو الركن والعماد ، فنقلوا من الصحف والدفاتر ، وجروا على هوس الخواطر ، وذكروا الغثّ والسمين ، والواهي والمتين ، وليسوا في عداد العلماء ، فصنتُ الكتاب عن ذكرهم .

٥ ـ وفرقة : حازوا قصب السبق في جودة التصنيف والحذق ، غير أنهم طوّلوا في كتبهم ، بكثرة الطرق والروايات ، وحشوها بما منه بد ، فقطعوا عنها طمع المسترشد مثل الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري[٥] ، وشيخنا أبي محمد عبد الله بن محمد بن حامد الأصفهاني[٦] ، وازدحام العلوم مضلة الفهوم .

٦ ـ وفرقة : جوّدوا التفسير دون الأحكام ، وبيان الحلال والحرام ، والحَلّ عن الغوامض والمشكلات ، والرد على أهل الزيغ والشبهات ، كمشايخ السلف الماضين والعلماء القدماء من التابعين ، وأتباعهم مثل : مجاهد ، ومقاتل ، والسُدِّي والكلبي رحمهم الله[٧] .

---

(١) هو محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي (ت٣٦٥هـ) وتفسيره ذكره الداودي (١٩٩/٢).

(٢) هو أحمد بن علي بن حسنويه النيسابوري ، مترجم في غاية النهاية (٨٥/٢) .

(٣) هو ابن راهويه (ت٢٣٨هـ) ، وتفسيره ذكره الداوودي في طبقات المفسرين (١٠٣/١) .

(٤) هو الإمام إبراهيم بن إسحاق النيسابوري الأنماطي (ت٣٠٣هـ) .

(٥) هو إمام المفسرين توفي سنة ٣١٠هـ ، وتفسيره ملء السمع والبصر ، وعامة من بعده عالة عليه

(٦) هو شيخ المصنف ، وقد سبق ذكره في شيوخه ، وذكر تفسيره في مصادر المؤلف .

(٧) سبق ذكرهم ، والتعريف بتفاسيرهم عند الحديث عن مصادر المؤلف .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:55:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قنروفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
91 / 977

ثالثا : ثم أعقب ذلك بذكر سبب تأليفه للكتاب فقال :

فلمّا لم أعثر في هذا الشأن على كتاب جامع مهذب يعتمد ؛ وفي علم القرآن عليه يُقتصد ، ورأيت رغبة الناس عن هذا العلم ظاهرة ، وهممهم في البحث عنه قاصرة ، وطباعهم عن النظر في البسائط نافرة ، وانضاف إلى ذلك سؤالُ قوم من الفقهاء المبرزين ، والعلماء المخلصين ، والرؤساء المحتشمين ، أوجبت إسعافهم بمطلوبهم ، ورعاية حقوقهم تقرُباً إلى الله تعالى ، وأداء لبعض واجب شكره ، فإن شكر العلم نشره ، وزكاته إنفاقه .

رابعا : ثم وصف كتابه ، وذكر مصادره ، وعدد شيوخه ومروياته إجمالاً فقال : فاستخرت الله في تصنيف كتاب شامل مهذب ملخص ، مفهوم منظوم ، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات ، سوى ماالتقطته من التعليقات ، والأجزاء المفرقات ، وتلقفته عن أفواه المشايخ الأثبات ، وهم قريب من ثلاثمائة شيخ .

خامسا : ثم ذكر غرضه ، وأبان عن مقصده من تصنيف كتابه بقوله :

نَسّقْتُه بأبلغ ماقدرت عليه من الإيجاز والترتيب ، ولفّقْتُه بغاية التنقيب والتقريب ، وينبغي لكل مؤلف كتاب في فن قد سُبق إليه ، أن لايُعدم كتابه بعض الخلال التي أنا ذاكرها ، إمااستنباط شئ كان مغفلاً ، أو جمعه إن كان متفرقاً ، أو شرحه إن كان غامضاً ، أو حسن نظم وتأليف ، أو إسقاط حشو وتطويل ، وأرجو أن لايخلو هذا الكتاب عن هذه الخصال التي ذكرت ، والله الموفق لإتمام مانويت وقصدت .

سادسا : ثم أخذ يصف لنا المنهج الذي سار عليه ، والعناصر التي راعاها ، والمواد التي احتواها تفسيره ، ثم نص على اسمه الذي اختاره له فقال :

وخرّجتُ الكلام فيه على أربعة عشر نحواً :

البسائط والمقدمات ، والعدد والتنزيلات ، والقصص والنزولات ، والوجوه والقراءات ، والعلل والاحتجاجات ، والعربية واللغات ، والإعراب والموازنات ، والتفسير والتأويلات ، والمعاني والجهات ، والغوامض والمشكلات ، والأحكام والفقهيات ، والحكم والإشارات ، والفضائل والكرامات ، والإخبارات والمتعلقات

متصفح الصفحات
92 / 977
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:55:13
منصف الويب فَيرفُكس - موزيلا فَيرفُكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أدرجتها في أثناء الكتاب ، بحذف الأبواب ، وسميته : "كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن" .

سابعاً : ثم ذكر مصادره وموارده فيه ، مع ذكر إسناده إلى كل صاحب تفسير من هذه التفاسير حتى لايحتاج إلى تكرار الأسانيد في أثناء الكتاب ، وقد مضى ذكر مصادره اعتماداً على ماذكره في هذه المقدمة .

وماصنعه من ذكر الأسانيد في المقدمة ، والاكتفاء بها أثناء الكتاب ، من حسن التصنيف ، وروعة الاختصار ، إذ أن كتابه مترامي الأطراف ، فلو أثبت مع كل قول إسناده إلى قائله لطال الكتاب جداً .

ثامناً : ثم عقد بعد ذلك باباً في فضل القرآن وأهله ، وفضل تلاوته .

وساق جملةً من الأحاديث في ذلك .

تاسعا : ثم أعقبه بذكر باب في فضل علم القرآن والترغيب فيه ، وأورد تحته مجموعةً من الأحاديث والآثار .

عاشراً : ثم عقد باباً في معنى التفسير والتأويل ، والفرق بينهما ، وذكر أقوال أهل العلم في ذلك[1] .

وبعد : فهذا جملة ماجاء في مقدمة المؤلف رحمه الله ، التي أشار فيها إلى الخطوط العريضة التي سار عليها أثناء تصنيفه ، وسأحاول أن أتلمس من خلالها معالم منهجه في كتابه ، من خلال بعض التأملات للجزء الذي قمت بتحقيقه منه إن شاء الله تعالى .

---

(١) انظر مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية ، الورقة الأولى ، والثانية . مع التصرف .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:55:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فرقكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
93 / 977

المطلب الثاني : منهجه من خلال الجزء المحقق

سبق آنفاً بيانَ كيف أنَّ المؤلف قد حَدَّدَ معالم منهجه في كتابه بما ذكره في مقدمته .

وفي هذا المطلب أحاولُ المقارنةَ بين النظر والتطبيق ، لتتجلى معالمُ منهجه في كتابه ، وسأجعل ذلك في نقاط ليتضح الأمر بها جلياً .

أولا : الكشف والبيان يُعتبر أصلاً من أصول التفسير بالمأثور :

فهو يُفسر القرآن بالقرآن ، وكثيراً ماينظر في الآية ، ويذكر معناها ثم يقول ونظيره قوله تعالى : ... أو يقول : ودليله : كذا ...

وبهذا المسلك يتبين مأربهم في موضع بما وضح في موضع آخر .

ومأجمل في موضع ، فُصِّل في موضع آخر ، ومأأُطلق في آية ، قُيِّد في أخرى وماكان عاماً في موضع جاء تخصيصُه في آخر ، وهكذا .

ومثال هذا النوع :

– قوله عند تفسير قوله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [سورة المنافقون : ٩] قال المفسرون : يعني الصلوات الخمس ، نظيره قوله : ﴿لاتُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [سورة النور : ٣٧].

وقوله وهو يُبيِّنُ أقوالَ المفسرين في معنى قوله تعالى : ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾ [سورة التغابن : ٢] قال : وقال آخرون : إن الله تعالى خلق الخلق ، ثم كفروا وآمنوا ، قالوا : وتمام الكلام عند قوله تعالى : ﴿هو الذي خلقكم﴾ ثم وصفهم فقال : ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾ وهو مِثْلُ قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي﴾ [سورة النور : ٤٥] . وهكذا .

– وكذا يعنى بتفسير القرآن بالسنة النبوية :

وقد بلغ عدد الأحاديث التي أوردها في هذا الجزء أكثر من مائة حديث ، وغالبها ساقه بسنده إلى النبي ﷺ .

– واعتنى كذلك بتفسير القرآن بأقوال الصحابة رضوان الله عليهم .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:55:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
94 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقد بلغ ماذكره من أقوالهم من خلال الجزء المحقق قرابة خمسة وستين (٦٥) قولاً أسند منها قرابة ستة عشر قولاً ، والباقي ذكرها بلاإسناد .

– واعتنى أيضاً بتفسير القرآن بأقوال التابعين وتابعيهم رحمهم الله تعالى وحصر عدد من نقل عنه قولاً منهم فيه طول ، إذ أن كتابه يُعتبر من المصادر الأصيلة في حكاية أقوال التابعين ، إلا أني قمت بحصر هذه الأقوال في سورة واحدة وهي سورة الملك فزادت على ثمانية وعشرين (٢٨) قولا .

بل لو نظرنا إلى بعض التابعين ، وكم من المواضع التي نقل فيها عنهم للاحظنا أنها مواضع كثيرة ، فعالم كالحسن البصري وهو من التابعين ورد ذكره في هذا الجزء أكثر من ثلاثين موضعاً ، وهكذا الشأن بالنسبة لغيره .

– ولم تقتصر عنايته بالآثار عند هذا القدر ، بل إنه اعتنى بالقراءات عناية فائقة ، حتى أنّ كتابه قد حوى مادةً ضخمة سواء كانت القراءة متواترة أم شاذة بل لاأبعد إذا قلت : لو قام أحدُ الباحثين في الدراسات العليا بإعداد رسالة دكتوراه لجمع القراءات الواردة في الكشف والبيان ، لرأيتُ أنّ مادته في ذلك كثيرة ، ويكفي أن أشير إلى أن القراءات التي أوردها في الجزء الذي أقوم بتحقيقه زادت على ستة وستين (٦٦) قراءة . بل إن بعض هذه القراءات قد ساقها بإسناده ، ولم يكتف بذكرها فحسب بل حاول توجيه كُلّ قراءة على حده في الغالب ، بل قد يحاول الترجيح بينها ، وفي صنيعه هذا وقفة تأتي ضمن المآخذ عليه إن شاء الله تعالى.

ثانيا : والكشف والبيان يعتبر أصلاً من أصول التفسير بالرأي أيضاً .

فكما حوى مادة كبيرة من مأثور التفسير ، فقد ضم إلى جانبه التفسير بالرأي .

وقد سبق في مبحث ذكر مصادره بيان كتب اللغة والمعاني التي اعتمدها ، فهو بعد أن يفسر الآية أثراً ، يتناول مايدل عليها لغة ونظراً .

وهو في الغالب لايُحيل على أسماء الكتب التي استفاد منها ، إلا أنه قد ينص على أسماء بعضها ، وقد حاولت أن أحصر أسماء الكتب الواردة في الجزء المحقق فكان ورودها كما يلي :

متصفح الصفحات
95 / 977
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:55:43
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١) معاني القرآن للفراء ، وقد نص على اسمه في (١٢) موضعاً تقريباً .
(٢) معاني القرآن للأخفش ، وقد نص على اسمه في (٥) مواضع تقريباً .
(٣) غريب القرآن ، ومشكل القرآن كلاهما لابن قتيبة ، وقد نقل عنه صراحة في (٤) مواضع .
(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة ، وقد نص على اسمه في (٧) مواضع .
(٥) معاني القرآن للزجاج ، وقد نص على اسمه في موضع واحد .
(٦) أبو حاتم السجستاني ، وقد نص على اسمه في أكثر من (٢٣) موضعا .
(٧) أبو عبيد الهروي ، وقد نص على اسمه في قرابة (١٩) موضعا .
(٨) جامع البيان لأبي جعفر الطبري ، وقد نص على اسمه في (١٣) موضعا .

فتحصّلَ أن مجموع إحالاته على الكتب زادت على خمسة وثمانين موضعاً إحالةً صريحةً ، أما استفادته منها ، ومن غيرها دون تصريح فهذا باب واسع ، يعرف ذلك من طالع النص المحقق ، مع ماأثبتُ من هوامش أثناء التوثيق ، فإذا وجدتُ الكلام الذي ذكره قد ذكره عالمٌ قبله ، أعزوه إليه ثُمَّ أقول : وهذا عينُ كلام فلان ... ، أو : هذا نصُّ كلام فلان ... وهكذا .

وكذا فقد اعتنى بالمسائل النحوية ، وخاصة مايتعلق منها بتوجيه القراءات ، وقد بلغ عددها في هذا الجزء أكثر من ثلاثين موضعاً .

ثالثا : والكشف كذلك مرجع لذكر المسائل الفقهية :

وقد مضى أن الإمام الثعلبي من فقهاء الشافعية ، وهو مترجم في طبقاتهم فهو في الغالب لايترك آية من آيات الأحكام دون أن يتعرض لبيان مافيها من حكم فقهي .

وعنايته بالمذهب الشافعي ظاهرة ، حتى أنه قد يبين الصحيح من المذهب ، أو الأقوى فيه[1] .

وقد بلغت المسائل الفقهية التي تناولها ، بل وأطال فيها أكثر من (٤) مسائل كُلُّها في سورة الطلاق .

---

(١) انظر مثالاً على ذلك في سورة الطلاق .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:55:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
96 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

رابعاً : والكشف أيضاً مصدر من مصادر الشعر والأدب :

ويظهر أن الإمام الثعلبي كان من الأدباء المبرزين ، والشعراء المقلين ، وقد سبق في ترجمته ذكر نموذج من شعره .

وهو لم يقتصر على ذكر الأشعار المتعلقة بشواهد القرآن ، فهو في غالب ذلك مسبوق من غيره ، ولكنه تجاوز ذلك إلى ذكر أشعار في الزهد والوعظ ، بل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما استطرد استطراداً قد لايُوافق عليه فأخذ يسوق جملةً من الأشعار في بيان فضل القلم عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿ن والقلم﴾ . ولم يقصر مشاركته على ذكر الأشعار ، بل ذكر جملة من عبارات الأدباء ، ومقالات البلغاء وصدّر ذلك بقوله :

وقد أكثر الحكماء والبلغاء في وصف القلم ونفعه ، ولم أرد إخلاء هذا الكتاب عن نبذ من فصوصه ، ثم ذكر فصلا مطولا في ذلك[1] .

وقد بلغ عدد ماذكره من أبيات شعرية في أغراض شتى أكثر من (٦٠) بيتا.

خامساً : والكشف أيضا مرجع لأقوال الزهاد ، وقصص العباد ، وأخبار الماضين ولاعجب في ذلك ، فالإمام الثعلبي عالمٌ واعظ ، وقد ظهر ذلك جلياً في كتابه "عرائس المجالس" الذي سبق التعريف به عند ذكر مؤلفاته ، ويكفي في التدليل على ذلك أيضاً التذكير بأن الثعلبي أحد تلامذة الشيخ أبي عبد الرحمن السُّلمي صاحب طبقات الصوفية ، وحقائق التفسير الذي سمعه منه كاملاً .

وقد كان الثعلبي يعتمد على شيخه كثيراً في سياق عبارات الصوفية ، إلا أنه قد يتحاشى ذكر بعض العبارات التي انتُقدت على السُّلمي .

ومن خلال الجزء الذي قمت بتحقيقه وجدت أنه قد توسع في ذكر عبارات الزهاد والعباد ، وكمثال على ذلك : فقد أحصيت الأقوال التي ذكرها عند تفسير قوله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ...﴾ [التحريم : ٨] فبلغت واحداً وعشرين قولاً[2] .

---

(١) انظر : الكشف والبيان ، رقم (٦١) .

(٢) انظر الكشف والبيان ، الجزء المحقق رقم (٤٣) .

الأربعاء 24 أيلول 7:56:00
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
97 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

سادساً : عناية الثعلبي بذكر أحاديث فضائل السور :

من القضايا القطعية أن كتاب الكشف والبيان يُعتبر أصلاً في أحاديث فضائل السور ، نعم قد ألف جماعة من الحفاظ قديماً في فضائل القرآن كأبي عبيد ، وابن الضريس ، والفريابي وغيرهم ، ولكن الثعلبي ساق غالب ماذكروا ، وزاد عليهم بذكر حديث أبي بن كعب رضي الله عنه المشهور ، ولاشك أن صنيعه هذا ليس محموداً بكل حال ، بل ثَمَّ وقفة معه في ذلك تأتي ضمن المآخذ عليه إن شاء الله تعالى .

ومهما يكن من شئ ، فإنّ الكشف قد حوى مادةً ضخمة من أحاديث فضائل سور القرآن الكريم ، لو أُفردت على حده لشكّلت رسالةً حافلة ونحن في غنى عن التمثيل ، إذ مطالعةٌ سريعةٌ لأوائل كُلِّ سورة تُعطي صاحبها هذا التصور الذي سبق بيانه .

سابعاً : واعتنى الثعلبي أيضاً بسياق أسباب النزول :

وقد سبقت الإشارة إلى أن الإمام الواحدي في كتابه الذي صار عمدة لمن بعده في أسباب النزول قد اعتمد اعتماداً كبيراً على كتاب شيخه الثعلبي ، وقد وجدتُ أنه اعتمد عليه صراحةً في سورة البقرة وحدها أكثر من (١٥) موضعاً ، هذا خلا المواضع التي نقلها عنه دون أن ينسبها إليه .

ثامناً : عناية الثعلبي بالأسانيد :

لقد عاش الإمام الثعلبي في بيئة حديث ورواية ، بل إنه نعى في مقدمة كتابه على العلماء الذين تشاغلوا بالتفسير وهم خلو من معرفة الأسانيد والروايات ، وذلك عندما قال :

وفرقة حذفوا الإسناد الذي هو الركن والعماد ، فنقلوا من الصحف والدفاتر وجروا على هوس الخواطر ، وذكروا الغث والسمين ، والواهي والمتين ، وليسوا في عداد العلماء ، فصنتُ الكتاب عن ذكرهم ، والقراءة والعلم سنن ، يأخذها الأصاغر عن الأكابر ، ولولا الإسناد لقال من شاء ماشاء[1] .

---

(١) مقدمة الكشف والبيان ، النسخة التركية ، الورقة الأولى .

متصفح الصفحات
98 / 977
ب في الصفحة

ومن خلال الجزء الذي قمت بتحقيقه وجدت أنه قد ساق قرابة (١٣٢) إسناداً ، وهذه الأسانيد التي ذكرها ليست أسانيد لحديث مرفوع أو موقوف فحسب ، بل إنه كان يسند بعض مايذكره من القراءات أو بعض مايذكره من القصص والأخبار ، بل ويسند بعض مايسوقه من أشعار .

ولاشك أنه أصبح بذلك معلمة ضخمة لكل معنى بالرواية ، ومصدراً يعتمد عليه كُلُّ مشتغلٍ بالأسانيد ، والحكم على الأخبار على وجه العموم .

تاسعاً : الخطة التي سار عليها الثعلبي عند تناول آيات السورة الواحدة :

إنّ ماسبق من النقاط الآنفة الذكر هو منهجه التفصيلي ، ولكن كيف كان يُرتب مادته ، ويسوق أقواله ومنقولاته؟

من خلال اشتغالي بتحقيق جزء من هذا التفسير المبارك لاحظت أنه قد اتسم بمنهجية منضبطة ، وخطة متوازنة في غالب السور الإحدى عشر التي تناولها جزئي.

ويمكنني أن أوضح الهيكل العام الذي سار عليه عند تناوله لغالب السور بما يلي :

١ ـ يذكر عند كل سورة : موضع نزولها ، هل هي مكية ، أم مدنية ، ثم يذكر عدد حروفها ، وعدد كلماتها ، وعدد آياتها .

ولاأعرف حسب علمي من سبق المؤلف في التوسع بذكر هذه المسائل ، حتى أن الإمام أبا عمرو الداني الذي يُعتبر من أقدم العلماء الذين كتبوا في مسائل عد الآي في كتابه : "البيان في عد آي القرآن" كان متأخراً على إمامنا الثعلبي إذ توفي رحمه الله سنة ٤٤٤هـ ، مما يُقطع معه أن الإمام الثعلبي كان رائداً في هذا الباب .

٢ ـ ثم يذكر ماورد من أحاديث في فضل السورة .

وهو في هذا المسلك قد سبق غيره ، إذ لاأعرف من سبقه إلى هذا الصنيع .

وكل من صنع من العلماء مثله ، فإنما اقتفوا أثره ، واختطوا طريقه من أمثال الزمخشري ، والبيضاوي ، وغيرهما .

٣ ـ فإن كانت السورة تعرف باسم ، أو أسماء أخرى بينها وذكرها كما صنع في أول سورة الطلاق عندما قال :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:56:10
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 99 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:56:22
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

هذه السورة تسمى سورة النساء القُصرى[١] .

٤ ــ ثم يشرع في التفسير ، وهو يميل في كثير من الأحيان إلى التفسير التحليلي ، فيذكر اللفظ ، ويبين مدلوله ومعناه ، معتمداً على كتب المعاني ، فإن كان في اللفظ أكثر من معنى ذكره ناسباً كُلَّ قول إلى صاحبه ، كما صنع في بيان معنى قوله تعالى : ﴿جد ربنا﴾ [سورة الجن : ٣] عندما ساق فيها أكثر من أحد عشر قولاً[٢] .

وإن كان في الآية قراءات بينها ووضحها ، ونص على أصحابها ، ولم يقتصر على إثبات القراءات المتواترة ، بل تعدّاها إلى القراءات الشاذة ، ثم يعقب ذلك ببيان توجيه كل قراءة ، ثم يردف ذلك بترجيح بعض القراءات على بعض .

وكُلُّ ذلك في الغالب ، وإلا فقد أغفل تفسير بعض الآيات ، كما ترك بعض القراءات ولم يذكرها ، وبعضها من المتواتر ، ولم يتناول بعض القراءات بالتوجيه والبيان .

ومع أن الكشف والبيان يُعتبر من التفاسير المطولة ، إلا أن الإمام الثعلبي قد فاته تفسير بعض الآيات ، فذكرها دون أن يتعرض لتفسيرها . ولم يظهر لي سِرُّ صنيعه هذا .

– هل كان يرى أن معناها ظاهر بحيث لايحتاج أن يقف عندها ويتناولها بالتفسير؟

– أم أنه قد تعرض لآيات قريبة من معناها في مواضع متقدمة من الكتاب فرأى أن ماذكره حولها أولاً يغني عن ذكرها هنا؟

– أم يقال : لعله اعتراه بعض مايعتري المصنفين أصحاب المؤلفات المطوّلة من ملل فمر على بعض الآيات مروراً سريعاً دون تعرض لمعناها؟

فالله أعلم أي هذه الأمور أقرب ، غير أن النفس تميل للاحتمال الأول .

---

(١) الكشف والبيان ، الجزء المحقق ، رقم (١٥) .

(٢) الكشف والبيان ، الجزء المحقق ، رقم (١١٣) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:56:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
100 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقد قمت بحصر الآيات التي لم يتعرض لتفسيرها في هذا الجزء ، فأذكرها هنا مرتبة على حسب ورودها في المصحف :

سورة التغابن : الآيات ١-٣-٤-٥-١٠-١٣-١٧-١٨

سورة الطلاق : الآيات ٤-٥-٩-١١

سورة التحريم : الآيات ٧-٩

سورة الملك : الآيات ١-١٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦

سورة القلم : الآيات ٢٢-٢٤-٣٤-٣٥-٣٦-٤٧-٤٥-٤٦-٥٠-٥١

سورة الحاقة : الآيات ٣-٣٣-٣٤-٤٣

سورة المعارج : الآيات ٥-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٥

سورة نوح : الآيات ١٥-٢٤

سورة الجن : الآيات ١٥-٢٠-٢١-٢٣

٥ ـ ومما يتعلق بمنهجه أيضا :

أنه إذا مر بآية فيها حكم فقهي ذكره وبينه ، ونسب كل قول إلى صاحبه ، وهذا في الغالب .

٦ ـ وإذا مر بمسألة عقدية ، ذكر فيها مايراه حقاً وصواباً ، بل وردّ بقوة على بعض أصحاب المقالات الضالة ، والمذاهب المنحرفة .

كما سبق بيان ذلك عند الحديث عن عقيدته .

وبعد : فإنّ خلاصة ماسبق حول منهجه مايلي :

١ ـ أن تفسير الثعلبي جامع للمأثور والمعقول ، وهو إلى الأثر أقرب .

٢ ـ أن الثعلبي كان منضبطاً بالمنهج الذي وضعه لنفسه في الغالب .

٣ ـ عناية المؤلف بالأسانيد ظاهرة جداً في كافة جوانب الكتاب .

٤ ـ أنه لاينص على أسماء مصادره في الغالب ، بل ينقل عنها دون نسبة صريحة لها .

٥ ـ أن المؤلف كان رائداً في جملة من مباحث التفسير ، ومن ذلك :

أ ـ ذكره لعدد الآيات ، والحروف ، والكلمات للسورة الواحدة .

الأربعاء 24 أيلول 7:56:41
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 101 / 977

ب ـ عنايته بأسباب النزول حتى اعتمد عليه من أتى بعده .

ج ـ توسعه في ذكر أحاديث فضائل السور .

وأخيراً : فهذا بعض ماتيسر بيانه ممايتعلق بمنهج الثعلبي في كتابه .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:56:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 102 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبحث الثالث
أهم المآخذ عليه ومناقشتها

إن من سنن الله تعالى التي أجراها على عباده النقص ، وقد أبى جلّ جلالُه أن تكون العصمة لشئ سوى كتابه الذي هو كلامه ووحيه ، ونشدانُ الكمال في أعمال البشر من الخطأ والخطل ، ومن ثَمَّ :

فإنّ كتاب الكشف والبيان ومؤلفه الإمام الثعلبي لهما وعليهما ، والأصل في كتب أهل العلم الثقات الصواب ، أما الخطأ فهو على خلاف ذلك الأصل ، وعليه فإن من وقف على هذا الكتاب وطالعه ظهر له فيه جملة من المؤاخذات ، ولابد لمن تعانى تحقيقه وإخراجه أن تستوقفه تلك الملحوظات ، مراعاة لحق العلم ، وأداء للأمانة ، إذ كُلٌّ يُؤخذمنه ويُرد عليه إلا رسول الله ﷺ ، وماأجمل ماقاله شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ، وقد سُئل عن بعض كتب التفسير ، فأجاب عن ذلك ثم ختم كلامه بقوله :

"وإن كان كُلٌّ هذه الكتب لابد أن يشتمل على مايُنقد ، لكن يجب العدل بينها ، وإعطاء كل ذي حق حقه"[(١)] .

إلا أن جملة من الباحثين المعاصرين قد أسرفوا في ذم الكتاب ، وزهّدوا فيه ، حتى أن من يقف على كلامهم ، وليس له اطلاع سابق ، ومعرفة تامة بالكتاب ليغتر ويتأثر به ، ولاأحصي عدد من واجهني بالاستنكار عندما علم باشتغالي بتحقيق جزء منه ، ولاشك أن الحكم على الشئ فرع عن تصوره ، ومن العبارات المجملة التي تُردد في ذم الكتاب ماجاء على لسان جماعة من الباحثين ، منهم :

١ ـ الدكتور محمد حسين الذهبي عندما لام الثعلبيَّ بقوله :

ليته إذا ادعى في مقدمة تفسيره أنه لم يعثر في كتب من تقدمه من المفسرين على كتاب جامع مهذب يعتمد ، أخرج لنا كتابه خاليا مما عاب عليه المفسرين .. ليته فعل ذلك .. إذاً لكان قد أراحنا وأراح الناس من هذا الخلط والخبط الذي لايخلو منه موضع من كتابه[(٢)] .

---

(١) مجموع الفتاوى (١٣/٣٨٧) .
(٢) التفسير والمفسرون (١/٢٣٤) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:57:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 103 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٢ ـ الدكتور محمد بن محمد أبو شهبة بقوله :

ومن العجيب حقاً أنه ذكر في مقدمة تفسيره أن الله رزقه ماعرف به الحق من الباطل ، وميّز به الصحيح من السقيم ، وعاب من جمع بين الغث والسمين ، والواهي ، والمتين!! ولاأدري كيف يكون حال كتابه لو لم يُرزق ذلك؟!

إلى أن قال : فليكن القارئ لهذا التفسير على بينة من أمره ، ولايغتر بكل مافيه ، فقد أساء صاحبه إلى نفسه ، وإلى كتابه ، بهذا الصنيع المذموم[١] .

٣ ـ الدكتور رمزي نعناعة بقوله وهو يتحدث عن تفسير الثعلبي ، ومافيه من إسرائيليات :

و لم يُطبع هذا الكتاب ولله الحمد[٢] .

٤ ـ الدكتور محمد بن عبد الرحمن المغراوي بقوله :

هذا الكتاب جمع فيه صاحبه بين العقرب والنون ، يُعتبر مصدراً كبيراً للإسرائيليات وللخرافات ، وللأحاديث الموضوعة المكذوبة ، واعتمده كُلٌّ من جاء بعده ، واستقى من معينه الغث ، على أنه لو تيسَّر طبعُه ، وإظهار مافيه من الأباطيل والخرافات والإسرائيليات لكان ذلك من النصيحة للمسلمين[٣] .

٥ ـ الأستاذ علي بن محمد الزبيري بقوله :

ونأمل ألا يُطبع هذا الكتاب ، اللهم إلا إذا نُقّي وصُفّي مما فيه من الدخن الكثير[٤] .

قلت : ولاشك أن هذه العبارات وماشابهها كان لها الأثر السلبي في الترغيب عنه ، والحق أن الكتاب لايخلو عن مآخذ سيأتي ذكرها قريباً ، إلا أن تعميم النقد بهذه الصورة السابقة مما لايُوافق عليه الباحثون السابقون . والله أعلم .

أما عن المآخذ التي وُجّهتْ للثعلبي وكتابه فقد حصرتها في عدة نقاط ، وهي كما يلي :

---

(١) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير (ص١٢٦،١٢٧) .
(٢) الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير (ص٢١٥-٢١٧) .
(٣) المفسرون بين التأويل والإثبات في آيات الصفات (٢/٥) .
(٤) ابن جزي ومنهجه في التفسير (١/٢٤٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:57:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
104 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أولاً : توسعه في ذكر الأحاديث الموضوعة والضعيفة :

وممن نص على هذا المأخذ الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي عندما قال :

ليس فيه مايُعاب به إلا ماضمنه من الأحاديث الواهية التي هي في الضعف متناهية ، خصوصا في أوائل السور . أ.هـ[١]

ويقول شيخ الإسلام ـ وهو من أوسع من تكلم في الثعلبي وتفسيره ـ :

لقد أجمع أهل العلم بالحديث أنه روى طائفة من الأحاديث الموضوعة ، كالحديث الذي يرويه في أول كل سورة ، وأمثال ذلك ، ولهذا يقال : هو كحاطب ليل[٢] .

وقال في موضع آخر :

مجرد رواية هؤلاء ـ أي المفسرين وذكر منهم الثعلبي ـ لاتوجب ثبوت الحديث فإنّ في كتب هؤلاء من الأحاديث الموضوعة ، ماتفق أهل العلم على أنه كذب موضوع ، وفيها شئ كثير يُعلم بالأدلة اليقينية السمعية النقلية أنها كذب ، بل فيها مايُعلم بالاضطرار أنه كذب[٣] .

ومناقشة هذا المأخذ بأن أقول :

نعم الثعلبي رحمه الله تعالى توسّع في سياق الأحاديث الموضوعة فضلاً عن الضعيفة ، ولكنه لم يكن بدعاً في ذلك ، بل هو منهج سار عليه عامة المحدثين في زمانه بل قبل زمانه بدهر ، ظَنّاً منهم أنهم إذا ساقوا الأخبار بالإسناد فقد برئت عهدتهم منه .

يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ، وهو يُدافع عن الحافظ أبي القاسم الطبراني :

وقد عاب عليه إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي جمعه لأحاديث بالأفراد مع مافيها من النكارة الشديدة ، والموضوعات وفي بعضها القدح في كثير من القدماء من الصحابة وغيرهم ، وهذا أمر لايختص به الطبراني ، فلامعنى لإفراده

---

(١) انظر النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٤/٢٨٣) .
(٢) منهاج السنة النبوية (٤/٤) .
(٣) منهاج السنة (٤/٨٢-٨٤) .

متصفح الصفحات
105 / 977
ب في الصفحة

اليوم ، بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وَهَلُمَّ جَرّا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته ، والله أعلم . أ.هـ[١]

ومن قبله قال شيخه الحافظ العراقي ، وهو يبين وضع حديث أُبيّ في فضائل السور :

وكُلٌّ من أودع حديث أُبيّ المذكور تفسيرَه كالواحدي والثعلبي والزمخشري مخطئ في ذلك ؛ لكن من أبرز إسناده منهم كالثعلبي والواحدي فهو أبسط لعذره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده ، وإن كان لايجوز له السكوت عليه من غير بيانه . أ.هـ[٢]

قلت : وغير خاف المقولة المشهورة : من أسند لك فقد أحالك ، وهكذا كان الثعلبي .

ثانياً : أنه يكثر في كتابه من ذكر الغرائب والمناكير :

وممن نص على ذلك الحافظ ابن كثير حيث يقول :

كان كثير الحديث ، واسع السماع ، ولهذا يُوجد في كتبه من الغرائب شئ كثير[٣] .

ومن ذلك قول شيخ الإسلام ابن تيمية :

والثعلبي هو في نفسه كان فيه خير ودين ، وكان حاطب ليل ، ينقل ماوجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع[٤] .

ويُقال في هذا المأخذ ماقيل في مناقشة المأخذ الأول .

---

(١) لسان الميزان (٣/٧٥) .
(٢) فتح المغيث (ص١٢٥) ، وقرر مثله الحافظ السخاوي في فتح المغيث (١/٣٠٥) .
(٣) البداية والنهاية (١٢/٤٠) .
(٤) مجموع الفتاوى (١٣/٣٥٤) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:57:26
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:57:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
106 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثالثاً : توسعه في ذكر الإسرائيليات :

وممن نص على ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله :

الثعلبي ، والواحدي ، وأمثالهما ، وهؤلاء من عادتهم يروون مارواه غيرهم ، وكثيرٌ من ذلك لايعرفون : هل هو صحيح ، أم ضعيف ، ويروون من الأحاديث الإسرائيليات مايعلم غيرهم أنه باطل في نفس الأمر ، لأن وظيفتهم النقل لما نُقل ، أو حكاية أقوال الناس ، وإن كان كثير من هذا وهذا باطلاً ، وربما تكلموا على صحة بعض المنقولات وضعفها ، ولكن لايطردون هذا ، ولايلتزمون . أ.هـ[١]

قلت : ومن طالع تفسير الثعلبي وجده مشحوناً بحكاية الأخبار الإسرائيلية[٢].

إلا أنه لم يتفرد بهذا المأخذ كما يوهم ذلك كلام الدكتور الذهبي حين قال:

وإن الثعلبي قد جرّ على نفسه وعلى تفسيره بسبب هذه الكثرة من الإسرائيليات ، وعدم الدقة في اختيار الأحاديث ، اللوم المرير ، والنقد اللاذع من بعض العلماء الذين لاحظوا هذا العيب . أ.هـ[٣] بل إن هذا الصنيع آفة سرت إلى غالب كتب التفسير كما يقرر ذلك الدكتور محمد أبو شهبة بقوله :

إن كتب التفسير ـ ماعدا القليل منها ـ سواء منها ماكان بالمأثور صرفا ، أو غلب عليه المأثور ، أو كان بالرأي والاجتهاد ، لم تخل غالبا من الإسرائيليات الباطلة[٤] .

وقد قام بعض الباحثين بتتبع أصول هذه الإسرائيليات من كتب التفسير ونقدها ، وهذا جهد يُذكر فيُشكر لهم[٥] .

---

(١) منهاج السنة (٤/٨٤) .

(٢) انظر على سبيل المثال كلامه في هذا الجزء المحقق على قوله تعالى ﴿ن والقلم ومايسطرون﴾ .

(٣) التفسير والمفسرون (١/٢٣٣) .

(٤) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير (ص١٤٧) .

(٥) ممن قام بذلك الدكتور أبو شهبة في كتابه السابق الذكر ، والدكتور رمزي نعناعة في كتابه : الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:57:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
107 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

رابعاً : توسعه في ذكر الأحاديث التي وضعتها الشيعة :

وممن نص على ذلك الدكتور الذهبي بقوله :

اغتر بكثير من الأحاديث الموضوعة على ألسنة الشيعة فسوّد بها كتابه دون أن يُشير إلى وضعها واختلاقها ، وفي هذا مايدل على أن الثعلبي لم يكن له باع في معرفة صحيح الأخبار من سقيمها[١] .

قلت : وماذكره في هذه المسألة حق ، ولاأدلّ على ذلك من توسع ابن تيمية في ذكر الثعلبي وكتابه الكشف في مواضع كثيرة في كتابه : "منهاج السنة النبوية" الذي هو عبارة عن رد على كتاب الرافضي يوسف بن مطهر الحِلّي الموسوم "بمنهاج الكرامة" . فقد كان يكثر من الاعتماد على مايسوقه الثعلبي مما يؤيد مذهبهم من الأحاديث الباطلة الموضوعة ، مما جعل شيخ الإسلام ابن تيمية يسهب في بيان منزلة الثعلبي وكتابه حتى لايغتر بما يسوقه ، ومن ذلك قوله : وقد أجمع أهل العلم بالحديث على أنه لايجوز الاستدلال بمجرد خبر يرويه الواحد من جنس الثعلبي والنقاش ، والواحدي ، وأمثال هؤلاء المفسرين ، لكثرة مايروونه من الحديث ، ويكون ضعيفاً ، بل موضوعاً . أ.هـ[٢]

قلت : ومن هذا الجنس ماذكره المؤلف عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿وتعيها أذن واعية﴾[٣] . إلا أن الجواب عن ذلك ماسبق ذكره عند مناقشة المأخذ الأول .

خامسا : عدم تمييزه بين السنة والبدعة :

وممن نص على هذا شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله :

ولايميز بين السنة والبدعة في كثير من الأحوال[٤] .

قلت : ولاأدري ماوجه كلام ابن تيمية ، فهل يريد عدم تمييزه بين الأخبار التي قد يكون فيها مايؤيد البدع ، ويُميت السنن؟ أم يريد أنه يسوق المقالات

---

(١) التفسير والمفسرون (٢٣٣/١) .
(٢) منهاج السنة (٤/٤) .
(٣) سورة الحاقة : آية (١٢) .
(٤) منهاج السنة (٤/٤) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:57:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 108 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبتدعة دون أن يكون عارفاً بها . الله أعلم ؛ فإن أراد الأمر الأول فهذا أمر واقع في تفسيره كما سبق ، وإن أراد الثاني ، فسيأتي ذكره قريباً عند الكلام على ذكره لمقالات الصوفية .

سادساً : عدم تمييزه بين الصحيح والسقيم من الأحاديث :

وممن نصَّ على ذلك الحافظ ابن الجوزي ، وهو يتحدث عن حديث فضائل السور بقوله :

وقد فرّق هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره .. وتبعه أبو الحسن الواحدي في ذلك ، ولاأعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث .. أ.هـ[1]

ومن هؤلاء شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله :

مع أن الثعلبي فيه خير ودين ، لكنه لاخبرة له بالصحيح ، والسقيم من الأحاديث . أ.هـ

قلت : الثعلبي إمام في التفسير ولاشك ، ولكن من المغالطة أن نجعله إماماً في الحديث ، بل إن الرجل لم يكن من المنصرفين لعلم الحديث بحيث يميز سقيمه وصحيحه ، لكن لاشك أنه كان صاحب مرويات كثيرة كما ذكر ذلك ابن كثير وغيره فيما سبق ، غير أن الاستدلال على ضعف بضاعته بالحديث بمجرد إكثاره من رواية الأحاديث الواهية لايكفي ، ولاأدل على ماذكرت ماسبق نقله عن الحافظ ابن حجر بخصوص الإمام الطبراني رحمهما الله تعالى وحسبك بالطبراني حفظا وإمامة في الحديث . ومن ذلك أيضا الحافظ ابن الجوزي نفسه فمع نقده اللاذع للثعلبي وغيره ، إلا أن كتبه مشحونة بالأحاديث الضعيفة ، بل والموضوعة .

سابعاً :

أنه يجمع روايات الثقات والضعفاء في القصة الواحدة فيسوقها مساقاً واحداً دون فصل أو تمييز ، حتى لايُدرى خبر الثقة من غيره .

---

(١) الموضوعات (١/٢٤٠) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:58:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
109 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وهذا أمر لمسته من خلال كلامه على غزوة المريسيع عند تفسيره لسورة المنافقون . ثم وجدت الحافظ ابن حجر يقرر ذلك بجلاء عندما قال ــ وهو يسوق خبراً في أسباب النزول ـ :

قال الثعلبي : وهذا قول ابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وابن عباس ، ومن التابعين وأتباعهم . فسرد جماعة انتهى . وهذا من عيوب كتابه ، ومن تبعه عليه يجمعون الأقوال عن الثقات وغيرهم ، ويسوقون القصة مساقاً واحداً على لفظ من يُرمى بالكذب ، أو الضعف الشديد ، ويكون أصل القصة صحيحاً ، والنكارة في ألفاظ زائدة ، كما في هذه القصة ، من تسمية الذين ذُكروا ، وفي كثير من الألفاظ التي نُقلت ، والسياق في هذه بخصوصها إنما هو لبعضهم[1] .

وقال في موضع آخر :

وقد خلط الثعلبي رواية الكلبي برواية شهر مع رواية ابن إسحاق ، وساقها بطولها مساقاً واحداً ، وهو من عيوب كتابه حيث يخلط الصادق بالكاذب بالمحتمل فيوهم أن الجميع من رواية الصادق وليس كذلك[2] .

قلت : فالأمر كما ذكر الحافظ ابن حجر ، وهو من المآخذ التي لايُنازع فيها.

ثامناً : ترجيحه بعض القراءات المتواترة على بعض :

لقد ذهب المحققون من القراء وغيرهم إلى أن القراءة التي قرأ بها أئمة القرآن وثبتت عن النبي ﷺ بطريق التواتر الذي يعرفه أهل الفن لايجوز ردها فإنها مستوية في الصحة والقوة ، ولايسوغ بحال نقد بعضها أو الطعن فيه ، كما لايصح الترجيح فيما بينها ، لأن مردّ القراءة إلى السماع ، ولادخل للأقيسة فيها بوجه من الوجوه ، بل هي سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول . يقول الإمام أبو عمرو الداني :

وأئمة القراء لاتعمل في شئ من حروف القرآن على الأفشى في اللغة ، والأقيس في العربية ، بل على الأثبت في الأثر ، والأصح في النقل ، وإذا ثبتت

---

(١) العجاب في بيان الأسباب (٦٥٤/١) .

(٢) المصدر السابق (٦٩٢/٢) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:58:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 110 / 977
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفكس

الرواية لم يردها قياس عربية ، ولافشو لغة ، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها[١] .

إلا أن بعض المفسرين قد خالفوا هذا الأمر ، وصار لهم في ذلك مذاهب شتى . فمنهم من تأثر بمسلك بعض النحاة ، وضعف بعض القراءات المتواترة كالإمام الطبري ، وابن الجوزي ، ومنهم من يثبت القراءتين المتواترتين ولايرجح بينهما وهو المنهج الصحيح كالخازن ، وابن كثير ، والسيوطي وغيرهم .

أما المؤلف فقد كان يثبت القراءتين ويحتج لهما ولايرجح في غالب كتابه ، إلا أنه قد يخالف ذلك فيصحح قراءة على أخرى ، أو يرى أن واحدة منها أفصح من الأخرى ، وهو في غالب ذلك يعتمد على مايحكيه عن الشيخين أبي عبيد الهروي ، وأبي حاتم السجستاني فيقول : واختاره أبو عبيد ، أو : اختاره أبو حاتم وهكذا[٢] .

ولاشك أن هذا المسلك ، وإن كان أهون من مسلك الطبري وغيره ، إلا أنه مما ينتقد أيضا .

تاسعاً : إكثاره من ذكر عبارات الصوفية المنتقدة :

سبق عند الحديث عن منهج الإمام الثعلبي ، أنه لم يقع فيما وقع فيه شيخه أبو عبد الرحمن السُّلمي في حقائق التفسير التي من أجلها قال أبو الحسن الواحدي :

إن كان اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر[٣] .

فالثعلبي وإن لم يبلغ مبلغ شيخه إلا أنه قد ساق بعض المقالات التي كان ترك ذكرها أولى ، ومما يؤيد ماسبق أنه قد ذكر في مقدمة تفسيره العناصر الأساسية التي بنى عليها تفسيره وقد بلغت أربعة عشر عنصراً وذكر منها : الحكم والإشارات . ويعني بذلك : أقوال الصوفية في معنى بعض الآيات وهو مايُعرف : بالتفسير الإشاري ، وذكر أيضاً من ضمن مصادره : "حقائق التفسير" الذي أثار ضجة في زمانه وبعده بسنوات .

---

(١) انظر الإتقان في علوم القرآن (١/١٠٠) .

(٢) انظر على سبيل المثال رقم : ١٢٦ ، وانظر : الثعلبي وكتابه الكشف (١/٢٤٥-٢٦٣) .

(٣) انظر : فتاوي ومسائل أبي عمرو بن الصلاح (١/١٩٦) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:58:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
111 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ومما ذكره الثعلبي نقلاً عن السلمي : تفسيره لقول الله تعالى : ﴿الم﴾ في سورة البقرة حيث قال :

قال أهل الإشارة : ألف : أفرد سرك لي انفراد الألف عن سائر الحروف .

واللام : لين جوارحك لعبادتي .

والميم : أقم معي لمحو رسومك وصفاتك . أزينك بصفات الأنس بي ، والقرب مني[١] .

ومن ذلك ماذكره عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾[٢] عندما ذكر عدة أقوال في معنى التوبة النصوح ومنها :

قول أبي بكر محمد بن موسى الواسطي : هي توبة لابعقد عوض ؛ لأن من أذنب في الدنيا لرفاهية نفسه ، ثم تاب طلباً لرفاهيتها في الآخرة ، فتوبته على حظ نفسه ، لالله[٣] .

والحاصل : أن الثعلبي رحمه الله تعالى ، وإن استفاد كثيراً من تفاسير الصوفية من خلال كتاب شيخه السلمي ، ومن قبله كتاب الشيخ سهل بن عبد الله التستري وعبّر عما ينقله عنهم من أقوال بقوله : قال أهل الإشارة ، وتارة بقوله : قال أهل الحقائق . إلا أنه تحاشى كثيراً من الأقوال الباطنية ، أو التفاسير والإشارات التي هوجم بسببها الصوفية عموماً ، وأبو عبد الرحمن السُّلمي خصوصاً . ومع ذلك ، فإنّ نقله عنهم كثيراً من الأقوال يدل على نوع رضى وتأثر بالمسلك الصوفي . إلا أنه أنقذ نفسه من عامة الانحرافات الباطنية ، والنزعات الصوفية التي كانت من سمات عصره ، ومع ذلك فإن مانقله من أقوال عن الصوفية ، وإن لم تصل درجة الانحراف الباطني إلا أنه كان ناقلاً لها فحسب[٤] ، ولاشك أن السلامة لايعدلها شئ.

---

(١) الكشف والبيان (٢٣/١) النسخة المدنية . وهذا المعنى ذكره السلمي في حقائق التفسير ، النسخة الأزهرية ، الورقة (٣٤٤) .

(٢) سورة التحريم : آية (٨) .

(٣) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٤٣) .

(٤) انظر مزيدا من التوسع في هذه المسألة : الثعلبي وكتابه الكشف (٦١٠/٢-٦١٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:58:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 112 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عاشراً : استطراده بذكر بعض المباحث التي لاتعلّق لها بالتفسير :

إنّ الواقف على كتاب الكشف والبيان ، ليدرك ضخامتـه ، ووفـرة مادتـه . إلا أن من الإنصاف أن نقول إنّ ماذكره فيه ليس كله مما يصلـح أن يُسمّى تفسيراً لكلام الله جل وعلا ، ذلك أن الإمام الثعلـبي وبحكـم اتسـاع دائرتـه في العلـوم قـد يخرج عن حدود بيان معنى اللفظ القرآني إلى ذكر مسائل ومباحث لاتعلق لها به مما أدى إلى تضخيـم الكتـاب ، فبصـرف النظـر عـن توسـعه في ذكـر عبـارات الزهـاد والوعاظ ، مما لو جُرد ذلك عن الكشـف لجـاء في كتـاب حـافل ملـئ بـالقصص ، والأقوال والأشعار الزهدية الوعظية ، إلا أنه تجاوز ذلك بكثير ، ومن ذلك مـاذكره عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿ن والقلم﴾ حيث قال :

وقد أكثر الحكمـاء والبلغـاء في وصـف القلـم ونفعـه ، ولم أُرد إخـلاء هـذا الكتاب عن نبذ من فصوصه ، ثم ساق جملة من أقوال الأدباء نثراً ونظماً[1] .

فهذا المبحث وإن كان مما يُستملح ؛ إلا أنّ له موضعـاً آخـر ، إذ لاتعلـق لـه بتفسير وبيان معنى الآية . والله أعلم .

حادي عشر : توسعه في سياق الأحكام الفقهية :

وذكر هذا من المآخذ بناء على قول الدكتور محمد حسين الذهبي :

ومما لاحظته على هذا التفسير ـ أي الكشف والبيان ـ أنـه يتوسـع في الكـلام عن الأحكام الفقهية عندما يتناول آيـة مـن آيـات الأحكـام ، فـتراه يذكـر الأقـوال والخلافات والأدلة ويعرض للمسألة من جميع نواحيهـا ، إلى درجـة أنـه يخـرج عمـا يُراد من الآية ـ ثم ساق بعض النماذج لذلك ـ إلى أن قال : وهكذا يتطرق الكتـاب إلى نـواح علميـة متعـددة ، في إكثـار وتطويـل يكـاد يخـرج بـه عـن دائـرة التفسـير بالمأثور[2] .

---

(١) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٦١) .
(٢) التفسير والمفسرون (١/٢٣٠-٢٣١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 7:58:59
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
113 / 977 ب في الصفحة

قلت : والحق أن ماعدّه الدكتور الذهبي ملحظاً على الكشف ، فعدُّه ضمن مزايا الكتاب ومحاسنه أولى وأحرى . وهل يُراد بتفسير كلام الله تعالى إلا بيان مايتعبدهم به من أحكام ، إلا أن قول الدكتور الذهبي : يكاد يخرج به عن دائرة التفسير بالمأثور . مما لايُوافق عليه ، إذ أنّ تفسير الثعلبي ومن قبله الطبري لايُعدّان من كتب التفسير بالمأثور الصرف لاشتمالهما على كثير من المباحث الفقهية ، واللغوية . فوضعهما من الكتب التي جمعت بين المأثور والرأي أولى ، وعلى هذا ، فلايُعد ماذكره الدكتور الذهبي ضمن المآخذ على تفسير الثعلبي . والله أعلم .

ثاني عشر : أنه يسوق الأقوال المختلفة في معنى الآية ، ولايرجح بينها في الغالب .

وهذا المأخذ يكاد أن يكون سمةً ظاهرةً على تفسيره ، فهو قد جمع فيه كما ضخما من الأقوال التفسيرية ، دون أن يبين أيها أرجح وأقوى من الأقوال الأخرى وهذا في غالب الكتاب ، ومن الأمثلة على هذا :

- ماذكره عند تفسير قوله تعالى : ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾[١] .

حيث ذكر فيها سبعة أقوال[٢] ، وهذه الأقوال بينها تقارب في المعنى ، وهذا شأن غالب كلام المفسرين ، إذ الغالب عليه اختلاف التنوع لاالتضاد ، ومع ذلك لم يذكر لنا الإمام الثعلبي أيَّ المعاني أقرب إلى اللفظ القرآني .

- وماذكره عند تفسير قوله تعالى : ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾[٣] .

حيث ذكر في معناها قرابة ثمانية أقوال[٤] .

ويقال في هذا المثال ماقيل في المثال الذي قبله .

---

(١) سورة الملك : آية (١٥) .
(٢) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٥٩) .
(٣) سورة الجن : آية (١١) .
(٤) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (١١٤) .

الأربعاء 24 أيلول 7:59:07
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
الباب في الصفحة 114 / 977

وأخيرا :

هذه بعض المآخذ التي يُمكن أن تُوجّه إلى كتاب الكشف والبيان . ولاشك أنها لاتُقلل من مكانة الإمام الثعلبي ، ولاتحط من منزلته ، ذلك أن تطلّبَ الكمال في أعمال البشر من الخطأ كما سبق . ثم إن الثعلبي رحمه الله تعالى كان له الريادة والصدارة بين المفسرين ، بحيث أفاد منه غالبُ من أتى بعده ، وعامة ماسبق من مؤاخذات موجود في غالب كتب التفسير التي أفادت منه والإمام الثعلبي ، وغيره من العلماء المخلصين متقلبون بين تحصيل الأجرين ، والأجر الواحد ، أجر الاجتهاد وأجر تحقيق الصواب ، فإن فاتهم الأمر الثاني فهم مجتهدون مأجورون بكل حال .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:59:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 115 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

القسم الثاني : التحقيق

المبحث الأول : وصف النسخ الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسختين خطيتين :

الأولى : النسخة المحمودية :

وتُوجدفي المكتبة المحمودية التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية ، وتتكون هذه النسخة من ثلاثة عشر جزءاً ، يُوجد منها تسعة أجزاء والباقي ناقص حيث تبدأ النسخة من الجزء الأول إلى الجزء الرابع على التوالي إلى نهاية سورة النساء ، ثم الجزء السادس والسابع من الآية (٩٣) من سورة الأعراف إلى نهاية سورة النحل ، ثم الجزء العاشر والحادي عشر من أول سورة الزمر إلى نهاية الطور ثم الجزء الثاني عشر من بداية النجم إلى نهاية المدثر . ثم الجزء الثالث عشر من بداية القيامة وينتهي بانتهاء القرآن .

والنسخة مكتوبة بخط كبير وواضح ، وإن كانت الأوراق الأولى منها قد أثّرت فيها الرطوبة ، والأقواس المحيطة بالآيات القرآنية مكتوبة بخط أحمر ، وتوجد بهوامشها شروح وتعليقات بخط يد الناسخ ، وقد سجّل الناسخُ عقب كل انتهاء جزء تاريخ فراغه من الكتابة ، وأرقام هذه النسخة في المكتبة المحمودية : ١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٥-١٨٦-١٨٧ تفسير .

ويقع الجزء الذي قمت بتحقيقه :

في الجزء الثاني عشر : تحت الرقم (١٨٧) تفسير . ويقع هذا الجزء بتمامه في (٢١٤) ورقة . وقد أكمل ناسخه كتابته في ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رجب سنة ست وعشرين وستمائة من الهجرة النبوية نصيبي منه (٧٧) ورقة في (١٥٣) صفحة من الورقة (١٢٧) إلى الورقة (٢٠٤) .

وعدد الأسطر (١٩) سطراً تقريبا ، ومسطرتها ٢١ × ١٤ ، والخط واضح ومقروء . وتاريخ النسخ كما سبق (٦٢٦هـ) .

واسم الناسخ : حامد محمد حامد عبدك الشتري .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:59:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 116 / 977

وهذه النسخة تَمَّ تصويرها على الميكروفيلم من قبل الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، واحتفظ بها مكبرة في قسم المخطوطات .

وهذه النسخة رغم جودة كتابتها ، إلا أنك قد تجد بعض الأوراق غير واضحة نتيجة سقط ، أو مسح .

الثانية : النسخة التركية :

وهي موجودة في المكتبة السليمانية تحت الرقم (١٠٢) ، قسم داماد إبراهيم باشا . وهذه النسخة هي الوحيدة الكاملة لتفسير الكشف والبيان وتضم (١٦٧٨) ورقة ، وهي في أربع مجلدات ، ولكل مجلد ترقيم خاص به .

ويقع الجزء الذي قمت بتحقيقه في المجلد الرابع الذي يبدأ حسب الترقيم العام من الورقة (١٢٣٥) وأوله سورة المومن (غافر) وينتهي بنهاية سورة الناس . وكان نصيبي من هذا المجلد يبدأ من الورقة (١٤٦٣) وينتهي بالورقة (١٥٣٣) .

فمجموع الأوراق التي تخصني منه قرابة (٦٨) ورقة في (١٣٤) صفحة وعدد الأسطر في الورقة الواحدة (٢٥) سطرا ، وفي كل سطر (١٣) كلمة تقريبا .

وخطها جيد وصغير متقارب ، وتاريخ نسخها متأخر جداً ، إذ نسخت في عام (١١٨٦هـ) .

وتوجد بالجامعة الإسلامية بالمدينة مصوّرة كاملة لها على الميكروفيلم ، محفوظة في قسم المخطوطات .

وهذه النسخة ، وإن كان خَطُّها جيداً ، إلا أنها سقيمة جداً من حيث كثرة التحريف والتصحيف الواقعين فيها ، ويظهر والله أعلم أن ناسخها ليس من أهل العلم ، ومما يؤكد ذلك الهوامش والتعليقات الموجودة في بعض الأوراق ، إذ غالبها يعرفها آحادُ طُلاّب العلم من مثل الترجمة لأحد الأعلام بما في تقريب التهذيب وشبهها .

وحيث أن هذه النسخة هي الوحيدة التامة للكتاب ، فقد رأى مجلس القسم الموقر بتكليف لجنة من الأساتذة بتقسيم الكتاب على الطلاب على ضوئها .

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:59:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
977 / 117 ب في الصفحة

المبحث الثاني
منهجي في التحقيق

اتبعت في تحقيق هذا القسم الخطوات التالية :

١ ـ قمت بكتابة النسخة التركية بناء على اعتماد القسم عليها في تقسيم الكتاب ، ولمّا شرعتُ في العمل ظهر لي سوء هذه النسخة وسقمها ، وبعد المباحثة مع فضيلة المشرف تركتُها ، واتخذت النسخة المحمودية أصلاً ، نظراً لتقدُّمها ، وضبطها ، ولوضوح إسنادها إلى المؤلف حيث ينتهي إلى تلميذه الإمام أبي الحسن الواحدي . لكل ذلك فقد قمت بنسخها حسب قواعد الخط والإملاء الحديثة ، ورمزت لها بالرمز (ح) ولم أخرج عنها إلى النسخة التركية التي رمزت لها بالرمز (ت) إلا إذا استبان لي خطؤها فأجعله بين معقوفين هكذا [ ] ، وأُثبتُ بينهما مافي (ت) ، وأشير في الهامش إلى مافي الأصل وذلك بقولي : في الأصل : كذا . والمثبت من (ت) .

وقد يظهر لي أن جميع مافي النسختين خطأ ، وهذا يقع في الغالب في أسماء الأعلام فأُثبتُ مارأيته صواباً بين معقوفين ، وأشير إلى مافي النسختين في الهامش .

وقد أجد في التركية زيادات عن المحمودية ، فإن كان فيها زيادة معنى ، أو رأيت أن في ذكرها فائدة أثبتها في الهامش .

٢ ـ إجتهد كاتب النسخة المحمودية فحذف بعض الأمور أثناء النسخ ، ومن ذلك :

أ ـ حذفه لكثير من عبارة : "قال" قبل ذكر صاحب القول .

ب ـ حذفه لصيغ التحديث مثل : حدثنا ، أخبرنا ، أنبأنا . ويكتفي عنها في الغالب بكتابتها هكذا : ،

ج ـ حذفه لكثير من لفظة : "صلى الله عليه وسلم" ، و"رضي الله عنه" ، و"رحمه الله" ، وكنت في أول العمل أقوم بكتابتها بين معقوفتين ، ثم رأيت أن في هذا تشويشا على القارئ نظراً لكثرتها ، وبعد استشارة شيخي المشرف استقر الأمر على إثباتها في الصلب دون وضعها بين المعقوفتين ، اكتفاء بالتنبيه على ذلك في هذا الموضع .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 7:59:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 118 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٣ ـ جعلت الآيات القرآنية بين قوسين مزركشين هكذا ﴿ ﴾ ، فإن كانت ضمن السورة التي يفسرها المصنف أعقبتها بذكر رقمها بين معقوفتين ، وإن كانت مما استشهد به عرضاً أذكر بين المعقوفتين اسم السورة ورقمها هكذا [الزخرف : ٣٣] .

٤ ـ قمت بترقيم الروايات المسندة الواردة ، دون التفات لكونها حديثاً ، أو أثراً ، أو قراءة ، أو بيتاً من الشعر ، واعتمدت على هذا الترقيم في غالب الفهارس كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

٥ ـ حاولت ضبط المشكل من الأعلام ، أو الألفاظ قدر الطاقة .

٦ ـ قمت بتوثيق جميع القراءات الواردة في الرسالة سواء كانت شاذة أم متواترة معتمداً في ذلك على المصادر الأصلية ، وقد لاأجد بعض الشاذ في كتب القراءات التي بين يدي ، فأوثقه من كتب التفسير . والمؤلف في الغالب يذكر توجيه القراءات ، وقد يغفل ذلك أحياناً فحاولت أن أستكمل هذا بالرجوع إلى كتب توجيه القراءات .

٧ ـ قمت بتخريج جميع الأحاديث المذكورة ، فإن ساقها بإسناده حكمت على الإسناد ، وإن ذكرها بلا إسناد قمت بجمع طرقها ، والإشارة إلى اختلاف الألفاظ إن وُجد ، ولم أقيّد نفسي بالتخريج من مصادر محددة ، بل كُلُّ مصدر وصلتْ إليه يدي خرّجتُ الحديث منه ، فذكرت الحكم على إسناد المؤلف ، ثم ذكرت متابعاته ، وشواهده في الغالب ، ثم حكمت عليه حكماً عاماً حسب ماظهر لي . وقد قمت بوضع الألفاظ النبوية بين علامتي تنصيص هكذا " " .

٨ ـ بالنسبة للآثار ، فما يذكره المؤلف منها على قسمين :

أ ـ مايسوقه بإسناده إلى قائله ، فهذا أعامله معاملة الأحاديث من حيث دراسة إسناده ، وتخريجه من الكتب المسندة ، ومن ثم الحكم عليه بما يليق بحاله .

ب ـ مايذكره بلا إسناد ، وهذا القسم قمت بتخريجه ، من المصادر الحديثية والتفسيرية ، وقد أحكم عليه في حالات قليلة .

٩ ـ مايذكره المولف من أقوال على وجه العموم ، سواء كانت أقوالاً فقهية أو لغوية ، أو تفسيرية فقد قمت بتوثيقها جميعاً حسب الجهد والإمكان .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:00:01
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
119 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

١٠ ـ عَرّفتُ بغالب الأماكن والمواقع ، والقبائل التي يذكرها المؤلف .

١١ ـ إذانقل المؤلفُ كلام من سبق نصاً كالفراء ، والطبري أُنبّهُ على ذلك في الهامش بقولي : هذا نص كلام الفراء . وهكذا .

١٢ ـ قمت بتوثيق الأبيات الشعرية التي يذكرها بالرجوع إلى ديوان الشاعر إن وُجد ، ثم إلى المصادر الأصلية بعد ذلك ، غير أن بعض الأبيات لم أقف عليها إلا في كتب التفسير التي استفادت من الثعلبي فأكتفي بالعزو إليها ، فإن كان في نسبة البيت إلى قائله اختلاف بينته على سبيل الاختصار ، وقمت ببيان معاني بعض الكلمات الواردة في الأشعار لغرابتها .

١٣ ـ علّقت على المسائل العقدية ، والفقهية .

١٤ ـ قد ينسب المؤلف بعض الأقوال إلى غير قائليها ، فأنبه على ماظهر لي منها .

١٥ ـ حاولت الترجمة لجميع الأعلام الواردين في الرسالة مما جرت العادة بالترجمة لهم سوىمن لم أقف على ترجمته أصلاً .

وقد جعلت سائر هذه التراجم في ملحق خاص آخر الكتاب . وقد رسمت لنفسي في سياق الترجمة أن أذكر اسم العلم ولقبه وكنيته ونسبه ، ثم أتبعه بذكر سنة وفاته بين قوسين هكذا (١٥٠هـ) ، ثم أعقب ذلك بذكر بعض شيوخه ، وتلاميذه ، ثم أذكر بعض ماقيل فيه من جرح وتعديل ، فإن كان العلم من رجال التقريب اعتمدت على ماذكره الحافظ ابن حجر في ذكر وفاته ، وخلاصة الحكم عليه ، فإن ظهر لي خلاف ماقرره الحافظ ذكرته عقبه ، ثم أذكر مصادر ترجمته مراعيا ترتيبها الزمني قدر الإمكان .

ثم أختم الترجمة بذكر مواضع ورود العلم في القسم المحقق معتمداً في ذلك على أرقام الروايات المسندة . فمثلا : أبان بن تغلب الكوفي الكندي . ورد ذكره في الرسالة في موضعين والإحالة عليهما هكذا (٥٣-٦٧) .

١٦ ـ من الملاحظ أن المؤلف رحمه الله تعالى يتوسع في سياق الأقوال المختلفة في معنى الآية الواحدة حتى أنه قد يذكر في الآية سبعة أقوال أو أكثر ، وخشية من أن ينسي آخرها أولها ، حاولت في بعض الأحيان أن ألخص مايذكره في الهامش .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:00:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 120 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

مثال ذلك ماذكره المؤلف في معنى قوله تعالى : ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾[١] حيث ساق في معنى العهن أربعة أقوال ، فقمت بتلخيصها وسياقها مختصرة في الهامش[٢] . وهكذا .

١٧ ـ لما كانت المصادر التي اعتمدت عليها في التوثيق كثيرة ، فقد رأيت أن في كتابة أسماء الكتب بتمامها طولاً ، فآثرتُ اختصارها ، بعد أن أثبتُّ أسماءها كاملة عند أول ورودها ، وكان منهجي في اختصارها كما يلي :

(أ) كتب القراءات وعد الآيات :

- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : الكشف
- البيان في عدّ آي القرآن : البيان
- مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور : مصاعد النظر
- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر : القول الوجيز
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر : إتحاف الفضلاء
- التيسير في القراءات السبع : التيسير
- مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه : مختصر الشواذ
- النشر في القراءات العشر : النشر
- حجة القراءات وعللها لابن زنجلة : حجة القراءات ، أو الحجة
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : المحتسب
- المبسوط في القراءات العشر : المبسوط

(ب) كتب التفسير :

وقد اختصرتها جميعا على اسم مؤلف الكتاب كما يلي :

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري : تفسير الطبري
- النكت والعيون للماوردي : تفسير الماوردي
- تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني : تفسير السمعاني
- معالم التنزيل : تفسير البغوي

---

(١) سورة المعارج : آية (٩) .
(٢) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٩٨) .

الأربعاء 24 أيلول 8:01:44
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
121 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

- المحرر الوجيز : تفسير ابن عطية
- زاد المسير : تفسير ابن الجوزي
- الجامع لأحكام القرآن : تفسير القرطبي
- البحر المحيط : تفسير أبي حيان
- فتح القدير : تفسير الشوكاني
- روح المعاني : تفسير الألوسي
- التحرير والتنوير : تفسير ابن عاشور
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل:الكشاف للزمخشري

(ج) كتب اللغة والمعاني والغريب :

- معاني القرآن للفراء : معاني الفراء
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج : معاني الزجاج
- مفردات ألفاظ القرآن : المفردات
- مشكل إعراب القرآن : المشكل لمكي القيسي
- نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز : غريب القرآن للسجستاني
- لسان العرب : اللسان
- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة : غريب القرآن

(د) كتب الرجال :

- الجرح والتعديل : الجرح
- ميزان الاعتدال : الميزان
- سير أعلام النبلاء : السير
- لسان الميزان : اللسان
- تهذيب تهذيب الكمال : التهذيب
- الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي : الإعلام
- الأعلام للزركلي : الأعلام
- تذكرة الحفاظ : التذكرة
- المعرفة والتاريخ : المعرفة

الأربعاء 24 أيلول 8:01:53
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
ب في الصفحة 122 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

١٨ ـ أعددت الفهارس العلمية التالية :

أ ـ فهرس الآيات القرآنية المستشهد بها

أما المفسرة فاكتفيت بذكرها في فهرس الموضوعات .

ب ـ فهرس الأحاديث المرفوعة

ج ـ فهرس الأحاديث الموقوفة

د ـ فهرس الأشعار

هـ ـ فهرس الأماكن والبلدان

و ـ فهرس المصادر والمراجع

ز ـ فهرس الموضوعات

وقد اعتمدت في جميع هذه الفهارس على أرقام الروايات المسندة كما سبق سوى فهرس الموضوعات ، فإن الإحالة على أرقام الصفحات ، وفهرس المصادر والمراجع ، إذ ليس فيه إحالات أصلاً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

منصفح الويب فَيَرفُكْس
الأربعاء 24 أيلول 8:02:50
موزيلا فَيَرفُكْس - NVSSoft ArcMate Enterprise
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الصفحة الحالية 123 / 977

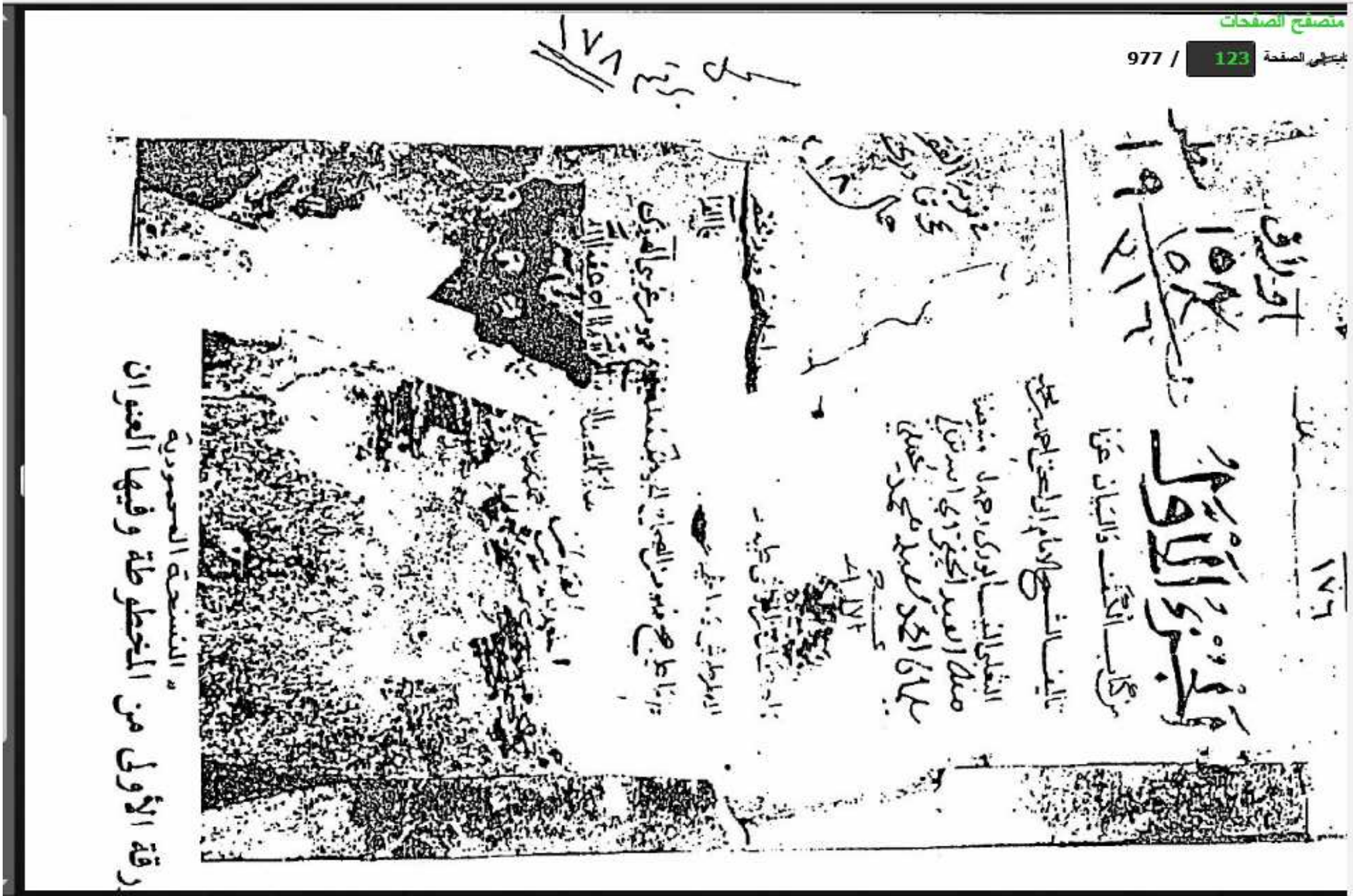

الأربعاء 24 أيلول 8:20:08
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
124 / 977

بداية الكشف والبيان وفي أعلى الورقة رواية
النسخة المحمودية
الواحدي له

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:21:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن قال الاستاذ ابو اسحق
احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي بحمد الله نفتتح الكلام وبتوفيقه يستفتح المطلب
والمرام ونسأله ان يصلي على محمد خير الانام وعلى آله البررة الكرام واصحابه انجم الظلام
اما بعد فان الله تعالى انزل علينا كتابه وانعم علينا بعظيم خطابه فانزل
علينا بفضله ورحمته القرآن وجعله مهيمنا على الكتب والأديان امر فيه بالحكمة وزجر
واعد للنجاة وانذر تم لم يرض منا بمجرد حروفه دون حفظ حدوده ولا باقامة
كلماته دون العمل بمحكماته ولا بتلاوته وقراءته دون تدبر آياته والتفكر في بيناته
وتعلم حقائقه ومعانيه وتفهم دقائقه ومبانيه فتقيض له رجالا موفقين حتى
صنفوا فيه المصنفات وجمعوا علومه المتفرقات واني مذ فارقت المهد الى ان
طلعت الانداد اختلفت الى لغات الناس واجتهدت في الاقتباس من هذا العلم
الذي هو للدين الاساس . للعلوم الشرعية الرأس ووصلت الظلام بالضيا
والصلح بالماء بعزم اليد وجهد جهيد حتى رزقني الله تعالى وله الحمد من ذلك
ما عرفت به الحق من الباطل والمفصول من الفاضل والصحيح من السقيم والحديث من
القديم والبدعة من السنة والحجة من الشبهة فالفيت المصنفين في هذا الباب فرقا
على طرق فرقة هم اهل البدع والاهواء معروفة المسالك والاراء مثل الملحي والجبائي
والاصفهاني والرمّاني وقدائم نابجا نبهم وترك مخالطتهم ونهينا عن الاقتداء
باقوالهم وافعالهم والعلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم . وفرقة اقتفوا اثر سلفوا
غير انهم خلطوا الغث بالسمين والمبتدع بأقاويل السلف الصالحين فجمعوا بين الدرة
والبعرة عزة وغفلة لا تمطا فيه ونية مثل ابي بكر القفال الشاشي وابي حامد المروزي
وسائر العلماء اللبا والفقها الخيار ولكن لما لم يكن التغيير حرفتهم ولا علم التأويل
صنعتهم ولكل عمل رجال ولكل مقام مقال . فرقة اقتصروا على الرواية والنقل دون
الدراية والسعد مثل الشيخين ابي يعقوب اسحق بن ابراهيم الحنظلي وابي اسحق ابراهيم بن اسحق
الانماطي وبضاعة الداخل تحتاج الى الناقد وفرقة حذفوا الاسناد الذي هو الركن والعماد
فنقلوا من الصحف والدفاتر وجروا على هوس الخواطر وذكروا الغث والسمين
والواهي والمتين وليسوا في عدد العلماء فصنفت الكتاب من ذكرهم والقراءة والتعلم

بداية الكتاب من النسخة التركية . سن

(ت)

الأربعاء 24 أيلول 8:22:01
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فاجواب عنه ان الله تعالى قد سماهم في هذا الموضع ناسا كما سماهم رجالا فقال عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن وقد ذكر عن بعض العرب انه قال وهو يحدث حاد قوم من الجن فوقعوا فقبل لهم من انتم فقالوا ناس من الجن فجعل منهم ناسا وهذا معنى قول الفراء واصل الوسواس الحركة ومنه وسواس الحلي وحدثنا الاستاذ ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر الحبيبي عن ابي الهيثم السجزي انه حكى عن بعضهم انه كان يقول ان الوسواس من الناس من الانسان للانسان كالوسوسة من الشيطان فجعل الوسواس فعل الجنة والناس يحتج بخبر ابي ذر رضي الله عنه انه قال لرجل هل تعوذت بالله من شياطين الانس لقوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن وقال عبد الله بن عمرو ان الرقا والتمايم والتولة شرك انما يكفيك ان تقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. قال في قوله عز وجل قل اعوذ برب الناس وما اشبهه من كل بيت فيه لفظ قل فجميعه كلام الله تعالى فيجب ان يتلى على ما انزله وكذلك اقرأ باسم ربك الذي خلق وما جرى مجراه وان كان لزوم العمل ان نعمل ما امرنا به وان نتبين ما في القرآن من شرائع الدين وان يكون الناس عطفا على الوسواس المعنى من شر الوسواس الذي هو من الجن ومن شر الناس ووسوسة الشيطان هو الدعاء الى الطاعة لا يصل الى القلب من قول مخيل او وقع في السنن من امر مستورهم واصله الصوت الخفي وقيل الوسواس المقدر او ما وسوس اليك او حدثك به ثم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه كتاب الكشف والبيان عن تفسير ايات القرآن في يوم السبت خامس عشر محرم الحرام من سنة ست وثمانين ومائة والف كتبه لفقير رحمته وعفوه وغفرانه ابرهيم بن محمد بن احمد المشهور بعزبجي باشي

نهاية الكتاب منه

النسخة التركية (ت)

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
موزيلا فَيَرفُكْس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الأربعاء 24 أيلول 8:22:31
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 127 / 977

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:23:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الصفحة 128 من 977
[١٢٧/أ]

/ سورة المنافقين

مدنية[١] . وهي سبعمائة [وستة][٢] وسبعون حرفا . ومائة وثمانون كلمة . وإحدى عشرة آية[٣] .

[١] أخبرنا [أبو الحسين][٤] المقرئ الخبّازي ، ثنا ظفران ، حدثنا ابن أبي داود[٥] ، حدثنا محمد بن عاصم ، حدثنا شبابة[٦] ، حدثنا مخلد بن عبد الواحد ، عن علي بن زيد ، عن زِرّ بن حُبيش ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :"من قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق"[٧] .

---

(١) قاله ابن عباس . أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص٣٣-٣٤) .
وعكرمة ، والحسن البصري . أخرجه عنهما البيهقي في دلائل النبوة (١٤٢/٧-١٤٣) .
وحكى البقاعي في مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور (٨٦/٣) الإجماع على مدنيتها.

(٢) في الأصل ، و(ت) : "وست" ، والمثبت من البيان للداني ، وهو الصواب لغة .

(٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب (٣٢٢/٢) ، البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني (ص٢٤٧) ، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للمخللاتي (ص٣١٦) .

(٤) في الأصل : "الحسين" ، والمثبت من (ت) ، ومصادر ترجمته ، وهو : علي بن محمد بن الحسن المقرئ .

(٥) هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ابن صاحب السنن الإمام السجستاني .

(٦) هو ابن سوار الفزاري .

(٧) إسناده ضعيف جدا .
علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف ، ومخلد بن عبد الواحد ، منكر الحديث جدا .
أما الحديث فقد جاء عن أبي بن كعب رضي الله عنه من طرق أربعة :
فرواه عنه أبو أمامة الباهلي ، وعبد الله بن عباس ، وزر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبزى .
وقد فرق المؤلف رحمه الله تعالى هذه الطرق في كتابه هذا ، فصار عمدة لمن بعده . وخشية من التكرار عند التعليق على كل سورة آثرت أن أبسط الكلام عليه في هذا الموضع ، ثم أحيل عليه فيما يأتي إن شاء الله تعالى .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:24:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 129 ب في الصفحة

.....

- أولا : طريق زر بن حبيش :
ورواه عنه ثلاثة أنفس :
أ ـ علي بن زيد بن جدعان .
ب ـ وعطاء بن أبي ميمونة : ورواه عنهما اثنان :
١ ـ مخلد بن عبد الواحد :
رواه أبو بكر بن أبي داود في فضائل القرآن كما في الموضوعات لابن الجوزي (٢٣٩/١) ، ومن طريقه المؤلف في هذه السورة ، وابن الجوزي في الموضوعات .
ورواه ابن أبي حاتم الرازي ، ومن طريقه المؤلف في تفسيره لسورة غافر كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢٢٣/٣) عن الحسن بن محمد بن الصباح .
ورواه المؤلف في سورة الأنبياء والصف كما في تخريج الكشاف (٣٧٢/٢) ، (٨/٤) من طريق عبد الله بن روح المدائني .
ثلاثتهم (ابن أبي داود ، وابن الصباح ، والمدائني) عن محمد بن عاصم عن شبابة بن سوار .
ورواه المؤلف في سورة النمل ، والقمر كما في تخريج الكشاف (٣٩١،٢٣/٣) ، وابن مردويه في سورة آل عمران كما في تخريج الكشاف (٢٦٨/١) من طريق محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه .
كلاهما (شبابة ، وعمران بن أبي ليلى) عن مخلد بن عبد الواحد .
٢ ـ أبو الخليل بزيع بن حسان :
رواه العقيلي في الضعفاء (١٥٦/١) ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) عن علي بن الحسن بن عامر عن محمد بن بكار عن أبي الخليل .
كلاهما (مخلد بن عبد الواحد ، وأبو الخليل) عن علي بن زيد بن جدعان ، وعطاء بن أبي ميمونة .
كلاهما عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب به .
وعامة المصادر تذكر ابن زيد ، وعطاء مقرونين ، خلا المؤلف هنا فإنه أخرجه من طريق علي ابن زيد وحده .
وجاء عن علي بن زيد من وجه آخر :
رواه المؤلف في سورة الجن من طريق نوح بن أبي مريم ، ورواه أيضا في سورة الحجر كما في تخريج الكشاف (٢٢١/٢) من طريق أبي الخليل بزيع بن حسان ، ورواه ابن مردويه في سورة المطففين كما في تخريج الكشاف (١٧٣/٤) من طريق الحسن بن عجلان .
-

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:24:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 130

.....

- ثلاثتهم (نوح ، وأبو الخليل ، وابن عجلان) عن علي بن زيد عن زر به .
وعلي بن زيد ضعيف لايحتج به ، قاله أحمد ، والبخاري ، وأبو حاتم كما في ميزان الاعتدال (١٢٨/٣) .
ويوجد من دونه جماعة ضعفاء .
ج ـ عاصم بن بهدلة :
رواه المؤلف في سورة ق ، ونوح ، والفجر ، والفيل ، كما في تخريج الكشاف (٣٦١/٣) ، (٢٠٧/٤، ٢٨٩) من طريق محمد بن يحيى عن سلم بن قتيبة عن شعبة عن عاصم به .
ثانيا : طريق أبي أمامة الباهلي :
يرويه هارون بن كثير العبدي عن زيد بن أسلم العدوي عن أبيه عن أبي أمامة . ويرويه عن هارون ثلاثة :
أ ـ سلام بن سليم المدائني الطويل :
رواه ابن عدي في الكامل (١٢٧/٧) ، ورواه المؤلف في سورة الطلاق ، والقلم ، والحاقة ، والواحدي في مواضع من تفسيره الوسيط منها (٤١١/١) ، (١٤٧/٢) ، (٥٣٧/٣) ، (٢٤/٤) من طرق عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر ، ورواه ابن مردويه في سورة آل عمران كما في تخريج الكشاف (٢٦٨/١) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة .
ورواه ابن الشجري في الأمالي الخميسية (٩٨/١) من طريق أبي بكر الجعابي ومخلد الدقاق .
خمستهم (ابن عدي ، وابن مطر ، وأبو إسحاق والجعابي ومخلد) عن إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي الكوفي .
ورواه المؤلف في سورة الأعراف كما في تخريج الكشاف (٤٨٢/١) من طريق أبي أحمد محمد ابن عبد الوهاب .
كلاهما (ابن شريك ، وابن عبد الوهاب) عن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي عن سلام بن سليم به .
ب ـ القاسم بن الحكم العرني :
رواه ابن عساكر في التاريخ كما في تفسير ابن كثير (٣٦٥/٤) ، وذكره ابن عدي (١٢٧/٧) عن القاسم به .

الأربعاء 24 أيلول 8:25:11
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 131 ب في الصفحة

.....

= ج ـ يوسف بن عطية الكوفي :
رواه المؤلف في سورة النور ، والممتحنة ، والعلق كما في تخريج الكشاف (٤٥٣/٢) ، (٤٦٥/٣) ، (٢٤٩/٤) ، وابن الشجري في الأمالي الخميسية (٩٤/١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي .
ورواه أبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان (٣٤٩/٢) ، وابن مردويه في سورة آل عمران كما في تخريج الكشاف (٢٦٨/١) ، وذكره ابن عدي في الكامل (١٢٧/٧) من طريق أبي خالد يزيد بن خالد الرملي .
ورواه الواحدي في الوسيط (٥٠٩/٣) من طريق أبي إبراهيم الترجماني .
ثلاثتهم (سلام ، والعرني ، ويوسف) عن هارون بن كثير عن زيد به .
وهارون مجهول ، والرواة عنه : سلام المدائني متروك ، والقاسم العرني صدوق فيه لين ، ويوسف بن عطية متروك .
قال ابن عدي في الكامل : هارون غير معروف ، ولم يحدث به عن زيد بن أسلم غيره ، وهذا الحديث غير محفوظ عن زيد .
وقال ابن كثير في التفسير (٣٦٥/٤) : وهذا من هذا الوجه لايصح ، لضعف إسناده بالكلية ، وهو منكر من سائر طرقه . أ.هـ
ثالثا : طريق عبد الله بن عباس :
رواه المؤلف في سورة محمد ، والمعارج كما في تخريج الكشاف (٣٠١/٣) ، (٩٠/٤) من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير .
ورواه أيضا في سورة الأنعام ، والجمعة ، والفلق كما في تخريج الكشاف (٤٥٠/١) ، (٣٣٧،٢٨/٤) من طريق نوح بن أبي مريم عن زيد العمي عن أبي نضرة المنذر بن قطعة العبدي .
ورواه الخليلي في الإرشاد كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٢٢٧/١) من طريق نوح بن أبي مريم عن رجل عن عكرمة مولى ابن عباس .
ثلاثتهم (ابن جبير ، وأبو نضرة ، وعكرمة) عن ابن عباس به .
وفي طريق ابن جبير جماعة من المتكلم فيهم ، أما الطريقان الآخران ففيهما نوح بن أبي مريم وهو متهم بالوضع والكذب في الحديث .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:25:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 132 الباب في الصفحة

.....

- رابعا : عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي :
رواه المؤلف في سورة الطور ، والمزمل ، والماعون كما في تخريج الكشاف (٣/٣٧٤) ، (٤/١١٣، ٢٩٩) من طريق أبي جعفر محمد بن الحسن الأصفهاني .
ورواه الخطيب البغدادي ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٤١) من طريق محمود ابن غيلان .
كلاهما (أبو جعفر ، وابن غيلان) عن المؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه به .
وليس في طريق ابن غيلان سوى ذكر رحلة شيخ المؤمل للبحث عن أصل هذا الحديث ، حتى استبان له وضعه . فمن فوق المؤمل لاذكر لهم فيه .
وبعد : فهذا آخر ماوقفت عليه من طرق حديث فضائل السور ، وهو حديث موضوع بلاشك ، وقد أجمع العلماء على رده ، وعدم قبوله . فمنهم من حكم عليه بالوضع ، ومنهم من حكم عليه بالضعف ، واستيعاب أسماء العلماء الذين صرحوا برده عسير جدا ، وسياق عباراتهم مما يضيق عنه هذا المقام ، وحسبي أن أشير إلى أسمائهم ومصادر كلامهم .
فمن هؤلاء العلماء :
١ ـ عبد الله بن المبارك : أخرجه عنه العقيلي في الضعفاء (١/١٥٧) ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٤١) قال : أظن الزنادقة وضعته .
٢ ـ أبو حاتم الرازي : كما في ميزان الاعتدال للذهبي (٤/٨٣) .
٣ ـ أبو أحمد بن عدي : في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (٧/١٢٧) .
٤ ـ أبو عبد الله الحاكم : في كتابه المدخل (ص١٩) ، وكما في الميزان (٤/٢٧٩) .
٥ ـ أبو الفرج ابن الجوزي : في كتابه الموضوعات (١/٢٤٠) .
٦ ـ أبو الفضائل الصغاني : في كتابه الموضوعات (ص٢٦) ، وكتابه الدر الملتقط في تبيين الغلط (ص٥١) .
٧ ـ تقي الدين بن تيمية في مواضع من كتبه منها في مجموع الفتاوى (١٣/٣٥٤) حيث نقل اتفاق العلماء على أنه موضوع .
٨ ـ ابن قيم الجوزية : في المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص١١٣) حيث عده من الموضوعات .
٩ ـ أبو عبد الله الذهبي : في ميزان الاعتدال (٤/٨٣) عده خبرا باطلا موضوعا . =

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:25:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصح الصفحات
977 / 133 الباب في الصفحة

قوله عز وجل :
بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [١] . فيما أظهروا لأنهم أضمروا خلافه(١) .

- ١٠ ـ جمال الدين الزيلعي : في تخريج أحاديث الكشاف (٢/١٨٠) .
١١ ـ أبو الفداء بن كثير : في تفسير القرآن العظيم (٤/٣٦٥) قال : وهو منكر من سائر طرقه.
١٢ ـ زين الدين العراقي : في ألفية الحديث وشرحها له الموسوم بفتح المغيث (ص١٢٥) .
١٣ ـ شمس الدين السخاوي : في فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/٣٠٥) .
١٤ ـ جلال الدين السيوطي : في حاشيته على تفسير البيضاوي كما في الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير البيضاوي لعبد الرؤوف المناوي (١/٤٥٤) ، واللآلئ المصنوعة (١/٢٢٧) .
١٥ ـ محمد بن طاهر الفتني الهندي : في تذكرة الموضوعات (ص٨٢) .
١٦ ـ زين الدين المناوي : في الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير البيضاوي (٢/٥٤٦) وغيرها .
١٧ ـ محمد بن علي الشوكاني : في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (ص٢٩٦) .
وأخيرا :
فهذا ماتيسر جمعه من طرق الحديث ، وكلام العلماء عليه ، وبهما يعلم بطلان الحديث ، وسقوطه .
والمؤلف رحمه الله تعالى استوعب تخريجه من سائر الطرق المذكورة ، فصار عمدة لغيره ، وهدفا وجه جماعة من العلماء سهام النقد واللوم عليه بسبب تخريجه له ، وعذره أنه في كل موضع يذكره يسوقه بإسناده ،كما سبق بسط عذره في قسم الدراسة . والله أعلم .

(١) عبارة المؤلف رحمه الله تنبئ عن جنوحه إلى حمل قول الله تعالى عن المنافقين : قالوا نشهد على المجاز دون الحقيقة ، واللفظ القرآني يحتمل الأمرين ، ووجهه :
أن مراتب المنافقين متفاوتة في النفاق ، وشدة الكفر ، فمنهم من آمنوا لما سمعوا آيات القرآن ، أو لاحت لهم أنوار من النبي ﷺ لم تثبت في قلوبهم ، ثم رجعوا إلى الكفر للوم أصحابهم عليهم ، أو لإلقائهم الشك في نفوسهم . وقد كان هذا الصنف موجودا كما ذكره ابن عطية فهؤلاء إسناد الشهادة والإيمان إليهم حقيقة لا مجازا . =

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:25:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الصفحة 134 / 977

﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ : سترة[١] . ﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [٢] .

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا﴾ أقروا إذا رأوا المؤمنين . ﴿ثُمَّ كَفَرُوا﴾ إذا خلوا إلى المشركين ﴿فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [٣] .

﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ لاستواء خلقها ، وحُسن صورتها ، وطُول قامتها[٢] . قال ابن عباس رضي الله عنهما : وكان عبد الله بن أُبي جسيماً صحيحاً فصيحاً ذلق اللسان[٣] ، فإذا قال ؛ سمع النبي ﷺ قوله[٤] .

- ومنهم من خالجهم خاطر الإيمان فترددوا وقاربوا أن يؤمنوا ثم نكصوا على أعقابهم فشابه أول حالهم حال المؤمنين حين خطور الإيمان في قلوبهم . وهاتان الصورتان لم يذكرهما المؤلف .
ومنهم - وهو ماأراده المؤلف - من أظهروا الإيمان كذبا وهذا هو الفريق الأكثر ، وليس ماأظهروه في شيء من الإيمان ، فإطلاق اسم الإيمان على مثل هذا الفريق مجاز بعلاقة الصورة .
وعلى هذا الاعتبار يجوز أن يكون ﴿ثم كفروا﴾ مستعملا في معنييه الأصلي والمجازي على ماينا سب محمل فعل "آمنوا" والله أعلم .
انظر : المحرر الوجيز لابن عطية (١٦/١٦) ، التحرير والتنوير للطاهر ابن عاشور (٢٣٧/١٢٨) .

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر الطبري (١٠٦/٢٨) ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٦٧) ، تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني (٤٤٠/٥) .

(٢) تفسير الطبري (١٠٧/٢٨) ، معاني القرآن للزجاج (١٧٦/٥) ، النكت والعيون لأبي الحسن الماوردي (١٠/٦) .

(٣) أي : طلق اللسان ، يقال : تكلم فلان بلسان ذلق طلق . أي : فصيح بليغ . اللسان (ص١٥١٢) .

(٤) ذكره السمعاني (٤٤١/٥) بلانسبة ، والبغوي في معالم التنزيل (١٢٩/٨) ، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٧٤/٨) ، والخازن في تفسيره المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل (٢٩٧/٤) ، وأصل المعنى في معاني القرآن للزجاج (١٧٦/٥) .
وظاهر اللفظ أن عموم المنافقين كانوا على هذه الصفة ، ولكن تفسير ابن عباس رضي الله عنهما المذكور خصص هذا العموم ، والأمر كذلك ، إذ يبعد أن يكون جميع المنافقين أحاسن الصور ، وعليه : فالمراد بضمير الجمع واحد معين وهو ابن أبي على قول ابن عباس ، أو عدد محدود كما جاء عن الكلبي أنه قال : إن المراد : إنه أبي ، والجد بن قيس ، ومعتب بن قشير . والله أعلم .
انظر : الكشاف للزمخشري (١٢٤/٦) ، التحرير والتنوير (٢٣٩/٢٨) .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 135 / 977
[i/١٢٨]

قال الله تعالى : ﴿وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ أشباح بلاأرواح ، وأجسام بلاأحلام[١] . قرأ الأعمش ، والكسائي ، وأبو عمرو ـ غير عبّاس ـ ، وقُنبُل عن ابن كثير : ﴿خُشُبٌ﴾ مخففاً بجزم الشين[٢] . /

وهي قراءة البراء بن عازب رضي الله عنهما[٣] ، واختيار أبي عبيد[٤] ؛ قال لمذهبها في العربية : وذلك أن واحدتها خشبة ، ولم نجد في كلامهم اسماً على مثل[٥] فعلة جمع على فُعُل بضم الفاء والعين[٦] . ويلزم من ثقّلها أن يُثقّل البدن أيضا فيقرأ : ﴿وَالْبُدُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ﴾ [الحج : ٣٦] واحدتُها بدنة[٧] . وقرأ الآخرون

---

(١) تفسير الطبري (١٠٧/٢٨) ، باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن لبيان الحق النيسابوري (١٥٠٤/٥) .
قال السمعاني في تفسيره (٤٤١/٥) : "وإنما مثلهم بالخشب ، لأن الخشب لاقلب له ولاعقل ولايعي خيرا ولايفهمه . ويقال في العادة فلان خشب . أي : ليس له عقل ولافهم" . أ.هـ

(٢) السبعة لابن مجاهد (ص٦٣٦) ، التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ص١٧١) ، الكشف (٣٢٢/٢) ، النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢١٦/٢) ، معاني القرآن للفراء (١٥٨/٣) ، تفسير الطبري (١٠٨/١٤) ،فتح الباري (٦٤٧/٨) .
وبخصوص رواية قنبل عن ابن كثير قال عنها ابن مهران في المبسوط (ص٣٧١) : "وليس يصح ذلك" . والله أعلم .
والأعمش هو : سليمان بن مهران ، والكسائي : هو علي بن حمزة ، وأبو عمرو : هو ابن العلاء ، وعباس هو : ابن الفضل الواقفي ، وقنبل هو : محمد بن عبد الرحمن ، وابن كثير : هو عبد الله بن كثير بن المطلب .

(٣) الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله القرطبي (١٢٥/١٨) ، البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (٢٦٨/٨) .

(٤) هو : القاسم بن سلام .

(٥) كذا ، وفي هامش الأصل : "وزن" .

(٦) بل جاء هذا الجمع على ندرة ولم يحفظ إلا في : ثمرة وعليه فيكون "خشب" على مثال : جمع الجمع ، وإن لم يسمع مفردا . انظر التحرير والتنوير (٢٤٠/٢٨) .

(٧) تفسير القرطبي (١٢٥/١٨) ، أبي حيان (٢٦٨/٨) .
وأصل المبحث في غريب القرآن وتفسيره لأبي عبد الرحمن اليزيدي (ص٣٧٨) ، وتفسير الطبري (١٠٨/١٤) ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٦٧) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:25:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:26:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الصفحة 136 / 977

بالتثقيل[١] ، وهي اختيار أبي حاتم[٢] واختُلف فيه عن ابن كثير ، وعاصم[٣] .

[٢] أخبرنا أبو بكر بن أبي محمد الحمشاذي[٤] ، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي[٥] ، حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا الأصمعي[٦] ، حدثنا سليمان [القاقلاني][٧] قال : جاء رجل إلى ابن سيرين ، فقال : رأيت كأني محتضن خشبة ، فقال : أحسبك من أهل هذه الآية ، وتلا : ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾[٨] .

---

(١) السبعة (ص٦٣٦) ، التيسير (ص١٧١) .

(٢) تفسير القرطبي (١٢٥/١٨) ، تفسير أبي حيان (٢٦٨/٨) .
وأبو حاتم : هو سهل بن محمد السجستاني .

(٣) حاصل الخلاف المشار إليه : أن قنبلا روى عن ابن كثير أنه قرأها بالتخفيف . وروى عنه البزي أنه قرأها بالتثقيل ، وأما عاصم : فروى عنه المفضل أنه قرأها بالتخفيف . وروى عنه عامة أصحابه قراءته لها بالتثقيل .
وينظر في ذلك المصادر المشار إليها في توثيق القراءتين .
وعاصم هو : ابن بهدلة بن أبي النجود .

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمشاذ .

(٥) هو : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك راوي مسند أحمد عن عبد الله بن أحمد .

(٦) هو : عبد الملك بن قريب .

(٧) في الأصل : "الباقلاني" ، والمثبت من الأنساب للسمعاني وغيره ، وهو سليمان بن محمد القافلاني . والنسبة لبيع الأقفال .

(٨) إسناده ضعيف .
شيخ المؤلف مجهول ، ومحمد بن يونس هو الكديمي : ضعيف .
وسليمان القافلاني : متروك الحديث .
ووجدت في تفسير الأحلام الكبير المنسوب لابن سيرين (ص١٥) خبرا قريبا من هذا ونصه : أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فأخبرته أنها رأت في منامها رجلا مقيدا مغلولا . فقال لها : لايكون هذا ، لأن القيد ثبات في الدين وإيمان ، والغل خيانة وكفر ، فلايكون المؤمن كافرا . فأعادت المرأة الرؤيا عليه وأنها رأت في عنقه غلا في ساجور ، فلما سمع الساجور قال لها : نعم قد عرفت الآن ، لأن الساجور من خشب والخشب في المنام نفاق في الدين كما قال في المنافقين ﴿كأنهم خشب مسندة﴾ .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:26:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
137 / 977

﴿يَحْسَبُونَ﴾ من جبنهم ،وسوء ظنهم ، وقلة يقينهم . ﴿كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ قال مقاتل : يقول : إن نادى مناد في العسكر ، أو انفلتت دابة ، أو نشدت ضالة ؛ ظَنُّوا أنهم يُرادون بذلك ؛ لما في قلوبهم من الرعب[١] . وقال بعضهم : إنما ذلك لأنهم على وجل من أن يُنزل الله فيهم أمرا يهتك أستارهم ، ويبيح دماءهم وأموالهم . وقال الشاعر في هذا المعنى[٢] :

ولو أنها عصفورةٌ لحسبتها مسوّمةً تدعو عُبيداً وأزنما

ثم قال : ﴿هُمُ الْعَدُوُّ﴾ ابتداء وخبر . ﴿فَاحْذَرْهُمْ﴾ ولا تأمنهم . ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ لعنهم الله[٣] . ﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [٤] يصرفون عن الحق[٤] .

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ / أي : أمالوها ، وأعرضوا بوجوههم إظهارا للكراهية[٥] . [١٢٨/ب]

---

(١) تفسير القرطبي (١٢٥/١٨) وزاد نسبته مع مقاتل للسدي .
ومقاتل يحتمل أن يكون ابن سليمان البلخي المفسر المجمع على تركه ، ويحتمل : أن يكون ابن حيان ، أبو بسطام البلخي الصدوق ، والمشهور بالتفسير الأول والله أعلم .

(٢) البيت مختلف في قائله على أقوال ثلاثة :
فقيل : هو للعوام بن شوذب الشيباني ، وقيل : هو لجرير ، وقيل : للبعيث .
وهو في : تفسير غريب القرآن (ص٤٦٩) ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص٨) غير منسوب ، الحيوان للجاحظ (٢٤٠/٥) ، الجمهرة لابن دريد (٤٩/٣) ، عيون الأخبار لابن قتيبة (١٦٦/١) ، العقد الفريد لابن عبد ربه (٥٤/٦) ، حماسة البحتري (ص٣٦١) ، الخصائص لابن جني (١٣/١) ، (١٨٠/٢، ١٨٢) ، معجم البلدان لياقوت الحموي (١٣٠/٤).
وعبيد ، وأزنم : قبيلتان من بني يربوع . وحسبتها : بالخطاب ، التفاتا من الغيبة . ومسومة : أي خيلا مسومة . قاله السيوطي في شواهد شرح الأشموني (٤١/٤).

(٣) قاله ابن عباس ، وأبو مالك . ذكره عنهما الماوردي في تفسيره (١٦/٦) ، والقرطبي (١٢٦/١٨) .

(٤) قاله الحسن ، وقتادة . ذكره عنهما الماوردي (١٦/٦) .

(٥) تفسير الماوردي (١٧/٦) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:26:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 138

وقرأ نافع[١] ، والمفضّل[٢] ، ويعقوب[٣] برواية روح[٤] . وزيد[٥] : بتخفيف الواو[٦] ، وهي اختيار أبي حاتم[٧] .

وقرأ الباقون بالتشديد[٨] ، واختاره أبو عبيدة[٩] ؛ قال : لأنهم قد فعلوها مرة بعد مرة[١٠] .

﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ يُعرضون عما دُعوا إليه[١١] . ﴿وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ [٥] لايستغفرون .

قوله تعالى : ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ يامحمد . ﴿أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [٦] .

نزلت هذه الآيات في عبد الله بن أُبي[١٢] المنافق وأصحابه ، وذلك على ماذكره أهل التفسير ، وأصحاب السير : أن رسول الله ﷺ بلغه أن

---

(١) هو : نافع بن عبد الرحمن الليثي المقرئ .
(٢) هو : المفضل بن محمد الضبي .
(٣) هو : يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي .
(٤) هو : روح بن عبد المؤمن .
(٥) لم أتبين من هو ، فلعله زيدبن ثابت الصحابي .
(٦) السبعة لأبي بكر بن مجاهد (ص٦٣٦) ، التيسير لأبي عمرو الداني (ص١٧١) ، النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٣٨٨/٢) ، معاني القرآن للفراء (١٥٩/٣) ، البحر المحيط لأبي حيان (٢٦٩/٨) .
(٧) هو : سهل بن محمد السجستاني .
(٨) السبعة (ص٦٣٦) ، التيسير (ص١٧١) ، النشر (٣٨٨/٢) ، البحر المحيط (٢٦٩/٨) .
(٩) هو : معمر بن المثنى . وفي (ت) : "أبوعبيد" . وهو : القاسم بن سلام .
(١٠) انظر : تفسير ابن الجوزي (٢٧٦/٨) ، تفسير القرطبي (١٢٧/١٨) وفيهما : أبو عبيد .
(١١) انظر : تفسير الماوردي (١٧/٦) ، تفسير السمعاني (٤٤٣/٥) .
(١٢) هو : عبد الله بن أبي بن سلول .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:26:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
139 / 977

بني المصطلق[١] يجتمعون لحربه ، وقائدهم الحارث بن أبي ضرار ؛ أبو جويرية زوج النبي ﷺ فلمّا سمع بهم رسول الله ﷺ خرج إليهم حتى لقيهم على ماء من مياههم يقال له : المُرَيسيع[٢] من ناحية قُديد[٣] إلى الساحل ، فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق ، وقُتل من قُتل منهم ، ونفل[٤] رسول الله ﷺ أبناءهم ونساءهم وأموالهم ، فأفاءها عليه[٥][٦] .

---

(١) بنو المصطلق بطن من قبيلة خزاعة القحطانية . والمصطلق هو : سعد . وقيل : جذيمة بن عمرو ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ماء السماء . ولهم منازل عدة يجمعها أنها تقع بمكة وماحولها .
وبعض النسابين يلحق خزاعة بعدنان .
الأنساب للسمعاني (٣١٢/٥) ، طبقات خليفة بن خياط (ص١٠٧) ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣٣٦/٢) ، فتح الباري (١٧١/٥) ، (٤٣٠/٧) .

(٢) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، بعده ياء ساكنة ، وسين مهملة ، بعدها ياء أخرى ، وعين مهملة ، على لفظ التصغير : قرية من وادي القرى .
والمريسيع : ماء بنجد ، في ديار بني المصطلق من خزاعة . قال ابن إسحاق : من ناحية قديد إلى الشام .
معجم مااستعجم (ص١٢٢٠) ، معجم البلدان لياقوت الحموي (١١٨/٥) .

(٣) بضم أوله ، على لفظ التصغير : قرية جامعة ، وسميت قديدا لتقدد السيول بها ؛ وهي لخزاعة وبينها وبين مكة قرابة مائة وثلاثة عشر كيلو مترا .
معجم مااستعجم (ص١٠٥٤) ، مرويات غزوة بني المصطلق (ص٥٦) .

(٤) الأنفال : جمع نفل . قال الهروي : الواحد نفل ، وكل شيء زيادة على الأصل فهو نفل . وإنما قيل للغنائم نفل ، لأنه مما زاده الله تعالى على هذه الأمة .
عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي (٢٤١/٤) .

(٥) أي أرجعها إليه كما في قوله ﴿فإن فاؤوا﴾ . والفيء من الكفار : ماأخذمنهم من غير إيجاف خيل ولاركاب ، والغنيمة عكسه . وقيل إن الفيء اسم للغنيمة .
النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٨٢/٣) ، عمدة الحفاظ (٣٠٨/٣) ، (٢٤١/٤) .

(٦) هذا الخبر أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣٠٢/٣) ، ومن طريقه أخرجه خليفة ابن خياط في تاريخه (ص٨٠) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (١١٥/٢٨) قال ابن إسحاق : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، كل قد حدثني بعض حديث بني المصطلق . فذكره .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:26:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 140 ب في الصفحة

وقد أُصيب رجلٌ من المسلمين من بني كليب[١] بن عوف بن عامر[٢] يقال له هشام بن صبابة أصابه رجل من الأنصار[٣] من رهط عبادة بن الصامت وهو يرى أنه من العدو ، فقتله خطأ[٤] .

فبينما الناس على ذلك الماء[٥] إذ وردت واردة / الناس ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجير له من بني غفار[٦] ، يقال له جهجاه بن سعيد يقود له فرسه ، [٢/١٢٩]

= وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح ، وابن إسحاق مدلس وقد صرح بالتحديث ، غير أنه مرسل وفيه إثبات القتال بين الصفين . وهو معارض بما أخرجه البخاري (١٢٣/٥) في العتق ، ومسلم برقم (١٧٣٠) في الجهاد وغيرهما من حديث عبد الله بن عمر قال : أغار رسول الله ﷺ على بني المصطلق وهم غارون ، وأنعامهم تسقي على الماء ، فقتل مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم ، وأصاب يومئذ جويرية . وماني الصحيح أولى . ولذا قال العلامة ابن القيم في زاد المعاد (٢٥٧/٣) بعدماساق الخبر المذكور : وهو وهم ، فإنه لم يكن بينهم قتال ، وإنما أغار عليهم على الماء ، فسبى ذراريهم ، وأموالهم ، كما في الصحيح .

قلت : فتحصل : أن وجود القتل والسبي مقطوع به . أما الإقتتال فلا .

وكثير مما سيذكره المؤلف في السورة من هذا الطريق ، ولذا سأحيل عليه في الاتفاق والاختلاف . وقد أشار الحافظ ابن حجر في الكاف الشاف (ص١٧٢) إلى أن المؤلف والواحدي قد عزياه لأصحاب السير .

(١) كذا . وجاء كذلك في الإصابة (٢٨٥/٦) . ولكن في عامة الكتب "كلب" ، وهو الصواب كما سيأتي .

(٢) بنو كلب ينتسبون إلى كلب بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن لبانة بن خزيمة بطن من بني ليث ، منهم هشام بن صبابة ، وغالب بن عبد الله الليثي ، ثم الكلبي ، له صحبة كان أمير سرية . وهذه النسبة مما استدركه ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب على السمعاني في الأنساب . انظر اللباب (١٠٥/٣) .

(٣) سماه الواقدي : أوسا . كما في الإصابة (٢٨٦/٦) .

(٤) أخرجه ابن إسحاق بالإسناد المذكور كما في سيرة ابن هشام(٣٠٢/٣) وهو ضعيف لعلة الإرسال .

(٥) هو ماء المريسيع - كما سبق - .

(٦) بنو غفار : بطن من كنانة ، من العدنانية ، وهم : بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كانوا حول مكة .

الأنساب للسمعاني (٣٠٤/٤) ، معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة (٨٩٠/٣) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:26:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 141

فازدحم جهجاه وسنان الجهني حليف بني عوف بن الخزرج[١] على الماء فاقتتلا فصرخ الجهني : يامعشر الأنصار ، وصرخ الغفاري : يامعشر المهاجرين ، (فأعان جهجاها الغفاري رجل من المهاجرين يقال له جُعال وكان فقيراً ، فقال عبد الله بن أُبيّ لجُعال : وإنك هناك؟! فقال : ومايمنعني أن أفعل ذلك؟ واشتدّ لسانُ جُعال على عبد الله بن أُبيّ ، فقال عبد الله بن أُبيّ : والذي يُحلف به لأذرّنك وبهمك غير هذا)[٢] .

وغضب عبد الله بن أُبيّ ، وعنده رهط من قومه فيهم زيد بن أرقم ، غلام حدث السن ، وقال ابن أُبيّ : أفعلوها؟ قد واقرونا[٣] وكاثرونا في بلادنا ، والله مامثلنا ومثلهم إلا كما قال القائل : سَمِّن كلبك يأكلك[٤] ، أما والله لئن رجعنا إلى

---

(١) عوف بن الخزرج : بطن من الخزرج ، من الأزد ، من القحطانية . وهم : بنو عوف بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء . ومنهم عبد الله بن أبي بن سلول المنافق .
جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٤٦، ٤٧١) ، معجم قبائل العرب (٨٥٨/٢) ، سيرة ابن هشام (٥٢٦/٢) .

(٢) مابين القوسين ليس له ذكر في خبر ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣٠٣/٣) .
وجعال هو ابن سراقة .
وقوله : بهمك : لعله يريد : لأتركنك وأَكِلُكَ إلى مامعك من صغار الغنم ، وفيه إشارة إلى أن جُعالاً كان فقيراً . والله أعلم .

(٣) واقرونا أي : أثقلونا ، وأصل الوقر : الحمل ، وأكثر مايستعمل في حمل البغل والحمار .
النهاية (٢١٣/٥) ، القاموس (٦٤١/٤) .

(٤) القائل هو : حازم بن المنذر الحماني . وهو مثل سائر وله قصة :
وذلك أن حازما مر بمحلة همدان فوجد غلاما ملفوفا في ثوب ، فرحمه وحمله معه وقدم به منزله ، وأمر أمة له أن ترضعه حتى كبر وراهق الحلم ، فجعله راعيا لغنمه وسماه جحيشا ، وكان لحازم ابنة يقال لها : راعوم فهويت الغلام وهويها وانتبه حازم لهذا فترصد لهم حتى عرف الحقيقة فوجدهم على الفاحشة ، فقال : سمن كلبك يأكلك ، فأرسلها مثلا وشد على جحيش ليقتله ففر ولحق بقبيلته .
مجمع الأمثال للميداني (١٠٦/٢) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:27:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
ب في الصفحة 142 / 977

المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل (يعني بالأعز : نفسه ، وبالأذل : رسول الله ﷺ)[١] .

ثم أقبل على من حضره من قومه ، فقال : هذا مافعلتم بأنفسكم ، أحللتموهم بلادكم ، وقاسمتموهم أموالكم . أما والله لو أمسكتم عن جُعال وذويه فضل الطعام لم يركبوا رقابكم ، ولأوشكوا أن يتحولوا عن بلادكم ، ويلحقوا بعشائرهم ومواليهم فلاتنفقوا عليهم حتى ينفضوا من حول محمد .

قال زيد بن أرقم : أنت والله الذليل القليل المُبغَض في قومك ، ومحمد ﷺ / [ب/١٢٩] في عِزٍّ من الرحمن ، ومودة من المسلمين . والله لاأحبك بعد كلامك هذا . فقال عبد الله : أسكت فإنما كنت ألعب ، فمشى زيد بن أرقم إلى رسول الله ﷺ وذلك بعد فراغه من الغزو ، فأخبره الخبر وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : (دعني أضرب عنقه يارسول الله .

فقال رسول الله ﷺ : "إذا ترعد له أُنُفٌ كثيرةٌ بيثرب"[٢] ، فقال عمر : فإن كرهت يارسول الله أن يقتله رجل من المهاجرين)[٣] فمر سعد بن معاذ ، أو محمد ابن مسلمة ، أو عباد [بن بشر بن وقش][٤] فليقتلوه[٥] .

---

(١) مابين القوسين لاوجود له في خبر ابن إسحاق المتقدم .

(٢) معنى ترعد له أنف : أي : تنتفخ ، وتضطرب أنوفهم حمية وعصبية .
انظر النهاية في غريب الحديث (٢/٢٣٤) .
ويثرب : هي مدينة رسول الله ﷺ ، سميت بذلك لأن أول من سكنها عند التفرق يثرب بن قانية من ذرية سام بن نوح فلما نزلها رسول الله ﷺ سماها طيبة ، وطابة كراهة للتثريب .
معجم البلدان لياقوت (٥/٤٣٠) .

(٣) مابين القوسين لاوجود له في خبر ابن إسحاق .

(٤) وقع في الأصل : "عباد بن أسيد بن وقص" ، والمثبت من (ت) ، وكتب الرجال .

(٥) كذا ، ولم يذكر في خبر ابن إسحاق سوى عباد بن بشر .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:27:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 143 في الصفحة

فقال رسول الله ﷺ : فكيف ياعمر إذا تحدّث الناسُ أنَّ محمداً يقتل أصحابه[١] لا . ولكن أَذِّنْ بالرحيل ، وذلك في ساعة لم يكن رسول الله ﷺ يرتحل فيها ، فارتحل الناس وأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أُبي فأتاه فقال له : أنت صاحب هذا الكلام الذي بلغني؟ فقال عبد الله : والذي نزل عليك الكتاب ماقلت شيئا من ذلك قط وإن زيداً لكاذب . وكان عبد الله في قومه شريفاً وعظيماً ، فقال من حضر من الأنصار : يارسول الله شيخنا وكبيرنا لايُصدق عليه كلام غلام من غلمان الأنصار ، عسى أن يكون هذا الغلام وهم في حديثه ولم يحفظ ماقال ، فعذره النبي ﷺ وفشت الملامة في الأنصار لزيد ، وكذبوه ، وقال له عمه ـ وكان زيد معه ـ : ماأردت إلا أن / كذبك رسول الله ﷺ والناس ومقتوك ـ وكان زيد [ق/١٣٠] يساير النبي ﷺ فاستحيا بعد ذلك أن يدنو من النبي ﷺ[٢] ، فلما استقبل[٣] رسول الله ﷺ وسار لقيه أُسيد بن حضير فحيّاه بتحية النبوة وسلم عليه ، ثم قال :

---

(١) قول النبي ﷺ لعمر أخرجه البخاري (٦٥٢/٨) في التفسير ، باب يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ، والحميدي في مسنده (٥١٩/٢) .
وأخرجه مع ماقبله السمعاني في تفسيره (٤٤٤/٥) : من طريق الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد فذكره .

(٢) قول عم زيد بن أرقم له ، وماحصل له بسبب ذلك أخرجه البخاري (٦٤٤/٨) في التفسير من طرق ، ومسلم (ص٢٧٧٢) في أول صفات المنافقين ، وأحمد (٣٧٣/٤) ، وعبد بن حميد (ص١١٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨٩/٥) . كلهم من طرق عن زيد ابن أرقم .
وفي المراد بعمه احتمالات ثلاث :
١ ـ أن يكون المراد عمه على الحقيقة وهو : ثابت بن قيس وله صحبة .
٢ ـ أن يكون المراد عبد الله بن رواحه الخزرجي إذ هو زوج أمه ، وكان زيد يتيما في حجره .
٣ ـ أن يكون المراد سعد بن عبادة ، إذ هو سيد قومه الخزرج . وجاء هذا صريحا في معجم الطبراني الكبير (١٩٦/٥) بإسناد مختلف فيه . وانظر : فتح الباري (٦٤٥/٨) ، الإصابة (٢١/٣) .

(٣) في سيرة ابن هشام (٣٠٤/٣) : قال ابن إسحاق : فلما استقبل ...

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:27:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
144 / 977

يارسول الله لقد رحت في ساعة منكرة ماكنت تروح فيها ، فقال له رسول الله ﷺ : أو مابلغك ماقال صاحبك عبد الله بن أُبي؟ قال : وماقال؟ قال : زعم أنه إن رجع إلى المدينة أخرج الأعزُّ منها الأذل . فقال أُسيد رضي الله عنه فأنت والله تخرجه إن شئت ، هو والله الذليل وأنت العزيز ؛ ثم قال : يارسول الله ، ارفق به ، فوالله لقد جاء الله سبحانه بك ، وإنّ قومه لينظمون له الخرز ليتوجوه ، فإنه ليرى أنك [استلبته](١) ملكاً(٢) . وبلغ عبد الله بن عبد الله ماكان من أمر أبيه فأتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، بلغني أنك تريد قتل عبد الله بن أُبي ، لما بلغك عنه ، فإن كنت فاعلاً فمرني به ، فإني أحمل إليك رأسه ، فوالله لقد علمت الخزرج(٣) ماكان بها رجل أبر بوالديه مني ، وإني أخشى أن تأمر به غيري فيقتله ، فلاتدعني نفسي أن أنظر إلى قاتل عبد الله أن يمشي في الناس فأقتله ، فأقتل مؤمناً بكافر ، فأدخل النار ، فقال رسول الله ﷺ : "بل نرفق به ، ونحسن صحبته مابقي معنا"(٤).

---

(١) في الأصل : "استبطته" ، ومأثبته من الهامش ، وسيرة ابن هشام (٣/٣٠٤) .

(٢) نحو هذه الكلمة قالها سعد بن عبادة رضي الله عنه للنبي ﷺ عندما عاده رسول الله ﷺ أخرجها البخاري (٨/٢٣١) ، كتاب التفسير ، باب ﴿ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ...﴾ ، ومسلم برقم (١٧٩٨) ، كتاب الجهاد والسير ، باب في دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المنافقين .

(٣) الخزرج هم بنو حارثة بطن من الأزد ، من القحطانية ، وهم : بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ينتهي نسبهم إلى مازن بن الأزد ، كانوا يقطنون المدينة مع الأوس وقد نشبت بينهما حروب طويلة أشهرها : بعاث ، حتى أكرمهم الله تعالى بهجرة الرسول ﷺ إليهم فاجتمعت كلمتهم عليه عليه الصلاة والسلام .
انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٤٧١) ، معجم مااستعجم (ص٢٦٠) ، معجم قبائل العرب لعمر كحالة (١/٣٤٢) .

(٤) خبر عبد الله بن عبد الله :
أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣/٣٠٥) ، ومن طريقه أخرجه الطبري (٢٨/١١٦) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة أن عبد الله أتى رسول الله ، فقال : يارسول الله ..
=

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 145 / 977

قالوا : وسار رسول الله ﷺ بالناس يومهم ذلك حتى أمسى وليلتهم / حتى [١٣٠/ب] أصبح ، وصدر يومهم ذلك حتى آذتهم الشمس ، ثم نزل بالناس ، فلم يكن إلا أن وجدوا مس الأرض وقعوا نياماً ، وإنما فعل صلوات الله عليه ذلك ليشغل الناس عن الحديث الذي جرى من عبد الله بن أُبي[(١)] ثم راح بالناس حتى نزل على ماء بالحجاز فويق [النقيع][(٢)] يقال له : نقعاء[(٣)] ، فهاجت ريح شديدة آذتهم وتخوفوها وضلت ناقة النبي ﷺ وذلك ليلاً ، فقال رسول الله : لاتخافوا فإنما هَبّتْ لموت

- وفيه انقطاع ، فعاصم بن عمر لم يدرك عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه .
ويشهد له مارواه الحميدي في مسنده (٢/٥٢٠) من طريق ووجه آخر وفيه انقطاع أيضا ، وله شاهدان آخران فيهما انقطاع ، ولكن بمجموعها يؤيد بعضها بعضا ، وترتقي إلى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .
وانظر مرويات غزوة بني المصطلق (ص١٩٢) .

(١) أخرجه ابن إسحاق من طريق أشياخه الثلاثة ، وقد مضى بيان مافيها ، وذكر من أخرجه من طريقه .

(٢) جاء في الأصل ، و(ت) : "البقيع" ، وهو تصحيف قديم وقع فيه بعض أصحاب الحديث .
قال الخطابي كما في معجم البلدان : "وقد صحفه بعض أصحاب الحديث بالباء ، وإنما الذي بالباء مدفن أهل المدينة" .
والنقيع : بفتح النون ، وكسر القاف ثم ياء ساكنة ، وعين مهملة . وهي موضع من ديار مزينة بينه وبين المدينة عشرون فرسخا ويقدر بـ(١٠٠) كيلو مترا لأن الفرسخ يعادل خمس كيلوات .
وقال البلادي : "النقيع : واد فحل من أودية الجلس بالحجاز ، وهو صدر وادي عقيق المدينة".
معجم مااستعجم (ص١٣٢٤) ، معجم البلدان (٥/٣٠١) ، مرويات غزوة بني المصطلق (ص١٩٥) ، نسب حرب (ص٣٨٩) لعاتق بن غيث البلادي ، المقادير الشرعية (ص٣٠٠) .

(٣) نقعاء : بفتح أوله وإسكان ثانيه ، بعده عين مهملة بعدها ألف ممدودة : اسم بئر خلف المدينة فوق النقيع من ديار مزينة ، وكان طريق رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق ، وله ذكر في المغازي .
معجم مااستعجم (ص١٣٢٢) ، معجم البلدان (٥/٢٩٩) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:27:53
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:28:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 146
ب في الصفحة

عظيم[١] من عظماء الكفار توفي بالمدينة . قيل من هو؟ قال : رفاعة بن تابوت . فقال رجل من المنافقين[٢] : كيف يزعم أنه يعلم الغيب ، ولايعلم مكان ناقته ، ألا يخبره الذي يأتيه بالوحي؟

فأتاه جبريل عليه السلام فأخبره بقول المنافق ، وبمكان الناقة ، وأخبر بذلك رسول الله ﷺ أصحابه ، وقال : ماأزعم أني أعلم الغيب ، وماأعلمه ، ولكن الله تعالى أخبرني بقول المنافق ، وبمكان الناقة ؛ هي في الشعب قد تعلق زمامها بشجرة فخرجوا يسعون قبل الشعب فإذا هو[٣] كما قال ﷺ ، فجاؤوا بها وآمن ذلك المنافق ، فلما قدموا المدينة وجدوا رفاعة بن زيد بن التابوت أحد بني قينقاع[٤] ـ وكان من عظماء اليهود وكهفاً للمنافقين ـ قد مات ذلك اليوم[٥] .

---

(١) أي : عقوبة له وعلامة لموته وراحة البلاد والعباد به . قاله النووي في شرحه لصحيح مسلم (١٢٧/١٧) .

(٢) اسم هذا الرجل : زيد بن اللصيت ، كما أخرج الواقدي في المغازي (٤٢٣/٢) ، وقد آمن بسبب ذلك كما سيأتي .

(٣) كذا ، وكتب الناسخ فوقها : هي ، وكلاهما له محمل صحيح .

(٤) قينقاع : بالفتح ثم السكون ، وتثليث النون ، وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة وكانوا أشجع اليهود ، وهم حلفاء عبد الله بن أبي بن سلول ، فلما أظهروا العداوة والبغضاء بعد غزوة بدر حاصرهم خمس عشرة ليلة ثم أجلاهم عن المدينة ، فلحقوا بأذرعات بالشام . معجم البلدان (٤٢٤/٤) ، سيرة ابن هشام (٥٠/٣-٥٣) ، النهاية في غريب الحديث (١٣٦/٤) .

(٥) خبر هبوب الريح ، ومقتل اليهودي :
أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣٠٤/٣) ، ومن طريقه الطبري (١١٥/٢٨-١١٦) من طريق أشياخه الثلاثة .
وأخرجه مسلم من حديث جابر بن عبد الله (ص٢٧٨٢) ، كتاب صفة المنافقين وأحكامهم ، غير أنه لم يسم فيه الذي مات من المنافقين ، وأخرجه عبد بن حميد (ص٣١٥) من طريقين سمي في أحدهما اسم المنافق .
وأخرجه أحمد في المسند (٣١٥/٣، ٣٤١، ٣٤٦) من طرق ثلاثة من حديث جابر ، وليس في شيء منها اسم المنافق .

منصفح الصفحات
147 / 977
[١٣١/أ]

فلما وافى رسول الله ﷺ المدينة قال زيد بن أرقم : جلست في البيت لما بي من الهم والحياء ، فأنزل الله / تعالى سورة المنافقين في تصديق زيد ، وتكذيب عبدالله بن أُبي ، فلما نزلت أخذ رسول الله ﷺ بأذن زيد رضي الله عنه فقال : يازيد ، إن الله تعالى صدقك وأوفى بأذنك[1] .

وكان عبد الله بن أبي بقرب المدينة ، فلما أراد أن يدخلها جاء ابنه عبد الله ابن عبد الله بن أُبي حتى أناخ على مجامع طرق المدينة فلما جاء أبوه عبد الله بن أبي قال : وراءك . قال : مالك؟ ويلك . قال : والله ماتدخلها أبدا إلا بإذن رسول الله ﷺ ولتعلمن اليوم من الأعز من الأذل ، فشكا عبد الله إلى رسول الله ﷺ مافعل[2] ابنه ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ أن خل عنه يدخل ، فقال : أمّا إذا جاء

- وأخرجه الواقدي في المغازي (٢/٤٢٣) من حديث جابر بن عبد الله ، ورافع بن خديج ، وعبادة بن الصامت .

(١) خبر زيد بن أرقم وقول النبي ﷺ له :
أخرجه البخاري (٨/٦٤٤-٦٤٨) كتاب التفسير ، ومسلم (ص٢٧٧٢) ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، والترمذي (ص٢٣١٢) ، كتاب التفسير ، والنسائي (٢/٤٣٤) في التفسير ، وأحمد (٤/٣٦٨،٣٧٣) ، كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي .
وأخرجه الترمذي (ص٢٣١٣) كتاب التفسير ، والواحدي في أسباب النزول (ص٤٥٠) من طريق أبي سعيد الأزدي كلاهما عن زيد بن أرقم به .
وأخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣/٣٠٥) من طريق أشياخه الثلاثة ، ومن طريقه الطبري (٢٨/١١٦) .
وأخرجه الطبري (٢٨/١١٤) عن الحسن مرسلا .
وأخرجه ابن سعد ، وابن المنذر ، والطبراني ، وابن مردويه كما في الدر (٨/١٧١) .

(٢) كذا . وكتب الناسخ فوقها : صنع .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:28:16
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:28:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الصفحة 148 / 977

أمر النبي ﷺ فنعم ، فدخل و لم يلبث إلا أياما قلائل حتى اشتكى ومات[١] .

قالوا : فلما نزلت هذه الآية[٢] وبان كذب عبد الله بن أُبي ، قيل له : يأبا حباب[٣] ، إنه قد نزل فيك آي شداد ، فاذهب إلى رسول الله ﷺ يستغفر لك ، فلوى رأسه ، ثم قال : أمرتموني أن أؤمن فقد آمنت ، وأمرتموني أن أعطي زكاة

---

(١) هذا الموقف أخرجه عبد بن حميد عن محمد بن سيرين مرسلا كما في الدر (١٧٨/٨) .
وأخرجه عبد بن حميد أيضا عن عكرمة مرسلا كما في الدر (١٧٧/٨) ، وذكره ابن كثير في التفسير (١٣٢/٨) عن عكرمة ، وابن زيد .
والترمذي برقم (٣٣١٥) في التفسير ، والحميدي (٥٢٠/٢) مختصرا ، وهو في الدر (١٧٧/٨) .
وأخرجه الطبراني عن أسامة بن زيد من وجه آخر كما في الدر (١٧٧/٨-١٧٨) .
وابن المنذر عن ابن جريج كما في الدر (١٧٨/٨) .
وقد مر قريبا موقف آخر له مع أبيه عندما طلب من النبي ﷺ أن يقتل أباه .
وفي هذين الموقفين : تتجلى عظمة عقيدة الإسلام الخالدة ، وكيف يكون أثرها في النفوس فالعرب قبل الإسلام كانوا يتداعون من مكان بعيد فيما بينهم حمية وعصبية للقبيلة والعشيرة وفي سنوات معدودة تصهر هذه العقيدة تلك الروابط الأرضية ، فيصبح مراد الله تعالى مقدما في نفوس أهل الإسلام من الصحابة الكرام على ماتهواه نفوسهم ، ولم يكن موقف عبد الله رضي الله عنه هذا بدعا من المواقف .
فهذا أبو عبيدة يقتل أباه يوم بدر ، وهذا أبو بكر الصديق هم بقتل ابنه عبد الرحمن ، وهذا مصعب بن عمير يقتل أخاه عبيد بن عمير ، وهذا عمر يقتل قريبا له ، وهذا حمزة وعلي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم جميعا يقتلون : عقبة ، وشيبة ، والوليد بن عتبة وهم من عشيرتهم .
وفي كل هؤلاء نزل قوله تعالى يوم بدر : ﴿لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان ...﴾ المجادلة : آية ٢٢ .
انظر تفسير ابن كثير (٥٢/٨) .

(٢) جاء في الهامش ، و(ت) : "الآيات" ، وهي أوضح في بيان المراد .

(٣) أبو حباب : كنية عبد الله بن أبي بن سلول ، وحباب : هو ابنه : عبد الله رضي الله عنه ، كان اسمه حبابا فكان يتكنى به ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وكان من خيرة الصحابة .
وقد ورد حديث مرسل ينهى عن تسمية حباب أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥٤١/٣) .

منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الأربعاء 24 أيلول 8:28:33
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الصفحات
الصفحة 149 / 977

مالي فقد أعطيت ، فما بقي إلا أن أسجد لمحمد ، فأنزل الله تعالى : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ [٥] سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ [٦] هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ / رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى [١٣١/ب] يَنْفَضُّوا﴾ يتفرقوا ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فلايقدر أحدٌ أن يعطي أحداً شيئا إلا بإذنه ، ولاأن يمنعه شيئاً إلا بمشيئته .

قال رجل لحاتم الأصم[١] : من أين تأكل؟ فقرأ ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾[٢] [٧] . وقال الجُنيد[٣] : خزائن السماء : الغيوب ، وخزائن الأرض : القلوب ، وهو علام الغيوب ، ومقلب القلوب[٤] . وكان الشبلي[٥] رحمه الله يقول : ولله خزائن السموات والأرض ، فأين تذهبون[٦] .

---

(١) هو : حاتم بن علوان بن يوسف البلخي .

(٢) تفسير ابن عطية (٢٢/١٦) ، تفسير القرطبي (٢٧٦/١٨) .
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٩٦/٣) ، وانظر طبقات الصوفية (ص٢٨٠-٢٨٣) .

(٣) هو : الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ، ثم البغدادي ، الشهير بأبي القاسم الجنيد .

(٤) تفسير القرطبي (١٢٨/١٨) ، وذكره الماوردي (١٨/٦) ، والسمعاني (٤٤٥/٥) وجها في الآية ، ولم ينسباه للجنيد . بل صدراه بقولهم : وفيه لأصحاب الخواطر : أن خزائن السموات الغيوب ، وخزائن الأرض : القلوب .
وأخرج أبو سعد الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية (ص١١٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيبه (٤٣١/١) أن أبا سعيد الخراز يقول من معناها : خزائنه في السماء الغيوب ، وفي الأرض القلوب .

(٥) مختلف في اسمه فقيل : دلف بن جحدر ، وقيل : جعفر بن يونس ، وقيل : جعفر بن دلف وهو الزاهد صاحب الجنيد .

(٦) انظر : تفسير ابن عطية (٢٢/١٦) ، تفسير القرطبي (٢٧٦/١٨) .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 150 / 977

﴿يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ يعني من غزاة بني لحيان[١] ثم بني المصطلق وهم حي من هُذيل[٢] .

﴿لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ فعزة الله تعالى قهره من دونه ، وعزة رسوله : إظهار دينه على الأديان كلها ، وعزة المؤمنين : نصره إياهم على أعدائهم وهم ظاهرون .

وقيل : عزة الله الولاية ، قال الله تعالى : ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ [الكهف : ٤٤] ، وعزة الرسول الكفاية ، قال تعالى : ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر : ٩٥] ، وعزة المؤمنين الرفعة والرعاية ، قال الله تعالى : ﴿وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران : ١٣٩] ، وقال تعالى : ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب : ٤٣] .

وقيل : عزة الله الربوبية ، وعزة الرسول النبوة ، وعزة المؤمنين العبودية[٣] .

---

(١) غزاة بني لحيان كانت في جمادى الأولى على رأس ستة أشهر من صلح بني قريظة سنة ست من الهجرة ، والباعث عليها أن رسول الله ﷺ خرج إلى بني لحيان يطلب أصحاب الرجيع : خبيب بن عدي وأصحابه ، وأظهر أنه يريد الشام ليصيب من القوم غرة ، حتى نزل أرض بني لحيان من هذيل فوجدهم قد حذروا ، فتمنعوا في رؤوس الجبال ، فهبط ﷺ ومن معه من المسلمين وادي عسفان وصلى فيها والمسلمون صلاة الخوف ، فكان من فوائد الغزوة مشروعية هذه الصلاة عند الخوف .
سيرة ابن هشام (٣/٢٣٧) ، دلائل النبوة للبيهقي (٣/٣٦٤) .

(٢) وبنو لحيان فخذ من قبيلة هذيل وهي قبيلة يقال لها : هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وهذيل قبيلة حجازية ينقسمون إلى قسمين : شمالي وجنوبي . الشمالي منهم تقع ديارهم في أطراف مكة ، وخاصة من جهة الطائف ، ومن هذا القسم : بنو لحيان وهم ستة بطون معروفة عند من يعنى بهذا العلم .
الأنساب للسمعاني (٥/٦٣١) ، معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة (٣/١٢١٣) ، المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب (ص٥٠٨) لعبد الرحمن بن حمد المغيري .

(٣) ذكر أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤١/أ) كلاما طويلا قريبا من هذا .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:28:41
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:28:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 151 ب في الصفحة

وكان جعفر الصادق[١] رحمه الله يقول : من مثلي ورب العرش معبودي ، من مثلي وأنت لي[٢] .

وقيل : عز الله تعالى خمسة :

عز الملك والبقاء ، وعز العظمة والكبرياء / ، وعز البذل والعطاء ، وعز [١٣٢/أ] الرفعة والغناء ، وعز الجلال والبهاء .

وعز الرسول خمسة : عز السبق والابتداء ، وعز الأذان والنداء ، وعز قدم الصدق على الأنبياء ، وعز الاجتباء والاصطفاء ، وعز الظهور على الأعداء .

وعز المؤمنين خمسة : عز التأخير ، بيانه : "نحن الآخرون السابقون يوم القيامة"[٣] ، وعز التيسير ؛ بيانه ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر : ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠] ، ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾ [البقرة : ١٨٥] ، وعز التبشير ، بيانه ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب : ٤٧] ، وعز التوقير ، بيانه ﴿وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران : ١٣٩] وعز التكثير ، بيانه "إنهم أكثر الأمم"[٤] ﴿وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٨] .

---

(١) هو : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

(٢) لم أجده .

(٣) هذا جزء من حديث رواه أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعا .
أخرجه البخاري (٢/٣٥٤) في الجمعة ، باب فرض الجمعة ، (٢/٣٨٢) ، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل ، ومسلم برقم (٨٥٥) في الجمعة ، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، والبغوي في شرح السنة (١٠/٦٨-٦٩) .

(٤) هذا اللفظ لم أجده ، غير أن معناه جاء من حديث جماعة :
١ ـ أخرج الترمذي برقم (٢٥٤٩) في صفة الجنة ، وأحمد (٥/٣٤٧) من حديث بريدة بن الحصيب ، ورواه أحمد (١/٤٥٣) من حديث ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : "أهل الجنة عشرون ومائة صف ، ثمانون منها من هذه الأمة ، وأربعون من سائر الأمم" وهو حديث صحيح .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:28:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 152 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ﴾ تشغلكم[١] ﴿أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ قال المفسرون : يعني الصلوات الخمس[٢] ، نظيره قوله : ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور : ٣٧] ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [٩] .

﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ أمهلتني ، يجوز أن يكون[٣] "لا" صلة فيكون الكلام بمعنى التمني ، ويجوز أن تكون بمعنى هلاّ فتكون استفهاما[٤] .

- ٢ ـ وأخرج البخاري برقم (٣٤١٠) في الأنبياء برقم (٥٧٥٢) في الطب ، برقم (٦٤٧٢) ، ورقم (٦٥٤١) في الرقاق ، ومسلم برقم (٢٢٠) في الإيمان ، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : عرضت على الأمم ، فرأيت النبي ومعه الرهط ، والنبي ومعه الرجل والرجلان ، والنبي وليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي : هذا موسى وقومه ، فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ، ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب ... الحديث .

(١) قاله سهل التستري ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤١/ب) .

(٢) جاء هذا التفسير عن جماعة منهم : الضحاك ، وعطاء ، وقتادة .
وأقوالهم مخرجة في : تفسير الطبري (١١٧/٢٨) ، تعظيم قدر الصلاة للمروزي (١٢٧/١) ، الدر المنثور (١٨٠/٨) ، تفسير الماوردي (١٨/٦) ، تفسير ابن الجوزي (٢٧٧/٨) .

(٣) كذا ، وفي (ت) : "تكون" .

(٤) هذا البحث ينظر في :
تفسير البغوي (١٣٤/٨) ، تفسير القرطبي (١٣١/١٨) .
وماختاره المؤلف من أن "لولا" للتمني ، هو أحد استعمالات "لولا" على المجاز أو الكناية لاعلى الحقيقة . وأما تجويزه أن تكون بمعنى "هلا" فهو التحضيض وهذا الاستعمال الحقيقي لـ"لولا" ومال إليه الفراء .
انظر : معاني الفراء (٨٥/٢) ، التحرير والتنوير (٢٥٣/٢٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:29:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 153 الباب في الصفحة

﴿إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ يعني : مثل ماأجلت لي في الدنيا ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ فأتصدق[١] وأزكي مالي ﴿وَأَكُونَ[٢] مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [١٠] المؤمنين ، نظيره قوله : ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ﴾ [الرعد : ٣٣] [غافر : ٨] هذا قول مقاتل[٣] ، وجماعة من المفسرين[٤] .

وقالوا : نزلت / هذه الآية في المنافقين . [١٣٢/ب]

وقيل : الصلاح هاهنا : الحج . والآية نازلة في المؤمنين[٥] . روى الضحاك[٦] ، وعطية[٧] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مامن أحد يموت ، وكان له مال فلم يؤد زكاته ، وأطاق الحج فلم يحج إلا سأل الرجعة عند الموت . فقالوا : ياابن عباس ، اتق الله فإنما نرى هذا للكافر يسأل الرجعة .

قال : أنا أقرأ عليكم به قرآناً ، ثم قرأ هذه الآية إلى قوله : ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ قال : أحج[٨] .

---

(١) وروي أن سعيد بن جبير قرأ "فأتصدق وأكون" ، كما في مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه (ص١٥٨) .

(٢) كذا ، والمؤلف يثبت فيما يكتب قراءة حفص عن عاصم ، وحفص يقرأها بالجزم . نعم روي عن عاصم أنه قرأها كذلك بالنصب كما في الدر المنثور (٨/١٨٠) ، ولكن المشهور الجزم وعليه نسخة (ت) .

(٣) تفسير البغوي (٨/١٣٤) .

(٤) تفسير البغوي (٨/١٣٤) .

(٥) تفسير البغوي (٨/١٣٤) ، وفي (ت) ، وتفسير ابن الجوزي (٨/٢٧٨) ، وتفسير أبي حيان (٨/٢٧٠) أن قائل هذا القول هو ابن عباس رضي الله عنهما . ويؤيد هذا مابعده .

(٦) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، وروايته عن ابن عباس سيذكرها المؤلف بسنده قريبا .

(٧) عطية بن سعد بن جنادة العوفي .

(٨) رواية عطية هذه أخرجها الطبري (٢٨/١١٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:29:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 154 ب في الصفحة

[٣] أخبرنا ابن فنجويه الدينوري[١] ، حدثنا ابن حمدان[٢] ، حدثنا ابن سهلويه حدثنا سلمة[٣] ، حدثنا عبد الرزاق[٤] ، أخبرنا الثوري[٥] عن يحيى بن أبي حية عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما[٦] [٧] .

---

(١) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد .
(٢) هو : أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري .
(٣) هو : سلمة بن شبيب الحجري .
(٤) هو : عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف .
(٥) هو : سفيان بن سعيد .
(٦) كذا . وجاء في (ت) زيادة توضح المراد وهي : يعني احتج بأول الآية .
(٧) إسناده ضعيف لحال يحيى بن أبي حية ، وهو أبو جناب الكلبي الكوفي ضعفوه لكثرة تدليسه . ثم إن الضحاك لايصح له سماع من ابن عباس فهو منقطع كما قاله ابن كثير في تفسيره (١٣٤/٨) .
والخبر جاء عن ابن عباس موقوفا ، ومرفوعا .
أخرجه الترمذي برقم (٣٣١٦) في التفسير ، وحميد بن زنجويه في الأموال (٧٨٠/٢) ، والطبري (١١٨/٢٨) من طريق أبي جناب الكلبي عن الضحاك عن ابن عباس موقوفا عليه .
وأخرجه عبد بن حميد (ص٢٣١ المنتخب) ، ومن طريقه الترمذي برقم (٣٣١٦) ، وابن المنذر وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن مردويه كما في الدر (١٧٩/٨) من طريق أبي جناب به مرفوعا .
قال أبو عيسى الترمذي بعد إخراجه : هكذا روى سفيان بن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن أبي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله : ولم يرفعوه . وهذا أصح من رواية عبد الرزاق - أي التي فيها رفع الخبر - وأبو جناب اسمه : يحيى بن أبي حية ، وليس هو بالقوي في الحديث. أ.هـ قال في تحفة الأحوذي (٢٢٢/٩) شارحا كلام الترمذي : أي هذا الحديث الموقوف أصح من المرفوع وليس هو بالقوي . أ.هـ أي أنه أقوى الضعيفين .
وقد سبق نقل كلام ابن كثير بعد ذكره للحديث قال : رواية الضحاك عن ابن عباس فيها انقطاع . أ.هـ
قلت : وقد أخرجه الطبري (١١٨/٢٨) من طرق أخرى عن الضحاك من قوله .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:29:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الصفحة 155 / 977

واختلف القراء في قوله : ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ[١] مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ فقرأ أبو عمرو ، وابن محيصن[٢] ﴿وأكون﴾ بالواو ونصب النون على جواب التمني ، أو الاستفهام بالفاء[٣] . قال أبو عمرو : إنما حُذفت الواو من المصحف اختصاراً كما حذفوها من "كلمن" ، وأصلها الواو[٤] . وقال الفرّاء[٥] : ورأيت في بعض مصاحف عبد الله ﴿فَقُولا﴾ [طه : ٤٤،٤٧] ، [الشعراء : ١٦] : فقلا بغير واو[٦] وتصديق هذه القراءة :

[٤] ماأخبرنا محمد بن نعيم[٧] ، أخبرنا الحسين بن أيوب[٨] ، أخبرنا علي ابن عبد العزيز ، حدثنا القاسم بن سلام[٩] ، حدثنا حجاج [بن][١٠] هارون قال :

---

(١) هذه على غير القراءة المشهورة عن حفص عن عاصم وقد مضى بيان مافيها قريبا .

(٢) محمد بن عبد الرحمن السهمي قارئ أهل مكة .

(٣) السبعة (ص٦٣٧) ، المبسوط (ص٣٧١) ، تفسير الطبري (١١٨/٢٨) ، حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧١٠) ، الكشف (٣٢٢/٢-٣٢٣) .

(٤) ذكره السمعاني في تفسيره (٤٤٧/٥) ، وابن الجوزي (٢٧٨/٨) .
وقد عارض هذا القول محمد بن يزيد فيما حكاه النحاس في إعراب القرآن (٤٣٧/٤) .
وقول أبي عمرو : "كلمن" يشير إلى الكلمة الرابعة من حروف "أباجاد" وهي : أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ... وهي الحروف الأبجدية التي كان العرب يتعلمون ويعلمون القراءة والكتابة من خلالها ، وهي المعروفة بحساب الجمل .
وقيل إن أصلها أسماء ملوك كانوا للعرب العاربة .
انظر : مفاتيح العلوم للخوارزمي (ص١١٤) ، الفهرست لابن النديم (ص٦) .

(٥) هو : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء .

(٦) معاني القرآن (١٦٠/٣) ، وعنه رواه ابن خالويه في إعراب القراءات السبع (٣٦٩/٢) ، وفيه زيادة في النص وهي قوله : وهو خطأ ، والقراءة "فقولا" .
وعبد الله هو : ابن مسعود الهذلي الصحابي رضي الله عنه .

(٧) هو أبو عبد الله : محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحاكم صاحب المستدرك .

(٨) في (ت) : "الحسن" .

(٩) هو : أبو عبيد صاحب غريب الحديث والأموال وغيرهما .

(١٠) في الأصل : "حجاج بن هارون" ، والمثبت من مصادر ترجمتهما . وحجاج هو ابن محمد الأعور ، وهارون هو ابن موسى الأزدي .

منصة الصفحات
977 / 156

في حرف أبي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ﴿وأكون من الصالحين﴾ بالواو[١] .
وقرأ الآخرون : ﴿وأكن﴾ بالجزم عطفاً بها على قوله : ﴿فأصدق﴾ لو لم يكن فيه الفاء ، وذلك أن قوله : ﴿فأصدق﴾ لو لم يكن فيه الفاء كان جزماً[٢] .
[١٣٣/أ]
واختار أبو عبيد : الجزم ، قال : من / ثلاث جهات :
إحداها : أني رأيتها في الإمام مصحف عثمان[٣] ﴿وأكن﴾ بحذف الواو ، ثم اتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف[٤] .

---

(١) إسناده منقطع فبين حجاج والصحابين مفاوز .
وهذه القراءة نسبها الفراء في معانيه (١٦٠/٣) لابن مسعود ، وإعراب القرآن للنحاس (٤٣٧/٤) ، وابن خالويه في إعراب القراءات السبع (٣٦٩/٢) ، وزاد أبي بن كعب ، ومثله ابن عطية في تفسيره (٢٤/١٦) ، والقرطبي (١٣١/١٨) ، وأبو حيان (٢٧١/٨) .

(٢) السبعة (ص٦٣٧) ، التيسير (ص١٧١) ، النشر (٣٨٨/٢) وهم الجمهور : ابن كثير ، ونافع وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي . ذكرهم ابن مجاهد في السبعة .
وتوجيه هذه القراءة : أن من جزم فعلى عطفها على موضع "فأصدق" ؛ لأن موضعه قبل دخول الفاء فيه جزم ، لأنه جواب التمني ، وجواب التمني إذا كان بغير فاء ولاواو مجزوم ، لأنه غير واجب ، ففيه مضارعة للشرط وجوابه ، فلذلك كان مجزوما ، كما يجزم جواب الشرط ، لأنه غير واجب إذ يجوز أن يقع ، ويجوز أن لايقع .
انظر : معاني الفراء (٨٦/١) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧١٠) ، الكشف لمكي (٣٢٣/٢) .

(٣) المصحف الإمام يتلخص خبره في أن أمير المؤمنين عثمان بن عفان لما رأى كثرة اختلاف الناس في وجوه القراءات استشار البقية الباقية من المهاجرين والأنصار فنسخ الصحف المنتشرة بأيدي الناس في مصحف واحد ، مرتبا لسوره واقتصر على لغة قريش ، فصار هذا المصحف هو الإمام ثم أرسل منه إلى الآفاق خمسة مصاحف ، ثم انتشر بعد ذلك . انظر : الإتقان للسيوطي (٧٩/١-٨٠) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٥٤١/٢) قال : وروى أبو عبيد ... فذكره .
وفي الإتحاف : قال الحلواني أحمد عن خالد قال : رأيت في الإمام مصحف عثمان "وأكون" بالواو ، ورأيته ممتلئا دما .
قال الجعبري : وقد تعارض نقل هذين العدلين ، فلابد من جامع ، فيحتمل أن النافي رآه بعد دثور مابعد الكاف فبقي بعدها حرف هو النون ، وتكون الواو دثرت ، والله أعلم . أ.هـ
وقال في النشر (٣٨٨/٢) بعد أن ذكر قراءة الجزم : وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:29:32
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:29:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
الصفحة 157 / 977

وأما الثانية : إجماع أكثر قراء الأمصار عليها[١] .

والثالثة : أنا وجدنا لها مخرجاً واضحاً صحيحاً من العربية لايجهله أهل العلم بها ، وهو أن يكون نسقاً على محل ﴿أصدق﴾ قبل دخول الفاء[٢] ، وقد وجدنا مثله في أشعارهم القديمة ، مثل قول القائل[٣] :

فأبلوني بليتكم لعلي أصالحكم وأستدرج نويا[٤]

فجزم : وأستدرج عطفا على محل : أصالحكم قبل دخول لعل[٥] .

---

(١) سبق ذكر من قرأ بها وأزيد قول الطبري في تفسيره (١١٨/٢٨) قال : قرأ بها عامة قراء الأمصار غير ابن محيصن وأبي عمرو .

(٢) علل القراءات السبع لابن خالويه (٣٦٩/٢) ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص٥٦) ، إعراب القرآن للنحاس (٤٣٧/٤) .

(٣) كذا ، وفي (ت) وبعض مصادر البيت التي ذكرت الشاهد منه : "لعلي" .

(٤) القائل هو : أبو داود الإيادي ، وهو في ديوانه (ص٣٥٠) .
وانظر : معاني الفراء (٨٨/١) ، (١٦٨/٣) ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص٥٦) ، إعراب القرآن للنحاس (٤٣٧/٤) ، إعراب القراءات وعللها لابن خالويه (٣٧١/٢) ، الخصائص لابن جني (١٧٦/١) وكلهم لم ينسبوه .
ومما استوقفني قول الجلال السيوطي في شرح شواهد المغني (٨٣٩/٢) هو لأبي داود الإيادي فيما عزاه الثعلبي في تفسيره . أ.هـ فلايخلو الأمر من حالين : إما أن يكون المؤلف ذكره في غير هذا الموضع ، أو يكون اسم القائل سقط من هذه النسخ التي بين يدي .
وماسبق هو آخر ماذكره المؤلف مما يتعلق بالقراءاتين وتوجيهها .
وليعلم أن القراءتين متواترتان فلا ترجح إحداهما على الأخرى ، ولذا قال الإمام الطبري بعد ذكره لهما (١١٩/٢٨) : والصواب من القول في ذلك : أنهما قراءتان معروفتان ، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب . أ.هـ

(٥) كذا ، وفي (ت) وبعض مصادر البيت : "لعلي" .

الأربعاء 24 أيلول 8:29:50
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
158 / 977

﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١١] .

[٥] بالياء عاصم من طريق يحيى عن أبي بكر عنه ، وحماد أيضا[١] . غيره بالتاء[٢] .

---

(١) يحيى هو : ابن آدم ، وأبو بكر هو : ابن عياش ، وحماد هو : ابن أحمد بن حماد الضرير المقرئ وهو أحد رواة قراءة عاصم من طريق أبي بكر بن عياش .
المبسوط لابن مهران (ص٣٧١) ، السبعة (ص٦٣٧) ، التيسير (ص١٧١) .

(٢) السبعة (ص٦٣٧) . قال : وقرأ حفص ـ أي عن عاصم ـ والباقون بالتاء . المبسوط (ص٣٧١).

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:30:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 159 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

سورة التغابن

مكية ، إلا قوله : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾[١] الآية [١٤] وهي ألف وسبعون حرفاً[٢] . ومائتان وإحدى وأربعون كلمة . وثماني عشرة آية[٣].

[٦] أخبرنا أبو الحسين الخبّازي المقرئ[٤] ، حدثنا أبو الشيخ الحافظ[٥] ، حدثنا أبو داود سليمان بن أحمد بن الوليد ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا الوليد ابن الوليد الدمشقي ، عن عبد الرحمن بن ثوبان[٦] ، عن عطاء[٧] ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : "مامن مولود يولد إلا في

---

(١) أخرجه الطبري (١٢٥/٢٨) ، وذكره مكي في الكشف (٣٢٣/٢) عن عطاء بن يسار .
وهو قول ابن عباس بخلف ، كما في الكشف (٣٢٣/٢) ، ومصاعد النظر للبرهان البقاعي (٨٩/٣) .
وقيل : بل هي مدنية كلها .
قاله ابن عباس ، وأخرجه عنه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص٣٤) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١٤٣/٧) .
وقاله أيضا عكرمة ، والحسن ، أخرجه عنهما البيهقي ، وقتادة كما في الكشف ، ومصاعد النظر .
والذي اختاره أبو عمرو الداني في البيان (ص٢٤٨) أنها مكية إلا آخرها فمدنية كما ذكر المؤلف .

(٢) البيان (ص٢٤٨) ، القول الوجيز (ص٣١٧) .
غير أن محقق القول الوجيز رجح أن عدد حروفها : ألف وأربعمائة وسبعون حرفا . فالله أعلم.

(٣) المبسوط (ص٣٧٢) ، البيان (ص٢٤٨) ، الكشف (٣٢٤/٢) .

(٤) هو : علي بن محمد بن حسن الخبازي الكبير .

(٥) هو : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان .

(٦) هو : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، ولكنه اشتهر بذلك .

(٧) هو : عطاء بن أبي رباح .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 160 / 977

تشابيك[١] رأسه مكتوب خمس آيات من فاتحة سورة التغابن"[٢] .

[٧] وأخبرنا ناقل بن راقم ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا أسباط بن اليسع ، حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي ، حدثنا أبو عصمة نوح بن أبي / مريم ، عن علي بن زيد ، عن زِرٍّ بن حُبيش عن أبي بن [١٣٣/ب]

(١) تشابيك رأسه يقال : اشتبك ، وتشابك إذا اختلط والتبس وتداخل ، والمقصود تداخل شعر رأسه . انظر : القاموس (٦٦٨/٢) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه الوليد بن الوليد تركه جماعة ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : صدوق يخطئ .
والحديث مداره على عبد الرحمن بن ثوبان عن عطاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص به .
ورواه عنه اثنان :
١ ـ الوليد بن الوليد الدمشقي عن عبد الرحمن به .
وأخرجه من هذا الطريق المؤلف ، وابن حبان في المجروحين (٨١/٣-٨٢) ، والطبراني في الأوسط (٢١٢/٢) .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن مردويه كما في الدر (١٨٢/٨) .
قال ابن كثير بعد إيراده له من هذا الطريق : وهو غريب جدا ، بل منكر .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٦) : فيه الوليد بن الوليد ، وثقه أبو حاتم ، وابن حبان ، وتركه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٩٨/١) وقال : موضوع .
٢ ـ بكر بن عمرو المعافري عن عبد الرحمن به .
وأخرجه من هذا الطريق البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٥/١) موقوفا .
وشيخ البخاري فيه : الأسود بن خير أبو خير المصري لم يوثقه غير ابن حبان .
والحاصل : أن هذا الحديث غير صحيح لما ذكر آنفا .
وقد ذكر ابن عطية في تفسيره (٢٥/١٦) مانصه : ذكر الثعلبي عن ابن عمر (كذا) أن النبي ﷺ قال : مامن مولود ... فذكر الحديث .
ونقله عن ابن عطية ابن عاشور في التحرير والتنوير (٢٥٨/٢٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:30:12
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:30:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصف الصفحات
977 / 161

كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة"(١) .

قوله عز وجل : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١] هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٢] .

اختلف العلماء في حكم هذه الآية :

فقال قوم : إن الله تعالى خلق الخلق مؤمنين وكافرين ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : بدأ الله تعالى خلق ابن آدم مؤمناً وكافراً ، ثم يعيدهم يوم القيامة كما بدأ خلقهم مؤمناً وكافراً(٢) .

واحتجوا بحديث الصادق المصدوق(٣) .

---

(١) إسناده ضعيف ، ومتنه موضوع .
عمرو بن محمد ومن دونه لم أجدهم ، وأسباط بن اليسع متكلم فيه ، فإذا تفرد لم يقبل حديثه ونوح بن أبي مريم متهم بالكذب ، وعلي بن زيد بن جدعان ليس بشئ كما سبق .
أما الحديث : فمداره على نوح بن أبي مريم وحاله معلوم .
فالحديث لايحتج به ، وهو مما مر بيانه في أول سورة المنافقون ، كيف وعين هذا الطريق قد صرح نوح بن أبي مريم أنه هو الواضع له .
قال الحافظ الذهبي في الميزان (٢٧٩/٤) : قال الحاكم : وضع أبو عصمة حديث فضائل القرآن الطويل . أ.هـ

(٢) أخرجه الطبري (١٥٦/٨) ، واللالكائي في السنة (٦٠٣/٣) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٤٣٧/٣) من طريق علي بن أبي طلحة . ورواه الآجري في الشريعة (٧٢٥/٢) من طريق عطاء بن السائب كلاهما عن أبي صالح عن ابن عباس به .

(٣) يشير إلى حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذ يقول فيه :
حدثني الصادق المصدوق قال : يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما نطفة ... الحديث.
وهو حديث مشهور ، إلا أن الجهمية أنكرته كما في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (ص٢١) والحديث يرويه عن ابن مسعود اثنا عشر نفسا :

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:30:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 162

.....

- **أولا : زيد بن وهب الجهني : ورواه عنه ثمانية أنفس :**

١ ــ سليمان الأعمش : ورواه عنه ثلاثة وثلاثون نفسا :

– رواه البخاري (٤٧٧/١١) في القدر ، (٤٤٠/١٣) في التوحيد ، ومسلم برقم (٢٦٤٣) في القدر ، وأبو داود برقم (٤٧٠٨) في السنة ، وأبو داود الطيالسي (ص٣٨) ، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية (ص٨١) ، وابن حبان (٤٧/١٤) ، وأبو بكر الوراق في زياداته على كتاب القدر لابن وهب (ص١٥٥) ، وابن بطة في الإبانة (١٩/٢) ، وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص٣٥٦) كلهم من طرق عن شعبة بن الحجاج .

– ورواه الترمذي برقم (٢١٣٧) في القدر ، وأحمد (٤٣٠/١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٧٧/١) ، وأبو الشيخ في العظمة (ص٤٠٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٨٧/٨) ، والصيداوي في معجمه (ص٥٩) كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد القطان .

– ورواه مسلم برقم (٢٦٤٣) في القدر ، والترمذي (٢١٣٧) في القدر ، وابن ماجه برقم (٧٦) في المقدمة ، وأحمد (٣٨٢/١) ، وابن بطة (١٩/٢) ، والصيداوي (ص٥٩) ، وابن أبي عاصم (٧٨/١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٦٠/٢) ، وشعب الإيمان (٤٩٧/١) . كلهم من طرق عن محمد بن خازم أبي معاوية الضرير .

– ورواه مسلم ، والترمذي ، وأحمد (٤٣٠/١) ، وابن أبي عاصم (٧٨/١) ، والفريابي في القدر (لوحة ١٢-١٣) كما في القدر لابن وهب (ص١٥١) ، والآجري في الشريعة (٧٧٨/٢) ، وابن حزم في المحلى (٤٧/١) كلهم من طريق وكيع بن الجراح .

– ورواه ابن ماجه ، وابن بطة من طريق محمد بن فضيل .

– ورواه ابن ماجه ، والحميدي (٦٩/١) ، والصيداوي (ص٥٩) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي .

– ورواه النسائي (٥٩٣/١) في التفسير من الكبرى من طريق شريك النخعي .

– ورواه البخاري (٣٠٣/٦) في بدء الخلق من طريق أبي الأحوص .

– ورواه البخاري أيضا (٣٦٣/٦) في أحاديث الأنبياء من طريق حفص بن غياث .

– ورواه عبد الله بن وهب في القدر (ص١٥١) ، وأبو عوانة في صحيحه كما في الفتح (٤٧٩/١١) عن جرير بن حازم .

الأربعاء 24 أيلول 8:30:49
NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
163 / 977

.....

- ورواه مسلم ، وابن أبي عاصم (٧٨/١) ، وابن بطة (١٩/٢) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٦٠/٢) ، وابن حزم في المحلى (٧٧/١) كلهم من طريق عبد الله بن نمير .
- ورواه مسلم ، وأبو يعلى الموصلي (٨٣/٥) ، وأبو بكر الوراق (ص١٥٤) ، وابن بطة (١٩/٢) ، وأبو عثمان الصابوني في عقيدة السلف (ص٧٧) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٣٨/٢) ، واللالكائي في السنة (٦٥٢/٢) كلهم من طرق عن جرير بن عبد الحميد .
- ورواه مسلم برقم (٢٦٤٣) في القدر من طريق عيسى بن يونس .
- ورواه الفريابي في القدر عن عبد الواحد ، وعلي بن مسهر .
- ورواه أبو داود برقم (٤٧٠٨) في السنة ، وعبد الرزاق في المصنف (١٢٣/١١) ، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية (ص٨٠) ، وأبو بكر الوراق (ص١٥٦) ، وابن بطة (١٩/٢) ، والصيداوي (ص٣٥٦) كلهم من طرق عن سفيان الثوري .
- ورواه أبو بكر الوراق (ص١٥٥) ، والبيهقي في الأسماء (٢٦١/٢) من طريق عمار بن زريق .
- ورواه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٩٣٧/٢) ، ومن طريقه اللالكائي في السنة(٦٥٢/٣) ، وأبو محمد البغوي في التفسير (٧/٢) ، وشرح السنة (١٢٨/١) عن أبي خيثمة زهير بن معاوية .
- ورواه الآجري في الشريعة (٧٧٧/٢) من طريق إسماعيل بن زكريا .
- ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٦٤/٧،٣٦٥) من طريقين عن داود الطائي .
- ورواه أبو نعيم أيضا (١١٥/٨) من طريق فضيل بن عياض .
- ورواه ابن بطة (١٩/٢) من طريق محاضر .
- ورواه الصيداوي (ص٥٩) من طريق شجاع بن الوليد .
- ورواه أبو عوانة في صحيحه كما في الفتح (٤٧٩/١١) ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص١٠٧) من طريق خالد الحذاء .
- ورواه ابن بطة (١٩/٢) من طريق زائدة .
- ورواه الصيداوي (ص٣٥٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، وأبي عوانة .
- ورواه أيضا (ص٦١) من طريق عمرو بن زامل .
- ورواه أبو بكر الوراق (ص١٥٣) من طريق يحيى بن أبي زائدة .
- ورواه أبو عوانة في صحيحه كما في الفتح (٤٧٩/١١) من طريق سليمان التيمي . -

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:31:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 164 / 977

.....

- ورواه تمام في فوائده كما في الفتح (٤٧٩/١١) من طريق ورقاء بن عمر ، ويزيد بن عطاء وداود بن عيسى . كلهم (ثلاثة وثلاثون نفسا) عن الأعمش به .
قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٧٩/١١) : وكنت خرجته في جزء من طرق نحو الأربعين نفسا عن الأعمش فغاب عني الآن ، ولو أمعنت التتبع لزادوا على ذلك . أ.هـ

٢ ــ سلمة بن كهيل :

رواه أحمد (٤١٤/١) ، والنسائي (٥٩٣/١) في التفسير من الكبرى ، والفريابي في القدر ، وابن بطة في الإبانة (٢١/٢) ، وأبو بكر الوراق (ص١٥٧) كلهم من طرق عن فطر بن خليفة عن سلمة به .

٣ ــ أبو شهاب الحناط :

رواه اللالكائي في السنة (٦٥٢/٢) ، وأبو بكر الوراق (ص١٥٢) من طريق محمد بن زياد بن فروة عن أبي شهاب به .

٤ ــ عبد الله بن عون :

رواه الطبراني في الصغير (١٣٣/١) من طريق عبيد الله بن سفيان عن ابن عون به .

٥ ــ علقمة :

رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥١/١) من طريق مغيرة عن إبراهيم عن علقمة به .

٦ ــ حبيب بن حسان :

رواه أبو نعيم في الحلية (١٧٠/١٠) من طريق يوسف بن أسباط عن حبيب به .

٧ ــ أبو أسامة :

رواه البيهقي في الأسماء والصفات (٢٦٠/٢) من طريق شعيب بن أيوب عن أبي أسامة به .

٨ ــ سليمان التيمي :

رواه الخطيب في التاريخ (٦٠/٩) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه به .

ثمانيتهم عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود به .

ثانيا : عبد الله بن ربيعة السلمي :

رواه الفريابي في القدر .

ثالثا : أبو الأحوص الجشمي :

رواه الفريابي في القدر ، وابن أبي عاصم في السنة (٧٩/١) .

رابعا : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود :

رواه أحمد (٣٧٤/١) ، وابن بطة (٢٢/٢) .

منصف الصفحات
977 / 165 ب في الصفحة

وقوله : "السعيد من سعد في بطن أمه ، والشقي من شقي في بطن أمه"[1] .

- **خامسا : علقمة :**

رواه أبو يعلى الموصلي كما في الفتح (٤٧٨/١١) ، والطبري (١٧٠/١٧) .

سادسا : أبو عبد الرحمن السلمي :

رواه الفريابي في القدر .

سابعا : أبو وائل :

رواه تمام في فوائده كما في الفتح (٤٧٨/١١) .

ثامنا : خيثمة بن عبد الرحمن :

رواه ابن أبي حاتم ، والخطابي كما في الفتح (٤٧٨/١) .

تاسعا : مرة بن عبد الرحمن الهمذاني :

رواه الطبري (١٦٩/٣) .

عاشرا : طارق بن شهاب :

حادي عشر : مخارق بن سليم :

أخرجه عنهما الفريابي في القدر .

ثاني عشر : ناجية بن كعب :

أخرجه العيسوي في فوائده كما في الفتح (٤٧٨/١١) .

كلهم (ابن وهب ، وابن ربيعة ، وأبو الأحوص ، وأبو عبيدة ، وعلقمة ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو وائل ، وخيثمة ، ومرة ، وطارق ، ومخارق ، وناجية) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكره .

ولحديث ابن مسعود هذا شواهد عدة أشار إلى جملةمنها الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٧٨/١١-٤٧٩) .

(١) هذه الجملة جاءت في بعض ألفاظ حديث ابن مسعود السابق .

وجاءت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

رواه الطبراني في الأوسط (٥٦/٢) ، والبزار (٢٣/٣ كشف) ، واللالكائي في السنة (٦٥٨/٣) من طريق محمد بن سيرين .

ورواه اللالكائي أيضا من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه .

كلاهما عن أبي هريرة به .

قال الهيثمي في المجمع (١٩٦/٧) : رجال البزار رجال الصحيح .

NVSSoft ArcMate Enterpr
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:31:07
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:31:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 166

[٨] وبما أخبرنا عبد الله بن حامد الأصفهاني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى العبيدي ببوشنج[١] ، حدثنا أحمد بن نجدة بن العريان ، حدثنا الحِمَّاني[٢] ، حدثنا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، حدثني بكر بن سوادة عن أبي تميم الجيشاني[٣] عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : "إذا مكث المني في الرحم أربعين ليلة أتاه ملك النفوس يعرج به إلى الرب تبارك وتعالى ، فقال : يارب ، أذكر أم أنثى؟ فيقضي الله ماهو قاض . أشقي أم سعيد؟ فيكتب ماهو لاق [١٣٤/أ] وقرأ أبو ذر رضي الله عنه من فاتحة التغابن / خمس آيات"[٥] .

---

(١) بوشنج : بلدة من نواحي هراة ، وهي بفتح الشين ، وسكون النون والجيم خرج منها جماعة . معجم البلدان (٥٠٨/١) .

(٢) هو : يحيى بن عبد الحميد .

(٣) هو : عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم .

(٤) إسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .
لحال الحماني وهو يحيى بن عبد الحميد ، متهم بسرقة الحديث .
أما الحديث : فقد جاء من طرق عدة ، ومداره على عبد الله بن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي ذر به .
ورواه عن ابن لهيعة أربعة أنفس :
رواه المؤلف من طريق عبد الله بن المبارك ، ورواه عبد الله بن وهب في القدر (ص١٤٩) ، ومن طريقه الطبري (١١٩/٢٨) ، ورواه الطبري أيضا (١١٩/٢٨) من طريق حسن بن موسى ، ورواه الفريابي في القدر كما في فتح الباري (٤٧٩/١١) من طريق قتيبة بن سعيد .
أربعتهم عن ابن لهيعة به .
وطريق ابن وهب من أصحها ، وعليه فالحديث صحيح ، وعبد الله بن لهيعة وإن كان مدلسا إلا أنه قد صرح بالتحديث ، ثم إن الراوي عنه من العبادلة ، وقد قبل كثير من العلماء روايتهم عنه .
والحديث أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن أبي ذر كما في الدر المنثور (١٨٢/٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:31:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 167 ب في الصفحة

[٩] وأخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق الفامي ، حدثنا أبو بكر بن خَتَب[١] ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السُّوطي ، حدثنا داود بن المفضل[٢] ، حدثنا نصر بن طريف ، أخبرنا قتادة عن [أبي حسان][٣] الأعرج ، عن ناجية بن كعب ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "خلق سبحانه فرعون في بطن أمه كافراً ، وخلق يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً"[٤] .

---

(١) في (ت) : "حبيب" ، وهو تصحيف والمترجم هو محمد بن أحمد بن ختب .

(٢) في (ت) : "الفضل" ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : ابن أبي حسان ، والمثبت من (ت) ومصادر ترجمته ، وهو : مسلم بن عبد الله .

(٤) إسناده ضعيف جدا ، ومتنه حسن لحال نصر بن طريف المتفق على تركه قاله ابن عدي ، والذهبي .

أما الحديث : فمداره على ناجية بن كعب عن ابن مسعود .

ورواه عن ناجية اثنان :

١ ـ أبو إسحاق السبيعي ، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في السلسلة الصحيحة (٤٤٧/٤) ، واللالكائي في السنة (٦٣٣/٣) من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن وهب القرشي عن شعبة عن أبي إسحاق .

وعبد العزيز متكلم فيه كما في الميزان (٦٣/٢) .

٢ ـ أبو حسان الأعرج : رواه عنه قتادة ، ورواه عن قتادة أربعة أنفس :

أ ـ نصر بن طريف :

رواه المؤلف ، وابن عدي في الكامل (٣٣/٧) ، والديلمي في الفردوس (١٨٩/٢) ، واللالكائي (٦٣٣/٣) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩٠/٢) كلهم من طرق عن نصر به .

ب ـ أيوب بن خوط :

أخرجه عنه ابن عدي في الكامل (٣٥٠/١) ، وأيوب متروك كما في الميزان (٢٨٦/١) .

ج ـ هشام الدستوائي :

أخرجه عنه ابن عدي في الكامل (٣٥٠/١) وفي سنده يحيى بن بسطام العبدي قال ابن حبان : لاتحل الرواية عنه كما في المجروحين (١١٩/٣) .

د ـ أبو هلال محمد بن سلم الراسبي :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٦/١٠) من طريق شاذ بن الفياض ، وابن عدي في الكامل (٢١٥/٦) من طريق مسلم بن إبراهيم ، واللالكائي (٦٣٣/٣) من طريق أبي وهب عبد العزيز بن عبد الله ، ثلاثتهم عن أبي هلال به .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:31:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
168 / 977

وقال النبي ﷺ : "إن الغلام الذي قتله الخضر طُبع يوم طُبع كافراً"(١) . وقال الله تعالى : ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح : ٢٧] .

وقال آخرون : إن الله تعالى خلق الخلق ، ثم كفروا وآمنوا ، قالوا : وتمام الكلام عند قوله تعالى ﴿هو الذي خلقكم﴾ ثم وصفهم فقال : ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾ وهو مثل قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي﴾ [النور : ٤٥] الآية ، قالوا فالله خلقهم والمشي فعلهم ، وهذا اختيار الحسين بن الفضل . قالوا(٢) : لو خلقهم كافرين ومؤمنين لما وصفهم بفعلهم في

- قال الهيثمي في المجمع (١٩٦/٧) عن إسناد الطبراني : إسناده جيد .
وقال الألباني في الصحيحة (٤٤٧/٤) : وجملة القول : أن هذه الطرق عن قتادة كلها واهية جدا ، سوى طريق أبي هلال الراسبي ، فهي خير منها بكثير ، وهي في نقدي حسنة .

(١) هذا حديث أبي بن كعب رضي الله عنه مرفوعا ، يروى مطولا ، ومختصرا .
ومداره على أبي إسحاق السبيعي عن ابن عباس عن أبي ، ورواه عن أبي إسحاق ثلاثة :
١ ـ رقبة بن مصقلة :
رواه مسلم برقم (٢٦٦١) في القدر ، وأبو داود (٤٧٠٥) في السنة عن عبد الله بن مسلمة القعنبي .
ورواه مسلم أيضا (٢٣٨٠) في الفضائل ، والنسائي (١٢/٢) في التفسير من الكبرى عن محمد بن عبد الأعلى القيسي . كلاهما عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة به .
٢ ـ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي :
رواه أبو داود (٤٧٠٦) في السنة عن محمود بن خالد عن الفريابي عن إسرائيل به .
٣ ـ عبد الجبار بن العباس الهمذاني :
رواه الترمذي (٣١٥٠) في التفسير ، والإسماعيلي في معجم الشيوخ (٦١٣/٢) ، والصيداوي في معجمه (ص٢٣٩) من طريق أبي قتيبة الشعيري عن عبد الجبار به .
وأصل قصة الخضر مع موسى عليه السلام :
مخرجه في صحيح البخاري في مواضع شتى منها حديث ابن عباس عن أبي بن كعب هذا .
وليس فيها اللفظ المذكور . والله أعلم .

(٢) كذا . وفي (ت) : "قال" . وهو كذلك في القرطبي (١٣٣/١٨) ولعله الصواب . والقائل : هو الحسين بن الفضل .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:31:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
977 / 169
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله : ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾ والكفر فعل الكافرين ، والإيمان فعل المؤمنين[١] .

واحتجوا بقوله تعالى : ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم : ٣٠] ، وبقوله : "كُلُّ مولود يولد على الفطرة"[٢] ، وقوله إخباراً عن ربه : "إني خلقت عبادي كُلَّهم حنفاء"[٣] ونحوها من الأخبار .

---

(١) قول الحسين بن الفضل في تفسير القرطبي (١٨/١٣٣) .
وعموم القول نسبه البغوي (٨/١٤٠) لجماعة ، ولم يعينهم كالمؤلف .

(٢) تمام الحديث : "فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو يمجسانه" ، وهو حديث متفق على صحته من حديث أبي هريرة رواه عنه خلق لايحصون كثرة .
أخرجه البخاري في مواضع منها (٣/٢٤٥) في الجنائز ، ومسلم (٢٦٥٨) في القدر ، وأبو داود (٤٧١٤) في السنة ، والترمذي (٢١٣٨) في القدر ، وأحمد (٢/٢٥٣،٢٨٢،٣٩٣،٤٨١، ٢٣٣،٢٧٥،٣١٥) ، وابن حبان (١/٣٣٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٦) ، والبغوي في شرح السنة (١/١٦١) وغيرهم من طرق عدة عن أبي هريرة رضي الله عنه به .

(٣) هذا جزء من حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ويرويه عنه مطرف بن عبد الله بن الشخير ، وعن مطرف يرويه اثنان :
١ ـ قتادة بن دعامة السدوسي :
– رواه مسلم (٢٨٦٥) في كتاب الجنة وصفة نعيمها من طريق شعبة ، ومطر ، وهشام الدستوائي ، ورواه أيضا من طريق محمد بن أبي عدي ، وأحمد (٤/١٦٢) عن يحيى القطان ، وعبد الوهاب كلهم عن سعيد .
– ورواه عبد الرزاق في المصنف (١١/١٢٠) ومن طريقه أحمد (٤/٢٦٦) ، والطبراني في الكبير (١٧/٣٥٨) عن معمر . كلاهما عن قتادة به .
ورواه أحمد (٤/٢٦٦) عن عفان عن همام عن قتادة أنه رواه عن العلاء بن زياد العدوي ، ويزيد بن عبد الله بن الشخير ، وعقبة ثلاثتهم حدثوه عن مطرف به .
٢ ـ الحسن البصري :
رواه أحمد (٤/٢٦٦) عن روح عن عوف عن حكيم بن الأثرم عن الحسن به .

منصة الصفحات
977 / 170 ب في الصفحة

ثم اختلفوا في تأويلها :

فروى أبو الجوزاء[١] عن ابن عباس قال : فمنكم مؤمن يكفر ، ومنكم كافر يؤمن[٢] .

وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : فمنكم كافر في حياته ، مؤمن في العاقبة / ومنكم مؤمن في حياته ، كافر في العاقبة[٣] . [١٣٤/ب]

وقال الضحاك : فمنكم كافر في السر ، مؤمن في العلانية كالمنافق ، ومنكم مؤمن في السر كافر في العلانية كعمّار وذويه رضي الله عنهم[٤] .

وقال عطاء بن أبي رباح : فمنكم كافر بالله ، مؤمن بالكوكب ، ومنكم من يؤمن بالله كافر بالكوكب[٥] ، يعني : في شأن الأنواء[٦] .

---

(١) هو : أوس بن عبد الله الربعي .

(٢) ذكره ابن الجوزي في تفسيره (٨/٢٨٠) .

(٣) ذكره البغوي (٨/١٤٠) ، وابن الجوزي (٨/٢٨٠) ، والقرطبي (١٨/١٣٣) .
وأبو سعيد هو : سعد بن مالك الأنصاري .

(٤) ذكره القرطبي (١٨/١٣٣) ، والشوكاني (٥/٢٣٥) .
وعمار هو ابن ياسر ، وكان الكفار يعذبونه ومن فعل فعله ، ولايرفعون عنهم العذاب حتى يسبوا النبي ﷺ ، ويسبوا دينه ، فكان يذهب عمار إلى النبي ﷺ يبكي فيخبره الخبر فيقول له ﷺ : إن عادوا فعد . أي إن عادوا إلى ايذائك ، فعد إلى سبي ليرفع عنك العذاب .
وأصل هذا الخبر أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٤٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١/١٤٠) ، والحاكم (٢/٣٥٧) من طريق أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه فذكره . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٥) ذكره البغوي (٨/١٤٠) ، وابن الجوزي (٨/٢٨٠) ، والقرطبي (١٨/١٣٣) ، وأبو حيان (٨/٢٧٣) .

(٦) الأنواء : جمع نوء وهو النجم . القاموس (٤/٤٥٥) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:31:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصفح الصفحات
977 / 171 ب في الصفحة

وقال الزجاج[١] : ـ [وهو أحسن ماقيل فيها][٢] : هو الذي خلقكم فمنكم كافر بأن الله خلقه وهو مذهب أهل الدهر والطبائع[٣] ـ ومنكم مؤمن بأن الله خلقه[٤] .

وجملة القول في حكم هذه الآية ومعناها والذي عليه جمهور الأمة ، والأئمة والمحققون من أهل السنة :

هو أن الله تعالى خلق الكافر وكفره فعلاً له وكسباً[٥] ، وخلق المؤمن وإيمانه فعلا له وكسبا ، فالكافر يكفر ويختار الكفر بعد خلق الله إياه ؛ لأن الله تعالى قدر ذلك عليه ، وعلمه منه ، والمؤمن يؤمن ويعتاد الإيمان بعد خلق الله تعالى إياه ؛ لأن الله تعالى أراد ذلك منه ، وقدره عليه ، وعلمه منه ، ولايجوز أن يُوجد من كل واحد منهما غير الذي قدره الله عليه وعلمه منه ؛ لأن وجود خلاف المقدور عجز وخلاف المعلوم جهل .

---

(١) هو : محمد بن إبراهيم بن السري .

(٢) في الأصل : "أحسن ماقيل فيها" ، والمثبت من (ت) لدلالة السياق عليه ، إذ أن هذه الجملة معترضة من كلام المؤلف يستحسن فيها ماحكاه عن الزجاج .

(٣) وهذه أيضا جملة تفسيرية من المؤلف .
وأهل الدهر والطبائع هم من أنكر الخالق ، والبعث والإعادة ، وقالوا بالطبع المحيي ، والدهر المفني ، وهم الذين أخبر الله عنهم في القرآن المجيد بقوله ﴿وقالوا ماهي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ومايهلكنا إلا الدهر﴾ فالجامع عندهم هو الطبع ، والمهلك هو الدهر . وهؤلاء صنف من معطلة العرب . انظر : الملل والنحل للشهرستاني (ص٤٩٠) .

(٤) كلام الزجاج هو في معاني القرآن له (٥/١٧٩-١٨٠) ، وحكاه عنه كذلك الماوردي (٦/٢٠) وابن الجوزي في زاد المسير (٨/٢٨١) ، والقرطبي (١٨/١٣٣) .
وهذا القول اختاره الطبري في تفسيره (٢٨/١١٩) .

(٥) في (ت) : "وكل من نقل عن المؤلف : "فعل له وكسب" بالرفع . ويصح فيها الوجهان .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 172 / 977

وهما لايليقان بالله عز وجل ، ولايجوزان عليه ، ومن سلك هذا السبيل سلم من الجبر والقدر ، وأصاب الحق[١] ،

---

(١) أطال المؤلف رحمه الله تعالى في هذه المسألة إطالة ظاهرة ، ولم يفصل بين كلام العلماء في معنى الآية ، وبين ذكر الخلاف في مسألة خلق الإنسان ، فحصل بسبب ذلك لبس وإبهام .
فهو ذكر في مسألة خلق الإنسان قولين هما :
١ ـ أن الله خلق الخلق مؤمنين وكافرين .
٢ ـ أن الله خلق الخلق ، ثم كفروا ، وآمنوا . ورجحه المؤلف .
وذكر أقوال المفسرين في معنى الآية :
فذكر قول ابن عباس ، وأبي سعيد ، والضحاك ، وعطاء ، والزجاج .
والذي يظهر ـ والله أعلم ـ أن كل ماذكره من أقوال تحتمله الآية .
فالقول الأول له محمل صحيح يحمل عليه . وهو أن الخلق في علم الله القديم على قسمين : مؤمن ، وكافر .
أما المعنى الذي قد يفهم من هذا القول ـ وكأن المؤلف فهمه منه ، فرده ولم يقبله ـ أن الله خلق الخلق فجعل منهم مؤمنا ، وجعل منهم كافرا جبرا وقهرا .
وعلى هذا المعنى ، يكون القول الأول قول الجبرية .
وهذا المعنى بعيد عن مراد أصحاب القول الأول الذين منهم ابن عباس وغيره .
فيتعين حمل هذا القول على المعنى الأول :
وعلى هذا :
فالقولان لهما مأخذان صحيحان ، ومنزعان مقبولان ، واختلاف عامة المفسرين في معنى الآية في الغالب يدور حول هذين القولين ، والآية تحتمل كل ذلك والمعنى الذي لعله أن يكون الأقرب لسياق الآية هو :
أن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق العباد ، وقدر على قوم منهم الكفر ، وعلى قوم منهم الإيمان ، ثم بعد ذلك يهدي كلا لما قدره عليه ، كما قال تعالى : ﴿والذي قدر فهدى﴾ فيسر الكافر إلى العمل بالكفر ، ويسر المؤمن للعمل بالإيمان ، كما قال ﷺ : "اعملوا فكل ميسر لما خلق له" . فإيمانهم وكفرهم كله بقضاء الله وقدره ، وهو الذي شاء ذلك منهم بأن جعل لهم قدرة وإرادة بها يتمكنون من كل مايريدون من الأمر والنهي ، وهو البصير سبحانه بمن يستحق الهداية ممن يستحق الضلال .
=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:32:12
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:32:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 173 الباب في الصفحة

كقول لبيد[١] :

يانـاظراً في الدين ماالأمر لاقدرٌ صَحٌّ ولاجبرٌ

[١٠] / وأخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي الفقيه ، حدثنا [علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي][٢] قال : حدثنا [أحمد][٣] بن منصور الرَّمادي ، قال سمعت سيلان يقول : قدم أعرابي البصرة[٤] فقيل له : ماتقول في القدر؟ فقال : أمر تغالت فيه الظنون ، واختلف فيه المختلفون فالواجب علينا أن نرد ماأشكل علينا من حكمه إلى ماسبق من علمه[٥] . [١٣٥/أ]

قوله تعالى : ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ [٣] يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ [٤] أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ يعني : الأمم الماضية[٦] ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٥] .

- وماذكره المؤلف وانتصر له لايخرج عن هذا التقرير .
انظر : تفسير البغوي (٨/١٤٠) ، ابن الجوزي (٨/٢٨١) ، القرطبي (١٨/١٣٣) ، ابن كثير (٨/١٣٥) ، السعدي (ص٨٠٢) ، الشنقيطي (٨/٣٣٢) ، دفع إيهام الاضطراب (ص٣٣٠) للشنقيطي أيضا ، المسائل الاعتزالية في تفسير الكشاف (٢/١٠٠٥) للأستاذ صالح الغامدي .

(١) هو لبيد بن ربيعة العامري .
ولم أجد هذا البيت في ديوانه .
وذكره القرطبي (١٨/١٣٣) ولم ينسبه .

(٢) في الأصل : "عبد الله بن مبشر الواسطي" ، والمثبت من مصادر ترجمته .

(٣) في الأصل : "محمد" ، والمثبت من كتب الرجال .

(٤) البصرة : شهرتها تغني عن ذكرها ، من أعظم مدن العراق ، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة سبع عشرة ، ولم يعبد بأرضها صنم .
معجم البلدان (١/٤٣٠) ، اللباب (١/١٥٨) .

(٥) إسناده قوي إلى سيلان ، وسيلان لم أعرفه .
والخبر ذكره القرطبي في تفسيره (١٨/١٣٣) .

(٦) تفسير البغوي (٨/١٤١) .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:32:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 174

﴿ذَلِكَ﴾ العذاب ﴿بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا﴾ ولم يقل يهدينا ؛ لأن البشر وإن كان لفظه واحدا فإنه في معنى الجمع وهو اسم الجنس واحده إنسان ولاواحد له من لفظه[١] . ﴿فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ﴾ عن إيمانهم ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ﴾ عن خلقه ﴿حَمِيدٌ﴾ [٦] في أفعاله .

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ﴾ يامحمد ﴿بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [٧] ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ وهو القرآن ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [٨] .

﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ قراءة العامة بالياء[٢] لقوله : ﴿فآمنوا بالله ورسوله﴾ ﴿والله بما تعملون خبير﴾[٣] وقرأ سَلاّم ، ويعقوب بالنون[٤] اعتباراً بقوله : ﴿أنزلنا﴾[٥] .

﴿لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ / ﴿ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ وهو تفاعل من الغبن ، وهو : فوت الحظ والمراد[٦] ، وقد ورد في تفسير التغابن عن رسول الله ﷺ : [١٣٥/ب]

---

(١) انظر : إعراب القرآن للنحاس (٤/٤٤٣) ، مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي (ص٧٣٨) ، الدر المصون للسمين الحلبي (١٠/٣٤٨) ، وهو كما هنا في البغوي (٨/١٤١) .

(٢) السبعة (ص٦٣٨) ، النشر (٢/٣٨٨) .

(٣) مراد المؤلف بيان وجه قراءة العامة ، وحاصله : أن هذه القراءة موافقة لسياق ماقبلها ، وهو الغيبة .
الحجة لأبي زرعة ابن زنجلة (ص٧١١) ، المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة للدكتور محمد سالم محيسن (٣/٣٠٥) .

(٤) مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه (ص١٥٨) ، المبسوط في القراءات العشر لابن مهران (ص٣٧٢) ، النشر (٢/٣٨٨) ، إتحاف الفضلاء (٢/٥٤٢) .
وسلام هو ابن سليمان ، أبو المنذر المزني مولاهم شيخ يعقوب . ويعقوب هو : ابن إسحاق بن زيد الحضرمي .

(٥) هذا توجيه القراءة وحاصله : أنها قرئت بنون العظمة ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
الحجة لابن زنجلة (ص٧١١) ، المغني في توجيه القراءات (٣/٣٠٥) .

(٦) انظر : إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (٢/٣٧١) ، تفسير ابن الجوزي (٨/٢٨٢).

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:33:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 175 في الصفحة

[١١] ماأخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا موسى بن محمد بن علي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : "مامن عبد مؤمن يدخل الجنة إلا أُري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكراً ومامن عبد يدخل النار إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليزداد حسرة"(١) .

قال المفسرون : المغبون من غبن أهله ومنازله في الجنة(٢) ، ويظهر يومئذ غبن كل كافر بتركه الإيمان ، وغبن كل مؤمن بتقصيره في الإحسان ، وتضييعه الأيام(٣) ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ قرأ أهل المدينة والشام هاهنا وفي السورة التي تليها

---

(١) إسناده ساقط ، ومتنه صحيح .
فيه : عبد الله بن محمد بن سنان ، متروك كما في الميزان (٢/٤٨٩) ، وكثير بن يحيى متكلم فيه كما في الميزان (٣/٤١٠) .
أما الحديث فصحيح :
أخرجه البخاري (١١/٤١٨) في الرقاق ، وأحمد في المسند (٢/٥٤١) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/٢٠٠) كلهم من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به .
وأخرجه ابن ماجه (٤٢٦٨) في الزهد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة بمعناه ، وإسناده صحيح كما قال الحافظ في الفتح (١١/٤٤٢) .
وأخرجه ابن ماجه أيضا (٤٣٤١) في الزهد من طريق الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه . وإسناده صحيح كما قال الحافظ (١١/٤٤٢) ، والبوصيري في الزوائد (٢/٣٥٠) وزاد على شرط الشيخين .

(٢) قاله الزجاج في معاني القرآن (٥/١٨٠) .
أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/١٨٣) عن قتادة ، وابن أبي شيبة (٧/١٩١) ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ص٢٢٥) ، والطبري (٢٨/١٢٢) عن مجاهد .

(٣) ذكره ابن الجوزي (٨/٢٨٣) ونسبه للمؤلف . وهو مع ماقبله في تفسير القرطبي (١٨/١٣٧).

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:33:14
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
977 / 176 الباب في الصفحة

﴿نكفر﴾ ﴿وندخل﴾ بالنون[١] . الباقون بالياء[٢] .

﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [٩] .

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [١٠] .

قوله تعالى : ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ بإرادته وقضائه[٣] . ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾ ويصدق أنه لايصيبه مصيبة إلا بإذن الله ﴿ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يوفقه لليقين ، حتى يعلم أن ماأصابه لم يكن ليخطئه وماأخطأه لم يكن ليصيبه . قاله ابن عباس رضي الله عنهما[٤] .

[١٢] وأنبأني عبد الله بن حامد / إجازة،أخبرنا [الحسن][٥] بن يعقوب ، [٢/١٣٦]
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان[٦] ، قال : كنا نعرض المصاحف على علقمة بن قيس فمرَّ بهذه الآية ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ فسألناه عنها فقال : هو

---

(١) السبعة (ص٦٣٨) ، الكشف (١/٣٨٠) ، التيسير (ص١٧١) ، وجاء في (ت) : أنه قرأ بها : نافع ، وشيبة ، وأبو جعفر ، والمفضل ، والزهري ، والأعرج ، وطلحة ، وابن عامر ، وأبو حيوة .
وهم مذكورون مع غيرهم في : تفسير القرطبي (١٨/١٧٩) ، وأبي حيان (٨/٢٧٤) .

(٢) المصادر السابقة ، والمبسوط لابن مهران (ص٣٧٢) ، النشر (٢/٢٤٨) ، إتحاف الفضلاء (١/٥٠٥) .

(٣) ذكره ابن الجوزي (٨/٢٨٣) عن ابن عباس .

(٤) أخرجه الطبري (٢٨/١٢٣) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/١٨٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٥) في الأصل : "الحسين" ، والمثبت من (ت) وكتب الرجال .

(٦) هو : حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث المذحجي .

NVSSoft ArcMate Enterpr
الأربعاء 24 أيلول 8:33:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الصفحات
177 / 977

الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضاه ويسلم[١] . وقال أبو بكر الورّاق[٢] : ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾ عند النعمة والرخاء ، فيعلم أنها من فضل الله ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ للشكر ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾ عند الشدة والبلاء ، فيعلم أنها من عند الله ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ للصبر والرضا[٣] .

وقال أبو عثمان الحيري[٤] : ومن صح إيمانُه يهد قلبه لاتباع السنة[٥] .

وقد اختلف القراء في هذه الآية ؛ فقرأ العامة بفتح الياء والباء ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾[٦] واختاره أبو عبيد ، وأبو حاتم[٧] . وقرأ السُّلمي بضم الياء والباء وفتح الدال على الفعل المجهول[٨] . وقرأ طلحة بن مُصرِّف ﴿نهد قلبه﴾ بالنون وفتح الباء على التعظيم[٩] .

---

(١) إسناده قوي .
والخبر جاء عن الأعمش من طرق أربع : رواه عنه أحمد بن بشير ، ويحيى بن عيسى ، والثوري من وجهين ، وأخرجها كلها الطبري في تفسيره (٢٨/١٢٣) .
وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيهقي في الشعب عن علقمة كما في الدر (٨/١٨٣-١٨٤) .

(٢) هو : محمد بن عمر البلخي .

(٣) ذكره ابن الجوزي (٨/٢٨٣) .

(٤) هو : سعيد بن إسماعيل بن سعيد .

(٥) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤١/ب) ، وابن الجوزي (٨/٢٨٣) ، والقرطبي (١٨/١٣٩) .

(٦) تفسير ابن الجوزي (٨/٢٨٣) ، والقرطبي (١٨/١٣٩) .

(٧) أبو عبيد هو القاسم بن سلام ، وأبو حاتم هو : سهل بن محمد بن عثمان .

(٨) السلمي هو أبوعبد الرحمن : عبد الله بن حبيب بن ربيعة .
والقراءة في : مختصر الشواذ لابن خالويه (ص١٥٨) ، تفسير ابن الجوزي (٨/٢٨٤) ، تفسير القرطبي (١٨/١٣٩) ، تفسير أبي حيان (٨/٢٧٥) .

(٩) مختصر الشواذ (ص١٥٨) ، تفسير ابن الجوزي (٨/٢٨٤) ، تفسير القرطبي (١٨/١٤٠) ، تفسير أبي حيان (٨/٢٧٥) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
8:35:23 الأربعاء 24 أيلول
منصف الويب فيرفكس

منصف الصفحات
977 / 178
اذهب إلى الصفحة

[١٣] أخبرنا ابن فنجويه[١] ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن الفرج المقرئ ، حدثنا أبو عمرو المقرئ ، حدثنا أبو عَمّار[٢] ، حدثنا سهل بن موسى الأسواري ، أخبرني من سمع عكرمة يقرأ : ﴿ومن يؤمن بالله يهدأ قلبه﴾[٣] من الهدوء : أي يسكن ويطمئن[٤] . وقرأ مالك بن دينار : ﴿يهدا قلبه﴾ بألف لينة بدلاً من الهمزة[٥] .

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [١١] .

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾[١٢] التبليغ البين . / [١٣٦/ب]

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١٣] .

قوله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ نزلت في قوم أرادوا الهجرة فثبطهم عنها أزواجهم وأولادهم[٦] . قال ابن عباس : كان الرجل يسلم ، فإذا أراد أن يهاجر منعه أهله وولده وقالوا : ننشدك الله أن تذهب[٧] وتدع أهلك وعشيرتك وتصير بالمدينة بلاأهل ولامال ، وإنّا قد صبرنا على إسلامك ، فلانصبر على فراقك ، ولانخرج معك .

---

(١) هو : الحسين بن محمد بن الحسين .

(٢) هو : الحسين بن حريث .

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عكرمة .
والخبر في : المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح ابن جني (٣٢٣/٢) ، تفسير القرطبي (١٤٠/١٨) ، تفسير أبي حيان (٢٣٥/٨) ، الدر المصون (٣٤٩/١٠) .

(٤) المحتسب (٣٢٣/٢) ، الدر المصون (٣٤٩/١٠) .

(٥) مختصر الشواذ لابن خالويه (ص١٥٨) ، المحتسب لابن جني (٣٢٣/٢) ، ولكن فيه : عمرو بن دينار ، وفي الدر المصون (٣٤٩/١٠) نسبها للاثنين مالك بن دينار وعمرو بن دينار . فالله أعلم .

(٦) انظر : معاني القرآن للفراء (١٦١/٣) ، تفسير الطبري (١٢٤/٢٨) ، أسباب النزول للواحدي (ص٤٥٤) . ودليل هذا قول عبد الله بن عباس الآتي قريبا .

(٧) كذا . ولعل الصواب : لاتذهب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:35:42
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 179 / 977

فمنهم من يَرِقُّ لهم ويقيم لذلك فلايهاجر ، وإذا هاجر ورأى الناس قد فقهوا في الدين هم أن يعاقبهم في تباطيهم به عن الهجرة ، ومنهم من لايطيعهم ويقول لهم في خلافهم إياه في الخروج : لئن جمعنا الله وإياكم لاتصيبون مني خيراً ولأفعلنّ ولأفعلنّ فأنزل الله تعالى هذه الآية[1] .

وقال عطاء بن يسار ، وعطاء الخُراساني[2] : نزلت في عوف بن مالك الأشجعي ؛ كان ذا أهل وولد ، وكان إذا أراد الغزو بكوا إليه ورققوه وقالوا : إلى من تدعنا؟ فيرق ويقيم ؛ فأنزل الله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ

---

(١) حسن لغيره .
إذ يرويه عن ابن عباس اثنان :
١ ـ عكرمة مولى ابن عباس :
رواه الترمذي (٣٣١٧) في التفسير ، والطبري (١٢٤/٢٨) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١٣٩/٨) ، والطبراني في الكبير (٢٧٥/١١) ، والحاكم (٤٩٠/٢) كلهم من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن سماك بن حرب عن عكرمة به .
ورواه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والفريابي كما في الدر (١٨٤/٨) كلهم عن ابن عباس .
ورواه الطبري (١٢٤/٢٨) من طريق أبي الأحوص عن سماك به غير أنه لم يذكر فيه ابن عباس
ورواية سماك عن عكرمة مضطربة ، صرح به جماعة من الأئمة كما في الميزان (٢٣٣/٢) .
٢ ـ عطية بن سعد العوفي :
رواه الطبري (١٢٤/٢٨) بإسناده المسلسل بالعوفيين الضعفاء كلهم ، وعطية ضعيف بالاتفاق كما في الميزان (٨٠/٣) .
والحاصل : أن كلا طريقي الخبر فيهما ضعف ، ولكنه بمجموعها يرتقي إلى درجة الحسن لغيره وعليه ينزل قول الترمذي : حسن صحيح ، وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٦٤٢) .

(٢) كذا في الأصل ، و(ت) ، ولم أجد للخراساني ذكرا عند غير المؤلف ، وفي تفسير أبي حيان (٢٧٥/٨) عن عطاء بن أبي رباح !

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 180 / 977

﴿وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ﴾[1] بحملهم إياكم على المعصية ، وترك الطاعة ﴿فَاحْذَرُوهُمْ﴾ أن تقبلوا منهم ﴿وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا﴾ فلاتعاقبوهم على خلافهم ، وتثبيطهم إياكم[2] ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١٤] .

/ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ بلاء واختبار يحملكم على الكسب من [ر/١٣٧] الحرام ، والمنع عن الحق[3] . وقال القُتيبي[4] : إغرام ، يقال : فُتن فلان بفلانة أي : أُغرم بها[5] . قالت الحكماء[6] : أدخل "من" للتبعيض في ذكر الأزواج والأولاد حيث أخبر عن عداوتهم ، لأنهم كلهم ليسوا بأعداء ، ولم يذكر "من" في قوله : ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ لأنها لاتخلوا عن فتنة ، واشتغال القلب بها[7] ؛

---

(١) أخرجه ابن إسحاق كما في الدر (١٨١/٨) ، ومن طريقه الطبري (١٢٥/٢٨) ، وذكره البغوي (١٤٣/٨) عن عطاء بن يسار فقط . وشيخ ابن إسحاق في هذا الإسناد مبهم .
ولكن : أخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (٣١٦/٢) ، (١٢٢/٣) قال : حدثني يموت بن المزرع ، قال حدثنا أبو حاتم السجستاني ، قال : ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، قال ثنا يونس بن حبيب ، قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : سألت مجاهدا عن تلخيص آي القرآن المدني من المكي فقال : سألت ابن عباس عن ذلك .. فذكره .
وهذا الإسناد قال عنه السيوطي في الاتقان (١٣/١) : وإسناده جيد ، رجاله كلهم ثقات من علماء العربية المشهورين .

(٢) انظر : تفسير البغوي (١٤٣/٨) .

(٣) هذا قول قتادة أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر عنه كما في الدر (١٨٥/٨) .
وانظر : تفسير الماوردي (٢٥/٦) ، البغوي (١٤٣/٨) ، القرطبي (١٤٢/١٨) .

(٤) هو الإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري .

(٥) هو في تفسير غريب القرآن له (ص١٧١) ، وذكره ابن الجوزي في تفسيره (٢٨٥/٨) منسوبا لابن قتيبة .
وانظر في معنى الفتنة : مفردات ألفاظ القرآن للراغب (ص٦٢٣) ، عمدة الحفاظ للسمين الحلبي (٢٣٧/٣) ، اللسان (٣٣٤٤) (فتن) .

(٦) كذا . وفي (ت) ، والقرطبي (١٤٣/١٨) : قال الحسن ، وفي البغوي (١٤٣/٨) : وقال بعضهم ، وفي تفسير ابن الجوزي (٢٨٥/٨) : وقال الفراء : قال أهل المعاني .

(٧) المبحث موجود في المصادر السابقة كلها .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:36:04
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 181 / 977

يَدلُّ عليه قولُ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : لايقولنّ أحدكم اللهم إني أعوذ بك من الفتنة ، فإنه ليس منكم أحد يرجع إلى مال وأهل وولد إلا وهو مشتمل على فتنة ، ولكن ليقل : اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن[١] .

[١٤] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا عبد الله بن الفضل ، حدثنا أبو خيثمة[٢] ، حدثنا زيد بن حُباب ، حدثنا الحُسين بن واقد قاضي مرو[٣] ، حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله يخطب فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يعثران ، فنزل النبي ﷺ إليهما فأخذهما فوضعهما في حجره على المنبر فقال : صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ رأيت هذين الصبيين ، فلم أصبر عنهما ، ثم أخذ في خطبته[٤] . ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [١٥] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٢/٩) ، وابن مردويه كما في الدر (١٨٥/٨) قال الهيثمي في المجمع (٢٢٣/٧) : رواه الطبراني ، وإسناده منقطع . وفيه المسعودي وقد اختلط . أ.هـ .
قلت : الراوي عنه هنا هو أبو نعيم الفضل بن دكين وقد نص الهيثمي نفسه في المجمع (٢٥١/٦) أنه ممن روى عنه قبل الاختلاط . فالله أعلم .
والخبر ذكره البغوي (١٤٣/٨) ، والقرطبي (١٤٣/١٨) .

(٢) هو : زهير بن حرب .

(٣) مرو هي اسم لموقعين في بلاد خراسان : الأولى هي مرو الشاهجان وهي أشهر مدن خراسان ، والثانية : هي مرو الروذ . وابن واقد من الأولى ، إذ النسبة إليها مروزي على غير قياس . معجم البلدان (١١٢/٥-١١٣) .

(٤) إسناده ضعيف ، وفيه من لم أعرفه . أما متنه فصحيح ثابت من طرق .
عبد الله بن الفضل : إن كان الخراساني ، فهو منكر الحديث ، وإلا لم أعرفه .
أما الحديث : فقد ثبت من طرق ، ومداره على الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة بن الحصيب به .
ورواه عن ابن واقد أربعة أنفس :
١ - زيد بن الحباب ، وأخرجه عنه المؤلف - كما هنا - ، وأحمد في المسند (٣٥٤/٥) ، وفضائل الصحابة (٧٧٠/٢) ، وابن أبي شيبة (٣٧٩/٦) ، وأبو داود (١١٠٩) في الصلاة ، وابن ماجه (٣٦٠٠) في اللباس ، وابن خزيمة (٣٥٥/٢) ، وابن حبان (٤٠٢/١٣) ، والبيهقي (١٦٥/٦) كلهم من طرق عن زيد بن حباب به .

الأربعاء 24 أيلول 8:36:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
182 / 977
ب في الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ ناسخة لقوله : ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [آل عمران : ١٠٢] . وقد مَرَّ ذكرُه[1] .

- وإسناده حسن لحال زيد بن حباب فهو صدوق .

٢ ـ علي بن الحسين بن واقد :

أخرجه الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب ، وابن حبان (٤٠٣/١٣) ، والحاكم (٢٨٧/١) ، والبيهقي (٢١٨/٣) ، والبغوي في التفسير (١٤٣/٨) كلهم من طرق عن علي بن الحسين عن أبيه به ، وإسناده حسن فعلي بن الحسين صدوق .

٣ ـ الفضل بن موسى :

أخرجه النسائي (١٠٨/٣) عنه به . وإسناده صحيح .

٤ ـ أبو مُميلة :

أخرجه النسائي (١٩٢/٣) ، وابن خزيمة (٣٥٥/٢) ، والطبري (١٢٥/٢٨) بإسناد صحيح . أبو مُميلة هو يحيى بن واضح .

والحديث صححه ابن خزيمة ، والحاكم ، والألباني في صحيح الجامع (٣٧٥٧) .

وأخرجه غير من سبق ابن مردويه كما في الدر (١٨٦/٨) .

(١) لعله مر عند كلام المؤلف على قوله تعالى : ﴿يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾ [سورة آل عمران : ١٠٢] وماذهب إليه المؤلف من القول بالنسخ في هذا الموضع قال به جماعة من أهل العلم منهم :

١ ـ سعيد بن جبير :

أخرجه عنه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١٤٠/٨) ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف .

٢ ـ قتادة بن دعامة :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٩٥/٢) ، وعبد بن حميد ، والطبري (١٢٧/٢٨) ، وابن المنذر كما في الدر (١٨٦/٨) ، والنحاس في الناسخ (١٢٩/٢) ، وذكره ابن أبي حاتم (٧٢٢/٣) بلاإسناد . وإسناده صحيح .

٣ ، ٤ ، ٥ ـ أبو العالية ، وزيد بن أسلم ، ومقاتل بن حيان :

ذكره عنهم ابن أبي حاتم (٧٢٢/٣) ، وعنه ابن كثير (١٤١/٨) .

٦ ، ٧ ، ٨ ـ الربيع بن أنس ، والسدي ، وابن زيد :

أخرجه عنهم الطبري (٢٩/٤) ، وذكره مكي في الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (ص٢٠٣).

٩ ـ وأبو عبد الله بن بطة في الإبانة (١٨٨/٢) . -

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 183 / 977

.....

- قلت : والقول بالنسخ هنا متعقب . ويظهر أن للعلماء في دفع ذلك مسلكين :

أ ـ إما أن يقال : إن مراد هؤلاء الأئمة بالنسخ ماهو أشمل مما درج عليه المتأخرون من تعريفهم للنسخ بأنه الرفع والإزالة . إذ إن السلف المتقدمين قبل زمن الإمام الشافعي رحمهم الله تعالى كان النسخ عندهم يدخل تحته أمور عدة منها : التخصيص ، والاستثناء ، وتقييد المطلق ، وتبيين المجمل ونحو ذلك .

أما المتأخرون فإن مصطلح النسخ عندهم مقصور على إزالة وإبطال الحكم المتقدم الثابت بالدليل بحكم متراخ عنه ثابت بدليل آخر . وعلى هذا : فلاغرابة أن يجد المطالع لكثير من أقوال الصحابة والتابعين تصريحهم بنسخ نصوص الأحبار بناء على فهمهم الشامل للنسخ .

وقد نبه على هذه المسألة شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٤/١٠١) ، والإمام الشاطبي في الموافقات (٣/١٠٨) ، والعلامة ابن القيم في إعلام الموقعين (١/٣٥) . وانظر مقدمة الدكتور محمد المديفر للناسخ والمنسوخ لأبي عبيد (ص٥٣-٥٨) .

والخلاصة : أنه يمكن أن يقال : إن هؤلاء العلماء أرادوا بإطلاق النسخ هنا أمرا غير مادرج عليه المتأخرون .

ب ـ وإما أن يقال : بل مرادهم النسخ الذي نعرفه كما فهم ذلك الإمام الطبري في تفسيره (٢٨/١٢٧) ، وأبو جعفر النحاس في الناسخ (٢/١٢٩) ، ومكي القيسي في الإيضاح (ص٢٠٣) .

قال النحاس : محال أن يقع في هذا ناسخ ولامنسوخ وذلك أن معنى نسخ الشئ إزالته ، والمجئ بضده ، فمحال أن يقال : ﴿اتقوا الله﴾ منسوخ ، ثم احتج بما أخرجه عن ابن عباس قال : ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ : لم تنسخ ، ولكن حق تقاته أن تجاهدوا في الله حق جهاده ... أ.هـ بتصرف من الناسخ والمنسوخ (٢/١٢٩) .

وأثر ابن عباس أخرجه أبو عبيد في ناسخه (ص٢٦٠) ، والطبري (٤/٢٨-٢٩) ، والنحاس (١/٤١١) كلهم من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس به . وعبد الله بن صالح كاتب الليث وشيخه معاوية مختلف فيهما .

قال مكي القيسي : وأكثر العلماء على أنه محكم لانسخ فيه ؛ لأن الأمر بتقوى الله لاينسخ . والآيتان ترجعان إلى معنى واحد ؛ لأن معنى ﴿حق تقاته﴾ : اتقوه بغاية الطاقة . فهو قوله : ﴿اتقوا الله مااستطعتم﴾ إذ لاجائز أن يكلف الله أحدا مالايطيق ، وتقوى الله بغاية الطاقة واجب فرض فلايجوز نسخه ؛ لأن في نسخه إجازة التقصير من الطاقة في التقوى ، وهذا لايجوز . أ.هـ بتصرف .

-

منصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 184

﴿وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ﴾ مجازه : يكون الإنفاق / خيرا [١٣٧/ب] 977
لأنفسكم ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ فقر نفسه ، وبخلها ، ومنعها عن الحق[١]
﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [١٦] . قال ابن عمر : ليس الشح أن يمنع الرجل ماله ، وإنما الشح أن تطمح عين الرجل إلى ماليس له[٢] .

﴿إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ [١٧] عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [١٨] .

= والحاصل : أنه لانسخ ، وأما قول من قال فيحمل على بيان المجمل فيكون مرادهم بالنسخ : أن آية ﴿ماستطعتم﴾ مبينة لما أجمل من قوله ﴿حق تقاته﴾ وأن من اتقى الله حسب استطاعته وجهده فقد اتقاه حق تقاته . والله أعلم .

(١) الشح : هو البخل مع حرص . وقد جعل بعض أهل اللغة الشح أشد من البخل ، وفسره ابن عيينة بأنه الظلم لاالبخل .
انظر : معجم مقاييس اللغة لابن فارس (١٧٨/٣) ، المفردات للراغب (ص٤٤٦) ، تفسير المشكل لمكي القيسي (ص٣٤٦) ، عمدة الحفاظ للسمين الحلبي (٢٩١/٢) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر (١٠٧/٨-١٠٨) ، وذكره البغوي في تفسيره (٧٨/٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:36:30
منصفح الويب فيرفوكس

الأربعاء 24 أيلول 8:36:39
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
185 / 977
متصفح الويب فيرفكس

سورة الطلاق

مدنية[١] ، وهي ألف وستون حرفاً ، ومائتان وتسع وأربعون كلمة ، واثنتا عشرة آية[٢] .

[١٥] أخبرنا ابن المقرئ[٣] ، أخبرنا ابن مطر[٤] ، حدثنا ابن شَريك[٥] ، حدثنا ابن يونس[٦] ، حدثنا سلاّم[٧] ، حدثنا هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي أمامة ، عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "من قرأ سورة الطلاق[٨] مات في سنة رسول الله ﷺ"[٩] .

قوله عز وجل : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ هذه السورة تُسمى سورة النساء القُصرى[١٠] وافتتحها الله تعالى بخطاب نبيه ﷺ فقال : ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ ثم جمع

---

(١) قاله ابن عباس . أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص٣٤) .
وعكرمة ، والحسن . أخرجه عنهما البيهقي في الدلائل (١٤٣/٧) .

(٢) المبسوط (ص٣٧٣) ، البيان (ص٢٤٩) ، مصاعد النظر (٩٤/٣) ، إتحاف الفضلاء (٥٤٤/٢) القول الوجيز (ص٣١٨) .

(٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم .

(٤) هو : محمد بن جعفر بن مطر أبو عمرو النيسابوري .

(٥) هو : إبراهيم بن شريك الأسدي .

(٦) هو : أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي .

(٧) هو : سلام بن سلم المدائني الطويل .

(٨) كذا . وجاء في هامش النسخة : من قرأ سورة ياأيها النبي إذا طلقتم النساء وكتب فوقها : حـ وهي كذلك في تخريج الكشاف للزيلعي (٥٥/٤) ونسبها للمؤلف . وجاء في (ت) : من قرأ سورة النساء القصرى .

(٩) إسناده ساقط : هارون بن كثير مجهول ، وسلام الطويل متروك كما سبق .
أما الحديث : فموضوع كما مر بيانه في أول سورة المنافقين .

(١٠) سماها بذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما رواه عنه البخاري (٦٥٤/٨) في التفسير ، وعبد الرزاق في المصنف (٤٧١/٦) ، وعبد بن حميد ، والطبراني ، وابن مردويه كما في الدر (٢٠٤/٨) .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 186 / 977

الخطاب فقال عَزَّ من قائل : ﴿إِذَا طَلَّقْتُمْ﴾ ومجازُها : ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ قل لأمتك ﴿إِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ﴾ أي : أردتم تطليقهن كقوله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [النحل : ٩٨] (١) ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ وهو : أن يطلقها طاهرة من غير جماع (٢) ؛ يقول : طلقوهن لطهرهن الذي يحصينه / من عدتهن . [أ/١٣٨]

ولاتطلقوهن لحيضهن الذي لايعتددن به (٣) من قروءهن ، وهذا للمدخول بها ؛ لأن من لم يُدخل بها لاعدة عليها ، فإذا طلّقها في طهر لم يجامعها فيه نفذ طلاقه ، وأصاب السنة ، وإن طلقها حائضاً وقع الطلاق ، ولم يكن طلاق السنة (٤).

- وأخرجه عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والطبراني ، وابن مردويه كما في الدر (٢٠٣/٨) عن ابن مسعود إلا أنه قال : الصغرى .
وسماها كذلك أبو سعيد الخدري . أخرجه عنه ابن مردويه كما في الدر (٢٠٤/٨) .
وقد استشكل الداودي وصف ابن مسعود للسورة بالقصرى فقال : لاأرى قوله "القصرى" محفوظا ، ولايقال في سور القرآن قصرى ولاصغرى .
وأجاب الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦٥٦/٨) عن ذلك بقوله : وهو رد للأخبار الثابتة بلامستند ، والقصر والطول أمر نسبي .

(١) تفسير البغوي (١٤٧/٨) ، وهذا مقارب لكلام الزجاج في معاني القرآن (١٨٣/٥) .
ونسبها ابن الجوزي (٢٨٧/٨) له .

(٢) هذا تفسير جماعة من السلف للآية فقد أخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، والطبري (٨٣/٢٨-٨٥) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه من طرق عن عبد الله بن عباس كما في الدر (١٩٠/٨) ، وهو ثابت عنه كما في الإرواء (١١٨/٧-١١٩) ، وأخرجه عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والطبري (١٢٩/٢٨) ، والطبراني ، والبيهقي ، وابن مردويه عن عبد الله بن مسعود كما في الدر (١٩٠/٨) ، وهو ثابت عنه أيضا كما في الإرواء (١١٨/٧).
وأخرجه عبد بن حميد ، وابن مردويه عن عبد الله بن عمر كما في الدر (١٩٠/٨) . وأخرجه عبد بن حميد عن مجاهد ، وقتادة كما في الدر (١٩٠/٨) .
وأخرجه الطبري (١٣٠/٢٨-١٣١) عن مجاهد ، وابن سيرين ، والضحاك ، وقتادة ، والسدي .

(٣) هذا نص كلام الإمام الطبري في تفسيره (١٢٩/٢٨) .

(٤) الطلاق على ضربين :
١ ـ طلاق السنة : وهو الذي ذكره المؤلف هنا وهو أن يطلقها في طهر لم يجامعها فيه . وهذا هو الطلاق للعدة وهو الموافق لنص الآية . =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:36:57
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 187 / 977
منصفح الويب فيرفكس

وقال سعيد بن المسيب[١] في آخرين[٢] : لايقع ؛ لأنه خلاف ما أُمر . وإليه ذهبت الشيعة[٣] .

- ٢ ـ طلاق البدعة : وهو ماذكره هنا وهو : أن يطلقها في حال الحيض . وله صورة أخرى : وهو أن يطلقها في طهر قد جامعها فيه ، فهذا الطلاق يقع كما ذكر المؤلف ، ولكن صاحبه آثم بفعله . وعلى هذا القول جماهير الأمة سلفا وخلفا .
انظر المغني لابن قدامة المقدسي (٢٣٨/٨) .

(١) كذا . ولم أقف على من نسبه لابن المسيب سوى المؤلف ، والقرطبي في تفسيره (١٥٠/١٨) وهو ينقل عن المؤلف في الغالب .

(٢) أبهم المؤلف من وافق ابن المسيب وممن قال بهذا القول : طاووس ، وعكرمة ، وخلاس بن عمرو الهجري ، ومحمد بن إسحاق القاضي المالكي ، وحجاج بن أرطاة ، وأهل الظاهر كداود وأصحابه ، وطائفة من أصحاب أبي حنيفة ومالك وأحمد . قاله ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٨١/٣٣) ، وانتصر له كل من ابن حزم في المحلى (١٦٣/١٠) ، وابن تيمية في مواضع من مجموع الفتاوى ومنها ماسبق ، وابن القيم في زاد المعاد (٢٢١/٥-٢٤١) ، والشوكاني في نيل الأوطار (٦/٨-١٠) ، وصديق خان في الروضة الندية (١٠٥/٢) ، ومحمد ابن إبراهيم بن الوزير في رسالة مفردة كما في نيل الأوطار (١٠/٨) .

(٣) انظر : المغني لابن قدامة (٢٣٩/٨) ، نيل الأوطار (٧/٨) ونسبه للباقر ، والصادق وحكى عن الخطابي أنه نسبه للرافضة ، الروضة الندية (١٠٧/٢) .
وحكاية أقوال الشيعة في مسائل الفروع مما ينتقد . وهذه المسألة كما قال العلامة صديق خان في الروضة (١٠٥/٢) : من المعارك التي لايجول في حافاتها إلا الأبطال ، ولايقف على تحقيق الحق في أبوابها إلا أفراد الرجال ، والمقام يضيق عن تحريرها على وجه ينتج المطلوب . أ.هـ
والقولان يدوران حول حديث واحد وهو حديث ابن عمر في تطليق امرأته الآتي بعد ومورد النزاع فيه : هل حسب النبي ﷺ عليه تطليقته لامرأته في زمن الحيض أم لا؟
فالجمهور على وقوعها . والآخرون على عدم وقوعه . ولكل من القولين مآخذ مبسوطة في كتب الخلاف ، ولكن المتيقن :أن الخلاف هنا مما يستساغ . وليس هو من خلاف أهل البدع كما صرح به الإمام ابن عبد البر في التمهيد (٥٨/١٥) بقوله : ولامخالف في ذلك إلا أهل البدع والجهل ... وروى مثل ذلك عن بعض التابعين ، وهو شذوذ لم يعرج عليه أهل العلم من أهل الفقه والأثر في شئ من أمصار المسلمين . أ.هـ
ولايخفى مافي كلامه رحمه الله بعد ذكر من قال بهذا القول سلفا وخلفا .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:37:05
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 188 / 977
منصفح الويب فيرفكس

فإن طلّقها في طهرها ثلاثاً ، فكرهه قوم ؛ وقالوا ليس بطلاق سنة ؛ لأنه لم يدع للإمساك موضعاً[١] . وكان الشافعي رحمه الله ، والجمهور يبيحونه ولايكرهونه[٢] ؛ لأن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته ثلاثا[٣] ، وأن العجلاني لما لاعن قال : كذبت عليها إن أمسكتها فهي طالق ثلاثا ، فلم ينكر عليه النبي ﷺ[٤].

---

(١) لعل مراد المؤلف بقوله : كرهه قوم ، كراهة التحريم وهذا مذهب أبي حنيفة ومالك ورواية عن أحمد ، وهو مروي عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ، ووجهه كما ذكر المؤلف أن المطلق ثلاثا لم يدع للإمساك موضعا ، فمن طلق ثلاثا فطلاقه طلاق بدعة وهو محرم ولكنه يقع عند من تقدم ، وقال بعدم الوقوع ابن تيمية وابن القيم ونصرا هذا القول جدا .
انظر : بداية المجتهد (٧٢/٢) ، المغني (٢٤٠/٨) ، زاد المعاد (٢٤٧/٥) .

(٢) وهو مذهب الشافعي والراجح من مذهب أحمد وقول أبي ثور وداود وروي عن الحسن بن علي وعبد الرحمن بن عوف والشعبي لحديث عبد الرحمن بن عوف والعجلاني ، ولأنه طلاق جاز تفريقه فجاز جمعه .
الأم (١٨٠/٥) ، بداية المجتهد (٧٢/٢) ، المغني (٢٣٩/٨-٢٤١) .

(٣) حديث عبد الرحمن بن عوف وتطليقه امرأته أخرجه مالك في الموطأ (٥٧١/٢-٥٧٣) ، والشافعي في الأم (٢٥٤/٥) ، وسعيد بن منصور (٤/٢) ، والدارقطني في السنن (١٢/٤) من طريقين يقوي أحدهما الآخر .
واسم امرأة عبد الرحمن : تماضر الكلبية .

(٤) العجلاني هو عويمر بن الحارث العجلاني كما في الإصابة (٤٥/٥) . وقصة ملاعنته ثابتة من طرق :
أخرجها مالك في الموطأ (٦٦/٢) ، والبخاري (٤٤٦/٩) في الطلاق ، ومسلم (١٤٩٢) في اللعان ، وأبو داود (٢٢٤٥) في الطلاق ، والنسائي (١٤٣/٦) في الطلاق ، وابن ماجه (٢٠٦٦) في اللعان ، وأحمد (٣٣٠/٥، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧) ، والدارمي (١٥٠/٢) ، وابن حبان (١١٦/١٠) ، والبيهقي (٤١٠/٧) ، والبغوي في شرح السنة (٢٥٠/٩) ، وابن الجارود في المنتقى (٥٩/٣) وغيرهم من طرق عن ابن شهاب الزهري عن سهل بن سعد الساعدي به .

متصفح الصفحات
189 / 977
ذهب إلى الصفحة

واختلف المفسرون فيمن نزلت فيه هذه الآية[١] :

[١٦] أخبرنا ابن فنجويه[٢] ، حدثنا عُبيد الله بن محمد بن شنبة ، حدثنا أبو القاسم عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن [ثواب][٣] بن سعيد بن هَبّار الكوفي ، حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه قال : "طلق رسول الله ﷺ حفصة رضي الله عنها فأتت إلى أهلها ، فأنزل الله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ وقيل له : راجعها فإنها صوامة قوامة ، وهي من إحدى أزواجك ونساءك في الجنة"[٤] .

---

(١) ذكر رحمه الله تعالى كما سيأتي في سبب نزول هذه الآية ثلاثة أقوال :
١ ـ أنها في تطليق النبي ﷺ لحفصة .
٢ ـ أنها في تطليق عبد الله بن عمر لامرأته .
٣ ـ أنها في تطليق عبد الله بن عمرو ، وعمر بن سعيد ، وطفيل بن الحارث ، وعقبة بن غزوان ، وكل ذلك سيأتي .

(٢) هو : الحسين بن محمد بن الحسين .

(٣) في الأصل ، و(ت) : "أيوب" ، ومأثبته من كتب الرجال .

(٤) إسناده ضعيف . ابن شنبة ، والأنصاري لم أعرفهما . وقتادة بن دعامة مدلس ، وقد عنعن .
أما الحديث فيرويه عن أنس ثلاثة :
١ ـ قتادة : وعنه سعيد بن أبي عروبة وعن سعيد يرويه ثلاثة :
أ ـ أسباط بن محمد :
رواه المؤلف من طريق عمر بن عقبة ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١٤٢/٨) كلاهما عن محمد بن ثواب عن أسباط به .
ب ـ يونس بن عبد الأعلى :
رواه الطبري (١٢٣/٢٨) عن ابن بشار عن يونس به عن قتادة مرسلا .
ج ـ سعيد بن عامر :
رواه ابن سعد في الطبقات (٨٤/٨) عنه به عن قتادة مرسلا .
٢ ـ حميد الطويل :
رواه ابن سعد (٨٤/٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم عن حميد به .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 190 / 977

.....

- ٣ ـ ثابت البناني :

رواه الحاكم (٤/١٥) من طريق مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن ثابت به . والجفري ضعيف .

وللحديث شواهد عدة من حديث عمر ، وابن عمر ، وعاصم بن عمر ، وعقبة بن عامر ، وقيس بن زيد مرسلا ، وعمار بن ياسر .

١ ـ أماحديث عمر :

فأخرجه أبو داود (٢٢٨٣) في الطلاق ، والنسائي (٦/٢١٣) في الطلاق ، وابن ماجه (٢٠١٦) في الطلاق ، والدارمي (٢/١٦٠) ، وأبو يعلى (١/١١٥) ، وابن حبان (١٠/١٠٠) ، والحاكم (٢/١٩٧) ، والبيهقي (٧/٣٢١) من طرق عن ابن عباس عن عمر به . وهو صحيح . قاله الشيخ الأرناؤوط في تخريجه لابن حبان .

٢ ـ وأما حديث ابن عمر :

فأخرجه ابن حبان (١٠/١٠١) ، والطبراني في الكبير (٢٣/١٨٧) ، وأبو يعلى ، والبزار كما في مجمع الزوائد (٤/٣٣٦) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر . قال الهيثمي : رجال الطبراني والبزار وأبي يعلى رجال الصحيح .

٣ ـ وأما حديث عاصم بن عمر :

فأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤٧٨) من طريق موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عنه .

قال الألباني في الإرواء (٧/١٥٨) : ورجاله ثقات غير موسى بن جبير فهو مجهول الحال .

٤ ـ وأما حديث عقبة بن عامر :

فأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٢٩١) من طريق عمرو بن صالح الحضرمي عن موسى بن علي عن أبيه عن عقبة به .

قال الهيثمي في المجمع (٩/٢٤٧) : الحضرمي لايعرف ، وبقية رجاله ثقات .

٥ ـ وأما مرسل قيس بن زيد :

فأخرجه ابن سعد (٨/٨٤) ، والحاكم (٤/١٥) ، والطبراني في الكبير (١٨/٣٦٥) عن أبي عمران الجوني عن قيس به ، وقيس مجهول ، وفي متنه نكارة كما في علل ابن أبي حاتم (١/٤٢٧) ، والإرواء (٧/١٥٩) .

٦ ـ وأما حديث عمار بن ياسر :

فأخرجه البزار (٣/٢٤٤) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمار به . والحسن ضعيف . -

متصفح الصفحات
191 / 977
ب في الصفحة

وقال السُّدِّي : نزلت في عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، وذلك أنه طلق امرأته حائضاً ، فأمره النبي ﷺ أن يراجعها ويمسكها حتى تطهر ثم تحيض / حيضة [١٣٨/ب] أخرى ، فإذا طهرت طلقها إن شاء قبل أن يجامعها ، أو يمسكها ، فإنها العدة التي أمر الله بها[١] .

[١٧] أخبرنا عبد الله بن حامد ، حدثنا محمد بن يعقوب[٢] ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : طلقت امرأتي على عهد رسول الله ﷺ وهي حائض ، فذكر ذلك عمر رضي الله عنه للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : "مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى ، فإذا طهرت فليطلقها إن شاء قبل أن يجامعها ، أو يمسكها ؛ فإنها العدة التي أمر الله تعالى أن تطلق لها النساء . قال : فقلت لنافع : ماصنعت التطليقة؟ قال : واحدة اعتدت بها[٣] .

- وقال البزار عقبه : لانعلمه يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد .
فتحصل من مجموع ذلك ثبوت الحديث ، ولذا يقول الحافظ ابن كثير (١٤٢/٨) : وقد ورد من غير وجه أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ، ثم راجعها .

(١) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص٤٥٦) ، وابن الجوزي في تفسيره (٢٨٨/٨) ، والقرطبي (١٤٨/١٨) ، وأبو حيان (٢٧٧/٨) كلهم عن السدي وهو : إسماعيل بن عبد الرحمن بلاإسناد.

(٢) هو الإمام أبو العباس الأصم .

(٣) إسناده صحيح .
يرويه عن عبد الله بن عمر ثلاثة عشر نفسا ، أحدهم مولاه نافع المدني .
وطريق نافع :
رواه مسلم (١٤٧١) في الطلاق من طريق عبد الله بن نمير ، والنسائي (٢١٢/٦) ، وابن ماجه (٢٠١٩) من طريق عبد الله بن إدريس ، والنسائي أيضا ، وابن حبان (٧/١٠) من طريق يحيى ابن سعيد القطان ، وابن حبان أيضا ، والدارقطني (٧/٤) من طريق بشر بن المفضل ، والدارقطني (٨،٧/٤) من طريق سعيد الجمحي ، ومعتمر بن سليمان ، وابن الجارود (٥٨/٣) من طريق عقبة ، وأحمد (١٠٢/٢) ، وابن الجارود ، والمؤلف ، والبيهقي (٣٧٤/٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي .
=

متصفح الصفحات
192 / 977
ب إلى الصفحة

وقال المقاتلان[١] : نزلت في عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعمرو بن سعيد ابن العاص ، وطفيل بن الحارث ، و[عتبة][٢] بن غزوان[٣] .

[١٨] أخبرنا عبد الله بن حامد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله المزني ، حدثنا الحضرمي[٤] ، حدثنا عثمان[٥] ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد الدَّالاني[٦] عن أبي العلاء الأَودي[٧] ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، قال : بلغ أبا موسى[٨] أن

- سبعتهم عن عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي عن نافع المدني عن ابن عمر به .
وقول عبيد الله لنافع : (ماصنعت التطليقة) لم يأت إلا في طريق ابن نمير عند مسلم ، وطريق الحسن بن عفان عن الطنافسي عند المؤلف ، والبيهقي .

(١) المقاتلان هما :
مقاتل بن سليمان ، ومقاتل بن حيان . وتفسيرهما عن ثلاثين رجلا ، منهم اثنا عشر رجلا من التابعين . وله طرق منها طريق الثعلبي ، وطريق أبي علقمة المروزي . قاله في كشف الظنون (١/٤٥٩) . والمؤلف كثيرا ماينقل أقوالا عن مقاتل . ولايبين أيهما المراد .

(٢) في الأصل : "عقبة" ومأأثبته من كتب الصحابة . وهو كذلك في تفسير القرطبي (١٨/١٤٨) ، وتفسير أبي حيان (٨/٢٧٧) . وفي (ت) : "طفيل بن الحارث بن غزوان" وهو تصحيف .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر (٨/١٨٩) عن مقاتل ، وذكر الخبر وليس فيه : عتبة بن غزوان ، وذكره أبو بكر بن العربي في أحكام القرآن (٤/١٨٢٣) غير أنه ذكر : عيينة بن عمرو بدلا من عتبة بن غزوان وهو تصحيف ، إذ ليس في الصحابة من يعرف بهذا .
وذكره القرطبي (١٨/١٤٨) ، وأبو حيان (٨/٢٧٧) ولم يذكرا فيه : طفيل بن الحارث .
وكلهم عدا ابن أبي حاتم لم ينسبوه لقائل معين .
وهذا الخبر قال فيه الإمام ابن العربي بعد إيراده :
وهذا كله وإن لم يكن صحيحا فالقول الأول أمثل ـ والأصح فيه ـ أي في سبب النزول ـ أنها بيان لشرع مبتدأ . أ.هـ

(٤) هو : محمد بن عبد الله الملقب بمطين .

(٥) هو : ابن أبي شيبة العبسي مولاهم .

(٦) هو : يزيد بن عبد الرحمن الدالاني .

(٧) هو : داود بن عبد الله الأودي .

(٨) هو : عبد الله بن قيس الأشعري .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:37:42
منصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:38:04
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 193 / 977
منصفح الويب فيرفكس

النبي ﷺ وجد عليهم فأتاه فذكر ذلك له ، فقال له رسول الله ﷺ : "يقول أحدكم : قد تزوجت ، قد طلقت ، وليس كذلك عدة المسلمين ، طلقوا المرأة في قُبل عدتها"(١) .

---

(١) إسناده حسن ، ومتنه صحيح .
ويزيد الدالاني ، أبو خالد الأسدي الكوفي وإن وصف بالتدليس ، إلا أن الأقرب عدم ثبوته عنه والله أعلم .
والحديث يرويه عن أبي موسى اثنان :
١ ـ حمدي بن عبد الرحمن :
رواه المؤلف من طريق عثمان بن أبي شيبة ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المسند كما في المطالب العالية (٦٠/٢) ، والطبراني في الأوسط (١٩٥/٤) ، والكبير كما في المجمع (٣٣٩/٤) ، من طريق إسماعيل السدي ، والإسماعيلي في معجم الشيوخ (٤٦٩/١) ، والبيهقي (٣٢٣/٧) من طريق مالك بن إسماعيل . أربعتهم عن عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن أبي العلاء الأودي عن حميد به ، قال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن يزيد الدالاني إلا عبد السلام بن حرب . أ.هـ
قلت : وعبد السلام ثقة ، فلايضر تفرده .
وقال الهيثمي في المجمع : رجاله ثقات . أ.هـ
٢ ـ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري . وعنه أبو إسحاق السبيعي . ورواه عن أبي إسحاق اثنان :
أ ـ سفيان الثوري .ورواه عنه اثنان :
– مؤمل بن إسماعيل :
رواه ابن ماجه (٢٠١٧) في الطلاق عن محمد بن بشار ، وابن حبان (٨٢/١٠) من طريق نوح بن حبيب ، والبيهقي (٣٢٢/٧) من طريق محمد بن أبي بكر ثلاثتهم عن مؤمل به نحوه .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣٥١/١) إسناده حسن من أجل مؤمل بن إسماعيل فهو مختلف فيه . فقيل : ثقة . وقيل : كثير الخطأ . وقيل : منكر الحديث . أ.هـ
قلت : والأقرب في حاله أنه ضعيف يعتبر به والله أعلم .
– أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي :
رواه البيهقي (٣٢٢/٧) من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي حذيفة به ، وأبو حذيفة شيخ البخاري في صحيحه حسن الحديث .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:38:14
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 194 / 977
منصفح الويب قبرفكس

وكان ابن عباس[١] ، وابن عمر[٢] رضي الله عنهم يقرآن:فطلقوهن في قُبُل عدتهن[٣] .

وفي هذه الآية دليل واضح أن السنة والبدعة / اعتبارهما في وقت الطلاق ، لافي عدد الطلاق ؛ لأن الله تعالى ذكر وقت الطلاق فقال : ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ ولم يذكر عدد الطلاق ، وكذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي رويناه [١/١٣٩٦]

- ب - زهير بن حرب :
رواه أبو داود الطيالسي (ص٧١) ، ومن طريقه البيهقي (٣٢٢/٧) عن زهير به عن أبي بردة مرسلا .
والحاصل : أن الحديث بمجموع هذه الطرق يكون صحيحا لغيره والله أعلم .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٠٣/٦) عن عمرو بن دينار ، وأخرجه النسائي (١٣٩/٦) ، والبيهقي (٣٢٣/٧) ، وأبو عبيد في الفضائل (ص١٨٧) ، والطبري في التفسير (١٢٩/٢٨) ، وعبد بن حميد ، والطبراني ، وابن مردويه كما في الدر (١٩٠/٨) عن مجاهد كلاهما عن ابن عباس أنه كان يقرأ بها . وإسناده صحيح كما في تفسير ابن عباس للدكتور عبد العزيز الحميدي (٨٨٤/٢) . والقراءة مذكورة في مختصر الشواذ لابن خالويه (ص١٥٨) منسوبة لابن عباس ومجاهد . وأخرجها أبو عبيد في الفضائل (ص١٨٧) عن مجاهد .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٥٨٧/٢) ، وابن مردويه ، وابن الأنباري عنه كما في الدر (١٨٩/٨) والبيهقي في السنن (٣٢٣/٧) ، وأبو عبيد في الفضائل (ص١٨٧) ،ورواه ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قرأ بها فيما أخرجه مسلم (١٤٧١) في الطلاق ، وعبد الرزاق في المصنف (٣٠٤/٦) وأبو داود (٢١٨٥) في الطلاق ، والنسائي (١٣٩/٦) في الطلاق ، وأبو عبيد في الفضائل (ص١٨٦) ، وأبو عمر الدوري في قراءات النبي (ص١٦٢) ، والحاكم (٢٥٠/٢) وذكرها ابن خالويه في مختصر الشواذ (ص١٥٨) منسوبة للنبي ﷺ .

(٣) وهذه القراءة شاذة ، وإن صح سندها ، وذلك لمخالفتها لرسم مصحف عثمان رضي الله عنه وموافقة الرسم العثماني أحد شروط القراءة المعتبرة كما في النشر (٩/١) .قال أبو الفتح ابن جني في المحتسب (٣٢٣/٢) بعد أن نسبها لجماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم : هذه القراءة تصديق لمعنى قراءة الجماعة ﴿فطلقوهن لعدتهن﴾ أي عند عدتهن . ومثله قوله تعالى ﴿لايجليها لوقتها إلا هو﴾ أي : عند وقتها .
وانظر : شرح النووي على مسلم (٦٩/١٠) ، شرح الزرقاني على موطأ مالك (٢١٨/٣) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:38:25
منصف الوب فيرفكس
منصف الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 195 / 977

دليل أن الاعتبار بالوقت لابالعدد ؛ لأن النبي ﷺ علمه الوقت لاالعدد[١] .

فصل : في ذكر الأخبار الواردة في الطلاق[٢] .

[١٩] أخبرنا الحسين بن فنجويه ـ بقراءتي عليه ـ حدثنا عُبيد الله بن محمد ابن شنبة ، حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي ، حدثنا أبو محمد يحيى بن إسحاق بن [سافري][٣] ببغداد ، حدثنا أحمد بن جناب ، حدثنا عيسى بن يونس ، أخبرنا [عبيد الله][٤] بن الوليد الوصافي ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : "إن من أبغض الحلال إلى الله الطلاق"[٥] .

---

(١) ماذكره المؤلف هو من أدلة مذهب الشافعية على صحة وقوع الطلاق الثلاث في طهر واحد . قال أبو بكر بن العربي في أحكام القرآن (١٨٢٦/٤) : هذه غفلة عن الحديث الصحيح ، فإنه قال فيه : مره فليراجعها ، وهذا يرفع الثلاث .

(٢) جاء في (ت) : "فصل : في ذكر بعض الأخبار الواردة في كراهية الطلاق" .

(٣) في الأصل : "ساري" ، وفي (ت) : "سامري" . والمثبت من تاريخ بغداد (٢١٩/١٤) .

(٤) في الأصل ، و(ت) : "عبد الله" ، والمثبت من كتب الرجال .

(٥) إسناده ضعيف جدا .

١ ـ وأبو حامد المستملي مجهول الحال .

٢ ـ والوصافي : ضعيف جدا كما قال ابن عدي في الكامل (٣٢٢/٤) وساق هذا الحديث من منكراته .

والحديث يرويه محارب بن دثار عن ابن عمر ، ويرويه عن محارب ثلاثة أنفس :

١ ـ الوضاح :

ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (٤٣١/١) عن محمد بن خالد الوهبي عن الوضاح به .

٢ ـ عبيد الله الوصافي :

أخرجه المؤلف ، وابن عدي في الكامل (٣٢٣/٤) ، وابن حبان في المجروحين (٦٤/٢) ، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٣٨/٢) كلهم من طرق عن أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس .

وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر (ص٢٤) من طريق محمد بن خالد الوهبي كلاهما عن عبيد الله الوصافي به .

وأخرجه تمام الرازي ، وابن عساكر كما في الإرواء (١٠٧/٧) من طريق الوصافي .

وإسناده ضعيف لحال الوصافي قاله ابن عدي ، وابن حبان ، وابن الجوزي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:38:39
منصفح الصفحات
196 / 977
منصفح الويب فيرفكس

.....

- ٣ ـ معرف بن واصل . ورواه عنه أربعة أنفس :

أ ـ يحيى بن بكير :

أخرجه البيهقي (٣٢٢/٧) من طريق أبي بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي عن يحيى به .

ب ـ وكيع :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٧/٤) عنه .

ج ـ أحمد بن يونس :

أخرجه أبو داود (٢١٧٧) ، ومن طريقه البيهقي (٣٢٢/٧) عنه .

وكلهم أرسلوا الحديث ولم يوصلوه .

وأخرجه الحاكم (١٩٦/٢) ، وعنه البيهقي (٣٢٢/٧) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن يونس به موصولا . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم .

د ـ محمد بن خالد الوهبي :

أخرجه أبو داود (٢١٧٨) ، ومن طريقه البيهقي (٣٢٢/٧) ، وابن ماجه (٢٠١٨) ، والطرسوسي في مسند ابن عمر (ص٢٤) ، وابن عدي (٣٢٣/٤) ، (٤٦١/٦) . وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٤٣١/١) موصولا .

قلت : هذا غاية ماوقفت عليه من طرق الحديث ومافيها من خلاف ووفاق .

ويبقى النظر في طريق معرف بن واصل للاختلاف عليه في إرساله ووصله ، فالرواة عنه أربعة كلهم ثقات : محمد بن خالد الوهبي ، وأحمد بن يونس ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن بكير. ومحمد بن خالد رواه عن محارب عن ابن عمر مرفوعا . والآخرون : عنه عن محارب موسلا .

وعامة العلماء على ترجيح رواية الجماعة المرسلة وممن نص على ذلك :

١ ـ أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث لابنه (٤٣١/١) قال : إنما هو محارب عن النبي ﷺ مرسل .

٢ ـ أبو الحسن الدارقطني في العلل كما في التلخيص الحبير (٢٠٥/٣) .

٣ ـ أبو بكر البيهقي في السنن (٣٢٢/٧) قال : عن رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهي الوصل : لاأراه حفظه .

٤ ـ أبو سليمان الخطابي في معالم السنن (٩٢/٣) : المشهور فيه المرسل . وهو غريب .

٥ ـ الحافظ المنذري في مختصر السنن (٩٢/٣) قال : المشهور في هذا مرسل ، ليس فيه ابن عمر .

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:38:52
منصف الويب فيرفكس
منصف الصفحات
اذهب إلى الصفحة 197 / 977

[٢٠] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا ابن حَبش المقرئ[(١)] ، حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري ـ بحلب[(٢)] ـ ، حدثنا ابن[(٣)] ابراهيم الترجماني ، حدثنا [عمرو][(٤)] ابن جُميع ، عن جُويبر ، عن الضحاك ، عن النزّال بن سبرة ، عن علي عليه السلام[(٥)] عن النبي ﷺ قال : "تزوجوا ولاتطلقوا ؛ فإن الطلاق يهتز منه العرش"[(٦)] .

- ٦ ـ الحافظ ابن حجر في الفتح (٩/٣٥٦) قال : أعل بالإرسال . وفي التلخيص (٣/٢٠٥) نحوه .
٧ ـ قال الشمس السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٣٦) : وصنيع أبي داود مشعر بترجيح المرسل على الموصول فإنه قدم الرواية المرسلة .
وإلى هذا مال العلامة الألباني في الإرواء (٧/١٠٨) بقوة وأجاب عن تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي له بأنه على شرط مسلم بأن ماقوياه هو من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ضعيف لو تفرد كيف وقد خالف أبا داود صاحب السنن .
والخلاصة : أنه مرسل قوي ، خاصة وأن لحديث ابن عمر شاهدا من حديث معاذ بن جبل وهو ماأخرجه الدارقطني في السنن (٤/٣٥) ، وعبد الرزاق في المصنف كما في التعليق المغني للدارقطني (٤/٣٥) ، والديلمي كما في المقاصد (ص٣٦) من طرق عن معاذ بن جبل . وهو ضعيف كما في تهذيب السنن لابن القيم (٣/٩٢) ، وابن حجر في التلخيص (٣/٢٠٥) ، والسخاوي في المقاصد (ص٣٦) .

(١) هو : الحسين بن محمد بن حبش .
(٢) حلب هي بالتحريك مدينة كبيرة من مدن الشام ، وهي الآن إحدى مدن سوريا . معجم البلدان (٢/٢٨٢) .
(٣) في (ت) : "أبو إبراهيم" . وهو : إسماعيل بن إبراهيم ، أبو إبراهيم الترجماني .
(٤) في الأصل : "عمر" ، والمثبت من (ت) ومصادر الترجمة .
(٥) كذا . وفي (ت) : "رضي الله عنه" .
(٦) إسناده ساقط .
١ ـ عمرو بن جميع : متروك الحديث كما في الميزان (٣/٢٥١) . وقال ابن معين : كان كذابا خبيثا كما في تاريخ بغداد (١٢/١٩١) .
٢ ـ وجويبر هو أبو القاسم البلخي : ضعيف جدا ، ويروي عن الضحاك أشياء مقلوبة . قاله ابن حبان في المجروحين (١/٢١٧) .
-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:39:02
منصة الويب قبرفكس
منصة المصنفات
ذهب إلى الصفحة 198 / 977

[٢١] وأخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبة ، حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو أسامة[١] ، عن حماد بن زيد ، عن [أيوب][٢] ، عن أبي قِلابة[٣] عن [أبي][٤] أسماء الرَّحبي عن ثوبان رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : "أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير مابأس ، فحرام / عليها ريح الجنة"[٥] . [١٣٩/ب]

- ٣ ـ والضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الإرسال .
والحديث مداره على أبي إبراهيم الترجماني عن عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاك به .
ورواه عنه ثلاثة :
١ ـ علي بن عبد الحميد الغضائري :
رواه المؤلف من طريق ابن حبش ، وابن عدي في الكامل (١١٢/٥) كلاهما عنه به .
٢ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز :
رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٥٧/١) عن أبي بكر الخباز عن عبد الله به .
٣ ـ محمد بن محمود الصيدلاني :
رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٩١/١٢) ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٧/٢) من طريق الحسن بن سعيد الأدمي عن الصيدلاني به .
والحديث لايصح بحال ، قال ابن الجوزي : لايصح ، وفيه آفات : الضحاك مجروح ، وجويبر ليس بشئ . قال النسائي والدارقطني : جويبر وعمرو متروكان ، وقال ابن عدي : كان عمرو ابن جميع يتهم بالوضع . وتبعه على ذلك الصغاني في الموضوعات (ص٦٠) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٠٢/٢) وحكم عليه بالوضع كذلك العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (١٧٩/١) ، (١٦١/٢) .

(١) هو : حماد بن أسامة بن زيد .

(٢) في الأصل ، و(ت) : "أبو أيوب" . والتصحيح من كتب الرجال . وهو الإمام أيوب بن أبي تميمة السختياني .

(٣) هو : عبد الله بن زيد الجرمي .

(٤) في الأصل : "ابن" ، والمثبت من (ت) وكتب الرجال ، وهو : عمرو بن مرثد .

(٥) إسناده ضعيف لحال محمد بن عثمان بن أبي شيبة فهو ضعيف عند الجمهور كما في الميزان (٦٤٢/٣) .
أما الحديث فمداره على أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان به . ورواه عنه ستة أنفس : =

متصفح الصفحات
199 / 977
ب إلى الصفحة

.....

- ١ ـ حماد بن زيد :
رواه المؤلف من طريق أبي أسامة ، وأبو داود (٢٢٢٦) في الطلاق ، وابن الجارود (٦٨/٣) من طريق محمد بن يحيى ، والحاكم (٢٠٠/٢) وعنه البيهقي (٣١٦/٧) من طريق إسماعيل القاضي كلهم عن سليمان بن حرب ، وابن ماجه (٢٠٥٥) في الطلاق عن أحمد بن الأزهر ، والدارمي (١٦٢/٢) كلاهما عن محمد بن فضيل ، وأحمد (٢٨٣/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو سعيد بن الأعرابي في زياداته على سنن أبي داود كما في تحفة الأشراف (٤١٧/٥) من طريق عمرو بن عون .
خمستهم (أبو أسامة ، وسليمان بن حرب ، ومحمد بن فضيل ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعمرو بن عون) عن حماد به .
٢ ـ عبد الوهاب الثقفي :
رواه الترمذي (١١٨٧) في الطلاق عن بندار عن عبد الوهاب به ، غير أن فيه عن أبي قلابة عمن حدثه عن ثوبان فذكره ، ثم قال : حديث حسن . ثم أشار إلى الرواية المصرحة بالواسطة وهو أبو أسماء الرحبي .
٣ ـ أبو أسامة :
رواه ابن أبي شيبة (١٩٥/٤) عنه به .
٤ ـ سفيان الثوري :
رواه ابن أبي شيبة (١٩٥/٤) عن وكيع عن سفيان عن أيوب وخالد عن أبي قلابة عن رسول الله ﷺ مرسلا .
٥ ـ إسماعيل بن علية :
رواه أحمد (٥٧٧/٥) عنه به .
٦ ـ وهيب بن خالد :
رواه ابن حبان (٤٩٠/٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد ، والبيهقي (٣١٦/٧) من طريق موسى بن إسماعيل . كلاهما عن وهيب به .
وهذا الحديث صحيح بمجموع طرقه . حسنه الترمذي كما سبق ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . والحق أنه على شرط مسلم كما قرره الألباني في الإرواء (١٠٠/٧) إذ إن البخاري لم يخرج لأبي أسماء شيئا ، وله شاهد ضعيف عن ابن عباس أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٤) من طريق جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس . وجعفر وعمه مجهولان كما في الميزان (٤٢٠/١) ، ولذا قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣٥٤/١) : إسناده ضعيف .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:39:13
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:39:24
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 200 / 977

[٢٢] وأخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله ، أخبرنا موسى بن محمد بن علي[١] ، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا محمد بن عبد الملك - يعني الواسطي[٢] - ، حدثنا [عمرو][٣] بن قيس الملائي عن عبد الله بن عيسى ، عن عُمارة بن راشد ، عن عُبَادة بن نسي ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "لاتطلقوا النساء إلا من ريبة ؛ فإن الله لايحب الذواقين ولاالذواقات"[٤] .

---

(١) في (ت) : "محمد بن علي" ، ولم أعرفه على الوجهين .

(٢) واسط : اسم لمواضع شتى . أشهرها المدينة التي بناها الحجاج بن يوسف ، وهي بين البصرة والكوفة . معجم البلدان (٣٤٧/٥) .

(٣) في الأصل : "عمر" ، والمثبت من (ت) ومصادر ترجمته .

(٤) إسناده ضعيف :
محمد بن عبد الملك الواسطي متكلم فيه ، وموسى بن محمد لم أعرفه .
أما الحديث ، فيرويه أبو موسى الأشعري ، وعبادة بن الصامت ، وأبو هريرة ، وشهر بن حوشب ، وقتادة مرسلين .
١ - أما حديث أبي موسى فيرويه عنه اثنان :
أ - عبادة بن نسي :
أخرجه المؤلف ، وأبو بكر البزار (١٩٢/٢) ، وابن أبي حاتم في العلل (٤٢٧/١) ، والطبراني في الأوسط (٢٤/٨) ، والكبير كما في المجمع (٣٣٨/٤) كلهم من طرق عن عبد الله بن عيسى عن عمارة بن راشد عن عبادة به .
وهو منقطع . عبادة لايعرف له سماع من أبي موسى قاله أبو حاتم ، وأبو الحسن بن القطان والحافظ الذهبي كما في غاية المرام (ص١٦٠) .
ب - أبو تميمة الهجيمي : ورواه عنه اثنان :
١ - الضحاك بن يسار : أخرجه البزار (١٩٢/٢) ، والضحاك يضعفه البصريون قاله ابن معين كما في الميزان (٣٢٧/٢) .
٢ - قتادة بن دعامة : أخرجه البزار (١٩٢/٢) ، وفي إسناده عمران القطان ضعفه يحيى القطان وغيره قاله في المجمع (٣٣٨/٤) .
=

الأربعاء 24 أيلول 8:39:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
201 / 977
منصفح الويب فيرفكس

[٢٣] وأخبرنا ابن فنجويه ، أخبرنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي ، حدثنا عبد الصمد بن سعيد ـ قاضي حمص ـ حدثنا عبد السلام بن العباس بن الوليد الحضرمي(١) ، أخبرنا [محمد](٢) بن خالد ، حدثنا أبي ، حدثنا سويد ، عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "ماحلف بالطلاق ولااستحلف به إلا منافق"(٣) .

- ٢ ـ وأما حديث عبادة بن الصامت :
فأخرجه الطبراني كما في المجمع (٣٣٨/٤) ولفظه : إن الله عز وجل لايحب الذواقين ولاالذواقات . قال الهيثمي : وفيه راو لم يسم ، وبقية إسناده حسن .
٣ ـ وأما حديث أبي هريرة :
فأخرجه ابن وهب في الجامع (٥٤٠/٢) ، والدارقطني في الأفراد كما في المقاصد (ص٤٥٣) ، والديلمي في الفردوس (٥١/٢) من طريق يزيد بن عياض عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه ، وابن عياض متروك الحديث . قال الألباني في غاية المرام (ص١٥٩) : إسناده واه جدا .
٤ ـ وأما مرسل شهر بن حوشب :
فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٧/٤) في قصة وآخره : إن الله لايحب كل ذواق من الرجال ، ولاكل ذواقة من النساء . من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر . وليث ضعيف باتفاق .
٥ ـ وأما مرسل قتادة بن دعامة :
فأخرجه الطبري في التفسير كما في غاية المرام (ص١٦٠) ، والخطابي في غريب الحديث (٤٥٥/١) من طريق مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة به .
فتحصل من كل ماسبق :
أن الحديث لاتخلو طرقه من مقال ، ولكنه بمجموعها يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . والله أعلم.

(١) كذا . وفي (ت) : "الحفري" . ولم يظهر لي من هو على الوجهين .
(٢) في الأصل ، و(ت) : "خلى" ، وماأثبته من كتب الرجال . وهو : محمد بن خالد بن خلي .
(٣) إسناده ضعيف ، سويد بن عبد العزيز ضعيف ، وفي الإسناد من لم أعرفه .
أما الحديث : فقد رواه حميد عن أنس ، ورواه عن حميد اثنان :
١ ـ سويد بن سعيد :
- أخرجه المؤلف من طريقه كما هنا ، ونسبه القرطبي (١٤٩/١٨) له .

متصفح الصفحات
202 / 977
ب في الصفحة

قوله تعالى : ﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ أي : عدد أقرائها فاحفظوها[١] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ﴾ حتى تنقضي عدتهن ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ وهي : الزنا ، فيخرجن لإقامة الحد عليهن . هذا قول أكثر المفسرين[٢] .

وقال قتادة : معناه ، إلا أن يطلقها على نشوزها فلها أن تتحول من بيت زوجها . والفاحشة : النشوز[٣] .

- ٢ ـ ابن جريج :
أخرجه ابن النجار في تاريخه كما في جمع الجوامع للسيوطي (٢/٢٨٣) مخطوط ، وأخرجه ابن عساكر كما في الجامع الصغير للسيوطي (٥/٤٤٢) فيض .
قال ابن عدي كما في الفيض : منكر جدا . وضعفه السيوطي ، والألباني في ضعيف الجامع (٥٠٥٥) .

(١) لإحصاء العدة فوائد عدة ذكر بعضها ابن الجوزي في زاد المسير (٨/٢٨٨) .

(٢) ممن قال هذا القول من السلف :
- عبد الله بن عمر في قول : أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٨٩) .
- وعبد الله بن عباس في قول : أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/١٩٣) .
- وسعيد بن المسيب : أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/١٩٣) ، وأبو محمد بن مخلد في فوائده (١/٤٨٥) .
- ومجاهد : أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/٣٢٢) ، وعبد بن حميد ، والطبري (٢٨/١٣٣) .
- والحسن البصري : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (٢٨/١٣٣) .
- والشعبي : أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/٣٢٢) ، وعبد بن حميد ، والطبري (٢٨/١٣٣) .
- وعطاء بن أبي رباح : أخرجه عبد الرزاق (٦/٣٢٢) .
- وعطاء الخراساني : أخرجه عبد الرزاق (٦/٣٢٣) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/١٩٣) .
- وأبو قلابة ، وابن سيرين : أخرجه عنهما ابن أبي شيبة (٤/١١٥) .
والقول بلائسبة في معاني الفراء (٣/١٦٢) ، ومعاني الزجاج (٥/١٨٤) ، وتفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٠) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/٣٢٣) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٨/١٩٤) ، والطبري (٢٨/١٣٤) ، وذكره البغوي (٨/١٥٠) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:39:42
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 203 / 977

وقال ابن عمر[١] ، والسدي[٢] : خروجها قبل انقضاء عدتها فاحشة .

[٢٤] وأنبأني عبد الله بن حامد ، أخبرنا محمد بن الحسن[٣] ، حدثنا الفضل ابن المسيب[٤] ، حدثنا سنيد[٥] ، حدثنا سفيان[٦] ، عن محمد / بن عمرو [ل/١٤٠] بن علقمة عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ قال : إلا أن تبذو على أهلها ، فإذا بذت عليهم ، فقد حل لهم إخراجها[٧] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/٣٢٣) ، وعبد بن حميد ، والطبري (٢٨/١٣٤) ، والحاكم (٢/٤٩١) ، وابن مردويه كما في الدر (٨/١٩٣) .

(٢) السدي هو : إسماعيل بن عبد الرحمن . وقوله أخرجه الطبري (٢٨/١٣٤) ، وذكره الماوردي (٦/٢٩) ، والبغوي (٨/١٥٠) .

(٣) هو : أبو الحسن السراج المقرئ .

(٤) هو : الفضل بن محمد بن المسيب .

(٥) هو : سنيد بن داود المصيصي ، واسمه : الحسين ولكن غلب عليه لقبه :سنيد فصار يعرف به .

(٦) هو : ابن عيينة . إذ هو المذكور في ترجمة سنيد . ويؤيده مافي مصنف عبد الرزاق (٦/٣٢٣).

(٧) إسناده ضعيف :

١ ـ الفضل بن المسيب لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .

٢ ـ وسنيد : ضعيف مع إمامته .

٣ ـ ومحمد بن إبراهيم التيمي قيل إنه لم يسمع من ابن عباس كما في تهذيب الكمال (٢٤/٣٠١) .

والأثر يرويه عن ابن عباس اثنان :

أ ـ محمد بن إبراهيم التيمي . وعنه محمد بن عمرو بن علقمة ورواه عنه أربعة :

١ ـ سفيان بن عيينة :

رواه المؤلف من طريق سنيد ، وعبد الرزاق في المصنف (٦/٣٢٣) كلاهما عن سفيان .

٢ ـ سفيان الثوري :

رواه عبد الرزاق (٦/٣٢٣) عنه به .

٣ ـ عبد العزيز بن محمد الدراوردي :

رواه سعيد بن منصور كما في الدر (٨/١٩٣) ومن طريقه البيهقي (٧/٤٣١) عن سفيان بن عيينة ، ورواه الشافعي في الأم (٥/٢٣٥) ، ومن طريقه البيهقي (٧/٤٣١) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:39:50
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
204 / 977
ب في الصفحة

﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [١] أي : مراجعة في الواحدة والثنتين مادامت في العدة[(١)].

[٢٥] أخبرنا عبد الله بن حامد ـ قراءة عليه ـ أخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا هشيم[(٢)] عن مغيرة[(٣)] ، وحصين بن عبدالرحمن ، وأشعث[(٤)] ، وإسماعيل [بن أبي خالد][(٥)] ، [وداود بن أبي هند][(٦)] ،

- كلاهما (ابن عيينة ، والشافعي) عن الدراوردي به .

٤ ـ عبد الله بن إدريس :

رواه الطبري (١٣٣/٢٨) عن أبي كريب عن ابن إدريس به .

ب ـ عكرمة مولى ابن عباس :

رواه البيهقي (٤٣٢/٧) من طريق عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة به . وإسناده صحيح .

والحاصل : أن رواية التيمي منقطعة ، ولكن تابعه عكرمة عن ابن عباس بسند صحيح . وعليه فالأثر صحيح ، والله أعلم .

وأخرجه غير من سبق إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٣٨٩/٣) ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه كما في الدر (١٩٣/٨) .

وبعد :

فإن للمفسرين أقوالا أخرى في بيان المراد بالفاحشة المبينة . وقد ذكر أبو بكر الجصاص في أحكام القرآن (٣٤٩/٥) جملة منها ثم قال :

هذه المعاني كلها يحتملها اللفظ ، وجائز أن يكون جميعها مرادا ، فيكون خروجها فاحشة ، وإذا زنت أخرجت للحد ، وإذا بذت على أهله أخرجت أيضا . أ.هـ

(١) وهذا التفسير مجمع عليه بين المفسرين إن طلق دون الثلاث كما في تفسير الماوردي (٣٠/٦) .

(٢) هو : هشيم بن بشير الواسطي .

(٣) هو : المغيرة بن مقسم الضبي .

(٤) هو : أشعث بن سوار الكوفي .

(٥) في الأصل ، و(ت) : "إسماعيل بن خالد" ، وهو تصحيف والصواب ماأثبته ، وهو الأحمسي مولاهم .

(٦) في الأصل : "داود بن هند" ، وماأثبته من (ت) وكتب الرجال .

الأربعاء 24 أيلول 8:40:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 205 / 977
متصفح الويب فيرفكس

[وسيّار][(١)] ، ومجالد[(٢)] كلهم عن الشعبي[(٣)] قال : دخلتُ على فاطمة بنت قيس رضي الله عنها بالمدينة فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ ، فقالت : طلقني زوجي ألبتة فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة ، فلم يجعل لي سكنى ولانفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم[(٤)] .

---

(١) في الأصل ، و(ت) : "شيبان" ، ومأثبته من كتب الرجال ، وهو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي .

(٢) هو : مجالد بن سعيد الهمذاني .

(٣) هو : عامر بن شراحيل الشعبي .

(٤) إسناده صحيح .
وحديث فاطمة بنت قيس هذا له طرق متكاثرة ، وألفاظ متعددة ، فقد رواه عنها أحد عشر أنفس وهم :
عبد الله بن عباس ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعبد الله البهي ، وأبو بكر بن أبي الجهم ، وعروة بن الزبير ، وعبد الرحمن بن عاصم بن ثابت ، والأسود بن يزيد ، وسعد الإسكاف ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وتميم مولى فاطمة ، والشعبي .
وبسط الكلام عن هذه الطرق وذكر من أخرجها مما يضيق عنه المقام ، والمؤلف رحمه الله تعالى لم يذكر إلا طريق الشعبي ، وسأجتزئ بالكلام عنه تبعا للمؤلف وبالله التوفيق :
طريق عامر بن شراحيل الشعبي :
ورواه عنه ـ فيما وقفت عليه ـ سبعة وعشرون نفسا :
١ ـ مغيرة بن مقسم الضبي :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، والنسائي في الكبرى (٣/٣٩٩) ، والصغرى (٦/٢٠٨) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٧٩) كلهم من طريق هشيم عن مغيرة به .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/١٣٧) ، ومن طريقه ابن ماجه (٢٠٣٦) في الطلاق ، والترمذي (١١٨٠) في الطلاق ، والنسائي (٦/٢٠٨) في الطلاق ، وابن حبان (١٠/٦٤) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٨٤) . كلهم من طرق عن جرير عن المغيرة به .
٢ ـ داود بن أبي هند :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، والترمذي (١١٨٠) في الطلاق ، والنسائي في الكبرى (٣/٣٩٩) ، والصغرى (٦/٢٠٨) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٧٩) . كلهم من طرق عن هشيم بن بشير عن داود به .

الأربعاء 24 أيلول 8:40:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 206 / 977
متصفح الويب فيرفكس

.....

٣ ـ حصين بن عبد الرحمن :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، والترمذي (١١٨٠) في الطلاق ، والنسائي في الكبرى (٣٩٩/٣) ، والصغرى (٢٠٨/٦) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٣٧٩/٢٤) من طرق عن هشيم عن حصين به .
٤ ـ إسماعيل بن أبي خالد :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، والترمذي (١١٨٠) في الطلاق ، والنسائي في الكبرى (٣٩٩/٣) ، والصغرى (٢٠٨/٦) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٣٧٩/٢٤) من طرق عن هشيم عن إسماعيل به .
٥ ـ أشعث بن سوار :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٣٧٩/٢٤) من طريق هشيم عن أشعث به .
٦ ـ سيار أبو الحكم :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، والنسائي في الكبرى (٣٩٩/٣) ، والصغرى (٢٠٨/٦) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٣٧٩/٢٤) من طريق هشيم عن سيار به .
وأخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٣٨٠/٢٤) من طريق قرة بن خالد عن سيار به .
٧ ـ سلمة بن كهيل :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، وأبو داود (٢٢٨٨) في الطلاق ، والنسائي في الكبرى (٣٥٠/٣) كتاب الطلاق (١٢٧،٦٣/١٠) ، والطبراني في الكبير (٣٧٨/٢٤) ، والبيهقي (٤٧٥/٧) من طريق سفيان الثوري عن سلمة به .
٨ ـ أبو إسحاق السبيعي :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق من طريق سليمان بن معاذ عن أبي إسحاق به .
وأخرجه أيضا (١٤٨٠) في الطلاق ، وأبو داود (٢٢٩١) في الطلاق ، والنسائي في الكبرى (٣٩٩/٣) ، والصغرى (٢٠٩/٦) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٣٨٥/٢٤) من طريق عمار بن زريق عن أبي إسحاق به .
٩ ـ سعيد بن يزيد الأحمسي :
أخرجه النسائي (٤٤/٦) في الصغرى ، والكبرى (٣٥٠/٣) في الطلاق من طريق أبي نعيم عن سعيد به .
وأخرجه الطبراني (٣٨٢/٢٤) من طريق بكر بن بكار عن سعيد به غير أن فيه جملة : فقال رسول الله ﷺ إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة .
١٠ ـ أبو الزناد :
أخرجه ابن ماجه (٢٠٢٤) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٣٨١/٢٤) من طريق إسحاق ابن أبي فروة عن أبي الزناد به .
=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 207 / 977

قال هشيم : قال مجالد في حديثه : إنما النفقة والسكنى على من كانت له الرجعة[1] .

[٢٦] وأخبرنا عبد الله بن حامد ، أخبرنا محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد ابن يوسف ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر : [ح][2] .

- ١١ ـ جابر الجعفي :
أخرجه الدارقطني (٤/٢٢-٢٣) من طريق زهير عن جابر به . وجابر فيه كلام مشهور .
١٢-٢٦ : عبد الله بن بريدة ، وحبيب بن أبي ثابت ، وزكريا بن حكيم الحبطي ، وحبيب بن جري القيسي ، وحاتم أبو عمرو التمار ، وأبو هاني عمر بن بشير ، وأشعث بن عطاء ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسليمان الأعمش ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبو حصين ، ومحمد بن سالم ، وداود الأودي ، والشيباني ، ومطرف بن طريف .
وكلها مخرجة في معجم الطبراني الكبير (٢٤/٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٤٠٤) من طرق عدة عنهم عن الشعبي .
ويبقى طريق مجالد يأتي بعد إن شاء الله تعالى .

(١) سياق المؤلف لهذه اللفظة يدل على دقته رحمه الله تعالى ، ذلك أن مجالد بن سعيد يروي ماليس بمحفوظ فيخالف فيه الثقات . وهذا الحديث اضطرب فيه مجالد فتارة يوافق فيه الجماعة ، وتارة ينفرد عنهم بهذه الجملة . وجاءت هذه الجملة بهذا السياق المنفرد ـ سوى المؤلف ـ : عند الدارقطني في السنن (٤/٢٤) من طريق الحسن بن عرفة ثنا هشيم نا مغيرة ، وحصين ، وأشعث ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وداود ، وسيار ، ومجالد كلهم عن الشعبي بهذا ، قال هشيم : قال مجالد في حديثه : إنما السكنى والنفقة لمن كان لها على زوجها رجعة .
ونكتة إفراد المؤلف ، ومن قبله الحسن بن عرفة هذه اللفظة بالذكر : أن عامة الرواة عن الشعبي لايذكرون هذه اللفظة ومن ذكرها منهم يبينون أنها من قول فاطمة بنت قيس موقوف عليها . ولم يرفعه سوى مجالد .
وعليه اختلف العلماء : فمنهم من ردها لتفرد مجالد بها ، ومنهم من قبلها . وسوف يأتي بحث هذا عند إعادة المؤلف لهذه اللفظة قريبا إن شاء الله تعالى .

(٢) هذه إشارة لتحويل الإسناد ، وقد أضفتها من (ت) ليتضح السياق .
وإسناد المؤلف إلى معمر بن راشد : صحيح . فمحمد بن الحسين هو أبو بكر النيسابوري القطان مسند خراسان .

منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 208 / 977

[٢٧] وأخبرنا عقيل بن محمد الفقيه،أن أبا الفرج البغدادي القاضي[١] أخبرهم عن محمد بن جرير[٢]، حدثنا ابن عبد الأعلى[٣]، أخبرنا ابن ثور[٤]، عن معمر عن الزهري[٥]، عن [عبيد الله][٦]، أن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه وأنه خرج مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه / إلى اليمن حين أمره رسول الله ﷺ على بعض اليمن [١٤٠/ب] فأرسل إلى امرأته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت لها من طلاقها ، وأمر عياش ابن أبي ربيعة ، والحارث بن هشام أن ينفقا عليها[٧] ، فقالا لها : والله مالك من نفقة إلا أن تكوني حاملا ، فأتت النبي ﷺ فذكرت له قولهما ، فلم يجعل لها نفقة إلا أن تكون حاملاً ، واستأذنته في الانتقال ، فأذن لها ، فقالت : أين أنتقل يارسول الله؟ قال : "عند ابن أم مكتوم" وكان أعمى ـ تضع ثيابها عنده ، ولايراها ، فلم تزل هنالك حتى مضت عدتها ، فأنكحها النبي ﷺ أسامة بن زيد رضي الله عنه فأرسل إليها مروان بن الحكم قبيصة بن ذؤيب يسألها عن هذا الحديث ، فقال

---

(١) هو : المعافى بن زكريا النهرواني الجريري وهو راوية تفسير الطبري ، ومن طريقه يرويه المؤلف.

(٢) هو : الإمام أبو جعفر الطبري صاحب التفسير المشهور .

(٣) هو : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني .

(٤) هو : محمد بن ثور الصنعاني .

(٥) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري .

(٦) في الأصل ، و(ت) : "عبد الله" ، والمثبت هو الصواب ، وهو : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود كما يظهر من كتب الرجال والحديث .

(٧) علاقة عياش ، والحارث بأبي عمرو بن حفص أنهما ابنا عميه ، ولذا أمرهما لقرابتهما منه بالإنفاق على فاطمة بعد طلاقها . انظر فتح الباري (٩/٤٧٧) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:40:41
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
209 / 977
ب في الصفحة

مروان : لم نسمع هذا الحديث إلا من امرأة ، سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها ، فقالت فاطمة رضي الله عنها حين بلغها قول مروان : بيني وبينكم القرآن ، قال الله تعالى : ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ﴾ إلى قوله : ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ قالت : هذا لمن كانت له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث[1] .

قوله تعالى : ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ أي : أشرفن على انقضاء عدتهن ، وقربن منه[2] .

---

(١) رجاله ثقات ، سوى شيخ المؤلف لم أعرفه .
والحديث يرويه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ، ويرويه عن الزهري اثنان :
١ ـ معمر بن راشد البصري . ويرويه عنه ثلاثة :
أ ـ عبد الرزاق بن همام الصنعاني :
أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، وأبو داود (٢٢٩٠) في الطلاق ، وأحمد في المسند (٦/٤١٤-٤١٥) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٧٢،٣٧٣) ، والمؤلف كما هنا . كلهم من طرق عن عبد الرزاق به .
ب ـ محمد بن ثور الصنعاني :
أخرجه الطبري (٢٨/١٣٥) ولم يذكر فيه شيخ الزهري ، فأخشى أن يكون به سقطا ، ولم يذكر فيه خبر قبيصة أيضا ، وأخرجه المؤلف من طريقه عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور به .
ج ـ شعيب بن أبي حمزة :
رواه النسائي (٦/٢١٠) في الطلاق من طريق سعيد بن كثير بن دينار عن أبيه عن شعيب به نحوه .
٢ ـ محمد بن إسحاق :
رواه الطبراني في الكبير (٢٤/٣٧٤) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق به نحوه .

(٢) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٧٠) ، تفسير الطبري (٢٨/١٣٦) ، إعراب القرآن للنحاس (٤/٤٥٠) ، تفسير الماوردي (٦/٣٠) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:40:50
متصفح الويب فيرفكس

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 210 / 977

﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ برجعة تراجعوهن . ﴿بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ أي اتركوهن حتى تنقضي عدتهن فيبن منكم ، ويكن أملك بأنفسهن . ﴿ولاتضاروهن﴾ فترك / الضرار : هو المعروف . ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [ظ/١٤١] على الرجعة أو الفراق[١] . ﴿وَأَقِيمُوا﴾ أيها الشهود ﴿الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [٢] .

وقال عكرمة[٢] ، والشعبي[٣] ، والضحاك[٤] : ومن يُطلِّق للسنة يجعل له مخرجا إلى الرجعة .

---

(١) قاله ابن عباس ، والسدي وغيرهما . بل هو قول عامة أهل التفسير .
تفسير الطبري (٢٨/١٣٦-١٣٧) ، إعراب القرآن للنحاس (٤/٤٥٠) ، إيجاز البيان للنيسابوري (٢/٨٢١) .
وليعلم : أن الإشهاد على الفراق والطلاق مستحب ، ليحصل التوثيق ، وقد أجمع العلماء على أن الطلاق جائز ونافذ ، ولو لم يحصل عليه الإشهاد .
ولكنهم اختلفوا في الإشهاد على الرجعة على قولين :
١ ـ فذهب الإمام الشافعي في قول ، وأحمد في رواية إلى وجوب الإشهاد في الرجعة .
٢ ـ وذهب الأئمة الثلاثة إلى استحبابه وعدم اشتراطه .
والأظهر الوجوب للآية ، ولحديث عمران بن حصين أنه سئل عن الرجل يطلق ثم يراجع ولايشهد ، فقال : أشهد على طلاقها ، وعلى رجعتها . رواه أبو داود وسنده صحيح كما قال الحافظ ابن حجر . وأخرجه البيهقي بلفظ "أن عمران بن حصين سئل عمن راجع امرأته ، ولم يشهد ، فقال : في غير سنة؟ فليشهد الآن" . وزاد الطبراني في رواية "ويستغفر الله" . قال ابن عبد الهادي : رواته ثقات مخرج لهم في الصحيح ، وصححه الحافظ أيضا زاد المسير (٨/٢٩٠) ، توضيح الأحكام للشيخ عبد الله البسام (٥/٣٧-٣٨) .

(٢) أخرجه الطبري (٢٨/١٣٨) ، وذكره البغوي (٨/١٥١) .

(٣) ذكره البغوي (٨/١٥١) ، والقرطبي (١٨/١٥٩) .

(٤) أخرجه الطبري (٢٨/١٣٨) ، وذكره الماوردي (٦/٣١) ، والبغوي (٨/١٥١) ، والقرطبي (١٨/١٥٩) .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 211 / 977

﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ لايرجو ولايتوقع[١] .

قال أكثر المفسرين : نزلت هذه الآية في عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه وذلك أن المشركين أسروا ابناً له يُسمى سالماً ، فأتى النبي ﷺ ، فقال يارسول الله : إن العدو أسر ابني ، وشكا أيضا الفاقة ، فقال رسول الله ﷺ : "ماأمسى عند آل محمد إلا مد ، فاتق الله واصبر ، وأكثر من قول : لاحول ولاقوة إلا بالله ، ففعل الرجل ذلك ، فبينا هو في بيته إذ جاءه ابنه ، وقد غفل عنه العدو ، فأصاب إبلاً ، وأتى بها إلى أبيه ، وكان فقيراً ، فقال الكلبي - في رواية يوسف بن بلال - : قدم ابنه ومعه خمسون بعيرا[٢] .

[٢٨] وأخبرنا عبد الله بن حامد ، أخبرنا محمد بن عامر البلخي ، حدثنا القاسم بن عباد ، حدثنا صالح بن محمد الترمذي ، حدثنا أبو غالب ، عن سلاّم بن سُليم ، عن عبد الحميد ، عن الكلبي[٣] ، عن أبي صالح[٤] ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاء عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إن ابني أسره العدو وجزعت الأم ، فما تأمرني؟ فقال : آمرك وإياها أن تستكثرا من قول : لاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم / فانصرف إليها فقالت [١٤١/ب]

---

(١) قاله عبد الله بن مسعود . أخرجه ابن مردويه عنه بنحوه .
وقاله قتادة : أخرجه عبد بن حميد ، وأبو نعيم في الحلية كما في الدر (١٩٥/٨) . وذكره عنه النحاس في إعراب القرآن (٤٥١/٤) .

(٢) هذا قول أكثر المفسرين كما قال المؤلف ، وابن الجوزي (٢٩٠/٨) .
وسيذكرها المؤلف مسندة بعد قليل . وقوله : في رواية يوسف بن بلال . يشير إلى إحدى الطرق التي يروي بها تفسير ابن عباس ، وقد ذكرها في مقدمة تفسيره (٣/أ) وإسناده هناك هكذا : ثنا أبو محمد شيبة بن محمد بن أحمد الشعيبي المقرئ ثنا أبو الحسن علي بن محمد الوراق أخبرنا أبو نصر اللباد ، وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد ثنا أبو بكر المعلم ثنا اللباد ، وحدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن محمد بن هارون ثنا اللباد ثنا يوسف بن بلال السعدي ثنا محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه .

(٣) هو : محمد بن السائب .

(٤) هو : باذام مولى أم هانئ .

الأربعاء 24 أيلول 8:41:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
212 / 977
متصفح الويب فيرفكس

ماقال لك النبي ﷺ؟ قال : أمرني وإياك أن نستكثر من قول : لاحول ولاقوة إلا بالله ، فقالت : نعم ماأمرك به ، فجعلا يقولان ، فتغفل عنه العدو ، فاستاق غنمهم فجاء بها إلى أبيه ، وهي أربعة آلاف شاة ، فنزلت : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ في ابنه . ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ ماساق إليه من الغنيمة[1] .

---

(١) إسناده ضعيف جدا لحال الكلبي وهو محمد بن السائب بن بشر متهم بالكذب .
وشيخه أبو صالح هو باذام قال ابن معين : ليس به بأس ، وإذا حدث عنه الكلبي فليس بشئ .
والحديث يرويه ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم ، والسدي ، ومحمد بن إسحاق مولى أبي قيس بن مخرمة . وبيانها كما يلي :
أ ـ حديث ابن عباس : ويرويه عنه اثنان :
١ ـ أبو صالح :
أخرجه المؤلف كما هنا ، والطبراني في الدعاء (١٥٥٦/٣) ، وابن مردويه كما في الدر (١٩٧/٨) كلهم من طريق الكلبي عن أبي صالح به .
ونسبه ابن حجر في الإصابة (١٩٧/٨) للمؤلف وقال : وساق القصة بالمعنى ، من وجه ضعيف .
٢ ـ الضحاك :
أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨٤/٩) من طريق جويبر عن الضحاك به وهو إسناد ضعيف لحال جويبر ، ثم إن في سماع الضحاك من ابن عباس نظرا .
ب ـ جابر بن عبد الله :
أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٩٢/٢) ، ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (ص٤٥٧) من طريق إسرائيل عن عمار بن معاوية عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله به .
وهذا الإسناد صححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله : بل منكر ، وأعله برجلين في إسناده .
وأخرجه الطبري في التفسير (١٣٨/٢٨) من طريق سفيان ، و(١٣٩/٢٨) من طريق عمرو كلاهما عن عمار بن معاوية به . وليس فيه ذكر جابر بن عبد الله .
وأخرجه من هذا الوجه عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم كما في الدر (١٩٧/٨) .
ج ـ عبد الله بن مسعود :
أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص٢٠) ، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (١٠٧/٦) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : ... فذكره . ولم يذكر فيه ابن مسعود ، ولااسم عوف بن مالك .
=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:41:26
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 213 / 977
منصفح الويب فيرفكس

وقال مقاتل : أصاب غنما ومتاعا ، ثم رجع إلى أبيه ، فانطلق أبوه إلى النبي ﷺ فأخبره الخبر وسأله : أيحل له أن يأكل مما أتاه به ابنه؟ قال له النبي ﷺ : "نعم" وأنزل تعالى هذه الآية[1] .

- وأخرجه الحاكم ومن طريقه البيهقي في الدلائل (١٠٦/٦) ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه كما في الدر (١٩٧/٨) ، وتخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٥٢/٤) من طريق أبي وهب محمد بن مزاحم عن سفيان بن عيينة عن مسعر به غير أنه ذكر عبد الله بن مسعود ، وعوف بن مالك .
وفي سماع أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود من أبيه كلام مشهور .
د ـ محمد بن إسحاق ـ مولى أبي قيس بن مخرمة :
أخرجه آدم في الثواب كما في الإصابة (٥٥/٣) ، وابن أبي حاتم كما في الدر (١٩٧/٨) من طريق عاصم بن محمد بن زيد حدثنا عبد الله بن الوليد عن محمد بن إسحاق به .
غير أن الذي أخبر الرسول ﷺ بخبر سالم بن عوف هو جده مالك الأشجعي ، وهذا الطريق تردد الحافظ ابن حجر في الإصابة (٥٥/٣) في الحكم عليه عندما قال :
إن ثبتت هذه الرواية فيكون لمالك صحبة . أ.هـ ثم ذكره في القسم الأول من حرف الميم تبعا لأبي موسى المديني فكأنه مال إلى قبول الخبر (٣٢/٦) .
هـ ـ السدي :
أخرجه الطبري (١٣٨/٢٨) وذكره ابن حجر في الإصابة (٥٥/٣) قال : ورواه السدي في تفسيره ولايخفى مافي السدي ، ثم هو مرسل .
وحاصل ماسبق أن الحديث جاء من أوجه :
١ ـ حديث ابن عباس وفيه الكلبي وهو ضعيف جدا قاله الحافظ في الإصابة كما سبق .
٢ ـ حديث جابر : والموصول منه منكر ، ولكنه جاء مرسلا من وجه قوي كما سبق .
٣ ـ حديث ابن مسعود : وفيه علة الانقطاع بينه وبين ابنه أبي عبيدة .
٤ ـ مرسل محمد بن إسحاق : وهو مرسل قوي كما يظهر من صنيع الحافظ في الإصابة كما سبق .
٥ ـ مرسل السدي .
والخلاصة : أن الحديث مقبول بمجيئه من هذه الأوجه ، وأقل أحواله الحسن . والله أعلم .

(١) ذكره البغوي (١٥١/٨) ، والقرطبي (١٦١/١٨) .
وجاء القول بمعناه في رواية الطبراني ، والخطيب البغدادي عن ابن عباس كما سبق العزو إليهما .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:41:39
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 214 / 977
منصفح الويب فيرفكس

[٢٩] أخبرني ابن فنجويه ، حدثنا [عبيد الله][(١)] بن محمد بن شنبة ، حدثنا ابن وهب[(٢)] ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن الأشعث ، حدثنا [سعيد][(٣)] بن راشد الحنفي ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء[(٤)] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قرأ رسول الله ﷺ : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ قال : "مخرجا من شبهات الدنيا ، ومن غمرات الموت ، ومن شدائد يوم القيامة"[(٥)] .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه[(٦)] ، ومسروق[(٧)] : يجعل له مخرجا ، هو أنه يعلم أنه من قبل الله ، وأن الله تعالى رازقه ، وهو معطيه ومانعه .

---

(١) في الأصل : "عبد الله" ، والمثبت من (ت) وبقية مواضع ذكره في الأصل .

(٢) هو : عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري .

(٣) في الأصل : "سعد" ، والمثبت من (ت) ومصادر التخريج .

(٤) هو ابن يسار كما في (ت) ومصادر التخريج .

(٥) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن إسحاق البغوي ، وعبد الله بن محمد بن وهب فيهما ضعف . وفي الإسناد من لم أعرفه .
أما الحديث :
فأخرجه المؤلف من طريق عمرو بن الأشعث ، والواحدي في الوسيط (٣١٣/٤) من طريق عمرو بن الحصين كلاهما عن سعيد بن راشد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به .
وسعيد بن راشد هذا إن كان هو سعيد بن راشد السماك أبو محمد المازني البصري فمنكر الحديث كما في الجرح (١٩/٤) وإلا ماعرفته .
وذكره السيوطي في الدر (١٩٦/٨) وقال : أخرجه أبو يعلى والديلمي ، وأبو نعيم من طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس به ولم أهتد إلى موضعه عندهم .
وأخرجه الطبري (١٣٦/٢٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٠/٢) من قول قتادة نحوه .

(٦) أخرجه الطبري (١٣٨/٢٨) ، وابن مردويه كما في الدر (١٩٥/٨) بنحوه .
وذكره البغوي (١٥١/٨) ، وابن الجوزي (٢٩١/٨) ، والقرطبي (١٦٠/١٨) .

(٧) أخرجه أحمد في الزهد (ص٤١٩) ، والطبري (١٣٨/٢٨) ، والبيهقي في الشعب (٤٦٨/٣) .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 215 / 977

وقال الربيع بن خثيم : يجعل له مخرجا من كل شئ ضاق على الناس[١] .

وقال أبو العالية : مخرجاً من كل شدة[٢] .

وقال الحسن : مخرجاً عما نهاه عنه[٣] .

وقال الحسين بن الفضل : ومن يتق الله في أداء الفرائض ؛ يجعل له مخرجا من / العقوبة ، ويرزقه الثواب من حيث لايحتسب[٤] . [٢/١٤٢]

وقال الصادق : ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ يعني : يبارك له فيما آتاه[٥] .

وقال سهل : ومن يتق الله في اتباع السنة يجعل له مخرجا من عقوبة أهل البدع ، ويرزقه الجنة من حيث لايحتسب[٦] .

وقال عمرو بن عثمان [الصوفي][٧] : ومن يقف عند حدوده ، ويجتنب معاصيه ، يخرجه من الحرام إلى الحلال ، ومن الضيق إلى السعة ، ومن النار إلى الجنة[٨] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٢/٢) ، وأحمد في الزهد (ص٤٠٣) ، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص١٨) ، والطبري (١٣٩/٢٨) ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (١٩٨/٨) ، وذكره البغوي (١٥١/٨) ، والقرطبي (١٥٩/١٨) .

(٢) ذكره البغوي (١٥١/٨) ، والقرطبي (١٥٩/١٨) ، والشوكاني (٢٤٢/٥) ، وأبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي مولاهم .

(٣) ذكره البغوي (١٥١/٨) ، والقرطبي (١٥٩/١٨) ، والشوكاني (٢٤٢/٥) ،والحسن هو ابن أبي الحسن بن يسار البصري .

(٤) ذكره القرطبي (١٥٩/١٨-١٦٠) ، والشوكاني (٢٤٢/٥) .

(٥) هو جعفر بن محمد الصادق كما جاء في (ت) ، وقوله لم أجده عند غير المؤلف .

(٦) ذكره القرطبي (١٦٠/١٨) ، والشوكاني (٢٤٢/٥) .
وسهل هو ابن عبد الله التستري .

(٧) في الأصل : "الصدفي" ، ومأأثبته من (ت) وهو الصواب كما في كتب التراجم .

(٨) ذكره القرطبي (١٦٠/١٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:41:48
منصفح الوب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 8:41:56
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 216 / 977
منصة الويب قبل فكس

وقال أبو سعيد الخرّاز : ومن يتبرأ من حوله وقوته بالرجوع إليه ، يجعل له مخرجًا مما كلفه بالمعونة له[١] .

وقال علي بن صالح : ﴿يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ قال : يقنعه برزقه[٢] .

وقيل : ومن يتق الله في الرزق وغيره بقطع العلائق ، يجعل له مخرجاً بالكفاية ويرزقه من حيث لايحتسب[٣] [٤] .

[٣٠] وأخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه ، أخبرنا أبو بكر بن مالك[٥] ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن أبي بكر [المقدمي][٦] ، حدثنا معتمر[٧] ، عن كهمس[٨] ، عن أبي السَّليل[٩] ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "إني لأعلم آية لو أخذ بها الناس لكفتهم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ فما يزال يقولها ويعيدها"[١٠] .

---

(١) ذكره القرطبي (١٨/١٦٠) ، وأبو سعيد هو أحمد بن عيسى الخراز الصوفي .

(٢) ذكره الماوردي (٦/٣١) ، والقرطبي (١٨/١٥٩) .

(٣) ذكره القرطبي (١٨/١٥٩) .

(٤) قال الشوكاني رحمه الله تعالى في تفسيره (٥/٢٤٢) بعد أن ساق بعض الأقوال في معنى الآية: وظاهر الآية العموم ، ولاوجه للتخصيص بنوع خاص ، ويدخل مافيه السياق دخولا أوليا . أ.هـ وماقاله رحمه الله تعالى ظاهر جدا ، ومن فسرها من الأئمة فمراده ضرب المثل لاحصر المعنى والله أعلم .

(٥) هو : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي راوية مسند أحمد عن ابنه عبد الله.

(٦) كتب في الأصل : "المقبري" ، ومأأثبته من الهامش .

(٧) هو : ابن سليمان بن طرخان التيمي .

(٨) هو : كهمس بن الحسن التميمي .

(٩) هو : ضريب بن نقير القيسي .

(١٠) رجاله ثقات ، إلا أن أبا السليل لم يسمع من أبي ذر فهو منقطع كما في تهذيب الكمال (١٣/٣٠٩) .
والحديث يرويه كهمس بن الحسن عن أبي السليل عن أبي ذر به .
ويرويه عن كهمس أربعة أنفس :
-

الأربعاء 24 أيلول 8:42:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس
منصف الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 217 / 977

ويُحكى أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : ولني بما ولاّك الله تعالى . فقال : أتقرأ القرآن؟ قال : لا . فقال : إنا لانُولِّي من لايقرأ القرآن ، فانصرف الرجل واجتهد حتى تعلم القرآن رجاء أن يعود إلى عمر رضي الله عنه فيوليه عملاً ، فلما تعلّم القرآن تخلف عن عمر رضي الله عنه فرآه ذات يوم فقال : ياهذا . أهجرتنا؟ فقال : ياأمير المومنين : لست ممن يهجر ، ولكني تعلمت القرآن ، فأغناني الله / عن عمر وعن باب عمر . قال : أي آية أغنتك؟ قال : قوله تعالى : [١٤٢/ب] ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾[1] .

- ١ ـ معتمر بن سليمان :
رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١٨٢) ، وعنه المؤلف ، وأبو نعيم في الحلية (١٦٦/١) ، والبيهقي في الشعب (٤٩٢/٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي .
ورواه النسائي (٤٤٤/٢) في التفسير من الكبرى عن محمد بن عبد الأعلى .
ورواه ابن ماجه (٤٢٢٠) في الزهد عن هشام بن عمار . ورواه أيضا ، والدارمي (٣٠٣/٢) عن عثمان بن أبي شيبة ، ورواه ابن حبان في الثقات (٣٩٠/٤) عن ابن أبي السري ، ورواه البيهقي في الزهد الكبير (ص٣٢٨) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد .
ستتهم عن معتمر بن سليمان به .
٢ ـ يزيد بن هارون :
رواه أحمد (١٧٨/٥) ، وفي الزهد (ص٥٨) ، وأحمد بن منيع في المسند كما في مصباح الزجاجة (٣٤٢/٢) عن يزيد به .
٣ ـ النضر بن شميل :
أخرجه ابن حبان (٥٣/١٥) ، والحاكم (٤٩٢/٢) من طريق إسحاق بن راهويه عن النضر به وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .
٤ ـ عبد الرحمن بن حماد الشعيثي :
أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص١٩) ، والطبراني في الأوسط (٥٩/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١٦٥/١) من طريق أبي مسلم الكشي عن عبد الرحمن به . وفيه قصة .
والحديث وإن كثر مخرجوه فمداره على أبي السليل عن أبي ذر وهو لم يسمع منه وعليه فهو منقطع ، وبهذا حكم عليه الهيثمي في المجمع (٢٢٦/٥) ، والبوصيري في مصباح الزجاجة (٣٤٢/٢) قال : رجاله ثقات إلا أنه منقطع أبو السليل لم يدرك أبا ذر قاله في التهذيب . أ.هـ

(١) ذكره ابن عطية في تفسيره (٣٨/١٦) وصدره بقوله : وروي أن رجلا ... فذكره بنحوه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:42:13
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
218 / 977
اذهب إلى الصفحة

[٣١] وأخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس ، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا مهدي بن جعفر الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الحكم بن مصعب ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : "من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ، ويرزقه من حيث لايحتسب"(١) .

---

(١) إسناده ضعيف لحال الحكم بن مصعب وهو الدمشقي القرشي المخزومي مجهول .
والحديث مداره على الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي عن أبيه عن جده . ورواه عن الوليد ستة أنفس :
١ ـ مهدي بن جعفر الرملي :
رواه أحمد في المسند (٢٤٨/١) ، والطبراني في الكبير (٣٤٢/١٠) عن محمد بن علي الصائغ المكي ، والمؤلف ، والواحدي في الوسيط (٣١٣/٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي .
ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، والصائغ ، والدارمي) عن مهدي بن جعفر به .
٢ ـ هشام بن عمار :
رواه أبو داود (١٥١٨) في الصلاة ، وابن ماجه (٣٨١٩) في الاستغفار ، والطبراني في الكبير (٣٤٢/١٠) ، والشجري في الأمالي (٢٤٤/١) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ، والبيهقي (٣٥١/٣) من طريق إسماعيل بن الفضل ، والبغوي في شرح السنة (٧٩/٥) من طريق حميد بن زنجويه ، والحسين بن إدريس . ستتهم عن هشام بن عمار به .
٣ ـ إسحاق بن موسى الأنصاري :
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٦) ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٦٤) ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص٩٨) كلاهما عن إسحاق به .
٤ ـ عبد الله بن أبي بدر :
رواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص١٩) عنه به .
٥ ـ محمد بن عبد الله بن ميمون :
رواه ابن حبان في المجروحين (٢٤٩/١) عن محمد بن المسيب عن ابن ميمون به .
٦ ـ صفوان بن صالح :
رواه الحاكم (٢٦٢/٤) عن أبي بكر بن إسحاق عن علي بن الجنيد عن صفوان به ، وصححه
والحاصل : أن الحديث مداره على الحكم .
قال الإمام البغوي بعد أن أخرجه : الحكم ضعيف . =

الأربعاء 24 أيلول 8:42:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 219 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ فيثق به ، ويسكن قلبه إليه في الموجود والمفقود . ﴿فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ قراءة العامة : ﴿بالغ﴾ بالتنوين ﴿أمره﴾ نصب . أي : منفذ أمره ، ممض في خلقه قضاءه[١] . وقرأ طلحةُ بن مُصرِّف : ﴿بالغ أمره﴾ على الإضافة[٢] ، ومثله روى حفص ، والمفضّل عن عاصم[٣] . وقرأ داود بن أبي هند : ﴿بالغ﴾ بالتنوين . ﴿أمره﴾ رفعا[٤] . قال الفرّاء : أي : أمره بالغ[٥] .

قال [عبد الله][٦] بن رافع : لما نزلت : ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ قال أصحاب رسول الله ﷺ : حسبنا الله إذا ، توكلنا عليه ، فنحن نرسل ماكان لنا ولانحفظه ؛ فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ . يعني : فيكم وعليكم[٧] .

= وتعقب الذهبي الحاكم في تصحيحه له بقوله في تلخيص المستدرك : الحكم مجهول .
وممن ذهب إلى تضعيفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٤٢/٢) .

(١) السبعة (ص٦٣٩) ، المبسوط (ص٣٧٣) ، حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧١٢) ، الكشف (٣٢٤/٢) ، التيسير (ص١٧٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٤٥/٢) .

(٢) تفسير البغوي (١٥٢/٨) ، تفسير ابن عطية (٣٩/١٦) .

(٣) السبعة (ص٦٣٩) ، المبسوط (ص٣٧٣) ، التيسير (ص١٧٢) ، النشر (٣٨٨/٢) ، تفسير ابن عطية (٣٩/١٦) ، ابن الجوزي (٢٩٢/٨) .

(٤) مختصر الشواذ (ص١٥٨) ، المحتسب لابن جني (٣٢٤/٢) ، تفسير ابن عطية (٣٩/١٦) .

(٥) الذي في معاني الفراء (١٦٣/٣) :
القراء جميعا على التنوين . ولو قرئت : بالغ أمره على الإضافة لكان صوابا ، ولو قرئ : بالغ أمره بالرفع لجاز . أ.هـ وحكاه النحاس في إعراب القرآن عنه (٤٥٢/٤) .
وماذكره المؤلف عن الفراء قاله أبو الفتح ابن جني في المحتسب (٣٢٤/٢) ولفظه :
معناه : أن أمره بالغ مايريده الله به ، فقد بلغ أمر الله ماأراده ، والمفعول كما ترى محذوف . أ.هـ
وقد تبع المؤلف القرطبي (١٦١/١٨) فيما نسبه للفراء . وقد علم أنه ليس نص كلامه . والله أعلم .

(٦) في الأصل ، و(ت) : "عبد الرحمن" ، والمثبت من كتب الرجال . وهو : عبد الله بن رافع المخزومي مولى أم سلمة .

(٧) ذكره القرطبي (١٦١/١٨) وفيه : عبد الله بن رافع .

الأربعاء 24 أيلول 8:42:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 220 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [٣] . حَدّاً وأجلاً ينتهي إليه[١] .

قال مسروق ـ في هذه الآية ـ : ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ توكل عليه أو لم يتوكل عليه ، غير أن المتوكل عليه يكفر عنه سيئاته ، ويعظم له أجراً[٢] .

/ قال الربيع : إن الله تعالى قضى على نفسه أن من توكل عليه كفاه ، ومن [١٤٣/أ] آمن به هداه ، ومن أقرضه جازاه ، ومن وثق به أنجاه ، ومن دعاه أجاب له[٣] .

وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل : ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ [التغابن : ١١] ، و﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ ، و﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن : ١٧] ، و﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [آل عمران : ١٠١] ، و﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ﴾ الآية [البقرة : ١٨٦] .

قوله تعالى : ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ فلا يرجون أن يحضن . ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾ . قال قوم : إن شككتم أن الدم الذي يظهر منها لكبرها من الحيض ، أو من الاستحاضة . ﴿فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ . هذا قول مجاهد[٤] ، والزهري[٥] ، وابن زيد[٦] .

---

(١) تفسير الماوردي (٦/٣٢) ، ونسبه لمسروق ، والأخفش ، وقطرب .
وقول مسروق المشار إليه سيذكره المؤلف بعد هذا .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد ، والطبري (٢٨/١٣٨) من طريق الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع به وإسناده صحيح .
وذكره أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (٤/٤٥١) ، والبغوي (٨/١٥٢) .

(٣) ذكره القرطبي (١٨/١٦٢) . والربيع هو ابن خثيم .

(٤) أخرجه الطبري (٢٨/١٤٠) ، وذكره الماوردي (٦/٣٢) ، والقرطبي (١٨/١٦٣) .

(٥) أخرجه الطبري (٢٨/١٤٠-١٤١) ، وذكره الماوردي (٦/٣٢) .

(٦) أخرجه الطبري (٢٨/١٤١) ، وذكره ابن كثير (٨/١٤٩) على أنه القول الأول في معنى ﴿ارتبتم﴾ ثم قال : وهو قول طائفة من السلف كمجاهد ، والزهري ، وابن زيد . أ.هـ
وحكاه النحاس في إعراب القرآن (٤/٤٥٢) عن عكرمة ثم قال : وقد رد من غير جهة ، وذلك أنه لو كان الارتياب بالدم لقيل : إن ارتبتن ؛ لأن الارتياب بالدم للنساء ، وأيضا فإن اليأس في العربية انقطاع الرجاء ، والارتياب وجود الرجاء فمحال أن يجتمعا . أ.هـ
والمعنى في تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٠) .

الأربعاء 24 أيلول 8:42:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الصفحة 221 / 977
منصفح الويب فيرفكس

وقال آخرون[١] : إن ارتبتم في حكمهن فلم تدروا ماالحكم في عدتهن ، فعدتهن ثلاثة أشهر[٢] .

[٣٢] أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، حدثنا أبو حاتم مكي ابن عبدان ، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدثنا أسباط [بن][٣] محمد ، عن مُطرِّف[٤] ، عن أبي عثمان عمرو بن [سالم][٥] قال : لما نزلت عدة النساء في سورة البقرة في المطلقة والمتوفى عنها زوجها ، قال أُبي بن كعب رضي الله عنه : يارسول الله ، إن أُناساً من أهل المدينة يقولون : قد بقي من النساء مالم يذكر فيهن شئ . قال : وماهو؟ قال : الصغار ، والكبار ، وذوات الحمل ، فنزلت هذه الآيات ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ إلى آخرها[٦] .

---

(١) هذا قول الطبري في تفسيره (١٤١/٢٨-١٤٢) ، واحتج له بحديث أبي بن كعب الآتي قريبا وأسنده عن قتادة ، والسدي ، والضحاك . وهو منسوب للطبري في تفسير القرطبي (١٦٣/١٨) .
قال ابن كثير (١٤٩/٨) : وهذا مروي عن سعيد بن جبير ، وهو اختيار الطبري ، وهو أظهر في المعنى . وذكر أنه يحتج للذلك بحديث عمرو بن سالم الآتي قريبا .
واختاره السمعاني (٤٦٢/٥) ، والبغوي (١٥٢/٨) وعامة المفسرين .

(٢) وفي معنى الآية قول ثالث ذكره السمعاني (٤٦٣/٥) :
قال : والقول الثالث : أن قوله : ﴿إن ارتبتم﴾ راجع إلى قوله تعالى : ﴿لاتخرجوهن من بيوتهن ولايخرجن﴾ والمعنى : إن ارتبتم في انقضاء عدتها فلاتخرجوهن من بيوتهن ولايخرجن . ذكره النحاس . أ.هـ
قلت : ومارجحه الطبري ومن معه أظهر في المعنى ، يؤيده سبب نزول الآية الوارد عن أبي بن كعب رضي الله عنه الآتي قريبا والله أعلم .

(٣) في الأصل ،و(ت) : "عن" ، والمثبت من مصادر ترجمته .

(٤) هو : مطرف بن طريف الكوفي .

(٥) في الأصل : "سليمان" ، ومأأثبته من (ت) وكتب الرجال .

(٦) إسناده : رجاله ثقات ، غير أن فيه انقطاعا ، عمرو بن سالم لم يسمع من أبي بن كعب .
والحديث يرويه مطرف بن طريف عن أبي عثمان عمرو بن سالم الأنصاري عن أبي بن كعب به ، ورواه عنه ثلاثة : -

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 222
977 /

وقال مقاتل[1] : لما نزلت : ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ / ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [٢٢٨] الآية [البقرة : ٢٢٨] .

قال خلاّد بن النعمان بن قيس الأنصاري : يارسول الله ، فما عدة من لاتحيض؟ وعدة التي تحيض؟ وعدة الحبلى؟ فأنزل الله : ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾[2] يعني : القواعد اللاتي قعدن عن المحيض . ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾ شككتم

- ١ ـ أسباط بن محمد :
أخرجه المؤلف كما هنا ، وعنه الواحدي في أسباب النزول (ص٤٥٨) عن مكي بن عبدان عن أبي الأزهر . وأخرجه البيهقي (٤١٤/٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان كلاهما عن أسباط به .
٢ ـ عبد الله بن إدريس :
أخرجه الطبري (١٤١/٢٨) عن أبي كريب ، وأبي السائب عن ابن إدريس به .
٣ ـ جرير :
أخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٣٨٩/٣) ، ومن طريقه الحاكم (٤٩٢/٢) وأخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١٤٩/٨) عن يحيى بن المغيرة . كلاهما عن جرير به .
وأخرجه ابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر (٢٠١/٨) .
والحديث قال فيه الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وفيه نظر للانقطاع بين عمرو بن سالم ، وأبي بن كعب . قال المزي في تهذيب الكمال (٦٩/٣٤) : روي عن أبي بن كعب مرسلا . ولكن قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٥٤/٨) بعد أن أشار لإخراج الطبري وابن أبي حاتم لهذا الحديث : وهذا المرفوع وإن كان لايخلو شئ من أسانيده عن مقال لكن كثرةطرقه تشعر بأن له أصلا ، ويعضده قصة سبيعة . أ.هـ
قلت : وقصة سبيعة سوف يذكرها المؤلف قريبا ، ويأتي تخريجها إن شاء الله تعالى .

(١) هو : مقاتل بن سليمان كما في الإصابة (١٤٠/٢) .

(٢) هذا الخبر : ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص٤٥٨) ، والبغوي (١٥٢/٨) ، وبيان الحق النيسابوري في باهر البرهان (١٥١٢/٥) ، وابن الجوزي (٢٩٣/٨) كلهم عن مقاتل دون إسناد ، وهو مرسل كما لايخفى . وذكره ابن حجر في الإصابة (١٤٠/٢) قال : رأيته في تفسير مقاتل ، لكن لم أر فيه تسمية والد خلاد . أ.هـ

متصفح الصفحات
223 / 977
ب إلى الصفحة

في حالها ، وفي حكمها[١] .

وقال أبو علي الزبيري[٢] : ﴿إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾ أي : تيقنتم ، وقال : هو من الأضداد يكون شكا ويقينا كالظن[٣] . ﴿فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ﴾ بعد ، يعني : الصغار . ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ من المطلقات والمتوفى عنهن أزواجهن .

[٣٣] أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن[٤] ، حدثنا محمد بن يحيى[٥] ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن [عبيد الله][٦] بن عبد الله بن عتبة قال : أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث رضي الله عنها يسألها عما أفتاها به رسول الله ﷺ ، فأخبرته أنها كانت عند سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع ، وكان بدريا ، فوضعت حملها قبل أن يمضي لها أربعة أشهر وعشرا من وفاته ، فلقيها أبو السنابل

---

(١) تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٠) ، الوسيط للواحدي (٣١٤/٤) ، تفسير البغوي (١٥٢/٨) .
والحق أن تفسير الريب بالشك فيه نظر ، ذلك أن بينهما فرق وقد عاب الراغب الأصفهاني من سوى بينهما ، فالريب : تحصيل القلق وإفادة الاضطراب ، والشك : وقوف النفس بين شيئين متقابلين بحيث لاترجح أحدهما على الآخر ، فتقع في الاضطراب والحيرة فاستعمال الريب في الشك مجاز من إطلاق اسم المسبب وإرادة السبب .
انظر : المفردات (ص٥٥) ، ، عمدة الحفاظ (١٤٦/٢) ، حاشية زاده على البيضاوي (٧٥/١) .

(٢) النص في تفسير القرطبي (١٦٣/١٨) .

(٣) قال أبو حاتم السجستاني في الأضداد (ص٨٨) :
وكان أبو عبيدة يقول : ﴿إن ارتبتم ...﴾ أي : شككتم ، ويكون : أيقنتم . ولاعلم لي بهذا ولاأعرفه فيه إلا شككتم . أ.هـ
وفي كونه من الأضداد انظر :
النهاية لابن الأثير (٢٨٦/٢) ، تاج العروس للزبيدي (٥٤٨/٢) .

(٤) هو الإمام أبو حامد بن الشرقي تلميذ مسلم بن الحجاج .

(٥) هو : أبو عبد الله الذهلي النيسابوري .

(٦) في الأصل : "عبد الله" ، ومأثبته من (ت) وهو الصواب كما في كتب التراجم .

متصفح الصفحات
224 / 977
ب في الصفحة

ابن بعكك رضي الله عنه حين تعلت[١] من نفاسها وقد اكتحلت . قال : لعلك تريدين النكاح؟ إنها أربعة أشهر وعشراً من وفاة زوجك ، وخطبها . قالت : فأتيت النبي ﷺ فذكرت ماقال أبو السنابل ، فقال النبي ﷺ : "قد حللت حين وضعت حملك" ، وأمرها أن تتزوج[٢] .

---

(١) قوله : تعلت . قال الزمخشري في الفائق (٣/٢٤) : أي : قامت وارتفعت . ويحتمل أن يكون المعنى : سلمت وصحت .
وقال ابن الأثير في جامع الأصول (٨/١١١) : تعلت المرأة من نفاسها : إذا ارتفعت منه ، وطهرت من دمها ، وجاء في كتاب الخطابي : "تعالت" وهما بمعنى . أ.هـ

(٢) إسناده صحيح .
وقصة سبيعة بنت الحارث الأسلمية ثبتت من طرق عدة ، وبألفاظ متقاربة .
فممن رواها : سبيعة الأسلمية صاحبة القصة ، وأبو السنابل بن بعكك ، والمسور بن مخرمة ، وأم سلمة أم المؤمنين . وفيما يلي بيانها :
(أ) حديث سبيعة الأسلمية : ورواه عنها خمسة أنفس :
١ ـ عبد الله بن عتبة بن مسعود : ورواه عنه اثنان :
أ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :
رواه المؤلف من طريق محمد بن يحيى الذهلي ، وعبد الرزاق في المصنف (٦/٤٧٣) ومن طريقه أحمد (٦/٤٣٢) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٢٩٥) . ورواه أحمد (٦/٤٣٢) من طريق رباح ثلاثتهم عن معمر بن راشد البصري .
ورواه مسلم (١٤٨٤) في الطلاق ، وأبو داود (٢٣٠٦) في الطلاق ، والنسائي (٦/١٩٤) في الطلاق ، والبيهقي (٧/٤٢٨) كلهم من طرق عن ابن وهب عن يونس بن يزيد .
ورواه أحمد (٦/٤٣٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن إسحاق .
ورواه البخاري (٩/٤٦٩) في الطلاق مختصرا ، والطبراني في الكبير (٢٤/٢٩٤) ، والبيهقي (٧/٤٢٩) من طرق عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب .
ورواه النسائي (٦/١٩٦) ، وابن حبان (١٠/١٣٠) من طريق كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن محمد بن الوليد الزبيدي .
ورواه البيهقي (٧/٤٢٩٢) من طريق سعدان بن نصر ، ورواه الشافعي في مسنده كما في بدائع المنن (٢/٤٠٢) ، ومن طريقه البيهقي (٧/٤٢٩) ، والبغوي في شرح السنة (٩/٣٠٤) ورواه الخطابي في غريب الحديث (١/٥٤٤) من طريق الزعفراني . ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة .

الأربعاء 24 أيلول 8:43:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
ب في الصفحة 225 / 977
منصف الويب فيرفكس

.....

- ستتهم (معمر ، ويونس بن يزيد ، وابن إسحاق ، ويزيد بن أبي حبيب ، والزبيدي ، وابن عيينة) عن الزهري عن عبيد الله به .
غير أن بعضهم يذكر بين عبد الله بن عتبة وسبيعة عمر بن عبد الله بن الأرقم .
ب ـ محمد بن سيرين :
رواه البخاري (٦٥٤/٨) في التفسير عن سليمان بن حرب ، وأبي النعمان .
ويعقوب الفسوي في المعرفة (٦١٨/٢) ومن طريقه البيهقي (٤٣٠/٧) عن سليمان بن حرب . كلاهما عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين به .
٢ ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن :
رواه أحمد (٤٣٢/٦) ، والطبراني في الكبير (٢٩٣/٢٤) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد ابن إبراهيم عن أبي سلمة به .
٣ ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب :
رواه الطبراني في الكبير (٢٩٤/٢٤) من طريق عبد الله بن عكرمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه به .
قال الهيثمي في المجمع (٣٠٩/٣) : رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة و لم يتكلم فيه بسوء . أ.هـ
٤ ، ٥ ـ مسروق بن الأجدع ، وعمرو بن عتبة :
رواه ابن ماجه (٢٠٢٨) في الطلاق ، والطبراني في الكبير (٢٩٣/٢٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عنهما به .
(ب) أبو السنابل بن بعكك :
رواه أحمد (٣٠٥/٤) من طريق شعبة ، ورواه الترمذي (١١٩٣) في الطلاق من طريق الحسن ابن موسى ، وحسين بن محمد كلاهما عن شيبان . ورواه الدارمي (١٦٦/٢) من طريق سفيان ، ورواه أحمد (٣٠٤/٤) عن زياد بن عبد الله البكاء ، ورواه الطبراني (٣٥٧/٢٢) من طريق زهير ،ورواه أيضا (٣٥٧/٢٢) من طريق أبي عوانة .
ورواه النسائي (١٩٠/٦) ، وابن حبان (١٣٥/١٠) ، والطبراني (٣٥٧/٢٢) من طريق جرير.
ورواه ابن ماجه (٢٠٢٧) في الطلاق ، والدارمي (١٦٦/٢) ، والطبراني (٣٥٧/٢٢) من طرق عن أبي الأحوص .
ثمانيتهم (شعبة ، وشيبان ، وسفيان ، وزياد البكاء ، وزهير ، وأبو عوانة ، وجرير ، وأبو الأحوص) عن منصور .
-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:43:46
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 226 / 977

.....

- ورواه أحمد (٣٠٤/٤) ، والطبراني (٣٥٨/٢٢) من طريق زياد البكاء عن الأعمش .
كلاهما (منصور ، والأعمش) عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل به .
وفي هذا الإسناد إشكال :
حيث قال الترمذي بعد إخراجه : ولانعرف للأسود سماعا من أبي السنابل ؛ وسمعت محمدا (يعني البخاري) يقول : لاأعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي ﷺ . أ.هـ
وقد أجاب عن هذا الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٧٢/٩) بقوله : لكن جزم ابن سعد أنه (يعني أبا السنابل) (بقي) بعد النبي ﷺ زمنا ، والأسود من كبار التابعين و لم يوصف بالتدليس فالحديث صحيح على شرط مسلم . أ.هـ
(ج) المسور بن مخرمة : ورواه عنه عروة بن الزبير . ورواه عن عروة اثنان :
الأول : هشام بن عروة : ورواه عنه تسعة أنفس :
١ ـ مالك بن أنس في الموطأ (٥٩٠/٢) :
رواه البخاري (٤٧٠/٩) في الطلاق عن يحيى بن قزعة ، والنسائي (١٩٠/٦) من طريق ابن القاسم ، والشافعي في المسند (ص٢٩٩) ، ومن طريقه البيهقي (٤٢٨/٧) ، والبغوي في شرح السنة (٣٠٣/٩) من طريق أبي مصعب .
أربعتهم (ابن قزعة ، وابن القاسم ، والشافعي ، وأبو مصعب) عن مالك بن أنس به .
٢ ـ عبد الملك بن جريج :
رواه عبد الرزاق في المصنف (٤٧٦/٦) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٦/٢٠) عن ابن جريج به .
٣ ـ عبد الله بن داود :
رواه النسائي (١٩٠/٦) ، وابن ماجه (٢٠٢٩) في الطلاق عن نصر بن علي بن نصر ، ورواه ابن ماجه (٢٠٢٩) عن محمد بن بشار كلاهما عن عبد الله بن داود به .
٤ ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد :
رواه الطبراني (٨/٢٠) من طريق أسد بن موسى عن ابن أبي الزناد به .
٥ ـ حماد بن سلمة :
رواه الطبراني (٧/٢٠) من طريق أسد بن موسى عن حماد به .
٦ ـ أبو أويس :
رواه الطبراني (٧/٢٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه به .
٧ ـ جعفر بن عون :
رواه البيهقي (٤٢٨/٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر به . -

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 227 / 977

.....

- ٨ ـ مسلمة القعنبي :
رواه الطبراني (٧/٢٠) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عن أبيه به .
٩ ـ أبو معاوية الضرير (محمد بن خازم) :
رواه الطبراني (٧/٢٠) من طريق أسد بن موسى ،ورواه أيضا (٨/٢٠) من طريق علي بن أشكيب ، ورواه ابن حبان (١٣٥/١٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة . ثلاثتهم عن أبي معاوية به . غير أن رواية ابن أبي شيبة ، وابن أشكيب فيها عاصم بن عمر بين عروة والمسور.
الثاني : أبو الزبير :
رواه عبد الرزاق (٤٧٥/٦) عن ابن جريج عن أبي الزبير به .
ولم يذكر فيه المسور بن مخرمة .
د ـ أم سلمة (أم المؤمنين) : ورواه عنها ثلاثة أنفس :
١ ـ زينب بنت أم سلمة :
رواه البخاري (٤٩٦/٩) في الطلاق ، والبيهقي (٤٢٩/٧) عن يحيى بن بكير .
ورواه النسائي (١٩٣/٦) في الطلاق من طريق شعيب بن الليث بن سعد .
كلاهما عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زينب به .
٢ ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن :
رواه مالك (٥٨٩/٢) ، وعنه عبد الرزاق (٤٧٥/٦) ، وأحمد (٣١٩/٦) ، وابن حبان (١٣٤/١٠) .
ورواه أبو داود الطيالسي (ص٢٢٣) ، ومن طريقه النسائي (١٩١/٦) عن شعبة .
كلاهما (مالك ، وشعبة) عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن أبي سلمة به .
وفي سماع عبد ربه من أبي سلمة نظر .
٣ ـ كريب مولى ابن عباس : ورواه عنه اثنان :
أ ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن :
رواه البخاري (٦٥٣/٨) في التفسير عن شيبان ، ورواه النسائي (١٩٢/٦) من طريق حجاج ورواه عبد الرزاق (٤٧٤/٦) عن معمر ، ورواه ابن حبان (١٣٢/١٠) من طريق الأوزاعي . أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير .
ورواه النسائي (١٩٣/٦) من طريق محمد بن عمرو ، ومن طريق سليمان بن يسار .
ثلاثتهم (يحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن عمرو ، وسليمان بن يسار) عن أبي سلمة به . -

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 228
977 / [١/١٤٤]

فإن ارتفعت / حيضة المرأة وهي شابة فإنه يتأنى بها ، أحامل هي أم لا ، فإن استبان حملها ، فأجلها أن تضع حملها[١] ، وإن لم يستبن حملها[٢] ، فاختلف الفقهاء فيه :

فقال بعضهم يستأنى بها[٣] ، وأقصى ذلك سنة ، وهذا مذهب مالك[٤] ، وأحمد[٥] ، وإسحاق[٦] ، وأبي عبيد[٧] ؛ كانوا يرون عدة المرأة التي ارتفع حيضها

- ب ـ سليمان بن يسار :
رواه النسائي (١٩٣/٦) من طريق يحيى بن آدم ، والدارمي (١٦٦/٢) عن محمد بن يوسف كلاهما عن سفيان .
ورواه الترمذي (١١٩٤) في الطلاق ، والنسائي (١٩٢/٦) عن قتيبة عن الليث بن سعد .
ورواه النسائي (١٩٣/٦) من طريق ابن القاسم ، وعبد الرزاق (٤٧٤/٦) ، ومن طريقه الطبراني (٢٦٩/٢٣) ، وابن حبان (١٣٣/١٠) من طريق أحمد بن أبي بكر كلهم عن مالك بن أنس .
ورواه الدارمي (١٦٥/٢) ، وابن الجارود (٨٠/٣) عن محمد بن يحيى ، والبيهقي(٤٧٩/٧) من طريق الحسن بن مكرم ، وابن أبي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون .
أربعتهم (سفيان ، والليث ، ومالك ، ويزيد بن هارون) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن يسار به .
والخلاصة : أن الحديث ثابت من طرق . وبعضهم يختصره ، وبعضهم يذكره بتمامه .

(١) هذا بالإجماع كما حكاه ابن حزم في مراتب الإجماع (ص٧٧) ، وابن المنذر في الإقناع (٣٢٤/١) ، وابن رشد في بداية المجتهد (١٠٢/٢) .

(٢) وهي ماتعرف عندهم بالمستريبة .

(٣) أي : ينتظر عليها ، ليعلم هل ارتفع حيضها بالحمل ، أم ارتفع بأمر آخر كالإياس .

(٤) كما في الموطأ (٥٨٣/٢) . وقال أبو الوليد الباجي في المنتقى شرح الموطأ (١٠٨/٤) : هو قول عامة أصحابنا على الإطلاق .

(٥) كما في مسائل الإمام أحمد رواية عبد الله (١١٣٥/٣) ، والمقنع في شرح مختصر الخرقي لابن البنا (١٠٠٧/٣) .

(٦) تفسير القرطبي (١٦٤/١٨) .

(٧) كذا . والذي في المغني لابن قدامة (٩٨/٩) أنه يذهب إلى رأي أهل العراق الآتي قريبا .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:44:11
متصفح الويب فيرفكس

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 229 / 977

وهي شابة سنة[١] ، ورووا ذلك عن عمر رضي الله عنه[٢] ، وغيره[٣] .

وأمّا أهل العراق فإنهم يرون عدتها ثلاث حيض بعدما قد كانت حاضت مرة في عمرها ، وإن مكثت عشرين سنة إلى أن تبلغ من الكبر مبلغا تيأس من الحيض فتكون عدتها بعد الإياس ثلاثة أشهر[٤] .

[وهذا الأصح][٥] من مذهب الشافعي رحمه الله[٦] ، وعليه أكثر العلماء[٧] ،

---

(١) وجه هذا القول كما في المغني (٩٨/٩) أنها تعتد تسعة أشهر تتربص فيها لتعلم براءة رحمها ، ثم تعتد بعد ذلك عدة الآيسات ثلاثة أشهر .

(٢) أخرجه مالك (٥٨٢/٢) ، ومن طريقه الشافعي في الأم (٢١٣/٥) ، ومن طريقه البيهقي (٤٢٠/٧) ، وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٩/٦) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٣) حكاه الباجي في المنتقى (١٠٨/٤) عن ابن عباس أيضا ثم قال : أجمع الصحابة عليه ؛ لأنه لايعرف لعمر ، وابن عباس مخالف . أ.هـ
واختار هذا القول ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢٠/٣٤) بقوله : هو أحسن قولي الفقهاء وأسهلهما .

(٤) ومعناه : أنها تمكث حتى تطعن في سن الإياس ، ثم تعتد عدة الآيسات .
وهذا قول أبي حنيفة كما في بدائع الصنائع للكاساني (١٩٥/٣) ، وأحكام القرآن للهراس (٤٨١/٤) .

(٥) في الأصل : "وهذا أصح" . وماأثبته من (ت) ، وهو كذلك في تفسير القرطبي (١٩٤/١٨) منسوب للمؤلف ، وهو الصواب .

(٦) الأم للشافعي (٢١٢/٥) ، روضة الطالبين للنووي (٣٧١/٨) . وهذا قول الإمام الشافعي في الجديد . وله قول آخر قديم يوافق ماعليه أصحاب القول الأول حكاه عنه النووي في الروضة (٣٧١/٨) . قال الكيا الهراسي في أحكام القرآن : وهو الحق ؛ لأن الله تعالى جعل عدة الآيسة ثلاثة أشهر والمرتابة ليست آيسة .

(٧) ممن قال به : علي بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت . قاله الكاساني في بدائع الصنائع (١٩٥/٣) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:44:20
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
230 / 977
ب في الصفحة

وروي ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه[١] وأصحابه[٢] .

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا [٤] ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [٥] .

قوله تعالى : ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾ يعني : مطلقات نساءكم . ﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنتُمْ﴾ أي : من الموضع الذي سكنتم . وقال الكسائي : "من" صلة بمجازه : أسكنوهن حيث سكنتم[٣] ﴿مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ سعتكم ، وطاقتكم[٤] . قراءة العامة بضم الواو[٥] وقرأ الأعرج بفتحه[٦] . وروى روح عن يعقوب بكسره[٧] ، وكلها لغات[٨] .

حتى تنقضي عدتهن .

﴿وَلَا تُضَارُّوهُنَّ﴾ ولاتؤذوهن . ﴿لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ مساكنهم فيخرجن[٩]

---

(١) ذكره عنه الشافعي في الأم (٢١٢/٥) ، والكاساني (١٩٥/٣) ، والقرطبي (١٦٤/١٨) .

(٢) قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢٣/٣٤) عن هذا القول : وفيه ضرر عظيم عليها ، فإنها تمكث عشرين ، أو ثلاثين ، أو أربعين سنة لاتتزوج ، ومثل هذا الحرج مرفوع عن الأمة . وقال (٢٠/٣٤) : وفي هذا عسر وحرج في الدين ، وتضييع مصالح المسلمين . أ.هـ

(٣) ذكره البغوي (١٥٣/٨) ، وابن الجوزي (٢٩٥/٨) ولم يذكر الكسائي عندهما .
والكسائي هو: علي بن حمزة الأسدي مولاهم .

(٤) تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧١) ، وقاله قطرب كما في تفسير الماوردي (٣٣/٦) وفي "وجدكم" أقوال أربعة ذكرها الماوردي ثم قال : ومعانيها متقاربة .

(٥) النشر (٣٨٨/٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٤٥/٢) .

(٦) مختصر الشواذ لابن خالويه (ص١٥٨) وزاد نسبته لابن أبي عبلة أيضا . وتفسير القرطبي (١٦٨/١٨) .
والأعرج هو : حميد بن قيس الأعرج المكي القارئ .

(٧) مختصر الشواذ (ص١٥٨) ، المبسوط (ص٣٧٣) ، النشر (٣٨٨/٢) .
وروح هو : ابن عبد المؤمن صاحب يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري .

(٨) في إتحاف الفضلاء (٥٤٥/٢) : لغتان بمعنى الوسع .

(٩) هذا قول مجاهد كما في (ت) ، وتفسير الماوردي (٣٤/٦) ، وتفسير القرطبي (١٦٨/١٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:44:28
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:44:38
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
231 / 977
ذهب إلى الصفحة

﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ﴾ ذوات ﴿حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ فيخرجن / من عدتهن . [١٤٤/ظ]

واختلف الفقهاء في هذه المسألة :

فذهب مالك[١] ، والشافعي[٢] ، والأوزاعي[٣] ، وابن أبي ليلى[٤] ، وأبو عبيد[٥] ، ومحمد بن جرير[٦] إلى أن المبتوتة المطلقة ثلاثا لانفقة لها ، ولها السكنى[٧].

واحتجوا بأن الله سبحانه وتعالى عم بالسكنى المطلقات كلهن ، وخص بالنفقة أولات الأحمال خاصة ، فقال : ﴿فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ .

وقال أحمد[٨] ، وأبو ثور[٩] : لاسكنى لها ، ولانفقة[١٠] .

---

(١) كما في الموطأ (٣٢/٢) ، وانظر : التمهيد (١٤٨/١٩) ، اختلاف العلماء (ص١٤٧) .

(٢) كما في الأم (٢١٦/٥) .
وانظر : التمهيد (١٤٨/١٩) ، اختلاف العلماء (ص١٤٧) .

(٣) انظر : اختلاف العلماء لمحمد بن نصر (ص١٤٧) ، الاستذكار (٦٥/١٨-٧٦) ، التمهيد (١٤٨/١٩) .
والأوزاعي هو : عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو الأوزاعي .

(٤) انظر : الاستذكار (٧٠/١٨) .
وفي التمهيد (١٤١/١٩) ، والمغني (٢٩٠/٩) ، وتفسير القرطبي (١٦٧/١٨) أن ابن أبي ليلى على مذهب أهل العراق الآتي قريبا .
وابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي .

(٥) انظر : اختلاف العلماء لابن نصر المروزي (ص١٤٧) .
وأبو عبيد هو : القاسم بن سلام .

(٦) قاله في تفسيره جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١٤٧/٢٨) .

(٧) ورجح هذا القول محمد بن نصر في اختلاف العلماء (ص١٤٩) .

(٨) كما في مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (١١٠٧/٣-١١٠٨) .
وانظر : سنن الترمذي (٤٨٥/٣) ، الإنصاف للمرداوي (٣٦٨/٩) ، التمهيد (١٤٤/١٩) .

(٩) انظر : اختلاف العلماء لابن نصر (ص١٤٨-١٤٩) ، التمهيد (١٤٤/١٩) ، المغني (٢٨٩/٩) ، تفسير القرطبي (١٦٧/١٨) .
وأبو ثور هو : إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي .

(١٠) قال الإمام ابن عبد البر في التمهيد (١٥١/١٩) :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:44:46
منصفح الصفحات
232 / 977
ب في الصفحة

واحتجوا بحديث فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس حين أرسل زوجها المخزومي طلاقها ، فلم يجعل لها رسول الله ﷺ نفقة ، وقال : "إنما النفقة إذا كان له عليها حق الرجعة" فأمرها أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم ، وقد ذكرناه(١) .

- إذا ثبت أن النبي ﷺ قال لفاطمة بنت قيس ـ وقد طلقت باتا ـ لاسكنى لك ولانفقة ، وإنما السكنى والنفقة لمن عليها رجعة ، فأي شئ يعارض به هذا؟ هل يعارض إلا بمثله عن النبي ﷺ الذي هو المبين عن الله مراده من كتابه ،ولاشئ عنه عليه السلام يدفع ذلك . ومعلوم أنه أعلم بتأويل قول الله عز وجل ﴿أسكنوهن من حيث سكنتم﴾ من غيره ﷺ . أ.هـ

قلت : لو كان ثبوت هذه الجملة عن النبي ﷺ محل اتفاق لما وقع الخلاف بينهم في هذه المسألة . والله أعلم .

(١) ذكره برقم (٢٥) . وأستكمل البحث فيه هنا فأقول : إن هذه اللفظة جاءت من طرق أربعة عن الشعبي . وهذا بيانها :

أولا : مجالد بن سعيد :

أخرجه أحمد (٣٧٣/٦) عن يحيى بن سعيد القطان عن مجالد به وفيه الزيادة المذكور .

وأخرجه الطبراني (٣٧٩/٢٤) من طريق شعبة عن مجالد به وفيه : إنما السكنى والنفقة للتي يراجعها زوجها .

وأخرجه الطبراني أيضا (٣٧٩/٢٤) من طريق حماد عن مجالد به . وفيه : يابنة قيس إنما يكون السكنى والنفقة ماكان لزوجك عليك رجعة . أما هشيم عن مجالد . فتارة يجعله هشيم عن مجالد وحده ـ كما في رواية الحسن بن عرفة فيما سبق ، وتارة يرويه هشيم عنه بمثل رواية الجماعة كما أخرجه مسلم (١٤٨٠) في الطلاق ، والترمذي (١١٨٠) في الطلاق ، والطبراني (٣٧٩/٢٤) من طريق هشيم به .

فكل هذه المصادر تحاشت ذكر هذه الجملة في الحديث مع أن مجالدا قد ذكر فيها .

ثانيا : سعيد بن يزيد الأحمسي كما مر فيما سبق . وسعيد قال فيه أبو حاتم : شيخ ، وقال الذهبي في الميزان (١٦٣/٢) : أتى في الحديث بألفاظ قد اختلف في ثبوتها . أ.هـ وعني الذهبي هذه اللفظة .

ثالثا : زكريا بن أبي زائدة : أخرجه الطبراني (٣٧٨/٢٤) كما سبق . وزكريا يدلس كثيرا عن الشعبي قاله أبو زرعة كما في تهذيب الكمال (٣٦١/٩) . =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:44:54
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
233 / 977
ب في الصفحة

.....

- رابعا : جابر الجعفي : أخرجه الدارقطني (٤/٢٣) كما سبق . وجابر ضعيف .

هذا حاصل ماوجدته من طرق هذا الحديث ، وقد انقسم أهل العلم عند النظر في هذه اللفظة إلى فريقين :

١ ـ من ذهب إلى تصحيحها لمجيئها من هذه الطرق الكثيرة : وأشهر هؤلاء العلامة ابن القيم في زاد المعاد (٥/٥٢٦) قال عنها : رواها النسائي والدارقطني بإسناد صحيح .

٢ ـ ومنهم من ذهب إلى ردها : وقالوا هي من قول فاطمة . ومن هؤلاء الخطيب البغدادي في كتابه الفصل للوصل المدرج في النقل (٢/٨٦٠) قال : إن مجالدا تفرد برفعها ، وهو ضعيف ، ومن أدخلها في رواية غير مجالد عن الشعبي فقد أدرجه . أ.هـ

قال ابن حجر في الفتح (٩/٤٨٠) بعد أن ذكر كلام الخطيب : وهو كما قال . أ.هـ وأشار إليها الذهبي في الميزان كما سبق نقله .

ومنهم أبو الحسن القطان صاحب كتاب الوهم والإيهام فقد قال كما في التعليق المغني (٤/٢٤) :

هذه الزيادة من مجالد وحده دون أصحاب الشعبي ، وقد رواه مسلم بدونها ؛ وقد تأتي هذه الزيادة في بعض طرق الحديث ، عن رواية جماعة من أصحاب الشعبي فيهم مجالد ، فيتوهم أن الزيادة من رواية الجميع ، وليس كذلك ، وإنما هي عن مجالد وحده ، وهشيم يدلسها فيهم ، وله في ذلك مثل ماذكره أبو عبد الله الحاكم ـ ثم ذكر قصة تدل على دقة تدليسه ـ إلى أن قال:

وقد فصلها الحسن بن عرفة عن رواية الجماعة ، وعزاها إلى مجالد منهم كما هو عند الدارقطني ، فلما ثبتت هذه الزيادة عن مجالد وحده ، تحقق فيها الريب ، ووجب لها الضعف ، بضعف مجالد . أ.هـ

قلت : وكلامه متين للغاية غير أن قوله في أول كلامه : هذه الزيادة من مجالد وحده دون أصحاب الشعبي ، متعقب بكلامه هو عندما ختم بحثه بقوله : ولكن وردت عند النسائي من رواية سعيد الأحمسي ثنا الشعبي ، ولم تثبت عدالته ، وقال أبو حاتم : إنه شيخ . أ.هـ

ومتعقب أيضا بما سبق ذكره قريبا من طرق . ولكن يبقى النظر في وزن هذه الطرق .

أشار إليها الحافظ ابن حجر في الفتح (٩/٤٨٠) إجمالا وقال عنها : وقد تابع بعض الرواة عن الشعبي في رفعه مجالدا لكنه أضعف منه . أ.هـ

والذي يظهر ـ والله أعلم ـ أن الأقرب من حيث الصناعة الحديثية القول بضعف هذه الزيادة مرفوعة . أما في ثبوتها عن فاطمة من قولها فمن هذه الجهة ففيها مناقشة . أما من طرق أخرى فثابتة ثبوتا قطيعا . والله أعلم .

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 234 / 977

وهذا قول : أُبي بن كعب ، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما[١] .

وأما سُفيان[٢] ، وأهل العراق[٣] ، فقالوا : لها السكنى والنفقة حاملا كانت أو حائلاً ، وهو قول عائشة رضي الله عنها[٤] .

ويُروى أن عائشة رضي الله عنها قالت لفاطمة بنت قيس : اتق الله يافاطمة فقد فتنت الناس ، إنما أخرجك رسول الله ﷺ لأنك كنت امرأة لسنة ، فخشي لسانك على أحمائك[٥] .

---

(١) وهذا القول منسوب لعلي ، وابن عباس ، وجابر .
انظر : التمهيد (١٥٢/١٩) ، الاستذكار (٧٢/١٨) .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٧/٤) عن إبراهيم النخعي ، وعكرمة ، والحسن البصري ، وعبد الله بن عمر ، وعروة بن الزبير .

(٢) سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري .
وينظر قوله في : اختلاف الفقهاء لابن نصر (ص١٤٨) ، التمهيد (١٤١/١٩) ، الاستذكار (٧٠/١٨-٧٢) ، المغني (٢٩٠/٩) .

(٣) انظر : اختلاف العلماء (ص١٤٨) ، التمهيد (١٤١/١٩) ، الاستذكار (٧٠/١٨-٧٢) ، المغني (٢٨٩/٩-٢٩٠) قال :
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦/٤) عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله ، وإبراهيم ، والشعبي ، وشريح .

(٤) انظر : اختلاف العلماء (ص١٤٧) ، المغني (٢٩٠/٩) .
ونص قولها سيذكره المؤلف قريبا .

(٥) قول عائشة أخرجه القاضي إسماعيل (كما في زاد المعاد ٥٣١/٥) قال : ثنا نصر بن علي ، حدثني أبي ، عن هارون ، عن محمد بن إسحاق قال : أحسبه عن محمد بن إبراهيم ، أن عائشة فذكره . ومن طريق القاضي أخرجه ابن حزم في المحلى (٢٩٤/١٠) .
وقد عقد الإمام البخاري في الصحيح في كتاب الطلاق (٤٨١/٩) باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها ، أو تبذو على أهلها بفاحشة . ثم أسند عن عروة قال : إن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة .

فأما نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها :

فقال علي[1] ، وابن عمر[2] ، وشُريح[3] ، والنخعي[4] ، والشعبي[5] ، وحمّاد[6] ، وابن أبي ليلى[7] ، وسُفيان[8] ،

- فكأن البخاري أشار إلى قول عائشة هذا بالجملة الأخيرة من الترجمة . أما الجملة الأولى منها فقد أخرجها صريحة عن عائشة في الباب الذي قبله (٤٧٧/٩) ولفظها عن عروة قال : عابت عائشة أشد العيب وقالت : إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي ﷺ .

ومثل قول عائشة قال سعيد بن المسيب ، أخرجه أبو داود (٢٢٩٦) في الطلاق ، ورجاله ثقات ، وسليمان بن يسار أخرجه أبو داود (٢٢٩٤) ورجاله ثقات أيضا .

والأسود بن يزيد : أخرجه النسائي (٢٠٩/٦) ومن طريقه ابن حزم (٢٩٦/١٠) .

والأحماء جمع حمو ، وحمو المرأة وحموها وحماها : أبو زوجها ، وأخو زوجها ، وكذلك من كان من قبله . وكل من ولي الزوج من ذي قرابته فهم أحماء المرأة ، وكل شيء من قبل الزوج أبوه أو أخوه أو عمه ، فهم الأحماء .

انظر : النهاية (٤٤٨/١) ، اللسان (١٠١٣/٢) .

(١) أخرجه عبد الرزاق (٣٩/٧) ، وسعيد بن منصور (٣٢٦/١) ، وابن أبي شيبة (١٦٦/٤) ، وابن حزم (٢٩٠/١٠) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٨/٧) ، وسعيد بن منصور (٣٢٤/١) ، وابن أبي شيبة (١٦٦/٤) ، وابن حزم (٢٩٠/١٠) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٣٩/٧) ، وسعيد بن منصور (٣٢٥/١) ، وابن أبي شيبة (١٦٦/٤) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٤١/٧-٤٢) ، وسعيد بن منصور (٣٢٥/١-٣٢٧) ، وابن أبي شيبة (١٦٦/٤-١٦٧) ، وابن حزم (٢٨٩/١٠) . والنخعي هو : إبراهيم بن يزيد النخعي .

(٥) أخرجه سعيد بن منصور (٣٢٥/١) ، وابن أبي شيبة (١٦٦/٤) ، وابن حزم (٢٩٠/١٠) .
والشعبي هو : عامر بن شراحيل .

(٦) ذكره ابن حزم (٢٩٠/١٠) من طريق وكيع عن شعبة عن حماد بن أبي سليمان .

(٧) أخرجه عبد الرزاق (٤٠/٧) ، وذكره ابن حزم (٢٩٠/١٠) .
وابن أبي ليلى هو : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(٨) أخرجه عبد الرزاق (٤١/٧) عن الشعبي ثم قال : وقول الشعبي أحب إلى سفيان . وذكره ابن حزم (٢٩٠/١٠) على أنه أحد قولين عنه . وسفيان هو ابن سعيد الثوري .

منصفح الصفحات
236 / 977
ب في الصفحة

وأصحابه[١] : ينفق عليها من جميع المال حتى تضع .
وقال ابن عباس[٢] ، وعبد الله بن الزبير[٣] ، وجابر بن عبد الله[٤] رضي الله عنهم ، ومالك[٥] ، والشافعي[٦] ، وأبو حنيفة[٧] : لاينفق عليها إلا من [١٤٥/أ] نصيبها[٨] ./

(١) كذا . ولعل الضمير في أصحابه يرجع إلى أصحاب عبد الله بن مسعود وهم فقهاء الكوفة وقضاتها كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٦/٤) عنهم ، أو يرجع إلى أصحاب سفيان الثوري ، وهم فقهاء العراق عموما ، وممن ينسب إليه هذا القول منهم :
- عبد الله بن مسعود : أخرجه عبد الرزاق (٣٩/٧) ، وسعيد بن منصور (٣٢٦/١) .
- ومحمد بن سيرين : أخرجه عبد الرزاق (٣٨/٧) ، وسعيد بن منصور (٣٢٧/١) ، وابن حزم (٢٨٩/١٠) .
- وأيوب السختياني ، والحسن بن حي ، وأبو عبيد ، وأحد قولي الشافعي . كذا في المحلى لابن حزم (٩٠/١٠) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٣٧/٧) ، وسعيد بن منصور (٣٢٥/١) ، وابن أبي شيبة (١٦٥/٤) ، وابن حزم (٢٨٩/١٠) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٣٧/٧) ، وابن أبي شيبة (١٦٦/٤) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٣٧/٧-٣٨) ، وسعيد بن منصور (٣٢٦/١) ، وابن أبي شيبة (١٦٥/٤) موقوفا .
وأخرجه البيهقي (٤٣٠/٧) عنه مرفوعا ثم قال : المحفوظ وقفه . قال ابن حجر في بلوغ المرام (ص٣٤٢) : رجاله ثقات ، ولكن قال البيهقي : المحفوظ وقفه . أ.هـ وقال صديق خان في الروضة الندية (١٦٦/٢) : لو صح رفعه لكان نصا في محل النزاع .

(٥) انظر : المحلى لابن حزم (٢٩٠/١٠) .

(٦) الأم (٢٢٧/٥) .
وانظر : المحلى (٢٩٠/١٠) فقد ذكر أنه أحد قوليه .

(٧) انظر : مختصر الطحاوي (ص٢٣٦) .

(٨) وممن قال به أيضا : ابن المسيب ، والحسن ، وعطاء ، وقبيصة بن ذؤيب ، والحكم ، وسفيان ومكحول .
وأخذ به القاضي أبو يعلى من إحدى روايتين عن أحمد كما في المغني (٢٩٢/٩) . =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:45:34
منصفح الوب فيرفكس

متصفح الصفحات
237 / 977
اذهب إلى الصفحة

﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾ أولادكم منهن ﴿فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ على رضاعهن .
﴿وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ يقول : وليقبل بعضكم من بعض إذا أمر بالمعروف[١] .

وقال الفراء : ﴿أْتَمِرُوا﴾ أي : هموا[٢] . وقال الكسائي : شاوروا[٣] .

﴿وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ﴾ في الرضاع فأبى الزوج أن يعطي المرأة[٤] أجر رضاعها ، وأبت الأم أن ترضعه ، فليس له إكراهها على إرضاعه[٥] ، ولكن يستأجر للصبي مرضعا غير أمه البائنة منه ، فذاك قوله : ﴿فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى﴾[٦] [٦] .

= ورجحه أيضا سعيد بن منصور في سننه (٣٢٥/١) قال : وهو المأخوذ به . أ.هـ بل هو قول جماهير أهل العلم كما حكاه البغوي في تفسيره (١٥٥/٨) عن أكثر أهل العلم . وهذا أظهر القولين والله أعلم .

يقول الشيخ منصور البهوتي في الروض المربع (٢٣٨/٣) مع حاشية العنقري : لأن المال انتقل من الزوج إلى الورثة ، ولاحق لها على الورثة ، فإن كانت حاملا فالنفقة لها من حصة الحمل من التركة إن كانت له تركة ، وإن لم يكن له تركة فنفقتها على وارث الجنين الموسر .

قلت : وهذا القول هو مذهب الحنابلة قالوا : لأن الأصل براءة الذمة من النفقة ، وأما وجوب التربص أربعة أشهر وعشرا فلايوجب النفقة . هذا حاصل توجيه قولهم .

يقول الشيخ عبد الله البسام في توضيح الأحكام (١٤٢/٥) : وهذا الحكم يكون عند المشاحة وإلا فالصهر والقرابة تدعو المؤمنين إلى التسامح في مثل هذه الأمور . والله تبارك وتعالى يقول ﴿ولاتنسوا الفضل بينكم﴾ ، وقال تعالى بالوصية بزوجة المتوفى : ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج﴾ . أ.هـ

(١) تفسير البغوي (١٥٦/٨) ، ابن عطية (٤١/١٦) ، القرطبي (١٦٩/١٨) .

(٢) لم أجده في معاني القرآن له (١٦٤/٣) غير أن فيه قوله : يقول : لاتضار المرأة زوجها ، ولايضر بها .

(٣) تفسير البغوي (١٥٦/٨) ، ابن عطية (٤٢/١٦) .

(٤) كذا . وفي (ت) : الأم .

(٥) تفسير ابن الجوزي (٢٩٧/٨) .

(٦) تفسير ابن الجوزي (٢٩٧/٨) ، تفسير القرطبي (١٦٩/١٨) .
وماذكره المؤلف من القول بعدم إيجاب رضاع الولد على أمه هو قول الشافعية ، والحنفية ، والحنابلة . وفي المسألة قولان آخران :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:45:43
منصف الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 8:45:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
238 / 977
ب في الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

قوله تعالى : ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ على قدر غناه . ﴿وَمَنْ قُدِرَ﴾ ضيق[١] ﴿عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ من المال . ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا﴾ في النفقة ﴿إِلَّا مَا آتَاهَا﴾ أعطاها من المال[٢] ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [٧] .

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ﴾ عصت وطغت وتمردت[٣] ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾ أي : وأمر رسله فخالفته ﴿فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾ بالمناقشة والاستقصاء ﴿وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا﴾ [٨] مُنكراً فظيعا ، وهو عذاب النار ، لفظهما ماض ، ومعناهما الاستقبال[٤] .

وقيل : في الآية تقديم وتأخير ، مجازها : فعذبناها في الدنيا بالجوع والقحط والسيف ، وسائر المصائب والنوائب ، والبلايا والرزايا . وحاسبناها

- ١ ـ أن رضاع الولد على الزوجة مادامت الزوجية ؛ إلا لشرفها أو مرضها فعلى الأب حينئذ رضاعه من ماله . وهذا قول المالكية .
٢ ـ أنه يجب على الأم إرضاعه في كل حال . وهو قول أبي ثور ، ورواية عن مالك ، وقول ابن أبي ليلى ، والحسن بن صالح .
وماقرره المؤلف هو قول الثوري ، بل هو قول أصحاب الرأي عامة .
أحكام القرآن لابن العربي (٤/١٨٤٠) ، المغني لابن قدامة (٩/٣١٣) .

(١) تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧١) ، تفسير ابن الجوزي (٨/٢٩٧) .

(٢) قال أبو بكر بن العربي في أحكام القرآن (٤/١٨٤١-١٨٤٢) :
هذا يفيد أن النفقة ليست مقدرة شرعا ، وإنما تتقدر عادة بحسب الحالة من المنفق ، والحالة من المنفق عليه ، فتقدر بالاجتهاد على مجرى العادة ... فليس للإنفاق تقدير شرعي ، وإنما أحاله الله سبحانه على العادة ، وهي دليل أصولي بنى الله عليه الأحكام ، وربط به الحلال والحرام . أ.هـ بتصرف .

(٣) انظر : تفسير الطبري (٢٨/١٥٠) حيث حكى نحوه عن السدي ، وتفسير البغوي (٨/١٥٧) وتفسير ابن الجوزي (٨/٢٩٨) .

(٤) تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧١) ، وهذا هو القول الأول في معنى الآية . وحاصله كما في زاد المسير (٨/٢٩٨) :
أنها على نظمها وليس فيها تقديم ولاتأخير . والمعنى : حاسبناها بعملها في الدنيا ، فجازيناها بالعذاب على مقدار عملها ، فذلك قوله : ﴿وعذبناها﴾ فجعل المجازاة بالعذاب محاسبة . وهو على ماذكره المؤلف في تفسير البغوي (٨/١٥٧) .

متصفح الصفحات
239 / 977
اذهب إلى الصفحة

في الآخرة حسابا شديدا[١] .

﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا﴾ [٩] .

﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ [١٠] / يعني : القرآن . [١٤٥/ب]

﴿رَسُولًا﴾ بدلاً من الذكر[٢] . وقيل : مع الرسول[٣] . وقيل : وأرسل رسولاً[٤] . وقيل : الذكر هو الرسول[٥] . وقيل : أراد شرفا ، ثم بين ماهو فقال[٦] ﴿رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ [١١] .

---

(١) هذا هو القول الآخر في معنى الآية . وذكره في زاد المسير (٢٩٨/٨) ونسبه لابن عباس ، والفراء وآخرين .
وهو على ماذكره المؤلف في تفسير البغوي (١٥٧/٨) .

(٢) قاله ابن زيد كما في (ت) وأخرجه عنه الطبري (١٥٢/٢٨) ، وذكره البغوي (١٥٧/٨) بلانسبة .
وهذا النوع من البدل هو بدل اشتمال لأن بين القرآن والرسول محمد ﷺ ملازمة وملابسة ، فإن الرسالة تحققت له عند نزول القرآن عليه .
انظر تفسير ابن عاشور (٣٣٧/١٣) .

(٣) ذكره الطبري في تفسيره (١٥٢/٢٨) واختاره . وذكره البغوي (١٥٧/٨) .

(٤) قاله مقاتل ، والسدي كما في زاد المسير (٢٩٨/٨) وقدمه على غيره فكأنه يختاره .
وذكره البغوي (١٥٧/٨) كالمؤلف ولفظه : أنزل إليكم قرآنا ، وأرسل رسولا . وذكره ابن عطية (٤٤/١٦) وقال : هو أبين الأقوال عندي ، ونسبه للسدي .

(٥) قاله ابن عباس . أخرجه عنه ابن مردويه كما في الدر (٢٠٩/٨) ، وذكره البغوي (١٥٧/٨) بلانسبة كالمؤلف .

(٦) ذكره البغوي (١٥٧/٨) ، وابن الجوزي (٢٩٨/٨) كالمؤلف .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:46:01
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:46:10
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 240 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ في العدد[١] ﴿يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ بالوحي من السماء السابعة إلى الأرض السفلى .

وقال أهل المعاني : هو مايدبر فيهن من عجائب تدبيره ، فينزل المطر ، ويخرج النبات ، ويأتي بالليل والنهار ، والشتاء والصيف ، ويخلق الحيوان على اختلاف هيئاتها وأنواعها ، وتنقلهن من حال إلى حال[٢] .

وقال ابن كيسان : هذا على محال[٣] اللغة واتساعها كما يقال للموت : أمر الله ، وللرياح والسحاب ونحوها[٤] .

وقال قتادة : في كل أرض من أرضه ، وسماء من سماءه ، خلق من خلقه ، وأمر من أمره ، وقضاء من قضاءه[٥] .

﴿لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [١٢] . فلايخفى عليه شئ .

---

(١) كذا وفي (ت) زيادة : وليس في القرآن آية تدل على أن الأرضين سبع إلا هذه الآية .
وقد بين الإمام ابن عطية في تفسيره (١٦/٤٤) أن ظاهر هذه الآية يدل على أن الأرضين سبع وقال : إنه قول الجمهور ، ويستدل بقول رسول الله ﷺ : من غصب شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين ، وهو حديث رواه الشيخان عن عائشة رضي الله عنهما .
قال الطاهر بن عاشور في تفسيره (١٣/٣٤٠) : وهذا القول يقرب من قول علماء طبقات الأرض (الجيولوجيا) من إثبات طبقات أرضية لكنها لاتصل إلى سبع طبقات . أ.هـ
وقد ذهب غير الجمهور إلى أن معنى (مثلهن) في الآية : مماثلة الأرض للسموات في دلالة خلقها على عظيم قدرة الله تعالى لاعلى أن الأرض مثل السماء في عددها . قال ابن عاشور : وهذا أظهر ماتؤول به الآية . أ.هـ والأظهر ماعليه الجمهور لدلالة الحديث ، والله أعلم .

(٢) تفسير البغوي (٨/١٥٨) .

(٣) كذا . وفي (ت) : مجاز . وفي القرطبي : مجال . والأقرب مافي الأصل والمعنى : على مواضع اللغة واستخدام تراكيبها ، والله أعلم .

(٤) تفسير القرطبي (١٨/١٧٦) ، تفسير الشوكاني (٥/٢٤٧) وفيه : هذا هو مجال اللغة .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٢٩٩) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢١٠) ، والطبري (٢٨/١٥٤) .

الأربعاء 24 أيلول 8:46:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
241 / 977
منصف الويب فيرفكس

سورة التحريم

مدنية[١] ، وهي ألف وستون حرفاً[٢] . ومائتان وسبع وأربعون كلمة[٣] . واثنتا عشرة آية[٤] .

[٣٤] أخبرني ابن المقرئ[٥] ، أخبرنا ابن مطر[٦] ، حدثنا ابن شَريك ، حدثنا ابن يونس / ، حدثنا سلاّم بن [سليم][٧] ، حدثنا هارون بن كثير عن زيد [٦/١٤٦] ابن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة الباهلي عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "من قرأ سورة ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ أعطاه الله توبة نصوحا"[٨] .

قوله عز وجل : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١] .

---

(١) قاله ابن عباس وغيره . فضائل القرآن لابن الضريس (ص٣٤) ، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٤/٧) ، البيان للداني (ص٢٥٠) .

(٢) القول الوجيز (ص٣١٩) ، وذكر محققه أنه كذلك في بيان ابن عبد الكافي (ورقة ٩٤) ، غير أنه جاء في نسخة (ت) ألف ومائة وستون ، وهو كذلك في البيان (ص٢٥٠) .

(٣) البيان (ص٢٥٠) ، القول الوجيز (ص٣١٩) ، غير أن محققه ذكر أنه وجد في بعض النسخ الخطية للبيان مائة وسبع وأربعون كلمة . ورجحه المحقق .

(٤) البيان (ص٢٥٠) ، القول الوجيز (ص٣١٩) ، الكشف (٣٢٥/٢) .

(٥) هو : محمد بن إبراهيم المشهور بأبي بكر ابن المقرئ .

(٦) هو : محمد بن جعفر بن محمد بن مطر .

(٧) في الأصل : "سليمان" ، ومأأثبته من (ت) وكتب الرجال كما سبق .

(٨) إسناده ساقط . وقد مر في سورة الطلاق . والكلام عن الحديث جزء من الكلام عن حديث فضائل سور القرآن . وقد سبق بيانه في أول سورة المنافقين .

متصفح الصفحات
242 / 977
انتقل إلى الصفحة

وذلك أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى الغداة دخل على نسائه امرأة امرأة ، وكان قد أُهديت لحفصة بنت عمر رضي الله عنهما عُكة[١] من عسل فكانت إذا دخل عليها رسول الله ﷺ مُسلِّماً حبسته وسقته منها ، وأن عائشة رضي الله عنها أنكرت احتباسه عندها ، فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها حصيرة[٢] : إذا دخل رسول الله ﷺ على حفصة فادخلي عليها ، فانظري ماذا يصنع فأخبرتها الخبر ، وشأن العسل ، فغارت ، وأرسلت إلى صواحبها ، فأخبرتهن ، وقالت : إذا دخل عليكن رسول الله ﷺ فقلن : إنا نجد منك ريح مغافير[٣] وهو صمغ العرفط[٤] كريه الرائحة ـ وكان رسول الله ﷺ يكره ويشق عليه أن يوجد منه ريح منتنة ؛ لأنه يأتيه الملك ـ قال : فدخل رسول الله ﷺ على سودة رضي الله عنها قالت : فما أردت أن أقول ذلك لرسول الله ﷺ ، ثم إني فرقت[٥] من عائشة ، فقلت : يارسول الله ، ماهذه الريح التي أجدها منك؟ أكلت المغافير؟ قال : لا . ولكن حفصة سقتني / عسلاً . ثم دخل رسول الله ﷺ على امرأة امرأة ، وهن [١٤٦/ب] يقلن له ذلك . ثم دخل على عائشة رضي الله عنها فأخذت بأنفها ، فقال لها النبي ﷺ : ماشأنك؟ قالت : أجد ريح المغافير ، أأكلتها يارسول الله؟ قال : لا ؛ بل

---

(١) العكة : آنية السمن ، أو القربة الصغيرة ، وقيل : العكة : أصغر من القربة ، وجمعها عكك ، وعكاك . ويقال في تعريفها أيضا هي وعاء من جلود مستدير يختص بالسمن والعسل وهو بالسمن أخص .
انظر : النهاية (٢٨٤/٣) ، اللسان (٣٠٥٩/٥) ، مختار الصحاح (ص٣٣٣) .

(٢) كذا ، وأظنها تصحفت عن : خضره ، كما في كتب الصحابة .

(٣) المغافير : شئ شبيه بالصمغ فيه حلاوة ، ولكن رائحته ليست بطيبة .
غريب الحديث لأبي عبيد (٢٥٦/٢) ، اللسان (٢٩٠٣/٥) .

(٤) العرفط هو شجر ينضح الصمغ المعروف بالمغافير ، وقيل : هو شجر الطلح ، وله صمغ كريه الرائحة ، فإذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحه .
النهاية (٢١٨/٣) ، اللسان (٢٩٠٣/٥) .

(٥) الفرق بالتحريك : الخوف والفزع . يقال : فرق يفرق فرقا . النهاية (٤٣٨/٣) .

متصفح الصفحات
243 / 977
ب في الصفحة

سقتني حفصة عسلاً . قالت : جرستْ[١] إذاً نحلُه العُرفط . فقال لها ﷺ : والله لأطعمه أبداً ، فحرّمه على نفسه[٢] .

وقال عطاء بن أبي مسلم : إن التي كانت تسقي رسول الله ﷺ العسل أم سلمة رضي الله عنها[٣] .

[٣٥] وأخبرنا عبد الله بن حامد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن ، حدثنا علي بن الحسن[٤] ، حدثنا علي بن عبد الله[٥] ، حدثنا حجاج بن محمد الأعور ، عن ابن جريج[٦] قال : زعم عطاء[٧] أنه سمع عبيد بن عمير قال : سمعت

---

(١) جرست نحله العرفط : أي رعت نحل هذا العسل الذي شربته يقال : جرست النحل تجرس جرسا إذا أكلت ، ويقال للنحل : الجوارس ، والعرفط شجر كما سبق .
الصحاح للجوهري (٢/٩٠٨) ، النهاية (١/٢٦٠) ، أساس البلاغة للزمخشري (ص٨٩) .

(٢) الخبر صحيح من طريق هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها .
وأصل القصة يرويها عن عائشة اثنان :
١ ـ عروة وهذه هي روايته وفيه أن الساقية للعسل هي حفصة بنت عمر رضي الله عنها .
٢ ـ عبيد بن عمير . وسيذكرها المؤلف بإسناده قريبا . وفيه أن الساقية للعسل هي زينب بنت جحش رضي الله عنها .
وسيأتي تخريج الطريقين مستوفى قريبا ، ووجه الجمع بين مافي هذين الخبرين إن شاء الله تعالى.

(٣) قال ابن حجر في الفتح (٩/٣٧٧) : ووقع في تفسير السدي أن شرب العسل كان عند أم سلمة أخرجه الطبري وغيره وهو مرجوح لإرساله وشذوذه . أ.هـ ، وذكره الماوردي (٦/٣٩) عن أسباط عن السدي .
ولم أجده في سورة التحريم من تفسير الطبري .
وعطاء المذكور هو الخراساني .

(٤) كذا بالأصل ، وفي (ت) : "علي بن محمد بن الحسن" ، ولم أتبين من هو .

(٥) هو : علي بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي شيخ البخاري في الصحيح .

(٦) هو : عبد الملك بن عبد العزيز .

(٧) هو : عطاء بن أبي رباح كما في البخاري (٩/٣٧٤) .
وقول ابن جريج : زعم عطاء معناه قال كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٩/٣٧٧) : إن أهل الحجاز يطلقون الزعم على مطلق القول .

متصفح الصفحات
244 / 977
ب في الصفحة

عائشة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها تخبر أن رسول الله ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش رضي الله عنها ويشرب عندها عسلاً، قالت : فتواطيت[١] أنا وحفصة ، أيتنا دخل عليها النبي ﷺ فلتقل : إني أجد منك ريح المغافير ، أكلت مغافير؟[٢]

فدخل على إحداهما[٣] ، فقالت له ذلك . فقال : لا ؛ بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ، ولن أعود إليه ، فنزلت : ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ﴾ الآيات[٤] .

---

(١) كذا ، وهي موافقة لرواية البخاري في كتاب التفسير (٦٥٦/٨) ، قال ابن حجر : بالطاء من المواطأة ، وأصله تواطأت بالهمزة فسهلت الهمزة فصارت ياء ، وفي رواية البخاري في كتاب الطلاق (٣٧٤/٩) : فتواصيت ، قال ابن حجر : من المواصاة .

(٢) أكلت : استفهام محذوف الأداة ، كما في الفتح (٣٧٧/٩) .

(٣) قال ابن حجر في الفتح (٣٧٨/٩) : لم أقف على تعيينها ، وأظنها حفصة .

(٤) رجاله ثقات ، خلا علي بن الحسن ، لم أتبين من هو .
والحديث ثابت من طرق . فقد رواه عنها اثنان :
أ ـ عبيد بن عمير :
يرويه ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد به ، ويرويه عن ابن جريج اثنان :
١ ـ حجاج بن محمد الأعور :
رواه المؤلف من طريق علي بن عبد الله ، ورواه البخاري (٣٧٤/٩) في الطلاق ، و(٥٧٤/١١) في الأيمان والنذور ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٢٦/٩) ، ورواه النسائي (١٣/٧) في الأيمان والنذور ، (٧١/٧) في عشرة النساء ، و(ص٤٩) في عشرة النساء من الكبرى عن الحسن بن محمد بن الصباح ، ورواه مسلم (١٤٧٤) في الطلاق عن محمد بن حاتم ، ورواه النسائي (١٥١/٦) في الطلاق عن قتيبة بن سعيد ، ورواه أحمد بن حنبل (١٢١/٦) ، ومن طريقه أبو داود (٣٧١٤) في الأشربة ، والبيهقي (٣٥٣/٧) ، ورواه ابن حبان (٤٨٩/٩) من طريق أبي معمر القطيعي ، ستتهم (علي بن عبد الله ، وابن الصباح ، ومحمد بن حاتم ، وقتيبة ، وأحمد بن حنبل ، وأبو معمر) عن حجاج به .
٢ ـ هشام بن يوسف :
رواه البخاري (٦٥٦/٨) في التفسير عن إبراهيم بن موسى عن هشام به .
ب ـ عروة بن الزبير :
ويرويه عنه ابنه هشام . وعن هشام يرويه اثنان : -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:46:45
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 8:47:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
245 / 977
ب في الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

قالوا[1] : وكان رسول الله ﷺ قسم الأيام بين نسائه ، فلما كان يوم

- ١ ـ علي بن مسهر :
رواه البخاري (٣١٦/٩) في النكاح ، و(٣٧٤/٩) في الطلاق عن فروة بن أبي المغراء ، ورواه مسلم (١٤٧٤) في الطلاق عن سويد بن سعيد ، ورواه البيهقي (٣٥٤/٧) من طريق إسماعيل بن خليل .
ثلاثتهم عن علي بن مسهر به .
ورواه مسلم (١٤٧٤) في الطلاق عن أبي كريب ، وهارون بن عبد الله ، ورواه أبو داود (٣٧١٥) في الأشربة عن الحسن بن علي .
ثلاثتهم عن أبي أسامة .
كلاهما (علي بن مسهر ، وأبو أسامة) عن هشام بن عروة عن أبيه به .
قلت : وحاصل هذا الخبر أن الذي حرمه النبي ﷺ على نفسه هو العسل ، وهو القول الأول في المراد بتحريمه ﷺ ، غير أنه اختلف على عائشة في تسمية التي شرب النبي ﷺ العسل عندها . فرواية عبيد التي اختارها المؤلف هنا : أنها زينب بنت جحش ، ورواية عروة أنها حفصة ، فكيف يجمع بينهما؟
يقول ابن حجر في الفتح (٣٧٦/٩) : وطريق الجمع بين هذا الاختلاف الحمل على التعدد ، فلامتنع تعدد السبب للأمر الواحد ، فإن جنح إلى الترجيح فرواية عبيد بن عمير أثبت لموافقة ابن عباس لها على أن المتظاهرتين حفصة ، وعائشة . أ.هـ . وقال ابن كثير (١٦٢/٨) : وقد يقال : إنهما واقعتان . أ.هـ
قلت : وفي صاحبة العسل قولان آخران ضعيفان :
١ ـ أنها سودة بنت زمعة .
رواه ابن مردويه كما في الفتح (٣٧٦/٩) من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس .
قال ابن حجر : والراجح أيضا أن صاحبة العسل زينب لا سودة ؛ لأن طريق عبيد بن عمير أثبت من طريق ابن أبي مليكة بكثير .
٢ ـ أنها أم سلمة .
وقد مضى هذا القول عن عطاء الخراساني ، وبيان مافيه .

(١) كذا ، وفي (ت) : "قال ابن عباس رضي الله عنهما" ، وفي تفسير البغوي (١٦٢/٨) : وقال المفسرون ، وفي تفسير القرطبي (١٨٤/١٨) : أكثر المفسرين على أن الآية نزلت في حفصة لما خلا النبي ﷺ في بيتها بجاريته ، ذكره الثعلبي . أ.هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:47:28
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 246 / 977

حفصة ، قالت : يارسول الله ، إن لي إلى أبي حاجة ؛ نفقة لي عنده ، فأذن لي أن أزوره وآتي بها ، فأذن لها ، فلما خرجت أرسل إلى جاريته مارية القبطية أم إبراهيم عليه السلام ، وكان قد أهداها له / المقوقس ، فأدخلها بيت حفصة ، فوقع عليها [٧/١٤٧] فأتت حفصة فوجدت الباب مغلقاً ، فجلست عند الباب ، فخرج رسول الله ﷺ ووجهه يقطر عرقاً ، وحفصة تبكي ، فقال : مايبكيك؟ فقالت : إنما أذنت لي من أجل هذا؟ أدخلت أمتك بيتي ، ثم وقعت عليها في يومي وعلى فراشي؟ أما رأيت لي حرمةً وحقاً؟ ماكنت تصنع هذا بامرأة منهن .

فقال رسول الله ﷺ : "أليس هي جاريتي ، قد أحلّها الله لي؟ أسكتي ، فهي علي حرام ، ألتمس بذاك رضاك ، فلاتخبري بهذا امرأة منهن ، هو عندك أمانة" .

فلما خرج رسول الله ﷺ ، قرعت حفصة الجدار الذي بينها وبين عائشة ، فقالت : ألا أُبشّرُكِ أن رسول الله ﷺ قد حرم عليه أمته مارية ، فقد أراحنا الله تعالى منها ، وأخبرت عائشة بما رأت ، وكانتا متصافيتين ، متظاهرتين على سائر أزواج النبي ﷺ ، فغضبت عائشة رضي الله عنها ، فلم يزل نبي الله ﷺ حتى حلف أن لايقربها ، فأنزل الله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾[1]

---

(١) هذا هو القول الثاني في بيان ماحرمه النبي ﷺ على نفسه وهو جاريته مارية القبطية رضي الله عنها ، وعلى هذا القول عامة المفسرين وممن نقل ذلك عنهم :
أبو الحسن الواحدي في تفسيره الوسيط (٣١٧/٤) ، وأبو محمد البغوي في تفسيره معالم التنزيل (١٦٢/٨) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في تفسيره (٣٠٣/٨) . وممن جاء عنه ذلك صريحا جماعة منهم :
١ ـ عبد الله بن عباس :
رواه ابن سعد (١٨٥/٨) ، والطبري (١٥٧/٢٨) ، والبزار (٧٦/٣) ، والطبراني في الكبير (٨٦/١١) ، (١١٧/١٢) ، والدارقطني (٤٢/٤) ، ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (ص٤٦١) ، وابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر (٢١٤/٨) من طرق عن ابن عباس به .
قال الهيثمي في المجمع (١٢٩/٧) : رجال البزار رجال الصحيح غير بشر بن آدم وهو ثقة ، وقال ابن كثير (١٦٥/٨) عن إسناد الطبراني : فيه نظر . أ.هـ .

الأربعاء 24 أيلول 8:47:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
247 / 977
ب في الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

.....

- ٢ ـ عبد الله بن عمر :
رواه الهيثم بن كليب في مسنده ، والضياء المقدسي في المختاره ، كما في تفسير ابن كثير (١٥٩/٨) وقال : وهذا إسناده صحيح .
٣ ـ أنس بن مالك :
رواه النسائي (٤٤٩/٢) في التفسير ، (ص٥٠) في عشرة النساء من الكبرى ، والحاكم (٤٩٣/٢) ، وابن مردويه كما في الدر (٢١٤/٨) ، وقال ابن حجر في الفتح (٣٧٦/٩) : إسناد النسائي صحيح .
٤ ـ أبو هريرة :
رواه الطبراني في الأوسط (١٣/٣) ، وابن مردويه كما في الدر (٢١٦/٨) ، وزاد : بسند ضعيف . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٧) : رواه موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عمه ، قال الذهبي : مجهول ، وخبره ساقط .
قلت : ووجه سقوطه ، أن في متنه نكارة ، حيث جاء فيه أن النبي ﷺ أسر إلى حفصة أن أبا بكر سيلي الأمر من بعده ، ثم يليها أبوك بعده . وسيأتي هذا القول .
٥ ـ أم سلمة ، ٦ ـ محمد بن جبير بن مطعم ، ٧ ـ عروة بن الزبير ، ٨ ـ القاسم بن محمد :
وأقوالهم أخرجها جميعا ابن سعد (١٨٦/٨-١٨٧) .
٩ ـ زيد بن أسلم :
رواه ابن سعد (١٨٦/٨) ، والطبري (١٥٥/٢٨) .
١٠ ـ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم :
رواه الطبري (١٥٦/٢٨-١٥٧) .
١١ ـ مسروق بن الأجدع :
رواه ابن سعد (١٨٦/٨) ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢١٦/٨) ، والطبري (١٥٦/٢٨) ، وعزاه ابن حجر في الفتح (٦٥٧/٨) إلى سعيد بن منصور وقال : بإسناد صحيح .
١٢ ـ الشعبي :
رواه عبد الرزاق في التفسير (٣٠١/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢١٥/٨) ، والطبري (١٥٦/٢٨) .
١٣ ـ الضحاك بن مزاحم الهلالي :
رواه ابن سعد (١٨٦/٨) ، وسعيد بن منصور ، والطبري (١٥٦/٢٨) ، وابن المنذر كما في الدر (٢١٦/٨) .
-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:47:53
منصفح الصفحات
الذهب في الصفحة 248 / 977
منصفح الويب فيرفكس

يعني : العسل ، ومارية[1] .

= ١٤ ـ الحسن البصري :
رواه الطبري (١٥٨/٢٨) ، وذكره الماوردي (٣٩/٦) .
١٥ ـ قتادة بن دعامة :
رواه عبد الرزاق في التفسير (٣٠١/٢) ، وابن سعد (١٨٦/٨) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢١٥/٨) ، والطبري (١٥٦/٢٨-١٥٨) .
١٦ ـ أبو عثمان :
رواه الطبري (١٥٦/٢٨-١٥٧) .
١٧ ـ الكلبي :
ذكره الماوردي (٣٩/٦) عنه ثم قال : وهو ناقل السيرة .

(١) المؤلف رحمه الله تعالى ذهب إلى أن ماحرمه النبي ﷺ على نفسه ماجاءت به الروايات وهما العسل ، ومارية .
والعلماء مختلفون في المراد بالتحريم : ففي حديث عائشة المذكور هنا أن ذلك بسبب شربه ﷺ عند زينب بنت جحش .
وجاء عند سعيد بن منصور عن مسروق بإسناد صحيح ، وعند الضياء في المختارة من مسند الهيثم بن كليب عن عمر بن الخطاب بإسناد صحيح كما قال ابن كثير ، وعند الطبراني في عشرة النساء ، وابن مردويه عن أبي هريرة ، وعند الطبراني عن ابن عباس وعند غيرهم أن ذلك بسبب تحريمه مارية على نفسه ، وهذه الروايات جاءت من طرق يقوي بعضها بعضا كما قال ابن حجر في الفتح (٦٥٧/٨) .
فمن العلماء من رجح السبب الأول وانتصر له ، ومنهم من رجح السبب الثاني وانتصر له ، ومنهم من توسط وجعل الأمرين جميعا ماحرمه النبي ﷺ على نفسه ، ومن هؤلاء المؤلف رحمه الله تعالى ، ومن قبله الإمام الطبري في تفسيره (١٥٨/٢٨) حيث قال : والصواب من القول في ذلك أن يقال : كان الذي حرمه النبي ﷺ على نفسه شيئا كان الله قد أحله له ، وجائز أن يكون ذلك كان جاريته ، وجائز أن يكون كان شرابا من الأشربة ، وجائز أن يكون كان غير ذلك ، غير أنه أي ذلك كان ، فإنه كان تحريم شئ كان له حلالا ، فعاتبه الله على تحريمه على نفسه ماكان له قد أحله ، وتبين له تحلة يمينه في يمين كان حلف بها مع تحريمه ماحرم على نفسه . أ.هـ
وممن ذهب إلى هذا أيضا الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٥٧/٨) حيث قال : يحتمل أن تكون الآية نزلت في السببين معا . أ.هـ

متصفح الصفحات
249 / 977
اذهب إلى الصفحة

وقال عكرمة : نزلت في المرأة التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، ويقال لها أم شريك ، فأبى النبي ﷺ أن يقبلها لأجل أزواجه[(١)] .

﴿تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ / أَيْمَانِكُمْ﴾ أن تكفروها إذا حنثتم[(٢)] ، وهي قوله [١٤٧/ب] في سورة المائدة [﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ﴾ آية : ٨٩][(٣)] .

﴿وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [٢] فأمره أن يكفر يمينه ، ويراجع أمته .

---

(١) رواه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٨/١٦٠) ، وابن مردويه كما في الدر (٨/٢١٧) من طريق حفص بن عمر العدني ، أخبرنا الحكم بن أبان ، حدثنا عكرمة ، عن ابن عباس فذكره .
قال ابن كثير بعد إيراده : وهذا قول غريب ، والصحيح أن ذلك كان في تحريمه العسل .
وقال السيوطي بعد إيراده : بسند ضعيف .
قلت : فيه الحكم بن أبان وهو ضعيف .
وأخرجه ابن سعد (٨/١٥٤) عن محمد بن إبراهيم التيمي من قوله ، وفيه الواقدي ، ثم إنه مرسل .
وأخرجه أيضا (٨/١٥٤-١٥٥) عن الشعبي من قوله ، وهو مرسل أيضا .
وأخرجه النسائي (ص٦٩) في عشرة النساء من الكبرى ، من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أم شريك أنها كانت فيمن وهبت نفسها للنبي ﷺ ، قال ابن حجر في الإصابة (٨/٢٤٩) ورجاله ثقات . أ.هـ وليس في الخبر أن النبي ﷺ لم يقبلها .
قال الشوكاني في تفسيره (٥/٢٥٢) بعد إيراده تضعيف السيوطي للخبر : ويرد هذا أيضا أن النبي ﷺ لم يقبل تلك الواهبة لنفسها ، فكيف يصح أن يقال إنه نزل في شأنها ﴿ياأيها النبي لم تحرم ماأحل الله لك﴾ فإن من رد ماوهب له لم يصح أن يقال : إنه حرمه على نفسه .

(٢) تفسير الغريب (ص٤٧٢) ، المشكل (ص٣٦٤) لابن قتيبة .

(٣) سقطت من الأصل ، وأثبتها من (ت) .

متصفح الصفحات
250 / 977
ب في الصفحة

قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ وهي تحريمه ﷺ فتاته على نفسه ، وقوله لحفصة : "لاتخبري بذلك أحدا"[١] .

وقال الكلبي : أسرَّ إليها أن أباك ، وأبا عائشة يكونان خليفتين على أمتي بعدي[٢] .

[٣٦] أخبرنا عبد الله بن حامد ــ قراءة ــ أخبرنا عمرو[٣] بن الحسن ، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد ، حدثنا أبي[٤] ، حدثنا حصين عن يحيى[٥] الشبلي عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ قال : أسرَّ النبي ﷺ أمر الخلافة بعده ، فحدثت به حفصة[٦] .

---

(١) هذا هو القول الأول في المراد بالسر في الآية وهو قول ابن عباس ، وقتادة ، وزيد بن أسلم ، وابنه عبد الرحمن ، والشعبي ، والضحاك بن مزاحم أنه أسره لحفصة . وأقوالهم مع غيرهم سبقت قريبا عند ذكره قصة مارية وتحريمها ﷺ على نفسه .
والمعنى المذكور قاله الطبري (٢٨/١٥٩) ، والبغوي (٨/١٦٣) ، وابن الجوزي (٨/٣٠٧) وزاد نسبته للسدي ، وعطاء .

(٢) ذكره البغوي (٨/١٦٤) ، والقرطبي (١٨/١٨٦) .
وقول الكلبي هذا ، وماسيذكره المؤلف عن ابن عباس هو القول الثاني في المراد بالسر في الآية وهو قوله ﷺ إن أباك وأبا عائشة يليا أمر الناس بعدي كما في تفسير ابن الجوزي (٨/٣٠٨) وسيأتي بيان مافيه قريبا إن شاء الله تعالى .

(٣) في (ت) : "عمر" ولم يتبين لي من هو على الوجهين .

(٤) إن كان هو الحسن بن سعيد البزاز فصدوق كما في الجرح (٣/١٦) وإلا لم أعرفه .

(٥) كذا ، وفي (ت) : "حصين بن يحيى الشبلي" .

(٦) إسناده ضعيف .
لحال حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم ثقة إلا أنه كثير الإرسال والتدليس ، ومن دونه لم أعرف منهم سوى شيخ المؤلف .
والخبر يرويه عن ابن عباس ثلاثة أنفس من طرق ضعيفة : =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:48:19
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
251 / 977
ب في الصفحة

.....

- ١ ـ سعيد بن جبير عنه :
ذكره الواحدي في الوسيط (٣١٩/٤) ، والبغوي (١٦٤/٨) ، وابن الجوزي (٣٠٨/٨) .
ولم أجده مسندا إلا عند المؤلف ، وأظن أن عمدة من ذكره ماأسنده المؤلف والله أعلم .
٢ ـ الضحاك بن مزاحم :
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٧/١٢) ، وابن مردويه كما في فتح الباري (٢٨٩/٩) ، والدر المنثور (٢١٨/٨-٢١٩) ، وذكره الواحدي في الوسيط (٣١٩/٤) .
وذكره ابن كثير (١٦٥/٨) بإسناد الطبراني ثم قال : إسناده فيه نظر .
وقال الهيثمي في المجمع (١٨١/٥) : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان ، والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس ، وبقية رجاله ثقات .
وقال ابن حجر في الفتح (٢٨٩/٩) بعد عزوه له في الطبراني وابن مردويه ، وفي كل منهما ضعف .
٣ ـ أبو صالح :
أخرجه الدارقطني في سننه ـ كما في القرطبي ـ من طريق الكلبي عن أبي صالح به ، وأخرجه البلاذري في تاريخه كما في الميزان (٣٠٥/٤) ، وذكره القرطبي (١٨٦/١٨) وإسناده ضعيف فيه هشام الكلبي قال الذهبي : لايوثق به .
فتحصل : ضعف نسبة هذا القول إلى ابن عباس رضي الله عنهما ، وورد بمعناه عن جماعة ، منهم :
١ ـ علي بن أبي طالب :
أخرجه ابن عدي ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، والعشاري في فضائل الصديق ، وابن مردويه ، وابن عساكر من طرق عنه ، وعن ابن عباس نحوه كما في الدر (٢١٨/٨) .
٢ ـ أبو هريرة :
رواه الطبراني في الأوسط (١٣/٣) ، وابن مردويه كما في الدر (٢١٦/٨) .
قال الطبراني : لايروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به هشام بن إبراهيم.
وقال السيوطي في الدر : إسناده ضعيف .
٣ ـ الضحاك بن مزاحم :
رواه أبو نعيم في فضائل الصحابة كما في الدر (٢١٩/٨) . -

متصفح الصفحات
252 / 977
ب في الصفحة

[٣٧] أخبرنا عبد الله بن حامد ، أخبرنا نضر بن محمد بن شيرزاذ ، حدثنا الحسين بن سعيد البزاز ، حدثنا خالد بن العوام البزاز ، حدثني فرات بن السائب عن ميمون بن مهران في قول الله تعالى : ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ قال : أسر إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي[(١)] .

= ٤ ـ مجاهد بن جبر :
رواه ابن أبي حاتم كما في الدر (٢١٩/٨) .
٥ ـ حبيب بن أبي ثابت :
رواه ابن عساكر كما في الدر (٢١٩/٨) .
وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٣٣٣/٢-٣٣٤) .
وبكل حال فهو معنى فاسد من كل هذه الطرق ، وسيأتي بيان ذلك قريبا إن شاء الله تعالى .

(١) إسناده ساقط : خالد بن العوام مجهول ، وشيخه فرات بن السائب متروك كما في الميزان (٣٤١/٣) .
والأثر : أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٣٩٩/١) ، وابن عساكر كما في الدر (٢١٨/٨) ، وذكره البغوي (١٦٤/٨) من طريق الحسين بن سعيد البزاز به غير أن فرات بن السائب لم يذكر عند أحمد ولو صح إلى ميمون بن مهران فغايته أنه مرسل .
وذكره ابن الجوزي (٣٠٨/٨) ، وأبو حيان (٢٨٥/٨) .
وورد هذا المعنى أيضا :
عن عائشة الصديقة : أخرجه ابن عدي ، وابن عساكر كما في الدر (٢١٨/٨) .
وعن الضحاك بن مزاحم : أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٣٣٣/٢) .
وهذا المعنى هو القول الثالث في المراد بالسر وهو أنه أسر إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي .
وانظر تفسير ابن الجوزي (٣٠٨/٨) .
قال الإمام الشوكاني (٢٥٣/٥) بعد إيراده القولين الأخيرين : على فرض أن له إسنادا يصلح للاعتبار هو معارض بما سبق من تلك الروايات الصحيحة ، وهي مقدمة عليه ، ومرجحة بالنسبة إليه . أ.هـ
وقال محقق زاد المسير (٣٠٨/٨) عن أثر ابن عباس ، وميمون بن مهران .
وهذان الأثران مخالفان للأحاديث الصحيحة ، فإنه ليس فيها التصريح بإمارة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وإلا لما حصل خلاف في ذلك أبدا ، ولكنها تشير إلى أن أحق الناس بالخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ أبو بكر رضي الله عنه ، ثم ساق جملة من النصوص الصحيحة التي تفيد هذا المعنى .
=

متصفح الصفحات
253 / 977
ذهب إلى الصفحة

﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ﴾ أخبرت بالحديث الذي أسر إليها رسول الله ﷺ صاحبتها ﴿وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ أي : وأطلع الله نبيه ﷺ على أنها قد نبأت به .

وقرأ طلحة بن مُصرِّف : فَلَمَّا أَنْبَأَتْ بِهِ بالألف[١] .

﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ قرأ علي ، وأبو عبد الرحمن ، والحسن البصري ، وقتادة ، والكسائي / : ﴿عَرَفَ﴾ بالتخفيف[٢] . [٩/١٤٨]

[٣٨] أخبرنا محمد بن عبدوس ، أخبرنا محمد بن يعقوب[٣] ، حدثنا محمد ابن الجهم ، حدثني الفراء ، حدثني شيخ من بني أسد ـ يعني الكسائي ـ عن [نعيم أبي عمرو][٤] عن عطاء[٥] عن أبي عبد الرحمن[٦] قال : كان إذا قرأ عليه الرجل : ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ﴾ بالتشديد حصبه بالحصباء[٧] .

ومعناه على هذه القراءة : عرف بعض ذلك الفعل الذي فعلت من إفشاء سره ، أي : غضب من ذلك عليها ، وجازاها به من قول القائل لمن أساء إليه :

- وماقاله هو الحق الذي لامرية فيه ، إذ لو صح مثل ذلك لكان حجة قاطعة ، ونصا محكما . ولكن الحق أحق أن يتبع . والله أعلم .

(١) مختصر الشواذ (ص١٥٩) ، تفسير القرطبي (١٨٧/١٨) ، تفسير أبي حيان (٢٨٥/٨) .

(٢) معاني الفراء (١٦٦/٣) ، تفسير الطبري (١٦٠/٢٨) ، السبعة (ص٦٤٠) ، المبسوط (ص٣٧٥) ، إعراب النحاس (٦١/٤) ، تفسير القرطبي (١٨٧/١٨) ، تفسير أبي حيان (٢٨٦/٨) .
وعلي هو ابن أبي طالب ، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب السلمي .
واختار هذه القراءة أبو بكر بن أبي عياش الراوي عن عاصم كما في المبسوط .

(٣) هو : أبو العباس الأصم .

(٤) في الأصل : "نعيم بن عمرو" ، والمثبت من (ت) وكتب الرجال .

(٥) هو : عطاء بن السائب .

(٦) هو : أبو عبد الرحمن السلمي .

(٧) إسناده حسن . نعيم وعطاء صدوقان .
والخبر في معاني القرآن للفراء (١٦٦/٣) ، ومن طريقه رواه المؤلف .

متصفح الصفحات
254 / 977
ب في الصفحة

لأعرفنَّ لك مافعلت ، بمعنى : لأجازينك عليه . قالوا : وجازاها رسول الله ﷺ بأن طلقها[١] .

فلما بلغ ذلك عمر رضي الله عنه قال : لو كان في آل الخطاب خير ، لما طلقك رسول الله ﷺ ، فجاء جبريل عليه السلام ، وأمره بمراجعتها .

واعتزل رسول الله ﷺ شهراً ، وقعد في مشربة أم إبراهيم مارية حتى نزلت آية التخيير[٢] .

وقال مقاتل بن حيان : لم يطلق رسول الله ﷺ حفصة ، وإنما هَمَّ بطلاقها ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال : لاتطلقها فإنها صوامة قوامة ، وإنها من نساءك في

---

(١) هذا كله كلام الفراء في معانيه (١٦٦/٣) مع تصرف يسير من المؤلف .
وهو كما هنا في تفسير البغوي (١٦٤/٨) .
وانظر توجيه القراءة بأبسط من هذا في الكشف لمكي القيسي (٣٢٥/٢) .

(٢) هذا الخبر قال عنه الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٦١/٤-٦٢) : غريب .
وقال ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (ص١٧٥) : لم أره هكذا ، وهو عند الحاكم وغيره بغير ذكر سببه .
والخبر كما هنا في : تفسير البغوي (١٦٤/٨) ، تفسير القرطبي (١٨٧/١٨) .
ومأأشار إليه الحافظ ابن حجر هو :
في طبقات ابن سعد (٨٤/٨) ، مستدرك الحاكم (١٥/٤) من طريقين مرسلين ، والطبراني في الكبير (٢٩١/١٧) وفي سنده عمرو بن صالح الحضرمي ، قال الهيثمي في المجمع (٢٤٧/٩) : وعمرو بن صالح الحضرمي لايعرف ، وبقية رجاله ثقات .
غير أن طلاق النبي ﷺ لحفصة ثم مراجعته لها بأمر جبريل عليه السلام ثابت من طرق كما سبق بيانه في سورة الطلاق ، ومن ذلك :
مأأخرجه النسائي (٢١٣/٦) في الطلاق عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ طلق حفصة ثم راجعها . وإسناده صحيح .
وأخرجه أبو داود (٢٢٨٣) ، وابن ماجه (٢٠١٦) من حديث عمر ، قال الذهبي في السير (٢٢٨/٢) : إسناده صالح .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:48:53
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 255 / 977
منصفح الوب فيرفكس

الجنة ، فلم يطلقها[١] .

وقرأ الباقون : ﴿عَرَّفَ﴾ بالتشديد[٢] ، يعني : أنه عرف حفصة بعض ذلك الحديث ، وأخبرها به ، واختاره أبو حاتم،وأبو عبيد . قال : لأنه في التفسير أنه أخبرها ببعض القول الذي كان منها ، ومما يحقق ذلك قوله : ﴿وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ . يعني : أنه لم يعرفها إياه ، ولم يخبرها به ، ولو كان ﴿عرف﴾ مخففة لكان / ضده ، وأنكر بعضاً ولم يقل : أعرض عنه[٣] . [١٤٨/ب]

قال الحسن : مااستقصى كريم قط ، قال الله تعالى : ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾[٤] .

قال مقاتل : أخبرها ببعض ماقالت لعائشة رضي الله عنها ، ولم يخبرها بقوله أجمع ، عرف حفصة بعض الحديث ، وأعرض عن بعض الحديث ؛ بأن أبا بكر

---

(١) ذكره البغوي (٨/١٦٤) ، وابن الجوزي (٨/٣٠٩) ، والقرطبي (١٨/١٨٧) وصدره بقوله : وقيل : ثم ذكره وعلى فرض صحة إسناده إلى مقاتل فهو مرسل . ثم لو صح لرد بما ثبت من طرق أن النبي ﷺ طلق حفصة ثم راجعها كما سبق بسطه في سورة الطلاق .

(٢) السبعة (ص٦٤٠) ، المبسوط (ص٣٧٥) ، التيسير (ص١٧٢) .

(٣) الحجة لابن زنجلة (ص٧١٣) ، الكشف (٢/٣٢٦) ، النشر (٢/٣٨٨) ، تفسير القرطبي (١٨/١٨٧) .
وفي إعراب النحاس (٤/٤٦١) : أن أبا عبيد رد قراءة التخفيف ردا شنيعا . قال : لو كان كذا لكان عرف بعضه وأنكر بعضا . وتعقبه النحاس بقوله : هذا لايلزم ، والقراءة معروفة عن جماعة منهم أبو عبد الرحمن السلمي ، وقد بينا صحتها . أ.هـ

(٤) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤٤/أ) بلفظ مااستقصى الكريم قط .
وذكره ـ كما هنا ـ البغوي (٨/١٦٤) ، وابن الجوزي (٨/٣٠٩) ، والقرطبي (١٨/١٨٧) ، والكرماني (٢/١٢٢٥) .
وأخرجه ابن مردويه عن علي بن أبي طالب كما في الدر (٨/٢١٩) .
وأخرجه البيهقي في الشعب عن عطاء الخراساني كما في الدر (٨/٢١٩) ولفظه : مااستقصى حليم قط ، ألم تسمع إلى قوله : "عرف بعضه ..." .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:49:00
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 256 / 977
منصفح الويب فيرفكس

وعمر يملكان بعدي[١] .

﴿فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ﴾ أي : أخبر حفصة بما أظهره الله عليه . قالت له : ﴿مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [٣] .

قوله تعالى : ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ أي : زاغت ، ومالت واستوجبتما التوبة[٢] .

وقال ابن زيد : مالت قلوبهما ؛ بأن سرهما أن يجتنب رسول الله ﷺ جاريته ، وذلك لهما موافق ، فسرهما ماكره رسول الله ﷺ[٣] .

[٣٩] أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون قراءة عليه ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن[٤] ، حدثنا محمد بن يحيى[٥] ، حدثنا عبد الرزاق ،

---

(١) ذكره القرطبي (١٨٧/١٨) .
وهو في تفسير البغوي (١٦٤/٨) بلانسبة .
وهذا القول موافق لما روي عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، ومجاهد ، والضحاك ، وميمون بن مهران ، وحبيب بن أبي ثابت ، كما سبق النقل عنهم ، وبيان مافي هذا القول من البطلان .
وانظر معاني الزجاج أيضا (١٩٢/٥) .
ومقاتل يحتمل أن يكون ابن سليمان ، ويحتمل أن يكون ابن حيان ، والله أعلم .

(٢) جاء نحو هذا المعنى عن ابن عباس ، وابن مسعود ، ومجاهد ، وقتادة ، والضحاك ، وسفيان .
وهي مخرجة في تفسير الطبري (١٦١/٢٨) واختاره الطبري .
وانظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٦١/٢) ، ولغات القبائل الواردة في القرآن لأبي عبيد (ص٢٩) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٢) ، معاني الزجاج (١٩٣/٥) ، مشكل القرآن لمكي (ص٣٤٦) ، تفسير البغوي (١٦٥/٨) ، الدر المنثور (٢١٩/٨) حيث عزى بعض الأقوال لعبد بن حميد ، وابن مردويه .

(٣) أخرجه الطبري (١٦١/٢٨) ، وذكره الماوردي (٤٠/٦) ، والبغوي (١٦٥/٨) ، القرطبي (١٨٨/١٨) .

(٤) هو : أبو حامد بن الشرقي .

(٥) هو : محمد بن يحيى الذهلي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:49:08
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 257 / 977
منصفح الويب فيرفكس

أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لم أزل حريصا أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله تعالى : ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ حتى حج عمر رضي الله عنه ، وحججت معه ، فلما كنا ببعض الطريق[١] عدل عمر رضي الله عنه وعدلت معه بالإداوة ، فتبرز[٢] ، ثم أتاني ، فسكبت على يديه فتوضأ ، فقلت : ياأمير المومنين ، من المرأتان من أزواج / النبي ﷺ اللتان قال الله تعالى : [٧/١٤٩] ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾؟

فقال عمر رضي الله عنه : واعجباً لك ياابن عباس ـ قال الزهري : كره والله ماسأله ، ولم يكتمه ـ ثم قال هي حفصة وعائشة . قال : ثم أخذ يسوق الحديث[٣].

فقال : كنا معاشر قريش قوماً نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة ، وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم ، فطفق[٤] نساؤنا يتعلمن من نسائهم . قال : وكان منزلي في بني أمية بن زيد[٥] في العوالي[٦] . قال : فتغضَّبتُ يوماً على امرأتي[٧] ، فإذا هي

---

(١) هو مر الظهران كما جاء مصرحا به في بعض الروايات . وانظر فتح الباري (٩/٢٨٠) . والظهران : واد قرب مكة ، وعنده قرية يقال لها : مر . تضاف إلى هذا الوادي فيقال : مر الظهران . انظر معجم البلدان (٤/٦٣) .

(٢) أي : قضى حاجته . انظر : مختار الصحاح (ص٤٤) ، فتح الباري (٩/٢٨٠) .

(٣) أي : القصة التي كانت سبب نزول الآية المسئول عنها . الفتح (٩/٢٨١) .

(٤) طفق : بكسر الفاء ، وقد تفتح ، أي : جعل ، أو أخذ ، والمعنى : أنهن أخذن في تعلم ذلك . مختار الصحاح (ص٢٩٤) ، فتح الباري (٩/٢٨١) .

(٥) أي : ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس . الفتح (٩/٢٨١) . وسميت البقعة باسم من نزلها وهم بنو مالك . الفتح (١/١٨٥) . وانظر معجم القبائل (١/٤٦) .

(٦) العوالي : جمع عالية ، وهي قرى بقرب المدينة مما يلي المشرق ، وكانت منازل الأوس . معجم البلدان (٤/١٦٦) ، فتح الباري (٩/٢٨١) .

(٧) هي زينب بنت مظعون كما في هدي الساري لابن حجر (ص٣١٨،٣٢٣) .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 258 / 977

تراجعني ، فأنكرت أن تراجعني[١] ، فقالت : وماتنكر أن أراجعك؟! فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل .

قال : فانطلقت ، فدخلت على حفصة ، فقلت : أتراجعين رسول الله ﷺ؟

قالت : نعم . قلت : وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل؟

قالت : نعم . قلت : قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر ، أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله ﷺ ، فإذا هي قد هلكت؟! لاتراجعي رسول الله ﷺ ، ولاتسأليه شيئاً ، وسليني مابدا لك ، ولايغرنّك أن كانت جارتك[٢] هي أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك ـ يريد عائشة رضي الله عنها ـ قال : وكان لي جار من الأنصار[٣] . قال : وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ ، فينزل يوماً ، وأنزل يوما / فيأتيني بخبر الوحي وغيره ، وآتيه بمثل [١٤٩/ب] ذلك .

قال : وكنا نتحدث أن غسان[٤] تنعل الخيل لتغزونا[٥] ، فنزل صاحبي يوماً ،

---

(١) أي : ترادديني في القول ، وتنافرني فيه ، وفي بعض الطرق أنه قام إليها بقضيب فضربها به . مختار الصحاح (ص١٨١) ، فتح الباري (٩/٢٨٢) .

(٢) المقصود بالجارة : الضرة ، وسميت جارة لتجاورهما المعنوي لكونهما عند شخص واحد ، وإن لم يكن حسيا . وكان ابن سيرين يكره تسميتها ضرة ، ويقول : إنها لاتضر ولاتنفع ولاتذهب من رزق الأخرى بشيء ، وإنما هي جارة . وقال القرطبي : اختار عمر تسميتها جارة أدبا منه أن يضاف لفظ الضرر إلى أحد من أمهات المؤمنين . الفتح (٩/٢٨٣) .

(٣) اسم جاره كما في طبقات ابن سعد (٨/١٩٠) : أوس بن خولي ، وجنح إليه الحافظ ابن حجر في هدي الساري (ص٣٢٣) ، وفتح الباري (٩/٢٨١) ، وهو مترجم في الإصابة (١/٨٥) .

(٤) غسان شعب عظيم اختلف في نسبته ، والمقصود هنا الغساسنة وهم ملوك الشام ، وهم : بنو عمرو بن مازن بن الأزد . وكانوا على النصرانية مع أنهم عرب أزديون ولكنهم كانوا عمالا للامبراطورية الرومانية البيزنطية يحمون الحدود الشمالية من غارات الفرس . معجم القبائل العربية (٣/٨٨٤) .

(٥) أي : تستعمل النعال ، وهي نعال الخيل ، وتنعل : بضم أوله . وفي رواية البخاري في كتاب المظالم : تنعل النعال والمعنى واحد . النهاية (٥/٨٢-٨٣) ، فتح الباري (٩/٢٨٤) .

متصفح الصفحات
259 / 977
ذهب إلى الصفحة

ثم أتاني عشاء ، فضرب بابي ، ثم ناداني ، فخرجت إليه . فقال : حدث أمر عظيم . قلت : ماذاك؟ أجاءت غسان؟ قال : بل أعظم من ذلك . طلق الرسول ﷺ نساءه ، فقلت : قد خابت حفصة وخسرت ، قد كنت أظن هذا كائنا ، حتى إذا صليت الصبح ، شددت علي ثيابي[١] ، ثم نزلت ، فدخلت على حفصة ، وهي تبكي . فقلت : أطلقكن رسول الله ﷺ؟ قالت : لاأدري ، هو ذا معتزل في هذه المشربة[٢] ، فأتيت غلاماً له أسود[٣] . فقلت : استأذن لعمر . فدخل الغلام ، ثم خرج إلي ، فقال : قد ذكرتك له فصمت ، فانطلقت حتى أتيت المنبر ، فإذا حوله رهط جلوس يبكي بعضهم ، فجلست قليلا ، ثم غلبني ماأجد ، فأتيت الغلام ، فقلت : استأذن لعمر ، فدخل ثم خرج إلي . فقال : ذكرتك له فصمت ، فخرجت وجلست إلى المنبر ، ثم غلبني ماأجد ، فأتيت ـ يعني الغلام ـ فقلت : استأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج إلي . فقال :قد ذكرتك له فصمت . قال : فوليت مدبرا ، فإذا الغلام يدعوني ، فقال : أدخل ، فقد أذن لك ، فدخلت فسلمت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكئ على رمل حصير[٤] قد أثر في جنبه ، فقلت : أطلقت يارسول الله نساءك؟

فرفع رأسه إلي ، وقال : لا . قلت : الله أكبر .

ثم ذكر له ماقال لامرأته ، وماقالت له / امرأته . [أ/١٠٠]

---

(١) أي : لبس الثياب التي يبرز بها إلى الناس من الإزار والرداء ، والعمامة ، والدرع ، والخمار . النهاية (١/٢٩٧) .

(٢) المشربة هي : بضم الراء وبفتحها ، وجمعها : مشارب ومشربات . والمراد بها : الغرفة العالية الفتح (٥/١١٦) ، (٩/٢٨٦) .

(٣) اسم الغلام هو : رباح ، وهو مولى رسول الله ﷺ ، وجاء مصرحا به في بعض روايات الحديث ، وهو مترجم في الإصابة (٢/١٩٣) ، وانظر الفتح (٩/٢٨٧) . وهو في بعض طرق الحديث كما في مسند أبي يعلى الموصلي (١/١١١) وغيره .

(٤) رمل : بسكون الميم ، والمراد به : النسج ، تقول : رملت الحصير ، وأرملته إذا نسجته ، وحصير مرمول أي منسوج . الفتح (٩/٢٨٧) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:49:43
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 260 / 977
منصفح الويب فيرفكس

فتبسَّم رسول الله ﷺ[١] فقلت : يارسول الله ، قد دخلت على حفصة ، وذكرت له ماقلت لها ، فتبسم أخرى .

فقلت : أستأنس يارسول الله؟[٢]

قال : نعم . فجلست ، فرفعت رأسي في البيت ، فوالله ماوجدت شيئاً يردُّ البصر إلا [أهبا][٣] ثلاثة .

فقلت : يارسول الله ، ادع الله أن يوسع على أمتك ، فقد وسع على فارس والروم ، وهم لايعبدون الله تعالى ، فاستوى جالسا ، ثم قال : أفي شك أنت يابن الخطاب؟ أولئك قوم عُجِّلت لهم طيباتُهم في الحياة الدنيا . فقلت : استغفر لي يارسول الله .

وكان أقسم أن لايدخل عليهن شهراً[٤] من شدة موجدته عليهن ، حتى عاتبه الله تعالى[٥] .

قال الزهري : فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنهما قال : لما مضى تسع وعشرون ليلة على رسول الله ﷺ ، بدأ بي .

---

(١) جملة معترضة للاختصار ، وكأنها من قول ابن عباس رضي الله عنه ، أو أحد الرواة من بعده والله أعلم .

(٢) المراد الاستفهام ومعناه : انبسط في الحديث ، فاستأذن في ذلك لقرينة الحال التي كان عليها رسول الله ﷺ . فتح الباري (٩/٢٨٨) .

(٣) في الأصل : "أهب" ، والجادة مأثبت ، والأهب : جمع الإهاب : الجلد قبل الدباغ في قول الأكثر ، وقيل : الجلد مطلقا . مختار الصحاح (ص٣١) ، الفتح (٩/٢٨٨) .

(٤) قال ابن حجر في الفتح (٩/٢٩٠) : ومن اللطائف أن الحكمة في الشهر ، مع أن مشروعية الهجر ثلاثة أيام ، أن عدتهن كانت تسعة ، فإذا ضربت في ثلاثة كانت سبعة وعشرين ، واليومان لمارية ، لكونها كانت أمة ، فنقصت عن الحرائر . والله أعلم . أ.هـ

(٥) إسناده صحيح .
والحديث يرويه عن ابن عباس أربعة أنفس :
أ ـ عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور :
ورواه عنه الزهري ، ويرويه عن الزهري سبعة أنفس وهم : -

الأربعاء 24 أيلول 8:49:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس
منصف الصفحات
ب في الصفحة 261 / 977

.....

= ١ ـ معمر بن راشد البصري :
رواه مسلم (١٤٧٩) في الطلاق عن ابن أبي عمر ، وإسحاق بن إبراهيم ، ورواه الترمذي (٣٣١٨) في التفسير عن عبد بن حميد ، ورواه النسائي (١٣٦/٤) في الصيام من طريق عبد الأعلى ، ورواه أحمد بن حنبل (٣٣/١) ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٦٩/١٩) ، ورواه ابن حبان (٨٥/١٠) من طريق ابن أبي السري ، ورواه المؤلف من طريق محمد بن يحيى الذهلي ، ورواه البيهقي (٣٧/٧) من طريق أحمد بن منصور .
ثمانيتهم عن عبد الرزاق الصنعاني ، ورواية عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة له (ص٦٠).
ورواه ابن سعد في الطبقات (١٨٢/٨) عن محمد بن عمر الواقدي .
كلاهما عن معمر به .
٢ ـ يونس :
رواه البخاري (١٨٥/١) في العلم معلقا عن ابن وهب عن يونس به .
٣ ـ شعيب بن أبي حمزة :
رواه البخاري (١٨٥/١) في العلم ، و(٢٧٨/٩) في النكاح ، ومن طريقه البغوي في التفسير (٦٥/٨) ، والنسائي (١٣٧/٤) في الصيام عن أبي اليمان عن شعيب به .
٤ ـ عقيل :
رواه البخاري (١١٤/٥) في المظالم من طريق الليث عن عقيل به .
٥ ـ محمد بن ثور :
رواه النسائي (ص٢٣٢) في عشرة النساء من الكبرى ، والطبري (١٦١/٢٨) عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور به .
٦ ـ صالح بن كيسان :
رواه النسائي (١٣٧/٤) في الصيام من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن كيسان به .
٧ ـ محمد بن إسحاق :
رواه أبو يعلى الموصلي (١١٦/١) من طريق عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق به .
ب ـ عبيد بن حنيف :
رواه عنه يحيى بن سعيد الأنصاري .
ويرويه عن يحيى أربعة أنفس : =

الأربعاء 24 أيلول 8:50:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 262 / 977
متصفح الويب فيرفكس

فقلت : يارسول الله ، إنك أقسمت أن لاتدخل علينا شهرا ، وإنك قد دخلت عن تسع وعشرين أعدهن!

فقال : إن الشهر تسع وعشرون . ثم قال : "ياعائشة ، إني ذاكر لك أمراً ، فلاعليك أن لاتعجلي فيه حتى تستأمري أبويك .

قالت : ثم قرأ علي : ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ﴾ حتى بلغ : ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٢٨-٢٩] .

- ١ ـ سليمان بن بلال :

رواه البخاري (٦٥٧/٨) في التفسير ، و(٣١٧/٩) في النكاح عن عبد العزيز بن عبد الله ، ورواه مسلم (١٤٧٩) في الطلاق ، والطبري (١٦٢/٢٨) من طريق ابن وهب ، وابن سعد (١٨٥/٨) عن محمد بن عمر الواقدي . ثلاثتهم عن سليمان به .

٢ ـ سفيان بن عيينة :

رواه البخاري (٦٥٩/٨) في التفسير عن علي بن عبد الله ، و(٦٥٩/٨) عن الحميدي ، ورواه مسلم (١٤٧٩) في الطلاق ، عن زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة ، ورواه أبو يعلى الموصلي (١٢٤/١) عن زهير بن حرب ، وابن سعد (١٨٥/٨) عن محمد بن عمر الواقدي . خمستهم عن سفيان به .

٣ ـ حماد بن سلمة :

رواه مسلم (١٤٧٩) في الطلاق عن محمد بن المثنى عن عفان بن مسلم ، ورواه أبو يعلى (١١٠/١) عن عبد الأعلى . كلاهما عن حماد به .

٤ ـ علي بن الحسين :

رواه النسائي (٤٥٢/٢) في التفسير من الكبرى ، والطبري (١٦٢/٢٨) من طريق مالك عن أبي النضر عن علي به .

٥ ـ سماك أبو زميل الحنفي :

رواه مسلم (١٤٧٩) في الطلاق ، ومن طريقه البغوي في التفسير (١٦٧/٨) عن زهير ، ورواه الطبري (١٦٢/٢٨) عن محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى . ثلاثتهم عن عمر بن يونس .

ورواه أبو يعلى (١١٠/١) ، ومن طريقه الواحدي في الوسيط (٣٢٠/٤) عن زهير بن حرب عن عثمان بن عمر . كلاهما عن عكرمة بن عمار عن سماك الحنفي به .

متصفح الصفحات
263 / 977
اذهب إلى الصفحة

قالت عائشة رضي الله عنها : قد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه .
فقلت : أفي هذا أستأمر أبوي؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة .
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت له : يارسول الله ، لاتخبر أزواجك أني اخترتك ، فقال النبي / ﷺ : "إنما بعثني الله مبلغا ، ولم يبعثني متعنتا"[١] . [١٥٠/ب]
﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا [عليه][٢]﴾ تتعاونا على أذى النبي ﷺ[٣] .
قرأ أهل الكوفة بتخفيف الظاء على الحذف ، واختاره أبو عبيد[٤] .
وقرأ الباقون بالتشديد على الإدغام ، واختاره أبو حاتم[٥] .
﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾ وليه ، وناصره ، وحافظه[٦] .
﴿وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال المسيب بن شريك : هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه[٧] .

---

(١) هذا الحديث هو جزء من الحديث السابق لاتحاد مخرجه ، غير أن بعض أصحاب الكتب ذكره مفردا عن الحديث السابق . ومن هؤلاء :
مسلم (١٠٨٣) في الصيام ، والنسائي (١٣٦/٤) في الصيام ، وأحمد (١٨٥/٦، ٢٦٣-٢٦٤) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة .
وتابع عروة فيه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة .
رواه البخاري (٥١٩/٨) في التفسير ، ومن طريقه البغوي في التفسير (١٦٧/٨) ، ورواه البيهقي (٣٦/٧-٣٧) كلهم من طريق الزهري عن أبي سلمة به .
وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله :
رواه البيهقي (٣٨/٧) من طريق أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله به نحوه .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) انظر تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٢) .

(٤) انظر : معاني الفراء (١٦٦/٣) ، المبسوط (ص٣٧٥) ، التيسير (ص٦٤) ، النشر (٢١٨/٢) .
وممن ذكر من أهل الكوفة : الأعمش ، وعاصم ، وحمزة ، وقرأ بها الكسائي ، وخلف ، وذكر اختيار أبي عبيد لم أجده عند غير المؤلف .

(٥) انظر : معاني الفراء (١٦٧/٣) ونسبها لأهل الحجاز ، المبسوط (ص٣٧٥) ، التيسير (ص٦٤) النشر (٢١٨/٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٤٨/٢) ، واختيار أبي حاتم لم أجده .

(٦) انظر : تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٢) ، تفسير الطبري (١٦٢/٢٨) ، تفسير السمعاني (٤٧٤/٥) ، تفسير البغوي (١٦٨/٨) .

(٧) ذكره القرطبي (١٩٢/١٨) .
وذكره ابن الجوزي (٣١٠/٨) من قول أبي أمامة .
وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٠٤/٢) عن أبي روق الهمذاني من قوله .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 264 / 977

وقال سعيد بن جبير[١] : عمر عليه السلام[٢] .
وقال عكرمة[٣] : أبو بكر ، وعمر عليهما السلام[٤] . يدل عليه :
[٤٠] ماأخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا علي بن أحمد بن نصرويه ، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سليمان القافلاني[٥] ، حدثنا أبو عمار الحسين بن

---

(١) هذا القول رواه عن سعيد اثنان :
أ ـ أبو هاشم يحيى بن دينار الرماني : ورواه عنه ثلاثة :
١ ـ خلف بن خليفة :
رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٣٥٦/٦) ، وابن سعد في الطبقات (١٨٥/٨) عن الواقدي ، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (٢٥٩/١) عن يحيى ابن أيوب . ثلاثتهم عن خلف بن خليفة به .
وخلف ثقة ، لكنه اختلط بآخره .
٢ ـ عمار بن سيف :
رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٣٤١/١) عن عباس عن العلاء بن مسلمة عن إسحاق بن بشر عن عمار به . والعلاء ، وإسحاق متهمان بالكذب .
٣ ـ أبو العلاء التيمي :
رواه عبد الله بن أحمد في الزوائد (٤٣٠/١) من طريق هشيم عن أبي العلاء .
ب ـ عبد الله بن عثمان بن خثيم :
رواه عبد الله بن أحمد في الزوائد (١٢٨/١) من طريق محمد بن أبان عن ابن خثيم عن سعيد ، وعكرمة قالا : أبو بكر ، وعمر . ومحمد بن أبان ضعيف .

(٢) كذا ، وفي (ت) : رضي الله عنه . وليس في المصادر السابقة سوى الترضي .

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (١٢٨/١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في الدر (٢٢٣/٨) ، وذكره الماوردي (٤١/٦) ، وابن الجوزي (٣١٠/٨) والقرطبي (١٨٩/١٨) .
والمسند من طريق محمد بن أبان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عكرمة به .
ومحمد بن أبان بن صالح بن عمير ضعيف كما في الميزان (٤٥٣/٣) .

(٤) كذا ، وفي (ت) : "رضي الله عنهما" ، وفي المصادر كما في (ت) .

(٥) كذا ، وفي (ت) : "العاقلاني" . وهو : أبو الحسن القطيعي القافلاني نسبة لبيع الأقفال كما في الأنساب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:50:17
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:50:25
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 265 / 977
منصفح الويب فيرفكس

[حريث] (١) ، حدثنا [عبد الرحيم] (٢) بن زيد العمي، عن أبيه، عن شقيق (٣) عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال : "إن صالح المؤمنين أبو بكر وعمر رضي الله عنهما" (٤) .

---

(١) في الأصل : "الحارث" ، ومأأثبته من (ت) وكتب الرجال .
(٢) في الأصل ، و(ت) : "عبد الرحمن" ، والمثبت من كتب الرجال .
(٣) هو شقيق بن سلمة أبو وائل .
(٤) إسناده ضعيف جدا ، لحال عبد الرحيم بن زيد العمي البصري كذبه ابن معين وغيره .
والحديث مداره على الحسين بن حريث عن عبد الرحيم العمي عن أبيه عن شقيق عن ابن مسعود .
ورواه عن الحسين ثلاثة أنفس :
رواه المؤلف من طريق أبي الحسن القافلاني ، ورواه الطبراني في الكبير (٢٥٣/١٠) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، ورواه الواحدي في الوسيط (٣٢٠/٤) من طريق جعفر بن أحمد بن فارس ، ورواه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم (ص١٠٠) من طريق محمد بن الفتح ويحيى بن صاعد خمستهم عن الحسين بن حريث . ورواه ابن مردويه ، وابن عساكر كما في الدر (٢٢٣/٨) . قال الهيثمي في المجمع (١٣٠/٧) : فيه عبد الرحيم بن زيد العمي ، وهو متروك .
وقد جاء هذا التفسير على مافيه عن جماعة من السلف ومنهم :
١ ـ عبد الله بن عباس : رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٠/١) وفيه فرات بن السائب متهم بالكذب .
٢ ـ عبد الله بن عمر : رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٠/١) وفيه فرات بن السائب .
٣ ـ أبو أمامة الباهلي : رواه الحاكم (٦٩/٣) وصححه ، وفيه موسى بن عمير قال الذهبي : واه .
٤ ـ بريدة بن الحصيب : رواه ابن عساكر كما في الدر (٢٢٣/٨) .
٥ ـ أبي بن كعب : ذكره البغوي (١٦٨/٨) .
٦ ـ الضحاك : رواه أحمد في فضائل الصحابة (١٦٧/١) ، والطبري (١٦٣/٢٨) .
٧ ـ مجاهد : رواه الطبري (١٦٢/٢٨) .
٨ ـ ميمون بن مهران : رواه ابن عساكر كما في الدر (٢٢٣/٨) .
٩ ـ مقاتل بن سليمان : رواه أحمد في فضائل الصحابة (٤١٦/١) ، وابن عساكر كما في الدر (٢٢٣/٨) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٠/١٣) وزادوا : علي بن أبي طالب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:50:38
منصفح الصفحات
الصفحة 266 / 977
منصفح الويب فيرفكس

[٤١] وأخبرنا ابن فنجويه حدثنا أبو علي المقرئ[١] ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل[٢] ، حدثنا علي بن الحسين[٣] ، حدثنا محمد بن يحيى [بن أبي عمر][٤] ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، حدثني رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى : ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال : "هو علي بن أبي طالب عليه السلام"[٥] .

[٤٢] وأخبرنا عبد الله بن حامد : أخبرنا عمر بن الحسن ، حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا أبي / ، أخبرنا حصين ، عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه عن [٢/١٥١] أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : "وصالح المؤمنين علي بن أبي طالب"[٦] .

---

(١) هو : الحسين بن محمد بن حبش ، المقرئ . وجاء في (ت) : "المقدسي" . وهو تصحيف .

(٢) هو : العباس بن الفضل بن شاذان الرازي .

(٣) هو : ابن الجنيد الرازي .

(٤) في الأصل : "بن عمر" ، والمثبت من كتب التراجم .

(٥) إسناده ضعيف جدا .
فيه محمد بن جعفر الهاشمي متكلم فيه ، وشيخه مبهم .
والحديث أخرجه ابن أبي حاتم الرازي في تفسيره كما عند ابن كثير (١٦٤/٨) عن شيخه علي بن الحسين بن الجنيد الرازي عن ابن أبي عمر به . وفيه العلتان السابقتان .
قال ابن كثير بعد ذكره : إسناده ضعيف ، وهو منكر جدا .
وقال السيوطي في الدر (٢٢٤/٨) : رواه ابن أبي حاتم بسند ضعيف .
وقال الحسكاني في شواهد التنزيل (٢٥٤/٢) كما في الأحاديث المرفوعة للدكتور نهاد (٥٩٩/٢) : هذا الإسناد منقطع . أ.هـ

(٦) حديث موضوع ، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم .
والحديث : أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل (٢٥٧/٢) ، والجويني في فرائد السمطين (٣٦٣/١) كما في الأحاديث المرفوعة للدكتور نهاد عبيد (٥٩٨/٢) ، كلاهما من طريق أبي نعيم الحافظ عن شيخه أحمد بن جعفر الشيباني فذكره .

الأربعاء 24 أيلول 8:50:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
267 / 977
ب في الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

وقال الكلبي : هم المخلصون الذين ليسوا بمنافقين[١] .
وقال قتادة[٢] ، والعلاء بن زياد العدوي[٣] : هم الأنبياء[٤] .

= وشيخ أبي نعيم ذكر ابن طاهر أنه مشهور بالوضع كما في اللسان (١/١٤٤) ، وتنزيه الشريعة لابن عراق (١/٢٦) ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر (٨/٢٢٤) .
والحديث قال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (٤/٧٩) : والحديث كذب موضوع . وأقره عليه الذهبي في المنتقى من المنهاج (ص٤٦٣) .
وجاء من حديث ابن عباس عن ابن مردويه ، وابن عساكر كما في الدر (٨/٢٢٤) من قوله ، وذكره ابن كثير (٨/١٦٤) عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد .
وهذا الحديث بعينه ذكره ابن عطية (١٦/٥١) وقال بعده : ذكره الثعلبي .

(١) ذكره البغوي (٨/١٦٨) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣٠٢) ، والطبري (٢٨/١٦٣) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٢٤) ، وذكره الماوردي (٦/٤١) ، وابن عطية (١٦/٥٢) .

(٣) أخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٢٤) .
وذكره ابن عطية (١٦/٥٢) .

(٤) تحصل من كلام المؤلف أن في قوله تعالى ﴿وصالح المؤمنين﴾ عدة أقوال وهي كما يلي :
١ ـ أبو بكر الصديق .
٢ ـ عمر بن الخطاب .
٣ ـ أبو بكر وعمر .
٤ ـ علي بن أبي طالب .
٥ ـ المخلصون الذين ليسوا بمنافقين .
٦ ـ الأنبياء .
وثم أقوال أخرى لم يذكرها المؤلف . انظرها في تفسير الماوردي (٦/٤١) وغيره .
والذي يظهر والله أعلم أن الأولى أن تحمل الآية على العموم ، فيدخل فيها كل صالح . ومن ذكر سابقا من الأنبياء فمن دونهم يدخل في هذا المعنى دخولا أوليا . ومال إلى الأخذ بالعموم الإمام الطبري في التفسير (٢٨/١٦٣) ، وسياق المؤلف لكلام الطبري في معنى "ظهير" يشعر أنه يميل إليه أيضا . والله أعلم .
وعلى هذا القول عامة المحققين من المفسرين ومنهم :
الفراء في معانيه (٣/١٦٧) ، والنحاس في إعراب القرآن (٤/٤٦١) .

متصفح الصفحات
268 / 977
ب في الصفحة

﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [٤] أي : أعوان ، ولم يقل : صالحوا ، ولاظهراء ؛ لأن لفظهما وإن كان واحداً ، فهو في معنى الجمع ، كقول الرجل : لايقربني إلا قارئ القرآن . وهو واحد ومعناه الجمع ؛ لأنه قد أذن لكل قارئ القرآن أن يقربه[١] .

﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ[٢] أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ﴾ داعيات . وقيل : مصليات[٣] .

﴿تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ﴾ يسحن معه حيثما ساح[٤] .

---

(١) انظر : معاني الفراء (١٦٧/٣) ، تأويل المشكل لابن قتيبة (ص٢٨٥) ، تفسير الطبري (١٦٣/٢٨) ، إعراب القرآن للنحاس (٤٦٢/٤) .

(٢) على نسخة الأصل لم يذكر اختلاف القراء في قوله : أن يبدله .
وجاء في (ت) مانصه : قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وأبو عمرو "أن يبدله"مثقلة من التبديل ، وقرأ الباقون : "يبدله" مخففة ، وقد تقدم هذا ، وتقدم الخلاف في قراءة "جبريل" في سورة البقرة . أ.هـ ولعله تقدم في سورة الكهف آية (٨١) فاكتفي به في نسخة الأصل والله أعلم .

(٣) انظر : تفسير البغوي (١٦٨/٨) .
وجاء في (ت) بعد هذين القولين : وقيل : مطيعات لله ولرسوله .
وعامة كتب التفسير والمعاني تذكر معنى واحدا في الآية وهو : مطيعات . وورد هذا المعنى عن جماعة منهم : قتادة ، وابن زيد ، وعكرمة ، وأبو مالك ، وأقوالهم مخرجة في تفسير عبد الرزاق (٣٠٢/٢) ، والطبري (١٦٤/٢٨) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٢٤/٨) .
وانظر : تفسير الطبري (١٦٤/٢٨) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٢) ، معاني الزجاج (١٥٣/٥) ، تفسير المشكل لمكي (ص٣٤٧) .
وفي مفردات الراغب (ص٦٨٤) قال : القنوت : لزوم الطاعة مع الخضوع .

(٤) تفسير البغوي (١٦٨/٨) .
وكأنه يرجع إلى معنى : مهاجرات الآتي بعد . والله أعلم .
قال ابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٧٢) : ويرى أهل النظر : أنه إنما سمي الصائم سائحا : تشبيها بالسائح الذي لازاد معه . أ.هـ ثم اختار القول الثاني الآتي بعد .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:50:54
متصفح الويب فيرفكس

منصفح الصفحات
269 / 977
ب في الصفحة

وقيل : صائمات[١] .
وقال زيد بن أسلم[٢] ، وابنه[٣] : مهاجرات .
﴿ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾[٤] [٥] .
والآية واردة في الإخبار عن القدرة ، لاعن الكون في الوقت ؛ لأنه عز وجل قال : ﴿إن طلقكن﴾ وقد علم أنه لايطلقهن ، وهذا كقوله : ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ

---

(١) قاله ابن عباس ، وقتادة ، والضحاك ، أخرجه عنهم الطبري (٢٨/١٦٤-١٦٥) ، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣٠٢) عن قتادة .
وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر عن عكرمة وأبي مالك وقتادة كما في الدر (٨/٢٢٤) .
وانظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/٢٦١) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٢) ، معاني الزجاج (٥/١٩٤) .
وحكاه ابن كثير (٨/١٦٥) عن أبي هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ، ومحمد بن كعب القرظي ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي مالك والنخعي ، والحسن ، وقتادة ، والضحاك ، والربيع بن أنس ، والسدي ، وغيرهم . ثم قال : وهو أولى والله أعلم .

(٢) أخرجه الطبري (٢٨/١٦٥) ، وذكره الماوردي (٦/٤٢) ، والبغوي (٨/١٦٨) ، وابن الجوزي (٨/٣١٢) .

(٣) أخرجه الطبري (٢٨/١٦٥) ، وذكره ابن عطية (١٦/٥٢) ، وابن الجوزي (٨/٣١٢) ، وابن كثير (٨/١٦٥) .

(٤) لم يفسر هذا الجزء من الآية ، وجاء في (ت) : ثيبات : يعني معاودات الوطء ، أي : قد تزوجن زوجا قبله . وأبكارا : أي لم يتزوجن قبله زوجا .
وأخرج الطبراني ، وابن مردويه عن بريدة كما في الدر (٨/٢٢٥) في قوله تعالى ﴿ثيبات وأبكارا﴾ قال : وعد الله نبيه ﷺ في هذه الآية أن يزوجه بالثيب آسية امرأة فرعون ، وبالبكر مريم بنت عمران . أ.هـ
وقال ابن عطية (١٦/٥٣) : ﴿ثيبات وأبكارا﴾ : تقسيم لكل واحدة من الصفات المتقدمة . أ.هـ
وقال ابن جزي الكلبي في تفسيره (ص٧٧٧) : عن قول بريدة : وهذا يفتقر إلى نقل صحيح . أ.هـ
وقال في توضيح مراد ابن عطية : دخلت الواو هنا ـ أي بين ثيبات وأبكارا ـ للتقسيم ، ولو سقطت لاختل المعنى ؛ لأن الثيوبة والبكارة لايجتمعان . أ.هـ المراد .

متصفح الصفحات
270 / 977
ب في الصفحة

قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ [محمد : ٣٨] فهذا إخبار عن القدرة ، وتخويف لهم ، لأن في الوجود من هو خير من أمة محمد ﷺ[١] .

قوله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ يعني : مروهم بالخير ، وانهوهم عن الشر ، وعلموهم وأدبوهم ؛ تقوهم بذلك نارا[٢] .

﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ﴾ فظاظ .

﴿شِدَادٌ﴾ أقوياء ، لم يخلق الله تعالى فيهم الرحمة ، وهم / الزبانية التسعة [١٥١/ب] عشر ، وأعوانهم من خزنة النار[٣] .

---

(١) أصل المبحث في الطبري (١٦٣/٢٨) ، وتوسع فيه المؤلف هنا . ونقله عنه البغوي (١٦٨/٨-١٦٩) ، والقرطبي (١٩٣/١٨) .

(٢) هذا المعنى جاء عن جماعة منهم :
علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عباس ، وقتادة ، وسهل التستري ، وأبو عثمان الحيري .
أما قول علي :
فأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٣/٢) ، وحسين المروزي في البر والصلة (ص٩٩) ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، والطبري (١٦٥/٢٨) ، والحاكم (٤٩٤/٢) ، والفريابي وابن المنذر ، والبيهقي في المدخل كما في الدر (٢٢٥/٨) ، والسمعاني في أدب الإملاء والإستملاء (٨٩/١) .
وقول ابن عباس :
أخرجه الطبري (١٦٦/٢٨) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٢٥/٨) .
وقول قتادة :
أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٣/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٢٥/٨) ، والطبري (١٦٦/٢٨) .
وقول التستري ، والحيري :
ذكرهما أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤٤/أ) . وانظر في المعنى : تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٣) .

(٣) الوسيط للواحدي (٣٢١/٤) ، تفسير السمعاني (٤٧٦/٥) ، تفسير البغوي (١٦٩/٨) .
وجاء هذا المعنى عن أبي عمران الجوني . أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد كما في الدر (٢٢٦/٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:51:09
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 8:51:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 271 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ [٦] يَاأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٧] .

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ قراءة العامة بفتح النون على نعت التوبة(١) .

[٤٣] وروى حماد ، ويحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : بضمه على المصدر ، وهي قراءة الحسن(٢) .

قال المبرد : أراد توبة ذات نصح(٣) .

واختلف المفسرون في معنى التوبة النصوح(٤) :

فقال عمر(٥) ،

---

(١) السبعة (ص٦٤١) ، المبسوط (ص٣٧٥) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧١٤) ، الكشف (٥٤٨/٢) التيسير (ص١٧٢) .

(٢) إسناده صحيح . قال الذهبي : أثبت الروايات عن أبي بكر بن عياش ، يحيى بن آدم . وماذكر الداني غيرها كذا في معرفة القراء (١٦٦/١) .
وانظر القراءة في : معاني الفراء (١٦٨/٣) ، السبعة (ص٦٤١) ، المبسوط (ص٣٧٥) ، إتحاف الفضلاء (٥٤٨/٢) .
وحماد هو ابن أبي زياد ، أبو شعيب الحماني ، أخذ القراءة عن عاصم ، ثم قرأ على أبي بكر ابن عياش بعد ذلك كما في المبسوط لابن مهران (ص٥٣) .

(٣) ذكره القرطبي (١٩٩/١٨) ، والشوكاني (٢٥٤/٥) .

(٤) بلغ عدد أقوالهم على ماسيذكره المؤلف إحدى وعشرين قولا ، وذكر أبو حيان (٢٨٨/٨) أن المفسرين ذكروا فيها أربعة وعشرين قولا .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٣/٢) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٧) ، والطبري (١٦٧/٢٨) ، والحاكم (٤٩٥/٢) وقال : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (٣٩٠/٣) ، والدر المنثور (٢٢٧/٨) وزاد نسبته إلى الفريابي ، وسعيد بن منصور ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب . كلهم من طرق عن النعمان بن بشير عن عمر به . غير أنه ليست فيه الجملة الأخيرة.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧/٧) عن ابن مسعود بنحوه .
وأخرجه أيضا ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٠٧٦/٢) عن مجاهد .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:51:23
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
272 / 977
اذهب إلى الصفحة

وأُبي[١] ، ومعاذ[٢] رضي الله عنهم : التوبة النصوح : أن تتوب ثم لاتعود إلى الذنب ، كما يعود اللبن إلى الضرع .

ورفعه معاذ[٣] . وقال الحسن[٤] : هي أن يكون العبد نادماً على مامضى ، مجمعاً على أن لايعود فيه .

وقال الكلبي[٥] : أن يستغفر باللسان ، ويندم بالقلب ، ويمسك بالبدن .

قال قتادة[٦] : هي الصادقة الناصحة .

وقال سعيد بن جبير : هي توبة مقبولة ، ولاتُقبل ما لم يكن فيها ثلاث[٧] :

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١٦٩/٨) ، والدر المنثور (٢٢٧/٨) وزاد ابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٧٤/٤) وقال البيهقي : إسناده ضعيف . وهو فيه مرفوع إلى النبي ﷺ .
وذكره كما هنا البغوي (١٦٩/٨) ، والقرطبي (١٩٧/١٨) ، وأبو حيان (٢٨٨/٨) .

(٢) ذكره البغوي (١٦٩/٨) .

(٣) أخرجه ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس عن معاذ به مرفوعا كما في الدر (٢٢٧/٨) ، وذكره الواحدي (٣٢٢/٤) من هذا الطريق ، والبغوي (١٦٩/٨) .
وأخرجه أحمد في المسند (٤٤٦/١) من حديث ابن مسعود مرفوعا غير أن إسناده ضعيف كما قاله ابن كثير (١٦٩/٨) وزاد : والموقوف على ابن مسعود أصح .
قلت : والموقوف المشار إليه : أخرجه ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والطبري ، وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود بنحوه كما في الدر (٢٢٧/٨) .

(٤) ذكره البغوي (١٦٩/٨) ، وابن الجوزي (٣١٤/٨) .
وأخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١٦٩/٨) عنه ولفظه : أن تبغض الذنب كما أحببته ، وتستغفر منه إذا ذكرته . وذكره القرطبي (١٩٧/١٨) ، والشوكاني (٢٥٤/٥) .
وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٢٧/٨) عنه بلفظ : أن يتوب ثم لايعود .

(٥) ذكره البغوي (١٦٩/٨) ، والقرطبي (١٩٨/١٨) ، والشوكاني (٢٥٤/٥) .

(٦) أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٢٧/٨) .
وذكره القرطبي (١٩٧/١٨) ، والشوكاني (٢٥٤/٥) .

(٧) كذا ، وفي (ت) : "ثلاثة شروط" .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:51:30
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 273 / 977

خوف ألا تقبل ، ورجاء أن تُقبل ، وإدمان الطاعات[١] .

وقال سعيد بن المسيب : توبة ينصحون بها أنفسهم[٢] .

وقال القرظي : يجمعها أربعة أشياء :

الاستغفار باللسان ، والإقلاع بالأبدان ، وإضمار ترك العود بالجنان ، ومهاجرة سيئ الخلان[٣] .

وقال سفيان الثوري : علامة التوبة النصوح أربع[٤] :

القلة ، والعلة ، والذلة ، والغربة[٥] .

وقال فضيل بن عياض : هي أن يكون الذنب نصب عينه ، ولايزال كأنه ينظر إليه[٦] .

وقال أبو بكر محمد بن موسى / الواسطي : هي توبة لابعقد عوض ؛ لأن [ل/١٥٢] من أذنب في الدنيا لرفاهية نفسه ، ثم تاب طلبا لرفاهيتها في الآخرة ، فتوبته على حظ نفسه ، لالله[٧] .

---

(١) ذكره القرطبي (١٨/١٩٨) ، والشوكاني (٥/٢٥٤) .

(٢) ذكره البغوي (٨/١٦٩) ، والقرطبي (١٨/١٩٨) .

(٣) ذكره البغوي (٨/١٦٩-١٧٠) ، والقرطبي (١٨/١٩٨) .
والقرظي هو : محمد بن كعب .

(٤) كذا ، وفي (ت) : "أربعة" .

(٥) ذكره القرطبي (١٨/١٩٨) .

(٦) ذكره القرطبي (١٨/١٩٨) .

(٧) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤٤/ب) ونصه : وقيل : التوبة النصوح ، توبة لابعقد عوض . وذكره القرطبي (١٨/١٩٨) كما هنا .
وهذا من الكلام المنتقد على المتصوفة ، فالله تعالى امتدح المؤمنين بأنهم يرجون رحمته ويخشون عذابه . فالعابد يعبد الله تعالى ويتوب إليه رغبة فيما أعد الله لعباده الصالحين ، وخوفا من ناره وأليم عقابه المعد للكافرين المعرضين .
فمن تاب من ذنوبه طمعا فيما عند الله تعالى ، وخوفا من المؤاخذة على تلك الذنوب يوم القيامة كانت توبته خالصة لوجه الله تعالى . والله أعلم .

الأربعاء 24 أيلول 8:51:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 274 / 977
منصفح الويب فيرفكس

وقال أبو بكر الوراق : هي أن تضيق عليك الأرض بما رحبت ، وأن تضيق عليك نفسك[١] ، كتوبة الثلاثة الذين خُلفوا[٢] .

وقال أبو بكر الدقاق المصري : رد المظالم ، واستحلال الخصوم ، وإدمان الطاعات[٣] .

وقال رُويم الراعي : هي أن تكون لله وجهاً [بلاقفا][٤] ، كما كنت له عند المعصية قفا بلاوجه[٥] .

وقالت رابعة : توبة لايتاب منها[٦] .

---

(١) ذكره القرطبي (١٩٨/١٨) .
وأبو بكر الوراق هو : محمد بن عمر الوراق .

(٢) الثلاثة الذين خلفوا هم :
كعب بن مالك ، ومرارة بن الربيع العامري ، وهلال بن أمية الواقفي .
وحديثهم مخرج في الصحيحين وغيرهما :
أخرجه البخاري (٨٦/٨-٩٣) ، ومسلم (٢٧٦٩) مطولا .
وحاصل الخبر أنهم تخلفوا هم وغيرهم عن شهود غزوة تبوك مع رسول الله ﷺ ، فلما رجع ﷺ جاءه المخلفون يعتذرون إليه ويحلفون له ، وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم ووكل سرائرهم إلى الله تعالى ، وأصدقهم هؤلاء الثلاثة فلم يظهروا عذرا . فأرجأ النبي ﷺ أمرهم حتى يقضي الله فيهم أمره . وهذا هو المقصود بالتخلف في الآية . قال كعب بن مالك رضي الله عنه : وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو ، وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له ، واعتذر إليه فقبل منه . وكانت مدة هذا الإرجاء خمسين ليلة .

(٣) ذكره القرطبي (١٩٨/١٨) .

(٤) كتبت في الأصل : "قفى" ، ومأأثبته من (ت) .

(٥) ذكره القرطبي (١٩٨/١٨) .
ورويم هو ابن محمد ، ويقال ابن أحمد الراعي .

(٦) رابعة هي بنت سليمان العدوية .
وقولها ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤٤/ب) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:51:48
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 275 / 977

وقال ذو النون : علاماتها ثلاث :
قلة الكلام ، وقلة الطعام ، وقلة المنام[١] .
وقال شقيق : هي أن يكثر صاحبها لنفسه الملامة ، ولاينفك من الندامة ؛ لينجو من آفاتها بالسلامة[٢] .
وقال سَري السقطي : لاتصح التوبة النصوح إلا بنصحه النفس والمؤمنين ؛ لأن من صحت توبته أحب أن يكون الناس مثله[٣] .
وقال جُنيد[٤] : هي أن ينسى الذنب ، فلايذكره أبدا ؛ لأن من صحت توبته صار محبا لله تعالى ، ومن أحب الله تعالى نسي مادون الله[٥] .
وقال سهل : هي توبة أهل السنة والجماعة ؛ لأن المبتدع لاتوبة له[٦] ، بدليل قوله ﷺ : "حجر الله تعالى على كل صاحب بدعة أن يتوب"[٧] .

---

(١) ذكره القرطبي (١٩٨/١٨) .
(٢) ذكره القرطبي (١٩٨/١٨) ، وشقيق هو : ابن إبراهيم البلخي .
ووجدت لشقيق تعريفين للتوبة :
١ ـ قال : تفسير التوبة ، أن ترى جرأتك على الله ، وترى حلم الله عنك . أخرجه عنه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص٦٥) .
٢ ـ قال : علامة التوبة : البكاء على ماسلف ، والخوف من الوقوع في الذنب ، وهجران إخوان السوء ، وملازمة الأخيار . أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيبه لابن بدران (٣٣٤/٦) ، وذكره الذهبي في السير (٣١٥/٩) .
(٣) ذكره القرطبي (١٩٨/١٨) .
(٤) كذا . وفي (ت) : "الجنيد" . وهو : أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادي .
(٥) ذكره القرطبي (١٩٨/١٨) .
(٦) ذكره القرطبي (١٩٩/١٨) .
وسهل هو ابن عبد الله التستري .
(٧) حديث صحيح يرويه حميد الطويل عن أنس بن مالك مرفوعا .
ورواه عن حميد اثنان :
١ ـ أبو ضمرة أنس بن عياض : يرويه عنه هارون بن موسى الفروي :
أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨١/٤) ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٥٥/٤) والبيهقي في شعب الإيمان ـ كما في الصحيحة ـ وغيرهم من طرق عن هارون به . =

متصفح الصفحات
276 / 977
ب في الصفحة

وقال أبو الأذنان[١] : هي أن يكون لصاحبها دمع سفوح ، وقلب عن المعاصي جموح ؛ فإذا كان كذلك فإن توبته نصوح ، وأمارات التوبة منه تلوح[٢] .

وقال فتح الموصلي : علاماتها ثلاث :

مخالفة الهوى ، وكثرة البكاء ، ومكابدة الجوع والظمأ[٣] .

- قال الهيثمي في المجمع (١٠/١٩٢) : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة . وقال المنذري في الترغيب (١/٨٦) : إسناده حسن . وقال الألباني في الصحيحة (٤/١٥٤) : إسناده صحيح ، والفروي لابأس به ، قاله النسائي وابن حجر .

٢ ـ محمد بن عبد الرحمن القشيري :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/٢١) ، وابن عدي في الكامل (٦/٢٥٧) من طريق بقية بن الوليد ، عن القشيري ، عن رجل من أهل الكوفة .

والقشيري قال ابن عدي : منكر الحديث ، وقال الأزدي والدارقطني : كذاب متروك كما في اللسان (٥/٢٥٠) .

وهذا الطريق قال عنها الألباني : القشيري واه ، فالعمدة على ماقبله .

ومعنى الحديث كما قاله الإمام أحمد بن حنبل : لايوفق ، ولايسر صاحب بدعة ، كما في غذاء الألباب للسفاريني (٢/٤٨٣) . وفي معنى الحديث مناقشات مبسوطة في حقيقة البدعة وأحكامها (٢/٣٨٨-٤١٤) للشيخ سعيد بن ناصر الغامدي .

(١) المشهور بهذه الكنية الصحابي أنس بن مالك الأنصاري ، والذي دعاه بذلك رسول الله ﷺ . أخرجه أبو داود (٥٠٠٢) في الأدب ، والترمذي (١٩٩٢) في البر والصلة ، و(٣٨٢٨) في المناقب ، والطبراني في الكبير (١/٢٤٠) من طريق شريك عن عاصم الأحول ، ورواه الطبراني أيضا (١/٢٤٠) من طريق حرب بن ميمون عن النضر بن أنس . كلاهما عن أنس بن مالك قال : قال لي النبي ﷺ : ياذا الأذنين . يعني : يمازحه . وهو حديث صحيح .

(٢) ذكره القرطبي (١٨/١٩٨) .

(٣) ذكره القرطبي (١٨/١٩٩) .

ويروى بنحوه عن ذي النون المصري كما ذكره عنه السلمي في حقائق التفسير (٣٤٤/ب) .

متصفح الصفحات
277 / 977
ب في الصفحة

قوله تعالى : ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ على الصراط .

﴿يَقُولُونَ﴾ إذا طفئ نور المنافقين[1] ﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٨] يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [٩]

ثم ضرب مثلا للطالحات والصالحات من النساء فقال عز من قائل :

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ﴾ واسمها : واعلة ، ﴿وَامْرَأَةَ لُوطٍ﴾ واسمها : واهلة[2] . وقال مقاتل : والعة ، وواهلة[3] .

﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ وهما نوح ولوط عليهما السلام.

---

(١) كذا . وفي (ت) : قال ابن عباس رضي الله عنهما : يقوله المؤمنون إذا طفئ نور المنافقين إشفاقا . وقيل : إنما يقوله أدناهم منزلة يعطون من النور بقدر ما يبصرون مواضع أقدامهم ، فيسألون الله تعالى إتمام النور حتى ينجون . أ.هـ

وقال بهذا القول ابن عباس ، ومجاهد ، والضحاك ، والحسن البصري .

انظر : الكشاف (١٦٣/٦) ، تفسير ابن كثير (١٧٠/٨) .

(٢) روي هذا من حديث عائشة .

ذكره الزمخشري في الكشاف (١٦٨/٦) .

وقال عقبه : وهذا حديث أثر الصنعة عليه ظاهر بين . وقال عنه الحافظ الزيلعي في تخريجه (٦٨/٤) : غريب .

وذكره البغوي (١٧٠/٨) بلانسبة .

وذكره الماوردي (٤٧/٦) ، والقرطبي (٢٠١/١٨) عن الضحاك عن عائشة .

وذكره ابن جزي (ص٧٧٨) وقال : وهذا يفتقر إلى صحة نقل . أ.هـ

(٣) ذكره الماوردي (٤٧/٦) ، والبغوي (١٧٠/٨) ، وابن الجوزي (٣١٥/٨) ، والقرطبي (٢٠١/١٨) ، وجاء في تفسير السمعاني (٤٧٨/٥) : وفي بعض التفاسير ، ثم ذكره .

الأربعاء 24 أيلول 8:52:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الصفحة 278 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ في الدين[١] ، ومابغت امرأة نبي قط[٢] .

قال ابن عباس رضي الله عنه ليس بخيانة زنا ، وإنما خيانتهما ، أنهما كانا على غير دينهما ، كانت امرأة نوح تخبر الناس أنه مجنون ، وتطلع على سره ، فإذا آمن بنوح أحد أخبرت الجبابرة من قوم نوح ، وأما امرأة لوط : فكانت تدل قومه على أضيافه[٣] .

﴿فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا﴾ مع نبوتهما . ﴿مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ [١٠] .

---

(١) قاله ابن عباس ، أخرجه الطبري (١٧٠/٢٨) .
والضحاك : أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٧٨) ، والطبري (١٧٠/٢٨) ، وابن عدي ، والبيهقي في الشعب ، وابن عساكر كما في الدر (٢٢٨/٨) .
وعكرمة : أخرجه الطبري (١٧٠/٢٨) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٢٨/٨).

(٢) هذا قول ابن عباس .
أخرجه سفيان بن عيينة في جزء فيه حديثه (ص١١٨) برواية زكريا المروزي عنه ، ومن طريقه عبد الرزاق في التفسير (٣١٠/٢) ، والطبري (١٧٠/٢٨) . وأخرجه عبد الرزاق من وجه آخر (٣١٠/٢) ، ومن طريقه الطبري (٥١/١٢) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٢٨/٨) ، وابن مردويه كما في تخريج الكشاف للزيلعي (٦٦/٤) .
وأخرجه ابن عساكر كما في الدر (٢٢٨/٨) عن أشرس الخراساني مرفوعا فذكره .
وقد حكى الشوكاني (٢٥٥/٥) الإجماع على هذا المعنى .

(٣) أخرجه سفيان بن عيينة برواية زكريا المروزي في التفسير (ص١١٨) ، وعبد الرزاق في التفسير (٣١٠/٢) والفريابي ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (ص١٦٠) ، والطبري (١٧٠/٢٨) ، و(٥١/١٢) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٢٨/٨) ، والحاكم (٤٩٦/٢) وصححه من طرق عدة عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره .
وأخرجه الطبري (١٧٠/٢٨) عن سعيد بن جبير بنحوه .
قلت : وبين هذا القول ، والقول السابق تداخل ، ولذا وقع تكرار لبعض المصادر .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:52:26
منصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 279 / 977

يخوف عائشة ، وحفصة رضي الله عنهما[1] .

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ﴾ وهي : آسية بنت مزاحم .

قال المفسرون : لما غلب موسى السحرة آمنت امرأة فرعون ، فلما تبين له إسلامها / ثبتت عليه ، أوتد يديها ورجليها بأربعة أوتاد ، وألقاها في الشمس ، وأمر بصخرة عظيمة ، فتلقى عليها ، فلما أتوها بالصخرة . [١٥٣/أ]

﴿إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ فأبصرت بيتها في الجنة من درة وانتزع الله عز وجل روحها ؛ فألقيت الصخرة على جسد ليس فيه روح ، فلم تجد

---

(١) قال يحيى بن سلام : هذا مثل ضربه الله ليحذر به حفصة وعائشة حين تظاهرتا على رسول الله ﷺ ، ثم ضرب لهما مثلا بامرأة فرعون ومريم ابنة عمران ترغيبا في التمسك بالطاعة . ذكره الماوردي (٤٧/٦) .

وذكره الواحدي في الوسيط (٣٢٣/٤) ونسبه لمقاتل .

قال أبو محمد بن عطية (٥٦/١٦) :

وقال بعض الناس : إن في المثلين عبرة لزوجات النبي محمد عليه السلام ، حين تقدم عتابهن ، وفي هذا بعد ؛ لأن النص أنه للكفار يبعد هذا . أ.هـ . ونقله أبو حيان في البحر (٢٨٩/٨) مرتضيا له .

وقال ابن جزي (ص٧٧٨) :

وضرب الله المثل بهاتين المرأتين للكفار الذين بينهم وبين الأنبياء وسائل ، كأنه يقول : لايغني أحد عن أحد ، ولو كان أقرب الناس إليه كقرب امرأة نوح وامرأة لوط من أزواجهما . وقيل هذا مثال لأزواج النبي ﷺ فيما ذكر في أول السورة ، وهذا باطل ؛ لأن الله إنما ضربه للذين كفروا . أ.هـ

والأقرب والله أعلم :

أن المثل الأول هو ماذكره ابن جزي أولا ، وسيقرره المؤلف عند آخر كلامه على الآية .

وأما المثل الثاني فهو مثل ضربه الله للمؤمنين أنهم لاتضرهم مخالطة الكافرين إذا كانوا محتاجين إليهم كما قرره الحافظ ابن كثير (١٧٢/٨) ، وقرر المؤلف نحوه كما سيأتي .

وهو قول قتادة أخرجه الطبري (١٧١/٢٨) عنه ، واختاره لنفسه .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 280 / 977

ألما من عذاب فرعون[١] .

وقال الحسن[٢] ، وابن كيسان[٣] : رفع الله امرأة فرعون إلى الجنة ، فهي فيها تأكل وتشرب .

[٤٤] أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أخبرنا مكي بن عبدان ، حدثنا أبو الأزهر[٤] ، حدثنا أسباط[٥] عن سليمان[٦] عن أبي عثمان[٧] عن [سلمان][٨]

---

(١) هذا المعنى جاء من قول أبي هريرة ، والقاسم بن أبي بزة ، وأبي العالية .
١ ـ أما قول أبي هريرة :
فرواه أبو يعلى الموصلي (٦/٥٣) ، وعبد بن حميد ، والبيهقي كما في الدر (٨/٢٢٩) .
قال ابن حجر في المطالب العالية (٣/٣٩٠) : صحيح موقوف .
وقال السيوطي في الدر : إسناده صحيح .
٢ ـ وأما قول القاسم بن أبي بزه :
فرواه الطبري (٢٨/١٧١) .
٣ ـ وأما قول أبي العالية :
فرواه الطبري (٢٨/١٧١) ، وذكره الماوردي (٦/٤٧) .
والقول منسوب لعامة المفسرين عند البغوي (٨/١٧١) .
وفي تفسير ابن جزي (ص٧٧٨) :
أن آسية آمنت بموسى فبلغ ذلك فرعون فأمر بقتلها ، فدعت بهذا الدعاء فقبض الله روحها ، ثم قال : وروي في قصصها غير هذا مما يطول ، وهو غير صحيح . أ.هـ
قلت : قد صح عن أبي هريرة موقوفا ، وهو مما لايقال بالرأي فله حكم الرفع ، ويشهد له مايأتي عن سلمان الفارسي ، والله أعلم .

(٢) ذكره البغوي (٨/١٧١) ، والقرطبي (١٨/٢٠٣) .

(٣) ذكره البغوي (٨/١٧١) ، والقرطبي (١٨/٢٠٣) .

(٤) هو : أحمد بن الأزهر بن منيع .

(٥) هو : ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولاهم .

(٦) هو : ابن طرخان التيمي .

(٧) هو : عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدي .

(٨) في الأصل : "سليمان" ، وسقط من (ت) ، والمثبت من مصادر الحديث ، وهو سلمان الفارسي رضي الله عنه .

الأربعاء 24 أيلول 8:52:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
281 / 977
متصفح الويب فيرفكس

قال : كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس ، فإذا انصرفوا عنها ؛ أظلتها الملائكة ، وجعلت ترى بيتها في الجنة[١] .

﴿وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ﴾ أي : ودينه[٢] .

[٤٥] أخبرنا عبد الله بن حامد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سعيد ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو المنذر هشام بن محمد ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : في قول الله تعالى : ﴿وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ﴾ قال : جماعه[٣] .

---

(١) إسناده صحيح موقوفا :
والحديث مداره على سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي .
ورواه عن سليمان أربعة أنفس :
رواه المؤلف من طريق أبي الأزهر ، والطبري (١٧١/٢٨) عن محمد بن عبيد المحاربي كلاهما عن أسباط بن محمد .
ورواه الطبري أيضا (١٧١/٢٨) من طريق محمد بن جعفر ، ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٥/١) من طريق جرير ، ورواه ابن أبي شيبة (١٢٠/٧) ، والحاكم (٤٩٦/٢) عن يزيد بن هارون أربعتهم عن سليمان التيمي به .
ورواه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيهقي في الشعب كما في الدر (٢٢٩/٨) .
قال الحاكم : إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) جاء هذا التفسير عن جماعة منهم :
١ ـ ابن عباس : ذكره ابن الجوزي (٣١٦/٨) .
٢ ـ مقاتل : ذكره البغوي (١٧١/٨) .
وحكاه الماوردي (٤٨/٦) ، والقرطبي (٢٠٣/١٨) ، وأبو حيان (٢٩٠/٨) وجها في الآية دون أن ينسبوه قالوا : الشرك . وهما بمعنى واحد .
واختاره الطبري (١٧١/٢٨) ، وابن عطية (٥٧/١٦) وحكاه عن كافة المفسرين .

(٣) إسناده ضعيف جدا :
لحال أبي المنذر هشام بن محمد الكلبي ، فهو متروك ، وشيخه أبو صالح باذام ضعيف ، وإن حدث عنه الكلبي كما هنا فليس بشئ كما قاله ابن معين .
والحديث أخرجه وكيع في الغرر كما في الدر (٢٢٩/٨) . =

الأربعاء 24 أيلول 8:52:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
282 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿وَنَجِّنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [١١] الكافرين .
قطع الله بهذه الآيات طمع من ركب المعصية ، ورجا أن ينفعه صلاح غيره وأخبر أن معصية الغير لاتضره ، إذا كان مطيعا(١) .
قوله تعالى : ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾ أي : في جيب درعها ؛ لذلك ذكر الكناية(٢) .
﴿وَصَدَّقَتْ﴾ قراءة العامة بالتشديد(٣) . وقرأه لاحق بن حميد بالتخفيف(٤).

- وذكره الماوردي (٤٨/٦) ، والبغوي (١٧١/٨) عن ابن عباس .
وبه قال الإمام أحمد كما في بدائع الفوائد لابن القيم (١٠٩/٣) ، وغرائب التفسير للكرماني (١٢٢٧/٢) ، وذكره السمعاني (٤٧٩/٥) قولا في الآية ولم ينسبه .
واستضعفه ابن عطية (٥٧/١٦) ، وابن جزي (ص٧٧٨) .

(١) سبق ربط هذا الكلام بما ذكره المؤلف عند قوله تعالى ﴿فلم يغنيا عنهما ...﴾ .
وهذا النص نقله ابن الجوزي بنصه عن المؤلف (٣١٥/٨) ولم ينسبه له .

(٢) قاله قتادة .
أخرجه عنه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٣/٢) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٢٩/٨) ، وقاله الفراء في معانيه (١٦٩/٣) ، وبنحوه الزجاج في معانيه (١٩٦/٥) قال : أي في فرج ثوبها . والنص كما هنا في تفسير البغوي (١٧١/٨) .
وهذا القول أحد معنيين في الآية . وعليه جمهور المفسرين كما قاله ابن عطية (٥٨/١٦) .
والمعنى الثاني : أن المراد بالفرج هنا هو : مخرج الولد ، والمعنى : منعته مما لايحل ، وإنما وصفت بالعفاف لأنها قذفت بالزنا . ذكره السمعاني (٤٧٩/٥) وقال : هو أشهر القولين .
وأولى القولين ماذكره المؤلف ، لأنه أبلغ في الثناء عليها ؛ لأنها إذا منعت جيب درعها ، فهي لنفسها أمنع . قاله ابن الجوزي (٣٨٥/٥) .
وقد أبعد الزمخشري في الكشاف (١٦٥/٦) عندما عد هذا القول من بدع التفاسير .

(٣) الكشاف (١٦٥/٦) ، تفسير ابن عطية (٥٨/١٦) ، تفسير القرطبي (٢٠٤/١٨) .

(٤) الكشاف (١٦٥/٦) ، تفسير ابن عطية (٥٨/١٦) ، تفسير القرطبي (٢٠٤/١٨) ، تفسير أبي حيان (٢٩٠/٨) ، الدر المصون (٣٧٥/١٠) .
والقراءة منسوبة أيضا ليعقوب ، وقتادة ، وعاصم في رواية .
ووجهها : أن مريم صدقت فيما أخبرت به من أمر عيسى عليه السلام ، وماأظهر الله له من الكرامات .

متصفح الصفحات
283 الذهاب إلى الصفحة
977 / [١٥٣]

﴿بِكَلِمَاتِ / رَبِّهَا﴾ قرأه العامة بالجمع[١] .
وقرأ الحسن[٢] ، وعيسى[٣] ،والجحدري[٤] : ﴿بكلمة﴾ على الواحد يعنون عيسى عليه السلام[٥] .
﴿وكتابه﴾[٦] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب : ﴿وَكُتُبِهِ﴾ على الجمع ، وهي رواية حفص عن عاصم[٧] .
واختاره أبو حاتم ، قال : لأنها أعم[٨] .

---

(١) تفسير ابن عطية (٥٨/١٦) ، تفسير أبي حيان (٢٩٠/٨) ، الدر المصون (٣٧٥/١٠) .
وتوجيه هذه القراءة : أن يراد بالجمع الصحف المنزلة على إدريس عليه السلام وغيره .

(٢) تفسير أبي حيان (٢٩٠/٨) ، تفسير القرطبي (٢٠٤/١٨) ، الدر المصون (٣٧٥/١٠) .
والحسن هو ابن أبي الحسن البصري .

(٣) عيسى هو ابن عمر . ولم أجد ذكرا لقراءته عند غير المؤلف .
والقراءة منسوبة أيضا لأبي بن كعب ، وأبي مجلز ، ومجاهد ، وأبي العالية .

(٤) مختصر الشواذ لابن خالويه (ص١٥٩) ، تفسير ابن عطية (٥٨/١٦) ، تفسير ابن الجوزي (٣١٦/٨) .

(٥) في توجيه هذه القراءة احتمالان :
١ ـ ماذكره المؤلف ووجهه أن عيسى عليه السلام سماه الله تعالى "كلمته التي ألقاها إلى مريم".
٢ ـ أن يكون المراد اسم جنس التوراة .
انظر : تفسير ابن عطية (٥٨/١٦) ، تفسير أبي حيان (٢٩٠/٨) .

(٦) كذا . وفي (ت) : "وكتبه" . ومافي الأصل قراءة غير حفص عن عاصم ، وهم الجمهور . واحتمال التصحيف من الناسخ وارد ، لأن المعتمد عند المؤلف والنساخ قراءة حفص عن عاصم فالله أعلم . نعم روى عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ : وكتابه كما في الدر (٢٢٩/٨) ، ولكنها من غير طريق حفص .

(٧) السبعة (ص٦٤١) ، المبسوط (ص٣٧٥) ، الكشف (٣٢٦/٢) ، التيسير (ص١٧٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٤٩/٢) .
ووجه هذه القراءة : أنهم لما قرأوا "بكلمات" بالجمع ، وجب مثله في "وكتبه" . والكتب هي التوراة والانجيل . قاله الطبري (١٧٢/٢٨) .

(٨) المحتسب لابن جني (٣٢٤/٢) ، حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧١٥) .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 284 / 977

وقرأ الباقون : ﴿وكتابه﴾ على الواحد[١] . وهي اختيار أبي عبيد[٢] .
﴿وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾ [١٢] المطيعين[٣] ، مجازه : من القوم القانتين ، فلذلك لم يقل : من القانتات .
نظيره : ﴿يَامَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ [آل عمران : ٤٣][٤] .
[٤٦] أخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السُنِّيُّ ، ومحمد بن المظفر قالا حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، حدثنا موسى بن سابق ، حدثنا أبي ، قال : حدثنا ابن وهب[٥] ، أنبأنا الماضي بن محمد عن [بُرْد][٦] عن مكحول عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ دخل على خديجة ، وهي تجود بنفسها فقال : "الكره مانزل بك ياخديجة ، وقد جعل الله في الكره خيراً كثيراً فإذا قدمت على ضراتك ،فأقرئيهن مني السلام" قالت : يارسول الله ، ومن هن؟ قال : مريم ابنة عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وكليمة أو حليمة أخت موسى ـ شك ابن سابق ـ فقالت : بالرفاه والبنين[٧] .

---

(١) السبعة (ص٦٤١) ، المبسوط (ص٣٧٥) ، الكشف (٣٢٦/٢) ، التيسير (ص١٧٢) .
ووجه هذه القراءة : أنه يراد به الجمع ؛ لأنه مصدر يدل على الكثير بلفظه .

(٢) المبسوط (ص٣٧٥) ، حجة القراءات (ص٧١٥) .
وذكر اختيار أبي عبيد لم أجده عند غير المؤلف .

(٣) تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٣) ، تفسير الطبري (١٧٢/٢٨) ، وأخرجه عن قتادة .
والقول في تفسير الماوردي (٤٨/٦) .

(٤) إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (٣٧٦/٢) ، الكشاف للزمخشري (١٣٢/٤) ، الدر المصون (٣٧٦/١٠) .
وحكاه السمعاني (٤٨٠/٥) عن أبي العباس ثعلب .

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري صاحب الإمام مالك .

(٦) في الأصل ، و(ت) : "بردة" ، ومااثبته من كتب الرجال ، وهو : برد بن سنان الشامي يروي عن مكحول .

(٧) إسناده ضعيف ، وفي متنه نكارة .
الماضي بن محمد ضعيف ، وعامة مايرويه لايتابع عليه ، قاله ابن عدي في الكامل (٤٣٢/٦) ، ومكحول لايعرف له سماع من معاذ .
ولم أجد الحديث عند غير المؤلف ، وذكره القرطبي (٢٠٤/١٨) تبعا له عن معاذ . -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:53:09
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 8:53:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
285 / 977
ب في الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

.....

- ولكن ورد نحوه عن غير معاذ رضي الله عنه :

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٢٨٤) عن مسروق عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله ﷺ مسرورا ، فقال : ياعائشة إن الله عز وجل زوجني مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم في الجنة . قالت : قلت : بالرفاء والبنين يارسول الله ـ قال ابن السني : كذاكتبت من كتابه ـ أي شيخه ـ أحمد بن إبراهيم المديني بعمان .

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٠٨/٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٧/٢) ، والعقيلي في الضعفاء (٤٥٩/٤) من طريق يونس بن شعيب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ ياعائشة أما تعلمين أن الله عز وجل زوجني في الجنة مريم ابنة عمران ، وكلثم أخت موسى ، وامرأة فرعون . ولم يذكر فيه قوله : بالرفاء والبنين .

قال العقيلي : يونس بن شعيب حديثه غير محفوظ . قال البخاري : منكر الحديث ، ولايعرف له سماع من أبي أمامة على مناكير مايرويه ، قاله ابن حبان في المجروحين (١٣٩/٣) ، وقال الألباني منكر .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٢/٦) عن سعد بن جنادة مرفوعا ، ولم يذكر آخره ، ثم إن في إسناده ثلاثة رواة ضعفاء .

ورواه ابن عساكر كما في البداية والنهاية (٥٧/٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس فذكره بنحوه ، وليس فيه : بالرفاه والبنين .

وأخرجه الزبير بن بكار كما في البداية والنهاية (٥٧/٢) عن ابن أبي داود . فذكره .

وهو قريب من لفظ المؤلف غير أن اسم أخت موسى عنده : كلثم .

والنكارة المشار إليها في متنه :

الجملة الأخيرة منه : بالرفاه والبنين ، وذلك أنه ورد النهي عنها بإسناد صحيح ، ولفظ صريح وهو ماأخرجه النسائي (١٢٨/٦) في النكاح ، وابن ماجه (١٩٠٦) في النكاح ، وأحمد (٢٠١/١) ، (٤٥١/٣) ، والدارمي (١٣٤/٢) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٢٨٤) والخطيب البغدادي في موضح الأوهام (٢٨/٢) ، والتاريخ (٤٢/١١) ، والبيهقي (١٤٨/٧) كلهم من طرق عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا : بالرفاء والبنين فقال : لاتقولوا هكذا ، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ اللهم بارك لهم وبارك عليهم .

وهو قوي بمجموع طرقه كما قاله العلامة الألباني في آداب الزفاف (ص٩٠) .

وعلة النهي عن هذا اللفظ : أن فيه قصر التهنئة بالأبناء دون البنات ، وهذه سنة جاهلية ، وهذا سر النهي . وانظر : معجم المناهي اللفظية للشيخ بكر أبو زيد (ص١٠٢) .

الأربعاء 24 أيلول 8:54:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 286 / 977
منصفح الويب فيرفكس

[٤٧] وأخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبة ، حدثنا [عبيد الله][(١)] بن أحمد بن منصور الكسائي ، حدثنا محمد بن عبد الجبار ـ المعروف بسندول ـ الهمذاني ، حدثنا أبو أسامة[(٢)] عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة[(٣)] [عن][(٤)] أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "كمل من الرجال / كثير ، ولم يكمل من النساء إلا أربع : آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، ومريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام"[(٥)] . [٧/١٥٤]

---

(١) في الأصل : "عبد الله" ، ومأثبته من (ت) ، وتاريخ بغداد (١٠/٣٣٩) .
(٢) هو : حماد بن أسامة بن زيد .
(٣) هو : مرة بن شراحيل الهمداني .
(٤) في الأصل : "بن" ، ومأثبته من (ت) ومصادر الحديث .
(٥) إسناده رجاله ثقات ، خلا ابن شنبة فلم أعرفه ، وفي متنه شذوذ .
والحديث مداره على شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري .
ويرويه عن شعبة أربعة عشر نفسا :
- فرواه البخاري (٦/٤٤٦) في أحاديث الأنبياء ، ومسلم (٢٤٣١) في الفضائل ، وأحمد (٤/٣٩٤) في المسند ، وفي فضائل الصحابة (٢/٨٧٠) من طريق وكيع بن الجراح .
- ورواه مسلم أيضا من طريق معاذ .
- ورواه البخاري (٧/١٠٦) في فضائل الصحابة ، والطبراني في الكبير (٣٢/٤١) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥/٩٩) من طريق عمرو بن مرزوق .
- ورواه البخاري (٧/١٠٦) في فضائل الصحابة ، و(٦/٤٧١) في أحاديث الأنبياء ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٤/١٦٣) من طريق آدم .
ورواه البخاري (٩/٥٥١) في الأطعمة ، ومسلم (٢٤٣١) في الفضائل ، والترمذي (١٨٣٤) في الأطعمة ، وابن ماجه (٣٢٨٠) في الأطعمة ، وأحمد (٤/٣٩٤، ٤٠٩) ، وابن حبان (١٦/٥١) ، وأبو عروبة الحراني في أحاديثه برواية أبي أحمد الحاكم (ص٤٨) كلهم من طريق محمد بن جعفر .
- ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/٩٩) من طريق أبي زيد الهروي .
- ورواه اللالكائي في السنة (٨/١٥١٠) من طريق وهب بن جرير . =

متصفح الصفحات
287 / 977
ب في الصفحة

.....

- ورواه أيضا من طريق النضر بن شميل .
- ورواه أحمد (٤٠٩/٤) ، والنسائي في فضائل الصحابة (ص٧٣) ، واللالكائي أيضا من طريق يحيى بن سعيد القطان .
- ورواه عبد بن حميد (ص١٩٨) من طريق سعيد بن الربيع .
- ورواه أبو داود الطيالسي (ص٥٠٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٩٨/٥) .
- ورواه النسائي (٦٨/٧) في عشرة النساء ، ، و(ص٤٢) في عشرة النساء من الكبرى من طريق بشر بن المفضل .
- ورواه الواحدي في الوسيط (٣٢٣/٤) من طريق عبد الصمد بن النعمان .

وكل من سبق يروون الحديث عن شعبة به مرفوعا بلفظ :
كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام .
وبعضهم يقتصر على ذكر آخره .
وخالف هؤلاء الجماعة في روايتهم عن شعبة : أبو أسامة .
فرواه المؤلف هنا من طريقه باللفظ المذكور عنده ، ولم أجد هذا اللفظ عند أحد ممن سبق .
نعم رواه رزين بن معاوية السرقسطي في تجريد الصحاح الستة ، وزاده عليها كما في جامع الأصول لابن الأثير (١٢٤/٩) ، ولاأعرف إسناده إليه ، فإن كان من طريق أبي أسامة . فتعين القول بأن أبا أسامة قد تفرد باللفظ المذكور عن شعبة دون الجماعة .
فوجه الشذوذ المشار إليه أولا :
أن رواية الجماعة ليس فيها ذكر خديجة ، وفاطمة ، ولاقوله : أربع . وهذا بخلاف رواية أبي أسامة التي خرجها المؤلف من طريقه .
ومع ذلك فقد استشكلت ثلاث عبارات لثلاثة من الأئمة وهم :
١ ـ الحافظ ابن كثير في التفسير (١٧٣/٨) :
حيث عزى الحديث للصحيحين ، وفيه ذكر خديجة رضي الله عنها .
ولم أقف على ماذكره في الصحيحين . نعم ذكر الحافظ ابن كثير نفسه في البداية والنهاية (٥٦/٢) أن ابن مردويه أخرج عن معاوية بن قرة عن أبيه مرفوعا فذكره . وفيه ذكر خديجة فلعل ذهن الحافظ انتقل إلى هذه الرواية والله أعلم .

الأربعاء 24 أيلول 8:55:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
288 / 977
ب في الصفحة

.....

= ٢ ـ الحافظ الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٦٧/٤) :
حيث ذكر الحديث بلفظ المؤلف هنا ثم قال : أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الطبراني ، والثعلبي من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به .
فقوله : أخرجه أبو نعيم من طريق الطبراني ليس على إطلاقه . نعم أخرجا أصل الحديث موافقا لفظ الجماعة كما سبق تخريجه .
وقوله : أخرجه الثعلبي من طريق عمرو بن مرزوق . ليس كذلك ، إذ أخرجه المؤلف من طريق أبي أسامة كما سبق ، إلا أن يقال لعل المؤلف أخرجه من طريق ابن مرزوق في موضع آخر من تفسيره . وفيه بعد .
٣ ـ الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٤٤٧/٦) ، والكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (ص١٧٦) :
حيث ذكر في الفتح ماذكره الزيلعي ، و لم يخالفه . وفي الكاف الشاف : ذكر ماذكره الزيلعي في شأن أبي نعيم ، والثعلبي . وسبق مافيه . ألا أنه قال في آخر كلامه كما ذكر الزيلعي من قبل :
إن الإمام البخاري أخرجه دون ذكر خديجة ، وفاطمة .
فتحصل من كل ماسبق :
أن الحديث بسياق المؤلف فيه غرابة ، ولفظ الجماعة على خلافه . إلا أن معنى الحديث قد ثبت من غير طريق أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .
فمجمل الحديث مركب من قضيتين :
١ ـ بيان فضل هؤلاء الأربع على سائر نساء العالمين .
٢ ـ بيان فضل عائشة على سائر النساء .
وبيان هاتين القضيتين كما يلي :
أ ـ أن إخبار النبي ﷺ بفضيلة هؤلاء النسوة الأربع رضي الله عنهن على سائر النساء وأنهن أفضل أهل الجنة .
ثبت من حديث ابن عباس ، وأنس ، وجابر ، وأبي هريرة .
أولا : حديث ابن عباس جاء بلفظ : أفضل نساء أهل الجنة ... فذكرهن الأربع .
رواه النسائي في فضائل الصحابة (ص٧٤) ، وأحمد (٢٩٣/١) ، والطبراني في الكبير (٤٠٧/٢٢) ، (٧/٢٣) ، وأبو يعلى (١٦٠/٣) ، وابن حبان (٤٧٠/١٥) ، والحاكم (٥٩٤/٢) ، (١٦٠/٣، ١٨٥) وغيرهم من طرق عن داود بن الفرات عن علباء بن أحمر ، –

متصفح الصفحات
289 / 977
ب في الصفحة

.....

- عن عكرمة عن ابن عباس به وإسناده صحيح قاله الحاكم والذهبي ، والأرناؤوط في تخريج الإحسان (١٥/٤٧١) .

ثانيا : حديث أنس بن مالك بلفظ : حسبك . وفي لفظ : خير نساء العالمين فذكرهن .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٤٣٠) ، ومن طريقه أحمد (٣/١٣٥) ، والترمذي (٣٨٧٨) في المناقب ، والطبراني في الكبير (٢٢/٤٠٢) ، (٢٣/٧) ، وابن حبان (١٥/٤٠١،٤٦٤) ، والحاكم (٣/١٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/١٦٣) ، وابن مردويه ، وابن عساكر كما في البداية (٢/٥٥) من طرق عن أنس . وإسناده صحيح كما قال الأرناؤوط (١٥/٤٦٤) .

ثالثا : جابر بن عبد الله :

رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢/٣٩،٦٩) من طريق الشعبي عن جابر مرفوعا وأوله : سيدات نساء .

رابعا : حديث أبي هريرة :

رواه المؤلف في عرائس المجالس (ص٣٣٤) قال أخبرني الحسين بن محمد بإسناده عن أبي هريرة فذكره بلفظ حديث أنس السابق .

ب ـ الجملة الأخيرة من الحديث : وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام جاءت من حديث عائشة ، وأنس .

أولا : حديث عائشة :

أخرجه أحمد (٦/١٥٩) ، والنسائي (٧/٦٨) ، وابن حبان (١٦/٥٢) من طريق أبي سلمة عن عائشة . وإسناده صحيح . قاله الأرناؤوط في تخريجه للإحسان (١٦/٥٢) .

ثانيا : حديث أنس :

أخرجه البخاري (٣٧٧٠) في فضائل الصحابة ، والأطعمة ، ومسلم (٢٤٤٦) في فضائل الصحابة ، والترمذي (٣٨٨٧) في المناقب ، وابن ماجه (٣٢٨١) في الأطعمة ، وأحمد (٣/١٥٦) ، والدارمي (٢/١٠٦) ، وابن حبان (١٦/٥٠) ، وأبو عروبة في أحاديثه (ص٤٨) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٢٦٣) من طريق يوسف بن الصباغ كلاهما عن أنس به .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:55:32
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 8:55:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 290 / 977
متصفح الويب فيرفكس

سورة الملك

مكية[١] ، وهي ألف وثلاثمائة حرف[٢] ، وثلاثمائة وثلاثون كلمة[٣] ، وثلاثون آية[٤] .

[٤٨] أخبرنا [أبو محمد][٥] بن مخلد المخلدي، أخبرني أبو العباس السرّاج حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا حفص بن [عمر][٦] حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : "وددت أن ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ في قلب كل مؤمن"[٧] .

---

(١) قاله ابن عباس ، وعكرمة ، والحسن وغيرهم .
فضائل القرآن لابن الضريس (ص٣٤) ، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٤/٧) ، الكشف (٣٢٨/٢) البيان (ص٢٥١) .

(٢) كذا ، وفي (ت) : "ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفا" . وهو كذلك في : البيان (ص٢٥١) ، القول الوجيز (ص٣٢٠-٣٢١) .

(٣) كذا ، وفي (ت) : "ثلاثمائة وخمس وثلاثون كلمة" ، وهو كذلك في : البيان (ص٢٥١) ، القول الوجيز (ص٣٢٠) .

(٤) الكشف (٣٢٨/٢) ، البيان (ص٢٥١) ، مصاعد النظر (١٠٢/٣) .

(٥) في الأصل : "محمد" ، ومأأثبته من (ت) ، ومصادر الحديث .

(٦) في الأصل : "حفص بن محمد" ، وفي (ت) : "جعفر بن عمر" وكلاهما تصحيف ، ومأأثبته هو الصواب كما في كتب الرجال .

(٧) إسناده ضعيف جدا لحال حفص بن عمر العدني ، قال الذهبي في الكاشف (١٧٩/١) : ضعفوه .
والحديث مداره على الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس به . ورواه عن الحكم اثنان :
١ ـ حفص بن عمر :
أخرجه أبو محمد بن مخلد المخلدي في فوائده عن أبي العباس السراج (ق٢٦٧/ب) ومن طريقه المؤلف ، وأخرجه الحاكم (٥٦٥/١) ، والبيهقي في الشعب (٤٤٦/٥) ، وابن الشجري في الأمالي (١٠٧/١) ، وابن عساكر في تاريخه في ترجمة العباس بن عبد الله(ص١٠١) ، وابن عدي في الكامل (٧٩٣/٢) ، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٨٢٤/٤) ، والديلمي في الفردوس (١٠٦/٥) كلهم من طريق حفص بن عمر العدني به . وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله : حفص واه .

الأربعاء 24 أيلول 8:56:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 291 / 977
منصفح الويب قبل فكس

[٤٩] وأخبرني أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد ، حدثنا أبو يحيى البزاز ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو داود[١] ، حدثنا عمران[٢] عن قتادة ، عن عباس الجشمي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : "إن سورة من كتاب الله تعالى ، ماهي إلا ثلاثون آية ، شفعت لرجل فأنجته يوم القيامة من النار ، وأدخلته الجنة ، وهي سورة تبارك"[٣] .

- ٢ ـ إبراهيم بن الحكم بن أبان :
أخرجه عبد بن حميد (ص٢٠٦-٢٠٧) ، والطبراني في الكبير (٢٤٢/١١) ، والشجري في الأمالي (١٠٧/١) ، والبزار في مسنده (٨٧/٣) كلهم من طريق إبراهيم عن أبيه الحكم به وسنده ضعيف جدا فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان ، قال الذهبي في الميزان (٢٧/١) : تركوه ، قال الهيثمي في المجمع (١٢٧/٧) رواه الطبراني ، وفيه إبراهيم وهو ضعيف . وقال ابن كثير (١٧٥/٨) : هذا حديث غريب ، وإبراهيم ضعيف . وقال الألباني في ضعيف الجامع رقم (٦١٣١) : ضعيف جدا .

(١) هو : سليمان بن داود الطيالسي .

(٢) هو : عمران بن دوار العمي القطان .

(٣) إسناده ضعيف لحال عباس الجشمي . قال ابن حجر : مقبول ، ومراده أي : عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث كما هو اصطلاحه في مقدمة التقريب (ص٧٤) ، ولم أجد أحدا تابع عباسا فيه وعليه فهو ضعيف لذاته ، حسن لغيره .
والحديث مداره على قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة به . ورواه عن قتادة اثنان :
١ ـ عمران القطان :
أخرجه عبد بن حميد (ص٤٢١،٤٢٢) ، والحاكم (٤٩٧/٢) ، والمؤلف هنا ومن طريقه البغوي في التفسير (١٨١/٨) . كلهم من طريق أبي الوليد الطيالسي عن عمران القطان به .
٢ ـ شعبة بن الحجاج :
أخرجه أبو داود (١٤٠٠) في الصلاة ، والترمذي (٢٨٩١) في فضائل القرآن ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٣٣) ، وابن ماجه (٣٧٨٦) في الأدب ، وأحمد (٢٩٩/٢،٣٢١) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٣٢١) ، وابن حبان (٦٧/٣،٦٩) ، والحاكم (٥٦٥/١) والبيهقي في الشعب (٤٤٥/٥) ، وإثبات عذاب القبر وسؤال الملكين (ص١٣٧) ، ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص١٦٣) ، وابن الضريس في فضائل القرآن (ص١٠٦،١٠٧) ، وابن مردويه كما في الدر (٢٣٠/٨) ، وأبو عبيد في فضائل القرآن -

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 292 / 977

[٥٠] وأخبرنا أبو الحسن بن إسحاق المزكي ، وأبو الحسن بن أبي الفضل العدل[١] قالا حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا معمر بن سليمان ، عن الخليل بن مرة ، عن عاصم بن أبي النجود ، أراه عن زِرٍّ بن حُبيش ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إذا وضع الميت في قبره يؤتى من قبل رجليه ، فيقال ليس لكم عليه سبيل ؛ لأنه قد كان يقوم بسورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه ، فيقول لسانه ليس لك عليه سبيل ، كان / يقرأ بي سورة الملك ، ثم قال : "هي المانعة من عذاب الله ، وهي في التوراة سورة الملك ، من قرأها في ليلة ، فقد أكثر وأطيب"[٢] . [١٥٤/ب]

= (ص١٤٠) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٦٢/٧) ، وأبو بكر الفريابي في فضائل القرآن (ص١٤٣) ، والبغوي في شرح السنة (٤٧٣/٤) تعليقا ، والديلمي في الفردوس (٣٣٣/٢) ، وابن الشجري في الأمالي (١٠٦/١) . كلهم من طرق عن شعبة عن قتادة به .
والحديث حسنه الترمذي والبيهقي في إثبات عذاب القبر ، والألباني في صحيح الجامع (٢٠٨٧) ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ووافقه الذهبي والأرناؤوط في تخريجه الإحسان (٦٧/٣) .
فهؤلاء العلماء : إن أرادوا تقويته بغيره فنعم ، وإن أرادوا أنه قوي بذاته ففيه نظر ، إذ لم أجد من تابع الجشمي عليه .
والحاصل : أن الحديث حسن بشواهده التي منها ماسبق من حديث ابن عباس ، وحديث ابن مسعود الآتي ، وحديث أنس الذي صححه ابن حجر كما في فيض القدير (١١٥/٤) ، وحديث جابر بن عبد الله عند الترمذي (٢٨٩٤) في ثواب القرآن .

(١) هو : أحمد بن أبي الفضل القهندزي المعدل .

(٢) إسناده ضعيف لحال الخليل بن مرة الضبعي البصري ، ضعفه النسائي وغيره .
والحديث يرويه عن ابن مسعود أربعة أنفس . وهو حسن بمجموع طرقه كما سيأتي :
١ - زر بن حبيش :
- رواه المؤلف من طريق الخليل بن مرة ، ورواه ابن الضريس (ص١٠٥) ، والفريابي في فضائل القرآن (ص١٣٩) ، والطبراني في الكبير (١٤١/٩) من طريق حماد بن زيد ، ورواه الطبراني أيضا (١٤١/٩) ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص١٣٥) من طريق شعبة ، ورواه الطبراني من طريق زائدة . =

متصفح الصفحات
293 / 977
ب في الصفحة

.....

- – ورواه عبد الرزاق في المصنف (٣/٣٧٩) ، ومن طريقه الطبراني (٩/١٤٠) ، ورواه ابن الضريس (ص١٠٥) عن محمد بن كثير ، ورواه الحاكم (٢/٤٩٨) ، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٥/٤٤٧) عن ابن المبارك .
– ورواه أحمد بن منيع في فضائل القرآن ، ومن طريقه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/٢٦٣) ، والشجري في الأمالي (١/١٢٢) من طريق أبي أحمد الزبيري . أربعتهم عن الثوري .
– ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٣٣) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٧٥) ، والأوسط (٦/٢١٢) ، وابن مردويه كما في الدر (٨/٢٣٢) من طريق عرفجة بن عبد الواحد.
– ورواه ابن الضريس (ص١٠٧) عن إسماعيل مرسلا ، ومختصرا .
– ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص١٤٠) من طريق شريك .
ثمانيتهم (شريك ، والخليل ، وحماد ، وشعبة ، وزائدة ، والثوري ، وعرفجة ، وإسماعيل) عن عاصم بن أبي النجود عن زر به .
والحديث من طريق زر صحح إسناده الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسن إسناده ابن حجر ، والسيوطي كما في فيض القدير (٤/١١٥) ، والألباني في الصحيحة (٣/١٣١) ، والأرناؤوط في تخريجه للإحسان (٣/٦٨) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/١٣٠) عن طريق عرفجة : رجاله ثقات . وقال السيوطي : إسناده جيد .
٢ ـ أبو الأحوص :
رواه عبد الرزاق (٣/٣٧٨) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٤٠) عن معمر بن راشد عن أبي الأحوص به ، وحسن إسناده الهيثمي في المجمع (٣/٢٢٤) .
٣ ـ مسروق بن الأجدع :
رواه البيهقي في الشعب (٥/٤٤٧) ، وإثبات عذاب القبر (ص١٣٥) من طريق عمرو بن مرة عن مسروق به .
٤ ـ مرة الطيب :
رواه الدارمي (٢/٤٥٥) ، وابن الضريس (ص١٠٦) ، وابن نصر في قيام الليل (ص١٦٣) ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص١٣٥) ، ودلائل النبوة (٧/٢٤١) ، والواحدي في الوسيط (٤/٣٢٥) كلهم من طريق شعبة ، ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص١٣٩) من طريق أبي سنان الشيباني . كلاهما (شعبة ،والشيباني) عن عمرو بن مرة عن مرة به .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:58:18
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
294 / 977
ب في الصفحة

قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١] .

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾ قدم الموت على الحياة ؛ لأنه إلى القهر أقرب كما قدم البنات على البنين في قوله : ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ [الشورى : ٤٩] (١) .

قال قتادة : أذل الله ابن آدم بالموت ، وجعل الدنيا دار حياة ، ودار فناء ، وجعل الآخرة دار جزاء وبقاء (٢) .

وقيل : قدمه ؛ لأنه أقدم ، وذلك أن الأشياء في الابتداء كانت في حكم الموات ، كالنطفة والتراب ، ونحوهما ، ثم اعترضت عليها الحياة (٣) .

= وحاصل ماسبق أنه : في عامة طرقه موقوف عليه ، بأسانيد حسنة يقوي بعضها بعضا .
قال الإمام الدارقطني في العلل (٥/٥٤) :
رواه شعبة ، ومسعر ، وأبو عوانة ، وحماد بن سلمة ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن عاصم عن زر عن عبد الله موقوفا . وهو المحفوظ .
قلت : وهذه الموقوفات لها حكم الرفع كما قاله الشيخ الألباني في الصحيحة (٣/١٣١) ، والشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريجه للإحسان ترتيب صحيح ابن حبان (٣/٦٨) ونص عبارته ومثل هذا لايقال من قبل الرأي ، فيكون له حكم الرفع .

(١) تفسير البغوي (٨/١٧٥) ، وابن عطية (١٦/٦٠) ، والقرطبي (١٨/٢٠٦) ، وأبي حيان (٨/٢٩٢) .
وللعلماء في بيان وجه تقديم الموت على الحياة ثلاثة أقوال ذكر المؤلف منها قولين هذا أحدها وسيأتي ذكر بقيتها .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/٣٠٤) ، والطبري (٢٩/١) من طريق محمد بن ثور كلاهما عن معمر عن قتادة من قوله وإسناده صحيح .
وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، كما في الدر (٨/٢٣٤) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٨/١٧٦) عن قتادة مرسلا . قلت : إسناده ضعيف ، وهو مرسل ، فيه خليد السدوسي ضعيف .

(٣) تفسير البغوي (٨/١٧٥) ، تفسير القرطبي (١٨/٢٠٦) .
وهذا هو القول الثاني في وجه تقديم الموت على الحياة . -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:58:39
منصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 8:59:29
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 295 / 977

قال [ابن عباس] (١) رضي الله عنهما : خلق الموت على صورة كبش أملح ، لايمر بشئ ، ولايجد ريحه شئ إلا مات ، وخلق الحياة على صورة فرس أبلق أنثى ، وهي التي كان جبريل والأنبياء ـ عليهم السلام ـ يركبونها . خطوها : مد البصر . وهو فوق الحمار ، ودون البغل ، لايمر (٢) بشئ ، ولاتطأ شيئا ، ولايجد ريحها شئ إلا حيي ، وهي التي أخذ السامري من أثرها ، فألقاها على العجل فحيي (٣) .

= وأما الوجه الثالث الذي لم يذكره المؤلف فهو ماحكاه الزمخشري في الكشاف (١٧٠/٦) بقوله : وقدم الموت على الحياة ؛ لأن أقوى الناس داعيا إلى العمل من نصب موته بين عينيه ، فقدم لأنه فيما يرجع إلى الغرض المسوق له الآية أهم . أ.هـ

(١) في الأصل : "ابن مسعود" ، والمثبت كتبه الناسخ فوق السطر . وهو على ماأثبت في (ت) ومصادر الأثر .

(٢) كذا في الأصل ولعلها : لاتمر . بالتاء .

(٣) ذكره البغوي (١٧٥/٨) ، والقرطبي (٢٠٧/١٨) وحكاه عن المؤلف والقشيري .
وذكره الماوردي (٥٠/٦) عن الكلبي ، ومقاتل ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة كما في الدر (٢٣٤/٨) عن وهب بن منبه مختصرا بنحوه .
قال القرطبي بعد ذكره : وماذكر عن ابن عباس يحتاج إلى خبر صحيح يقطع العذر ، والله أعلم.
وقال العلامة الألوسي في روح المعاني (٤/٢٩) : وأما ماروي عن ابن عباس ـ فذكر الخبر ـ ثم قال : فهو أشبه شئ بكلام الصوفية ، ولايعقل ظاهره . أ.هـ
وقال محقق تفسير الماوردي السيد بن عبد المقصود (٥٠/٦) : وهذا من الاسرائيليات ، ولم يثبت مرفوعا .
وأما ذبح الموت يوم القيامة بين الجنة والنار على صورة كبش أملح فثابت في الصحيحين .أ.هـ بتصرف يسير .
وذكره الزجاج في معاني القرآن (١٩٧/٥-١٩٨) وصدره بقوله : وجاء في تفسير الكلبي ، فذكره ثم ختمه بقوله : والله أعلم بحقيقة ذلك .
وقوله : وهي التي أخذ السامري ...الخ .
يشير إلى ماحكاه الله تعالى عن هذا السامري في سورة طه : آية (٩٥،٩٦) :
﴿قال فماخطبك ياسامري . قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي﴾ .

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 296 / 977

﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ فيما بين الحياة والموت . ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ .

[٥١] أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه ، حدثنا محمد بن عبد الله بن برزة حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا داود بن المحبر ، حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدي ، عن كليب بن وائل ، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي / ﷺ [أ/١٥٥] أنه تلا : ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ حتى بلغ إلى قوله : ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ ثم قال : "أحسن عقلا ، وأورع عن محارم الله ، وأسرعكم في طاعة الله عز وجل"[(١)].

[٥٢] وبإسناده[(٢)] عن داود بن المحبر ، حدثنا ميسرة[(٣)] ، عن محمد بن زيد عن أبي سلمة[(٤)] ، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قلت : يارسول الله ، أرأيت قول الله تعالى : ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ ماعني به؟ قال : "يقول : أيكم أحسن

---

(١) إسناده باطل لحال داود بن المحبر متروك بالاتفاق .
والحديث أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث للهيثمي (٢/٨١٠) ، والمطالب العالية لابن حجر (٣/١٧) ، ومن طريقه المؤلف .
وفي الإسناد داود بن المحبر الثقفي ، متروك ، وهو صاحب كتاب العقل المشهور ،وأكثره موضوعات .
قال الخطيب البغدادي في التاريخ (٨/٣٦٠) في ترجمة داود :
حال داود ظاهرة في كونه غير ثقة ، ولو لم يكن له غير وضعه كتاب العقل بأسره لكان دليلا كافيا على ماذكرته .
وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني : كتاب "العقل" وضعه أربعة :
أولهم ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بن المحبر ، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ـ وهذا منها ـ وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أخر ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد أخرى . أ.هـ
وقال الحافظ ابن حجر في المطالب (٣/١٨) : وكتاب "العقل" لداود بن المحبر أودعها الحارث ابن أبي أسامة في مسنده وهي موضوعة كلها لايثبت منها شئ . أ.هـ
(٢) الضمير يرجع إلى الحارث بن أبي أسامة فهو الذي خرج النسخة في مسنده .
(٣) هو : ميسرة بن عبد ربه الفارسي .
(٤) هو ابن عبد الرحمن بن عوف .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:04:57
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 297 / 977

عقلا" ، ثم قال رسول الله ﷺ : "أتمكم عقلاً ؛ أشدكم لله خوفا ، وأحسنكم فيما أمر الله تعالى ونهى عنه نظراً ، وإن كانوا أقلكم تطوعاً"(١) .

وقال الحسن(٢) : يعني : أيكم أزهد في الدنيا زهداً ، وأترك لها تركاً .

وقال سهل(٣) : أيكم أحسن توكلاً على الله تعالى .

قال الفراء : لم توقع البلوى على "أي" ؛ لأن فيما بين "أي" والبلوى إضمارا وهو كما تقول في الكلام : بلوتكم ؛ لأنظر أيكم أطوع ، ومثله : ﴿سَلْهُم أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ﴾ [القلم : ٤٠] أي : سلهم وانظر أيهم / فـ"أي" رفع على الابتداء ، و"أحسن" خبره(٤) . [١٥٥/ب]

[٥٣] وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، عن إبراهيم بن الأشعث ، عن فضيل بن عياض : ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ قال : أخلصه وأصوبه . قلت : ماأخلصه وأصوبه؟ قال : إن

---

(١) إسناده باطل لحال داود ، وشيخه ميسرة بن عبد ربه .
والحديث أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٨٠٤/٢) ، والمطالب العالية (١٦/٣) ، ومن طريقه المؤلف .
وهو موضوع كما سبق بيانه في الحديث الذي قبله .
ومما وجدته من كلام أهل العلم في هذا الحديث :
قول العلامة تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٥/٦) : لم أجد له إسنادا .
وقول الحافظ زين الدين العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار كما في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٢٢١٧/٥) : لم أقف له على أصل ، ولم يصح في فضل العقل شئ . أ.هـ

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (٣٢٦/٤) ، والبغوي (١٧٦/٨) ، وابن عطية (٦٠/١٦) ، وحكاه الماوردي (٥٠/٦) وجها في الآية ونسبه لسفيان .
وهو منسوب لابن عباس ، وسفيان الثوري كما عند ابن عطية .

(٣) ذكره السلمي في حقائق التفسير (٣٤٥/ب) .
وسهل هو : ابن عبد الله التستري .

(٤) معاني القرآن له (١٦٩/٣) .
وانظر : معاني الزجاج (١٩٧/٥) ، إعراب النحاس (٤٦٧/٤) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:06:15
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
298 / 977
ب في الصفحة

العلم إذا كان خالصاً ، ولم يكن صواباً لم يُقبل . وإذا كان صواباً ، ولم يكن خالصا لم يُقبل حتى يكون خالصاً صواباً ، فالخالص إذا كان لله ، والصواب إذا كان على السنة[١] .

﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ [٢] .

﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ طبقا على طبق ، بعضها فوق بعض[٢] ، [يقال : أطبقت الشئ إذا وضعت بعضه فوق بعض][٣] .

قال أبان بن تغلب : سمعت بعض الأعراب يذم رجلا ، فقال : شره طباق ، وخيره غير باق[٤] .

قال سيبويه : ونصب طباقا ؛ لأنه مفعول ثان[٥] .

﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾ .

---

(١) رجاله ثقات ، سوى شيخ المؤلف لم أعرفه .
وفي ابن الأشعث خادم الفضيل كلام محتمل ، والله أعلم .
والخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٩٥) من طريق إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل به .
وذكره البغوي (٨/١٧٦) ، وابن تيمية في مجموع الفتاوى (٣/١٢٤) ، وابن القيم في مدارج السالكين (٢/٨٩) ، وابن رجب في جامع العلوم (ص٧٢) .

(٢) تفسير الطبري (٢٩/٢) ، تفسير الماوردي (٦/٥١) ، تفسير البغوي (٨/١٧٦) .
أخرجه أبو الشيخ في العظمة (ص١٩٣) عن الحسن .

(٣) مابين المعقوفين سقط من الأصل ، وأثبته من الهامش .

(٤) تفسير ابن عطية (١٦/٦١) ، تفسير القرطبي (١٨/٢٠٨) .

(٥) تفسير القرطبي (١٨/٢٠٨) وقال ماحاصله :
لأن خلق تطلب مفعولا واحدا فقط . ولاتطلب مفعولين ، فهي صفة السموات أو مصدر لفعل محذوف . لكن على مذهب سيبويه يكون "خلق" بمعنى جعل ، وصير .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:06:25
منصة الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 9:06:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 299 / 977
منصفح الويب فيرفكس

قرأ يحيى بن وثّاب ، والأعمش ، وحمزة ، والكسائي : ﴿من تفوّت﴾ بغير ألف . وهي اختيار أبي عبيد[١] ، وقراءة عبد الله وأصحابه[٢] .

[٥٤] أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا مكي بن عبدان ، حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان ، حدثنا يحيى بن [سعيد][٣] القطان ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه أنه كان يقرأ : ﴿من تفوّت﴾[٤] .

قال الأعمش : فذكرت ذلك لأبي رزين[٥] . فقال : قد سمعتها من عبد الله فما قبلتها ، أو أخذتها . وقرأ : ﴿تفاوت﴾[٦] .

---

(١) معاني الفراء (٣/١٧٠) ، السبعة (ص٦٤٤) ، إعراب القرآن للنحاس (٤/٤٦٨) ، المبسوط (ص٣٧٦) ، التيسير (ص١٧٢) ، تفسير السمعاني (٦/٧) ، إتحاف الفضلاء (٢/٥٥٠) .

(٢) قراءة عبد الله بن مسعود سوف يسندها المؤلف قريبا .
ومن أصحاب ابن مسعود المنصوص عليهم في هذه القراءة :
- علقمة بن قيس النخعي :
أخرجها عنه الفراء في معاني القرآن (٣/١٧٠) ، وسعيد بن منصور كما في الدر (٨/٢٣٤) .
- والأسود بن يزيد :
ذكرها عنه ابن عطية (١٦/٥١) .

(٣) في الأصل : "سعد" ، ومأثبته من (ت) وكتب الرجال .

(٤) إسناده صحيح .
وسفيان هو الثوري ، وإبراهيم هو النخعي ، وعلقمة هو ابن قيس .
والخبر يرويه أبو زكريا الفراء في معاني القرآن (٣/١٧٠) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/٩١١) عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن ابن مسعود أنه قرأ بها . ويرويه عبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٣٤) ، ثم أخرجه الفراء عن حبان عن الأعمش به غير أن الذي قرأ بها هو علقمة لا ابن مسعود .

(٥) أبو رزين : هو مسعود بن مالك الأسدي من أصحاب ابن مسعود . وتصحف في (ت) إلى "أبي زيد" .

(٦) لم أجد هذه القراءة عنه عند غير المؤلف ، غير أن شعبة طعن في سماع أبي رزين من ابن مسعود كما في العلل ومعرفة الرجال لأحمد (١/١٨٠) ، فالله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:06:39
متصفح الصفحات
300 / 977
اذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

وهي قراءة الباقين[١] . واختيار أبي حاتم[٢] .

وهما لغتان مثل : التعهّد والتعاهد ، والتحمّل والتحامل ، والتظهّر والتظاهر[٣] .

ومعناه : ماترى في خلق الرحمن من اعوجاج ، واختلاف ، وتناقض ، وتباين بل هي مستوية مستقيمة . وأصله : من الفوت ، وهو أن يفوت بعضها بعضاً ؛ لقلة استوائها[٤] .

يدل عليه قول ابن عباس : من تفرّق[٥] .

﴿فَارْجِعْ﴾ فرد . ﴿الْبَصَرَ﴾ .

قال الفراء : إنما قال فارجع ، وليس قبله فعل مذكور ، فيكون الرجوع على ذلك الفعل ؛ لأن مجاز الكلام : انظر ثم ارجع البصر[٦] .

---

(١) السبعة (ص٦٤٤) ، المبسوط (ص٣٧٦) ، الكشف (٣٢٨/٢) ، النشر (٣٨٩/٢) .

(٢) لم أجد ذكر اختياره عند غير المؤلف .

(٣) معاني الفراء (١٧٠/٣) ، تفسير الطبري (٢/٢٩) ، إعراب النحاس (٤٦٨/٤) ، الوسيط للواحدي (٣٢٦/٤) .
قال النحاس : ومن أحسن ماقيل فيه قول الفراء : إنهما لغتان بمعنى واحد ، ولو جاز أن يقال في هذا اختيار لكان الأول أولى ؛ لأنه المشهور في اللغة أن يقال : تفاوت الأمر مثل تباين أي : خالف بعضه بعضا فخلق الله جل وعز غير متباين ولامتفاوت ، لأنه كله دال على حكمة لاعلى عبث ، وعلى بارئ له . أ.هـ

(٤) انظر : معاني الفراء (١٧٠/٣) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٤) ، تفسير الطبري (٢/٢٩) ، معاني الزجاج (١٩٨/٥) ، تفسير السمعاني (٧/٦) ، البغوي (١٧٦/٨) ، القرطبي (٢٠٨/١٨) .

(٥) أخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٣٤/٨) .
وذكره القرطبي (٢٠٩/١٨) .

(٦) معاني القرآن (١٧٠/٣) مع اختلاف يسير .
وانظر في المعنى : تفسير المشكل لمكي القيسي (ص٣٤٨) ، إيجاز البيان للنيسابوري (٨٢٥/٢) تفسير البغوي (١٧٦/٨) .

متصفح الصفحات
301 الذهاب إلى الصفحة

/ ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [٣] أي : فتوق[١] ، وشقوق[٢] ، وخروق[٣] . [٥٦] 972/

وقال الضحاك : اختلاف وشطور[٤] . وقال عطية : عيب[٥] .

وقال ابن كيسان : تباعد[٦] . وقال القرظي : فروج[٧] .

وقال أبو عبيدة : صدوع[٨] .

قال عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :

شققت القلب ثم ذررت فيه هواك فليم فالتأم[٩] الفطور

تغلّل حُبُّ عثمةَ في فؤادي فباديه مع الخافي يسير

---

(١) لم أجد هذا التفسير عند غير المؤلف ، وهو قريب من المعنيين المذكورين بعده .

(٢) جاء هذا التفسير عن جماعة :
منهم ابن عباس : أخرجه ابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر (٨/٢٣٥) ، وأخرج الطبري عنه (٢٩/٢) قوله : من وهن .
ومنهم مجاهد ، والضحاك : ذكره عنهما الماوردي (٦/٥١) ، والقرطبي (١٨/٢٠٩) ، وابن كثير (٨/١٧٧) .
ومنهم سفيان الثوري : أخرجه الطبري (٢٩/٢) ، وذكره ابن كثير (٨/١٧٧) .

(٣) قاله السدي :
ذكره الماوردي (٦/٥١) ، والقرطبي (١٨/٢٠٩) ، وأبو حيان (٨/٢٩٣) .

(٤) التفسير المنقول عن الضحاك هو ماسبق ذكره في هامش (٢) . وهذه النسبة لم أجدها عند غير المؤلف .

(٥) لم أجده .

(٦) لم أجده .

(٧) لم أجده .

(٨) مجاز القرآن له (٢/٢٦٢) .
وانظر : تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٤) ، تأويل المشكل لمكي (ص٣٤٨) ، إيجاز البيان للنيسابوري (٢/٨٢٥) .

(٩) كذا ، وفي (ت) : "فليط" ، والمصادر مختلفة في هذا اللفظ ، ومعناهما واحد : التصق .

متصفح الصفحات
302 / 977
ب في الصفحة

تغلّل حيث لم يبلغ شراب[١] ولاشكر[٢] ولم يبلغ سرور[٣]

وقال آخر :

بنى لكم بلاعمد سماءً وزينها فما فيها فطور[٤]

﴿ثُمَّ ارْجِعْ﴾ رد . ﴿الْبَصَرَ﴾ وكرر النظر . ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ مرتين[٥] . ﴿يَنقَلِبْ﴾ وينصرف ويرجع[٦] . ﴿إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ خاشعا ، ذليلا ، [مبعدا][٧] ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [٤] يعني : كليل منقطع ، لم يدرك ماطلب[٨] .

---

(١) كذا ، وكتب الناسخ فوقها : طعام . وهو في (ت) ومصادر البيت على مافي الأصل .

(٢) كذا ، وكتب الناسخ فوقها : حزن . وهو كذلك في (ت) ، وجاء في القرطبي على مافي الأصل ، وفي عامة المصادر : حزن .

(٣) الأبيات تنظر في : مجالس ثعلب (ص٢٣٦) ، غريب الحديث للخطابي (٣٣/٣) ، وضح البرهان للنيسابوري (٤١٨/٢) ، زهر الآداب للقيرواني (٢١٢/١) ، سمط اللآلئ للبكري (٢٦٤/١) . وعبيد الله هو أحد الفقهاء السبعة .
ومعنى : ليم ، أو : ليط : التصق .
والبيت الثاني لاوجود له في (ت) ولافي مصادر الأبيات .

(٤) لم أهتد لاسم قائله .
والبيت ينظر في : تفسير القرطبي (٢٠٩/١٨) ، أبي حيان (٢٩٣/٨) ، الشوكاني (٢٥٩/٥).

(٥) كذا ، وجاء في (ت) : "مرتين" ، مرة على أثر مرة ، تنظر وتتميز هل ترى في السماء شيئا .
قال ابن عباس فيما حكاه الواحدي في الوسيط (٣٢٦/٤) : مرة بعد مرة . وقاله الطبري أيضا (٣/٢٩) .

(٦) تفسير البغوي (١٧٦/٨) .

(٧) في الأصل : "معبدا" ، والمثبت من (ت) ، وتفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٤) ، وتفسير الطبري (٣/٢٩) .
وينظر في المعنى : معاني الزجاج (١٩٨/٥) .
وتفسير الخاسئ بالذليل جاء عن ابن عباس أخرجه عنه الطبري (٣/٢٩) .

(٨) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٧٤) ، معاني الفراء (١٧٠/٣) ، تفسير الطبري (٣/٢٩) ، معاني الزجاج (١٩٨/٥) ، تفسير البغوي (١٧٦/٨) .
وقيل : بل الخاسئ والحسير بمعنى حكاه الطبري ، وأخرجه عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:07:01
منصة الويب قيرفكس

منصفح الصفحات
303 / 977
ب في الصفحة

قال الشاعر :

نظرتُ إليها بالمحصَّب من منى فعاد إلي الطرفُ وهو حسير[١]

[٥٥] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا الحسن بن عَلُّويه حدثنا إسماعيل بن عيسى ، حدثنا المسيّب ، حدثنا إبراهيم البكري ، عن صالح بن حيّان ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه[٢] .

[٥٦] قال المسيب : وحدثني أبو جعفر عن الربيع عن كعب قالا : سماء الدنيا موج مكفوف ، والثانية : مرمرة بيضاء ، والثالثة : حديد ، والرابعة : صفر ، أو قال : نحاس ، والخامسة : فضة ، والسادسة : ذهب ، والسابعة : ياقوتة / حمراء [١٥٦/أ] وبين السماء السابعة إلى الحجب السبعة ؛ صحارى من نور . واسم صاحب الحجب : فيطاطروس[٣] .

قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ أي : الكواكب ، واحدها مصباح ، وهو السراج .

---

(١) البيت لم أهتد لقائله .
وينظر في : وضح البرهان للنيسابوري (٤١٨/٢) ، تفسير القرطبي (٢١٠/١٨) ، تفسير الشوكاني (٢٦٠/٥) .
غير أن صدر البيت في وضح البرهان اختلف عما هنا ولفظه :
تطاولت كيما أبصر الروح خاسيا .....
وجاء بعده بيت على نفس الوزن والقافية .

(٢) إسناده ضعيف جدا .
المسيب بن شريك ، وصالح بن حيان ضعيفان بالاتفاق .

(٣) إسناده ضعيف جدا .
لحال المسيب بن شريك ترك الناس حديثه كما قال الإمام أحمد ، ثم لو صح إلى كعب الأحبار فغايته أنه خبر إسرائيلي .
وهذا الخبر ذكره البغوي (١٧٦/٨) وصدره بقوله : وروي عن كعب ، وذكره أبو حيان (٢٩٢/٨) ولم ينسبه ثم قال : وهذا يحتاج إلى نقل صحيح .

متصفح الصفحات
304 / 977
ب في الصفحة

﴿وَجَعَلْنَاهَا﴾ في الدنيا . ﴿رُجُومًا﴾ مرامي[١] ﴿لِلشَّيَاطِينِ﴾ إذا استرقوا السمع[٢] .

﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ﴾ في الآخرة[٣] . ﴿عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ [٥] . مع ماجعلنا لهم في الدنيا من الشهب .

﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ﴾ أيضا . ﴿عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [٦] .

﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا﴾ صوتا كصوت الحمار[٤] . ﴿وَهِيَ تَفُورُ﴾ [٧] تزفر وتغلي بهم كما تغلي القدر[٥] .

وقال مجاهد : تفور بهم ، كما يفور الحب القليل في الماء الكثير[٦] .

---

(١) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص٥٠٨) ، تفسير البغوي (١٧٧/٨) .

(٢) جاء في (ت) بعد هذا مانصه :
"فلايخطئهم ، فمنهم من يقتل ، ومنهم من يخبل . وقال قتادة : خلق الله تعالى النجوم لثلاث : زينة للسماء ، ورجوما للشياطين ، وعلامات يهتدى بها في البر والبحر ، والأوقات ، فمن تأول فيها غير ذلك فقد تكلف مالاعلم له به وتعدى وظلم . وقال محمد بن كعب : والله مالأحد من أهل الأرض في السماء نجم ولكنهم يتخذون الكهانة كسبا ، ويتخذون النجوم علة" .

(٣) جاء في (ت) بعد هذا مانصه : "للشياطين" وهي كلمة يقتضيها السياق .

(٤) تفسير البغوي (١٧٧/٨) .
وفي تفسير الماوردي (٥٣/٦) :
قال ابن عباس : تشهق إليهم شهقة البغلة للشعير ، ثم تزفر زفرة لايبقى أحد إلا خاف .
وفي الشهيق أقوال أخرى : فمن قائل : إنه الصياح مطلقا . ومن قائل : إنه الصوت الذي يصدر من الصدر . ومن قائل : إنه صوت الحمار كما ذكر المؤلف ، ثم اختلف هؤلاء هل هو أول صوته ، أم آخره ، والمؤلف أجمل فأحسن . انظر تفسير الماوردي ، والسمعاني (٩/٦) .

(٥) قاله مجاهد . أخرجه عنه الطبري (٤/٢٩) .
وانظر : إيجاز البيان(٨٢٥/٢) ، تفسير السمعاني (٦/٦) حيث نسبه لابن مسعود .

(٦) أخرجه هناد ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٣٦/٨) .
وذكره الواحدي في الوسيط (٣٢٧/٤) ، والسمعاني (٦/٦) ، والبغوي (١٧٧/٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:07:16
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:07:23
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 305 / 977
منصفح الوب فيرفكس

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ يتفرق بعضها من بعض على أهلها ، غيظا[١] ، وانتقاما لله عز وجل[٢] .

﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ قوم . ﴿سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ [٨] رسول في الدنيا ﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا﴾ لرسوله[٣] ﴿مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ [٩] .

﴿وَقَالُوا﴾ وهم في النار ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ﴾ من النذر ماجاؤونا به ﴿أَوْ نَعْقِلُ﴾ عنهم .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : لو كنا نسمع الهدى ، أو نعقله ؛ فنعمل به[٤] .

﴿مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [١٠] .

﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا﴾ فبعدا[٥] .

وقال سعيد بن جبير : هو واد في جهنم[٦] . ﴿لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [١١] .

---

(١) كذا ، وجاء في الهامش ، و(ت) : "غضبا" .

(٢) هذا قول ابن عباس ، والضحاك ، وابن زيد . أخرجها عنهم الطبري (٥/٢٩) واختاره . وقاله مجاهد . أخرجه عنه ابن المنذر كما في الدر (٢٣٦/٨) .
وانظر : معاني الفراء (١٧٠/٣) ، تفسير غريب القرآن (ص٤٧٤) ، تأويل مشكل القرآن (ص١١٣) كلاهما لابن قتيبة ، المفردات للراغب (ص٧٨٣) .

(٣) كذا ، وكتب في الهامش : "للرسل" ، وفي (ت) : "للرسول" .

(٤) ذكره البغوي (١٧٧/٨) ، والقرطبي (٢١٢/١٨) .
وانظر في المعنى : معاني الزجاج (١٩٩/٥) ، تفسير السمعاني (١٠/٦) .

(٥) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٦/٢٩) ، وابن مردويه ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٣٦/٨) .
وانظر في المعنى : تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٤) ، تفسير الوسيط للواحدي (٣٢٨/٤) ، البغوي (١٧٧/٨) .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٣،٥٧/٧) ، والطبري (٦/٢٩) ، وذكره الماوردي (٥٣/٦) ، والقرطبي (٥١٣/١٨) وزاد نسبته لأبي صالح .
وجاء المعنى عن مجاهد كما في تفسير السمعاني (١٠/٦) .

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 306 / 977

وثقّله / أبو جعفر ، والكسائي بروايتيه الدوري ، وقتيبة ، بخلاف عنهما[١]. [٥٧]
وخفّفه الآخرون . وهما لغتان ، مثل : الرعب والرعب ، والسحت والسحت[٢] .

[٥٧] أخبرنا عبد الله بن حامد ، أخبرنا محمد بن خالد ، أخبرنا داود بن سليمان ، حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا [عبيد الله][٣] بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما : قال : إن الرجل ليُجر إلى النار فتنزوي ، وينقبض بعضها إلى بعض ، فيقول لها الرحمن : مالك؟ [قالت][٤] : إنه كان يستجير مني . فيقول : أرسلوا عبدي . وإن العبد ليجر إلى النار فيقول : يارب ، ماكان هذا الظن بك . قال : فما كان ظنك؟ قال : كان ظني أن تسعني رحمتك . فيقول : أرسلوا عبدي ، [وإن الرجل ليجر إلى النار][٥] فتشهق النار إليه

---

(١) السبعة (ص٦٤٤) ، المبسوط (ص٣٧٦) ، الكشف (٣٢٩/٢) .
والمؤلف يعتمد كثيرا على مايذكره ابن مهران في المبسوط ، ومن ذلك هذا الموضع الذي أجمله فصار فيه إبهام .
أما في المبسوط فقد بسط الكلام وهذا لفظه :
وروى أبو عمر الدوري ، ونصير بن حمدون عن الكسائي : إن شئت خففت ، وإن شئت ثقلت .
وروى أبو الحارث ، وأبو حمدون ، وقتيبة عن الكسائي : "فسحقا" ثقيلة من غير تخيير فيه . أ.هـ
قلت : ومرادهم بالتثقيل : تحريكها بالضم : "فسحقا" ، وبالتخفيف التسكين : "فسحقا" .
وتحصل من كلام المؤلف ، ومن قبله ابن مهران أن للكسائي فيها وجهين .

(٢) معاني الفراء (١٧١/٣) ، السبعة (ص٦٤٤) ، المبسوط (ص٣٧٦) ، حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧١٦) ، الكشف (٣٢٩/٢) ، التيسير (ص١٧٢) .

(٣) في الأصل ، و(ت) : "عبد الله" ، ومأأثبته من كتب الرجال ، وهو ممن يكثر عنه عبد بن حميد الرواية .

(٤) في الأصل : "قال" ، والصواب مأأثبت ، وفي (ت) : "فتقول" .

(٥) مابين المعقوفين ملحقا من الهامش ، وجاء في موضعها من الأصل : لعله زائد .

متصفح الصفحات
307 / 977
ب في الصفحة

شهيق البغلة إلى الشعير ، ثم تزفر زفرة لايبقى أحد إلا خاف[١] .

قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ [١٢] وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ [١٣] أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [١٤] .

قال ابن عباس رضي الله عنهما :

نزلت في المشركين ، كانوا ينالون من رسول الله ﷺ ، فيخبره جبريل بما قالوا فيه ، ونالوا منه ، فيقول بعضهم لبعض : أَسِرُّوا قولكم ، حتى لايسمع إله محمد ﷺ[٢] .

وقال أهل المعاني[٣] : إن شئت جعلت "مَنْ" في قوله ﴿من خلق﴾ اسماً للخالق ، [فقلت][٤] : ألا يعلم الله الخالق مافي الصدور ، وهو اللطيف الخبير .

---

(١) إسناده ضعيف .
فيه أبو يحيى القتات الكوفي مختلف في اسمه . وهو لين الحديث . ثم إن الراوي عنه هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي . وقد استنكر يحيى بن سعيد القطان ، وأحمد بن حنبل عامة روايته عنه كما في الميزان (١/٢٠٨-٢٠٩) .
والأثر أخرجه عبد بن حميد عن يحيى كما في الدر (٨/٢٣٥) ، ولم يظهر لي وجه قوله عن يحيى ، فلعله سقط من الدر كلمة "أبي" والله أعلم .

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (٤/٣٢٩) ، أسباب النزول (ص٤٦٢) ، البغوي (٨/١٧٨) ، ابن الجوزي (٨/٣٢١) ، القرطبي (١٨/٢١٤) كلهم بلا إسناد .

(٣) هذا المصطلح يكثر منه المؤلف في تفسيره هذا ، وغيره من المفسرين فما مرادهم بأهل المعاني؟
يجيب عن هذا الحافظ أبو عمرو بن الصلاح بقوله : وحيث رأيت في كتب التفسير : "قال أهل المعاني" فالمراد به مصنفو الكتب في معاني القرآن ، كالزجاج ومن قبله . وفي بعض كلام الواحدي : أكثر أهل المعاني الفراء ، والزجاج ، وابن الأنباري قالوا : كذا" . أ.هـ من البرهان في علوم القرآن للزركشي (١/٢٩١) ، والإتقان للسيوطي (١/١٤٩) .

(٤) جاء في الأصل : "فتقول" ، والمثبت من الهامش ، و(ت) ليستقيم مع مابعده .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:07:37
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
308 في الصفحة
977 /

وإن شئت جعلته اسماً للمخلوق ، فقلت : ألا يعلم الله مخلوقه[١] .

[٥٨] أخبرنا الفنجوي ، حدثنا موسى ، حدثنا الحسن بن عَلُّويه ، حدثنا إسماعيل بن عيسى، عن المسيب قال : بينا رجل واقف بالليل في شجر كثير ، وقد عصفت الريح ، فوقع في نفس الرجل فقال : أترى الله تعالى يعلم مايسقط من هذا الورق؟ فنودي من خلفه : ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾[٢] .

[٥٩] وروى محمد بن فضيل عن [زر بن أبي أسماء][٣] أن رجلاً دخل غيضة[٤] ، فقال : لو خلوت هاهنا بمعصية ، من كان يراني؟؟

---

(١) إعراب القرآن للنحاس (٤/٤٧٠) ، مشكل إعراب القرآن (ص٧٤٥) ، تفسير أبي حيان (٨/٢٩٥) ، الدر المصون (١٠/٣٨٦) .
قلت : والوجه الأول أرجح ؛ لأن من خلق إذا كان مفعولا اختص بمن يعقل ، والمعنى الأول يعم من يعقل ، ومن لايعقل . قاله ابن جزي (ص٧٨١) .

(٢) إسناده ضعيف جدا . وقد مر بيانه عند الرواية رقم (٥٥) ، (٥٦) ، إذ فيه المسيب بن شريك المجمع على ضعفه .
والخبر ذكره القرطبي (١٨/٢١٤) وصدره بقوله : قال ابن المسيب . فذكره . ولعل قوله : ابن المسيب تحرف من المسيب .
وبكل حال :
فمثل هذا الضرب من القصص مما يتسمح في روايته ، فلايشدد فيه لأمرين :
١ ـ أن أصل ماسيقت من أجله القصة ثابت في الكتاب والسنة ، وعليه إجماع الأمة .
٢ ـ أن القصة لم تنسب إلى النبي ﷺ ، فيقال : يجب نفي الكذب عن رسول الله ﷺ بنفيها ثم إنها لاتشتمل على مسألة فقهية ، فيتحرى في سياقها . والله أعلم .

(٣) في الأصل : "زيد بن أسماء" ، ومأثبته من الهامش ، و(ت) .

(٤) الغيضة : بالفتح الأجمة ، وهي : مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر ، والجمع : غياض ، وأغياض . مختار الصحاح (ص٣٦٠) .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 309 / 977

قال : فسمع صوتاً ملأ مابين لابتي الغيضة : ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾[١] .

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا﴾ سهلا مسخرة لاتمتنع[٢] .

﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما[٣] ، وقتادة[٤] : في جبالها[٥] .

وقال الضحاك : في أكمامها[٦] .

وقال مجاهد : في طرقها وفجاجها[٧] .

وقال الكلبي : أطرافها[٨] .

وقال الفراء : في جوانبها[٩] .

---

(١) إسناده معضل .
فالواسطة بين المؤلف ، وابن فضيل مجهولة .
والقصة ذكرها القرطبي (٢١٤/١٨) وخلطها مع القصة التي ذكرها المؤلف قريبا فجعلهما خبرا واحدا .
ويقال فيها ماقيل في التي قبلها . والله أعلم .

(٢) تفسير الطبري (٦/٢٩) ، معاني الزجاج (١٩٩/٥) ، مفردات الراغب (ص٣٣٠) .

(٣) أخرجه الطبري (٦/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٣٧/٨) ، وذكره الماوردي (٥٤/٦) .

(٤) أخرجه الطبري (٧/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٣٧/٨) ، وذكره الماوردي (٥٤/٦) .

(٥) هذا القول اختاره الزجاج في معانيه (١٩٩/٥) .

(٦) ذكره البغوي (١٧٨/٨) ولفظه : آكامها .
وذكره القرطبي (٢١٥/١٨) بلفظ البغوي ولم ينسبه .

(٧) أخرجه الطبري (٧/٢٩) ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٣٧/٨) .

(٨) ذكره الواحدي في الوسيط (٣٢٩/٤) ، والبغوي (١٧٨/٨) ، والقول أخرجه الطبري (٧/٢٩) عن ابن عباس .

(٩) معاني القرآن (١٧١/٣) .
واختاره أبو عبيدة (٢٦٢/٢) ، وابن قتيبة في غريب القرآن (ص٤٧٥) ، وانظر القرطبين (ص١٧٣) ، والبخاري في الصحيح (٦٦٠/٨) في التفسير .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 310 / 977

وقال مقاتل : نواحيها[١] .
وقال الحسن : سبلها[٢] . حيث أردتم فقد جعلها لكم ذلولا تمتنع[٣] .
وأصل المنكب : الجانب ، ومنه منكب الرجل ، والريح النكباء ، وتنكب فلان[٤] .
﴿وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ﴾ الحلال[٥] . ﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [١٥] .
قوله تعالى : ﴿أَأَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ .
قال ابن عباس رضي الله عنهما : أمنتم عذاب من في السماء إن عصيتموه[٦]

---

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٣٢٩/٤) ، والبغوي (١٧٨/٨) ، والنحاس (٤٧٠/٤) ولم ينسبه.
وهذا القول هو عين قول الفراء ومن معه كما سيأتي في كلام الطبري قريبا .
(٢) ذكره البغوي (١٧٨/٨) .
وذكره القرطبي (٢١٥/١٨) بلفظ : طرقها وفجاجها ، وزاد نسبته لمجاهد ، والسدي .
قلت : وعليه فهو عين قول مجاهد الذي ذكره المؤلف قريبا .
(٣) تفسير القرطبي (٢١٥/١٨) .
(٤) انظر : تفسير الطبري (٧/٢٩) ، البغوي (١٧٨/٨) ، القرطبي (٢١٥/١٨) .
وماذكره المؤلف رحمه الله تعالى في معنى المناكب من أقوال يمكن إرجاعها إلى قولين كما صنع الإمام الطبري وهذان القولان هما :
١ ـ جبالها ، وأكمامها ، وآكامها .
٢ ـ طرقها ، وأطرافها ، وجوانبها ، ونواحيها ، وسبلها .
وبعد أن ذكرهما الطبري قال :
وأولى القولين عندي بالصواب قول من قال : معنى ذلك : فامشوا في نواحيها وجوانبها ، وذلك أن نواحيها نظير مناكب الإنسان التي هي من أطرافه . أ.هـ
(٥) قاله الحسن البصري . ذكره الماوردي (٥٥/٦) ، والقرطبي (٢١٥/١٨) .
(٦) ذكره البغوي (١٧٨/٨) ، وابن الجوزي (٣٢٢/٨) ، والقرطبي (٢١٥/١٨) .
وذكره الواحدي في الوسيط (٣٢٩/٤) ونسبه لعامة المفسرين . وهو التفسير الذي يلتئم مع المذهب الحق كما سيأتي .
ولذا نقل الماوردي (٥٥/٦) ، والسمعاني (١٢/٦) عن ابن عباس قال : أي : الله . أ.هـ
أي هو الذي في السماء . وهو اختيار الطبري (٧/٢٩) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:08:22
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
311 / 977
انتقل إلى الصفحة

وقيل معنى الآية : آمنتم[١] من في السماء ؛ قدرته وسلطانه وعرشه ومملكته[٢] .

وقيل : إنما قال ﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ ؛ لأنهم كانوا يعترفون / بأنه إله السماء ، [ظ/١٥٨] ويزعمون أن الأصنام آلهة الأرض ، وكانوا يدعون الله من جهة السماء ، وينتظرون نزول أمره بالرحمة والسطوة منها[٣] .

---

(١) كذا في الأصل بهمزة واحدة مع مدها . وهي قراءة أبي عمرو ، وأبي جعفر ، وقالون ، ويعقوب .
والمؤلف في الغالب يعتمد قراءة عاصم ، وهو لم يقرأها هكذا .
بل قرأها هو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بهمزتين "ءأمنتم" كما في المبسوط لابن مهران (ص٣٧٦) .
فالمعتمد عنده قراءة عاصم ، وقد يخالف ذلك في مواضع قليلة منها هذا الموضع .

(٢) انظر : تفسير الواحدي (٣٢٩/٤) ، والنيسابوري في وضح البرهان (٤١٩/٢) ، والقرطبي (٢١٥/١٨) .
وهذا التفسير لمعنى الآية تقييد لما أطلقه الله تعالى في كتابه ذلك أن علو الله وفوقيته أعم من مجرد علو القدر والقهر ، فعلو الله تعالى بمعناه الشامل علو مكان ومكانة كما سيأتي مزيد بيان لذلك قريبا إن شاء الله .

(٣) انظر هذا القول في : الكشاف (١٧٥/٦) ، وضح البرهان (٤١٩/٢) ، تفسير ابن عطية (٦٧/١٦) ، تفسير زين الدين الرازي (ص٥٢٢) ، تفسير أبي حيان (٢٩٦/٨) .
وهذا القول لايخفى مافيه من صرف اللفظ القرآني عن ظاهره ، إذ كيف يصف الله تعالى نفسه بما لايليق به ـ عند هؤلاء ـ لمجرد أنه جل وعلا يجاريهم على معتقدهم الباطل .
وهذه الآية وأمثالها من أدلة أهل السنة والجماعة على إثبات علو الله سبحانه على الحقيقة . ولايحتاج إلى هذا التأويل إلا من حرف صفة علو الله تعالى على خلقه ، وسلبها بعض معانيها ثم أخذ يتكلف لها معان توافق الباطل الذي ذهب إليه .

متصفح الصفحات
312 / 977
ب في الصفحة

وقال المحققون : معنى قوله : ﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ أي : فوق السماء ، كقوله ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [التوبة : ٢] أي : فوقها(١) ، لابالمباينة(٢) والتحيز ، ولكن بالقهر والتدبير(٣) .

---

(١) ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في معنى "في" هنا قولين :
١ ـ أنها بمعنى : فوق السماء . كما ذكره هنا .
٢ ـ أنها بمعنى : على السماء . كما سيذكره قريبا .
وهذان المعنيان حق وعليهما مفسرو أهل السنة قال ابن أبي العز الحنفي : وهذا عند المفسرين من أهل السنة على أحد وجهين ـ فذكرهما ـ ثم قال : لايختلفون في ذلك ، ولايجوز الحمل على غيره . أ.هـ من شرح الطحاوية (٣٨٣/٢) .

(٢) كذا ، وفي (ت) ، وتفسير القرطبي (٢١٦/١٨) : لابالمماسة . ولعله أقرب .

(٣) قول المؤلف في أوله على مذهب أهل السنة ، أما قوله بعد ذلك : لا بالمباينة ... الخ فكلام فيه نظر :
وقد سبقه إلى ذلك شيخه أبو بكر بن فورك في مشكل الحديث (ص٦٢) ، ذلك أن هذا القول فيه سلب لبعض معاني العلو والفوقية لله جل وعلا كما سبق .
وأما نفيه المباينة أو المماسة ، والتحيز . فهذا خلاف منهج أهل السنة والجماعة الذين يعتقدون أنه لايثبت لله تعالى إلا ماأثبته لنفسه ، أو أثبته له رسوله ﷺ لايتجاوزون ألفاظ القرآن والسنة .
فهذه العبارات : المماسة ، والتحيز ، والجهة ، والحد هي عبارات مجملة ، لم يأت نفيها ولاإثباتها في الكتاب والسنة . والقاعدة فيها وفي أمثالها ماقاله شيخ الإسلام ابن تيمية في الرسالة التدمرية (ص٦٥) :
وماتنازع فيه المتأخرون ، نفيا وإثباتا فليس على أحد ، بل ولاله أن يوافق أحدا على إثبات لفظ أو نفيه ، حتى يعرف مراده ، فإن أراد حقا قبل ، وإن أراد باطلا رد ، وإن اشتمل كلامه على حق وباطل لم يقبل مطلقا ولم يرد جميع معناه ، بل يوقف اللفظ ويفسر المعنى ، كما تنازع الناس في الجهة والتحيز وغير ذلك . أ.هـ
وأما قوله بعد ذلك : ولكن بالقهر والتدبير فيقال : إن هذا جزء من معنى العلو الذي هو أعم من ذلك كما سبق .

متصفح الصفحات
313 / 977
ب في الصفحة

وقيل معناه : على السماء ، كقوله : ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه : ٧١] ومعناه : أنه مالكها ، ومدبرها ، والقائم عليها[١] ، كما يقال : فلان على العراق والحجاز ، وفلان على خراسان[٢] ، وسجستان[٣] ، يعنون : أنه واليها وأميرها .

واعلم أن الآيات والأخبار الصحاح في هذا الباب كثيرة ، وكُلُّها إلى العلو مشيرة ، ولايدفعها إلا ملحد جاحد ، أو جاهل معاند .

والمراد بها ـ والله أعلم ـ توقيره وتعظيمه ، وتنزيهه عن السفل والتحت ، ووصفه بالعلو والعظمة ؛ دون أن يكون موصوفا بالأماكن والجهات ، والحدود والحالات ، لأنها صفات الأجسام ، وأمارات الحدث ، والله سبحانه وتعالى كان ولامكان فخلق الأمكنة غير محتاج إليها ، وهو على ما لم يزل عليه .

ألا ترى أن الناس يرفعون أيديهم في حال الدعاء إلى السماء ، مع إحاطة علمه وقدرته ومملكته بالأرض وغيرها ، أحاطته بالسماء ، إلا أن السماء مهبط الوحي ، ومنزل القطر ، ومحلُّ القدس ، ومعدن المطهرين المقربين من ملائكته ،

---

(١) هذا التفسير جزء من معنى العلو والفوقية على الحقيقة .

(٢) خراسان : بلاد واسعة ، أول حدودها مما يلي العراق ، وآخرها مما يلي الهند ، ومن أمهات بلادها : نيسابور ، وهراه ، ومرو . معجم البلدان (٢/٣٥٠-٣٥٤) .

(٣) سجستان : بكسر أوله وثانيه ، وسين أخرى مهملة ، وتاء مثناة من فوقه ، وآخره نون ، وهي ناحية كبيرة ، وولاية واسعة ، وهي جنوبي هراة . معجم البلدان (٣/١٩٠-١٩٢) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:08:53
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:09:02
منصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 314
منصفح الويب فيرفكس

977 / [١٥٨]

وإليها ترفع أعمال عباده ، وفوقها عرشه / وجنته ، وبالله التوفيق[١] .

(١) المؤلف رحمه الله تعالى اضطرب في تقرير هذا المبحث اضطرابا شديدا . فهو تارة يقترب من مذهب أهل السنة في إثبات العلو بإطلاق ، ثم تجتذبه شبه المتكلمين فيحاول أن يوفق بين ماتدل عليه النصوص إذ لايمكن دفعها ، وبين خوفه من الوقوع في شبه التشبيه والتجسيم كما تزعمه الأشاعرة وغيرهم .
ذلك أن الأشاعرة تصوروا ـ خطأ ـ أن النصوص التي نطقت بأن الله في السماء تدل بظاهرها على أنه تعالى مظروف في جوف السماء فشبهوه بمخلوق داخل مخلوق آخر . فأرادوا أن يفروا من هذا التشبيه الذي وقعوا فيه لسوء فهمهم فوقعوا في التعطيل ، فأمرهم دائر بين التشبيه والتعطيل . ولو وقفوا حيث وقف السلف فسلموا لله تعالى ولرسوله ﷺ ، لما وقعوا فيما وقعوا فيه من الاضطراب .
والحاصل : أن المؤلف عفا الله عنه وافق الأشاعرة في نفي هذه الصفة فأثبت جزءا من معناها ، ولكنه خير من متأخريهم وغلاتهم الذين وافقوا المعتزلة والجهمية بقولهم : إن الله تعالى في كل مكان ، وهو خير من صنف آخر منهم قالوا إن الله ليس فوق العرش ، ولاتحته ، ولايمينه ، ولاشماله فوصفوه بالعدم المحض .
والحق الذي دلت عليه الأدلة من الكتاب والسنة والعقل والفطرة وإجماع الأمة أن الله تعالى فوق سماواته على عرشه ، بائن من خلقه كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية :
فهذا كتاب الله من أوله إلى آخره ، وسنة رسوله ﷺ من أولها إلى آخرها ، ثم عامة كلام الصحابة والتابعين ، ثم كلام سائر الأئمة ، مملوء بما هو نص وإما ظاهر على أن الله سبحانه وتعالى هو العلي الأعلى ، هو فوق كل شئ ، وهو على كل شئ ، وأنه فوق العرش ، وأنه فوق السماء . أ.هـ
وقد ذكر ابن القيم في الصواعق المرسلة ، وابن أبي العز في شرح الطحاوية أن أدلة العلو لو بسطت لبلغت نحو ألف دليل ، فعلى المتأول أن يجيب عن ذلك كله ، وهيهات له بجواب صحيح عن بعض ذلك كما قاله شارح الطحاوية .
والمسألة مبسوطة في كتب العقائد ولعل فيما ذكر كفاية .
انظر : الإبانة لأبي الحسن الأشعري (ص٨٥) ، مجموع فتاوى ابن تيمية (٥/١٢) ومابعدها ، الصواعق المرسلة (٤/١٢٧٩) ، اجتماع الجيوش الإسلامية (ص٩٥) كلاهما لابن القيم ، شرح العقيدة الطحاوية (٢/٣٨٠) ، الصفات الالهية في الكتاب والسنة للدكتور محمد أمان (ص٢٣٥) .

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 315 / 977

﴿أَنْ يَخْسِفَ﴾ يغور[١] . ﴿بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ [١٦] .
قال الحسن : تتحرك بأهلها[٢] . وقال الضحاك : تدور بهم وهم في قعرها[٣] . وقال ابن كيسان : تهوي بهم[٤] .
﴿أَمْ أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ ريحاً ذات حجارة ، كما فعل بقوم لوط ، وأصحاب الفيل[٥] . ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [٧] كيف إنذاري بالعذاب .
﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [١٨] إنكاري[٦] .
وأثبت بعض القراء الياء في هذه الحروف وأخواتها على الأصل[٧] . وحذفها بعضهم على الخط[٨] .

---

(١) عمدة الحفاظ للسمين الحلبي (٥٨١/١) .
(٢) ذكره البغوي (١٧٨/٨) .
وذكره الماوردي (٥٥/٦) منسوبا ليحيى .
(٣) ذكره الماوردي (٥٥/٦) ولكنه نسبه لقطرب ، وابن شجرة .
ولم أجده منسوبا للضحاك .
(٤) ذكره البغوي (١٧٨/٨) ولم ينسبه بل صدره بقوله : وقيل .
ولم أجده منسوبا لابن كيسان . وانظر في المعنى : تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٥) .
(٥) تفسير البغوي (١٧٩/٨) ، ابن الجوزي (٣٢٢/٨) ، القرطبي (٢١٧/١٨) .
وانظر في المعنى : تفسير الطبري (٨/٢٩) ، السمعاني (١٢/٦) .
(٦) تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٥) ، تفسير البغوي (١٧٩/٨) ، ابن الجوزي (٣٢٢/٨) .
(٧) كذا والعبارة في (ت) أوضح ونصها :
وأثبت ورش الياء في : نذيري ، ونكيري في الوصل ، وأثبتها يعقوب في الحالين على الأصل ، وحذفها الباقون اتباعا للمصحف .
انظر : السبعة (ص٦٤٥) ، التيسير (ص١٧٣) ، الكشف (٣٣٠/٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٥١/٢) .
(٨) كذا ، وفي (ت) : "وحذفها الباقون" .
وانظر : السبعة (ص٦٤٥) ، النشر (٣٨٩/٢) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:09:11
منصفح الوب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:09:19
منصفح الصفحات
316 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ﴾ أجنحتها وهي تطير[١] ، وتقبض أجنحتها بعد انبساطها . ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ﴾ مايحبسهن في حال القبض والبسط أن يسقطن[٢] . ﴿إِلَّا الرَّحْمَانُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ [١٩] .

﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ﴾ .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : منعة لكم . ﴿يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَانِ﴾ فيدفع عنكم ماأراد بكم[٣] . ﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [٢٠] .

قوله تعالى : ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ﴾ تماد في الضلال[٤] . ﴿وَنُفُورٍ﴾ [٢١] تباعد من الحق[٥] .

﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ راكباً رأسه في الضلالة والجهالة ، أعمى القلب والعين ، لايبصر يميناً ولاشمالاً ، وهو الكافر[٦] .

وقال قتادة : هو الكافر أكبّ على معاصي الله / في الدنيا ، فحشره الله يوم [١٥٩/أ] القيامة على وجهه . ﴿أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٢٢] وهو المومن[٧] .

وقوله : ﴿مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ فعل غريب ؛ لأن أكثر اللغة في التعدي واللزوم ، أن يكون أفعلته ففعل ، وهذا على ضده ، يقال : كببت فلانا على وجهه

---

(١) سقط من الأصل قوله تعالى : ﴿ويقبضن﴾ وجاءت العبارة في (ت) هكذا : ويقبضن : أي : يضربن بها جنوبهن . وقيل : يقبضن أجنحتهن بعد بسطها إذا وقفن من الطيران .

(٢) تفسير الطبري (٨/٢٩) ، إيجاز البيان (٨٢٦/٢) ، تفسير ابن الجوزي (٣٢٢/٨) .

(٣) ذكره البغوي (١٧٩/٨) ، القرطبي (٢١٨/١٨) .

(٤) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٩/٢٩) ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٣٨/٨) .

(٥) تفسير البغوي (١٧٩/٨) ، القرطبي (٢١٨/١٨) .

(٦) تفسير الماوردي (٥٦/٦) ، البغوي (١٧٩/٨) ، القرطبي (٢١٩/١٨) .

(٧) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٥/٢) ، وعبد بن حميد ، والطبري (١٠/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٣٩/٨) .

متصفح الصفحات
317 / 977
ب في الصفحة

فأكب . قال الله تعالى : ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾[1] [النمل : ٩٠] .
وقال النبي ﷺ : "وهل يَكُبُّ الناسَ في النار على مناخرهم إلا حصائدُ ألسنتهم"[2] .

---

(١) معاني القراء (١٧١/٣) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٥) ، تفسير الطبري (٩/٢٩) ، الكشاف للزمخشري (١٧٦/٦) ، تفسير أبي حيان (٢٩٧/٨) ، الدر المصون (٣٩٢/١٠-٣٩٣) .

(٢) هذا جزء من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ، ويروى مطولا ومختصرا وهو صحيح بمجموع طرقه .
وقد رواه عن معاذ ثمانية أنفس :
١ ـ أبو وائل شقيق بن سلمة :
رواه الترمذي (٢٦١٦) في الإيمان ، وابن ماجه (٣٩٧٣) في الفتن من طريق عبيد الله بن معاذ الصنعاني .
ورواه النسائي (١٥٦/٢) في التفسير من الكبرى من طريق محمد بن ثور .
ورواه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (١٩٤/١١) ، ومن طريقه أحمد (٢٣١/٥) ، وعبد بن حميد (ص٦٨) ، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢١٩/١) عن محمد بن يحيى ، والطبراني في الكبير (١٣٠/٢٠) عن إسحاق الدبري .
ثلاثتهم (عبيد الله ، وابن ثور ، وعبد الرزاق) عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل به .
٢ ـ عبد الرحمن بن غنم : وعنه اثنان :
– رواه أحمد (٢٣٦/٥،٢٤٥) ، والطبراني في الكبير (٦٤/٢٠) من طرق عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب .
– ورواه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢١٩/١) ، والطبراني في الكبير (٧٣/٢٠) من طريق المبارك بن سعيد عن سعيد بن مسروق عن أيوب بن كريز .
كلاهما (شهر ، وابن كريز) عن عبد الرحمن بن غنم به .
٣ ـ شهر بن حوشب :
رواه الطبراني في الكبير (١٠٣/٢٠) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن شهر به .
٤ ـ أبو اليسر بن عمرو :
رواه البزار (٢١٩/٤) ، والطبراني في الأوسط (٢٨٣/٧) عن عمرو بن مالك الراسبي عن فضيل بن سليمان عن يزيد بن سعيد عن أبيه عن جده أبي اليسر به . =

الأربعاء 24 أيلول 9:09:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
318 / 977
منصفح الويب فيرفكس

.....

= قال البزار ، والطبراني ماخلاصته : إن هذا الطريق عن أبي اليسر لايرويه إلا عمر بن مالك عن فضيل . قال البزار : إسناده حسن ، ومتنه غريب . أ.هـ

٥ ـ عروة بن النزال :

رواه أبو داود الطيالسي (ص٧٦) ، ورواه ابن أبي شيبة في الإيمان (ص١٦) عن محمد بن جعفر .

ورواه الطبراني في الكبير (١٤٧/٢٠) من طريق عمرو بن مرزوق .

ثلاثتهم (الطيالسي ، وابن جعفر ، وابن مرزوق) عن شعبة عن الحكم عن عروة به .

وجاء بهذا الطريق من وجه آخر :

٦ ـ ميمون بن شبيب ، وعروة بن النزال :

رواه أحمد (٢٣٧/٥) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عروة ، وميمون كلاهما عن معاذ به .

٧ ـ ميمون بن شبيب :

وجاء عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : رواه الطبراني في الكبير (١٤٤/٢٠) من طريق الأعمش ، ومنصور كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون به .

الثاني : رواه ابن أبي شيبة في الإيمان (ص١٦) من طريق الأعمش ، والبيهقي (٢٠/٩) من طريق منصور كلاهما عن الحكم عن ميمون به .

الثالث : رواه الطبراني في الكبير (١٤٢/٢٠) من طريق فطر بن خليفة .

ورواه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٢٠/١) ، والطبراني في الكبير (١٤٣/٢٠) ، والحاكم (٤١٢/٢) كلهم من طرق عدة عن الأعمش .

كلاهما (فطر ، والأعمش) عن الحكم ، وحبيب بن أبي ثابت كلاهما عن ميمون به .

٨ ـ أبو عمرو الشيباني :

رواه الطبراني (١٢٧/٢٠) من طريق أبي معاوية الثقفي عن أبي عمرو به .

٩ ـ نعيم بن وهب :

رواه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٢١/١) من طريق عبد الله بن عمر عن نعيم به .

وبعد : فهذه هي طرق الحديث وبعد النظر فيها تلخص مسألتان :

الأولى : أن الحديث يروى تارة مطولا ، وتارة مختصرا . وعليه فليس كل هذه الطرق فيها اللفظ الذي ذكره المؤلف . وإن كان أصل الحديث واحدا . =

متصفح الصفحات
319 / 977
ب في الصفحة

فنظيره في الكلام قولهم : قشعتِ الريحُ السحاب فأقشعت ، ونشرته فأنشر[١] .

قوله : ﴿مكبا﴾ فعل واقع[٢] . قال الأعشى[٣] :

= الثانية : أن عامة الرواة له عن معاذ متكلم في صحة سماعهم منه .
ومع ذلك فقد ذهب إلى تقوية الحديث جماعة من أهل العلم منهم :
- أبو عيسى الترمذي حيث قال : حديث حسن صحيح .
- وأبو بكر البزار حيث قال : إسناده حسن ، ومتنه غريب .
- وأبو عبد الله الحاكم ، ووافقه على ذلك الحافظ الذهبي .
- أبو بكر الهيثمي حيث قال في مجمع الزوائد (٣٠٣/١٠) : رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات .
- الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في السلسلة الصحيحة (١١٤/٣) .
حيث ذهب إلى تصحيحه بمجموع طرقه :
- الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لجامع العلوم والحكم (١٣٤/٢) حيث قال : حديث صحيح بطرقه ولكن خالف هؤلاء العلماء :
الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١٣٥/٢) فذهب إلى أن طرقه عن معاذ كلها ضعيفة .
قلت : والأمر كما قال ابن رجب ، ولكن الحديث يصح بمجموع هذه الطرق ، كيف وللحديث شواهد عدة منها مارواه الحاكم (٢٨٦/٤) عن عبادة بن الصامت وهو حديث صحيح فيه خير معاذ . صححه الحاكم ووافقه الذهبي على أنه على شرط الشيخين . وتعقبهما الألباني في الصحيحة (٦٩٩/١) بقوله : كلا بل هو صحيح فقط . أ.هـ وقبله الهيثمي في المجمع (٣٠٢/١٠) .
وقد توسع الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠-٣٠٦) بذكر شواهده ، مما يقطع معها الناظر بصحة الحديث ، والله أعلم .

(١) هذا الكلام تابع للمبحث السابق ، ومصادرهما واحدة .
(٢) معاني الفراء (١٧١/٣) .
(٣) هو : أعشى بني قيس بن ثعلبة ، يعرف بالأعشى الكبير .

متصفح الصفحات
320 / 977
ب في الصفحة

مُكباً على روقيه يحفر عرقه على ظهر عريان الطريقة أهيما[١]

﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ [٢٣] قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ [٢٤] وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ [٢٥] قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [٢٦] .

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ﴾ يعني : العذاب في الآخرة ، عن أكثر المفسرين[٢] .

وقال مجاهد : يعني العذاب ببدر[٣] .

﴿زُلْفَةً﴾ قريبا[٤] ، وهو اسم وصف مصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث ، والواحد والإثنان والجميع[٥] .

﴿سِيئَتْ﴾ أخزيت . ﴿وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فاسودّت وعلتها الكآبةُ والغبرة[٦] .

---

(١) البيت في ديوانه (ص١٨٨) ، وتفسير الطبري (٩/٢٩) وفيهما : عرقها بدلا من : عرقه .
والبيت من قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي . وهو في وصف ثور شبه به ناقة .
ومكبا : مطأطئا رأسه . وروقيه : قرنيه . وعلى ظهر عريان الطريقة : على ظهر الطريق .
وأهيما : منهار لايتماسك . والشاهد منه للآية : مكبا .

(٢) تفسير الطبري (١١/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠١/٥) ، تفسير البغوي (١٨٠/٨) ، القرطبي (٢٢٠/١٨) .

(٣) ذكره البغوي (١٨٠/٨) ، القرطبي (٢٢٠/١٨) .

(٤) قاله مجاهد أخرجه الطبري (١١/٢٩) .
وانظر المعنى في : مجاز القرآن (٦٢/٢) ، غريب القرآن لليزيدي (ص٣٨٢) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٥) ، القرطبي (ص١٧٣) ، تفسير الطبري (١١/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠١/٥) ، تفسير المشكل لمكي (ص٣٤٩) ، عمدة الحفاظ (١٦٤/٢) .

(٥) تفسير البغوي (١٨٠/٨) ، تفسير أبي حيان (٢٩٨/٨) ، الدر المصون (٣٩٤/١٠) .

(٦) تفسير الواحدي (٣٣١/٤) ، البغوي (١٨٠/٨) .

متصفح الصفحات
321 / 977
ذهب إلى الصفحة

تقول العرب : سؤته فسئ . ونظيره : سررته فسُرَّ ، وشغلته فشُغل[١] .

﴿وَقِيلَ﴾ أي : وقال لهم الخزنة[٢] .

﴿هَذَا الَّذِي / كُنتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾ [٢٧] أن نعجله لكم[٣] . [١٥٩/ب]

وقرأ العامة : ﴿تَدَّعُونَ﴾ بتشديد الدال ، تفتعلون من الدعاء عن أكثر العلماء . أي : تتمنون وتسألون[٤] .

وقال الحسن : معناه : تدعون ألا جنة ولانار[٥] .

وقرأ الضحاك ، وقتادة ، ويعقوب : خفيفة الدال ، أي : يدعون الله أن يأتيهم به .

وهو قولهم : ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ﴾ الآية[٦] [الأنفال : ٣٢] .

---

(١) تفسير الطبري (١٢،١١/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠١/٥) ، تفسير الواحدي (٣٣١/٤) ، السمعاني (١٤/٦) ، البغوي (١٨٠/٨) ، أبي حيان (٢٦٨/٨) ، الدر المصون (٦٧٩/٣) ، (٣٩٤/١٠) .

(٢) تفسير الماوردي (٥٧/٦) ، البغوي (١٨٠/٨) ، أبي حيان (٢٩٨/٨) .
واختار الطبري قولا آخر : حيث قال (١٢/٢٩) : وقال الله لهم .

(٣) قاله عبد الرحمن بن زيد . أخرجه الطبري (١٢/٢٩) واختاره .
وهذا المعنى يتوجه على قراءة التخفيف : تدعون . فالمعنى :
هذا الذي كنتم به تستعجلون ، وتدعون الله في قولكم ﴿اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم﴾ الأنفال : ٣٢ كما سيأتي في كلام المؤلف . انظر معاني الزجاج (٢٠١/٥) .

(٤) معاني الفراء (١٧١/٣) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٥) ، تفسير الطبري (١٢/٢٩) ، المبسوط (ص٣٣٧) ، المحتسب (٣٢٥/٢) ، النشر (٣٨٩/٢) .

(٥) ذكره ابن عطية (٧١/١٦) .
ولكن ابن خالويه في مختصر الشواذ (ص١٦٠) ، وابن جني في المحتسب (٣٢٥/٢) نقلا عن الحسن أنه يقرأها بالتخفيف . وقراءته هذه تلتئم مع القول الذي نقله عنه المؤلف .

(٦) معاني الفراء (١٧١/٣) ، تفسير الطبري (١٢/٢٩) ، مختصر الشواذ (ص١٦٠) ، المبسوط (ص٣٣٧) ، المحتسب (٣٢٥/٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٥٢/٢) .
وقد سبق النقل عن معاني الزجاج (٢٠١/٥) في توجيه هذه القراءة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:10:15
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
322 / 977
ب في الصفحة

﴿قُلْ﴾ يامحمد لمشركي مكة ، الذين يتمنون هلاكك ، ويتربصون بك ريب المنون .

﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ فأماتني . ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ أبقانا وأخر في آجالنا .

﴿فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [٢٨] ، فإنه واقع بهم لامحالة[١] .

وهذا اختيار الحسين بن الفضل[٢] ، ومحمد بن جرير[٣] .

وقال بعضهم : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ فعذبني ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ غفر لنا ﴿فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ونحن مع إيماننا خائفون من عذابه ؛ لأن له أن يأخذنا بذنوبنا ، ويعاقبنا ويهلكنا ؛ لأن حكمه جار ، وأمره نافذ ، وفعله واقع في ملكه ، فنحن مع إيماننا خائفون من عذابه ، فمن يمنعكم من عذاب الله وأنتم كافرون ، وهذا معنى قول ابن عباس[٤] ، واختيار عبد العزيز بن يحيى[٥] ، وابن كيسان[٦] .

﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَانُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ﴾ [بالياء . الكسائي ، رواه عن علي رضي الله عنه[٧] . الباقون بالتاء[٨]][٩] .

---

(١) تفسير الطبري (١٢/٢٩) ، البغوي (١٨٠/٨) ، الكشاف (١٧٧/٦) ، ابن عطية (٧١/١٦).

(٢) لم أجده عند غير المؤلف .

(٣) هو في تفسيره (١٢/٢٩) كما سبق .

(٤) ذكره البغوي (١٨٠/٨) .
والقول ذكره الزمخشري في الكشاف (١٧٧/٦) ، وابن عطية (٧١/١٦) ولم ينسباه .

(٥) ذكره السلمي في حقائق التفسير (٣٤٦/أ) .

(٦) لم أجده عند غير المؤلف .

(٧) معاني الفراء (١٧٢/٣) ، السبعة (ص٦٤٤) ، المبسوط (ص٣٣٧) ، الكشف (٣٢٩/٢) .
ووجه هذه القراءة أنها إخبار عن الكافرين الذين تقدم ذكرهم . ذكره الواحدي (٣٣١/٤) .

(٨) السبعة (ص٦٤٤) ، التيسير (ص١٧٣) ، النشر (٣٨٩/٢) .
ووجه هذه القراءة : أنها على الخطاب وهو : فستعملون كيف نذير لاتصاله بالخطاب .

(٩) مابين المعقوفين ساقط من الأصل ، وأثبته من الهامش .

متصفح الصفحات
323 / 977
ذهب إلى الصفحة

﴿مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [٢٩] نحن أم أنتم .
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ غائرا ذاهبا نابضا في الأرض[١] ، لاتناله الأيدي / والدلاء[٢] . [٦٠/أ]
قال الكلبي[٣] ومقاتل[٤] : يعني ماء زمزم[٥] ، وبئر ميمون الحضرمي . وهي بئر عادية قديمة[٦] .
﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ [٣٠] ظاهر تناله الدلاء[٧] .
وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما : جار[٨] .

---

(١) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/٢٦٢) ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٧٦) ، القرطين (ص١٧٣) ، تفسير الطبري (٢٩/١٣) ، معاني الزجاج (٥/٢٠١) .

(٢) قاله سعيد بن جبير ، أخرجه عنه الطبري (٢٩/١٣) ، وابن حبان في الثقات (٨/٤٣٢) ، وذكره الماوردي (٦/٥٧) ، والسمعاني (٦/١٥) .

(٣) أخرجه ابن المنذر ، والفاكهي كما في الدر (٨/٢٣٩) ، وذكره البغوي (٨/١٨١) مقتصرا على ماء زمزم .

(٤) ذكره البغوي (٨/١٨١) مقتصرا على ماء زمزم .
والقول بلا نسبة في : تفسير الماوردي (٦/٥٧) ، السمعاني (٦/١٥) ، مبهمات القرآن للبلنسي (٢/٦٣٣) .

(٥) ماء زمزم : هو الماء المبارك المشهور وعن ابن بري أن له اثنا عشر اسما ذكرها في اللسان ، وسمي "زمزم" بذلك ؛ لأن الماء لما فاض زمته هاجر بيدها .
لسان العرب (٣/١٨٦٧) (زمم) ، الروض الأنف للسهيلي (١/١٣٤) .

(٦) بئر ميمون : بئر بمكة بين البيت والحجون بأبطح مكة ، وهي منسوبة إلى ميمون بن الحضرمي حفرها في الجاهلية .
معجم ماستعجم للبكري (٢/١٢٨٥) ، معجم البلدان (٥/٢٤٥) .

(٧) قاله سعيد بن جبير . أخرجه الطبري (٢٩/١٣) ، وذكره الماوردي (٦/٥٧) .
وقاله مجاهد ، وقتادة ، والحسن ، وثعلب . ذكره السمعاني (٦/١٥) ،.
والقول عند : ابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٧٦) ، الواحدي (٤/٣٣١) ، والبغوي (٨/١٨١) بلا نسبة . وانظر القرطين (ص١٧٤) .

(٨) أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٨/٢٣٩) ، وذكره البغوي (٨/١٨١) ، وابن عطية (١٦/٧١) وعزاه للثعلبي .
=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 324 / 977

وقال المؤرج[١] : عذب بلغة قريش[٢] .

- وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٣٩) ، والطبري (٢٩/١٣) ؛ وذكره الماوردي (٦/٥٨) عن قتادة .
وأخرجه الطبري (٢٩/١٣) عن الضحاك .

(١) هو : ابن عمرو بن منيع السدوسي .

(٢) لم أجده عند غير المؤلف .
ولكن القول ورد عن ابن عباس أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٣٩) ، والطبري (٢٩/١٣) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:10:42
منصة الويب قبرقكس

متصفح الصفحات
325 / 977
ب في الصفحة

سورة القلم

مكية[١] . وهي ألف ومائتان وستة وخمسون حرفاً . وثلاثمائة كلمة . [واثنتان][٢] وخمسون آية[٣] .

[٦٠] أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا محمد بن مطر[٤] ، حدثنا إبراهيم بن شَريك ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا سلاّم ، حدثنا هارون،عن زيد بن أسلم،عن أبيه،عن أبي أمامة،عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "من قرأ سورة نون والقلم ، أعطاه الله تعالى ثواب الذين حسن أخلاقهم"[٥].

قوله عز وجل : بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ن﴾ اختلف القراء فيه :

فأظهر بعضهم نونه[٦] .

---

(١) بالإجماع .
وممن قال بمكيتها ابن عباس كما أخرجه عنه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص٣٣) .
وقاله الحسن البصري ، وعكرمة : أخرجه عنهما البيهقي في الدلائل (١٤٢/٧) .
وانظر : المبسوط (ص٣٧٨) ، الكشف (٣١١/٢) ، البيان (ص٢٥٢) ، مصاعد النظر (١١٠/٣) ، القول الوجيز (ص٣٢٢) .

(٢) في الأصل : "اثنان" ، والصواب ماأثبت .

(٣) الكشف (٣٣١/٢) ، البيان (ص٢٥٢) ، مصاعد النظر (١١٠/٣) ، القول الوجيز (ص٣٢٢).

(٤) في هامش الأصل ، و(ت) : "مطرف" . ومافي الأصل هو الصواب .

(٥) إسناده ساقط ، ومتنه موضوع .
وقد سبق الكلام مبسوطا على الحديث عند أول سورة المنافقون .

(٦) كذا . وفي (ت) : "والباقون : بالإظهار" .
السبعة (ص٦٤٦) ، المبسوط (ص٣١٠) ، الكشف (٣٣١/٢) ، التيسير (ص١٤٨) .
قلت : وممن قرأ بهذه القراءة : أبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:10:50
متصفح الويب فيرفكس

وأخفاها الآخرون[١] .

وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما : ﴿نون﴾ بكسر النون على إضمار حرف القسم[٢] .

وقرأ عيسى بن عمر : بالفتح ، على إضمار الفعل[٣] .

واختلف المفسرون في معناه :

فقال مجاهد[٤] ، ومقاتل[٥] ، ومُرَّة الهَمْداني[٦] ، وعطاء الخراساني[٧] ، والسدي[٨] ، والكلبي[٩] : هو الحوت الذي يحمل الأرض .

---

(١) كذا . وفي (ت) : "فأدغم النون الثانية من هجائها في الواو أبو بكر ، والمفضل ، وهبيرة ، وورش ، وابن محيصن ، وابن عامر ، والكسائي ، ويعقوب .
السبعة (ص٦٤٦) ، المبسوط (ص٣١٠) ، الكشف (٣٣١/٢) ، التيسير (ص١٤٨) ، إتحاف الفضلاء (٥٥٣/٢) .
وممن نص على قراءته لها : ابن عامر ، والكسائي ، وخلف .
وأما بقية القراء فمختلف عنهم فهم مترددون بين القراءتين ، وبسط ذلك في المبسوط .

(٢) مختصر الشواذ (ص١٦٠) ، تفسير ابن عطية (٧٤/١٦) ، القرطبي (٢٢٣/١٨) ، أبي حيان (٣٠٢/٨) .

(٣) إعراب القرآن للنحاس (٣/٥) ، ابن عطية (٧٤/١٦) ، القرطبي (٢٢٣/١٨) ، أبي حيان (٣٠٢/٨) .

(٤) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٤/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤٢/٨) ، وذكره الواحدي (٣٣٢/٤) ، والبغوي (١٨٥/٨) .

(٥) ذكره الواحدي في الوسيط (٣٣٢/٤) ، والبغوي (١٨٥/٨) ، وابن الجوزي (٣٢٧/٨) ، والقرطبي (٢٢٣/١٨) .

(٦) ذكره القرطبي (٢٢٣/١٨) ، والشوكاني (٢٦٧/٥) .

(٧) ذكره القرطبي (٢٢٣/١٨) ، والشوكاني (٢٦٧/٥) .

(٨) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (ص٣١١) .
وذكره الواحدي (٣٣٢/٤) ، والبغوي (١٨٥/٨) ، وابن الجوزي (٣٢٧/٨) ، والقرطبي (٢٢٣/١٨) .

(٩) ذكره البغوي (١٨٥/٨) ، وابن الجوزي (ص٣٢٧) ، والقرطبي (٢٢٣/١٨) ، والشوكاني (٢٦٧/٥) .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 326 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:10:58
منصفح الوب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:11:06
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 327 / 977

وهي رواية أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أول ماخلق الله تعالى القلم ، فجرى بما هو كائن ، ثم رفع بخار الماء ؛ فخلق منه السموات ، ثم خلق النون فبسط الأرض على ظهر النون ، فتحرك النون ، فمادت الأرض ، فأثبتت بالجبال / ، فإن الجبال لتفخر على الأرض ، ثم قرأ ابن عباس : ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾[1] [١] . [١٦٠/ب]

واختلفوا في اسمه :

فقال الكلبي[٢] ، ومقاتل[٣] : يهموت[٤] .

وقال أبو اليقظان[٥] ، والواقدي[٦] : ليوثا .

---

(١) أخرجه وكيع في نسخته عن الأعمش برقم (٤) ، وعبد الرزاق في التفسير (٣٠٧/٢) ، والطبري (١٤/٢٩) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١٨٤/٨) ، والآجري في الشريعة (٥١٨/١) ، (٧٦٩/٢) ، والحاكم (٤٩٨/٢) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٣٩/٢) ، وفي السنن (٣/٩) ، وأبو الشيخ في العظمة (١٣٨٠/٤) ، وابن مندة في التوحيد (١٩٢،٩٤/١) ، وابن بطة (٣٣٦،٢٣/٢) من طرق عدة عن أبي ظبيان عن ابن عباس موقوفا عليه.
وهو موقوف صحيح ، وقد رواه عن ابن عباس جماعة غير أبي ظبيان .
وهذا خبر غريب يحتاج إثباته إلى قول المعصوم ﷺ ، ولايمكن أن يقال فيه إن له حكم الرفع إذ لايبعد أن ابن عباس قد تلقاه عن مثل كعب الأحبار .
وفوق ذلك فإن في متنه نكارة . قال ابن جزي في التسهيل (ص٧٨٢) :
ويبطل قول من قال إنه الحوت بأنه لو كان كذلك لكان معربا بالرفع أو النصب أو الخفض ، ولكان في آخره تنوين ، فكونه موقوفا دليل على أنه حرف هجاء نحو "ألم" وغيره من حروف الهجاء الموقوفة . أ.هـ
قلت : ولكن أول الخبر : أول ماخلق الله القلم ، فجرى بما هو كائن ثابت مرفوعا ، وموقوفا وشاهده حديث عبادة بن الصامت الذي سيذكره المؤلف قريبا .

(٢) ذكره البغوي (١٨٥/٨) ، والقرطبي (٢٢٤/١٨) .

(٣) ذكره البغوي (١٨٥/٨) ، والقرطبي (٢٢٤/١٨) .

(٤) اليهموت : بفتح الياء المثناة التحتية ، وسكون الهاء . قاله الآلوسي في تفسيره (٢٣/٢٩) .

(٥) ذكره القرطبي (٢٢٤/١٨) .

(٦) ذكره البغوي (١٨٥/٨) ، والقرطبي (٢٢٤/١٨) .

متصفح الصفحات
328 / 977
ب في الصفحة

وقال كعب[١] : لوثوثا[٢] .
وقال علي - كرم الله وجهه[٣] - : بلهوت[٤] .
وقال في بعض أراجيزه[٥] :

مالي أراكم كلكم سكوتا والله ربي خلق البلهوتا[٦]

قالت الرواة : لما خلق الله تعالى الأرض ، وفتقها ؛ بعث الله تعالى من تحت العرش ملكا ، فهبط إلى الأرض حتى دخل تحت الأرض السبع ، فوضعها على عاتقه إحدى يديه بالمشرق ، والأخرى بالمغرب ؛ باسطتين قابضتين على الأرضين السبع ، حتى ضبطها ، فلم يكن لقدمه موضع قرار ، فأهبط الله تعالى من الفردوس ثورا له أربعون ألف قرن ، وأربعون ألف قائمة ، وجعل قرار قدم الملك على سنامه فلم تستقر قدماه فأحدر الله تعالى ياقوتة حمراء[٧] من أعلى درجة في الفردوس ، وغلظها مسيرة خمسمائة عام ، فوضعها بين سنام الثور إلى أذنيه ، فاستقرت عليها قدماه ، وقرون ذلك الثور خارجة من أقطار الأرض ، ومنخراه في البحر ، فهو

---

(١) ذكره البغوي (٨/١٨٥) ، والقرطبي (١٨/٢٢٤) .
(٢) في تفسير البغوي : لويثا .
(٣) كذا . وفي (ت) : "رضي الله عنه" .
(٤) ذكره البغوي (٨/١٨٥) ، والكرماني (٢/١٢٣٥) .
وذكره القرطبي (١٨/٢٢٤) بلفظ : بلهموثا . ولم ينسبه .
(٥) كذا ، وكأن القائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وفي (ت) : "قال الراجز" .
(٦) لم أهتد لقائله .
والبيت ذكره القرطبي (١٨/٢٢٤) وصدره بقوله : وقال الراجز ، وذكره الكرماني (٢/١٢٣٥) كما هنا .
فيحتمل أن يكون البيت منسوبا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما هو ظاهر كلام المؤلف . والله أعلم .
ولكن ذكر محقق تفسير الكرماني نقلا عن الخصائص لابن جني أن البيت للشماخ . ولم أجده في الخصائص .
(٧) كذا ، وفي الهامش ، و(ت) : "خضراء" .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:11:23
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 329 / 977
منصفح الويب فيرفكس

يتنفس كل يوم نفسا ، فإذا تنفس ؛ مد البحر ، وإذا مد نفسه ؛ جزر ، فلم يكن لقوائم الثور موضع قرار ، فخلق الله تعالى صخرة خضراء كغلظ سبع سموات وسبع أرضين ، فاستقرت قوائم الثور عليها ، وهي الصخرة التي قال لقمان لابنه : ﴿فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ﴾ [لقمان : ١٦] . / فلم يكن للصخرة مستقر . فخلق الله [٦١٦/أ] تعالى نونا ، وهو الحوت العظيم . فوضع الصخرة على ظهره ، وسائر جسده حال والحوت على البحر ، والبحر على متن الريح ، والريح على القدرة يقل الدنيا كلها بما عليها حرفان من كتاب الله تعالى . قال لها الجبار : كوني ، فكانت[١] .

وقال كعب الأحبار : إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذي على ظهره الأرض كلها ، فوسوس إليه ، وقال له : أتدري ماعلى ظهرك يالويثا من الأمم والدواب ، والشجر والجبال وغيرها؟ لو لفظتهم ؛ ألقيتهم عن ظهرك أجمع .

قال : فهم لويثا أن يفعل ذلك ، فبعث الله تعالى دابة ، فدخلت منخره ، ووصلت إلى دماغه ، فضج[٢] الحوت إلى الله تعالى منها ، فأذن لها ، فخرجت .

قال كعب : والذي نفسي بيده ، إنه لينظر إليها ، وتنظر إليه ، إن هم بشئ من ذلك ، عادت إليه كما كانت[٣] .

وقال بعضهم : هي آخر حروف الرحمن .

---

(١) الخبر ذكره المؤلف في عرائس المجالس (ص٤) ، والبغوي (١٨٦/٨) ، وابن كثير (١٨٥/٨) وعزاه للبغوي ، وجماعة من المفسرين ، وذكره ابن القيم في كتابه المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص٥٠، ٧٦، ٧٨) على أنه من الأخبار التي تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه ووضعه ، وذكره الدكتور محمد أبو شهبة في كتابه الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير (ص٣٠٥) . ولاشك أن الأمر كما ذكر هؤلاء العلماء رحمهم الله تعالى .

(٢) كذا . وكتب في الهامش : "فعج" . وهو كذلك في عرائس المجالس (ص٤) .

(٣) ذكره المؤلف في عرائس المجالس (ص٤) ، والبغوي (١٨٦/٨) ، والقرطبي (٢٢٤/١٨) . وقائله هو كعب الأحبار . وعليه فالخبر من الاسرائيليات كسابقه .

متصفح الصفحات
330 / 977
اذهب إلى الصفحة

وهي رواية عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما . قال : ﴿الر﴾[١] ، و﴿حم﴾[٢] ، و﴿ن﴾ حروف الرحمن تبارك وتعالى مقطعة[٣] .
وقال الحسن[٤] ، وقتادة[٥] ، والضحاك[٦] : النون : الدواة[٧] .
وهي رواية ثابت [البناني][٨] عن ابن عباس رضي الله عنهما[٩] .

---

(١) هي الآية الأولى من سور (هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر) .
(٢) هي الآية الأولى من سور (غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف) .
(٣) أخرجه الطبري (١٥/٢٩) ، وذكره النحاس في إعرابه (٣/٥) .
وذكره الواحدي (٣٣٢/٤) ، والبغوي (١٨٦/٨) ، وابن الجوزي (٣٢٧/٨) .
وأخرجه الطبري أيضا من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .
(٤) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٧/٢) ، والطبري (١٥/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤١/٨) .
وذكر ابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٧٧) ، وكما في القرطبين (ص١٧٤) ، والواحدي (٣٣٣/٤) ، والبغوي (١٨٦/٨) .
(٥) أخرجه عبد الرزاق (٣٠٧/٢) ، والطبري (١٥/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤١/٨) ، وذكره النحاس (٣/٥) ، وذكره ابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٧٧) ، وكما في القرطبين (ص١٧٤) ، والواحدي (٣٣٣/٤).
(٦) ذكره البغوي (١٨٦/٨) ، وابن عطية (٧٣/١٦) .
(٧) هذا التفسير جاء مرفوعا في رواية أبي هريرة بأسانيد لايثبت منها شئ .
رواه ابن أبي حاتم ، وابن عساكر كما في تفسير ابن كثير (١٨٥/٨-١٨٦) ، والحكيم الترمذي كما في الدر (٢٤١/٨) ، وابن عدي في الكامل (٢٦٩/٦) ، والدارقطني في غرائب مالك كما في لسان الميزان (٤١/٧) ، والواحدي (٣٣٣/٤) .
قال ابن عدي : هذا بهذا الإسناد باطل منكر ، وأقره الذهبي في الميزان (٦١/٤) .
وقال ابن كثير : غريب جدا .
(٨) في الأصل ، و(ت) : "الثمالي" ، والمثبت من تفسير الطبري ، والقرطبي .
(٩) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٥/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤١/٨) ، وذكره السلمي (٣٤٦/أ) ، والقرطبي (٢٢٣/١٨) ، وابن كثير (١٨٦/٨) .
قال القاضي أبو محمد بن عطية (٧٣/١٦) معلقا على هذا القول :
فهذا إما أن يكون لغة لبعض العرب ، أو تكون لفظة أعجمية عربت . أ.هـ

متصفح الصفحات
331 / 977
ب في الصفحة

وقال فيه الشاعر :

إذا ماالشوق برّح بي إليهم ألقت النون بالدمع السجوم[١]

وقال معاوية بن قرة : هو لوح من نور[٢] ، ورفعه إلى النبي ﷺ[٣] .

وقال ابن زيد : هو قسم أقسم الله تعالى به[٤] . [١٦١/ب]

وقال ابن / كيسان : فاتحة السورة[٥] .

وقال عطاء : افتتاح اسمه نور ، وناصر ونصير[٦] .

---

(١) البيت لم أهتد لقائله .
وهو في : تفسير ابن عطية (٧٣/١٦) ، الرازي (٧٧/٣٠) ، أبي حيان (٣٠٢/٨) ، الآلوسي (٢٣/٢٩) .
والشاهد منه إطلاق النون وإرادة الدواة .
ولكن الآلوسي قال بعد ذكره : لم يثبت عربيا .
والسجوم : هو قطران الدمع ، وسيلانه . انظر اللسان (١٩٤٦/٤) (سجم) .
ويقال : لاق الدواة وألاقها . أي : أصلحها . اللسان

(٢) ذكره ابن عطية (٧٤/١٦) ، وابن الجوزي (٣٢٧/٨) ، والكرماني في غرائب التفسير (١٢٣٥/٢) .

(٣) إسناده ضعيف .
أخرجه الطبري (١٥/٢٩-١٦) ، وذكره الماوردي (٦٠/٦) من طريق فرات بن أبي الفرات عن معاوية بن قرة ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : لوح من نور يجري بما هو كائن إلى يوم القيامة .
ووجه ضعفه أن فراتا هذا ضعيف بالاتفاق كما في الميزان (٣٤٣/٣) .
قال ابن كثير (١٨٦/٨) : مرسل غريب . أ.هـ
قلت : الخبر ليس مرسلا ؛ لأن الذي يرويه عن النبي ﷺ هو قرة بن إياس وهو صحابي .

(٤) أخرجه الطبري (١٦/٢٩) ، وذكره البغوي (١٨٧/٨) ، والقرطبي (٢٢٤/١٨) .

(٥) ذكره القرطبي (٢٢٤/١٨) ، والشوكاني (٢٦٧/٥) .
وذكره البغوي (١٨٧/٨) ولم ينسبه .

(٦) ذكره البغوي (١٨٧/٨) ، وابن الجوزي (٣٢٧/٨) ، والقرطبي (٢٢٤/١٨) ، والشوكاني (٢٦٧/٥) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:11:45
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:11:53
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 332 / 977

وقال محمد بن كعب : أقسم الله تعالى بنصرته المؤمنين . كما في قوله تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[1] [الروم : ٤٧] .

وقال جعفر الصادق : نهر في الجنة[2] .

﴿وَالْقَلَمِ﴾ وهو الذي يكتب به الذكر[3] ، وهو قلم من نور طوله مابين السماء والأرض[4] .

---

(١) ذكره البغوي (١٨٧/٨) ، وابن الجوزي (٣٢٧/٨) ، والقرطبي (٢٢٤/١٨) ، والشوكاني (٢٦٧/٥) .

(٢) ذكره ابن الجوزي (٣٢٧/٨) ، والقرطبي (٢٢٤/١٨) ، والبلنسي في مبهمات القرآن (٦٣٨/٢) .
وتحصل مما ذكره المؤلف أن في المراد بـ(ن) سبعة أقوال ، وقد ذكر الماوردي (٥٩/٦-٦٠) أكثر منها ، وفاته بعض ماذكر المؤلف . وسردها لافائدة من وراءه ، ذلك أن الصحيح من أقوال العلماء في المراد بـ"ن" وأمثالها من الأحرف المقطعة في أوائل السور أنها مما استأثر الله بعلمه ، فيرد علمها إلى الله ، ولاتفسر .
وهذا القول محكي عن أبي بكر الصديق ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، والشعبي والثوري ، والربيع بن خثيم ، واختاره أبو حاتم بن حبان وغيره .
ومأجمل ماقاله العلامة عبد الرحمن السعدي في بيان المراد بقوله :
الأسلم في الحروف المقطعة : السكوت عن التعرض لمعناها من غير مستند شرعي ، مع الجزم بأن الله تعالى لم ينزلها عبثا بل لحكمة لانعلمها . أ.هـ
انظر : تفسير القرطبي (١٥٤/١) ، ابن كثير (١٥٦/١) ، السعدي (ص٢٣) .

(٣) قاله ابن عباس كما عند القرطبي (٢٢٥/١٨) .
ومجاهد كما أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٧/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤٢/٨) وهو منسوب للأكثرين عند الواحدي (٣٣٢/٤) ، والسمعاني (١٧/٦) .
وهذا هو القول الأول في المراد بالقلم في الآية ، وهو القول الذي اختاره الطبري بقوله (١٦/٢٩) : وأما القلم : فهو القلم المعروف ، غير أن الذي أقسم به ربنا من الأقلام : القلم الذي خلقه الله تعالى ذكره ، فأمره فجرى بكتابة جميع ماهو كائن إلى يوم القيامة . أ.هـ وفي الآية قول آخر سيذكره المؤلف قريبا .
وبنحوه قال النحاس (٥/٥) .

(٤) قاله ابن جريج ، ذكره عنه الماوردي (٦٠/٦) .
والقول بلاتسبة في تفسير البغوي (١٨٧/٨) ، ومنسوب لعامة المفسرين عند الكرماني (١٢٣٦/٢) .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 333 / 977

ويقال : لما خلق الله تعالى القلم ـ وهو أول ماخلقه ـ نظر إليه ؛ فانشق بنصفين ، ثم قال : اجر .

فقال : يارب ، بم أجري؟

قال : بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فجرى على اللوح المحفوظ بذلك[١] .

[٦١] قال عطاء[٢] : سألت الوليد بن عبادة بن الصامت . كيف كانت وصية أبيك حين حضره الموت؟

قال : دعاني ، فقال : أي بني . اتق الله ، واعلم أنك لن تتقي الله ، ولن تبلغ العلم حتى تؤمن بالله وحده ، والقدر خيره وشره ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن أول ماخلق الله تعالى القلم ، فقال له : اكتب . قال : يارب ، وماأكتب؟

قال : أكتب القدر ، فجرى القلم في تلك الساعة بما كان ، وماهو كائن إلى الأبد"[٣] .

---

(١) ذكره المؤلف في عرائس المجالس (ص١٤) ، والبغوي (١٨٧/٨) ، والقرطبي (٢٢٥/١٨) ، وصدره كالمؤلف بـ"يقال : ..." . وقال في العرائس : ويروى فذكره .
وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٤٢/٨) ، والطبري (١٧/٢٩) عن ابن عباس بنحوه مختصرا .

(٢) هو : ابن أبي رباح كما في مصادر الحديث .

(٣) حديث صحيح ويرويه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ستة أنفس :
أولا : الوليد بن عبادة بن الصامت : ورواه عنه ثلاثة :
أ ـ عطاء بن أبي رباح : ورواه عنه اثنان :
١ ـ عبد الله بن السائب : رواه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨/١) ، والآجري في الشريعة (٨٦٤/٢) ، وابن السائب ثقة فالإسناد صحيح .
٢ ـ عبد الواحد بن سليم : أخرجه الطيالسي (ص٧٩) ، والترمذي (٣٣١٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٩٢/٦) ، والطبري (١٦/٢٩) ، وابن أبي حاتم كما عند ابن كثير (١٨٧/٨) وابن أبي عاصم (٤٩/١) ، واللالكائي في السنة (٦١٥/٤) كلهم من طرق عن عبد الواحد .
وعبد الواحد فيه نظر كما قال البخاري فالإسناد ضعيف ولكن يقويه ماقبله .
ب ـ يزيد بن أبي حبيب :
أخرجه أحمد (٣١٧/٥) ، وابن أبي عاصم (٤٨/١) من طريق ابن لهيعة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:12:02
متصفح الويب فيرفكس

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 334 / 977

ويُحكى أن ابن الزيات دخل على بعض الخلفاء ، فوجده مغموما . فقال له : روح عني ياابن الزيات .

فأنشأ يقول :

الهم فضل والقضاء غالب ... وكائن ماخُط في اللوح

فانتظر الروح وأسبابـــه ... أيسر ماكنت من الروح[1]

وقيل : أراد بالقلم الخط ، والكتابة ، الذي امتن الله تعالى على عباده بتعليمه إياهم ذلك ، كما قال : ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾[2] [العلق : ٤] .

- ج ـ سليمان بن حبيب :
أخرجه ابن أبي عاصم (١/٥١-٥٢) ، واللالكائي (٤/٦٧٣) .
ثانيا : أبو حفصة حبيش الشامي :
أخرجه أبو داود (٤٧٠٠) ، وأبو حفصة مستور الحال .
ثالثا : عبد العزيز الأردني :
أخرجه ابن أبي عاصم (١/٤٨) ، واختلف في هذا الإسناد كما في تهذيب الكمال (٥/٤١٥).
رابعا : سليمان بن مهران :
أخرجه ابن وهب في القدر برقم (٢٦) ، وسليمان هو الأعمش لم يلق عبادة فهو منقطع .
خامسا : محمد بن عبادة بن الصامت :
أخرجه الآجري في الشريعة (١/٥١٦) من طريق معاوية الصدفي وهو ضعيف .
سادسا : أبو زيد الحمصي ، أيوب بن زياد :
أخرجه أحمد (٥/٣١٧) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/٩٢) ، والبزار كما في النكت الظراف (٤/٢٦١) ، وابن أبي عاصم (١/٥٠) ، والطبري (٢٩/١٧) ، والآجري (١/٥١٤) (٢/٧٩٢) كلهم من طرق عن معاوية بن صالح عن أبي زيد به . وإسناده حسن قاله ابن المديني فيما نقله عنه ابن حجر في النكت الظراف .

(١) ذكرها المؤلف في عرائس المجالس (ص١٤) .

(٢) قاله ابن بحر . ذكره عنه الماوردي (٦/٦٠) ، والكرماني (٢/١٢٣٦) .
والقول في : تفسير السمعاني (٦/١٧) ، وابن الجوزي (٨/٣٢٨) ، والقرطبي (١٨/٢٥٤) ، وتفسير ابن كثير (٨/١٨٧) واختاره . =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:12:21
منصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:12:31
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 335

[١٦٢] / 97ظ وقد أكثر الحكماء / والبلغاء في وصف القلم ونفعه ، ولم أُرد إخلاء هذا الكتاب عن نبذ من فصوصه :

فقال ابن هيثم : من جلالة القلم أنه لم يكتب لله تعالى كتاب إلا به ، لذلك أقسم الله تعالى به[١] .

وقيل : الأقلام مطايا الفتن ، ورسل الكرام[٢] .

وقيل : القلم الطلسم الأكبر[٣] .

وقيل : البيان إثنان ؛ بيان لسان ، وبيان بنان ، ومن فضل بيان البنان أن ماتثبته الأقلام باق على الأيام . وبيان اللسان تدرسه الأعوام[٤] .

وقال بعض الحكماء : قوام أمور الدين والدنيا بشيئين :

القلم والسيف ، والسيف تحت القلم[٥] ، وفيه يقول شاعرهم :

= قلت : والذي يظهر أنه ليس بين هذا القول ، والقول الأول كبير فرق . فأصحاب هذا القول وإن كانوا يقولون إن المراد بالقلم جنس الأقلام ، إلا أنهم يتفقون مع أصحاب القول الأول على أن القلم إنما ذكر هنا لنيله شرف الكتابة في اللوح المحفوظ بأمر الله جل وعلا ، ولذا فقد ذكر العلامة ابن القيم في كتابه التبيان في أقسام القرآن (ص٢٠٦) أن الأقلام التي يكتب بها اثنا عشر قلما فذكر أن أولها القلم الذي خلقه الله أولا وأمره أن يكتب في اللوح وقال : هو أفضلها ، وأجلها ، وقد قال غير واحد من أهل التفسير : إنه القلم الذي أقسم الله به .

(١) ذكره الصولي في أدب الكتاب (ص٦٨) وفيه : ابن ميتم بالميم .

(٢) ذكره الصولي في أدب الكتاب (ص٦٧) ونسبه لعمرو بن سعدة .
ونسبه القلقشندي في صبح الأعشى - كما في الصولي - إلى البحتري ، ونسبه ابن عبد ربه في العقد الفريد (٢٧٩/٤) إلى كلثوم العتابي .

(٣) لم أجده .

(٤) لم أجده .

(٥) أخرجه أبو سعد بن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (٥٦٨/٢) من طريق محمد بن جعفر الدينوري قال : قال بعض ملوك اليونانيين فذكره بنحوه .
والخبر ذكره أيضا الصولي في أدب الكاتب (ص٤٥) ، والقلقشندي في صبح الأعشى (٤٤٧/٢) ، والزبيدي في حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق (ص٤٠) .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 336 / 977

إن يخدم القلم السيف الذي خضعت ... له الرقاب ودانت دونه[١] الأمم
فالموت والموت لاشئ يغالبه ... مازال يتبع مايجري به القلم
كذا قضى الله للأقلام مذ بريت ... إن السيوف لها مذ أرهفت خدم[٢]

وللصنوبري[٣] :

قلم من القصب الضعيف الأجوف ... أمضى من الرمح الطويل الأهيف
ومن النصال إذا بدت بقسيّها ... ومن المهند ذي الصقال المرهف
وأشد إقداماً من الليث الذي ... يكوي القلوب إذا بدى في الموقف[٤]

[٦٢] وأنشدنا الأستاذ أبو القاسم السدوسي ، قال أنشدني عبد السميع الهاشمي ، قال أنشدني ابن ضيعون لأبي تمام في معناه : / [١٦٢/ب]

قوم إذا عزموا عداوة حاسد ... سفكوا الدما بأسنة الأقلام
ولضربة من كاتب ببنانه ... أمضى وأبلغ من دقيق حسام[٥]

وللبحتري :

قوم إذا أخذوا الأقلام عن غضب ... ثم استمدوا بها ماء المنيات
نالوا بها من أعاديهم وإن كثروا ... مالاينال بحد المشرفيات[٦]

وقال آخر :

ماالسيف عضبا يضئ رونقه ... أمضى على النائبات من قلمه[٧]

---

(١) كذا . وفي الهامش : خوفه .
(٢) لم أجدها .
(٣) هو أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو بكر الصيني المعروف بالصنوبري الحلبي .
(٤) لم أجدها في ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور إحسان عباس .
(٥) في (ت) : "من رقيق حسام" .
والبيتان لم أجدهما في ديوان أبي تمام .
(٦) لم أجده في ديوانه بعد الرجوع للمطبوع منه .
(٧) لم أجده .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:12:41
منصفح الويب قبل فرفكس

منصفح الصفحات
337 / 977
ب في الصفحة

ولابن الرومي :

في كفه قلم ناهيك من قلـم ... نبلا وناهيك من كف به اتشحا
يمحو ويثبت أرزاق العباد به ... فما المقادير إلا ماوحى ومحـا[١]

وأنشد بعضهم في وصفه :

وأخرس ينطق بالمحكمات ... وجثمانه صامت أجوف
بمكة ينطق فـي خفيـة ... وبالشام منطقه يعرف[٢]

ولآخر في وصفه[٣] :

نحيف الشوى يعدو على أم رأسه ... ويخفى فيقوى عدوه حين يقطع
يمج ظـلاماً فـي نهـار لسانـه ... ويفهم عمن قال ماليس يسمع[٤]

وقال آخر[٥] :

وماشجرات نابتات بقفـرة ... إذا قُطعت صارت مطايا الأصابع
لهنّ بكاء العاشقين ولونهم ... سوى إنما يبكين سود المدامـع[٦]

وقال آخر :

له قلم نتائجه المعانـي ... وأحكام الأئمة والقضات
تناط بحده الأقدار طُرّاً ... بمحيا بعض خلق أو ممات/ [ف/١٦٣]

---

(١) ديوان ابن الرومي (٢/٣٩) .
وهما من قصيدة طويلة قالها ابن الرومي في إسماعيل بن بلبل وزير المعتمد .

(٢) لم أجده .

(٣) كذا . وفي (ت) : "وللمتنبي في وصفه" .

(٤) ديوان المتنبي (ص٣١-٣٢) .
والبيتان من قصيدة قالها في صباه يمدح علي بن أحمد الطائي .
والشوى : الأطراف . ويخفى : يكل . ويمج : يقذف . والمراد بالظلام : الحبر . والنهار : الورق . واللسان : رأس القلم . وكل ذلك في وصف القلم .

(٥) لم أهتد لقائلهما .

(٦) في الأصل : "أنها تبكين سود المدامع" ، والمثبت من (ت) .

متصفح الصفحات
338 / 977
ب في الصفحة

بمشية حية وبلون جان وجرم[١] متيم وشبا الظبات[٢]

﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ يكتبون[٣] . ويجوز أن يكون معناه : وسطرهم ؛ يعني السفرة ، وهي جمع الكتبة[٤] .

قوله عز وجل : ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾ بنبوة ربك ﴿بِمَجْنُونٍ﴾[٢] يعني : إنك لاتكون بحمدنا وقد أنعم عليك بالنبوة والحكمة[٥] .

وقيل : بعصمة ربك[٦] .

وقيل : هو كما يقال : ماأنت بمجنون والحمد لله[٧] .

وقيل : معناه ماأنت بمجنون والنعمة لربك ، كقولهم : سبحانك اللهم وبحمدك ، أي : والحمد لك[٨] .

---

(١) كذا . وفي (ت) : "وحزم" .

(٢) لم أقف عليها عند غير المؤلف .

(٣) قاله ابن عباس . أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٧/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤٢/٨) ، والحاكم (٤٩٨/٢) وصححه ووافقه الذهبي من طرق عنه .
وقاله مجاهد ، وقتادة : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٧/٢٩) .
وجاء عن ابن عباس تفسير آخر قال : يعملون . أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٤٢/٨) .
والمعنى في : تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٧٧) ، القرطبين (ص١٧٤) . وهذا القول مبني على القول بأن (ما) هنا موصولة . أي : والذي يكتبون . انظر تفسير ابن عاشور (٦٠/١٤).

(٤) تفسير ابن الجوزي (٤٢٨/٨) وقال : حكاه الثعلبي ، والدر المصون (٣٩٩/١٠) .
وهذا القول مبني على القول بأن (ما) هنا مصدرية ، أي : وسطرهم . انظر ابن عاشور (٦٠/١٤) .

(٥) تفسير البغوي (١٨٧/٨) .

(٦) تفسير البغوي (١٨٧/٨) .

(٧) تفسير البغوي (١٨٧/٨) ، إيجاز البيان (٨٢٨/٢) ، القرطبي (٢٢٦/١٨) .

(٨) تفسير البغوي (١٨٧/٨) ، القرطبي (٢٢٦/١٨) ، الدر المصون (٤٠٠/١٠) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:13:00
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
339 / 977
ب في الصفحة

وقال لبيد :

..... وفارقني جار بأربد نافع[١]

أي : وهو أربد[٢] .

وقال آخر :

لم يُحرموا حسن العزاء وأمهم زحفت إليه بناتق مذكار[٣]

أي : وهو ناتق .

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [٣] غير مقطوع ولامنقوص ، من قولهم حبل منين إذا كان غير متين ، من قولهم : منت الحبل إذا قطعته[٤] .

﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [٤] قال ابن عباس[٥] ، ومجاهد[٦] : دين عظيم.

---

(١) لبيد هو : ابن ربيعة العامري . وهو في ديوانه (ص٨٨) وهو عجز بيت صدره :
وقد كنت في أكناف جار مضنة وفارقني .....
وهو من قصيدة يرثي فيها أخاه أربد . وقوله : وفارقني ... الخ أي : فارقني جار نافع ، يعني أنه هو المفارق .
والبيت في : تفسير القرطبي (٢٢٦/١٨) ، أبي حيان (٣٠٣/٨) ، الدر المصون (٤٠١/١٠) .
مع اختلاف في بعض ألفاظه عما في الديوان .

(٢) قال في الدر المصون : وهذا ليس بتفسير إعراب ، بل تفسير معنى .

(٣) القائل هو : النابغة الذبياني كما جاء في (ت) . وهو في ديوانه (ص٨٩) ضمن قصيدة .
والناتق المذكار هي التي تخرج ماعندها من ذكور .
والبيت في : الأمالي لأبي علي القالي (١٥٢/١) ، (٣٠٧/٢) ، سمط اللآلئ (٤٥/١، ٤٠٧) ، (٩٥٥/٢) ، تفسير القرطبي (٢٢٦/١٨) . وفي ألفاظه عندهم اختلاف .

(٤) معاني الفراء (١٧٣/٣) ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٧٧) ، القرطبين (ص١٧٤) ، تفسير الطبري (١٨/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠٤/٥) ، تفسير البغوي (١٨٧/٨) .

(٥) أخرجه الطبري (١٨/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر (٢٤٣/٨) ، وذكره النحاس في إعرابه (٦/٥) ، والبغوي (١٨٧/٨) .
وجاء هذا المعنى عن ابن زيد . أخرجه الطبري (١٩/٢٩) .

(٦) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص٥٢) ، والطبري (١٨/٢٩) ، وذكره البغوي (١٨٧/٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:13:07
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
340 / 977
ب في الصفحة

وقال الحسن : كان خلقه آداب القرآن[١] .
وسئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ فقالت : "كان خلقه القرآن"[٢] .

---

(١) ذكره البغوي (١٨٧/٨) ، وابن الجوزي (٤٢٨/٨) .
وجاء هذا المعنى عن علي بن أبي طالب : ذكره ابن عطية (٧٥/١٦) ، والقرطبي (٢٢٧/١٨).
وعن عطية العوفي : أخرجه الطبري (١٩/٢٩) ، وذكره الماوردي (٦١/٦) .

(٢) حديث صحيح . رواه عن عائشة ثمانية أنفس :
أولا : سعد بن هشام بن عامر : ورواه عنه اثنان :
أ ـ زرارة بن أوفى : رواه عنه قتادة بن دعامة وعنه رواه أربعة أنفس :
١ ـ سعيد بن أبي عروبة :
رواه مسلم (٧٤٦) في صلاة المسافرين ، والنسائي (١٩٩/٣) في قيام الليل ، والطبري (١٩/٢٩) ، والبيهقي في السنن (٢٩/٣) من وجهين ، وفي دلائل النبوة (٣٠٨/١) .
كلهم من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به . غير أن رواية الطبري جاء فيها : عن قتادة قال : وذكر لنا أن سعدا سأل عائشة . فذكره .
٢ ـ معمر بن راشد البصري :
رواه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٧/٢) ، والمصنف (٣٩/٣) ، ومن طريقه ابن حبان (٢٩٢/٦) ، والحاكم (٤٩٩/٢) . ورواه الطبري (١٨/٢٩) عن محمد بن ثور كلاهما عن معمر به غير أن رواية الطبري عن قتادة قال سألت عائشة فأسقط واسطتين .
وعليه فرواية الطبري معضلة .
٣ ـ هشام الدستوائي :
رواه الدارمي (٣٤٤/١) ، والبيهقي (٣٠/٣) من طريق ابن قدامة كلاهما عن معاذ بن هشام عن أبيه به .
٤ ـ همام :
رواه أحمد (٩٤/٦) عن بهز ، وأبو داود (١٣٤٢) في الصلاة عن حفص بن عمر . كلاهما عن همام به .
=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:13:15
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 9:13:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
341 / 977
منصفح الويب فيرفكس

.....

= ب ـ الحسن البصري :
رواه الطبري (١٩/٢٩) من طريق آدم بن أبي إياس ، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص٥٢) ، والواحدي في الوسيط (٣٣٤/٤) من طريق عبد الله بن المبارك . كلاهما (آدم ، وابن المبارك) عن المبارك بن فضالة . والمبارك يدلس تدليس التسوية وقد عنعن ، والحسن لم يسمع من سعد وعليه فالإسناد ضعيف .
وأخرج حديث سعد غير من سبق عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر (٢٤٣/٨) .
ثانيا : جبير بن نفير :
رواه الطبري (١٩/٢٩) من طريق عبد الله بن وهب ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص١٩) من طريق ابن مهدي . كلاهما عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير .
ثالثا : عبد الله بن شقيق العقيلي :
رواه ابن مردويه كما في الدر (٢٤٣/٨) .
رابعا : يزيد بن بابنوس :
رواه النسائي في التفسير من الكبرى كما في التحفة (٣٣٦/١٢) ولم أجده في المطبوع ، والحاكم (٣٣٢/٢) ، والبيهقي في الدلائل (٣٠٩/١) كلهم من طريق أبي عمران الجوني عن يزيد به . ويزيد مختلف فيه .
خامسا : الحسن البصري :
رواه أحمد (٢١٦/٦) عن إسماعيل عن يونس عن الحسن به . والحسن لم يدرك عائشة .
سادسا : زينب بنت يزيد :
رواه ابن مردويه كما في الدر (٢٤٣/٨) .
سابعا : أبو الدرداء :
رواه ابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر (٢٤٣/٨) ، والبيهقي في الدلائل (٣٠٩/١) ، والواحدي (٣٣٤/٤) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء به .
ثامنا : رجل من بني سواده :
رواه أحمد (١١١/٦) ، وابن ماجه (٢٣٣٣) في الأحكام من طريق شريك النخعي عن قيس ابن وهب عنه به .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣١/٣) : إسناده ضعيف للجهالة بالتابعي . =

متصفح الصفحات
342 / 977
ب في الصفحة

وقال قتادة : هو ماكان يأتمر به من أمر الله عز وجل ، وينتهي عما نهى الله سبحانه[١] .

وقال الجُنيد : سمي خلقه عظيما لأنه لم يكن له / همة لشئ سوى الله تعالى[٢] . [١٦٣/ب]

قال الواسطي : لأنه جاد بالكونين عوضا عن الحق[٣] .

وقيل : لأنه عاشرهم بخُلقه وباينهم بقلبه ، فكان ظاهره مع الخلق وباطنه مع الحق[٤] .

وأوصى بعض الحكماء رجلا فقال : عليك بالخلق مع الخلق وبالصدق مع الحق[٥] .

وقيل : لأنه امتثل تأديب الله تعالى إياه بقوله : ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾[٦] الآية . [الأعراف : ١٩٩] .

- والحاصل :
أن الحديث ثابت ، وإن كان في بعض طرقه ضعف ، ثم إنني لم أذكر من طرقه هنا إلا مايتعلق باللفظ المذكور . وإلا فالحديث يروى من طرق عدة ، وبألفاظ متنوعة مطولا ومختصرا في وصف قيام النبي ﷺ في الليل ، وسيذكره المؤلف عند كلامه على سورة المزمل ، وسيأتي مزيد بيان له هناك إن شاء الله تعالى .
ومعنى قول عائشة هذا كما قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (١٨٩/٨) :
أنه عليه السلام ، صار امتثال القرآن ، أمرا ونهيا ، سجية له ، وخلقا تطبعه وترك طبعه الجبلي فمهما أمره القرآن فعله ، ومهما نهاه عنه تركه ، هذا مع ماجبله الله عليه من الخلق العظيم من الحياء والكرم ، والشجاعة والصفح والحلم وكل خلق جميل . أ.هـ

(١) ذكره الواحدي (٣٣٤/٤) ، والبغوي (١٨٨/٨) ، والقرطبي (٢٢٧/١٨) .
(٢) ذكره ابن عطية (٧٥/١٦) ، والقرطبي (٢٢٧/١٨) .
(٣) ذكره السلمي في حقائق التفسير (٣٤٦/ب) .
(٤) ذكره ابن عطية (٧٥/١٦) على أنه كلام متصل بكلام الجنيد . فالله أعلم .
(٥) ذكره ابن عطية (٧٥/١٦) وصدره بقوله : وفي وصية بعض الحكماء . ثم ذكره .
(٦) ذكره البغوي (١٨٨/٨) ، والقرطبي (٢٢٧/١٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:13:37
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 9:13:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 343 / 977
متصفح الويب فيرفكس

وقيل : عظم خلقه حيث صغر [الخلق و](١) الأكوان في عينه بعد مشاهدة مكونها(٢) .

وقيل : سُمي خلقه عظيماً لاجتماع مكارم الأخلاق فيه(٣) ؛ يدل عليه :

[٦٣] ماأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن المفسر ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن [عبد الله](٤) يعني الصفار ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا الدراوردي ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع(٥) عن أبي صالح(٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "بعثت ليتمم بي مكارم الأخلاق"(٧) .

---

(١) مابين المعقوفين سقط من الأصل . وأثبته من (ت) .

(٢) ذكره السلمي في حقائق التفسير (٣٤٦/ب) ونسبه للحسين ، ولعله ابن الفضل .

(٣) ذكره القرطبي (٢٢٧/١٨) .

(٤) جاء في الأصل : "أحمد" . والمثبت من مصادر الترجمة . ووقع في (ت) : "أبو عبد الله الصفار".
وهو : محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد . فنسب في الأصل إلى جده .

(٥) هو : القعقاع بن حكيم الكناني .

(٦) هو : ذكوان السمان الزيات .

(٧) إسناده ضعيف ، وفيه سقط ؛ ومتنه صحيح بمتابعاته وشواهده .
شيخ المؤلف هو أبو القاسم الجبيبي تكلم فيه الحاكم ، وشيخ ابن أبي الدنيا سقط عند المؤلف .
وهو محمد بن سليم البغدادي . كذبه ابن معين كما في الجرح (٢٧٥/٧) .
والحديث مداره على محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة .
ورواه عن ابن عجلان اثنان :
أ ـ عبد العزيز بن محمد الدراوردي :
رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١٨) ، ومن طريقه المؤلف . من طريق محمد بن سليم .
ورواه أحمد (٣٨١/٢) ، وابن سعد (١٩٢/١) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/١) ، والبيهقي (١٩١/١٠) ، وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١٨٥/١) كلهم من طريق سعيد بن منصور .
ورواه البخاري في الأدب المفرد (٣٧١/١) عن إسماعيل بن أبي أويس . –

متصفح الصفحات
344 / 977
ب في الصفحة

.....

- ورواه الحاكم (٦١٣/٢) من طريق إبراهيم الحزامي .
ورواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٣٠/١) من طريق محمد ابن إسحاق السهمي .
ورواه قاسم بن أصبغ في المجتبى كما في شرح الزرقاني على الموطأ (٢٥٦/٤) ، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٣٣٣/٢٤) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري .
ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٣٣٣/٢٤) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري .
سبعتهم عن الدراوردي به .
ب ـ يحيى بن أيوب :
رواه الدارمي (٣٢٣/٢) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣١٥) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤/١) ، والبيهقي في السنن (١٩٢/١٠) ، والآداب (ص١٣٦) كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى عن ابن عجلان به بلفظ : "أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا" .
وأخرجه من حديث أبي هريرة ابن عساكر كما في تهذيب تاريخه (٤٣٨/٥) .
والحديث مداره كما سبق على ابن عجلان وهو صدوق ، وعليه فالحديث حسن .
وممن حكم عليه من العلماء :
- الحاكم ، ووافقه الذهبي حيث قال : صحيح على شرط مسلم . أ.هـ
وابن عجلان أخرج له مسلم مقرونا ، فلايسلم لهما ماقالا .
- الحافظ ابن عبد البر في التمهيد (٣٣٣/٢٤) حيث قال : هذا الحديث يتصل من طرق صحاح عن أبي هريرة وغيره .
- نور الدين الهيثمي في المجمع (١٩١/٨) حيث قال عن إسناد أحمد : رجاله رجال الصحيح .
- الشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند (٧٩/١٧) قال : إسناده صحيح .
- الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٥/١) قال : إسناده حسن .
قلت : والأقرب في حال إسناده الحسن كما ذهب إليه الشيخ الألباني .
ولكن له شواهد عدة منها :
١ ـ أن مالك بن أنس ذكره في الموطأ (٩٠٤/٢) بلاغا ، ومن طريقه ابن سعد (١٩٣/١) .
٢ ـ حديث جابر بن عبد الله :
رواه الطبراني في الأوسط (٧٤/٧) ، والبغوي في شرح السنة (٢٠٢/١٣) من طريق يوسف ابن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر به . -

متصفح الصفحات
345 / 977
ب في الصفحة

وقال : "أدبني ربي فأحسن تأديبي"(١) .

- والحديث تفرد به عن يوسف عمر بن إبراهيم القرشي كما قال الطبراني ، والقرشي ضعيف قاله الهيثمي في المجمع (١٩١/٨) . قلت : ويوسف ضعيف أيضا .

٣ ـ معاذ بن جبل :

رواه قاسم بن أصبغ ، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٣٣٤/٢٤) من طريق مكحول عن شهر بن حوشب عن معاذ فذكره .

وقال يزيد بن هارون ـ أحد رواته ـ كما في التمهيد : لاأعلمه إلا قال : شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ .

قلت : وفي شهر كلام مشهور .

٤ ـ زيد بن أسلم :

رواه ابن وهب في الجامع (٥٨٤/٢) عن هشام بن سعد عن زيد مرسلا .

وهو مرسل صحيح قاله الألباني في الصحيحة (٧٥/١) .

والحاصل :

أن الحديث من هذه الطرق ، وبما سقته من شواهد ، يكون صحيحا بمجموعها . وهو معنى كلام الحافظ ابن عبد البر في التمهيد (٣٣٣/٢٤-٣٣٤) : هذا الحديث يتصل من طرق صحاح عن أبي هريرة وغيره عن النبي ﷺ ثم قال : وهو حديث مدني صحيح . أ.هـ

وبنحوه قال الألباني في الصحيحة (٧٥/١) .

(١) حديث ضعيف رواه عبد الله بن مسعود ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمر ، ورجل من بني سليم .

١ ـ أما حديث ابن مسعود :

فأخرجه أبو سعد بن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (٨٦/١) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش قال : قال عبد الله فذكره بلفظ : إن الله أدبني .

قال السخاوي في المقاصد (ص٥٢) : إسناده منقطع فيه من لم أعرفه .

٢ ـ وأما حديث علي بن أبي طالب :

أخرجه العسكري في الأمثال ـ كما في فتاوى ابن حجر (ص٧) ـ ، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ـ كما في كشف الخفا (٧٠/١) ـ من طريق السدي عن أبي عمارة عن علي بن أبي طالب به .

قال ابن حجر في فتاواه (ص٧) : سنده غريب ، وقد سئل عنه بعض الأئمة فأنكروا وجوده . أ.هـ

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:14:02
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 9:14:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 346 / 977
منصفح الويب فيرفكس

[٦٤] أخبرنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي ، حدثنا أبو العباس الأصم[١] أنبأنا ابن عبد الحكم ، أنبأنا أبي[٢] وشعيب[٣] قالا : أنبأنا الليث ، عن عمرو بن أبي عمرو[٤] عن المطلب بن عبد الله ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت

= وقال السخاوي في المقاصد (ص٥٢) : سنده ضعيف جدا ، وان اقتصر شيخنا على الحكم عليه بالغرابة . أ.هـ

٣ ـ عبد الله بن عمر :

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١١٧/١) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به نحوه .

وفي سنده أحمد بن يحيى بن الحجاج حدث بمناكير وهذا منها كما نص عليه أبو نعيم .

٤ ـ رجل من بني سليم :

أخرجه ثابت السرقسطي في الدلائل كما في المقاصد (ص٥٢) من طريق الزهري عنه ولفظه : أدبني ربي ونشأت في بني سعد .

والحاصل : أن الحديث وإن تعددت مخارجه فكلها ضعيفة وممن صرح بذلك :

١ ـ ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٣٧٥/١٨) قال : المعنى صحيح ، لكن لايعرف له إسناد ثابت .

٢ ـ الشمس السخاوي في المقاصد (ص٥٢) قال : وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية لايعرف له إسناد ثابت .

٣ ـ الجلال السيوطي في اللآلئ ـ كما في الكشف ـ قال : معناه صحيح ، لكن لم يأت من طريق صحيح .

وقال سبط ابن الجوزي كما في كشف الخفا (٧٠/١) . وقد تكلم على الحديث الأصمعي ، وأبو عمرو بن العلاء ، والأزهري ، وصححه أبو الفضل بن ناصر وجعله من معجزات نبينا ﷺ . أ.هـ

وممن ضعفه الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٣٢٧) ، والألباني في الضعيفة (١٠٢/١) .

(١) هو : محمد بن يعقوب بن يوسف .

(٢) ابن عبد الحكم هو : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويروي عن أبيه عبد الله .

(٣) هو : شعيب بن الليث بن سعد ويروي عن أبيه .

(٤) هو : ميسرة القرشي المدني المخزومي مولاهم .

الأربعاء 24 أيلول 9:14:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
347 / 977
منصفح الويب فيرفكس

رسول الله ﷺ يقول : "إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل صائم النهار"[١] .

---

(١) إسناده ضعيف ، ومتنه صحيح بمجموع طرقه وشواهده .
وعلة ضعفه :
أولا : الانقطاع بين المطلب ، وعائشة . قال أبو حاتم : لم يدركها كما في مراسيل ابنه (ص١٦٥) .
ثانيا : في الإسناد سقط بين الليث ، وعمرو . والساقط هو : يزيد بن الهاد .
ثالثا : شيخ المؤلف لم أجد فيه جرحا أو تعديلا .
والحديث مداره على عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن عائشة .
ورواه عنه أربعة :
١ ـ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد :
رواه أحمد (٦/٩٠) ، والحاكم (١/٦٠) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم .
ورواه المؤلف ، والبيهقي في الآداب (ص١٣٦) ، والبغوي في التفسير (٨/١٩١) ، وشرح السنة (١٣/٨١) من طريق عبد الله بن عبد الحكم ، وشعيب بن الليث .
ثلاثتهم عن الليث عن يزيد به .
٢ ـ يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني :
رواه أحمد (٦/١٣٣) عن سعيد بن منصور ، وأبو داود (٤٧٩٨) في الأدب عن قتيبة بن سعيد والبغوي في شرح السنة (١٣/٨١) من طريق محمد بن خلاد .
ثلاثتهم عن يعقوب به .
٣ ـ زهير بن حرب :
رواه أحمد (٦/١٨٧) عن عبد الرحمن بن مهدي عن زهير به .
٤ ـ سليمان بن بلال :
رواه ابن حبان (٢/٢٢٨) من طريق خالد بن مخلد عن سليمان به . وخالد فيه ضعف .
هذه طرق الحديث عن عائشة . وهي وإن تعددت إلا أنها تنتهي إلى المطلب عنها وقد سبق بيان مافي هذا الطريق ، غير أن لحديث عائشة شواهد عدة منها :
أ ـ حديث أبي هريرة :
رواه البخاري في الأدب (١/٣٨١) من طريق أبي صالح ، ورواه الحاكم (١/٦٠) من طريق عطاء .
كلاهما عن أبي هريرة ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:14:38
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 348 / 977
منصفح الويب قبرفكس

[٦٥] وأنبأنا أحمد بن أبي الفراتي ، أنبأنا منصور بن محمد السرخسي ، حدثنا محمد بن أيوب الرازي ، حدثنا أبو الوليد[١] ، حدثنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة / قال : سمعت عطاء [الكيخاراني][٢] عن أم الدرداء[٣] عن أبي الدرداء [ب/١٦٤] قال : قال رسول الله ﷺ : "مامن شئ أثقل في الميزان من خلق حسن"[٤] .

- ب ـ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص :
رواه أحمد (٢/٢٢٠) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/٤١) ، والحاكم (٤/٣١٤) عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة عن عبد الله به نحوه .
ورواية أحمد من طريق ابن المبارك ، وسماعه من ابن لهيعة قديم ، وعليه فالإسناد صحيح .
ج ـ حديث أبي أمامة الباهلي :
رواه البغوي في شرح السنة (١٣/٨٠) من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به نحوه .
وعفير ضعيف .
د ـ حديث أبي الدرداء :
رواه عبد الرزاق في المصنف (١١/١٤٤) عن معمر قال : بلغني عن أبي الدرداء وهذا معضل .
والحاصل : أن الحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده كما سبق .

(١) هو : هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي .

(٢) في الأصل ، و(ت) : "الكنجازاني" ، والمثبت من مصادر ترجمته . وكيخاران : موضع بفارس معجم البلدان (٤/٤٩٧) .

(٣) هي الصغرى واسمها : هجيمة الأوصابية .

(٤) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .
شيخ المؤلف لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا ، والسرخسي لم أعرفه .
والحديث مداره على أم الدرداء عن أبي الدرداء . ورواه عنها اثنان :
١ ـ عطاء بن نافع الكيخاراني :
رواه أحمد (٦/٤٤٦،٤٤٨) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢١١) ، والمسند (١/٥١) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (ص٣٤٩) ، والبخاري في الأدب (١/٣٦٨) ، وأبو داود (٤٧٩٩) في الأدب ، وابن حبان (٢/٢٣٠) ، والمؤلف ، وأمة الله الحنبلية في مسندها (ص٢٨) ، والآجري في الشريعة (٣/١٣٣٠،١٣٣١) . كلهم من طرق عن شعبة عن القاسم بن أبي بزة.
ورواه أحمد (٦/٤٤٢) عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم .

متصفح الصفحات
349 / 977
ب في الصفحة

[٦٦] وأنبأنا يعقوب بن أحمد بن السري العروضي في درب الحاجب ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن جعفر العماني ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام [قال : قال رسول الله ﷺ][(١)] : "عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لامحالة ، وإياكم وسوء الخلق فإن سيئ الخلق في النار لامحالة"[(٢)] .

- ورواه الترمذي (٢٠٠٣) في البر والصلة ، والطبراني في جزء من اسمه عطاء من رواة الحديث (ص٢٥) . وقال الترمذي : حديث غريب من هذا الوجه ، من طريق مطرف بن طريف .
ثلاثتهم عن عطاء بن نافع به .
ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص٣٢١) من طريق عمران عن عطاء عن أم الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .
٢ ـ يعلى بن مملك :
رواه عبد الرزاق (١٤٦/١١) ، وأحمد (٤٥١/٦) ، والترمذي (٢٢٠٢) في البر والصلة ، والبيهقي في السنن (١٩٣/١٠) ، وفي الآداب (ص١٣٧) ، والبغوي في التفسير (١٩٠/٨) ، وشرح السنة (٧٨/١٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (ص٣٤٩) ، والآجري في الشريعة (١٣٣٠،١٣٣١/٣) كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
قلت : ويعلى لم يوثقه غير ابن حبان وباقي رجاله ثقات .
فتحصل مما سبق :
أن الحديث صحيح بمجموع طرقه ، وقد صححه الألباني في الصحيحة (٥٦٢/٢) .

(١) مابين المعقوفين ساقط من الأصل ، واستحلقته من الهامش .

(٢) إسناده باطل ، ومتنه موضوع .
فيه عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه متهمان بوضع الحديث ، ومن ذلك نسخة باطلة عن علي الرضا عن آبائه .
قال الذهبي في الميزان (١٩٠/١) : عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ماتنفك عن وضعه أو وضع أبيه . أ.هـ -

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 350 / 977

[٦٧] وأخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا [عبيد الله بن محمد بن شنبة][(١)] ، حدثنا سمعان ، حدثنا المعلفي ، حدثنا صالح ، عن سعيد [الجريري][(٢)] عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "أحبكم إلى الله تعالى أحسنكم أخلاقا الموطؤون[(٣)] أكنافا الذين يألفون ويألفون ، وأبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الإخوان ، الملتمسون للبرآء[(٤)] العثرات"[(٥)].

- والحديث رواه غير المؤلف :
أبو بكر أحمد بن علي بن لال في حديثه عن شيوخه كما في الجامع الكبير للسيوطي (١/٥٨٠) المخطوط ، وفي إسناد ابن لال داود بن سليمان بن الغازي . قاله السيوطي .
ورواه أيضا الشجري في الأمالي (٢/١٧٨) من طريق إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي عن أخيه موسى بن جعفر به بلفظ : بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها ...

(١) في الأصل : "عبد الله بن محمد بن شيبة" ، والمثبت من (ت) ولوروده في مواضع كثيرة كذلك.

(٢) في الأصل ، و(ت) : "بن جبير" ، والمثبت من مصادر الحديث .

(٣) أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ، ولايتأذى بهم . النهاية (٥/٢٠١) .

(٤) جمع برئ على وزن علماء . فضل الله الصمد (١/٤١٨) .

(٥) إسناده ضعيف ، وهو حسن لغيره .
الجريري هو : سعيد بن إياس ثقة ، لكنه اختلط بآخره ، وصالح هو : ابن بشير المري ضعيف ومن دونه إلى شيخ المؤلف لم أعرفه ، ومع ذلك أشك أن في الإسناد سقطا لم أتبينه .
والحديث مداره على صالح المري عن الجريري عن أبي عثمان عن أبي هريرة به .
رواه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (ص١٥٤) ، وفي الغيبة والنميمة (٢/١٠٨) ، والطبراني في الأوسط (٧/٣٥٠) ، والصغير (٢/٨٩) ، والخطيب البغدادي في التاريخ (٥/٢٦٣) ، والمؤلف كلهم من طريق صالح المري به .
قال الطبراني : لم يروه عن الجريري إلا صالح المري .
وقال العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٢/١٦٠) : إسناده ضعيف .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٣) : فيه صالح المري ، وهو ضعيف .
قلت : فتحصل ضعف الحديث ، ولكن له شواهد : -

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 351 / 977

قوله تعالى : ﴿فَسَتُبْصِرُ﴾ فسترى يامحمد ﴿وَيُبْصِرُونَ﴾ [٥] ويرون ، يعني الذين رموه بالجنون[١] .

﴿بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ [٦] اختلف المفسرون في معنى الآية ووجهها :

فقال قوم : معناه : بأيكم المجنون[٢] ، وهو مصدر على وزن مفعول كما يقال : مالفلان مجلود ومعقول ومعقود أي : جلادة وعقل وعقد[٣] .

قال الراعي :

/ حتى إذا لم يتركوا لعظامه لحما ولالفواده معقولا[٤] [١٦٤/ب]

- ١ ـ من حديث أسماء بنت يزيد :
رواه أحمد (٤٥٩/٦) ، والبخاري في الأدب (٤١٧/١) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥٤) ، وأبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية (٤٣٠/٢) من طريق شهر بن حوشب عن أسماء به نحوه .
قال الهيثمي في المجمع (٩٦/٨) : وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح .
٢ ـ من حديث عبد الرحمن بن غنم :
رواه أحمد (٢٢٧/٤) من طريق شهر قال الهيثمي : وفيه شهر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
٣ ـ من حديث عبادة بن الصامت :
رواه الطبراني كما في المجمع (٩٦/٨) وقال : وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك .
والخلاصة : أن الحديث لاتخلو أفراده من ضعف ، ولكنه بمجموعها يرتقي في أقل الأحوال إلى الحسن لغيره والله أعلم .

(١) قاله الضحاك . أخرجه الطبري (١٩/٢٩) واختاره . وذكره البغوي (١٩١/٨) .

(٢) كذا . وفي (ت) : "الفتون" ، وفي الطبري : "الجنون" . والمؤلف ينقل عن الطبري هنا .

(٣) معاني الفراء (١٧٣/٣) ، تفسير غريب القرآن (ص٤٧٧) ، القرطبين (ص١٧٤) ، تفسير الطبري (١٩/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠٥/٥) ، إعراب النحاس (٦/٥) .
وهذا القول رجحه الطبري ، والنحاس ، وكأن المؤلف يميل إليه إذ قدمه على سائر الأقوال مع أن الطبري أخره في الذكر .

(٤) القائل هو الراعي النميري . وهو في ديوانه (ص١٣٧) .
وانظره في : معاني الفراء (٣٨/٢) ، أساس البلاغة (ص٤٣٠) ، البرهان في مشكلات القرآن (٤٢٣/٢) ، سمط اللآلئ (٢٦٦/١) ، شرح الأشموني مع شواهده (٣١٠/٢) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:15:05
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
352 / 977
اذهب إلى الصفحة

أي : عقلاً ، وهذا معنى قول الضحاك[١] ، ورواية العوفي عن ابن عباس[٢] .

وقيل : الباء بمعنى "في" بمجازه ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾ في أي الفريقين المجنون في فريقك يامحمد أو في فريقهم[٣] ، والمفتون المجنون الذي فتنه الشيطان[٤] .

وقيل : تأويله بأيكم المفتون وهو الشيطان ، وهذا معنى قول مجاهد[٥] .

وقال آخرون : معناه أيكم المفتون ، والباء زائدة ، كقوله : ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ [المؤمنون : ٢٠] ، و﴿يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ [الإنسان : ٦][٦] . وهذا قول قتادة[٧] ، والأخفش[٨] .

---

(١) أخرجه الطبري (٢٠/٢٩) ، وذكره النحاس (٧/٥) ، والبغوي (١٩١/٨) .

(٢) أخرجه الطبري (٢٠/٢٩) ، وذكره البغوي (١٩١/٨) قال : بأيكم الجنون .

(٣) تفسير الطبري (١٩/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠٥/٥) .

(٤) معاني الفراء (١٧٣/٣) ، تفسير الطبري (١٩/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠٥/٥) ، إعراب النحاس (٧/٥) ، تفسير ابن عطية (٧٦/١٦) وقال :
وهذا قول حسن ، قليل التكلف ، ولانقول : إن حرفا بمعنى حرف بل نقول : إن هذا المعنى يتوصل إليه بـ"في" وبالباء أيضا . أ.هـ

(٥) أخرجه الطبري (٢٠/٢٩) ، وذكره النحاس في إعرابه (٧/٥) .
قال النحاس : فقول مجاهد تكون الباء فيه بمعنى "في" ... أ.هـ
قلت : وعلى كلام النحاس فإن هذا القول يرجع إلى الذي قبله والله أعلم .

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٦٤/٢) ، تفسير الطبري (٢٠/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠٤/٥) ، المشكل لمكي (ص٧٤٩) ، تفسير الغريب (ص٤٧٧) ، القرطبين (ص١٧٤) . ورجحه أبو عبيدة ، والأخفش ، وابن قتيبة ومكي القيسي .
ولكن الزجاج رد هذا القول بقوله : لايجوز أن تكون الباء لغوا ، وليس هذا جائزا في العربية في قول أحد من أهلها . أ.هـ

(٧) رواه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٨/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٤٤/٨) ، والطبري (٢٠/٢٩) ، وذكره النحاس (٧/٥) .

(٨) معاني القرآن له (٧١٢/٢) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:15:12
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
353 / 977
ب في الصفحة

وقال الراجز[١] :

نحن بنو جعدة أصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج[٢]

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾[٣] [٧] .

﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [٨] فيما دعوك إليه من دينهم الخبيث الباطل .

نزلت في مشركي قريش حين دعوه إلى دين آبائه[٤] .

﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [٩] .

قال عطية[٥] ، والضحاك[٦] : لو تكفر فيكفرون .

---

(١) القائل هو النابغة الجعدي ، والبيت في ديوانه (ص٢١٥-٢١٦) .
وانظر : مجاز القرآن (٥/٢) ، تأويل مشكل القرآن (ص٢٤٩) ، تفسير الغريب (ص٤٧٧) ، تفسير الطبري (١٤/١٨) ، (٢٠/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٠٤/٥) ، غريب الحديث للخطابي (٣٤٩/٢) ذكر العجز فقط .
والبيت شاهد على زيادة الباء في قوله : بالفرج . أي : ونرجو الفرج . والفلج بتحريك اللام : موضع لبني جعده بن قيس بنجد ، وهو في أعلى بلاد قيس .

(٢) هذا المبحث يتجاذبه النحاة والمفسرون ولذا أطال العلماء في بيانه ولاتخرج أقوالهم عما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى من أن فيها أربعة أقوال ، وأشرت إلى القول الذي يميل إليه المؤلف وهو أولها .
انظر في هذا المبحث ـ غير ماسبق من مصادر ـ : تفسير أبي حيان (٣٠٣/٨) ، الدر المصون (٤٠١/١٠) .

(٣) المؤلف رحمه الله تعالى لم يفسر هذه الآية .
ومما جاء في بيان معناها ماأخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٠٢/٢) عن مجاهد قال : هو أعلم بمن قدر له الهدى والضلالة .

(٤) تفسير الطبري (٢٢/٢٩) ، والواحدي (٣٣٥/٤) ، والسمعاني (٢٠/٦) ، والبغوي (١٩٢/٨) .

(٥) ذكره ابن الجوزي (٣٣١/٨) .
وأخرجه الطبري (٢١/٢٩) عن عطية عن ابن عباس .

(٦) أخرجه الطبري (٢١/٢٩) ، وذكره الماوردي (٦٢/٦) ، والبغوي (١٩٢/٨) ، وابن الجوزي (٣٣١/٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:15:21
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
354 / 977
ذهب إلى الصفحة

قال ابن عباس برواية الوالبي : لو ترخص فيرخصون لك[١] .
وقال الكلبي : لو تلين لهم فيلينون لك[٢] .
وقال الحسن : لو تصانعهم في دينك فيصانعون في دينهم[٣] .
وقال زيد بن أسلم : لو تنافق وترائي فينافقون[٤] .
وقال أبان بن تغلب : لو تحابيهم فيحابونك[٥] .
وقال العوفي : لو تكذب فيكذبون[٦] .
وقال عوف عن الحسن : لو ترفض بعض أمرك فيرفضون بعض أمرهم[٧] .
وقال ابن كيسان[٨] : لو تقاربهم فيقاربونك[٩] .

---

(١) أخرجه الطبري (٢١/٢٩) عن علي بن أبي طلحة وهو الوالبي على مايظهر . وأخرجه ابن المنذر كما في فتح الباري (٥٣٠/٨) ، والدر المنثور (٢٤٤/٨) وزاد نسبته لابن أبي حاتم . وذكره الماوردي (٦٢/٦) .

(٢) ذكره البغوي (١٩٢/٨) ، وابن الجوزي (٣٣١/٨) ، والقرطبي (٢٣٠/١٨) ، وابن عاشور (٦٨/١٤) ، واختاره الفراء في معانيه (١٧٣/٣) ، وابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٧٨) ، وهو قريب من قول ابن عباس ، مع أن الفراء فرق بينهما . واختاره الطبري (٢١/٢٩-٢٢) ، والواحدي في الوسيط (٣٣٥/٤) .

(٣) ذكره البغوي (١٩٢/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٠/٨) ، والقرطبي (٢٣٠/١٨) ، وابن عاشور (٦٨/١٤) ، واختاره الزجاج في معانيه (٢٠٥/٥) .

(٤) ذكره البغوي (١٩٢/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٠/٨) ، والقرطبي (٢٣٠/١٨) ، وابن عاشور (٦٨/١٤) .

(٥) لم أجده .

(٦) العوفي هو عطية على مايظهر ، وقد سبق للمؤلف ذكر قوله . ولم أجد هذا القول منسوبا إليه وإنما ذكره الماوردي (٦٢/٦) ، والقرطبي (٢٣٠/١٨) منسوبا للربيع بن أنس .

(٧) ذكره القرطبي (٢٣٠/١٨) .
فتحصل عن الحسن في معنى الآية قولان .

(٨) ذكره ابن الجوزي (٣٣١/٨) .

(٩) هذا آخر ماذكره المؤلف من أقوال في معنى الآية وهي كما ترى تسعة أقوال ، ولكنها عند النظر ترجع إلى معنى واحد . وقد أبعد الإمام أبو بكر بن العربي في أحكام القرآن (١٨٥٥/٤) بقوله : ذكر المفسرون فيها نحو عشرة أقوال ، كلها دعاوى على اللغة والمعنى ، أمثلها قولهم : ودوا لو تكذب فيكذبون ، ودوا لو تكفر فيكفرون . أ.هـ =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:15:30
متصفح الويب فيرفوكس

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 355
977/ [١٠]

/ ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ﴾ كثير الحلف بالباطل[١] ؛ يعني الوليد بن المغيرة[٢].
وقيل : ابن عبد يغوث[٣] .
وقيل : الأخنس بن شريق[٤] .
﴿مَهِينٍ﴾ [١٠] ضعيف حقير[٥] .

- ولكن الإمام القرطبي لم يرض قوله هذا ورد عليه بقوله (٢٣١/١٨) :
كلها إن شاء الله تعالى صحيحة على مقتضى اللغة والمعنى ، فإن الادهان : اللين والمصانعة ، وقيل : مجاملة العدو ومايلته ، وقيل : المقاربة في الكلام والتليين في القول ... وقال المفضل : النفاق وترك المناصحة ، فهي على هذا الوجه مذمومة ، وعلى الوجه الأول : غير مذمومة ، وكل شيء منها لم يكن . أ.هـ
قلت : وثم فرق بين الممدوح والمذموم من المداهنة بينه الماوردي في تفسيره (٦٢/٦) .

(١) تفسير الطبري (٢٢/٢٩) ، والواحدي (٣٣٥/٤) ، والسمعاني (٢٠/٦) ، والبغوي (١٩٢/٨) ، وابن الجوزي (٣٣١/٨) . والعبارة نص كلام الطبري .

(٢) قاله ابن عباس ، ومقاتل ، والضحاك ، ويحيى بن سلام .
وأقوالهم مذكورة في : تفسير الماوردي (٦٣/٦) ، الواحدي (٣٣٥/٤) ، السمعاني (٢٠/٦) وضح البرهان (٤٢٤/٢) ، البغوي (١٩٢/٨) ، فتح الباري (٥٠٧/٨) .

(٣) هو الأسود بن عبد يغوث كما في (ت) .
وهذا القول منسوب لابن عباس ، ومجاهد ، وسنيد بن داود .
وأقوالهم مذكورة في : تفسير ابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر (٢٤٦/٨، ٢٤٨) ، الماوردي (٦٣/٦) ، فتح الباري (٥٠٧/٨) . وهذا القول استبعده الطبري (٢٥/٢٩) .

(٤) قاله الكلبي ، وعطاء ، والسدي ، والشعبي ، ومحمد بن إسحاق .
وأقوالهم مذكورة في : تفسير عبد الرزاق (٣٠٨/٢) وعبد بن حميد ، الطبري (٢٢/٢٩) ، ابن أبي حاتم ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤٦/٨-٢٤٨) ، الماوردي (٦٣/٦) ، الواحدي (٣٣٥/٤) ، وضح البرهان (٤٢٤/٢) ، البغوي (١٩٢/٨) .

(٥) قاله مجاهد ، والحسن .
أخرجهما عبد الرزاق في التفسير (٣٠٨/٢) ، والطبري (٢٢/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤٦/٨) ، وذكرهما الماوردي (٦٣/٦) .
وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٧٨) : الحقير الدنيء .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 356 / 977

وقال ابن عباس : كذاب[١] . وهو قريب منه ؛ لأن الرجل إنما يكذب لمهانة نفسه عليه[٢] .

وقال قتادة : المكثار في الشر[٣] .

﴿هَمَّازٍ﴾ مغتاب يأكل لحوم الناس[٤] .

وقال الحسن : هو الذي يغمز بأخيه في المجلس ، كقولهم : همزة[٥] .

﴿مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ [١١] قتات يسعى بالنميمة يفسد بين الناس[٦] .

﴿مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ﴾ :

قال ابن عباس : يعني الإسلام ، يمنع ولده وعشيرته عن الإسلام ، ويقول : لئن دخل واحد منكم في دين محمد ﷺ لانفعته بشيء أبدا[٧] .

---

(١) أخرجه الطبري (٢٢/٢٩) ، وذكره الماوردي (٦٣/٦) ، والبغوي (١٩٣/٨) ، وابن الجوزي (٣٣١/٨) .

(٢) هذا معنى قول الطبري (٢٢/٢٩) ولفظه : مهين : ضعيف ، غير أن بعضهم وجه معنى المهين إلى الكذاب ، وأحسبه فعل ذلك لأنه رأى أنه إذا وصف بالمهانة ، فإنما وصف بها لمهانة نفسه كانت عليه ، وكذلك صفة الكذوب ، إنما يكذب لمهانة نفسه عليه . أ.هـ

(٣) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (٢٢/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٤٦/٨) ، وذكره الماوردي (٦٣/٦) .

(٤) قاله ابن عباس ، وقتادة ، وابن زيد .
أخرجها عنهم الطبري (٢٢/٢٩) ، واختاره .

(٥) ذكره البغوي (١٩٢/٨) ، والقرطبي (٢٣٢/١٨) .

(٦) قاله ابن عباس ، وأخرجه الطبري (٢٢/٢٩) .
وقتادة : أخرجه الطبري (٢٢/٢٩) ، والماوردي (٦٣/٦) .
والقول في البغوي (٩٢/١٨) بلانسبة .
واختاره الطبري .

(٧) ذكره البغوي (١٩٢/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٢/٨) ، والقرطبي (٣٣٢/١٨) .
والقول في : معاني الزجاج (٢٠٥/٥) ، تفسير الماوردي (٦٤/٦) ، السمعاني (٢١/٦) بلانسبة .

متصفح الصفحات
357 / 977
ب في الصفحة

وقال الآخرون : يعني بخيلا بالمال ضنينا به عن الحقوق[١] .

﴿مُعْتَدٍ﴾ غشوم ظلوم[٢] .

﴿أَثِيمٍ﴾ [١٢] فاجر[٣] .

﴿عُتُلٍّ﴾ :

قال ابن عباس : العتل : الفاتك[٤] الشديد المنافق[٥] .

وقال عبيد بن عمير : العتل الأكول الشروب القوي الشديد يوضع في الميزان فلايزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين ألف دفعة[٦] .

وقال علي[٧] ، والحسن[٨] : العتل الفاحش الخلق السيئ الخلق .

---

(١) ذكره ابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٧٨) ، والطبري (٢٣/٢٩) ، والماوردي (٦٤/٦) ، والواحدي (٣٣٥/٤) ، والبغوي (١٩٢/٨) وابن عطية (٦٨/١٦) ونسبه لأكثر المفسرين .
وهذا القول هو اختيار الطبري .
قلت : فتحصل من كلامه قولان ، والأولى حمل الآية على المعنيين جميعا ، فالذي يمنع الإيمان والطاعة فقد منع الخير ، والذي يمنع المال ، والأفعال الصالحة فقد منع الخير .
وهذا المعنى حكاه ابن عطية عن جماعة لم يسمهم وكأنه يذهب إليه . والله أعلم .

(٢) تفسير السمعاني (٢١/٦) ، البغوي (١٩٢/٨) ، ابن الجوزي (٣٣٢/٨) ، النسفي (٥٢٠/٣).

(٣) تفسير البغوي (١٩٢/٨) ، ابن الجوزي (٣٣٢/٨) .

(٤) كذا . وفي (ت) : "والطبري : العاتل" .

(٥) أخرجه الطبري (٢٣/٢٩) ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر (٢٤٩/٨) ، وذكره ابن الجوزي (٣٣٢/٨) بلفظ : العاتي .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٣/٧) ، والطبري (٢٤/٢٩) ، والآجري (١٣٣٥/٣) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن عبيد به .
وليث متكلم فيه ، وأبو الزبير مدلس .

(٧) هو علي بن أبي طالب كما في (ت) ، والقرطبي .
وقوله في تفسير القرطبي (٣٣٣/١٨) .

(٨) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٨/٢) ، والطبري (٢٤/٢٩) بنحوه .
وذكره البغوي (١٩٢/٨) ، والقرطبي (٣٣٣/١٨) عنه كما هنا .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:15:56
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
358 / 977
ذهب إلى الصفحة

وقال يمان : هو الجافي القاسي اللئيم العشيرة[١] .
وقال مقاتل : الضخم[٢] .
وقال الكلبي : هو الشديد في كفره[٣] ، وكل شديد عند العرب فهو عتل ، وأصله من العتل وهو الدفع بالعنف[٤] .
﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ أي من بعد ذلك[٥] .
﴿زَنِيمٍ﴾ [١٣] وهو الدَّعيُ الملحق النسب الملصق بالقوم وليس منهم[٦] .

---

(١) لم أجده عن يمان .
ولكن أخرج عبد الله بن وهب في الجامع (٤٨٥/٢) عن القاسم بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ قال : "العتل هو الفاحش اللئيم" وهو مرسل قوي . وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٧٨) : الغليظ الجافي .
وذكره الماوردي (٦٤/٦) منسوبا للكلبي بنحو قول يمان .
وذكره في لسان العرب (٢٨٠١/٥) بلانسبة بنحو قول يمان .
(٢) لم أجده .
إلا أن عبد بن حميد أخرج كما في الدر (٢٤٧/٨) عن مجاهد قوله : الزنيم : رجل ضخم شديد .
وذكره الماوردي (٦٤/٦) عن الحسن ، وأبي رزين قولهما : هو الوغير الجسم .
(٣) ذكره البغوي (١٩٢/٨) ، والقرطبي (٣٣٢/١٨) .
وذكره النحاس في إعرابه (٩/٥) بنحوه ولم ينسبه .
(٤) تفسير الطبري (٢٣/٢٩) ، والبغوي (١٩٢/٨) .
وماذكره عن العرب معلوم عندهم كما في لسان العرب (٢٨٠١/٥) وعبارته :
العتلة : حديدة كأنها رأس فأس عريضة . ومنه اشتق العتل ، وهو الشديد الجافي . أ.هـ
قلت : والمؤلف هنا ذكر ستة أقوال في معنى "عتل" ، وسيذكر قريبا معناه على لسان رسول الله ﷺ . وماسيذكره من أحاديث ، وإن كانت آحادها لاتخلو من مقال فمجموعها يدل على أن للحديث أصلا ، فكان الأولى تقديم التفسير النبوي على غيره ، وقد أشار القرطبي (٣٣٣/١٨) إلى هذا المعنى بقوله : فهذا التفسير من النبي ﷺ في العتل قد أربى على أقوال المفسرين . أ.هـ
(٥) كذا ، وفي (ت) ، والبغوي (١٩٣/٨) : أي : مع ذلك .
(٦) معاني الفراء (١٧٣/٣) ، تفسير الغريب (ص٤٧٨) ، معاني الزجاج (٢٠٦/٥) ، تفسير البغوي (١٩٣/٨) .
وهو قول ابن عباس فيما ذكره ابن الجوزي (٣٣٣/٨) .
وسعيد بن المسيب : فيما أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٤٧/٨) ، والطبري (٢٥/٢٩).

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 359 / 977

قال الشاعر :

زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع[١]

[١٦٥/ب] / وقال حسان :

وأنت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد[٢]

وقال آخر :

زنيم ليس يعرف من أبوه بغي الأم ذو حسب لئيم[٣]

وقال مرة الهمذاني : إنما ادعاه أبوه بعد ثماني عشرة سنة[٤] .

---

(١) القائل هو : حسان بن ثابت . وهو في ديوانه (ص٤٩١) .
وينظر في : تفسير الماوردي (٦/٦٥) ، السمعاني (٦/٢٢) ، ابن عطية (١٦/٧٩) ، أبي حيان (٨/٣٠٠) ، الدر المصون (١٠/٤٠٤) .
والبيت استشهد به ابن عباس كما أخرجه عبد بن حميد ، وابن عساكر كما في الدر (٨/٢٤٦) .
ولكن صاحب اللسان (٣/١٨٧٤) نسبه إلى الخطيم التميمي . وهو معارض بما سبق .

(٢) هو في ديوانه (١/٢٢٢) .
وانظر : مجاز القرآن (٢/٢٦٥) ، تفسير الطبري (٢٩/٢٥) ، معاني الزجاج (٥/٢٠٦) ، مفردات الراغب (ص٣٨٤) ، لسان العرب (٣/١٨٧٤) .
والبيت ضمن قصيدة هجى بها أبا سفيان بن الحارث ابن عم رسول الله ﷺ قبل أن يسلم .
وقيل : بل هجى بها الوليد بن المغيرة ، وهو بعيد لما في البيت من ذكر بني هاشم .
ونيط : أخر . والمعنى : أنت زنيم مؤخر في آل هاشم كما يؤخر الراكب القدح خلفه .

(٣) لم أهتد لقائله .
وهو في مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/٢٦٥) ، كما عزاه له ابن حجر في فتح الباري (٨/٦٦٣) وسقط من المطبوع فأشار له محققه الدكتور فؤاد سزكين ، وتفسير الطبري (٢٩/٢٥) ، وتفسير القرطبي (١٨/٢٣٤) .
والبيت استشهد به عكرمة كما أخرجه ابن الأنباري في الوقف والابتداء كما في الدر (٨/٢٤٧) .

(٤) ذكره البغوي (٨/١٩٣) ، وابن عطية (١٦/٧٩) ، والقرطبي (١٨/٣٣٥) .

متصفح الصفحات
360 / 977
ب في الصفحة

هذا قول أكثر المفسرين[١] .

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : الزنيم الذي لأصل له[٢] .

وقيل : هو الذي له زنمة كزنمة الشاة[٣] .

روى عكرمة عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية : نُعت فلم يعرف حتى قيل زنيم ؛ فعرف وكانت له زنمة في عنقه يعرف بها[٤] .

وقال عكرمة : الزنيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها[٥] .

وقال الشعبي : هو الذي له علامة في الشر يُعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها[٦] .

---

(١) أي : أن الزنيم هو الدعي النسب .
انظر : تفسير ابن عطية (٧٩/١٦) .

(٢) ذكره القرطبي (٢٣٤/١٨) .
وأخرج عبد الرزاق في التفسير (٣٠٩/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٤٩/٨) عنه قوله : هو الهجين الكافر .

(٣) قاله مجاهد بنحوه أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٤٧/٨) .
وحكاه عبد الله بن إدريس عن عامة أهل التفسير فيما أخرجه الطبري (٢٦/٢٩) عنه .
والقول في : تفسير الطبري (٢٦/٢٩) ، الماوردي (٦٥/٦) ، البغوي (١٩٣/٨) .
واختاره الطبري ، واحتج له بقول ابن عباس الآتي قريبا .

(٤) أخرجه الطبري (٢٦/٢٩) .
وذكره البغوي (١٩٣/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٣/٨) .

(٥) أخرجه الطبري (٢٧/٢٩) .

(٦) أخرجه ابن سعد ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٤٨/٨) وتتمته عندهما :
وهو رجل من ثقيف يقال له : الأخنس بن شريق .
وذكره النحاس في إعرابه (٩/٥) ونسبه لعامة أهل التأويل وخص منهم بالذكر الشعبي ، وأبا رزين .

متصفح الصفحات
361 / 977
ب في الصفحة

وقال القرظي[١] ، وسعيد بن جبير[٢] ، وأبو رزين[٣] : هو الكافر الهجين المعروف بالشر المريب .

وقال الوالبي عن ابن عباس : الزنيم الظلوم[٤] .

[٦٨] أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه ، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا [عبد الحميد][٥] عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سئل رسول الله ﷺ عن العتل الزنيم فقال : "هو الشديد الخلق ، المصحح الأكول الشروب ، الواجد للطعام والشراب ، الظلوم للناس ، رحيب الجوف"[٦] .

---

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه الطبري (٢٩/٢٦) .
وأخرجه كذلك عنه عن ابن عباس .

(٣) أخرجه الطبري (٢٩/٢٧) قال : الزنيم علامة الكافر . وفي رواية أخرى : الفاجر .
وذكره النحاس في إعرابه (٥/٩) .

(٤) أخرجه الطبري (٢٩/٢٦) عن علي بن أبي طلحة الوالبي .
وذكره الماوردي (٦/٦٥) ، وابن الجوزي (٨/٣٣٣) .

(٥) في الأصل : "عبد المجيد" ، والمثبت من (ت) . وهو عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني صدوق . وفي مسند أحمد : عبد الرحمن وهذا مشكل عندي ، وبحثت عمن اسمه عبد الحميد في تعجيل المنفعة فلم أجده . والأقرب أنه من ذكرت ، فلعل ما في المسند تصحف . ثم وجدت ابن كثير ساق الإسناد (٨/١٩٢) على ماذكرت:عبد الحميد .

(٦) إسناده ضعيف ، وهو حسن بشواهده .
شهر بن حوشب : مختلف فيه .
وعبد الرحمن بن غنم الأشعري : مختلف في صحبته .
والحديث أخرجه أحمد (٤/٢٢٧) ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وابن عساكر كما في الدر (٨/٢٤٧) كلهم عن شهر به .
وذكره الهيثمي في المجمع (٧/١٣١) وقال : رواه أحمد وفيه شهر ، وثقه جماعة وفيه ضعف .
وعبد الرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح . وقال في (١٠/٣٩٦) : إسناده حسن ، إلا أن أبا غنم لم يسمع من النبي ﷺ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:16:33
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 362 / 977

[٦٩] وأخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي ـ هو اليقطيني ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن رزين العقيلي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، حدثني أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، عن عثمان بن عمير ، عن شهر بن حوشب ، عن شداد / بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "لايدخل [٦٦/أ] الجنة جواظ ولاجعظري ولاعتل ولازنيم ، قال : قلت : فما الجواظ؟ قال : كل جماع مناع . قال : قلت : ومالجعظري؟ قال : الفظ الغليظ . قلت : فما العتل الزنيم؟ قال : كل رحب الجوف وثير الخلق أكول شروب غشوم ظلوم"[(١)] .

= وذكره ابن حجر في الفتح (٦٦٣/٨) وصدره بقوله : عبد الرحمن مختلف في صحبته .
وللحديث شواهد منها :
١ ـ حديث أبي الدرداء :
أخرجه أبو الشيخ ، وابن مردويه ، والديلمي كما في الدر (٢٤٨/٨) .
٢ ـ حديث شداد بن أوس :
٣ ـ مرسل زيد بن أسلم :
وسيخرجهما المؤلف قريبا .
وعليه : فالحديث حسن لغيره ، وللحافظ ابن كثير في تفسيره (١٩٢/٨) كلام يشعر بميله إلى تقويته ، والله أعلم .

(١) إسناده ضعيف جدا لعلل عدة :
١ ـ أبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان العبسي متروك الحديث .
٢ ـ وشيخه عثمان بن عمير البجلي ، ضعيف واختلط ، وكان يدلس وقد عنعن هنا .
٣ ـ شهر بن حوشب مختلف فيه و لم أجد له سماعا عن شداد بن أوس .
٤ ـ صفوان بن صالح ، وشيخه الوليد بن مسلم ثقتان ولكنهما يدلسان تدليس التسوية ، وعليه فلابد من وجود التصريح بالسماع في سائر طبقات الإسناد من فوقهم .
ولكن جاء معناه من حديث جماعة :
ومن ذلك ماأخرجه أبو داود (٤٨٠١) في الأدب عن حارثة بن وهب قال : قال رسول الله ﷺ : "لايدخل الجنة الجواظ ، ولاالجعظري" . قال : والجواظ : الغليظ الفظ .
وهذا الحديث حسن إسناده الأرناؤوط في تخريجه لجامع الأصول (٥٣٦/١٠) .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 363 / 977

[٧٠] وأخبرنا ابن فنجويه،حدثنا ابن حبش المقرئ ، حدثنا ابن زنجويه ، حدثنا سلمة ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن زيد بن أسلم في قول الله عز وجل ﴿زنيم﴾ قال : قال رسول الله ﷺ : "تبكي السماء من رجل أصح الله جسمه وأرحب جوفه وأعطاه من الدنيا مقضما فكان للناس ظلوما فذلك العتل الزنيم" .

وقال : "وتبكي السماء من الشيخ الزاني ماتكاد الأرض تقله"(١) .

وروى الثمالي عن مجاهد في الزنيم قال : كانت له ست أصابع في يده في كل إبهام له أصبع زائدة(٢) .

وأكثر العلماء على أن الزنيم الدعي الشرير ، وقد ورد في هذا الباب أخبار غرائب ذكرت بعضها وبالله التوفيق(٣) .

---

(١) إسناد صحيح ، وهو مرسل .
والحديث أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٨/٢) ، ومن طريقه المؤلف .
وأخرجه الطبري (٢٤/٢٩) عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور كلاهما عن معمر عن زيد به .
وأخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٤٨/٨) .
ولكن جاء من وجهين آخرين وهما :
أولا : ماأخرجه عبد الرزاق أيضا في التفسير (٣٠٨/٢) عن ابن عيينة عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ وهو مرسل أيضا .
ثانيا : أخرجه الطبري (٢٣/٢٩-٢٤) عن إسحاق الواسطي عن أبي عامر العقدي عن زهير ابن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن وهب الذماري من قوله فلم يرفعه .
ووهب الذماري قال عنه أبو حاتم : وقد قرأ الكتب ، روى عنه زيد بن أسلم . كذا في الجرح (٢٣/٩) .
قلت : ويجيء الخبر من هذه الطرق مع ماسبق من حديث شداد ، وعبد الرحمن بن غنم يجعل له أصلا قويا ، فيكون حسنا لغيره .

(٢) ذكره القرطبي (٢٣٤/١٨) ، وأبو حيان (٣٠٤/٨) .

(٣) أطال المؤلف في هذا الموضع وبلغ ماذكره من أقوال في معنى الزنيم : تسعة أقوال . وعامتها ذكرها الطبري (٢٥/٢٩-٢٧) ، والماوردي (٦٥/٦) .
قال الإمام أبو حيان (٣٠٤/٨) : والذي يظهر أن هذه الأوصاف ليست لمعين . أ.هـ

منصف الصفحات
ذهب إلى الصفحة 364 / 977

[٧١] أخبرنا [الحسين][(١)] بن محمد بن الحسين بن عبد الله المقرئ ، حدثنا محمد بن الحسن بن [بشر][(٢)] ، حدثنا ابن جوصا[(٣)] ، أنبأنا ابن خبيق[(٤)] ، حدثنا يوسف بن أسباط ، عن أبي إسرائيل الملائي ، عن فضيل بن عمرو الفقيمي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : "لايدخل الجنة ولد زنا ، ولاولده ، ولاولد ولده"[(٥)] .

---

(١) في الأصل : "الحسن" ، والمثبت من (ت) ومصادر الترجمة ، وهو ابن فنجويه .
(٢) في الأصل : "بشير" ، والمثبت من (ت) ، وسيذكره المؤلف في الإسناد الآتي ، على ماأثبت .
(٣) هو : أحمد بن عمير بن يوسف .
(٤) هو : عبد الله بن خبيق الأنطاكي .
(٥) إسناده ضعيف جدا ، وهو صحيح بمجموع طرقه وشواهده .
فيه أبو إسرائيل بن خليفة الملائي صدوق سيء الحفظ ، ونسب إلى الغلو في التشيع . وفي سنده اختلاف شديد على عشرة أوجه ، وابن خبيق لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .
وسأبسط الكلام عليه في ثلاث مقامات :
المقام الأول : طرق الحديث عن مجاهد :
هذا الحديث اختلف فيه على مجاهد على عشرة أوجه كما قاله الإمام الدارقطني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو الفرج ابن الجوزي . وسأذكر هذه الطرق عن مجاهد :
١ ـ فضيل بن عمرو الفقيمي :
رواه المؤلف ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٣) ، وابن النجار في التاريخ كما في الجامع الكبير (٩٢٧/١) عن ابن خبيق .
ورواه أبو نعيم أيضا (٢٤٩/٨) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١١٠/٣) من طريق بركة بن محمد الحلبي كلاهما عن يوسف بن أسباط .
ورواه الدارقطني كما في اللآلئ المصنوعة (١٩٣/٢) ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٠/٣) ، ورواه أبو نعيم (٣٠٨/٣) من طريق إسحاق بن منصور . كلاهما (ابن أسباط ، وابن منصور) عن أبي إسرائيل عن فضيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة به .
ورواه أبو نعيم (٣٠٨/٣) من طريق أحمد بن يونس عن أبي إسرائيل عن فضيل عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة مرفوعا بلفظ : لايدخل الجنة عاق ، ولاولد زنا ، ولامدمن خمر .
٢ ـ الحسن بن عمرو الفقيمي : ورواه عنه أربعة : ⇦

الأربعاء 24 أيلول 9:17:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
365 / 977
ب في الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

.....

- أ ـ محمد بن فضيل ، وعبد الرحمن بن مغراء :
رواه النسائي في الكبرى (١٧٧/٣) في العتق ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٣) من طريق محمد بن فضيل ، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٣/١) من طريق عبد الرحمن بن مغراء كلاهما عن الحسن عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : "لايدخل الجنة ولد زنية" .
ب ـ مروان بن معاوية الفزاري ، وفضيل بن سليمان النميري :
رواه النسائي (١٧٧/٣) في العتق ، والطحاوي في المشكل (٣٩٤/١) ، وأبو نعيم (٣٠٧/٣) من طريق مروان .
ورواه الطحاوي أيضا (٣٩٣/١) من طريق فضيل كلاهما عن الحسن عن مجاهد عن عبد الله ابن عبد الرحمن أبي ذباب عن أبي هريرة به .
والحديث من طريق الحسن لاينحط عن درجة الحسن .
٣ ـ إبراهيم بن مهاجر البجلي :
رواه النسائي في الكبرى (١٧٨/٣) في العتق ، وعبد بن حميد (ص٤٢٧) ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١١١/٣) ، ورواه ابن حبان في المجروحين (١٠٢/١) ، والطبراني في الأوسط (٢٦٢/١) كلهم من طريق عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : لايدخل ولد الزنا الجنة ولاشئ من نسله إلى سبعة آباء .
قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا عمرو .
قلت : عمرو صدوق له أوهام ، وإبراهيم : صدوق لين الحفظ . قال ابن عدي : يكتب حديثه في الضعفاء ، وقال ابن حبان : كثير الخطأ تستحب مجانبة ماانفرد به من الروايات. أ.هـ
٤ ـ المنهال بن عمرو :
رواه النسائي في الكبرى (١٧٧/٣) في العتق من طريق زيد بن أبي أنيسة عن المنهال عن مجاهد عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة مرفوعا باللفظ المذكور في الطريق السابق . والمنهال صدوق ربما وهم .
٥ ـ سليمان الأعمش :
رواه النسائي في الكبرى كما في التحفة (١٤٠/١٠) ولم أقف عليه في النسخة المطبوعة من النسائي ، فالله أعلم من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفا عليه .
وعبد الواحد ثقة إلا أن في حديثه عن الأعمش وحده مقالا . -

الأربعاء 24 أيلول 9:17:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 366 / 977
منصفح الويب فيرفكس

.....

= ٦ ـ الحكم بن عتيبة :
رواه النسائي في الكبرى (١٧٨/٣) في العتق من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفا . والحكم ثقة إلا أنه ربما دلس ، فإن أمن تدليسه فإسناده صحيح.
٧ ـ يزيد بن أبي زياد : وجاء عنه من وجهين :
(١) رواه أحمد (٢٨/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم .
ورواه أحمد (٤٤/٣) ، وأبو نعيم (٣٠٩/٣) من طريق شعبة بن الحجاج .
ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٠/٥) عن عبد الرحيم بن سليمان .
ورواه النسائي في الكبرى (١٧٦/٣) في العتق من طريق زائدة بن قدامة .
ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٣) من طريق مسعود بن سعد الجعفي .
خمستهم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ "لايدخل الجنة منان ، ولاعاق ، ولامدمن خمر" مع اختلاف عندهم ليس في شئ منها ، ولاولد زنا .
(٢) ورواه أبو يعلى الموصلي (٥٨/٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٣) من طريق جرير عن يزيد عن مجاهد عن أبي سعيد مرفوعا باللفظ المذكور وزادا : ولاولد الزنا .
وهذا الطريق مداره على يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يتلقن ، وكان شيعيا .
٨ ـ عبد الكريم الجزري :
رواه أبو طاهر بن فيل في جزئه كما في اللآلئ المصنوعة (١٩٢/٢) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٨/١٢) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١١٠/٣) عن عامر بن إسماعيل البغدادي .
ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٣) من طريق سعيد بن حفص .
ورواه أبو نعيم (٢٥٣/٩) من طريق محمد بن أسلم .
ثلاثتهم عن المؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا بلفظ :
"لايدخل الجنة عاق ، ولامنان ، ولامرتدا أعرابيا بعد هجرة ، ولاولد زنا ، ولامن أتى ذا محرم" .
قال السيوطي : لايصح ، عبد الكريم متروك . أ.هـ
قلت : انصرف ذهنه رحمه الله إلى ابن أبي المخارق ، والأمر ليس كذلك ، وهذا موضع يلتبس على كثير . =

الأربعاء 24 أيلول 9:17:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 367 / 977
منصفح الويب فيرفكس

.....

- فعبد الكريم هنا هو : الجزري ثقة متقن ، كما جاء مصرحا به في الحلية . وآفة هذا الإسناد هو : مؤمل بن إسماعيل البصري : صدوق سيء الحفظ .
واقتصر محمد بن أسلم على قوله : لايدخل الجنة مدمن خمر . ووقع في الحلية : ابن عمر وأظنه تصحيف .
وجاء من طريق عبد الكريم من وجه آخر : فرواه النسائي في الكبرى (١٧٧/٣) في العتق من طريق إسرائيل عن عبد الكريم عن مجاهد قوله ، إلا أنه جعل بدل "زنية" : المرتد أعرابيا بعد هجره .
٩ ـ خصيف الجزري :
رواه النسائي في الكبرى (١٧٦/٣) في العتق ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٣) من طريق عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ : "لايدخل الجنة مدمن خمر ، ولاعاق ، ولامنان" .
وعتاب : صدوق يخطئ ، وخصيف : صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخره ، ورمي بالإرجاء .
١٠ ـ مسكين بن دينار :
رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة كما في الإصابة (٧٧/٧) ، والطبراني في الكبير (٣٧٢/٢٢) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٣) من طريق :
عبيد بن إسحاق العطار عن مسكين عن مجاهد عن أبي زيد الجرمي مرفوعا بلفظ : "لايدخل الجنة عاق ، ولامنان ، ولامدمن خمر" .
سئل عنه أبو حاتم الرازي في علل الحديث لابنه (٣١/٢) فقال : منكر .
وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٧٧/٧) : وعبيد ضعيف جدا وقد خولف . أ.هـ
١١ ـ يونس بن خباب :
رواه النسائي في الكبرى (١٧٨/٣) في العتق من طريق زيد بن أبي أنيسة عن يونس عن مجاهد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب موقوفا عليه بلفظ : لايدخل الجنة ولد الزنا ولاالثاني ولاالثالث .
ويونس صدوق يخطئ ، رمي بالرفض .
١٢ ـ منصور بن المعتمر :
رواه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٥/١) من طريق محمد بن سابق .
وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٣) من طريق عبيد الله بن موسى .
كلاهما عن أبي إسرائيل الملائي عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة مرفوعا بلفظ : "لايدخل الجنة عاق لوالديه ، ولامنان ، ولاولد زنية ، ولامدمن خمر" .
وسئل عنه أبو الحسن الدارقطني في العلل (١٥٩/٦) فقال :
هو وهم ، وأبو إسرائيل ضعيف ، وإنما روى هذا الحديث منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو . أ.هـ
=

.....

= وجاء من طريق منصور من وجه آخر : رواه النسائي في الكبرى (١٧٦/٣) في العتق من طريق موسى الجهني عن منصور عن مجاهد قال : سمعت أبا هريرة موقوفا بلفظ : أربعة لايدخلون الجنة وذكر منهم ولد الزنا .

المقام الثاني : بيان طرق الحديث عن غير مجاهد :

أولا : حديث أبي هريرة رضي الله عنه : ورواه عنه اثنان :

(١) أبو صالح السمان : وجاء عنه بلفظين :

الأول : رواه أحمد (٣١١/٢) ، والطحاوي في المشكل (٣٩١/١) من طريق خالد بن عبد الله.

ورواه أبو داود (٣٩٦٣) في العتق ، والنسائي في الكبرى (١٧٨/٣) في العتق ، والحاكم (٢١٤/٢) ، والبيهقي (٥٧/١٠) من طرق عن جرير بن عبد الحميد .

ورواه الطبراني ، ومن طريقه البيهقي (٥٩/١٠) ، وأبو جعفر الطحاوي في المشكل (٣٩١/١) من طريق سفيان الثوري .

ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح به بلفظ : ولد الزنا شر الثلاثة . قال سفيان : يعني : إذا عمل بعمل والديه .

الثاني : رواه أبو جعفر الطحاوي في المشكل (٣٩١/١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن .

ورواه ابن عدي (٤٤٨/٣) ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٠/٣) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم .

كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به بلفظ : فرخ الزنا . قال يعقوب : شر الثلاثة . وقال عبد العزيز : لايدخل الجنة .

قال ابن الجوزي عن إسناده : فيه من لايعرف . أ.هـ

قلت : فيه حمزة بن داود الثقفي لم أجد من ترجمه ، إلا أن الحديث من بعض طرقه صحيح على شرط مسلم ، قاله الحاكم ، ووافقه الذهبي ، والألباني في الصحيحة (٢٨٢/٢) .

ومع ذلك فقد تابع أبا صالح عليه :

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن :

رواه الحاكم (٢١٥/٢) ، ومن طريقه البيهقي (٥٨/١٠) من طريق أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة به بلفظ : ولد الزنا شر الثلاثة .

قال الألباني في الصحيحة (٢٨٢/٢) : إسناده حسن في المتابعات والشواهد . أ.هـ

ثانيا : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : ورواه عنه ثلاثة :

(١) حابان : وجاء عنه من وجهين :

الأول : منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن حابان عن عبد الله بن عمرو .

والحديث يرويه بهذا السياق جماعة : -

منصف الصفحات
ذهب إلى الصفحة 368 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:17:38
منصف الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 9:17:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس
منصف الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 369 / 977

.....

= ١ ـ سفيان بن سعيد الثوري :
رواه عبد الرزاق في المصنف (٤٥٤/٧) ، وعنه أحمد (٢٠٣/٢) ، وابن خزيمة في التوحيد (٨٦٤/٢) .
ورواه الدارمي (٢١٢/٢) ، وابن حبان (١٧٥/٨) من طريق محمد بن كثير .
ورواه الحسين بن الحسن المروزي في البر والصلة (ص٥٥) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٠/٣) ، ورواه ابن خزيمة أيضا (٨٦٦/٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل .
ورواه النسائي في الكبرى (١٧٥/٣) في العتق ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٧/١١) من طريق يحيى بن سعيد القطان .
أربعتهم (عبد الرزاق ، ابن كثير ، مؤمل ، القطان) عن سفيان به .
٢ ـ جرير بن عبد الحميد :
رواه النسائي في الكبرى (٢٨٣/٦ تحفة) عن محمد بن قدامة ، وابن خزيمة في التوحيد (٨٦٥/٢) عن يوسف بن موسى كلاهما عن جرير به .
٣ ـ همام بن يحيى بن دينار :
رواه أحمد (١٦٤/٢) عن يزيد بن هارون عن همام به .
٤ ـ شيبان النحوي :
رواه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٥/١) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان به .
٥ ـ أبو حفص الأبار :
رواه الخطيب في التاريخ (١٩١/١١) ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٩/٣) من طريق الحسن بن عرفة عن أبي حفص به إلا أنه أدخل بين منصور ، وجابان عبد الله بن مرة .
قلت : وهذه رواية الجماعة عن منصور وخالفهم شعبة بن الحجاج فرواه من وجه آخر .
الثاني : منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو .
وهذا الوجه تفرد بروايته شعبة بن الحجاج ، ورواه عنه ستة :
١ ـ محمد بن جعفر غندر :
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠/٥) ، والنسائي (٣١٨/٨) في الأشربة ، وابن خزيمة في التوحيد (٨٥٨/٢) عن محمد بن بشار ، ورواه أيضا (٨٦٦/٢) عن محمد بن المثنى ، و(٨٥٨/٢) عن محمد بن أبان ، ورواه أحمد (٢٠١/٢) .
أربعتهم عن غندر به .
٢ ـ أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٣٠٣) ، وعنه النسائي في الكبرى (١٧٥/٣) في العتق=

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 370 / 977

.....

- ٣ ـ عبد الرحمن بن مهدي :
رواه الدارمي (١١٢/٢) ، وابن حبان (١٧٨/٨) كلاهما من طريقين عنه .
٤ ـ حجاج بن محمد المصيصي :
رواه أحمد (٢٠١/٢) عنه .
٥ ـ وهب بن جرير بن حازم :
رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٧/٢) ، والصغير (٢٩٨/١) عن عبد الله بن محمد الجعفي عنه .
٦ ـ عثمان بن جبلة :
رواه البخاري في الكبير (٢٥٧/٢) ، والصغير (٢٩٨/١) عن عبدان عن أبيه عثمان عن شعبة عن يزيد عن سالم عن عبد الله بن عمرو من قوله موقوفا .
قال البخاري : لم يصح . أ.هـ وهذه رواية شاذة معارضة لرواية الجماعة ، ويزيد هو ابن أبي زياد ضعيف كما سبق .
٧ ـ بقية بن الوليد :
رواه النسائي في الكبرى (١٧٦/٣) في العتق عن عمرو بن عثمان عن بقية قال : حدثني شعبة حدثني يزيد بن أبي زياد عن سالم عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بلفظ : "لايدخل الجنة منان ولاعاق ولاولد زنا" .
قلت : هذا حاصل الوجهين ، فأيهما يقدم؟
ظهر لي أن للعلماء في ذلك ثلاث مسالك :
١ ـ أن الوجه الأول أصح لأمرين :
أ ـ أنه رواية الجماعة : الثوري ، وجرير ، وهمام ، وشيبان ، وأبو حفص ، والقطان .
والوجه الثاني تفرد به شعبة ولم يتابع عليه .
ب ـ أن الوجه الأول يرويه الثوري عن منصور ، وكلاهما كوفيان ، وهو أعلم بحديث أهل بلده من شعبة ، وأحفظ له منه .
وإلى هذا ذهب الإمام النسائي في السنن الكبرى كما في التحفة (٢٨٣/٦) ولم أجده في المطبوع من الكبرى فالله أعلم ، والعلامة أحمد شاكر في تحقيق المسند (٤٦/١٠) ، وشيخنا الدكتور محمد سعيد في تحقيقه لكتاب البر والصلة للحسين المروزي (ص٥٦) .
٢ ـ أن الوجهين صحيحان :
فرواية سفيان الثوري ومن معه صحيحة ، ورواية شعبة صحيحة . وإلى هذا ذهب الإمام أبو حاتم بن حبان في صحيحه (١٧٩/٨) قال : هما ثقتان حافظان .. فالخبر متصل عن سالم عن جابان ، فمرة روي كما قال شعبة ، وأخرى كما قال سفيان . أ.هـ
٣ ـ أن الوجهين ضعيفان :
وذلك أن الخبر يدور على جابان عن عبد الله ، وجابان هذا مجهول لايكاد يعرف ثم إنه لايعرف له سماع من عبد الله ، ولايعرف لسالم سماع من جابان ، ولاسماع من نبيط . =

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 371 / 977

.....

- وهذا مسلك الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٥٧) ، والصغير (١/٢٩٨) ، وابن خزيمة في التوحيد (٢/٨٦٤) ، وماذهبا إليه متعين ، ويحمل كلام من سبق من العلماء على مسألة ضعيف وأضعف ، أو على مثل مراد الترمذي في جامعه : هو أصح مافي الباب ، ولايعني ذلك الأصحية المطلقة .

نعم ، وإن ضعف حديث عبد الله بن عمرو من هذا الوجه ، فلايعني ضعفه مطلقا ، بل هو قوي بالمتابعات الآتية ، وبشواهد الباب جميعا .

(٢) هلال بن يساف :

رواه الطبراني كما في اللآلئ (٢/١٩٢) ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/٧١) من طريق عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن هلال به .

وعبيدة : صدوق نحوي ربما أخطأ .

(٣) عيسى بن حطان الرقاشي :

رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٧٥) ، وذكره البخاري في الصغير (١/٢٩٨) والمؤلف في الحديث الذي بعده عن علي بن زيد ، عن زيد بن عياض عن عيسى بن حطان به .

قال البخاري : لايصح ، وقال العقيلي : لايحفظ من وجه يثبت .

ثالثا : حديث عبد الله بن عباس :

رواه الطبراني في الكبير (١٠/٣٤٦) ، الأوسط (٧/٢١٠) ، وابن عدي في الكامل (٣/٩١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده بلفظ : ولد الزنا شر الثلاثة ، إذا عمل بعمل أبويه .

وابن أبي ليلى تفرد به عن داود كما قال الطبراني . قال الهيثمي في المجمع (٦/٢٦٠) وفيه محمد بن أبي ليلى ، وهو سيئ الحفظ . أ.هـ ووافقه الألباني في الصحيحة (٢/٢٨٢) .

رابعا : حديث عثمان بن أبي العاص :

رواه أبو يعلى الموصلي كما في اللآلئ المصنوعة (٢/١٩٢) من طريق عبد الله بن عيسى رجل من أهل البصرة عن أبي الحكم مولى أبي العاص عن عثمان مرفوعا بلفظ : "لايدخل الجنة ولد زنا ، ولاعاق لوالديه ، ولامدمن خمر" .

وبعد : فهذه هي طرق ، وشواهد الحديث مستوفاة بقدر الطاقة ، أما ألفاظه فتنحصر في ثلاث:

(١) لايدخل الجنة ولد الزنا .. كلفظ المؤلف ، إلا أن غالب المصادر تزيد عليه جملا أخرى كما سبقت الإشارة إليها . -

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 372 / 977

.....

(٢) ولد الزنا شر الثلاثة .
(٣) فرخ الزنا لايدخل الجنة ، وفي بعض الطرق : شر الثلاثة .
أما الحكم عليه من حيث المجموع فقد اختلف العلماء فيه اختلافا شديدا ، وحاصل أقوالهم تنحصر في :
القول الأول : أنها موضوعة ، لايصح منها شيء :
١ ـ وممن ذهب إلى هذا محمد بن طاهر المقدسي كما في الكاف الشاف (ص١٧٦) ، والمقاصد الحسنة (ص٤٦٣) .
٢ ـ وأبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات (١٠٩/٣) ، وتبعه على ذكره غالب من كتب في الأحاديث الموضوعة ومنهم :
– ابن القيم في المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص١٣٣) .
– والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (١٩٢/٢) .
– ومحمد بن طاهر الفتني الهندي في تذكرة الموضوعات (ص١٨٠) .
القول الثاني : التردد في الحكم عليها بحكم صريح :
وممن وجدته على ذلك العلامة الألباني فتارة يميل إلى كلام من حكم عليه بالوضع كما في السلسلة الضعيفة (٤٤٩/٣) ، وتارة يميل إلى تصحيح بعض طرقه ويحاول الإجابة عنها كما في السلسلة الصحيحة (٢٨١/٢، ٢٨٥) .
القول الثالث : أن الحديث صحيح أو حسن من بعض طرقه .
وعلى هذا القول كثير من العلماء ،ومنهم :
أبو بكر بن خزيمة في التوحيد ، وابن حبان في صحيحه ، وابن القيم في المنار حيث قال عن أحد ألفاظه : وهو حديث حسن ، والعلامة أحمد شاكر في تحقيق المسند (٢٣٣/١٥) ، والألباني كما سبق ، وغيره .
– والذي يظهر :
أن القول بوضعه قول بعيد جدا ، ولذا قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد في الذب عن المسند (ص٦٦) : وليس في شيء من طرقه مايقتضي الحكم بالوضع ، والله أعلم . أ.هـ
وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (ص٤٦٣) : وزعم ابن طاهر ، وابن الجوزي أن هذا الحديث موضوع ، وليس بجيد . أ.هـ
قلت : وكذا الحكم عليه بالضعف بإطلاق غير جيد كذلك ، نعم كثير من طرقه لاتخلو من ضعف ، ولكنه بمجموعها ، بل ببعض ماصح منها ، أو حسن كما سبق يحكم له بأنه صحيح لغيره في أقل أحواله .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:18:26
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:18:36
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 373 / 977
منصفح الويب فيرفكس

.....

- ولكن يبقى بعد ذلك النظر في بيان معناه وتوجيهه وهو :

المقام الثالث : أجوبة العلماء عن معنى الحديث ، ومايدل عليه :

وقفت على أجوبة جماعة من أهل العلم أسوقها مع بيان مصدرها على سبيل الإيجاز :

١ ـ أن قوله "لايدخل الجنة ..." :

يراد به جنة معينة ، فالمراد لايدخل بعض الجنان ، إذ النبي ﷺ قد أعلم أنها جنان في جنة ، واسم الجنة واقع على كل جنة ، فأولاد الزنا أجسر على ارتكاب المنهيات من غيرهم .

وهذا الجواب ذكره ابن خزيمة في التوحيد (٨٦٨/٢) ، وتلميذه ابن حبان في الصحيح (١٧٧/٨) ولايخفى مافيه من تكلف .

٢ ـ أن المراد بقوله : "ولد الزنا ..." :

أي المتحقق بوصف الزنا حتى صار وصفا غالبا عليه ، فاستحق أن يكون منسوبا إليه ، فيصح أن يقال : هو ابن له ، كما يقال للمسافر : ابن السبيل ، وليس المقصود : الابن الذي تولد من فاحشة الزنا .

وهذا الجواب ذكره أبو جعفر الطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٤/١) ، وانتصر له الألباني في الصحيحة (٢٨٨/٢) .

٣ ـ أن المراد بقوله : "شر الثلاثة ..." :

رجل معين كان يؤذي رسول الله ﷺ ، فقيل يارسول الله : إنه مع مابه ولد زنا فقال ﷺ : هو شر الثلاثة .

وهذا الجواب حكته عائشة رضي الله عنها ورواه عنها الطحاوي (٣٩٢/١) مرتضيا له . ورواه الحاكم (٢١٥/٢) ، والبيهقي (٥٨/١٠) وقال : في سنده سلمة بن الفضل الأبرش يروي مناكير .

٤ ـ أن يقال في هذا الحديث وأمثاله من نصوص الوعيد :

إنما هو معلق بالمشيئة ، فالمعنى : لايدخل الجنة إلا أن يشاء الله ، فيغفر ويصفح ، ولايعذب على ارتكاب تلك الخطيئة .

وهذا الجواب ذكره ابن خزيمة في التوحيد (٨٦٩/٢) .

٥ ـ أن المراد بقوله : شر الثلاثة :

أي : إذا عمل عملهما بعد ذلك . -

متصفح الصفحات
374 في الصفحة 977 /

.....

- وهذا الجواب جاء في حديث ابن عباس الذي سبق ، وحديث عائشة كلاهما مرفوعا ، ولايثبت . وجاء عن سفيان الثوري رواه عنه البيهقي (٥٧/١٠) ، وحكاه ابن حجر عن أهل العلم كما في المقاصد (ص٤٦٤) ، ونصره المناوي في فيض القدير (٣٦٤/٦) ، والألباني في الصحيحة (٢٨٣/٢) ، والشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تحقيقه للمنار المنيف (ص١٣٣) .

٦ ـ أن المراد بقوله : "لايدخل الجنة ..." :

أي لايدخل بعمل أصليه إن مات صغيرا بخلاف الولد الذي يكون من نكاح صحيح فإنه إن مات طفلا ، وأبواه مؤمنان ألحق بهما ، وبلغ درجتهما بصلاحهما كما قال تعالى ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم﴾ وولد الزنا لايدخل الجنة بعمل أصليه ، أما الزاني فنسبه منقطع ، وأما الزانية فشؤم زناها .

وهذا الجواب قرره أبو الخير الطالقاني كما نقله عنه الرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين (١٤٦/٢) ، ومال إليه محمد بن طاهر الفتني الهندي في تذكرة الموضوعات (ص١٨٠) وعبد الله بن الصديق الغماري في تحقيقه للمقاصد الحسنة (ص٤٦٤) .

٧ ـ أن المراد بقوله : "شر الثلاثة ..." :

أي شرهم أصلا وعنصرا ، ونسبا ومولدا ، وذلك ؛ لأنه خلق من ماء الزاني والزانية ، وهو ماء خبيث .. فلايؤمن أن يؤثر ذلك الخبث فيه ، ويدس في عروقه ، فيحمله على الشر ، ويدعوه إلى الخبث . وعلى هذا : فالحديث عام مخصوص .

وهذا ذكره الخطابي في معالم السنن (٣٨٠٧) ، وانتصر له ابن القيم في المنار المنيف (ص١٣٣) وذكره المناوي في الفيض (٣٦٤/٦) .

وانتصر له الشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند (٢٣٥/١٥) بقوله : هذا كلام جيد ، واستدلال صحيح . يؤيده الواقع المشاهد في الأغلب الأكثر ، والنادر غير ذلك . أ.هـ

٨ ـ أن المراد بقوله : "شر الثلاثة" :

أنه إنما صار كذلك لأن والديه قد يقام عليهما الحد ، فتكون العقوبة تمحيصا لهما ، وهذا في علم الله لايدرى مايصنع به ، ومايفعل في ذنوبه .

وهذا حكاه الخطابي في معالم السنن (حديث رقم ٣٨٠٧) ، وارتضاه المناوي في فيض القدير (٣٦٤/٦) ، واستضعفه العلامة أحمد شاكر في تحقيق المسند (٢٣٤/١٥) .

٩ ـ أن يقال في عموم ألفاظ الحديث :

إنه لايثبت منها شئ أبدا من حيث السند ، وأما من حيث المتن فهي تصادم وتخالف الأصول الشرعية ، وأعظمها قوله تعالى : ﴿ولاتزر وازرة وزر أخرى﴾ . -

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 375 / 977

[٧٢] وأخبرنا الحسين بن محمد،حدثنا محمد بن الحسن بن بشر،أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطوابيقي[1] حدثنا [أبو بدر عباد][2] بن الوليد،حدثنا حبان

- وهذا الجواب قرره الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات (١١١/٣) ، ومال إليه الألباني في الضعيفة (٤٤٩/٣) .
وبعد أن علم أن الحديث لايمكن رده سندا ، فلم يبق إلا توجيه معناه بما يلتئم وأصول الشرع ، وفيما سبق ذكره من أجوبة كاف في رد دعوى مخالفته للأصول .
وظهر لي أنه يمكن أن يقال :
إن هذا الحديث من نصوص الوعيد ، والقاعدة فيها أن تمر كما هي بلاتفسير كما في قوله "من غش فليس منا" وأشباهها ليبقى أثرها في النفوس قويا ، ويقال في هذا الحديث بخصوصه : إن فيه تخويف لكل رجل وامرأة بألا يرتكبا هذه الفاحشة ، لكي لايجني الولد الذي تولد عن فاحشتهما هذه العقوبة الشديدة .
وثم جواب آخر :
١٠ ـ وهو أن يقال في قوله : لايدخل الجنة :
أي لايدخلها ابتداء ، بل يعذب بقدر ذنوبه ثم يدخلها .
وهذا الجواب قرره الدكتور عبد العزيز الشهوان في تحقيقه لكتاب التوحيد لابن خزيمة (٨٦٨/٢) .
وبعد :
فإن ماسبق من أجوبة ، لايقطع بصواب واحد منها ، وإن كان المتيقن أن بعضها صحيح ، ذلك أنه من المحال أن يوجد في النصوص الشرعية ماينا قض بعضه بعضا والله جل وعلا أعلم بمراده ، ومراد رسوله ﷺ .
وأخيرا : فقد يستطال ماذكرته حول هذا الحديث رواية ودراية ، فلاعجب فقد ألف عالمان رسالتين مستقلتين حول معناه :
الأول : الحافظ السخاوي كما أشار إلى ذلك في المقاصد الحسنة (ص٤٦٣) .
الثاني : أبو العباس أحمد بن الخياط الفاسي كما أشار إليها عبد الله الغماري في تحقيقه للمقاصد الحسنة (ص٦٦٤) .
ولم أقف على شئ منهما .

(١) كذا ، ولم أعرفه ، واحتمل أنه الطرائفي ، فإن كان هو فهو : أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس .

(٢) في الأصل : "أبو بدر بن عباد بن الوليد" ، والمثبت من (ت) ومصادر الترجمة .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 376 / 977

بن هلال،حدثنا حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،عن زيد / بن عياض،عن عيسى بن [٦٦] حطان،عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال : "إن أولاد الزنا يحشرون يوم القيامة في صورة القردة والخنازير"(١) .

[٧٣] وأخبرنا الحسن بن محمد،حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي،حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،حدثنا أبي،حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي،حدثنا سلمة بن الفضل،حدثني محمد بن إسحاق،عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان،عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة،عن عبيد الله بن أبي رافع عن ميمونة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : "لاتزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فإذا فشى فيهم ولد الزنا فيوشك أن يعمهم الله تعالى بعقاب"(٢) .

---

(١) إسناده ضعيف جدا لعلل عدة :
١ ـ عيسى بن حطان مختلف فيه . قال ابن حجر مقبول أي حيث يتابع وإلا فهو ضعيف .
٢ ـ زيد بن عياض ، أبو عياض البصري تكلم فيه أيوب السختياني .
٣ ـ علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف بالاتفاق .
وشيخ شيخ المؤلف لم أعرفه .
والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٧٥/٢) بإسناده فقال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عارم ، ثنا حماد بن سلمة به وذكره البخاري في الصغير (٢٩٨/١) عن علي بن زيد وقال لايصح ، فذكره سواء .
ثم قال العقيلي : لايحفظ من وجه يثبت .
وساق الذهبي الحديث في الميزان (١٠٥/٢) على أنه من منكرات زيد بن عياض تبعا للعقيلي .
وذكره القرطبي في التفسير (٢٣٤/١٨) وقال : ماأظن له سندا يصح . أ.هـ
قلت : فظهر مما سبق ضعف الحديث . وأما معناه على فرض صحته : فيقال فيه ماقيل في الحديث الذي قبله من أجوبة ، وقد سبق ذكر هذا الطريق في الحديث الذي قبله .

(٢) إسناده ضعيف . فيه عبيد الله بن أبي رافع ، ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ضعيفان ، ومحمد ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، إلا أنه صرح بالتحديث من طريق جرير كما سيأتي .
والحديث مداره على محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن أبي رافع عن ميمونة .
ورواه عن ابن إسحاق اثنان :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:19:10
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:19:19
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 377 / 977
منصفح الويب فيرفكس

[٧٤] وأخبرنا الحسين بن محمد،حدثنا الفضل بن الفضل الكندي،حدثنا إبراهيم بن الحسن الأدمي،حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي،حدثنا سعيد بن أوس،حدثنا أبو الأشهب العطاردي قال : سمعت عكرمة يقول : إذا كثر أولاد الزنا قل القطر(١) .

- الأول : سلمة بن الفضل :
أخرجه أحمد (٣٣٣/٦) ، ومن طريقه المؤلف .
الثاني : جرير بن حازم :
أخرجه أبو يعلى الموصلي (٣١٥/٦) من طريق وهب بن جرير ، والطبراني في الكبير (٢٣/٢٤) من طريق محمد بن المثنى كلاهما عن جرير بن حازم به نحوه .
وفي هذا الطريق تصريح ابن إسحاق بالسماع فزالت شبهة التدليس .
وبقيت العلتان الأوليان : ضعف ابن أبي رافع . قال ابن حجر : لين الحديث . وضعف محمد بن عبد الرحمن . قال ابن حجر : ضعيف كثير الإرسال .
ومع ذلك فقد قال الحافظ المنذري في الترغيب (٢٧٧/٣) : إسناده حسن ، وفيه ابن إسحاق وقد صرح بالسماع . أ.هـ
وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٢٦٠/٦) : فيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين ، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالسماع ، فالحديث صحيح أو حسن . أ.هـ
قلت :ولايخفى مافي كلام هذين الإمامين بعدما سبق ذكره . ولو قيل : إن هذا الحديث ضعيف ويشهد له ماسبق من الأحاديث لكان أولى والله أعلم . وأما توجيه معناه فقد سبق قريبا .

(١) رجاله ثقات ، غير أن الفضل الكندي ، وشيخه الأدمي لم أجدهما .
والأثر ذكره القرطبي في تفسيره (٢٣٥/١٨) .
وعلى التسليم بثبوته عن عكرمة ، فغايته أنه قول تابعي ، فهو من المقاطيع . وهو من جنس حديث ميمونة رضي الله عنها السابق ، ويشهد لهما :
حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت : خرج رسول الله ﷺ يوما فزعا محمرا وجهه يقول : لاإله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ، وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها . قالت : فقلت : يارسول الله : أنهلك وفينا الصالحون؟ قال : نعم إذا كثر الخبث .
أخرجه البخاري (١٣/١١،١٠٦) في كتاب الفتن ، ومسلم (٢٨٨٠) في الفتن ، والترمذي (٢١٨٨) في الفتن .
-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 378 / 977

﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [١٤] .

قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿آن﴾ بالمد[١] . واختاره أبو حاتم[٢].

وقرأ حمزة ، وعاصم برواية أبي بكر ﴿أأن﴾ بهمزتين[٣] ، غيرهم بالخبر[٤] ، فمن قرأها بالاستفهام فله وجهان :

أحدهما : ألأن كان ذا مال وبنين ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٥][٥]

والآخر : ألأن كان ذا مال وبنين تطيعه؟![٦]

- قال القرطبي (٢٣٥/١٨) : وكثرة الخبث ظهور الزنا وأولاد الزنا ؛ كذا فسره العلماء . وقول عكرمة : "قل المطر" تبين لما يكون به الهلاك . وهذا يحتاج إلى توقيف ، وهو أعلم من أين قاله . أ.هـ

وقال ابن حجر في الفتح (١٠٩/١٣) : فسروا الخبث بالزنا ، وبأولاد الزنا ، وبالفسوق والفجور ، وهو أولى لأنه قابله بالصلاح . أ.هـ

(١) السبعة (ص٦٤٧) ، المبسوط (ص٣٧٨) ، التيسير (ص٣٣١) .

(٢) لم أجده .

(٣) السبعة (ص٦٤٧) ، المبسوط (ص٣٧٨) ، الكشف (٣٣١/٢) .

(٤) السبعة (ص٦٤٦) ، المبسوط (ص٣٧٨) ، التيسير (ص١٧٣) ، إتحاف الفضلاء (٥٥٤/٢) .
والقراءة منسوبة لابن كثير ، ونافع ، وأبي عمرو ، والكسائي ، وحفص عن عاصم ، وخلف.
وصورة هذه القراءة كما قال ابن مهران في المبسوط : بفتح الألف من غير استفهام : أن .

(٥) وتوجيه هذه القراءة أي : جعل مجازاة النعمة التي خولها الله من المال والبنين الكفر بآياتنا ، كما تقول : أأن أعطيتك مالي سعيت علي؟
وانظر : معاني القراء (١٧٣/٣) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧١٧) ، الكشف (٣٣١/٢) .

(٦) وتوجيه هذه القراءة :
أي : لاتطعه ليساره وعدده .
وانظر المصادر السابقة ، والتوجيهان نص كلام الفراء (١٧٣/٣) .
وعند النظر لافرق في المعنى بين من قرأها بالمد ، ومن قرأها بهمزتين .
ذلك أن المراد بهما التوبيخ والتقريع إلا أن من مد استثقل الجمع بين الهمزتين فخفف الثانية .
انظر الكشف (٣٣١/٢) .

متصفح الصفحات
379 / 977
[٦/١٦٧]

ومن قرأ بالخبر فمعناه : ولاتطع لأن كان[١] .

قوله تعالى : ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ [١٦] .

قال ابن عباس : سنخطمه بالسيف ، فنجعل ذلك / علامة باقية على أنفه ماعاش ، فقاتل يوم بدر فخطم بالسيف في القتال[٢] .

وقال قتادة : سنلحق به شيئا لايفارقه[٣] .

قال القُتيبي : تقول العرب للرجل يسب الرجل سبة قبيحة باقية : قد وسمه ميسم سوء ، يريدون : ألصق به عاراً لايفارقه ، كما أن السمة لاتنمحي ولايعفوا أثرها[٤] .

قال جرير[٥] :

لما وضعت على الفرزدق ميسمي ... وعلى البعيث جدعت أنف الأخطل

أراد بالهجاء[٦] .

---

(١) وحجة من قرأها كذلك :
أنه لما علم أن الكلام ليس باستخبار لم يأت بلفظ يدل على الاستخبار .
انظر الكشف (٢/٣٣١) .

(٢) أخرجه الطبري (٢٩/٢٨) ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر (٨/٢٤٩-٢٥٠) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣٠٩) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٥٠) ، والطبري (٢٩/٢٨) .

(٤) تأويل مشكل القرآن (ص١٥٦) للقتيبي عبد الله بن مسلم المشهور بابن قتيبة .

(٥) هو في ديوانه (ص٣٥٧) وفيه : وضعا البعيت .
وينظر في : تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص١٥٦) ، وضح البرهان (٢/٤٢٥) ، تفسير القرطبي (١٨/٢٣٧) ، أبي حيان (٨/٣٠٠) ، الدر المصون (١٠/٤٠٨) .

(٦) قاله ابن قتيبة في تأويل المشكل (ص١٥٧) ونص عبارته :
يريد : أنه وسم "الفرزدق" ، وجدع أنف "الأخطل" بالهجاء ، أي : أبقى عليه عارا كالجدع والوسم . أ.هـ

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 380 / 977

وقال أبو العالية[١] ، ومجاهد[٢] : سنشينه على أنفه ، ونسوِّد وجهه فنجعل له عَلماً في الآخرة يُعرف بسواد وجهه[٣] .

وقال الضحاك[٤] والكسائي[٥] : سنكويه على وجهه .

وقال محمد بن جرير : سنبين أمره بياناً واضحاً حتى يعرفوه ، فلايخفى عليهم ، كما لاتخفى السمة على الخراطيم[٦] .

قال الفراء : وإن كان الخرطوم قد خص بالسمة فإنه في مذهب الوجه ؛ لأن بعض الشئ يُعبر به عن كله[٧] ، وقد مر هذا الباب .

وقال النضر بن شميل : معناه ، سنحده على شربه الخمر ، والخرطوم : الخمر وجمعه خراطيم[٨] .

---

(١) ذكره البغوي (١٩٤/٨) ، والقرطبي (٢٣٧/١٨) ، والآلوسي (٢٩/٢٩) .

(٢) ذكره البغوي (١٩٤/٨) ، والقرطبي (٢٣٧/١٨) .

(٣) القول ذكره الطبري (٢٨/٢٩) وصدره بقوله : وقال بعضهم فلم ينسبه .
واختاره الزجاج في معانيه (٢٠٧/٥) .

(٤) ذكره البغوي (١٩٤/٨) .

(٥) المصدر السابق .

(٦) هو في تفسيره (٢٨/٢٩) وفيه : الخرطوم بدلا من الخراطيم .

(٧) هو في معاني القرآن له (١٧٤/٣) . وذكره الطبري (٢٨/٢٩) ، والبغوي (١٩٤/٨) .

(٨) ذكره القرطبي (٢٣٨/١٨) ، وأبو حيان (٣٠٠/٨) ، والسمين في الدر المصون (٤٠٩/١٠) ، والآلوسي (٢٩/٢٩) ، وفي وضح البرهان (٤٢٥/٢) صدره بقوله : وقيل : ولم ينسبه .
ولم يرتض هذا المعنى جماعة من المفسرين .
قال أبو حيان في البحر : وأبعد النضر بن شميل في تفسيره الخرطوم بالخمر .
وقال السمين الحلبي : وقد استبعد الناس هذا التفسير .
وقال الآلوسي : وتعقب بأنه تنفيه الرواية ، والدراية .
أما الرواية : فهو أن أولئك الكفرة هلكوا قبل تحريم الخمر ، ماعدا الحكم وهو لم يثبت أنه حد ، على أنهم لم يكونوا ملتزمي الأحكام .
وأما الدراية : فلتعقيد اللفظ ، وفوات فخامة المعنى . أ.هـ بتصرف .
وذكره الكرماني (١٢٣٩/٢) وقال : حكاه الثعلبي . وفيه تعسف .

متصفح الصفحات
381 / 977
ب في الصفحة

وقال الشاعر[١] :

تظل يومك في لهو وفي طرب وأنت بالليل شراب الخراطيم

قوله تعالى : ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ﴾ يعني : اختبرناهم ، وامتحنا أهل مكة بالقحط والجوع[٢] .

﴿كَمَا بَلَوْنَا﴾ ابتلينا[٣] ﴿أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ :

[٧٥] أخبرنا أبو عمرو الفراتي،أنبأنا موسى،أنبأنا أبو عثمان الجزري،حدثنا فارس بن عمرو،حدثنا صالح بن محمد،/ حدثنا محمد بن مروان،عن الكلبي،عن أبي [١٦٧/ب] صالح،عن ابن عباس [رضي الله عنهما] في قول الله عز وجل : ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ قال : بُستان باليمن يقال له الصروان[٤] دون صنعاء[٥] بفرسخين[٦] يطؤه أهل الطريق ، كان غرسه قوم من أهل الصلاة ، وكانت لرجل

---

(١) القائل هو : الأعرج المعني .
وهو في : تفسير القرطبي (٢٣٨/١٨) ، الرازي (٨٧/٣٠) ، أبي حيان (٣٠٠/٨) ، السمين في الدر المصون (٤٠٩/١٠) ، الكرماني (١٢٣٩/٢) ، الآلوسي (٢٩/٢٩) .

(٢) كذا ، وفي (ت) : يعني : اختبرنا أهل مكة ، وابتليناهم بالجوع والقحط .
والمعنى في : تفسير الطبري (٢٩/٢٩) ، والبغوي (١٩٤/٨) .

(٣) ذكره البغوي (١٩٤/٨) .

(٤) كذا بالصاد . وفي (ت) : بالضاد المعجمة .
وهكذا وقع الاختلاف في عموم كتب التفسير ، غير أن ياقوت الحموي ذكر في معجم البلدان (٤٦٤/٣) ضوران بتقديم الواو . وقال عنها : من حصون اليمن لبني الحرش . أ.هـ فالله أعلم.

(٥) هي بلدة باليمن ، بل هي قصبة اليمن وأحسن بلادها ، تشبه بدمشق لكثرة فواكهها وتدفق مياهها . وصنعاء منسوبة إلى جودة الصنعة . وقيل : إن الذي سماها بذلك الحبشة لما دخلوها وفيها بنى أبرهة القليس ، وهي عاصمة اليمن اليوم . معجم البلدان (٤٢٥/٣) .

(٦) الفرسخ : بفتح الفاء وسكون الراء المهملة ، ثم فتح السين المهملة يعادل (٥٥٤٠) مترا ، أي (٥,٥٤٠) كيلو مترا . فيكون مقدار الفرسخين (١١,٠٨٠) كيلو مترا أي : أحد عشر كيلو وثمانين مترا .
حاشية الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان (ص٧٧-٧٨) ، الأصل لابن الرفعة ، والحاشية للدكتور محمد الخاروط .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:20:20
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
382 / 977
ب في الصفحة

فمات فورثه ثلاثة بنين له ، وكان يكون للمساكين إذا صرموا نخلهم كل شئ تعداه المنجل[١] فلم يجزه ، فإذا طرح من فوق النخل إلى البساط فكل شئ يسقط على البساط فهو أيضا للمساكين ، وإذا حصدوا زروعهم فكل شئ تعدّاه المنجل أيضا فهو للمساكين ، وإذا داسوا[٢] كان لهم كل شئ تنتثر[٣] أيضا ، فلما مات الأب وورثها هؤلاء الإخوة عن أبيهم فقالوا والله إن المال لقليل ، وإن العيال لكثير ، إنما كان يفعل هذا الأمر إذ كان المال كثيراً ، والعيال قليلاً ، فأما إذا قلّ المال وكثر العيال فإنا لانستطيع أن نفعل هذا فتحالفوا بينهم يوماً ليغدنّ غدوة قبل خروج الناس فليصرمن من نخلهم و لم يستثنوا ، لم يقولوا : إن شاء الله فغدا القوم بسدف[٤] من الليل إلى جنتهم ليصرموها فرأوها مسودة وقد طاف عليها من الليل طائف من عذاب أصابها فأحرقها فأصبحت كالصريم[٥] .

---

(١) المنجل : اسم للآلة الحادة التي يقطع بها الزرع والعشب .
والجز : القطع .

(٢) أصل الدوس : الوطء بالرجل ، والمدوس : مايداس به الطعام ، كالمدواس ، والمداسة :موضع دوس الطعام . القاموس (٢/٢٣٢) .

(٣) كذا ، وفي (ت) : "ينشر" . وكأنها تصحفت على الوجهين ، وصوابها : تناثر أيضا . والله أعلم .

(٤) السدفة : بضم السين ، وفتحها : الظلمة ، أو اختلاط الضوء والظلمة معا ، كوقت مابين طلوع الفجر إلى الإسفار ، والطائفة من الليل . القاموس (٢/٥٤٠) .

(٥) إسناده ساقط لما يلي :
- صالح بن محمد الترمذي : متهم ساقط ، ورمي بالوضع كما في الكشف الحثيث (ص١٣٥).
- ومحمد بن مروان هو السدي الصغير متهم بالكذب متروك كما في الميزان (٤/٣٢) .
- والكلبي هو محمد بن السائب المفسر متهم بالكذب ، ورمي بالرفض كما في التقريب (٥٩٠١) .
- وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ . قال ابن معين : ليس به بأس ، وإذا حدث عنه الكلبي فليس بشئ كما في تهذيب الكمال (٦/٤) . =

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 383 / 977

فذلك قوله تعالى : ﴿إِذْ أَقْسَمُوا﴾ حلفوا ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾ ليجدنها وليقطعن ثمرها[١] .

﴿مُصْبِحِينَ﴾ [١٧] إذا أصبحوا قبل أن تعلم المساكين[٢] / ﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ [١٨] ولايقولون إن شاء الله[٣] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ﴾ عذاب[٤] ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ ليلا ، ولايكون الطائف إلا بالليل وكان ذلك الطائف نارا نزلت من السماء فأحرقتها[٥] ﴿وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [١٩] . [٦٨/أ]

- والقصة ذكرها كسياق المؤلف :
الفراء في معانيه (٣/١٧٤) ، والبغوي (٨/١٩٤) ، والقرطبي (١٨/٢٤٠) .
- وأخرجها ابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٨/٢٥٠) عن ابن عباس بأخصر من هذا.
- وأخرجها عبد الرزاق في التفسير (٢/٣٠٩) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٥٠) ، والطبري (٢٩/٣١) كلهم من طريق معمر عن قتادة من قوله مختصرا .
- وأخرجها عبد الرزاق (٢/٣٠٩) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٥١) عن سعيد بن جبير من قوله مختصرا .
- وأخرجها الطبري (٢٩/٣٢) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد من قوله مختصرا .
وخلاصة القول :
أن أصل القصة ثابت بالقرآن . وأما التفاصيل المذكورة فقد عرف حال إسنادها وعلى فرض ثبوتها عن ابن عباس ومن بعده فيقال إنها مما تلقى عن أهل الكتاب . والله أعلم .

(١) تفسير الغريب (ص٤٧٩) ، تفسير الطبري (٢٩/٢٩) ، تفسير البغوي (٨/١٩٥) .
وفي (ت) : "ليجذنها" بالذال . والجذ هو القطع المستأصل . القاموس (١/٤٦١) .

(٢) في (ت) ، والبغوي (٨/١٩٥) : يعلم المساكين .

(٣) تفسير الماوردي (٦/٦٧) ، البغوي (٨/١٩٥) ، ابن الجوزي (٨/٣٣٥) ونسبه للأكثرين .

(٤) قاله قتادة ، ذكره الماوردي (٦/٦٧) .
والمعنى بلاتسبة في تفسير البغوي (٨/١٩٥) .

(٥) قاله ابن جريج . ذكره الماوردي (٦/٦٧) ، بل هو قول عامة المفسرين كما في تفسير ابن الجوزي (٨/٣٦) . ذكره الفراء (٣/١٧٥) ، والطبري (٢٩/٣٠) ، والبغوي (٨/١٩٥) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:20:37
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:20:47
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 384 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [٢٠] كالليل المظلم الأسود(١) .

قال الشاعر(٢) :

تطاول ليلك الجون البهيم فما ينجاب عن صبح صريم

وقال الحسن : أي صرم عنها الخير ، فليس فيها شئ(٣) .

وقال ابن كيسان : كالحرة السود(٤) .

وقال ابن زيد : كالأرض المصرومة(٥) .

وقال الأخفش : كالصبح انصرم من الليل(٦) .

قال المؤرج : كالرملة انصرمت من معظم الرمل(٧) .

---

(١) قاله ابن عباس . أخرجه عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والطبري (٣٠/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٥١/٨) .
والقول في : معاني الفراء (٨٧٥/٣) ، تفسير الغريب (ص٤٧٩) ، الزجاج (٢٠٨/٥) ، القرطبي (ص١٧٦) .

(٢) لم أقف على اسمه .
والبيت في : تفسير الطبري (٣١/٢٩) ، الماوردي (٦٨/٦) ، القرطبي (٢٤١/١٨) ، لسان العرب (٢٤٣٩/٤) ، تفسير الشوكاني (٢٧١/٥) .
وهو مما أنشده أبو عمرو بن العلاء مستشهدا به على أن الصريم بمعنى الليل إذا اشتد سواده .

(٣) ذكره البغوي (١٩٥/٨) ، والقرطبي (٢٤٢/١٨) ، وأبو حيان (٣٠٦/٨) ، والشوكاني (٢٧٢/٥) .
وهو في الماوردي (٦٨/٦) بلا نسبة ، وفي تفسير ابن الجوزي (٣٣٦/٨) وقال : حكاه ابن قتيبة .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) لم أجده في معاني القرآن له .
وذكره البغوي (١٩٥/٨) ، والقرطبي (٢٤٢/١٨) ، وأبو حيان (٣٠٦/٨) ، والشوكاني (٢٧٢/٥) .

(٧) ذكره القرطبي (٢٤٢/١٨) ، وأبو حيان (٣٠٦/٨) ، والكرماني (١٢٣٩/٢) ، والشوكاني (٢٧٢/٥) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:20:55
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
385 / 977
ب في الصفحة

وأصل الصريم : المصروم ، وكل شئ قُطع من شئ فهو صريم فالليل صريم والصبح صريم ؛ لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه[١] .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : كالرماد الأسود بلغة خزيمة[٢] .

﴿فَتَنَادَوا﴾ نادى بعضهم بعضا[٣] .

﴿مُصْبِحِينَ﴾ [٢١] .

﴿أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ﴾ [٢٢] ﴿فَانطَلَقُوا﴾ فمضوا إليها ﴿وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ﴾ [٢٣] يتساررون ، يقول بعضهم لبعض[٤] ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ﴾ [٢٤] ﴿وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [٢٥] .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : على قدرة قادرين في أنفسهم[٥] .

وقال أبو العالية[٦] ، والحسن[٧] : على جد وجهد .

---

(١) أي أنه من ألفاظ الأضداد .
ذكره أبو حاتم السجستاني في الأضداد (ص١٠٥) ، وأبو بكر بن الأنباري في الأضداد (ص٨٤) .
والمعنى في : تأويل المشكل لابن قتيبة (ص١٨٦) ، تفسير الغريب (ص٤٧٩) ، تفسير السمعاني (٢٤/٦) ، البغوي (١٩٥/٨) ، وضح البرهان للنيسابوري (٤٢٦/٢) .

(٢) ذكره الماوردي (٦٧/٦) ، والبغوي (١٩٥/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٦/٨) .
وهو بلا نسبة في إيجاز البيان (٨٣٠/٢) ، ووضح البرهان (٤٢٦/٢) .

(٣) تفسير الطبري (٣١/٢٩) ، البغوي (١٩٥/٨) .

(٤) قاله قتادة . أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٥٢/٨) ، والطبري (٣١/٢٩) .
والقول في الطبري ، والبغوي (١٩٦/٨) بلفظ : يتسارون .

(٥) أخرجه الطبري (٣١/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٥٢/٨) .
وذكره الماوردي (٦٩/٦) ، والبغوي (١٩٦/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٦/٨) .

(٦) ذكره البغوي (١٩٦/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٦/٨) .

(٧) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٥٢/٨) ، والطبري (٣٢/٢٩) من طريق ابن علية عن أبي رجاء عنه .
وذكره الواحدي (٣٣٧/٤) ، والبغوي (١٩٦/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٦/٨) قال : في رواية.

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 386 / 977

وقال النخعي[١] ، والقرظي[٢] ، ومجاهد[٣] ، وعكرمة[٤] : على أمر مجمع قد أسسوه بينهم .

وروى معمر عن الحسن قال : على فاقة[٥] .

وقيل : على قوة[٦] .

وقال السدي : الحرد اسم الجنة[٧] .

/ وقال سفيان : على حنق وغضب[٨] ، ومنه قول الأشهب بن رميلة[٩] : [١٦٨/ب]

أسود شرى لاقت أسود خفية تساقوا على حرد دماء الأساود

---

(١) لم أقف على قوله .

(٢) ذكره البغوي (١٩٦/٨) .

(٣) أخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٥٢/٨) ، والطبري (٣٢/٢٩) .
وذكره البغوي (١٩٦/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٦/٨) .

(٤) أخرجه الطبري (٣٢/٢٩) ، وذكره البغوي (١٩٦/٨) ، وابن الجوزي (٣٣٦/٨) .

(٥) أخرجه الطبري (٣٢/٢٩) من طريق معمر كما ذكر المؤلف .
وذكره الماوردي (٦٩/٦) ، وابن الجوزي (٣٣٦/٨) قال : في رواية .

(٦) لم أجده .

(٧) ذكره الماوردي (٦٩/٦) ، والسمعاني (٢٥/٦) ، والسمين في الدر المصون (٤١٤/١٠) .

(٨) أخرجه الطبري (٣٢/٢٩) ، وذكره الماوردي (٦٩/٦) ، والبغوي (١٩٦/٨) ، ولفظ الماوردي : على حرص .
والمعنى في : مجاز القرآن (٢٦٥/٢) ، تفسير غريب القرآن (ص٤٧٩) ، معاني الزجاج (٧٠٧/٥) .

(٩) قاله من قصيدة كان يهاجي بها الفرزدق كما قاله أبو عبيدة .
والبيت في : مجاز القرآن (٢٦٦/٢) ، الكامل للمبرد (٥١/١) ، تفسير غريب القرآن (ص٤٨٠) ، تفسير الطبري (٣٣/٢٩) ، معجم مااستعجم (٧٨٥/٣) ، الدر المصون (٤١٣/١٠) ، تفسير ابن الجوزي (٣٣٧/٨) وقال محققه : و"شرى" و"خفية" : مأسدتان معروفتان . والأساود : جمع أسود ، وهو اسم للحية ، ولذلك جمع كما تجمع الأسماء على "أفاعل" ، ولو كان صفة لجمع على : أسود . أ.هـ
والبيت شاهد على أن من معاني "الحرد" : الغضب .

الأربعاء 24 أيلول 9:21:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
387 / 977
ب في الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

وفيه لغتان : حرد وحرد ، مثل : الدرك والدرك[١] .

وقال أبو عبيدة[٢] ، والقُتيبي[٣] : على منع ، والحرد والمحاردة المنع ، تقول العرب : حاردت السنة إذا لم يكن فيها مطر ، وحاردت الناقة إذا لم يكن لها لبن[٤].

قال الشاعر[٥] :

وإذا ماحاردت أو بكأت فك[٦] عن [حاجب][٧] أخرى طينها[٨]

وقيل : على قصد[٩] .

---

(١) تفسير ابن الجوزي (٣٣٧/٨) ، الدر المصون (٤١٣/١٠) ، القرطبي (ص١٧٧) .

(٢) مجاز القرآن (٢٦٥/٢-٢٦٦) .

(٣) تفسير غريب القرآن (ص٤٧٩) ، القرطبي (ص١٧٦-١٧٧) .

(٤) قال الطبري (٣٣/٢٩) :
هذا قول لانعلم له قائلا من متقدمي العلم قاله ، وإن كان له وجه . أ.هـ

(٥) هو عدي بن زيد في ديوانه (ص٢٠٤) .
ونسبه إليه بيان الحق النيسابوري في وضح البرهان (٤٢٦/٢) .
وهو بلا نسبة في : تفسير الطبري (٣٣/٢٩) ، اللسان (٨٢٥/٢) .

(٦) في هامش الأصل ، و(ت) : "فت" . وهو كذلك في مصادر البيت .

(٧) في الأصل : "جونه" ، والمثبت من مصادر البيت ، وأظنه اختلط على الناسخ مع بيت قبله ذكره في اللسان ولفظه :
ولنا باطية مملؤة جونة يتبعها برزينها

(٨) البيت شاهد على أن معاني "الحرد" : القلة ، والنقص . وقد سبق نقل كلام الطبري .
وبكأت الناقة : قل لبنها ، والفت : الدق ، فت الشيء يفته فتا ، وقيل : فته كسره . انظر لسان العرب (٣٣١/١) (بكأ) .

(٩) قاله الفراء في معانيه (١٧٦/٣) ، والطبري (٣٣/٢٩) قال : وكان المعروف من معنى الحرد في كلام العرب القصد من قولهم : قد حرد فلان حرد فلان ، أي : قصد قصده .

الأربعاء 24 أيلول 9:21:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
388 / 977
انتقل إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

قال الراجز[١] :

أقبل سيل جاء من أمر الله ... يحرد حرد الجنة المغلة

وقال آخر[٢] :

أما إذا حردت حردي فمجرية ... ضبطاء تمنع غيلا غير مقروب

---

(١) هذا البيت مختلف في قائله اختلافا شديدا حتى أن أبا حاتم السجستاني قال إنه مصنوع ، صنعه قطرب بن المستنير .
فمما قيل في نسبته أنه لحسان بن ثابت كما في زيادات ديوانه (ص٥٢٢) ، وإصلاح المنطق (ص٤٧) .
وقيل إنه لقطرب بن المستنير ، قاله أبو حاتم كما في سمط اللآلئ (١/٣١) .
وقيل لحنظلة بن مصبح كما في حاشية السمط (١/٣١) .
والبيت بلا نسبة في : معاني الفراء (٣/١٧٦) ، مجاز القرآن (٢/٢٦٦) ، تفسير الطبري (٢٩/٣٣) ، معاني الزجاج (٥/٢٠٧) .
وهو شاهد على أن من معاني "الحرد" : القصد .
والمغلة : يحتمل أن يكون من الغلة التي هي العطش . وأن يكون من الغلة التي هي الريع . انظر انظر سمط اللآلئ (١/٣٢) . وفي ألفاظ البيت اختلاف كما في مصادره .
وعن تحرير الاختلاف في قائله ينظر تعليق العلامة عبد العزيز الميمني على سمط اللآلئ (١/٣١).

(٢) القائل هو : الجميح الأسدي واسمه : منقذ بن الطماح الأسدي وهو من شعراء بني أسد وفرسانهم جاهلي ، قتل يوم جبلة . كذا في سمط اللآلئ (١/٣٠) .
والبيت في : تفسير الغريب (ص٤٨٠) ، سمط اللآلئ (١/٣٠-٣١) ، إصلاح المنطق (ص٤٧) لسان العرب (٤/٢٥٤٩) (ضبط) .
وهو في تهذيب اللغة (١١/٤٩٣) بلا نسبة .
وقوله : مجرية : يقول : لبؤة ذات جراء ، ومجر يصح مثل مرضع .
وضبطاء : من قولهم : رجل أضبط ، إذا كان يعمل بيديه جميعا .
والبيت شاهد على أن من معاني "الحرد" : القصد .
وله روايات أخرى غير ماذكره المؤلف تنظر في مصادر البيت .

الأربعاء 24 أيلول 9:21:31
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
389 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ﴾ [٢٦] لمخطئون الطريق ، وليس هذه بجنتنا[١] . فقال بعضهم : ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ [٢٧] حرمنا خيرها ونفعها لمنعنا المساكين ، وتركنا الاستثناء[٢] .

قوله تعالى : ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ أعدلهم ، وأعقلهم ، وأفضلهم[٣] ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ [٢٨] هلا تستثنون[٤] .

قال أبو صالح : كان استثناؤهم : سبحان الله[٥] . وقيل : هلا تسبحون الله ، وتقولون : سبحان الله ، وتشكرونه على ماأعطاكم[٦] .

وقيل : هلاتستغفرونه من فعلكم[٧] .

---

(١) قاله ابن عباس . أخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٨/٢٥٢) .
وقتادة . أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣٠٩) ، والطبري (٢٩/٣٤) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٥٢) .
والمعنى في : تفسير الطبري (٢٩/٣٤) ، الماوردي (٦/٦٩) ، إيجاز البيان (٢/٨٣٠) .

(٢) قاله قتادة . وهو مخرج في المصادر السابقة .
وانظر أيضا : تفسير البغوي (٨/١٩٦) ، ابن الجوزي (٨/٣٣٨) .

(٣) قاله ابن عباس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، والربيع بن أنس ، والضحاك ، وقتادة ومحمد بن كعب القرظي .
وأقوالهم تنظر في : تفسير عبد الرزاق (٢/٣١٠) ، تفسير الطبري (٢٩/٣٤-٣٥) ، تفسير عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٨/٢٥٢-٢٥٣) ، تفسير ابن كثير (٨/١٩٦) .

(٤) قاله مجاهد ، أخرجه الطبري (٢٩/٣٥) واختاره ، وقاله ابن جريج أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٨/٢٥٣) ، والسدي ذكره ابن كثير (٨/٩٦) .
والمعنى في : معاني الزجاج (٥/٢٠٩) ، إيجاز البيان (٢/٨٣٠) ، تفسير البغوي (٨/١٩٦) .

(٥) ذكره البغوي (٨/١٩٦) ، وابن الجوزي (٨/٣٣٨) ، والقرطبي (١٨/٢٤٤) .

(٦) ذكره البغوي (٨/١٩٦) ، وابن الجوزي (٨/٣٣٨) . وقال عقبه : حكاه الثعلبي .

(٧) ذكره البغوي (٨/١٩٦) ، والقرطبي (١٨/٢٤٤) ونسبه لابن عباس بلفظ : أي تستغفر الله من ذنبنا .

متصفح الصفحات
390 / 977
[1/١٦٩]

﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا﴾ نزهوه عن أن يكون ظالما ، وأقروا على أنفسهم بالظلم فقالوا ﴿إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [٢٩] (١) .

﴿فَأَقْبَلَ / بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ [٣٠] ﴿قَالُوا يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾ [٣١] في منعنا حق الفقراء ، وتركنا الاستثناء (٢) .

وقال ابن كيسان : يعني طغينا نعم ربنا ، فلم نشكرها ، ولم نصنع ماصنع آباؤنا (٣) .

﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا﴾ قرأ الحسن ، وعاصم ، والأعمش ، وابن مُحيصن بالتخفيف (٤) . غيرهم بالتشديد (٥) ، وهما لغتان .

وفرق قوم بينهما ، فقال : التبديل : التغيير بشئ أو تغيير حاله ، وعين الشئ قائم ، والإبدال : رفع الشئ ، ووضع شئ آخر مكانه (٦) .

---

(١) تفسير البغوي (٨/١٩٧) ، ابن الجوزي (٨/٣٣٨) ، القرطبي (١٨/٢٤٤) .

(٢) تفسير الطبري (٢٩/٣٥) ، البغوي (٨/١٩٧) ، القرطبي (١٨/٢٤٥) .

(٣) ذكره البغوي (٨/١٩٧) ، القرطبي (١٨/٢٤٥) .

(٤) المبسوط (ص٢٣٨) ، الكشف (٢/٧٢) ، التيسير (ص١١٨) ، تفسير ابن عطية (١٦/٨٤) ، إتحاف الفضلاء (٢/٢٢٣) .
وهي قراءة الجمهور . والعبارة في (ت) : قراءة العامة بالتخفيف .

(٥) كذا ، والعبارة في (ت) : وقرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتشديد . وهي أقرب لكتب القراءات ، وكتب في هامش الأصل : لم يقرأ بالتشديد إلا نافع ، وأبو عمرو . أي من السبعة. انظر : المبسوط (ص٢٣٨) ، النشر (٢/٣١٤) ، إتحاف الفضلاء (٢/٢٢٣) ، (٢/٥٥٥) .

(٦) هذا المبحث ينظر في : حجة القراءات (ص٢٠٣-٢٠٤) ، الكشف (٢/٧٢) ، إتحاف الفضلاء (٢/٢٢٣) ، تفسير ابن الجوزي (٨/٣٣٩) ، القرطبي (١٨/٢٤٥) .
وحاصل التوجيه : أن من شدد الدال فإن الفعل مأخوذ من "بدل" ، ومن خففها فعلى أنه مأخوذ من "أبدل" .
وهذه المسألة تناولها اللغويون كما في : المفردات (ص١١١) ، عمدة الحفاظ (١/١٩٠) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:21:51
منصفح الصفحات
391 / 977
منصفح الويب فيرفكس

قال عبد الله بن مسعود : بلغني أن القوم أخلصوا ، وعرف الله تعالى منهم الصدق ، فأبدلهم بها جنة يقال لها : الحيوان ، فيها عنب يحمل البغل منها عنقودا واحدا[١] .

وقال بكر بن سهل الدمياطي حدثني أبو خالد اليماني : أنه رأى تلك الجنة ، وقال رأيت كل عنقود منها كالرجل الأسود القائم[٢] .

﴿خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ [٣٢] ﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ﴾ أي : كفعلنا بهم نفعل بمن تعدى حدودنا ، وخالف أمرنا[٣] ، ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٣] .

قوله تعالى : ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [٣٤] ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ [٣٥] ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٣٦] ﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ﴾ نزل من عند الله ﴿فِيهِ﴾ هذا[٤] ﴿تَدْرُسُونَ﴾ [٣٧] تقرؤون مافيه[٥] ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ﴾ في ذلك الكتاب ﴿لَمَا يَتَخَيَّرُونَ﴾ [٣٨] يعني : تختارون ، وتشتهون[٦] .

---

(١) ذكره البغوي (١٩٧/٨) ، والزمخشري (١٨٧/٦) ، والقرطبي (٢٤٥/١٨) ، وأبو حيان (٣٠٧/٨) .
والقول بلا نسبة في تفسير ابن الجوزي (٣٣٩/٨) .

(٢) ذكره القرطبي (٢٤٥/١٨) ، وأبو حيان (٣٠٧/٨) ولم ينسبه . وللدمياطي تفسير ذكره المؤلف في مقدمة كتابه ، وفيه كلام كما سبق في قسم الدراسة .

(٣) تفسير البغوي (١٩٧/٨) ، ابن الجوزي (٣٣٩/٨) ، القرطبي (٢٤٥/١٨) .
وحكى القرطبي عن ابن زيد قوله :
إن هذا وعظ لأهل مكة بالرجوع إلى الله لما ابتلاهم بالجدب لدعاء النبي ﷺ .

(٤) كذا بالأصل ، وفي هامشه : غدا . وفي (ت) : أي : تقرؤن فيه هذا الذي تقولون . أ.هـ وهو أظهر في المراد .
وجاءت العبارة في تفسير البغوي (١٩٧/٨) : ﴿فيه﴾ في هذا الكتاب ﴿تدرسون﴾ .

(٥) قاله ابن جريج أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٥٣/٨) .

(٦) تفسير البغوي (١٩٧/٨) ، القرطبي (٢٤٦/١٨) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 392
977 7/١٦٩

﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ﴾ عهود ومواثيق ﴿عَلَيْنَا بَالِغَةٌ﴾ عما / عاهدناكم عليه ، [١٦٩/ب]
ووعدناكم فاستوثقتم بها منا ، فلاينقطع عهدكم[١] .
﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ﴾ كسر "إن" لدخول اللام في الخبر[٢] ﴿لَمَا تَحْكُمُونَ﴾ [٣٩] تقضون ، وتريدون ، فيكون لكم حكمكم[٣] .
﴿سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾ [٤٠] كفيل[٤] .
قال الحسن : والزعيم الرسول هاهنا[٥] .
وقال ابن كيسان : قائم بالحجة والدعوة[٦] .
﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ أرباب تفعل هذا[٧] .
وقيل : شهداء يشهدون لهم بصدق مايدعونه[٨] .
﴿فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ [٤٧] .

---

(١) تفسير البغوي (١٩٨/٨) ، القرطبي (٢٤٧/١٨) .
(٢) هذا توجيه قراءة العامة . وقرأ طلحة بن مصرف ، والضحاك بفتح الهمزة .
معاني القرآن للفراء (١٧٦/٣) ، تفسير الطبري (٣٧/٢٩) ، البغوي (١٩٨/٨) ، القرطبي (٢٤٧/١٨) ، أبو حيان (٣٠٨/٨) ، السمين في الدر (٤١٤/١٠) .
(٣) تفسير الطبري (٣٧/٢٩) .
(٤) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٣٧/٢٩) واختاره . وذكره الماوردي (٧٠/٦) ، وابن الجوزي (٣٤٠/٨) .
وقتادة أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (٣٨/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٥٣/٨) .
والمعنى في : معاني الفراء (١٧٧/٣) ، تفسير الغريب (ص٤٨٠) ، معاني الزجاج (٥١٠/٥) المفردات (ص٢١٣) .
(٥) ذكره الماوردي (٧٠/٦) ، وابن الجوزي (٣٤٠/٨) ، والقرطبي (٢٤٨/١٨) .
(٦) ذكره القرطبي (٢٤٧/١٨) .
والقول في الماوردي (٧٠/٦) بلا نسبة .
(٧) ذكره البغوي (١٩٨/٨) ، وابن الجوزي (٣٤٠/٨) .
(٨) ذكره البغوي (١٩٨/٨) ، وابن الجوزي (٣٤٠/٨) ، والقرطبي (٢٤٨/١٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:21:59
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:22:08
منصفح الصفحات
الباب في الصفحة 393 / 977
منصفح الويب فيرفكس

قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ﴾ قرأه العامة بياء مضمومة[١] .

وقرأ ابن عباس بتاء مفتوحة ، أي تكشف القيامة عن ساقها[٢] .

وقرأ الحسن بتاء مضمومة[٣] ﴿عَنْ سَاقٍ﴾ أي : عن أمر شديد فظيع[٤] ، وهو إقبال الآخرة ، وذهاب الدنيا ، وهذا من باب الاستعارة .

تقول العرب للرجل إذا وقع في أمر عظيم يحتاج فيه إلى جد ، وجهد ، ومعاناة ، ومقاساة للشدة : شمر عن ساقه فاستعير الساق في موضع الشدة[٥] .

---

(١) ذكره الفراء في معانيه (١٧٧/٣) قال : القراء مجتمعون على رفع الياء .

(٢) أخرجها الفراء في معانيه (١٧٧/٣) ، والطبري (٤٢/٢٩) ، وابن خالويه في إعراب القراءات السبع (٣٨٣/٢) ، وابن منده في الرد على الجهمية (ص٣٩) ، وذكرها ابن جني في المحتسب (٣٢٦/٢) .

(٣) المحتسب (٣٢٦/٢) ، تفسير القرطبي (٢٤٩/١٨) ، الشوكاني (٢٧٥/٥) .
قال القرطبي : وهذه القراءة راجعة إلى معنى "يكشف" وكأنه قال : يوم تكشف القيامة عن شدة .

(٤) قال الطبري (٣٨/٢٩) : قاله جماعة من الصحابة والتابعين . أ.هـ
وممن قاله ابن عباس : أخرجه الطبري ، وابن منده (ص٣٧) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٨٣/٢) .
ومجاهد : أخرجه الطبري ، وابن منده ، والفريابي ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٥٥/٨) .
وقتادة : أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٠/٢) ، وعبد بن حميد ، والطبري ، وابن منده .
وسعيد بن جبير : أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والطبري ، والمؤلف كما سيأتي .
وإبراهيم النخعي : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري .
والربيع بن أنس : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري .
وعكرمة : أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والطبري ، والبيهقي .

(٥) هذا نص كلام ابن قتيبة في تأويل المشكل (ص١٣٧) ، وتفسير الغريب (ص٤٨١) ، والقرطبين (ص١٧٧) ، والمعنى في تفسير البغوي (١٩٨/٨) .

متصفح الصفحات
394 / 977
ب في الصفحة

قال دُريد بن الصِّمَّة يرثي رجلا[١] :

كميش الإزار خارج نصف ساقه صبور على الجلاء طلاع أنجد

ويقال للأمر إذا اشتد وتفاقم وظهر وزالت عماه[٢] : كشف عن ساقه ، وهذا جائز في اللغة ، وإن لم يكن للأمر ساق [وهو كما][٣] يقال : أسفر عن وجه [الصبح][٤] ، واستقام صدر الرأي .

قال الشاعر يصف حربا[٥] :

كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح

وأنشد ابن عباس : / [أ/١٧٠]

صبرا أمام إنه شر باق .

---

(١) البيت ضمن قصيدة يرثي بها أخاه عبد الله بن الصمة .
وهو في : الأصمعيات (ص١٠٨) ، تأويل مشكل القرآن (ص١٣٧) ، حماسة أبي تمام بشرح التبريزي (١٣٤/٤) ، الصناعتين (ص٢٩٥) ، تفسير الواحدي (٣٣٩/٤) .
وكميش الإزار : مثل في الجد والتشمير ، والكمش ، والكميش : الخفيف السريع الحركة ، واضافته إلى الإزار على المجاز . وقوله : خارج نصف ساقه : يصفه بالتشمير .
وطلاع أنجد : أي ركاب لصعاب الأمور ، والأنجد : جمع نجد ، وهو مارتفع وغلظ من الأرض . كذا في حاشية الأصمعيات ، وتأويل المشكل .
والشاهد من البيت : أن مما تعبر به العرب عن الشدة : كشف الساق .

(٢) كذا .

(٣) في الأصل : هكذا . والمثبت من الهامش ، و(ت) .

(٤) في الأصل : "الأمر" ، والمثبت مما كتبه الناسخ فوقها ، و(ت) .

(٥) هو : سعد بن مالك القيسي جد طرفة بن العبد في ديوانه (ص٥٤١) .
وينظر في : معاني الفراء (١٧٧/٣) ، الحماسة لأبي تمام (٢٦٦/١) ، الخصائص (٢٥٢/٣) ، المحتسب (٣٢٦/٢) ، تفسير الطبري (٤٢/٢٩) ، إعراب القراءات السبع لابن خالويه (٣٨٣/٢) وفي سياقه اختلاف في بعضها عما عند المؤلف . وهو كما هنا في الأسماء والصفات للبيهقي (١٨٥/٢) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:22:26
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
الذهب في الصفحة 395 / 977

سن لها قومك ضرب الأعناق وقامت الحرب بنا على ساق[1]

وقال آخر[2] :

قد نشرت عن ساقها فشدوا وجدت الحرب لكم فجدوا

---

(١) أخرجه الطبري (٣٨/٢٩) ، والحاكم (٤٩٩/٢-٥٠٠) ، وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (١٨٣/٢-١٨٤) من طريق عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس به .

وذكره السيوطي في الدر (٢٥٤/٨) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وهذا الإسناد مختلف فيه :

قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٢٨/١٣) : إسناده حسن . أ.هـ

قلت : والحق أن التوقف في حال هذا الإسناد أولى فأسامة بن زيد هذا يحتمل أحد اثنين :

١ ـ أسامة بن زيد بن أسلم العدوي الضعيف .

٢ ـ وأسامة بن زيد الليثي صدوق يهم .

والتفريق بين الاثنين عسر جدا . فإن كان العدوي فالأثر ضعيف ، وإن كان الليثي فحسن ، وعليه يتنزل كلام الحافظ ابن حجر . والله أعلم .

والبيت ينظر في : تفسير الواحدي (٣٣٩/٤) ، ابن الجوزي (٣٤١/٨) ، أبي حيان (٣١٠/٨) ، الدر المصون (٤١٨/١٠) ، تفسير الشوكاني (٢٧٥/٥) .

وسياق البيت في المصادر المسندة هو :

اصبر عناق إنه شر باق قد سن لي قومك ضرب الأعناق

وقامت الحرب بنا على ساق

(٢) هو : رويشد بن رميض العنبري .

وهو من الرجز الذي تمثل به الحجاج بن يوسف في خطبته على أهل الكوفة ، أول ماقدم عليهم أميرا .

وهو في : الكامل للمبرد (٣١٠/١) ، معاني الزجاج (٢١٠/٥) ، الأسماء والصفات للبيهقي (١٨٤/٢) نقلا عن أبي سليمان الخطابي ، تفسير الماوردي (٧١/٦) ، تفسير ابن عطية (٨٧/١٦) ، الدر المصون (٧٠٠/٩) ، (٤١٨/١٠) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:22:34
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 396 / 977
منصفح الويب فيرفكس

والعرب تقول لسنة الجدب كشفت عن ساقها ، قال الشاعر[١] :

عجبت من نفسي ومن إشفاقها ... ومن طرادي الطير عن أرزاقها
في سنة قد كشفت عن ساقها ... حمراء تبري اللحم عن عراقها

وبنحو ذلك قال أهل التأويل .

[٧٦] أخبرنا أبو بكر بن عبدوس، أخبرنا أبو الحسن بن محفوظ، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن سعيد بن جبير : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ قال : عن شدة الأمر[٢] .

وقال ابن عباس : هي أشد ساعة في يوم القيامة[٣] .

وقال الربيع : عن الغطاء[٤] .

[٧٧] وأخبرنا ابن فنجويه، حدثنا أحمد بن جعفر بن [سلم][٥] الختلي ، حدثنا محمد بن عمرو بن مسعدة البيروتي ، حدثنا محمد بن الوزير السلمي ، حدثنا

---

(١) هو رؤبة بن العجاج .
والبيتان في : تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨١) ، الأسماء والصفات للبيهقي (١٨٤/٢) ، تفسير الماوردي (٧٠/٦) ، وضح البرهان للنيسابوري (٤٢٧/٢) ، تفسير ابن عطية (٨٧/١٦) ، القرطبي (٢٤٨/١٨) ، أبي حيان (٣٠٩/٨) ، الدر المصون (٤١٧/١٠) .

(٢) رجاله ثقات خلا ابن محفوظ ، وهو علي بن أحمد بن محفوظ المحفوظي . لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .
وابن عبدوس هو محمد بن أحمد ، وعاصم هو ابن كليب الجرمي .
والأثر أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٥٥/٨) ، والطبري (٣٩/٢٩) عن محمد بن حميد عن مهران عن سفيان به .
وابن حميد ، ومهران ضعيفان .

(٣) أخرجه الطبري (٣٨/٢٩-٣٩) ، وابن منده في الرد على الجهمية (ص٣٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٨٥/٢) من طرق ، وصححه ابن حجر في الفتح (٤٢٨/١٣) .

(٤) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٥٦/٨) ، والطبري (٤٢/٢٩) ،وذكره الماوردي (٧٠/٦) .

(٥) في الأصل : "مسلم" ، وفي (ت) : "سلام" . والمثبت من مصادر ترجمته .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:22:41
منصفح الصفحات
الباب في الصفحة 397 / 977
منصفح الويب فيرفكس

الوليد بن مسلم حدثنا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ قال : "عن نور عظيم يخرون له سجدا"(١) .

---

(١) إسناده ضعيف جدا لعلل أربع :
١ ـ محمد بن عمرو البيروتي لم أجد فيه جرحا أو تعديلا .
٢ ـ الوليد بن مسلم الدمشقي ، مدلس تدليس التسوية فلابد من التصريح في سائر السند .
٣ ـ روح بن جناح أبو سعيد القرشي ضعيف واتهمه ابن حبان .
٤ ـ مولى عمر بن عبد العزيز مجهول فموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة كما قاله البيهقي .
والحديث مداره على الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن مولى عمر عن أبي بردة عن أبي موسى به . ورواه عنه أربعة :
١ ـ محمد بن الوزير السلمي عند المؤلف .
٢ ـ القاسم بن يحيى . أخرجه أبو يعلى الموصلي (٤٠٢/٦) .
٣ ـ أبو زيد عمر بن شبة . أخرجه الطبري (٤٢/٢٩) .
٤ ـ محمد بن الحسين الحسني . أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٨٧/٢) .
وذكره السيوطي في الدر (٢٥٤/٨) ونسبه لابن المنذر ، وابن مردويه ، وابن عساكر .
ومما وجدته من كلام العلماء حول الحديث مايلي :
١ ـ الإمام أبو بكر البيهقي في الأسماء والصفات (١٨٨/٢) :
قال : تفرد به روح بن جناح ، وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لايتابع عليها والله أعلم ، وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة .
٢ ـ الحافظ ابن كثير في التفسير (١٩٩/٨) :
قال : فيه رجل مبهم ، فالله أعلم .
٣ ـ الحافظ أبو بكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/٧) :
قال : رواه أبو يعلى ، وفيه روح بن جناح ، وثقه دحيم . وقال فيه [النسائي] : ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات .
٤ ـ الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦٦٤/٨) :
قال : أخرجه أبو يعلى بسند فيه ضعف . أ.هـ
٥ ـ الحافظ البوصيري كما نقل عنه محقق المطالب العالية (٣٩١/٣) :
قال : رواته ثقات . أ.هـ ولايخفى مافي قوله رحمه الله تعالى من بعد . =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:22:48
منصفح الصفحات
398 / 977
اذهب إلى الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

[٧٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن [محمد بن عبد الله] (١) الرومي بقراءتي عليه في مسجده يوم السبت لأربع بقين من ذي الحجة سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج،حدثنا زهير بن محمد،حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك،حدثنا قريش بن حيان [البجلي] (٢) حدثنا بكر بن وائل،/ عن الزهري [١٧٠/ب] عن أبي [عبد الله] (٣) الأغر،عن أبي هريرة قال : قلنا يارسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة؟

قال : "هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قلنا : لا . قال : هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ قلنا : لا ، قال : فإنكم ترونه كذلك . إذا كان يوم

= ٦ ـ العلامة الألباني في الضعيفة (٥١٢/٣) :

قال : منكر ، وإسناده واه جدا ، مولى عمر بن عبد العزيز مجهول ، وروح بن جناح قال ابن حجر : ضعيف اتهمه ابن حبان .. وقد صح في تفسير هذه الآية خلاف هذا الحديث المنكر بلفظ : يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ... الحديث . أ.هـ

قلت : والحاصل : أن الحديث على أقل أحواله ضعيف . إن لم يكن منكرا كما قرره العلامة الألباني والله أعلم .

وفي قول الحافظ الهيثمي وقفتان :

الأولى : قوله : وثقه دحيم . وقال فيه : ليس بالقوي .

قلت : سقط منه ذكر النسائي إذ هو القائل : ليس بالقوي كما صوبته .

الثانية : قوله : رجاله ثقات :

فهذا متعقب ، والذي أوقع الهيثمي في ذلك التصحيف الذي وقع في مسند أبي يعلى إذ جاء فيه الإسناد : ثنا أبو سعيد روح بن جناح ـ مولى لعمر بن عبد العزيز ـ عن أبي بردة فلما فرغ الهيثمي من الكلام عن روح بناء على أنه هو مولى عمر . لم يسق أمامه في الإسناد إلا ثقات فقال : وبقية رجاله ثقات .

هذا عذر الحافظ الهيثمي عندي والله أعلم .

(١) في الأصل ، و(ت) : "أحمد بن محمد" ، والمثبت من مصادر ترجمته .

(٢) في الأصل ، و(ت) : "العجلي" ، والمثبت من مصادر ترجمته .

(٣) في الأصل ، و(ت) : "عبد الرحمن" ، والمثبت من مصادر ترجمته .

متصفح الصفحات
399 / 977
ب في الصفحة

القيامة جمع الأولون والآخرون ، ونادى مناد : من كان يعبد شيئا فليلزمه ، وترفع لهم آلهتهم التي كانوا يعبدون ، فتمضي ويتبعونها حتى تقذفهم في النار ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، فيقال لهم : ذهب الناس وبقيتم ، فيقولون : لنا رب لم نره بعد ، قال : يقول : هل تعرفونه؟ فيقولون : بيننا وبينه آية ، إذا رأيناه عرفناه ، فيكشف لهم عن ساق فيخرون له سجدا ، وتبقى أقوام ظهورهم كصياصي البقر[1] يريدون السجود فلايستطيعون"[2] .

---

(١) صياصي البقر : قرونها ، واحدتها صيصة بالتخفيف . النهاية (٣/٦٧) .

(٢) إسناده حسن . وهو غريب من هذا الوجه ، إذ رواه غير أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أربعة أنفس :

الأول : سعيد بن المسيب : ورواه عنه اثنان :

١ ـ محمد بن شهاب الزهري :

– رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٥٦) ، ومن طريقه البخاري (١١/٤٤٤) في الرقاق ، وأحمد (٢/٢٧٥،٥٣٣) ، والآجري في الشريعة (٢/١٠٠٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/١٧٢) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر بن راشد .

– ورواه النسائي في الكبرى (٤/٤١٩) في كتاب النعوت ، وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/٣٨٥) من طريق سعيد بن عبد العزيز كلاهما عن الزهري .

٢ ـ حسان بن عطية :

– رواه الترمذي (٢٥٤٩) في صفة الجنة ، وابن ماجه (٤٣٣٦) في الزهد ، وابن أبي عاصم (٢٥٨) من طريق عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين .

– ورواه ابن أبي عاصم (٢٦٠) ، والآجري (٢/١٠٠٤-١٠٠٥) من طريق سويد بن عبد العزيز كلاهما عن أبي عمرو الأوزاعي عن حسان به عنه .

قال الترمذي : غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : وآفته أن عبد الحميد ، وسويدا كلاهما متكلم فيهما .

الثاني : عطاء بن يزيد الليثي :

ورواه عنه الزهري ، ورواه عن الزهري جماعة منهم : –

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:22:55
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 9:23:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
400 / 977
ب في الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

.....

= ١ ـ إبراهيم بن سعد :
رواه البخاري (٤١٩/١٣) في التوحيد ، ومسلم (١٨٢) في الإيمان ، والطيالسي (٣١٤) ، وأبو يعلى (٢٧/٦) ، وابن أبي عاصم (ص١٩٧) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٢٣٧/١-٢٣٨) ، وابن خزيمة في التوحيد (٤٢٦/١) ، وابن حبان (٤٥٠/١٦) ، وابن منده في الإيمان (٧٨٤/٢-٧٨٧) من طرق عن إبراهيم به .
٢ ـ محمد بن الوليد الزبيدي :
رواه ابن أبي عاصم (ص١٩٧، ٢٠٩) من طريق بقية بن الوليد ، وابن منده في الإيمان (٧٨٧/٢) من طريق يحيى بن حمزة كلاهما عن الزبيدي به . وإسناده جيد ، قاله الألباني في ظلال الجنة .
٣ ـ معمر بن راشد البصري :
- رواه ابن أبي عاصم (ص١٩٨) ، وعبد الله بن أحمد (٢٣٨/١) ، والآجري (١٠٠٣/٢) ، وابن منده (٧٨٧/٢) ، وابن حبان (٤٥٠/١٦) كلهم من طريق عبد الرزاق الصنعاني .
- ورواه ابن منده (٧٨٨/٢) من طريق حماد بن زيد .
- ورواه الآجري (١٠٠٤/٢) ، وابن منده (٧٨٩/٢) من طريق محمد بن ثور .
ثلاثتهم عن معمر به .
- وجاء من وجه آخر يجمع بين الطريقين السابقين :
رواه البخاري (٤٤٤/١١-٤٤٥) في الرقاق ، ومسلم (ص١٨٢) في الإيمان ، وابن أبي عاصم (ص١٩٨) ، وابن خزيمة (٤٢٥/١) ، وابن منده (٧٨٩/٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٧٣/١٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يزيد الليثي جميعا عن أبي هريرة به .
الثالث : أبو صالح السمان : ويرويه عنه ثلاثة :
١ ـ سهيل بن أبي صالح :
رواه مسلم (٢٩٦٨) في الزهد ، وأبو داود (٤٧٣٠) في السنة ، وابن أبي عاصم (ص١٩٤) وأبو يعلى (١٣٨/٦) ، وعبد الله بن أحمد (٢٣٢/١، ٢٣٤) ، وابن خزيمة (٤١٧/١، ٤١٩) ، وابن حبان (٤٧٨/١٦، ٤٩٩) ، والآجري (١٠٠٢/٢) ، وابن منده (٧٩١/٢) كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به . =

الأربعاء 24 أيلول 9:23:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
401 / 977
متصفح الويب فيرفكس

.....

- ٢ ـ الأعمش :

– رواه الترمذي (٢٥٥٤) في صفة الجنة ، وابن ماجه (١٧٨) في المقدمة ، وابن أبي عاصم (ص١٩٣) ، وعبد الله بن أحمد (٢٣٥/١) ، وابن منده (٧٩٥/٢) كلهم من طريق يحيى بن عيسى .

– ورواه ابن منده (٧٩٣/٢-٧٩٤) من طريق الحسين بن واقد ، وسعد بن الصلت وعبد الله بن إدريس .

أربعتهم عن الأعمش به .

قال الترمذي : حسن صحيح غريب .

قلت : وقد رواه ابن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري .

قال الترمذي : هذا غير محفوظ ، وأبو صالح عن أبي هريرة أصح .

٣ ـ مصعب بن محمد بن شرحبيل :

رواه ابن أبي عاصم (ص١٩٣) ، وابن خزيمة (٤١٦/١) ، وابن منده (٧٩٥/٢) من طريق وهيب بن خالد عن مصعب ، ومصعب لابأس به .

الرابع : عبد الرحمن مولى الحرقة :

– رواه الترمذي (٢٦٨٢) في صفة الجنة من طريق قتيبة بن سعيد .

– ورواه ابن خزيمة (٤٢٧/١) ، وابن منده (٧٩٦/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم .

– ورواه عبد الله بن أحمد (٢٣٩/١) من طريق حفص بن ميسرة ، ومصعب الزبيري ، وقتيبة بن سعيد . أربعتهم عن عبد العزيز الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه به .

قال الترمذي : حسن صحيح .

وبعد : فهذا ماتحصل من طرق إلى أبي هريرة رضي الله عنه ، وهذا الحديث يقرر أصلا من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة ، وهو إثبات رؤية العباد لربهم جل وعلا في الآخرة ، ومن ذلك صفة الساق .

وقد جاء تقرير هذا الأصل من حديث ثمانية وعشرين صحابيا ، بلغت حد التواتر .

وهذا مبسوط في مثل نظم المتناثر من الحديث المتواتر للعلامة محمد بن جعفر الكتاني (ص٢٣٨-٢٣٩) ، والنزاع في هذه العقيدة لم يظهر إلا بعد ثلاثمائة سنة من الهجرة النبوية الشريفة ، وقد بسط مقالات الفرق فيها ، وبين باطلها شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٤٨٧/٦) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:23:18
منصفح الصفحات
402 / 977
اذهب إلى الصفحة

[٧٩] وأخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[١] قراءة عليه في جمادى الاخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو بكر الشافعي[٢] ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي[٣] ، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد[٤] ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن رجل من الأنصار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "يأخذ الله عز وجل للمظلوم من الظالم حتى لاتبقى مظلمة عند أحد ، حتى إنه ليكلف شائب اللبن بالمآثم يبيعه أن يخلص اللبن من الماء فإذا فرغ من ذلك نادى مناد يسمع الخلائق كلهم : إلا ليلحق / كل قوم [٧١/أ] بآلهتهم وماكانوا يعبدون من دون الله ، فلايبقى أحد عبد شيئا من دون الله إلا مثلت آلهته بين يديه ، ويجعل الله تعالى ملكا من الملائكة على صورة عزير ، ويجعل الله ملكا من الملائكة على صورة عيسى بن مريم عليه السلام ، فيتبع هذا اليهود ، ويتبع هذا النصارى ثم تلقي بهم آلهتهم إلى النار ، وهم الذين يقول الله تعالى : ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٩] فإذا لم يبق إلا المؤمنون وفيهم المنافقون ، قال الله لهم : ذهب الناس فالحقوا بآلهتكم وماكنتم تعبدون ، فيقولون : مالنا إله إلا الله ، وماكنا نعبد غيره ، فينصرف الله تعالى عنهم ، فيمكث ماشاء أن يمكث ، ثم يأتيهم فيقول : أيها الناس ، ذهب الناس فالحقوا بآلهتكم وماكنتم تعبدون . فيقولون : والله مالنا إله إلا الله وماكنا نعبد غيره فيكشف لهم عن ساق ، ويتجلى لهم من عظمته مايعرفون أنه ربهم فيخرون سجدا على وجوههم ، ويخر كل منافق على قفاه ، ويجعل الله تعالى أصلابهم كصياصي

---

(١) هو : الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن إبراهيم .

(٣) هو : عبد الملك بن محمد بن محمد .

(٤) هو : محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني . وجاء في بعض مصادر الحديث كما عند المؤلف ، ولذا أبقيت عليه كما هو .

الأربعاء 24 أيلول 9:23:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
403 / 977
منصفح الويب فيرفكس

البقر ، ثم يضرب الصراط بين ظهراني جهنم[1] .

---

(١) إسناده ضعيف جدا لما يلي :
١ ـ الرجل المبهم بين القرظي وأبي هريرة .
٢ ـ محمد بن زياد هو الفلسطيني الثقفي : مجهول الحال .
٣ ـ إسماعيل بن رافع هو الأنصاري : ضعيف الحفظ .
٤ ـ أبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .
والحديث مداره على إسماعيل بن رافع المدني عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة به . ويرويه عنه خمسة أنفس :
١ ـ أبو عاصم النبيل :
رواه المؤلف ، والبيهقي في البعث والنشور (ص٢٣٥) من طريق أبي قلابة الرقاشي .
ورواه أبو يعلى الموصلي في المسند الكبير كما في النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير (١/٢٧٠) ، وفتح الباري (١١/٣٦٨) عن عمرو بن الضحاك .
ورواه أبو الشيخ في العظمة (٣/٨٣٨) من طريق إسحاق بن راهويه .
ورواه الطبراني في الأحاديث الطوال (ص٢٦٦) عن أحمد بن الحسن الأبلي .
أربعتهم عن أبي عاصم به غير أن طريق الطبراني سقط منه ذكر الرجل المبهم .
٢ ـ مكي بن إبراهيم :
رواه أبو الشيخ في العظمة (٣/٨٣٩) من طريق يعقوب بن سفيان ، والبيهقي في البعث (ص٣٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي كثير ، ورواه أيضا من طريق إبراهيم بن زهير ، ثلاثتهم عن مكي به ، غير أن طريق أبي الشيخ سقط منه ذكر الرجل المبهم .
٣ ـ عبدة بن سليمان :
رواه إسحاق بن راهويه كما في البعث (ص٣٣٥) ، والنهاية (١/٢٧٩) .
ورواه أبو الشيخ (٣/٨٢١) من طريق أبي حاتم بن أبي الفرافصة كلاهما عن عبدة به غير أنه سقط من إسناد أبي الشيخ ذكر الرجل المبهم .
٤ ـ عبد الرحمن المحاربي :
رواه الطبري (٢٩/٤١) عن أبي كريب عن المحاربي به مختصرا .
٥ ـ الوليد بن مسلم :
ذكره أبو الحجاج المزي كما في النهاية والملاحم (١/٢٧٩) قال ابن كثير : وله عليه مصنف ، بين شواهده من الأحاديث الصحيحة . =

الأربعاء 24 أيلول 9:23:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
404 / 977
متصفح الويب فيرفكس

.....

- وقد رواه أيضا أبو موسى المديني في المطولات ، وعبد بن حميد ،وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية كما في النهاية (٢٧٨/١) ، والفتح (٣٦٨/١١) .
كلهم من طريق إسماعيل به .
وفيه علتان قويتان :
الأولى : الاضطراب في سنده حيث يروى تارة عن القرظي عن رجل عن أبي هريرة ، وتارة عن القرظي عن أبي هريرة . وتارة بواسطة رجل مبهم ، ومحمد عن أبي هريرة ...الخ .
وقد نص على هذه العلة : الحافظ ابن كثير في النهاية (٢٧٩/١) ، والحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦٨/١١) وغيرهما .
الثانية : أن في متنه ألفاظا منكرة .
وقد نص على ذلك الحافظ ابن كثير في التفسير (٢٨٧/٣) ، والنهاية (٢٧٨/١) .
وآفته إسماعيل بن رافع قاص أهل المدينة ، نعم لم يكن من الوضاعين ، لكنه جمعه من طرق وأماكن متفرقة فجمعه وساقه سياقة واحدة ، فوقع الاختلاف ، والنكارة كما قاله الحافظ ابن كثير في النهاية .
وقد نص جماعة من العلماء على تضعيفه ، ومن هؤلاء :
١ ـ الإمام أحمد كما في تهذيب التهذيب (٥٢٤/٩) قال : رجاله لايعرفون .
٢ ـ الإمام البخاري في التاريخ الكبير (١٨/١) قال : مرسل ، ولم يصح .
٣ ـ الحافظ عبد الحق الإشبيلي كما في الفتح (٣٦٨/١١) .
٤ ـ الحافظ الذهبي في الميزان (٦٧/٤) قال : لم يصح .
٥ ـ الحافظ ابن كثير في التفسير (٢٨٧/٣) قال : حديث مشهور ، وهو غريب جدا . وسياقه غريب جدا . وفي النهاية كلام مثله كما سبق .
٦ ـ الحافظ البيهقي كما في فتح الباري (٣٦٩/١١) .
٧ ـ الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦٨/١١) قال : مداره على إسماعيل بن رافع ، واضطرب في سنده مع ضعفه .
٨ ـ العلامة الألباني في تعليقه على شرح الطحاوية (ص٢٦٥) قال : إسناده ضعيف . أ.هـ
ومع أن الأظهر ضعفه كما سبق ؛ إلا أن بعض أهل العلم مال إلى تصحيحه ومنهم :
١ ـ الحافظ أبو موسى المديني كما في النهاية لابن كثير (٢٧٩/١) حيث قال : وهذا الحديث وإن كان في إسناده من تكلم فيه ، فعامة مافيه يروى مفرقا من أسانيد ثابتة . =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:23:49
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
405 / 977
اذهب إلى الصفحة

[٨٠] وأخبرنا عقيل بن محمد بن أحمد أن أبا الفرج البغدادي[١] أخبرهم عن أبي جعفر - يعني - الطبري، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي، وشعيب بن الليث، عن الليث، حدثنا خالد بن [يزيد][٢] عن [ابن][٣] هلال[٤].

- ٢ - القاضي أبو بكر بن العربي في سراج المريدين كما في التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة لأبي عبد الله القرطبي (ص١٩٤) ، وفتح الباري (٣٦٩/١١) .
٣ - أبو عبد الله القرطبي في التذكرة (ص١٩٤) ،.
٤ - الحافظ مغلطاي كما في الفتح (٣٦٨/١١) .
وفصل المقال :
أن الحديث من هذا الوجه ، وبهذا السياق التام ضعيف لايثبت بحال ولكن كثيرا من ألفاظه لها شواهد في الأحاديث المتفرقة ، جمعها الوليد بن مسلم ، وأبو موسى المديني كما سبق ، والحافظ ابن كثير في جزء مفرد كما ذكر في النهاية (٢٧٨/١) طرفا من شواهده ، وهذا الحديث يعرف بحديث الصور الطويل .

(١) هو : المعافى بن زكريا الجريري القاضي .

(٢) في الأصل : "زيد" ، والمثبت من (ت) ، وكتب الرجال .

(٣) في الأصل : "أبي هلال" ، والمثبت من (ت) والطبري ، وكتب الرجال . وهو : سعيد بن أبي هلال .

(٤) هذا الإسناد ساقه المؤلف من طريق الطبري في تفسيره (٤١/٢٩) ولم يتمه اختصارا وتحويلا على الإسناد الذي بعده ، فحصل في طريقته إيهام .
ثم لم يذكر متنه اكتفاء بالمتن الآتي . فغاير بذلك طريقة الطبري ، إذ قدم هذا الإسناد والطبري أخره .
وتتمة الإسناد كما في الطبري : عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ينادي منادٍ فيقول : ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب ... فذكره بنحوه إلى قوله كأنها سراب إلى أن قال : ثم ذكر نحوه - ويعني أن محمد بن عبد الحكم حدثه نحو حديث عبدالرحمن المسروقي - غير أنه قال : فإنا ننتظر ربنا . فقال : إن كان قاله ، فيأتيهم الجبار . ثم حدثنا الحديث نحو حديث المسروقي . أ.هـ
والإسناد إلى ابن أبي هلال صحيح . ويأتي الكلام على الإسناد الآخر ، وذكر من أخرجه قريبا .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
406 الصفحة في
الأربعاء 24 أيلول 9:23:57
منصفح الويب فيرفكس

[٨١] قال أبو جعفر : وحدثني موسى بن عبد الرحمن [المسروقي](١) / [٧١ ظ/ب] 977
حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : "إذا كان يوم القيامة نادى مناد : ألا ليلحق كل أمة ماكانوا يعبدون(٢) ؛ فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم ، وأصحاب الأوثان مع أوثانهم ، وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم ، ولايبقى أحد كان يعبد صنما ولاوثنا ولاصورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ، ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات(٣) من أهل الكتاب ، ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ، ثم يدعى اليهود ، فيقال : ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون : عزير ابن الله ، فيقول : كذبتم ؛ ماتخذ الله من صاحبة ولاولد فماذا تريدون؟ فيقولون : أي ربنا ظمئنا ، فيقول : ألا تردون؟ فيذهبون حتى يتساقطون(٤) في النار ، ثم يدعى النصارى فيقال : ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون : المسيح ابن الله . فيقول : كذبتم ؛ ماتخذ الله من صاحبة ولاولد . فماذا تريدون؟ فيقولون : أي رب ظمئنا ، اسقنا ، فيقول : ألا تردون؟ فيذهبون ويتساقطون في النار ، فيبقى من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر ، ثم يبدو الله جل جلاله في صورة غير صورته التي رأيناه فيها أول مرة ، فيقول : أيها الناس : لحقت كل أمة بما كانت تعبد ، وبقيتم أنتم ، فلايكلمه يومئذ إلا الأنبياء ، فيقولون(٥) لحقت / كل [٧٢ و/أ]

---

(١) في الأصل : "السروقي" ، والمثبت من (ت) ، وكتب الرجال .
(٢) كذا . وفي الطبري : لتلحق كل أمة بما كانت تعبد .
(٣) الغبرات : جمع غبر ، والغبر : جمع غابر ، والغابر هو الباقي . والمعنى : وبقايا من أهل الكتاب النهاية (٣٣٨/٣) .
(٤) كذا . وفي (ت) ، والطبري : "يتساقطوا" .
(٥) جاء في الطبري (٤١/٢٩) قبل هذا مانصه :
فيقولون : فارقنا الناس في الدنيا ، ونحن كنا إلى صحابتهم فيها أحوج . لحقت كل أمة ماكانت تعبد ...الخ ماذكره المؤلف هنا .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:24:06
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 407 / 977
منصفح الويب فيرفكس

أمة بما كانت تعبد ، ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون نعوذ بالله منك . فيقول : هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها؟ فيقولون : نعم ، فيكشف عن ساق ، فيخرون سجدا لله أجمعون ، فلايبقى أحد كان سجد لله في الدنيا سمعة ولارياء ولانفاقا إلا صار ظهره طبقا واحدا كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفع[1] برنا ومسيئنا ، وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أول مرة . فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعم أنت ربنا ثلاث مرات[2] .

---

(١) في الطبري : قال : ثم يرجع يرفع برنا ...الخ .

(٢) إسناده صحيح . نعم في إسناده هشام بن سعد المدني ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام إلا أنه يروي هنا عن زيد بن أسلم ، وهو من أثبت الناس فيه كما قال أبو داود . ولعل الإمام مسلما لما خرج له في الصحيح التفت إلى مثل هذا والله أعلم .
والحديث مداره على زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .
ورواه عن زيد أربعة أنفس :
١ ـ سعيد بن أبي هلال الليثي :
– رواه البخاري (١٣/٤٢٠) في التوحيد ، وابن منده في الإيمان (٢/٨٠٠) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/١٨٠) من طريق يحيى بن بكير .
– ورواه البخاري (٨/٦٦٣) في التفسير من طريق آدم بن أبي إياس .
– ورواه مسلم (١٨٣) في الإيمان ، وابن حبان (١٦/٣٧٧) ، والآجري في الشريعة (٢/١٠٠٧) من طريق عيسى بن حماد .
– ورواه الطبري في التفسير (٢٩/٤١) ، والمؤلف من طريق شعيب بن الليث ، وعبد الله بن عبد الحكم خمستهم عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال .
٢ ـ هشام بن سعد المدني :
رواه مسلم (١٨٣) في الإيمان ، وابن خزيمة في التوحيد (١/٣٧٧،٤٢٣) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (١/٢٣٧) ، والطبري في التفسير (٢٩/٤١) ، ومن طريقه المؤلف ، والحاكم (٤/٥٨٢) كلهم من طرق عن جعفر بن عون المخزومي عن هشام بن سعد به .
٣ ـ حفص بن ميسرة :
رواه البخاري (٨/٢٤٩) في التفسير من طريق محمد بن عبد العزيز الرملي ، ومسلم (١٨٣) في الإيمان ، وابن منده في الإيمان (٢/٨٠٢) من طريق سويد بن سعيد كلاهما عن حفص بن ميسرة به .

متصفح الصفحات
408 / 977

[٨٢] وبه عن أبي جعفر الطبري ، حدثنا أبو كريب[١] ، حدثنا أبو بكر[٢] حدثنا الأعمش ، عن المنهال ، عن قيس بن سكن قال : حدث عبد الله[٣] وهو عند عمر[٤] قال : إذا كان يوم القيامة يقوم الناس بين يدي رب العالمين أربعين

- ٤ ـ عبد الرحمن بن إسحاق :
رواه أحمد (١٦/٣) ، وابن أبي عاصم (ص١٩٩) ، وابن خزيمة (٤٢١/١) من طريق ربعي بن عليه عن عبد الرحمن بن إسحاق به . وإسناه صحيح قاله الألباني في ظلال الجنة .
وجاء عن أبي سعيد الخدري من وجه آخر ـ كما سبقت الإشارة إليه في حديث أبي هريرة السابق :
رواه أحمد (١٦/٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، وابن ماجه (ص١٧٩) في المقدمة من طريق يحيى بن عيسى الرملي ، وابن أبي عاصم في السنة (ص٤٥٢) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٢٣٦/١) ، والآجري في الشريعة (١٠٠٨/٢) ، وابن منده (٧٩٣/٢) من طريق عبد الله بن إدريس .
ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري به .
وهذا الطريق أعله الإمام الترمذي في السنن (٢٥٥٤) في صفة الجنة بقوله رحمه الله :
وروى عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد .. وحديث ابن ادريس عن الأعمش غير محفوظ . وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أصح . أ.هـ
وتعقبه العلامة الألباني في ظلال الجنة (ص٤٥٢) بقوله عن طريق ابن إدريس :
إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أعله الترمذي بالمخالفة ، وليس بشيء ؛ فإن ابن إدريس ثقة ، ولامانع من أن يكون لأبي صالح فيه شيخان أحدهما أبو سعيد ، والآخر أبو هريرة ، فرواه جمع عن أبي صالح عن أبي هريرة كما تقدم ، ورواه ابن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد كما هنا . ولم ينفرد به ابن إدريس ، فصح كل من الإسنادين عن أبي صالح ، والحمد لله . أ.هـ
والحاصل : أن الحديث ثابت متواتر كما سبق نقله .

(١) هو : محمد بن العلاء .
(٢) هو : ابن عياش .
(٣) هو : عبد الله بن مسعود كما في (ت) .
(٤) جاء بعد ذكر عمر في تفسير الطبري (٣٩/٢٩) : "يوم يقوم الناس لرب العالمين" .

متصفح الصفحات
409 / 977
اذهب إلى الصفحة

عاما شاخصة أبصارهم إلى السماء حفاة عراة يلجمهم العرق ، فلايكلمهم بشئ أربعين عاما ، ثم ينادي مناد : أيها الناس : أليس عدلا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ، ثم عبدتم غيره ؛ أن يولي كل قوم ماتولوا؟ قالوا : نعم .قال : فيرفع لكل قوم ماكانوا يعبدون من دون الله[١] فيتبعونها حتى تقذفهم في النار . فيبقى المسلمون والمنافقون فيقول[٢] : ألا تذهبون ، فقد ذهب الناس؟ فيقولون : حتى يأتينا ربنا . قال : وتعرفونه؟ قالوا : إن اعترف لنا . فعند ذلك ، يكشف عن ساق ويتجلى لهم فيخر من كان يعبده / ساجدا ، ويبقى المنافقون لايستطيعون ، [١٧٢/ب] كأن في ظهورهم السفافيد[٣] ، فيذهب بهم إلى النار ، ويدخل هؤلاء الجنة[٤] ؛ فذلك قوله تعالى : ﴿وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [٤٢] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ وذلك أن المؤمنين يرفعون رؤوسهم ، ووجوههم أشد بياضا من الثلج ، وتسود وجوه الكافرين والمنافقين[٥] .

---

(١) جاء في الطبري بعد هذا مانصه قال : ويمثل لكل قوم ـ يعني آلهتهم ، فيتبعونها ...الخ ماذكر هنا .

(٢) في الطبري : فيقال .

(٣) السفافيد : حديد يشوى بها . القاموس (٢/٥٧٠) .

(٤) اقتصر المؤلف من الحديث على هذا القدر ، وتتمته في تفسير الطبري (٢٩/٤٠) .
قال : فيستقبلون في الجنة بما يستقبل به من الثواب ، والأزواج ، والحور العين ، لكل رجل منهم في الجنة كذا وكذا ، بين كل جنة كذا وكذا ، بين أدناها وأقصاها ألف سنة هو يرى أقصاها كما يرى أدناها قال : ويستقبله رجل حسن الهيئة إذا نظر إليه مقبلا حسب أنه ربه ، فيقول له : لاتفعل إنما أنا عبدك وقهرمانك على ألف قرية ، قال : يقول عمر : ياكعب ، ألا تسمع مايحدث به عبد الله .أ.هـ

(٥) إسناده صحيح .
يرويه عن عبد الله بن مسعود أربعة أنفس :
١ ـ قيس بن السكن :
رواه الطبري (٢٩/٣٩) ، وعنه المؤلف من طريق الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس به .
٢ ـ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود :
رواه الطبراني في الكبير (٩/٤٢١) ، واللالكائي (٣/٥٣٧) من طريق كرز بن وبرة ، عن نعيم بن أبي هند عن أبي عبيدة عن أبيه به نحوه .

متصفح الصفحات
410 / 977
ب في الصفحة

.....

- وهو ضعيف جدا . قال الهيثمي في المجمع (٣٤٦/١٠) في إسناده عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك ،وأبو عبيدة قال الترمذي ، وأبو حاتم ، وابن حبان : لم يسمع من أبيه شيئا . وعليه فهو منقطع .

وجاء عنهما جميعا من وجه آخر :

رواه الآجري في الشريعة (١٠١٩/٢) من طريق محمد بن الحسن المدني عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن ، وأبي عبيدة كلاهما عن عبد الله بن مسعود به نحوه وهو ضعيف جدا . عبد الأعلى متروك . ومحمد بن الحسن كذبوه .

٣ ـ مسروق بن الأجدع :

رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٨٣/٢) ، والطبراني في الكبير (٤١٧/٩) ، والحاكم (٥٨٩/٤) من طريق أبي خالد الدالاني . ورواه الطبراني أيضا (٤١٧/٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة كلاهما عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن مسروق عن ابن مسعود به نحوه .

قال الحاكم : رواته ثقات . وقال الذهبي : ماأنكره حديثا على جودة إسناده ، وأبو خالد شيعي منحرف . أ.هـ

وقال الهيثمي في المجمع (٣٤٦/١٠) : رواه كله الطبراني من طرق ، رجال أحدها رجال الصحيح غير الدالاني وهو ثقة . أ.هـ

٤ ـ أبو الزعراء ـ عبد الله بن هانئ :

رواه ابن خزيمة (٤٢٨/١) من طريق يحيى القطان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود موقوفا نحوه وإسناده صحيح .

والحاصل : أن حديث ابن مسعود اختلف في بعض طرقه ، وبين متونها اختلاف كثير ، ولو سلم ضعف بعضها ، فإن أصل الحديث متواتر كما سبق بيانه قريبا .

قلت : وهاهنا مسألة لابد من بيانها :

وهي أن المؤلف رحمه الله تعالى ساق ماساق من نصوص لتعلقها بقوله تعالى : ﴿يوم يكشف عن ساق﴾ وهو في كل ماذكر لم يصرح بإضافة الساق إلى الرب جل وعلا على أنه من صفاته العلا ولايفهم مما ذكره أنه قال فيها بغير قول السلف بإطلاق . وتحرير ذلك بذكر ماقاله شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى (٣٩٤/٦) حيث قال ـ بعد كلام نفيس ـ :

وتمام هذا أني لم أجدهم ـ أي السلف ـ تنازعوا ـ أي في نصوص الصفات ـ إلا في مثل قوله تعالى : ﴿يوم يكشف عن ساق﴾ فروى ابن عباس وطائفة : أن المراد به الشدة : إن الله يكشف عن الشدة في الآخرة .

-

متصفح الصفحات
411 / 977

﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ﴾ في الدنيا[١] ﴿إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ [٤٣] أصحاء فلايأتونه ، ويأبونه[٢] .

قال إبراهيم التيمي : يعني الصلاة المكتوبة بالأذان والإقامة[٣] .

وقال سعيد بن جبير : كانوا يسمعون حي على الفلاح فلايجيبون[٤] .

- وعن أبي سعيد وطائفة أنهم عدوها في الصفات ؛ للحديث الذي رواه أبو سعيد في الصحيحين ، ولاريب أن ظاهر القرآن لايدل على أن هذه من الصفات ؛ فإنه قال : ﴿يوم يكشف عن ساق﴾ نكرة في الإثبات ، لم يضفها إلى الله ولم يقل عن ساقه ، فمع عدم التعريف بالإضافة لايظهر أنه من الصفات إلا بدليل آخر ، ومثل هذا ليس بتأويل ، إنما التأويل صرف الآية عن مدلولها ومفهومها ومعناها المعروف . أ.هـ

وللعلامة ابن القيم في الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة (٢٥٢/١) نحو ماذكره شيخه وزاد عليه قوله : والذين أثبتوا ذلك صفة كاليدين والإصبع لم يأخذوا ذلك من ظاهر القرآن وإنما أثبتوه بحديث أبي سعيد المتفق على صحته ... ومن حمل الآية على ذلك قال : قوله تعالى ﴿يوم يكشف عن ساق﴾ مطابق لقوله ﷺ : "فيكشف عن ساقه فيخرون له سجدا" وتنكيره للتعظيم والتفخيم كأنه قال : يكشف عن ساق عظيمة جلت عظمتها ، وتعالى شأنها أن يكون لها نظير أو مثيل ، أو شبيه . قالوا وحمل الآية على الشدة لايصح بوجه فإن اللغة في مثل ذلك أن يقال : كشفت الشدة عن القوم لاكشف عنها ...الخ كلامه رحمه الله .

والمقصود :

أن لفظ "الساق" في الآية فيه القولان المحكيان عن الصحابة ، ويفصل بينهم حديث أبي سعيد الخدري الذي مضى تخريجه وهو في الصحيحين بلفظ "فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن" ومأأجمل ماذكره الإمام الشوكاني في تفسيره فتح القدير (٢٧٨/٥) حيث قال :

وقد أغنانا الله سبحانه في تفسير هذه الآية بما صح عن رسول الله ﷺ ، وذلك لايستلزم تجسيما ولاتشبيها ، فليس كمثله شئ .

دعوا كل قول عند قول محمد ... فما آمن في دينه كمخاطر

(١) تفسير الطبري (٤٣/٢٩) .

(٢) تفسير البغوي (٢٠٠/٨) .

(٣) أخرجه الطبري (٤٣/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٠٠/٨) ، وابن الجوزي (٣٤٢/٨) .

(٤) أخرجه الطبري (٤٣/٢٩) ، والبيهقي في الشعب كما في الدر (٢٥٦/٨) ، وذكره البغوي (٢٠٠/٨) .

متصفح الصفحات
412 / 977
ب في الصفحة

قال كعب الأحبار[١] : والله مانزلت هذه الآية إلا في الذين يتخلفون عن الجمعة[٢] .

ويروى أن الربيع بن خثيم عرض له الفالج ، فكان يهادي بين الرجلين إلى المسجد ، فقيل له : ياأبا يزيد لو جلست ؛ فإن لك رخصة . قال : من سمع حي على الفلاح فليجب ولو حبوا[٣] .

وقيل لسعيد بن المسيب : إن طارقاً يريد قتلك فتغيب . فقال : أحيث لايقدره الله علي؟ فقيل له : فاجلس . فقال : أسمع حي على الفلاح ، فلاأجيب؟[٤]

﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ﴾ أي : فدعني والمكذبين بهذا القرآن[٥] ثم توعدهم فقال : ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ سنأخذهم بالعذاب ﴿مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٤٤] ، فعذبوا يوم بدر[٦] .

---

(١) أخرجه ابن مردويه كما في الدر (٨/٢٥٦) .
وذكره البغوي (٨/٢٠٠) ، وابن الجوزي (٨/٣٤٢) .

(٢) كذا . وفي الهامش ، والمصادر السابقة : الجماعات . وفي (ت) : الجماعة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١١٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، وجرير كلاهما عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن الربيع به .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية(٢/١٧١-١٧٢) وفيه قصة كتاب عبد الملك بن مروان إلى والي المدينة أن اعرض سعيد بن المسيب على السيف ليبايع الوليد وسليمان ابني عبد الملك من بعده فإن أبى فاجلده خمسين جلدة وطف به أسواق المدينة . فدخل سليمان بن يسار ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله على سعيد فخيروه بين ثلاث خصال منها قالوا : تجلس في بيتك ، فلاتخرج إلى الصلاة أياما فإن الوالي يقبل منك إذا طلبت في مجلسك فلم يجدك . قال : وأنا أسمع الأذان فوق أذني حي على الصلاة ، حي على الفلاح ماأنا بفاعل ... ثم ذكر تمام الخبر .

(٥) قاله السدي . ذكره الماوردي (٦/٧٢) ، والقرطبي (١٨/٢٥١) .
وذكره البغوي (٨/٢٠١) بلا نسبة .

(٦) تفسير البغوي (٨/٢٠١) ، والقرطبي (١٨/٢٥١) .
وفي تفسير الماوردي (٦/٧٢) عن السدي قال : سنأخذهم على غفلة ، وهم لايعرفون .
والمعنى في تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨١) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:24:58
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
413 / 977
ب في الصفحة

وقيل معناه : سنزيدهم حرماناً ، وخذلاناً ، فيزدادون عصياناً ، وطغياناً[١] .
وقال سفيان الثوري : / نسبغ عليهم النعم ، وننسيهم الشكر[٢] . [١٧٣]
وقال القنّاد : لم نعاقبهم في وقت مخالفتهم ، فيستيقظوا بل أمهلناهم ، وأمددناهم في النعم حتى زال عنهم خاطر التذكير ؛ فكانوا منعمين في الظاهر ، مستدرجين في الحقيقة[٣] .
وقال الحسن : كم من مستدرج بالإحسان إليه ، وكم من مفتون بالثناء عليه ، وكم من مغرور بالستر عليه[٤] .
قوله تعالى : ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ [٤٥] أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ [٤٦] أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ [٤٧] فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ في الضجر ، والغضب ، والعجلة ، وهو يونس عليه السلام[٥] .
﴿إِذْ نَادَى﴾ دعا ﴿وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [٤٨] مغموم[٦] .

---

(١) تفسير الماوردي (٦/٧٢) ، تفسير ابن عطية (١٦/٨٨) بنحوه .
وفي تفسير الواحدي (٢/٤٣١) عن الضحاك قال : كلما جددوا معصية جددنا لهم نعمة .
(٢) ذكره السمعاني (٦/٣٠) ، ابن عطية (١٦/٨٨) ، القرطبي (١٨/٢٥١) .
(٣) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤٧/ب) ، وذكره الماوردي (٦/٧٢) ، والقرطبي (١٨/٢٥١) بلا نسبة .
(٤) ذكره الماوردي (٦/٧٢) ، والسمعاني (٦/٣٠) ، وابن عطية (١٦/٨٩) ، والقرطبي (١٨/٢٥١) .
(٥) قاله قتادة : أخرجه عبد الرزاق (٢/٣١١) ، وأحمد في الزهد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٦١) ، والطبري (٢٩/٤٥) .
وذكره الماوردي (٦/٧٣) ، وابن الجوزي (٨/٣٤٢) .
والقول ذكره بلا نسبة الفراء في معانيه (٣/١٧٨) ، والنيسابوري في إيجاز البيان (٢/٨٣٢) ، والبغوي (٨/٢٠١) .
(٦) قاله ابن عباس : أخرجه الطبري (٢٩/٤٥) ، وذكره الماوردي (٦/٧٣) .
ومجاهد : أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٦٢) ، والطبري (٢٩/٤٥) ، وذكره الماوردي (٦/٧٣) . والمعنى في : تفسير الغريب (ص٤٨١) ، والمفردات للراغب (ص٤٣٢) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:25:14
منصفح الصفحات
414 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ﴾ أدركه .
وفي مصحف عبد الله : تداركته ، بالتاء[١] .
﴿نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ حين رحمه ، وتاب عليه ﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾ لطرح بالفضاء[٢].
﴿وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ [٤٩] مليم[٣] مجرم[٤] . ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنْ الصَّالِحِينَ﴾ [٥٠] ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الآية .
وذلك أن الكفار أرادوا أن يعينوا رسول الله ﷺ ويصيبوه بالعين فنظر إليه قوم من قريش وقالوا : مارأينا مثله ،ولامثل حججه[٥] . وقيل : كانت العين في بني أسد[٦] حتى إن كانت الناقة السمينة ، والبقرة السمينة تمر بأحدهم ، فيعاينها ثم

---

(١) ذكرها الفراء (١٧٨/٣) ، والنحاس في إعراب القرآن (١٧/٥) ، وابن خالويه في مختصر الشواذ (ص١٦١) ، ومكي في المشكل (ص٧٥٢) ، وابن الجوزي (٣٤٣/٨) ، والقرطبي (٢٥٣/١٨) ، وأبو حيان (٣١١/٨) .
وتوجيه هذه القراءة :
أن النعمة اسم مؤنث مشتق من فعل ، ولك في فعله إذا تقدم التذكير والتأنيث . قاله الفراء ، وقال النحاس : التأنيث هنا غير حقيقي .
وفيه وجه آخر :
وهو أنه حمل على المعنى ؛ لأن النعمة بمعنى النعيم .
ذكره أبو البركات بن الأنباري في البيان في غريب إعراب القرآن (٤٥٥/٢) .
(٢) تفسير الطبري (٤٥/٢٩) . والمعنى في تفسير الغريب (ص٤٨١) .
(٣) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٤٥/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٦٢/٨) ، وذكره الماوردي (٧٣/٦) بلا نسبة .
(٤) قاله بكر بن عبد الله . أخرجه الطبري (٤٥/٢٩) ، والماوردي (٧٤/٦) بلفظ : مذنب .
(٥) ذكره الطبري (٤٦/٢٩) ، والماوردي (٧٤/٦) ، والبغوي (٢٠١/٨) ، والقرطبي (٢٥٤/١٨) . وجاء في (ت) : حجبه .
(٦) بنو أسد : اسم لعدة من القبائل ، منهم أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب من قريش ، وإلى أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وإلى أسد بن ربيعة بن نزار ، وإلى أسد بن دودان ، وفي الأزد بطن يقال لهم بنو أسد . ولم يظهر لي من المراد منهم هنا .
الأنساب (١٣٨/١) ، معجم قبائل العرب (٢١/١) .

متصفح الصفحات
415 / 977
ب في الصفحة

يقول : ياجارية : خذي المكتل والدرهم ، [فأتينا] (١) بلحم من لحم هذه ، فما يبرح حتى تقع بالوقت فتنحر (٢) .

وقال الكلبي : كان / رجل من العرب يمكث لايأكل يومين أو ثلاثة ثم يرفع [١٧٣/ب] جانب خبائه فتمر به الإبل ، فيقول : لم أر كاليوم إبلا ولاغنما أحسن من هذه ، فما تذهب إلا قريبا حتى تسقط منها طائفة وعدة ، فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب رسول الله ﷺ بالعين ، ويفعل به مثل ذلك (٣) ، فأجابهم وأنشد :

قد كان قومك يحسبونك سيداً ... وإخال أنك سيد معيون (٤)

فعصم الله تعالى نبيه ﷺ ، وأنزل : ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ دخلت اللام لمكان (إن) (٥) .

---

(١) في الأصل : "فأتنا" . والمثبت من (ت) ، وأسباب النزول ، والبغوي .

(٢) ذكره الزجاج في معانيه (٢١٢/٥) ، والواحدي في أسباب النزول (ص٤٦٤) ، والبغوي (٢٠١/٨) .

(٣) ذكره الفراء (١٧٩/٣) ، والماوردي (٧٤/٦) ، والواحدي في أسباب النزول (ص٤٦٤) ، والبغوي (٢٠٢/٨) ، وابن عطية (٩١/١٦) ، وابن الجوزي (٣٤٣/٨) وقال : هذا قول الكلبي ، وتابعه قوم من المفسرين تلقفوا ذلك من تفسيره ، منهم الفراء . أ.هـ

(٤) البيت للعباس بن مرداس . وهو في ديوانه (ص١٠٨) .
وينظر في : تفسير الطبري (١٣٦/٢٩) ، المقتضب للمبرد (١٠٢/١) ، الحيوان (١٤٢/٢) ، الحماسة البصرية (١٠/١) ، الخصائص (٢٦١/١) .

(٥) عبارة المؤلف رحمه الله تعالى لطيفة فهو لم يشأ أن يدخل في مبحث لغوي تعرض له النحاة . وهو من مسائل الاختلاف بين الكوفيين والبصريين .
- فالكوفيون يرون أن "إن" في الآية بمعنى (ما) وعليه فاللام في ﴿ليزلقونك﴾ بمعنى إلا . وعلى هذا فتقدير الكلام : ومايكاد الذين كفروا إلا يزلقونك .
- والبصريون يرون أن "إن" هنا مخففة من الثقيلة ، فلما خففت وقع بعدها الفعل ولزمته لام التوكيد ليفرق بين النفي والإيجاب .
انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٨/٥) ، مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي (ص٧٥٢) .

متصفح الصفحات
416 / 977
ذهب إلى الصفحة

وقرأ الأعمش ، وعيسى : ليزهقونك ، وهي قراءة ابن مسعود ، وابن عباس أي : يهلكونك[١] .

وقرأ أهل المدينة : ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ بفتح الياء[٢] .

وقرأ غيرهم بضمه[٣] . وهما لغتان ، يقال : زلقه يزلقه زلقاً ، وأزلقه يزلقه إزلاقاً بمعنى واحد[٤] .

واختلفت عبارات المفسرين في تأويله :

فقال ابن عباس : ينفذونك بأبصارهم ﴿لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾ قال : ويقال زهق السهم ، وزلق إذا نفذ[٥] .

وقال قتادة : يزهقونك[٦] .

وقال معمر عن الكلبي : يصرعونك[٧] .

وقال حيان عنه : يصرفونك عما أنت عليه من تبليغ الرسالة[٨] .

---

(١) معاني الفراء (١٧٩/٣) ، تفسير الطبري (٤٦/٢٩) ، فضائل القرآن لأبي عبيد (ص١٨٧) عن ابن مسعود ، ومختصر الشواذ (ص١٦١) لابن خالويه ، وتفسير أبي حيان (٣١١/٨) .

(٢) معاني الفراء (١٧٩/٣) ، تفسير الطبري (٤٦/٢٩) ، السبعة (ص٦٤٧) ، المبسوط (ص٣٧٨) ، الكشف (٣٣٢/٢) .

(٣) السبعة (ص٦٤٧) ، المبسوط (ص٣٧٨) ، التيسير (ص١٧٣) ، تفسير الطبري (٤٦/٢٩) ونسبها لعامة قراء الكوفة والبصرة .

(٤) معاني الفراء (١٧٩/٣) ، تفسير الطبري (٤٧/٢٩) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧١٨) ، الكشف (٣٣٢/٢) .

(٥) أخرجه الطبري (٤٦/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر (٢٦٢/٨) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١١/٢) ، والطبري (٤٦/٢٩) .

(٧) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١١/٢) ، والطبري (٤٦/٢٩) ، وذكره الماوردي (٧٤/٦) والبغوي (٢٠٢/٨) .

(٨) ذكره البغوي (٢٠٢/٨) وصدره بقوله : وقيل .
وذكره القرطبي (٢٥٦/١٨) ونسبه للكلبي وجماعة ، ولم يذكر فيه حيان .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:25:31
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
417 / 977
اذهب إلى الصفحة

وقال عطية : يرمونك[١] .
وقال المؤرج[٢] : [يزيلونك][٣] .
وقال النضر بن شميل[٤] ، والأخفش : يعينونك[٥] .
وقال عبد العزيز بن يحيى : ينظرون إليك نظراً شزراً بتحديق شديد يروعونك به ، ويظهرون العداوة لك[٦] .
[أ/١٧٤] / وقال السدي : يصيبونك بعيونهم[٧] .
وقال ابن زيد : ليمسونك[٨] .
وقال جعفر : ليأكلونك[٩] .
وقال الحسن[١٠] ، وابن كيسان[١١] : ليقتلونك .
وهذا كما يقال : صرعني بطرفه ، وقتلني بعينه[١٢] . قال الشاعر[١٣] :

ترميك [مزلقة][١٤] العيون بطرفها وتكل عنك نصال نبل الرامي

---

(١) ذكره القرطبي (١٨/٢٥٦) .
(٢) ذكره القرطبي (١٨/٢٥٦) ، وذكره البغوي (٨/٢٠٢) بلا نسبة قال : وقيل : فذكره .
(٣) في الأصل : "يزلونك" ، والمثبت من الهامش ، و(ت) .
(٤) ذكره البغوي (١٨/٢٠٢) ، والقرطبي (١٨/٢٥٦) ، وفيهما وفي (ت) : "يفتنونك" .
(٥) ذكره القرطبي (١٨/٢٥٦) ، ولم أجده في معاني الأخفش .
(٦) ذكره القرطبي (١٨/٢٥٦) إلى قوله : شديد .
(٧) ذكره البغوي (٨/٢٠٢) ، والقرطبي (١٨/٢٥٦) .
(٨) ذكره القرطبي (١٨/٢٥٦) .
(٩) ذكره القرطبي (١٨/٢٥٦) ، وجعفر هو الصادق كما في (ت) ، والقرطبي .
(١٠) ذكره القرطبي (١٨/٢٥٦) .
(١١) ذكره القرطبي (١٨/٢٥٦) .
(١٢) قاله الزجاج في معانيه (٥/٢١٢) .
وهو في : تفسير السمعاني (٦/٣٢) ، البغوي (٨/٢٠٢) ، القرطبي (١٨/٢٥٦) .
(١٣) لم أهتد لاسمه . وهو في تفسير القرطبي (١٨/٢٥٦) .
(١٤) في الأصل : "منزلقة" ، ومأثبته من (ت) ، والقرطبي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:25:47
منصفح الصفحات
418 / 977
ب في الصفحة

وقال آخر[١] :

يتقارضون إذا التقوا في موطن نظراً يزيل مواطئ الأقدام

وقال الحسن : دواء إصابة العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية[٢] .

وقد قال ﷺ : "العين حق ، وإن العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر"[٣] .

---

(١) لايعرف من هو .
والبيت في : تأويل مشكل القرآن (ص١٧١) ، غريب القرآن (ص٤٨٢) لابن قتيبة ، القرطبين (١٧٨/٢) ، البيان والتبيين (١١/١) ، الصناعتين (ص٣٩٤) ، مفردات الراغب (ص٣٠٨،٣٨٣) ، تفسير السمعاني (٣٢/٦) ، وضح البرهان (٤٢٨/٢) . قال ابن قتيبة في تفسير الغريب (ص٤٨٢) : ولم يرد الله في هذا الموضع أنهم يصيبونك بأعينهم .. وإنما أراد : أنهم ينظرون إليك ـ إذا قرأت القرآن ـ نظرا شديدا بالعداوة والبغضاء .

(٢) ذكره البغوي (٢٠٣/٨) ، وأبو حيان (٣١١/٨) .

(٣) ظاهر كلام المؤلف هنا أن مانسبه للنبي ﷺ حديث واحد ، والأمر بخلاف ذلك ، إذ هو عبارة عن حديثين ، وبيانهما كما يلي :
أ ـ الحديث الأول : قوله ﷺ : العين حق .
فهذا اللفظ جاء من حديث أبي هريرة ، وابن عباس ، وحابس التميمي ، وعائشة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعامر بن ربيعة رضي الله عنهم .
١ ـ أما حديث أبي هريرة :
فرواه عبد الرزاق في المصنف (١٨/١١) ، والبخاري (٢٠٣/١٠) في الطب ، ومسلم (٢١٨٧) في السلام ، وأبو داود (٣٨٧٩) في الطب ، وابن ماجه (٣٥٠٧) ، وأحمد (٣١٨/٢،٤٣٩،٤٨٧) ، والبغوي في التفسير (٢٠٣/٨) ، وفي شرح السنة (١٠٣/١٢) من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة . ومن طريق مضارب بن حزن عن أبي هريرة ، وفي ألفاظهم اختلاف مع اتفاقهم على قوله : العين حق .
٢ ـ وأما حديث ابن عباس :
فرواه مسلم (٢١٨٨) في السلام ، والطبراني في الكبير (٢٠/١١) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩١/١) عن طاوس بن كيسان ، وأحمد (٢٧٤/١) ، والحاكم (٢١٥/٤) من طريق جابر بن زيد كلاهما عن ابن عباس به نحوه . وجابر ضعيف ؛ ولذا قال ابن كثير في التفسير (٢٠٣/٨) غريب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:26:00
منصفح الصفحات
419 / 977
ب في الصفحة

.....

- ٣ ـ وأما حديث حابس التميمي :

فرواه أحمد (٥/٧٠) ، والترمذي (٢٠٦١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن حية بن حابس التميمي عن أبيه به نحوه . وقال الترمذي : غريب .

ورواه أحمد (٥/٧٠) من طريق يحيى بن أبي كثير به إلا أن حابسا رواه عن أبي هريرة .

٤ ـ وأما حديث عائشة :

فرواه ابن ماجه (٣٥٠٨) في الطب ، والحاكم (٤/٢١٥) من طريق أبي واقد الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة به نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذه السياقة .

وقال البوصيري في الزوائد (٣/١٣٤) : هذا إسناد فيه مقال .

٥ ـ وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص :

فرواه أحمد (٢/٢٢٢) من طريق رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن عبد الله بن عمرو به . قال ابن كثير في التفسير (٨/٢٠٧) تفرد به أحمد . أ.هـ

قلت : ورشدين ضعيف .

٦ ـ وأما حديث عامر بن ربيعة :

فرواه ابن ماجه (٣٥٠٦) في الطب ، والحاكم (٤/٢١٥) من طريق عبد الله بن عيسى عن أمية بن هند عن عبد الله بن عامر عن أبيه .

قال الحاكم : هذاحديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

قلت : وسياق ألفاظ كل منهم يطول جدا ، غير أنهم جميعا قد اتفقوا على جملة : العين حق.

وهذه الجملة متواترة عن النبي ﷺ كما قرره العلامة الألباني في صحيح ابن ماجه (٢/٢٦٤).

ب ـ أما الحديث الثاني فهو قوله ﷺ : وإن العين لتدخل الرجل القبر ، والجمل القدر .

رواه محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعا . ورواه عن ابن المنكدر اثنان :

١ ـ سفيان الثوري :

رواه ابن عدي في الكامل (٦/٤٠٧-٤٠٨) عن عبد الملك بن محمد ، وعلي بن الهيثم ، وأحمد المروزي ، ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/٩٠) من طريق أحمد بن يحيى بن زهير ، والخطيب البغدادي (٩/٢٤٤) من طريق محمد بن مخلد ، وأبي نعيم بن عدي ، ورواه أبو عبد الرحمن الهروي في كتابه العجائب كما في تفسير ابن كثير (٨/٢٠٦) سبعتهم عن شعيب بن أيوب الصريفيني عن معاوية بن هشام القصار عن سفيان الثوري به نحوه .

-

الأربعاء 24 أيلول 9:26:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 420 / 977
منصفح الويب قبل فوكس

﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ [٥١] ﴿وَمَا هُوَ﴾ يعني : محمدا ﷺ[١] . وقيل : القرآن[٢] . ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٥٢] .

- ٢ ـ علي بن أبي علي الهاشمي :

رواه ابن عدي في الكامل (١٨٥/٥) من طريق ابن أبي فديك ، وأبو عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي المعروف بشكر في كتابه العجائب كما في تفسير ابن كثير (٢٠٦/٨) من طريق يعقوب بن محمد كلاهما عن علي بن أبي علي عن ابن المنكدر به .

قال ابن عدي : غير محفوظ .

والحاصل : أن هذا الحديث لايعرف إلا من هذين الوجهين .

وقد ذهب أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو نعيم بن عدي ، وأبو أحمد بن عدي إلى أن رواية الثوري عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله في هذا الحديث لاتعرف إلا من جهة معاوية القصار .

ومعاوية هذا قال فيه ابن عدي (٤٠٨/٦) : وقد أغرب عن الثوري بأشياء ، وأرجو أنه لابأس به . أ.هـ

ثم إن الحافظ الذهبي أشار لهذا الحديث في الميزان (٢٧٥/٢) في ترجمة شعيب وقال : وله حديث منكر . أ.هـ

وذكره الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٣٠٠) وكأنه يميل إلى تضعيفه . كما فهم ذلك العلامة الألباني في الصحيحة (٢٥١/٣) .

قلت : ومع ذلك : فقد ذهب العلامة الألباني في الصحيحة إلى أن طريق الثوري حسنة .

قال حفظه الله : وإسناده حسن عندي ، لأن شعيب بن أيوب وثقه الدارقطني وابن حبان ، وجرحه أبو داود جرحا مبهما فقال : إني لأخاف الله تعالى في الرواية عنه . أ.هـ

والحكم بحسن الخبر لايتأتى إلا بالنظر إلى شواهده ، فيصبح حسنا لغيره .

ومن شواهده : مارواه أحمد (١٤٦/٥) ، والبزار كما في الكشف (٤٠٣/٤) ، وابن عدي في الكامل (٩٧١/٣) كلهم من طريق ديلم بن غزوان عن وهب عن أبي حرب عن محجن عن أبي ذر الغفاري مرفوعا بلفظ : إن العين لتولع الرجل بإذن الله حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه.

قال الهيثمي في المجمع (١٠٩/٥) : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات . أ.هـ

وقال العلامة الألباني في الصحيحة (٥٨١/٢) :

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات معروفون غير محجن ذكره ابن حبان في الثقات . أ.هـ

والخلاصة : أن الجزء الأول من الحديث الذي ذكره المؤلف متواتر .

وأما الجزء الثاني فهو حسن بشواهده . والله أعلم .

(١) ذكره الطبري (٤٧/٢٩) ، والماوردي (٧٤/٦) ، والقرطبي (٢٥٦/١٨) .

(٢) ذكره الماوردي (٢٠٢/٦) ، والبغوي (٢٠٢/٨) ، والقرطبي (٢٥٦/١٨) .

متصفح الصفحات
421 / 977
ب في الصفحة

سورة الحاقة

مكية[١] . وهي ألف وأربعة وثمانون حرفاً[٢] . ومائتان وست وخمسون كلمة[٣] . واثنتان وخمسون آية[٤] .

[٨٣] أخبرنا كامل بن أحمد[٥] ، أخبرنا محمد بن مطر ، حدثنا إبراهيم بن شريك ، حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا سلاّم بن سُليم ، حدثنا هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي أمامة الباهلي عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "من قرأ سورة الحاقة ، حاسبه الله حسابا يسيرا"[٦] .

[٨٤] وأخبرنا أبو الحسين الخبّازي المقرئ[٧] ، حدثنا أبو الشيخ الحافظ ، حدثنا الحسن بن محمد[٨] ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا محمد ابن [حمير][٩] ، عن فضالة بن شريك ، عن أبي الزاهرية [عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ][١٠] / يقول : "من قرأ إحدى عشرة آية من سورة الحاقة [١٧٤/ب] أجير من فتنة الدجال ، ومن قرأها كان له نور من فوق رأسه إلى قدمه"[١١] .

---

(١) الكشف (٣٣٣/٢) ، البيان (ص٢٥٣) ، مصاعد النظر (١١٥/٣) قال : إجماعا .

(٢) البيان (ص٢٥٣) ، عمدة القارئ للعيني (١١٥/١٦) ، وهو موافق لما في (ت) .
وجاء في القول الوجيز (ص٣٢٣) : وستون . وكتبها كذلك ناسخ الأصل فوق : وثمانون .

(٣) البيان (ص٢٥٣) ، القول الوجيز (ص٣٢٣) .

(٤) الكشف (٣٣٣/٢) ، البيان (ص٢٥٣) ، إتحاف الفضلاء (٥٥٦/٢) .

(٥) هو كامل بن أحمد بن محمد بن جعفر ، أبو جعفر النحوي .

(٦) موضوع . وقد سبق بسط الكلام حوله في أول سورة المنافقون .

(٧) هو : علي بن محمد بن حسن الخبازي الكبير .

(٨) هو : الحسن بن محمد بن أسيد الأبهري الثقفي .

(٩) في الأصل : "عمير" ، وفي (ت) : "حميد" . والمثبت من مصادر ترجمته .

(١٠) في الأصل : "عن أبي الزاهرية قال : سمعته يقول : من قرأ ..." . والمثبت من (ت) .

(١١) إسناده ضعيف .
فضالة بن شريك مجهول كما في الجرح (٧٨/٧) .

متصفح الصفحات
422 / 977
ذهب إلى الصفحة

قوله عز وجل : بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿الْحَاقَّةُ [١] مَا الْحَاقَّةُ﴾ [٢] .

أي : القيامة[١] ، ماالقيامة . وسميت حاقة ؛ لأنها حقت فلاكاذبة لها ؛ ولأن فيها حواق الأمور ، وحقائقها ؛ ولأن فيها يحق الجزاء على الأعمال التي تجب ، يقال : حق عليه الشيء إذا وجب ، يحق حقوقا ، قال الله تعالى : ﴿وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾[٢] [الزمر : ٧١] .

وقال الكسائي[٣] ، والمؤرج[٤] : الحاقة : يوم الحق . تقول العرب : لما عرفت مني الحق ، والحاقة ، والحقة ، هربت . ثلاث لغات بمعنى واحد .

والحاقة الأولى : رفع بالابتداء ، وخبره فيما بعده[٥] .

وقيل : الحاقة الأولى : مرفوعة بالثانية ؛ لأن الثانية بمنزلة الكناية عنها ، كأنه عجب منها . فقال : الحاقة ، ماهي؟ كما تقول : زيد ، مازيد؟

---

(١) قاله ابن عباس ، وعكرمة ، وقتادة . أخرجه عنهم الطبري (٢٩/٣٠) ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (ص٦٤) عن الحسن ، وعكرمة .

(٢) ماذكره المؤلف في مساق واحد في سبب تسمية القيامة بالحاقة ، عبارة عن عدة أقوال فصلها الماوردي في تفسيره (٦/٧٥) .

وانظر : معاني الفراء (٣/١٧٩) ، تفسير الغريب (ص٤٨٣) ، تفسير الطبري (٢٩/٤٧) ، معاني الزجاج (٥/٢١٣) .

(٣) تفسير البغوي (٨/٢٠٧) ، تفسير القرطبي (١٨/٢٥٧) .

(٤) تفسير القرطبي (١٨/٢٥٧) .

(٥) هذا هو الوجه الأول في إعرابها :

وهو أن الحاقة الأولى مبتدأ كما ذكر و(ما) في قوله : ماالحاقة . مبتدأ ، والحاقة الثانية خبر للمبتدأ الثاني . والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الأول .

وهذا الوجه قدمه المؤلف فكأنه يذهب إليه .

وإليه ذهب النحاس في إعراب القرآن (٤/٣٢٣) ، (٥/١٩) ، ومكي في المشكل (ص٧٥٣) ، وأبو البركات ابن الأنباري في البيان في غريب إعراب القرآن (٢/٤٥٦) ، وأبو حيان في البحر (٨/٣١٥) ، والسمين الحلبي في الدر (١٠/١٩٤) .

الأربعاء 24 أيلول 9:26:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
423 / 977
منصفح الويب فيرفكس

والحاقة الثانية : مرفوعة بـ(ما) ، و(ما) بمعنى : أي شئ ، وهـو رفع بالحاقة الثانية . ومثله : ﴿الْقَارِعَةُ . مَا الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة : ١-٢] ، و﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ [الواقعة : ٢٧] ، و﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة : ٨] ونحوها[١] .

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ [٣] كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ [٤] .

أي : بالعذاب الذي نزل بهم ، وحين وعدهم نبيهم حتى هجم عليهم ففزع قلوبهم[٢] .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما[٣] ، وقتادة[٤] : بالقيامة .

﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ [٥] / أي : بطغيانهم ، وعصيانهم[٥] ، [٧/١٧٥] وهي : مصدر ، كالخيانة[٦] .

وقيل : هي نعت ، مجازه : بفعلتهم الطاغية[٧] ، وهذا معنى قول : مجاهد[٨]

---

(١) هذا هو الوجه الثاني في إعرابها .
وإليه ذهب الطبري (٢٩/٤٧) ولم يذكر غيره .
وحكاه مصدرا بـ(قيل) : النحاس (٤/٣٢٤) ، ومكي (ص٧٥٣) ، وأبو البقاء العكبري في التبيان (٢/١٢٣٦) .

(٢) تفسير البغوي (٨/٢٠٧) .

(٣) أخرجه الطبري (٢٩/٤٧-٤٨) من طريق علي بن أبي طلحة ، وعطية العوفي كلاهما عن ابن عباس .

(٤) أخرجه الطبري (٢٩/٤٧) .

(٥) قاله الحسن ، ذكره الماوردي (٦/٧٦) .
والقول في : تفسير الغريب (ص٤٨٣) ، تفسير الطبري (٢٩/٤٩) ، البغوي (٨/٢٠٧) ، ابن الجوزي (٨/٣٤٦) .

(٦) ذكره البغوي (٨/٢٠٧) ، وابن الجوزي (٨/٣٤٦) ، والقرطبي (١٨/٢٥٨) ، وأبو حيان (٨/٣١٥) .

(٧) ذكره البغوي (٨/٢٠٧) ، وابن الجوزي (٨/٣٤٦) ، والقرطبي (١٨/٢٥٨) .

(٨) أخرجه الطبري (٢٩/٤٩) ، وذكره الماوردي (٦/٧٦) ، والبغوي (٨/٢٠٧) .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 424 / 977

و[ابن] (١) زيد .

ودليل هذا التأويل : قوله : ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ [الشمس : ١١] .

وقال قتادة : يعني : بالصيحة الطاغية ، التي جاوزت مقادير الصياح ، فأهمدتهم (٢) .

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [٦] . عتت (٣) على خزانها ، فلم تطعهم ، وجاوزت المقدار (٤) .

[٨٥] أخبرنا [الحسين] (٥) بن محمد ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان ، حدثنا أبو زرعة الرازي ، حدثنا المعافى بن سليمان الحراني ، حدثنا موسى بن أعين ، عن سفيان (٦) ، عن موسى بن المسيب ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : "ماأرسل الله تعالى نسفة من ريح إلا بمكيال ، ولاقطرة مطر من ماء ، إلا بمكيال ، إلا يوم عاد ، ويوم نوح ؛ فإن الماء يوم نوح طغا على الخزان ، فلم يكن لهم عليه سبيل ، ثم قرأ : ﴿إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية﴾ ، وإن الريح يوم عاد عتت

---

(١) في الأصل : "وزيد" ، والمثبت من (ت) .
والقول أخرجه الطبري (٢٩/٤٩) ، وذكره الماوردي (٦/٧٦) ، وابن الجوزي (٨/٣٤٦) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣١٢) ، والطبري (٢٩/٤٩) .
قال النحاس في إعراب القرآن (٥/١٩) : وقال قتادة : بعث الله جل وعز عليهم صيحة فأهمدتهم ،وقيل : فأهلكوا بالطغيان ، وقيل : بالجماعة الطاغية ، قال أبو جعفر : وقول قتادة أصحها .

(٣) كذا . وفي هامش الأصل : "عصت" .

(٤) قاله ابن عباس ، وابن زيد ، والضحاك أخرجه عنهم الطبري (٢٩/٤٩) ، وأخرجه أبو الشيخ (ص٢٧٣) عن سفيان عن غير واحد .
والقول في : تفسير الماوردي (٦/٧٧) ، البغوي (٨/٢٠٨) بلا نسبة .

(٥) في الأصل : "الحسن" ، والمثبت من (ت) . وهو الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو عبد الله ابن فنجويه الدينوري .

(٦) سفيان هو : ابن سعيد الثوري .

متصفح الصفحات
425 / 977
ب في الصفحة

على الخُزَّان ، فلم يكن لهم عليها سبيل ، ثم قرأ : ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾[١] .
﴿سَخَّرَهَا﴾ أرسلها ، وسلطها[٢] ﴿عَلَيْهِمْ﴾ .
والتسخير : استعمال الشئ بالاقتدار[٣] . ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ﴾ قال وهب : وهي الأيام التي تسميها العرب : أيام العجوز ، ذات برد ، ورياح شديدة[٤] . وإنما نسبت هذه الأيام إلى العجوز ؛ لأن عجوزاً دخلت سرباً[٥] فتبعتها الريح ، فقتلتها اليوم الثامن من نزول / العذاب ، وانقطع العذاب من اليوم الثامن[٦]. [١٧٥/ب]

وقيل : سميت أيام العجوز ؛ لأنها في عجز الشتاء[٧] .
ولها أسام مشهورة .

---

(١) إسناده حسن .
والحديث اختلف على سفيان الثوري في رفعه ووقفه .
فرواه أبو الشيخ في العظمة (ص٢٥٧، ٢٧٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٦٥/٦) ، والمؤلف ، وابن مردويه كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٨٣/٤) من طريق موسى بن أعين عن الثوري به مرفوعا ، ورواه الطبري (٥٠/٢٩) من طريق مهران ، وأبو نعيم في الحلية (٦٥/٦) من طريق الفريابي كلاهما عن سفيان الثوري به موقوفا .
قال الحافظ أبو نعيم بعد إخراجه : تفرد برفعه موسى بن أعين عن سفيان ، ورواه غير واحد موقوفا . أ.هـ
قلت : والأكثر على وقفه كما قال أبو نعيم .
(٢) قاله مقاتل . ذكره البغوي (٢٠٨/٨) .
والقول في : تفسير الواحدي (٣٤٤/٤) ، والسمعاني (٣٥/٦) بلا نسبة .
(٣) تفسير ابن عطية (٩٤/١٦) ، القرطبي (٢٥٩/١٨) .
(٤) ذكره البغوي (٢٠٨/٨) ، القرطبي (٢٦٠/١٨) ، إلا أن الطاهر بن عاشور لم يرتض هذا حيث قال : "ومن أهل اللغة من زعم أن أيام الحسوم هي الأيام التي يقال لها : أيام العجوز أو العجز ، وهي آخر فصل الشتاء ويعدها بعض العرب خمسة أو سبعة لها أسماء معروفة مجموعة في أبيات تذكر في كتب اللغة وشتان بينها وبين حسوم عارفي العدة والمدة" . (١١٨/١٤) .
(٥) السرب هو بيت في الأرض . مختار الصحاح (ص٢٢١) .
(٦) ذكره البغوي (٢٠٨/٨) ، والقرطبي (٢٦٠/١٨) .
وصدره البغوي بقوله : وقيل .
(٧) ذكره البغوي (٢٠٨/٨) ، والقرطبي (٢٦٠/١٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:27:06
منصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 426 / 977

[٨٦] أنشدنا أحمد بن محمد بن يوسف ، قال : أنشد محمد بن طاهر بن الوزير ، قال : أنشدنا أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى الصفار ، قال : أنشدنا محمد بن قاسم بن [بشار] (١) قال : أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب لشاعر في وصف أيام العجوز :

كُسع الشتاء بسبعة غبر ... أيام شهلتنا من الشهر
فإذا مضت أيام شهلتنا ... بالصن والصنبر والوبر
وبآمر وأخيه مؤتمر ... ومعلل وبمطفئ الجمر
ذهب الشتاء مولياً هرباً ... وأتتك واقدة من الجمر (٢)

واسم اليوم الثامن : المكفئ الظعن (٣) .

---

(١) في الأصل : "شيبان" ، والمثبت من (ت) . وهو أبو بكر بن الأنباري الإمام المشهور .

(٢) إسناده ضعيف شيخ المؤلف هو أبو عبد الله البزاز ضعفه الدارقطني والأزهري . تاريخ بغداد (١٢٤/٥) .
ومحمد بن طاهر : إن كان أبا نصر الوزيري فمطعون فيه كما في الميزان (٥٨٦/٣) وإلا لم أعرفه .
وأخرج الأبيات ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص٢١٩) من طريق إبراهيم بن سمعان عن أبي خليفة الجمحي عن بعض الشعراء فذكرها .
والأبيات مختلف في قائلها على قولين :
١ ـ قيل هو عمرو بن أحمر ، وهي في ملحق ديوانه (ص١٨٤) كما في المعجم المفصل لإميل يعقوب (٤٦٣/٣) .
٢ ـ وقال ابن بري : هذه الأبيات ليست لابن أحمر ، وإنما هي لأبي شبل الأعرابي ؛ كذا ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي . اللسان (٢٨١٨/٥) (عجز) .
وفي اللسان (٣٨٧٥/٧) (كسع) ، ذكر أن الأصمعي أنشدها لأبي شبل الأعرابي .
وفي اللسان أيضا (٤٣٥١/٧) (نجر) ذكر البيت الأخير ولم ينسبه .
إذ فيه جاء عجزه : وأتتك واقدة من النحر ، والنحر هو الجسر ، قاله ابن سيده .
وذكرها القرطبي في تفسيره (٢٦٠/١٨) ونسبها لابن أحمر . والكسع : شدة الأمر ، والشهلة العجوز .

(٣) جاء في اللسان (٢٨١٨/٥) : أن من أسماء أيام العجوز : مكفئ الظعن .

متصفح الصفحات
427 / 977
ب في الصفحة

﴿حُسُومًا﴾ . قال ابن عباس رضي الله عنهما : تباعا[١] .
وقال مجاهد[٢] ، وقتادة[٣] : متتابعة ليس فيها فترة .
وعلى هذا القول ، هو من حسم الكي ، وهو أن [تتابع][٤] عليه بالمكواه[٥].
وقال قتادة[٦] ، والكلبي[٧] : يعني : دائماً . وقال [الضحاك][٨] : كاملة ، لم تفتر عنهم حتى أفنتهم[٩] .
وقال عطية : شؤماً كأنها حسمت الخير عن أهلها[١٠] . وقال الخليل : قطعاً لدابرهم[١١] . والحسم : القطع ، والمنع . ومنه : حسم الداء ، وحسم الرضاع[١٢]

---

(١) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٦٥/٨) ، والطبري (٥٠/٢٩) ، وذكره الماوردي (٧٧/٦) ، وابن الجوزي (٣٤٦/٨) . والمعنى في تفسير الغريب (ص٤٨٣) بلا نسبة .
(٢) أخرجه الطبري (٥٠/٢٩) ، وذكره الماوردي (٧٧/٦) ، والبغوي (٢٠٨/٨) .
(٣) أخرجه الطبري (٥٠/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٠٨/٨) .
(٤) الكلمة غير واضحة في الأصل . والمثبت من (ت) . وفي البغوي : "يتابع" .
(٥) هذا قول الفراء في معانيه (١٨٠/٣) ، وتفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨٣) ، واختيار الطبري (٥٢/٢٩) ، والنحاس في إعراب القرآن (٢٠/٥) .
وانظر تفسير البغوي (٢٠٨/٨) .
(٦) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٢/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٦٦/٨) ، والطبري (٥١/٢٩) كلهم بلفظ : دائمات .
(٧) ذكره البغوي (٢٠٨/٨) .
(٨) في الأصل : "ضحاك" ، والمثبت من (ت) .
(٩) ذكره الماوردي (٧٧/٦) ، وابن الجوزي (٣٤٦/٨) .
(١٠) ذكره البغوي (٢٠٨/٨) بلفظ : حسوما .
وذكره الماوردي (٧٧/٦) منسوبا لعكرمة ، والربيع بلفظ : مشائيم .
(١١) ذكره ابن عطية (٩٤/١٦) ، وأبو حيان (٣١٦/٨) .
ولفظه عندهم : شؤما ونحسا .
(١٢) المفردات (ص٢٣٥) ، عمدة الحفاظ (٤٧٢/١) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:27:21
منصة الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
428 / 977
ب في الصفحة

وقال يمان[١] ، والنضر بن شميل[٢] : حسمهم ، فقطعهم وأهلكهم . وهو نصب على الحال والقطع[٣] .

﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا﴾ أي : في تلك الليالي والأيام[٤] . ﴿صَرْعَى﴾ هلكى ، جمع صريع[٥] ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ﴾ أصول[٦] ﴿نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ [٧] ساقطة[٧] . وقيل : خالية الأجواف[٨] .

[أ/١٧٦] ﴿فَهَلْ تَرَى / لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [٨] بقاء[٩] .

---

(١) لم أجده .

(٢) ذكره البغوي (٢٠٨/٨) .

(٣) في وجه نصب : حسوما أربعة أقوال :
الأول : أنها حال من مفعول سخرها ، أي : ذات حسوم .
وهذا هو الوجه الذي ذكره المؤلف هنا . وأما قوله : والقطع . فلاتوجد في (ت) ومعناه : قطع النعت عن المنعوت فيكون التقدير : أعني حسوما ، وانظر في معنى القطع أوضح المسالك (٣١٨/٣) .
الثاني : أنها نعت لسبع ليال وثمانية أيام .
الثالث : أنها مصدر منصوب بفعل من لفظه : أي تحسمهم حسوما .
الرابع : أنها مفعول لأجله .
وغالب المعربين يذكرون : النعت ، والمصدر فقط .
انظر : الكشاف (١٩٥/٦) ، إعراب القرآن وبيانه لمحي الدين الدرويش (١٩٠/١٠) .

(٤) تفسير الطبري (٥٢/٢٩) ، الواحدي (٣٣٤/٤) ، البغوي (٢٠٨/٨) ،ابن الجوزي (٣٤٦/٨) .

(٥) تفسير الواحدي (٣٤٤/٤) ، البغوي (٢٠٨/٨) .

(٦) قاله قتادة . أخرجه الطبري (٥٢/٢٩) واختاره هو ، والزجاج في معانيه (٢١٤/٥) . ومن قبلهما ابن قتيبة في الغريب (ص٤٨٣) .

(٧) قاله السدي . ذكره الماوردي (٧٨/٦) .
والقول في : تفسير البغوي (٢٠٨/٨) ، إيجاز البيان (٨٣٣/٢) ، تفسير ابن الجوزي (٣٤٦/٨) .

(٨) قاله ابن كامل . ذكره الماوردي (٧٨/٦) .
والقول في : تفسير البغوي (٢٠٨/٨) ، القرطبي (٢٦١/١٨) .

(٩) قاله الفراء في معانيه (١٨٠/٣) .
والمعنى في : تفسير الطبري (٥٢/٢٩) ، ابن الجوزي (٣٤٧/٨) .

متصفح الصفحات
429 / 977
ب في الصفحة

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ . قرأ أبو عمرو ، والحسن ، والسلمي ، والجحدري ، والكسائي ، ويعقوب : بكسر القاف ، وفتح الباء أي : ومن معه من جنوده وأتباعه[١] .

وهي اختيار أبي عبيد ، وأبي حاتم[٢] ، اعتباراً بقراءة عبد الله[٣] ، وأُبي بن كعب[٤] رضي الله عنهما : ﴿ومن معه﴾ . وقرأ أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ﴿من تلقاءه﴾[٥] .

وقرأ الآخرون : ﴿ومن قبله﴾ بفتح القاف ، وجزم الباء . أي : ومن تقدمه من القرون الخالية[٦] .

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ قرأه العامة بالألف . وقرأ الحسن : ﴿والمؤتكفة﴾ بغير ألف[٧] .

﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ [٩] . بالخطيئة والمعصية ، وهي : الكفر[٨] .

---

(١) معاني الفراء (١٨٠/٣) ، السبعة (ص٦٤٨) ، المبسوط (ص٣٧٩) ، الكشف (٣٣٣/٢) ، التيسير (ص١٧٣) ، إتحاف الفضلاء (٢٥٥٧) .
وثبت أن النبي ﷺ قرأ بها كما أخرجه في قراءات النبي ﷺ (ص١٦٤) عن أبي رافع .

(٢) تفسير القرطبي (٢٦١/١٨) ، الشوكاني (٢٨٠/٥) .

(٣) هو ابن مسعود .
والقراءة في : الكشاف (١٩٦/٦) ، تفسير القرطبي (٢٦٢/١٨) ، الشوكاني (٢٨٠/٥) .

(٤) معاني الفراء (١٨٠/٣) ، المصاحف لأبي بكر بن أبي داود (ص٨٢) ، مختصر الشواذ (ص١٦١) ، الكشف (٣٣٣/٢) .

(٥) معاني الفراء (١٨٠/٣) ، مختصر الشواذ (ص١٦١) ، تفسير القرطبي (٢٦٢/١٨) ، الشوكاني (٢٨٠/٥) .

(٦) السبعة (ص٦٤٨) ، المبسوط (ص٣٧٩) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧١٨) ، الكشف (٣٣٣/٢) التيسير (ص١٧٣) .

(٧) تفسير ابن عطية (٩٥/١٦) ، القرطبي (٢٦٢/١٨) ، أبي حيان (٣١٦/٨) .

(٨) قاله مجاهد بنحوه أخرجه الطبري (٥٢/٢٩) .
وذكره البغوي (٢٠٨/٨) كما هنا غير أنه قال : الشرك بدل : الكفر .
وقال ابن قتيبة في الغريب (ص٤٨٣) : أي : بالذنوب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:27:53
منصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:28:02
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
الصفحة 430 / 977

﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ [١٠] . نامية ، عالية ، غالبة[١].

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : شديدة[٢] . وقيل : زائدة على عذاب الأمم[٣] .

قوله تعالى : ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ﴾ أي : عتى ، فخرج بلاوزن ، ولاكيل[٤].

قال قتادة : ﴿طَغَى الْمَاءُ﴾ أي : فوق كل شئ خمسة عشر ذراعا[٥] .

﴿حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [١١] السفينة[٦] .

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً﴾ عبرة ، وموعظة[٧] . ﴿وَتَعِيَهَا﴾ . قرأها طلحة بن مصرف : بإسكان العين تشبيها بقوله : ﴿وَأَرِنَا﴾[٨] [البقرة : ١٢٨]

واختلف فيه عن عاصم[٩] ، وابن كثير[١٠] .

---

(١) تفسير الغريب (ص٤٨٤) ، تفسير الطبري (٥٢/٢٩) ، البغوي (٢٠٨/٨) .

(٢) أخرجه الطبري (٥٣/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٠٨/٨) .

(٣) قاله أبو عمران الجوني ، ذكره الماوردي (٧٩/٦) .
والقول كما هنا في تفسير البغوي (٢٠٨/٨) .
وتفسير الرابية بالزائدة جاء في كلام الطبري (٥٣/٢٩) ولم يفرق بين القولين كالمؤلف .

(٤) قاله علي بن أبي طالب ، وعطاء . ذكره عنهما الماوردي (٧٩/٦) .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٣/٢) ، وعبد بن حميد ، والطبري (٥٤/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٦٧/٨) ، وأوله عندهم : بلغني أنه طغى فوق ...

(٦) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٥٤/٢٩) .
وقاله السدي . أخرجه سعيد بن منصور ، وابن المنذر كما في الدر (٢٦٧/٨) .

(٧) قاله قتادة . أخرجه الطبري (٥٥/٢٩) . والقول في : البغوي (٢٠٩/٨) ، وابن الجوزي (٣٤٨/٨) . والمذكور نص كلام الطبري .

(٨) تفسير ابن عطية (٩٦/١٦) ، القرطبي (٢٦٧/١٨) ، أبي حيان (٣١٧/٨) .

(٩) التيسير (ص١٧٣) .
قال الداني : جاء عن ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة في ذلك مالايصح .

(١٠) السبعة (ص٦٤٨) ، المبسوط (ص٣٧٩) ، مختصر الشواذ (ص١٦١) ، التيسير (ص١٧٣) ، إتحاف الفضلاء (٥٥٧/٢) .

الأربعاء 24 أيلول 9:28:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
431 / 977
متصفح الويب فيرفكس

وهي قراءة ردية غير قوية[١] .

والباقون : مشبع[٢] .

﴿أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ [١٢] . حافظة ، عقلت عن الله سبحانه ماسمعت[٣] .

[٨٧] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا ابن حيان ، حدثنا إسحاق بن محمد ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن عيسى ، حدثنا علي بن علي ، حدثنا أبو حمزة الثمالي / ، حدثني عبد الله بن حسن قال : حين نزلت هذه الآية : ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ قال رسول الله ﷺ : "سألت الله تعالى أن يجعلها أذنك ياعلي" . قال علي عليه السلام : فما نسيت شيئا بعد ذلك ، وماكان لي أن أنساه[٤] . [١٧٦/ب]

---

(١) وجه كونها ردية أنها غير متواترة ، فعامة الرواة يروون عنهما مايوافق السبعة الباقين ، وهي الإشباع كما سيأتي . قال أحمد البنا في إتحاف الفضلاء : هذه القراءة ليست من طرقنا .

(٢) السبعة (ص٦٤٨) ، التيسير (ص١٧٣) ، والمراد بالإشباع ، إشباع الكسر كما في تفسير البغوي (٢٠٩/٨) .

(٣) معاني الفراء (١٨١/٣) .
واختاره الطبري (٥٥/٢٩) وأسند نحوه عن ابن عباس ، وقتادة ، والضحاك .
انظر : تفسير الماوردي (٨٠/٦) ، البغوي (٢٠٩/٨) ، ابن الجوزي (٣٤٨/٨) .

(٤) إسناده ضعيف وهو مرسل .
فيه أبو حمزة الثمالي ، وهو ثابت بن أبي صفية رافضي ضعيف .
وعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب من طبقة أتباع التابعين الثقات .
ويشهد له مرسل آخر :
وهو ماأخرجه سعيد بن منصور ، والطبري (٥٥/٢٩) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢١١/٨) ، وابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر (٢٦٧/٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٦/١) كلهم من طريق علي بن حوشب عن مكحول به مرسلا .
قاله ابن كثير ، والزيلعي في تخريج الكشاف (٨٤/٤) ، وابن حجر في الكاف الشاف (ص١٧٧) .
قلت : ولعل الخبر بمجموع هذين الطريقين يتقوى ، والله أعلم .
غير أن شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٣٥٤/١٣) ذهب بعيدا عندما عده من الأحاديث الموضوعة في كتب التفسير .

الأربعاء 24 أيلول 9:28:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الصفحة 432 / 977
منصفح الويب فيرفكس

[٨٨] وأخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا ابن حبش المقرئ ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثني بشر بن آدم ، حدثني عبد الله بن الزبير الأسدي ، حدثنا صالح بن هيثم ، قال : سمعت بريدة الأسلمي رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : "إن الله تعالى أمرني أن أدنيك ، ولاأقصيك وأن أعلمك ، وأن تعي ، وحق على الله تعالى أن تعي" . قال : ونزلت : ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾[1] .

---

(١) إسناده ضعيف جدا .
عبد الله بن الزبير هو : أبو محمد والد أبي أحمد الزبيري ضعفه أبو نعيم الكوفي ، وأبو زرعة كما في الميزان (٤٢٢/٢) ، وشيخه صالح بن هيثم .
إن كان الواسطي فهو صدوق وفاته بعد (٢٠٠هـ) ، وعليه فالإسناد منقطع إذ لم يدرك بريدة الأسلمي ، وإن كان غيره فلم أعرفه .
والحديث : رواه عن بريدة اثنان :
١ ـ صالح بن هيثم :
رواه ـ سوى المؤلف ـ الطبري (٦٥/٢٩) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢١١/٨) والواحدي في أسباب النزول (ص٤٦٥) ، وابن عساكر (٤٢٣/٢) كما في الأحاديث المرفوعة في علي بن أبي طالب (٦٣٢/٢) كلهم من طرق عن بشر بن آدم حدثني عبد الله بن الزبير الأسدي عن صالح بن هيثم به ، غير أنه جاء في الطبري : عبد الله بن رستم ولم أجد من ترجمه فأخشى أن يكون قد تحرف خاصة وأن ابن كثير قد أشار إلى روايته ولم يذكر هذا الاختلاف.
٢ ـ أبو داود الأعمى :
أخرجه الطبري (٦٥/٢٩) من طريق فضيل بن عبد الله عن أبي داود الأعمى به .
وأبو داود هو نفيع بن الحارث رافضي متروك وكذبه ابن معين . انظر الميزان (٢٧٢/٤) فالإسناد ساقط .
والحديث أخرجه غير من ذكر : ابن مردويه ، وابن البخاري عن بريدة . والحديث من هذين الطريقين لايصح كما قاله ابن كثير (٢١١/٨) .
ونقل المتقي الهندي في كنز العمال (٣٦٤٢٦) عن ابن عساكر قوله : إسناده لايعرف ، والحديث شاذ . أ.هـ

الأربعاء 24 أيلول 9:28:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
433 / 977
منصفح الويب فيرفكس

قوله تعالى : ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ . وهي النفخة الأولى[١] .
﴿وَحُمِلَتْ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾ . ومافيها[٢] ﴿فَدُكَّتَا﴾ . فكسرتا ، ودقتا[٣] .
﴿دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [١٤] . دقة واحدة ، فصارت هباء منبثاً[٤] . وإنما قال : ﴿فَدُكَّتَا﴾ . ولم يقل : دككن ؛ لأنه جعل الأرض كالشئ الواحد ، والجبال كالشئ الواحد[٥] .
﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتْ الْوَاقِعَةُ﴾ [١٥] . قامت القيامة[٦] .
﴿وَانشَقَّتْ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [١٦] . ضعيفة[٧] .
﴿وَالْمَلَكُ﴾. يعني : الملائكة اسم الجنس[٨] . ﴿عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ . نواحيها[٩]

- قلت :
وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب :
رواه أبو نعيم في الحلية (٦٧/١) وفي سنده : محمد بن عمر بن سلم ، أبي بكر الجعابي أحد الحفاظ ، ولكنه ضعيف كما في سير أعلام النبلاء (٨٨/١٦) .

(١) قاله الطبري (٥٦/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٠٩/٨) ، ونسبه ابن الجوزي (٣٤٨/٨) لعطاء .

(٢) كذا . وفي الهامش : "وماعليها" . وفي (ت) : ﴿وحملت الأرض﴾ وماعليها . ﴿والجبال﴾ ومافيها .

(٣) تفسير البغوي (٢٠٩/٨) .

(٤) تفسير البغوي (٢٠٩/٨) .
وأخرج الطبري (٥٦/٢٩) عن ابن زيد قال : صارت غبارا .

(٥) قاله الفراء في معانيه (١٨١/٣) ، والطبري (٥٦/٢٩) .
وانظر : تفسير القرطبي (٢٦٤/١٨) ، الدر المصون (٤٢٨/١٠) .

(٦) قاله الطبري (٥٧/٢٩) .
وانظر : تفسير الماوردي (٨١/٦) ، البغوي (٢٠٩/٨) ، القرطبي (٢٦٥/١٨) .

(٧) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٥٧/٢٩) ، ويحيى بن سلام ذكره الماوردي (٨١/٦) .
والمعنى في : تفسير البغوي (٢٠٩/٨) ، إيجاز البيان للنيسابوري (٨٣٤/٢) .

(٨) تفسير البغوي (٢٠٩/٨) ، ابن الجوزي (٣٤٩/٨) ، القرطبي (٢٦٥/١٨) .

(٩) تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨٤) .

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 434 / 977

وأقطارها بلغة هذيل[١] . واحدها : رجا مقصور ، وتثنيته : رجوان[٢] .

﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ [١٧] .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ثمانية صفوف من الملائكة ، لايعلم عددهم إلا الله تعالى[٣] .

وقال رسول الله ﷺ : / "هم اليوم أربعة ، فإذا كان يوم القيامة أيدهم الله تعالى بأربعة آخرين ، فكانوا ثمانية"[٤] . [٢/١٧٧]

[٨٩] وأخبرنا أبو منصور الحمشاذي ، حدثنا الإمام أبو الوليد ، حدثنا جعفر ، حدثنا علي بن حجر ، حدثنا شريك ، عن سماك [عن عبد الله بن عميرة][٥] ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في

---

(١) قاله قتادة ، ومعمر . أخرجه عنهما عبد الرزاق (٣١٣/٢) ، والطبري (٥٧/٢٩-٥٨) .
وقاله مجاهد ، وسفيان ، أخرجه عنهما الطبري (٥٧/٢٩-٥٨) .
وذكره أبو عبيد في لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم (ص٣٠) . وقبيلة هذيل سبق التعريف بها في سورة المنافقون .

(٢) قاله الزجاج في معانيه (٢١٦/٥) ، والنحاس في إعراب القرآن (٢٢/٥) .
وانظر : تفسير البغوي (٢٠٩/٨) ، ابن الجوزي (٣٤٩/٨) .

(٣) أخرجه الطبري (٥٨/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٦٩/٨) من طرق عنه .

(٤) أخرجه الطبري (٥٩/٢٩) ، وأبو الشيخ في العظمة (ص٦٧) من طريق محمد بن إسحاق قال بلغنا أن رسول الله ﷺ : فذكره .
قال الحافظ الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٨٥/٤) بعد أن ذكر طريق الطبري : وهو معضل . وذكره الثعلبي من غير سند ثم ذكر له شاهدا من حديث أبي هريرة وهو حديث الصور الطويل وفي إسناده من لم يسم . أ.هـ
وعليه فالحديث ضعيف ، نعم أخرجه الطبري (٥٨/٢٩-٥٩) عن ابن زيد قال : قال رسول الله ﷺ . وابن زيد ضعيف وبينه وبين رسول الله ﷺ مفاوز .

(٥) مابين المعقوفين سقط من الأصل ، و(ت) . وأثبته من مصادر تخريج الحديث عامة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:28:49
منصفح الصفحات
435 / 977
ب في الصفحة

قوله عز وجل : ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ قال : ثمانية أملاك على صورة الأوعال[1] [2] .

---

(١) الأوعال : جمع وعل ، بكسر العين . وهو تيس الجبل . النهاية (٥/٢٠٧) .

(٢) إسناده ضعيف :

شريك هو ابن عبد الله النخعي : ساء حفظه لما ولي القضاء .

وسماك بن حرب قال فيه النسائي كما في التهذيب (٤/٢٣٤) : كان ربما لقن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يلقن فيتلقن . أ.هـ ، وابن عميرة فيه جهالة و لم يعرف إلا من رواية سماك ، ثم إنه لايعرف له سماع من الأحنف كما قاله البخاري في التاريخ الكبير (٣/١٥٩) . وتبعه على ذلك العقيلي في الضعفاء (٢/٢٨٤) . والحديث مداره على سماك بن حرب عن ابن عميرة عن الأحنف عن العباس به .

ورواه عن سماك :

١ ـ شريك بن عبد الله النخعي :

رواه ـ سوى المؤلف ـ أبو يعلى (٦/١٤٩) ، وعثمان الدارمي في النقض على المريسي (١/٤٧٩) ، ومن طريقه الحاكم (٢/٥٠٠) ، وابن خزيمة في التوحيد (١/٢٥١) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/٢٩٧) كلهم من طرق عن شريك به مختصرا . وذكره الترمذي (٣٣٢٠) في التفسير عن شريك معلقا مختصرا .

وتابعه على روايته :

٢ ـ الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمذاني ، وهو ضعيف ، يكتب حديثه ولايحتج به .

رواه أحمد (١/٢٠٧) ، وأبو داود (٤٧٢٣) في السنة ، وابن ماجه (ص١٩٣) في المقدمة ، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (ص٢٤) ، والنقض على المريسي (١/٤٧٣) ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (ص٥٥) ، وابن خزيمة في التوحيد (١/٢٣٦) ، والآجري في الشريعة (٣/١٠٨٨) ، والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٨٤) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/٢٨٥) ، وابن عبد البر في التمهيد (٧/١٤٠) ، والخطابي في غريب الحديث (١/٥٤١) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/٢٩٢) ، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٤) ، والمزي في تهذيب الكمال (٢/٧١٩) ، والذهبي في العلو (ص٤٩) ، ورواه اللالكائي في السنة (٣/٤٣٣) ، وأبو العلاء الهمذاني في فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف (ص٦٧) . كلهم من طرق عن الوليد به مطولا . والوليد ضعيف كما سبق .

الأربعاء 24 أيلول 9:28:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
436 / 977
اذهب إلى الصفحة

.....

- ٣ ـ عمرو بن أبي قيس : وهو صدوق له أوهام :
رواه أبو داود (٤٧٢٤) في السنة ، والترمذي (٣٣٢٠) في التفسير ، ومن طريقه السمعاني في التفسير (٣٨/٦) ، وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٤/١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢٥٣/١) ، وأبو الشيخ في العظمة (٥٦٦/٢) ، وابن منده في التوحيد (١١٤/١) ، واللالكائي في السنة (٤٣٢/٣) ، وأبو العلاء الهمذاني في فتيا وجوابها (ص٦٨) ، والذهبي في العلو (ص٥٠) .
٤ ـ شعيب بن خالد :
رواه أحمد (٢٠٦/١-٢٠٧) ، ومحمد بن أبي شيبة في العرش (ص٥٥) ، وأبو يعلى (١٤٩/٦) والحاكم (٢٨٧/٢) ، والبغوي في التفسير (٢١٠/٨) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠/١) ، والذهبي في العلو (ص٤٩) .
كلهم من طريق يحيى بن العلاء عن عمه شعيب به مرفوعا بإسقاط الأحنف عند عامتهم سوى الحاكم .
ويحيى متروك الحديث بالاتفاق . قال في الميزان (٤٦٩/٢) : رواه يحيى بن العلاء ، وهو واه .
٥ ـ إبراهيم بن طهمان في مشيخته رقم (١٨) :
رواه أبو داود (٤٧٢٥) في السنة ، والآجري في الشريعة (١٠٨٩/٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٣١٦/٢) ، وابن منده في التوحيد (١١٦/١) ، والجوزقاني في الأباطيل (٧٧/١) .
كلهم من طريق إبراهيم ، وهو ثقة قاله الذهبي في العلو (ص٥٠) .
٦ ـ عمرو بن ثابت بن أبي المقدام :
رواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/٢) من طريقين عنه مختصرا . وعمرو ضعيف رمي بالرفض كما في التقريب (٤٩٩٥) .
٧ ـ أبو خالد الدالاني :
رواه أبو الشيخ في العظمة (٥٦٩/٢) من طريق عبد السلام بن حرب عن أبي خالد به مرسلا حيث سقط منه ذكر العباس .
وأبو خالد هو يزيد بن عبد الله : صدوق كثير الخطأ .
٨ ـ عنبسة بن سعيد :
ذكره ابن منده في التوحيد (١١٥/١) ، والجوزقاني في الأباطيل (٧٩/١) معلقا .
قلت : هذا غاية ماوقفت عليه من طرق الحديث ، وهي وإن تعددت كما ترى إلا أن مخرجها واحد وهو سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف عن العباس به . -

متصفح الصفحات
437 / 977
اذهب إلى الصفحة

.....

- وسياق المؤلف من طريق شريك وهو متكلم في حفظه فاختصر الحديث ووقفه وخالفه عامة الرواة فرووه مطولا مرفوعا .

وبكل حال فالحديث لايسلم مخرجه من مطعن كما سبق ، ومع ذلك فقد ذهب جماعة من أهل العلم إلى تقويته ، ومن هؤلاء :

١ ـ أبو عيسى الترمذي ، قال عن طريق عمرو بن أبي قيس : حديث حسن غريب .

٢ ـ أبو عبد الله الحاكم في رواية يحيى بن العلاء . صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبي بقوله : يحيى واه . وقال الحاكم في رواية شريك : صحيح على شرط مسلم . ولم يتعقبه الذهبي ، وشريك لم يحتج به مسلم ، وابن عميرة لم يخرج له أصلا .

٣ ـ الجوزقاني . قال في رواية ابن طهمان : حديث صحيح .

٤ ـ أبو بكر بن خزيمة في التوحيد ، ومن شرطه : إيراد صحيح الأخبار عنده إلا أن يبين علته .

٥ ـ أبو عبد الله الذهبي في العلو حيث ذكر أن الترمذي حسنه ، وأن الضياء في المختارة أخرجه وهو كالاستدراك على الصحيحين .

٦ ـ شيخ الإسلام ابن تيمية في المناظرة في الواسطية . مجموع الفتاوى (١٩٢/٣) .

٧ ـ ابن قيم الجوزية حيث أطال جدا في الدفاع عنه في تهذيب السنن (٩٢/٧-٩٤) .

٨ ـ الأستاذ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٢٠٣/٣) حيث قال عن رواية أبي داود ، والترمذي : وهذه أسانيد صحيحة .

- ولكن الحق أحق بالاتباع :

فالحديث فيه العلل التي سبقت ، وهو لاينفك عنها بحال ، بل إن في متنه الطويل نكارة .

وبسط ذلك وتحريره في السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (٣٩٨/٣-٤٠٢) ، وفي تحقيق الشيخ عبد الله الجديع لفتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف للحافظ أبي العلاء الهمذاني (ص٧٠-٧٣) .

ومع ذلك :

فإن ماتضمنه هذا الحديث من إثبات العرش ، واستواء الله جل وعلا عليه ، وإثبات علوه على خلقه فإنه أصل ثابت بالقرآن والسنة ، فلايتأثر هذا الأصل بضعف بعض أفراده .

ومن أورده من أئمة السلف في كتبهم في السنة لم يورده للاستدلال به على سبيل الاستقلال وإنما هو على سبيل الاستشهاد ، والاعتبار للرد على الجهمية النفاة .

ولايمكن بعد ذلك أن يقال : إن في رد هذا الحديث وتضعيفه رد لمعناه ومضمونه . والله أعلم.

متصفح الصفحات
438 / 977
ب في الصفحة

وفي الحديث : "إن لكل ملك منهم وجه رجل ، ووجه أسد ، ووجه ثور ، ووجه نسر"(١) .

(١) خبر منكر .
وقول المؤلف ، وتبعه البغوي (٨/٢١٠) عليه : وفي الحديث : مما يوهم رفعه ونسبته للنبي ﷺ ، والأمر ليس كذلك .
فهذا الخبر جاء من ثلاثة أوجه :
الأول : عن ابن عباس رضي الله عنهما :
رواه عبد الله بن أحمد في السنة (١/١٧٥) ، ومحمد بن أبي شيبة في العرش (ص٦٩) ، وابن خزيمة في التوحيد (١/٤٨٤) ، والآجري في الشريعة (٣/١٥٤٣-١٥٤٤) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/٣٦١) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٧) من طرق عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن عبد الله بن أبي سلمة أن عبد الله بن عمر بعث إلى عبد الله بن عباس يسأله هل رأى النبي ﷺ ربه ، فأجابه : أن نعم .
فقال : كيف رآه؟ فقال : رآه على كرسي من ذهب تحمله أربعة من الملائكة ثم وصف الملائكة الأربعة بما ذكر المصنف .
وهذا الخبر باطل سندا ، ومتنا .
فالواسطة بين ابن عمر ، وابن عباس مجهولة كما ذكره البيهقي .
وعبد الرحمن بن الحارث صدوق له أوهام ، ولم يتابع .
ومحمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، بل هو المتفرد بالحديث ، كما ذكره البيهقي ، وابن الجوزي .
أما بطلان متنه :
ففيه نكارة ، فالسؤال عن كيفية الرؤية بدعة لم يكن عليها السلف .
ثم هو موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما ، وعلى فرض صحته فلا يبعد أن يكون مما أخذه من الإسرائيليات .
قلت : ويقوي هذا الاحتمال الوجه الثاني بجيء الخبر .
الثاني : عن وهب بن منبه :
رواه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣١٤) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية (٣/٣٨١) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٧٠) كلهم من طريق عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه فذكره من قوله كما عند المؤلف .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:29:28
منصفح الصفحات
الذهب في الصفحة 439 / 977
منصفح الويب فيرفكس

وقيل : أنشد بين يدي رسول الله ﷺ ، قول أمية بن أبي الصلت :

رجـل وثـور تحـت رجـل يمينـه ... والنسر للأخرى وليث مرصد
والشمس تجري تصبح كل آخر ليلة ... حمـراء يصبح لونهـا يتورد
تأبـى فمـا تطلـع لنـا في رسلهـا ... إلا معـذبـة وإلا تجـلـد

فقال رسول الله ﷺ : "صدق"(١) .

- قال الحافظ ابن حجر : موقوف ضعيف الإسناد . أ.هـ زاد البوصيري ـ كما في هامش المطالب ـ : بجهالة بعض رواته . أ.هـ

قلت : ووهب بن منبه رأس في حكاية الإسرائيليات ، وهذا منها . ولايبعد كما سبق أن يكون ابن عباس قد تلقاه منه . فيعود الخبر بوجهيه إلى وهب بن منبه وهذا الأقرب ، والله أعلم .

الثالث : عن هشام بن عروة :

رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/٢٠٦) من طريق أسد السنة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة به من قوله كما عند المؤلف .

وهذا إسناد حسن إلى هشام . وهو من جنس خبر ابن عباس ، والاحتمال الأقوى أن يكون قد تلقاه من جهة وهب بن منبه .

ثم وجدت الخبر في العظمة لأبي الشيخ (ص١٢٥) :

حيث أخرجه من طريق ركن الشامي عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

وهذا موضوع ، فيه ركن الشامي : تركه النسائي ، والدارقطني ، وقال أبو أحمد الحاكم : يروي عن مكحول أحاديث موضوعة . الميزان (٢/٥٤) .

ثم هو مرسل .

(١) حديث صحيح .

وقد جاء موقوفا ، ومرفوعا .

أما المرفوع :

فيرويه محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا .

ورواه عن ابن إسحاق أربعة :

١ ـ سلمة بن الفضل : رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/٢٠٢) .

٢ ـ بكر بن سليمان : رواه الآجري في الشريعة (٣/١٥٤٤) .:

٣ ـ إبراهيم بن سعد : رواه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/٥٠٤) .

الأربعاء 24 أيلول 9:29:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
متصفح الصفحات
440 / 977
ب في الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

.....

= ٤ ـ يونس بن بكير :

رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٥/٥٧٢) ، وعنه رواه أحمد (١/٢٥٦) ، وابنه عبد الله في زوائد المسند (١/٢٥٦) ، والسنة (٢/٥٠٣) ، وأبو يعلى (٣/٥٩) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٥٥) ، والطبراني في الكبير (١١/٢٣٣) .

ورواه الدارمي في المسند (٢/٢٩٦) ، وابن خزيمة (١/٢٠٤) عن محمد بن عيسى الطباع .

ورواه أبو يعلى (٣/٥٩) عن عبد الله بن عمر بن أبان ، ورواه الطبراني في الكبير (١١/٢٣٣) عن أبي نعيم ضرار بن صرد .

أربعتهم عن عبدة بن سليمان .

ورواه ابن خزيمة (١/٢٠٣،٢٠٥) عن محمد بن أبان .

ورواه الآجري (٣/١٥٤٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/٢٠٦) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي .

ثلاثتهم (عبدة ، وابن أبان ، والعطاردي) عن يونس بن بكير به .

وهذا الحديث أعله العلامة عبد الرحمن المعلمي في الأنوار الكاشفة (ص٢٣٠) ، والعلامة الألباني في ظلال الجنة (١/٢٥٦) بعنعنة ابن إسحاق ، ومن قبلهما الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣٠) .

ويجاب عن ذلك بأمرين :

١ ـ أن ابن إسحاق قد صرح بالتحديث في بعض طرقه ، وإن كانت في عامتها ضعيفة .

٢ ـ أن الحديث لم ينفرد به ابن إسحاق بل رواه غيره كما سيأتي في الطريق الموقوف .

فتحصل بمجموع الأمرين انتفاء احتمال الانقطاع والتدليس ، والله أعلم .

وقد قوى الحديث دون التفات إلى مايقويه الحافظ ابن كثير . فقد قال في تفسيره (٧/١٣٠) : إسناده جيد .

وقال في البداية والنهاية (١/١٠) : حديث صحيح الإسناد ، رجاله ثقات .

وأما الموقوف :

فرواه الطبري في التفسير (٢٩/٨٧) عن محمد بن المثنى عن ابن عمارة .

ورواه الطبري أيضا (٢٩/٨٧) ، وابن خزيمة (١/٢٠٥) من طريق إسماعيل بن عليه عن عمارة بن أبي حفصة .

كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا عليه .

متصفح الصفحات
441 / 977
اذهب إلى الصفحة

ورُوي عن علي بن الحسين أنه قال : إن الله تعالى خلق العرش رابعاً ، لم يخلق قبله إلا ثلاثة أشياء : الهواء ، والقلم ، والنور . ثم خلق العرش من ألوان الأنوار المختلفة ، من ذلك : نور أخضر ، منه اخضرت الخضرة ، ونور أصفر ، منه اصفرت الصفرة ، ونور أحمر ، منه احمرت الحمرة ، ونور أبيض ، وهو نور الأنوار ومنه ضوء النهار ، ثم جعل منه سبعين ألف ألف ألف طبق ، ليس من ذلك طبق إلا يسبح الله ، ويحمده ، ويقدسه بأصوات مختلفة ، لو أذن / للسان أن يسمع [ب/١٧٧] لتهدم الجبال والقصور ، وتخسف البحار[(١)] .

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى﴾ بالياء : كوفي غير عاصم[(٢)] .

- وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات . وهو وإن كان موقوفا ، إلا أنه مما لايقال بالرأي فله حكم الرفع ، ويؤيد ذلك ماسبق .

والخلاصة :

أن الحديث صحيح لغيره والله أعلم .

أما الأبيات المذكورة فيه :

فهي في ديوان أمية بن أبي الصلت (ص٣١) .

وتنظر في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص١٠٧) .

(١) لم أجده عند غير المؤلف .

وهو خبر غيبي ، ولايعرف حال إسناده ، والظن أنه مما تلقاه علي بن الحسين عن بعض أهل الكتاب . والله أعلم .

(٢) في (ت) جاءت نسبتها لابن مسعود وأصحابه ، والسلمي ، والأعمش ، ويحيى بن وثاب ، وحمزة ، والكسائي . وممن قرأ بها أيضا خلف .

انظر : معاني الفراء (١٨١/٣) ، السبعة (ص٦٤٨) ، المبسوط (ص٣٧٩) ، التيسير (ص١٧٣) .

وتوجيهها كما في (ت) : أن تأنيث الخافية غير حقيقي . وانظر الكشف (٣٣/٢) .

وثبتت هذه القراءة عن النبي ﷺ كما رواه الدوري في قراءات النبي ﷺ (ص١٦٤) عن أبي رافع .

الأربعاء 24 أيلول 9:29:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الصفحة 442 / 977
منصفح الويب فيرفكس

الباقون : بالتاء[1] : ﴿مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [١٨] .

وفي الحديث : قال : "يُعرض الناس ثلاث عرضات ، فأما عرضتان فجدال ، وخصومات ، ومعاذير . وأما الثالثة : فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي ، فآخذ باليمين ، وآخذ بالشمال"[2] .

---

(١) السبعة (ص٦٤٨) ، المبسوط (ص٣٧٩) ، الكشف (٣٣٣/٢) ، النشر (٣٩٠/٢) .

(٢) حديث حسن موقوفا .

رواه أبو هريرة ، وأبو موسى الأشعري ، وعبد الله بن مسعود ، وقتادة مرسلا .

١ ـ أما حديث أبي هريرة :

فأخرجه الترمذي (٢٤٢٥) في صفة القيامة من طريق علي بن علي بن رفاعة عن الحسن عن أبي هريرة . وقال : لايصح من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

٢ ـ وأما حديث أبي موسى الأشعري :

فأخرجه أحمد (٤١٤/٤) ، وابن أبي شيبة في مسنده كما في مصباح الزجاجة (٣٥٢/٢) ، وعنه ابن ماجه (٤٢٧٧) في الزهد من طريق علي بن علي بن رفاعة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري ، وذكره الدارقطني في العلل (٢٥١/٧) عن سعيد بن كثير عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى مرفوعا .

قال الترمذي (٢٤٢٥) : لايصح من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى الأشعري .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣٥٢/٢) : رجال الإسناد ثقات ، إلا أنه منقطع ، والحسن لم يسمع من أبي موسى ، قاله علي بن المديني ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة .

٣ ـ وأما حديث ابن مسعود :

فأخرجه الطبري (٥٩/٢٩) ، والبيهقي في البعث كما في فتح الباري (٤٠٣/١١) ، والدر المنثور (٢٧١/٨) من طريق مروان الأصفر عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفا . قال ابن حجر : أخرجه البيهقي بسند حسن عن ابن مسعود موقوفا .

٤ ـ وأما مرسل قتادة :

فأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٤/٢) ، والطبري (٥٩/٢٩) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٧٠/٨) من طريقين عن قتادة قال : ذكر لنا أن رسول الله ﷺ فذكره .

وأخرجه عبد الرزاق أيضا (٣١٤/٢) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٧٠/٨) من قوله .

فتحصل مما سبق :

أن المرفوع منه ضعيف الإسناد . ـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
443 / 977
ب في الصفحة

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ﴾ تعالوا[١] ﴿اقْرَءُوا كِتَابِيه﴾ [١٩] "هاء" الوقف ، وأخواته مثله[٢] .

﴿إِنِّي ظَنَنتُ﴾ علمت[٣] ، وأيقنت[٤] . ﴿أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيه﴾ [٢٠] .

[٩٠] أخبرنا [الحسين][٥] بن محمد بن الحسين بن عبد الله ، حدثنا عبد الله ابن يوسف بن أحمد بن مالك ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق

= ولكنه يتقوى :

١ ـ بالموقوف على ابن مسعود لأنه حسن . قال الدارقطني في العلل (٢٥١/٧) : الموقوف هو الصحيح .

٢ ـ وبمرسل قتادة فإنه مرسل قوي .

فلعل الحديث يرتقي بمجموع ذلك إلى درجة الحسن موقوفا ، وهو من المسائل الغيبية فيكون له حكم الرفع . والله أعلم .

(١) قاله ابن زيد . أخرجه الطبري (٦٠/٢٩) .

وفي (هاؤم) معنيان آخران :

١ ـ هاكم ، فأبدلت الهمزة من الكاف . قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص٤٨٤) ، والقرطبين (ص١٧٩) .

٢ ـ أنها كلمة وضعت لإجابة الداعي عند النشاط والفرح ويروى في ذلك حديث .

انظر : تفسير الماوردي (٨٣/٦) ، تفسير السمعاني (٣٩/٦) .

(٢) أخوات "كتابيه" : حسابيه ، ماليه ، سلطانيه . وفي سورة القارعة : ماليه .

وفي وصلها ، أوالوقوف عليها اختلاف بين القراء ينظر في : المبسوط (ص٣٧٩-٣٨٠) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧١٩) .

واختار المؤلف أنها للوقف وهو ظاهر كلام الزجاج في معانيه (٢١٧/٥) ، وفي تفسير الماوردي (٨٣/٦) أنها موضوعة للمبالغة .

(٣) قاله مجاهد : أخرجه الطبري (٦٠/٢٩) قال : كل ظن في القرآن بمعنى العلم .

وقاله قتادة : أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٥/٢) .

وانظر : الماوردي (٨٣/٦) ، السمعاني (٣٩/٦) ، البغوي (٢١١/٨) .

(٤) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٦٠/٢٩) . وأخرج نحوه عن قتادة ، وابن زيد .

وانظر : معاني الزجاج (٢١٧/٥) ، تفسير البغوي (٢١١/٨) .

(٥) في الأصل : "الحسن" ، ومأثبته من (ت) ومصادر ترجمته . وهو أبو عبد الله بن فنحويه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
ذهب إلى الصفحة 444 / 977

المروزي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي[١] ، حدثنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن خالد بن عبد الرحمن ، حدثنا مرحوم بن أبي ظبيان بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عون[٢] ، حدثنا عاصم الأحول ، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب ، وله شعاع كشعاع الشمس . فقيل له : فأين أبو بكر؟ فقال : هيهات ، هيهات ، زفته الملائكة إلى الجنة"[٣] .

[٩١] وأخبرنا [الحسين][٤] بن محمد ، حدثنا منصور بن جعفر بن محمد النهاوندي ، حدثنا أبو صالح أحمد بن محمد بن أسد البروجردي ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو عمر ـ يعني الضرير ـ عن حماد / بن [٥/١٧٨] سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : "ياعائشة ، كل الناس يحاسبون يوم القيامة إلا أبا بكر رضي الله عنه"[٥] .

---

(١) جاء في (ت) : "الجبلي" ، وهو تصحيف .

(٢) كذا في الأصل ، و(ت) . وجاء في تاريخ بغداد(٢٠٢/١١) :
مرحوم بن أرطبان ابن عم عبد الله بن عون حدثنا عاصم ...
قلت : ومرحوم لم أعرفه ، إلا أن اسم ابن عون : عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ، فإن صح مافي التاريخ ، فيكون وقع هنا تحريف شنيع . والله أعلم .

(٣) إسناده ضعيف .
إسحاق الختلي ضعفه الدارقطني ، وشيخه عمر بن إبراهيم الكردي ضعفه الخطيب البغدادي وغيره .
والحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٢/١١) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق ثنا إسحاق الختلي به . وأعله بالختلي بقوله :
كان غير ثقة ، يروي المناكير عن الأثبات .

(٤) في الأصل : "الحسن" ، ومأأثبته من (ت) ومصادر ترجمته وهو ابن فنجويه الدينوري .

(٥) رجاله ثقات ، خلا النهاوندي ، والبروجردي ، وإبراهيم بن محمد لم أعرفهم .
وبروجرد : بلدة حسنة كثيرة الأشجار والأنهار من بلاد الجبل قريبا من همدان . منها جماعة من العلماء . اللباب (١٤٣/١-١٤٤) .

متصفح الصفحات
445 / 977
ب في الصفحة

﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [٢١] . مرضية ، كقوله : ﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾[١] [الطارق : ٦] .

وقيل : ذات رضى ، مثل : لابن ، وتامر[٢] .

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [٢٢] . رفيعة[٣] .

﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [٢٣] ثمارها قريبة ، ينالها القاعد ، والقائم ، والمضطجع[٤] يقال لهم : ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ﴾ . قدمتم لآخرتكم من الأعمال الصالحة[٥] . ﴿فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [٢٤] الماضية . وهي أيام الدنيا[٦] .

[٩٢] أخبرنا [الحسين][٧] بن محمد الدينوري ، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن عبد الله بن أبي بكر بن علي المقدمي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : سمعت يوسف بن يعقوب الحنفي ، يقول : بلغنا أن الله عز وجل يقول يوم القيامة : "ياأوليائي طالما نظرت

---

(١) معاني الفراء (١٨٢/٣) ، مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٦٨/٢) ، تفسير الطبري (٦١/٢٩) .

(٢) تفسير القرطبي (٢٧٠/١) ، وأبي حيان (٣١٩/٨) .
ولافرق بين المعنيين كما قال ابن عطية في المحرر الوجيز (١٠١/١٦) وراضية معناه : ذات رضى فهو بمعنى مرضية .

(٣) تفسير الطبري (٦١/٢٩) ، تفسير الماوردي (٨٤/٦) ، تفسير البغوي (٢١١/٨) .
وقوله رفيعة يحتمل رفعة المنزل والمكان ، ورفعة المنزلة والمكانة وهما قولان حكاهما الماوردي.

(٤) تفسير الطبري (٦١/٢٩) .
وهو قول البراء بن عازب : أخرجه ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٧٢/٨) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٧٤/١) ، والطبري (٦١/٢٩) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٢٦٠) .
وانظر : تفسير الغريب (ص٤٨٤) ، الماوردي (٨٤/٦) ، البغوي (٢١١/٨) .

(٥) تفسير الطبري (٦١/٢٩) وأسند نحوه عن قتادة .
وانظر : تفسير البغوي (٢١٢/٨) .

(٦) قاله ابن زيد ، أخرجه الطبري (٦٢/٢٩) . وانظر : تفسير البغوي (٢١٢/٨) .

(٧) في الأصل : "الحسن" ، ومأأثبته من (ت) ومصادر ترجمته وهو أبو عبد الله بن فنجويه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:30:23
متصفح الويب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 9:30:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الصفحة 446 / 977
منصفح الويب فيرفكس

إليكم في الدنيا ، وقد قلصت شفاهكم عن الأشربة ، وقد غارت أعينكم ، وخمصت بطونكم ، فكونوا اليوم في نعيمكم ، وكلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية"[١] .

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾ . قال ابن السائب : تلوى يده اليسرى خلف ظهره ، ثم يعطى كتابه[٢] . وقيل : تنزع من صدره إلى خلف ظهره[٣] .

﴿فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيه [٢٥] وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيه﴾ [٢٦] .

﴿يَالَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾ [٢٧] . / يقول : ياليت الموتة التي متها في الدنيا ، [١٧٨/ب] كانت القاضية : الفارغة من كل مابعدها ، فلم أتعب بعده . والقاضية : موتة لاحياة بعدها[٤] . وقيل معناه : ياليتني مت ، فاسترحت[٥] .

قال قتادة : تمنى الموت ، ولم يكن عنده في الدنيا شئ أكره من الموت[٦] .

﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيه [٢٨] هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيه﴾ [٢٩] .

قرأ حمزة : ﴿مالي﴾ ﴿سلطاني﴾ بحذف الهاء [من][٧] الحرفين في الوصل[٨]

---

(١) إسناده ضعيف .
فيه محمد المقدمي ضعيف بالاتفاق ، ثم هو مرسل .
والخبر أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٧٢/٨) .

(٢) ابن السائب : هو عطاء كما جاء مصرحا به في (ت) .
والقول في تفسير البغوي (٢١٢/٨) .

(٣) تفسير البغوي (٢١٢/٨) .

(٤) معاني الفراء (١٨٢/٣) ، تفسير الطبري (٦٢/٢٩) ، الواحدي (٣٤٧/٤) .

(٥) تفسير الماوردي (٨٥/٦) ، وهو متعلق بما بعده وهو معنى قول قتادة الآتي .
وانظر : تفسير السمعاني (٤٠/٦) .

(٦) أخرجه الطبري (٦٢/٢٩) ، وذكره البغوي (٢١٢/٨) .

(٧) مابين المعقوفين ساقط من الأصل ، والمثبت من (ت) .

(٨) المبسوط (ص٣٧٩) ، حجة القراءات (ص٧١٩) .

الأربعاء 24 أيلول 9:30:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 447 / 977
منصفح الويب فيرفكس

ذهبت عني حجتي ، عن أكثر المفسرين[١] .

وقال ابن زيد : معناه : زال عني ملكي وقوتي[٢] . فيقول الله تعالى لخزنة جهنم : ﴿خذوه﴾ . يروى : أنه يجتمع على شخص واحد من أهل النار مائة ألف من الزبانية ، فيتقطع في أيديهم ، فلا يرى على أيديهم منه إلا الودك[٣] ، فذلك قوله عز وجل : ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [٣٠] . ثم يعاد خلقا جديدا[٤] ﴿فَغُلُّوهُ﴾ .

﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ [٣١] . أي : أدخلوه[٥] .

﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ [٣٢] . فأدخلوه[٦] .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : بذراع الملك ، فتدخل في دبره ، وتخرج من منخريه[٧] .

وقيل : تدخل في فيه ، وتخرج من دبره[٨] .

---

(١) قرره الطبري (٢٩/٦٢-٦٣) وأسنده عن ابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد ، والضحاك .
وأخرجه عبد بن حميد عن مجاهد ، وعكرمة ، وأخرجه سعيد بن منصور عن محمد بن كعب كما في الدر (٨/٢٧٣) .

(٢) أخرجه الطبري (٢٩/٦٣) ، وذكره البغوي (٨/٢١٢) . وابن زيد هو : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .
قال أبو حيان في البحر (٨/٣١٩) : وهو مرجوح لأنه ليس مختصا بالملوك بل هو عام في جميع أهل الشقاوة . أ.هـ

(٣) الودك هو : دسم اللحم . مختار الصحاح (ص٥٢٢) .

(٤) ذكره القرطبي (١٨/٢٧٢) مختصرا .
وأخرج ابن أبي الدنيا في الأهوال نحوه كما في تفسير ابن كثير (٨/٢١٦) عن المنهال بن عمرو .

(٥) تفسير البغوي (٨/٢١٢) .

(٦) تفسير البغوي (٨/٢١٢) .

(٧) أخرجه الطبري (٢٩/٦٣-٦٤) ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٨/٢٧٤) ، والبيهقي في البعث (ص٣٠٠) من طريق عطية العوفي .

(٨) قاله الضحاك . أخرجه الطبري (٢٩/٦٣) ، وذكره الثوري بلاغا أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣١٥) .
والقول كما عند المؤلف في تفسير البغوي (٨/٢١٢) .

منصفح الصفحات
448 / 977
ب في الصفحة

[٩٣] وروى سفيان ، عن [نُسير][(١)] بن ذعلوق ، عن نوف البكالي قال فكل ذراع سبعون باعاً ، الباع : أبعد مما بينك وبين مكة ، وكان في رحبة الكوفة[(٢)] .

وقال سفيان : كل ذراع من سبعين ذراعا ، سبعون ذراعا[(٣)] .

وقال الحسن : الله أعلم بأي ذراع هو[(٤)] .

وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : "لو أن رصاصة[(٥)] مثل هذه ، وأشار إلى / جمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض ، وهي [١/١٧٩]

---

(١) في الأصل : بشير ، وفي (ت) : "بشر" . والمثبت من مصادر ترجمته .

(٢) أخرجه عبد الله بن المبارك في زوائد الزهد (ص٨٣) ، وعبد الرزاق في التفسير (٢/٣١٥) ، والطبري (٢٩/٦٣) ، وعبد بن حميد ، وهناد في الزهد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٧٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/٤٩) كلهم من طريق سفيان الثوري عن نسير بن ذعلوق عن نوف بن فضالة البكالي به .
ونوف هو ابن زوجة كعب الأحبار ، فلعله مما تلقاه عنه .

(٣) تفسير البغوي (٨/٢١٣) .
وقول نوف السابق جاء من طريق سفيان الثوري ، وفيه نص هذه العبارة .

(٤) تفسير البغوي (٨/٢١٣) ، التفسير الوسيط للواحدي (٤/٣٤٧) ، ابن جزي في التسهيل (٤/١٤٤) .
وصدره بقوله : ولله در الحسن . أ.هـ فكأنه يستحسن قول الحسن .

(٥) كذا . وهي في عامة المصادر كذلك . وفي (ت) والبغوي : رضاضة بالضاد .
والرصاصة بالصاد : القطعة من الرصاص قاله المباركفوري في تحفة الأحوذي (٧/٣١٣-٣١٤) .

الأربعاء 24 أيلول 9:31:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
449 / 977
منصفح الويب فيرفكس

مسيرة خمس مائة سنة ، لبلغت إلى الأرض قبل الليل ، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها ، أو قعرها"[١] .

[٩٤] وأخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا ابن حبش المقرئ ، حدثنا ابن زنجويه[٢] حدثنا سلمة[٣] ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا بكار بن عبد الله[٤] ، عن ابن أبي مليكة ، عن [عبد الله بن حنظلة][٥] عن كعب[٦] في قوله عز وجل : ﴿فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ قال : لو جمع حديد الدنيا ماوزن حلقة منها[٧] .

---

(١) حديث صحيح .
رواه عبد الله بن المبارك في زوائد الزهد (ص٨٤) ، ورواه عنه أحمد في الزهد (ص٢٦) عن حسن بن عيسى ، ورواه أحمد في المسند (١٩٧/٢) عن علي بن إسحاق ، والترمذي (٢٥٨٨) في صفة جهنم عن سويد بن نصر ، والطبري (٦٤/٢٩) من طريق يعمر بن بشير المنقري ، والبغوي في التفسير (٢١٣/٨) ، وفي شرح السنة (٢٤٨/١٥) من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال خمستهم عن عبد الله بن المبارك ، ورواه الحاكم (٤٣٨/٢) ، وعنه البيهقي في البعث (ص٢٩٦) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ .
كلاهما عن سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص به مرفوعا وإسناده صحيح . قال الترمذي : إسناده حسن صحيح .

(٢) هو : أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري النيسابوري ، قال الذهبي : ماعلمت به بأسا . السير (١٤٣/١٤) .

(٣) هو : سلمة بن شبيب المسمعي النسائي ثقة كما في التقريب (ص٢٤٧) .

(٤) هو : بكار بن عبد الله اليماني ثقة كما في الجرح (٤٠٨/٢) .

(٥) في الأصل : حنظلة ، ومأثبته من (ت) وكتب الرجال وهو عبد الله بن حنظلة الغسيل .

(٦) هو كعب الأحبار .

(٧) إسناده صحيح إلى كعب الأحبار .
أخرجه عبد الرزاق كما في الدر (٢٧٤/٨) ، ومن طريقه المؤلف ، وأبو نعيم في الحلية (٤٩/٦) ، وذكره البغوي (٢١٣/٨) .
وأخرجه عبد الله بن المبارك في زوائد الزهد (ص٨٣) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٧٤/٨) كلهم من طريق بكار بن عبد الله عن ابن أبي مليكة به .

متصفح الصفحات
450 / 977
ب في الصفحة

[٩٥] وأخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا الحسن بن علويه ، حدثنا إسماعيل بن عيسى ، حدثنا المسيب ، حدثنا سويد بن نجيح ، قال : بلغني أن جميع أهل النار في تلك السلسلة ، ولو أن حلقة منها وضعت على جبل ، لذابت من حرها[١] .

﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ [٣٣] وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ [٣٤] فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾ [٣٥] . صديق ينفعه . وقيل : قريب يعينه[٢] . وقيل هو مأخوذ من الحميم . وهو : الماء الحار ، كأنه الصديق الذي يرق ، ويحترق قلبه له[٣] .

﴿وَلَا طَعَامٌ﴾ وليس له اليوم طعام . ﴿إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾ [٣٦] . وهو صديد أهل النار[٤] ، مأخوذ من الغسل ، كأنه غسالة جروحهم ، وقروحهم[٥] .

= وسقط ذكر عبد الله بن حنظلة عند ابن المبارك .
وبكل حال ، فهو وإن صح سنده إلى كعب ، فكعب من أحبار بني إسرائيل قبل إسلامه ، وكثيرا مايروي من الكتب السابقة ، فلعل هذا منها .

(١) إسناده ضعيف جدا .
المسيب هو ابن شريك متروك ، وإسماعيل بن عيسى مجهول ، ثم إنه بلاغ فلايثبت خبر غيبي بمثله .
والخبر ذكره الواحدي في الوسيط (٣٤٨/٤) ، والشوكاني (٢٨٥/٥) .

(٢) جعل المؤلف في معنى الآية قولين . وعامة المفسرين يجعلون هذين القولين قولا واحدا .
تفسير الطبري (٦٥/٢٩) ، الماوردي (٨٥/٦) ، الواحدي (٣٤٨/٤) ، البغوي (٢١٣/٨) .

(٣) مفردات الراغب (ص٢٥٥) ، إيجاز البيان للنيسابوري (٨٣٥/٢) .

(٤) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٦٥/٢٩) واختاره .
وهو قول الفراء في معانيه (١٨٣/٣) ، والبخاري في الصحيح (٦٦٥/٨) كتاب التفسير ، والراغب في المفردات (ص٦٠٧) .

(٥) مجاز القرآن (٢٦٨/٢) ، معاني الأخفش (٧١٣/٢) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨٤) ، القرطبين (ص١٨٠) ، تفسير الطبري (٦٥/٢٩) ، معاني الزجاج (٢١٨/٥) .

متصفح الصفحات
451 / 977
اذهب إلى الصفحة

وقال الضحاك[١] ، والربيع[٢] : هو شجر يأكله أهل النار .

﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ [٣٧] . المذنبون . وهم : الكافرون[٣] .

قوله تعالى : ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾ . أقسم[٤] ﴿بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ [٣٨] .

﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾ [٣٩] . أي : ماترون ، ومالاترون[٥] . وأراد : جميع المكونات والموجودات[٦] . وقيل : / بالدنيا والآخرة[٧] . وقيل : مافي ظهر الأرض والسماء ، ومافي بطنهما . وقيل : الأجسام والأرواح . وقيل : النعم الظاهرة والباطنة[٨] . [١٧٩/ب]

وقال جعفر الصادق : مايبصرون من صنعي في ملكي ،ومالايبصرون من بري بأوليائي[٩] .

---

(١) أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٧٥/٨) .
وذكره البغوي (٢١٣/٨) ، وابن عطية (١٠٢/١٦) ، وابن الجوزي (٣٥٤/٨) ، والقرطبي (٢٧٣/١٨) .

(٢) هو الربيع بن أنس .
وقوله : ذكره الماوردي (٨٥/٦) ، والسمعاني (٤١/٦) ، والبغوي (٢١٣/٨) ، وابن الجوزي (٣٥٤/٨) ، والقرطبي (٢٧٣/١٨) .

(٣) تفسير الطبري (٦٥/٢٩) ، البغوي (٢١٣/٨) .

(٤) تفسير الماوردي (٨٦/٦) .
قال ابن عاشور (١٤١/١٤) : (لأقسم) صيغة تحقيق قسم ، وأصلها امتناع من القسم امتناع تحرج من أن يحلف بالمقسم به خشية الحنث ، فشاع استعمال ذلك في كل قسم يراد تحقيقه ، واعتبر حرف (لا) كالمزيد . أ.هـ

(٥) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٦٦/٢٩) .

(٦) تفسير الواحدي (٣٤٨/٤) .

(٧) قاله قتادة . ذكره البغوي (٢١٤/٨) .

(٨) كل ماسبق من الأقوال حكاه البغوي (٢١٤/٨) كسياق المؤلف .

(٩) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤٨/ب) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:31:28
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
452 / 977
ب في الصفحة

وقال الجنيد : بما تبصرون من آثار الرسالة والوحي على حبيبي محمد ﷺ ، ومالاتبصرون من السر معه ليلة الإسراء[١] .

وقيل : ماأظهر الله تعالى عليه الملائكة كاللوح والقلم ، ومااستأثر بعلمه [فلم][٢] يطلع عليه أحداً[٣] .

وقيل : ماتبصرون الإنس ، ومالاتبصرون الجن والملائكة[٤] .

وقال ابن عطاء : ماتبصرون من آثار القدرة ، ومالاتبصرون من أسرار القدرة[٥] .

﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [٤٠] . أي : تلاوة محمد ، وتبليغه[٦] .

وقيل : لقول مرسل رسول كريم ، فحذف كقوله : ﴿وَاسْأَلْ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف : ٨٢] وبابه[٧] .

---

(١) ذكره السلمي في تفسيره (٣٤٨/ب) .
وفيه : ومالاتبصرون من سر القدرة .

(٢) في الأصل : "فلن" ، ومأثبته من (ت) .

(٣) ذكره السلمي (٣٤٨/ب ، ٣٤٩/أ) ونسبه للحسين بن الفضل ، وذكره البغوي (٢١٤/٨) كالمؤلف .

(٤) تفسير البغوي (٢١٤/٨) .

(٥) ابن عطاء هو : أبو العباس أحمد بن محمد الأدمي ، وقوله لم أقف عليه .

(٦) تفسير الواحدي (٤٢٣/٤) ، البغوي (٢١٤/٨) ، وضح البرهان للنيسابوري (٤٣٣/٢) .
قال ابن عاشور (١٤١/١٤) : وإضافة (قول) إلى (رسول) لأنه الذي بلغه فهو قائله ، والإضافة لأدنى ملابسة . أ.هـ

(٧) قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص٤٨٤) : لم يرد أنه قول الرسول ، وإنما أراد : أنه قول رسول عن الله جل وعز ، وفي "الرسول" مادل على ذلك ؛ فاكتفى به من أن يقول : عن الله .
وانظر : تفسير الماوردي (٨٦/٦) ، إيجاز البيان (٨٣٦/٢) .
قال ابن عاشور (١٤٢/١٤) :
وفي لفظ (رسول) إيذان بأن القول قول مرسله ، أي : الله تعالى . وقد أكد هذا المعنى بقوله عقبه ﴿تنزيل من رب العالمين﴾ . أ.هـ

منصفح الصفحات
453 / 977
ب في الصفحة

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ [٤١] وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢] .

قرأ ابن عامر ، وابن كثير ، ويعقوب ، وأبو حاتم : ﴿يؤمنون﴾ و﴿يذكرون﴾ بالياء فيهما(١) . غيرهم : بالتاء فيهما(٢) .

﴿تَنزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٤٣] .

﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ﴾ تخرص ، وافتعل ، واختلق(٣) . ﴿عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ [٤٤] ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ [٤٥] قيل : "مِنْ" صلة ، مجازه : لعاقبناه ، وانتقمنا منه بالحق(٤) ، كقوله : ﴿قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ [الصافات : ٢٨] من قبل الحق(٥) . وقال ابن عباس رضي الله عنهما : لأخذناه بالقوة والقدرة(٦) ،

---

(١) السبعة (ص٦٤٨) ، المبسوط (ص٣٨٠) ، النشر (٢/٣٩٠) .
ولم أقف على من نسبها لأبي حاتم .
ووجه هذه القراءة أنها على الغيبة كما في الكشف (٢/٣٣٣) .

(٢) السبعة (ص٦٤٨) ، المبسوط (ص٣٨٠) ، التيسير (ص١٧٤) .
ووجهها : أنها على الخطاب كما في الكشف (٢/٣٣٣) .

(٣) تفسير البغوي (٨/٢١٤) .

(٤) تفسير البغوي (٨/٢١٤) .

(٥) قاله الحكم . أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٧٦) ، والماوردي (٦/٨٦) وزاد نسبته للسدي .
وانظر : تفسير البغوي (٨/٢١٤) ، إيجاز البيان (٢/٨٣٦) .

(٦) أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٧٦) بلفظ : بقدرة . وذكره البغوي (٨/٢١٤) .
واعتمد هذا القول الفراء في معانيه (٣/١٨٣) ، والطبري (٢٩/٦٦) ، ومكي في تفسير المشكل (ص٣٥٤) ولم ينسبوه لابن عباس ، والماوردي (٦/٨٦) ونسبه لمجاهد .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:31:51
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 454
977 ٢٠١

كقول الشاعر[١] : /

إذا مارايةٌ رُفعت لمجد تلقّاها عُرابةُ باليمين

أي : بالقوة[٢] .

وقيل : معناه : لأخذنا منه باليد اليمنى من يديه ، وهو في مثل معنى : لأذللناه ، وأهنّاه . وهذا كقول ذي السلطان ـ إذا أراد الاستخفاف ببعض من بين يديه ، وإهانته ببعض أعوانه : خذ بيده فأقمه . واعتمد ابن جرير هذا التأويل[٣] .

﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ [٤٦] . أي : نياط القلب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما[٤] ، وأكثر الناس[٥] .

وقال قتادة : حبل القلب[٦] .

وقال مجاهد : الحبل الذي في الظهر[٧] .

---

(١) هو الشماخ كما جاء مصرحا به في (ت) . وهو الشماخ بن ضرار التغلبي .
وهو في ديوانه (ص٣٣٦) من قصيدة يمدح بها عراب الأوسي صاحب رسول الله ﷺ .
وهو في : المحتسب (٢/٢٣٤) ، الخصائص (٣/٢٤٩) لابن جني ، معاني الفراء (٢/٣٨٥) ، معاني الزجاج (٥/٢١٨) ، مفردات الراغب (ص٨٩٣) ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص٢٤٢) ، الإصابة لابن حجر (٤/٢٣٤) ، سمط اللآلئ (١/٦٠٧) .

(٢) قاله ابن قتيبة ولفظه : أخذها بقوة ونشاط .

(٣) تفسير ابن جرير الطبري (٢٩/٦٦) .
وقول المؤلف : واعتمد ابن جرير هذا القول . غير جيد ، بل اعتمد القول السابق كما سبق بيانه ، ولذا صدر هذا القول بقوله : وقيل ...

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (١/٢٨٤) ، والطبري (٢٩/٦٧) ، والحاكم (٢/٥٠١) من طرق عنه.

(٥) تفسير الطبري (٢٩/٦٦-٦٧) وحكاه عن أهل التأويل عامة .
وأسنده إلى سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وقتادة ، وابن زيد ، والضحاك .
وقال البغوي (٨/٢١٥) : هو قول أكثر المفسرين . واختاره ابن قتيبة في الغريب (ص٤٨٤) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣١٥) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٧٦) ، والطبري (٢٩/٦٧) .

(٧) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٧٦) ، والطبري (٢٩/٦٧) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:32:01
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
ب في الصفحة 455 / 977
الأربعاء 24 أيلول 9:32:10
منصف الويب فيرفكس

وقيل : هو عرق من العلباء والحلقوم[١] .

﴿فَمَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [٤٧] . مانعين ، يحجزوننا عن عقوبته ومانفعله به ، وإنما جمع وهو فعل واحد ، ردًّا على معناه ، كقوله : ﴿لانفرق بين أحد من رسله﴾[٢] [البقرة : ٢٨٥]

وقال ﷺ : "لن[٣] تحل الغنائم لأحد أسود الرأس قبلكم"[٤] .

لفظه واحد ، ومعناه الجمع[٥] .

﴿وَإِنَّهُ﴾ يعني : القرآن[٦] . ﴿لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [٤٨] .

﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُمْ مُكَذِّبِينَ [٤٩] وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [٥٠] يوم القيامة ، إذا رأوا ثواب متابعيه وقد خالفوه[٧] .

﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ [٥١] أضافه إلى نفسه لاختلاف اللفظين[٨] .

﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [٥٢] الذي كل شئ في جنب عظمته صغير[٩]

---

(١) قاله الكلبي : ذكره الماوردي (٦/٨٧) ، والقرطبي (١٨/٢٧٦) وفيه قوله : والعلباء : عصب العنق ، وهما علباوان بينهما ينبت العرق .

(٢) معاني الفراء (٣/١٨٣) ، تفسير الطبري (٢٩/٦٨) والمذكور نص عبارته في معاني الزجاج (٥/٢١٨) ، تفسير البغوي (٨/٢١٥) .

(٣) في (ت) : "لا" .

(٤) لم أقف عليه في شئ من كتب السنة .
وذكره الفراء في معانيه (٣/١٨٣) ولفظه : وذكر الأعمش في حديث النبي ﷺ أنه قال : لم تحل الغنائم لأحد سود الرءوس إلا لنبيكم ﷺ .
وذكره القرطبي (١٨/٢٧٦) .

(٥) معاني الفراء (٣/١٨٣) ، تفسير القرطبي (١٨/٢٧٦) .

(٦) قاله قتادة . أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (٢٩/٦٨) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٧٦) واختاره الطبري ، والماوردي (٦/٨٧) .

(٧) قاله قتادة . أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٧٦) .
وانظر : تفسير الطبري (٢٩/٦٨) ، تفسير البغوي (٨/٢١٥) .

(٨) تفسير البغوي (٨/٢١٥) .

(٩) تفسير الطبري (٢٩/٦٨) .

متصفح الصفحات
977 / 456
ب في الصفحة

سورة المعارج

مكية[١] ، وهي ألف [و] [٢]واحدٌ وستون حرفاً[٣] ، ومائتان / وست عشرة كلمة ، وأربع وأربعون آية[٤] . [١٨٠/ب]

[٩٦] أخبرنا محمد بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن نُجيد ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ، حدثنا سعيد بن حفص ، قال : قرأت على معقل بن عُبيد الله عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : **"من قرأ سورة سأل سائل أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلاتهم يحافظون"**[٥] .

---

(١) قاله ابن عباس . أخرجه ابن الضريس (ص٣٤) ، والبيهقي في الدلائل (١٤٤/٧) .
وابن الزبير . أخرجه ابن مردويه كما في الدر (٢٧٧/٨) ، وعكرمة ، والحسن . أخرجه عنهما البيهقي في الدلائل (١٤٣/٧) ، وحكى البقاعي في مصاعد النظر (١١٨/٣) الإجماع على ذلك .

(٢) ساقطة من الأصل ، و(ت) .

(٣) كذا . وهو كذلك في عمدة القارئ للعيني (١١٧/١٦) ، وفي (ت) ، والبيان للداني (ص٢٥٤) ، والقول الوجيز (ص٣٢٤) وثمانمائة وإحدى وستون حرفا .

(٤) الكشف (٣٣٤/٢) ، البيان (ص٢٥٤) ، مصاعد النظر (١١٩/٣) ، القول الوجيز (ص٣٢٤).

(٥) إسناده ضعيف ، ومتنه موضوع .
سعيد بن حفص هو النفيلي : صدوق تغير في آخر عمره ، ومحمد بن إبراهيم هو البوشنجي لم أجده في الرواة عنه ، فلاأدري هل كان سماعه منه قبل التغير أم بعده ومعقل بن عبيد الله هو الجزري : صدوق يخطئ .
وتابع سعيد بن جبير اثنان بإسنادين واهيين :
١ ـ عكرمة : ذكره الخليلي في الإرشاد كما في اللآلئ المصنوعة (٢٢٧/١) من طريق نوح بن أبي مريم عن رجل عن عكرمة . وهذا إسناد ساقط .
٢ ـ أبو نضرة : رواه المؤلف في سورة الجمعة كما في تخريج الكشاف (٢٨/٤) من طريق نوح عن زيد العمي عن أبي نضرة . وهو كسابقه .
والحديث سبق الكلام عليه في أول سورة المنافقون .

متصفح الصفحات
457 / 977
ذهب إلى الصفحة

قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ : قرأ أهل المدينة ، والشام ﴿سال﴾ بغير همز مثل : قال[١].

وقرأ الباقون بالهمز[٢] ، واختاره أبو عبيد ، وأبو حاتم .

فمن قرأ بالهمز ، فهو من السؤال لاغير[٣] ، وله وجهان :

أحدهما[٤] : أن تكون الباء في قوله : ﴿بِعَذَابٍ﴾ بمعنى : "عن" ، كقوله : ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان : ٥٩] أي : عنه .

وقال علقمة بن عبدة[٥] :

فإن تسألوني بالنساء فإنني ... بصير بأدواء النساء طبيب

أي : عن النساء .

ومعنى الآية : سأل سائل عن عذاب واقع ، أي : نازل كائن على من ينزل ولمن هو؟ فقال الله تعالى مبينا مجيبا له : ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ .

---

(١) السبعة (ص٦٥٠) ، المبسوط (ص٣٨١) ، الكشف (٣٣٤/٢) ، التيسير (ص١٧٤) .
وفي (ت) : قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وشيبة ، والأعرج ، والزهري ، وطلحة ، وابن عامر ، والمغيرة ، وأبو حيوة . ثم ذكرها .

(٢) السبعة (ص٦٥٠) ، المبسوط (ص٣٨١) ، النشر (٣٩٠/٢) ، تفسير الطبري (٦٩/٢٩) .

(٣) الحجة لابن زنجلة (ص٧٢٠) ، الكشف (٣٣٤/٢) .

(٤) تفسير الطبري (٦٩/٢٩) ، معاني الزجاج (٢١٩/٥) ، الكشف (٣٣٥/٢) .

(٥) هو في ديوانه (ص١١) .
وينظر في : المفضليات (ص٣٩٢) ، تأويل مشكل القرآن (ص٥٦٨) ، أدب الكاتب (ص٣٩٧) ، كلاهما لابن قتيبة ، حماسة البحتري (ص١٨١) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:32:31
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:32:40
منصفح الصفحات
458 / 977
اذهب إلى الصفحة
[1811]

وهذا قول الحسن[١] ، وقتادة[٢] قالا : كان هذا بمكة لما بعث الله سبحانه محمدا ﷺ إليهم ، وخوفهم بالعذاب والنكال ، قال المشركون بعضهم لبعض : من أهل هذا العذاب؟ / سلوا محمدا ﷺ لمن هو؟ وعلى من ينزل؟ وبمن يقع؟ فبين الله تعالى وأنزل : ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ﴾ .

والوجه الآخر : أن تكون الباء صلة ، ومعنى الآية : دعا داع ، وسأل سائل عذابا واقعا للكافرين ، أي : على الكافرين . اللام بمعنى على[٣] : وهو النضر بن الحارث حيث دعا على نفسه ، وسأل العذاب ، فقال : ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ﴾ الآية [الأنفال : ٣٢] فنزل به ماسأل يوم بدر ، فقتل صبرا[٤] ، ولم يقبل منه الإسلام ، ولم يقتل من الأسرى يومئذ غيره ، وغير عقبة بن أبي معيط وهذا قول ابن عباس[٥] ، ومجاهد[٦] .

---

(١) أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٧٨/٨) ، وذكره البغوي (٢١٩/٨) ، وابن عطية (١٠٧/١٦) ، والثعالبي في الجواهر الحسان (٣٧٩/٣) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٦/٢) ، والطبري (٦٩/٢٩) بلفظ : سأل سائل عن عذاب واقع .
والقول كما ذكره المؤلف في البغوي (٢١٩/٨) ، وابن عطية (١٠٧/١٦) ، والقرطبي (٢٧٩/١٨) ، والثعالبي (٣٧٩/٣) .

(٣) معاني الفراء (١٨٣/٣) ، تفسير الطبري (٧٠/٢٩) ، العظمة لأبي الشيخ (ص٦٧) من قول ابن إسحاق ، السمعاني (٤٤/٦) ، البغوي (٢١٩/٨) .
وحكاه النحاس في إعراب القرآن (٢٨/٥) عن الفراء ثم قال : وظاهر القرآن على غير ماقال وأهل التأويل على غير قوله .

(٤) الصبر : هو نصب الإنسان للقتل ، وكل من قتل في غير معركة ، ولاحرب ، ولاخطأ ، فإنه مقتول صبرا . النهاية (٨/٣) .

(٥) أخرجه الفريابي ، وعبد بن حميد ، والنسائي في التفسير (٤٦٣/٢) ، وابن أبي حاتم ، والحاكم (٥٠٢/٢) ، وابن مردويه كما في الدر (٢٧٧/٨) ، وذكره البغوي (٢٢٠/٨) .

(٦) أخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، والطبري (٦٩/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٧٨/٨) ، وذكره البغوي (٢٢٠/٨) .
والقول بلاتسبة في معاني الفراء (١٨٣/٣) ، وأسباب النزول للواحدي (ص٤٦٦) ، وهو قول الجمهور كما حكاه عنهم ابن الجوزي (٣٥٧/٨) .

متصفح الصفحات
459 / 977
اذهب إلى الصفحة

وسُئل سفيان بن عيينة عن قول الله عز وجل : ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ فيمن نزلت؟ فقال : لقد سألتني عن مسألة ماسألني عنها أحد قبلك :

[٩٧] حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه قال : لما كان رسول الله ﷺ بغدير خم[١] نادى الناس ، فاجتمعوا فأخذ بيد علي عليه السلام[٢] فقال : "من كنت مولاه فعلي مولاه" فشاع ذلك ، وطاف[٣] في البلاد ، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري ، فأتى رسول الله ﷺ على ناقته حتى أتى الأبطح[٤] ؛ فنزل عن ناقته ، فأناخها وعقلها ، ثم أتى النبي ﷺ وهو في ملأ من أصحابه ، فقال يامحمد ، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لاإله إلا الله ، وأنك رسول الله ﷺ / فقبلناه [١٨١/ب] منك ، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك ، وأمرتنا بالزكاة فقبلناه منك ، وأمرتنا أن نصوم شهرا فقبلناه ، وأمرتنا بالحج فقبلناه ، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي[٥] ابن عمك ؛ ففضلته علينا ، وقلت : "من كنت مولاه فعلي مولاه" فهذا شئ منك أم من الله تعالى؟ فقال : والله الذي لاإله إلا هو إن هذا من الله ، فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته ، وهو يقول : اللهم إن كان مايقول محمد حقا ﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر ، فسقط على هامته[٦] وخرج من دبره فقتله ؛ وأنزل الله تعالى :

---

(١) خم : واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير ، عنده خطب النبي ﷺ . معجم البلدان (٣٨٩/٢) .

(٢) في (ت) : "رضي الله عنه" .

(٣) في (ت) : "وطار" .

(٤) الأبطح : في الأصل : كل مسيل فيه دقاق الحصى . والأبطح : يضاف إلى مكة ، وإلى منى ، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة ، وربما كان إلى منى أقرب ، وهو المحصب . معجم البلدان (٧٤/١) .

(٥) الضبع : بكسون الباء : وسط العضد . وقيل : هو ماتحت الإبط ، ويقال للإبط الضبع ، للمجاورة . النهاية لابن الأثير (٧٣/٣) .

(٦) الهامة : الرأس . النهاية (٢٨٤/٥) .

الأربعاء 24 أيلول 9:32:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 460 / 977
منصفح الوب قرفكس

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ [١] وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾[1] .
ومن قرأ بغير همز ، فله وجهان :

---

(١) إسناد معضل ، وخبر منكر .
فالمؤلف علقه عن سفيان بن عيينة ، وبينهما مفاوز .
ووالد ابن عيينة هو : عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم . قال ابن معين : ماسمعت أحدا حدث عنه غير ابنه سفيان . أ.هـ وعليه : فهو مجهول .
وسلسلة جعفر بن محمد عن آبائه ركب عليها أحاديث باطلة كثيرة .
والحديث : أخرجه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين (ص٣١-٣٢) ، والجويني في فرائد السمطين (٨٢/١-٨٣) من طريق المؤلف إلى ابن عيينة .
وإلى تفسير الثعلبي عزاه يوسف بن المطهر الحلي الرافضي في منهاج الكرامة (ص١٤٩) ، وتعقبه شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٠/٤-١٥) بقوله :
هذا الحديث كذب باتفاق أهل الحديث . ثم أخذ رحمه الله تعالى يبين كذبه من وجوه ذكرها منها :
١ ـ اتفق الناس على أن ماقاله النبي ﷺ بـ"غدير خم" كان بعد مرجعه من حجة الوداع ،والخبر فيه أن الحارث بن النعمان أتى الأبطح ، والنبي ﷺ لم يرجع إلى مكة بعد الغدير .
٢ ـ في الخبر : أن ﴿سأل سائل ...﴾ نزلت عندئذ ، وهي إنما نزلت قبل الهجرة بمكة .
٣ ـ في الخبر : أن قوله : "وإذ قالوا اللهم ... الآية" نزلت عندئذ ، وهي بالاتفاق نزلت عقيب بدر .
٤ ـ أن الحارث بن النعمان هذا مجهول لايدرى عنه شئ ، ولو كان هذا المجهول قد نزل عليه حجر خرق هامته حتى خرج من دبره لكان آية من جنس أصحاب الفيل ، وذلك مما تتوفر الدواعي والهمم على نقله . أ.هـ مختصرا .
وأما قوله : "من كنت مولاه فعلي مولاه" فهو حديث صحيح ثابت متواتر من حديث ثلاثين من صحابة النبي ﷺ ، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته قاله الإمام أحمد بن حنبل .
انظر :لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة لأبي الفيض الزبيدي (ص٢٠٥) ، نظم المتناثر من الحديث المتواتر لمحمد بن جعفر الكتاني (ص٢٣٢) ، سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٣٣٠/٤) .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 461 / 977

أحدهما[١] : أنه لغة في السؤال ، تقول العرب : سأل يسأل ، وسال يسال مثل : نال ينال ، وخاف يخاف .

والثاني[٢] : أن يكون من السيل[٣] .

قال زيد بن ثابت[٤] ، و[عبد الرحمن][٥] بن زيد بن أسلم[٦] : سال واد من أودية جهنم ، يقال له : سائل .

﴿مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ [٣] . قال ابن عباس : يعني ذي السموات[٧] .

وقال ابن كيسان : المعارج الفتق الذي بين كل سماءين وأرضين[٨] .

---

(١) إعراب القرآن للنحاس (٥/٢٧) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧٢٠) ، الكشف لمكي القيسي (٢/٣٣٤) ، تفسير البغوي (٨/٢١٩) .
وقد حكم النحاس على هذا الوجه بالشذوذ .

(٢) تفسير الطبري (٢٩/٦٩) ونسبه لبعض قراء المدينة ، إعراب القرآن للنحاس (٥/٢٧) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧٢٠) حكاه عن المبرد وقواه ، الكشف لمكي (٢/٣٣٥) .

(٣) جاء في (ت) : "والأول أحسن" . ومثله في البغوي (٨/٢١٩) ، والقرطبي (١٨/٢٨٠) .

(٤) ذكره ابن عطية (١٦/١٠٧) ، وابن الجوزي (٨/٣٥٨) ، والقرطبي (١٨/٢٧٩) ، والبلنسي (٢/٦٤٨) ، والثعالبي (٣/٣٧٩) .

(٥) في الأصل : "عبد الله" ، والمثبت من الهامش ، و(ت) ومصادر الأثر .

(٦) أخرجه الطبري (٢٩/٧٠) عنه قال : قال بعض أهل العلم : ... فذكره .
وذكره البغوي (٨/٢١٩) ، وابن الجوزي (٨/٣٥٨) ، والبلنسي (٢/٦٤٩) ، وابن كثير (٨/٢٢٠) ثم قال : وهذا القول ضعيف بعيد عن المراد ، والصحيح الأول لدلالة السياق عليه. أ.هـ
وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٧٨) عن ابن عباس قال : سأل واد في جهنم .
قال ابن عطية (١٦/١٠٧) : ويحتمل إن لم يصح أمر الوادي أن يكون الإخبار عن نفوذ القدر بذلك العذاب قد استعير له لفظ السيل لما عهد من نفوذ السيل وتعميمه .

(٧) ذكره البغوي (٨/٢٢٠) ، وابن عطية (١٦/١٠٧) ، وابن الجوزي (٨/٣٥٩) ، وأبو حيان (٨/٣٢٧) .

(٨) لم أجده .

الأربعاء 24 أيلول 9:33:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
462 / 977
اذهب إلى الصفحة

وقال قتادة : ذي الفواضل والنعم[١] .
وقال سعيد بن جبير : ذي الدرجات[٢] .
وقال القرظي : ذي الفضائل العالية[٣] .
وقال مجاهد : معارج الملائكة[٤] .
﴿يَعْرُجُ﴾ بالياء الكسائي ، وهي قراءة ابن مسعود ، واختيار أبي عبيد[٥] .
غيرهم : بالتاء[٦] .
﴿الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ / وهو جبريل عليه السلام[٧] . [١٨٢/أ]

---

(١) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٧٨/٨) ، والطبري (٧٠/٢٩) ، وذكره الماوردي (٩٠/٦) ، والبغوي (٢٢٠/٨) ، وابن الجوزي (٣٥٩/٨) .
(٢) ذكره البغوي (٢٢٠/٨) .
وأخرجه الطبري (٧٠/٢٩) عن سعيد عن ابن عباس من قوله .
(٣) لم أجده .
(٤) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (٧٠/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٧٨/٨) ، وأبو الشيخ في العظمة (ص١٩٦) كلهم بلفظ : معارج السماء . وفي تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨٥) : يريد : معارج الملائكة .
(٥) معاني الفراء (١٨٤/٣) ، تفسير الطبري (٧٢/٢٩) ، السبعة (ص٦٥٠) ، المبسوط (ص٣٨١) ، إعراب القرآن للنحاس (٢٨/٥) ، تفسير عبد بن حميد كما في الدر (٢٧٩/٨) ، مسند ابن الجعد (٩١١/٢) . ووجه هذه القراءة أن التأنيث للملائكة غير حقيقي .
الكشف (٣٣٥/٢) ، إعراب القراءات الشاذة للعكبري (٦١٨/٢) ، وذكر اختيار أبي عبيد لم أجده .
(٦) معاني الفراء (١٨٤/٣) ، تفسير الطبري (٧٢/٢٩) ، السبعة (ص٦٥٠) ، التيسير (ص١٧٤).
(٧) ذكره الطبري (٧٠/٢٩) ، والبغوي (٢٢٠/٨) .
قال ابن كثير (٢٢١/٨) :
يحتمل : أن يكون المراد به جبريل ، ويكون من باب عطف الخاص على العام .
ويحتمل : أن يكون اسم جنس لأرواح بني آدم ، فإنها إذا قبضت يصعد بها إلى السماء . أ.هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:33:17
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
463 / 977
ب إلى الصفحة

﴿إِلَيْهِ﴾ إلى الله تعالى[١] ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤] من سني الدنيا لو صعد غير الملائكة وذلك أنها تصعد من منتهى أمر الله من أسفل الأرض السابعة إلى منتهى أمره من فوق السماء السابعة[٢] .

وروى ليث عن مجاهد في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، قال : من منتهى أمره من أسفل الأرضين إلى منتهى أمره من فوق السموات بمقدار خمسين ألف سنة ، ويوم ﴿كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [السجدة : ٥] ، يعني بذلك نزول الأمر من السماء إلى الأرض ، ومن الأرض إلى السماء في يوم واحد ؛ فذلك مقدار ألف سنة لأن مابين السماء إلى الأرض مسيرة خمس مائة عام[٣] .

---

(١) ذكره الطبري (٢٩/٧٠) ، والبغوي (٨/٢٢٠) .
وهذا هو التفسير الذي يوافق المذهب الحق ، مذهب السلف الصالح رحمهم الله تعالى ، المثبت لعلو الله تعالى على خلقه علوا حقيقيا .
والقرطبي عفا الله عنه يختصر كلام المؤلف في غالب تفسيره ، إلا أنه في هذا الموطن (١٨/٢٨١) ساق جملة من الأقوال التي تخالف هذه العقيدة ، ولم يذكر كلام المؤلف هنا .

(٢) ذكره الطبري (٢٩/٧٠) ، والبغوي (٨/٢٢٠) .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال (ص١٤٠) ، والطبري (٢٩/٧١) ، وذكره البغوي (٨/٢٢٠) .
وهذه الآية التي في المعارج ﴿تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾ وقوله تعالى في سورة الحج : ﴿وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾ [آية ٤٧] ، مع قوله تعالى في سورة السجدة : ﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾ [آية ٥] .
فهذان الموضعان قد يوهم ظاهرهما التعارض ، وقد جمع العلماء بينهما بوجهين :
الأول : ماأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : إن يوم الألف في سورة الحج هو أحد الأيام الستة التي خلق الله فيها السموات والأرض ، ويوم الألف في سورة السجدة ، هو مقدار سير الأمر وعروجه إليه تعالى ، ويوم الخمسين ألفا هو يوم القيامة .
الثاني : أن المراد بجميعها يوم القيامة ، وأن الاختلاف باعتبار حال المؤمن والكافر . ويدل لهذا قوله تعالى : ﴿فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير﴾ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:33:33
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 464 / 977

وقال محمد بن إسحاق بن يسار : لو سار بنو آدم من الدنيا إلى موضع العرش ساروا خمسين ألف سنة قبل أن يقطعوه[١] .

وقال الحكم[٢] ، وعكرمة[٣] : هو مدة عمر الدنيا من أولها إلى آخرها خمسون ألف سنة لايدري أحدٌ كم مضى ، وكم بقي إلا الله .

وقال قتادة : هو يوم القيامة[٤] ، وقال الحسن : هو يوم القيامة[٥] ، وليس يعني أن مقدار طوله هذا دون غيره ، ولو كان كذلك لكانت له غاية تفنى فيها الجنة والنار ، ولكنه يقول موقفهم الحساب حتى يفصل بين الناس خمسون ألف سنة من سني الدنيا ، وذلك أن ليوم القيامة أولاً وليس له آخراً ؛ لأنه يوم ممدود ، ولو كان له آخراً لكان منقطعا[٦] .

وقيل : معناه لو ولي محاسبة العباد في ذلك اليوم / غير الله لم يفرغ منه في خمسين ألف سنة[٧] . [١٨٢/ب]

- وروى أبو عبيد في الفضائل (ص٢٢٧) ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عنهما فقال : هما يومان ذكرهما الله تعالى في كتابه الله أعلم بهما . ماأدري ماهي ، وأكره أن أقول فيهما مالاأعلم .
انظر : الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٣٧/٢) ، دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب للشنقيطي (٢٠٦/١٠) . فالله أعلم بمراده .

(١) ذكره البغوي (٢٢٠/٨) ، والقرطبي (٢٨١/١٨) .

(٢) ذكره القرطبي (٢٨٢/١٨) .
والحكم هو ابن أبان .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٦/٢) ، والطبري (٧١/٢٩) من طريق معمر عن الحكم عن عكرمة به .
وأخشى أن تكون الواو في قوله : وقال الحكم ، وعكرمة قد تحرفت عن "عن" إذ أن الراوي عن عكرمة هو الحكم ، والله أعلم .

(٤) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٨٠/٨) ، والطبري (٧١/٢٩) .

(٥) ذكره الماوردي (٩٠/٦) ، والبغوي (٢٢٠/٨) ، والقرطبي (٢٨٢/١٨) .

(٦) ذكره الطبري (٧١/٢٩) ، والبغوي (٢٢٠/٨) ، والقرطبي (٢٨٢/١٨) .

(٧) ذكره أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (٢٨/٥) ، والماوردي (٩٠/٦) ، والبغوي (٢٢١/٨) ، والقرطبي (٢٨٢/١٨) ، والكرماني (١٢٥٠/٢) .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 465 / 977

وهي رواية محمد بن الفضل عن الكلبي ، قال يقول : لو وليت حساب ذلك اليوم للملائكة والجن والإنس ، وطوقتهم محاسبتهم لم يفرغوا منه في خمسين ألف سنة ، وأنا أفرغ منها في ساعة من نهار[١] .

وقال يمان : هو يوم القيامة فيه خمسون موطنا كل موطن ألف سنة[٢] ، وفيه تقديم وتأخير كأنه قال : ليس له دافع من الله في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة تعرج الملائكة والروح إليه[٣] .

وروى أبو الجوزاء[٤] ، وابن أبي طلحة[٥] عن ابن عباس قال : هو يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة ، فأراد أن أهل الموقف يستطيلون ذلك اليوم[٦] .

[٩٨] وأخبرنا ابن فنجويه ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا حسن[٧] ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا

---

(١) ذكره الزجاج في معانيه (١٩/٥) ، والبغوي (٢٢١/٨) ، والقرطبي (٢٨٢/١٨) .

(٢) ذكره البغوي (٢٢١/٨) ، والقرطبي (٢٨٢/١٨) .

(٣) تفسير البغوي (٢٢١/٨) .

(٤) لم أجده .

(٥) أخرجه الطبري (٧١/٢٩) ، وابن المنذر ، والبيهقي في البعث والنشور كما في الدر (٢٧٩/٨).

(٦) ذكره القرطبي (٢٨٢/١٨) ثم قال :
وهذا القول أحسن ماقيل في الآية إن شاء الله ثم استدل لذلك بحديث أبي سعيد الآتي بعد .
وقد حكى الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢٢١/٨-٢٢٢) أربعة أقوال في المعنى وهي كما يلي ملخصة :
١ ـ أن المراد بذلك مسافة مابين العرش العظيم إلى أسفل السافلين .
٢ ـ أن المراد بذلك مدة بقاء الدنيا منذ خلق الله هذا العالم إلى قيام الساعة .
٣ ـ أنه اليوم الفاصل بين الدنيا والآخرة قال وهو قول غريب جدا .
٤ ـ أن المراد بذلك يوم القيامة . ثم أطال في الاستدلال لهذا القول وكأنه يرجحه . والله أعلم.

(٧) هو ابن موسى الأشيب البغدادي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:33:58
منصفح الويب فيرفكس
منصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 466 / 977

درّاج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قيل لرسول الله ﷺ : ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ ماأطول هـذا اليوم؟ فقال رسول الله ﷺ : "والذي نفسي بيده إنه ليخفف عن المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا"(١) .

وقال إبراهيم التيمي : ماقدر ذلك اليوم على المؤمنين إلا كما بين الظهر والعصر(٢) .

---

(١) إسناده ضعيف .
دراج بن سمعان القرشي مولاهم ، أحاديثه عن أبي الهيثم لايتابع عليها .
وعبد الله بن لهيعة : فيه لين ، ثم إن كتبه احترقت فساء حفظه .
والحديث مداره على دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا ، ورواه عنه اثنان :
١ ـ عبد الله بن لهيعة :
رواه أحمد (٣/٧٥) ، وعنه المؤلف ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال (ص١٣١) ، وأبو يعلى (٢/١٣٤) ، وعنه الواحدي في الوسيط (٤/٣٥١) من طريق زهير بن حرب ، ورواه ابن عدي في الكامل (٣/١١٤) ، وعنه البغوي في التفسير (٨/٢٢١) ، وشرح السنة (١٥/١٢٩) من طريق عبد الله بن سعيد الزهري .
ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وعبد الله الزهري) عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة به .
٢ ـ عمرو بن الحارث :
رواه الطبري (١٩/٧٧) عن يونس ، وابن حبان (١٦/٣٢٩) من طريق حرملة بن يحيى كلاهما عن عبد الله بن وهب عن عمرو به .
قال ابن كثير (٨/٢٢٣) : دراج ، وشيخه ضعيفان والله أعلم .
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٤٠) : إسناده حسن على ضعف في راويه .
قلت : أبو الهيثم هو : سليمان بن عمرو الليثي المصري ثقة ، ولاأدري ماوجه قول ابن كثير .
وأما قول الهيثمي فآخره يناقض أوله والله أعلم .
والخلاصة : أن الحديث ضعيف فدراج عن أبي الهيثم نسخة ضعيفة .
والحديث ذكره البيهقي في الشعب (٢/٢٣٢) ، وأشار إلى أنه خرجه في البعث والنشور .
وذكره السيوطي في الدر (٨/٢٨٠) منسوبا للبعث . ولم أجده في النسخة المطبوعة .
(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣١٦) ، وعبد بن حميد كما في الدر (ص٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:34:12
منصفح الصفحات
ب في الصفحة 467 / 977

﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا [٥] إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ﴾ يعني العذاب ﴿بَعِيدًا [٦] وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ [٧] لأن ماهو آت قريب[١] .

قوله تعالى : ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ [٨] كعكر الزيت[٢] ، وقيل كالقار / المذاب[٣] ، وقد مرَّ تفسيره[٤] . [٧/١٨٣]

---

(١) معاني الفراء (١٨٤/٣) ، تفسير الطبري (٧٣/٢٩) ، البغوي (٢٢١/٨) .

(٢) هذا التفسير على لغة البربر كما في لغات القبائل (ص٣٠) .
وجاء في حديث مرفوع ، وموقوف .
أما المرفوع : فمن حديث أبي سعيد الخدري :
رواه أحمد (٧٠/٣) ، وأبو يعلى (١٢٩/٢) من طريق عبد الله بن لهيعة .
ورواه ابن المبارك في زوائد الزهد (ص٩٠) ، وعبدبن حميد (ص١٢١) ، والترمذي (٢٥٨٤) في صفة جهنم ، و(٣٣٢٢) في التفسير ، والطبري (٢٣٩/١٥) ، (١٣٢/٢٥) ، والطبراني في الأوسط (٢٧٧/٣) ، وابن حبان (٥١٤/١٦) ، والحاكم (٥٠١/٢) ، والبيهقي في البعث (ص٣٠٥) كلهم من طريق عمرو بن الحارث .
كلاهما (ابن لهيعة ، وعمرو) عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به . وهذا إسناد ضعيف.
وأما الموقوف : فمن حديث عبد الله بن عباس :
رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال (ص١٤٢) ، والطبري (٢٤٠/١٥) ، (١٣٢/٢٥) ، وهناد في الزهد (ص٢٨٣) ، والبيهقي في البعث (ص٣٠٦) كلهم من طرق يقوي بعضها بعضا عن ابن عباس .
وجاء من قول مجاهد : أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٨١/٨) ، والطبري (٢٤٠/١٥) ، (٧٣/٢٩) .
ومن قول سعيد بن جبير : أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٨٣١/٢) .

(٣) أخرج الطبري (٢٣٩/١٥) ، (١٣٢/٢٥) عن ابن مسعود : أنه أذاب ذهبا وفضة ثم قال : مارأينا في الدنيا شبيها للمهل مثل هذا .
وذكر الواحدي في الوسيط (٣٥٢/٤) عن عطاء قال : كعكر القطران .

(٤) لعل ذلك مر في موضعين كما هو عند عامة المفسرين :
الموضع الأول : في سورة الكهف عند قوله تعالى : ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه﴾ (٢٩) .
-

الأربعاء 24 أيلول 9:34:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 468 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ [٩] كالصوف المصبوغ ، ولايقال عهن إلا للمصبوغ[١] .

وقال مقاتل : كالصوف المنفوش[٢] .

وقال الحسن : كالصوف الأحمر ، وهو أضعف الصوف[٣] ، وأول ماتتغير الجبال تصير رملاً مهيلاً ، ثم عهناً منفوشاً ، ثم تصير هباء منثورا[٤] .

- والموضع الثاني : في سورة الدخان عند قوله تعالى : ﴿كالمهل يغلي في البطون﴾ (٤٥) .
وقد أطال الإمام الطبري في ذكر اختلاف أقوال العلماء في معنى "المهل" في الموضعين السابقين ثم قال (٢٤٠/١٥) ـ بعد أن ذكر أقوالا أخرى ـ : وهذه الأقوال وإن اختلفت بها ألفاظ قائليها ، فمتقاربات المعنى ، وذلك أن كل ماأذيب من رصاص ، أو ذهب ، أو فضة فقد انتهى حره ، وأما ماأوقدت عليه من ذلك النار حتى صار كدردي الزيت ، فقد انتهى أيضا حره . أ.هـ
انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٨٥) ، المفردات للراغب (ص٧٨١) .

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٨٥) ، تفسير الطبري (٧٣/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٢٠/٥) ، المفردات للراغب (ص٥٩٢) ، اللسان (٣١٥٣/٥) .
وانظر : تفسير البغوي (٢٢١/٨) ، تذكرة الأريب في تفسير الغريب لابن الجوزي (ص٢٤١) تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان (ص٢٣٠) .

(٢) ذكره البغوي (٢٢١/٨) .

(٣) ذكره البغوي (٢٢١/٨) ، والقرطبي (٢٨٤/١٨) ، والشوكاني (٢٨٩/٥) .

(٤) ذكره البغوي (٢٢١/٨) ، وابن عطية (١١٠/١٦) ، والقرطبي (٢٨٥/١٨) .
فتحصل من كل ماسبق أن في المراد بالعهن أقوالا أربعة هي :
١ ـ أنه الصوف مطلقا .
٢ ـ أنه الصوف الأحمر .
٣ ـ أنه الصوف المصبوغ .
٤ ـ أنه الصوف المصبوغ ألوانا .
قال السمين الحلبي في الدر المصون (٤٥٣/١٠) : وهذا أليق بالتشبيه ؛ لأن الجبال متلونة ، كما قال تعالى : ﴿جدد بيض وحمر﴾ . أ.هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:34:29
منصفح الصفحات
469 / 977
منصفح الويب فيرفكس

﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [١٠] قريب قريباً ، لشغله بشأن نفسه[١] .

وقرأ مُضر عن البَزّي[٢] ، والبُرجمي[٣] ﴿ولايسأل﴾ بضم الياء ، أي : لايسأل حميم عن حميم[٤] ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ يرونهم ، وليس في القيامة مخلوق إلا وهو نصب عين صاحبه من الجن والإنس ، فيبصر الرجل أباه وأخاه وقرابته وعشيرته ولايسأله ، ويبصر الرجل حميمه فلايكلمه لاشتغالهم بأنفسهم[٥] .

قال ابن عباس : يتعارفون مرة ساعة من نهار ثم لايتعارفون بعد ذلك[٦] .

---

(١) قاله الطبري (٢٩/٧٣) . والمعنى في تفسير الغريب (ص٤٨٥) .

(٢) السبعة (ص٦٥٠) ، ومضر هو ابن محمد الأسدي ، والبزي هو : أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي بزة .
وهذه القراءة هي رواية البزي عن ابن كثير . وقد رواها عن البزي غير مضر بن محمد بالضم آخرون ، وهم : ابن الحباب ، وإبراهيم بن موسى ، واللهبي ، وابن فرح .
ورواه عنه آخرون بالفتح وهم :
الخزاعي ، ومحمد بن هارون ، وأبو ربيعة . انظر النشر (٢/٣٩٠) .
وقراءة الفتح هي قراءة العامة كما في تفسير الطبري (٢٩/٧٤) .
وتنظر قراءة البزي في : المبسوط (ص٣٨١) ، إتحاف الفضلاء (٢/٥٦١) .

(٣) هو : عبد الحميد بن صالح ، وهو يرويها عن أبي بكر بن عياش عن عاصم .
وقراءته في : المبسوط لابن مهران (ص٣٨١) ، حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧٢٢) .
وهذه القراءة قال فيها الفراء (٣/١٨٤) : ولست أشتهي ذلك ، لأنه مخالف للتفسير ، ولأن القراء مجتمعون على "يسأل" . أ.هـ

(٤) ذكره الطبري (٢٩/٧٤) ، والبغوي (٨/٢٢٢) ، وابن زنجلة في الحجة (ص٧٢٢) .
وينظر في معاني الفراء (٣/١٨٤) .

(٥) قاله الطبري (٢٩/٧٣-٧٤) وأسنده إلى ابن عباس ، وقتادة ثم قال : لأن ذلك أشبه بما دل عليه ظاهر التنزيل .
وذكره كما هنا البغوي (٨/٢٢٢) ، والقرطبي (١٨/٢٨٥) .
وقاله الضحاك . أخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (ص١٤٣) .

(٦) أخرجه الطبري (٢٩/٧٣-٧٤) من طريق عطية العوفي ، وذكره البغوي (٨/٢٢٢) ، والقرطبي (١٨/٢٨٥) .

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 470 / 977

وقال السدي : ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ يعرفونهم ، أما المؤمن فبياض وجهه ، وأما الكافر فبسواد وجهه[١] .

﴿يَوَدُّ الْمُجْرِمُ﴾ يتمنى المشرك[٢] ﴿لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ قرأ نافع و.... [٣] ، والكسائي : بفتح الميم[٤] ﴿بِبَنِيهِ [١١] وَصَاحِبَتِهِ﴾ زوجته ﴿وَأَخِيهِ﴾ [١٢] ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾ عشيرته التي فصل منهم[٥] .

وقال أبو عبيدة : فخذه[٦] ، وقال ثعلب : آبائه الأدنين[٧] ، وقال غيره : أقربائه الأقربين[٨] .

﴿الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ [١٣] . قال مجاهد : قبيلته[٩] . ﴿وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ﴾ [١٤] ذلك الفداء من عذاب الله[١٠] .

---

(١) ذكره البغوي (٢٢٢/٨) .

(٢) تفسير الطبري (٧٥/٢٩) ، البغوي (٢٢٢/٨) .

(٣) كذا في الأصل : بياض بعد الواو بقدر كلمة . وجاء النص في (ت) : وشيبة ، وأبو جعفر ، والكسائي ، ويحيى ، والأعمش .

(٤) التيسير (ص١٧٤) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧٢٣) ، إتحاف الفضلاء (٥٦١/٢) ، والجمهور على كسرها .

(٥) قاله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . أخرجه الطبري (٧٥/٢٩) ، والضحاك . أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٨١/٨) .
والقول في : تفسير الغريب (ص٤٨٥) ، تفسير البغوي (٢٢٢/٨) ، المفردات (ص٦٣٨) ، عمدة الحفاظ (٢٧٨/٣) .

(٦) في مجاز القرآن له (٢٦٩/٢) . وهو في : عمدة القارئ للعيني (١١٧/١٦) ، الدر المصون (٤٥٥/١٠) .
وذكره الماوردي (٩٢/٦) ، والقرطبي (٢٨٦/١٨) عنه بلفظ : الفصيلة دون القبيلة .

(٧) ذكره القرطبي (٢٨٦/١٨) . وعنده ، وفي (ت) : آباؤه الأدنون . وهو الصواب لغة . والدر المصون (٤٥٥/١٠) . وهو بالانسبة في تفسير السمعاني (٤٧/٦) .

(٨) ذكره البغوي (٢٢٢/٨) ، وفيه : أقرباؤه الأقربون . وهو الصواب لغة .
وهو في : عمدة القارئ للعيني (١١٧/١٦) ، الدر المصون (٤٥٥/١٠) .

(٩) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (٧٥/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٨٢/٨) .

(١٠) تفسير البغوي (٢٢٢/٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:35:05
منصة الوب فيرفكس
منصة الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 471 / 977

﴿كَلَّا﴾ ليس كذلك لاينجيه من / عذاب الله شئ[١] . [١٨٣]

ثم ابتدأ فقال : ﴿إِنَّهَا لَظَى﴾ [١٥] قيل معناه : حقاً إنها لظى ، فيكون متصلاً ، ولظى اسم من أسماء جهنم ، ولذلك لم يجر[٢] ، وقيل : هي الدركة الثانية سميت بذلك لأنها تتلظى[٣] . قال الله تعالى : ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [الليل : ١٤] .

﴿نَزَّاعَةً﴾ قرأ العامة بالرفع على نعت لظى[٤] ، وروى حفص عن عاصم

---

(١) معاني الفراء (١٨٤/٣) ، تفسير الطبري (٧٥/٢٩) ، إيجاز البيان للنيسابوري (٨٣٨/٢) ، البغوي (٢٢٢/٨) .

(٢) كذا . وجاء في معاني الفراء (١٨٤/٣) : لم يجره . وجاء في الطبري (٧٥/٢٩) : لم يجز . وهو غير واضح عندي في كل المواضع الثلاثة وإيضاحه بما في الكشاف للزمخشري (٢٠٧/٦) قال : الضمير في "إنها" للنار ، ولم يجر له ذكر ؛ لأن ذكر العذاب دل عليها . أ.هـ
ويمكن أن يكون المراد : أنه لم تجر . أي لم تصرف ؛ فمنعت من الصرف للتأنيث ، والعلمية كما في (ت) : لأنها مؤنثة معرفة .
والنص مذكور في المصادر الثلاثة المذكورة .

(٣) تفسير البغوي (٢٢٢/٨) .

(٤) السبعة (ص٦٥١) ، المبسوط (ص٣٨١) ، التيسير (ص١٧٤) .
وحكاه الطبري (٧٥/٢٩) .
ووجه قراءة الرفع ماسبق ذكره . وينظر مع غيره في الكشف (٣٣٦/٢) .

ويجوز في "لظى" الرفع والنصب .
أما الرفع فمن وجهين :
١ ـ أن يكون خبر إن .
٢ ـ أن تكون الهاء في "إنها" ضمير القصة ، و"لظى" مبتدأ ، ونزاعة خبره ، والجملة من المبتدأ والخبر في موضع رفع ، لأنها خبر إن .
وأما النصب : فعلى البدل من هاء "إنها" ، ونزاعة بالرفع خبر إن .
إعراب النحاس (٣٠/٥) ، مشكل إعراب القرآن (ص٧٥٧) ، البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات بن الأنباري (٤٦١/٢) .

منصفح الصفحات
ب في الصفحة 472 / 977

بالنصب على الحال والقطع[١] .

﴿لِلشَّوَىٰ﴾ [١٦] قال الكلبي : لأم الرأس ، تأكل الدماغ كله ثم [يعود][٢] الدماغ كما كان ثم تعود لأكله ؛ فذلك دأبها[٣] .

وهي رواية أبي ظبيان عن ابن عباس[٤] ، وروى عطية عنه : يعني الجلود والهام[٥] .

وقال سعيد بن جبير عنه : العصب والعقب[٦] .

وقال مجاهد : لجلود الرأس[٧] .

ودليل هذا التأويل ؛ قول كُثَيِّر عَزَّة[٨] :

لاصبحت هدّتك الحوادثُ هدةً ... لها فشواة الرأس بادٍ قتيرُها

وقال إبراهيم بن مهاجر عنه : اللحم دون العظم[٩] .

---

(١) السبعة (ص٦٥١) ، المبسوط (ص٣٨١) ، الكشف (٣٣٥/٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٦/٢) .
وفي (ت) : وقرأ السلمي ، وعيسى بن عمر بالنصب على الحال المؤكدة ، والقطع .
ووجه هذه القراءة : أنها على الحال من لظى .
انظر : تفسير الطبري (٧٥/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٢١/٥) ، الكشف (٣٣٥/٢) .

(٢) في الأصل : "تعود" ، والمثبت من (ت) .

(٣) ذكره البغوي (٢٢٣/٨) ، والعيني في عمدة القارئ (١١٧/١٦) .

(٤) أخرجه الطبري (٧٦/٢٩) من طريقين عن قابوس عن أبيه أبي ظبيان به ولفظه : تنزع أم الرأس .

(٥) أخرجه الطبري (٧٦/٢٩) .

(٦) ذكره الماوردي (٩٣/٦) ، والبغوي (٢٢٣/٨) ، وابن الجوزي (٦٢/٨) ، وابن كثير (٢٢٥/٨) .
والقول في عمدة القارئ (١١٧/١٦) بلانسبة .

(٧) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (٧٧/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٢٨٢/٨) . والمعنى في غريب ابن قتيبة (ص٤٨٦) .

(٨) لم أجده في ديوانه .
والبيت ذكره القرطبي (٢٨٨/١٨) ولم ينسبه .

(٩) أخرجه الطبري (٧٧/٢٩) من طريق سفيان الثوري عن إبراهيم به .

منصفح الصفحات
473 / 977
ب في الصفحة

وقال الحسن : الهام تحرق كل شئ منه ، وتبقي فؤاده نضيجا[١] .
وقال أبو صالح : للحم الساق[٢] .
وقال ثابت البناني : لمكارم وجهه[٣] .
وقال قتادة : لمكارم خلقه وأطرافه[٤] .
وقال أبو العالية : لمحاسن وجهه[٥] .
وقال يمان : خلاّعة للأطراف مرة الأعضاء[٦] .
وقال ابن زيد : الآراب العظام[٧] .
وقال الضحاك : تبري اللحم والجلد عن العظم حتى لاتترك منه شيئا[٨] .
وقال الكسائي : المفاصل[٩] .
وقال ابن جرير : الشوى جمع شواة ، وهي من جوارح الإنسان مالم يكن مقتلا . يقال : رمى فأشوى : إذا لم يصب مقتلا[١٠] .
وقال بعض الأئمة : يعني هي القوائم والجلود[١١] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٧/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٨٢/٨) ، والطبري (٧٧/٢٩) .
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٨٢/٨) ، والطبري (٧٧/٢٩) .
(٣) أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٨٢/٨) ، وذكره القرطبي (٢٨٨/١٨) .
(٤) أخرجه الطبري (٧٧/٢٩) .
(٥) ذكره البغوي (٢٢٣/٨) ، والقرطبي (٢٨٨/١٨) .
وهو في عمدة القارئ (١١٧/١٦) بلانسبة .
(٦) لم أجده .
(٧) أخرجه الطبري (٧٧/٢٩) .
(٨) أخرجه الطبري (٧٧/٢٩) .
(٩) ذكره القرطبي (٢٨٨/١٨) ، والشوكاني (٢٩٠/٥) .
(١٠) هو في تفسيره (٧٦/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٢٣/٨) عنه .
(١١) انظر : تفسير الطبري (٧٦/٢٩) ، القرطبي (٢٨٨/١٨) ، ولفظه في الطبري : قوائمه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:35:26
منصفح الوب فيرفكس

الأربعاء 24 أيلول 9:35:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الصفحات
الصفحة 474 / 977
منصف الويب فيرفكس

/ قال امرؤ القيس[١] :

سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا

وقال الأعشى[٢] :

قالت قتيلةُ ماله قد جللت شيباً شواته

﴿تَدْعُوا﴾ إلى نفسها ﴿مَنْ أَدْبَرَ﴾ عن الإيمان ﴿وَتَوَلَّى﴾ [١٧] عن الحق ، وتقول : إلي إلي[٣] .

قال ابن عباس : تدعو الكافرين والمنافقين بأسمائهم بلسان فصيح ، ثم تلتقطهم كما يلتقط الطير الحب[٤] .

وقال ثعلب : ﴿تَدْعُوا﴾ أي : تهلك . تقول العرب : دعاك الله ، أي : أهلكك الله[٥] .

---

(١) هو في ديوانه (ص١٢٧) ، ضمن قصيدة يقال : إنها قرينة معلقته في الجودة . وهو صدر البيت وأما عجزه فهو : له حجبات مشرفات على الفال .
وينظر في : تفسير الطبري (٢٩/٧٦) مع اختلاف ، سمط اللآلئ (٢/٨٧٥) ، تفسير القرطبي (١٨/٢٨٨) .
والشظى : عظم لازق بالذراع . وعبل الشوى : غليظ عصب القوائم . وشنج النسا : منقبض ذلك العرق الذي يأخذ من فخذه إلى كعبه . وهو مايعرف بعرق النسا .

(٢) البيت ليس في ديوان الأعشى ، وإنما ألحق به كما في الصبح المنير (ص٢٣٨) .
وهو منسوب إليه في مجاز القرآن لأبي عبيد (٢/٢٦٩) ، وتفسير الطبري (٢٩/٧٦) ، والماوردي (٦/٩٣) وبلا نسبة في : معاني الزجاج (٥/٢٢١) ، إعراب القراءات لابن خالويه (٢/٣٩٠) ، غريب الحديث للخطابي (١/٣٤٤) .

(٣) تفسير الطبري (٢٩/٧٧) ، الواحدي (٤/٣٥٣) ، البغوي (٨/٢٢٣) .

(٤) ذكره البغوي (٨/٢٢٣) ، القرطبي (١٨/٢٨٩) .
وهو بلانسبة في : الكشاف (٦/٢٠٨) ، ابن كثير (٨/٢٢٥) .

(٥) ذكره ابن عطية (١٦/١١٢) ، والقرطبي (١٨/٢٨٩) ، وأبو حيان (٨/٣٢٩) .
والقول في الكشاف (٦/٢٠٨) بلانسبة .

الأربعاء 24 أيلول 9:35:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 475 / 977
منصفح الويب فيرفكس

وقال الخليل : إنه ليس كالدعاء تعالوا ، ولكن دعوتها إياهم ، تمكنها من تعذيبهم ، وفعلها بهم ماتفعل[١] .

قوله تعالى : ﴿وَجَمَعَ﴾ المال ﴿فَأَوْعَى﴾ [١٨] أمسك و لم يؤد حق الله تعالى منه[٢] .

[٩٩] وأخبرنا عقيل بن محمد بن أحمد ، أن أبا الفرج البغدادي القاضي[٣] أخبرهم عن محمد بن جرير الطبري ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا أبو قطن[٤] ، حدثنا المسعودي[٥] ، عن الحكم[٦] قال : كان عبد الله بن عكيم لايربط كيسه ، ويقول : سمعت الله عز وجل يقول : ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾[٧] .

﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [١٩] .

[١٠٠] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي ببخارى ، أخبرنا أبو الحسن طاهر الحنفي ، حدثنا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي ، أخبرنا الحكم بن ظهير،عن السدي ، عن أبي

---

(١) ذكره البغوي (٢٢٣/٨) ، وابن عطية (١١٢/١٦) ، والقرطبي (٢٨٩/١٨) ، وأبو حيان (٣٢٩/٨) .

(٢) معاني الفراء (١٨٥/٣) ، تفسير الطبري (٧٨/٢٩) ، البغوي (٢٢٣/٨) .

(٣) هو : المعافى بن زكريا .

(٤) هو : عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن البصري .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي .

(٦) هو : الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم .

(٧) رجاله ثقات ، سوى شيخ المؤلف فلم أعرفه ، وهو صحيح .

والخبر : رواه الطبري في تفسيره (٧٨/٢٩) ، ومن طريقه المؤلف ، عن محمد بن منصور الطوسي .

ورواه محمد بن سعد في الطبقات الكبرى (١١٤/٦) كلاهما عن أبي قطن عن المسعودي عن الحكم عن عبد الله بن عكيم .

متصفح الصفحات
476 / 977
اذهب إلى الصفحة
[١٨٤/ب]

صالح ، عن ابن عباس في قوله : ﴿هَلُوعًا﴾ قال : الحريص على مالايحل له[١] .

وروى عطية عنه قال : هو الذي قال الله عز وجل : ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ [٢٠] / ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾[٢] [٢١] .

وقال سعيد بن جبير : شحيحا[٣] .

وقال عكرمة : ضجورا[٤] .

وقال الضحاك[٥] ، والحسن[٦] : بخيلا .

وقال حصين[٧] : حريصا .

وقال قتادة[٨] ، وابن زيد[٩] : جزوعا .

وقال مجاهد : شرها[١٠] .

---

(١) إسناده ساقط مسلسل بالضعفاء والمتروكين .
١ ـ أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ ، ضعيف يرسل .
٢ ـ والسدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير : صدوق يهم .
٣ ـ والحكم بن ظهير الفزاري : متروك رمي بالرفض .
٤ ـ إسماعيل بن موسى : صدوق يخطئ رمي بالرفض .
وهذا القول : ذكره البغوي (٨/٢٢٣) ، وابن الجوزي (٨/٣٦٣) .

(٢) رواه الطبري (٢٩/٧٨) ، وذكره في زاد المسير (٨/٣٦٣) .
ورواه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن عكرمة عنه كما في الدر (٨/٢٨٣) .

(٣) أخرجه الطبري (٢٩/٧٨) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٨٣) . والمعنى في غريب ابن قتيبة (ص٤٨٦) .

(٤) أخرجه الطبري (٢٩/٧٨) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٨٤) .

(٥) أخرجه الطبري (٢٩/٧٨) .

(٦) ذكره البغوي (٨/٢٢٣) ، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣١٧) بلفظ : الشره .

(٧) أخرجه الطبري (٢٩/٧٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٨٤) . وحصين هو ابن عبد الرحمن .

(٨) أخرجه عبد الرزاق (٢/٣١٧) ، والطبري (٢٩/٧٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٨٤) .

(٩) أخرجه الطبري (٢٩/٧٩) .

(١٠) ذكره ابن الجوزي (٨/٣٦٣) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الأربعاء 24 أيلول 9:35:50
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
477 / 977
ب في الصفحة

وعن الضحاك أيضا : الهلوع الذي لايشبع[١] .

وقال مقاتل : ضيق القلب[٢] .

وقال ابن كيسان : خلق الله تعالى الإنسان يحب مايسره ويرضيه ، ويهرب مما يكره ويسخط ، ثم تعبده بإنفاق مايحب ويلذ ، والصبر على مايكره[٣] .

وقال عطاء : عجولاً . وقيل : جهولاً[٤] .

وقال سهل : متقلبا في شهواته وهواه[٥] .

[١٠١] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء : الهلوع الذي يرضى عند الموجود ، ويسخط عند المفقود[٦] .

وقال أبو الحسن الوراق : نسّاءٌ عند النعمة ، دعّاءٌ عند المحنة[٧] .

وعن سهل أيضا : إذا افتقر جزع ، وإذا أيسر منع[٨] .

---

(١) أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٨٤/٨) .

(٢) ذكره البغوي (٢٢٣/٨) .
وهذه الأقوال يجمعها قول الطبري (٧٨/٢٩) .
والهلع : شدة الجزع مع شدة الحرص والضجر . ثم أخذ يستدل على هذا بهذه الأقوال المذكورة هنا . وعليه فلاتعارض ، ولااختلاف بينها .

(٣) ذكره البغوي (٢٢٣/٨) ، والقرطبي (٢٩٠/١٨) .

(٤) كذا . والقول ذكره السلمي في حقائق التفسير (٣٤٩/ب) ونسبه لابن عطاء .
وأخشى أن يكون عطاء قد تحرف عن : ابن عطاء .
وعبارته عند السلمي : جهولا .

(٥) ذكره السلمي (٣٤٩/ب) .

(٦) إسناده ضعيف .
١ - ومنصور بن عبد الله إن كان أبا علي الهروي فكذاب لايعتمد على روايته ، وإلا لم أعرفه.
٢ - وأبو عبد الرحمن السلمي هو : محمد بن الحسين صاحب طبقات الصوفية وغيرها . ماهو بالقوي في الحديث .
والقول ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٤٩/ب) ولم يسنده .

(٧) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي (٣٤٩/ب) وفيه : قال أبو الحسين .

(٨) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي (٣٥٠/أ) بلفظ : إذا افتقر جزع ، وإذا أثرى منع .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:24:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 478

وقال أبو عبيدة[١] ، وثعلب[٢] : هو الذي إذا مسه الخير لم يشكر ، وإذا مسه الشر لم يصبر . وقيل : طموعا يرضيه القليل من الدنيا ، ويسخطه مثله[٣] ، والهلع في اللغة : أشد الحرص ، وأسوأ الجزع[٤] .

قال النبي ﷺ : "شر ماأعطي العبد شح هالع ،وجبن خالع"[٥] .

وتقول العرب : ناقة [هلواع][٦] ، إذا كانت سريعة السير خفيفة[٧] ، قال

---

(١) ذكره القرطبي (١٨/٢٩٠) ، والشوكاني (٥/٢٩٢) .

(٢) ذكره القرطبي (١٨/٢٩٠) ، وأبو حيان في البحر (٨/٣٢٩) ، والشوكاني (٥/٢٩٢) .
والقول ذكره السمعاني (٦/٤٨) بلانسبة .

(٣) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي (٣٤٩/ب) كما هنا بلانسبة .

(٤) قاله ثعلب ، وأبو عبيد كما في تفسير السمعاني (٦/٤٨) .
وانظر : اللسان (٨/٤٦٨٥) ، الدر المصون (١٠/٤٥٨-٤٥٩) ، عمدة الحفاظ (٤/٢٩٤) .

(٥) حديث صحيح .
رواه أحمد (٢/٣٢٠) ، وأبو داود (٢٥١١) في الجهاد ، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/٩٠٨) ، وابن حبان (٨/٤٢) ، والبيهقي (٩/١٧٠) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٦٨) من طريق محمد بن سنان الباهلي ، وأحمد (٢/٣٠٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٩/٥٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، وابن أبي شيبة (٥/٣٣٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ،وعبد بن حميد (ص٤١٧) من طريق عبد الملك .
خمستهم عن موسى بن علي عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان بن الحكم عن أبي هريرة به .
قال محمد بن طاهر كما في تخريج الكشاف (٤/٨٩) :
إسناده متصل ، وهو من شرط أبي داود ، وقد احتج مسلم بموسى بن علي عن أبيه ، عن جماعة من الصحابة .
وقال الحافظ العراقي في المغني (٣/٢٥٢) : أخرجه أبو داود بسند جيد .
وقال الشيخ أحمد الغماري في فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب (٢/٣٢٨) : إسناده جيد متصل كما قال ابن طاهر ، والعراقي .

(٦) في الأصل : هلوع . والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لعامة المصادر .

(٧) تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨٦) ، تفسير الكشاف (٦/٢٠٩) ، أساس البلاغة للزمخشري (ص٧٥) ، القرطبي (١٨/٢٩٠) ، الكرماني (٢/١٢٥٢) ، اللسان (٨/٤٦٨٥) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:24:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 479

الشاعر[١] :

صكّاء ذعلبة إذا استدبرتها حرج إذا استقبلتها هلواع

﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ ثم استثنى فقال : ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ [٢٢][٢] .

قيل : إنهم الصحابة خاصة[٣] . / [١٨٥/أ]

وقيل : هم المؤمنون عامة[٤] ؛ فإنهم يغلبون فرط الهلع بحكم الشرع لثقتهم بربهم ويقينهم بتقديره .

واستثنى الجمع من الواحد ؛ لأن الإنسان اسم الجنس ، وهو في معنى الجمع[٥] .

﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ [٢٣] .

[١٠٢] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، أن عقبة بن عامر قال لهم : من ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾؟؟ قال : قلنا : الذين لا يزالون يصلون . قال :

---

(١) هو المسيب بن علس من شعراء بكر بن وائل المعدودين .
وينظر البيت في : لسان العرب (٤٦٨٥/٨) ، تفسير القرطبي (٢٩٠/١٨) .
والبيت في وصف الناقة شبهها بالنعامة ، ثم وصف النعامة بالصكك ، وليس الصكاء من وصف الناقة . والذعلب ، والذعلبة : الناقة السريعة . وهلوعت : مضيت نافرا ، وقيل : مضيت فأسرعت .

(٢) معاني الفراء (١٨٥/٣) ، تفسير الواحدي (٣٥٣/٤) ، السمعاني (٤٨/٦) ، البغوي (٢٢٤/٨) .

(٣) قاله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . أخرجه الطبري (٧٩/٢٩) .

(٤) ذكره الطبري (٧٩/٢٩) ، والزجاج في معانيه (٢٢٢/٥) واختاره .

(٥) معاني الفراء (١٨٥/٣) ، تفسير البغوي (٢٢٤/٨) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:25:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبر فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

لا ؛ ولكن الذين إذا صلوا لم يلتفتوا يميناً وشمالاً[١] .

﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ [٢٤] لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ [٢٥] وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ [٢٦] وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ [٢٧] إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ [٢٨] وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ [٢٩] إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ [٣٠] فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ [٣١] وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ [٣٢] وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ [٣٣] يعني : يقيمونها ولايكتمونها ولايغيرونها[٢] .

وقال سهل : قائمون بحفظ ماشهدوا به من شهادة لاإله إلا الله فلايشركون في شئ من الأقوال والأفعال والأحوال[٣] .

وقرأ ابن عامر[٤] ، ويعقوب ، وحفص : ﴿بشهاداتهم﴾ بالألف على الجمع[٥] .

---

(١) إسناده صحيح .
مداره على يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير اليزني عن عقبة به .
ورواه عن يزيد ثلاثة :
رواه الطبري (٢٩/٨٠) عن ابن وهب عن حيوة .
ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١/١٣٨) من طريق عمرو بن الحارث .
والواحدي في الوسيط (٤/٣٥٣) من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة .
ثلاثتهم عن يزيد به .
وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن عقبة كما في الدر (٨/٢٨٤) .

(٢) تفسير الطبري (٢٩/٨٤) ، البغوي (٨/٢٢٤) ، القرطبي (١٨/٢٩٢) .

(٣) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي (٣٥٠/أ) وفيه : ولايشركون به في شئ .

(٤) ذكر ابن عامر هنا خطأ . يؤيده مافي (ت) حيث لم يذكر . وابن عامر يقرأها بالإفراد فهو مع الجماعة في ذلك كما سيأتي .

(٥) السبعة (ص٦٥١) ، المبسوط (ص٣٨١) ، الكشف (٢/٣٣٦) ، إتحاف الفضلاء (٢/٥٦١) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:25:14
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

[و][1] الباقون : ﴿بشهادتهم﴾[2] .

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ [٣٤] أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾ [٣٥] .

/ قوله تعالى : ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ أي : فمالهم[3] ، كقوله : ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء : ٨٨] ، وقوله : ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ [المدثر : ٤٩] ﴿قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [٣٦] مسرعين مقبلين عليك مادي أعناقهم ، مديمي النظر متطلعين نحوك[4] ، وقد مَرَّ تفسيرُ الإهطاع[5] ، وهو نصب على الحال[6] . [١٨٥/ب]

﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [٣٧] حلقاً وفرقاً ، عصبة عصبة ، وجماعة جماعة . متفرقين ، والعزين : جماعات في تفرقة ، واحدتها : عزة ، ونظيرها في الكلام ثبة وثبين ، وكرة وكرين ، وقلة وقلين[7] .

---

(١) ساقطة من الأصل . وأثبتها من (ت) ولدلالة السياق عليها .

(٢) السبعة (ص٦٥١) ونسبها لابن كثير ، ونافع ، وابن عامر ، وأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر .
وانظر : المبسوط (ص٣٨١) ، التيسير (ص١٧٤) ، النشر (٣٩١/٢) .

(٣) في (ت) : فمابالهم . وفي تفسير البغوي (٢٢٥/٨) : أي : فما بال الذين كفروا .

(٤) تفسير البغوي (٢٢٥/٨) ، القرطبي (٢٩٢/١٨-٢٩٣) .

(٥) لعله عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿مهطعين مقنعي رؤوسهم لايرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء﴾ سورة إبراهيم ، آية (٤٣) .

(٦) معاني الزجاج (٢٢٣/٥) ، إعراب النحاس (٣٣/٥) ، مشكل إعراب القرآن لمكي (ص٧٥٩) ، الدر المصون (٤٦٠/١٠) .

(٧) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٧٠/٢) ، معاني الفراء (١٨٦/٣) ، تفسير الغريب (ص٤٨٦) ، تفسير الطبري (٨٥/٢٩-٨٦) معاني الزجاج (٢٢٣/٥) ، المفردات للراغب (ص٥٦٥) ، تفسير البغوي (٢٢٥/٨) ، تفسير القرطبي (٢٩٣/١٨-٢٩٤) .
وفي (ت) : ثبة وثبون ، وكرة وكرون ، وقلة وقلون .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا
منصفح الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:25:23

قال عنترة[١] :

وقرن قد تركت لذي [ولي][٢] عليه الطير كالعصب العزين

وقال الراعي[٣] :

أخليفة الرحمن إن عشيرتي أمسى سوائمهم عزين فلولا

وقال آخر[٤] :

كأن الجماجم من وقعها حناطيل يهوين من شتى عزينا

[١٠٣] وأخبرنا ابن محمد[٥] أن المعافى بن زكريا أخبرهم عن محمد بن جرير ، حدثنا ابن [بشار][٦] ، حدثنا مؤمل[٧] ، حدثنا سفيان[٨] عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ خرج على أصحابه وهم حلق

---

(١) هو في ديوان عنترة (ص٢٩٥) برواية مختلفة :

وقرن قد تركت لدى مكر عليه سبائب كالأرجوان

وينظر في : تفسير القرطبي (٢٩٤/١٨) ، أبي حيان (٣٢٥/٨) ، الدر المصون (٤٦٢/١٠) ، الشوكاني (٢٩٣/٥) بلفظ المؤلف .

(٢) في الأصل : "ملي" ، والمثبت من (ت) .

(٣) هو في ديوانه (ص١٤٠) وفيه : سوامهم . وهو من قصيدة عدد أبياتها (٨٩) يمدح بها عبد الملك بن مروان ، ويشكو من السعاة الذين يأخذون الزكاة .

وينظر في : مجاز أبي عبيدة (٢٧٠/٢) ، معاني الفراء (١٨٦/٣) ، الطبري (٨٦/٢٩) .

والسوام هي : الإبل الراعية .

(٤) لم أهتد لاسمه .

والبيت في تفسير القرطبي (٢٩٣/١٨) .

والحناطيل : هي الجماعات من الوحش والطير في تفرقة ، ولاواحد لها من جنسها .

(٥) في (ت) : "عقيل" ، وهو : عقيل بن محمد بن أحمد ، وقد سبق .

(٦) في الأصل : "بشارة" ، والمثبت من (ت) . وهو : محمد بن بشار بن عثمان العبدي الملقب بندار لشدة حفظه .

(٧) هو : ابن إسماعيل العدوي مولاهم .

(٨) هو الإمام الثوري سفيان بن سعيد .

الحمس 25 أيلول 5:27:02
NVSSoft ArcMate En
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٥٦)

سورة المعارج

حلق متفرقون ، فقال : "مالي أراكم عزين"[1] .

(١) إسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .
مؤمل بن إسماعيل : صدوق كثير الخطأ ، بل هو إلى الضعف أقرب .
وشيخ المؤلف : لم أجده . ومع ذلك فقد ذكر الحافظ ابن كثير طريق الطبري هذا في تفسيره (٢٢٩/٨) . ثم قال : وهذا إسناد جيد ، ولم أره في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه .
والحديث يرويه الطبري في التفسير (٨٥/٢٩-٨٦) ، وعنه المؤلف من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن .
ويرويه الطبري أيضا (٨٥/٢٩) عن إسماعيل بن موسى الفزاري عن أبي الأحوص عن عاصم عن أبي صالح كلاهما عن أبي هريرة .
وهو بهذين الطريقين حسن .
وأخرجه ابن مردويه كما في الدر (٢٨٦/٨) .
وله شاهدان : يكون بهما صحيحا لغيره .
الأول : من حديث جابر بن سمرة :
رواه أحمد (١٠٧/٥) ، ومسلم برقم (٤٣٠) في الصلاة ، والنسائي في التفسير من الكبرى (٤٦٥/٢) من طريق وكيع بن الجراح .
ورواه مسلم برقم (٤٣٠) من طريق أبي معاوية ، وعيسى بن يونس .
وأحمد (١٠١/٥) ، وأبو داود (٤٨٢٣) في الأدب من طريق يحيى بن سعيد القطان .
والطبري (٨٦/٢٩) من طريق سفيان الثوري .
وأحمد (٩٣/٥) من طريق شعبة .
ورواه النسائي في التفسير (٤٦٥/٢) ، والطبري (٨٦/٢٩) ، وأبو العباس السراج في فوائده (١٢/أ) من طريق عبثر بن القاسم .
سبعتهم عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة الطائي عن جابر بن سمرة نحوه .
ورواه عن جابر بن سمرة عبد بن حميد ، وابن مردويه كما في الدر (٢٨٦/٨) .
الثاني : حديث عبادة بن نسي :
رواه عبد الرزاق في التفسير (٣١٧/٢) عن أبي بكر بن عياش عن حميد عن عبادة به نحوه .
ورواه عبد بن حميد كما في الدر (٢٨٦/٨) .

NVSSoft ArcMate Er
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
484 / 977
الخميس 25 أيلول 5:27:52
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال المفسرون : كان المشركون يجتمعون حول النبي ﷺ ويستمعون كلامه ولاينتفعون به ؛ بل يكذبونه ويكذبون عليه ، ويستهزئون / به ، وبأصحابه ، [١٨٦/أ] ويقولون : لئن دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلندخلنها قبلهم ، وليكونن لنا فيها أكثر مما لهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [٣٨] (١) .

قرأ الحسن ، وطلحة : بفتح الياء وضم الخاء ، ومثله روى المفضّل عن عاصم (٢) . الباقون ضده (٣) .

﴿كَلَّا﴾ لايدخلونها ، ثم ابتدأ فقال عَزَّ من قائل : ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾ (٤) [٣٩] أي : من نطفة ثم علقة ثم مضغة ، فلايستوجب الجنة أحد منهم لكونه شريفا ؛ لأن مادة الخلق واحدة ؛ بل يستوجبونها بالطاعة (٥) .

قال قتادة في هذه الآية : إنما خلقت ياابن آدم من قذر فاتق الله (٦) .

---

(١) ذكره الفراء (١٨٦/٣) ، والزجاج (٢٢٣/٥) ، والواحدي في أسباب النزول (ص٤٦٦) ، والبغوي (٢٢٥/٨) ، والقرطبي (٢٩٤/١٨) ، وأبو حيان (٢٢٩/٨) .

(٢) معاني الفراء (١٨٦/٣) ، تفسير الطبري (٨٦/٢٩) ، السبعة (ص٦٥١) ، معاني الزجاج (٢٢٣/٥) ، ابن الجوزي (/٨) .
وطلحة هو ابن مصرف .

(٣) السبعة (ص٦٥١) ، تفسير الطبري (٨٦/٢٩) ونسبها لعامة القراء . وجاء النص في (ت) : وقرأ الباقون ﴿أن يدخل﴾ على الفعل المجهول .

(٤) قاله الضحاك . أخرجه ابن المنذر كما في الدر (٢٨٦/٨) .

(٥) تفسير الطبري (٧٨/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٢٣/٥) ، تفسير السمعاني (٥١/٦) ، البغوي (٢٢٥/٨) .
وهذا هو القول الأول في معنى "مما يعلمون" ، وقواه السمعاني في تفسيره ، وبعقبه قولان آخران سيذكرهما المؤلف قريبا .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٨/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٨٦/٨) ، والطبري (٨٧/٢٩) من طريقين عنه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا
منصف الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:28:02

[١٠٤] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا محمد بن عبد الله بن برزة ، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي ، حدثنا عارم أبو النعمان السدوسي ، حدثنا حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا خطبنا يذكر مناتن ابن آدم ، فذكر بدء خلقه أنه يخرج من مخرج البول مرتين ، ثم يقع في الرحم نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم يخرج من بطن أمه ، فيتلوث في بوله وخريه حتى يقذر أحدنا نفسه[١] .

[١٠٥] أخبرنا ابن فنجويه حدثنا موسى بن محمد بن علي ، [حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي][٢] حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا حريز بن عثمان [الرحبي][٣] عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جُبير بن نفير ، عن [بشر][٤] بن جحاش قال : قال رسول الله ﷺ ، وبصق يوماً في كفه / ووضع عليها أصبعه [١٨٦/ب] فقال : "يقول الله تعالى : بني آدم أنّى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين[٥] ، وللأرض منك وئيد[٦] ، فجمعت ومنعت

---

(١) رجاله ثقات سوى محمد بن عبد الله بن برزة لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .
والأثر : ذكره ابن عطية (١١٨/١٦) ، وأبو حيان (٣٣٠/٨) .

(٢) جاء في الأصل ارتباك وصورته : موسى بن محمد بن علي ثنا جعفر بن محمد بن علي ثنا جعفر بن محمد الفريابي . فجعفر الأول زائدة والتصويب من (ت) ومصادر الحديث .

(٣) في الأصل : "البرجمي" ، والمثبت من (ت) ، ومصادر الترجمة .

(٤) غير واضح في الأصل والمثبت من (ت) . وقد اختلف في اسمه رضي الله عنه قال ابن منده : أهل العراق يقولونه بباء مضمومة ، وسين مهملة : بسر . وأهل الشام يقولونه بتاء مكسورة ، وشين معجمة . وقد استظهر الحافظ المزي في التحفة (٩٧/٢) الأول . والله أعلم .

(٥) البردان هما : ثوبان مخططان . القاموس (٢٤٣/٢) .

(٦) الوئيد : صوت شدة الوطء على الأرض كالدوي من بعد . النهاية (١٨٩/٤) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا منصف الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:28:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 486

حتى إذا بلغت التراقي[1] ، قلت : أتصدق وأنّى أوان الصدقة"[2] .

---

(١) التراقي : جمع ترقوة ، وهي العظمة التي تصل مابين ثغرة النحر والعاتق . المفردات (ص٣٦٣) القاموس (٣٧٩/٢) .

(٢) إسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .
صفوان بن صالح ، وشيخه الوليد بن مسلم يدلسان تدليس تسوية ، وقد عنعنا .
والحديث مداره على عبد الرحمن بن ميسرة عن حبير بن نفير عن بشر بن جحاش به .
ورواه عن عبد الرحمن اثنان :
١ - حريز بن عثمان :
رواه المؤلف ، وعنه البغوي في التفسير (٢٢٥/٨) من طريق صفوان بن صالح ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٩/٢) عن دحيم الشامي كلاهما عن الوليد بن مسلم .
ورواه ابن ماجه (٢٧٠٧) في الوصايا ، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص٢٩٠) من طريق يزيد بن هارون . قال البوصيري (٩٧/٢) : إسناده صحيح .
ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٠/٢) عن مصفى عن بقية بن الوليد . وبقية مدلس ، وقد عنعن .
ورواه أحمد (٢١٠/٤) عن الحسن بن موسى الأشيب . قال ابن حجر في الإصابة (١٥٣/١) بإسناد صحيح .
ورواه أحمد أيضا ، والحاكم (٣٥٩/٤) عن أبي النضر الأكفاني .
ورواه أحمد أيضا ، والطبراني في الكبير (٣٢/٢) ، وفي مسند الشاميين (١٤٨/٢) عن عبد القدوس الخولاني .
ورواه الحاكم (٥٠٢/٢) ، وعنه الواحدي في الوسيط (٣٥٥/٤) من طريق آدم بن أبي إياس قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
٢ - ثور بن يزيد :
رواه الطبراني في الكبير (٣٢/٢) ، وفي مسند الشاميين (٢٦٩/١) ، وذكره المزي في تحفة الأشراف (٩٧/٢) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة عن أبيه عن جده عن ثور به .
فتحصل من كل ماسبق أن علل إسناد المؤلف قد زالت فصفوان تابعه دحيم الشامي ، والوليد ابن مسلم تابعه خلق . وعليه ، فالحديث ثابت من طرق .

487 / 977

وقيل معناه : إنا خلقناهم من أجل مايعملون وهو الأمر والنهي والثواب والعقاب ، فحذف أجل[١] ، كقول الشاعر[٢] :

أأزمعت من آل ليلى ابتكاراً وشطّت على ذي هوى أن تُزارا

أي : من أجل آل ليلى .

وقيل : "ما" بمعنى "من" ، بمجازه : إناخلقناهم ممن يعملون ويعقلون ، لا كالبهائم[٣] .

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ قرأ أبو حيوة : برب المشرق والمغرب[٤] .

﴿إِنَّا لَقَادِرُونَ﴾ [٤٠] ﴿عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ [٤١] نظيره في سورة الواقعة[٥] .

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا﴾ في باطلهم ﴿وَيَلْعَبُوا﴾ ويلهو في دنياهم ﴿حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [٤٢] . نسختها آية القتال[٦] .

---

(١) تفسير السمعاني (٥١/٦) ، البغوي (٢٢٦/٨) ، القرطبي (٢٩٥/١٨) ، الشوكاني (٢٩٤/٥) ، الآلوسي (٦٥/٢٩) .

(٢) هو ميمون بن قيس المشهور بالأعشى . والبيت في ديوانه (ص٨١) ضمن قصيدة يمدح بها قيس بن معديكرب .
وينظر في : تفسير السمعاني (٥١/٦) ، القرطبي (٢٩٥/١٨) ، الشوكاني (٤٩٤/٥) .

(٣) تفسير السمعاني (٥١/٦) ، البغوي (٢٢٦/٨) ، الكرماني (١٢٥٤/٢) .

(٤) مختصر الشواذ (ص١٦٢) ، تفسير القرطبي (٢٩٥/١٨) .
وقرأ بها : ابن محيصن ، والجحدري كما في إتحاف الفضلاء (٥٦٢/٢) ، وتفسير أبي حيان (٣٣٠/٨) ، والدر المصون (٤٦٣/١٠) .

(٥) في قوله تعالى : ﴿نحن قدرنا بينكم الموت ومانحن بمسبوقين﴾ سورة الواقعة : آية (٦٠) .

(٦) آية القتال ، أو آية السيف كما في (ت) .
هي قوله تعالى : ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم﴾ سورة التوبة : آية (٥) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:28:28
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:28:38
منصة الويب قيد فرقس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ﴾ قراءة العامة بفتح الياء وضم الراء[١] .

[١٠٦] وروى الأعشى ، والبُرْجمي، عن أبي بكر، عن عاصم: بضم الياء وفتح الراء[٢] .

﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ القبور[٣] . ﴿سِرَاعًا﴾ إلى إجابة الداعي . ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ﴾ قرأه العامة بفتح النون وجزم الصاد ، يعنون إلى شئ منصوب ، يقال : فلان نصب عيني[٤] .

= وقال بنسخها : مقاتل بن سليمان البلخي كما في قبضة البيان في ناسخ ومنسوخ القرآن (ص٢٢) لأبي القاسم البذوري رواية أبي الفرج ابن الجوزي . قال ابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص٤٩٥) ، وتفسيره (٣٦٦/٨) وذكر المفسرون أنه ـ أي الوعد في الآية ـ منسوخ بآية السيف . وإذا قلنا : إنه وعيد بلقاء يوم القيامة ، فلاوجه للنسخ . أ.هـ

قلت : وعليه فإني لم أجد هذه الآية في كتب الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد ، والنحاس ، ومكي.

وانظر : تفسير ابن عطية (١١٨/١٦) ، القرطبي (٢٩٦/١٨) ، أبي حيان (٣٣٠/٨) .

(١) المبسوط (ص٣٨٢) ، تفسير القرطبي (٢٩٦/١٨) .

(٢) إسنادها صحيح .

وهذه القراءة يرويها أبو بكر بن مهران في المبسوط (ص٣٨٢) ، وذكرها القرطبي (٢٩٦/١٨) وأبو حيان (٣٣٠/٨) ، والسمين في الدر (٤٦٣/١٠-٤٦٤) .

والأعشى هو : يعقوب بن محمد ، أبو يوسف الكوفي . أجل من قرأ على أبي بكر بن عياش .

والبرجمي هو : عبد الحميد بن صالح الكوفي .

وأبو بكر هو : ابن عياش راوية عاصم بن أبي النجود .

ومن هذا الوجه يروي المؤلف هذه القراءة عن شيخه أبي بكر بن مهران الأصبهاني صاحب المبسوط .

والقراءة منسوبة لعلي بن أبي طالب في مختصر الشواذ (ص١٦٢) .

(٣) قاله قتادة . أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٨/٢) ، وعبد بن حميد ، والطبري (٨٨/٢٩) وابن المنذر كما في الدر (٢٨٧/٨) .

(٤) معاني القراء (١٨٦/٣) ونسبها للأعمش ، وعاصم ـ أي من غير طريق حفص ـ كما سيأتي .

وهي منسوبة للعامة في : تفسير الطبري (٨٨/٢٩) ، السبعة (ص٦٥١) ، المبسوط (ص٣٨٢).

وحجتهم : أي : كأنهم إلى علم منصوب ، والنصب بمعنى المنصوب .

حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧٢٥) ، الكشف (٣٣٦/٢) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:28:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال ابن عباس : يعني إلى غاية ، وذلك حين سمعوا الصيحة الأخيرة[١] .
وقال الكلبي / : إلى عَلَم وراية[٢] . [٧/١٨٧]
قال أبو [عمرو][٣] : سمعت بعض العرب يقول : النصب الشبكة التي يقع فيها الصيد ، فيتسارع إليها صاحبها مخافة أن ينفلت الصيد منها .
وقرأ زيد بن ثابت[٤] ، وأبو رجاء[٥] ، وأبو العالية[٦] ، ومسلم البَطين[٧] ، والحسن[٨] ، وأشهب العقيلي[٩] ، وابن عامر : ﴿إلى نصب﴾ بضم النون

(١) تفسير القرطبي (٢٩٧/١٨) ، عمدة القارئ للعيني (١١٨/١٦) .
وأخرج الطبري (٨٩/٢٩) عنه قال : إلى علم يسعون .
وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر (٢٨٧/٨) قال : غاية .
وأخرجه الطبري (٨٩/٢٩) عن يحيى بن أبي كثير قال : إلى غاية يستبقون .
(٢) تفسير البغوي (٢٢٦/٨) ، القرطبي (٢٩٧/١٨) ، الشوكاني (٢٩٥/٥) .
وحكى أبو عبيد في لغات القبائل الواردة في القرآن (ص٣٠) أن لغة قريش : إلى علم يسرعون وانظر : تفسير الطبري (٨٨/٢٩) .
(٣) في الأصل ، و(ت) : "أبو العلاء" . ولعله سبق قلم تتابع عليه النساخ . والمثبت من : تفسير أبي حيان (٣٣٠/٨) ، الدر المصون للسمين (٤٦٤/١٠) ، إتحاف الفضلاء للبنا (٥٦٢/٢) ، تفسير الشوكاني (٢٩٥/٥) . والنص موجود فيها مع اختلاف يسير .
(٤) معاني الفراء (١٨٦/٣) ، تفسير ابن عطية (١١٩/١٦) .
(٥) تفسير ابن عطية (١١٩/١٦) ، وذكر القرطبي (٢٩٦/١٨) ، والشوكاني (٢٩٥/٥) أنه قرأها بضم النون ، وإسكان الصاد .
(٦) مختصر الشواذ (ص١٦٢) ، حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧٢٥) ، غير أنهما حكيا عنه أنه قرأها بضم النون ، وإسكان الصاد . قال ابن زنجلة : والنصب ، والنصب لغتان .
(٧) تفسير ابن كثير (٢٣٠/٨) .
(٨) تفسير الطبري (٨٨/٢٩) ، تفسير ابن عطية (١١٩/١٦) ، تفسير ابن كثير (٢٣٠/٨) .
وذكر ابن عطية (١١٩/١٦) ، وأبو حيان (٣٣٠/٨) ، وابن كثير (٢٣٠/٨) ، والسمين في الدر (٤٦٤/١٠) أنه قرأها بضم النون ، وإسكان الصاد . وذكر ابن الجوزي (٣٦٧/٨) ، والبنا في الإتحاف (٥٦٢/٢) أنه قرأها بفتح النون والصاد .
(٩) لم أجدها .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:28:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
490 / 977
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

والصاد ، وهي رواية حفص عن عاصم[١] ، واختاره أبو حاتم .

قال مقاتل[٢] ، والكسائي[٣] : يعني إلى أوثانهم التي كانوا يعبدونها من دون الله تعالى[٤] .

وقال الفراء[٥] ، والأخفش[٦] : النصب جمع النصب ، مثل : رهن ورهن ، والأنصاب جمع النصب ، وهي جمع الجمع . وقيل : النصب والأنصاب واحد[٧] .

﴿يُوفِضُونَ﴾ [٤٣] يسرعون[٨] . قال الشاعر[٩] :

فوارس ذبيان تحت الخديد ... كالجن يوفضن من عبقري

وقال ابن عباس[١٠] ، وقتادة[١١] : يسعون .

---

(١) السبعة (ص٦٥١) ، المبسوط (ص٣٨٢) ، الكشف (٣٣٦/٢) ، التيسير (ص١٧٤) .

(٢) تفسير البغوي (٢٢٦/٨) .

(٣) تفسير البغوي (٢٢٦/٨) ، عمدة القارئ للعيني (١١٨/١٦) .

(٤) القول بلانسبة في : معاني الفراء (١٨٦/٣) ، تفسير الطبري (٨٨/٢٩) .
وقاله ابن زيد . ذكره الماوردي (٩٧/٦) ، وأبو حيان (٣٣٠/٨) .

(٥) في معاني القرآن له (١٨٦/٣) مع اختلاف يسير .

(٦) لم أجده في معانيه .
وهو منسوب إليه في تفسير القرطبي (٢٩٦/١٨) ، وأبي حيان (٣٣٠/٨) .

(٧) ينظر هذا المبحث في : مفردات الراغب (ص٨٠٧) ، الدر المصون (٤٦٤/١٠) .

(٨) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٧٠/٢) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨٦) ، معاني الفراء (١٨٦/٣) ، تفسير الطبري (٨٩/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٢٤/٥) .

(٩) قيل هو لمرارة بن منقذ العدوي .
وهو في : تفسير القرطبي (٢٩٧/١٨) ، أبي حيان (٣٣٠/٨) ، الدر المصون (٤٦٥/١٠) ، تفسير الشوكاني (٢٩٥/٥) . وقال : وعبقر : موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن .

(١٠) أخرجه الطبري (٨٩/٢٩) ، وذكره العيني في عمدة القارئ (١١٨/١٦) .

(١١) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٨/٢) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٨٧/٨) ، والطبري (٨٩/٢٩) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:29:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال أبو العالية[١] ، ومجاهد[٢] : يستبقون .
وقال الضحاك[٣] : يتطلعون[٤] .
وقال الحسن : يبتدرون[٥] .
وقال القرظي : يشتدون[٦] .
﴿خَاشِعَةً﴾ ذليلة خاضعة[٧] . ﴿أَبْصَارُهُمْ﴾ بالعذاب . قال قتادة : بسواد الوجوه[٨] .
﴿تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ يغشاهم هوان ، ومنه : غلام مراهق ، إذا غشي الاحتلام[٩] .
﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [٤٤] وهو يوم القيامة[١٠] .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٨٧/٨) ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ص١٠٧) ، والطبري (٨٩/٢٩) . وذكره الماوردي (٩٧/٦) ، وابن عطية (١١٩/١٦) .
(٢) أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٨٧/٨) ، والطبري (٨٩/٢٩) .
(٣) أخرجه الطبري (٩٠/٢٩) ، وذكره العيني (١١٨/١٦) .
(٤) كذا في الأصل ، و(ت) ولعلها تحرفت عن : يتطلقون كما هي كذلك في المصدرين السابقين.
(٥) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٨٧/٨) ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ص١٠٨) ، والطبري (٩٠/٢٩) .
(٦) ذكره العيني (١١٨/١٦) .
(٧) تفسير الطبري (٩٠/٢٩) ، البغوي (٢٢٦/٨) .
(٨) ذكره القرطبي (٢٩٧/١٨) ، الشوكاني (٢٩٥/٥) .
(٩) تفسير البغوي (٢٢٦/٨) ، القرطبي (٢٩٧/١٨) ، الشوكاني (٢٩٥/٥) .
(١٠) قاله قتادة . أخرجه الطبري (٩٠/٢٩) .
وذكره البغوي (٢٢٦/٨) بلا نسبة .

الخميس 25 أيلول 5:29:13
NVSSoft ArcMate Er
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 492
منصفح الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي اسحاق احمد بن محمد الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)

دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق
من أول سورة المنافقون إلى نهاية سورة المزمل
القسم السابع عشر

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة والدراسات الإسلامية

إعداد
الطالب/محمد بن علي بن صالح الغامدي

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/محمد سعيد بن محمد حسن بخاري

الجزء الثاني
١٤١٩هـ/١٩٩٩م

977 / 493

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) ..... محمد بن علي بن صالح الغامدي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : ..... الكتاب والسنة .....
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : ..... الماجستير ..... في تخصص : ..... التفسير .....
عنوان الأطروحة : ((..... الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)) دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق من أول سورة الناس وتقديم إلى نهاية سورة المزمل ..... القسم السابع عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٤٣٠هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. محمد بن محمد حسن	الاسم : د. أنيسة باشا	الاسم : د. عبد الله اللحياني
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. حسنية علي صابة

التوقيع :

- يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:30:18
منصة الويب قيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:30:32
منصة الويب قيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

سورة نوح عليه السلام

مكية[١] . وهي تسعمائة وتسعة وعشرون حرفاً ، ومائتان وأربع وعشرن كلمة ، وثمان وعشرون آية[٢] . / [١٨٧/ب]

[١٠٧] أخبرنا محمد بن القاسم ، حدثنا محمد بن محمد بن شاذة ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن[٣] ، حدثنا محمد بن يحيى[٤] ، حدثنا سَلْم بن قتيبة ، عن شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زِرّ بن حُبيش ، عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح"[٥] .

قوله عز وجل : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ﴾ بأن[٦] ﴿أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ

---

(١) قاله ابن عباس ، وابن الزبير ، والحسن البصري .
فضائل القرآن لابن الضريس (ص٣٤) ، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٤/٧) ، الدر المنثور (٢٨٨/٨) ، البيان للداني (ص٢٥٥) ، الكشف لمكي (٢٣٧/٢) .

(٢) البيان (ص٢٥٥) ، مصاعد النظر (١٢٣/٣) ، إتحاف الفضلاء (٥٦٣/٢) ، القول الوجيز (ص٣٢٥) .

(٣) هو : أبو حامد بن الشرقي .

(٤) هو : محمد بن يحيى الذهلي .

(٥) رجاله ثقات .
والحديث باطل موضوع كما سبق بيانه عند أول سورة المنافقون ، وهذا الإسناد من أمثل طرقه .
وقد أخرج متنه الواحدي في الوسيط (٣٥٦/٤) قال : أخبرنا سعيد بن محمد الزعفراني ، أنا أبو عمرو السختياني (كذا) بإسناده عن أبي بن كعب فذكره .
وساق إسناد المؤلف كما هو الزيلعي في تخريج الكشاف (٩٥/٤) .

(٦) معاني الفراء (١٨٧/٣) ، تفسير الطبري (٩٠/٢٩) ، إعراب القرآن للنحاس (٣٧/٥) .
وهذا القول مبني على أنها في موضع نصب ، وفيها وجه آخر ، وهي أن تكون بمعنى التبيين ، تقول : أي : أنذر قومك .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/6613.pdf
495 / 977

أَلِيمٌ﴾ [١] ﴿قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ [٢] أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ [٣] .

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ "من" : صلة[١] ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ وهو الموت ، فلايهلككم بالعذاب . ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٤] .

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا [٥] فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ [٦] نفارا وإدبارا عنه[٢] .

﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ لئلا يسمعوا دعوتي ﴿وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ غطوا بها وجوههم ، لئلا يروني ، ولايسمعوا صوتي ﴿وَأَصَرُّوا﴾ على الكفر[٣] ﴿وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا [٧] ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا﴾ [٨] ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ﴾ الدعوة ﴿وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا [٩] فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا [١٠] يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ [١١] .

[١٠٧] أخبرنا [الحسين][٤] بن محمد / ابن فنجويه،حدثنا عبد الله بن [٢/١٨٨]
إبراهيم بن علي،حدثنا محمد بن عمران بن هارون،حدثنا أبو عبيد الله المخزومي[٥] ؛

---

(١) معاني الفراء (١٨٧/٣) ، تفسير الطبري (٩٠/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٢٨/٥) .
والمعنى أن "من" ليست للتبعيض . وهذا القول أليق بكلام الله تعالى من قول بعض النحاة : "من" زائدة .
والحاصل : أنها هنا بيانية . وهو معنى قولهم : صلة . والله أعلم .
وفيها وجه آخر في المعنى : ذكره البغوي (٢٢٩/٨) قال : وقيل : يعني ماسلف من ذنوبكم إلى وقت الإيمان ، وذلك بعض ذنوبهم . أ.هـ

(٢) تفسير الطبري (٩٢/٢٩) ، البغوي (٢٢٩/٨) .

(٣) قاله ابن زيد أخرجه الطبري (٩٢/٢٩) .
وهو لغة حرهم كما في لغات القبائل لأبي عبيد (ص٣٠) .
وانظر : معاني الزجاج (٢٢٨/٥) ، تفسير البغوي (٢٣٠/٨) .

(٤) في الأصل : "الحسن" ، والمثبت من (ت) .

(٥) هو : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس متصفح الويب
الخميس 25 أيلول 5:30:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 496

حدثنا سفيان بن عيينة،عن مطرف[١]، عن الشعبي[٢]، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يستسقي بالناس ، فلم يزد على الاستغفار ، حتى رجع فقالوا له : مارأيناك استسقيت؟ فقال عمر : لقد طلبت المطر بمجاديح[٣] السماء التي يستنزل بها المطر ، ثم قرأ : ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾[٤] .

---

(١) هو : مطرف بن طريف الكوفي .

(٢) هو : عامر بن شراحيل .

(٣) المجاديح : جمع مجدح بكسر الميم ، وسكون الجيم ، ومجاديح السماء : نجومها .
وقيل : هو الدبران ، وقيل : هو ثلاثة كواكب كالأثافي ، تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر ، فجعل الاستغفار مشبها بالأنواء ، مخاطبة لهم بما يعرفونه لاقولا بالأنواء ، وجاء بلفظ الجمع ؛ لأنه أراد الأنواء جميعا التي يزعمون أن من شأنها المطر . النهاية (٢٤٣/١) .

(٤) رجاله ثقات ، وفي سنده انقطاع ، الأعمش لم يدرك عمر .
والخبر يرويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اثنان :
١ ـ الشعبي :
– رواه المؤلف من طريق المخزومي ، وعبد الرزاق في المصنف (٨٧/٣) ، وابن أبي شيبة (٢٢١/٢) ، (٦١/٦) عن وكيع بن الجراح ، والطبري (٩٣/٢٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى ، والطبراني في الدعاء (١٢٥٢/٢) من طريق الفريابي ، والبيهقي (٣٥٢/٣) من طريق سعيد بن منصور . كلهم عن سفيان بن عيينة .
– ورواه البيهقي (٣٥٢،٣٥١/٣) من طريق عبثر ، وهشيم بن بشير .
– ورواه الواحدي في الوسيط (٣٥٧/٤) من طريق جرير .
أربعتهم (ابن عيينة ، وعبثر ، وهشيم ، وجرير) عن مطرف بن طريف عن الشعبي ، والشعبي لم يلق عمر ، قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان كما في مراسيل ابن أبي حاتم (ص١٣٢) ، وأبو الحسن الدارقطني في السنن (٣٠٩/٣) .
قال النووي في الخلاصة كما في تخريج أحاديث الكشاف (٩٣/٤) : إسناده صحيح لكنه مرسل ، فإن الشعبي لم يدرك عمر . أ.هـ
وقال ابن حجر في الكاف الشاف (ص١٧٧) : رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع . –

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 5:30:59

﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ﴾ بساتين[١] ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ [١٢] جارية[٢] ، وذلك أن قوم نوح عليه السلام لما كذبوه زماناً طويلاً حبس الله تعالى عنهم المطر ، وأعقم أرحام نسائهم أربعين سنة ، فهلكت أموالهم ومواشيهم ، فوعدهم الله تعالى إن آمنوا أن يرد عليهم[٣] .

وروى الربيع بن صَبيح أن رجلاً أتى الحسن ، فشكى إليه الجدوبة ، فقال له الحسن : استغفر الله . وأتاه آخر فشكى إليه الفقر ، فقال له : استغفر الله . وأتاه آخر فشكى إليه جفاف بساتينه ، فقال له : استغفر الله . وأتاه آخر فقال : ادع الله أن يرزقني ابنا ، فقال له : استغفر الله . فقلنا له : أتاك رجال يشكون إليك أبوابا ، ويسألون أنواعا فأمرتهم كلهم بالاستغفار ، فقال : ماقلت من ذات نفسي في ذلك شيئا ، إنما اعتبرت فيه قول الله تعالى إخبارا عن نبيه نوح عليه السلام أنه قال لقومه ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلْ / السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ [١٨٨/ب] وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾[٤] .

- قلت : وتوبع الشعبي عن عمر . فرواه عنه :
٢ ـ والد أبي وجزة السعدي :
رواه البيهقي (٣/٣٥١) من طريق أبي وجزة عن أبيه عن عمر به .
وهذا إسناد لم يتبين لي حاله . فأبو وجزة ، ووالده لم أعرفهما .
والخلاصة : أن الأثر لاتنفك عنه علة الانقطاع ، وإن كثرت طرقه ، وعليه فهو ضعيف . والله أعلم .

(١) تفسير الطبري (٢٩/٩٤) ، معاني الزجاج (٥/٢٢٩) .

(٢) تفسير السمعاني (٦/٥٦) .

(٣) قاله مقاتل . ذكره الواحدي (٤/٣٥٧) ، والقرطبي (١٨/٣٠٣) .
وذكره البغوي (٨/٢٣٠) بلانسبة .
وهو قول عامة المفسرين كما في تفسير ابن عطية (١٦/١٢٣) ؛ وابن الجوزي (٨/٣٧٠) .

(٤) ذكره ابن عطية (١٦/١٢٣) ، والقرطبي (١٨/٣٠٣) .
قال ابن عطية رحمه الله تعالى : والاستغفار الذي أحال عليه الحسن ليس هو عندي لفظ الاستغفار فقط، بل الإخلاص والصدق في الأعمال والأقوال ، فكذلك كان استغفار عمر رضي الله عنه . أ.هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الويب قبل فكس - موزيلا
الخميس 25 أيلول 5:31:07

(٣٦٩)

سورة نوح

قوله تعالى : ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [١٣] .

قال ابن عباس[١] ، ومجاهد[٢] : مالكم لاترون لله عظمة .

وقال سعيد بن جبير : مالكم لاتعظمون الله تعالى حق عظمته[٣] .

وقال منصور عن مجاهد : لاتبالون لله عظمة[٤] .

وقال العوفي عن ابن عباس : لاتعلمون لله عظمة[٥] .

وقال قتادة : لاترجون لله عاقبة[٦] .

وقال ابن زيد : لاترون لله طاعة[٧] .

وقال الكلبي : لاتخافون لله عظمة[٨] .

وقال ابن كيسان : مالكم لاترجون في العبادة أن يثيبكم على توقيركم إياه خيرا[٩] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ، والطبري (٢٩/٩٤) ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٨/٢٩١) ، وأبو الشيخ في العظمة (ص٤١) ، والبيهقي في الشعب (٣/١٠) .

(٢) أخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٩١) ، والطبري (٢٩/٩٤) ، والبيهقي في الشعب (٣/١٢) .

(٣) ذكره البغوي (٨/٢٣١) .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/١٣٧) ، والطبري (٢٩/٩٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكره .

(٤) أخرجه الطبري (٢٩/٩٤) ، والبيهقي في الشعب (٣/١٢) .

(٥) أخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، والطبري (٢٩/٩٥) ، والبيهقي كما في الدر (٨/٢٩٠) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣١٩) ، والطبري (٢٩/٩٥) .

(٧) أخرجه الطبري (٢٩/٩٥) بلفظ : الوقار : الطاعة .

(٨) ذكره أبو بكر ابن الأنباري في الأضداد (ص١١) ، والبغوي (٨/٢٣١) ، والبيهقي في الشعب (٣/١٠) .
وهو في معاني القراء (١/٢٨٦) ، وغريب ابن قتيبة (ص٤٨٧) بلا نسبة .

(٩) ذكره البغوي (٨/٢٣١) ، والقرطبي (١٨/٣٠٣) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا منصف الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:31:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/6613.pdf
499 / 977

وقال الحسن : لاتعرفون لله حقا ولاتشكرون له نعمة[١] .

وقال سعيد بن جبير أيضا : لاترجون لله ثوابا ولاتخافون عقابا[٢] .

والرجاء : من الأضداد يكون أملا وخوفا[٣] .

﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [١٤] تارات ومرات حالا بعد حال[٤] ، نطفة ثم علقة ثم مضغة إلى تمام الخلق[٥] .

﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [١٥] .

﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ قال الحسن : يعني في السماء الدنيا[٦] . وهو جائز في كلام العرب ، كما يقال : أتيت بني تميم ، وإنما أتى بعضهم . ويقال : فلان متوار في دور بني فلان ؛ وإنما هو في دار واحدة[٧] .

وقال مقاتل معناه : وجعل القمر معهن نورا لأهل الأرض ؛ "في" بمعنى : "مع"[٨] .

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٩١/٨) ، والبيهقي في الشعب (١٣/٣) .

(٢) ذكره القرطبي (٣٠٣/١٨) .
وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر (٢٩٠/٨) عن ابن عباس .

(٣) معاني الفراء (٢٨٦/١) ، تفسير الطبري (٩٥/٢٩) ، الأضداد لابن الأنباري (ص٩) .

(٤) تفسير الطبري (٩٥/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٢٩/٥) ، مفردات الراغب (ص٥٢٨) ، البغوي (٢٣١/٨) .

(٥) ذكره القتيبي في الغريب (ص٤٨٧) ، والطبري (٩٥/٢٩-٩٦) .
وأسنده عن ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، والضحاك ، وابن زيد .
وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (ص٤١٥) عن يحيى بن رافع .
وانظر الدر المنثور (٢٩١/٨) ، وفي غريب ابن قتيبة قول آخر ، وهو قوله : ويقال : بل أراد اختلاف الأخلاق والمناظر .

(٦) ذكره البغوي (٢٣١/٨) .

(٧) قاله الأخفش في معاني القرآن (٧١٥/٢) ، وهو في : تفسير الطبري (٩٧/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٣٠/٥) ، البغوي (٢٣١/٨) ، القرطبي (٣٠٤/١٨) .

(٨) ذكره السمعاني (٥٨/٦) بلانسبة . وذكره القرطبي (٣٠٤/١٨) ، والشوكاني (٢٩٨/٥) منسوبا لقطرب .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس
منصف الويب
الخميس 25 أيلول 5:31:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 500

قال عبد الله بن عمرو : إن الشمس والقمر وجوههما قبل السموات ، وضوء الشمس ونور القمر فيها ، وأقفيتهما قبل الأرض ، وأنا أقرأ بذلك آية من كتاب الله / ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [١٦] مصباحا مضيئا[(١)] . [١٨٩/أ]

وقيل لعبد الله بن عمرو : مابال الشمس تصلينا أحيانا ، وتبرد علينا أحيانا؟؟ فقال : إنها في الصيف في السماء الرابعة ، وفي الشتاء في السماء السابعة عند عرش الرحمن ، ولو كانت في السماء الدنيا لما قام لها شئ[(٢)] .

قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [١٧] وكان حقه إنباتاً ، ولكنه مصدر مخالف للصدر[(٣)] .

---

(١) إسناده ضعيف . يروى عن عبد الله بن عمرو من ثلاثة أوجه :
١ ـ رواه عبد الرزاق في التفسير (٣١٩/٢) ، والطبري (٩٧/٢٩) عن معمر عن قتادة أن عبد الله فذكره .
٢ ـ رواه الطبري (٩٧/٢٩) من طريق هشام عن قتادة قال : ذكر لنا أن عبد الله .. فذكره . وخالف هشاما ومعمرا همام .
٣ ـ فرواه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ في العظمة (١١٤١/٤) ، وابن مردويه ، وابن عساكر كما في الدر (٢٩١/٨) من طريق همام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله .. فذكره .
وعلته في الوجهين الأولين الانقطاع فقتادة لم يدرك عبد الله بن عمرو ، أما في الوجه الثاني ففيه شهر بن حوشب مختلف فيه . وعلى فرض التسليم بثبوته عن عبد الله . فإن الاحتمال القوي أنه مما أخذه عن أهل الكتاب ، فلايقال فيه : إن له حكم الرفع . والله أعلم .

(٢) ذكره السمعاني (٥٨/٦) ، وابن عطية (١٢٥/١٦) ، وأبو حيان (٣٣٤/٨) ثم قال : وهذا شئ لايوقف على معرفته إلا من علم الهيئة .
وقال الآلوسي (٧٥/٢٩) : وهذا مما يضحك منه الصبيان فضلا عن فحول ذوي العرفان. أ.هـ

(٣) أي : أنه اسم مصدر ، والمصدر إنباتا . معاني الزجاج (٢٣٠/٥) ، مشكل إعراب القرآن (ص٧٦١) ، تفسير البغوي (٢٣١/٨) ، وأبي حيان (٣٣٤/٨) وقال : وانتصاب (نباتا) بـ(أنبتكم) مصدرا على حذف الزائد ، أي : إنباتا .

الخميس 25 أيلول 7:39:37
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 501 / 977
منصفح الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال الخليل : مجازه ، فنبتم نباتا[١] .
﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا﴾ أمواتا ﴿وَيُخْرِجُكُمْ﴾ منها أحياء ﴿إِخْرَاجًا﴾ [١٨] .
﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ [١٩] مهادا تحملكم أحياء ، وتستركم أمواتا[٢] .
﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ [٢٠] طرقاً مختلفة[٣] .
﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [٢١] .
قرأ نافع ، وعاصم ، وابن عامر : بفتح الواو واللام[٤] . وهم القادة الأشراف[٥] .
﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [٢٢] كبيراً عظيما ، يقال : كبير ، وكُبَّار ، بالتخفيف ، وكُبّار بالتشديد ، كلها بمعنى واحد . ونظيره في كلام العرب : أمر عجيب وعُجَاب وعُجّاب ، ورجل حُسَان وحُسّان ، وجُمَال وجُمّال ، وقراء

---

(١) تفسير البغوي (٨/٢٣١) .
والقول في : إعراب القرآن للنحاس (٥/٤٠) ، تفسير أبي حيان (٨/٣٣٤) ، الدر المصون (١٠/٤٧٢) بلانسبة .
(٢) تفسير السلمي (٣٥٠/ب) وصدره بقوله : قال بعضهم : وذكره مطولا .
(٣) قاله ابن عباس . أخرجه الطبري (٢٩/٩٨) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٩٣) .
وقتادة . أخرجه عبد الرزاق (٢/٣١٩) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٨/٢٩٣) ، والطبري (٢٩/٩٧) .
والقول في : معاني الفراء (٣/١٨٨) ، تفسير الطبري (٢٩/٩٧) ، معاني الزجاج (٥/٢٣٠) إعراب النحاس (٥/٤٠) .
(٤) السبعة (ص٦٥٣) ، الكشف (٢/٩٢) ، التيسير (ص١٧٤) ، النشر (٢/٣٩١) .
(٥) تفسير البغوي (٨/٢٣٢) ونص عبارته أوضح . قال رحمه الله :
يعني : اتبع السفلة والفقراء القادة والرؤساء الذين لم يزدهم كثرة المال والولد إلا ضلالا في الدنيا ، وعقوبة في الآخرة .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:31:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

للقارئ ، ووضّاء للوضيء[١] .

وأنشد ابن السكّيت :

بيضاء تصطاد القلوب وتستبي ... بالحسن قلب المسلم القـــراء

والمرء يلحقه بفتيـان النـــدى ... خلق الكريم وليس بالوضاء[٢]

وقرأ ابن محيصن ، وعيسى : كُبارا بالتخفيف[٣] .

واختلفوا في معنى مكرهم / : [١٨٩/ب]

فقال ابن عباس : قالوا قولاً عظيما[٤] .

وقال الحسن : مكروا في دين الله وأهله مكراً عظيما[٥] .

وقال الضحاك : افتروا على الله وكذبوا وكذبوا رسوله[٦] . وقيل : حرشوا سفلتهم على قتل نوح[٧] .

---

(١) قاله ابن زيد . أخرجه الطبري (٢٩/٩٨) بأخصر من هذا .
والقول بلاتسبة في : معاني الفراء (٣/١٨٩) ، غريب ابن قتيبة (ص٤٨٧) ، معاني الزجاج (٥/٢٣٠) ، تفسير البغوي (٨/٢٣٢) ، القرطبي (١٨/٣٠٦) .

(٢) البيتان لأبي صدقة الدبيري .
والبيت الأول في :
اللسان (٦/٣٥٦٤) (قرأ) ، تفسير القرطبي (١٨/٣٠٦) ، أبي حيان (٨/٣٣٥) ، الدر المصون (١٠/٤٧٣) ، روح المعاني (٢٩/٩٥) . ورجل قراء : ناسك .
والبيت الثاني في :
المحتسب (٢/٢٣٠) ، الخصائص (٣/٢٦٦) لابن جني ، تفسير ابن عطية (١٦/١٢٦) ، اللسان (٨/٤٨٥٥) (وضأ) ، أبي حيان (٨/٣٣٥) ، الدر المصون (١٠/٤٧٣) .

(٣) مختصر الشواذ (ص١٦٢) ، تفسير ابن عطية (١٦/١٢٦) ، أبي حيان (٨/٣٣٥) ، إتحاف الفضلاء (٢/٥٦٤) .

(٤) ذكره البغوي (٨/٢٣٢) .

(٥) لم أجده .

(٦) ذكره البغوي (٨/٢٣٢) .

(٧) ذكره البغوي (٨/٢٣٢) ، القرطبي (١٨/٣٠٧) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:33:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فوكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿وَقَالُوا﴾ بهم ﴿لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا﴾ . قرأ أهل المدينة بضم الواو[(١)] . غيرهم بفتحها[(٢)] ، وهما لغتان . ﴿وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾ قراءة العامة غير مجرى فيهما[(٣)] . قال أبو حاتم : لأنهما على بناء فعل مضارع ، وهما مع ذلك عجميان[(٤)] . وقرأ الأعمش ، وأشهب العُقيلي : ﴿ولايغوثا ويعوقا﴾ مصروفين[(٥)] ﴿وَنَسْرًا﴾ [٢٣] .

[١٠٨] أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن العدل بقراءتي عليه ، حدثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا محمد بن بكار بن الريان ، حدثنا أبو معشر ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد ابن كعب قال : كان لآدم عليه السلام خمس بنين ؛ ود وسواع ويغوث

---

(١) السبعة (ص٦٥٣) ، تفسير الطبري (٩٩/٢٩) ، النشر (٣٩١/٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٦٤/٢) .
وأشهر قراء أهل المدينة نافع ، وأبو جعفر .

(٢) السبعة (ص٦٥٣) ، المبسوط (ص٣٨٥) ، الكشف (٣٣٧/٢) .

(٣) معاني الفراء (١٨٩/٣) ، تفسير أبي حيان (٣٣٦/٨) ، الدر المصون (٤٧٤/١٠) .
والمعنى : أي : غير مصروفين .
قال أبو حيان في توجيهها : إن كانا عربيين ، فمنع الصرف للعلمية ووزن الفعل ، وإن كانا عجميين : فللعجمية ، والعلمية .

(٤) لم أجده .

(٥) معاني الفراء (١٨٩/٣) ، مختصر الشواذ (ص١٦٢) ، الكشاف (٢١٨/٦) ، تفسير ابن عطية (١٢٧/١٦) .
ووهم ابن عطية هذه القراءة ، ولكن أبا حيان في تفسيره (٣٣٦/٨) .
تعقبه ، وقال تخريجها على أحد وجهين :
أحدهما : أنها جاءت على لغة من يصرف جميع مالاينصرف عند عامة العرب ، وذلك لغة ، وقد حكاها الكسائي وغيره .
الثاني : أنها صرفت لمناسبة ماقبله ومابعده من المنون إذ قبله (ودا) (ولاسواعا) وبعده (ونسرا) كما قالوا في صرف (سلاسلا) و(قواريرا) لمن صرف ذلك للمناسبة .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس
الخميس 25 أيلول 5:37:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
504 / 977

ويعوق ونسر ، وكانوا عباداً ، فمات رجل منهم فحزنوا عليه حزناً شديداً فجاءهم الشيطان فقال : هل لكم أن أصوّر لكم في قبلتكم مثله ، إذا نظرتم إليه ذكرتموه؟؟ قالوا : نكره أن نجعل في قبلتنا شيئا نصلي إليه قال : فأجعله في مؤخر المسجد . قالوا : نعم . فصوّره لهم من صُفر ورصاص . ثم مات آخر فصوّره لهم . ثم مات آخر فصوّره لهم ثم مات آخر فصوّره لهم . قال : فتنقصت الأشياء كما تنتقصون اليوم ، وأقاموا على / ذلك ماشاء الله أن يقيموا ، ثم تركوا عبادة الله ، فأتاهم [٧/١٩٠] الشيطان فقال لهم : مالكم لاتعبدون شيئا؟؟ قالوا : من نعبد؟؟ قال : هذه آلهتكم [وآلهة][(١)] آبائكم ، ألا ترونها منصوبة في مصلاّكم . قال : فعبدوها من دون الله تعالى ، حتى بعث الله نوحا عليه السلام فدعاهم إلى عبادة الله . فقالوا : ﴿لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾[(٢)] .

[١٠٩] وروى سفيان عن [موسى عن][(٣)] محمد بن قيس : ﴿لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ قال : كانوا قوماً صالحين بين آدم ونوح عليهم السلام ، وكان لهم أتباع يقتدون بهم ، فلما ماتوا قال أصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم : لو صورناهم كان أشوق لنا إلى العبادة إذا

---

(١) في الأصل : "وإله" . والمثبت من الهامش ، و(ت) .

(٢) إسناده ضعيف .
أبو معشر هو : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف ، أسن واختلط .
والأثر : أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٩٤/٨) ، وأبو الشيخ في العظمة (ص٣٨٨) ، وعمر بن شبة في كتاب مكة كما في فتح الباري (٦٦٨/٨) ؛ وذكره الواحدي (٣٥٩/٤) ، والبغوي (٢٣٢/٨) بنحوه .
ويشهد له : ماأخرجه البخاري (٦٦٧/٨) في التفسير عن ابن عباس ، وماأخرجه مسلم برقم (٥٢٨) في المساجد ، والنسائي (٤١/٢) في المساجد ، وأحمد (٥١/٦) وغيرهم عن عائشة مرفوعا .
وماسيذكره المؤلف قريبا عن محمد بن قيس .

(٣) ساقطة من الأصل ، وأثبتها من (ت) ، وتفسير الطبري .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الخميس 25 أيلول 5:37:41
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

ذكرناهم ، فصوروهم ، فلما ماتوا وجاء آخرون ، دب إليهم إبليس فقال : إنما كانوا يعبدونهم ، وبهم يسقون المطر ، فعبدوهم[١] .

وقال ابن عباس : كان نوح عليه السلام يحرس جسد آدم عليه السلام على جبل بالهند يحول بين الكافرين ، وبين أن يطوفوا بقبره ، فقال لهم الشيطان : إن هؤلاء يفتخرون عليكم ، ويزعمون أنهم بنو آدم دونكم ، وإنما هو جسد ، وأنا أصور لكم مثله تطوفون به ، فنحت خمسة أصنام ، وحملهم على عبادتها ، وهي : ود ، وسواع ، ويغوث ، ويعوق ، ونسرا . فلما كان أيام الغرق دفن الطوفان تلك الأوثان فطمّها بالتراب ، فلم تزل مدفونة حتى أخرجها الشيطان لمشركي العرب[٢] فاتخذت قضاعة[٣] / ودا ، فعبدوها بدومة الجندل[٤] ، ثم توارثه بنوه الأكابر [١٩٠/ب]

---

(١) إسناده ضعيف .
سفيان هو الثوري ، وشيخه موسى هو ابن عبيدة الربذي ضعيف الحديث ، ومحمد بن قيس هو : أبو إبراهيم المدني قاضي عمر بن عبد العزيز .
والأثر : وصله الطبري (٢٩/٩٨-٩٩) عن ابن حميد ، ثنا مهران عن سفيان به .
وذكره البغوي (٨/٢٣٣) معلقا كالمؤلف .
وهو مع ماسبق ذكره يتقويان فيكون لهما أصلا . والله أعلم .

(٢) ذكره البغوي (٨/٢٣٣) ، والقرطبي (١٨/٣٠٨) ونسبه للمؤلف .

(٣) هم شعب عظيم اختلف النسابون فيه :
فقال الأكثر : هم من العدنانية ، ينتسبون إلى قضاعة بن معد بن عدنان .
وقيل : هم من حمير من القحطانية ، غلب عليهم اسم أبيهم فهم : بنو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير .
كانت ديارهم في الشحر ، ثم في نجران ، ثم في الحجاز ، ثم في الشام . فكان لهم ملك مابين الشام ، والحجاز إلى العراق . وقد حاربهم الرسول ﷺ في غزوة السلاسل سنة ٧هـ ، وكانوا أشداء في الحروب .
الأنساب (٤/٥١٦) ، معجم مااستعجم (١/١٧) ومابعدها ، تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٩٢) ، الروض الأنف (١/٢٢) ومابعدها ، معجم القبائل (٣/٩٥٧) .

(٤) دومة الجندل : بالضم بالاتفاق . وقد أنكر ابن دريد الفتح ، وعده من أغلاط المحدثين . وحكى فيها ياقوت الوجهين . =

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس
الخميس 25 أيلول 5:37:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/6613.pdf
977 / 506

فالأكابر حتى صارت إلى كلب[١] ، فجاء الإسلام وهو عندهم . وأخذ أعلى[٢] وأنعم[٣] وهما من طيء[٤] يغوث ، فذهبوا به إلى مراد[٥] فعبدوه زماناً ، ثم إن بني

= وهي مابين الحجاز والشام . ويقال : مابين برك الغماد ومكة ، قال البكري : والمعنى واحد . قيل : سميت بدوم بن إسماعيل بن إبراهيم لأنه نزلها وسميت بدومة الجندل لأن حصنها مبني بالجندل ، وبعث رسول الله ﷺ جيشا إليها تحت إمرة عبد الرحمن بن عوف ففتحها صلحا وتزوج بها بنت ملكهم . وأهل كتب الفتوح مجمعون على أن خالد بن الوليد غزاها في أيام أبي بكر رضي الله عنهما .
معجم مااستعجم (٥٦٤/٢) ، معجم البلدان (٤٨٧/٢-٤٨٨) .

(١) كلب : بطن من قضاعة :
وهم ينتسبون إلى : كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .
ومنهم جماعة : منهم حب رسول الله ﷺ زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي القضاعي وكانوا ينزلون دومة الجندل ، وتبوك ، وأطراف الشام ، وقد اتخذوا في الجاهلية بدومة الجندل صنما يدعى ودا ، ودخلوا في دين النصرانية ، ثم في الإسلام .
الأنساب (٥١٦/٤) ، معجم مااستعجم (٢١٠/١) ، فتح الباري (٦٦٨/٨) ، معجم قبائل العرب (٩٩١/٣) .

(٢) لم أجد لها ذكرا .
غير أن محقق تفسير القرطبي (٣٠٩/١٨) أدخلها في النص الذي نقله القرطبي من هنا . وكتب في الهامش : زيادة عن تفسير الثعلبي . أ.هـ

(٣) أنعم : بطن من مراد من مذحج وهم بنو أنعم بن عمرو .
جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٤٩٢) ، معجم قبائل العرب (٤٧/١) .

(٤) طيء بن أدد : قبيلة عظيمة من كهلان ، من القحطانية تنتسب إلى طيء .
واسم طيء : جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ .
وبطونهم وأفخاذهم كثيرة ، وكانت منازلهم باليمن ، ثم نزلوا على أجا وسلمى الجبلين المشهورين ، ثم تفرقوا في البلاد .
الأنساب (٣٥/٤) ، جمهرة أنساب العرب (ص٤٧٦) ، معجم قبائل العرب (٦٨٩/٢) .

(٥) مراد بن مذحج ، من كهلان ، من القحطانية ، وهم : بنو مراد بن مذحج ، وهو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وكانت بلادهم إلى جانب زبيد من بلاد اليمن .
جمهرة أنساب العرب (ص٤٠٦-٤٠٧) ، معجم قبائل العرب (١٠٦٦/٣) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس
متصفح الويب
الخميس 25 أيلول 5:38:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 507

ناجية[١] أرادوا أن يتزعوه من أعلى وأنعم ففروا به إلى الحصين أخي بني الحارث بن كعب[٢] .

وأما يعوق فكان لكهلان[٣] ، ثم توارثته بنوه الأكبر فالأكبر حتى صار إلى همدان[٤] .

وأما نسر فكان لخثعم[٥] يعبدونه .

---

(١) ناجية من أولاد مراد بن مالك بن أدد . وبنوه كثر منهم :
عبد الله ، وعمير ، ومفرج بطن . وكنانة ، ومالك ، ويشكر ، وتمرة ، وردمان . ثم إن لكل منهم بنون .
جمهرة أنساب العرب (ص٤٠٦-٤٠٧) .

(٢) بنو الحارث بن كعب بطن من مذحج ، من القحطانية ، سكنوا نجران جيرانا لبني ذهل من الأزد . وكانت رئاستهم في عبد المدان قبل البعثة ، وكان قسما منهم يعبد يغوث ، وقسما اعتنق النصرانية ، وقسما آخر اعتنق اليهودية .
معجم قبائل العرب (٢٣١/١) .

(٣) كهلان بن سبأ ، هم : بنو كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وبطونهم كثيرة ، والمشهور منها سبعة : الأزد ، طيء ، مذحج ، همذان ، كندة ، مراد ، وأنمار . وبنو كهلان . وإخوتهم بنو حمير هم ملوك اليمن ثم تفرقت بطون كهلان في سائر بلاد الجزيرة .
معجم قبائل العرب (١٠٠٢/٣) .

(٤) همدان : بطن من كهلان ، من القحطانية وهم : بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، لهم أفخاذ كبيرة ، وديارهم باليمن ، ولما جاء الإسلام ، تفرق منهم جماعة ، وبقي منهم آخرون باليمن . ومن أصنامهم : سواع ، ويعوق .
جمهرة أنساب العرب (ص٣٩٢) ، الأنساب (٦٤٧/٥) ، معجم قبائل العرب (١٢٢٥/٣) .

(٥) خثعم : قبيلة من القحطانية ، تنتسب إلى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان . كانت منازلهم بجبال السراة ، إلى أن تفرقوا في البلاد ، وكانت تعظم ذا الخلصة ، وهو بيت لخثعم ، كان فيه صنم يدعى الخلصة ، فهدم .
جمهرة أنساب العرب (ص٣٩٠) ، الأنساب (٣٢٦/٢) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢٨٩/٢) معجم قبائل العرب (٣٣١/١) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس متصفح الويب
الخميس 25 أيلول 5:38:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 508

وأما سواع فكان لآل ذي الكلاع[١] يعبدونه[٢] .

قال عطاء[٣] ، وقتادة[٤] ، والثمالي[٥] ، والمسيب[٦] : صارت أوثان قوم نوح إلى العرب فكان ود لكلب بدومة الجندل ، وكان سُواع برهاط[٧] لهذيل[٨] ،

---

(١) الكلاع : بطن يعرف بذي الكلاع ، من حمير ، من القحطانية ، وهم : بنو شرحبيل بن حمير كانوا يقطنون بمخلاف السحول بن سواده .
الأنساب (١١٨/٥) ، معجم قبائل العرب (٩٩٠/٣) .

(٢) أصل هذا الأثر عن ابن عباس :
أخرجه البخاري (٦٦٧/٨) في التفسير ، وعبد الرزاق في التفسير (٣٢٠/٢) ، وابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر (٢٩٣/٨) ، والفاكهي كما في الفتح (٦٦٧/٨) كلهم من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ولفظه :
صارت الأوثان التي في قوم نوح ، في العرب بعد . أما ود : فكانت لكلب ، بدومة الجندل ، وأما سواع فكانت لهذيل ، وأما يغوث : فكانت لمراد ، ثم لبني غطيف بالجرف عند سبأ ، وأما يعوق : فكانت لهمدان ، وأما نسر : فكانت لحمير ، لآل ذي الكلاع : أسماء رجال صالحين ، في قوم نوح . فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصابا ، وسموها بأسمائهم ففعلوا ، ولم تعبد ، حتى إذا هلك أولئك ، ونسي العلم ، عبدت .
والخبر كما هنا : ذكره القرطبي (٣٠٩/١٨) ونسبه للمؤلف .

(٣) ذكره الماوردي (١٠٤/٦) ، والقرطبي (٣٠٩/١٨) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٢٠/٢) ، والطبري (٩٩/٢٩) عن معمر ، وأخرجه الطبري أيضا عن سعيد كلاهما عن قتادة به .

(٥) لم أجده .

(٦) لم أجده .

(٧) رهاط : بضم أوله ، وتخفيف الهاء . موضع على ثلاث ليال من مكة ، وهي من بلاد هذيل . قرية ليست كبيرة على طريق المدينة . قال ابن الكلبي : اتخذت هذيل سواعا ربا برهاط .
معجم ماستعجم (٦٧٨/٢) ، معجم البلدان (١٠٧/٣) ، فتح الباري (٦٦٨/٨) .

(٨) سبق تعريفهم في أول سورة المنافقون .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 5:38:20
977 / 509

وكان يغوث لبني غطيف[١] من مراد بالجرف[٢] ، وكان يعوق لهمدان ، وكان نسر لآل ذي الكلاع من حمير ، وأما اللات فلثقيف[٣] ، وأما العزى فلسليم[٤] ، وغطفان[٥] ،

---

(١) بنو غطيف بن عبد الله : بطن من مراد من كهلان ، من العدنانية ، وهم : بنو غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد .
الأنساب (٣٠٣/٤) ، فتح الباري (٦٦٨/٨) ، معجم قبائل العرب (٨٨٩/٣) .

(٢) كذا : الجرف ، بالراء . وجاء كذلك في بعض روايات صحيح البخاري . قال ياقوت : وهو فاسد .
قلت : قد ذكر ياقوت ومن قبله البكري : الجرف ، والجوف بالراء ، والواو وعرفا كلا منهما فالجرف موضع لهذيل على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام . وهو اسم لمواقع أخرى .
أما الجوف فهو من أرض مراد . قال ياقوت : والجوف من أرض مراد له ذكر في تفسير قوله تعالى ﴿إنا أرسلنا نوحا إلى قومه﴾ . معجم مااستعجم (٤٠٤/٢) ، معجم البلدان (١٨٧/٢) عمدة القارئ (١٢٠/١٦) وقد وقع على الصواب في تفسير عبد الرزاق عن قتادة .

(٣) ثقيف : بطن متسع من هوازن ، من العدنانية ، اشتهروا باسم أبيهم ، فيقال لهم ثقيف ، وهم بنو ثقيف ، واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، ومواطنهم بالطائف وكانوا يعبدون بيتا بالطائف يقال لها : اللات ، فكانوا يسترونها بالثياب ، ويهدون لها الهدي ، ويطوفون حولها ، ويضاهون بها الكعبة .
جمهرة أنساب العرب (ص٢٦٦) ، معجم مااستعجم (٦٧،٦٦/١) ، معجم قبائل العرب (١٤٨/١) .

(٤) سليم : قبيلة مشهورة .
يقال : سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر من العدنانية وتتفرع إلى عدة عشائر وبطون . وكانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر .
الأنساب (٢٧٨/٣) ، معجم مااستعجم (١٠٠/١) ، (٣٩١/٢) ، معجم قبائل العرب (٥٤٣/٢) .

(٥) غطفان بن سعد :
بطن عظيم متسع ، كثير الشعوب ، والأفخاذ ، من قيس بن عيلان . فهم بنو غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي القرى ، وجبل طيء ، ثم افترقوا بعد الفتح الإسلامي وكانوا يعبدون العزى ، وكانوا بنوا عليها بيتا ، وأقاموا لها سدنة فبعث النبي ﷺ خالد بن الوليد فهدم البيت .
معجم مااستعجم (٦٦٦،٦١٢،٣٣٢،٩٠/١) ، الأنساب (٣٠٢/٤) ، معجم قبائل العرب (٨٨٨/٣) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:38:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 510

وجُشم[١] ، ونصر[٢] ، وسعد بن بكر[٣] .

أما مناة فكانت بقديد[٤] ، وأما إساف ونائلة[٥] وهبل[٦] فلأهل مكة ، وكان إساف حيال الحجر الأسود ، وكانت نائلة حيال الركن اليماني ، وكان هُبل في جوف الكعبة ثمانية عشر ذراعا .

وقال الواقدي : كان ود على صورة رجل ، وسواع على صورة امرأة ، ويغوث على صورة أسد ، ويعوق على صورة فرس ، ونسر على صورة نسر من الطير[٧] .

---

(١) لم يظهر لي أي جشم المعنية هنا إذ وجدت بهذا الاسم قرابة عشرين مسمى مابين قبيلة ، وبطن ، وحي ، وفخذ ينظرون في معجم قبائل العرب (١/١٨٧-١٩٠) .

(٢) هم : نصر بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . فهم بطن من ضبة العدنانية . ويوجد نصر بطون من قبائل شتى .
معجم قبائل العرب (٣/١١٨٠) .

(٣) سعد بن بكر : بطن من هوازن ، من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم : بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور . وهم حضنة النبي ﷺ ، ومساكنهم في السراة ثم تفرقوا بعد الإسلام.
معجم قبائل العرب (٢/٥١٣-٥١٤) .

(٤) سبق التعريف بها عند التعليق على سورة المنافقون .

(٥) قال ابن اسحاق : كان إساف ونائلة رجلا وامرأة من جرهم - هو اساف بن بغي ، ونائلة بنت ديك - فوقع إساف على نائلة في الكعبة فمسخهما الله حجرين . قال بعض السلف : ماأمهلهما الله إلى أن يفجر فيها ، ولكنه قبلها ، فمسخا حجرين ،وكانا على موضع زمزم ينحر أهل مكة عندهما .
سيرة ابن هشام مع الروض الأنف (١/١٠٥) ، جمهرة أنساب العرب (ص٤٩٢) ، المغازي للواقدي (٢/٨٤١) .

(٦) هبل : صنم جاء به عمرو بن لحي من هيت ، وهي من أرض الجزيرة حتى وضعه في الكعبة ، وكانت قريش قد اتخذته صنما على بئر في جوف الكعبة . جمهرة أنساب العرب (ص٤٩٢) ، سيرة ابن هشام مع الروض (١/١٠٥) .

(٧) لم أقف عليه في مغازيه . وذكره القرطبي (١٨/٣٠٩) وقال عقبه : الله أعلم .
وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٨/٦٦٩) وقال : وهذا شاذ ، والمشهور أنهم كانوا على صورة البشر ، وهو مقتضى ماتقدم من الآثار في سبب عبادتها . والله أعلم .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:38:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ / أي : ضل بعبادتها وبسببها كثير من الناس ، نظيره : [١٩١/أ]
﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ﴾ [إبراهيم : ٣٦] (١) .
﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ [٢٤] .
قوله تعالى : ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ أي : من خطيئاتهم ، و"ما" صلة (٢) . وقرأ أبو عمرو : ﴿خطاياهم﴾ (٣) ﴿أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ [٢٥] . وقرأ أبو حيوة ، والأعمش : ﴿مما خطيئتهم﴾ على الواحد (٤) .
وروى أبو روق عن الضحاك في قوله عز وجل : ﴿أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ قال : يعني في الدنيا في حالة واحدة كانوا يغرقون من جانب ، ويحرقون (٥) في الماء من جانب (٦) .
[١١٠] أنشدنا أبو القاسم الحبيبي،قال أنشدني أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح،قال أنشدنا أبو بكر ابن الأنباري (٧) :

الخلق مجتمع طوراً ومفترق ... والحادثات فنون ذات أطوار
لاتعجبن لأضداد إن اجتمعت ... فالله يجمع بين الماء والنار (٨)

---

(١) تفسير الطبري (٢٩/٩٩) .
(٢) معاني القرآن للفراء (٣/١٨٩) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٨٨) ، تفسير الطبري (٢٩/١٠٠) ، إعراب القرآن للنحاس (٥/٤٢) .
(٣) السبعة (ص٦٥٣) ، الكشف (٢/٣٣٧) ، التيسير (ص١٧٥) .
(٤) تفسير القرطبي (١٨/٣١١) ، الشوكاني (٥/٣٠١) .
ونسبها في مختصر الشواذ (ص١٦٢) للجحدري ، وعبيد عن أبي عمرو .
(٥) كذا . وفي (ت) ، والبغوي : ويحترقون .
(٦) ذكره البغوي (٨/٢٣٣) ، والزمخشري (٦/٢١٩) ، وابن الجوزي (٨/٣٧٤) ، والقرطبي (١٨/٣١١) .
(٧) هو : محمد بن القاسم بن بشار المقرئ النحوي . صاحب الأضداد وغيره من المصنفات .
(٨) في إسناده ابن رميح لم أعرفه . والحبيبي هو الحسن بن محمد تكلم فيه الحاكم .
والأبيات ذكرها القرطبي (١٨/٣١١) ، والآلوسي (٢٩/٧٩) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا منصف الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:38:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/6613.pdf
977 / 512

﴿وَقَالَ نُوحٌ﴾ قال مقاتل : معنى نوح بالسريانية : الساكن ، وإنما سُمِّي نوحا لأن الأرض سكنت إليه[١] . ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [٢٦] أحدا يدور في الأرض فيذهب ويجئ ، وهو فيعال من الدوران ، مثل : القيام أصله قيوام وكيوام[٢] . وقال القتيبي : أصله من الدار ، أي : نازل دار[٣] .

﴿إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ﴾ قال ابن عباس : كان الرجل ينطلق بابنه إلى نوح فيقول له : احذر هذا فإنه كذاب ، وإن أبي / حذرنيه ، فيموت الكبير [١٩١/ب] وينشأ الصغير عليه[٤] .

﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [٢٧] أي : من سيكفر ويفجر .

قال محمد بن كعب[٥] ، ومقاتل[٦] ، والربيع[٧] ، وعطية[٨] ، وابن زيد[٩] : إنما قال نوح عليه السلام هذا حين أخبر الله تعالى كل مؤمن من أصلابهم وأرحامهم ، وأعقم أرحام نسائهم وأيبس أصلاب رجالهم قبل العذاب بأربعين سنة وقيل : سبعين سنة . وأخبر الله نوحا أنهم لايؤمنون ولايلدون مؤمنا فحينئذ دعا

---

(١) لم أجده ، إلا أن المؤلف ذكر في عرائس المجالس (ص٥٢) مانصه : سمي بذلك لكثرة نوحه على نفسه . أ.هـ

(٢) معاني الفراء (١٩٠/٣) ، تفسير الطبري (١٠٠/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٣١/٥) .

(٣) تفسير غريب القرآن (ص٤٨٨) ، القرطبي (١٨٢/٢) .
وهو في : تفسير البغوي (٢٣٤/٨) ، عمدة القارئ (١١٨/١٦) ونسبه للمؤلف .

(٤) ذكره السمعاني (٦٠/٦) ، والبغوي (٢٣٤/٨) ، والزمخشري (٢٢٠/٦) ، وابن الجوزي (٣٧٥/٨) .
والقول في تفسير الواحدي (٣٦٠/٤) ، والبغوي (٢٣٤/٨) منسوب للكلبي ، ومقاتل .

(٥) ذكره البغوي (٢٣٤/٨) ، وابن عطية (١٢٨/١٦) ، والقرطبي (٣١٢/١٨) .

(٦) ذكره البغوي (٢٣٤/٨) ، والقرطبي (٣١٢/١٨) .

(٧) ذكره البغوي ، وابن عطية ، والقرطبي ، وأبو حيان (٣٣٧/٨) .

(٨) ذكره القرطبي .

(٩) ذكره ابن عطية ، والقرطبي ، وأبو حيان .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا
منصف الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:38:54

عليهم نوح ، فأجاب الله تعالى دعائه ، وأهلكهم كلهم ، ولم يكن فيهم صبي وقت العذاب[١] .

وقال أبو العالية[٢] ، والحسن[٣] : لو أهلك أطفالهم معهم ، لكان عذاباً من الله لهم ، ولكن الله تعالى أهلك ذريتهم وأطفالهم بغير عذاب ، ثم أهلكهم . والدليل عليه قوله تعالى : ﴿وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم﴾ [هود : ٣٦] وقد علمنا أن الأطفال لم يكذبوا الرسل وإنما وقع العذاب على المكذبين[٤] .

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ واسم أبيه : لمك بن متوشلخ . واسم أمه : شمخا بنت أنوش ، وكانا مؤمنين[٥] .

وقرأ سعيد بن جبير : ﴿ولوالدي﴾ على الواحد[٦] .

﴿وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ أي : داري[٧] .

وقال الضحاك : مسجدي[٨] .

---

(١) القول في الكشاف (٦/٢٢١) بلانسبة . وقال أبو حيان بعد ذكره : وهذا لايظهر ؛ لأنه قال ﴿إنك إن تذرهم يضلوا عبادك﴾ الآية . فقوله : ﴿ولايلدوا إلا فاجرا كفارا﴾ يدل على أنه لم يعقم أرحام نسائهم ، وقد كان قبل ذلك طامعا في إيمانهم عاطفا عليهم .

(٢) ذكره القرطبي (١٨/٣١٢) .

(٣) ذكره القرطبي .

(٤) قاله ابن عباس ، ذكره البلنسي في مبهمات القرآن (٢/٦٥٤) .

(٥) تفسير الماوردي (٦/١٠٦) ، والواحدي (٤/٣٦٠) ، والبغوي (٨/٢٣٤) ، والزمخشري (٦/٢٢٠) ، والبلنسي (٢/٦٥٣) .
وفي تفسير القرطبي (١٨/٣١٣) نسبه للقشيري ، والمؤلف ، والماوردي . إلا أن الماوردي نسبه للحسن ، وفيه اسم أم نوح : منجل . والله أعلم .

(٦) مختصر الشواذ (ص١٦٢) ، تفسير ابن عطية (١٦/١٢٩) ، ابن الجوزي (٨/٣٧٥) .

(٧) تفسير البغوي (٨/٢٣٤) ، تفسير مبهمات القرآن للبلنسي (٢/٦٥٤) .
ونسبه ابن الجوزي (٨/٣٧٥) إلى ابن عباس .

(٨) أخرجه الطبري (٢٩/١٠١) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٢٩٥) .
وذكره البغوي (٨/٢٣٤) ، والقرطبي (١٨/٣١٤) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:39:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/6613.pdf
977 / 514
منصة الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقيل : سفينتي[١] .

﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ عامة[٢] ، وقال الكلبي : من أمة محمد ﷺ[٣] .

﴿وَلَا تَزِدْ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [٢٨] هلاكا ودمارا[٤] .

---

(١) تفسير البغوي (٨/٢٣٤) ، والنيسابوري في إيجاز البيان (٢/٨٤٢) ، الزمخشري (٦/٢٢٠) ، ابن الجوزي (٨/٣٧٥) وقال : حكاه الثعلبي .
وقال الحافظ ابن كثير (٨/٢٣٧) : ولامانع من حمل الآية على ظاهرها ، وهو أنه دعا لكل من دخل منزله وهو مؤمن . أ.هـ

(٢) تفسير الواحدي (٤/٣٦٠) ، البغوي (٨/٢٣٤) ، القرطبي (١٨/٣١٤) ونسبه للضحاك ثم قال : وهو أظهر .

(٣) ذكره القرطبي (١٨/٣١٤) .

(٤) صحيح البخاري (١٦/١١٩) مع عمدة القارئ قال : هلاكا . ثم قال العيني : وفسره الثعلبي بالدمار .
وانظر : معاني الزجاج (٥/٢٣١) ، تفسير البغوي (٨/٢٣٤) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 5:39:11
977 / 515

سورة الجن

مكية[١] . وهي ثمانمائة وسبعون حرفا[٢] ،ومائتان وخمس وثمانون كلمة[٣] ، وثمان وعشرون آية[٤] .

[١١١] أخبرنا ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار البابي ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد البلخي ، حدثنا عمر بن محمد الكرابيسي ، حدثنا أسباط بن اليسع البخاري ، حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي ، حدثنا نوح بن أبي مريم ، عن علي بن زيد ، عن زر ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :"من قرأ سورة الجن أعطي بعدد كل جني وشيطان صدّق بمحمد ﷺ وكذب به عتق رقبة"[٥] .

قوله عز وجل :

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ وكانوا تسعة من جن نصيبين[٦]

---

(١) قاله ابن عباس ، وعائشة ، وابن الزبير ، وعكرمة ، والحسن . وأقوالهم مخرجة في :
فضائل القرآن لابن الضريس (ص٣٤) ، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧-١٤٤) ، الدر المنثور (٢٩٦/٨) .
وانظر : البيان (ص٢٥٦) ، مصاعد النظر (١٢٦/٣) قال : بالإجماع .

(٢) في (ت) : "ثمانمائة وتسعة وخمسون حرفا" .
وفي البيان (ص٢٥٦) ، والقول الوجيز (ص٣٢٧) : سبعمائة وتسعة وخمسون حرفا . وأشار محقق القول الوجيز إلى أنه في بعض نسخه : ثمانمائة وعشرون .

(٣) البيان (ص٢٥٦) ، القول الوجيز (ص٣٢٧) .

(٤) البيان (ص٢٥٦) ، الكشف (٣٣٩/٢) ، مصاعد النظر (١٢٦/٣) .

(٥) إسناد ساقط . ومتن موضوع .
وقد سبق الكلام عليه مبسوطا في أول سورة المنافقون .

(٦) نصيبين : بالفتح ثم الكسر ثم ياء ، وهي مدينة بين الموصل والشام ، فهي من بلاد الشام ، وهي اسم لبلدة باليمن ، وبلدة بالعراق .
معجم البلدان (٢٨٨/٥) ، الروض الأنف (١٨٠/٢) ، تفسير الماوردي (١٠٩/٦) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:39:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 516
منصة الويب قبر فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

استمعوا بقراءة النبي ﷺ وقد مر ذكرهم[١] .

قال أبو حمزة الثمالي : بلغنا أنهم من بني الشيصبان ، وهم أكثر الجن عددا ، وهم عامة جنود إبليس[٢] ، ﴿فَقَالُوا﴾ لما رجعوا إلى قومهم ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [١] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [٢] .

﴿وَأَنَّهُ﴾[٣] وأخواته بالفتح ، أهل الشام والكوفة إلا أبا بكر[٤] .

وفتح أبو جعفر ماكان مردوداً على الوحي ، وكسر ماكان إخباراً عن الجن[٥] .

---

(١) مر ذكرهم عند كلام المؤلف على قوله تعالى : ﴿وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن ...﴾ [الأحقاف : ٢٩] . وفي عددهم خلاف .
فما ذكره المؤلف . رواه عاصم عن زر بن حبيش أنهم كانوا تسعة ، وحكاه جويبر عن الضحاك غير أنه قال إن المراد بنصيبين قرية باليمن غير التي بالعراق .
وروى ابن جريج عن مجاهد : أنهم كانوا سبعة . تفسير الماوردي (٦/١٠٩) .
وفي أسمائهم اختلاف بين المفسرين أيضا .
انظر : تفسير الماوردي (٦/١٠٩) ، القرطبي (١٦/٢١٣-٢١٤) .

(٢) تفسير القرطبي (١٩/٣) .

(٣) يوجد في الأصل بياض قدر كلمة بين : وأنه ... وأخواته .

(٤) السبعة (ص٦٥٦) ، الكشف (٢/٣٣٩) ، التيسير (ص١٧٥) .
وأبو بكر هو ابن عياش أحد الرواة عن عاصم ويأتي ذكر مايقرأ به في كلام المؤلف قريبا .
وفي السبعة نسبها لابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم .

(٥) المبسوط (ص٣٨٣) ، النشر (٢/٣٩١) ، إتحاف الفضلاء (٢/٥٦٥) .
وماذكره المؤلف ومن قبله بعض الرواة عن أبي جعفر متعقب بقول أبي بكر بن مهران - حيث ذكر ماسبق عند المؤلف ثم قال - : وفي هذه الترجمة خلل . والصواب فيه والصحيح عنه ماذكرته وشرحته وكذلك قرأته والله أعلم . أ.هـ
قلت : وماذكره عن أبي جعفر القارئ . ذكره كذلك الطبري (٢٩/١٠٥-١٠٦) ، قال ابن مهران : وقرأ أبو جعفر "أنه استمع ..." بفتح الألف ولم يختلف فيه . وقرأ بعده في الآية الثالثة "وأنه تعالى جد ربنا" بفتح الألف . وفي الرابعة التي تليها "وأنه كان يقول سفيهنا" بفتح الألف وفي الخامسة "وإنا ظننا" بكسر الألف . وفي السادسة "وأنه كان رجال من الإنس" بفتح الألف ، وبكسر مابعده إلى قوله "ولو استقاموا" ، "وأن المساجد لله" ، "وأنه لما قام عبد الله" ففتح هذه الثلاثة . أ.هـ

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:39:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وجرّها كُلّها الباقون ؛ إلا ماأتى عن ابن كثير ، وأبي عمرو ، ويعقوب : أنهم فتحوا / : ﴿وأنه لما قام﴾ فقط . ﴿تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾[1] . [١٩٢/ب]

[١١٢] حدثنا عُبيد بن محمد بن محمد بن مهدي العدل، حدثنا أبو العباس الأصم-وهو محمد بن يعقوب-حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا [عبيد الله][2] عن سفيان عن السدي في قوله تعالى : ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ قال : أمر ربنا[3] .

[١١٣] وبإسناده[4] عن سفيان عن [سليمان][5] التيمي عن الحسن قال : غنى ربنا[6] ؛ ومنه قيل للحظ : جد ، ورجل مجدود[7] .

---

(١) السبعة (ص٦٥٦) ، المبسوط (ص٣٨٣) ، التيسير (ص١٧٥) ، الكشف (٣٣٩/٢) ، النشر (٣٩١/٢) ، إتحاف الفضلاء (٥٦٦/٢) .

(٢) في الأصل : "عبد الله" ، والمثبت من (ت) وهو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي مولاهم . وسفيان هو ابن سعيد الثوري .

(٣) رجاله ثقات ، خلا شيخ المؤلف لم أعرفه . وجاء في (ت) : عبيد الله بن محمد بن مهدي العدل .
ورواه الطبري (١٠٣/٢٩) عن ابن بشار عن عبد الرحمن ثنا مهران عن سفيان به .
وذكره البغوي (٢٣٨/٨) .

(٤) لعل الضمير هنا يرجع إلى أحمد بن حازم المشهور بأبي غرزة ، إذ له مسند مشهور أشار له الذهبي في السير (٢٣٩/١٣) ، لأن ابن حازم ذكر في الإسناد السابق . ويحتمل أن يكون المراد الإمام الطبري كما سيأتي .

(٥) في الأصل : "سليم" ، والمثبت من الهامش ، و(ت) ، وتفسير الطبري .

(٦) إسناده صحيح .
والأثر يرويه عن الحسن اثنان :
١ ـ سليمان التيمي :
رواه الطبري (١٠٤/٢٩) من طريق سفيان الثوري ، وعبد الرزاق في التفسير (٣٢١/٢) ، والطبري عن المعتمر بن سليمان ، والطبري أيضا من طريق هشيم بن بشير . ثلاثتهم عن سليمان التيمي .
٢ ـ أبو رجاء :
رواه الطبري (١٠٤/٢٩) عن يعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن علية عن أبي رجاء كلاهما (التيمي ، وأبو رجاء) عن الحسن به . والقول ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٥٨/١) عن الحسن .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد (٢٥٨/١) ، تفسير الطبري (١٠٥/٢٩) ، معجم مقاييس اللغة (٤٠٦/١) ، المفردات (ص١٨٧) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 5:39:36
977 / 518

وقال ابن عباس : قدرة ربنا[١] .
وقال مجاهد[٢] ، وعكرمة[٣] : جلاله .
وقال قتادة : عظمته[٤] .
وقال ابن أبي نجيح عن مجاهد : ذكره[٥] .
وقال الضحاك : فعله[٦] .
وقال القرظي : آلاؤه ونعمه على خلقه[٧] .
وقال الأخفش : على ملك ربنا[٨] .
وقال ابن كيسان : على ظفره على كل كافر بالحجة العدل[٩] .
والجد في اللغة : العظمة[١٠] ، ومنه قول أنس : كان الرجل إذا قرأ البقرة ،

---

(١) أخرجه الطبري (١٠٤/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٩٧/٨) .
(٢) أخرجه الطبري (١٠٤/٢٩) من طريق فضيل عنه ، وذكره ابن قتيبة في الغريب (ص٤٨٩) .
(٣) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٢٩٨/٨) ، والطبري (١٠٤/٢٩) ، وذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٥٨/١) .
(٤) أخرجه عبد الرزاق (٣٢١/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٩٨/٨) ، والطبري (١٠٤/٢٩) ، وذكره ابن قتيبة في الغريب (ص٤٨٩) .
(٥) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٠٥/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٩٨/٨) .
(٦) ذكره البغوي (٢٣٨/٨) ، والقرطبي (٨/٢٩) .
وأخرجه الطبري (١٠٣/٢٩) من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .
(٧) ذكره البغوي (٢٣٨/٨) ، والقرطبي (٨/٢٩) .
وفي تفسير ابن كثير (٣٢٨/٨) : قال الضحاك عن ابن عباس . فذكره .
(٨) لم أجده في معاني القرآن له .
والقول منسوب إليه . ذكره البغوي (٢٣٨/٨) ، والقرطبي (٨/٢٩) .
(٩) لم أجده .
(١٠) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤٠٦/١) .
ورجح الإمام الطبري (١٠٥/٢٩) أن المعنى : تعالت عظمة ربنا وقدرته وسلطانه .
وهذا القول يجمع غالب ماذكره المؤلف ، حتى إن ابن الجوزي قال (٣٧٨/٨) : في الآية سبعة أقوال ، فذكرها .
قلت : وماذكره لايخرج عما ذكره المؤلف هنا ، ويجمعها ماسبق نقله عن الطبري . والله أعلم

519 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا منصة الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:39:45

وآل عمران جد في عيوننا . أي : عظم[١] .

قال ابن عباس : لو علمت الجن أن في الإنس جداً ماقالت : تعالى جد ربنا[٢] .

---

(١) حديث صحيح وفيه قصة .
رواه أحمد (١٢٠/٣) ، وابن أبي شيبة في المسند كما في تخريج الزيلعي (٥١/١) عن يزيد بن هارون ، ورواه أحمد أيضا (١٢١/٣) عن عبد الله بن بكر السهمي كلاهما عن حميد الطويل.
ورواه مسلم (٢٧٨١) في صفات المنافقين ، وأحمد (٢٤٥/٣) من طريق حماد عن ثابت البناني .
ورواه البخاري (٦٣٤/٦) في المناقب من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب .
ثلاثتهم (حميد ، وثابت ، وابن صهيب) عن أنس به مطولا .
غير أن رواية الصحيحين ليس فيهما اللفظ المذكور عند المؤلف .

(٢) إسناده صحيح .
رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٦٤/١٠) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٢٩٨/٨) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢٣٨/٨) ، والدر من طريق عمرو بن دينار .
ورواه أبو عبيد في غريب الحديث (٢٥٨/١) ، والعسكري في تصحيفات المحدثين (٣٣٣/١) من طريق ابن جريج .
كلاهما عن عطاء بن يسار عن ابن عباس به .
قال ابن كثير : إسناده جيد ، ولكن لست أفهم مامعنى هذا الكلام ؛ ولعله قد سقط شئ ، والله أعلم .
وقال الكرماني (١٢٦٠/٢) بعد أن ذكره في الغرائب : وهو قول ضعيف بعيد . أ.هـ
قلت : ولم يظهر لي وجه كلام ابن عباس إلا أن أبا عبيد بعد أن ذكره قال : يذهب ابن عباس إلى أن الجد إنما هو الغنى ، ولم يكن يرى أن أبا الأب جد ، إنما هو عنده أب .
ونقله عنه العسكري ولم يتعقبه .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:39:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 520

وقال أبو جعفر الباقر[١] ، وابنه جعفر[٢] ، والربيع بن أنس[٣] : ليس لله تعالى جد ، وإنما قالت الجن بالجهالة فلم يؤاخذوا به[٤] .

﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [٣] وقرأ عكرمة ﴿تعالى جد ربنا﴾ بكسر الجيم على ضد الهزل[٥] ، وقرأ ابن السميفع : ﴿جدى ربنا﴾ وهو الجدوى ، والمنفعة[٦] .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ جاهلنا[٧] .

وقال مجاهد[٨] ، وقتادة[٩] : هو إبليس[١٠] .

---

(١) أخرجه الطبري (١٠٤/٢٩) ، وذكره ابن عطية (١٣٢/١٦) ، والقرطبي (٨/١٩) .
وأبو جعفر هو : محمد بن علي بن الحسين .

(٢) ذكره ابن عطية ، والقرطبي . وجعفر هو المشهور بالصادق .

(٣) ذكره ابن عطية ، والقرطبي ، والكرماني (١٢٦٠/٢) .

(٤) هذا القول حكى ابن عطية عن كثير من المفسرين تضعيفهم له . وقال الكرماني : وهو قول ضعيف بعيد .

(٥) تفسير القرطبي (٨/١٩) ، أبي حيان (٣٤١/٨) ، الدر المصون (٤٨٧/١٠) غير أنها رسمت عندهم : جدا ربنا .
وجاءت عنه من أوجه أخرى :
١ ـ فذكر النحاس في إعراب القرآن (٤٧/٥) ، وابن جني في المحتسب (٣٣٢/٢) ، وابن عطية (١٣٣/١٦) ، والقرطبي (٩/١٩) ، وأبو حيان (٣٤١/٨) أنه قرأها : جدا ربنا .
٢ ـ وذكر ابن خالويه في مختصر الشواذ (ص١٦٣) : أنه قرأها : جد ربنا .
٣ ـ وذكر ابن جني ، وابن عطية ، والسمين في الدر (٤٨٦/١٠) أنه قرأها : جد ربنا .
وهذا الوجه حكى ابن جني عن ابن مجاهد ، ووافقه تغليط من رواه عن عكرمة ، ووافقه .

(٦) تفسير ابن عطية (١٣٢/١٦) ، القرطبي (٨/١٩) ، أبي حيان (٣٤١/٨) ، الدر المصون (٤٨٧/١٠) .

(٧) تأويل المشكل (ص٤٢٧) ، تفسير الغريب (ص٤٨٩) لابن قتيبة ، المفردات (ص٤١٤) .

(٨) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٠٧/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٢٩٨/٨) .

(٩) أخرجه الطبري (١٠٧/٢٩) ، وذكره البلنسي في المبهمات (٦٥٥/٢) .

(١٠) لفظ الآية يحتمل العموم ، وذلك بأن يقال : هو كل عاص متمرد من الجن . قاله السمعاني (٦٥/٦) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 5:40:00

﴿عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ [٤] عدواناً وقولاً عظيما[١] .

﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا﴾ حسبنا ﴿أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [٥] أي : كنا نظنهم صادقين في قولهم : إن لله صاحبة وولدا حتى سمعنا القرآن[٢] .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ / رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ﴾ وذلك قول [٦/١٩٣] الرجل من العرب إذا أمسى في الأرض القفر[٣] : أعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه ، فيبيت في أمن وجوار حتى يصبح[٤] .

قال مقاتل : كان أول من تعوذ من الجن قوم من أهل اليمن ، ثم بنو حنيفة[٥] ثم فشا ذلك في العرب[٦] .

---

(١) تفسير الطبري (١٠٧/٢٩) ، والبغوي (٢٣٨/٨) ، وفي غريب ابن قتيبة (ص٤٨٩) : أي : جورا في المقال .

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) القفر : الخلاء من الأرض ، وجمعه قفور . وقيل : القفر : مفازة لانبات فيها ولاماء ، وقالوا : أرض مقفر أيضا . لسان العرب (٣٧٠٠/٦) (قفر) .

(٤) هذا المعنى جاء عن جماعة من السلف منهم :
١ ـ ابن عباس : أخرجه الطبري (١٠٨/٢٩) ، وابن مردويه كما في الدر (٣٠٠/٨) .
٢ ـ الحسن البصري : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري ، وابن المنذر كما في الدر (٣٠١/٨) .
٣ ـ مجاهد بن جبر : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري ، وابن المنذر .
٤ ـ قتادة : أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٢١/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٣٠١/٨) ، والطبري (١٠٨/٢٩) .
٥ ـ إبراهيم النخعي : أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٣٠١/٨) ، والطبري (١٠٨/٢٩) .
٦ ـ الربيع بن أنس : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري .
٧ ـ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : أخرجه الطبري (١٠٨/٢٩-١٠٩) .

(٥) بنو حنيفة : قبيلة كبيرة ، ومنازلهم اليمامة ، وهم : حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، ينسب إليهم خلق كثير منهم ثمامة بن أثال الحنفي الصحابي ، وخولة أم محمد بن الحنفية . اللباب في تهذيب الأنساب (٣٩٦/١) .

(٦) ذكره ابن عطية (١٣٤/١٦) ، والقرطبي (١٠/١٩) ، وأبو حيان (٣٤١/٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا
الخميس 25 أيلول 5:40:08
منصة الويب قبر فكس

[١١٤] أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه ، حدثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن مالك ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن [محمد] (١) بن إسحاق المروزي ، حدثنا موسى بن سعيد بن النعمان بطرسوس (٢) ، حدثنا فروة بن أبي [المغراء] (٣) الكندي حدثنا القاسم بن مالك ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه عن [كردم] (٤) بن أبي السائب الأنصاري رضي الله عنه قال : خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة ، وذلك أول ماذكر رسول الله ﷺ بمكة ، فآوانا المبيت إلى راعي غنم ، فلما انتصف النهار جاء ذئب فأخذ حملا من الغنم ، فوثب الراعي فقال : ياعامر الوادي جارك فنادى مناد لاأراه يقول : ياسرحان (٥) أرسله ، فأتى الحمل يشتد حتى دخل الغنم ولم يصبه [كدمة] (٦) ، فقال : وأنزل الله على رسوله ﷺ بمكة : ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (٧) [٦] يعني : زاد

---

(١) في الأصل : "أحمد" ، والمثبت من (ت) ، ومصادر ترجمته .

(٢) طرسوس : مدينة مشهورة كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي بين أنطاكية ، وحلب ، وبلاد الروم . والكلمة عجمية رومية ، قيل : سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام . وقيل : بل أحدثها سليمان أحد خدام الرشيد سنة نيف وتسعين ومائة .
معجم البلدان (٤/٢٨) ، اللباب (٢/٢٧٩) .

(٣) في الأصل : "المعزى" ، والمثبت من مصادر ترجمته .

(٤) في الأصل : "عكرمة" ، والمثبت من الهامش ، و(ت) .

(٥) السرحان : الذئب ، وقيل : الأسد ، وجمعه سراح ، وسراحين . النهاية (٢/١٥٧) .

(٦) في الأصل : "كلمة" ، والمثبت من الهامش .
والكدمة : تمشمش العظم وتعرقه ، وقيل : هو العض بأدنى الفم ، وقيل : العض عامة .
اللسان (٦/٣٨٣٦) (كدم) .

(٧) إسناده ضعيف : عبد الرحمن بن إسحاق ، وأبوه ضعيفان .
والحديث مداره على القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث عن أبيه عن كردم به .
ورواه عن القاسم ثلاثة : =

NVSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس
الخميس 25 أيلول 5:40:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/6613.pdf
977 / 523

الإنس الجن باستعاذتهم بقادتهم رهقا[1] .

- ١ ـ فروة بن أبي المغراء الكندي :
رواه المؤلف ، وعنه البغوي في التفسير (٢٣٨/٨) من طريق موسى بن سعيد بن النعمان ، والعقيلي في الضعفاء (١٠١/١) عن بشر بن موسى .
وابن أبي حاتم الرازي في تفسيره كما عند ابن كثير (٢٤٠/٨) عن أبيه أبي حاتم الرازي .
والواحدي في الوسيط (٣٦٤/٤) من طريق محمد بن الهيثم .
أربعتهم عن فروة .
٢ ـ عامر بن سعيد :
رواه أبو الشيخ في العظمة (١٦٦٥/٥) .
٣ ـ أحمد بن الكوفي :
رواه الطبراني في الكبير (١٩١/١٩) غير أنه سقط منه : والد عبد الرحمن بن إسحاق .
والحديث ضعفه الهيثمي في المجمع (١٣٢/٧) وأعله بعبد الرحمن بن إسحاق .
قلت : وأبوه متكلم فيه . قال ابن حبان : منكر الحديث ، فلاأدري التخليط منه أو من ابنه.أ.هـ
والحديث أخرجه أيضا ابن المنذر ، وابن عساكر كما في الدر (٢٩٨/٨) ، وابن مردويه كما في الإصابة (٢٩٦/٥) .
وله شاهد من حديث معاوية بن قرة عن أبيه :
رواه ابن مردويه كما في الإصابة (٢٩٦/٥) . وعلى فرض التسليم بثبوته ، فقد أبان الحافظ ابن كثير عن معناه بقوله (٢٤٠/٨) :
وقد يكون هذا الذئب الذي أخذ الحمل ـ وهو ولد الشاة ـ كان جنيا حتى يرهب الإنسي ، ويخاف منه ، ثم رده عليه لما استجار به ، ليضله ويهينه ، ويخرجه عن دينه ، والله أعلم .

(١) هذا أحد قولين في معنى الآية .
ذكره الطبري (١٠٩/١٩) ، والسمعاني (٦٦/٦) ؛ ورجحه الطبري . وحاصله : أن الإنس لما استعاذوا بالجن ، ازداد الجن في أنفسهم عظمة .
والقول الثاني : قاله مجاهد وحاصله :
أن الإنس ازدادوا رهقا بالاستعاذة من الجن ، والمعنى : أن الإنس لما استعاذوا بالجن وأمنوا على أنفسهم ازدادوا كفرا وطغيانا وإثما حيث ظنوا أن أمنهم كان من الجن .
أخرجه الطبري (١٠٩/٢٩) عنه ، والمعنى في : معاني الزجاج (٢٣٤/٥) ، وتفسير السمعاني (٦٦/٦) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate En
الخميس 25 أيلول 5:40:23
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٩٥)

سورة الجن

قال ابن عباس : إثما[١] .

وقال معمر عن قتادة : خطيئة[٢] .

وروى سعيد عنه : جرأة[٣] .

وقال مجاهد : طغيانا[٤] .

وقال الربيع : فرقا[٥] .

وقال ابن زيد : خوفا[٦] .

وقال إبراهيم : عظمة[٧] . وذلك أنهم قالوا : قد سدنا الإنس والجن[٨] .

وقال مقاتل : بغيا[٩] .

وقال الحسن : شرا[١٠] .

وقال ثعلب : خسارا[١١] .

والرهق في كلام العرب : الإثم ، وغشيان المحارم ، ورجل [رهق][١٢] ، وقيل : مرهق إذا كان كذلك[١٣] .

---

(١) أخرجه الطبري (١٠٩/٢٩) ، وابن مردويه كما في الدر (٣٠٠/٨) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٢١/٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٣٠١/٨) ، والطبري (١٠٩/٢٩) من طريق معمر عنه .

(٣) أخرجه الطبري (١٠٩/٢٩) من طريق سعيد عنه .

(٤) أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر ، والطبري من طريق ابن أبي نجيح عنه .

(٥) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري .

(٦) أخرجه الطبري ، وابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

(٧) ذكره البغوي (٢٣٩/٨) .
وأخرج الطبري عنه من وجهين قوله : جرأة .

(٨) ذكره البغوي (٢٣٩/٨) .

(٩) المصدر السابق .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) لم أجده .

(١٢) في الأصل : "مرهق" ، والمثبت من (ت) يؤيده مابعده .

(١٣) تفسير الطبري (١٠٩/٢٩) ، لسان العرب (١٧٥٤/٣-١٧٥٦) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:40:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
525 / 977
منصة الويب قيد التطوير - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال الأعشى[١] :

لاشيء ينفعني من دون رؤيتها ... هل يشتفي وامق ما لم يصب رهقا

قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ﴾ يامعشر الكفار من الإنس[٢] ﴿أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا﴾ [٧] بعد موته .

﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا﴾ من الملائكة ﴿وَشُهُبًا﴾ [٨] من النجوم ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا﴾ أي : من السماء[٣] . ﴿مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا﴾ [٩] وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ برمي الشهب ﴿أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا [١٠] وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [١١] أهواء مختلفة ، وفرقا شتى منا المؤمن ، ومنا الكافر[٤] .

وقال سعيد بن جبير : ألوانا شتى[٥] .

وقال الحسن : قددا : مختلفين[٦] .

---

(١) هو ابن قيس بن ثعلبة . والبيت في ديوانه (ص١٢٤) .
وينظر في : تفسير الطبري (١٠٩/٢٩) ، تفسير الماوردي (١١١/٦) ، لسان العرب (١٧٥٥/٣) .
والشاهد منه قوله : رهقا . قال ابن بري ـ كما في اللسان ـ : وكذلك فسر الرهق في شعر الأعشى بأنه غشيان المحارم ومالاخير . أ.هـ
وقيل : بل معنى الرهق في البيت الدنو من المحبوب ، والقرب منه ، والتمتع بما ينوله . قاله محقق تفسير الطبري (١١٠/٢٩) .
والوامق : هو المحب ، وقد ومقه يمقه بالكسر ، أي : أحبه ، فهو وامق . قاله القرطبي (١٧/١٩) .

(٢) قاله الكلبي . أخرجه الطبري (١١٠/٢٩) واختاره .

(٣) تفسير الطبري (١١٠/٢٩) .

(٤) معاني الفراء (١٩٣/٣) ، مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٧٢/٢) ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٩٠) ، تفسير الطبري (١١١/٢٩) وهو نص عبارته .

(٥) ذكره البغوي (٢٤٠/٨) .

(٦) ذكره البغوي ، وابن الجوزي (٣٨٠/٨) ، والشوكاني (٣٠٦/٥) بلفظ : الجن أمثالكم : قدرية ، ومرجئة ، ورافضة .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:40:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
526 / 977
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال الأخفش : ضروبا[١] .
وقال أبو عبيدة : أصنافا[٢] .
وقال المؤرج : أجناسا[٣] .
وقال النضر بن شميل : مللا[٤] .
وقال ابن كيسان : شيعا وفرقا لكل فرقة هوى كأهواء الناس[٥] .
وقال الفراء : تقول العرب : هؤلاء طريقة قومهم إلى ساداتهم ورؤسائهم[٦]
وقال المسيب : كنا مسلمين ويهودا ونصارى[٧] .

[١١٥] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا محمد بن عمر بن الخطاب ، حدثنا الحسن بن محمد بن بختويه ، حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الصوري بأنطاكية[٨] حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري ، حدثنا المطلب بن زياد قال : سمعت السدي يقول في قوله عز وجل : ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ قال : / الجن مثلكم فيهم [١٩٣/ب]

(١) لم أجده في معاني القرآن .
والقول في مجاز أبي عبيدة (٢/٢٧٢) .
(٢) هو في مجاز القرآن (٢/٢٧٢) بلفظ : ضروبا أو أجناسا .
(٣) لم أجده . إلا أنه موافق لعبارة أبي عبيدة المذكورة أولا .
(٤) لم أجده .
(٥) ذكره البغوي (٨/٢٤٠) .
(٦) هو في معاني القرآن (٣/١٩٣) .
(٧) ذكره القرطبي (١٩/١٥) .
وذكره الشوكاني (٥/٣٠٦) منسوبا لسعيد بن المسيب ، وأخشى أن يكون قد تحرف عن المسيب .
(٨) أنطاكية : بفتح الألف ، وسكون النون ، وفتح الطاء . بلدة من بلاد الشام بينها وبين حلب يوم وليلة وكانت العرب إذا أعجبها شيء نسبته لأنطاكية .
معجم البلدان (١/٢٦٦) ، اللباب (١/٩٠) .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:40:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 527
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قدرية[١] ، ومرجئة[٢] ، ورافضة[٣] ، وشيعة[٤] [٥] .

---

(١) القدرية : هم نفاة القدر ، نسبوا إليه لنفيهم إياه بقولهم : إن العبد هو الذي يخلق فعله . وتطلق هذه التسمية على فرقة المعتزلة ، لأنها هي التي ورثت القول بهذه المقالة ، ومن أوائلهم معبد الجهني المقتول سنة ٨٠هـ .
الفرق بين الفرق (ص١٨) ، الملل والنحل (ص٤٧) ، المسائل الاعتزالية في تفسير الكشاف (١٣٢/١) .

(٢) المرجئة : هم الذين كانوا يؤخرون العمل عن الإيمان ، بمعنى أنهم يجعلون مدار الإيمان على المعرفة بالله ، وأكثرهم يرون أن الإيمان لايزيد ولاينقص ، ومن أقوالهم : أنه لاتضر مع الإيمان معصية ، كما لاتنفع مع الكفر طاعة . وبعضهم يقول : إن أهل القبلة لن يدخلوا النار مهما ارتكبوا من المعاصي .
والمرجئة أربعة أصناف : مرجئة الخوارج ، ومرجئة القدرية ، ومرجئة الجبرية ، والمرجئة الخالصة .
مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري (٢١٣/١) ، الفرق بين الفرق (ص٢٠٢) ، الملل والنحل (ص١٣٩) .

(٣) سمي الرافضة بذلك : لرفضهم زيد بن علي حينما توجه لقتال هشام بن عبد الملك ، فقال أصحابه : تبرأ من الشيخين حتى نكون معك ، فقال : لا ، بل أتولاهما ، وأتبرأ ممن تبرأ منهما ، فقالوا : إذا نرفضك ، فسميت الرافضة .
ومن عقائدهم : أن الأئمة معصومون ، وأن الأمة ارتدت بتركها إمامة علي رضي الله عنه ، وتفاصيل مذهبهم والرد عليها في منهاج السنة النبوية لشيخ الإسلام ابن تيمية .
مقالات الإسلاميين (٨٩/١) ، الفرق بين الفرق (ص٣٤) ، المسائل الاعتزالية (٢٢٢/١) .

(٤) الشيعة : اسم لمن شايع علي وناصره ، ثم هم بعد ذلك فرق شتى منهم الغلاة جدا كالنصيرية والاسماعيلية ، ومنهم من هو دونهم بكثير كالزيدية . ومن فرقهم الرافضة الذين سبق التعريف بهم قريبا .
الملل والنحل (ص١٤٦) .

(٥) إسناده ضعيف . الصوري لم يوثقه أحد ، وابن أبي السري صدوق له أوهام كثيرة ، وابن زياد صدوق ربما وهم .
والقول أخرجه أبو الشيخ في العظمة (ص٤٣٢) ، وذكره البغوي (٢٤٠/٨) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 5:41:08
977 / 528

وواحد القدد ، قدة وهي الفرقة ، وأصلها من القد وهو القطع[١] . قال لبيد يرثي أخاه أربد[٢] :

لم تبلغ العين كل نهمتها ليلة تمشي[٣] الجياد كالقدد

وقال آخر[٤] :

ولقد قلت وزيد حاسر يوم ولت خيل عمرو قددا

قوله تعالى : ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا﴾ علمنا ﴿أَنْ لَنْ نُعجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ﴾ إن أراد بنا أمرا ﴿وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [١٢] إن طلبنا[٥] .

﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ﴾ قراءة العامة بالألف[٦] . وقرأ الأعمش : ﴿فلايخف﴾ بالجزم[٧] ﴿بَخْسًا﴾ نقصا ﴿وَلَا رَهَقًا﴾[١٣] ظلما . يقول : لايخاف أن ينقص من حسناته ، ولاأن يزاد في سيئاته

---

(١) تأويل مشكل القرآن (ص٤٣١) ، تفسير الغريب لابن قتيبة (ص٤٩٠) ، تفسير الطبري (١١٢/٢٩) ، لسان العرب (٣٥٤٣/٦) (قدد) .

(٢) هو لبيد بن ربيعة العامري . والبيت في ديوانه (ص٤٩) .
وينظر في : تفسير القرطبي (١٥/١٩) ، والشوكاني (٣٠٦/٥) .
وأوله في الديوان : لم يبلغ . ويروى كذلك كما عند المؤلف . ويروى : لاتبلغ .
وكل نهمتها : كل ماتطمع فيه . والقدد : سيور الجلد .
والمعنى : أن الخيل ضامرة إما لجدب الزمان ، أو استعدادا للحرب .

(٣) في (ت) ، والديوان : تمسي ، بالسين .

(٤) القائل هو لبيد . وهو في ديوانه (ص٥٠) .
وهو والبيت الذي قبله من قصيدة واحدة ، إلا أن فصل المؤلف بينهما بقوله : وقال آخر يوهم أنهما لشاعرين مختلفين .
وينظر في : تفسير القرطبي (١٦/١٩) ، والشوكاني (٣٠٦/٥) .

(٥) تفسير الطبري (١١٢/٢٩) ، البغوي (٢٤٠/٨) .

(٦) تفسير القرطبي (١٧/١٩) .

(٧) إعراب القرآن للنحاس (٤٩/٥) ، تفسير ابن عطية (١٣٧/١٦) ، القرطبي (١٧/١٩) ، أبي حيان (٣٤٤/٨) ، الدر المصون (٤٩٣/١٠) .
واختلف في توجيهها على قولين :
١ ـ قال النحاس : والزمخشري في الكشاف (٢٢٨/٦) : إنها على النهي .
٢ ـ وقيل : إنها جزمت على تقدير النفي . وضعفه أبو حيان ، والسمين الحلبي .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس متصفح الويب
الخميس 25 أيلول 5:41:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
529 / 977

ولأن يؤخذ بذنب غيره ، ولأن يعاقب بغير جرم[١] . وقيل "رهقا" : مكروها يغشاه[٢] . وقيل : ذهاب كله ؛ نظيره : ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [طه : ١١٢][٣] .

﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾ الجائرون والعادلون عن الحق[٤] . يقال : أقسط الرجل فهو مقسط إذا عدل ، قال الله تعالى : ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات : ٩] . وقسط يقسط قسوطا إذا جار[٥] . قال الشاعر[٦] :

قوم هم قتلوا ابن هند عنوة ... عمرا فهم قسطوا على النعمان

وأنشد ابن زيد[٧] :

قسطنا على الأملاك في عهد تبع ... ومن قبل ماأردى[٨] النفوس عقابها

ونظيره في الكلام : الترب : الفقير ، والمترب : الغني[٩] .

---

(١) قاله ابن عباس ، وقتادة ، وابن زيد . أخرجها عنهم الطبري (١١٢/٢٩) .
والمعنى في معاني الفراء (١٩٣/٣) بلانسبة .

(٢) ذكره البغوي (٢٤٠/٨) .

(٣) لم يظهر لي وجه هذا القول . ولم أجده عند غير المؤلف .

(٤) قاله ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة . أخرجها عنهم الطبري (١١٣/٢٩) .
والقول بلانسبة في : معاني الفراء (١٩٣/٣) ، معاني الزجاج (٢٣٥/٥) .

(٥) قاله ابن زيد . أخرجه الطبري (١١٣/٢٩) .
والقول في : غريب ابن قتيبة (ص٤٩٠) ، معاني الزجاج (٢٣٥/٥) ، المفردات (ص٦٧٠) ، عمدة الحفاظ (٣٦٠/٣) ، اللسان (٣٦٢٦/٦) (قسط) .

(٦) هو الفرزدق . والبيت في ديوانه (ص٦٤١) . وفيه : ظلما بدلا من : عمرا .
وينظر في : نقائض جرير والأخطل (ص٢١٧) ، وضح البرهان (٤٤٤/٢) ، تفسير السمعاني (٦٨/٦) ، القرطبي (١٧/١٩) ، الآلوسي (٨٩/٢٩) .

(٧) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .
والبيت أخرجه الطبري (١١٣/٢٩) عنه مستشهدا به .

(٨) في (ت) ، والطبري : مأدري . ولعل مافي الأصل هو الصواب .

(٩) قاله عبد الرحمن بن زيد بعد استشهاده ببيت الشعر . أخرجه الطبري (١١٣/٢٩) كما سبق .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:41:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فرقكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

/ ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ [١٤] قصدوا وعمدوا وتوخوا ، ومنه [تحري] [١] القبلة لمن عميت عليه [٢] . قال امرؤ القيس [٣] : [١٩٤/ب]

دِيَمة هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحرى وتدر

﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا [١٥] وَأَلَّوْ اسْتَقَامُوا﴾ قراءة العامة بكسر الواو [٤] . وقرأ يحيى ، والأعمش ﴿لو استقاموا﴾ بضم الواو [٥] ﴿على الطريقة﴾ . اختلف المفسرون في تأويلها : فقال قوم معناه : وأن لو استقاموا على طريقة الحق والإيمان والهدى ، فكانوا مؤمنين مطيعين ﴿لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ [١٦] كثيرا [٦] . قال عمر رضي الله عنه في هذه الآية : أينما كان الماء كان المال ، وأينما كان المال كانت الفتنة [٧] .

---

(١) في الأصل : "تحرير" ، والمثبت من الهامش ، و(ت) .

(٢) تفسير الطبري (١١٤/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٣٥/٥) ، والمعنى في غريب ابن قتيبة (ص٤٩٠) .

(٣) هو في ديوانه (ص٧٨) ضمن قصيدة يصف فيها الغيث .
وينظر في أدب الكاتب لابن قتيبة (ص٥٠٦) . وهو أحسن ماقيل في وصف الغيث قاله ذو الرمة لما سأله أبو عمرو بن العلاء عن ذلك .
والديمة : المطر الدائم . وهطلاء : غزيرة . ووطف : استرخاء . وطبق الأرض : تعم الأرض . وتحرى : تتحرى وجه الأرض . وتدر : تصب الماء .

(٤) تفسير القرطبي (١٨/١٩) ، ووجهها كما في (ت) : لالتقاء الساكنين .

(٥) مختصر الشواذ (ص١٦٣) ، إعراب النحاس (٤٩/٥) ، المحتسب لابن جني (٣٣٣/٢) .
ويحيى هو ابن وثاب ، وتوجيه هذه القراءة : أنها على تشبيه هذه الواو بواو الجماعة ، نحو قوله تعالى : ﴿اشتروا الضلالة﴾ كذا في المحتسب .

(٦) قاله ابن عباس ، وسعيد بن جبير . أخرجه الطبري (١١٤/٢٩) .
وقاله مجاهد . أخرجه الطبري ، وابن بطة في الإبانة (٢٠٦/٢) .
واختاره الطبري ، والزجاج في معاني القرآن (٢٣٦/٥) قال : وهو أكثر التفسير . والقول في غريب ابن قتيبة (ص٤٩٠) .

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٠/٢) قال حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا المطلب بن زياد عن السدي قال : قال عمر فذكره .
وأخرجه الطبري في التفسير (١١٥/٢٩) قال ثنا عمرو بن عبد الحميد الآملي ثنا المطلب بن زياد عن التيمي قال : قال عمر فذكره . =

لأعطيناهم [مـالاً][1] كثيرا ، وعيشاً رغيدا ، ووسعنا عليهم في الرزق ، وبسطنا لهم في الدنيا[2] .

﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ لنختبرهم كيف شكرهم فيما خولوه ، وهذا قول سعيد بن المسيب[3] ، وعطاء بن أبي رباح[4] ، والضحاك[5] ، وقتادة[6] ، وعبيد بن عمير[7] وعطية[8] ، ومقاتل[9] ، والحسن[10] . قال : كان والله أصحاب رسول الله ﷺ سامعين لله مطيعين ففتحت عليهم كنوز كسرى وقيصر ففتنوا بها فوثبوا بإمامهم فقتلوه ، يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه[11] ، ودليل هذا التأويل قوله عز وجل

- والمطلب هو ابن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم ، كوفي قال فيه ابن حجر : صدوق ربما وهم . وأخشى أن يكون تردده في اسم الراوي عن عمر من أوهامه ، إن لم يكن في أحد الكتابين تصحيف . وبكل حال فالإسناد ضعيف للانقطاع فكلاهما السدي ، ومحمد بن إبراهيم التيمي لم يدركا عمر . والله أعلم .

(١) في الأصل : "ماء" ، والمثبت من الهامش ، و(ت) .

(٢) هذا النص تابع للقول الأول . ولذا جاء في أوله من نسخة (ت) بعد قول عمر . يعني : لأوسعنا عليهم ، وأعطيناهم في الدنيا مالا ...الخ .

(٣) ذكره البغوي (٢٤١/٨) ، وابن عطية (١٣٨/١٦) .

(٤) ذكره البغوي (٢٤١/٨) .

(٥) أخرجه الطبري (١١٥/٢٩) غير أن الطبري ذكره قولا مستقلا على أنه قول آخر في معنى الآية ، والذي يظهر أن القولين يرجعان إلى قول واحد . والله أعلم .

(٦) أخرجه الطبري (١١٥/٢٩) من طريقين عنه .

(٧) ذكره القرطبي (١٨/١٩) .

(٨) ذكره القرطبي (١٨/١٩) .

(٩) ذكره البغوي (٢٤١/٨) ، والقرطبي (١٨/١٩) .

(١٠) ذكره البغوي (٢٤١/٨) ، والقرطبي (١٨/١٩) .

(١١) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٣٠٥/٨) ، وذكره القرطبي (١٨/١٩) عن الحسن البصري.

وكسرى : اسم لكل من ملك الفرس ، وقيصر : اسم لكل من ملك الروم ، وكانوا آنذاك أعظم أمتين وأوسعهما ملكا ومالا ، فكان يضرب بهما المثل .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:41:34
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا منصف الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:41:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم﴾ [المائدة : ٦٦] / وقوله عز وجل : ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف : ٩٦] ، وقوله تعالى ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [النحل : ٩٧] وقوله : ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾ [نوح : ١٠-١١] [1] . [٢/١٩٥]

وقال آخرون : معناه ، وأن لو استقاموا على طريقة الكفر والضلالة ، فكانوا كفارا لأعطيناهم مالاً كثيرا ، ووسعنا عليهم لنفتنهم فيه عقوبة لهم ، واستدراجاً حتى يفتتنوا بها فنعذبهم [2] ، وهذا قول الربيع بن أنس [3] ، وزيد بن أسلم [4] ، والكلبي [5] ، والثمالي [6] ، ويمان بن رئاب [7] ، وابن كيسان [8] ،

---

(١) وهذا القول الذي قدمه المؤلف ، واختاره الطبري والزجاج ونسبه للأكثر كما سبق هو أظهر القولين ، ومما يؤيده قول ابن عطية رحمه الله في تفسيره (١٣٨/١٦) : وهذا قول أبين ؛ لأن استعارة الاستقامة للكفر قلقة . أ.هـ
ويؤيده أيضا قول الزجاج في معانيه (٢٣٦/٥) :
قال : لأن الطريقة هاهنا بالألف واللام معرفة ، فالأوجب أن تكون طريقة الهدى . أ.هـ

(٢) وإلى هذا القول ذهب الفراء في معانيه (١٩٣/٣) ، وابن قتيبة في الغريب (ص٤٩٠) ، والنيسابوري في إيجاز البيان (٨٤٣/٢) ، ووضح البرهان (٤٤٤/٢) .

(٣) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٣٠٥/٨) ، والطبري (١١٥/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٤١/٨) ، والقرطبي (١٩/١٩) . غير أن الطبري قرنه في الذكر مع أصحاب القول الأول .

(٤) ذكره البغوي (٢٤١/٨) ، والقرطبي (١٩/١٩) .
ولكن الطبري أخرج (١١٥/٢٩) عن ابن زيد قوله : الغدق الكثير : المال الكثير . لنفتنهم فيه لنختبرهم فيه .

(٥) ذكره البغوي (٢٤١/٨) ، والقرطبي (١٩/١٩) ، والشوكاني (٣٠٨/٥) .

(٦) ذكره القرطبي (١٩/١٩) ، والشوكاني (٣٠٨/٥) .

(٧) ذكره القرطبي (١٩/١٩) ، والشوكاني (٣٠٨/٥) .

(٨) ذكره البغوي (٢٤١/٨) ، والقرطبي (١٩/١٩) ، والشوكاني (٣٠٨/٥) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس
منصف الويب
الخميس 25 أيلول 5:41:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/6613.pdf
533 / 977

وأبي مجلز[١] ، ودليل هذا التأويل ؛ قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام : ٤٤] ، وقوله عز وجل : ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ﴾ [الزخرف : ٣٣] ، وقوله عز وجل ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى : ٢٧] ، وقوله تعالى : ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾[٢] [العلق : ٦-٧] .

﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ نَسْلُكْهُ﴾ قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب ، وأيوب : بالياء[٣] . وهو اختيار أبي حاتم ، وأبي عبيد[٤] . وقرأ مسلم بن جندب ﴿نسلكه﴾ بضم النون ، وكسر اللام[٥] . وقرأ الآخرون بفتح النون وضم اللام[٦] ، وهما

---

(١) أخرجه الطبري (١١٥/٢٩) ، وذكره القرطبي ، والشوكاني .

(٢) جاء في (ت) بعد هذا مانصه : والأول أكثر وأشبه ؛ لأن الطريقة معرفة بالألف واللام ، فالأوجب أن يكون طريقة الهدى ، ولأن الاستقامة لاتكون إلا مع الهدى .
قلت : وهذا عين كلام الزجاج في معانيه كما سبق نقله قريبا .

(٣) السبعة (ص٦٥٦) ، تفسير الطبري (١١٦/٢٩) ، المبسوط (ص٣٨٤) ، الكشف (٣٤٢/٢) التيسير (ص١٧٥) .
وأيوب ليس له ذكر عندهم ، غير أن ممن قرأها بالياء : عاصم ، وحمزة ، والكسائي . وأيوب بن المتوكل البصري المقرئ ممن عرض القراءة على الكسائي .
وتوجيه هذه القراءة أنها إخبار عن الله تعالى .
إعراب القراءات السبع لابن خالويه (٤٠١/٢) .

(٤) تفسير القرطبي (١٩/١٩) .

(٥) إعراب القرآن للنحاس (٥١/٥) ، مختصر الشواذ (ص١٦٣) ، تفسير أبي حيان (٣٤٥/٨) .
ووجهها : أنها من الفعل : أسلكه .

(٦) السبعة (ص٦٥٦) ، تفسير الطبري (١١٦/٢٩) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧٢٩) ، النشر (٣٩٢/٢) .
والآخرون هم : ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر .
ووجهها : أنه على الالتفات من الغيبة إلى الإخبار .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:42:01
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

لغتان : سلك وأسلك بمعنى واحد[١] . أي : ندخله[٢] ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ [١٧] .

قال ابن عباس : شاقا[٣] .

وقال السدي : مشقة[٤] .

وقال قتادة : لاراحة فيه[٥] .

وقال مقاتل : لافرج فيه[٦] .

وقال الحسن : / لايزداد إلا شدة[٧] . [١٩٥/ب]

وقال ابن زيد : متعبا[٨] .

والأصل فيه أن الصعود يشق على الإنسان[٩] ، ومنه قول عمر رضي الله عنه ماتصعدني شئ كما تصعدني خطبة النكاح[١٠] . أي : ماشق علي .

---

(١) في (ت) : "سلكه ، وأسلكه" .
وهو كذلك في : إعراب القرآن للنحاس (٥/٥١) ، الدر المصون (١٠/٤٩٦) .

(٢) تفسير البغوي (٨/٢٤١) ، القرطبي (١٩/١٩) .

(٣) أخرجه الطبري (٢٩/١١٦) عنه بلفظ : مشقة من العذاب يصعد فيها .
والقول بالنسبة في : مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/٢٧٢) ، معاني الزجاج (٥/٢٣٦) .

(٤) كذا . وفي (ت) : "متلفه" ، ولم أجد القول على النسختين .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣٢٢) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٨/٣٠٦) ، والطبري (٢٩/١١٦) من طريقين عنه .

(٦) ذكره البغوي (٨/٢٤١) بلفظ : لافرح . بالحاء .

(٧) ذكره البغوي (٨/٢٤١) .

(٨) أخرجه الطبري (٢٩/١١٦) بلفظ : الصعد : العذاب المنصب .

(٩) غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٣٨٨) ، النهاية (٣/٣٠) .

(١٠) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٣/٣٨٧) ، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث كما في تخريج الزيلعي لأحاديث الكشاف (٤/١٠٠) من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر ولفظه : ماتصعدتني خطبة ، ماتصعدتني خطبة النكاح .
وعروة بن الزبير لم يلق عمر بن الخطاب ، وعليه فالإسناد منقطع كما حكم عليه بذلك الحافظ ابن حجر في الكاف الشاف (ص١٧٨) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس متصفح الويب
الخميس 25 أيلول 5:42:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/6613.pdf
977 / 535

وقال عكرمة : هو جبل في النار[١] .

وقال الكلبي : يكلف الوليد بن المغيرة أن يصعد في النار جبلاً من صخرة ملساء حتى يبلغ أعلاها يجذب من أمامه السلاسل ، ويضرب بمقامع من حديد حتى يبلغ أعلاها ، ولايبلغها إلا في أربعين سنة ، فإذا بلغ أعلاها انحدر إلى أسفلها ثم يكلف أيضا صعودها ، فذلك دأبه أبدا ، وهو قوله تعالى : ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر : ١٧][٢] .

﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ قال سعيد بن جبير : قالت الجن لنبي الله ﷺ : كيف لنا أن نأتي المسجد ، ونشهد معك الصلاة ، ونحن ناؤون عنك ؛ فنزلت : ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾[٣] [١٨] .

قال قتادة : كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا بالله فأمر الله سبحانه وتعالى نبيه ﷺ والمؤمنين أن يخلصوا له الدعوة إذا دخلوا المساجد[٤] ، وأراد بها المساجد كلها[٥] .

وقال الحسن : أراد بها البقاع كلها ، وذلك أن الأرض كُلَّها جُعلت للنبي ﷺ مسجداً ، فكان المسلمون بعد نزول هذه الآية إذا دخل أحدهم المسجد قال : أشهد أن لاإله إلا الله ، والسلام على رسول الله[٦] .

---

(١) أخرجه هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٣٠٦/٨) ، والطبري (١١٦/٢٩) ، والحاكم (١٢٦/٢) وصححه ، والبيهقي في البعث (ص٢٨١) من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس من قوله بلفظ : جبل في جهنم .

(٢) ذكره القرطبي (٢٠/١٩) .
وهو من الأمور الغيبية التي يحتاج إثباتها إلى نقل صحيح عن المعصوم ﷺ .

(٣) أخرجه الطبري (١١٧/٢٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن محمود عن سعيد به .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٢٣/٢) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٣٠٦/٨) ، والطبري (١١٧/٢٩) من طريق معمر ، وسعيد كلاهما عن قتادة به .

(٥) قاله عكرمة . أخرجه الطبري (١١٧/٢٩) من طريق سفيان عن خصيف عن عكرمة به .

(٦) ذكره البغوي (٢٤٢/٨) ، وابن عطية (١٣٩/١٦) ، وابن الجوزي (٣٨٣/٨) ، والقرطبي (٢٠/١٩) إلى قوله مسجدا .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:42:28

وقال سعيد بن جبير[١] ، وطلق بن حبيب[٢] : أراد بالمساجد الأعضاء التي يسجد عليها العبد ، وهي سبعة : القدمان / والركبتان واليدان والوجه . [١٩٦/أ]

[١١٦] وسمعت محمد بن [الحسين][٣] السلمي ، يقول : سمعت منصور بن عبد الله ، يقول سمعت أبا القاسم البزاز ، يقول : قال ابن عطاء : مساجدك أعضاؤك التي أُمرت أن تسجد عليها لاتذللها لغير خالقها[٤] .

[١١٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا غير مرة ، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي[٥] ، حدثنا حمدان السلمي[٦] ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، ومعلى بن أسد ، ومسلم بن إبراهيم قالوا : حدثنا [وهيب][٧] ، حدثنا ابن طاووس[٨] عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : "أُمرت أن أسجد على سبعة أعضاء ؛ الجبهة ، وأشار بيده إلى أرنبته[٩] ، واليدين والركبتين وأطراف

---

(١) ذكره البغوي (٢٤٢/٨) ، وابن الجوزي (٣٨٢/٨) ، والقرطبي (٢٠/١٩) وفيه نسبته إلى سعيد بن المسيب ، ولعله تصحيف .

(٢) ذكره القرطبي (٢٠/١٩) ، والشوكاني (٣٠٩/٥) .

(٣) في الأصل : "الحسن" ، والمثبت من (ت) ومصادر ترجمته .
وهو أبو عبد الرحمن السلمي صاحب حقائق التفسير ، وطبقات الصوفية .

(٤) إسناده ضعيف جدا .
فيه شيخ المؤلف متكلم فيه ، وشيخه منصور بن عبد الله إن كان هو أبو علي الخالدي الذهلي فمتهم بوضع الحديث ، وإن كان غيره لم أعرفه .
والقول ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٥١/أ) ، وابن عطية (١٣٩/١٦) ، وأبو حيان (٣٤٥/٨) وصدره بقوله : وأبعد ابن عطاء فذكره بنحوه .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن الحسن ، وهو منسوب للجانب الشرقي من نيسابور . اللباب (١٩٣/٢) .

(٦) هو : أحمد بن يوسف السلمي .

(٧) في الأصل ، و(ت) : "وهب" ، والمثبت من كتب الحديث والرجال ، وهو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم .

(٨) هو : عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني .

(٩) الأرنبة : هي طرف الأنف . النهاية (٤١/١) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس
الخميس 25 أيلول 5:42:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 537

القدمين ، وأن لاأكف[1] شعراً ، ولاثوباً"[2] .

---

(١) النهي عن كف الشعر والثوب في الصلاة يحتمل معنيين :
المعنى الأول : أي لاأمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض .
والمعنى الثاني : أن يكون بمعنى الجمع ، أي : لايجمعهما ويضمهما .
النهاية (٤/١٩٠) .

(٢) إسناده صحيح .
والحديث مداره على طاووس بن كيسان عن عبد الله بن عباس .
ورواه عنه تسعة أنفس :
أولا : عبد الله بن طاووس : وعنه خمسة أنفس :
أ ـ وهيب بن خالد الباهلي مولاهم :
ورواه ـ سوى المؤلف ـ البخاري (٢/٢٩٧) في الأذان ، والنسائي (٢/٢٠٩) في التطبيق ، وأبو عوانة (٢/١٨٣) ، والبيهقي (٢/١٠٣) ، والبغوي في التفسير (٨/٢٤٢) ، وشرح السنة (٣/١٣٦) كلهم من طريق معلى بن أسد .
ورواه ـ سوى المؤلف ـ الدارمي (١/٣٠٢) في الصلاة من طريق مسلم بن إبراهيم .
ورواه المؤلف من طريق موسى بن إسماعيل ، وأبو عوانة (٢/١٨٣) من طريق أحمد بن إسحاق ورواه أحمد (١/٢٩٢) عن عفان ، ورواه أبو يعلى الموصلي (٣/٥٣) ، ومن طريقه ابن حبان (٥/٥٢) ، والبيهقي (٢/١٠٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ، ورواه الدارمي (١/٣٠٢) عن يحيى بن حسان مقرونا بمسلم بن إبراهيم ، ورواه أحمد (١/٣٠٥) عن يحيى بن إسحاق ، ورواه مسلم (٤٩٠) من طريق بهز ، ورواه الطبراني في الكبير (١١/٢٤) من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي . عشرتهم عن وهيب به .
ب ـ سفيان بن عيينة :
رواه الشافعي في الأم (١/١١٣) ، ومن طريقه البيهقي (٢/١٠٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣/١٣٧) ، ورواه الحميدي في مسنده (١/٢٣٠) ، ورواه مسلم (٤٩٠) في الصلاة عن عمرو الناقد ، ورواه ابن خزيمة (١/٣٢١) عن سعيد المخزومي ، ورواه النسائي (٢/٢٠٩) عن محمد بن منصور المكي ، وعبد الله بن محمد الزهري ، ورواه البيهقي (٢/١٠٣) من طريق علي بن المديني .
سبعتهم عن سفيان بن عيينة به .
ج ـ عبد الملك بن جريج : ورواه عنه اثنان :
رواه عبد الرزاق (٢/١٨٠) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس
منصف الويب قبل
الخميس 25 أيلول 5:42:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/6613.pdf

.....

- ورواه مسلم (٤٩٠) في الصلاة عن أبي الطاهر ، ورواه النسائي (٢٠٩/٢) في كتاب التطبيق عن الحارث بن مسكين ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، ورواه النسائي ، وابن خزيمة (٣٢١/١) ، وأبو عوانة (١٨٢/٢) عن يونس بن عبد الأعلى ، ورواه أبو عوانة ، والبيهقي (١٠٣/٢) من طريق بحر بن نصير ، ورواه أبو عوانة من طريق الليث .

ستتهم عن عبد الله بن وهب .

كلاهما (عبد الرزاق ، وابن وهب) عن ابن جريج به .

د ـ معمر بن راشد البصري :

رواه عبد الرزاق (١٧٩/٢) عنه به .

هـ ـ يحيى بن أيوب :

رواه الطبراني في الكبير (٢٣/١١) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى به .

ثانيا : إبراهيم بن ميسرة :

رواه عبد الرزاق (١٨١/٢) عن ابن جريج مختصرا .

ورواه الطبراني في الكبير (٥٠/١١) ، وابن حبان (٢٥١/٥) ، والبيهقي (١٠٣/٢) كلهم من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة . كلاهما (ابن جريج ، وابن عيينة) عن إبراهيم به .

ثالثا : حفص بن غياث :

رواه الطبراني في الكبير (٣٥/١١) من طريق سهل بن عثمان عن حفص به نحوه .

رابعا : ليث بن أبي سليم :

رواه ابن أبي شيبة (٢٣٤/١) عن محمد بن فضيل عن ليث به .

خامسا : شبيب بن بشر العجلي :

رواه الطبراني في الكبير (٤٩/١١) من طريق عيسى بن يونس عن شبيب به .

سادسا : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين :

رواه الطبراني في الكبير (٤٩/١١) من طريق عبيد الله بن الأخنس عن عبد الله به .

سابعا : عبد الكريم بن أبي المخارق :

رواه الطبراني في الكبير (٥١/١١) من طريق عبد الرحمن بن سفراء عن ابن أبي المخارق به .

ثامنا : أبو بشر :

- رواه ابن أبي شيبة (٢٣٤/١) عن هشيم عن أبي بشر به موقوفا على ابن عباس .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:42:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 539
منصة الويب قيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

.....

- تاسعا : عمرو بن دينار : ورواه عنه خمسة عشر نفسا ، وهم :

١ ـ شعبة بن الحجاج :

– رواه البخاري (٣٩٥/٢) في الأذان ، والبيهقي (١٠٨/٢) من طريق مسلم بن إبراهيم .

– ورواه مسلم (٥٩٠) في الصلاة ، وأحمد (٢٨٥/١،٢٨٦) من طريق محمد بن جعفر غندر .

– ورواه أبو داود (٨٩٠) في الصلاة عن محمد بن كثير بلفظ : سبعة آراب .

– ورواه أحمد (٢٥٥/١) عن عفان ، و(٢٧٩/١) عن بهز ، ورواه أبو عوانة (١٨٢/٢) من طريق شبابة .

– ورواه أحمد (٣٢٤/١) ، والدارمي (٣٠٢/١) عن أبي النضر هشام بن القاسم .

– ورواه أبو داود الطيالسي (٢٦٠٦) ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (١٨٢/٢) .

كلهم عن شعبة به .

وجاء من وجه آخر :

٢ ـ فرواه النسائي (٢٥١/٢) ، وابن خزيمة (٣٢١/١) ، والطبراني في الكبير (٩/١١) كلهم من طريق يزيد بن زريع عن شعبة وروح بن القاسم كلاهما عن عمرو به .

٣ ـ سفيان بن عيينة :

رواه البخاري (٣٩٥/٢) في الأذان عن قبيصة ، وابن ماجه (٨٨٤) في إقامة الصلاة عن هشام بن عمار ، والنسائي (٢١٦/٢) عن محمد بن منصور المكي ، والشافعي في الأم (١١٣/١) ، والحميدي (٢٣٠/١) ، وأحمد (٢٢١/١) ، ومن طريقه الطبراني (٨/١١) ، وابن خزيمة (٣٢١/١) عن سعيد المخزومي ، وابن الجارود (١٨٦/١) عن محمود بن آدم ، والطبراني (٨/١١) من طريق عبد الرزاق ، و(٨/١١) من طريق محمد بن عباد المكي ، ورواه أبو يعلى (٢٧/٣) ، والطبراني (٨/١١) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب ، والبيهقي (١٠٨/٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، و(١٠٣/٢) من طريق علي بن المديني .

كلهم ـ ثلاثة عشر نفسا ـ عن ابن عيينة به .

٤ ـ هشيم بن بشير :

رواه أحمد (٢٨٦/١) عنه به .

٥ ـ أبو جعفر الرازي :

رواه أبو يعلى (٤٠/٣) ، والطبراني في الكبير (١٠/١١) ، والصغير (٧٣/١) ، ومن طريقه الخطيب (٨٠/٤) كلهم من طريق علي بن الجعد عن الرازي به .

الخميس 25 أيلول 5:43:02
NVSSoft ArcMate En
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

.....

- ٦ ، ٧ ـ أيوب ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد :
رواه الطبراني (١٠/١١) من طريقين عنهما عن عمرو به .
٨ ـ إبراهيم بن يزيد الخوزي :
رواه عبد الرزاق (١٨٠/٢) ، ومن طريقه الطبراني (٩/١١) .
٩ ـ سفيان الثوري :
رواه الطبراني (٨/١١) من طريق عبد الرزاق عنه به .
١٠ ـ أبان بن يزيد :
رواه الطبراني (١٠/١١) من طريق مسلم بن إبراهيم عن أبان به .
١١ ـ محمد بن مسلم الطائفي :
رواه عبد الرزاق (١٨٠/٢) ، ومن طريقه الطبراني (٨/١١) .
١٢ ـ عبد الملك بن جريج :
رواه عبد الرزاق (١٨٠/٢) ، ومن طريقه الطبراني (٨/١١) .
١٣ ـ أبو عوانة اليشكري :
رواه البخاري (٢٩٩/٢) في الأذان عن موسى بن إسماعيل ، وابن ماجه (٨٧٣) في إقامة الصلاة ، وابن خزيمة (٣٢٠/١) عن بشر بن معاذ الضرير ، والطبراني (١٠/١١) من طريق أبي كامل .
ثلاثتهم عن أبي عوانة به .
١٤ ـ حماد بن زيد :
رواه البخاري (٢٩٩/٢) في الأذان ، والطبراني (٩/١١) عن عارم أبي النعمان ، وأبو داود (٨٨٩) في الصلاة عن سليمان بن حرب ، ومسدد ، وابن ماجه (٨٧٣) عن بشر بن معاذ ، والطبراني (٩/١١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٤/٦) من طريق يحيى بن إسحاق .
خمستهم عن حماد بن زيد به ، إلا أن رواية يحيى بن إسحاق فيها ذكر حماد بن سلمة مقرونا بحماد بن زيد كما سيأتي .
١٥ ـ حماد بن سلمة :
رواه مسلم (٤٩٠) عن أبي الربيع الزهراني ، ويحيى بن يحيى ، والنسائي (٢٠٨/٢) ، والترمذي (٢٧٣) في الصلاة عن قتيبة بن سعيد ، والطبراني (٩/١١) من طريق حجاج بن منهال .
-

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا منصف الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:43:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/6613.pdf
541 / 977

[١١٨] وأخبرنا أبو بكر الجوزقي[١] ، أخبرنا عمرو بن عبد الله البصري ، حدثنا أحمد بن سلمة ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا بكر بن مضر ، عن ابن الهاد[٢] ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : "إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب"[٣] [٤] .

- والطبراني (٩/١١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٤/٦) من طريق يحيى بن إسحاق .
خمستهم عن حماد بن سلمة به .
قال الترمذي : حديث حسن صحيح .
والخلاصة : أن الحديث ثابت من طرق في الصحيحين وغيرهما ، غير أن رواية المؤلف : وأشار بيده إلى أرنبته لاوجود لها في سائر الكتب ، والذي عندهم عبارات مختلفة منها قوله : وأشار بيده إلى جبهته ، ومنها قوله : وأشار إلى أنفه . وكلها متقاربة .
وفي تحديد من فعل الإشارة اختلاف كثير ، وغالب الروايات أنه طاووس .
ثم إني وجدت أبا يعلى روى الحديث في مسنده (١٤٢/٣) عن عمرو الناقد عن وكيع عن شيخ لم يسمه عن طاووس عن عبيد الله (أو عبد الله) الأزدي عن ابن عباس .
وهذا الإسناد ضعيف للجهالة ، ثم إن طاووسا يرويه عن ابن عباس بلاواسطة وهي الرواية المحفوظة ، ومارواه أبو يعلى غير محفوظ . والله أعلم .

(١) هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا المذكور في الإسناد السابق .

(٢) هو : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي .

(٣) الآراب : الأعضاء ، واحدها : إرب بالكسر والسكون ، والمراد بالسبعة : الجبهة ، واليدان ، والركبتان ، والقدمان . وقد جاءت مبينة في الحديث السابق . النهاية (٣٦/١) .

(٤) رجاله ثقات ، عدا عمرو بن عبد الله البصري لم أعرفه .
والحديث يرويه يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن العباس به .
ورواه عن يزيد سبعة أنفس :
١ - بكر بن مضر :
رواه المؤلف من طريق عمرو البصري ، والبيهقي (١٠١/٢) من طريق يحيى بن منصور القاضي كلاهما عن أحمد بن سلمة .
-

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 5:43:17
542 / 977

.....

- ورواه مسلم (٤٩١) في الصلاة بلفظ : سبعة أطراف ، وأبو داود (٨٩١) في الصلاة ، والترمذي (٢٧٢) في الصلاة ، والنسائي (٢٠٨/٢) ، وأحمد (٢٠٨/١) ، وابن حبان (٢٤٨/٥) عن محمد بن عبد الله بن الجنيد . سبعتهم عن قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر به .

٢ ـ عبد العزيز بن أبي حازم :

رواه ابن ماجه (٨٨٥) في إقامة الصلاة عن يعقوب بن حميد عن عبد العزيز به .

٣ ـ إبراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي :

رواه الشافعي في الأم (١١٣/١) عنه به .

٤ ـ عبد الله بن جعفر :

رواه أحمد (٢٠٦/١) عن عبد الرحمن بن مهدي عن ابن جعفر به .

٥ ـ عبد الله بن لهيعة :

رواه أحمد (٢٠٦/١) عن يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة به .

٦ ـ الليث :

رواه ابن خزيمة (٣٢٠/١) عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن يوسف عن الليث به .

٧ ـ حيوة :

رواه ابن حبان (٢٤٩/٥) من طريق ابن وهب عن حيوة به .

وجاء من وجه آخر :

فرواه أحمد (٢٠٦/١) عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن العباس بن المطلب به .

ومن طريق ابن مهدي أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٥/١، ٢٥٦) .

وإسناده صحيح .

وجاء من وجه آخر أيضا .

فرواه البزار في مسنده كما في تخريج الزيلعي لأحاديث الكشاف (١٠٣/٤) بلفظ : أمرت أن أسجد على سبعة آراب فذكرها .

والحاصل :

أن الحديث ثابت من غير وجه . وله شواهد :

منها عن ابن عباس ـ وهو الحديث السابق ـ وأبي هريرة ، وجابر ، وأبي سعيد ، وسعد . قاله الترمذي ، والبزار . غير أن البزار رحمه الله قال :

لانعلم أحدا قال الآراب غير العباس . أ.هـ -

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس متصفح الويب
الخميس 25 أيلول 5:43:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/6613.pdf

فإن جعلت المساجد المواضع ، فواحدها مسجد بكسر الجيم ، وإن جعلتها الأعضاء ، فواحدها مسجد بفتح الجيم[١] .

وقال الحسن : ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ يعني : الصلوات لله[٢] . ﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ أي : أفردوا له التوحيد ، وأخلصوا له العبادة[٣] ، وقيل معناه : فأفردوها لذكر الله ، وعبادته ، فلاتتخذوها متجرا ، ولامجلسا ، ولاطريقا ، ولاتجعلوا فيها لغير الله نصيبا[٤] .

قوله تعالى : / ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ يعني : محمدا ﷺ ﴿يَدْعُوهُ﴾ يقول لاإله إلا الله ، ويدعوا إليه ، ويقرأ القرآن في الصلاة ببطن مكة[٥] ﴿كَادُوا﴾ يعني الجن ﴿يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [١٩] يركب بعضهم بعضا ، ويزدحمون ويسقطون [٦/١٩٦]

- قلت : ولكن يعكر على هذا الإطلاق ، ماسبق ذكره في الحديث السابق .
فقد أخرج أبو داود في السنن (٨٩٠) في الصلاة عن محمد بن كثير عن شعبة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس : أمر نبيكم أن يسجد على سبعة آراب . أ.هـ
وهنا فائدة ذكرها الحافظ ابن حجر في الفتح (٢/٢٩٦) :
عندما جمع بين لفظ الأعضاء الوارد في حديث ابن عباس ، ولفظ : الآراب الوارد في حديث العباس بن عبد المطلب بقوله : الآراب هي الأعضاء ؛ فيحتمل أن يكون ابن عباس تلقاه عن أبيه رضي الله عنه . أ.هـ بتصرف .
قلت : فكأنه يذهب إلى أن مخرج الحديث واحد وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، والله أعلم .

(١) تفسير البغوي (٨/٢٤٢) ، الدر المصون (١٠/٤٩٨) ، والمعنى في غريب ابن قتيبة (ص٤٩١).

(٢) هذا القول قريب مما نقله المؤلف عن الحسن آنفا . وعليه فالقولان يرجعان إلى معنى واحد . والله أعلم .

(٣) قاله الطبري (٢٩/١١٦) .
وأسند نحوه عن قتادة . وقد سبق أن ذكره المؤلف قريبا .

(٤) ذكره القرطبي (١٩/٢٢) .

(٥) قاله الحسن البصري . أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٣٠٨) .
والمعنى في : معاني القراء (٣/١٩٤) ، الطبري (٢٩/١١٧) ، البغوي (٨/٢٤٣) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الويب قبل فرقكس - موزيلا
الخميس 25 أيلول 5:43:33

حرصا منهم على استماع القرآن . قاله الضحاك[١] ، ورواه عطية عن ابن عباس[٢].

وروى سعيد بن جبير عنه قال : هذا من قول النفر من الجن لما رجعوا إلى قومهم أخبروهم بما رأوا من طاعة أصحاب رسول الله ﷺ له ، وائتمامهم به في الركوع والسجود ، واقتدائهم به في الصلاة[٣] .

وقال الحسن[٤] ، وقتادة[٥] ، وابن زيد[٦] : يعني لما قام عبد الله بالدعوة تلبدت الإنس والجن ، وتظاهروا عليه ليبطلوا الحق الذي جاءهم به ، ويطفئوا نور الله ، فأبى الله إلا أن يتم هذا الأمر وينصره ويظهره على من ناوأه .

وأصل اللبد : الجماعات بعضها فوق بعض ، ومنه قيل للجراد الكثير : لبد . وتلبد الشعر إذا تراكم ، ومنه سمي اللبد لتراكمه . يقال للشعر على الأسد : لبد ، وجمعها لبد[٧] . قال زهير[٨] :

لدى أسد شاكي السلاح [مقذف][٩] له لبد أظفاره لم تقلم

---

(١) أخرجه الطبري (١١٨/٢٩) .

(٢) أخرجه الطبري (١١٨/٢٩) ، وابن مردويه كما في الدر (٣٠٧/٨) .

(٣) أخرجه عبد بن حميد ، ومن طريقه الترمذي (٣٣٢٣) في التفسير ، باب ومن سورة الجن ؛ والطبري (١١٨/٢٩) ، والحاكم (٥٠٤/٢) ، وابن مردويه ، والضياء في المختارة كما في الدر (٣٠٧/٨) .

(٤) أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٣٠٨/٨) ، والطبري (١١٩/٢٩) ، والطبراني في الدعاء (١٥١١/٣) .

(٥) أخرجه الطبري (١١٨/٢٩) عنه من طريقين .

(٦) أخرجه الطبري (١١٩/٢٩) .

(٧) تفسير الطبري (١١٧/٢٩) ، إعراب القرآن للنحاس (٥٣/٥) ، تفسير البغوي (٢٤٣/٨) .

(٨) هو ابن أبي سلمى ، والبيت ضمن معلقته المشهورة .
ينظر في : شرح المعلقات السبع للزوزني (ص٦٧) ، فتح الكبير المتعال (٢٦٨/٢) ، إعراب النحاس (٥٢/٥) ، مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف (ص١١٠) .

(٩) في الأصل : "ضبارم" ، وفي (ت) : مقاذف . والمثبت من المصادر . والمعنى : غليظ اللحم .

NVSSoft ArcMate Er
الخميس 25 أيلول 5:43:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فوكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وفيه أربع لغات : لبد بكسر اللام ، وفتح الباء ، وهي قراءة العامة واختيار أبي عبيد ، وأبي حاتم ، وواحدتها : لبدة بكسر اللام[١] ، ولبدا بضم اللام وفتح الباء ، وهي قراءة مجاهد ، وابن محيصن ، وهشام ، واحدتها : لبد بضم اللام[٢] ، ولبد بضم اللام والباء . وهي قراءة أبي حيوة . وواحدها : لبد ، ولبدا بضم اللام[٣] ، ولبد بضم اللام وتشديد الباء . وهي قراءة / الحسن ، والجحدري ، وأبي [٧/١٩٧] جعفر . واحدها : لابد ، مثل : راكع ، وركع . وساجد ، وسجد[٤] .

﴿قال﴾ يعني : رسول الله ﷺ ، وبه قرأ أكثر القراء[٥] .

وقرأ أبو جعفر ، والأعمش ، وعاصم ، وحمزة ﴿قُلْ﴾ على الأمر[٦] ﴿إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا [٢٠] قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [٢١] ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ [٢٢] أي : ملجأ

---

(١) السبعة (ص٦٥٦) ، الطبري (١١٧/٢٩) ، إعراب القراءات السبع لابن خالويه (٤٠٢/٢) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧٢٩) ، قراءات النبي ﷺ لأبي عمر الدوري (ص١٦٦) .

(٢) السبعة ، والطبري ، ومختصر الشواذ (ص١٦٣) قال الطبري : هذه القراءة وقراءة العامة بمعنى واحد .
وهشام هو ابن عمار أحد الرواة عن ابن عامر .

(٣) معاني الفراء (١٩٤/٣) ، الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٢٤٥/أ) ، تفسير القرطبي (٢٤/١٩) .

(٤) معاني الفراء (١٩٤/٣) ، إعراب القراءات السبع (٤٠٢/٢) ، مختصر الشواذ (ص١٦٣) ، المحتسب (٣٣٤/٢) ، الكامل للهذلي (٢٤٥/أ) . والتوجيه في تفسير الطبري (١١٧/٢٩) ولم ينص على أنها قراءة .

(٥) معاني الفراء (١٩٥/٣) ، السبعة (ص٦٥٧) ، تفسير الطبري (١١٩/٢٩-١٢٠) ، التيسير (ص١٧٥) .
وتوجيهها : أنها على الخبر . وحجتهم : أن ذكر الغيبة قد تقدم وهو قوله : ﴿وأنه لما قام عبد الله﴾ ، ﴿قال إنما أدعو﴾ على الغيبة التي قبلها . كذا في حجة القراءات لابن زنجلة (ص٧٢٩-٧٣٠) .

(٦) معاني الفراء (١٩٥/٣) ، السبعة (ص٦٥٧) ، تفسير الطبري (١٢٠/٢٩) ، المبسوط (ص٣٨٤) ، النشر (٣٩٢/٢) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس متصفح الويب
الخميس 25 أيلول 5:43:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
546 / 977

أميل إليه[١] . وقال قتادة : نصيرا[٢] . وقال الكلبي : مدخلا في الأرض ، مثل السَرَب[٣] . وقال السدي : حرزا[٤] .

قال مقاتل : قال كفار مكة للنبي ﷺ : إنك أتيت بأمر عظيم لم نسمع بمثله وقد عاديت الناس كلهم ، فارجع عن هذا الأمر ، فنحن نجيرك ، فأنزل الله تعالى هذه الآيات[٥] .

وفي قراءة أُبي : ﴿غياً ولارشدا﴾[٦] .

﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ﴾ فإن فيه الجوار والأمن والنجاة ، قاله الحسن[٧] وقال قتادة : ﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ﴾ فذلك الذي أملكه بعون الله وتوفيقه ، وأما الكفر والإيمان فلاأملكهما[٨] .

وقيل : لاأملك لكم ضرا ولارشدا لكن أبلغ بلاغا من الله ، إنما أنا مرسل ومبلغ لاأملك إلا ماملكت[٩] .

---

(١) قاله سفيان ، وقتادة . أخرجه الطبري (١٢٠/٢٩) ، وقاله الضحاك . أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٣٠٨/٨) .
والقول اختاره الطبري ، والنحاس في إعراب القرآن (٥٣/٥) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٢٠/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٣٠٨/٨) .

(٣) ذكره البغوي (٢٤٣/٨) ، وأبو حيان (٣٤٦/٨) .
والسرب هو : المسلك والطريق ، ويقال المكان المنحدر . المفردات (ص٤٠٥) ، النهاية (٣٥٦/٢) .

(٤) ذكره البغوي (٢٤٣/٨) ، وأبو حيان (٣٤٦/٨) .
وقال الفراء في معانيه (١٩٥/٣) : ملجأ ولاسربا ألجأ إليه .

(٥) ذكره البغوي (٢٤٣/٨) ، والقرطبي (٢٥/١٩) ولم ينسبه .

(٦) ذكرها ابن عطية (١٤١/١٦) .

(٧) ذكره البغوي (٢٤٣/٨) ، وابن عطية (١٤١/١٦) ، والقرطبي (٢٦/١٩) .

(٨) أخرجه الطبري (١٢١/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٤٣/٨) ، والقرطبي (٢٦/١٩) .

(٩) ذكره البغوي (٢٤٤/٨) .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا منصة الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 5:44:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
547 / 977

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا [٢٣] حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾ يعني : العذاب[١] ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾ [٢٤] .

قوله تعالى : ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ﴾ يعني : العذاب[٢] ، وقيل : القيامة[٣] . ﴿أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ [٢٥] أجلا وغاية تطول مدتها[٤] . / ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ رفع على نعت قوله ﴿ربي﴾[٥] . وقيل : هو عالم الغيب[٦] . ﴿فَلَا يُظْهِرُ﴾ يطلع ﴿عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [٢٦] ﴿إِلَّا مَنْ ارْتَضَى﴾ اصطفى ﴿مِنْ رَسُولٍ﴾ فالله يصطفيه ويطلعه على ماشاء من الغيب[٧] . ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ ذكر بعض الجهات دلالة على جميعها[٨] ﴿رَصَدًا﴾ [٢٧] حفظة من الملائكة يحفظونه من الشياطين ، واستماع الجن لئلا يسترقوه فيلقوه إلى كهنتهم[٩] . [١٩٧/ب]

---

(١) تفسير الطبري (١٢١/٢٩) ، البغوي (٢٤٤/٨) .

(٢) تفسير الطبري (١٢١/٢٩) ولفظه : من العذاب ، وقيام الساعة .
والقول على ماذكره المؤلف في : تفسير البغوي (٢٤٤/٨) ، والقرطبي (٢٧/١٩) .

(٣) ذكره البغوي (٢٤٤/٨) ، والقرطبي (٢٧/١٩) ، وينظر ماسبق .

(٤) تفسير الطبري (١٢١/٢٩) .

(٥) إعراب القرآن للنحاس (٥٤/٥) ، الدر المصون (٥٠٥/١٠) .

(٦) أي أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هو عالم الغيب .
وممن ذكر هذا الوجه : ابن عطية (١٤٢/١٦) ، وأبو حيان (٣٤٨/٨) ، والسمين في الدر المصون (٥٠٥/١٠) .
ورجحه الطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير (٢٤٧/١٤) ، والدرويش في إعراب القرآن (٢٥١/١٠) .
وثم وجه آخر لم يذكره المؤلف وهو أن يعرب على أنه بدل من ربي .
وهذا الوجه ذكره ابن عطية ، وأبو حيان ، والسمين .

(٧) قاله قتادة . وأخرجه الطبري (١٢٢/٢٩) .

(٨) تفسير البغوي (٢٤٤/٨) .

(٩) قاله الفراء (١٩٦/٣) ، والطبري (١٢٢/٢٩) ، والزجاج (٢٣٨/٥) .
وأسند الطبري نحوه عن الضحاك ، وإبراهيم ، وابن عباس .

NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فايرفوكس متصفح الويب
الخميس 25 أيلول 5:44:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
548 / 977

قال سعيد بن [جبير] (١) : ﴿رصدا﴾ أربعة من الملائكة حفظة(٢) . قال مقاتل(٣) وغيره(٤) : كان الله عز وجل إذا بعث رسولا أتاه إبليس في صورة جبريل عليه السلام يخبره فبعث الله من بين يديه ومن خلفه رصدا من الملائكة يحرسونه ويطردون الشيطان ، فإذا جاءه شيطان في صورة ملك قالوا : هذا شيطان فاحذره وإذا جاءه ملك قالوا : هذا رسول ربك . ﴿لِيَعْلَمَ [أَنْ قَدْ] (٥) أَبْلَغُوا﴾ . قرأ ابن [عباس] (٦) ، ويعقوب بضم الياء . أي : ليعلم الناس أن الرسل قد بلغوا(٧) . وقرأ الآخرون بفتح الياء . أي : ليعلم الرسول أن الملائكة قد بلغوا(٨) ﴿رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾ عندهم ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [٢٨] فلم يخف عليه شئ(٩) . ونصب ﴿عددا﴾ على الحال(١٠) ، وإن شئت على المصدر أي : عد عددا(١١) .

---

(١) في الأصل ، و(ت) : المسيب . والمثبت من كتب التفسير ، إذ لاذكر لابن المسيب في هذا الخبر .

(٢) أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ كما في الدر (٣٠٩/٨) عن سعيد من قوله .
وأخرجه الطبري (١٢٣/٢٩) عن سعيد عن ابن عباس من قوله .

(٣) ذكره البغوي (٢٤٤/٨) .

(٤) ذكره البغوي (٢٤٤/٨) هكذا .

(٥) مابين المعقوفين سقط من الأصل .

(٦) في الأصل : "عياش" ، والمثبت من (ت) ، وتفسير الطبري .

(٧) معاني القراء (١٩٦/٣) ، المبسوط (ص٣٨٤) ، تفسير البغوي (٢٤٥/٨) ، القرطبي (٣٠/١٩) .

(٨) المبسوط (ص٣٨٤) ، البغوي (٢٤٥/٨) ، القرطبي (٣٠/١٩) .

(٩) تفسير الطبري (١٢٣/٢٩) ، البغوي (٢٤٥/٨) .

(١٠) تفسير الزمخشري (٢٣٦/٦) ، أبي حيان (٣٥٠/٨) .

(١١) تفسير الزمخشري ، التبيان في إعراب القرآن للعكبري (١٢٤٥/٢) ، أبي حيان .
وهذا الوجه منعه مكي القيسي في مشكل إعراب القرآن (ص٧٦٦) بقوله : لو كان مصدرا لأدغم . ورد عليه السمين الحلبي في الدر المصون (٥٠٧/١٠) بقوله : لكنه غير لازم . أ.هـ
قلت : وفي إعرابها وجه آخر اختاره مكي ، وجوزه العكبري ، وأبو حيان وهو أنها نصب على التمييز والبيان .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:46:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

سورة المزمل

مكية ، إلا قوله ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ إلى آخر السورة[١] . وهي ثمانمائة وثمانية وستون حرفا[٢] . ومائتان وخمس وثلاثون كلمة[٣] . وعشرون آية في الكوفي[٤] .

[١١٩] حدثنا أبو الحسن [الماوردي][٥] ؛ حدثنا أبو محمد بن أبي حامد حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأصفهاني، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا أسلم [المنقري][٦] ؛ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "من قرأ ﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ دفع عنه العسر في الدنيا والآخرة"[٧] .

---

(١) قاله ابن عباس ، وابن الزبير ، وعكرمة ، وعطاء ، والحسن البصري .
فضائل القرآن لابن الضريس (ص٣٣) ، دلائل النبوة للبيهقي (٧/١٤٤) ، الدر المنثور (٨/٣١١) ، البيان (ص٢٥٧) ، الكشف (٢/٣٤٤) ، مصاعد النظر (٣/١٣٠) .

(٢) البيان (ص٢٥٧) ، القول الوجيز (ص٣٢٨) وفيهما : وثلاثون حرفا . وهو موافق لما في (ت) وعمدة القارئ (١٦/١٢٢) .

(٣) البيان (ص٢٥٧) ، القول الوجيز (ص٣٢٨) ، وفيهما : مائة وتسعون كلمة . وهو موافق لما في (ت) .
وفي عمدة القارئ (١٦/١٢٢) : ومائتان وخمس وثمانون كلمة .

(٤) البيان (ص٢٥٧) ، مصاعد النظر (٣/١٣١) ، إتحاف الفضلاء (٢/٥٦٨) ، القول الوجيز (ص٣٢٨) . وفيها بحث الخلاف في عدها . وحاصله كما في (ت) : ثماني عشرة آية في عدد المدني الأخير ، وتسع عشرة في البصري ، وعشرون في عدد الباقين . عد الكوفي والمدني الأول ، والشامي ﴿ياأيها المزمل﴾ وعد المكي ﴿إنا أرسلنا إليكم رسولا﴾ وكلهم عد ﴿الولدان شيبا﴾ إلا المدني الأخير .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، أو الفلوسي كما في ترجمته من المنتخب من السياق (ص٣٥) .

(٦) في الأصل ، و(ت) : المقرئ . والمثبت من مصادر ترجمته .

(٧) إسناده ضعيف . المؤمل بن إسماعيل مختلف فيه والأقرب ضعفه .
والحديث باطل موضوع كما سبق بيانه عند أول سورة المنافقون .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:46:50
منصة الويب قيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله عز وجل :

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .

﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ [١] أي : المتلفف بثوبه[١] . وأصله المتزمل ، [فأدغمت][٢] التاء في الزاي ، ومثله ﴿المدثر﴾ [المدثر : ١] . يقال : تزمّل ، وتدثّر بثوبه إذا تغطّى به ، وزمّل غيره إذا غطّاه[٣] . قال امرؤ القيس[٤] :

كأن ثبيراً في عرانين وبله كبير أناس في بجاد مزمّل

قال أبو عبد الله الجدلي : سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله : ﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ ماكان تزميله ذلك؟ قالت : كان مُرْطاً[٥] طوله أربع عشرة[٦] ذراعاً ، نصفه علي وأنا نائمة ، ونصفه على رسول الله ﷺ وهو يصلي .

قال أبو عبد الله : فسألتها ماكان؟ فقالت : والله ماكان خَزّاً[٧] ولاقَزّاً[٨]

---

(١) قاله قتادة . أخرجه الطبري (١٢٤/٢٩) واختاره .

(٢) في الأصل : "فأدغم" ، والمثبت من (ت) ، والمصادر الآتية .

(٣) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٧٣/٢) ، معاني الأخفش (٧١٦/٢) ، غريب ابن قتيبة (ص٤٩٣) ، معاني الزجاج (٢٣٥/٥) ، القرطبي (١٨٧/٢) .

(٤) البيت من معلقته المشهورة وهي في ديوانه (ص١٢٢) .
ولفظه فيه : كأن أبانا في أفانين ودقه .
وينظر في : شرح المعلقات السبع لأبي عبد الله الزوزني (ص٣٢) ، معاني الزجاج (٢٣٩/٥) الخصائص (١٩٢/١) ، المحتسب (١٣٥/٢) لابن جني ، كلهم بلفظ المؤلف .
وسيرة ابن هشام (١٧٢/٤) بلفظ الديوان .
وثبير : جبل ، والعرانين : الأوائل ، والوبل : المطر العظيم ، والبجاد : الكساء المخطط ، والمزمل : الملتف . وهو الشاهد من البيت للآية .

(٥) أي : كساء . الواحد : مرط ، يكون من صوف ، وربما كان من خز أو غيره . النهاية (٣١٩/٤) .

(٦) في (ت) : "أربعة عشر ذراعا" ، ولعله الصواب .

(٧) الخز : ثياب تنسج من صوف وإبريسم . النهاية (٢٨/٢) .

(٨) القز : هو الإبريسم . القاموس (٦١٤/٣) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:46:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

ولامرعزى[١] ولاإبريسم[٢] ولاصوفاً ؛ كان سُداه[٣] شعراً ، ولُحمته[٤] وبراً[٥] .

وقال السدي : أراد : ياأيها النائم قم فصل[٦] .

وقال عكرمة : يعني : ياأيها الذي زمل هذا الأمر الذي حمله[٧] ، وكان يقرأ المزمل بتخفيف الزاي وفتح الميم وتشديدها[٨] .

---

(١) المرعزاء : الزغب الذي تحت شعر العنز . الصحاح .

(٢) الإبريسم : بفتح السين ، وضمها : الحرير . القاموس (١/١٠٢) .

(٣) السدى : هو من الثوب : مـامد منه ، يقـال أسـدى الثوب ، وسداه ، وتسـداه . القـاموس (٢/٥٤٢) .

(٤) اللحمة : بالضم : ماسدي بين سدي الثوب ، ولحم كل شئ : لبه . القاموس (٤/١٣٠٠) .

(٥) حديث ضعيف .

ذكره الزمخشري (٦/٢٣٩) ، والقرطبي (١٩/٣٢) وقال : ذكره الثعلبي .

وقد رد هذا الحديث جماعة منهم ابن المنير الإسكندري في الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال (٤/١٥١) ، والزيلعي في تخريج الكشاف (٤/١٠٧) ، وابن حجر في الكاف الشاف (ص١٧٨) ، والمناوي في الفتح السماوي (٣/١٠٦٠) ، ونقله عن السيوطي .

وحاصل ماقالوه : أن هذه السورة من أول مانزل بمكة ، فنزولها قبل ولادة عائشة بسنين وبناؤه بها كان بالمدينة بعد ذلك بزمن طويل . إلا أن ابـن حجر قـال : لم أره هكـذا ، ومـن قوله : ماكان خزا .. رواه البيهقي في الدعوات الكبير من حديثها في ليلة النصف من شعبان .

قلت : وماأشار إليه الحافظ :

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير من طريق يحيى بن سعيد ، وابن الجـوزي في العلـل المتناهية كما في تخريج الزيلعي (٤/١٠٧) من طريق سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة كلاهما عن عروة بن الزبير عن عائشة فذكره بنحوه .

قال ابن الجوزي : ابن أبي كريمة له مناكير .

(٦) ذكره البغوي (٨/٢٤٩) .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة كما في الدر (٨/٣١٣) ، وابن نصر في قيـام الليـل (ص٢٧) ، والطبري (٢٩/١٢٤) .

(٨) مختصـر الشـواذ (ص١٦٤) ، المحتسـب (ص٣٣٥) ، القرطـبي (١٩/٣٢) ، الآلوسـي (٢٩/١٠١).

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:47:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
552 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقالت الحكماء : خاطبه بالمزمل / والمدثر في أول الأمر ؛ لأنه لم يكن أدى [١٩٨/ب] بعدُ شيئاً من تبليغ الرسالة[١] .

﴿قُمْ اللَّيْلَ﴾ قراءة العامة بكسر الميم[٢] . وقرأ أبو السمّال العدوي[٣] [بضم الميم أتبع الضم الضم][٤] ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٢] ثم بين فقال : ﴿نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [٣] إلى الثلث . ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ﴾ على النصف إلى الثلثين ، خيره بين هذه المنازل[٥] .

فلما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وأصحابه ، واشتد ذلك عليهم ، فكان الرجل لايدري متى ثلث الليل ، ومتى النصف ، ومتى الثلثان ، فكان يقوم حتى يصبح مخافة أن لايحفظ ، حتى شق عليهم ، وانتفخت أقدامهم ، وامتقعت ألوانهم فرحمهم الله تعالى ، وخفف عنهم ونسخها بقوله تعالى : ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ الآية . وكان بين أول السورة وآخرها سنة[٦] .

---

(١) تفسير القرطبي (١٩/٣٢) .
(٢) تفسير ابن عطية (١٦/١٤٥) ، القرطبي (١٩/٣٣) ، الآلوسي (٢٩/١٠٢) .
(٣) مختصر الشواذ (ص١٦٤) ، المحتسب (٢/٣٣٥) ، تفسير ابن عطية (١٦/١٤٥) .
(٤) في الأصل : بضمه للقاف ، والمثبت من (ت) .
(٥) معاني الفراء (٣/١٩٦) ، تفسير الطبري (٢٩/١٢٤) ، معاني الزجاج (٥/٢٣٩) .
(٦) حديث صحيح . وقد مر الكلام عليه مستوفى في خبر تطليق سعد بن هشام لامرأته ثم سؤاله عائشة كما في سورة الطلاق . إلا أن هذا الجزء من الخبر جاء من حديث جماعة منهم :
١ ـ عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما :
رواه مسلم (٧٤٦) في صلاة المسافرين وقصرها ، والنسائي (٣/١٩٩) في قيام الليل وتطوع النهار ، وفي (٢/٤٧٠) في التفسير من الكبرى ، وأبو داود (١٣٤٢) في الصلاة ، وابن ماجه (١١٩١) في إقامة الصلاة والسنة فيها ، وأحمد (٦/٥٤) ، والدارمي (١/٣٤٤) ، وابن نصر في قيام الليل (ص٢٢) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٨/٢٥٤) وفيه : سنة عشر شهرا . والنحاس في الناسخ (٣/١٢٧) ، والإسماعيلي في معجم الشيوخ (٢/٦٥١) ، والحاكم (٢/٥٠٤) ، والبيهقي (٣/٢٩) ، والبغوي في التفسير (٨/٢٥٠) كلهم من طريق زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام مطولا ، ومختصرا . =

وقال سعيد بن جبير : لما نزل قوله : ﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ مكث النبي ﷺ على هذه الحال عشر سنين يقوم الليل كما أمره الله تعالى ، وكانت طائفة من أصحابه يقومون معه ، فأنزل الله بعد عشر سنين : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى﴾ الآية . فخفف عنهم بعد عشر سنين[1] .

وقال مقاتل[2] ، وابن كيسان[3] : كان هذا بمكة قبل أن تفرض الصلوات الخمس ، ثم نُسخ ذلك بالصلوات الخمس .

- ٢ ـ جابر بن عبد الله :
رواه ابن نصر في قيام الليل (ص٢٣) ، وأصل حديثه في الصحيحين بدون ذكر فرض القيام .
٣ ، ٤ ـ عبد الله بن عباس ، والحسن البصري :
وسيذكرهما المؤلف قريبا .
٥ ـ أبو عبد الرحمن السلمي :
رواه عبد بن حميد ، وابن نصر (ص٢٤) ، والطبري (١٢٦/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٣١٢/٨) .
٦ ـ قتادة بن دعامة :
رواه عبد الرزاق في التفسير (٣٢٤/٢) ، وابن نصر (ص٢٤) ، والطبري (١٢٦/٢٩) .
٧ ـ عكرمة مولى ابن عباس :
رواه ابن نصر (ص٢٤) ، والطبري (١٢٦/٢٩) .

(١) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٢٥/٢٩-١٢٦) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢٥٥/٨) ، والدر (٣١٢/٨) من طريق يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به .
ويعقوب وشيخه صدوقان يهمان ، ثم إن هذا الأثر مخالف للأحاديث الصحيحة التي سبقت وهي دالة على أن التخفيف كان بعد اثنى عشر شهرا . وسعيد بن جبير تابعي فالخبر من المقاطيع . وقال السمعاني (٧٨/٦) : هذا من الروايات الغريبة .

(٢) ذكره البغوي (٢٥٠/٨) ، والقرطبي (٣٦/٢٩) .

(٣) ذكره البغوي ، والقرطبي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:47:34
منصة الويب قيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 553

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:48:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال ابن عباس : لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان ، فكان بين أولها وآخرها سنة[1] .

وروى أبو سلمة بن عبد الرحمن / عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنت [٢/١٩٩] أجعل لرسول الله ﷺ حصيراً يصلي عليه من الليل ، فتسامع الناس به ، فاجتمعوا ، فلما رأى جماعتهم كره ذلك ، وخشي أن يكتب عليهم قيام الليل ، فدخل البيت كالمغضب ، فجعلوا يتنحنحون ، ويتسعّلون حتى خرج إليهم ، فقال : "يأيها الناس اكلفوا من الأعمال ماتطيقون ، فالله[2] لايمل من الثواب حتى تملوا من العمل وإن خير العمل أدومه وإن قل" . فنزلت : ﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمْ اللَّيْلَ﴾ الآية ، فكتبت عليهم ، وأنزلت بمنزلة الفريضة حتى إن كان أحدهم ليربط الحبل ، فيتعلق به فمكثوا ثمانية أشهر ، فلما رأى الله تعالى مايتكلفون ، ويبتغون به وجهه ورضاه ، رحمهم ؛ فوضع ذلك عنهم ، فقال عز من قائل : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾ الآية . فردهم إلى الفريضة ، ورفع عنهم قيام الليل إلا

---

(١) قول ابن عباس :
أخرجه أبو داود (١٣٠٥) في الصلاة ، وأبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (ص٢٥٧) ، والطبري (١٢٤/٢٩) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢٥٤/٨) ، وأبو جعفر النحاس في الناسخ (١٢٨/٣) ، والطبراني في الكبير (١٩٦/١٢) ، والحاكم (٥٠٥/٢) ، والبيهقي (٥٠٠/٢) .
كلهم من طرق عن مسعر بن كدام عن سماك الحنفي ، عن ابن عباس به .
وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن نصر كما في الدر (٣١٢/٨) .
قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وهو كما قالا ، نعم : سماك بن الوليد الحنفي قال فيه ابن حجر : ليس به بأس ، ولكن ابن عبد البر حكى الإجماع على توثيقه وأنه لايعلم فيه جرحا كما في تهذيب التهذيب (٢٣٦/٤) . والله أعلم .

(٢) في (ت) ، والطبري : فإن الله .

الحمس 25 أيلول 5:48:27
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

ماتطوعوا به[١] .

وقال الحسن في هذه الآية : الحمد لله تطوع بعد فريضة[٢] .

﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [٤] قال الحسن : اقرأه قراءة بينة[٣] .

وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد : ترسل فيه ترسلا[٤] .

وروى منصور عن مجاهد : بعضه على إثر بعض على تؤدة[٥] .

قال ابن عباس : بينه بيانا[٦] ، وعنه رضي الله عنه أيضا : اقرأه على هينتك ثلاث آيات ، وأربعا ، وخمسا[٧] .

---

(١) أخرجه الطبري (١٢٥/٢٩) من طريق موسى بن عبيدة الحميري ، عن محمد بن طحلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة به سواء . وفي إسناده محمد بن حميد وشيخه مهران متكلم فيهما . وهو غريب بهذا السياق .
وأصل الخبر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ثابت من غير هذا الوجه مختصرا .
أخرجه البخاري (٢٩٤/١١) في الرقاق من طريق سعد بن إبراهيم مختصرا جدا ، ومسلم (٧٨٢) في الصلاة ، والنسائي (٦٨/٢) في الصلاة ، من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وأبو داود (١٣٧٤) في الصلاة ، وأحمد (٢٤١،٦١/٦، ٢٦٧) من طريق محمد بن إبراهيم التيمي . كلهم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة به .

(٢) أخرجه الطبري (١٢٦/٢٩) ، ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص٢٣) .

(٣) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٣١٤/٨) ، والطبري (١٢٦/٢٩) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٩٠/٢) ، وعبد بن حميد ، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص٧٣) ، والطبري (١٢٦/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٣١٤/٨) ، ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص٣٠) .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥/٢) ، (١٤١/٦) ، (٢١٥/٧) ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، والطبري (١٢٦/٢٩) ، وابن نصر (ص٣٠) ، والبيهقي في الشعب كما في الدر (٣١٤/٨) . ومنصور هو ابن المعتمر .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥/٢) ، (١٤١/٦) ، وعبد بن حميد ، وابن منيع في مسنده ، والطبري (١٢٧/٢٩) ، وابن نصر (ص٣٠) ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر كما في الدر (٣١٣/٨) .

(٧) ذكره الفراء (١٩٧/٣) ولم ينسبه ، والبغوي (٢٥٠/٨) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:48:40
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 556

وقال قتادة : تثبت فيه تثبيتا[١] .

وقال ابن كيسان : تفهمه تالياً له[٢] .

وقيل : فصله تفصيلاً ، ولاتعجل في قراءته ، وهو من قول العرب : ثغر رتل ورتل ؛ إذا كان مفلجاً[٣] .

وقال [أبو بكر][٤] بن طاهر / : [تدبر][٥] في لطائف خطابه ، وطالب [١٩٩/ب] نفسك بالقيام بأحكامه ، وقلبك بفهم معانيه ، وسرك بالإقبال عليه[٦] .

[١٢٠] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا ابن مالك القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي عبد الرحمن ، عن سفيان عن عاصم[٧] عن زِرٍّ عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها[٨] .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٣١٤/٨) ، والطبري (١٢٧/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٥٠/٨) .
ولفظ ابن حميد ، والطبري : بينه بيانا . فهو عين قول ابن عباس الذي سبق ذكره .

(٢) لم أجده .

(٣) إعراب القرآن للنحاس (٥٦/٥) ، عمدة الحفاظ (٧٥/٢) .

(٤) في الأصل : "بكر" ، والمثبت من (ت) ، وحقائق التفسير ، ومواضع ذكره في الرسالة القشيرية (ص١٧٩، ١٩٥، ٢٧٨) .

(٥) في الأصل ، و(ت) : "دبر" ، والمثبت من المصادر الآتية .

(٦) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٥١/ب) ، والقرطبي (٣٨/١٩) .

(٧) ابن مالك هو : أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ، وعبد الرحمن هو ابن مهدي ، وسفيان هو الثوري ، وعاصم هو ابن بهدلة بن أبي النجود .

(٨) إسناده حسن .
والحديث مداره على عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن عمرو بن العاص به .
ورواه عن عاصم ثلاثة :
أ ـ سفيان الثوري : ورواه عنه خمسة أنفس :
١ ـ عبد الرحمن بن مهدي :
رواه أحمد (١٩٢/٢) ومن طريقه المؤلف ، والترمذي (٢٩١٤) في فضائل القرآن عن بندار ، وابن حبان (٤٣/٣) من طريق عقبة بن مكرم ثلاثتهم عن ابن مهدي به . =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:48:49
منصة الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

.....

- ٢ ـ وكيع بن الجراح :

رواه أبو بكر بن أبي شيبة (١٣١/٦) ، ومن طريقه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص٦٥) ، والفريابي في فضائل القرآن (ص١٦٧) ، وزادا أخاه عثمان بن أبي شيبة .

ورواه الحاكم (٥٥٢/١) ، ومن طريقه البيهقي (٥٣/٢) من طريق عثمان كلاهما عن وكيع به .

٣ ـ يحيى بن سعيد القطان :

رواه أبو داود (١٦٤٦) في الصلاة عن مسدد عنه به .

٤ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين :

رواه الترمذي (٢٩١٤) في فضائل القرآن ، عن محمود بن غيلان ، والفريابي في فضائل القرآن (ص١٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والبغوي في شرح السنة (٤٣٥/٤) من طريق حميد بن زنجويه . ثلاثتهم عن أبي نعيم به .

٥ ـ أبو داود الحفري :

رواه الترمذي (٢٩١٤) عن محمود بن غيلان عن أبي داود به .

ب ـ زائدة بن قدامة :

رواه ابن أبي شيبة (١٣١/٦) ، ومن طريقه ابن الضريس (ص٦٥) عن أبي أسامة ، وابن الضريس (ص٦٥) عن حفص بن عمر عن حسين بن علي كلاهما عن زائدة به .

ج ـ والد أبي جعفر :

رواه ابن الضريس (ص٦٥) عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن جده به .

وكل هذه الطرق تنتهي إلى عاصم . وعاصم حسن الحديث .

ومع ذلك فقد صحح الحديث الترمذي ، والحاكم ووافقه الذهبي ، والشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٢٣/١٩) ، والشيخ الألباني في صحيح الترمذي (١٠/٣) وعبارة الترمذي والألباني : حسن صحيح .

قلت : وللحديث شاهدان عن أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري .

١ ـ أما حديث أبي سعيد الخدري :

فرواه أحمد (٤٠/٣) ، وابن ماجه (٣٧٨٠) .

وفي سنده عطية العوفي وهو ضعيف . -

الخميس 25 أيلول 5:48:57
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
558
977 /
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله تعالى : ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [٥] . قال الحسن : إن الرجل ليهذ[١] السورة ، ولكن العمل به ثقيل[٢] .

وقال قتادة : ثقيل والله فرائضه وحدوده[٣] .

وقال ابن عباس : شديداً[٤] .

وقال أبو العالية : ثقيلاً بالوعد والوعيد ، والحرام والحلال[٥] .

وقال محمد بن كعب : ثقيلاً على المنافقين[٦] .

وقال الفراء : ثقيلاً ليس بالخفيف السفساف ؛ لأنه كلام ربنا[٧] .

وقال عبد العزيز بن يحيى : مهيباً ؛ ومنه يقال للرجل العاقل : رزين راجح[٨] .

- ٢ ـ وأما حديث أبي هريرة :

فرواه أحمد (٢/٤٧١) ، وابن أبي شيبة (٦/١٣١) ، ومن طريقه ابن الضريس (ص٦٤) وزاد معه ابن نمير . ثلاثتهم عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ، أو أبي هريرة ، شك الأعمش . قال الهيثمي في المجمع (٧/١٦٥) : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . أ.هـ وبعد : فإن الحديث بهذين الشاهدين يرتقي لدرجة الصحيح لغيره ، والله أعلم .

(١) الهذ : سرعة القراءة ، وهو يهذ القرآن هذا ، إذا أسرع فيه وتابعه . النهاية (٥/٢٥٥) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (٢٩/١٢٧) ، وابن نصر (ص٣١) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٣١٥) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣٢٤) ، وعبد بن حميد ، والطبري (٢٩/١٢٧) ، وابن نصر (ص٣١) ، وابن المنذر كما في الدر (٨/٣١٥) .

(٤) ذكره البغوي (٨/٢٥٢) .

(٥) ذكره البغوي (٨/٢٥٢) ، والقرطبي (١٩/٣٨) .

(٦) ذكره البغوي (٨/٢٥٢) ، والقرطبي (١٩/٣٨) .

(٧) قاله في معاني القرآن (٣/١٩٧) ، وذكره ابن قتيبة في الغريب (ص٤٩٣) ولم ينسبه .

(٨) لم أجده .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:49:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
559 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[١٢١] سمعت الأستاذ أبا القاسم بن حبيب[(١)] يقول : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول : سمعت أبي يقول : سمعت [الحسين][(٢)] بن الفضل ، وسئل عن هذه الآية ، فقال معناها : إنا سنلقي عليك قولاً خفيفاً على اللسان ، ثقيلاً في الميزان[(٣)] .

وقال أبو بكر بن طاهر : يعني قولاً لايحمله إلا قلبٌ مؤيد بالتوفيق ، ونفس مزيّنةٌ بالتوحيد[(٤)] .

وقال القاسم في هذه الآية : سماع العلم من العالم مُرٌّ ، واستعماله ثقيل ؛ لكنه يأتي بالفرج / إذا استعمله العبد على حد السنة ، وتمام الأدب[(٥)] . وقيل عني بذلك : إن القرآن عليه ثقيل محمله[(٦)] . [٢٠٠/أ]

قال ابن زيد : هو والله ثقيل مبارك ، كما ثقل في الدنيا ثقيل في الميزان يوم القيامة[(٧)] .

---

(١) هو : الحسن بن محمد بن حسن بن حبيب المفسر .

(٢) في الأصل : "الحسن" ، والمثبت من (ت) ومصادر ترجمته .

(٣) في إسناده من لم أعرفه .
والقول ذكره البغوي (٢٥٢/٨) ، والقرطبي (٣٩/١٩) ولم ينسبه لمعين ، إلا أنه ختمه بقوله : ذكره القشيري .

(٤) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٥٢/أ) ، والقرطبي (٣٨/١٩) إلا أنه نسبه للحسين بن الفضل .

(٥) ذكره السلمي في حقائق التفسير (٣٥٢/أ) بلفظ : سماع العلم من العالم ، واستعماله ثقيل ؛ لكنه ...

(٦) ذكره الطبري (١٢٧/٢٩) قولا في الآية وصدره بقوله : وقال آخرون : ثم ذكره . واحتج له بحديث ضرب الدابة بجرانها عند نزول الوحي عليه ﷺ ، وبقول ابن زيد الآتيين بعد .

(٧) أخرجه الطبري (١٢٧/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٥٢/٨) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:49:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 560

[١٢٢] أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل القهندزي[١] ، أخبرنا مكي بن عبدان ، حدثنا محمد بن يحيى ، قال : وفيما قرأت على عبد الله بن نافع ، وحدثني مطرف[٢] ، عن مالك .

[١٢٣] [ح][٣] وأخبرنا عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن إسحاق ، أخبرنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الله[٤] ، عن مالك ، [عن][٥] هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ : "أحيانا يأتيني مثل صلصلة[٦] الجرس وهو أشد علي فيفصم عني[٧] وقد وعيت[٨] ماقال ، وأحيانا يتمثل الملك رجلا ، فأعي مايقول" .

---

(١) هو : أحمد بن أبي الفضل محمد بن يوسف النيسابوري .
وقهندز : بلاد شتى ، منها موضع بنيسابور . اللباب (٣/٦٦) .

(٢) هو : مطرف بن عبد الله بن مطرف . والقائل : وحدثني مطرف هو محمد بن يحيى الذهلي .

(٣) مابين المعقوفين مثبت من (ت) ، وهو إشارة للتحويل من إسناد إلى آخر ، وعليه عمل عامة المحدثين . انظر علوم الحديث لأبي عمرو بن الصلاح (ص١٨١) . وإسناد المؤلف السابق صحيح .

(٤) هو : عبد الله بن نافع الصائغ ، الذي مر ذكره في الإسناد الأول .

(٥) في الأصل : "وهشام" ، والمثبت من (ت) ، ومصادر الحديث .

(٦) الصلصلة : صوت الحديد إذا حرك ، ووقع بعضه على بعض ، ثم أطلق على كل صوت له طنين .
النهاية (٣/٤٦) ، فتح الباري (١/٢٠) .

(٧) فيها ضبطان : بكسر الصاد ، وفتحها ، ومعناها الإقلاع ، يقال : أفصم المطر إذا أقلع وانكشف .
النهاية (٣/٤٥٢) ، فتح الباري (١/٢٠) .

(٨) أي : حفظت ، يقال : وعيت الحديث ، أعيه وعيا ، إذا حفظته وفهمته . النهاية (٥/٢٠٧) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:49:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
561
977 /
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قالت عائشة : ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد ؛ فيفصم عنه وإن جبينه ليرفض[1] عرقا[2] .

---

(١) أي : يسيل ، ويجري عرقه من جبينه . النهاية (٢/٢٤٣) .
وهذه اللفظة تفرد بها المؤلف كما في تخريج الزيلعي لأحاديث الكشاف (٤/١٠٩) ، واللفظ المشهور : ليفصد . والفصد هو قطع العرق لإسالة الدم . فتح الباري (١/٢١) .

(٢) إسناده صحيح .
والحديث مداره على هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . ويرويه عنه سبعة أنفس :
١ ـ مالك بن أنس في الموطأ (١/٢٠٢) في القرآن :
رواه المؤلف من طريق عبد الله بن نافع ، ومطرف ، والبخاري (١/١٨) في بدء الوحي ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص٢٢٣) عن عبد الله بن يوسف ، والترمذي (٣٦٣٤) في الفضائل ، وابن سعد في الطبقات (١/١٩٨) عن معن بن عيسى ، والنسائي (٢/١٤٧) في جامع ما في القرآن ، و(١/٤١٢) في التفسير من الكبرى من طريق محمد بن إسحاق ، زاد في الصغرى : والحارث بن مسكين ، وأحمد (٦/٢٥٦) عن عبد الرحمن بن مهدي ، وابن حبان (١/٢٢٥) من طريق أحمد بن أبي بكر ، والبغوي في التفسير (٨/٢٥٢) ، وشرح السنة (١٣/٣٢١) من طريق أبي مصعب .
تسعتهم عن مالك بن أنس به .
٢ ـ سفيان بن عيينة :
رواه مسلم (٢٣٣٣) في الفضائل عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والنسائي (٢/١٤٦) في جامع ما في القرآن عن إسحاق بن إبراهيم ، والحميدي في مسنده (١/١٢٤) . ثلاثتهم عن سفيان به.
٣ ، ٤ ـ أبو أسامة ، ومحمد بن بشر :
رواه مسلم (٢٣٣٣) عن أبي كريب عنهما ، وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر كلاهما عن هشام به .
٥ ـ علي بن مسهر :
رواه البخاري (٦/٣٠٤) في بدء الخلق عن فروة بن أبي المغراء ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/٤٩٨) من طريق منجاب بن الحارث كلاهما عن علي بن مسهر به .
٦ ـ عامر بن صالح الزبيري :
رواه أحمد (٦/٢٥٧) ، والبغوي في معجم الصحابة كما في الفتح (١/١٩) وقال : عامر فيه ضعف .

562 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:49:30
منصة الويب قبل فرنكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[١٢٤] وأخبرنا عبد الله بن حامد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى العُبيدي حدثنا أحمد بن نجده، حدثنا يحيى الحِمَّاني، حدثنا ابن أبي الزناد[١]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت : إن كان ليُوحى إلى رسول الله ﷺ وهو على راحلته فتضرب بجرانها[٢] [٣] .

- ٧ ـ أيوب :

رواه الطبري في التفسير (٩١/٢٢) عن يعقوب عن ابن علية عن أيوب به .

والحديث : كما هو ظاهر : ترويه عائشة عن الحارث بن هشام أنه هو الذي سأل رسول الله ﷺ ، وعلى هذا أكثر الرواه عن هشام بن عروة . قاله الحافظ ابن حجر في الفتح (١٩/١)

وزاد : فيحتمل أن تكون عائشة حضرت ذلك ـ أي السؤال ـ وعلى هذا اعتمد أصحاب الأطراف فأخرجوه في مسند عائشة .

ويحتمل أن يكون الحارث أخبرها بذلك بعد فيكون من مرسل الصحابة ، وهو محكوم بوصله عند الجمهور ، وقد جاء مايؤيد الثاني ... والمشهور الأول . أ.هـ

(١) هو : عبد الرحمن بن أبي الزناد .

(٢) الجران : باطن العنق . والمعنى : أي مدت عنقها على الأرض . النهاية (٢٦٣/١) .

(٣) إسناده ضعيف لحال يحيى بن عبد الحميد الحماني ، متهم بسرقة الحديث ، ولكنه توبع فيصح الحديث كما سيأتي .

والحديث مداره على هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به ، ورواه عن هشام اثنان :

١ ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد :

رواه المؤلف من طريق يحيى الحماني ، وأحمد (١١٨/٦) عن سليمان بن داود ، والبيهقي في الدلائل (٥٣/٧) من طريق أشكيب أبي علي .

ثلاثتهم (الحماني ، وابن داود ، وأشكيب) عن ابن أبي الزناد به .

قال الهيثمي في المجمع (٢٦٠/٧) : رجاله رجال الصحيح .

قلت : أما أشكيب هذا فلم أعرفه .

٢ ـ معمر بن راشد البصري :

رواه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٤/٢) ومن طريقه ابن نصر في قيام الليل (ص٣١) .

ورواه الطبري (١٢٧/٢٩) ، والحاكم (٥٠٥/٢) من طريق محمد بن ثور الصنعاني . كلاهما (عبد الرزاق ، وابن ثور) عن معمر به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

فالحديث بهذه الطرق صحيح ثابت ، والله أعلم .

وأخرجه أيضا عبد بن حميد كما في الدر (٣١٦/٨) .

563 / 977

قوله تعالى : ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ أي : ساعاته كلها ، وكل ساعة منه فهي ناشئة ، سميت بذلك لأنها تنشأ ، ومنه نشأت السحابة إذا بدت ، وأنشأها الله / وجمعها ناشئات[١] . [٢٠٠/ب]

[١٢٥] أخبرنا عقيل بن محمد ، أخبرنا المعافى بن زكريا ، أخبرنا محمد بن جرير ، حدثني يعقوب[٢] ، حدثنا ابن عُلَيَّة ، أخبرنا حاتم بن أبي صغيرة ، قال : قلت [لعبد الله][٣] بن أبي مُليكة : ألا تحدثني : أي الليل ناشئة؟ فقال : على الثبت سقطت[٤] ، سألت عنها ابن عباس فزعم أن الليل كله ناشئة ، وسألت ابن الزبير عنها فأخبرني مثل ذلك[٥] .

---

(١) هذا هو القول الأول في معنى الآية ، اختاره الطبري ، والمؤلف هنا .
وينظر في : مجاز أبي عبيدة (٢/٢٧٣) ، تأويل مشكل القرآن (ص٣٦٥) ، تفسير الطبري (٢٩/١٢٨) ، معاني الزجاج (٥/٢٤٠) ، تفسير البغوي (٨/٢٥٣) .
وهو قول جماعة ذكرهم الطبري ، وسيذكر المؤلف بعضهم .

(٢) هو : يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وشيخه هو : إسماعيل بن إبراهيم بن علية .

(٣) في الأصل : "عبيد الله" ، والمثبت من (ت) ، وكتب الرجال ، وهو : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .

(٤) هذا مثل سائر عند العرب ، والأشهر في لفظه : على الخبير سقطت . والمعنى واحد وهو : أي على العارف به وقعت . وهو من أمثالهم على الخبرة والمعرفة بالأمور . ويقال إن أول من قاله هو : مالك بن جبير العامري ، وكان من حكماء العرب .
الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص٢٠٦) ، لسان العرب (٤/٢٠٣٧) (سقط) .

(٥) رجاله ثقات ، خلاشيخ المؤلف لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا ، والأثر صحيح .
رواه الطبري (٢٩/١٢٨) ومن طريقه المؤلف من طريق يعقوب ، ورواه أيضا من طريق خارجة . كلاهما عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة .
ورواه البيهقي (٣/١٩) من طريق هارون عن عيسى بن محمد .
كلاهما (حاتم، وعيسى) عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة به .
وأخرجه أيضا ابن نصر في قيام الليل (ص٣٩) ، وابن أبي حاتم ، والفريابي كما في الدر (٨/٣١٦) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:49:39
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:49:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 564
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال سعيد بن جبير[١] ، وابن زيد[٢] : أي ساعة قام من الليل فقد نشأ . وهو بلسان الحبش[٣] نشا إذا قام[٤] .

---

(١) أخرجه ابن نصر في قيام الليل (ص٣٩) ، وأخرجه الطبري (١٢٨/٢٩) من طريق سعيد عن ابن عباس من قوله .

(٢) أخرجه الطبري (١٢٨/٢٩) .

(٣) الحبش ، والحبشة واحد ، وهي بلاد معروفة ، ملكها النجاشي الذي أسلم بالنبي ﷺ ، وهاجر أصحابه إليه ، وسميت الحبشة بذلك نسبة إلى حبشة بن حام . الأنساب (١٦٧/٢) .

(٤) القول بأن نشأ كلمة حبشية ، جاء عن جماعة منهم :

١ ـ ابن عباس :

رواه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص٣٩) ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر كما في الدر (٣١٦/٨) ، والبيهقي (٢٠/٣) ، والشجري في الأمالي (٢١٤/١) .

٢ ـ ابن مسعود :

رواه ابن أبي شيبة (١٢١/٦) ، وابن أبي حاتم ، والحاكم (٥٠٥/٢) وصححه .

٣ ـ أبو ميسرة : رواه عبد بن حميد ، وابن نصر (ص٣٩) .

٤ ـ أبو مالك : رواه عبد بن حميد .

قال الإمام محمد بن نصر في قيام الليل (ص٤٠) .

وقد أنكر بعض أهل العلم بالعربية أن تكون الناشئة بلسان الحبشة لقول الله : ﴿إنا جعلناه قرآنا عربيا﴾ . وقال : بل هي بلسان العرب ، وهي مأخوذة من قوله : ﴿أومن ينشؤا في الحلية﴾ ، ومن قوله : ﴿إنا أنشأناهن إنشاء﴾ أي : ابتدأناهن . ويقال : نشأت ، تنشأ ، أي ابتدأت ، وأقبلت شيئا بعد شيء ، وأنشأها الله فنشأت ، وأنشأت ، فكأنه قال : إن ساعات الليل : الناشئة ، ومنه قوله : ﴿ولقد علمتم النشأة الأولى﴾ يريد : ابتداء خلقهم .

وأجاب الإمام القرطبي عن ذلك بقوله (٣٩/١٩) :

لعل المراد : أن الكلمة عربية ، ولكنها شائعة في كلام الحبشة ، غالبة عليهم ، وإلا فليس في القرآن ماليس في لغة العرب . أ.هـ

قلت : وهذا تحرير القول في المسألة المشهورة : هل في القرآن كلام غير عربي ، أم لا .

وتنظر المسألة في مقدمة الإمام القرطبي لتفسيره الجامع (٦٨/١-٦٩) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:50:01
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
منصف الويب قبر فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال عكرمة : ماقمت من أول الليل فهو ناشئة[١] .

[١٢٦] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا ابن ماجه[٢] ، حدثنا ابن أيوب[٣] ، حدثنا ابن أبي زياد[٤] ، حدثنا سيّار[٥] ، حدثنا جعفر[٦] عن الجريري[٧] عن بعض أشياخه،عن علي بن الحسين أنه كان يصلي بين المغرب والعشاء ، ويقول : أما سمعتم قول الله تعالى : ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ هذا ناشئة الليل[٨] .

وقال أبو مجلز[٩] ، وقتادة[١٠] : ماكان بعد العشاء فهو ناشئة .

---

(١) ذكره البغوي (٨/٢٥٣) .

وأخرجه الطبري (٢٩/١٢٨) عنه بلفظ : هو الليل كله .

(٢) كذا . وسيأتي آخر باسم أحمد بن الحسن بن باجه . ويظهر أنهما واحد .

(٣) هو : الحسن بن أيوب كما سيأتي .

(٤) هو : عبد الله بن الحكم بن أبي زياد .

(٥) هو : سيار بن حاتم العنزي .

(٦) هو : جعفر بن سليمان الضبعي .

(٧) هو : سعيد بن إياس الجريري .

(٨) إسناده ضعيف .

سيار متكلم فيه ، وشيخ الجريري مجهول .

والأثر : رواه البيهقي في السنن (٣/٢٠) من طريق آدم عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن علي بن الحسين به .

والجريري لم يسمع من علي بن الحسين فتبقى علة الانقطاع .

ورواه محمد بن نصر في قيام الليل (ص٤٠) .

(٩) هو : لاحق بن حميد السدوسي .

وقوله : أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/٣١٧) ، وابن نصر في قيام الليل (ص٤٠) ، والطبري (٢٩/١٢٩) من طريق ابن عليه عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز .

وقول أبي مجلز ومابعده هو القول الثاني في معنى الناشئة ، وحاصله : أن الناشئة ماكان بعد العشاء فقط .

(١٠) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٨/٣١٦) ، والطبري (٢٩/١٢٩) من طريقين عنه .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:50:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال عُبيد بن عمير : قلت لعائشة رضي الله عنها : رجل قام بفضل من أول الليل ، أنقول له : قام ناشئة الليل؟ قالت : لا ؛ إنما الناشئة القيام بعد النوم[١] .

وقال يمان[٢] ، وابن كيسان[٣] : هي القيام من آخر الليل .

﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾ قرأ ابن عامر ، [وأبو عمرو][٤] ، وابن مُحيصن : "وِطَاءً" بكسر الواو ممدودا[٥] ، واختاره أبو عبيد على معنى المواطأة : وهو أن يواطئ قلبه وسمعه وبصره ولسانه[٦] . وقرأ الباقون : بفتح الواو مقصوراً أي : فراغاً / للقلب[٧]. [٢٠١/أ]

قال ابن عباس : كانت صلاتهم أول الليل هي أشد وطئا ، يقول : هو أجدر أن يحصوا مافرض الله تعالى عليهم من القيام ؛ وذلك أن الإنسان إذا نام لم يدر متى يستيقظ[٨] .

وقال قتادة : أثبت للخير وأحفظ للقراءة[٩] .

وقال الفراء : أثبت قياما[١٠] .

---

(١) ذكره البغوي (٨/٢٥٣) ، والقرطبي (١٩/٤٠) .
(٢) ذكره القرطبي (١٩/٤٠) .
(٣) ذكره البغوي (٨/٢٥٣) ، والقرطبي (١٩/٤٠) .
(٤) في الأصل : "عمر" ، والمثبت من (ت) ، والمصادر التالية .
(٥) السبعة (ص٦٥٨) ، المبسوط (ص٣٨٦) ، الكشف (٢/٣٤٤) ، التيسير (ص١٧٥) ، الكامل في القراءات الخمسين (٢٤٥/ب) للهذلي ، إتحاف الفضلاء (٢/٥٦٨) ، مختصر الشواذ (ص١٦٤) .
(٦) انظر : مختصر قيام الليل (ص٤١) .
(٧) السبعة (ص٦٥٨) ، المبسوط (ص٣٨٦) ، الحجة لابن زنجلة (ص٧٣٠) ، النشر (٢/٣٩٣) .
(٨) أخرجه الطبري (٢٩/١٣٠) من طريق عطية العوفي عنه .
(٩) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/٣٢٤-٣٢٥) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٨/٣١٧) ، وابن نصر في قيام الليل (ص٤٠) ، والطبري (٢٩/١٢٩) من طريقين .
(١٠) قاله في معاني القرآن (٣/١٩٧) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:50:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 567
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال القرظي : أشد على المصلي من صلاة النهار[١] ، دليله قول النبي ﷺ : "اللهم اشدد وطأتك على مضر"[٢] .

---

(١) ذكره الفراء في معانيه (١٩٧/٣) وصدره بقوله : وقال بعضهم ، وذكره ابن قتيبة (ص٤٩٣) بلا نسبة .
ومثله : ابن نصر في قيام الليل (ص٤١) .

(٢) حديث صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .
ولفظه : أن النبي ﷺ لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال : "اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين بمكة ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف" .
وهذا الحديث يرويه عن أبي هريرة أربعة أنفس :
١ ـ عبد الرحمن بن هرمز (الأعرج) :
رواه البخاري (٤٩٢/٢) في الاستسقاء من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، ورواه أيضا (١٠٥/٨) في الجهاد من طريق سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج .
٢ ـ سعيد بن المسيب :
رواه البخاري (٥٨٠/١٠) في الأدب ، ومسلم (٦٧٥) في المساجد ، والنسائي (٢٠١٥/٢) ، وابن ماجه (١٢٤٤) ، وأحمد (٢٣٩/٢) ، والحميدي (٤١٩/٢) ، وابن خزيمة (٣١١/١) ، وابن الجارود في المنتقى (١٨٤/١) ، والبيهقي (١٩٧/٢) ، والبغوي في شرح السنة (١١٩/٣) .
كلهم من طرق عدة عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد به .
٣ ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن :
رواه عبد الرزاق (٤٠٣٢) ، وأحمد (٢٧١/٢) ، وأبو عوانة (٢٨٣/٢) ، وابن حبان (٣٠١/٥) عن معمر بن راشد ، وأحمد (٥٠٢/٢) عن يزيد . كلاهما عن محمد بن شهاب الزهري .
ورواه مسلم (٦٧٥) في المساجد ، وابن خزيمة (٣١٤/١) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي .
ورواه مسلم أيضا (٦٧٦) ، وأحمد (٤٧٠/٢، ٥٢١) ، وابن خزيمة (٣١٢/١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤١/١) من طريق هشام . كلاهما عن يحيى بن أبي كثير .
ورواه الدارقطني (٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو .
ثلاثتهم (الزهري ، وابن أبي كثير ، وابن عمرو) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به . ـ

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:50:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 568
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال ابن زيد : أفرغ له قلباً من النهار ، لأنه لايعرض له حوائج ولاشئ[1] .
وقال الحسن : أشد وطئا في الخير ، وأمنع من الشيطان[2] .
﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ [٦] وأصوب قراءة ، وعبادة الليل أشَدُّ نشاطاً ، وأتم إخلاصاً

- ٤ ـ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام :
رواه الطبري (٨٩/٤) من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش عن عبد الله بن كعب عن أبي بكر به .
وجاء من وجهين آخرين :
الوجه الأول :
– رواه البخاري (٢٢٦/٨) في التفسير ، والدارمي (٣٧٤/١) ، والبيهقي (١٩٧/٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٢١/٣) من طرق عن يحيى بن حسان عن إبراهيم بن سعد .
– ورواه مسلم (٦٧٥) ، وأبو عوانة (٢٨٠/٢، ٢٨٣) ، والطبري (٨٩/٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤١/١) ، وابن حبان (٣٠٦/٥) ، والبيهقي (١٩٧/٢) من طريق ابن وهب ، وابن حبان (٣٢١/٥) من طريق حسان بن إبراهيم كلاهما عن يونس بن يزيد .
– ورواه النسائي (٢٠١/٢) من طريق بقية عن شعيب بن أبي حمزة .
ثلاثتهم عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة.
الوجه الثاني :
رواه البخاري (٢٩٠/٢) في الأذان عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أبي سلمة ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث كلاهما عن أبي هريرة به .
ومضر المذكورة في الحديث هي : مضر بن نزار بن عدنان ، وهي قبيلة عظيمة ، وهم أهل الكثرة والغلبة بالحجاز ، وكانت لهم رئاسة مكة ، ويجمعهم فخذان عظيمان : خندف ، وقيس عيلان بن مضر ، وخندف هي أم ولد إلياس بن مضر فنسبوا إليها ، وإلى ولد إلياس ترجع قبيلة قريش فهم ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهم المقصودون في دعاء النبي ﷺ لإيذائهم المستضعفين المؤمنين بمكة .
انظر : جمهرة أنساب العرب (ص١٠-١٢) ، معجم قبائل العرب (١١٠٧/٣) .

(١) أخرجه الطبري (١٣٠/٢٩) ، وذكره البغوي (٢٥٤/٨) .
(٢) ذكره البغوي (٢٥٤/٨) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:50:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 569
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وأكثر بركة[١] .

﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحًا طَوِيلًا﴾ [٧] قرأه العامة : بالحاء غير معجمة[٢] ، أي : فراغاً وسعة ليومك وتصرفك في حوائجك ، وأصل السبح : سرعة الذهاب ، ومنه السباحة في الماء ، وفرس سابح : شديد الجري[٣] ، قال الشاعر[٤] :

أباحوا لكم شرق البلاد وغربها ففيها لكم ياصاح سبح من السبح

وقرأ يحيى بن يَعمر : ﴿سبخا﴾ بالخاء معجمة ، أراد خفة وسعة واستراحة[٥] ، ومنه قول النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها ، وقد دعت على سارق

---

(١) ذكره السلمي في حقائق التفسير (٣٥٢/أ) وصدره بقوله : قال بعضهم ... ، والبغوي (٢٥٤/٨) .
وورد نحو هذا المعنى عن أنس بن مالك رضي الله عنه :
أخرجه أبو يعلى الموصلي (١٢٠/٤) ، والطبري (١٣١/٢٩) ، وابن نصر في قيام الليل (ص٤٠) ، وابن الأنباري في المصاحف كما في الدر (٣١٧/٨) من طريق الأعمش عن أنس ، وهو لم يسمع منه فالإسناد منقطع .
وجاء نحوه عن عكرمة كما في تفسير القرطبي (٤١/١٩) .
والمعنى في تأويل مشكل القرآن (ص٣٦٦) .

(٢) الكامل للهذلي (٢٤٥/ب) .

(٣) معاني الفراء (١٩٧/٣) ، تأويل المشكل (ص٣٦٦) ، الطبري (١٣١/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٤٠/٥) ، المفردات (ص٣٩٢) ، إيجاز البيان (٦٤٦/٢) .

(٤) لم أعرفه .
والبيت في : تفسير أبي حيان (٣٥٥/٨) ، الآلوسي (١٠٥/٢٩) .

(٥) معاني الفراء (١٩٧/٣) ، تفسير الطبري (١٣٢/٢٩) ، إعراب القراءات السبع (٤٠٥/٢) ، مختصر الشواذ لابن خالويه (ص١٦٤) ، إعراب القرآن للنحاس (٥٧/٥) ، الثقات لابن حبان (٣١٠/٧) .

الخميس 25 أيلول 5:50:44
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
570 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

قد سرقها : "لاتسبخي بدعائك عليه"[١] .
أي : لاتخففي[٢] .

---

(١) حسن لغيره .
والحديث يرويه عن عائشة اثنان :
١ - إبراهيم بن يزيد النخعي :
رواه أحمد (٦/٢١٥) من طريق إبراهيم بن المهاجر عنه ، والنخعي لم يسمع من عائشة كما في تهذيب الكمال (٢/٢٣٥) .
٢ - عطاء بن أبي رباح : وعنه حبيب بن أبي ثابت : ورواه عنه اثنان :
أ - الأعمش :
رواه أحمد (٦/٤٥) عن أبي معاوية ، وأبو داود (١٤٩٧) في الصلاة من طريق حفص بن غياث كلاهما عن الأعمش به .
ب - سفيان الثوري :
رواه أحمد (٦/١٣٦) عن وكيع ، وأبو داود (٤٩٠٩) في الأدب ، والعقيلي في الضعفاء (١/٢٦٣) من طريق معاذ بن معاذ العنبري ، والنسائي في الكبرى (٤/٣٢٧) في السرقة من طريق يحيى بن سعيد القطان ، وأبو عبيد في غريب الحديث (١/٣٣) ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٥/١٥٤) عن عبد الرحمن بن مهدي . ورواه النسائي في الكبرى من طريق ابن مهدي مرسلا .
أربعتهم عن سفيان الثوري به .
كلاهما (الأعمش ، والثوري) عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن عائشة به .
وحبيب : ثقة ، إلا أنه كثير الإرسال والتدليس ، وقد عنعن هنا ، ثم إن روايته عن عطاء غير محفوظة قاله يحيى القطان كما في ضعفاء العقيلي .
وقد ضعفه من هذا الوجه الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٦٢٣٣) ، والشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لشرح السنة للبغوي ، وأعله بحبيب .
وهذا الطريق وإن كان ضعيفا ، إلا أنه يتقوى بما قبله ، فيكون حسنا لغيره ، والله أعلم .

(٢) هذا التفسير :
ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١/٣٣) ، وأبو داود في السنن (١٤٩٧) كتاب الصلاة ، وابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٣/١٢٦) ، وابن الأثير في النهاية (٢/٣٣٢) ، وابن منظور في اللسان (٤/١٩١٧) .

الخميس 25 أيلول 5:50:55
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

والتسبيخ : توسيع القطن والصوف ، وتنفشيهما . يقال للمرأة سبخي قطنك ، ويقال لقطع القطن إذا نُدف[١] : سبائخ[٢] . قال الأخطل يصف القناص والكلاب[٣] :

/ فأرسلوهن يذرين التراب كما يذري سبائخ قطن ندف أوتار [٢٠١/ب]

قال ثعلب : السبح التردد والاضطراب ، والسبخ : السكون[٤] ، ومنه قول النبي ﷺ : "الحمى من فيح جهنم فسبخوها بالماء"[٥] أي : سكنوها .

---

(١) الندف : طرق القطن بالمندف . والمندف الآلة التي يندف بها . اللسان (٤٣٨٤/٧) .

(٢) معاني الفراء (١٩٧/٣) ، غريب الحديث لأبي عبيد (٣٤/١) ، تفسير الطبري (١٣٢/٢٩) ، معاني الزجاج (٢١/٥) ، إعراب القراءات لابن خالويه (٤٠٦/٢) ، معجم مقاييس اللغة (١٢٦/٣) .

(٣) هو في ديوانه (ص١٤٠) من قصيدة يمدح بها يزيد بن معاوية .
انظر : غريب الحديث لأبي عبيد (٣٤/١) ، الطبري (١٣٢/٢٩) ، إعراب القراءات لابن خالويه (٤٠٦/٢) ، معجم مقاييس اللغة (١٢٦/٣) .
والقناص : جمع قانص . ويذرين : يثرن .

(٤) ذكره السمعاني (٧٩/٦) ، والقرطبي (٤٣/١٩) .
والمعنى في اللسان (١٩١٧/٤) منسوب لابن الأعرابي .

(٥) لم أجده بهذا التمام عند أحد من أصحاب الكتب .
والحديث صحيح متواتر بغير هذا اللفظ ، وقد تتبعت ألفاظه ووجدتها تدور حول الألفاظ التالية في الجملة الأولى منه :
- الحمى من فيح جهنم .
- الحمى من كير جهنم .
- الحمى من فور جهنم .
- إن الحمى رائد الموت ، وهي سجن الله في الأرض .
أما ألفاظه في الجملة الثانية فتدور حول مايلي :
- فأبردوها بالماء . وجاء في حديث ابن عباس تقييده بماء زمزم .
- فنحوها عنكم بالماء البارد .
- فأكسروها بالماء .
- فأطفئوها بالماء .

الخميس 25 أيلول 5:51:03
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
572 / 977
منصة الويب قبر فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

.....

- وهذا الحديث جاء عن جماعة بلغوا حسب ماوقفت عليه ثلاثة عشر نفسا :

أولا : حديث عائشة رضي الله عنها : ورواه عنها اثنان :

١ ـ القاسم بن محمد :

رواه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص١٨٣) من طريق الأوزاعي عن نافع عن القاسم به .

٢ ـ عروة بن الزبير :

رواه البخاري (٦/٣٣٠) في بدء الخلق ، و(١٠/١٤٩،١٧٤) في الطب ، ومسلم (٢٢١٠) في السلام ، والترمذي (٢٠٧٤) في الطب ، والنسائي في الكبرى (٤/٣٧٩) في الطب ، وابن ماجه (٣٤٧١) في الطب ، ومالك في الموطأ (٢/٩٩٥) ، وأحمد (٦/٥٠،٩٠) ، وابن أبي شيبة (٥/٥٧) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/٩٦٣) ، وابن أبي الدنيا (ص٩٩،١٠٠) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٢/٣٤٤،٣٤٥) ، والطبراني في الأوسط (٣/٦٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/١٨٢) ، والخطيب في التاريخ (٦/٨١) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/١٥٣) ، والذهبي في السير (٩/٢٤٥) .

كلهم من طرق عدة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة به .

ثانيا : رافع بن خديج :

رواه البخاري (٦/٣٣٠) بدء الخلق ، ومسلم (٢٢١٢) في السلام ، وابن أبي شيبة (٥/٥٨) المسند (١/٦٩) ، وأحمد (٤/١٤١) ، وابن أبي الدنيا (ص١٠٣) عن عبد الرحمن بن مهدي ، والدارمي (٢/٣١٦) عن محمد بن يوسف . كلاهما (ابن مهدي ، وابن يوسف) عن سفيان الثوري .

ورواه البخاري (١٠/١٧٤) في الطب ، ومسلم (٢٢١٢) في السلام ، والترمذي (٢٠٧٣) في الطب ، وابن ماجه (٣٤٧٣) في الطب ، والنسائي في الكبرى (٤/٣٧٨) في الطب ، وأحمد (٣/٤٦٣) ، والطحاوي (٢/٣٤٦) كلهم من طرق عن أبي الأحوص .

كلاهما (الثوري ، وأبو الأحوص) عن سعيد بن مسروق الثوري عن عباية بن رفاعة عن رافع به .

ثالثا : عبد الله بن عمر : ورواه عنه ثلاثة :

١ ـ سليط :

رواه أبو داود الطيالسي (ص٢٦٠) ، وأحمد (٢/١١٩) من طريق هاشم . كلاهما عن جسر عن سليط .

-

.....

- ٢ ـ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر :
رواه مسلم ، وأحمد (١٣٤،٨٥/٢) ، وابن أبي الدنيا (ص١٠١) ، والطحاوي (٣٤٥/٢) ، وأبو نعيم (١٦١/٧) كلهم من طرق عن عمر بن محمد عن أبيه محمد بن زيد .
٣ ـ نافع مولى ابن عمر :
رواه البخاري (٣٣٠/٦) في بدء الخلق ، و(١٧٤/١٠) في الطب ، ومسلم (٢٢٠٩) في السلام ، وابن ماجه (٣٤٧٢) في الطب ، والنسائي في الكبرى (٣٧٨/٤) في الطب ، ومالك (٩٤٥/٢) ، وابن أبي شيبة (٥٨/٥) ، وأحمد (٢١/٢) ، وابن أبي الدنيا (ص١٠١) ، والطحاوي (٣٤٥/٢) ، وابن حبان (٤٣١،٤٣٠/١٣) ، والطبراني في الأوسط (٢٤٥/٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٨) ، (١٥٧/٩) ، والبيهقي (٢٢٥/١) .
كلهم من طرق عن نافع مولى ابن عمر .
ثلاثتهم (سليط ، ومحمد بن زيد ، ونافع) عن عبد الله بن عمر به .
رابعا : عبد الله بن عباس :
رواه البخاري (٣٣٠/٦) في بدء الخلق من طريق أبي عامر العقدي ، ورواه الحاكم (٢٠٠/٤) من طريق عبد الله بن رجاء .
ورواه النسائي في الكبرى (٣٨٠/٤) في الطب ، وأحمد (٢٩١/١) ، وابن أبي شيبة (٥٨/٥) والطحاوي (٣٤٦/٢) ، وأبو يعلى (١٦٥/٣) ، وابن حبان (٤٣١/١٣) ، وابن أبي الدنيا (ص١٠٣) ، والحاكم (٤٠٣/٤) كلهم من طريق عفان بن مسلم . ثلاثتهم (العقدي ، وابن رجاء ، وعفان) عن همام .
ورواه ابن أبي شيبة (٥٨/٥) من طريق ابن مقسم موقوفا .
كلاهما (همام ، وابن مقسم) عن أبي جمرة نصر بن عمران عن عبد الله بن عباس به .
خامسا : أبو هريرة :
رواه ابن ماجه (٣٤٧٥) في الطب ، وابن أبي الدنيا (ص١٠٤) ، والطبراني في الأوسط (٢٠٦/٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري .
ورواه ابن أبي الدنيا (ص١٦٧) من طريق شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم كلاهما (الحسن ، وحفص) عن أبي هريرة به .
سادسا : أسماء بنت أبي بكر :
رواه البخاري (١٧٤/١٠) في الطب ، ومسلم (٢٢١١) في السلام ، والترمذي (٢٠٧٤) في الطب ، وابن ماجه (٣٤٧٤) في الطب ، ومالك (٩٤٥/٢) ، وأحمد (٣٤٦/٦) ، وابن أبي شيبة (٥٧/٥) ، والطحاوي (٣٤٥/٢) ، وابن أبي الدنيا (ص١٠٢) .

573 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:51:11
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

.....

- كلهم من طرق عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر به .

سابعا : أبو أمامة الباهلي :

رواه أحمد (٥/٢٥٤،٢٦٤) ، وابن أبي الدنيا (ص٥٣) ، والطحاوي (٣/٦٨) ، والطبراني في الكبير (٨/١١٠) ، وأبو بكر الشافعي في فوائده (١/٦٣٥) ، والبيهقي في الآداب (ص٤٦٦) كلهم من طرق عن أبي غسان محمد بن مطرف الليثي عن أبي الحصين الفلسطيني عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة به .

وأبو الحصين : مجهول كما في المجمع (٢/٣٠٨) . إلا أن رواية الطحاوي جاءت من حديث أبي موسى الأشعري .

ثامنا : أبو بشير الأنصاري (الحارث بن خزمة) :

رواه أحمد (٥/٢١٦) ، والطبراني في الكبير (٢٢/٢٩٥) من طريق شعبة عن حبيب الأنصاري عن ابن ، وابنة أبي بشير عن أبي بشير به .

قال في المجمع (٥/٩٧) : فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

تاسعا : ثوبان مولى النبي ﷺ :

رواه أحمد (٥/٢٨١) ، وابن أبي الدنيا (ص١٠٥) من طريق روح بن عبادة عن مرزوق الشامي عن سعيد بن زرعة الحمصي عن ثوبان به .

وفي إسناده ضعف .

عاشرا : سمرة بن جندب :

رواه الطحاوي (٢/٣٤٥) ، والبزار (٣/٣٩٠) ، والطبراني في الكبير (٧/٢٧٥) ، والحاكم (٤/٤٠٣) كلهم من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة به .

قال الهيثمي في المجمع (٥/٩٧) : فيه إسماعيل بن مسلم ، وهو متروك .

حادي عشر : أبو ريحانة :

رواه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٦٣) ، وابن أبي الدنيا (ص٣٣) ، والطحاوي (٣/٦٨) ، والطبراني في الكبير كما في المجمع (٢/٣٠٩) ، والبيهقي في الشعب (الباب ٧٠) . كلهم من طريق شهر بن حوشب عن أبي ريحانة به .

قال في المجمع (٢/٣٠٩) : فيه شهر ، وفيه كلام ، ووثقه جماعة .

وصححه الألباني في الصحيحة برقم (١٨٢٣) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
574 / 977
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:51:19
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:51:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
575 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ بالتوحيد والتعظيم[١] .

وقال سهل بن عبد الله : اقرأ : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في ابتداء صلاتك توصلك بركة قراءاتها إلى ربك ، وتقطعك من كل ماسواه[٢] .

﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [٨] . قال ابن عباس[٣] : وأكثر الناس[٤] : أخلص إليه إخلاصا .

- ثاني عشر : عبد الله بن المربع :
رواه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٩٨/٥) من طريقين وقال : فيه المحبر بن هارون لم أعرفه .
ثالث عشر : كعب الأحبار من قوله :
رواه البيهقي (٣٨٢/٣) من طريق أبي صالح الأشعري عن كعب به من قوله .
وبعد : فهذا ماتيسر جمعه من طرق هذا الحديث ، وليس في شئ منها كما سبق اللفظ الذي ذكره المؤلف ، والمؤلف اعتمد في غالب هذا المبحث على ماذكره الإمام أبو عبيد في غريب الحديث (٣٤/١) الذي نقل عن الأصمعي قوله : يقال : اللهم سبخ عني الحمى ــ أي : سلها وخففها . أ.هـ فأخشى أن يكون مصدر المؤلف فيما ذكر هو قول الأصمعي هذا ، ولم أجد من ذكر أن هذا اللفظ بتمامه حديث سوى القرطبي (٤٣/١٩) ، وهو كثيرا مايعتمد على المؤلف . والله أعلم .

(١) تفسير البغوي (٢٥٥/٨) .

(٢) ذكره السلمي في حقائق التفسير (٣٥٢/أ) ، وابن عطية (١٤٨/١٦) ، والقرطبي (٤٣/١٩) .

(٣) أخرجه الطبري (١٣٢/٢٩) من طريقين عنه .

(٤) هذا القول جاء عن جماعة منهم :
قتادة : أخرجه عبد الرزاق (٣٢٩/٢) ، وابن نصر في قيام الليل (ص٤١) ، والطبري (١٣٣/٢٩) .
ومجاهد : أخرجه عبد بن حميد ، وابن نصر (ص٤١) ، والطبري (١٣٢/٢٩-١٣٣) من طرق وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٣١٨/٨) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٢٦٦) .
والحسن البصري : أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٣١٨/٨) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٣٢٨) .
وأبو يحيى المكي : أخرجه الطبري (١٣٣/٢٩) .
والضحاك : أخرجه ابن نصر (ص٤١) ، والطبري (١٣٣/٢٩) .

الخميس 25 أيلول 5:51:42
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبر فكس
NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا
977 / 576

وقال الحسن : اجتهد[١] .

وقال ابن زيد : تفرغ لعبادته[٢] .

وقال شقيق : توكل عليه توكلا[٣] .

[١٢٧] سمعت محمد بن الحسين السلمي ، يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء : انقطع إليه انقطاعاً[٤] وهو الأصل في هذا الباب ، يقال : بتلت الشيء قطعته ، وصدقة بته بتلة ، أي : بائنة مقطوعة من صاحبها لاسبيل له عليها ودار بتيل ، أي : منقطعة عن الدور[٥] .

وقال امرؤ القيس[٦] :

تضيء الظلام بالعشاء كأنها منارة ممسى راهب متبتل

---

(١) أخرجه الطبري (١٣٣/٢٩) بلفظ : بتل نفسك واجتهد .

(٢) أخرجه الطبري (١٣٣/٢٩) .

(٣) القول في تفسير البغوي (٢٥٥/٨) ولكنه منسوب إلى سفيان .

(٤) إسناده ضعيف . شيخ المؤلف هو أبو عبد الرحمن السلمي قال في الميزان (٥٢٣/٣) : وفي القلب مما يتفرد به . أ.هـ وشيخه منصور إن كان هو أبا علي الخالدي الذهلي فكذاب لايعتمد عليه وإلا لم أعرفه .
وقد مضى الإسناد برقم (١١٦) .
والقول ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٥٢/أ) ، وأبو زيد الثعالبي في الجواهر الحسان (٣٩٨/٣) وقال عقبه : هذا لفظ ابن عطاء على مانقله الثعلبي .

(٥) ذكره البغوي (٢٥٥/٨) ، والقرطبي (٤٤/١٩) .
وأصل المعنى في غريب القرآن لأبي عبد الرحمن اليزيدي (ص٣٩٧) ، وابن قتيبة (ص٤٩٤) .

(٦) هو في معلقته المشهورة ، كما في ديوانه (ص١١٦) .
وينظر في : شرح المعلقات السبع للزوزني (ص١٩) ، تفسير القرطبي (٤٤/١٩) ، أبي حيان (٣٥٢/٨) ، الدر المصون (٥٢١/١٠) .
وممسى : وقت إمساء الراهب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:51:51
منصة الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 577

ونهى رسول الله ﷺ عن التبتل[1] ، ومنه قيل لمريم العذراء عليها السلام :

---

(١) حديث صحيح جاء معناه من حديث سمرة بن جندب ، وسعد بن أبي وقاص ، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة ، وعائشة .

١ ـ أما حديث سمرة بن جندب :

أخرجه النسائي (٦/٥٩) في النكاح ، والترمذي (١٠٨٢) في النكاح ، وابن ماجه (١٨٤٩) في النكاح ، وأحمد (٥/١٧) ، وابن الجارود في المنتقى (٣/١٥) ، والطبراني في الكبير (٧/) كلهم من طرق عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة أن النبي ﷺ نهى عن التبتل .

وإسناده ضعيف ، الحسن مختلف في سماعه من سمرة ثم إنه مدلس وقد عنعنه . ويشهد له مابعده .

٢ ـ حديث سعد بن أبي وقاص :

أخرجه البخاري (٩/١١٧) في النكاح ، ومسلم (١٤٠٢) في النكاح ، والنسائي (٦/٥٨) في النكاح ، والترمذي (١٠٨٣) في النكاح ، وابن ماجه (١٨٤٨) في النكاح ، والدارمي (٢/٥٧) ، وأحمد (١/١٧٥،١٧٦،١٨٣) ، والطيالسي (ص٢١٩) ، وابن حبان (٩/٣٣٧) ، وابن الجارود (٣/١٨) ، والبيهقي (٧/٧٩) ، والبغوي (٩/٥) كلهم من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد به بلفظ : أراد عثمان بن مظعون أن يتبتل فنهاه رسول الله ﷺ .

٣ ـ حديث أنس بن مالك :

أخرجه أحمد (٣/١٥٨،٢٤٥) ، وسعيد بن منصور (١/١٣٩) ، وابن حبان (٩/٣٣٨) ، والبزار (٢/١٤٨) ، والبيهقي (٧/٨١) كلهم من طريق خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس بن مالك عن أنس به بلفظ : كان رسول الله يأمر بالباءة ، وينهى عن التبتل ... وإسناده حسن .

٤ ـ حديث أبي هريرة :

أخرجه أحمد (٢/٢٨٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٦٢) ، والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٣٢) من طريق أيوب بن النجار عن طيب بن محمد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ولفظه : "لعن رسول الله ... ، وفيه : والمتبتلين من الرجال .. والمتبتلات من النساء" قال البخاري : لايصح .

٥ ـ حديث عائشة :

أخرجه النسائي (٦/٥٨-٥٩) في النكاح ، وأحمد (٦/١٢٥،١٥٧،٢٥٢-٢٥٣) ، وابنه عبد الله في زوائد المسند (٦/٢٥٢-٢٥٣) من طرق عن أشعث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي ﷺ نهى عن التبتل .

=

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:51:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
578 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

البتول[١] .

وقال القاسم : اتصل به اتصالاً ، مارجع من رجع إلا من الطريق ، وماوصل إليه أحد فرجع عنه[٢] .

وقال محمد بن علي : ارفع اليدين في الصلاة[٣] .

وقال زيد بن أسلم : التبتل رفض الدنيا ومافيها ، والتماس ماعند الله تعالى[٤].

- وهذا الحديث اختلف فيه على الحسن فتارة يروى عنه عن سمرة ، كما سبق ، وتارة يروى عنه عن سعد عن عائشة .
وقد حكم أبو حاتم الرازي بصحة الحديثين كما في علل الحديث لابنه (١/٤٠٢) .
قلت : ومما يؤيد حديث عائشة أن أشعث قد تابعه عن الحسن اثنان إلا أنهما أوقفاه :
١ ـ مبارك بن فضالة :
أخرجه أحمد (٦/٩١،١١٢) من طريقه عن الحسن به موقوفا .
٢ ـ حصين بن نافع المازني :
أخرجه أحمد (٦/٩٧) من طريقه عن الحسن به موقوفا .
وعليه فالحديث صحيح .
وهاهنا مسألة لابد من بيانها ، وهي أن المؤلف ذكر الآية التي يفيد ظاهرها الأمر بالتبتل ، ثم ذكر الحديث الذي يفيد النهي عنه ، فصار التبتل مأمورا به في القرآن ، منهيا عنه في السنة .
قال أبو بكر ابن العربي في أحكام القرآن (٤/١٨٨٠) : ومتعلق الأمر غير متعلق النهي ؛ إذ لايتناقضان ، وإنما بعث النبي ﷺ ليبين للناس مانزل إليهم ، فالتبتل المأمور به : الانقطاع إلى الله بإخلاص العبادة ، كما قال : ﴿ومأأمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين﴾ . والتبتل المنهي عنه هو سلوك مسلك النصارى في ترك النكاح والترهب في الصوامع ؛ لكن عند فساد الزمان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ، ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن .

(١) غريب القرآن لليزيدي (ص٣٩٦) ، تفسير الطبري (٢٩/١٣٢) .
(٢) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٥٢/أ) ، والقاسم هذا لم أعرفه .
(٣) ذكره أبو بكر النقاش المفسر كما في تفسير السمعاني (٦/٨٠) بلفظ : رفع اليدين .
ومحمد بن علي هو أبو جعفر الباقر .
(٤) ذكره السمعاني (٦/٨٠) ، والبغوي (٨/٢٥٥) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:52:09
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله تعالى : / ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ قرأ أهل الحجاز ، وأبو عمرو ، وأيوب ، وحفص[١] : برفع الباء على الابتداء . وقيل : على إضمار هو[٢] . وقرأ الباقون : بالخفض على نعت الرب في قوله ﴿واذكر اسم ربك﴾[٣] . [٢٠٢/أ]

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ [٩] قيما بأمورك ففوضها إليه[٤] .

﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [١٠] نسختها آية القتال[٥] .

---

(١) معاني الفراء (١٩٨/٣) ، تفسير الطبري (١٣٣/٢٩) ، السبعة (ص٦٥٨) ، الميسوط (ص٣٨٦) .
وأيوب هو ابن المتوكل البصري ، أحد الرواة عن الكسائي .

(٢) إعراب النحاس (٥٧/٥) ، مشكل إعراب القرآن لمكي (ص٧٦٨) ، إعراب الشواذ للعكبري (٦٣٥/٢) .

(٣) السبعة (ص٦٥٨) ، إعراب القرآن للنحاس (٥٧/٥) ، الكشف (٣٤٥/٢) ، التيسير (ص١٧٥) ، النشر (٣٩٣/٢) ، الدر المصون (٥٢٣/١٠) .

(٤) تفسير الطبري (١٣٣/٢٩) .

(٥) آية القتال هي قوله تعالى : ﴿يأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين﴾ [التوبة : ١٢٣] .
والقول بالنسخ :
أخرجه الطبري (١٣٤/٢٩) ، والنحاس في الناسخ والمنسوخ (١٣٠/٣) ، وذكره مكي في الإيضاح (ص٤٤٤) عن قتادة بن دعامة . وأخرج الطبري (٧٢/٢٩) نحوه عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .
وإلى هذا ذهب أبو بكر بن العربي في أحكام القرآن (١٨٨٠/٤) ، وأبو القاسم البنوري في قبضة البيان في ناسخ ومنسوخ القرآن (ص١٨) .
وفي المسألة قولان آخران :
الأول : أنها محكمة غير منسوخة ، لأن النبي ﷺ لم يزل صابرا عليهم رفيقا بهم .
وإلى هذا ذهب ابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص١٣٧) .
انظر : تفسير الطبري (٧٢/٢٩) ، الناسخ للنحاس (١٢٥/٣) ، الإيضاح لمكي (ص٤٤١) .

الخميس 25 أيلول 5:52:17
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 580

[١٢٨] أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري ، حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني ، حدثنا حامد بن شعيب ، حدثنا [سريح](١) بن يونس ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن الأحوص بن حكيم ، عن أبيه [عن](٢) أبي الزاهرية(٣) أن أبا الدرداء قال : "إنا لنكشر(٤) في وجوه أقوام ونضحك إليهم ، وإن قلوبنا لتقليهم(٥) ولتلعنهم"(٦) .

- الثاني : أن يقال لاتعارض بين آيات الأمر بالعفو والصفح والإعراض عن المشركين وأهل الكتاب ومجادلتهم بالتي هي أحسن . وبين آيات القتال عامة ؛ لأن كلا منهما موقوتة بمناسبتها وعلى الأمة أن تطبق ماقدرت عليه منهما حسب مراحل قوتها وضعفها ، فتطبق الأمر بالقتال حال قوتها ، وتطبق الأمر بالعفو حال ضعفها .

وقد أشار إلى هذا المعنى الزركشي في البرهان (٤٢/٢) ، والزرقاني في مناهل العرفان (١٥٠/٢) .

(١) في الأصل ، و(ت) : "شريح" ، والمثبت من مصادر ترجمته .

(٢) في الأصل : "وعن" ، والمثبت من (ت) ، ومصادر الحديث .

(٣) هو : حدير بن كريب الحضرمي .

(٤) الكشر هو : ظهور الأسنان للضحك ، وكاشره : إذا ضحك في وجهه وباسطه . النهاية (١٧٦/٤) .

(٥) القلى : البغض ، يقال : قلاه يقليه ، قلى وقلى إذا أبغضه . النهاية (١٠٥/٤) .

(٦) إسناده ضعيف : سعيد الوراق ، وشيخه الأحوص بن حكيم ضعيفان .

والحديث علقه البخاري في الصحيح (٥٢٧/١٠) في الأدب ، بصيغة التمريض .

وجاء موصولا عن أبي الدرداء من أربعة أوجه :

١ - أبو الزاهرية :

رواه المؤلف من طريق الوراق ، والبيهقي في الشعب (٢٦٦/٦) النسخة الكاملة ، من طريق مسلمة بن سعيد ، وأحمد بن مروان الدينوري في المجالسة كما في فتح الباري (٥٢٨/١٠) ، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق (١٠٣/٥) ، وعلي بن معبد في الطاعة والمعصية كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١١٠/٤) من طريق أبي معاوية ، والشجري في الأمالي (١٤٣/٢) من طريق إسماعيل بن زكريا . كلهم عن الأحوص عن أبيه عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء إلا أن رواية البيهقي ، والدينوري ، والشجري ليس فيها : عن أبيه . بل الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:52:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
581
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ [١٢] نزلت في صناديد قريش المكذبين المستهزئين[١] .

وقال مقاتل بن حيان : نزلت في المطعمين ببدر وهم عشرة[٢] ، ذكرناهم في الأنفال .

---

٢ ـ جبير بن نفير :

رواه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص٦٩) ، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق (٥/١٠٣) عن الوليد بن القاسم ، ورواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث كما في التغليق (٥/١٠٣) بلاغا عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير به .

والوليد هو ابن القاسم بن الوليد الهمذاني :صدوق يخطئ كما في التقريب (٧٤٤٧) .

٣ ـ أبو صالح :

رواه أبو بكر بن المقرئ في فوائده كما في الفتح (١٠/٥٢٨) ، وعنه ابن حجر في تغليق التعليق (٥/١٠٤) من طريق يوسف بن أسباط عن كامل بن العلاء عن أبي صالح به .

وإسناده ضعيف : أبو صالح لم يلق أبا الدرداء فهو منقطع كما في الفتح .

وكامل ضعيف كما في التغليق .

٤ ـ خلف بن حوشب :

رواه أبو نعيم في الحلية (١/٢٢٢) ، وعنه ابن حجر في التغليق (٥/١٠٢) .

وإسناده ضعيف لعلة الانقطاع خلف لم يلق أبا الدرداء كما في الفتح ، والتغليق .

والحاصل : أن الحديث لايخلو طريق من طرقه من ضعف ، ولكنه بمجموعها يتقوى فيكون حسنا لغيره .

يقول الشيخ الألباني في الضعيفة (١/٢٥٢) :

لعله يتقوى بهذه الطرق ، وبالجملة : فالحديث لأصل له مرفوعا ، والغالب أنه ثابت موقوفا .

(١) ذكره البغوي (٨/٢٥٥) ، وابن الجوزي (٨/٣٩٣) ، والقرطبي (١٩/٤٥) .
وقال ابن الجوزي : حكاه الثعلبي .

(٢) ذكره البغوي (٨/٢٥٥) ، وابن الجوزي (٨/٣٩٣) ، والقرطبي (١٩/٤٥) .
والقول في تفسير السمعاني (٦/٨١) ، وابن عطية (١٦/١٤٩) بلانسبة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:52:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

والنعمة : التنعم والنعمة الثروة والنعمة أيضا ، والنعمة بضم النون : المرة ، يقال : نعم ونعمة عين ، ونعمى عين[١] .

﴿إِنَّ لَدَيْنَا﴾ عندنا في الآخرة ﴿أَنكَالًا﴾ قيودا ثقالا عظاما لاتنفك أبدا واحدها نكل[٢] .

قال الشعبي : ترون أن الله تعالى لم يجعل الأنكال في أرجل أهل النار لأنه خشي أن يفروا منه ، ولكن أراد إذا أرادوا أن يرتفعوا استثقلت بهم[٣] .

﴿وَجَحِيمًا﴾ [١٢] ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ غير سائغ ؛ يأخذ بالحلق ، لاهو نازل ولاهو خارج / وهو الغسلين والزقوم والضريع[٤] . [٢٠٢/ب]

---

(١) انظر : المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لأبي موسى المديني (٣١٩/٣) ، لسان العرب (٤٤٨٤/٧) ، (٤٤٨٥/٨) (نعم) ، النهاية لابن الأثير (٨٣/٥) ، الدر المصون (٥٢٣/١٠) .

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٧٣/٢) ، غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٩٤) ، القرطبين (١٨٩/٢) تفسير الطبري (١٣٤/٢٩) ، معاني الزجاج (٢٤١/٥) ، تفسير البغوي (٢٥٥/٨) .
وأصل تفسير الأنكال بالقيود جاء عن جماعة من السلف منهم :
- عبد الله بن مسعود ، وطاوس ، وأبو عمران الجوني : أخرجها عنهم عبد بن حميد كما في الدر (٣١٩/٨) .
- مجاهد : أخرجه أحمد في الزهد ، وعبد بن حميد ، والطبري (١٣٤/٢٩) ، وابن المنذر .
- عكرمة : أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٧/٧) ، وعبد بن حميد ، والطبري (١٣٤/٢٩) .
- الحسن البصري : أخرجه الطبري ، والبيهقي في البعث (ص٣٠٠) .
- حماد : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري .
- سليمان التيمي : أخرجه عبد الرزاق ، وعبد بن حميد .
- قتادة : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري (١٣٥/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٣١٩/٨).

(٣) ذكره الزمخشري (٢٤٦/٦) ، والقرطبي (٤٦/١٩) .

(٤) قاله ابن عباس :
أخرجه عبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في صفة النار ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ، والطبري (١٣٥/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٣١٩/٨) ، والحاكم (٥٠٥/٢) وصححه ، والبيهقي في البعث (ص٣٠٥) . كلهم من طريق شبيب بن شيبة عن عكرمة عنه .
وشبيب ضعيف . قاله الذهبي .
وهذا القول اختاره الطبري .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:52:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 583

﴿وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٣] .

[١٢٩] أخبرني عقيل بن محمد الفقيه ، أن أبا الفرج البغدادي[١] ، أخبرهم عن محمد بن جرير ، حدثنا أبو كريب[٢] ، حدثنا وكيع ، عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين أن النبي ﷺ قرأ ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ فصعق[٣] .

[١٣٠] وأخبرنا ابن فنجويه الدينوري ، حدثنا أحمد بن الحسن بن باجه ، حدثنا الحسن بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا صالح

---

(١) هو : المعافى بن زكريا .

(٢) هو : محمد بن العلاء الهمداني الكوفي .

(٣) إسناده ضعيف جدا .
حمران بن أعين مولى بني شيبان ، ضعيف رمي بالرفض ، ثم إنه مرسل .
والحديث يرويه وكيع بن الجراح في الزهد (٢٥٣/١) عن حمزة الزيات عن حمران ، ورواه عنه الطبري (١٣٥/٢٩) ، ومن طريقه المؤلف عن أبي كريب ، وأحمد في الزهد (ص٣٦) ، وهناد السري في الزهد (١٨٠/١) ، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص٦٤) ، وإسحاق بن راهويه في التفسير كما في الوسيط للواحدي (٣٧٥/٤) ، ومن طريقه محمد بن نصر في قيام الليل (ص١٤٥) ، وعبد بن حميد كما في الدر (٣١٩/٨) ، والواحدي في الوسيط من طريق طاهر بن الفضل البغدادي . كلهم عن وكيع به .
إلا أن طاهر البغدادي خالف الجماعة فرواه عن وكيع عن حمزة عن حمران عن عبد الله بن عمر ، وطاهر متهم بوضع الحديث كما في اللسان (٢٠٧/٣) .
وجاء من وجه آخر :
رواه أحمد في الزهد ، وابن أبي الدنيا في نعت الخائفين ، وابن أبي داود في الشريعة ، وابن عدي في الكامل (٤٣٦/٢) ، وعنه البيهقي في الشعب (١٦٦/٣) من طريق أبي يوسف صاحب أبي حنيفة عن حمزة عن حمران عن أبي حرب بن أبي الأسود أن رسول الله .. فذكره وأبو يوسف متكلم فيه كما في الميزان (٤٤٧/٤) .
وهذا الوجه : استنكره ابن عدي . وقال البيهقي : ومع ذكر أبي حرب فهو مرسل .
قلت : لأن أبا حرب الديلي تابعي ، ثم إن في إسناده حمران ، وقد مضى بيان مافيه .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:52:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
584 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المُرِّي ، حدثنا [خليد][1] بن حسان قال : أمسى عندنا الحسن ، وأمسى صائما ، فأتيته بطعام فعرضت له هذه الآية : ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ فقال : ارفع الطعام ، فلما كانت الليلة الثانية أتيناه أيضا بطعام فعرضت له هذه الآية فقال : ارفعوه ، فلما كانت الليلة الثالثة أتيته بطعام فعرضت له هذه الآية فقال : ارفعوا ، فانطلق ابنه إلى ثابت البناني ، ويزيد الضبي ، ويحيى البكاء فحدثهم بحديثه ، فجاءوا معه ، فلم يزالوا به حتى شرب شربة من سويق[2][3] .

قوله تعالى : ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾ أي : تتحرك وتضطرب بمن عليها[4] .

﴿وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا﴾ وهو : الرمل المجتمع ﴿مَهِيلًا﴾ [١٤] سائلاً متناثراً إذا مسسته تتابع ، وأصله مهيول ، وهو : مفعول من قول القائل : هلت الرمل فأنا أهيله ، وذلك إذا حرك أسفله ، فانهال عليه من أعلاه ، يقال / : مهيل ومهيول ، [٢٠٢/ب] ومكيل ومكيول ، ومعين ومعيون[5] .

---

(١) في الأصل : "خالد" ، والمثبت من مصادر الأثر ، وكتب التراجم .

(٢) السويق هو : مايتخذ من الحنطة والشعير . اللسان (٤/٢١٥٦) .

(٣) إسناده ضعيف .
سيار بن حاتم ، وصالح المري القاص ، وخليد بن حسان كلهم ضعفاء .
والخبر يرويه أحمد في الزهد (ص٣٤٦) ، والمؤلف ، والواحدي في الوسيط (٤/٣٧٦) كلهم من طريق صالح المري عن خليد بن حسان عن الحسن فذكره ، إلا أنه وقع عند الإمام أحمد : خليد عن صالح بن حسان عن الحسن . فلاأدري . لعل تحريفا .
قال الدكتور حكمت بشير في مرويات الإمام أحمد في التفسير (٤/٢٩٩) : إسناده مسلسل بالضعفاء .

(٤) معاني الأخفش (٢/٧١٨) ، تفسير الطبري (٢٩/١٣٥) ، معاني الزجاج (٥/٢٤٢).

(٥) معاني الفراء (٣/١٩٨) ، غريب الحديث لأبي عبيد (١/٢٥٢) ، غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٩٤) ، تفسير الطبري (٢٩/١٣٦) ، معاني الزجاج (٥/٢٤٢) ، القرطبين (٢/١٨٩) .
وأصل المعنى ورد عن ابن عباس : =

الخميس 25 أيلول 5:53:02
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 585
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

قال النبي ﷺ لأصحابه وهم يشكون الجدوبة : "أتكيلون أم تهيلون؟ قالوا : نهيل ، قال : كيلوا ولاتهيلوا"[١] .

قال الشاعر[٢] :

..... وإخال أنك سيد معيون

- رواه الطبري (١٣٦/٢٩) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٣٢٠/٨) ، والحاكم (٥٠٦/٢) ، وورد عن مجاهد رواه الطبري بنحوه .

(١) حديث ضعيف :

رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٢٥٢/١) عن إبراهيم بن سليمان المؤدب عن أبي الربيع العمري مولاهم فذكره مرسلا .

وإبراهيم المؤدب : صدوق يغرب ، وشيخه لم أعرفه ، والإسناد ظاهر الانقطاع .

والحديث ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٨٨/٥) .

قال أبو عبيد : وتأويله أنهم كانوا لايكيلون طعامهم ، ويصبونه صبا فنهاهم عن ذلك .

ويشهد لمعناه حديث المقدام بن معدي كرب ، وعبد الله بن بسر ، وعلي بن أبي طالب .

ولفظهم جميعا : كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه .

- أما حديث المقدام :

فرواه البخاري (٢٨٩/٤) في البيوع ، وأحمد (١٣١/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٧٢/٢٠) ، وابن حبان (٢٨٥/١١) ، والبيهقي (٣١/٦-٣٢) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٤/١١) كلهم من طرق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد به .

ورواه ابن ماجه (٢٢٣٢) في التجارات ، وأحمد (٤١٤/٥) ، والطبراني في الكبير (١٢١/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢١٧/٥) ، والبيهقي (٣٢/٦) من طريق بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام عن أبي أيوب الأنصاري به .

- وأما حديث عبد الله بن بسر :

فرواه ابن ماجه (٢٢٣١) في التجارات ، والبخاري في التاريخ الكبير (١٥١/١) من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن بسر به .

- وأما حديث علي بن أبي طالب :

فرواه أبو سعيد النقاش في معجمه ، وابن النجار كما في جمع الجوامع (٦٣٣/١) بلفظ : كيلو طعامكم فإن البركة في الطعام المكيل .

(٢) هو : العباس بن مرداس . وهو عجز بيت مضى برقم (٨٢) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:53:19
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 586

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ [١٥] ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾ [١٦] صعباً شديداً ثقيلاً[١] ، ومنه يقال : كلأ مستوبل ، وطعام مستوبل إذا لم يستمر ، ومنه الوبال[٢] . وقالت الخنساء[٣] :

لقد أكلت بجيلة يوم لاقت فوارس مالك أكلاً وبيلاً

وتقول العرب : لقد أوبل عليه الشر ، أي : توبع[٤] .

قوله تعالى : ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ﴾ أي : فكيف لكم بالتقوى في يوم القيامة إذا كفرتم في الدنيا ؛ يعني : لاسبيل لكم إلى التقوى ، ولاتنفعكم التقوى إذا وافيتم يوم القيامة[٥] .

وقيل معناه : فكيف تتقون عذاب يوم القيامة ، وكيف تنجون منه إذا كفرتم[٦] .

---

(١) قاله ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة . أخرجه عنهم الطبري (١٣٦/٢٩) .
وهو بلغة حمير كما في لغات القبائل (ص٣٠) .

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٧٣/٢) ، تفسير الطبري (١٣٦/٢٩) ، القرطبي (١٨٩/٢) ، عمدة القارئ للعيني (١٢٢/١٦) وعزاه للمؤلف .

(٣) لم أجده في ديوانها .
وذكره القرطبي (٤٩/١٩) ، والشوكاني (٣١٩/٥) .

(٤) قاله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . أخرجه عنه الطبري (١٣٧/٢٩) .

(٥) هذا القول بناء على أن "يوما" منصوب على الظرفية .
وقد جوزه الزمخشري (٢٤٧/٦) ، وارتضاه أبو حيان (٣٥٧/٨) .
ورده مكي في مشكل إعراب القرآن (ص٧٦٨) ، والسمين في الدر (٥٢٧/١٠) قالا : لايجوز أن ينتصب ظرفا ، لأنهم لايكفرون ذلك اليوم ؛ بل يؤمنون لامحالة .

(٦) هذا هو القول الثاني في التقدير . ووجهه : أن "يوما" منصوب بـ"تتقون" منصوب نصب المفعول به . وعليه عامة أهل العربية كما في :
معاني الفراء (١٩٨/٣) ، والطبري (١٣٧/٢٩) ، والزجاج (٢٤٢/٥) ، ومكي في المشكل (ص٧٦٩) ، والزمخشري (٢٤٧/٦) ، وأبي حيان (٣٥٧/٨) ، والدر المصون (٥٢٧/١٠) .
والقولان كما هنا في : تفسير البغوي (٢٥٦/٨) ، القرطبي (٤٩/١٩) ، ابن كثير (٢٥٧/٨) وقال : وكلاهما معنى حسن ، ولكن الأول أولى ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:53:32
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
587 / 977

وقرأ ابن مسعود[١] ، وعطية[٢] : ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا إِنْ كَفَرْتُمْ﴾ .

وقرأ أبو السمّال العدوي : ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُون﴾ بكسر النون على الإضافة[٣] ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ﴾ الصبيان ﴿شِيبًا﴾ [١٧] شُمطاً من هوله وشدته[٤] ، وذلك حين يقال لآدم عليه السلام : "قم فابعث بعث النار من ذريتك"[٥] .

[١٣١] أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن[٦] ، حدثنا محمد بن الحسن بن بشر ، / حدثنا أبو بكر بن أبي الخصيب ، حدثني محمد بن غالب ، قال : سمعت [٢٠٣/ب] عثمان بن الهيثم يقول :مررت بابن السري ، وهو قائم في الطريق فسأله إنسان ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ قال : هم أولاد الزنا[٧] .

---

(١) معاني الفراء (١٩٨/٣) ، الطبري (١٣٧/٢٩) ، إعراب النحاس (٦١/٥) ، القرطبي (٥٠/١٩) وقالا : هذه القراءة على وجه التفسير .

(٢) تفسير القرطبي (٤٩/١٩) ، الشوكاني (٣١٩/٥) .

(٣) تفسير القرطبي (٥٠/١٩) .

(٤) تفسير البغوي (٢٥٦/٨) .

(٥) ورد هذا المعنى في حديث مرفوع ، وموقوف :
- أما المرفوع فمن حديث ابن عباس :
رواه الطبراني في الكبير (٣٦٦/١١) ،وابن مردويه كما في الدر (٣٢١/٨) ، وضعفه ابن كثير في التفسير (٢٥٧/٨) ، والهيثمي في المجمع (١٣٣/٧) .
- وأما الموقوف فمن حديث ابن مسعود :
رواه الطبري (١٣٧/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٣٢١/٨) وإسناده منقطع .

(٦) هو : أبو القاسم الحبيبي . وجاء في (ت) : "الحسين" في الموضعين فإن صح مافيها فهو أبو عبد الله بن فنجويه .

(٧) في إسناده جماعة لم أعرفهم .
والأثر : ذكره القرطبي (٥٠/١٩) ، وأبو حيان (٣٥٧/٨) ، والكرماني (١٢٦٨/٢) ، والآلوسي (١٠٩/٢٩) . كلهم نسبوه للسدي من قوله .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:53:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 588
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقيل : أولاد المشركين[١] .

﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ﴾ منفلق متشقق[٢] . ﴿بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا﴾ [١٨] .

قوله تعالى : ﴿إِنَّ هَذِهِ﴾ السورة[٣] ، أو هذه الآيات[٤] ﴿تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ [١٩] بالإيمان والطاعة[٥] .

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى﴾ أقرب[٦] ﴿مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾ روى هشام عن أهل الشام ﴿ثلثي﴾ ساكنة اللام غير مشبع[٧] . ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ نصبهما أهل مكة ، والكوفة على معنى : وتقوم نصفه وثلثه[٨] .

---

(١) ذكره القرطبي ، وأبو حيان ، والكرماني ، والآلوسي .
قلت : والذي يظهر أن الأولى حمل الآية على العموم كما يفهم من كلام الطبري (١٣٧/٢٩) ونص كلام أبي حيان في البحر المحيط .

(٢) جاء هذا المعنى عن جماعة ، منهم :
- ابن عباس : أخرجه الفريابي ، والطبري (١٣٨/٢٩) ، وابن أبي حاتم كما في الدر (٣٢١/٨) .
- ومجاهد ، وقتادة : أخرجه عنهما الطبري .
- والحسن : علقه البخاري في الصحيح (٦٧٥/٨) في التفسير ، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر (٣٢١/٨) ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ص٣٨) ، والطبري .
- عكرمة : أخرجه عبد بن حميد ، والطبري . وانظر في المعنى غريب ابن قتيبة (ص٤٩٤) .

(٣) ذكره القرطبي (٥١/١٩) ، واختاره ابن كثير (٢٥٧/٨) .

(٤) ذكره الطبري (١٣٩/٢٩) ، وأسنده عن قتادة .

(٥) تفسير الطبري (١٣٩/٢٩) .

(٦) المصدر السابق .

(٧) كذا . وزاد الناسخ في الهامش : محققا .
وهشام هو ابن عمار الدمشقي ويرويها عن ابن عامر . وتنظر القراءة في :
السبعة (ص٦٥٨) ، الكشف (٣٤٦/٢) ، التيسير (ص١٧٥) . والباقون يقرأونها بالضم .

(٨) معاني الفراء (١٩٩/٣) ، السبعة (ص٦٥٨) ، تفسير الطبري (١٤٠/٢٩) ، المبسوط (ص٣٨٦) ، الكشف (٣٤٥/٢) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:56:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وخفضهما الباقون عطفا على ثلثي[١] .

﴿وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ أيضا فيقومونه . ﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ﴾ تطيقوا قيام الليل[٢] . ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ فتجاوز عنكم ورجع [بكم][٣] إلى التخفيف عليكم[٤] ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ . قال السدي : مائة آية[٥] .

وقال الحسن : [من قرأ مائة آية في ليلة لم يحاجه القرآن[٦] . وقاله كعب[٧]][٨] .

---

(١) معاني الفراء (١٩٩/٣) ، السبعة (ص٦٥٨) ، تفسير الطبري (١٣٩/٢٩) ،المبسوط (ص٣٨٦) ، الكشف (٣٤٥/٢) وقال : وكلا القراءتين حسن غير أن النصب أقوى . أ.هـ

(٢) قاله الحسن ، وسعيد بن جبير . أخرجه عنهما عبد بن حميد ، والطبري (١٤٠/٢٩) ، وابن المنذر كما في الدر (٣٢٢/٨) ، وقاله سفيان . أخرجه الطبري (١٤٠/٢٩) واختاره .

(٣) في الأصل : "لكم" ، والمثبت من (ت) ، والطبري .

(٤) تفسير الطبري (١٤٠/٢٩) . وفيه : عنكم . بدلا من : عليكم .

(٥) أخرجه الطبري (١٤١/٢٩) .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩/١١) ، والخليلي في الإرشاد (٣٢٢/١) عن ابن عباس مرفوعا ، وموقوفا .
قال ابن كثير (٢٥٩/٨) : وهذا حديث غريب جدا ، لم أره إلا في معجم الطبراني رحمه الله .
وقال الهيثمي في المجمع (١٣٣/٧) : فيه عبد الرحمن بن طاووس ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا .

(٦) أخرجه الطبري (١٤١/٢٩) .

(٧) أخرجه الطبري بلفظ : من قرأ في ليلة مائة آية كتب من العابدين .

(٨) جاء في الأصل : "من قرأ في ليلة مائة آية كتب من القائمين" . والمثبت بين المعقوفين من (ت) وتفسير الطبري (١٤١/٢٩) .
قال القرطبي (٥٣/١٩) : قول كعب أصح ، لقوله ﷺ : من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام مائة آية كتب من القانتين ، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين . خرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من حديث عبد الله بن عمرو . وقد ذكرناه في المقدمة (٩/١) والحمد لله .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:56:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال سعيد : خمسون آية[١] .

وروى الربيع بن زيد عن الحسن : ﴿فاقرؤا ماتيسر من القرآن﴾ . قال يعني في صلاة المغرب ، والعشاء[٢] .

﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فسوى بين درجة المجاهدين والمكتسبين المال الحلال / للنفقة على نفسه وعلى العيال ، والإحسان والإفضال[٣] . [٢٠٤/أ]

[١٣٢] أخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا ابن سَلْم الخُتَّلي[٤] ، حدثنا أبو بكر بن عبد الخالق ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثني أبو الفتح[٥] قال قال أبو نصر بشر بن الحارث ، حدثنا المعافى بن عمران ، وعيسى بن يونس ، عن فرقد السبخي عن إبراهيم [عن][٦] ابن مسعود قال : "أيما رجل جلب شيئاً إلى مدينة من مدائن المسلمين صابراً محتسباً ، فباعه بسعر يومه كان عند الله بمنزلة الشهداء" ، ثم قرأ عبد الله : ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[٧] .

---

(١) ذكره ابن عطية (١٥٢/١٦) ، والقرطبي (٥٣/١٩) .
والقول أخرجه الطبري (١٤١/٢٩) عن أبي سعيد الحسن البصري . فالله أعلم .

(٢) ذكره البغوي (٢٥٧/٨) ، وابن الجوزي (٣٥٦/٨) .

(٣) تفسير القرطبي (٥٥/١٩) ذكره تبعا للمؤلف ثم قال :
فكأن هذا دليلا على أن كسب المال بمنزلة الجهاد ؛ لأنه جمعه مع الجهاد في سبيل الله . أ.هـ

(٤) هو : أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي .

(٥) هو : نصر بن منصور البزاز صاحب بشر الحافي .

(٦) ساقطة من الأصل ، والمثبت من (ت) .

(٧) إسناده ضعيف :
فرقد السبخي ضعيف . وأبو الفتح لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .
والحديث صحيح مرفوعا من وجه آخر . ولم أقف عليه موقوفا إلا عند المؤلف .
ومداره على إبراهيم النخعي عن ابن مسعود به .
ورواه عن إبراهيم اثنان :
-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:56:58
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 591

أضرب في الأرض أبتغي من فضل الله"[1] .

﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ :

[١٣٤] سمعت محمد بن الحسين يعني السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم الإسكندراني يقول : سمعت أبا جعفر الملطي يقول : سمعت علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهم السلام في هذه الآية قال : ماتيسر لكم فيه خشوع القلب ، وصفاء السر[2] .

---

(١) إسناده ضعيف .

أبو عقيل ، وابن أبي شيبة ضعيفان .

والخبر مداره على عبيد الله بن عبد الله بن عمر . ورواه عنه اثنان :

١ ـ القاسم بن عبيد الله :

رواه المؤلف من طريقه عن ابن عمر من قوله .

٢ ـ الزهري :

رواه عبد الرزاق في المصنف (٤٦٤/١١) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٥٠/٣) عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن عمر بن الخطاب ، أو غيره .

وخالف معمرا يونس بن عبيد :

فرواه علي بن معبد في الطاعة والمعصية كما في تخريج الزيلعي (١١٢/٤) عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن نافع أن عمر بن الخطاب فذكره . ونافع لم يدرك عمر ، فهو منقطع .

والخبر أخرجه أيضا :

سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في الدر (٣٢٣/٨) عن عمر بن الخطاب فتحصل أن الرواة اختلفوا في نسبته ، فالبعض جعله من كلام ابن عمر ، والبعض جعله من كلام عمر بن الخطاب ، والبعض تردد في نسبته لأيهما .

قال البيهقي بعد تخريجه : ورواه غيره عن عمر بن الخطاب لم يشك .

وحكم الحافظ على طريق المؤلف في الكاف الشاف (ص١٧٩) بالضعف ، ثم حكى الاختلاف الذي سبق ذكره ، ثم سكت . والذي يظهر ـ والله أعلم ـ أن هذا الاضطراب يوجب رد الأثر ، وعدم قبوله .

(٢) إسناده ضعيف .

محمد بن الحسين السلمي هو أبو عبد الرحمن صاحب طبقات الصوفية ، وحقائق التفسير هو ، ومن فوقه إلى علي بن موسى ضعفاء . وقد سبق هذا الإسناد .

والخبر يرويه أبو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير (٣٥٢/ب) وعنه يرويه المؤلف .

الخميس 25 أيلول 5:57:06
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 592
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[١٣٣] وأخبرنا ابن فنجويه ، حدثنا موسى بن محمد بن علي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا أبو عقيل[١] ، عن القاسم بن عبيد الله[٢] ، عن أبيه قال : سمعت ابن عمر يقول : "ماخلق الله تعالى موتة أموتها بعد القتل في سبيل الله أحب إلي من أن أموت بين شعبتي رجل

= ١ ـ فرقد السبخي :
رواه المؤلف من طريق بشر الحافي ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢/٨٠) من طريق أبي نصر التمار . كلاهما عن المعافى بن عمران .
إلا أن ابن أبي الدنيا أدخل بين المعافى وفرقد : مبارك بن يزيد .
ورواه المؤلف من طريق عيسى بن يونس .
ورواه ابن مردويه كما في تخريج الزيلعي (٤/١١٢) ، والخطيب البغدادي في التاريخ (١٣/٤٧٢) من طريق عيسى بن يونس عن أبي عمرو بن العلاء . إلا أنهما أدخلا بين إبراهيم وابن مسعود علقمة .
ثلاثتهم (المعافى ، وعيسى ، وأبو عمرو بن العلاء) عن فرقد به .
وهو ضعيف من هذا الوجه لحال فرقد . قال ابن حجر في الكاف الشاف (ص١٧٩) : فرقد ضعيف .
٢ ـ الأعمش :
رواه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢/٥٣٤) ، وعنه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص٨٤) من طريق أحمد بن فيل عن عبد الوهاب الخوطي عن عيسى بن يونس عن الأعمش به مرفوعا بلفظ : من جلب طعاما إلى مصر من أمصار المسلمين كان له أجر شهيد .
وأخرجه بهذا اللفظ الديلمي في مسند الفردوس كما في الجامع الكبير للسيوطي (١/٧٧٠) .
والحديث من هذا الطريق صحيح .
وللحديث شاهد من حديث اليسع بن المغيرة مرسلا .
أخرجه الحاكم (٢/١٢) . وقال الذهبي : خبر منكر ، وإسناد مظلم .

(١) هو : يحيى بن المتوكل المدني .
(٢) هو : القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

الخميس 25 أيلول 5:57:13
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا﴾ / من الشح والتقصير ﴿وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ من ذلك الذي قدمتموه لو لم تكونوا قدمتموه[1] ، ونصب خيراً ، وأعظم أجراً على المفعول الثاني ، و"هو" فصل في قول البصريين[2] . وعِماداً في قول الكوفيين لامحل له من الإعراب[3] . [٢٠٤/ب]

﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٢٠] .

---

(١) تفسير الطبري (١٤٢/٢٩) ، تفسير السلمي (٣٥٢/ب) ، البغوي (٢٥٨/٨) ، القرطبي (٥٩/١٩) .
وعبارة الطبري : هو خيرا لكم مما قدمتموه في الدنيا .

(٢) وإليه ذهب الزجاج في معانيه (٢٤٤/٥) ، والنحاس في إعرابه (٦٣/٥) ، ومكي في مشكل إعراب القرآن (ص٧٧٠) ، والزمخشري في الكشاف (٢٥٠/٦) ولم يذكروا غيره .

(٣) هذا الوجه ذكره :
العكبري في التبيان (١٢٤٨/٢) ، وأبو حيان (٣٥٩/٨) ، والسمين في الدر (٥٣١/١٠) .
ومعنى قوله : عماد . أي أن الكوفيين يعربون "هو" على أنها تأكيد للمفعول الأول .
والقولان ذكرهما تبعا للمؤلف : البغوي (٢٥٨/٨) ، والقرطبي (٥٩/١٩) .
وفي إعرابها وجه ثالث : وهو أنها بدل .
ذكره العكبري ، وضعفه أبو حيان ، والسمين الحلبي .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:57:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 594
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً على مامن به علي من إنجاز هذا العمل الذي أحسب أني بذلت فيه جهدي ، واستنفذت فيه طاقتي .

وبعد رحلة ممتعة مع الإمام الثعلبي وعصره ، والكشف والبيان ومادته ، أحب أن أسجل بعض النتائج ، وأدلي ببعض التوصيات .

فمن أهم النتائج التي خلصت بها من هذه الرسالة مايلي :

أولا : أن عصر المؤلف ، وعلى الأخص بلاد خراسان ، رغم ماكانت عليه من عدم استقرار سياسي ، إلا أنها كانت مليئة بالعلماء في كافة التخصصات الشرعية وغيرها ، ويرجع الفضل لذلك بعد توفيق الله تعالى إلى نشاط العلماء في نشر العلم ، واجتهاد الأمراء في إنشاء مراكز ومدارس العلم .

ثانيا : أن الكشف والبيان مصدر أصيل من مصادر كتب التفسير ، استفاد منه علماء عصره كتلميذه الواحدي ، وامتد أثره على غالب التفاسير التي جاءت بعده بقرون عدة ، مما يؤكد أصالة هذا الكتاب وتميزه .

ثالثا : ظهر أن هذا التفسير قد جمع فيه الإمام الثعلبي بين الأثر والنظر ، فهو من الكتب الجامعة بين التفسير بالمأثور ، والتفسير بالرأي .

رابعا : أن وصف الثعلبي بأنه كان حاطب ليل بإطلاق ، فيه تجوز كبير ، ذلك أنه كان متميزاً في نظرته لكتب التفسير التي سبقته عندما قسمهم إلى أقسام ومثل على كل قسم بذكر بعض الكتب ، وأبدى وجهة نظره حيالها ، ثم اتضحت دقته في بعض المواطن من كتابه .

مثال ذلك :

ماأخرجه بسنده من حديث فاطمة بنت قيس ، فقد فصّل رواية مجالد بن سعيد عن رواية الجماعة ، بذكر اللفظ الذي زاده عنهم ، وهو بذلك يحدد بدقة موضع الخلاف بين الفقهاء في مسألة النفقة والسكنى للمطلقة ثلاثا . وقد فصل ذلك في موضعه[1] .

---

(١) الكشف والبيان ، الجزء المحقق برقم (٢٥،٣٣) .

الخميس 25 أيلول 5:57:28
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
595 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

خامسا : أن الثعلبي كان له قصب السبق في عدة موضوعات ، حيث تناول في الكشف والبيان بعناية فائقة مبحث ذكر المكي والمدني ، وعدد الآيات والحروف ، والكلمات فسبق بذلك أبا عمرو الداني الذي أفرد ذلك في كتابه البيان فصار عمدة لمن جاء بعده .

وتناول مباحث أسباب النزول ، فاعتمد عليه كثيرا الإمام الواحدي في كتابه عن أسباب النزول كما سبق بيان ذلك .

سادسا : يعتبر الكشف والبيان مصدرا كبيرا من مصادر الحديث لما حواه من عدد ضخم من الأحاديث النبوية المسندة التي لايعرف قيمتها إلا المشتغل بعلم الحديث ، كما كان مصدراً واسعاً للأقوال التفسيرية ، والعبارات الزهدية ، والشواهد الشعرية .

وبعد : فهذه بعض النتائج التي ظهرت لي أثناء اشتغالي بتحقيق هذا الجزء المبارك ، بعد أن أمضيت فترة من عمري معه مقلباً جملة كبيرة من كتب التفسير والحديث ، وواقفا على كم ضخم من الدواوين والمجموعات الشعرية ، عدا كتب التراجم المتنوعة ، ولاأدل على ذلك من أن تراجم الكتاب قد بلغت في هذه الرسالة أكثر من ثمانمائة علم ترجمتُ لمن وقفت عليه منهم .

وإن كان ثَمَّ توصيات أوصي بها في خاتمته فهي أن أقول :

ماأصدق القاعدة المشهورة بين العلماء : الحكم على الشئ فرع عن تصوره فكم من كتاب قد ظُلم ، وغُمط حَقُّ صاحبه نتيجةَ كلمةٍ ألقاها أحدُ الباحثين في نقده ، فصار من بعده يُرددها ويعتقد صوابها دون تمحيص ، أقول ذلك لما لاقيته من نقد لاذع تجاه الثعلبي وكتابه ترديداً لكلمة أطلقها بعض أهل العلم في حقه كما سبق في ذكر المآخذ عليه .

وأنا على يقين تام من أن هذا الكتاب إذا كَمُلَ العمل فيه ، ثم رأى طريقه للنشر بإذن الله تعالى فستتغير نظرة كثير من الدارسين تجاهه ، مما يؤكد ضرورة عناية الجامعات بالكتب الأصلية المتقدمة في كل فن ، فغالب المتأخرين هم عالةٌ على كتبهم ، وإني أرى أن من أولى المهمات أن تنهض الجامعات الشرعية بإخراج مثل

الخميس 25 أيلول 5:57:38
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

تفسير الطبري إخراجاً علمياً أصيلاً ، إذ هو ، والكشف والبيان ، وتفاسير من سبقهما من العلماء يشكلون لبنة قوية ، وحلقة وثيقة لعامة كتب التفاسير المنتشرة اليوم بين طلاب العلم .

وأخيراً :

أسأل الله بمنه وكرمه أن يختم لنا بالخاتمة الحسنة ، وأن يجعل خير أعمالنا خواتمها ، وخير أيامنا أواخرها ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الخميس 25 أيلول 5:57:47
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

تراجم الرواة

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:57:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 598
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تراجم الرواة

– أبان بن تغلب ، أبو سعد ، وقيل : أبو أُمية الربعي ، الكوفي ، الشيعي القارئ ، البكري ، الكندي (١٤١هـ) .

حدث عن الحكم بن عتيبة ، وعدي بن ثابت ، وفضيل بن عمرو الفقيمي وجماعة وأخذ القراءة عن طلحة بن مصرف ، وعاصم بن أبي النجود ، وتلقى الحفظ من الأعمش ، وحدث عنه إدريس الأودي ، وشعبة ، وسفيان بن عيينة وآخرون . قال الذهبي : الإمام المقرئ ، صدوق في نفسه ، عالم كبير ، وبدعته خفيفة ، لايتعرض للكبار . وقال ابن حجر : ثقة تُكلم فيه للتشيع .

التاريخ الكبير للبخاري (٤٥٣/١) ، تهذيب الكمال (٦/٢) ، السير (٣٠٨/٦) ، الميزان (٥/١) ، التهذيب (٩٣/١) ، التقريب (١٣٦) .

(٦٧-٥٣)

– إبراهيم بن إسماعيل بن محمد ، أبو إسحاق السُّوطي (٢٨٢هـ)

حدّث عن عفان بن مسلم ، وأبي معمر المقعد ، وعبد الحكم بن عبد الله المصري ، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي ، وروى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، وعبد الله بن إسحاق بن الخراساني وغيرهما . ذكره الدارقطني فقال : لابأس به . وأساء ابن المنادي القول فيه لأجل مذهبه .

تاريخ بغداد (٢٣/٦-٢٤) .

(٩)

– إبراهيم بن الأشعث البخاري خادم الفضيل بن عياض ، يعرف بلام .

روى عن الفضيل بن عياض ، وعيسى غنجار ، وسفيان بن عيينة ،وروى عنه سعيد بن سعد البخاري ، وعبد بن عبد الرحيم المروزي ، وعلي بن الحسن الهلالي ، وعبد بن حميد . قال أبو حاتم : كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا ـ فذكر له حديثا باطلا موضوعا . ذكره ابن حبان في الثقات فقال : كان صاحبا لفضيل بن عياض يروي عنه الرقائق يغرب وينفرد ويخطئ ويخالف . وقال المستملي فيما حكاه الحاكم : كان ثقة ، كتبنا عنه بنيسابور .

الجرح (٨٨/٢) ، ثقات ابن حبان (٦٦/٨) ، الميزان (٢٠/١) ، اللسان (٣٦/١) .

(٥٣)

– إبراهيم بن الحسن الآدمي

يروي عن أبي أمية الطرسوسي ، ويروي عنه الفضل بن الفضل الكندي .

(٧٤)

– إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي ، أبو ثور ، صاحب الشافعي (٢٤٠هـ)

روى عن ابن عُلَيَّة ، وسعيد بن منصور ، وابن عيينة ، والشافعي ، ووكيع ، ويزيد بن هارون ، وروى عنه أبو داود ، وابن ماجه ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو حاتم الرازي ، ومسلم . قال أحمد : أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة ، وهو عندي في مسلاخ الثوري . قال النسائي : ثقة مأمون ، أحد الفقهاء . قال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٩٨/٢) ، تاريخ بغداد (٦٦/٦) ، تهذيب الكمال (٨٠/٢) ، الميزان (٢٩/١) ، التقريب (١٧٢) .

(٣٣)

– إبراهيم بن شريك بن الفضل ، أبو إسحاق الأسدي الكوفي ، نزيل بغداد (٣٠١هـ)

حدث عن أحمد بن يونس اليربوعي ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأحمد بن عبد الله بن يونس وعدة ، وعنه مخلد بن جعفر الباقرحي ، وأبو حفص بن الزيات ، وأبو الحسن بن لؤلؤ الوراق ، وعبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وآخرون . وثقه ابن عقده ، والدارقطني ، وقال الذهبي : الإمام المحدث .

الكامل لابن عدي (١٢٧/٧) ، تاريخ بغداد (١٠٢/٦) ، السير (١٢٠/١٤) ، شذرات الذهب (٢٣٨/٢) .

(١٥-٣٤-٦٠-٨٣)

977 / 599
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 5:58:03
منصة الويب قبر فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 5:58:10
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 600
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ، أبو إسحاق البغدادي المعروف بالهروي (٢٤٤هـ)

سمع من إسماعيل بن جعفر ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهشيم ، والدراوردي وطبقتهم ، وحدث عنه الترمذي ، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا ، وأبو يعلى وآخرون . قال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوي . قال ابن حجر : صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن .

الجرح (١٠٩/٢) ، تاريخ بغداد (١١٨/٦) ، تهذيب الكمال (١١٩/٢) ، السير (٤٧٨/١١) ، ميزان الاعتدال (٤٢/١) ، التهذيب (١٣٢/١) ، التقريب (١٩٣) .

(١٢)

– إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم ، أبو شيبة الكوفي قاضي واسط (١٦٩هـ)

روى عن سلمة بن كهيل ، والأعمش ، وسماك ، وعبد الملك بن عمير ، والسبيعي ، وروى عنه جرير بن عبد الحميد ، وزيد بن الحباب ، وشعبة ، والوليد بن مسلم . ضعفه أحمد ، وابن معين ، والبخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وشعبة والناس . قال ابن حجر : متروك الحديث .

طبقات ابن سعد (٣٨٤/٦) ، الجرح (١١٥/٢) ، المجروحين لابن حبان (١٠٤/١) ، تاريخ بغداد (١١٢/٦) ، تهذيب الكمال (١٤٧/٢) ، الميزان (٤٧/١) ، التقريب (٢١٥) .

(٦٩)

– إبراهيم بن عيسى

يروي عن علي بن علي ، وعنه محمد والد إسحاق . لم يتبين لي من هو .

(٨٧)

الخميس 25 أيلول 5:58:17
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
601 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، أبو إسحاق ، الإسفراييني (٤١٨هـ)

سمع من أبي بكر الإسماعيلي ، وأبي بكر الشافعي ، ودعلج بن أحمد السجزي وأقرانهم ، وأخذ عنه أبو عبد الله الحاكم ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو القاسم القشيري ، والقاضي أبو الطيب الطبري ، والثعلبي ، وهو المتكلم الأصولي المشهور بالأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني . قال الحاكم : كان ثقة ثبتا في الحديث ، ثم قال : أخذ عنه الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور ، وأقر له بالعلم أهل العراق وخراسان ، وبنيت له المدرسة المشهورة التي لم يبن مثلها ، ودرس فيها ، وحدث . وكان سماع الثعلبي منه في جمادى الآخرة سنة (٣٩٢هـ) .

طبقات الشيرازي (ص١٢٦) ، تبين كذب المفتري لابن عساكر (ص٢٤٣) الأنساب (١٤٤/١) ، وفيات الأعيان (٢٨/١) ، طبقات الشافعية للسبكي (٢٥٦/٤) .

(٧٩)

– إبراهيم بن محمد

يروي عن أبي عمر الضرير ، ويروي عنه أسيد بن عاصم . لم أعرفه .

(٩١)

– إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج ، أبو إسحاق البغدادي ، مصنف كتاب معاني القرآن (٣١١هـ)

لزم المبرد فنصحه وعلمه ، أخذ عنه العربية أبو علي الفارسي وجماعة ، له كتاب الإنسان وأعضائه ، وكتاب الفرس ، وكتاب النوادر وغيرها .

الفهرست (ص٩٠) ، تاريخ بغداد (٨٩/٦) ، السير (٣٦٠/١٤) ، الشذرات (٢٥٩/٢) .

(٩)

– إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم ، أبو إسحاق

يروي عن أبيه ، وعنه أبو القاسم الحبيبي .

(١٢١)

الخميس 25 أيلول 5:58:26
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
602
977 /
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، أبو إسحاق الكوفي

روى عن طارق بن شهاب وله رؤية ، والشعبي ، وإبراهيم النخعي وغيرهم وعنه : شعبة ، والثوري ، ومسعر وغيرهم . قال الثوري وأحمد : لابأس به . وقال القطان : لم يكن بقوي . وضعفه ابن معين وابن حبان وأبو حاتم . قال ابن حجر : صدوق لين الحفظ .

الميزان (٦٧/١) ، التهذيب (١٦٧/١) ، التقريب (٢٥٤) .

(٩٨)

– إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، أبو أسماء الكوفي العابد (٩٢هـ)

حدث عن أبيه ، والحارث بن سويد ، وأنس بن مالك ، وأرسل عن عائشة وحدث عنه الأعمش ، ومسلم البطين ، وبيان بن بشر ، وجماعة . قال الذهبي : الإمام القدوة ، الفقيه عابد الكوفة ، وحديثه في الدواوين الستة . وقال ابن حجر : ثقة إلا أنه يرسل ويدلس .

الجرح (١٤٦/٢) ، السير (٦٠/٥) ، التهذيب (١٧٦/١) ، التقريب (٢٦٩) .

(٨٢-٩٨)

– إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه (٩٦هـ)

روى عن خاله الأسود بن يزيد ، ومسروق ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وشريح القاضي وخلق سواهم ، وعنه الحكم بن عتيبة ، وسماك بن حرب ، والأعمش ، ومنصور بن المعتمر وآخرون . قال أحمد : كان إبراهيم ذكيا ، حافظا صاحب سنة . وقال ابن معين : مراسيله أحب إلي من مراسيل الشعبي . وقال الذهبي : الإمام الحافظ ، فقيه العراق ، أحد الأعلام . قال ابن حجر : ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً .

قلت : وقد نص على أنه إن قال : قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:08:16
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
603
977 /

طبقات ابن سعد (٦/٢٧٠) ، الحلية (٤/٢١٩) ، تهذيب الكمال (٢/٢٣٣) ، السير (٤/٥٢٠) ، التهذيب (١/١٧٧) ، التقريب (٢٧٠) .
(٣٣-٥٤-٧٥-١١٤-١٣٢)

- إبراهيم البكري

يروي عن صالح بن حيان ، ويروي عنه المسيب .
(٥٥)

- أُبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو المنذر ، وأبو الطفيل (٢٢هـ) .

شهد العقبة وبدرا ، وجمع القرآن في حياة النبي ﷺ ، وكان رأسا في العلم والعمل رضي الله عنه . قال ابن حجر : سيد القراء ، من فضلاء الصحابة .

تهذيب الكمال (٢/٢٦٢) ، السير (١/٣٨٩) ، الإصابة (١/٣١) ، التهذيب (١/١٦٤) ، التقريب (٢٨٣) .
(١-٤-٧-١٥-٣٢-٣٣-٣٤-٦٠-٨٣-٨٦-٩٦-١٠٦-١١١-١١٨-١١٩)

- أحمد بن أبي الفُراتي ، أبو عمرو الخوجاني

روى عن السراج ، والهيثم الشاشي ، وأبي العباس الأصم ، ومنصور بن محمد السرخسي ، وأبي موسى ، وروى عنه الثعلبي في مواضع . والفراتي نسبة إلى نهر الفرات ، ثم سكن خوجان وأعقب بها جماعة . قال ابن ناصر الدين : له جزء معروف . قلت : ولم أجد فيه جرحاً ولاتعديلاً .

الأنساب (٤/٣٥٣) ، توضيح المشتبه (٣/٤٧٣) ، (٧/٥٨) ، تبصير المنتبه (٣/١٠٩٨) .
(٦٤-٦٥-٧٥)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:08:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
604
977 /
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أحمد بن الأزهر بن منيع بن سُليط الإمـــام أبـــو الأزهـــر ، العبـــدي النيسابوري ، محدث خراسان في زمانه (٢٦٣هـــ)

سمع عبد الله بن نمير ، وأسباط بن محمد ، وعبد الرزاق ، وأبا أسامة وخلقا ، وحدث عنه رفيقاه محمد بن رافع ، ومحمد بن يحيى ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وابن خزيمة وغيرهم ، وقواه أبو حاتم ، وصالح بن محمد ، والنسائي ، والدارقطني وخلق . قال الذهبي : الإمام الحافظ الثبت .. وهوثقة بلاتردد ، غاية مانقموا عليه ذاك الحديث في فضل علي رضي الله عنه ، ولاذنب له فيه . وقال ابن حجر : صدوق كان يحفظ ثم كبر ، فصار كتابه أثبت من حفظه .

الجرح (٢/٤١) ، تهذيب الكمال (١/٢٥٥) ،ميزان الاعتدال (١/٨٢) ، السير (١٢/٣٦٣) ، التقريب (٥) .

(٣٢-٤٤)

– أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد ، النيسابوري الشافعي ، أبو بكـــر الصبغي (٣٤٢هـــ)

سمع إسماعيل بن قتيبة ، والحارث بن أبي أسامة ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وخلق ، وحدث عنه أبو علي الحافظ ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو عبد الله الحاكم وغيرهم . قال الذهبي : الإمام العلامة المفتي المحدث ، شيخ الإسلام .

السير (١٥/٤٨٣) ، طبقات الشافعية (٣/٩) ، الشذرات (٢/٣٦١) .

(١٢٣)

– أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله ، أبو الحسين الدينوري

يروي عن محمد بن عبد الله بن سنان الروحي ، وأبي عامر حامد بن سعدان وعنه : علي بن القاسم بن شاذان الرازي ، وأبو عبد الله بن فنجويه ، لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا ووهم محقق المتفق عندما ترجم له على أنه أبو علي الدينوري المتوفى سنة (٢٨٩هـ) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:08:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
605 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (١/١٨٩) ، المعجم في مشتبه أسامي المحدثين للهروي (ص٦٤) ، السير (١٧/٣٨٣) .

(٣-١٣-٨٥-١٠٢)

- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي ، أبو بكر القطيعي (٣٦٨هـ)

راوي "مسند الإمام أحمد" ، و"الزهد" و"الفضائل" عن عبد الله بن أحمد عن الإمام ، حدث عن عبد الله بن أحمد ، وإبراهيم بن شريك ، وجعفر الفريابي وخلق سواهم ، وعنه الدارقطني ، وابن شاهين ، وأبو علي بن المذهب وغيرهم . قال الدارقطني : ثقة زاهد قديم ، سمعت أنه مجاب الدعوة ، وقال البرقاني : ثبت عندي أنه صدوق ، قال الذهبي : الشيخ العالم المحدث ، مسند الوقت .

تاريخ بغداد (٤/٧٣) ، السير (١٦/٢١٠) ، الميزان (١/٨٧) ، طبقات الحنابلة (٢/٦) .

(٢-٣٠--٦٨-٧٣-٩٠-٩٢-٩٨-١٢٠)

- أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم بن راشد ، أبو بكر الخَتَّلي (٣٦٥هـ)

سمع من أبي مسلم الكجي ، وعبد الله بن أحمد ، وجعفر الفريابي ، ومحمد بن موسى البربري ، ومحمد بن عمرو البيروتي ، وحدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ ، وأبو نعيم الأصبهاني ،وابن فنجويه . قال الخطيب كان صالحا دينا مكثرا ثقة ثبتا ، وقال أحمد بن أبي الفوارس : كان ثقة ، كتب من القراءات أمرا عظيما ، والتفاسير وغير ذلك .

تاريخ بغداد (٤/٧١-٧٢) ، الأنساب (٢/٣٢٢) .

(٧٧-١٣٢)

- أحمد بن جعفر ، أبو حامد المستملي

حدث عن محمد بن يحيى الأزدي ، وأبي محمد يحيى بن إسحاق بن سافري - كما عند المؤلف - وروى عنه عبد الصمد الطستي ، وعبيد الله بن محمد بن شنبة - كما عند المؤلف - .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:08:39
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
606 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (٤/٦٣) .

(١٩)

– أحمد بن جناب بن المغيرة ، أبو الوليد المصيصي الحدثي ، ورد بغـــداد وحدث بها (٢٣٠هـــ)

حدث عن عيسى بن يونس ، والحكم بن ظهير ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، وابنه عبد الله ، وعباس الدوري ، وأحمد بن الحسن بـن عبد الجبار الصوفي وغيرهم . قال صالح جزرة : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق.

الجرح (١/٤٥) ، تـاريخ بغـداد (٤/٧٧) ، تهذيـب الكمـــال (١/٢٨٣) ، التهذيب (١/٢٢) ، التقريب (٢٠) .

(١٩)

– أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة ، أبو عمـــــرو العقاري الكوفي (٢٧٦هـــ)

صاحب "المسند" ، سمع جعفر بن عون ، ويعلـى بـن عبيـد ، وعبيـد الله بـن موسى ، وعدة ، وعنه مطين ، وأبو العباس بن عقدة ، وابن دحيم ، وخلق كثـير . قال ابن حبان : كان متقنا ، وقال الذهبي : الإمام ، الحافظ الصدوق .

الجرح (٢/٤٨) ، تذكرة الحفاظ (٢/٥٩٤) ، السير (١٣/٢٣٩) .

(١١٢)

– أحمد بن الحسن بن باجه ، وفي موضع آخر : بن ماجه

يروي عن الحسن بن أيوب ، وعنه ابن فنجويه . لم أعرفه .

(١٢٦-١٣٠)

– أحمد بن الحسن بن سعيد الخواز

يروي عن أبيه الحسن بن سعيد ، ويروي عنه أبـو الحسـين عمـر بـن الحسـن الأشناني . لم أعرفه .

(٣٦-٤٢)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:08:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 607
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أحمد بن حسين بن حسن الجعفي الكوفي ، الشهير بأبي الطيب المتنبئ (٣٥٤هـ)

شاعر الزمان ، كان من أذكياء عصره ، وبلغ الذروة في النظم ، وأربى على المتقدمين وسار ديوانه في الآفاق ومدح سيف الدولة ، وكافور صاحب مصر ، وعضد الدولة ملك فارس والعراق فنال بالشعر مالا جزيلا ، وتنبأ ثم تاب ، وكان مع ذلك يبخل ، وفيه عجب بنفسه كثير البأو والتيه ، فمُقت لذلك ، قُتل هو وولده وفتاه في رمضان ، وله أبيات فائقة ، يُضرب بها المثل .

تاريخ بغداد (١٠٢/٤) ، وفيات الأعيان (١٢٠/١) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢٨٥/٢) ، السير (١٩٩/١٦) ، لسان الميزان (١٥٩/١) .

– أحمد بن سلمة بن عبد الله ، أبو الفضل النيسابوري البزاز ، رفيق مسلم في الرحلة (٢٨٦هـ)

سمع قتيبة ، وابن راهويه ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبا كريب ، وابن منيع ، وحدث عنه ابن واره ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو حامد بن الشرقي .

قال الذهبي : الحافظ الحجة ، العدل ، المأمون ، المجود جمع وصنف ، قال أبو القاسم النصر آباذي : رأيت أبا علي الثقفي في النوم ، وهو يقول : عليك بصحيح أحمد ابن سلمة .

الجرح (٥٤/٢) ، تاريخ بغداد (١٨٦/٤) ، السير (٣٧٣/١٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٣٧/٢) .

(١١٨)

– أحمد بن عامر الطائي

ذكره الذهبي في ترجمة علي بن موسى الرضي ، وقال عن علي : روى عنه ضعفاء ، وذكر جماعة منهم أحمد بن عامر الطائي ، إلى أن قال : ولاتكاد تصح الطرق إليه ، أي إلى علي بن موسى ، وقال ابن حجر في اللسان : له ذكر في الأصل في ترجمة ابنه عبد الله ، وقال ابن الجوزي في الموضوعات : هو محل التهمة ،

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:08:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 608
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وتكلم فيه البيهقي في الشعب . قلت : وذكره الذهبي في ترجمة ولده ، وقال : عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا ، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ، ماتنفك عن وضعه أو وضع أبيه . أ.هـ

السير (٣٨٨/٩) ، الميزان (٣٩٠/٢) ، لسان الميزان (١٩٠/١) .

(٦٦)

– أحمد بن عبد الله بن يزيد العقيلي ، أبو عبد الله الجوبري (٣٠٥هـ)

يروي عن صفوان بن صالح الثقفي ، ويروي عنه محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عدي الجرجاني .

الأنساب (١٠٨/٢) ، تهذيب الكمال (٣٩٥/١) .

(٦٩)

– أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد المغفَّلي الهروي ، الملقب بالباز الأبيض (٣٥٦هـ)

سمع من أحمد بن نجدة ، وأبي خليفة الجمحي ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي وخلق ، وعنه أبو العباس بن عقدة شيخه ، وأبو بكر الصبغي ، والحاكم ، وجماعة سواهم . قال الحاكم : كان إمام أهل خراسان بلامدافعة ، قال الذهبي : الإمام العالم ، القدوة الحافظ ، ذو الفنون ، جمع وصنف ، وتقدم في معرفة الحديث والعلوم .

السير (١٨١/١٦) ، طبقات السبكي (١٧/٣) ، شذرات الذهب (١٨/٣).

(١٨)

– أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي أبو عبد الله وقد ينسب إلى جده ــ كما عند المؤلف ــ فيقال أحمد بن يونس (٢٢٧هـ)

روى عن إبراهيم بن سعد ، وإسرائيل بن يونس ، وإسماعيل بن عياش ، والحسن بن صالح بن حي ، وسلام بن سليم الحنفي وغيرهم ، وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم بن شريك الأسدي وخلق . وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي ، وقال أحمد : هو شيخ الإسلام ، قال ابن حجر : ثقة حافظ .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:09:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
609
977 /
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (٣٧٥/١) ، التهذيب (٥٠/١) ، التقريب (٦٣) .
(١٥-٣٤-٦٠-٨٣)

– أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا ، أبو الحسن الهاشمي مولاهم ، الكلابي الدمشقي (٣٢٠هـ)

سمع من يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني وخلق سواهم ، وعنه حمزة الكناني ، والطبراني ، وأبو علي النيسابوري ، وأبو بكر ابن السني ، وابن عدي ، والحاكم ، وآخرون . وثقه الطبراني ، وأبو علي الحافظ ، وعبد الغني بن سعيد ، وقال الدارقطني : تفرد بأحاديث ، ولم يكن بالقوي ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الأوحد ، محدث الشام ، ثم قال : وابن جوصا إمام حافظ له غلط كغيره في الإسناد لافي المتن ، ومايضعفه بمثل ذلك إلا متعنت .

السير (١٥/١٥) ، تذكرة الحفاظ (٧٩٥/٣) ، الميزان (١٢٥/١) .

(٧١)

– أحمد بن عيسى ، أبو سعيد الخراز الصوفي البغدادي (٢٧٧هـ وقيل غيرها)

صحب ذا النون المصري ، وسرياً السقطي ، وبشر بن الحارث وغيرهم ، قال أبو عبد الرحمن السلمي : هو من أئمة القوم وجلة مشايخهم ، قيل إنه أول من تكلم في علم القضاء والبقاء ، قال الخطيب : كان أحد المذكورين بالورع والمراقبة وحسن الرعاية والمجاهدة ، وحدث شيئا يسيرا عن إبراهيم بن بشار صاحب ابن أدهم ، وروى عنه علي بن محمد المصري .

طبقات الصوفية للسلمي (ص٢٢٨) ، تاريخ بغداد (٢٧٦/٤) .

(٢٩)

– أحمد بن الفرج بن عبد الله ، أبو علي الجشمي ، البغدادي المقرئ

حدث عن عباد بن عباد المهلبي ، وسويد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن نمير وطائفة ، وروى عنه إسحاق بن سنين الختلي ، ومحمد بن جعفر القماطري ، وأبو جعفر البختري ، وآخرون . قال الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ : هو ضعيف ، ووصفه الذهبي بقوله : المحدث المعمر .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:09:19
منصة الويب قيد فكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (٣٤١/٤) ، السير (٤٠/١٣) ، ميزان الاعتدال (١٢٨/١) .

(١٣)

– أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي مولاهم ، أبو بكر الدينوري ، المشهور بابن السُنِّي (٣٦٤هـ)

سمع من أبي خليفة الجمحي ، وأبي عبد الرحمن النسائي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وزكريا الساجي وخلق ، وعنه أبو علي أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، وابو الحسن محمد بن علي العلوي وعدة . قال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة الرحال وهو الذي اختصر سنن النسائي ، واقتصر على رواية المختصر ، وسماه "المجتبى" . قلت : والبعض يجادل في هذا ، ويجعل المجتبي من عمل النسائي نفسه .

السير (٢٥٥/١٦) ، طبقات السبكي (٣٩/٣) ، تذكرة الحفاظ (٩٣٩/٣).

(٤٦-١٢٨)

– أحمد بن محمد بن أسد أبو صالح البُروجَردي

يروي عن أسيد بن عاصم ، ويروي عنه منصور بن جعفر بن محمد النهاوندي . لم أعرفه . نعم وجدت أبا بكر أحمد بن محمد البروجردي مترجم في الأنساب (٣٣٢/١) فالله أعلم .

(٩١)

– أحمد بن محمد بن الجراح ، أبو بكر (٣٨١هـ)

صاحب أبي بكر الأنباري ، وكان يروي أكثر مصنفاته ورواياته عنه .

ويروي عنه أبو القاسم بن حبيب ، ووقع عند المولف : أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح .

تاريخ بغداد (٨١/٥) ، إنباه الرواه (١٦٩/١) .

(١١٠)

– أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المَرْوَذي ، نزيل بغداد ، وصاحب الإمام أحمد (٢٧٥هـ)

حدث عن أحمد بن حنبل ، ولازمه ، وكان أجل أصحابه ، وعثمان بن أبي شيبة وخلق ، وعنه أبو بكر الخلال ، وأبو حامد بن عبد الله الحذاء ، وآخرون . قال الذهبي : الإمام القدوة ، الفقيه ، المحدث ، شيخ الإسلام ، كان إماما في السنة شديد الاتباع ، له جلالة عجيبة ببغداد .

تاريخ بغداد (٤/٤٢٣) ، طبقات الحنابلة (١/٥٦) ، السير (١٣/١٧٣) .

(١٣٢)

– أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الله المروزي ، البغدادي (٢٤١هـ)

صاحب المسند ، روى عن ابن عيينة وأبي داود الطيالسي ، والشافعي ، وعبد الرزاق ، وهشيم ، وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن مهدي ، والشافعي وغيرهم . وهو إمام أهل السنة بلامدافعة ، وهو أشهر من أن يعرف . قال الذهبي : هو الإمام حقا وشيخ الإسلام صدقا ، وقال ابن حجر : أحد الأئمة حافظ فقيه حجة .

تهذيب الكمال (١/٤٣٧) ، السير (١١/١٧٧) ، التهذيب (١/٦٢) ، التقريب (٩٦) .

(٣٣-٦٨-٧٣-٩٨-١٢٠)

– أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي الأنطاكي أبو بكر المعروف بالصُنوبري (٣٣٤هـ)

شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار ، نشر شعره في عدة مجاميع آخرها للدكتور إحسان عباس في مجلد بعنوان : ديوان الصنوبري . قال الذهبي : وشعره في الذروة .

معجم الشيوخ للصيداوي (ص١٨٢) ، العبر (٢/٤٨) ، الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي (ص١٤١) ، فوات الوفيات (١/٦١) ، الأعلام (١/٢٠٧) .

977 / 611
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:09:29
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 6:09:37
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
612 / 977
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المشهور بأبي حامد ابن الشرقي ، صاحب الصحيح وتلميذ مسلم (٣٢٥هـ)

سمع محمد بن يحيى الذهلي ، وأبا حاتم الرازي وجماعة ، وحدث عنه أبو العباس بن عقدة ، وأبو علي النيسابوري ، وأبو أحمد بن عدي ، ومحمد بن عبد الله بن حمدون الزاهد ، وعدد كثير . قال الدارقطني : ثقة مأمون إمام ، وقال الخطيب أبو حامد ثبت حافظ متقن ، وقال الخليلي : هو إمام وقته بلامدافعة . وصفه الذهبي بقوله : الإمام العلامة الثقة ، حافظ خراسان .

تاريخ بغداد (٤/٢٤٦) ، السير (١٥/٣٧) ، ميزان الاعتدال (١/١٥٦) ، طبقات الشافعية (٣/٤١) .

(٣٣-٣٥-٣٩-١٠٦-١١٧)

– أحمد بن محمد بن أبي سعيد

يروي عن علي بن حرب ، وعبد الله بن أحمد بن حماد ، ويروي عنه عبد الله بن حامد . لم أجده . إلا أنه وقع في تاريخ بغداد (٤/٣٦٣) من اسمه : أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد . فالله أعلم .

(٤٥)

– أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمي ، أبو العباس البغدادي (٣٠٩هـ)

حدث عن يوسف بن موسى القطان ، وعنه محمد بن علي بن حبيش ، وأبو القاسم البزاز . قال الذهبي : الزاهد العابد المتأله ، قال ابن خاقان : كان ينام في اليوم والليلة ساعتين ، قال الذهبي : راج عليه حال الحلاج ، وصححه . قلت : ثم قتل بسبب ذلك .

طبقات الصوفية (ص٢٦٥-٢٧٢) ، حلية الأولياء (١٠/٣٠٢) ، تاريخ بغداد (٥/٢٦) ، الرسالة القشيرية (ص٣٩١) ، السير (١٤/٢٥٥) .

(٩٥-١٠١-١١٦-١٢٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:09:44
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 613

– أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البزي المكي المقرئ ، قارئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام (٢٥٠هـ)

قرأ على عكرمة بن سليمان ، وعبد الله بن زياد مولى الليثي ، وقرأ عليه أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربعي ، وإسحاق الخزاعي ، وأحمد بن فرح ، وموسى بن هارون وطائفة . أذن في المسجد الحرام ٤٠ سنة .

المعرفة (٧٠٣/١) ، الجرح (٧١/٢) ، معرفة القراء الكبار (١٧٣/١) ، الميزان (١٤٤/١) .

(٩٨)

– أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة أبو الحسن العنزي النيسابوري الطرائفي (٣٤٦هـ)

سمع من محمد بن أشرس ، والسري بن خزيمة ، وعثمان بن سعيد الدارمي فأكثر عنه ، حدث عنه أبو علي الحافظ ، والحاكم ، وابن محمش ، والسلمي ، ويحيى بن المزكي وآخرون . قال الحاكم : كان صدوقا ، قال عنه الذهبي : الشيخ المسند الأمين .

الأنساب (٥٧/٤) ، السير (٥١٩/١٥) ، شذرات الذهب (٣٧٢/٢) .

(٣١-٧٢)

– أحمد بن محمد بن علي بن الحسين ، أبو حذيفة الهمذاني

يروي عن عبد الصمد بن سعيد قاضي حمص ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرئ ، ويروي عنه ابن فنجويه ، لم أجده .

(٢٣)

– أحمد بن محمد بن يحيى العبيدي : أبو بكر البوشنجي

يروي عن أحمد بن نجدة بن العريان ، وعنه عبد الله بن حامد الأصبهاني ، لم أعرفه ، إلا أنه يوجد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري المعروف بالخشاب مترجم في السير (٢٨٤/١٥) ، ومتوفى سنة ٣٣٠هـ ، وفي الأنساب (٣٦٧/٢) .

(٨-١٢٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:09:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
614 / 977
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست ، أبو عبد الله البزاز (٤٠٧هـ)

حدث عن محمد بن جعفر المطيري ، وأبي عبد الله بن عياش القطان ، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدوري ، وإسماعيل الصفار ، كتب عنه : الحسن بن محمد الخلال ، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، وأبو القاسم الأزهري وغيرهم . قال الخطيب : وكان مكثرا من الحديث عارفا به ، حافظا له ، وضعفه أبو القاسم الأزهري ، وقال البرقاني : تكلموا فيه ، وتكلم فيه الدارقطني .

تاريخ بغداد (١٢٤/٥) .

(٨٦)

– أحمد بن أبي الفضل محمد بن يوسف أبو الحسن ، الفقيه القُهندزي النيسابوري المعدل (٣٩٢هـ)

سمع أبا حامد بن محمد الشرقي ، وأبا حاتم مكي بن عبدان التميمي ، وسمع منه أبو عبد الله الحاكم الحافظ ، وأبو إسحاق الثعلبي كما في تفسيره في مواضع ، قال السمعاني : كان من أعيان المعدلين ، من أهل نيسابور ، وقهندز ، بلاد شتى في مرو ، وبخارى ، وسمرقند ، وهراة ، ونيسابور . وصاحب الترجمة من قهندز نيسابور . قال الحاكم : توفي في رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة الحيرة .

الأنساب (٥٦٨/٤) .

(٥٠-١٢٢)

– أحمد بن منصور بن سيّار بن معارك ، الرمادي أبو بكر البغدادي (٢٦٥هـ)

حدث عن عبد الرزاق بكتبه ، وعن زيد بن الحباب ، ويزيد بن هارون ، وأبي داود الطيالسي ، وعفان وخلق كثير ، وعنه ابن ماجه ، وإسماعيل القاضي ، وابن أبي الدنيا ، وابن أبي حاتم ، وأبو عوانة وغيرهم . قال الدارقطني : هو ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : كان أبي يوثقه . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:09:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 615
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٢/٧٨) ، تاريخ بغداد (٥/١٥١) ، تهذيب الكمال (١/٤٩٢) ، السير (١٢/٣٩٨) ، التهذيب (١/٨٣) ، التقريب (١١٣) .

(١٠)

– أحمد بن نجدة بن العريان ، أبو الفضل الهروي (٢٩٦هـ)

سمع من سعيد بن منصور ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وجماعة ، حدث عنه أبو إسحاق البزاز ، وأبو محمد المغفلي ، وآخرون . قال الذهبي : المحدث ، القدوة ، كان من الثقات .

السير (١٣/٥٧١) ، شذرات الذهب (٢/٢٢٤) ، الإعلام (ص١٢٨) .

(٨-١٢٤)

– أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم ، أبو العباس ثعلب البغدادي (٢٩١هـ)

سمع من إبراهيم بن المنذر ، ومحمد بن سلام الجمحي ، ومحمد بن زياد بن الأعرابي ، وغيرهم ، وعنه نفطويه ، ومحمد بن العباس اليزيدي ، والأخفش الصغير علي بن سليمان ، والأنباري . قال الخطيب : ثقة حجة ، دين صالح ، مشهور بالحفظ . ومن تصانيفه : اختلاف النحويين ، معاني القرآن ، القراءات ، معاني الشعر ، الفصيح .

تاريخ بغداد (٥/٢٠٤) ، إنباه الرواه للقفطي (١/١٧٣) ، السير (١٤/٥) ، بغية الوعاة للسيوطي (١/٣٩٦) .

(٨٦-٩٨-١٠١-١١٤-١٢٦)

– أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي المهلبي ، أبو الحسن النيسابوري ، المعروف بحمدان السلمي جد ابن نجيد (٢٦٤هـ)

روى عن إسماعيل بن أبي أويس ، ومسلم بن إبراهيم ، ومعلى بن أسد العمي ، ومؤمل بن إسماعيل ، وروى عنه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي ، والبخاري في غير الصحيح ، وثقه مسلم ، والدارقطني ، والحاكم ، وأبو يعلى الخليلي ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الصادق ، وقال ابن حجر : حافظ ثقة.

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:10:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 616
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٨١/٢) ، تهذيب الكمال (٥٢٢/١) ، السير (٣٨٤/١٢) ، التهذيب (٩٢/١) ، التقريب (١٣٠) .

(٢٦-١١٧)

– الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي ، أبو بحر البصري (٦٧هـ وقيل بعدها)

روى عن الأسود بن سريع ، والزبير بن العوام ، والعباس بن عبد المطلب ، وابن مسعود وغيرهم ، وروى عنه الحسن البصري ، وحميد العدوي ، وعبد الله بن عميرة ، والبخاري يقول : لايعرف سماعه من الأحنف ، أدرك زمان النبي ﷺ ولم يره ، والأحنف لقب ، واسمه الضحاك ، ويضرب به المثل في الحلم ، قال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وقال ابن سعد :كان ثقة مأمونا قليل الحديث . قال ابن حجر : مخضرم ، ثقة .

طبقات ابن سعد (٩٣/٧) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٥٩/٥) ، ثقات العجلي (٢١٢/١) ، تهذيب الكمال (٢٨٢/٢) ، السير (٨٩/٤) ، الإصابة (١٠٣/١) في القسم الثالث ، التقريب (٢٨٨) .

(٨٩)

– الأحوص بن حكيم بن عمير بن الأسد ، أبو عمير

روى عن أنس ، وأبيه حكيم ، وطاوس ، وخالد بن معدان ، وروى عنه زهير بن معاوية ، وابن عيينة ، وعيسى بن يونس ، وبشر بن عمارة . قال ابن معين لاشئ ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، منكر الحديث ، وغلط ابن عيينة فوثقه وهو منكر الحديث ، وضعفه النسائي ، وابن المديني ، وقال ابن عدي : لسي فيما يرويه حديث منكر إلا أنه أتى بأسانيد لايتابع عليها . قلت : وعليه فهو ضعيف .

الجرح (٣٢٧/٢-٣٢٨) ، الكامل (٤١٤/١) ، الميزان (١٦٧/١) .

(١٢٨)

– الأخنس بن شريق الثقفي

كان يؤذي رسول الله ﷺ .

(٦٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:10:18
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 617

– أربد بن ربيعة العامري ، أخو الشاعر الصحابي لبيد بن ربيعة

وقد مات أربد قبل أخيه فأكثر من رثاءه ، حتى قال فيه كثيرا من أشعاره ، وقد بلغت في ديوانه أكثر من عشر قصائد .

مقدمة ديوان لبيد (ص١٣) .

(١١٥)

– أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، الأمير ، أبو محمد ، وأبو زيد حِبُّ حِبِّ رسول الله ﷺ (٥٤هـ)

صحابي مشهور ، استعمله النبي ﷺ على جيش لغزو الشام ، وفي الجيش عمر والكبار ، حدث عنه أبو هريرة ، وابن عباس ، وأبو وائل ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو سلمة ، وهو ابن حاضنة النبي ﷺ أم أيمن . قال الذهبي : ثبت عن أسامة قال : كان النبي ﷺ يأخذني والحسن ، فيقول : اللهم ، إني أحبهما ، فأحبهما .

طبقات ابن سعد (٦١/٤) ، الجرح (٢٨٣/٢) ، تهذيب الكمال (٣٨/٢) ، السير (٤٩٦/٢) ، التهذيب (٢٠٨/١) ، الإصابة (٢٩/١) ، التقريب (٣١٦) .

(٢٧)

– أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي مولاهم ، أبو محمد الكوفي (٢٠٠هـ)

حدث عن أبي إسحاق الشيباني ، وزكريا بن أبي زائدة ، والأعمش ، وعمرو بن قيس الملائي وعدة ، روى عنه الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، والحسن الزعفراني ، وبنو أبي شيبة ، وابنه عبيد بن أسباط . قال ابن معين : ثقة ، قال ابن المبارك : لاأرى أصحابنا يرضونه ، وقال العجلي : لابأس به ، وقال ابن سعد :كان ثقة صدوقا إلا أن فيه بعض الضعف ، قال ابن حجر : ثقة ضعف في الثوري .

تهذيب الكمال (٣٥٤/٢) ، السير (٣٥٥/٩) ، الميزان (١٧٥/١) ، التهذيب (٢١١/١) ، التقريب (٣٢٠) .

(١٦-٣٢-٤٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 618
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:10:25
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أسباط بن اليسع بن أنس بن معمر الذهلي ، أبو طاهر البصري ، نزيل بخارى (٢٦٣هـ)

روى عن حكيم بن داود الكشي ، وأبي مقاتل عبد الله البخاري ، وأبي سعيد الوليد بن محمد السلمي صاحب شعبة ، وروى عنه أحمد بن علي بن زيد القحدواني ، وخلف بن مبشر بن الخضر الطواويسي ، ومحمد بن عمرو بن سليمان النيسابوري المعروف بابن عمرويه . قال ابن حجر : مقبول ، وذكره تمييزا .

تهذيب الكمال (٣٦٠/٢) ، التهذيب (٢١٣/١) ، التقريب (٣٢٣) .

(١١١-٧)

– إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين ، أبو القاسم الخُتَّلي (٢٨٣هـ)

سمع إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وخالد بن مرداس ، وعمر بن إبراهيم الكردي ، وروى عنه محمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر الشافعي ، وعثمان بن أحمد الدقاق ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي كما عند المؤلف . قال الدارقطني : ليس بالقوي .

تاريخ بغداد (٣٨١/٦) .

(٩٠-٨٨)

– إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي (٢٣٨هـ)

روى عن ابن عيينة ، وابن علية ، وابن المبارك ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه ، وأحمد وابن معين ، والذهلي . قال النسائي : إسحاق أحد الأئمة ، ثقة مأمون . قال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير .

الجرح (٢٠٩/٢) ، تهذيب الكمال (٣٧٣/٢) ، السير (٣٥٨/١١) ، التهذيب (١٩٠/١) ، التقريب (٣٣٢) .

(٣٣)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:10:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 619
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– إسحاق بن إبراهيم الرازي ، العجلي ختن مسلمة بن القضل

أخرج له أحمد بن حنبل ، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيرا ، وقال أبو حاتم : هو المقدم من أصحاب سلمة بن الفضل .

الجرح (٢٠٨/٢) ، تعجيل المنفعة (ص٢٨) .

(٧٣)

– إسحاق بن الحارث الكوفي القرشي ، أصله من المدينة

يروي عن كردم بن أبي السائب ، وعامر بن سعد ، والنعمان بن سعد ، ويروي عنه ابنه عبد الرحمن بن إسحاق . ضعفه أحمد وغيره ، وقال ابن حبان : منكر الحديث فلاأدري التخليط منه أو من ابنه . وقال العقيلي : يتكلمون فيه ، وفيه نظر .

ضعفاء العقيلي (١٠١/١) ، المجروحين (١٣٣/١) ، الميزان (١٨٩/١) ، اللسان (٣٥٩/١) .

(١١٤)

– إسحاق بن محمد

يروي عن أبيه ، وعنه أبو الشيخ بن حيان ، لم أتبين من هو ، نعم يوجد جماعة كلهم بهذا الاسم إلا أنه لم يظهر لي أحدهم .

طبقات المحدثين لأبي الشيخ (٢٦٨/٤، ٣٧١) ، تاريخ بغداد (٣٧٨/٦، ٣٩٣) ، سؤالات حمزة السهمي (ص٢٢٤) ، اللسان (٣٧٥/١) .

(٨٧)

– إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، عمرو بن عبد الله ، أبو يوسف الهمداني السبيعي الكوفي (١٦٠هـ)

أكثر عن جده ، وروى أيضا عن زياد بن علاقة ، وإسماعيل السدي ، وعاصم بن بهدلة ، وخلق ، وحدث عنه أخوه عيسى ، وحجاج الأعور ، وأبو نعيم ، ووكيع ، وعلي بن الجعد وخلق كثير . وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ،

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:10:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 620
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وأبو حاتم وغيرهم . قال الذهبي : الحافظ الإمام الحجة ، اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو في الثبت كالإسطوانة ، فلايلتفت إلى تضعيف من ضعفه وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه بلاحجة . قلت : قال أحمد : كان يحيى القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات وكان لايرضاه . قال : روى عنه مناكير ، وبمثله قال أحمد .

الكامل لابن عدي (٤٢١/١) ، تاريخ بغداد (٢٠/٧) ، تهذيب الكمال (٥١٥/٢) ، السير (٣٥٥/٧) ، الميزان (٢٠٨/١) ، التهذيب (٢٦١/١) ، التقريب (٤٠١) .

(٥٧)

– أسلم العدوي مولاهم ، أبو خالد المدني (٨٠هـ)

أدرك زمن النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين ، روى عن أبي بكر ، ومولاه عمر ، وعثمان وغيرهم ، وروى عنه ابنه زيد بن أسلم ، ونافع مولى ابن عمر ، والقاسم بن محمد وآخرون ، وثقه العجلي ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبة . قال ابن حجر : ثقة مخضرم .

طبقات ابن سعد (١٠/٥) ، تاريخ ابن معين (٢٩/٢) ، الجرح (٣٠٦/٢) ، تهذيب الكمال (٥٢٩/٢) ، التهذيب (٢٦٦/١) ، التقريب (٤٠٦) .

(١٥-٣٤-٦٠-٨٣)

– أسلم المنقري ، كنيته أبو سعيد (١٤٢هـ)

روى عن سعيد بن جبير ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي ، وعطاء بن أبي رباح ، وزين العابدين ، وعنه أبو إسحاق الفزاري ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان ومبارك ابنا سعيد الثوري . وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن نمير والفسوي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : ثقة .

المعرفة (٩٠/٣) ، الجرح (٣٠٧/٢) ، ثقات ابن شاهين (ص٧٠) ، تهذيب الكمال (٥٣١/٢) ، التهذيب (٢٦٧/١) ، التقريب (٤٠٧) .

(١١٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:10:51
منصف الويب فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا

– إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، أبو إبراهيم الترجماني (٢٣٦هـ)

سمع إسماعيل بن عياش ، وصالح المري ، وعيسى بن يونس ، وبقية بن الوليد وهشيم بن بشير وغيرهم ، وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وصالح جزرة ، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وأحمد الصوفي وآخرون . قال أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي : ليس به بأس .

الجرح (١٥٧/٢) ، تاريخ بغداد (٢٦٤/٦) ، الأنساب (٤٥٦/١) .

(٢٠)

– إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيّة (١٩٣هـ)

روى عن أيوب السختياني ، وبهز بن حكيم ، وأبي يونس حاتم بن أبي صغيرة ، وحميد الطويل وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم بن طهمان ، وأحمد بن حرب الطائي ، وأحمد بن حنبل ، وابن منيع ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي . قال شعبة : ابن عليه ريحانة الفقهاء ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن سعد : ثقة ثبت في الحديث حجة . قال ابن حجر :

تاريخ بغداد (٢٣٢/٦) ، تهذيب الكمال (٢٣/٣) ، التقريب

(١٢٥)

– إسماعيل بن أبي خالد ، الأحمسي مولاهم (١٤٦هـ)

روى عن أبيه ، وأبي جحيفة ، وابن أبي أوفى ، وهؤلاء صحابة ، وعن زيد بن وهب ، وطارق بن شهاب ، والشعبي وغيرهم من كبار التابعين ، وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وابن المبارك وهشيم وغيرهم . قال ابن مهدي وابن معين والنسائي والعجلي ويعقوب بن شيبة : ثقة . قال أحمد : أصح الناس حديثا عن الشعبي ابن أبي خالد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

تهذيب الكمال (١٨٥/٣) ، التهذيب (٢٩١/١) ، التقريب (٤٣٨) .

(٢٥)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:10:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 622
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– إسماعيل بن خليفة العبسي ، بالموحدة ، أبو إسرائيل المُلائي الكـــوفي ، معروف بكنيته ، وقيل اسمه عبد العزيز

حدث عن الحكم بن عتيبة ، وعطية العوفي ، وعنه أبو نعيم ، وإسماعيل بن عمرو البجلي ، وجماعة . قال أبو حاتم : لايحتج به ، وهو حسن الحديث ، له أغاليط ، وقال أبو زرعة : صدوق في رأيه غلو ، وقال البخاري : تركه ابن مهدي قال الذهبي : ضعفوه ، وقد كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه . وقال ابن حجر : صدوق ، سئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع .

تهذيب الكمال (٢/٧٧) ، الميزان (٤/٤٩٠) ، التهذيب (١/٢٩٣) ، التقريب (٤٤٠) .

(١٧)

– إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري ، ويقال المزني مولاهم ، أبو رافع القاص المدني (في حدود ١٥٠هـ)

نزيل البصرة ، روى عن إسحاق بن أبي فروة ، وزيد بن أسلم ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد صاحب حديث الصور وخلق ، وعنه إسماعيل بن عياش ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وغيرهما . ضعفه الفلاس ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . وفي تهذيب الكمال وكان كثير الحديث ، ضعيفا ، وهو الذي روى حديث الصور بطوله ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها مما فيه نظر ، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء ، وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ .

المجروحين (١/١٢٤) ، تهذيب الكمال (٣/٨٥) ، الميزان (١/٢٢٧) ، التهذيب (١/٢٩٥) ، التقريب (٤٤٢) .

(٧٩)

– إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد الحجازي ثم الكـــوفي الأعور السُدِّي ، أحد موالي قريش (١٢٧هـ)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:11:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
623 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

حدث عن أنس بن مالك وابن عباس وأبي عبد الرحمن السلمي وعدد كثير وعنه شعبة والثوري وزائدة وآخرون . قال النسائي : صالح الحديث ، وقال القطان لابأس به ، وقال أحمد : ثقة ، وقال مرة : مقارب الحديث ، وقال ابن معين وأبو زرعة : ضعيف . قال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع . قلت : وهو السدي الكبير صاحب التفسير .

طبقات ابن سعد (٣٢٣/٦) ، الجرح (١٨٤/٢) ، تهذيب الكمال (١٣٢/٣) ، السير (٢٦٤/٥) ، الميزان (٢٣٦/١) ، التهذيب (٣١٣/١) ، التقريب (٤٦٣) ، طبقات المفسرين للداودي (١١٠/١) .

(١٦-٢٣-٦٠-٧٥-٨٢-٩٨-١٠٠-١١٢-١١٥-١١٦-١١٩-١٣١)

- إسماعيل بن عيسى العطار ، أبو إسحاق المؤرخ ، راوية أبي حذيفة البخاري لمصنفاته (٢٣٢هـ)

سمع المسيب بن شريك ، وزياد البكائي ، وخلف بن خليفة وغيرهم ، وعنه الحسن بن علوية القطان ، وإسماعيل البلخي ، ولم يذكر فيه الخطيب جرحا ولاتعديلا ، وروى عن أبي حذيفة البخاري كتبه مثل المبتدأ ، وحفر زمزم ، والفتوح ، والجمل .

الجرح (١٩١/٢) ، الثقات (٩٩/٨) ، تاريخ بغداد (٢٦٢/٦) ، معجم الأدباء لياقوت (٦٢٢/٢) ، اللسان (٤٢٦/١) ، معجم المؤلفين (٣٧٤/١) ووقع له وهم حين نسب الكتب المذكورة لإسماعيل هذا ،.

(٥٥-٥٦-٥٨-٩٥)

- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح ، أبو علي البغدادي الصفّار المُلَحي نسبة إلى المُلح والنوادر (٣٤١هـ)

سمع من الحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، وأحمد بن منصور الرمادي وعدة ، حدث عنه الدارقطني ، وابن منده ، وابن بشران وخلق سواهم . قال الدارقطني : كان ثقة متعصبا للسنة ، قال ابن حجر : روى عنه الدارقطني وابن منده والحاكم ووثقوه . قال الذهبي : الإمام النحوي الأديب ، مسند العراق . وقال ابن حجر : الثقة الإمام النحوي المشهور .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:11:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
624
977 /
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

السير (١٥/٤٤٠) ، تاريخ بغداد (٦/٣٠٢) ، لسان الميزان (١/٤٣٢) .

(٥٠)

– إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ، ابن بنت السُدّي ، أبو محمد ، أو أبو إسحاق (٢٤٥هـ)

روى عن مالك ، وشريك وطائفة ، وعنه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه وخلائق . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي أنكروا منه غلوا في التشيع ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ رمي بالرفض .

الجرح (٢/١٩٦) ، تهذيب الكمال (٣/٢١٠) ، الميزان (١/٢٥١) ، التهذيب (١/٣٣٦) ، التقريب (٤٩٢) .

(١٠٠)

– إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد ، أبو عمرو السُلمي النيسابوري الصوفي (٣٦٥هـ)

سمع عبد الله بن أحمد ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ، وأبا مسلم الكجي ، وعلي بن الجنيد الرازي وجماعة ، وحدث عنه سبطة أبو عبد الرحمن السلمي ، والحاكم ، وأبو نصر الصفار ، وأبو العلاء القاضي وآخرون . صحب أبا عثمان الحيري ، وأبا القاسم الجنيد ،وكان له مال كثير أنفق سائره على العلماء والزهاد . قال الذهبي : الشيخ الإمام القدوة المحدث الرباني ، شيخ نيسابور ، كبير الطائفة ، ومسند خراسان وله جزء من أعلى ماسمعناه . حكى عنه سبطه أبو عبد الرحمن قال قال جدي : من قدر على اسقاط جاهه عند الخلق ، سهل عليه الإعراض عن الدنيا وأهلها .

طبقات الصوفية (ص٤٥٤) ، الرسالة القشيرية (ص٤٣٥) ، السير (١٦/١٤٦) ، طبقات السبكي (٣/٢٢٢) ، طبقات الشعراني (١/١٤١) ، شذرات الذهب (٣/٥٠) .

(٩٦)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:11:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
625 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

- الأسود بن يغوث

كان يؤذي رسول الله ﷺ .

(٦٧)

- أُسيد بن حُضير بن سماك بن عتيك بن امرء القيسي الأنصاري الأشهلي يكنى أبا يحي ، وأبا عتيك ، صاحب رسول الله ﷺ (٢٠هـ وقيل ٢١هـ)

كان من السابقين إلى الإسلام وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، قال فيه رسول الله ﷺ نعم الرجل أسيد بن حضير .

الإصابة (٤٨/١) ، السير (٣٤٠/١) ، التهذيب (٣٤٧/١) ، التقريب (٥١٧) .

(٢)

- أُسيد بن عاصم ، أبو الحسين الأصبهاني

روى عن عامر بن إبراهيم ، والحسين بن حفص ، وصالح بن مهران ، وبكر بن بكار ، وسعيد بن عامر ، وإبراهيم بن محمد ، وعنه أبو بكر النبيل ، وأبو صالح أحمد بن محمد البروجردي . وثقه أبو مسعود أحمد بن الفرات .

الجرح (٣١٨/٢) .

(٩١)

- أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي ، مولى ثقيف (١٣٦هـ)

روى عن الحسن البصري ، والشعبي ، وأبي إسحاق ، والزهري ، ونافع وغيرهم ، وعنه شعبة والثوري وهشيم وحفص بن غياث وأبو خالد الأحمر وعلي بن مسهر وغيرهم . قال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة أخرى : ثقة ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، قال ابن حجر : ضعيف .

تهذيب الكمال (٢٦٤/٣) ، التهذيب (٣٥٣/١) ، التقريب (٥٢٤) .

(٢٥)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:11:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 626
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– الأشهب بن ثور أبي حارثة ، ورميلة : أمه

شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم ولم تعرف له صحبة .

المؤتلف والمختلف للآمدي (ص٣٢) ، ضرائر الشعر لابن عصفور الاشبيلي (ص١٠٨) ، الشعر والشعراء في كتاب العمدة (ص٥٥) .

(٧٥)

– امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي ، أشهر شعراء العرب على الإطلاق (٨٠ق.هـ)

يماني الأصل ، مولده بنجد ، واختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، وكان أبوه ملك أسد وغطفان ، وأمه أخت المهلهل الشاعر ، فلقنه خاله الشعر ، فجعل يشبب ويلهو فنهاه أبوه فلم ينته فأبعده إلى حضرموت ، ولما قتل أبوه أخذ بثأره من بني أسد وظل سائحا في البلاد حتى وصل أنقرة فأصابته قروح مات بسببها وهو صاحب معلقة مشهورة .

تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣/١٠٤) ، الأعلام للزركلي (٢/١١) .

(٩٨-١١٥-١١٩-١٢٧)

– أُمية بن أبي الصلت الثقفي اسمه عبد الله بن أبي ربيعة من هوازن

أدرك النبي ﷺ ولم يسلم ، تثقف بالتوارة والإنجيل ، وقرأ كثيرا من الكتب فأثر ذلك في سلوكه وشعره ، وعرف من رهبان النصارى أن نبيا سوف يظهر من العرب فأخذ يتحسس أخباره ، حتى إذا بعث النبي ﷺ ، تكدر وأغمي عليه ، إذ كان يؤمل أن يكون هو ذلك النبي ، مات في الطائف بعد أن رثى قتلى بدر من القرشيين ، فمات كافرا نعوذ بالله من سوء الخاتمة ، وشعره كثير جمع في ديوان ، واستشهد له صاحب اللسان بأكثر من تسعين بيتا .

الشعر والشعراء (١/٣٦٩) ، الأغاني (٤/١٢٠-١٣٤) ، (١٧/٣٠٣) ، خزانة الأدب (١/٢٤٧) ، معجم الشعراء في لسان العرب (ص٦٧) للدكتور ياسين الأيوبي .

(٨٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:11:38
منصة الويب قيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 627

– أنس بن مالك بن النضر ، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي النجاري المدني (٩٣هـ)

روى عنه ثابت وحميد وقتادة وسليمان التيمي وحفصة بنت سيرين وغيرهم قال ابن حجر : خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين ، وروى عنه علما جما ، وغزا معه غير مرة ، وبايع تحت الشجرة ، ثبت مولده قبل الهجرة بعشر سنين ، وهو من آخر الصحابة موتا ، وكان يكنى بأبي الأذنين كما رواه أبو داود (٥٠٠٢) في الأدب وغيره .

تهذيب الكمال (٣٥٣/٣) ، السير (٣٩٥/٣) ، الإصابة (٨٤/١) ، التهذيب (٢٢٩/١) ، التقريب (٥٦٥) .

(١٦-٢٣-٤٣-١٠٤-١١٣)

– أوس بن عبد الله الربعي البصري ، أبو الجوزاء

من كبار العلماء ، حدث عن عائشة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، روى عنه أبو الأشهب العطاردي ، وعمرو بن مالك النكري وجماعة .

قال ابن حجر : يرسل كثيرا ، ثقة .

طبقات ابن سعد (٢٢٣/٧) ، تهذيب الكمال (٥٨٠/٣) ، السير (٣٧١/٤) ، التهذيب (٣٨٣/١) ، التقريب (٥٧٧) .

(٩-١١-٩٧)

– أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِياني ، أبو بكر البصري (١٣١هـ)

روى عن أبي قلابة ، والأعرج ، وعمرو بن قيس الجرمي ، والقاسم بن محمد ، وروى عنه الأعمش ، وقتادة ، والسفيانان ، وشعبة ، ومالك ، وابن علية وخلق . ثقة إمام باتفاق ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم وقال : لايسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد .

ت/الدارمي (ص٦٨) ، الجرح (٢٥٥/٢) ، تهذيب الكمال (٤٥٧/٣) ، السير (١٥/٦) ، التهذيب (٣٤٨/١) ، التقريب (٦٠٥) .

(٢١)

الحمس 25 أيلول 6:11:46
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 628
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

- أيوب بن المتوكل البصري الصيدلاني المقرئ (٢٠٠هـ)

عرض القراءة على سلام القارئ ، والكسائي ، وحسين الجعفي ، وحدث عن فضيل بن سليمان ، وقرأ عليه جماعة أجلهم محمد بن يحيى القطعي ، وحدث عنه ابن المديني ، وابن معين ، وثقه ابن المديني وغيره . قال الذهبي : كان إماما ضابطا ثقة ، متبعا للأثر ، اختار لنفسه مقرءا والمؤلف ذكره في موضعين على أنه صاحب قراءة مستقلة ، مع احتمال أنه راو عن الكسائي .

المعرفة (٦٤٧/٢) ، تاريخ البخاري الكبير (٤٢٤/١) ، تاريخ بغداد (٧/٧) معرفة القراء (١٤٨/١) .

(١١٥-١٢٧)

- أبو صالح ، باذام (بعد ١٢١هـ)

حدث عن مولاته أم هانئ ، وأخيها علي ، وأبي هريرة ، وابن عباس وغيرهم ، وعنه أبو قلابة ، والأعمش ، والسدي ، ومحمد بن السائب الكلبي وآخرون . قال ابن معين : ليس به بأس ، وإذا حدث عنه الكلبي فليس بشئ ، وقال النسائي : ليس بقوي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولايحتج به . وقال ابن حجر : ضعيف ، يرسل .

الجرح (٤٣١/٢) ، تهذيب الكمال (٦/٤) ، السير (٣٧/٥) ، الميزان (٢٦٦/١) ، التهذيب (٤١٦/١) ، التقريب (٦٣٤) .

(٢٨-٤٥-٧٥-٩٨-١٠٠)

- البراء بن عازب بن الحارث ، أبو عمارة الأنصاري الحارثي المدني ، صحابي ابن صحابي (٧٢هـ)

فقيه كبير ، نزل الكوفة ، وروى حديثا كثيرا ، وشهد غزوات كثيرة مع النبي ﷺ ، روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبو جحيفة السوائي الصحابيان ، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم .

تهذيب الكمال (٦٥٠/٤) ، السير (١٩٤/٣) ، الإصابة (١٤٦/١) التقريب (٦٤٨) .

(١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:11:53
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 629

- بُرْدُ بن سنان الشامي ، أبو العلاء الدمشقي ، مولى قريش (١٣٥هـ)

روى عن سليمان بن موسى الدمشقي ، وعبادة بن نسي ، ومكحول الشامي وغيرهم ، وعنه إسماعيل بن علية ، وابن عياش ، وبقية بن الوليد ، والحمادان ، والسفيانان وخلق . وثقه أحمد ، وابن معين ، والدارمي ، ودحيم ، والنسائي ، والفلاس ، وابن خراش وخلق . وضعفه علي بن المديني . قال ابن حجر صدوق رمي بالقدر .

تهذيب الكمال (٤/٤٣٦) ، السير (٦/١٥١) ، الميزان (١/٣٠٢) ، التقريب (٦٥٣) .

(٤٦)

- بُريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأعرج ، أبو عبد الله الأسلمي (٦٣هـ)

صاحب رسول الله ﷺ ، شهد خيبر ، والفتح ، وكان معه اللواء . حدث عنه ابناه سليمان ، وعبد الله ، والشعبي وطائفة ، وثبت عنه في الصحيحين أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة رضي الله عنه وأرضاه .

طبقات ابن سعد (٤/٢٤١) ، تهذيب الكمال (٤/٦٦١) ، السير (٢/٤٦٩) ، الإصابة (١/١٥١) ، التقريب (٦٦٠) ، .

(١٤-٥٥-٨٨)

- بُسر بن جِحَاش بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة ، ويقال بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف معجمة

قرشي نزل حمص ، أحد الصحابة . قال ابن منده : أهل العراق يقولونه بسر بالمهملة ، وأهل الشام يقولونه بالمعجمة . وقال الدارقطني ، وابن زبر : لايصح بالمعجمة ، وقال مسلم ، وابن السكن : لم يرو عنه غير جبير بن نفير ، وحديثه عند أحمد وابن ماجه من طريقه بإسناد صحيح قاله ابن حجر ، قال ابن منده : عداده في الشاميين ، مات بحمص . قال في التقريب : بسر بن جحاش ويقال فيه : بشر بكسر أوله والمعجمة : صحابي نزل الشام ، روى له ابن ماجه .

التجريد (٤٩/١) ، الإصابة (١٥٣/١) ، التقريب (٦٦٥) .

(١٠٥)

– بِشْر بن آدم الضرير ، أبو عبد الله البغدادي ، وهو الأكبر ، بصري الأصل (٢١٨هـ)

روى عن إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن جعفر ، والحمادين ، وأبي عوانة ، وعنه البخاري ، وإبراهيم الحربي ، وابن راهويه ، ومحمد بن غالب بن حرب الضبي وغيرهم . قال ابن سعد : رأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه ، والكتابة عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق .

الجرح (٣٥١/٢) ، الثقات لابن حبان (١٤٢/٨) ، تاريخ بغداد (٥٥/٧) ، تهذيب الكمال (٩٣/٤) ، التهذيب (٤٣٢/١) ، مقدمة فتح الباري (ص٣٩٢) ، التقريب (٦٧٦) .

(٨٨)

– بِشْر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي ، أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي (٢٢٧هـ)

روى عن حماد بن زيد ، وسلام بن سليم ، وشريك ، وابن المبارك ، وعيسى بن يونس ، والمعافى بن عمران ، وروى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي ، وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وأبو الفتح نصر بن منصور البزاز . وثقه أبو حاتم ، والدارقطني ، وابن حبان . قال المزي : مناقبه وفضائله كثيرة جدا ، لو ذهبنا نستقصيها لطال الكتاب . قال ابن حجر : ثقة قدوة ، الزاهد الجليل المشهور .

طبقات ابن سعد (٣٤٢/٧) ، الجرح (٣٥٦/٢) ، الحلية (٣٣٦/٨-٣٦٠) تاريخ بغداد (٦٧/٦) ، تهذيب الكمال (١٠٠/٤) ، التهذيب (٤٤٤/١) ، التقريب (٦٨٠) .

(١٣٢)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:12:01
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 6:12:12
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 631
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– بِشْر بن موسى بن صالح بن شيخ عميرة ، أبو علي الأسدي البغدادي (٢٨٨هـ)

سمع من روح بن عبادة ، والأصمعي ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وأبي نعيم والحميدي وخلق ، وعنه إسماعيل الصفار ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر القطيعي وخلائق . قال الخطيب : كان ثقة أمينا ، عاقلا ركينا وقال الدارقطني : ثقة . قال الذهبي : الإمام ، الحافظ ، الثقة ، المعمر .

تاريخ بغداد (٨٦/٧) ، تذكرة الحفاظ (٦١١/٢) ، السير (٣٥٢/١٣) .

(١٠٢)

– بكّار بن عبد الله اليماني

روى عن وهب بن منبه ، وعبد الله بن أبي مليكة ، وعنه عبد الله بن المبارك وهشام بن يوسف ، وعبد الرزاق . قال أحمد ، وابن معين : ثقة .

الجرح (٤٠٨/٢) .

(٩٤)

– بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع ، أبو محمد الهاشمي مولاهم الدمياطي المفسر المقرئ (٢٨٩هـ)

سمع نعيم بن حماد ، وعبد الله بن يوسف التنيسي ، وكاتب الليث ، وشعيب بن يحيى وخلقا ، وحدث عنه أبو جعفر الطحاوي ، وأبو العباس الأصم ، وأبو القاسم الطبراني وآخرون . قال النسائي : ضعيف . قال الذهبي : حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال . قلت : ساق له ابن حجر جملة مما يستنكر عليه ، ولعل من أسباب كلامهم فيه امتناعه عن التحديث بالتفسير حتى دفع له ألف دينار ، والله أعلم .

معجم الطبراني الصغير (١٩٢/١) ، السير (٤٢٥/١٣) ، الميزان (٣٤٥/١) اللسان (٥١/٢) ، الشذرات (٢٠١/٢) ، تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران (٢٨٨/٣) .

(٧٥)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:12:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
632
977 /
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي ، أبو ثمامة المصري (١٢٨هـ)

روى عن عبد الله بن عمرو ، وسعيد بن المسيب ، والزهري ، وأبي سلمة ابن عبد الرحمن وغيرهم ، وروى عنه جعفر بن ربيعة ، والليث ، وابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث وغيرهم . قال ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد : ثقة ، وقال أبو حاتم : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة فقيه .

طبقات ابن سعد (٥١٤/٧) ، الجرح (٣٨٦/٢) ، ثقات ابن حبان (٧٦/٤) تهذيب الكمال (٢١٤/٤) ، السير (٢٠/٥) ، التهذيب (٤٨٣/١) ، التقريب (٧٤٢) .

(٨)

– بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان ، أبو محمد المصري (١٧٣هـ)

روى عن إبراهيم بن أبي عبلة ، وسعيد بن بشير ، ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد وخلق ، وعنه ابنه إسحاق بن بكر بن مضر ، وسعيد بن أبي مريم ، وعبد الله بن عبد الحكم ، وابن وهب ، وقتيبة بن سعيد الثقفي وآخرون . وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم . قال ابن حجر : ثقة ثبت .

طبقات ابن سعد (٥١٧/٧) ، تهذيب الكمال (٢٢٧/٤) ، التهذيب (٤٨٧/١) ، التقريب (٧٥١) .

(١١٨)

– بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي

روى عن إبراهيم بن ميسرة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وابن عجلان ، والزهري وغيرهم ، وروى عنه سفيان بن عيينة ، وشعبة ، وقريش بن حيان . قال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، روى له الجماعة سوى البخاري قال الذهبي : ضعفه عبد الحق الاشبيلي ، فهذا شئ ماسبق إليه ، بل هو ثقة احتج به مسلم . قال ابن حجر : صدوق .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:12:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 633
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٣٩٣/١) ، تهذيب الكمال (٢٣٠/٤) ، الميزان (٣٤٨/١) ، التهذيب (٤٨٨/١) ، التقريب (٧٥٢) .

(٧٨)

– ثابت بن أسلم ، أبو محمد البناني مولاهم البصري (١٢٣هـ وقيل غيره)

حدث عن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مغفل ، وابن الزبير ، وأنس بن مالك ، وخلق سواهم ، وحدث عنه عطاء بن أبي رباح ، وقتادة ، وحميد الطويل وخلق كثير . وثقه أحمد ، والعجلي ، والنسائي ، وأبو حاتم الرازي . قال الذهبي : الإمام القدوة ، شيخ الإسلام ، وقال ابن حجر : ثقة عابد .

طبقات ابن سعد (٢٣٢/٧) ، الحلية (١٨٠/٣) ، تهذيب الكمال (٣٤٢/٤) ، السير (٢٢٠/٥) ، التهذيب (٢/٢) ، التقريب (٨١٠) .

(٦٠-٩٨-١٠٤-١٣٠)

– ثابت بن أبي صفية ، أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي ، مولى المهلب

روى عن الأصبغ بن نباتة ، وأنس بن مالك ، وسعيد بن جبير ، والشعبي ، وعكرمة ، وغيرهم . وعنه حماد بن أسامة ، وحمزة الزيات ، والثوري ، ووكيع وخلق . ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، والنسائي وغيرهم . قال ابن حجر : ضعيف رافضي .

تهذيب الكمال (٣٥٧/٤) ، المعرفة (٥٦/٣) ، الميزان (٣٦٣/١) ، التقريب (٨١٨).

(٧٠-٨٧-١٠٩-١١١-١١٥)

– ثوبان ابن بجدد ، ويقال ابن جحدر الهاشمي ، مولى النبي ﷺ (٥٤هـ)

يمني الأصل ، اشتراه النبي ﷺ وأعتقه وخيره بين قومه ، وبين بقائه بالمدينة ، فاختار النبي ﷺ ولازمه إلى أن توفي رسول الله ﷺ ثم خرج إلى الشام واستوطن حمص وتوفي بها ، وكان يقال له : ثوبان النبوي .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:12:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 634
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (٤/٤١٣) ، السير (٣/١٥) ، الإصابة (١/٢٠٤) ، التقريب (٨٥٨) .

(٢١)

– جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، أبو عبد الله الأنصاري ، الخزرجي السلمي ، المدني (٧٨هـ)

الإمام الكبير ، الفقيه المجتهد الحافظ ، صاحب رسول الله ﷺ ، من أهل بيعة الرضوان وبيعة الشجرة . روى عن النبي ﷺ علما كثيرا ، وعن عمر ، وأبي بكر ، وعلي ، وغيرهم ، وعنه أبو الزبير ، وعمرو ، ومحمد بن المنكدر وغيرهم . قال ابن حجر : صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة .

تهذيب الكمال (٤/٤٤٣) ، السير (٣/١٨٩) ، الإصابة (١/٢١٤) ، التهذيب (٢/٣٧) ، التقريب (٨٧١) .

(٣٣)

– جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر ، أبو عبد الرحمن الحضرمي الحمصي (٧٥هـ وقيل غير ذلك)

أدرك حياة النبي ﷺ وحدث عن أبي بكر ، وعمر ، والمقداد ، وأبي ذر ، وعائشة وعدة ، روى عنه ولده عبد الرحمن ، ومكحول ، وأبو الزاهرية حدير بن كريب وآخرون . قال الذهبي : الإمام الكبير ، وقال ابن حجر : ثقة جليل ، مخضرم ، ولأبيه صحبة .

طبقات ابن سعد (٧/٤٤٠) ، المعرفة (٢/٣٠٧) ، الحلية (٥/١٣٣) ، السير (٤/٧٦) ، التقريب (٩٠٤) .

(١٠٥)

– جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي ، أبو حرزة التميمي (١١٠هـ)

شاعر أموي فحل ، ولد ومات باليمامة ، كان هجاء مرا ، لم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل لأنهما اجتمعا عليه ، ولو تفرقا لغلبهما ، وكان الفرزدق

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:12:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 635
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

يقول : ماأحوجه إلى صلابة شعري وأحوجني إلى رقة شعره . من آثاره : ديوان شعر مطبوع .

الشعر والشعراء (٣٧٤/١) ، الأغاني (٣/٨-٨٨) ، وفيات الأعيان (٣٢١/١-٣٢٧) ، الخزانة (٧٥/١) الأعلام (١١٩/٢) .

(٧٤)

- جُعال ابن سراقة الضمري ، أو الغفاري أو الثعلبي

من أهل الصفة ، شهد أحدا ، وهو الذي اختصم مع جهجاه حتى علت أصواتهما في غزوة بني المصطلق .

التجريد (٨٤/١) ، الإصابة (٢٤٥/١) .

(٢)

- جعفر بن حَيّان العطاري ، البصري ، الخراز ، الضرير أبو الأشهب العطاردي (١٦٥هـ)

حدث عن أبي الجوزاء ،والحسن البصري ، وبكر المزني ، وطائفة ، وعنه ابن المبارك ، ويحيى القطان ، وعاصم بن علي وخلق كثير . وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما . قال الذهبي : الإمام الحجة ، من بقايا المشيخة . وقال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٤٧٦/٢) ، تهذيب الكمال (٢٢/٥) ، الميزان (٤٠٥/١) ، التهذيب (٨٨/٢) ، السير (٢٨٦/٧) ، التقريب (٩٣٥) .

(٧٤)

- جعفر بن سليمان الضُبَعي ، أبو سليمان البصري (١٧٨هـ)

روى عن ثابت البناني ، وسعيد بن إياس الجريري ، وابن جريج ، ومالك ابن دينار ، وروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل ، وزيد بن الحباب ، وسيار بن حاتم وثقه ابن معين وكان القطان لايروي عنه ، ويستضعفه ، وقال ابن سعد : كان ثقة وبه ضعف وكان يتشيع ، وقال الذهبي : صدوق صالح ثقة مشهور ، ضعفه يحيى القطان وغيره ، فيه تشيع ، وله ماينكر . أ.هـ . قال ابن حجر : صدوق زاهد لكنه يتشيع .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:12:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 636
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٢٨٨/٧) ، الجرح (٤٨١/٢) ، تهذيب الكمال (٤٣/٥) السير (١٧٦/٨) ، الميزان (٤٠٨/١-٤١١) ، التهذيب (٩٥/٢) ، التقريب (٩٤٢) .

(١٢٦)

- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي أبو عون الكوفي (٢٠٧هـ)

روى عن هشام بن سعد ، وهشام بن عروة ، ومسعر بن كدام ، وابن جريج وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، وإسحاق بن منصور وبندار وآخرون . قال أحمد : رجل صالح ، ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : صدوق . قلت : والأقرب في حاله أنه ثقة فالجماعة على توثيقه ، وأقل ماقيل فيه قول أبي حاتم ، فإذا قال أبو حاتم في الرجل صدوق فيعض عليها إذ هو من المتشددين .

طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦) ، الجرح (٤٨٥/٢) ، تهذيب الكمال (٧٠/٥) السير (٤٣٩/٩) ، التهذيب (١٠١/٢) ، التقريب (٩٤٨) ، تحرير التقريب (٢١٩/١) .

(٨١)

- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابي القاضي (٣٠١هـ)

حدث عن قتيبة بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، وصفوان بن صالح ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة وخلق ، وعنه أبو بكر النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، والطبراني ، والقطيعي وآخرون ، وهو ثقة بالاتفاق . قال الذهبي : الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الوقت ، صنف التصانيف النافعة . قلت : ومنها صفة النفاق وذم المنافقين ، وهو مطبوع .

تاريخ بغداد (١٩٩/٧) ، السير (٩٦/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢) ، الديباج المذهب (٣٢١/١) .

(١٠٥)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:13:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
637 / 977
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق (١٤٨هـ)

قال القطان : في نفسي منه شئ ، وماكان كذوبا ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة لايسأل عن مثله ، وقال ابن حبان :كان من سادات أهل البيت فقها وعلما وفضلا يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه ، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه فرأيت أحاديثا مستقيمة ليس فيها شئ يخالف الأثبات ، ومن المحال أن يلصق به ماجناه غيره . وقال ابن حجر : صدوق فقيه إمام .

الجرح (٤٨٧/٢) ، الحلية (١٩٢/٣) ، تهذيب الكمال (٧٤/٥) ، السير (٢٥٥/٦) ، الميزان (٤١٤/١) التقريب (٩٥٠) .

(٢-٢٩-٤٢-٦٠-٦٦-٨٢-٩٥-٩٧-١١٣-١٣٤)

– جعفر

يروي عن علي بن حجر ، وعنه حسان أبو الوليد النيسابوري الإمام . لم أتبين من هو .

(٨٩)

– جهجاه بن سعيد

وقيل ابن قيس ، وقيل ابن مسعود الغفاري ، شهد بيعة الرضوان بالحديبية ، وكان أجيرا لعمر بن الخطاب ، فوقعت بينه وبين جعال الغفاري خصومة في غزوة المريسيع ،وله خبر في مبدأ فتنة عثمان رضي الله عنه .

التجريد (٨٤/١) ، الإصابة (٢٦٥/١) .

(٢)

– جُوَيبر بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، عداده في الكوفيين (١٤٠هـ)

روى عن أنس والضحاك بن مزاحم وأكثر عنه ، وأبي صالح السمان وغيرهم وعنه ابن المبارك والثوري وحماد بن زيد وغيرهم . قال ابن معين : ليس

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:13:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 638
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بشئ ، وقال مرة : ماأقربه من جابر الجعفي وعبيدة الضبي ، وضعفه علي بن المديني جدا ، وقال النسائي ، وابن الجنيد ، والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة . وقال ابن حجر : ضعيف جدا .

المجروحين (٢١٧/١) ، تهذيب الكمال (١٦٧/٥) ، التهذيب (١٢٣/٢) ، التقريب (٩٨٧) .

(٢٠)

– جُندب بن جنادة ، أبو ذر الغفاري ، صاحب النبي ﷺ

روى عنه أنس ، وابن عباس ، وسعيد بن المسيب وخلائق . قال ابن حجر : الصحابي المشهور ، تقدم في إسلامه ، وتأخرت هجرته ، فلم يشهد بدرا ، ومناقبه كثيرة .

تهذيب الكمال (٢٩٤/٣٣) ، التحرير (١٦٤/٢) ، السير (٤٦/٢) ، الإصابة (٦٣/٤) ، التهذيب (٩٨/١٢) ، التقريب (٨٠٨٧) .

(٨–٣٠)

– الجُنيد بن محمد بن الجنيد أبو القاسم النهاوندي ، ثم البغدادي القواريري

تفقه على أبي ثور ، وسمع من السري السقطي وصحبه ، ومن الحسن بن عرفة ، وصحب الحارث المحاسبي ، وحدث عنه جعفر الخلدي ، وأبو بكر الشبلي وعدة ، أقبل على شأنه ، وتأله وتعبد ، ونطق بالحكمة ، وقل ماروى . ومن كلامه علمنا مضبوط بالكتاب والسنة ، من لم يحفظ الكتاب ، ويكتب الحديث ، ولم يتفقه لايقتدى به .

حلية الأولياء (٢٥٥/١٠) ، تاريخ بغداد (٢٤١/٧) ، طبقات الحنابلة (١٢٧/١) ، السير (٦٦/١٤) ، طبقات الشافعية (٢٦٠/٢) .

(٢–٦٢–٩٥)

– حاتم بن عنوان بن يوسف البلخي ، أبو عبد الرحمن الأصم (٢٣٧هـ)

الواعظ ، الناطق بالحكمة ، الزاهد القدوة الرباني ، كان يقال له لقمان هذه الأمة . روى عن شقيق البلخي ، وصحبه ، وشداد بن حكيم ، ورجاء بن محمد

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:13:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وغيرهم . وعنه عبد الله بن سهل الرازي ، وأبو عبد الله الخواص ، وأبو تراب النخشبي وآخرون . قال الحافظ الذهبي : ولم يرو شيئا مسندا فيما أرى . اجتمع بالإمام أحمد ببغداد ، ورحب به واستنصحه .

الجرح (٣/٢٦٠) ، الحلية (٨/٧٣) ، تاريخ بغداد (٨/٢٤١) ، السير (١١/٤٨٤) .

(٢)

– حاتم بن أبي صغيرة ، وهو ابن مسلم ، أبو يونس القشيري البصري

وأبو صغيرة : أبو أمه ، وقيل : زوج أمه . روى عن سماك بن حرب ، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم ، وعنه أزهر السمان وإسماعيل بن علية ، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطان وآخرون . وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وزاد : صالح الحديث . قال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٣/٢٥٧) ، تهذيب الكمال (٥/١٩٤) ، السير (٦/٢٥٣) ، التقريب (٩٩٨) .

(١٢٥)

– الحارث بن أبي ضِرار بن حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق الخزاعي ثم المصطلقي

والد جويرية أم المؤمنين ، أحد الصحابة الكرام ، كان سيد قومه بني المصطلق فجاء مسلما بعد غزوة المريسيع .

الإصابة (١/٢٩٤) .

(٢)

– الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أبو محمد التميمي مولاهم ، البغدادي الخصيب (٢٨٢هـ)

سمع من بشر بن عمر الزهراني ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وعفان وخلق سواهم ، وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبري

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:13:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 640
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ومحمد بن مخلد وخلق . قال الدارقطني : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحربي : ثقة ، قال الذهبي : الحافظ ، الصدوق ، العالم ، مسند العراق ، ولابأس به ، وأحاديثه على الاستقامة .

تاريخ بغداد (٢١٨/٨) ، ثقات ابن حبان (١٨٣/٨) ، السير (٣٨٨/١٣) ، ميزان الاعتدال (٤٤٢/١) ، شذرات الذهب (١٧٨/٢) .

(٥١)

– الحارث بن النعمان الفهري

جاء في خبر باطل أنه هو الذي أتى النبي ﷺ ، ولما سمعه يذكر فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : اللهم إن كان مايقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم . فما وصل إلى ناقته حتى رماه الله بحجر ، فسقط على هامته ، وخرج من دبره فقتله فأنزل الله تعالى : ﴿سأل سائل ...﴾ الآية . قال ابن تيمية : الحارث بن النعمان هذا مجهول لايدرى عنه شئ ، ولو كان هذا المجهول قد نزل عليه حجر خرق هامته حتى خرج من دبره لكان آية من جنس أصحاب الفيل ، وذلك مما تتوفر الدواعي والهمم على نقله .

منهاج السنة النبوية لابن تيمية (١٠/٤) .

(٩٧)

– الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أخو أبي جهل لأبويه ، وابن عم خالد بن الوليد (١٨هـ)

شهد أحدا مشركا حتى أسلم يوم فتح مكة ثم حسن إسلامه ، وكان يضرب به المثل في السؤدد ، وله موقف حسن في يوم السقيفة ، انتقل إلى الشام مهاجرا لله حتى مات بها في طاعون عمواس ، وقيل بل استشهد يوم اليرموك ، وحديثه في الصحيحين ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن الحارث .

طبقات ابن سعد (٤٤٤/٥) و(٤٠٤/٧) ، تهذيب الكمال (٢٩٤/٥) ، التجريد (١١١/١) ، الإصابة (٣٠٧/١) ، التقريب (١٠٥٥) .

(١٢٣-٢٧)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:13:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
641 / 977
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– حامد بن محمد بن شعيب بن زهير ، أبو العباس البلخي ثم البغدادي ، المؤدب (٣٠٩هـ)

حدث عن محمد بن بكار بن الريان ، وعبيد الله القواريري ، وسريج بن يونس ، وطبقتهم ، حدث عنه أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، ومحمد بن إسماعيل الوراق ، وآخرون . وثقه الدارقطني وغيره ، قال الذهبي : الإمام المحدث الثبت ، كان من بقايا المسندين .

تاريخ بغداد (١٦٩/٨) ، السير (٢٩١/١٤) ، الشذرات (٢٥٨/٢) .

(١٢٨)

– حِبّان بن هلال ، أبو حبيب الباهلي ، ويقال الكناني البصري (٢١٦هـ)

حدث عن شعبة ، ومعمر ، وحماد بن سلمة ، وعدة ، وعنه أحمد ، وإسحاق الكوسج ، ويعقوب الفسوي ، والدارمي ، وعبد بن حميد وخلق سواهم وثقه أحمد وابن معين وابن سعد ، وقال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة . قال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

طبقات ابن سعد (٢٩٩/٧) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/٥) ، السير (٢٣٩/١٠) ، تذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) ، التقريب (١٠٦٩) .

(٧٢)

– حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الطائي ، المشهور بأبي تمام (٢٣١هـ)

أسلم وكان نصرانيا ، مدح الخلفاء والكبراء ، وشعره في الذروة ، كان أسمر طوالا فصيحا ، عذب العبارة مع تمتمة قليلة ، ألف الحماسة فدلت على غزارة معرفته بحسن اختياره ، وله كتاب "فحول الشعراء" ، ولي بريد الموصل قرابة السنة.

تاريخ بغداد (٢٤٨/٨) ، وفيات الأعيان (١١/٢-٢٦) ، السير (٦٣/١١) تهذيب تاريخ ابن عساكر (١٨/٤) .

(٦٢)

– حبيب بن أبي ثابت بن قيس بن دينار ، ويقال قيس بن هند ، الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي (١١٩هـ)

سمع من ابن عمر ، وابن عباس ، وأنس وخلق ، وعنه الأعمش ، والثوري ، وشعبة وجماعة . قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وقال ابن حبان في الثقات : كان مدلسا ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس .

ثقات العجلي (٢٨١/١) ، الجرح (١٠٧/٣) ، ثقات ابن حبان (١٣٧/٤) تهذيب الكمال (٣٥٨/٥) التهذيب (١٥٦/٢) ، التقريب (١٠٨٤) .

(٣٦)

– حجاج بن محمد ، أبو محمد المصيصي ، الأعور ، مولى سليمان بن مجالد ، ترمذي الأصل (٢٠٦هـ)

سمع من ابن جريج فأكثر ، وأتقن ، وشعبة ، وحمزة الزيات وطبقتهم ، حدث عنه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وإسحاق ، وأبو خيثمة وخلق كثير ، ذكره أحمد فقال : ماكان أضبطه ، وأصح حديثه ، وأشد تعاهده للحروف ، ورفع أمره جدا . قال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته .

طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧) ، الجرح (١٦٦/٣) ، تهذيب الكمال (٤٥١/٥) ، السير (٤٤٧/٩) ، ميزان الاعتدال (٤٦٤/١) ، التهذيب (٢٠٥/٢) ، التقريب (١١٣٥) .

(٤-٣٥)

– حُدير بن كريب الحضرمي ، أبو الزاهرية الحمصي (١٠٠هـ وقيل بعدها)

سمع من أبي أمامة ، وعبد الله بن بسر ، وأبي الدرداء ، وجبير بن نفير ، وعنه إبراهيم بن أبي عبلة ، وسعيد بن سنان ، ومعاوية بن صالح ، والأحوص بن حكيم . وثقه ابن معين ، والعجلي ، والفسوي ، والنسائي . وقال أبو حاتم ، والدارقطني : لابأس به . قال ابن حجر : صدوق .

977 / 642
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:13:54
منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:14:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 643
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٣/٢٩٥) ، الحلية (٦/١٠٠) ، تهذيب الكمال (٥/٤٩١) ؛ السير (٥/١٩٣) ؛ التهذيب (٢/٢١٨) ، التقريب (١١٥٣) .

(٨٤-١٢٨)

- حَرِيز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي ، أبو عثمان الحمصي (١٦٣هـ)

روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي ، وعبد الرحمن بن ميسرة الحمصي ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وغيرهم ، وروى عنه آدم بن أبي إياس ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية ، ويزيد بن هارون ، وأبو النضر الأكفاني ، والحسن بن موسى الأشيب ، وأبو المغيرة الخولاني ، والوليد بن مسلم وخلق . قال أحمد : ثقة وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن المديني : لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه ، ووثقه دحيم ، والعجلي ، قال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالنصب . قلت :نقل أبو اليمان وغيره أنه تاب .

الجرح (٣/٢٨٩) ، تاريخ بغداد (٨/٢٦٥) ، تهذيب الكمال (٥/٥٦٨) ، السير (٧/٧٩) ، التهذيب (٢/٢٣٧) ، التقريب (١١٨٤) .

(١٠٥)

- حَسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو الوليد (٥٤هـ)

روى عن النبي ﷺ ، وعنه البراء بن عازب ، وابن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وابنه عبد الرحمن ، وغيرهم ، قال ابن حجر : شاعر رسول الله ﷺ مشهور .

تهذيب الكمال (٦/١٦) ، السير (٢/٥١٢) ، الإصابة (١/٣٢٥) ، التهذيب (٢/٢١٦) ، التقريب (١١٩٧) .

(٦٧)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:14:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 644
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– حَسّان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري ، أبو الوليد الشافعي العابد (٣٤٩هـ)

سمع من أبي عبد الله البوشنجي ، وابن خزيمة ، والحسن بن سفيان ، وتفقه بابن سريج ، وجعفر ، وحدث عنه الحاكم ، وابن منده ، وأبو طاهر بن محمش ، وأبو الفضل الصفار ، وأبو منصور الحمشاذي ، وهو صاحب المستخرج على صحيح مسلم ، قال الحاكم : هو أبو الوليد القرشي الأموي ، الشافعي ، إمام أهل الحديث بخراسان ، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم ، وقال الذهبي : الإمام الأوحد الحافظ المفتي ، شيخ خراسان كان من أركان الدين .

تذكرة الحفاظ (٨٩٥/٣) ، السير (٤٩٢/١٥) ، طبقات الشافعية (٢٢٦/٣) ، شذرات الذهب (٣٨٠/٢) .

(٨٩)

– الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو محمد الفارسي البزاز ، ويعرف بابن البستبان المخرمي (٢٦٣هـ)

سمع سفيان بن عيينة ، ومعمر بن سليمان الرقي ، وإسماعيل بن عليه ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، وخالد بن العوام ، ويونس بن محمد ، وغيرهم ، وعنه أبو ذر الباغندي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ، ومحمد بن مخلد ، وأبو سعيد بن الأعرابي وآخرون . قال ابن أبي حاتم : صدوق .

الجرح (١٦/٣) ، تاريخ بغداد (٣٢٤/٧) .

(٣٦-٣٧-٤٢)

– الحسن بن عرفة بن يزيد ، أبو علي العبدي ، البغدادي المؤدب (٢٥٧هـ)

سمع من هشيم بن بشير ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن المبارك ، وابن عليه وغيرهم ، وحدث عنه الترمذي ، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد ، ومحمد بن جعفر المطيري وخلق كثير . قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لابأس به . قال ابن حجر : صدوق ، وقال الذهبي : الإمام المحدث الثقة ، مسند وقته عاش ١١٠ سنوات .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:14:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 645
منصة الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٣/٣١) ، تاريخ بغداد (٧/٣٩٤) ، تهذيب الكمال (٦/٢٠١) ، السير (١١/٥٤٧) ، التهذيب (٢/٢٩٣) ، التقريب (١٢٥٥) .

(٢٥)

– الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو محمد القرشي الهاشمي المدني الشهيد (٤٩هـ)

الإمام السيد ، ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه ، وسيد شباب أهل الجنة ، حدث عن جده المصطفى ﷺ أحاديث ، وعن أبيه ، وأمه ، وعنه ابنه الحسن بن الحسن ، والشعبي ، وأصبغ بن نباتة ، وغيرهم . وكان يشبه جده رسول الله ﷺ ، وسلم الأمر لمعاوية رضي الله عنه حقنا لدماء الأمة فرضي الله عنه ، ثم مات شهيدا بالسم .

الجرح (٣/١٩) ، تهذيب الكمال (٦/٢٢٠) ، السير (٣/٢٤٥) ، الإصابة (٢/١١) ، التقريب (١٢٦٠) .

(١٤)

– الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي أبو محمد (٢٧٠هـ)

سمع عبد الله بن نمير ، وأبا يحيى الحماني ، وأسباط بن محمد ، وأبا أسامة ، وجعفر بن عون وطائفة ، وعنه ابن ماجه في سننه ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وإسماعيل الصفار ، وعلي بن محمد بن الزبير القرشي وآخرون . قال ابن أبي حاتم صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال الذهبي : المحدث الثقة ، المسند . وقال ابن حجر : صدوق .

تهذيب الكمال (٦/٢٥٧) ، السير (١٣/٢٤) ، التهذيب (٢/٣٠١) ، التقريب (١٢٦١) .

(١٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:14:32
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 646

– الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن عَلّويه ، أبو محمد البغـــدادي القطان (٢٩٨هـــ)

سمع عاصم بن علي ، وبشـار بـن موسـى ، وإسـماعيل بـن موسـى العطـار ، راوي "المبتـدأ" وجماعـة ، وعنـه النجـاد ، والشـافعي ، والآجـري وغـيرهم . وثقـه الدارقطني والخطيب ، ولد سنة ٢٠٥هـ . قال عنه الذهبي : الشيخ ، الإمام ، الثقة .

تاريخ بغداد (٣٧٥/٧) ، السير (٥٥٩/١٣) .

(٥٥-٥٨-٩٥)

– الحسن بن محمد بن أسيد الأبهري ، أبو علي الثقفي (٢٩٣هـــ)

حدث عن الرازيين أحمد بن ثابت مرحومة ، وسعيد بـن عنبسـة ، ولويـن ، وعمرو بن علي ، حدث عنه أبو الشيخ أبو محمد بن حيان ، ولم يذكـر فيـه جرحـا أو تعديلا .

طبقات المحدثين بأصبهان (٣٠٩/٤) ، ذكر أخبار أصبهان (٢٦٦/١) .

(٨٤)

– الحسن بن محمد بن بختويه ، وفي (ت) : سختويه

يروي عن أبي الحسن محمد بـن إبراهيـم الصـوري بأنطاكيـة ، ويـروي عنـه محمد بن عمر بن الخطاب ، وفي (ت) : عمر بن الخطاب . لم أجده .

(١١٥)

– الحسن بن محمد بن حسن بن حبيب بن أيوب ، أبو القاسم بن حبيب الحبيبي المفسر (٤٠٦هـــ)

سمع أبا العباس الأصم ، ومحمد بن صالح بن هانئ ، وأبا الحسـن الكـارزي ، وأبا حاتم بن حبان ، وأبا زكريا العنبري ، والصفار ، وعنه أبو بكر الحيري ، ومحمد بن إسماعيل الفرغاني ، والحسين السكاكي ، وأبو إسحاق الثعلبي وكان من خاصته والبيهقي . قال عبد الغافر : إمام عصره في معاني القرآن وعلومه ، مصنف التفسـير المشهور ، كان أديبا نحويا ، عارفا بالمغازي والقصص والسير . وقال السمعاني كان

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:14:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

أولا كرامي المذهب ، ثم تحول شافعيا . قال الذهبي : تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي ، فالله أعلم . وقال عبد الغافر الحفيد : الأستاذ الإمام الواعظ المفسر الكامل .

قلت : له من التصانيف المطبوعة : عقلاء المجانين ، وتفسيره المشار إليه لم يطبع بعد ، وكان يأخذ على الغرباء أجرا قبل أن يحدثهم ، قاله السمعاني .

تاريخ جرجان للسهمي (ص١٩٠) ، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لابراهيم الصريفيني (ص١٧٩) ، السير (٢٣٧/١٧) ، طبقات المفسرين (ص٣٥-٣٧) ، بغية الوعاة كلاهما للسيوطي (٥١٩/١) ، طبقات المفسرين للداودي (١٤٤/١) .

(٦٢-٦٣-١٠٨-١١٠-١٢١-١٣١)

- الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان ، أبو محمد المَخَلَدي النيسابوري (٣٨٩هـ)

حدث عن أبي العباس السراج ، وأبي حامد الطوسي ، وأبي حامد بن الشرقي ، ومكي بن عبدان وغيرهم ، وعنه أبو حامد الأزهري ، وأبو يعلى الخليلي وأبو عبد الله الحاكم ، والثعلبي . قال الحاكم : شيخ العدالة ، وبقية أهل البيوتات في عصره . قال الذهبي : الإمام الصدوق ، المسند ، شيخ العدالة ، وبقية أهل البيوتات في عصره .

الأنساب (٢٢٧/٥) ، التقييد (٢٧٤/١) ، السير (٥٣٥/١٦) ، مقدمة الأخ الباحث خالد الزهراني للفوائد المنتخبة من أصول مسموعات أبي محمد بن مخلد (١١/١-٢٩) .

(٤٨)

- الحسن بن موسى الأَشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي طبرستان (٢٠٩هـ)

روى عن أبان العطار ، والحمادين ، وشعبة ، وعبد الله بن لهيعة ، وشعبة ، وشريك ، وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم الرازي ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:14:55
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 648

وزهير بن حرب ، وابن أبي شيبة وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : لم يكن به بأس ، وقال ابن المديني : ثقة ، وكأنه ضعفه في رواية أخرى . قال الخطيب لاأعلم علة تضعيفه إياه ، وقد وثقه ابن معين وغيره . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا في الحديث ، قال أحمد بن حنبل : هو من متثبتي أهل بغداد ، وقال أبو حاتم وصالح جزرة ، وابن خراش : صدوق . قال الذهبي : ثقة مشهور ، وأشار ابن المديني إلى لين فيه . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٣٣٧/٧) ، الجرح (٣٧/٣) ، تاريخ بغداد (٤٢٦/٧) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/٦) ، السير (٤٥٩/٩) ، المغني في الضعفاء (١٦٨/١) ، التهذيب (٢٣٢/٢) ، مقدمة الفتح (ص٣٩٥) ، التقريب (١٢٨٨) .

(٩٨)

– الحسن بن أبي الحسن : يسار البصري ، أبو سعيد الأنصاري مولاهم (١١٠هـ)

روى عن أنس ، وجابر ، والزبير ، وسعد بن عبادة وآخرين ، وعنه المطعم بن المقدام ، ومبارك بن فضالة ، وحميد الطويل ، وخلق . قال أبو حاتم : لم يسمع من سهل بن الحنظلية ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس .

تهذيب الكمال (٩٥/٦) ، السير (٥٦٣/٤) ، تذكرة الحفاظ (٦٦/١) ، التهذيب (٢٣١/٢) ، التقريب (١٢٢٧) .

(٢٩-٣٧-٣٨-٤٣-٤٥-٥٣-٥٩-٦٠-٦٢-٦٧-٧٥-٨٢-٨٦-٩٣-٩٦-٩٧-٩٨-١٠٠-١٠٣-١٠٥-١٠٧-١١٠-١١٣-١١٤-١١٥-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢٦-١٣٠-١٣١)

– الحسن بن يعقوب بن يوسف ، أبو الفضل البخاري ثم النيسابوري (٣٤٢هـ)

سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء ، وأبا حاتم الرازي ، وإبراهيم بن محمد القصار ، ويحيى بن أبي طالب وطبقتهم ، وعنه أبو علي الحافظ ، وأبو إسحاق

المزكي ، وأبو عبد الله الحاكم ، وابن منده وآخرون . قال الحاكم : هو أبو الفضل العدل ، وقال الذهبي : الشيخ الصدوق النبيل .

السير (١٥/٤٣٣) ، الإعلام (ص١٤٥) ، الشذرات (٢/٣٦٢) .

(١٢)

– الحسين بن حُريث بن الحسن بن ثابت الخزاعي ، أبو عَمّار المـــروزي مولى عمران بن حصين (٢٤٤هـ)

روى عن إسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ، وابن المبارك ، وعلي بن الحسين بن واقد ، والفضل بن موسى السيناني ، وعبد الرحيم بن زيد العمي ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابن أبي الدنيا ، وابن الضريس ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى وغيرهم وثقه النسائي وابن حبان . قال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٣/٥٠) ، ثقات ابن حبان (٨/١٨٧) ، تاريخ بغداد (٨/٣٦) ، تهذيب الكمال (٦/٣٥٨) ، السير (١١/٤٠٠) ، التهذيب (٢/٣٣٣) ، التقريب (١٣١٤) .

(١٣-٤٠)

– الحسين بن الحسن أيوب الطوسي

يروي عن علي بن عبد العزيز ، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد ، وعنه : أحمد بن الحسن بن باجه ، ومحمد بن نعيم . قلت : هذا غاية ماوجدت فيه ، ولم أجد من ترجم له ، نعم ذكره المؤلف في مقدمة كتابه وأثبت اسمه الحسين بن أيوب فالله أعلم .

(٤-١٢٦-١٣٠)

١٥٤ – الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله سبط رســـول الله ﷺ وريحانته (٦١هـ)

روى عن رسول الله ﷺ ، وأبيه وأمه ، وروى عنه الحسن أخوه ، وبنوه علي زين العابدين ، وفاطمة ، وسكينة ، وحفيده الباقر وخلق ، ثبت في الصحيح

649 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:15:05
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:15:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
650
977 /
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أن رسول الله ﷺ قال فيه وفي أخيه الحسن : هما ريحانتاني من الدنيا ، قتل شهيدا يوم عاشوراء ، والخلق فيه طرفان ووسط رضي الله عنه ، وقبح قتلته . قال ابن حجر : سبط رسول الله وريحانته استشهد يوم عاشوراء .

الحلية (٣٩/٢) ، تاريخ بغداد (١٤١/١) ، السير (٢٨٠/٣) ، الإصابة (١٤/٢) ، التهذيب (٣٩٦/٦) ، التقريب (١٣٣٤) .

(١٤-٤٢-٦٦)

- الحسين بن الفضل بن عبير البجلي الكوفي ، ثم النيسابوري أبو علي (٢٨٢هـ)

سمع يزيد بن هارون ، وشبابة ، وأبا النضر وطائفة ، وعنه محمد بن الأخرم ، ومحمد بن صالح ، ومحمد بن القاسم العتكي وآخرون ، وهو المفسر الأديب ، إمام عصره في معاني القرآن ، ذكره الذهبي في الميزان ، وانتقده ابن حجر لذلك بقوله : ماكان لذكره معنى فلو كان كل من روى شيئا منكرا استحق أن يذكر في الضعفاء لما سلم من المحدثين أحد لاسيما المكثرين منهم فكان الأولى ألا يذكر هذا الرجل لجلالته والله أعلم . قال أبو القاسم المذكر : لو كان في بني إسرائيل لكان من عجائبهم .

الميزان (١/) ، اللسان (٣٠٧/٢) ، طبقات المفسرين للسيوطي (ص٣٧) طبقات المفسرين للداودي (١٥٩/١) ، شذرات الذهب (١٧٨/٢) .

(٩-٢٩-٥٩-١٢١)

- الحسين بن محمد بن حَبْش ، أبو علي الدينوري ، المقرئ (٣٧٣هـ)

قرأ القرآن على أبي عمران موسى بن جرير الرقي ، والعباس بن الفضل الرازي ، وأبي بكر بن مجاهد ، وقرأ عليه محمد بن المظفر بن حرب الدينوري ، وأبو العلاء الواسطي وغيرهما . قال أبو عمرو الداني : متقدم في علم القراءات ، مشهور بالاتفاق ، ثقة مأمون .

معرفة القراء (٣٢٢/١) ، غاية النهاية (٢٥٠/١) ، شذرات الذهب (٨١/٣) .

(٢٠-٤١-٧٥-٨٨-٩٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:15:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
651 / 977
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب أبو عبد الله بن فنجويه ، ويقال : الفنجوي الثقفي الدينوري (٤١٤هـ)

روى عن هارون العطار ، وأبي علي بن حبش ، وأبي بكر السني ، وأبي بكر القطيعي ، وأبي الحسين أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري ، وعيسى بن حامد ، وإسحاق بن محمد النعالي . وممن روى عنهم في هذا الكتاب : أبو بكر القطيعي ، ومحمد بن الحسين بن بشر ، وعبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك ، وعبد الله بن إبراهيم بن علي ، وموسى بن محمد بن علي ، وأحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني .

وحدث عن المترجم جماعة منهم عبد الرحمن بن مندة ، وأبو الفتح عبدوس بن عبد الله ، وأحمد بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن يحيى الكرماني . قال شيرويه في تاريخه : كان ثقة صدوقا ، كثير الرواية للمناكير ، وقد حدث عنه أبو إسحاق الثعلبي في التفسير ، وتكلم فيه الحافظ أبو الفضل الفلكي ، وقال ماسمع من عبيد الله بن شنبة فخرج ساخطاً من همذان ، فتبعه الفلكي واعتذر ورجع عن مقالته ، فكان يدعو على الفلكي . قال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث المفيد ، بقية المشايخ .

السير (٣٨٣/١٧) ، العبر (٢٢٧/٢) ، الشذرات (٢٠٠/٣) .

٣-١١-١٣-١٤-١٦-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٩-٣٠-٤٠-٤١-٤٦-٤٧-٥١-٥٥-٥٨-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٤-٧٧-٨٥-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٤-٩٥-٩٨-١٠٢-١٠٤-١٠٥-١١٤-١١٥-١٢٠-١٢٦-١٢٨-١٣٠-١٣٢-١٣٣)

- الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي (١٥٩هـ)

روى عن ثابت البناني ، وأبي إسحاق السبيعي وآخرين ، وعنه علي بن حسن بن شقيق ، وابن المبارك ، والأعمش وغيرهم . قال أحمد وأبو زرعة والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة له أوهام .

الجرح (٦٦/٣) ، ثقات ابن حبان (٢٠٩/٦) ، تهذيب الكمال (٤٩١/٦) التهذيب (٣٢١/٢) ، التقريب (١٣٥٨) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:15:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
652 / 977
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث ، أبو ظبيان الجنبي الكـــوفي ، والد قابوس بن أبي ظبيان المذحجي (٩٠هـــ)

روى عن أسامة بن زيد ، وحذيفة بن اليمان ، وابن مسـعود ، وعلقمـة بـن قيس وغيرهم ، وعنه إبراهيم النخعي ، وسماك بـن حـرب ، وعطـاء بـن السـائب ، وسليمان بن مهران الأعمش وآخرون . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبـو زرعـة ، والنسائي ، والدارقطني . قال ابن حجر : ثقة .

طبقـات ابـن سـعد (٦/٢٢٤) ، السـير (٤/٣٦٢) ، تهذيـب الكمـال (٦/٥١٤) ، التهذيب (٢/٣٧٩) ، التقريب (١٣٦٦) .

(١٢-٦٠-٩٨)

– حصين بن عبد الرحمن ، أبو الهذيل السلمي الكوفي (١٣٦هـــ)

حدث عن عمارة بن رويبة ، وجـابر بـن سمـرة ، والشـعبي وغـيرهم ، وعنـه سليمان التيمي ، وشعبة ، وزائدة ، والثوري ، وهشيم وخلـق . ثقـة باتفـاق النقـاد غير أن يزيد بن هارون وأبا حاتم قالا : ساء حفظه ، ووافقهما النسائي ، وخـالفهم ابن المديني . قال الذهبي : الحافظ الحجة ، احتج به أرباب الصحاح . قال ابن حجر ثقة تغير حفظه في الآخر .

الجرح (٣/١٩٣) ، تهذيب الكمال (٦/٥١٩) ، السير (٥/٤٢٢) ، تذكـرة الحفاظ (١/١٤٣) ، الميزان (١/٥٥١) ، التقريب (١٣٦٩) .

(٢٥-١٠٠)

– حصين

يروي عن يحيى الشبلي ، وموسى بن جعفر ، ويروي عنه الحسن بن سعيد ، وجاء في (ت) : حصين بن يحيى الشبلي ، ولم يتبين لي من هو .

(٣٦-٤٢)

– حفص بن سليمان ، أبو عمر الأسدي مولاهم الغضـــائري الكـــوفي (١٨٠هـــ)

المقرئ الإمام صاحب عاصم ، وابن زوجته . روى عـن علقمـة بـن مرثـد ، وثابت البناني ، وأبي إسحاق السبيعي ، وليـث بـن أبـي سـليم وخلـق ، قـرأ عليـه

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:15:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 653
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

عرضا عمرو بن الصباح وأخوه عبيد وغيرهما ، وروى عنه هشام بن عمار ، وعلي بن حجر ، وآدم بن أبي إياس وآخرون . قال أحمد : مابه بأس ، وقال البخاري : تركوه ، وقال صالح جزرة : لايكتب حديثه ، قال الذهبي : أما في القراءة ، فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله في الحديث . قال ابن حجر : متروك الحديث ، مع إمامته في القراءة .

الجرح (١٧٣/٣) ، معرفة القراء (١٤٠/١) ، الميزان (٥٥٨/١) ، التهذيب (٤٠٠/٢) ، التقريب (١٤٠٥) .

(٣١-٤٥-٩٨-١٠٢-١٢٧)

– حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الـــدوري الأزدي المقـــرئ النحوي البغدادي الضرير (٢٤٦هـــ)

مقرئ الإسلام ، وشيخ العراق في وقته ، قرأ على الكسائي واليزيدي وإسماعيل بن جعفر ، وروى عن ابن عيينة ، وأبي معاوية الضرير ، وأحمد بن حنبل وغيرهم ، وقرأ عليه أحمد الحلواني ، وأبو عثمان الضرير ، وحدث عنه ابن ماجه ، وأبو زرعة الرازي وخلق كثير . قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن حجر : لابأس به.

الجرح (١٨٣/٣) ، تاريخ بغداد (٢٠٣/٨) ، تهذيب الكمال (٣٤/٧) ، معرفة القراء (١٩١/١) ، الميزان (٥٦٦/١) ، السير (٥٤١/١١) ، التهذيب (٤٠٨/٢) ، التقريب (١٤١٦) .

(٥٦)

– حفص بن عمر بن ميمون العدني ، أبو إسماعيل الملقب بالفرخ ، مولى عمر بن الخطاب

روى عن الحكم بن أبان ، وشعبة ، وابن أبي رواد ، ومالك بن أنس وغيرهم ، وعنه أبو الربيع الزهراني ، وعباس بن عبد الله الترقفي ، وأبو عبد الله الطهراني وآخرون . قال أبو عبد الله الطهراني : ثقة ، وقال أبو حاتم : لين الحديث وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : وعامة حديثه غير محفوظ ، وأخاف أن يكون ضعيفا كما ذكره النسائي . قال ابن حجر : ضعيف .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:15:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
654 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (١٨٣/٣) ، الكامل (٣٨٥/٢) ، المجروحين لابن حبان (٢٥٧/١) ، تهذيب الكمال (٤٢/٧) ، التقريب (١٤٢٠) .

(٤٨)

– حفص بن عمر ، أبو عمر الضرير الأكبر البصري

روى عن أبي شيبة العبسي ، وجرير بن حازم ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة وغيرهم ، وعنه أبو داود ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة الرازي وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق ، صالح الحديث ، عامة حديثه يحفظه . وقال ابن حجر : صدوق عالم .

تهذيب الكمال (٤٥/٧) ، التهذيب (٤١١/٢) ، الشذرات (٤٨/٢) ، التقريب (١٤٢١) .

(٩)

– الحكم بن أبان ، أبو عيسى العدني (١٥٤هـ)

روى عن عكرمة وطاوس وشهر بن حوشب وغيرهم ، وعنه ابنه إبراهيم وابن عيينة ، ومعمر ، وابن جريج ، وغيرهم . قال ابن معين والنسائي والعجلي : ثقة ، وقال أبو زرعة : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ، وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، وابن المديني ، وأحمد . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، وله أوهام .

ثقات ابن حبان (١٨٥/٦) ، تهذيب الكمال (٨٦/٧) ، التهذيب (٤٢٣/٢) ، التقريب (١٤٣٨) .

(٤٨-٩٧)

– الحكم بن ظُهير الفزاري ، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي (١٨٠هـ)

روى عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، وبشير بن عاصم الكوفي ، وحمزة الزيات ، ومحمد بن السائب الكلبي ، وروى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس والحسن بن عرفة ، وإسماعيل بن موسى الفزاري وآخرون ، ضعفه أحمد وابن معين وابن أبي شيبة ، والجوزجاني ، وأبو زرعة ، وغيرهم . قال ابن حجر : متروك رمي بالرفض ، واتهمه ابن معين .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:16:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

المعرفة (٣٤/٣) ، تهذيب الكمال (٩٩/٧) ، التهذيب (٤٢٧/٢) ، التقريب (١٤٤٥) .

(١٠٠)

– الحكم بن عُتيبة الكندي مولاهم ، أبو محمد الكوفي (بعد ١١٣هـ)

روى عن إبراهيم التيمي ، والنخعي ، وذكوان السمان ، وأبي وائل ، وطاوس ، والشعبي ، وغيرهم ، وروى عنه أبان بن تغلب ، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، والأوزاعي ، ومسعر ، وأبو عوانة وخلق . قال ابن مهدي : ثبت ثقة ، ولكن مختلف يعني حديثه ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي وزادا : ثبت ، وهو من الفقهاء العباد الزهاد . قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس . وقال البرهان الحلبي : وصفه بالتدليس غير واحد .

الجرح (١٢٣/٣) ، تهذيب الكمال (١١٤/٧) ، السير (٢٠٨/٥) ، التهذيب (٤٣٢/٢) ، التقريب (١٤٥٣) ، التبيين لأسماء المدلسين (ص٧٤) .

(٩٩)

– الحكم بن مصعب الدمشقي ، القرشي المخزومي (١٣٢هـ)

روى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، وروى عنه الوليد بن مسلم . قال أبو حاتم : لاأعلم روى عنه غيره ، وقال مجهول ، قال الذهبي في الكاشف : صويلح ، وقال في المغني : مجهول ، وقال ابن حجر : هذا مقل جدا فإن كان أخطأ فهو ضعيف ، وقال في التقريب : مجهول .

الجرح (١٢٨/٣) ، المجروحين (٢٤٩/١) ، تهذيب الكمال (١٣٥/٧) ، الكاشف (٢٤٧/١) ، الميزان (٥٨٠/١) ، المغني (١٨٦/١) ، التهذيب (٤٣٩/٢) التقريب (١٤٦١) .

(٣١)

– حكيم بن عُمير بن الأسود ، أبو الأحوص الشامي الحمصي

روى عن عمر ، وجابر ، والعرباض بن سارية ، وأبي الزاهرية ـــ كما عند المؤلف ـ وروى عنه الأحوص بن حكيم ، وأبو بكر بن أبي مريم ، ومعاوية بن صالح ، وأرطاة بن المنذر . قال أبو حاتم : لابأس به .

الخميس 25 أيلول 6:16:16
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 656
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٣/٢٠٦) .

(١٢٨)

– حمّاد بن أحمد بن حماد الضرير أبو الحسن الكوفي المقرئ

قرأ على القاسم بن أحمد الخياط قراءة عاصم من طريق أبي بكر بن عياش ، ومحمد بن الحسين بن علي الكوفي ، وقرأ عليه ابن مهران ، وأبو بكر الشذائي ، ومحمد بن عبد الله الجعفي ، وغيرهم .

المبسوط لابن مهران (ص٤٧) ، غاية النهاية (١/٢٥٧) .

(٥)

– حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، أبو أسامة الكوفي (٢٠١هـ)

روى عن أبي إسحاق الفزاري ، وبهز بن حكيم ، وحماد بن زيد ، وداود الأودي ، وشعبة ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، وأبو خيثمة ، وقتيبة والشافعي وغيرهم . قال أحمد : ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس ، وقال مرة : كان ثبتا ، ماكان أثبته لايكاد يخطئ ، وقدمه على أبي عاصم جدا . ووثقه ابن معين ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس ويبين . قال ابن حجر ثقة ثبت ربما دلس .

طبقات ابن سعد (٦/٣٩٤) ، تهذيب الكمال (٧/٢١٧) ، السير (٩/٢٧٧) ، التهذيب (٣/٢) ، التقريب (١٤٨٧) .

(٢١-٤٧)

– حماد بن أبي زياد ، شعيب ، أبو شعيب التميمي الحماني الكوفي المقرئ (١٩٠هـ)

أخذ القراءة عرضا عن عاصم ، ثم على أبي بكر بن عياش ، وروى عنه القراءة عرضا أبو الحسن العليمي المشهور بابن بنت القلانسي ، وروح بن عبد المؤمن وجماعة . قال ابن عدي : أكثر حديثه ما لايتابع عليه .

المبسوط لابن مهران (ص٥٢-٥٣) ، غاية النهاية (١/٢٥٨) .

(٤٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:16:24
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 657

– حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري (١٧٩هـ)

روى عن ثابت ، وهشام بن عروة ، وحميد الطويل وغيرهم ، وعنه سليمان بن حرب ، وابن المبارك ، والسفيانان وآخرون . قال أحمد : حماد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه .

الجرح (١٣٧/٣) ، تهذيب الكمال (٢٣٩/٧) ، التهذيب (٩/٣) ، التقريب (١٤٩٨) .

(٢٠)

– حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة التميمي مولاهم (١٦٧هـ)

روى عن أنس بن سيرين ، وأيوب السختياني ، وخاله حميد الطويل ، وهشام بن عروة وآخرين ، وروى عنه أبو عمر حفص بن عمر الضرير ، وسليمان بن حرب ، وأبو داود الطيالسي ، وشعبة وغيرهم . وثقه ابن معين والناس ، وكان يعرف بتأله وزهد . قال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره .

طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧) ، الجرح (١٤٠/٣) ، الحلية (٢٤٩/٦) ، إنباه الرواه (٢٣٩/١) ، تهذيب الكمال (٢٥٣/٧) ، السير (٤٤٤/٧) ، التهذيب (١١/٣) ، التقريب (١٤٩٩) .

(٧٢-٩١-١٠٤)

– حماد بن أبي سليمان ، أبو إسماعيل بن مسلم الكوفي مولى الأشعريين أصله من أصبهان (١٢٠هـ)

روى عن أنس بن مالك ، وتفقه بالنخعي ، وهو أنبل أصحابه ، وأفقههم ، وأقيسهم وأبصرهم بالمناظرة والرأي ، وحدث أيضا عن أبي وائل ، وزيد بن وهب وابن المسيب ، والشعبي ، وهو ليس بالمكثر ، روى عنه تلميذه أبو حنيفة ، وابنه

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 658
الخميس 25 أيلول 6:16:33
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

إسماعيل ، والأعمش ، وحمزة الزيات ، والثوري ، وشعبة وخلق . قال أبو حاتم الرازي : هو مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الأثر شوش . قال ابن حجر : فقيه ، صدوق له أوهام ، ورمي بالإرجاء .

طبقات ابن سعد (٣٣٢/٦) ، التاريخ الكبير (١٨/٣) ، الجرح (١٤٦/٣) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/٧) ، السير (٢٣١/٥) ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١٥٠/٢) ، التهذيب (١٦/٣) ، التقريب (١٥٠٠) .

(٣٣)

– حُمران بن أَعين ، مولى بني شيبان ، كوفي مقرئ كبير (١٣٠هـ)

أخذ القراءة عن يحيى بن وثاب ، وسمع من أبي جعفر الباقر وغيرهم ، وحدث عنه الثوري ، وإسرائيل ، وعرض عليه حمزة الزيات . قال ابن معين : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو داود : كان رافضيا . قال ابن حجر ضعيف رمي بالرفض .

إنباه الرواه (٣٣٩/١) ، معرفة القراء (٧٠/١) ، الميزان (٦٠٤/١) ، التقريب (١٥١٤) .

(١٢٩)

– حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة التيمي ، مولاهم الكوفي الزيّات المقرئ أحد أصحاب السبع (١٥٨هـ)

حدث عن عدي بن ثابت ، والحكم ، وطلحة بن مصرف وعدة ، وعنه الكسائي ، والحسن بن عطية ، والثوري وخلق . وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال الساجي : صدوق سيئ الحفظ . قال الذهبي : الإمام القدوة ، شيخ القراءة ، وحديثه لاينحط عن رتبة الحسن ، وكان من الأئمة العاملين . قال ابن حجر : صدوق زاهد ، ربما وهم .

طبقات ابن سعد (٣٨٥/٦) ، المعرفة (٢٥٦/٢) ، تهذيب الكمال (٣١٤/٧) ، معرفة القراء (١١١/١) ، السير (٩٠/٧) ، الميزان (٦٠٥/١) ، التقريب (١٥١٨) .

(٥٣-٧٤-٩٢-١١٨-١٢٩)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:16:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 659
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

- حُميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي البصري ، خال حماد بن سلمة (١٤٢ويقال ١٤٣هـ)

روى عن أنس بن مالك ، وبكر بن عبد الله المزني ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، وروى عنه ابن عليه ، وأبو إسحاق الفزاري ، والحمادان ، وشعبة ، وسويد بن عبد العزيز . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن سعد وزاد : إلا أنه ربما دلس عن أنس ، ولجماعة من الأئمة كلام في سماع حميد من أنس ، وغالبهم يجعلها حميد عن ثابت عن أنس أي أنه يدلس . قال الذهبي : أجمعوا على الاحتجاج بحميد إذا قال : سمعت . وقال ابن حجر : ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شئ من أمر الأمراء . مات وهو قائم يصلي .

طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) ، الجرح (٢١٩/٣) ، تهذيب الكمال (٣٥٥/٧) ، السير (١٦٣/٦) ، الميزان (٦١٠/١) ، التهذيب (٣٨/٣) ، التقريب (١٥٤٤) .

(٢٣)

- حُميد بن عبد الرحمن الحميري (قريب من ٩٥هـ)

يروي عن أبي هريرة وأبي بكرة الثقفي وابن عمر وغيرهم ، حدث عنه عبد الله بن بريدة ، وابن سيرين ، وأبو العلاء داود بن عبد الله الأودي ، وجماعة . قال العجلي : تابعي ثقة ، قال ابن سيرين : كان أعلم أهل المصرين ـ يعني الكوفة والبصرة ـ قال الذهبي : شيخ بصري ثقة ، عالم . قال ابن حجر : ثقة فقيه .

طبقات ابن سعد (١٤٧/٧) ، المعرفة (٦٧/٢) ، تهذيب الكمال (٣٨١/٧) السير (٢٩٣/٤) ، التهذيب (٤٦/٣) ، التقريب (١٥٥٤) .

(١٨)

- حميد بن قيس الأعرج المكي القارئ أخو عمر سندل (١٣٠هـ)

قرأ القرآن على مجاهد ثلاث مرات ، وروى عن مجاهد ، وعطاء ، والزهري وغيرهم ، وروى عنه القراءة عرضا أبو عمرو بن العلاء ، وسفيان بن عيينة ، وجنيد بن عمرو وغيرهم . وثقه أبو داود ، وهو قليل الحديث ، قال ابن عيينة : لم يكن بمكة أحد أقرأ منه ، ومن ابن كثير . وقال ابن حجر : ليس به بأس .

الخميس 25 أيلول 6:16:47
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 660
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

المعرفة (٢٨٥/١) ، تهذيب الكمال (٤٠٩/٧) ، معرفة القراء (٩٧/١) ، الميزان (٦١٥/١) ، التهذيب (٤٦/٣) ، التقريب (١٥٥٦) .

(٣٣)

– حيان

يروي عن الكلبي . قال الثعلبي : وقال حيان عن الكلبي ... فذكر قولا في معنى آية : ليزلقونك و لم أتبين من هو .

(٨٢)

١٨٣ – حيوة بن شُريح بن صفوان بن مالك التجيبي ، أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد (١٥٨هـ)

روى عن عطاء بن دينار ، ومحمد بن عجلان ، والوليد بن أبي الوليد ، ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم ، وروى عنه إدريس الخولاني ، وابن لهيعة ، وابن المبارك ، وابن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، والليث وخلق . قال أحمد : ثقة ثقة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن يونس : له عبادة وفضل ، وقال أبوحاتم : ثقة ، وقال الفسوي : عدل ، ثقة ، رضي . ووثقه ابن سعد ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه زاهد .

طبقات ابن سعد (٥١٥/٧) ، المعرفة (٤٥٥/٢) ، الجرح (٣٠٦/٣) ، ثقات ابن حبان (٢٤٦/٦) ، تهذيب الكمال (٤٧٨/٧) ، تذكرة الحفاظ (١٨٥/١) ، التهذيب (٦٩/٣) ، التقريب (١٦٠٠) .

(١٠٢)

– خالد بن خَلِيّ الكَلاعي ، أبو القاسم الحمصي القاضي (بعد ٢٢٠هـ)

روى عن بقية بن الوليد ، والجراح بن مليح ، وسويد بن عبد العزيز وخلق ، وعنه البخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، ومحمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية الطرسوسي ، وابنه محمد بن خالد بن خلي وغيرهم . قال البخاري : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ،وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:16:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
661 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٣/٣٢٧) ، ثقات ابن حبان (٨/٢٢٥) ، تهذيب الكمال (٨/٥٠) السير (١٠/٦٤٠) ، التهذيب (٣/٨٦) ، التقريب (١٦٢٤) .

(٢٣)

– خالد بن العوام ، البزاز

روى عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران ، وعنه الحسن بن سعيد بن البستنبان البزاز المخرمي ، ذكر أنه كان ينزل قنطرة البردان . قلت : ولم أجد فيه جرحا ولاتعديلا ، وعليه فهو مجهول ، والله أعلم .

الجرح (٣/٣٤٥) ، تاريخ بغداد (٨/٣٠٠) .

(٣٧)

– خالد بن يزيد الجمحي ، أبو عبد الرحيم ، المصري ، ويقال السكسكي (١٣٩هـ)

روى عن سعيد بن أبي هلال ، وسليمان بن راشد ، وعطاء بن أبي رباح ، والزهري وغيرهم ، وعنه بكر بن مضر ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد وآخرون . قال أبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : لابأس به . قال ابن حجر : ثقة فقيه .

تهذيب الكمال (٨/٢٠٨) ، السير (٩/٤١٤) ، التهذيب (٣/١٢٩) ، التقريب (١٦٩١) .

(٨٠)

– خلاّد بن النعمان بن قيس الأنصاري ، أحد الصحابة الكرام

قال ابن حجر : ذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره أنه سأل النبي ﷺ عن عدة التي تحيض فنزلت ﴿واللائي يئسن من المحيض ...﴾ الآية .

التجريد (١/١٦١) ، الإصابة (٢/١٤٠) .

(٣٢)

– خُليد بن حسان ، أبو حسان البصري العصري ، سكن بخارى

يروي عن الحسن البصري ، ويروي عنه خازم بن خزيمة . قال السليماني : فيه نظر ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويهم ، وذكره الخليلي في الإرشاد وقال : لايتفق عليه ؛ وإنما يكتب حديثه للاعتبار .

التاريخ الكبير للبخاري (١٩٨/٣) ، الثقات لابن حبان (٢٧١/٦) ، الميزان (٦٦٣/١) ، اللسان (٤٠٦/٢) .

(١٣٠)

– الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الفراهيـــدي الأزدي (١٦٠هـ وقيل بعدها)

نحوي لغوي عروضي ، استنبط من العروض وعلله مالم يستخرجه أحد ، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء كلهم ، قاله القفطي . قال ابن حجر : اللغوي ، صاحب العروض والنحو ، صدوق عالم عابد . قلت : وليس له هنا سوى قول في التفسير ، ولارواية له .

إنباه الرواه (٣٧٦/١) ، تهذيب الكمال (٣٢٦/٨) ، التقريب (١٧٥٠) .

(٨٦-٩٨)

– الخليل بن مُرّه ، الضَبَعي البصري (١٦٠هـ)

روى عن عطاء ، وعكرمة ، وعمرو بن دينار ، وقتادة وجماعة ، وعنه الليث وابن وهب ، ووكيع وغيرهم . قال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال مرة : لايصح حديثه ، وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن الجارود ، والرقي ، وابن السكن في الضعفاء ، وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف .

تهذيب الكمال (٣٤٢/٨) ، التهذيب (١٦٩/٣) ، التقريب (١٧٥٧) .

(٥٠)

977 / 662
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:17:03
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

– داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق السامري مولى بني هاشم يعرف ببنان وهو به أشهر

روى عن أبي معاوية الضرير وحسين بن علي الجعفي وعبيد الله بن موسى وكثير بن هشام وغيرهم ، وعنه النسائي وابن ماجه وابن أبي داود وغيرهم . قال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وقال النسائي : شويخ كتبنا عنه بالثغر صدوق . قال ابن حجر : صدوق . قلت : هذا من وجدت ، فالله أعلم.

تاريخ بغداد (٩٨/٧) ، (٣٦٩/٨) ، تهذيب الكمال (٣٩٧/٨) ، التهذيب (١٨٦/٣) ، التقريب (١٧٨٧) .

(٥٧)

– داود بن المُحَبِّر الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد (٢٠٦هـ)

روى عن شعبة ، وهمام ، ومقاتل بن سليمان ، وعبد الواحد بن زياد ، وروى عنه أبو أمية ، والحارث بن أبي أسامة وجماعة . قال أحمد : لايدري ماالحديث ، وقال ابن المديني : ذهب حديثه ، وقال أبو زرعة وغيره : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الذهبي : هو صاحب كتاب العقل وليته لم يصنفه قال ابن حجر : متروك ، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات .

تاريخ بغداد (٣٥٩/٨) ، تهذيب الكمال (٤٤٣/٨) ، الميزان (٢٠/٢) ، التهذيب (١٩٩/٣) ، التقريب (١٨١١) .

(٥١-٥٢)

– داود بن عبد الله الأَوَدي الزعافري ، أبو العلاء الكوفي ، وليس بعم عبد الله بن إدريس

روى عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، والشعبي وغيرهما ، وعنه أبو خيثمة زهير بن معاوية ، وأبو عوانة اليشكري ، ووكيع ، ويزيد بن عبد الرحمن الدالاني وآخرون . وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال في رواية الدوري : ليس بشئ ، وقال ابن حجر : ثقة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 663
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:17:10
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:17:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 664
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (٤١١/٨) ، التهذيب (١٩١/٣) ، التقريب (١٧٩٦) .

(١٨)

– داود بن المفضل ، أبو الحسن الأزدي البصري الخياط (٢٢٣هـ)

روى عن حماد بن سلمة ، وسعيد بن راشد السماك ، وحماد بن سليمان السدوسي ، وروى عنه أبو حاتم الرازي .قال أبو حاتم : شيخ ، وتكلم الناس فيه بسبب حديث رواه ، وليس مما يوهنه هذا الحديث ، وقال الأزدي : منكر الحديث وقال حماد بن سلمة : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٤٢٥/٣) ، الثقات لابن حبان (٢٣٥/٨) ، الميزان (٢١/٢) ، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٧٤/١) ، اللسان (٤٢٥/٢) .

(٩)

– داود بن أبي هند ، واسم والده : دينار بن عذافر القشيري مولاهم ، أبو بكر،أو أبو محمد البصري (١٤٠هـ)

روى عن بكر المزني ، والحسن البصري ، وابن المسيب ، وسماك ، وشهر ، والشعبي ، وابن سرين وطائفة ، وروى عنه ابن طهمان ، وابن علية ، والحمادان ، والثوري ، وشعبة ، وهشيم بن بشير وغيرهم . قال أحمد : ثقة ثقة ، وقال مرة : كثير الاضطراب والخلاف ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، ويعقوب بن شيبة وزاد : ثبت . قال ابن حجر : ثقة متقن كان يهم بأخرة .

طبقات ابن سعد (٢٥٥/٧) ، الجرح (٤١١/٣) ، تهذيب الكمال (٤٦١/٨) ، السير (٣٧٦/٦) ، التقريب (١٨١٧) .

(٣١-٢٥)

– دَرّاج بن سَمعان ، يقال اسمه عبد الرحمن ، ودراج لقب ، أبو السمح القرشي السهمي مولاهم (١٢٦هـ)

روى عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري وهو راويته ، وعيسى بن هلال الصدفي وغيرهما ، وعنه حيوة بن شريح ، وعبد الله بن لهيعة ، والليث بن سعد وغيرهم . قال أحمد : أحاديثه مناكير ، ولينه ، وقال عباس بن يحيى : ليس به

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:17:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 665
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بأس ، وقال الدارمي عن يحيى : ثقة ، وقال النسائي : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقد ساق ابن عدي له أحاديث ـ ومنها ماذكره المؤلف من طريقه ـ ثم قال : عامتها لايتابع عليها . قال ابن حجر : القاص ، صدوق وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف .

الكامل لابن عدي (١١٤/٣) ، تهذيب الكمال (٤٧٧/٨) ، الميزان (٢٤/٢) ، التقريب (١٨٢٤) .

(٩٨)

– دُريد بن الصِمَّة الجُشَمي البكري من هوازن (٨هـ)

شجاع ، من الأبطال ، الشعراء ، المعمرين في الجاهلية ، كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم ، وغزا نحو مائة غزوة لم يهزم في واحدة منها ، وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وأدرك الإسلام ولم يسلم ، فقتل على الكفر يوم حنين ، وكان أعمى قتله ربيعة بن رفيع السلمي . والصمة : لقب أبيه معاوية بن الحارث .

تهذيب الأسماء (١٨٥/١) ، الأعلام (٣٣٩/٢) .

(٧٥)

– ذو النون المصري ، اسمه ثوبان بن إبراهيم النوبي الأخميمي ، أبو الفيض (٢٤٥هـ)

روى عن مالك والليث وابن لهيعة وابن عيينة والفضيل وغيرهم ، وعنه أحمد بن صبيح الفيومي وحسن بن مصعب والجنيد بن محمد الزاهد وآخرون . قال الدارقطني : روى عن مالك أحاديث فيها نظر ، وكان واعظا . قال الذهبي : الزاهد ، شيخ الديار المصرية . قلت : طول الحافظ أبو نعيم ترجمته في الحلية جدا .

حلية الأولياء (٣٣١/٩، ٣٩١) ، (٤٠٣/١٠) ، تاريخ بغداد (٣٩٣/٨) ، السير (٥٣٢/١١) ، طبقات الشعراني (٨١/١، ٨٤) ، الأعلام (١٠٢/٢) .

(٤٣)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:17:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 666
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

- ذكوان أبو صالح السمّان الزيّات المدني الغطفاني مولاهم والد سهيل وصالح وعبد الله (١٠١هـ)

روى عن أبي هريرة ، وعائشة ، وأم سلمة ، وأبي سعيد الخدري وآخرين ، وروى عنه زيد بن أسلم ، والأعمش ، وابناه سهيل ، وصالح ، والقعقاع بن حكيم وخلق . وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، بل هو ثقة بالإجماع ، كان يقول : ماأحد يحدث عن أبي هريرة إلا وأنا أعلم صادق هو أو كاذب . قال ابن حجر : ثقة ثبت .

طبقات ابن سعد (٢٢٦/٦) ، تهذيب الكمال (٥١٣/٨) ، السير (٣٦/٥) التهذيب (٢١٩/٣) ، التقريب (١٨٤١) .

(٦٣-٧٥)

- الربيع بن أنس بن زياد البكري ، الخراساني ، المروزي البصري (١٤٠هـ)

سمع أنس ، وأبا العالية ، والحسن البصري ، وعنه سليمان التيمي ، والأعمش ، والحسين بن واقد وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

الجرح (٤٥٤/٣) ، تهذيب الكمال (٦٠/٩) ، السير (١٦٩/٦) ، التهذيب (٢٣٨/٣) ، التقريب (١٨٨٢) .

(٩٥-١١٠-١١٣-١١٤-١١٥-١٣١)

- الربيع بن صَبيح (١٦٠هـ)

البصري ، العابد ، مولى بني سعد ، من أعيان مشايخ البصرة ، حدث عن الحسن ، وابن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح ، وثابت وجماعة ، وعنه وكيع ، وابن مهدي ، وعلي بن الجعد وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد : لابأس به ، وضعفه النسائي ، قال الذهبي : كان من العباد والزهاد ، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان يهم كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:17:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 667
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٢٧٧/٧) ، الجرح (٤٦٤/٣) ، الحلية (٣٠٤/٦) ، السير (٢٨٧/٧) ، التهذيب (٢٤٧/٣) ، التقريب (١٨٩٥) .

(١٠٧)

– الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، أبو عبد الرحمن البصري الحارثي

روى عن أبي بن كعب ، وكعب الأحبار ، وعنه قتادة مرسلا ، ومطرف بن عبد الله بن الشفير ، وحفصة بن سيرين . قال المزي : ثقة مشهور ذو جلالة ، وقال ابن حجر : مخضرم .

تهذيب الكمال (٧٨/٩) ، تجريد أسماء الصحابة (١٧٧/١) ، التهذيب (٢٤٣/٣) ، التقريب (١٨٩٠) .

(٥٥)

– الربيع بن خُثيم بن عائذ ، أبو يزيد الثوري الكوفي (٦١هـ)

أدرك زمن النبي ﷺ ، وأرسل عنه ، وروى عن ابن مسعود ، وأبي أيوب ، وعمرو بن ميمون ، حدث عنه الشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وهلال بن يساف وآخرون . قال الشعبي : كان من معادن الصدق ، قال ابن حجر : ثقة عابد مخضرم ، قال الذهبي : الإمام القدوة العابد ، أحد الأعلام .

طبقات ابن سعد (١٨٢/٦) ، المعرفة (٥٦٣/٢) ، الحلية (١٠٥/٢) ، السير (٢٥٨/٤) ، التهذيب (٢٤٢/٣) ، الخلاصة (ص١١٥) ، التقريب (١٨٨٨) ، تهذيب الكمال (٧٠/٩) .

(٢٩-٣١-٨٢)

– رِفاعة بن زيد بن التابوت

ويقال زيد بن رفاعة بن التابوت ، وهو من عظماء اليهود ، وكهفا للمنافقين ، وكان من أخلاء عبد الله بن أبي بن سلول ، وهو الذي بشر النبي ﷺ بهلاكه منقلبه من غزوة بني المصطلق .

سيرة ابن هشام (٥٢٧/٢) .

(٢)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:17:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 668
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– رُفيع بن مهران ، أبو العالية الرياحي ، مولاهم البصري (٩٣هـ)

سمع من عمر ، وعلي ، وأبي ، وابي ذر ، وابن مسعود ، وعائشة ، وأبي موسى ، وابن عباس وعدة ، وروى عنه شعيب بن الحبحاب ، وقتادة ، وحفصة بنت سيرين ، وخالد بن دينار وغيرهم ، وقد أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وثقه ابن معين ، والرازيان ، والعجلي وزاد : لم يسمع من علي وإنما يرسل عنه ، وقال اللالكائي : مجمع على ثقته ، قال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال.

الجرح (٣/٥١٠) ، الحلية (٢/٢١٧) ، تهذيب الكمال (٩/٢١٤) ، السير (٤/٢٠٧) ، التهذيب (٣/٢٨٤) ، التقريب (١٩٥٣).

(٢٩-٧٤-٧٥-٩٨-١٠٥-١١٠-١٢٠)

– روح بن جناح القرشي الأموي ، أبو سعد ، ويقال أبو سعيد الدمشقي

روى عن أبي الجهم سليمان بن الجهم ، وشهر بن حوشب ، وعمر بن عبد العزيز ، ومجاهد ، والزهري ، ومولى لعمر بن عبد العزيز وغيرهم ، وعنه محمد بن شعيب بن شابور ، والوليد بن مسلم وغيرهما . وثقه دحيم ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو علي النيسابوري : في أمره نظر . قال ابن حجر : ضعيف اتهمه ابن حبان .

الكامل (٣/١٤٤) ، المجروحين لابن حبان (١/٢٩٦) ، تهذيب الكمال (٩/٢٣٣) ، الميزان (٢/٥٧) ، التهذيب (٣/٢٩٢) ، التقريب (١٩٦١) .

(٧٧)

– روح بن عبد المؤمن ، أبو الحسن البصري ، المقرئ ، صاحب يعقوب الحضرمي (٢٣٣هـ)

روى عن أبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، والبخاري ومطين وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : كان متقنا مجودا . وقال ابن حجر : صدوق .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:18:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
669
977 /
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٤٩٩/٣) ، ثقات ابن حبان (٢٤٤/٨) ، تهذيب الكمال (٢٤٦/٩) معرفة القراء (٢١٤/١) ، غاية النهاية (٢٨٥/١) ، التهذيب (٢٩٦/٣) ، الخلاصة (ص١١٨) ، التقريب (١٩٦٣) .

(٣٣-٢)

– رُويم بن محمد ، ويقال : رويم بن محمد بن يزيد بن رويم بن يزيد البغدادي ، أبو الحسن (٣٠٣هـ)

قال الذهبي : الإمام الفقيه المقرئ ، الزاهد العابد . شيخ الصوفية ، ومن الفقهاء الظاهرية تفقه بداود . قال ابن خفيف : مارأيت في المعارف كرويم .

طبقات الصوفية للسلمي (ص١٨٠) ، الحلية (٢٩٦/١٠) ، تاريخ بغداد (٤٣٠/٨) ، السير (٢٣٤/١٤) .

(٤٣)

– زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى الإمام العلامة ، فقيه خراسان ، شيخ القراء والمحدثين ، أبو علي السرخسي (٣٨٩هـ)

سمع من أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، وأبي حامد الحضرمي وعدة وعنه الحاكم ، وأبو عثمان الصابوني ، وأبو عثمان البحيري ، وكريمة المروزية وخلق سواهم .

السير (٤٧٦/١٦) ، طبقات السبكي (٢٩٣/٣) ، الشذرات (١٣١/٣) .

(١٠)

– زِرٌّ بن أبي أسماء

ذكر خبر رجل أراد عمل معصية فسمع من يقرأ ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾ سورة تبارك ، وروى الخبر عنه محمد بن فضيل . لم أعرفه .

(٥٩)

– زِرٌّ بن حُبيش بن حُباشة الأسدي ، أبو مريم الكوفي (٨١هـ)

روى عن عمر ، وعثمان ، وعلي ، وأبي ذر وغيرهم ، وعنه إبراهيم النخعي والشعبي ، وعاصم . قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وقال العجلي : ثقة . قال ابن حجر : ثقة جليل ، مخضرم .

الحمس 25 أيلول 6:18:12
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 670
منصة الويب قبر فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثقات العجلي (١/٣٧٠) ، الجرح (٣/٦٢٢) ، تهذيب الكمال (٩/٣٣٥) التهذيب (٣/٢٧٧) ، التقريب (٢٠٨) .

(٧-٥٠-١٠٦-١١١-١٢٠)

- زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مضر (١٣ق.هـ)

حكيم الشعراء في الجاهلية ، وفي أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة ، قيل كان ينظم القصيدة في شهر ، وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى "الحوليات" أشهر شعره معلقته المشهورة . وشعره جمع في ديوان مطبوع .

الشعر والشعراء (١/٧٦-٨٨) ، الأعلام للزركلي (٣/٥٢) ، الشعر والشعراء في كتاب العمدة (ص١٣٢) .

(١١٨)

- زُهير بن حرب بن شداد الخرشي أبو خيثمة النسائي ، ثم البغدادي (٢٣٤هـ)

حدث عن جرير بن عبد الحميد ، وهشيم ، وابن عيينة ، ووكيع ، وعبد الرزاق ونحوهم ، وروى عنه الشيخان ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي عن رجل عنه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وخلق ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا حافظا متقنا ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث .

الجرح (٣/٥٩١) ، تاريخ بغداد (٨/٤٨٢) ، تهذيب الكمال (٩/٤٠٢) ، السير (١١/٤٨٩) ، التهذيب (٣/٣٤٢) ، التقريب (٢٠٤٢) .

(١٤)

- سالم بن عوف بن مالك الأشجعي

له ولأبيه صحبة ، وقصة أسر العدو له ، وماحصل له من كرامة ثابتة من طرق وهي سبب نزول قوله تعالى ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾ .

الإصابة (٣/٥٥) .

(٢٧)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:18:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
671 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– زُهير بن محمد بن قمير بن شعبة المروزي ، نزيل بغداد ، كنيته أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن (٢٥٨هـ)

روى عن أحمد بن حنبل ، والقعنبي ، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي ، وعبد الرزاق وخلق ، وعنه ابن ماجه ، وأحمد بن محمد الأدمي ، وعبد الله بن أحمد ومحمد بن إسحاق الثقفي السراج وآخرون . قال السراج : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : كان ثقة صادقا ورعا زاهدا . قال ابن حجر ثقة .

ثقات ابن حبان (١٤٠/١) ، تاريخ بغداد (٤٨٤/٨) ، تهذيب الكمال (٤١١/٩) ، السير (٣٦٠/١٢) ، التقريب (٢٠٤٨) .

(٧٨)

– زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري ، صحابي مشهور (٦٦هـ)

غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين . نزل الكوفة ، حدث عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطاووس ، وعطاء بن أبي رباح وعدة .

طبقات ابن سعد (١٨/٦) ، الجرح (٥٥٤/٣) ، تهذيب الكمال (٩/١٠) ، السير (١٦٥/٣) ، الإصابة (٢١/٣) ، التهذيب (٣٩٤/٣) ، التقريب (٢١١٦) .

(٢)

– زيد بن أسلم ، أبو عبد الله ، وأبو أسامة العدوي ، مولى عمر ، المدني (١٣٦هـ)

روى عن والده أسلم مولى عمر ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس ، وابن المسيب ، وعطاء بن يسار وخلق ، وعنه مالك ، والسفيانان ، والأوزاعي ، وأيوب وأولاده : أسامة ، وعبد الله ، وعبد الرحمن وخلق . كان من العلماء العاملين ، وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، وابن سعد ، والنسائي . قال ابن حجر : ثقة عالم ، وكان يرسل .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:18:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
672
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٣/٥٥٥) ، تهذيب الكمال (١٠/١٢) ، السير (٥/٣١٦) ، التهذيب (٣/٣٤١) ، التقريب (٢١١٧) .

(١٥-٢٩-٣٤-٤٢-٦٠-٦٧-٧٠-٨١-٨٣-٩٠-١١٥-١٢٧)

- زيد بن ثابت بن الضحاك ، أبو سعيد الأنصاري النجاري (٤٥ أو ٤٨ وقيل بعد ٥٠هـ)

الإمام الكبير ، شيخ المقرئين والفرضيين ، مفتي المدينة ، جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، روى عنه أبو هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأنس وغيرهم . قال ابن حجر : صحابي مشهور ، كتب الوحي ، وقال مسروق : كان من الراسخين في العلم .

تهذيب الكمال (١٠/٢٤) ، التجريد (١/١٩٧) ، السير (٢/٤٢٦) ، الإصابة (١/٥٤٣) ، التهذيب (٣/٣٤٤) ، التقريب (٢١٢٠) .

(٢-٣٣-٨٨-٩٧-١٠٥)

- زيد بن حُباب أبو الحسين العكلي الخراساني ، ثم الكوفي الزاهد ، والحباب في اللغة : نوع من الأفاعي (٢٣٠هـ)

روى عن أسامة بن زيد الليثي ، وابن أسلم العدوي ، والحسين بن واقد ، والثوري وخلق كثير ، وعنه أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعدد كثير . وثقه ابن المديني وغيره ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ في حديث الثوري.

طبقات ابن سعد (٦/٤٠٢) ، الجرح (٣/٥٦١) ، تاريخ بغداد (٨/٤٤٢) ، تهذيب الكمال (١٠/٤٠) ، السير (٩/٣٩٣) ، التهذيب (٣/٤٠٢) ، التقريب (٢١٢٤) .

(١٤)

- زيد بن الخواري ، أبو الخواري ، العَمّي ، البصري

قاضي هراة ، يقال اسم أبيه مرة ، روى عن أنس بن مالك ، والحسن البصري ، وابن المسيب ، وابن جبير ، وعروة ، وعكرمة ، وشقيق بن سلمة ، وعنه

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:18:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
673 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الثوري ، وجابر الجعفي ، وشعبة ، وابنه عبد الرحمن بن زيد العمي ، وابنه عبد الرحيم وآخرون . قال أحمد : صالح ، وقال ابن معين : لاشئ ، وقال مرة : صالح وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، واهي الحديث ، ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، يكتب حديثه ولايحتج به ، وقال النسائي : ضعيف . قال ابن حجر : ضعيف .

طبقات ابن سعد (٢٤٠/٧) ، المجروحين لابن حبان (٣٠٩/١) ، تهذيب الكمال (٥٦/١٠) ، الميزان (١٠٢/٢) ، التهذيب (٤٠٧/٣) ، التقريب (٢١٣١).

(٤٠)

– زيد بن عياض ، أبو عياض ، بصري قديم

روى عن عيسى بن حطان عن عبد الله بن عمرو ، وروى عنه علي بن زيد بن جدعان ، قاله ابن أبي حاتم . قال الذهبي : تكلم فيه أيوب السختياني ، وذكره ابن أبي حاتم مختصرا و لم يضعفه . قلت : وساق العقيلي ، والذهبي حديث أولاد الزنا في ترجمته على أنه من منكراته .

الجرح (٥٦٩/٣) ، الضعفاء للعقيلي (٧٥/٢) ، ميزان الاعتدال (١٠٥/٢).

(٧٢)

– سابق

يروي عن عبد الله بن وهب الفهري ، ويروي عنه ابنه موسى بن سابق . لم أجده .

(٤٦)

– سُريج بن يونس بن إبراهيم ، أبو الحارث المروزي ثم البغدادي (٢٣٥هـ)

حدث عن إسماعيل بن جعفر ، وهشيم بن بشير ، ويحيى بن أبي زائدة وطبقتهم ، وحدث عنه مسلم ، وبواسطة البخاري ، والنسائي ، وبقي بن مخلد ، وأبو زرعة وعدد كثير . سئل عنه أحمد فقال : صاحب خير ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال صالح جزرة : ثقة جدا عابد ، قال الذهبي : الإمام القدوة الحافظ ، وقال ابن حجر : ثقة عابد .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:18:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
674 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (٩/٢٠٥) ، السير (١١/١٤٦) ، تهذيب الكمال (١٠/٢٢١) التهذيب (٣/٤٥٧) ، التقريب (٢٢١٩) .

(١٢٨)

– سَرِي بن المغلس ، أبو الحسن السقطي البغدادي (٢٥٣هـ)

حدث عن الفضيل بن عياض ، وهشيم ، ويزيد بن هارون وغيرهم ، واشتغل بالعبادة وصحب معروفا الكرخي وهو أجل أصحابه ، روى عنه الجنيد ، والنوري ، وأبو العباس بن مسروق . قال الذهبي : الإمام القدوة ، شيخ الإسلام .

الحلية (١٠/١١٦) ، تاريخ بغداد (٩/١٨٧) ، السير (١٢/١٨٥) ، لسان الميزان (٣/١٣) .

(٤٣)

– سعد بن خولة القرشي العامري (١٠هـ)

هو من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، وقيل من حلفائهم ، من البدريين ، له ذكر في الصحيحين في حديث مرضه وله ذكر أيضا في حديث سبيعة بنت الحارث عندما توفي عنها في حجة الوداع وهي حامل .

التجريد (١/٢١٣) ، الإصابة (٣/٧٥) .

(٣٣)

– سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة من الخزرج أبو سعيد الخدري ، الأنصاري ، له ولأبيه صحبة (٦٣هـ)

حدث عن النبي ﷺ فأكثر وأطاب ، وعن أبي بكر ، وعمر وطائفة ، وعنه ابن عمر ، وجابر ، وأنس ، وعطية العوفي ، والحسن البصري ، وخلق كثير ، واستصغر بأحد ، ثم شهد مابعدها من الغزوات .

تهذيب الكمال (١٠/٢٩٤) ، السير (٣/١٦٨) ، الخلاصة (ص١١٥) ، الإصابة (٣/٨٥) ، التهذيب (٣/٤٧٩) ، التقريب (٢٢٥٣) .

(٩-٨١-٩٨)

– سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، أبو عمرو الأنصاري الأوسي الأشهلي البدري

الذي اهتز له عرش الرحمن جل وعلا لموته ، ومناقبه مشهورة في الصحاح والسيرة وغير ذلك ، سيد الأوس الشهيد يوم الخندق . قال الزهري : شهد بدرا ، ورمي يوم الخندق ، فعاش شهرا ، ثم انتقض جرحه فمات رضي الله عنه .

الجرح (٤/٩٣) ، تهذيب الكمال (١٠/٣٠٠) ، السير (١/٢٧٩) ، التهذيب (٣/٤٨١) ، الإصابة (٣/٨٧) ، الخلاصة (ص١٣٥) ، التقريب (٢٢٥٥).

(٢)

– سَعْدان بن نصر بن منصور ، أبو عثمان الثقفي البغدادي البزاز ، اسمه سعيد فلقب بسعدان (٢٦٥هـ)

سمع من ابن عيينة ، ووكيع ، ومعمر بن سليمان الرقي وغيرهم ، وعنه ابن أبي الدنيا ، ويحيى بن صاعد ، وأبو عوانة في الصحيح ، وإسماعيل الصفار وخلق سواهم . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون . قال الذهبي : الشيخ العالم المحدث الصدوق .

الجرح (٤/٢٩٠) ، تاريخ بغداد (٩/٢٠٥) ، السير (١٢/٣٥٧) ، الشذرات (٢/١٤٩) .

(٥٠)

– سعيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابوري ، أبو عثمان الحِيري الصوفي (٢٩٨هـ)

سمع من محمد بن مقاتل الرازي ، وموسى بن نصر ، وحميد بن الربيع وعدة وعنه الرئيس أبو عمرو أحمد بن نصر وابناه أبو بكر وأبو الحسن وغيرهم . قال عنه الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الواعظ القدوة ، شيخ الإسلام ، الأستاذ أبو عثمان وهو للخراسانيين نظير الجنيد للعراقيين . ولد سنة ٢٣٠هـ بالري .

السير (١٤/٦٢) ، حلية الأولياء (١٠/٢٤٤) ، تاريخ بغداد (٩/٩٩) .

(١٢)

675 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:18:51
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:18:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 676
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن صاحب رسول الله ﷺ أبي زيد الأنصاري ، أبو زيد الأنصاري ، البصري ، النحوي ، صاحب التصانيف (٢١٤هـ)

حدث عن سليمان التيمي ، وابن عون ، ورؤبة وعدة ، وعنه خلف بن هشام وتلا عليه ، وأبو حاتم الرازي ، والسجستاني وخلق . قال أبو حاتم : صدوق وقال صالح جزرة : ثقة ، قال الذهبي : الإمام العلامة ، حجة العرب . قال ابن حجر : صدوق له أوهام رمي بالقدر .

الجرح (٤/٤) ، تاريخ بغداد (٧٧/٩) ، تهذيب الكمال (٣٣٠/١٠) ، السير (٤٩٤/٩) ، التهذيب (٣/٤) الخلاصة (ص١٣٦) ، التقريب (٢٢٧٢) .

(٧٤)

– سعيد بن إياس الجريري ، أبو مسعود البصري (١٤٤هـ)

روى عن ثمامة القشيري ، وأبي عثمان النهدي ، وعبد الله بن بريدة وغيرهم وروى عنه إسماعيل بن عليه ، وحماد بن أسامة ، وابن زيد ، وابن سلمة ، والثوري وصالح المري . قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، وقال النسائي : ثقة ، أنكر أيام الطاعون ، روى له الجماعة . وفي الكواكب النيرات جماعة ممن روى عنه قبل الاختلاط ، ومن روى عنه بعده و لم يسم صالح المري منهم . وقال ابن حجر : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين .

طبقات ابن سعد (٢٦١/٧) ، الجرح (١/٤) ، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٠) السير (١٥٣/٦) ، التهذيب (٥/٤) ، التقريب (٢٢٧٣) ، الكواكب النيرات لابن الكيال (ص١٧٨) .

(١٢٦-٦٧)

– سعيد بن جُبير بن هشام ، أبو محمد الأسدي مولاهم ، الكوفي (٩٥هـ)

روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وعنه أبو الزبير المكي ، وأيوب ، والأعمش ، والزهري وغيرهم ، كان فقيها عابدا فاضلا ورعا . قال

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:19:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 677
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

القطان : مرسلات سعيد أحب إلي من مرسلات عطاء ومجاهد ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ ولم يكمل الخمسين .

طبقات ابن سعد (٢٥٦/٦) ، الجرح (٩/٤) ، تهذيب الكمال (٣٥٨/١٠) السير (٣٢١/٤) ، التهذيب (١١/٤) ، التقريب (٢٢٧٨) .

(٣٦-٣٩-٤٣-٥٦-٦٧-٨٢-٩٦-٩٧-٩٨-١٠٠-١٠٧-١١٠-١١٤-١١٥-١١٨-١١٩-١٢٥-١٣١)

- سعيد بن حفص بن عمر ، أبو عمرو الهذلي النُّفيلي ، الحراني (٢٣٧هـ)

روى عن شريك النخعي ، ومعقل بن عبيد الله الجزري ، وهارون بن حيان الرقي وغيرهم ، وروى عنه بقي بن مخلد ، والحسن بن سفيان ، وزكريا الساجي ، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي وخلق . ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له النسائي . قال ابن حجر : صدوق تغير في آخر عمره .

ثقات ابن حبان (٢٦٩/٨) ، تهذيب الكمال (٣٩٠/١٠) ، التهذيب (١٧/٤) ، التقريب (٢٢٨٥) .

(٩٦)

- سعيد بن راشد الحنفي

لعله سعيد بن راشد المازني السماك ، أبو محمد البصري . يروي عن عطاء ، والزهري ، ويزيد بن أبن القرشي ، ويروي عنه شيبان بن فروخ . قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث . قلت : إن كان هو الحنفي ، وإلا لم أعرفه .

الجرح (١٩/٤) ، الميزان (١٣٥/٢) .

(٢٩)

- سعيد بن أبي سعيد بن كيسان أبو سعد المقبري المدني (١٢٠هـ)

روى عن أبي هريرة ، وسعد ، ومعاوية ، وأنس ، وغيرهم ، وعنه طلحة بن أبي سعيد ومالك وإسحاق وجماعة . قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن المديني ،

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:19:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين . قال الذهبي : ماأحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط .

الجرح (٥٧/٤) ، ثقات العجلي (٤٠٠/١) ، الميزان (١٣٩/٢) ، تهذيب الكمال (٤٦٦/١٠) ، التهذيب (٣٤/٤) ، التقريب (٢٣٢١) .

(١١)

– سعيد بن عبد الرحمن بن حسان القرشي ، أبو عبيد الله المخزومي المكي (٢٤٩هـ)

روى عن سفيان بن عيينة ، وإبراهيم بن عيينة ، وهشام بن سليمان المخزومي وآخرين ، وروى عنه الترمذي ، والنسائي ، وزكريا الساجي ، وأبو بكر بن خزيمة ، ومحمد بن عمران بن خزيمة وغيرهم . قال النسائي : ثقة ، وقال مرة : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة .

ثقات ابن حبان (١/) ، تهذيب الكمال (٥٢٦/١٠) ، التهذيب (٥٥/٤) ، التقريب (٢٣٤٨) .

(١٠٧)

– سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري (١٥٦هـ)

روى عن قتادة ، والنضر بن أنس ، والحسن وغيرهم ، وعنه الأعمش ، وشعبة ، والقطان ، وغندر وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن حجان والعجلي ، وكان كثير التدليس واختلط بآخرة ، وكان من أثبت الناس في قتادة . قال ابن حجر :ثقة حافظ له تصانيف .

ثقات العجلي (٤٠٣/١) ، الجرح (٦٥/٤) ، ثقات ابن حبان (٣٦٠/٦) ، تهذيب الكمال (٥/١١) ، السير (٤١٣/٦) ، التقريب (٢٣٦٥) .

(١٦)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:19:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 679
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– سعيد بن محمد الورّاق ، الثقفي ، أبو الحسن الكوفي ، ثم البغدادي

روى عن بسام الصيرفي ، وجويبر بن سعيد ، وصالح بن حسان ، وفضيل ابن غزوان ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، والحسن بن عرفة ، وأبو سعيد الأشج ، وعلي بن حرب الطائي ، وابن المديني . تكلم فيه أحمد ولينه ، وضعفه ابن معين ، وابن سعد ، والجوزجاني ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي ، والفسوي . وقال ابن حجر : ضعيف . قلت : وله قول في سورة المعارج من جنس أقوال الصوفية واسمه فيه : أبو الحسن الوراق .

طبقات ابن سعد (٣٩٩/٦) ، المعرفة (٤٥/٣) ، الجرح (٥٨/٤) ، تاريخ بغداد (٧١/٩) ، تهذيب الكمال (٤٧/١١) ، الميزان (١٥٦/٢) ، التهذيب (٧٧/٤) ، التقريب (٢٣٨٧) .

(١٠٠-١٢٨)

– سعيد بن مسعده المُجاشعي وهو المعروف بالأخفش الأوسط ، أبو الحسن (٢١٥هـ)

أخذ النحو عن سيبويه ـ وكان أكبر منه ـ وصحب الخليل ، وكان معلما لولد الكسائي ، كان أبو العباس ثعلب يفضل الأخفش ، ويقول : كان أوسع الناس علما . قال القفطي : والأخفش أحذق أصحاب سيبويه ، والطريق إلى "كتاب سيبويه" الأخفش . قلت : وأشهر من لقب بالأخفش ثلاثة : هذا أحدهم ويسمى الأوسط ، وأبو الخطاب عبد الحميد الهجري اللغوي ويعرف بالأخفش الكبير ، وأبو الحسن علي بن سليمان البغدادي النحوي ويعرف بالأخفش الصغير ، والمترجم صاحب الكتاب المشهور "معاني القرآن" وله "الاشتقاق" وغيرهما .

إنباه الرواه (٣٦/٢) ، معجم الأدباء (٢٢٤/١١) ، وفيات الأعيان (٣٨٠/٢) .

(٦٩-٧٥-٨٢-١٠٥-١١٣-١١٤)

– سعيد بن المسيَّب بن حزن القرشي المخزومي (بعد ٩٠هـ)

روى عن أبي هريرة ، وعمر ، وعثمان ، وعلي وخلق . وروى عنه الزهري وسالم ، وأبو الزناد وجماعة . قال أحمد : مرسلات سعيد صحاح ، لانرى أصح

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:19:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

من مرسلاته . وقال أيضا : أفضل التابعين سعيد . قال ابن حجر : أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .

الجرح (٥٩/٤) ، تهذيب الكمال (٦٦/١١) ، التهذيب (٧٤/٤) ، التقريب (٢٣٩٦) .

(٤٣-٨٢-١١٥)

- سعيد بن أبي هلال الليثي ، أبو العلاء المصري (بعد ١٣٠هـ وقيل غير ذلك)

روى عن جابر بن عبد الله ، وأنس ، وزيد بن أسلم ، وقتادة ، وهشام بن عروة ، والزهري وغيرهم ، وروى عنه خالد بن يزيد المصري ، وعبد الله بن سليمان الطويل ، والليث بن سعد ، وهشام بن سعد المدني وآخرون . قال أبو حاتم : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خزيمة ، والدارقطني ، والبيهقي ، والخطيب ، وابن عبد البر وغيرهم . وقال ابن حجر : صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط . قلت : والتحرير أنه ثقة فقد أخرج له الشيخان فجاز القنطرة .

طبقات ابن سعد (٥١٤/٧) ، التاريخ الكبير (٥١٩/٣) ، الجرح (٧١/٤) ، سنن الدارقطني (٣٠٥/١) ، تهذيب الكمال (٩٤/١١) ، السير (٣٠٣/٦) ، التهذيب (٩٤/٤) ، التقريب (٢٤١٠) ، تحرير التقريب (٤٥/٢) .

(٨٠)

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي (١٦١هـ)

روى عن معاوية بن إسحاق ، وأبي إسحاق السبيعي ، والأعمش ، ومنصور وحميد ، وأيوب وغيرهم ، وعنه قبيصة ، ومحمد بن كثير ، وشعبة ، والأوزاعي ، ومالك ، وابن مهدي ، وخلق لايحصون . قال شعبة ، وابن عيينة ، وأبو عاصم ، وابن معين وغير واحد من العلماء : سفيان أمير المؤمنين في الحديث ، وقال النسائي هو أجل من أن يقال فيه ثقة . قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد ، إمام حجة ، وكان ربما دلس .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:19:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 681
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٢٢٢/٤) ، تهذيب الكمال (١٥٤/١١) ، التهذيب (٩٩/٤) ، التقريب (٢٤٤٥) .

(٣-٣٣-٤٣-٥٤-٧٥-٨٢-٨٥-٩٣-١٠٣-١٠٩-١١٢-١١٣-١١٩-١٢٠)

- سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي (١٩٨هـ)

روى عن أبان بن تغلب ، وإبراهيم بن عقبة ، وأيوب السختياني ، وجعفر الصادق ، ومحمد بن عمرو بن علقمة وخلق ، وعنه أحمد بن صالح المصري ، وابن راهويه ، وسعيد بن منصور ، وأحمد بن حنبل ، وسنيد (كما في ترجمته في تهذيب الكمال ١٦١/١٢) وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام ، حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات .

طبقات ابن سعد (٤٩٧/٥) ، تهذيب الكمال (١٧٧/١١) ، السير (٤٠٠/٨) ، التهذيب (١٠٤/٤) ، التقريب (٢٤٥١) .

(٢٤-٩٦-٩٧-١٠٧)

- سلاّم بن سلم ، ويقال ابن سليم التميمي السعدي الخراساني ، ثم المدائني الطويل (١٧٧هـ)

روى عن زيد العمي ، ومنصور بن زاذان ، وحميد ، وروى عنه أبو الربيع الزهراني ، وشبابة ، وأحمد بن يونس . قال ابن معين : ضعيف ، لايكتب حديثه ، وقال مرة : ليس بشئ ، وقال أحمد : منكر الحديث ، وقال البخاري والنسائي : متروك . قال ابن حجر : متروك .

تهذيب الكمال (٢٧٧/١٢) ، الميزان (١٧٥/٢) ، التهذيب (٢٨١/٤) ، التقريب (٢٧٠٢) .

(١٥-٣٤-٦٠-٨٣)

- سلاّم بن سليم ، أبو الأحوص الحنفي مولاهم الكوفي (١٧٩هـ)

روى عن زياد بن علاقة ، وسماك ، وآدم بن علي ، والأسود بن قيس ، وعنه ابن مهدي ، والحسن بن الربيع وخلق . قال ابن معين : ثقة متقن ، وقال

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:19:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
682
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

أبوحاتم : صدوق ماأقربه من أبي بكر بن عياش ، قال الذهبي : صدوق ثقة ، وغيره أثبت منه ، وقال ابن حجر : ثقة متقن صاحب حديث .

طبقات ابن سعد (٣٧٩/٦) ، الجرح (٢٥٩/٤) ، السابق واللاحق (ص٢١٠) ، تهذيب الكمال (٢٨٢/١٢) ، الميزان (١٧٦/٢) ، التهذيب (٢٨٢/٤) ، التقريب (٢٧٠٣) .

(٢٨)

– سلاّم بن سليمان ، أبو المنذر المزني مولاهم البصري ، ثم الكوفي المقرئ النحوي المعروف بالخراساني (١٧١هـ)

شيخ يعقوب ، قرأ على عاصم ، وأبي عمرو ، وعلى عاصم الجحدري ، وغيرهم وقرأ عليه يعقوب ، وإبراهيم العلاف ، وحدث عنه عفان ، وزيد بن الحباب وآخرون . قال ابن معين : لابأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال الساجي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، قرأ على عاصم .

الجرح (٢٥٩/٤) ، تهذيب الكمال (٢٨٨/١٢) ، معرفة القراء (١٣٢/١) الميزان (١٧٧/٢) ، التهذيب (٢٨٤/٤) ، التقريب (٢٧٠٥) .

(١١٠)

– سلم بن قتيبة الشعيري ، أبو قتيبة الخرساني الفريابي ، نزيل البصرة (٢٠٠هـ)

روى عن إسرائيل ، وجرير بن حازم ، وشريك ، وشعبة ، والمسعودي ، ومالك وخلق ، وروى عنه عمرو الفلاس ، وبندار ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ونصر الجهضمي وآخرون . قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، كثير الوهم ، يكتب حديثه ، ووثقه أبو داود ، وأبو زرعة والدارقطني . قال ابن حجر : صدوق .

الجرح (٢٦٦/٤) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٢٢) ، تهذيب الكمال (٢٣٢/١١) ، السير (٣٠٨/٩) ، التهذيب (١٣٣/٤) ، التقريب (٢٤٧١) .

(١٠٦)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:20:06
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 683
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– سلمان الأغر أبو عبد الله المدني ، مولى جهينة

أصله من أصبهان . روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعمار ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة وغيرهم ، وعنه إبراهيم بن قدامة ، وعطاء بن السائب ، والزهري وآخرون . قال شعبة : كان رضا ، وقال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٢٨٤/٥) ، تهذيب الكمال (٢٥٦/١١) ، التهذيب (١٣٩/٤) ، التقريب (٢٤٧٨) .

(٧٨)

– سلمان بن الإسلام ، أبو عبد الله الفارسي ، سابق الفرس إلى الإسلام (٣٦هـ)

صحب النبي ﷺ ، وخدمه ، وحدث عنه ، روى عنه ابن عباس ، وأنس ، وأبو عثمان النهدي ، كان لبيبا حازما ، من عقلاء الرجال وعبادهم ونبلائهم ، ورحلته في البحث عن الدين الحق من أعجب الرحلات ، وكانت مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق ، وكانت وفاته في خلافة عثمان رضي الله عنه بالمدائن قاله الواقدي .

الجرح (٢٩٦/٤) ، الحلية (١٨٥/١) ، تاريخ بغداد (١٦٣/١) ، تهذيب الكمال (٢٤٥/١) ، السير (٥٠٥/١) ، الإصابة (١١٣/٣) ، التقريب (٢٤٧٧) .

(٤٤)

– سلمة بن شبيب ، أبو عبد الرحمن الحجري المسمّعي النسائي ، نزيل مكة (٢٤٧هـ)

سمع من يزيد بن هارون ، وزيد بن الحباب ، وعبد الرزاق وخلق ، وعنه مسلم ، وأرباب السنن ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والإمام أحمد وهو من شيوخه . قال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة . وقال ابن حجر : نزيل مكة ، ثقة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:20:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 684
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (١٦٤/٤) ، طبقات الحنابلة (١٦٨/١) ، تهذيب الكمال (٢٨٤/١١) ، السير (٢٥٦/١٢) ، التهذيب (١٤٦/٤) ، الخلاصة (ص١٤٨) ، التقريب (٢٤٩٤) .

(٣-٦-٩٤)

– سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم ، أبو عبد الله الأزرق الرازي قاضي الري (بعد ١٩٠هـ)

روى عن إبراهيم بن طهمان ، وإسحاق بن راشد ، وحجاج بن أرطأة ، والثوري ، ومحمد بن إسحاق ، روى عنه إبراهيم بن مصعب المروزي ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن حميد . ضعفه البخاري ، وابن المديني ، والنسائي ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس ، وكان يتشيع ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، في حديثه إنكار ، لايمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا ، يكتب حديثه ولايحتج به . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ.

طبقات ابن سعد (٣٨١/٧) ، الجرح (١٦٨/٤) ، تهذيب الكمال (٣٠٥/١١) ، التهذيب (١٥٣/٤) ، التقريب (٢٥٠٥) .

(٧٣)

– سليمان بن أحمد بن الوليد أبو داود الأصبهاني (قبل ٣٩٠هـ)

حدث عن لوين ، وسلمة بن شبيب ، وسهل وغيرهم ، وعنه أبو الشيخ الحافظ الأصبهاني ، قال أبو الشيخ : شيخ ثقة ، وقاله كذلك أبو نعيم .

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ (٣٣١/٣) ، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٣٣٥/١) .

(٦)

– سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، البصري ، صاحب المسند (٢٠٤هـ)

حدث عن شعبة ، والثوري ، وابن أبي ذئب ، وإسرائيل وخلق ، وعنه أحمد بن حنبل ، والفلاس ، وابن سعد ، وابن بشار . قال ابن مهدي : هو أصدق الناس

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:20:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 685
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال أحمد : ثقة صدوق ، قلت : وهو ثقة بالاتفاق وغلط في بعض الأحاديث . قال أحمد : يحتمل له ذلك . قال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث .

طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) ، الجرح (١١١/٤) ، تهذيب الكمال (٤٠١/١١) ، السير (٣٧٨/٩) ، التقريب (٢٥٥٠) .

(٤٩)

– سليمان بن طَرْخان ، أبو المعتمر التيمي البصري (١٤٣هـ)

روى عن أنس بن مالك ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي عثمان آخر ، والحسن ، والربيع بن أنس وغيرهم ، وحدث عنه أبو إسحاق السبيعي ، وابنه معتمر ، وشعبة ، وأسباط بن محمد وآخرون . قال شعبة : شك التيمي يقين ، قلت وهو ثقة بالاتفاق . قال الذهبي : الإمام ، شيخ الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

حلية الأولياء (٢٧/٣) ، تهذيب الكمال (٥/١٢) ، السير (١٦٥/٦) ، التقريب (٢٥٧٥) .

(٤٤-١١٣)

– سليمان بن عمرو بن عبد ، الليثي العتواري ، أبو الهيثم المصري ، صاحب أبي سعيد الخدري

روى عن أبي بصرة الغفاري ، وأبي سعيد الخدري ، وكان في حجره أوصى إليه أبوه به ، وأبي هريرة ، وروى عنه دراج أبو السمح ، وكعب بن علقمة ويزيد القرشي . وثقه ابن معين ، ويعقوب الفسوي ، والدارقطني ، والعجلي ، وابن حبان ، والذهبي حكى توثيق ابن معين وسكت . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٥١٣/٧) ، المعرفة (٤٣٦/٢) ، تهذيب الكمال (٥٠/١٢) ، الكاشف (٣١٨/١) ، التهذيب (٢١٢/٤) ، التقريب (٢٥٩٩) .

(٩٨)

– سليمان بن محمد بن سليمان القافلاني ، أبو الربيع البصري

يروي عن عطاء ، والحسن ، وابن سيرين ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، سئل ابن معين عنه فقال : ليس بشئ ، وقال ابن حبان : يروي عن الأثبات

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:20:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 686
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوعات حتى صار ممن لايحتج به إذا انفرد ، وضعفه أحمد ، وابن المديني ، وقال النسائي : متروك ، وقال ابن عدي ، لاأرى بحديثه بأسا . قال الذهبي : متروك الحديث ، بصري مقل ، ونقل عن الخصيب بن ناصح أنه كان بيّاعاً للأقفال فنُسب إليها . أ.هـ وفي الأنساب بيان موسع للنسبة .

الجرح (١٣٩/٤) ، المجروحين (٣٢٩/١) ، الأنساب (٤٣٣/٤) ، الميزان (٢١٠/٢) .

(٢)

- سُليمان بن مِهْران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، الأعمش (١٤٧هـ)

روى عن زيد بن وهب ، وأبي وائل ، والشعبي ، والنخعي ، والمنهال بن عمرو وخلق ، وعنه السبيعي ، وسليمان التيمي ، وسهيل ، وشعبة ، والسفيانان ، وأبو بكر بن عياش وخلق . قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس .

الجرح (١٤٦/٤) ، الثقات لابن حبان (٣٠٢/٤) ، تهذيب الكمال (٧٦/١٢) ، التهذيب (١٩٥/٤) ، التقريب (٢٦١٥) .

(١٢-٥٣-٥٤-٧٥-٨٢-١٠٧-١٠٩-١١٥-١١٨)

- سِمَاك بن حرب بن أوس الذهلي البكري ، أبو المغيرة الكوفي (١٢٣هـ)

روى عن أنس ، وجابر بن سمرة ، وسعيد بن جبير وجماعة ، وعنه إسرائيل بن يونس ، والثوري ، والأعمش ، وشعبة وآخرون . قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وضعفه ابن المبارك وصالح جزرة ، وابن خراش . قال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن .

ثقات العجلي (٤٣٦/١) ، الجرح (٢٧٩/٤) ، تهذيب الكمال (١١٥/١٢) التهذيب (٢٠٤/٤) ، التقريب (٢٦٢٤) .

(٨٩)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:20:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
687 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– سمعان

روى عن المعلفي ، وعنه عبيد الله بن شنبة . لم أجده .

(٦٧)

– سنان بن وبرة أو وبر الجهني حليف بني الحارث بن الخزرج

قال أبو حاتم : هو الذي سمع ابن أبي يقول : ﴿لئن رجعنا إلى المدينة﴾ الآية وقال ابن عبد البر : هو الذي نازع جهجاه الغفاري على الماء فاقتتلا . قال ابن حجر : الحديث في الصحيح بدون تسمية الرجلين .

الإصابة (٣/١٣٥-١٣٦) ، التجريد (١/٢٤٠) .

(٢)

– سُنيد بن داود المصري ، أبو علي الحسب ، وسُنيد لقب . واسمه الحسين بن داود المصيصي (٢٢٦هـ)

روى عن حماد بن زيد وهشيم وابن المبارك وغيرهم ، وعنه زهير بن محمد وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والفضل بن محمد بن المسيب الشعراني وغيرهم ، ضعفه أبو حاتم وأبو داود والنسائي وغيرهم . وقال الخطيب : كان له معرفة بالحديث وماأدري أي شئ غمصوا عليه . كره أحمد منه تلقينه لحجاج بن محمد . قال ابن حجر : ضعف مع إمامته ومعرفته ، لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه . قال الذهبي : حافظ له تفسير ، وله ماينكر .

تاريخ بغداد (٨/٤٢) ، تهذيب الكمال (١٢/١٦١) ، الميزان (٢/٢٣٦) ، التهذيب (٤/٢٤٤) ، التقريب (٢٦٤٦) .

(٢٤)

– سهل بن عبد الله بن يونس ، أبو محمد التستري ، الصوفي الزاهد (٢٨٣هـ)

صحب خاله محمد بن سوار ، ولقي ذا النون المصري وصحبه ، روى عنه الحكايات عمر بن واصل ، وأبو محمد الجريري وطائفة . قال الذهبي : شيخ العارفين .. له كلمات نافعة ، ومواعظ حسنة وقدم راسخ في الطريق . يقال عاش ثمانين سنة أو أكثر .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:20:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 688
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الرسالة القشيرية (ص٤٠٠) ، الحلية (١٠/١٨٩) ، السير (١٣/٣٣٠) ، الشذرات (٢/١٨٢) .

(٢٩-٤٣-٥٣-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٢٦)

- سهل بن محمد بن عثمان ، نحوي البصري ومقرؤها أبو حاتم السجستاني (٢٥٠هـ)

قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي وغيره ، والعربية عن أبي عبيد والأصمعي والحديث عنهم ، وعن يزيد بن هارون وطبقتهم ، روى عنه أبو داود ، والنسائي ، والبزار ، وابن خزيمة وخلق . قال ابن حجر : صدوق فيه دعابة .

الجرح (٤/٢٠٤) ، تهذيب الكمال (١٢/٢٠١) ، معرفة القراء (١/٢١٩) التهذيب (٤/٢٥٧) ، التقريب (٢٦٦٦) .

(١-١٢-٣٨-٣٩-٤٥-٥٤-٧٤-٨٦-٩٥-٩٦-١٠٥-١٠٧-١١٥-١١٨)

- سهل بن موسى الأسواري

لم أتحقق من هو غير أني وجدت في تهذيب الكمال أبو عيسى الأسواري البصري ، يروي عن عبد الله بن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي العالية الرياحي مجهول لايعرف اسمه ، والنسبة في الأنساب للسمعاني الأسواري بالفتح طائفة من المعتزلة ليس منهم من يعرف بهذا الاسم ، وبالضم نسبة أخرى .

الأنساب (١/١٥٧) ، تهذيب الكمال (٣٤/١٦٥) .

(١٣)

- سُويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ثم الحدثاني ، الأنباري (٢٤٠هـ)

قال أحمد : ماعلمت إلا خيرا ، وقال أبو حاتم : كان صدوقا وكان يدلس ويكثر ، وقال ابن معين : حلال الدم ، وقال ابن حجر : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه ، وأفحش ابن معين فيه القول .

الجرح (٤/٢٤٠) ، تهذيب الكمال (١٢/٢٤٧) ، التهذيب (٤/٢٧٢) ، التقريب (٢٦٩٠) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:20:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 689
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

- سُويد بن عبد العزيز بن غير السلمي مولاهم ، أبو محمد الدمشقي (١٩٤هـ)

روى عن أيوب السختياني ، وابن أرطأة ، وحميد الطويل ، وشعبة بن الحجاج ، والأوزاعي ، وروى عنه سليمان الخبائري ، وسويد بن سعيد ، وأبو مسهر ، وعلي بن حجر ، وهشام بن عمار . قال أحمد : متروك الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال ابن سعد : كان يروي أحاديث منكرة ، وقال البخاري : في حديثه مناكير أنكرها أحمد وكان هشيم يحسن أمره ، وقال دحيم : ثقة ، وكانت له أحاديث يغلط فيها ، قال ابن حجر : ضعيف .

طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) ، الجرح (٢٣٨/٤) ، تهذيب الكمال (٢٥٥/١٢) ، السير (١٨/٩) ، التهذيب (٢٧٦/٤) ، التقريب (٢٦٩٢) .

(٢٣)

- سُويد بن نجيح

له بلاغ في ذكر بعض أهوال النار ، ويروي عنه المسيب بن شريك . لم أعرفه .

(٩٥)

- سيّار بن حاتم العنزي ، أبو سلمة البصري (٢٠٠هـ)

روى عن جعفر بن سليمان الضبعي - وجل روايته عنه قاله المزي - والحارث بن نبهان وغيرهما ، وعنه أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، ومؤمل بن إهاب وغيرهم . قال ابن معين : كان صدوقا ، ثقة ، ليس به بأس ، ولم أكتب عنه شيئا ، وضعفه ابن المديني والعقيلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان جماعا للرقائق ، قال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر صدوق له أوهام ، وفي تحرير التقريب : بل ضعيف يعتبر به ، ماوثقه سوى ابن معين .

المعرفة (١٤٥/٢) ، تهذيب الكمال (٣٠٧/١٢) ، الميزان (٢٥٣/٢) ، التقريب (٢٧١٤) ، تحرير التقريب (٩٩/٢) .

(١٣٠-١٢٦)

- سيّار أبو الحكم العنزي الواسطي ، ويقال البصري (١٢٢هـ)

روى عن ثابت البناني ، وزر بن حبيش ، وشهر بن حوشب ، وعامر الشعبي ، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري وغيرهم ، وعنه إسماعيل بن أبي خالد والثوري ، وشعبة ، وهشيم بن بشير وآخرون . قال أحمد : صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ ، وقال ابن معين ، والنسائي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة .

حلية الأولياء (٣١٣/٨) ، تهذيب الكمال (٣١٣/١٢) ، السير (٣٩١/٥) ، التهذيب (٢٩١/٤) ، التقريب (٢٧١٨) .

(٢٥)

- سيلان

لم أجد أحدا بهذا الاسم ولعله تصحف . فالله أعلم .

(١٠)

- شَبَابة بن سَوّار الفزاري ، مولاهم أبو عمرو المدائني ، أصله من خراسان (٢٠٤هـ)

قال أحمد : تركته لم أكتب عنه للإرجاء لأنه كان داعية ، وقال الساجي وابن خراش : صدوق ، وكان أحمد لايرضاه ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولايحتج به ، وقال أبو زرعة : كان يرى الإرجاء ، فقيل له : رجع عنه؟ قال : نعم . وقال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالإرجاء .

طبقات ابن سعد (٣٢٠/٧) ، الجرح (٣٩٢/٤) ، تهذيب الكمال (٣٤٣/١٢) ، التقريب (٢٧٣٣) .

(١)

977 / 690
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:21:08
منصف الويب قبر فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:21:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
691 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– شَدّاد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام ، أبو يعلى ، وأبـــو عبـــد الرحمن الأنصاري ، النجاري ، الخزرجي (٥٨هـــ)

حدث عنه ابنه يعلى ، وأبو إدريس الخولاني ، وأبو أسماء الرحبي ، وجبير بن نفير وآخرون ، أحد البدريين ، صحابي وهـو ابـن أخـي حسـان بـن ثـابت شـاعر رسول الله ﷺ .

طبقـات ابـن سـعد (٤٠١/٧) ، الجـرح (٣٢٨/٤) ، الحليـة (٢٦٤/١) ، تهذيب الكمال (٣٨٩/١٢) ، السـير (٤٦٠/٢) ، الإصابـة (١٩٥/٣) ، التهذيـب (٣١٥/٤) ، التقريب (٢٧٥٢) .

(٦٩)

– شُريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي ، أبو أمية ، الفقيه (٧٨هـــ)

وقيل له صحبة ولم يصح ، حدث عن عمر ، وعلي ، وعبد الرحمن بـن أبـي بكر ، حدث عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وإبراهيم النخعـي ، وابـن سـيرين وغيرهم ، وثقه ابن معين . قال ابن حجر : مخضرم ، ثقة .

طبقـات ابـن سـعد (١٣١/٦) ، أخبـار القضـاة لوكيـع (١٨٩/٢) ، الحليـة (١٣٢/٤) ، السير (١٠٠/٤) ، التهذيب (٣٢٨/٤) ، التقريب (٢٧٧٤) .

(٣٣)

– شُريح بن يزيد الحضرمي ، أبو حَيـْـوة الحمصـــي المقـــرئ المـــؤذن (٢٠٣هـــ)

روى عن إبراهيم بن أدهم ، وحدير بن معدان الحضرمي المقرئ ، وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم الطالقاني ، وابن راهويه ، وابنه حيـوة بـن شريح وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقـال الذهـبي في الكاشـف : ثقـة ، وقال ابن حجر : ثقة .

المعرفة للفسوي (٣٦٤/١) ، ثقات ابن حبان (٣١٣/٨) ، تهذيـب الكمـال (٤٥٥/١٢) ، الكاشف (٩/٢) ، غاية النهاية (٣٢٥/١) ، التقريب (٢٧٨٠) .

(١٠٥-١٠٩-١١٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:21:24
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 692

- شَريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، القاضي الواسطي ، أبو عبـــد الله (١٧٧هـ)

روى عن أبي حصين ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وشعبة وخلق وعنه إبراهيم بن سعد الزهري ، وأبو أسامة ، وابن المبارك وآخرون . قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع .

تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢) ، التهذيب (٢٩٣/٤) ، التقريب (٢٧٨٧) .

(٨٩)

- شُعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري (١٦٠هـ)

كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، روى عن عروة بن أبي الجعد ، وحصين ، وأبي إسحاق ، وقتادة ، وعنه حفص بن عمر ، وسليمان بن حرب ، وغندر ، وابن مهدي . قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا .

طبقات ابن سعد (٢٨٠/٧) ، الجرح (٣٦٩/٤) ، تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢) ، التهذيب (٢٩٧/٤) ، التقريب (٢٧٩٠) .

(٤٧-٦٥-١٠٦)

- شُعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، مولاهم أبو عبـــد الملك المصري (١٩٩هـ)

روى عن أبيه الليث بن سعد ، وموسى بن علي بن رباح ، وروى عنه الربيع المرادي ، وعبد الرحمن ، ومحمد ابنا عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، وثقه أبو حاتم والدارقطني والخطيب وأحمد المصري وابن حبان ، قال ابن حجر : ثقة ، نبيل فقيه .

الجرح (٣٥١/٤) ، سنن الدارقطني (٣٠٥/١) ، تهذيب الكمال (٥٣٢/١٢) ، التهذيب (٣٥٥/٤) ، التقريب (٢٨٠٥) .

(٨٠-٦٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:21:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 693
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– شقيق بن إبراهيم الأزدي ، أبو علي البلخي الخراساني (١٩٤هـ)

صحب إبراهيم بن أدهم ، وعباد بن كثير ، وإسرائيل بن يونس وروى عنهما ، وحدث عنه محمد بن أبان المستملي ، وحاتم الأصم ولازمه وغيرهما ، قال الذهبي : وهو نزر الرواية ، وقد جاء عنه مع تألهه وزهده أنه كان من رؤوس الغزاة ونعته بالإمام الزاهد شيخ خراسان ، وقتل في غزاة كولان .

طبقات الصوفية للسلمي (ص٦١) ، حلية الأولياء (٥٨/٨) ، السير (٣١٣/٩) ، تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣٢٩/٦) .

(٤٣)

– شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدي الكوفي ، مخضرم أدرك النبي ﷺ ومارآه (٨٢هـ)

حدث عن عمر وعثمان وعلي وعمار ومعاذ وابن مسعود وخلق سواهم ، وعنه عمرو بن مرة وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق والأعمش وخلق كثير . قال ابن معين : ثقة لايسأل عن مثله ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، قال الذهبي الإمام الكبير شيخ الكوفة ، كان رأسا في العلم والعمل ، وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة .

المعرفة والتاريخ (٥٧٤/٢) ، الحلية (١٠١/٤) ، تاريخ بغداد (٢٦٨/٩) ، تهذيب الكمال (٥٤٨/١٢) ، السير (١٦١/٤) وفيه تخطئة الواقدي في قوله إن أبا وائل مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، الخلاصة (ص١٦٧) ، التهذيب (٣٦١/٤) ، التقريب (٢٨/٦) .

(٤٠-١٢٦)

– الشمّاخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني ، شاعر مخضرم (٢٢هـ)

أدرك الجاهلية والإسلام وهو من طبقة لبيد والنابغة ، جمع بعض شعره في ديوان مطبوع ، شهد القادسية ، وتوفي في غزوة موقان ، وأخباره كثيرة ، قال البغدادي وآخرون : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ لقبه .

الشعر والشعراء (٢٣٢/١) ، الإصابة (٢١٠/٣) ، الأعلام (١٧٥/٣) ، الشعر والشعراء في كتاب العمدة (ص١٤٧) .

– شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعري الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن (١١٢هـ)

قال ابن سعد وموسى بن هارون : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أحمد وأبو زرعة : ليس به بأس ، وقال ابن معين والعجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من أبي هارون وبشر بن حرب ولايحتج به ، قال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام . وفي تحرير التقريب : لو قال : ضعيف يعتبر به ، لكان أحسن ، إذ لايحتج بشهر إذا انفرد ، ولكن يعتبر به في المتابعات والشواهد .

ت/ابن معين (٢٦٠/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧) ، الجرح (٣٨٢/٤) تهذيب الكمال (٥٧٩/١٢) ، السير (٣٧٢/٤) ، الميزان (٢٨٣/٢) ، التهذيب (٣٦٩/٤) ، التقريب (٢٨٣٠) ، تحرير التقريب (١٢٢/٢) .

(٨٥-٦٨)

– صالح بن بشير الزاهد ، أبو بشر المُرِّي الواعظ ، بصري شهير

روى عن الحسن ، وابن سيرين ، وثابت ، وقتادة ، وعدة ، وعنه عفان ، ومسلم بن إبراهيم ، وعبيد الله العيشي وآخرون . قال ابن معين : ليس به بأس ، قال الذهبي : لكن روى خمسة عن يحيى جرحه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، قال ابن حجر : القاص ، الزاهد ، ضعيف .

الحلية (١٦٥/٦) ، تهذيب الكمال (١٧/١٣) ، السير (٤٦/٨) ، الميزان (٢٨٩/٢) ، التقريب (٢٨٤٥) .

(١٣٠-٦٧)

– صالح بن حيّان القرشي ، ويقال الفراسي الكوفي

روى عن أبي وائل ، وعبد الله بن بريدة ، ومسعود بن مالك الأسدي ، وعنه إبراهيم بن الزبرقان ، وحماد بن أسامة ، وأبو بكر بن عياش وآخرون . ضعفه ابن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم . قال الذهبي : واه ، واشتبه على ابن تيمية في حديث فظنه صالح بن حي . وقال ابن حجر : ضعيف .

694 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:21:40
منصف الويب قبل فوكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 6:21:48
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 695
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (٣٣/١٣) ، السير (٣٧٣/١٠) ، التهذيب (٣٨٦/٤) ، التقريب (٢٨٥١) .

(٥٥)

– صالح بن محمد الترمذي

روى عن أبي داود الطيالسي ، ومقاتل بن الفضل اليماني ، والقاسم بن عباد كما عند المؤلف ، وروى عنه عاصم بن زمزم بن عاصم بن موسى الحنفي البلخي ، وأبو غالب كما عند المؤلف . قال ابن حبان : رجل سوء مرجئ جهمي داعية إلى البدع يبيع الخمر ، ويبيح شربه ، وقال الذهبي ، وابن حجر : متهم ساقط.

الجرح (٤١٢/٤) ، المجروحين لابن حبان (٣٦٦/١) ، السير (٥٣٩/١١) ، الميزان (٣٠٠/٢) ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث للبرهان الحلبي (ص١٣٥) ، لسان الميزان (١٧٦/٣) .

(٢٨-٧٥-٨٥)

– صالح بن الهيثم الواسطي ، أبو شعيب الصيرفي الطحان

روى عن إبراهيم بن رستم النيسابوري ثم المروزي ، وثوبان بن سعيد العباداني ، وفضل بن عياض وغيرهم ، وعنه ابن ماجه ، وأسلم بن سهل (بحشل) ، وعلي بن الحسين بن الجنيد وآخرون . قال ابن أبي حاتم : روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد فقال : حدثنا صالح بن الهيثم الواسطي ، شيخ صدوق . قال ابن حجر : صدوق . قلت : هذا من وجدته ، فالله أعلم .

الجرح (٤١٩/٤) ، تاريخ بغداد (٣٢٠/٩) ، تهذيب الكمال (١٠٤/١٣) ، التهذيب (٤٠٧/٤) ، التقريب (٢٨٩٣) .

(٨٨)

– أبو أمامة : صُدي بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب الباهلي ، صاحب رسول الله ﷺ (٨٦هـ)

نزيل حمص ، روى علما كثيرا وحدث عن عمر ، ومعاذ ، وأبي عبيدة ، وروى عنه خالد بن معدان ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، وسالم بن أبي الجعد ،

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:21:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 696
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ورجاء بن حيوة وآخرون . قال ابن حجر : سكن الشام ، ومات بها ، قال ابن عيينة :هو آخر من مات من الصحابة بالشام .

تهذيب الكمال (١٣/١٥٨) ، السير (٣/٣٥٩) ، الإصابة (٣/٢٤٠-٢٤١) التهذيب (٤/٤٢٠) ، التقريب (٢٩٢٣) .

(١٥-٣٤-٦٠-٨٣)

- صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار ، أبو عبد الملك الثقفي مولاهم الدمشقي (٢٣٩هـ)

سمع من ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ووكيع وطبقتهم ، وعنه أبو داود ، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وجعفر الفريابي وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق وقال أبو داود : حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي .

الجرح (٤/٤٢٥) ، ثقات ابن حبان (٨/٣٢١) ، تهذيب الكمال (١٣/١٩١) ، السير (١١/٤٧٥) ، الخلاصة (ص١٧٤) ، التهذيب (٤/٤٢٦) ، التقريب (٢٩٣٤) .

(٦٩-١٠٥)

- الضحّاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة ، أبو أنيس ، وأبو عبد الرحمن الفهري (٦٤هـ)

أخو فاطمة بنت قيس ، مات النبي ﷺ وهو غلام يافع مختلف في سماعه من النبي ﷺ ، وله رواية عن حبيب بن سلمة ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وميمون بن مهران ، والشعبي ، ولما مات يزيد بن معاوية وكان الضحاك واليا له على دمشق دعا إلى ابن الزبير ، ثم دعا إلى نفسه حتى قتل بمرج راهط . قال ابن حجر : الأمير المشهور ، صحابي صغير .

التجريد (١/٢٧٠) ، الإصابة (٣/٢٦٨) ، التقريب (٢٩٧٦) .

(٣٣-٦٧-٧٤-٨٦)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:22:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 697
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك ، أبـــو عـــاصم الشيباني مولاهم ، ويقال من أنفسهم (٢١٢هـــ أو بعدها)

حدث عن بهز بن حكيم ، وهشام بن حسان ، وإسماعيل بن رافع ، وشـعبة والأوزاعي وخلق ، وعنه البخاري ، وهو أجل شيوخه وأكـبرهم ، وابـن راهويـه ، وعلي ، وأحمد ، وأبو خيثمة وغيرهم . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابـن سـعد ، وقال الخليلي : متفق عليه زهدا وعلما وديانة واتقانا ، قـال الذهـبي : أجمعـوا علـى توثيق أبي عاصم . قال ابن حجر : ثقة ثبت .

طبقات ابن سعد (٢٩٥/٧) ، التاريخ الكبير (٣٣٦/٤) ، الجرح (٤٦٣/٤) تهذيب الكمـال (٢٨١/١٣) ، الميزان (٣٢٥/٢) ، تذكـرة الحفـاظ (٣٦٦/١) ، السير (٤٨٠/٩) ، التقريب (٢٩٧٧) .

(٧٩)

– الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو محمد ، وقيل أبو القاسم ، صـــاحب التفسير (١٠٢هـــ)

كان من أوعية العلم ، وليس بالجود لحديثه ، وهـو صـدوق في نفسـه ، قالـه الذهبي ، ثم قال : وبعضهم يقول : لم يلق ابن عباس فالله أعلم . وثقـه أحمـد وابـن معين وضعفه شعبة والقطان . قال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال .

طبقـات ابـن ســعد (٣٠٠/٦) ، تهذيـب الكمـال (٢٩١/١٣) ، الميزان (٣٢٥/٢) ، السير (٥٩٨/٤) ، التهذيب (٤٥٣/٤) ، التقريب (٢٩٧٨) .

(٢-٩-٢٠-٥٤-٥٩-٦٠-٩٥-٩٨-١٠٠-١٠٥-١٠٧-١٠٩-١١٠-١١٣-١١٥-١١٨)

– ضَريب بن نقير ، ويقال : ابن نفير ، أبو السَّليل القيسي الجريـــري ، البصري

روى عن أبي حسان القيسي ، وزهدم الجرمي ، وصلة بن أشـيم وغـيرهم ، وعن جماعة من الصحابـة و لم يدركهـم كـأبي ذر الغفـاري ، وابـن عبـاس ، وأبـي

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:22:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 698
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

هريرة ، وعنه سليمان التيمي ، وحمران بن حدير ، وكهمس أبو الحسن وآخرون . وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له الجماعة سوى البخاري ، قال ابن حجر : ثقة .

تهذيب الكمال (٣٠٩/١٣) ، طبقات ابن سعد (٢٢٢/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٩٠/٤) ، التهذيب (٧٩٠/٤) ، التقريب (٢٩٨٤) .

(٣٠)

– طاهر الحنفي ، أبو الحسن ، وفي نسخة : الخثعمي

يروي عن إسماعيل بن موسى بن بنت السدي ، ويروي عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي ببخارى . لم أعرفه .

(١٠٠)

– طاووس بن كيسان ، أبو عبد الرحمن الفارسي ، ثم اليمني الجندي

سمع من زيد بن ثابت ، وأبي هريرة ، ولازم ابن عباس مدة ، وهو معدود في كبار أصحابه ، وعنه عطاء ، ومجاهد ، وابنه عبد الله ، وأبو الزبير المكي وخلق . قال ابن معين ، وأبو زرعة : طاووس ثقة . وقال الذهبي : الفقيه القدوة عالم اليمن الحافظ ، وحديثه في دواوين الإسلام ، وهو حجة باتفاق . قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل .

الجرح (٥٠٠/٤) ، الحلية (٢٣،٣/٤) ، تهذيب الكمال (٣٠٧/١٣) ، السير (٣٨/٥) ، التقريب (٣٠٠٩) .

(١١٧)

– الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أحد صحابة النبي ﷺ (٣١هـ وقيل بعدها)

شهد أحدا ومابعدها ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سفيان بن قيس بن الحارث ، ومات هو وأخوه حصين في سنة واحدة . قال ابن أبي حاتم : ليست له رواية .

التجريد (٢٧٦/١) ، الإصابة (٢٨٥/٣) .

(١٧)

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 699
الخميس 25 أيلول 6:22:20
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– طلحة بن مُصرِّف بن عمرو بن كعب بن جخدب الهمداني اليـــامي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد الله الكوفي (١١٢هـ)

روى عن أنس بن مالك ، وأبي صالح السمان ، وزيد بن وهـب وغيرهم ، وروى عنه أبان بن تغلب ، والأعمش ، وشعبة ، وليث بـن أبـي سليم وآخرون . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلـي ، قـال ابـن ادريـس : كـانوا يسمونه سيد القراء . قال ابن حجر : ثقة قارئ فاضل .

طبقـات ابـن سـعد (٣٠٨/٦) ، الحليـة (١٤/٥) ، تهذيـب الكمـال (٤٣٣/١٣) ، السير (١٩١/٥) ، التهذيب (٢٥/٥) ، التقريب (٣٠٣٤) .

(١٢-٣١-٣٧-٨٦-١٠٣)

– طَلْق بن حبيب العنزي البصري الزاهد العامل بعلمه (قبل ١٠٠هـ)

حدث عن ابن عباس ، وابن الزبير ، وأنـس بـن مـالك وعـدة ، وروى عنه منصور ، والأعمش ، وسليمان التيمي وجماعة . قـال أبـو حـاتم : طلـق صـدوق ، يرى الإرجاء ، وقال أبو زرعة : طلق سمع من ابن عباس ، وهو ثقـة مرجئ . قـال ابن حجر : صدوق عابد ، رمي بالإرجاء .

الحلية (٦٣/٣) ، الميزان (٣٤٥/٢) ، السير (٦٠١/٤) ، التقريـب (٣٠٤٠) تهذيب الكمال (٤٥١/١٣) .

(١١٥)

– ظَفَران بن الحسن بن الفيرزان ، أبو الطيـــب النخـــاس الدينـــوري البغدادي (بعد ٣٨٤هـ)

يعرف بالفأفأ . روى عن أبي هارون موسى بـن محمـد الزرقـي الأنصـاري ، وأبي بكر بن أبي داود ، وروى عنه أحمد بـن محمـد العتيقـي ، والقـاضي علـي بـن المحسن التنوخي ، وأبو الحسين الخبازي المقرئ ، قال : أول سماعي بالدينور في سـنة ٣١٠هـ ، وضـاعت أصـولي ، قـال : وسمعـت مـن أبـي هـارون بـالموصل في سـنة ٣٣٧هـ . قلت : لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .

تاريخ بغداد (٣٦٩/٩) .

(١)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:22:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 700
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم ، الكوفي (١٢٨هـ)

قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه ، وقال أحمد : كان قارئا وأنا أختار قراءته وكان خيرا ثقة ، وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : محله عندي محل الصدق صالح الحديث وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

الجرح (٣٤٠/٦) ، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٣) ، التهذيب (٣٥/٥) ، التقريب (٣٠٥٤) .

(١-٥-٣١-٤٣-٤٥-٥٠-٧٤-٧٥-٨٦-٩٨-١٠٣-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١١٨-١٢٠)

– عاصم بن سُليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري التميمي مولاهم (١٤٢هـ)

روى عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن سرجس ، والحسن البصري ، وبكر المزني ، وأبي العالية ، وعنه ابن عليه ، والجراح بن مليح ، وحماد بن زيد ، والثوري ، وابن عيينة ، وابن المبارك ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وابن عمار ، والعجلي ، وابن المديني ، وضعفه يحيى القطان ، وابن عليه ، وأبو أحمد الحاكم . قال الذهبي وابن حجر : ثقة وزاد : لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله الولاية .

الجرح (٣٤٣/٦) ، تهذيب الكمال (٤٨٥/١٣) ، السير (١٣/٦) ، الميزان (٣٥٠/٢) ، التهذيب (٤٢/٥) ، التقريب (٣٠٦٠) .

(٩٠)

– عاصم بن أبي الصبّاح العجاج الجَحْدَري البصري (قبل ١٣٠هـ)

أخذ القراءة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس ، وقرأ أيضا على نصر بن عاصم ، والحسن ، ويحيى بن يعمر ، وقرأ عليه سلام بن سليمان ، وعيسى بن عمر

الثقفي . قال ابن الجزري : قراءته في الكامل والإيضاح فيها مناكير ولايثبت سندها والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه ، قال ابن مجاهد : من أقران أبي عمرو بن العلاء ، ومن أهل الفصاحة ، ومن أهل العلم بالقراءة ، ولكنه لم يبلغ مابلغ أبو عمرو .

الجرح (٣٤٩/٦) ، السبعة لابن مجاهد (ص٨٤) ، غاية النهاية (٣٤٩/١) .

(٤٥-٨٦-١١٨)

- عاصم بن كُليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي (بضع و١٣٠هـ)

روى عن محمد بن كعب القرظي ، وأبيه كليب بن شهاب ، وأبي بردة الأشعري وآخرين ، وروى عنه أبو إسحاق الفزاري ، والسفيانان ، وشعبة ، وشريك وغيرهم . قال أحمد : لابأس به ، وقال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن سعد :كان ثقة يحتج به ، وليس بكثير الحديث ، وقال الفسوي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالإرجاء .

طبقات ابن سعد (٣٤١/٦) ، المعرفة للفسوي (٩٥/٣) ، الجرح (٣٤٩/٦) تهذيب الكمال (٥٣٧/١٣) ، التهذيب (٥٥/٥) ، التقريب (٣٠٧٥) .

- عامر بن سعد ابن أبي وقاص القرشي الزهري المدني (١٠٤هـ)

روى عن أبان بن عثمان ، وأسامة بن زيد ، وجابر بن سمرة ، ووالده سعد والعباس بن عبد المطلب وغيرهم ، وعنه ابنه داود بن عامر ، وابنا إخوته ، وعمرو بن دينار ، والزهري ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن إبراهيم التيمي وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : إمام ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (١٦٧/٥) ، ثقات ابن حبان (١٨٦/٥) ، تهذيب الكمال (٢١/١٤) ، السير (٣٤٩/٤) ، التهذيب (٦٣/٥) ، التقريب (٣٠٨٩) .

(١١٨)

- عامر بن شراحيل ، أبو عمرو الشعبي (١٠٠هـ)

روى عن عروة بن أبي الجعد ، وأنس ، والبراء ، وسعد ، والعبادلة وآخرون وعنه حصين ، وابن أبي السفر ، والمغيرة وغيرهم . قال أبو داود : مرسل الشعبي

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:22:39
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 701

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:22:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 702
منصف الويب قبل فوكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

أحب إلي من مرسل النخعي ، وقال ابن معين وأبو زرعة وغيرهما : ثقة ، وقال مكحول : مارأيت أفقه من الشعبي . قال ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل .

طبقات ابن سعد (٢٤٥/٦) ، الجرح (٣٢٢/٦) ، تهذيب الكمال (٢٨/١٤) ، التهذيب (٥٧/٥) ، التقريب (٣٠٩٢) .

(٢٧-٣٣-٦٧-١٠٧-١٢٨)

- عَبّاد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل

أحد البدريين ، كان من سادة الأوس ، عاش خمسا وأربعين سنة ، وهو من قدماء الصحابة ، أسلم قبل الهجرة ، أبلى يوم اليمامة فاستشهد بها .

الجرح (٧٧/٦) ، تهذيب الكمال (١٠٤/١٤) ، السير (٣٣٧/١) ، الإصابة (٢٢/٤) ، التقريب (٣١٢٢) .

(٢)

- عَبّاد بن الوليد بن خالد ، أبو بدر الغبري (٢٥٨هـ وقيل ٢٦٢هـ)

سمع أبا داود الطيالسي ، وسعيد بن عامر ، وحبان بن هلال ، روى عنه أبو بكر بن ابي الدنيا ، وأحمد بن علي الأبار ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق .

الجرح (٨٧/٦) ، تاريخ بغداد (١٠٩/١١) .

(٧٢)

- عُبَادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدني (٣٤هـ)

روى عنه الأسود بن ثعلبة ، وأنس بن مالك ، وجابر ، والشعبي ، والزهري وآخرون ، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء الاثنى عشر ليلة العقبة وشهد بدرا وأحدا وبيعة الرضوان ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان من سادات الصحابة .

تهذيب الكمال (١٨٣/١٤) ، السير (٥/٢) ، الإصابة (٢٦٠/٢) ، التهذيب (٩٧/٥) ، التقريب (٣١٥٧) .

(٢)

الخميس 25 أيلول 6:22:58
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
703
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

– عُبادة بن نُسيّ الكندي ، أبو عامر الشامي ، قاضي طبرية (١١٨هـ)

يروي عن أوس الثقفي ، وعبادة ابن الصامت ، وأبي الدرداء وغيرهم ، وعنه برد بن سنان ، والمغيرة بن زياد ، ورجاء بن أبي سلمة وغيرهم . قال ابن سعد وأحمد وابن معين والعجلي والنسائي ثقة ، وقال أحمد في رواية : ليس به بأس وقال أبو حاتم وابن خراش : لابأس به ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

طبقات ابن سعد (٢٥٦/٧) ، ثقات العجلي (١٨/٢) ، الجرح (٩٦/٦) ، تهذيب الكمال (١٩٤/١٤) ، التهذيب (٩٩/٥) ، التقريب (٣١٦٠) .

(٢٢)

– العباس بن عبد الله بن أبي العباس ، الباكسائي ناحية ببغداد ، أبو محمد الرَّقِّفي (٢٦٧هـ)

سمع أبا عاصم النبيل ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وابن مسهر وغيرهم ، وعنه ابن ماجه ، وأبو العباس السراج ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو عوانة وآخرون . قال الخطيب : كان ثقة ، صالحا ، عابدا ، ووثقه الدارقطني ، وقال أبو محمد بن مخلد : صدوق ثقة ، قال الذهبي : الإمام القدوة المحدث الحجة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد .

فوائد أبي محمد بن مخلد عن أبي العباس السراج (ق٢٦٧/ب) ، تاريخ بغداد (١٤٣/١٢) ، تهذيب الكمال (٢١٦/١٤) ، السير (١٢/١٣) ، التهذيب (١١٩/٥) ، التقريب (٣١٧٢) .

(٤٨)

– العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو الفضل عم رسول الله ﷺ (٣٢ وقيل بعدها)

كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين أو ثلاث ، شهد بدرا مع المشركين مكرها ، روى عنه الأحنف بن قيس ، وجابر بن عبد الله ، وابنه عبد الله ، ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم ، ومناقبه وفضائله كثيرة جدا ومن ذلك قوله ﷺ : من آذى العباس فقد آذاني ، مات بالمدينة وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ودفن بالبقيع .

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 6:23:07
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 704

طبقات ابن سعد (٥/٤) ، فضائل الصحابة لأحمد (٩١٥/٢) ، تهذيب الكمال (٢٢٥/١٤) ، السير (٧٨/٢) ، الإصابة (٣٠/٤) ، التهذيب (١٢٢/٥) ، التقريب (٣١٧٧) .

(٨٩-١١٨)

- العبّاس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي ، أبو القاسم بن الفضل المقرئ (٣١٠هـ)

قرأ على أبيه ، وأحمد بن أبي سريج ، وسمع من جماعة منهم محمد بن غالب بن حرب ، وعلي بن الحسين بن الجنيد ، وأخذ عنه أبو بكر الداجوني ، وأحمد بن عجلان ، وأبو بكر النقاش ، وابن مجاهد ، وأبو علي بن حبش المقرئ الدينوري ، وأبو عمرو بن حمدان الحيري . قال الذهبي : إمام محقق مجود ، كان يقرئ مع والده بالري .

معرفة القراء (٢٣٦/١) ، غاية النهاية (٣٥٢/١) .

(٤١-٨٨)

- العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة الواقفي الأنصاري المقرئ أبو الفضل (٢٨٦هـ)

قرأ القرآن وجوده على أبي عمرو بن العلاء ، روى عن يونس بن عبيد وداود بن أبي هند وخالد الحذاء وغيرهم ، وروى عنه بشر بن سالم الكوفي وإبراهيم الهروي ومحمد بن عبد الله بن عمار وآخرون . قال أحمد بن حنبل : ماأنكرت عليه إلا حديثا واحدا ، وقال ابن عدي : وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، قال ابن حجر : متروك ، واتهمه أبو زرعة .

تهذيب الكمال (٢٣٩/١٤) ، معرفة القراء الكبار (١٦١/١) ، ميزان الاعتدال (٣٨٥/٢) ، التقريب (٣١٨٣) .

(١)

- عباس الجُشَمي

يقال اسم أبيه عبد الله ، روى عن عثمان بن عفان ، وأبي هريرة ، وعنه قتادة ، وسعيد الجريري . ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له الأربعة ، والنسائي

الخميس 25 أيلول 6:23:16
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 705
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

في عمل اليوم والليلة حديثا واحدا في فضل ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ . قال ابن حجر : مقبول . قلت : على اصطلاح ابن حجر الرجل لين لأنه لم يتابع على هذا الخبر ، وهذا غير متجه لم يلينه أحد ، نعم لم يوثقه إلا ابن حبان ، لكنه من التابعين ومثله يقبل خبره والله أعلم .

التاريخ الكبير للبخاري (٤/٧) ، ثقات ابن حبان (٢٥٩/٥) ، تهذيب الكمال (٢٦٤/١٤) ، التهذيب (١٣٥/٥) ، التقريب (٣١٩٥) .

(٤٩)

– عبد بن حُميد بن نصر ، أبو محمد الكَشّي ، بالفتح والإعجام (٢٤٩هـ)

حدث عن علي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق ، وأبي داود الطيالسي ، وأبي أسامة ، وعبيد الله بن موسى وخلق ، وحدث عنه مسلم ، والترمذي ، والبخاري تعليقا وغيرهم ممن لايعرف حالهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة الجوال ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ.

ثقات ابن حبان (٤٠١/٨) ، تهذيب الكمال (٥٢٤/١٨) ، السير (٢٣٥/١٢) ، التقريب (٤٢٦٦) .

(٥٧)

– عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني

روى عن شهر بن حوشب أحاديث كثيرة وعاصم الأحول ، وعنه إسماعيل بن أبان ، وأبو داود الطيالسي ، ووكيع وآخرون ، قال شعبة : صدوق ، إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب ، وقال أحمد : حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن ، وهو سبعون حديثا طوالا ، وقال مرة : شيخ ثقة ، وقال ابن معين ، وأبو داود : ثقة ، وقال ابن المديني : ثقة عندنا ، وإنما كان يروي عن شهر من كتاب كان عنده ، روى له البخاري في الأدب ، والترمذي ، وابن ماجه ، وقال ابن حجر : صاحب شهر ، صدوق . ووقع في مسند أحمد (٢٢٧/٤) عبد الرحمن فلم يظهر لي وجهه فأخشى أن يكون قد تحرف . والله أعلم .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:23:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 706
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المعرفة والتاريخ (٢/٩٨) ، تهذيب الكمال (١٦/٤١٠) ، السير (٧/٣٣٤) التهذيب (٦/١٠٩) .

(٦٨-١٣٣)

- عبد الحميد بن صالح ، أبو صالح البُرجمي الكوفي المقرئ (٢٣٠هـ)

قرأ على أبي بكر بن عياش ، ثم على أبي يوسف الأعشى ، وروى عن أبي معاوية الضرير ، وعبد الله بن المبارك وغيرهما ، قرأ عليه جعفر بن عنبسة ، وإسماعيل بن علي الخياط وغير واحد ، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وغيرهما . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال مطين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، وفي تحرير التقريب : بل ثقة .

ثقات ابن حبان (٨/٤٠٢) ، تهذيب الكمال (١٦/٤٤٠) ، معرفة القراء (١/٢٠٢) ، الكاشف (٢/١٣٤) ، غاية النهاية (١/٣٦٠) ، التهذيب (٦/١١٧) ، التقريب (٣٧٦٦) ، تحرير التقريب (٢/٢٩٩) .

(٩٨-١٠٥)

- عبد الله بن أبي بن سَلول ، وسلول جدته لأمه من خزاعة ، أبو الحباب الخزرجي (٩هـ)

رأس المنافقين في الإسلام من أهل المدينة ، كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر ، تقية ، وله في النفاق أخبار كثيرة ، وفيه نزل قوله تعالى : ﴿ولاتصل على أحد منهم مات أبدا﴾ ، كان عملاقا ، يركب الفرس فتخط إبهاماه في الأرض .

العبر (١/١١) ، الإعلام بوفيات الأعلام (ص٢٣) ، الشذرات (١/١٢٨) ، الأعلام (٤/٦٥) .

(٢)

- عبد الحميد

يروي عن الكلبي ، ويروي عنه سلام بن سليم . لم أجده .

(٢٨)

الخميس 25 أيلول 6:23:35
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 707
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب أبو القاسم الشافعي النيسابوري (٤٠٥هـ)

أبو القاسم الشافعي النيسابوري ، حدث عن أبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان الدوخميسني ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم المزكي ، وأبي بكر الصواف ، وأبي بكر القطيعي ، وطبقتهم . قال أبو الحسن الفارسي : مشهور ثقة كثير الحديث والرواية ، مبارك الإسناد ، سديد الطريقة آمر بالمعروف شديد في النهي عن المنكر .

المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص٣٥٩) ، ويروي عنه البيهقي في كتبه منها الشعب (٢٥٣/٣) .

(٩-١٠٠)

– عبد الرحمن بن أَبزىٰ الخزاعي

له صحبة ، ورواية ، وفقه ، وعلم ، وهو مولى نافع بن عبد الحارث ، حدث عن أبي بكر ، وعمر ، وأبي بن كعب ، وعمار بن ياسر ، وعنه ابناه عبد الله وسعيد ، والشعبي ، وعلقمة بن مرثد ، وأبو إسحاق السبيعي ، وآخرون . قال ابن حجر : صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلا ، وكان على خراسان لعلي رضي الله عنه .

طبقات ابن سعد (٤٦٢/٥) ، الجرح (٢٠٩/٥) ، السير (٢٠١/٣) ، التهذيب (١٣٢/٦) ، الإصابة (١٤٩/٤) ، التقريب (٣٧٩٤) .

(١١٩)

– عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيبة ، ويقال الكوفي

روى عن أبيه إسحاق بن الحارث ، وبكر المزني ، والشعبي ، وخاله النعمان بن سعد الأنصاري ، وروى عنه حفص بن غياث ، والقاسم بن مالك المزني ، وأبو معاوية الضرير ، وهشيم . قال أحمد : ليس بشئ ، منكر الحديث ، وقال أبو داود سمعته يضعف عبد الرحمن ، وضعفه ابن معين ، وابن سعد ، والفسوي ، وأبو داود والنسائي ، وابن حبان ، وقال البخاري : فيه نظر . قال ابن حجر : ضعيف .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:34:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 708
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٣٦١/٦) ، التاريخ الكبير (٢٥٩/٥) ، المعرفة (٥٩/٣) ، الجرح (٢١٣/٥) ، تهذيب الكمال (٥١٥/١٦) ، الميزان (٥٤٨/٢) ، التهذيب (١٣٦/٦) ، التقريب (٣٧٩٩) .

(١١٤)

- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أبو عبد الله ، العنسي الدمشقي (١٦٥هـ)

حدث عن خالد بن معدان ، وشهر بن حوشب ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن شعيب وعدة ، وعنه الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، والفريابي ، وعلي بن الجعد وطائفة . وثقه دحيم ، وأبو حاتم . وقال صالح جزرة : قدري صدوق ، وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، ولينه مرة ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، قال الذهبي : لم يكن بالمكثر ، ولاهو بالحجة ، بل صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة .

الجرح (٢١٩/٥) ، تاريخ بغداد (٢٢٢/١٠) وفيه وفاته سنة ١٦٧هـ ، تهذيب الكمال (١٢/١٧) ، السير (٣١٣/٧) ، الميزان (٥٥١/٢) ، التهذيب (١٥٠/٦) ، التقريب (٣٨٢٠) .

(٦)

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمري مولاهم ، المدني (١٨٢هـ)

حدث عن أبيه ، وابن المنكدر ، وروى عنه قتيبة ، وهشام بن عمار وآخرون . كان صاحب قرآن وتفسير ، جمع تفسيرا في مجلد ، وكتابا في الناسخ والمنسوخ . قال ابن حجر : ضعيف .

الجرح (٢٣٣/٥) ، تهذيب الكمال (١١٤/١٧) ، السير (٣٤٩/٨) ، الميزان (٥٦٥/٢) ، التهذيب (١٦١/٦) ، التقريب (٣٨٦٥) .

(٣١-٣٨-٤٢-٧٥-٨٢-٨٤-٩٢-٩٧-٩٨-١٠٠-١٠٧-١١٠-١١٤-١١٥-١١٨-١٢١-١٢٥-١٢٦)

709 / 977

– عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد الله بن ذكوان ، المدنـــي ، القرشـــي (١٧٤هـــ)

سمع أباه ، وسهيل بن أبي صالح ، وهشـام بـن عـروة ، ويحيـى بـن سـعيد ، وطبقتهم ، وحدث عنه ابن جريج وهو من شيوخه ، وسعيد بـن منصـور ، وأحمـد بن يونس ، وعلي بن حجر . قال ابن مهدي : ضعيف ، وقال ابن معين : هو أثبت الناس في هشام بن عروة ، وتكلم فيه مالك . قال الذهبي : احتج به النسائي وغـيره وحديثه من قبيل الحسن . وقال ابن حجر : صـدوق تغير حفظـه لمـا قـدم بغـداد ، وكان فقيها .

طبقات ابن سعد (٣٢/٧) ، التاريخ الكبـير (٣١٥/٥) ، الجـرح (٤٩/٥) ، تهذيـب الكمـال (٩٥/١٧) ، المـيزان (١١١/٢) ، السـير (١٦٧/٨) ، التهذيـب (١٧٠/٦) ، التقريب (٣٨٦١) .

(١٢٤)

– عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مســـعود المســـعودي الكوفي (١٦٠هـــ وقيل بعدها)

روى عن جابر الجعفي ، والحكم بن عتيبة ، وحميد الطويل ، وزيد بن أسـلم وسلمة بن كهيل وغيرهم ، وروى عنه جعفر بن عـون ، والثـوري ، وابـن عيينـة ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو قطن عمرو بن الهيثم وخلق . وثقه أحمد ، وابن معـين ، وابن المديني ، وابن نمير ، وابن سعد . قال أحمد : اختلـط ببغـداد ، ومـن سمـع منـه بالكوفة والبصـرة فسـماعه جيـد . قـال ابـن الكيـال : وقـد شـدد بعضهـم في أمـر المسعودي ورد حديثه كله لأنه لايتميز حديثه القديم من حديثـه الأخـير . قـال ابـن حجـر : صـدوق ، اختلـط قبـل موتـه ، وضابطـه أن مـن سمـع منـه ببغـــداد فبعـد الاختلاط.

قلت : والأقرب توثيقه ، ويتقى حديثه بعد اختلاطه ، وأبـو قطـن روى عنـه قبل الاختلاط .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:34:19
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٣٦٦/٦) ، الجرح (٢٥٠/٥) ، تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) تهذيب الكمال (٢١٩/١٧) ، السير (٩٣/٧) ، التهذيب (٢١٠/٦) ، التقريب (٣٩١٩) ، الكواكب النيرات (ص٢٨٢) ، تحرير التقريب (٣٣١/٢) .

(٩٩)

– عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن محمد بن سحنويه ، أبو بكر بن أبي محمد بن حمشاذ (٤٠٠هـ)

قال ابن السبكي : توفي يوم الجمعة ، خامس شهر رمضان المعظم سنة أربعمائة . قلت : لم أجد فيه أكثر مما ذكرت ، وعليه فهو مجهول .

طبقات الشافعية الكبرى (١٠٥/٥) .

(١)

– عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، أبو عمرو الأوزاعي (١٥٧هـ)

روى عن الزهري ، وسليمان بن حبيب ، وحسان بن عطية وغيرهم ، وعنه الوليد بن مسلم ، ومالك ، وشعبة ، والثوري ، وابن المبارك وجماعة ، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه . قال ابن حجر : الفقيه ، ثقة جليل .

طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧) ، الجرح (٢٦٦/٥) ، تهذيب الكمال (٣٠٧/١٧) ، التهذيب (٢١٦/٦) .

(٣٣)

– عبد الرحمن بن عوف بن عبد مناف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي الزهري ، أبو محمد (٣٢هـ وقيل غيرها)

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وسائر المشاهد ، ومناقبه شهيرة ، عاش ٧٢ سنة وقيل ٧٥ سنة وقيل ٧٨ سنة والأول أثبت ، وتوفي سنة ٣٢هـ وقيل غير ذلك ، ودفن بالبقيع .

تهذيب الكمال (٣٢٤/١٧) ، السير (٦٨/١) ، الإصابة (١٧٧/٤) ، التقريب (٣٩٧٣) .

(١٥)

977 / 710
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:34:28
منصة الويب قبر فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 711
الخميس 25 أيلول 6:34:35
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، الفقيه ، الإمام شيخ أهل فلسطين

حدث عن معاذ ، وعمر بن الخطاب ، وأبي ذر ، وأبـي الـدرداء وغـيرهم ، وعنه رجاء بن حيوة ، وشهر بن حوشب ، ومكحول وآخرون . قـال ابـن سـعد : ثقة إن شاء الله ، قال ابن حجر : مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين .

طبقـات ابـن سـعد (٤٤١/٧) ، تهذيـب الكمـال (٣٣٩/١٧) ، السـير (٤٥/٤) ، تذكرة الحفـاظ (٤٨/١) ، التهذيـب (٢٥٠/٦) ، التقريـب (٣٩٧٨) ، الخلاصة (ص٢٣٣) .

(٦٨)

– عبد الرحمن بن كيسان ، أبو بكر الأصم المعتزلي (قريبا من ٢٣٥هـ)

صاحب المقالات في الأصول ، له تفسير عجيب ، وهو من طبقة أبي الهذيـل العلاف ، ومن تلاميذه إبراهيم بن إسماعيل بـن علية ، وتفسـيره المشـار إليـه يرويـه المؤلف كما ذكر في المقدمة ، وهو من مصادره في كتابه الكشف .

الفهرسـت لابـن النديـم (ص٣٤) ، لسـان المـيزان (٤٢٧/٣) ، طبقـات المفسرين للداوودي (٢٧٤/١) .

– عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العَيْشي الطَّفَاوي البصري الخلقـاني (٢٢٨هـ)

روى عن ابن عُلَيّة ، وأبـي عوانـة اليشـكري ، ويحيـى بـن سـعيد القطـان ، وقريش بن حيان كما عند المؤلف ، وعنه البخاري ، وأبو داود ، وعباس الدوري ، وأبو العباس السراج . قال أبو حاتم :ثقة ، وروى له النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٣٠٤/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٨٠/٨) ، تهذيب الكمـال (٣٨٢/١٧) ، التهذيب (٢٦٣/٦) ، التقريب (٣٩٩٦) .

(٧٨)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:34:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
712 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الرحمن بن مَلّ بن عمرو بن عدي بن وهب ، أبو عثمان النهـــدي الكوفي ، سكن البصرة (بعد ٩٥هـــ)

أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد النبي ﷺ ، وصدق إليه ، و لم يلقه ، روى عن أبي بن كعب ، وسلمان الفارسي وخلـق ، وعنـه أيـوب السـختياني ، وثـابت البناني ، وسليمان التيمي . قال ابن المديني :كان جاهليا ثقة ، وهو ثقة بالإجمـاع . لزم سلمان الفارسي فصحبه اثنتي عشرة سنة ، وروى عنه الجماعة . قال ابن حجـر ثقة ثبت عابد .

طبقـات ابـن سـعد (٩٧/٧) ، ثقـات ابـن حبـان (٧٥/٥) ، تـاريخ بغـــداد (٢٠٢/١٠) ، تهذيـب الكمـــال (٤٢٤/١٧) ، التهذيـــب (٢٧٧/٦) ، التقريـــب (٤٠١٧) .

(٤٤-٦٧)

– عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري (١٩٨هـــ)

روى عن شعبة ، ومالك ، والسفيانين ، والحمادين وخلق كثير ، وعنـه ابـن المبـارك ، وابـن وهـب ، وأحمـد ، وإسـحاق ، وعلـي ، ويحيـى . قـال الشـــافعي : لاأعرف له نظيرا في الدنيا ،وقال الخليلي : هو إمام بلامدافعة ، وقـال ابـن حجـر : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث .

طبقـات ابـن سـعد (٢٩٧/٧) ، الجـرح (٢٨٨/٥) ، تهذيـب الكمـــال (٤٣٠/١٧) ، التهذيب (٢٥٠/٦) ، التقريب (٤٠١٨) .

(١٢٠)

– عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي ، أبو سلمة الشامي الحمصي

روى عن جبير بن نفير الحمصي ، وأبي أمامة الباهلي ، والعرباض بن سارية وغيرهم ، وروى عنه ثور بن يزيد، وحريز بن عثمان ، وصفوان بـن عمـرو . قـال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غـير حريـز بـن عثمـان ، وقـال العجلـي : شـامي ، تابعي ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبـو داود : شيوخ حريـز كلهـم ثقات ، قال ابن حجر : مقبول .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:34:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
713 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

قلت : وقول ابن المديني مدفوع برواية من ذكرت ، وبتزكية أبي داود لشيوخ حريز ، وعليه فلاجهالة في الرجل والله أعلم .

طبقات ابن سعد (٤٥٧/٧) ، ثقات العجلي (٨٩/٢) ، ثقات ابن حبان (١٠٩/٥) ، تهذيب الكمال (٤٥٠/١٧) ، التهذيب (٢٨٤/٦) ، التقريب (٤٠٢٢) ، تحرير التقريب (٣٥١/٢) .

(١٠٥)

– عبد الرحيم بن زيد بن الحَواري العَمّي ، أبو زيد البصري (١٨٤هـ)

روى عن أبيه زيد العمي ، ومالك بن دينار ، وعنه أبو عمار الحسين بن حريث المروزي ، وسويد بن سعيد ، وابن أبي عمر العدني وغيرهم . قال ابن معين ليس بشئ ، وقال الجوزجاني : غير ثقة ، وقال أبو زرعة : واهي ، ضعيف الحديث وقال أبو حاتم : ترك حديثه ، منكر الحديث ، كان يفسد أباه يحدث عنه بالطامات وقال البخاري : تركوه ، قال ابن عدي : يروي عن أبيه ، عن شقيق ، عن عبد الله غير حديث منكر ، وله أحاديث لايتابعه الثقات عليها ، قال ابن حجر : متروك كذبه ابن معين .

الكامل (٢٨١/٥) ، تاريخ بغداد (٨٣/١١) ، تهذيب الكمال (٣٤/١٨) ، السير (٣١٧/٨) ،، التقريب (٤٠٥٥) .

(٤٠)

– عبد الرزاق بن هَمّام بن نافع الحميري مولاهم ، اليماني ، أبو بكر الصنعاني (٢١١هـ)

روى عن إبراهيم الأسلمي ، وإسرائيل السبيعي ،وإسماعيل بن عياش وخلق وعنه أحمد ، وابن راهويه ، وحماد بن أسامة ، وزهير بن حرب ، وابن المديني وغيرهم . وثقه يعقوب بن شيبة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به ، وقال البخاري : ماحدث من كتابه فهو أصح ، وقال : أبهم في بعض مايحدث به ، وقال العجلي : ثقة وكان يتشيع ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:34:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 714
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (٥٢/١٨) ، السير (٥٦٣/٩) ، تذكرة الحفاظ (٣٦٤) ، التهذيب (٣١٠/٦) ، التقريب (٤٠٦٤) .

(٣-٢٦-٣٣-٣٩-٧٠-٩٤)

– عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي ، أبو بكر الكوفي ، أصله بصري (١٨٧هـ وقيل غيره)

روى عن إسحاق بن أبي فروة ، وأيوب السختياني ، وخالد الحذاء ، وأبي خالد الدالاني وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، والحسن بن عرفة ، وسفيان بن وكيع ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة وآخرون ، قال ابن معين : صدوق ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال الترمذي : ثقة حافظ . قال ابن حجر : ثقة حافظ له مناكير .

طبقات ابن سعد (٣٨٦/٦) ، تهذيب الكمال (٦٦/١٨) ، السير (٢٩٧/٨) ، التهذيب (٣١٦/٦) ، التقريب (٤٠٦٧) .

(١٨)

– عبد السلام بن العباس بن الوليد الحضرمي

روى عن محمد بن خالد بن خلي ، وعنه : عبد الصمد بن سعيد قاضي حمص . لم أجده .

– عبد السميفع الهاشمي

روى عن ابن ضيعون ، وروى عنه أبو القاسم السدوسي ، جاء في (ت) : عبد السميع و لم أجده على الوجهين .

(٦٢)

– عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب أبو القاسم الكندي الحمصي قاضي حمص (٣٢٤هـ)

سمع يزيد بن عبد الصمد ، ومحمد بن عوف ، وسليمان بن عبد الحميد البهراني ، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي وينزل إلى أن يروي عن ابن جوصا ، وعنه أبو سليمان بن زبر ، ومحمد بن موسى السمسار ، وأبو بكر المقرئ ، والقاضي علي بن محمد الحلبي وآخرون . قال الذهبي : المحدث الحافظ .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:35:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 715
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

السير (١٥/٢٦٦) ، العبر (٢/٢٢) ، شذرات الذهب (٢/٣٠٢) .

(٢٣)

– عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني مولى جهينة (١٧٦ وقيل ١٨٧هـ)

روى عن زيد بن أسلم وشريك ويحيى الأنصاري وحميد الطويل وغيرهم ، وعنه شعبة والثوري والشافعي وابن مهدي وابن وهب ووكيع وخلق . كان مالك يوثقه ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة حجة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : ليس به بأس . قال ابن حجر : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر .

تهذيب الكمال (١٨/١٨٧) ، التهذيب (٦/٣٥٣) ، التقريب (٤١١٩) .

(٦٣)

– عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي صاحب الحيدة (بعد ٢٣٠هـ)

روى عن سفيان بن عيينة ، والشافعي وهو من خاصته ، وعبد الله بن معاذ الصنعاني وغيرهم ، وروى عنه أبو العيناء ، والحسين بن الفضل البجلي ، وهو قليل الحديث . قال الخطيب : كان من أهل العلم والفضل ، وله مصنفات عدة ، وكان ممن تفقه بالشافعي ، واشتهر بصحبته ، قدم بغداد زمن المأمون ، وجرت بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن .

قلت : وهي المضمنة في كتاب الحيدة له ، والحافظ الذهبي يطعن في نسبتها إليه لحال أحد رواتها ، ثم إن محققها الدكتور الفقيهي ذكر لها إسنادا آخر يقويها ، قال ابن حجر : صدوق فاضل .

تاريخ بغداد (١٠/٤٤٩) ، تهذيب الكمال (١٨/٢٢٠) ، الميزان (٢/٦٣٩) (٣/٥١٧) ، طبقات الشافعية للسبكي (٢/١٤٤) ، التقريب (٤١٣٢) .

(٥٩-٨٢-١٢٠)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:35:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 716
منصة الويب قيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن إبراهيم بن علي

روى عنه محمد بن عمران بن هارون ، وعنه الحسين بن محمد بن فنجويه . لم أعرفه .

(١٠٧)

– عبد الله بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن بكر بن زياد بن علي بن مهران بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي حامد الشيباني النيسابوري (٣٧٢هـ)

سمع من ابن خزيمة وهو صغير ، فتورع عن الرواية عنه لصغره ، وسمع محمد بن إسحاق السراج ، ويعقوب بن محمد بن ماهان ، وأبي جعفر محمد بن الحسين الأصبهاني كما عند المؤلف ، وروى عنه يوسف القواس ، وأبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسن الفارسي كما عند المؤلف ، كان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلم وأهل العلم ، وفي الحج والجهاد ، وغير ذلك من أعمال البر ، وكان من أكثر أقرانه سماعا للحديث .

تاريخ بغداد (٣٩١/٩) .

(١١٩)

– عبد الله بن عبد الحكم المصري أبو محمد المالكي ، صاحب مالك (٢١٤هـ)

سمع من الليث ، ومالك ، وابن وهب ، ومسلم الزنجي وجماعة ، وعنه بنوه الأئمة : محمد وسعد وعبد الرحمن وعبد الحكم ، وأبو محمد الدارمي وعدة . وثقه أبو زرعة وغيره . قال ابن حجر : صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا . قال الذهبي : لم يثبت قول ابن معين : إنه كذاب .

الجرح (١٠٥/٥) ، تهذيب الكمال (١٩١/١٥) الديباج المذهب (٤١٩/١) السير (٢٢٠/١٠) ، التهذيب (٢٨٩/٥) ، حسن المحاضرة (٣٠٥/١) ،، التقريب (٣٤٢٢) .

(٦٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:35:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 717
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي

يروي عن أبيه عن علي الرضا ، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ، ماتنفك عن وضعه أو وضع أبيه . قال الحسن بن علي الزهري : كان أميا لم يكن بالمرضي . روى عنه الجعابي وابن شاهين وجماعة . قاله الذهبي .

الميزان (٢/٣٩٠) .

(٦٦)

– عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٩٠هـ)

روى عن أبيه وهو راويته ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وأبي خيثمة ، وابن أبي شيبة وخلق ، وروى عنه النسائي ، وأبو بكر القطيعي ، وأحمد بن كامل والطبراني ، وأبو القاسم البغوي . كان يقول : كل شئ أقول حدثني أبي ، فقد سمعته مرتين أو ثلاثة ، وكان راوية أبيه سمع منه المسند والتفسير ، ومعظم مؤلفاته . قال أحمد : قد وعى عبد الله علما كثيرا ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا ، ووثقه النسائي ، والدارقطني ، وأبو حاتم وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٥/٧) ، تاريخ بغداد (٩/٣٧٥) ، تهذيب الكمال (١٤/٢٨٥) ، السير (١٣/٥١٦) ، التهذيب (٥/١٤١) ، التقريب (٣٢٠٥) .

(٣٠-٦٨-٧٣-٩٠-٩٢-٩٨-١٢٠)

– عبد الله بن أحمد بن محمد البلخي

روى عن عمرو بن محمد الكرابيسي ، روى عنه ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار البابي . لم أجده .

(٧-١١١)

– عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز ، أبو محمد الخراساني البغوي ثم البغدادي (٣٤٩هـ)

وجده هو أخو محدث مكة علي بن عبد العزيز ، وعم أبي القاسم البغوي . سمع عبد الرحمن بن محمد كربزان ، ويحيى بن أبي طالب ، وعبد الملك بن محمد

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:35:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 718
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الرقاشي ، وأحمد بن عبيد بن ناصح وخلق ، وحدث عنه الدارقطني ، وابن منده ، والحاكم ، وابن رزقويه ، وأبو علي بن شاذان وآخرون . قال الدارقطني : فيه لين . قال الذهبي : الشيخ المحدث المسند ، وروى الكثير ، وله أجزاء مشهورة تروى .

تاريخ بغداد (٤١٤/٩) ، السير (٥٤٣/١٥) ، الميزان (٣٩٢/٢) ، الشذرات (٣٨٠/٢) .

(٢٩)

– عبد الله بن بُريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضي مرو (١٠٥هـ)

روى عن أنس بن مالك ، وأبيه بريدة ، وسعيد بن المسيب ، وأبي هريرة ، وعائشة وغيرهم ، وعنه حسين بن واقد المروزي ، وحماد بن أبي سليمان ، وصالح بن حيان ، والشعبي وخلق . وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي . وقال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٢٢١/٧) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/١٤) ، تذكرة الحفاظ (١٠٢/١) ، التهذيب (١٥٧/٥) ، التقريب (٣٢٢٧) .

(١٤-٥٥)

– عبد الله بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المُقَدَّمي الثقفي

روى عن جعفر بن سليمان ، وعون بن موسى ، وفضيل بن عياض ، وحماد بن زيد ، وروى عنه الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى . قال أبو حاتم : تكلموا فيه ، فيه نظر ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء أدركته ولم أكتب عنه ، وقال ابن عدي ، وأبو يعلى : ضعيف .

الجرح (١٨/٥) ، الكامل (٢٥٩/٤) ، الأنساب (٣٦٤/٥) ، الميزان (٣٩٨/٢) .

(٩٢)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:35:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
719 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن جعفر

يروي عن يوسف بن يعقوب ، ويروي عنه عبد الله بن أبي بكر المقدمي . لم أعرفه .

(٩٢)

– عبد الله بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن رستم بن ماهـــان ، أبو محمد الماهاني الأصبهاني الواعظ (٣٨٩هـ)

يروي عن أبي الحسن البيهقي ، وأبي علي بن أبي هريرة ، وأبي علي الثقفي وأبي حامد بن الشرقي ، ومكي بن عبدان ، وعنه الحاكم أبو عبد الله ، وأبو إسحاق الثعلبي ، وأكثر عنه جدا في تفسيره ، وغيرهما . كان والده من أعيان التجار من الأصبهانيين ، نزل نيسابور ، فولد أبو محمد بها . قال ابن السبكي : توفي في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وأشهر ، صلى عليه الفقيه أبو بكر بن فورك .

طبقات السبكي (٣/٣٠٦-٣٠٧) .

(٨-١٢-١٧-١٨-٢٤-٢٥-٢٦-٢٨-٣١-٣٥-٣٦-٣٧-٤٥-٥٤-٥٧-١٢٣-١٢٤)

– عبد الله بن حبيب بن ربيعة .أبو عبد الرحمـــن الســـلمي ، الكـــوفي (٧٤هـ)

لأبيه صحبة ، ولد في حياة النبي ﷺ وقرأ القرآن وجوده وعرضه على عثمان وعلي وابن مسعود وغيرهم ، وحدث عن عمر وعثمان رضي الله عنهما ، أخذ عنه عاصم ،ويحيى بن وثاب ، والشعبي ، وعرض عليه الحسن والحسين . هو مقرئ الكوفة ، قال أبو إسحاق السبيعي : أربعين سنة . قال الذهبي : ثقة كبير القدر ، وحديثه مخرج في الكتب الستة . قال ابن حجر : مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت .

طبقات ابن سعد (٦/١٧٢) ، الجرح (٥/٣٧) ، تهذيب الكمال (١٤/٤٠٨) ، معرفة القراء (١/٥٢) ، التقريب (٣٢٧١) ، التهذيب (٥/١٦١) .

(١٢-٣٧-٣٨-٨٦)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:35:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 720
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد القرشي الهاشمي المدني (١٤٥هـ)

روى عن عمه إبراهيم ، وأبيه حسن بن حسن بن علي ، وعبد الله بن جعفر وعكرمة ، وأمه فاطمة بنت الحسين وغيرهم ، وروى عنه إسماعيل السدي ، وابن عليه ، والثوري ، والدراوردي ، ومالك . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وأبو زرعة ، والعجلي ، وابن حبان وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة جليل القدر . قيل مات في حبس المنصور وهو ابن ٧٥ سنة .

الجرح (٣٣/٥) ، ثقات ابن حبان (١/٧) ، تاريخ بغداد (٤٣١/٩) ، تهذيب الكمال (٤١٤/١٤) ، الإصابة (١٣٣/٥) ، التقريب (٣٢٧٤) .

(٨٧)

– عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني ، أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان (٢٥٥هـ)

روى عن سيار بن حاتم العنزي ، ووكيع ، وشبابة بن سوار ، وابن عيينة ، وروى عنه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وجعفر الفريابي ، وأبو زرعة الرازي ، وابن خزيمة . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال مرة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق . قلت : والحكم بتوثيقه أولى .

الجرح (٣٨/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٦٤/٨) ، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٠٣/٢) ، تهذيب الكمال (٤٢٧/١٤) ، التهذيب (١٩٠/٥) ، التقريب (٣٢٨٠) ، تحرير التقريب (٢٠٢/٢) .

(١٢٦-١٣٠)

– عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب ، أبو عبد الرحمن المدني الأنصاري الأوسي (٦٣هـ)

له رؤية ، وأبوه حنظلة غسيل الملائكة يوم أحد . روى عن النبي ﷺ ، وعبد الله بن سلام ، وعمر بن الخطاب ، وكعب الأحبار ، وعنه عباس بن سهل بن سعد ، وعبد الله بن أبي مليكة ، وقيس بن سعد بن عبادة وغيرهم . قتل يوم الحرة وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ .

طبقات ابن سعد (٦٥/٥) ، تهذيب الكمال (٤٣٦/١٤) ، السير (٣٢١/٣) ، التهذيب (١٩٣/٥) ، التقريب (٣٢٨٥) .

(٩٤)

– عبد الله بن خُبيق الأنطاكي

روى عن شعيب بن حرب ،ويوسف بن أسباط ، وحذيفة المرعشي ، وعلي بن بكار ، والهيثم بن جميل ، وحجاج بن محمد . كتب إلى أبي حاتم الرازي بجزء من حديثه وبيض له ابن أبي حاتم .

الجرح (٤٦/٥) .

(٧١)

– عبد الله بن رافع المخزومي ، أبو رافع المدني مولى أم سلمة ، زوج النبي ﷺ

روى عن أبي هريرة ، وأم سلمة وغيرهما ، وعنه أسامة بن زيد الليثي ، وسعيد المقبري ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وهو من أقرانه وغيرهم . قال العجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

طبقات ابن سعد (٢٩٧/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٠/٥) ، تهذيب الكمال (٤٨٥/١٤) ، التقريب (٣٣٠٥) .

(٣١)

– عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو بكر القرشي الأسدي المكي ، ثم المدني ، أحد الأعلام أمير المؤمنين (٧٣هـ)

كان أول مولود للمهاجرين بالمدينة ، له صحبة ، ورواية أحاديث ، عداده في صغار الصحابة ، روى عن أبيه ، وجده لأمه الصديق ، وأمه أسماء ، وخالته عائشة ، وعن عمر ، وعثمان وغيرهم ، وعنه أخوه عروة ، وابناه عامر ، وعباد ، وعبيدة السلماني ، وطاووس ، وعطاء وخلق . ولي الخلافة تسع سنين ، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:35:51
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:35:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
722 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجـرح (٥٦/٥) ، الســير (٣٦٣/٣) ، الإصابــة (٦٩/٤) ، التهذيــب (٢٦٣/٥) ، التقريب (٣٣١٩) .

(٣٣)

– عبد الله بن الزبير الأسدي ، والد أبي أحمد الزُّبيري

روى عن عبد الله بن شريك العامري ، وصالح بن هيثم ، وروى عنه محمد بن عيسى الطباع ، وبشر بن آدم . قال أبو نعيم : لايكتب حديثه ، وقال أبو زرعة ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : هو لين الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٥٦/٥) ، ثقات ابـن حبـان (٣٤٥/٨) ، الميزان (٤٢٢/٢) ، المغني (٣٣٨/١) ، اللسان (٢٨٦/٣) ، ديوان الضعفاء (٣٦/٢) .

(٨٨)

– عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر ، الجَرْمي ، أبــو قِلابــة البصــري (١٠٤هـــ)

حدث عن أنس ، وسمرة ، وابن عباس ، وعمرو بن سلمة الجرمي وعن خلق سواهم ، وعنه يحيى بن أبي كثير ، وثابت البناني ، وقتادة ، وأيوب وآخرون . قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، قال الذهبي : الإمام ، شيخ الإسلام ، وهو يدلس ، وكان من أئمة الهدى . وقال ابن حجر : ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير .

طبقـات ابـن سـعد (١٨٣/٧) ، المعرفـة (٦٥/٢) ، تهذيـب الكمـال (٥٤٢/١٤) ، السير (٤٦٨/٤) ، التهذيب (٢٢٤/٥) ، التقريب (٣٣٣٣) .

(٢١)

– عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري ، أبــو بكــر المدنــي (بعــد ١٤٠هـــ)

روى عن ابن المسيب ، والمقبري ، وسهيل بن أبي صالح ، والأعرج وغيرهم وعنه إسماعيل بن جعفر ، وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، ومـالك ، وغنـدر وخلق . وثقه أحمد وابن معين ، وقال أبو حـاتم : ضعيـف الحديـث ، وقـال القطـان : كـان

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:36:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
723
977 /
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

صالحا ، تعرف وتنكر ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . قال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم . وفي تحرير التقريب : بل ثقة وذكروا الاتفاق على توثيقه ، ولم يضعفه سوى أبي حاتم .

ثقات ابن حبان (١٢/٧) ، تهذيب الكمال (٣٧/١٥) ، الميزان (٤٢٩/٢) ، التهذيب (٢٣٩/٥) ، التقريب (٣٣٥٨) ، تحرير التقريب (٢١٦/٢) .

(٢٩)

– عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبي داود السجستاني ، ابن صاحب السنن (٣١٦هـ)

ولد في سنة ٢٣٠هـ ، وروى عن أبيه ، وأحمد بن صالح ، وعلي بن خشرم ومحمد بن بشار وآخرين ، وعنه ابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن المظفر ، وابن المقرئ وخلق . قال الدارقطني : ثقة ، كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، وكذبه أبوه . قال ابن عدي في الكامل : لولا شرطنا في أول الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته في كتابي ، لماذكرت ابن أبي داود ، قال الذهبي : لعل قول أبيه فيه ـ إن صح ـ أراد الكذب في لهجته ، لافي الحديث ، فإنه حجة فيما ينقله ، أو كان يكذب ويوري كلامه ، ومن زعم أنه لايكذب أبدا ، فهو أرعن ، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب ، ثم إنه شاخ وارعوى ، ولزم الصدق والتقى .

الكامل لابن عدي (٢٦٥/٤) ، تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) ، السير (٢٢١/١٣) ، تذكرة الحفاظ (٧٦٧/٢) .

(١)

– عبد الله بن طاووس بن كيسان ، أبو محمد اليماني

سمع من أبيه وأكثر عنه ، ومن عكرمة ، وعمرو بن شعيب وغيرهم ، وحدث عنه ابن جريج ، ومعمر ، والثوري ، ووهيب بن خالد وآخرون . قال أبو حاتم ، والنسائي : ثقة . قال الذهبي : الإمام المحدث ، الثقة . وقال ابن حجر : ثقة فاضل عابد .

الخميس 25 أيلول 6:36:19
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
724
977 /
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٥/٥٤٥) ، تهذيب الكمال (١٥/١٣٠) ، السير (٦/١٠٣) ، التقريب (٣٣٩٧) .

(١١٧)

– عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة أبو عمران اليحصبي المقرئ (١١٨هـ)

أخذ القراءة عن أبي الدرداء عرضا ، وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع ، وروى عنه محمد بن الوليد الزبيدي ، وربيعة بن يزيد وآخرون قال العجلي : ابن عامر شامي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، قال الذهبي : إمام أهل الشام في القراءة .

طبقات ابن سعد (٧/٤٤٩) ، معرفة القراء (١/٨٢) ، السير (٥/٢٩٢) ، الميزان (٢/٤٤٩) ، التهذيب (٥/٢٧٤) ، التقريب (٣٤٠٥) .

(٧٤-٩٥-١٠٢-١٠٥-١٠٧-١٢٦)

– عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، أبو العباس القرشي الهاشمي المكي (٦٨هـ)

حبر الأمة ، وفقيه العصر ، وإمام التفسير ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وصحبه نحوا من ثلاثين شهرا ، دعا له رسول الله ﷺ بالحكمة . كان من المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ ، وهو أحد العبادلة ، ومن فقهاء الصحابة وعلمائهم ، روى عنه خلق لايحصون كثرة حديثا وفقها وتفسيرا ولغة . انتقل إلى الطائف ومات بها رضي الله عنه .

تهذيب الكمال (١٥/١٥٤) ، السير (٣/٣٣١) ، الإصابة (٤/٩٠) ، التهذيب (٥/٢٤٢) ، التقريب (٣٤٠٩) .

(١-٢-٣-٧-٩-١١-١٣-١٨-٢٤-٢٨-٢٩-٣١-٣٣-٣٦-٣٩-٤٥-٤٨-٥٤-٥٦-٥٧-٥٩-٦٠-٦٢-٦٧-٧٤-٧٥-٨٢-٨٤-٨٥-٨٨-٩٢-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-١٠٠-١٠٥-١٠٧-١٠٩-١١٣-١١٥-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢٥-١٢٦)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:36:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 725
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري ، أبو محمد الفقيه (٢١٣هـ)

روى عن إسماعيل بن عياش ، وابن عيينة ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد ، ومالك بن أنس وغيرهم ، وروى عنه أبناؤه محمد ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وعبد الحكم ، وابن نمير ، وابن واره . قال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق . أخرج له النسائي . قال ابن حجر : صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا .

طبقات ابن سعد (٥١٨/٧) ، الجرح (١٠٥/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٤٧/٨) ، تهذيب الكمال (١٩١/١٥) ، السير (٢٢٠/١٠) ، التقريب (٣٤٢٢) .

(٨٠)

– عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبزىٰ الخزاعي مولاهم الكوفي

روى عن أبيه عبد الرحمن بن أبزي ، وروى عنه الأجلح الكندي ، وأسلم المنقري ، وسلمة بن كهيل ، ومنصور بن المعتمر . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : حسن الحديث . قال شعبة : لم يدرك عليا رضي الله عنه . قال ابن حجر : مقبول . وقال في تحرير التقريب : بل صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات ، وقال أحمد : حسن الحديث.

مقدمة الجرح (ص١٢٩) ، ثقات ابن حبان (٩/٧) ، تهذيب الكمال (١٩٥/١٥) ، التهذيب (٢٩٠/٥) ، التقريب (٣٤٢٣) ، تحرير التقريب (٢٣٠/٢) .

(١١٩)

– عبد الله بن عبد الله بن أُبيّ بن سَلول أبوه هو المنافق المشهور ، الخزرجي الأنصاري (١٢هـ)

وكان اسم عبد الله الحباب فغيره النبي ﷺ وسماه عبد الله . كان من سادات الصحابة وأخيارهم ، شهد بدرا ومابعدها واستشهد يوم اليمامة ، وهو من البدريين واسمه : عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:36:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 726
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجـــرح (٨٩/٥) ، التجريـــد (٣٢١/١) ، الســـير (٣٢١/١) ، الإصابـــة (٩٥/٤).

(٢)

– عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير ، ابن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي (١١٧هـــ)

يقال اسم أبي مليكة : زهـير ، أدرك ثلاثـين مـن الصحابـة . روى عـن ابـن الزبير ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابـن عمـرو ، وأسمـاء ، وعائشـة ، وأم سـلمة ، وعنه أيوب السختياني ، وابن لهيعة ، وعمرو بن دينار . قال أبو زرعة وأبو حـاتم : ثقة ، ووثقه أيضا ابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان . قال ابن حجر : ثقة فقيه .

طبقات ابن سعد (٤٧٢/٥) ، الجرح (٩٩/٥) ، ثقات ابـن حبـان (٢/٥) ، تهذيب الكمال (٢٥٦/١٥) ، التهذيب (٣٠٦/٥) ، التقريب (٣٤٥٤) .

(٩٤-١٢٥)

– عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عبيد الله المدني (٧٤هـــ)

أدرك النبي ﷺ ورآه ، وهو ابن أخي عبد الله بن مسـعود ، ووالـد عبيـد الله بن عبد الله بن عتبة ، روى عن النبي ﷺ ، وعمار بن ياسر ، وعمر بن عبد الله بـن الأرقم كتابة قصة سبيعة الأسلمية ، وأبي مسعود الأنصاري ، وأبـي هريـرة ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، والشعبي ، وابنه عبيد الله أحد الفقهـاء السـبعة وابن سيرين . قال ابن سعد : كان ثقة ، رفيعا ، كثير الحديث والفتيا ، فقيها . قال ابن حجر : ولد في حياة النبي ﷺ ، ووثقه العجلي ، وجماعة ، وهو من كبار الثانية (أي طبقة التابعين) .

طبقات ابن سعد (١٢٠/٦) ، ثقات ابن حبان (١٧/٥) ، السـابق واللاحـق (ص١١٧) ، تهذيـب الكمـــال (٢٦٩/١٥) ، التجريـــد (٣٢٣/١) ، التقريـــب (٣٤٦١) .

(٣٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 727
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:36:44
منصة الويب قيد فرقكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب القرشي التيمي أبو بكر بن أبي قحافة (١٣هـ)

أفضل أمة الإسلام بعد نبيها ﷺ ، والخليفة الأول ، وأول من أسلم وآمن بالنبي ﷺ . وهو الصديق الأكبر ، فضائله كثيرة مشهورة .

تهذيب الكمال (٢٨٢/١٥) ، الإصابة (١٠١/٤) ، التقريب (٣٤٦٧) .

(٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٩٠-٩١-١٠٤)

– عبد الله بن عُكيم الجهني ، أبو معبد الكوفي

قيل له صحبة ، وقد أسلم بلاريب في حياة النبي ﷺ ، وصلى خلف أبي بكر الصديق ، حدث عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وعنه هلال الوزان ، ومسلم الجهني ، والحكم وجماعة . قال ابن حجر : مخضرم ، وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة ، مات في إمرة الحجاج .

طبقات ابن سعد (١١٣/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٤٧/٣) ، تهذيب الكمال (٣١٧/١٥) ، التقريب (٣٤٨٢) .

(٩٩)

– عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير (٧٣هـ)

استصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر ، أسلم وهو صغير ، ثم هاجر مع أبيه ولم يحتلم ، روى علما كثيرا نافعا عن النبي ﷺ وعن أبيه ، وأبي بكر ، وعثمان ، وعلي وغيرهم ، وعنه آدم بن علي ، وأسلم مولى أبيه ، والحسن البصري وغيرهم .

الجرح (١٠٧/٥) ، الحلية (٢٩٢/١) ، (٧/٢) ، تهذيب الكمال (٣٣٢/١٥) ، السير (٢٠٣/٣) ، الإصابة (١٠٧/٤) ، التهذيب (٣٢٨/٥) ، التقريب (٣٤٩٠) .

(١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٣-٣٣-٥١-٧٢-١٣٣)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:36:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 728
منصف الويب قبل فرنكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي ، أبو محمد ، الإمام الحبر العابد (٦٥هـ)

صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه ، أسلم قبل أبيه ، وله فضائل ومقام راسخ في العلم والعمل . روى عن أبي بكر ، وعمر ، ومعاذ ، وأبي الدرداء وغيرهم ، وعنه حفيده شعيب بن محمد فأكثر عنه ، وأنس بن مالك ، وأبو أمامة ، وعطاء بن رباح ، وابن يسار وخلق . قال ابن حجر : أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء ، مات ليالي الحرة بالطائف على الراجح .

الجرح (١١٦/٥) ، الحلية (٢٨٣/١) ، تهذيب الكمال (٣٥٧/١٥) ، تذكرة الحفاظ (٣٩/١) ، السير (٧٩/٣) ، الإصابة (١١١/٤) ، التهذيب (٣٣٧/٥) ، التقريب (٣٤٩٩) .

(٦-١٧-٩٣-١٠٧-١٢٠) .

– عبد الله بن عَميرة الكوفي

يروي عن الأحنف بن قيس عن العباس بن المطلب حديث "الأوعال" ، وعنه سماك بن حرب . قال البخاري : لايعلم له سماع من الأحنف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه العقيلي ، وابن عدي ، وقال مسلم : تفرد سماك بالرواية عنه ، وقال الذهبي : فيه جهالة ، وقال ابن حجر : مقبول .

التاريخ الكبير للبخاري (١٥٩/٥) ، ضعفاء العقيلي (٢٨٤/٢) ، الكامل لابن عدي (٢٣٢/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٢/٥) ، تهذيب الكمال (٣٨٥/١٥) ، الميزان (٤٦٩/٢) ، التقريب (٣٥١٤) .

(٨٩)

– عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ، أبو عون البصري (١٥٠هـ)

روى عن إبراهيم النخعي ، وأنس بن سيرين ، والحسن البصري ، وحميد الطويل ، والشعبي وآخرين ، وروى عنه ابن عليه ، وحماد بن أسامة ، وحماد بن زيد ، والثوري ، والأعمش ، وشعبة ، وابن المبارك وغيرهم . كان يثني عليه جدا : شعبة ، والثوري ، قال ابن معين : هو في كل شئ ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:37:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 729
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٢٦١/٧) ، الجرح (١٣٠/٥) ، ثقات ابن حبان (٣/٧) ، الحلية (٣٧/٣) ، تهذيب الكمال (٣٩٤/١٥) ، السير (٣٦٤/٦) ، التهذيب (٣٤٦/٥) ، التقريب (٣٥١٩) .

(٩٠)

– عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، ابن أخي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكان أكبر من عمه وأفضل منه (١٣٠هـ)

روى عن زيد بن علي بن الحسين ، وسعيد بن جبير ، والشعبي ، وعمارة بن راشد الليثي وخلق ، وعنه إسرائيل بن يونس ، والثوري ، وابن عيينة ، وعمرو بن قيس الملائي وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، كان يتشيع ، وقال ابن المديني : هو عندي منكر ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة فيه تشيع .

ثقات ابن حبان (٣٢/٧) ، تهذيب الكمال (٤١٢/١٥) ، التهذيب (٣٥٢/٥) ، التقريب (٣٥٢٣) .

(٢٢)

– عبد الله بن الفضل أبو رجاء الخراساني المدني

يروي عن هشام بن حسان ، ومنجاب بن الحارث ، وعنه عبد الرحمن بن نافع ، وعمر بن الخطاب . قال العقيلي : منكر الحديث ، وقال الذهبي : منكر الحديث ، ذكره النباتي في تذييله على كامل ابن عدي .

قلت : لم أجد غيره في الكتب ، وأنا في شك أنه هو . والله أعلم .

الضعفاء للعقيلي (٢٨٨/٢) ، الميزان (٤٧٢/٢) .

(١٤)

– عبد الله بن قيس بن سليم ، صاحب رسول الله ﷺ ، أبو موسى الأشعري التميمي الفقيه (٥٠هـ وقيل غيرها)

حدث عنه بريدة بن الحصيب ، وأبو أمامة ، وأبو سعيد الخدري ، وأنس ، وابن المسيب وخلق سواهم ، وهو معدود فيمن قرأ على النبي ﷺ ، أقرأ أهل

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
730
977 /
الخميس 25 أيلول 6:37:09
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

البصرة وفقههم في الدين ، وجاهد مع النبي ﷺ ، وحمل عنه علما كثيرا . أمره عمر ، ثم عثمان ، وهو أحد الحكمين في صفين .

طبقات ابن سعد (٣٤٤/٢) ، الجرح (١٣٨/٥) ، تهذيب الكمال (٤٤٦/١٥) ، السير (٣٨٠/٢) ، الإصابة (١١٩/٤) ، التقريب (٣٥٤٢) .

(١٨-٢٢-٤٧-٧٧-٨٦)

- عبد الله بن كثير بن المطلب ، الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي ، إمام المكيين في القراءة (١٢٠هـ)

قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي ، ومجاهد ، وحدث عن ابن الزبير ، وعمر بن عبد العزيز ، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، ومعروف بن مشكان ، وحدث عنه السختياني ، وابن جرير ، وحماد بن سلمة وخلق سواهم . وثقه ابن معين وغيره . قال ابن حجر : أحد الأئمة ، صدوق .

تهذيب الكمال (٤٦٤/١٥) ، تهذيب الكمال (٤٦٤/١٥) ، معرفة القراء (٨٦/١) ، السير (٣١٨/٥) ، التهذيب (٣٦٧/٥) ، التقريب (٣٥٥٠) .

(١-٨٦-٩٥-١١١)

- عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن ربيعة بن ثوبان ، القاضي ، الإمام ، العلامة محدث الديار المصرية مع الليث ، أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري (١٧٤هـ)

سمع الأعرج ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن شعيب ، وابن المنكدر وخلقا كثيرا ، وعنه الأوزاعي ، وشعبة ، والثوري ، والليث بن سعد ، وابن المبارك وآخرون . قال مسلم بن الحجاج : تركه وكيع ويحيى وابن مهدي . وضعفه النسائي وابن خراش وأبو زرعة وابن معين . قال ابن حجر : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شئ مقرون . قال الذهبي : كان من بحور العلم على لين في حديثه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:37:17
731 / 977
منصف الويب قبل فوكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد ٥١٦/٧) ، الجرح (٣٣٥/٨) ، تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥) ، السير (١١/٨) ، الميزان (٤٧٥/٢) ، التهذيب (٣٧٣/٥) ، التقريب (٣٥٦٣) .

(٨-٩٨)

- عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم أبو تميم الجيشاني (٧٧هـ)

حدث عن عمر ، وعلي ، وأبي ذر ، ومعاذ وقرأ عليه القرآن ، روى عنه عبد الله بن هبيرة ، وكعب بن علقمة ، ومرثد بن عبد الله اليزني ، وبكر بن سوادة وغيرهم ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بمصر . قال ابن حجر : ثقة مخضرم .

المعرفة (٤٨٧/٢) ، تهذيب الكمال (٥٠٣/١٥) ، السير (٧٣/٤) ، الإصابة (٢٥/٧) ، التهذيب (٣٧٩/٥) ، التقريب (٣٥٦٤) .

(٨)

- عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم المروزي (١٨١هـ)

روى عن شعبة ، وسليمان التيمي ، وحميد الطويل ، والحمادين ، والثوري وآخرين ، وعنه الثوري ، ومعمر ، وابن مهدي ، والسفيانان وآخرون . الإمام الحافظ الغازي ، شيخ الإسلام وأحد الأعلام ، عالم زمانه ، وأمير الأتقياء في وقته . قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ،جمعت فيه خصال الخير .

تهذيب الكمال (٥/١٦) ، التذكرة (١٧٤/١) ، السير (٣٧٨/٨) ، التقريب (٣٢٠) .

(٨)

- عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو القاسم المروزي الأصل ، البغدادي (٣٢٩هـ)

يعرف بحامض رأسه . سمع سعدان بن نصر ، والحسن بن أبي الربيع ، وأبا يحيى العطار ، وأبا أمية الطرسوسي وجماعة ، وروى عنه أبو عمرو بن حيويه ، والقاضي أبو بكر الأبهري ، وأبو الحسن الدارقطني ، وعمر بن شاهين . نقل الخطيب توثيقه ، وقال الذهبي : الشيخ الجليل الثقة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:37:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 732
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (١٠/١٢٤) ، الأنساب (٢/١٦٠) ، السير (١٥/٢٨٧) ، الإعلام بوفيات الأعلام (ص١٣٩) .

(٩٠-١١٤)

- عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ (٣٦٩هـ)

محدث أصبهان صاحب التصانيف ، حدث عن أبي بكر بن أبي عاصم ، وأبي بكر البزار ، وإسحاق الرملي وغيرهم ، وعنه ابن منده ، وابن مردويه ، وأبو نعيم وآخرون . قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان حافظا ، ثبتا ، متقنا ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الصادق .

ذكر أخبار أصبهان (٢/٩٠) ، السير (١٦/٢٧٦) ، تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٥) ، طبقات المفسرين للداودي (١/٢٤٠) .

(٦-٨٤-٨٧)

- عبد الله بن محمد بن سنان بن الشمّاخ ، أبو محمد السعدي يعرف بالروحي (٢٧٠هـ)

ولي قضاء الدينور ، وقدم بغداد وحدث بها عن معلى بن أسد العمي ، وعبد الله بن رجاء الغداني ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبي الوليد الطيالسي ، وروى عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، والحسن بن إبراهيم المقرئ . قال الدارقطني ، وعبد الغني بن سعيد : متروك الحديث ، وقال أبو نعيم : يضع الحديث ، قال الذهبي : كذاب . قلت : هذا من وجدت . فالله أعلم .

تاريخ بغداد (١٠/٨٧) ، الميزان (٢/٤٨٩) ، المغني (٢/٣٥٣) ، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢/٦٢) ، اللسان (٣/٣٣٦) .

(١١)

733
977 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:37:38
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمولد ، الحافظ الإمام الحجة المعمر (٣١٧هـ)

سمع من أحمد بن حنبل ، وابن المديني ، وعلي بن الجعد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وخلق لايحصون ، وعنه ابن صاعد ، وابن قانع ، وابن حبان ، وابن عدي والطبراني ، وابن السكن وخلق كثير . قال الدارقطني : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبت مكثر ، وقال الذهبي : هو ثقة مطلقا ، وهو من الذين جازوا المائة بيقين ، صنف كتاب معجم الصحابة ، وجوده ، وكتاب الجعديات وأتقنه .

تاريخ بغداد (١٠/١١١) ، السير (١٤/٤٤٠) ، الميزان (٢/٤٩٢) .

(١٠٨)

– عبد الله بن محمد بن عبد الله الرومي ، أبو محمد النيسابوري الحِـــيري (٣٩٣هـ)

قال السمعاني : لعل أحد آبائه من الروم ، سمع من أبي العباس السراج ، وادعى أنه سمع من أبي بكر بن خزيمة حتى حدث بالكثير ، روى عنه أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي ، وأبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغيري ، والثعلبي كما هنا . قال الحاكم : كان من المجتهدين في العبادة إلا أنه لم يقتصر على سماعاته في كتاب أبيه وزاد فيها وكان سماعه من أبي العباس السراج ، فارتقى إلى أبي بكر بن خزيمة . مات في شهر رمضان ، ودفن في مقبرة الحيرة .

قلت : فكأن المتحصل أن الرجل ثقة فيما يرويه عن السراج لأنه داخل في سماعاته لكتاب والده ووالده ثقة ، وسماع الثعلبي منه كان في مسجده يوم السبت لأربع بقين من ذي الحجة سنة ٣٨٦هـ .

الأنساب (٣/١٠٥) ، الميزان (٢/٤٩٨) ، اللسان (٣/٣٥٣) .

(٧٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:37:44
منصة الويب قيد فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ، مولاهم البغدادي ، صاحب التصانيف السائرة (٢٨١هـ)

حدث عن أحمد بن منيع ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، والحارث بن أبي أسامة ، وزهير بن حرب ، وعن خلق كثير لايعرفون ، وعنه ابن ماجه في التفسير والحارث بن أبي أسامة ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني قال أبو حاتم ، وصالح جزرة : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق حافظ صاحب تصانيف . قلت : وقد استوعب الحافظ الذهبي ذكر تصانيفه على حروف المعجم.

الجرح (١٦٣/٥) ، تاريخ بغداد (٨٩/١٠) ، تهذيب الكمال (٧٢/١٦) ، السير (٣٩٧/١٣) ، التقريب (٣٥٩١) .

(٦٣-٥٣)

– عبد الله بن محمد بن وهب ، أبو محمد الدينوري (٣٠٨هـ)

سمع أبا عمير النحاس الرملي ، ويعقوب الدورقي ، وأبا سعيد الأشج ، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم ، وعنه جعفر الفريابي وهو أكبر منه ، وأبو علي النيسابوري ، والقاضي أبو بكر الأبهري ، وعبد الله بن سعيد البروجردي وهو آخر من حدث عنه . قال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : وقد قبل قوم ابن وهب الدينوري ، وصدقوه . قال الذهبي : العالم الحافظ البارع الرحال .

ميزان الاعتدال (٤٩٤/٢) ، السير (٤٠٠/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٧٥٤/٢) الشذرات (٢٥٢/٢) .

(٢٩)

– عبد الله بن مسعود بن غافل ، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي المهاجري البدري حليف بني زهرة (٣٢هـ)

هو الإمام الحبر ، الفقيه ، كان من السابقين الأولين ، والنجباء العالمين ، روى عنه أنس ، وجابر ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، ومسروق وخلق كثير . قال ابن حجر : من السابقين الأولين ، ومن كبار علماء الصحابة ، مناقبه جمة ، وأمره عمر على الكوفة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:37:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 735
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (١٢١/١٦) ، السير (٤٦١/١) ، التحرير (٣٣٤/١) ، الإصابة (١٢٩/٤) ، التهذيب (٢٤/٦) ، التقريب (٣٦١٣) .

(٣-٤-٩-١٣-٢٩-٣٣-٤٠-٥٠-٥٣-٥٤-٧٥-٨٢-٨٦-٩٧-١٣٠-١٣٢)

- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد القُتَيْبِي الكاتب (٢٧٦هـ)

صاحب التصانيف ، ومنها : غريب القرآن ، وغريب الحديث ، والمعارف ، ومشكل القرآن ، ومشكل الحديث وغيرها . حدث عن إسحاق بن راهويه ، وأبي حاتم السجستاني ، ومحمد الزيادي وطائفة ، وعنه ابنه القاضي أحمد بن عبد الله ، وابن درستويه وغيرهم ، قال الخطيب : كان ثقة دينا فاضلا ، وقال الذهبي : الرجل ليس بصاحب حديث ، وإنما هو من كبار العلماء المشهورين ، عنده فنون جمة ، وعلوم مهمة .

تاريخ بغداد (١٧٠/١٠) ، الأنساب (٤٥٢/٤) وقال في النسبة : بضم القاف وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وكسر الباء المنقوطة بواحدة . أ.هـ ، إنباه الرواه (١٤٣/٢) ، السير (٢٩٦/١٣) ، الميزان (٥٠٣/٢) .

- عبد الله بن ناجية بن نجية ، أبو محمد البربري ، ثم البغدادي (٣٠١هـ)

سمع سويد بن سعيد ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وبندار وغيرهم ، وعنه أبو بكر الشافعي ، وأبو بكر الجعابي ، والطبراني ، وأبو حفص بن الزيات وخلق . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الصادق ، كان إماما ، حجة بصيرا بهذا الشأن ، له مسند كبير .

تاريخ بغداد (١٠٤/١٠) ، تذكرة الحفاظ (٦٩٦/٢) ، السير (١٦٤/١٤) ، شذرات الذهب (٢٣٥/٢) .

736 / 977

– عبد الله بن نافع الصائغ ، المخزومي مولاهم ، أبـــو محمـــد المدنـــي (٢٠٦هـــ وقيل بعدها)

روى عن أسامة بن زيد الليثي ، ومالك بن أنس ، وابن أبـي ذئـب ، وذكـر صاحب الكمال : هشام بن عروة ، وتعقبه المزي بأن ابن نافع يروي عن أسامة بـن زيد عن هشام ، وروى عنه : أحمد بن صالح المصري ، وسلمة بن شبيب ، ومحمـد بن عبد الله بن نمير ، ومحمد بن يحيى الذهلي . قال أحمد : لم يكن صاحب حديـث كان صاحب رأي مالك وكان يفتي به . وقال ابـن سـعد : لايقـدم عليـه في مـالك أحد ووثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : لابأس به ، وقال أبو حاتم : ليـس بالحـافظ هو لين في حفظه ، وكتابه أصح ، وقال البخاري : في حفظـه شئ ، وقـال مـرة : يعرف حفظه وينكر ، وكتابه أصح . قـال ابـن حجـر : ثقـة صحيـح الكتـاب ، في حفظه لين .

طبقـات ابـن سـعد (٤٣٨/٥) ، الجـرح (١٨٣/٥) ، ثقـات ابـن حبـان (٣٤٨/٨) ، تهذيب الكمال (٢٠٨/١٦) ، الميزان (٥١٣/٢) ، السير (٣٧١/١) ، التهذيب (٥١/٦) ، التقريب (٣٦٥٩) .

(١٢٢-١٢٣)

– عبد الله بن أبي نَجيح ، واسمه يسار الثقفي ، أبو يسار المكـــي ، مـــولى الأخنس الثقفي (١٣١هـــ)

روى عن طاوس بن كيسـان ، وعبـد الله بـن كثـير ، وعبـد الله بـن عـامر ، وعطاء ، ومجـاهد ، وروى عنـه إسمـاعيل بـن عليـة ، والسـفيانان ، وشـعبة ، وابـن إسحاق . قال وكيع : كان سفيان يصحح تفسيره ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعـة ، وأحمد ، والنسائي . قال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر وربما دلس .

طبقات ابن سعد (٤٨٣/٥) ، الجرح (٢٠٣/٥) السابق واللاحق (ص٢٥١) تهذيب الكمال (٢١٥/١٦) ، السير (١٢٥/٦) ، التقريب (٣٦٦٢) .

(١١٣-١١٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:38:03
منصة الويب قيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

737 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:38:11
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الله بن هاشم بن حيان ، أبو عبد الرحمن العبدي ، وقيل : أبو محمد الطوسي المولد ، النيسابوري الوطن (٢٥٥هـ)

روى عن ابن عيينة ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، وأبي أسامة ، وابن نمير وخلق ، وروى عنه مسلم ، وصالح بن محمد الأسدي ، ومكي بن عبدان ، وابن الشرقي ، وابن صاعد . قال صالح جزرة : ثقة ، وقال الخليلي : ثقة كبير ، وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : الإمام الحافظ المتقن . وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث .

الجرح (١٩٦/٥) ، الثقات (٣٦١/٨) ، تهذيب الكمال (٢٣٧/١٦) ، السير (٣٢٨/١٢) ، الخلاصة (ص٢١٧) ، التهذيب (٦٠/٦) ، التقريب (٣٦٧٥).

(٥٤)

– عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري ، القرشي ، أبو محمد المصري الفقيه (١٩٧هـ)

روى عن إبراهيم بن سعد الزهري ، والليث بن سعد ، ومالك بن أنس ، والماضي بن محمد الغافقي وخلق ، وعنه أحمد بن صالح المصري ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وسعيد بن منصور وآخرون . ثقة بالاجماع قال الخليلي : ثقة متفق عليه . قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد .

طبقات ابن سعد (٥١٨/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٤٦/٨) ، السابق واللاحق (ص٢٥٥) ، تهذيب الكمال (٢٧٧/١٦) ، السير (٢٢٣/٩) ، التهذيب (٧١/٦-٧٤) ، التقريب (٣٦٩٥) .

(٤٦)

– عبد الله بن يزيد القرشي ، العدوي ، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير مولى آل عمر بن الخطاب (٢١٣هـ)

روى عن جويرية بن أسماء ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وحيوة بن شريح المصري ، والثوري ، وشعبة وغيرهم ، وعنه البخاري ، وأحمد بن حنبل ،

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:38:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 738
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وبشر بن موسى الأسدي ، وابنه محمد وجماعة . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي والخليلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفا وتسعين سنة ، ومات وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري .

طبقات ابن سعد (٥/٥٠١) ، (٧/٥٢٠) ، ثقات ابن حبان (٨/٣٤٢) ، تهذيب الكمال (١٦/٣٢٠) ، السير (١٠/١٦٦) ، التهذيب (٦/٨٣) ، التقريب (٣٧١٥) .

(١٠٢)

– عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك

يروي عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، ويروي عنه الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه ، وأبو القاسم بن حبيب ، لم أقف عليه .

(٩٠-١٠٨-١١٤)

– عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي مولاهم المكي (١٥٠هـ)

روى عن أبيه ، والزهري ، وعطاء ، وطاووس ، وخلق كثير . وعنه ابناه عبد العزيز ، ومحمد ، والأوزاعي ، والليث وغيرهم . قال ابن معين : ليس بشئ في الزهري ، وقال مرة : ثقة في كل ماروي عنه من الكتاب ، وقال العجلي : ثقة مكي ، وقال ابن شاهين : ثقة حجة ، قال الذهبي : الرجل في نفسه ثقة حافظ لكنه يدلس ، وقال ابن حجر في كتابه عن المدلسين : فقيه الحجاز ، مشهور بالعلم والتثبت ، كثير الحديث ، وصفه النسائي وغيره بالتدليس ، وقال الدارقطني : شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس ، لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح وقال في التقريب : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

السير (٦/٣٢٥) ، تهذيب الكمال (١٨/٣٣٨) ، التهذيب (٦/٣٥٧) ، التقريب (٤١٩٣) ، طبقات المدلسين لابن حجر (ص٦٥) .

(٣٥)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:38:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 739
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي ، أبو عمرو الكـــوفي (١٣٦هـــ)

روى عن جابر بن سمرة ، وجرير البجلي ، وربعي بن خراش ، وأبـي سـلمة بن عبد الرحمن ، وعنه حماد بن سلمة ، والثوري ، والأعمـش ، وشـعبة ، وشـريك وغيرهم . ضعفه أحمد جدا ، وقال ابن معين : مخلط ، وقال أبو حاتم : ليس بحـافظ وهو صالح الحديث ، تغير حفظه قبل موته ، وقال النسائي : ليس بـه بـأس . وقـال ابن حجر : ثقة فصيح عالم تغير حفظه ، وربما دلس .

الجـرح (٥/٣٦٠) ، تهذيـب الكمـال (١٨/٣٧٠) ، السـير (٥/٤٣٨) ، الميزان (٢/٦٦٠) ، التهذيب (٦/٤١١) ، التقريب (٤٢٠٠) .

(١٠٣)

– الأَصمعي : عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع ، أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري (٢١٦هـــ)

حدث عن ابن عون ، وسليمان التيمي ، ومسعر بن كـدام ، وشـعبة وعـدد كثير ، وعنه ابن معين ، وأبو عبيد ، وعمر بن شبة وخلق . قال أبو داود : صدوق وقال ابن حجر : صدوق سني .

تـاريخ بغـداد (١٠/٤١٠) ، إنبـاه الـرواه (٢/١٩٧) ، السـير (٧/١٧٥) ، التهذيب (٦/٤١٥) ، التقريب (٤٢٠٥) .

(٢)

– عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو قلابة الرقاشي ، البصـــري (٢٧٦هـــ)

سمع من يزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وأبي عاصم النبيـل ، ويعقـوب الحضرمي ، وخلق سواهم ، وعنه ابن ماجـه ، وابـن صـاعد ، وأبـو بكـر الشـافعي وآخرون . قال الدارقطني : صدوق ،كثير الخطأ ، لكونه يحدث من حفظـه ، وقـال أبو داود : أمين مأمون ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ القدوة ، كان أحـد الأذكيـاء وقال ابن حجر : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:38:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 740
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٣٦٩/٥) ، تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠) ، السير (١٧٧/١٣) ، الميزان (٦٦٣/٢) ، التهذيب (٤١٩/٦) ، التقريب (٤٢١٠) .

(٧٩)

– عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، أبو بشر ، وقيل أبـــو عبيـــدة البصري (١٧٦هـــ)

روى عن عاصم الأحول ، وكليب بن وائل ، ومعمـر بـن راشـد وجماعـة ، وروى عنه ابن مهدي ، وعفان بن مسلم ، وعارم ، وآخرون . قال ابن معين : ثقة وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والعجلي والدارقطني ثقة ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا لاخلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال .

تهذيب الكمال (٤٥٠/١٨) ، التهذيب (٤٣٤/٦) ، التقريب (٤٢٤٠) .

(٥١)

– عُبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري ، أبو جندل الراعي شاعر فحل

لقب بـالراعي لكـثرة وصفـه الإبـل ، عـاصر جريـرا والفـرزدق ، وهـو مـن أصحاب الملحمات . ولناصر الجاني كتاب بعنوان الراعي النميري ، شعره وأخبـاره كتاب مطبوع ، ولهلال ناجي "البرهان على مافي شعر الراعي من وهم ونقصـان" ، مطبوع أيضا .

الأغاني (١٦٨/٢٠) ، الأعلام (١٨٨/٤-١٨٩) .

(٦٧-١٠٢)

– عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي ثم الجندعـــي ، أبـــو عاصم المكي (٦٨هـــ)

روى عن أبي بن كعب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابـن عمـرو ، وعلـي ، وعمر بن الخطاب ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وأم سلمة ، وروى عنه ابن أبي مليكة

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:38:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
741 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، ومجاهد ، وأبو الزبير وغيرهم . وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأدرك زمن النبي ﷺ ، وروى له الجماعة . قال ابن حجر : مجمع على ثقته ، كان قاص أهل مكة .

طبقات ابن سعد (٤٤٥/٥) ، الجرح (٤٠٩/٥) ، الحلية (٢٦٦/٣) ، تهذيب الكمال (٢٢٣/١٩) ، السير (١٥٦/٤) ، تذكرة الحافظ (٤٧/١) ، التقريب (٤٣٨٥) .

(٣٥-٦٧-١١٥-١٢٦)

– عُبيد بن محمد بن محمد بن مهدي العدل ، وفي (ت) عبيد الله بن محمد بن مهدي العدل

روى عن أبي العباس الأصم ، وروى عنه أبو إسحاق الثعلبي . لم أجده .

(١١٢)

– عبيد الله بن أحمد بن منصور ، أبو محمد الكسائي ، مولى بني هاشم من أهمل همذان

سمع محمد بن خليد الحنفي ، وزهير بن حرب ، وعلي بن محمد الطنافسي ، وعنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، قال أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ : محله الصدق.

تاريخ بغداد (٣٣٩/١٠) .

(٤٧)

– عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور القرشي المدني مولى بني نوفل

روى عن عبد الله بن عباس ، وصفية بنت شيبة ، وروى عنه محمد بن جعفر بن الزبير ، والزهري ، روى له الجماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .

المعرفة (٣٩٠/١) ، الجرح (٣٢٠/٥) ، الثقات (٦٥/٥) ، تهذيب الكمال (٦٨/١٩) ، التهذيب (٢١/٧) ، التقريب (٤٣٠٧) .

(٣٩)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:38:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 742
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أبو عبد الله الهذلي ، المدني الإمام الفقيه ، مفتي المدينة وعالمها ، وأحد الفقهاء السبعة (٩٨هـ)

روى عن عائشة ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، ووالده عبد الله بن عتبة وخلق ، وعنه أخوه عون بن عبد الله ، والزهري ، وأبو الزناد ، وسعد بن إبراهيم وآخرون . قال أبو زرعة : ثقة ، مأمون ، إمام ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ثبت .

المعرفة (١/٥٦٠) ، الحلية (٢/١٨٨) ، تهذيب الكمال (١٩/٧٣) ، السير (٤/٤٧٥) ، تذكرة الحفاظ (١/٧٤) ، التهذيب (٧/٢٣) ، التقريب (٤٣٠٩) .

(٢٧-٣٣-٥٤)

– عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو بكر المدني (١٠٦هـ)

وهو والد القاسم بن عبيد الله ، روى عن أبيه عبد الله بن عمر ، والصميتة الليثية ولها صحبة ، وعنه أبو بشر بن أبي وحشية ، ومحمد بن إسحاق ، والزهري وآخرون . قال الواقدي : وكان ثقة قليل الحديث ، ووثقه أبو زرعة ، والنسائي ، وابن حبان . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٥/٢٠٢) ، ثقات ابن حبان (٥/٦٤) ، تهذيب الكمال (١٩/٧٧) ، التهذيب (٧/٢٥) ، التقريب (٤٣١٠) .

(١٣٣)

– عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروح المخزومي ، أبو زرعة الرازي (٢٦٤هـ)

أحد الأئمة المشهورين ، والأعلام المذكورين ، والجوالين المكثرين ، والحفاظ المتقنين . روى عن أحمد بن حنبل ، والربيع المرادي ، وأبي عاصم بن مخلد ، وعمرو بن عثمان بن سعيد القرشي ، وعنه مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وإبراهيم الحربي وخلق . قال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : إمام . قال ابن حجر : إمام حافظ ثقة مشهور .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:38:56
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 743
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (٣٢٦/١٠) ، تهذيب الكمال (٨٩/١٩) ، السير (٦٥/١٣) ، التهذيب (٣٠/٧) ، التقريب (٤٣١٦) .

(٨٤-٨٥)

- عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ

روى عن سعيد بن المسيب ، وجده أبي رافع مرسلا ، وجدته سلمى أم رافع ويقال عمته ، روى عنه محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ومحمد بن عجلان وآخرون . سئل ابن معين عنه عن عمته ، قال : لابأس به ، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : لابأس بحديثه ليس بمنكر الحديث . قلت يحتج بحديثه؟ قال : لا ، هو يحدث بشئ يسير ، وهو شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : صويلح الحديث ، فيه شئ . وقال ابن حجر : لين الحديث .

ثقات ابن حبان (٦٩/٥) ، تهذيب الكمال (١٢٠/١٩) ، الميزان (١٤/٣) ، التهذيب (٣٧/٧) ، التقريب (٤٣٢٢) .

(٧٣)

- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، أبو عثمان (١٤٧هـ)

روى عن ثابت البناني ، وسالم بن عبد الله ، والمقبري ، ونافع مولى ابن عمر وخلق ، وعنه إسماعيل بن عياش ، وأيوب السختياني ، وبقية بن الوليد ، ومحمد بن عبيد الطنافسي وغيرهم . وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة ، عنها .

تهذيب الكمال (١٢٤/١٩) ، السير (٣٠٤/٦) ، تذكرة الحفاظ (١٦٠/١) التهذيب (٣٨/٧) ، التقريب (٤٣٢٤) .

(١٧)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:39:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
744 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبيد الله بن محمد بن سليمان أبو القاسم الاسكندراني

روى عن أبي جعفر بن محمد الملطي ، وزيد بن الحسن البصري ، وروى عنه منصور بن عبد الله ، قال ابن منده : كناه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني . قلت : لم أجد فيه أكثر من هذا .

فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص٣٠) .

(١٣٤)

– عبيد الله بن محمد بن شنبه

يروي عن أبي القاسم الزبيري ، وأبي حامد المستملي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وعبد الله بن محمد بن وهب ، وعبيد الله الكسائي ، ويروي عنه حميد ابن مرداس ، وابن فنجويه . لم أقف عليه .

(١٦-١٩-٢١-٢٩-٤٧-٦٧)

– عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، واسمه باذام العبسي ، مولاهم أبو محمد الكوفي (٢١٣هـ)

روى عن أسامة بن زيد الليث ، وإسرائيل بن يونس ، وزكريا بن أبي زائدة وغيرهم ، وعنه البخاري ، ومحمد بن سعد ، والحارث بن أبي أسامة ، وعبد بن حميد وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، ثبت في إسرائيل ، وقال أحمد : كان صاحب تخليط ، وحدث بأحاديث سوء أخرج تلك البلايا فحدث بها ، وقال أبو داود : كان محترقا شيعيا ، جاز حديثه ، قال ابن حجر : ثقة كان يتشيع .

طبقات ابن سعد (٦/٤٠٠) ، المعرفة (١/١٩٨) ، الجرح (٥/٣٣٤) ، تهذيب الكمال (١٩/١٦٤) ، السير (٩/٥٥٣) ، التهذيب (٧/٥٠) ، التقريب (٤٣٤٥) .

(١١٢-٥٧)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:39:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 745
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عبيد الله بن الوليد الوصّافي ، أبو إسماعيل الكوفي

روى عن إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت ، وطاوس بن كيسان ، وعطية العوفي ، ومحارب بن دثار وغيرهم ، وعنه حسان بن إبراهيم الكرماني ، وسعدان ، والثوري ، وعيسى بن يونس ، ووكيع بن الجراح وآخرون . ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم . وقال الفلاس والنسائي : متروك الحديث . قلت : وذكر له ابن عدي جملة من الأحاديث عن محارب بن دثار ثم قال : وهذه الأحاديث للوصافي عن محارب عن ابن عمر هو الذي يرويها ولايتابع عليها ، ومن جملة ماذكر حديث : إن أبغض الحلال إلى الله الطلاق ، ثم قال : وهو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه . أ.هـ وقال ابن حجر : ضعيف .

الكامل (٣٢٢/٤) ، تهذيب الكمال (١٧٣/١٩) ، الميزان (١٧/٣) ، التهذيب (٥٥/٧) ، التقريب (٤٣٥٠) .

(١٩)

– عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب المازني حليف بني عبد شمس (١٧هـ)

من السابقين الأولين ، ومن الصحابة الطاهرين ، هاجر إلى الحبشة ثم رجع مهاجرا إلى المدينة ، شهد بدرا ومابعدها ، كان طوالا جميلا ، قدم على عمر يستعفيه من الأمرة فأبى فرجع في الطريق سنة سبع عشرة ودعا الله فمات ، روى له مسلم وأصحاب السنن ، روى عنه الحسن البصري ، وقبيصة السلمي . قال ابن حجر : صحابي جليل ، مهاجري بدري .

طبقات ابن سعد (٩٨/٣) ، معجم الطبراني (١١٣/١٧) ، تاريخ بغداد (١٥٥/١) ، تهذيب الكمال (٣١٧/١٩) ، السير (٣٠٤/١) ، الإصابة (٢١٥/٤) التقريب (٤٤٣٨) .

(١٧)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:39:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 746
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد ، أبو سعيد ، التميمي ، الدارمي ، السجستاني (٢٨٠هـ)

هو صاحب المسند الكبير ، والتصانيف المشهورة ، سمع أبا اليمان ، ومسلم بن إبراهيم ، ونعيم بن حماد ، ومسدد بن مسرهد وغيرهم ، وعنه أبو عمرو الحيري وأحمد بن محمد بن الأزهر ، ومحمد بن إسحاق الهروي وخلق كثير . قال أبو داود السجستاني : منه تعلمنا الحديث ، وقال عنه الذهبي : الإمام ، العلامة ، الحافظ ، الناقد ، شيخ تلك الديار .

الجرح (١٥٣/٦) ، طبقات الحنابلة (٢٢١/١) ، السير (٣١٩/١٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٢١/٢) .

(٣١)

– عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، أمير المؤمنين (٣٥هـ)

ذو النورين ، أحد السابقين الأولين ، والخلفاء الأربعة ، والعشرة المبشرة ، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، فكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، وعمره ثمانون وقيل أكثر ، وقيل أقل .

تهذيب الكمال (٤٤٥/١٩) ، الإصابة (٢٢٣/٤) ، التهذيب (١٣٩/٧) ، التقريب (٤٥٠٣) .

(١١٦)

– عثمان بن عُمير

روى عنه إبراهيم بن عثمان

ولعله عثمان بن عمير البجلي ، أبو اليقظان الكوفي الأعمى . روى عن إبراهيم النخعي ، وأنس بن مالك ، وأبي وائل وغيرهم ، وعنه أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية ، وحجاج بن أرطاة ، والثوري ، والأعمش وآخرون . ضعفه أحمد ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، وابن معين ، وابن نمير . قال شعبة : كان يغلو في التشيع . قال الذهبي : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف ، واختلط ، وكان يدلس ويغلو في التشيع .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:39:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
747 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (٤٦٩/١٩) ، الميزان (٥٠/٣) ، التهذيب (١٤٥/٧) ، التقريب (٤٥٠٧) .

(٦٩)

– عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، مولاهم ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، وهو أسن من أخيه أبي بكر (٢٣٩هـ)

روى عن ابن علية ، وابن عياش ، وحماد بن أسامة ، وابن عيينة ، وعبد الحميد بن صالح ، وعبد السلام بن حرب ، وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وإبراهيم الحربي ، وابنه محمد بن عثمان ، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم . وثقه ابن معين والعجلي ، وسئل عنه ابن نمير فقال : سبحان الله ومثله يسأل عنه ، إنما يسأل هو عنا . قال ابن حجر : ثقة حافظ شهير وله أوهام ، وقيل كان لايحفظ القرآن .

تاريخ بغداد (٢٨٣/١١) ، تهذيب الكمال (٤٧٨/١٩) ، السير (١٥١/١١) ، التهذيب (١٤٩/٧) ، التقريب (٤٥١٣) .

(١٨-٢١)

– عثمان بن الهيثم

يروي عن ابن السري ، ويروي عنه محمد بن غالب . لم أجده .

(١٣١)

– عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله القرشي الأسدي ، المدني ، الفقيه ، أحد الفقهاء السبعة (٩٤هـ)

حدث عن أبيه الزبير ، وأمه أسماء بنت أبي بكر ، وخالته عائشة ، وسعيد بن زيد ، وعلي بن أبي طالب وغيرهم ، وعنه بنوه يحيى وعثمان وهشام ومحمد ، وسليمان بن يسار ، والزهري وخلق سواهم . قال الزهري : رأيت عروة بحرا لاتكدره الدلاء ، وثقه ابن سعد والعجلي وابن خراش وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:39:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
748
977 /
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (١٧٨/٥) ، الحلية (١٧٦/٢) ، تهذيب الكمال (١١/٢٠) ، السير (٤٢١/٤) ، تذكرة الحفاظ (٥٨/١) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، التقريب (٤٥٦١) .

(٩١-١٢٣-١٢٤)

- عطاء بن أبي رباح ، اسم والده أسلم ، أبو محمد القرشي مولاهم المكي (١١٤هـ)

حدث عن عائشة ، وأم سلمة ، وأم هانئ ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم ، وعنه مجاهد ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو الزبير ، وعمرو بن دينار ، والزهري ، وقتادة وخلق . قال الذهبي : الإمام شيخ الإسلام ، مفتي الحرم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، قيل إنه تغير بأخرة ، ولم يكثر ذلك منه .

الجرح (٣٣٠/٦) ، المعرفة (٧٠١/١) ، تهذيب الكمال (٦٩/٢٠) ، السير (٧٨/٥) ، الميزان (٧٠/٣) ، نكت الهميان (ص١٩٩) ، التهذيب (١٩٩/٧) ، التقريب (٤٥٩١) .

(٦-٩-٣٥-٥٩-٦٠-١٠٠-١١٥)

- عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي (١٣٦هـ)

روى عن إبراهيم النخعي ، وعكرمة ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم بن طهمان ، والسفيانان وشعبة ، ويحيى القطان وآخرون . وثقه أيوب ، وأحمد ، والعجلي ، وقالا : من سمع منه قديما كان صحيحا ، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشئ ، وقال مثله النسائي وقال ابن حجر : صدوق اختلط .

طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦) ، تهذيب الكمال (٨٦/٢٠) ، السير (١١٠/٦) ، التقريب (٤٥٩٢) ، الكواكب النيرات (ص٣١٩) .

(٣٩-٩٢-١٠٠-١٠٩)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:39:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 749
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو أيوب ، ويقال أبو عثمان ، ويقال أبو محمد ، ويقال أبو صالح البلخي نزيل الشام ، اسم أبيه عبـــد الله ، ويقـــال ميسرة (١٣٥هـــ)

روى عن الصحابة مرسلا كابن عباس والمغيرة بن شعبة وأبـي هريـرة وأنـس وعبد الله بن عمرو بن العاص ومعاذ وغيرهم ، وعن سعيد بن المسيب وعطـاء بـن أبي رباح وخلق ، وعنه عثمان ابنه وشعبة وإبراهيم بن طهمان وداود بن أبـي هنـد ومعمر وابن جريج ومالك وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، وقـال أبـو حـاتم : ثقـة صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس فهو صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس . قال أبو نعيم : ولد سنة ٥٠هـ وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة قاله ابنه عثمان .

تهذيـب الكمـال (٢٠/١٠٦) ، التهذيـب (٧/٢١٢-٢١٣) ، التقريـب (٤٦٠٠) .

(١٣-٣٤-٦٠-١٠٠-١٠٩)

– عطاء بن نافع الكَيْخَاراني ، ويقال الكَوْخَاراني أيضا ، نسبة إلى موضع باليمن

روى عن جابر بن عبد الله ، وأم الدرداء ، وعنه الحسن بن مسـلم بـن يناق ابن أخته ، والقاسم بن أبي بزة المكي ، ومطرف بن طريـف وآخـرون . وثقـه ابـن معين والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة .

المعرفـة (٢/٣٢٧) ، ثقـات ابـن حبـان (٧/٢٥٢) ، موضـح أوهـام الجمـع والتفريـق (١/١٤٨) ، تهذيـب الكمـال (٢٠/١٢١) ، التهذيـب (٧/٢١٦) ، التقريب (٤٦٠٣) .

(٦٥)

– عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص ، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ (٩٤هـــ وقيل بعدها)

روى عن أبي ذر وأبي الـدرداء وعبـادة بـن الصـامت وأبـي سـعيد الخـدري وخلق ، وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وهو من أقرانه وزيد بن أسلم وعمرو

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:39:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 750
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

بن دينار ومحمد بن إبراهيم التيمي وآخرون . قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة .

طبقات ابن سعد (١٧٣/٥) ، الجرح (٣٣٨/٦) ، ثقات ابن حبان (١٩٩/٥) ، تهذيب الكمال (١٢٥/٢٠) ، السير (٤٤٨/٤) ، التهذيب (٢١٧/٧-٢١٨) ، التقريب (٤٦٠٥) .

(١٣-٢٩-٨١-١٠٠-١٠٩)

- عطية بن الحارث ، أبو روق ــ بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف ــ الهمداني الكوفي

روى عن إبراهيم التيمي ، وأنس بن مالك ، والضحاك بن مزاحم ، والشعبي وعكرمة وغيرهم ، وعنه حماد بن أسامة ، والثوري ، وشريك النخعي وغيرهم . قال أحمد : ليس به بأس ، وكذلك قال النسائي ، وقال ابن معين : صالح وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صاحب التفسير ، صدوق .

طبقات ابن سعد (٣٦٩/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٧٧/٧) ، تهذيب الكمال (١٤٣/٢٠) ، التقريب (٤٦١٥) ، طبقات المفسرين للداودي (٣٨٦/١) .

(١٠٩)

- عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي ، أبو الحسن (١١١هـ)

روى عن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، وابن عباس وغيرهم ، وعنه الأعمش ، والحجاج بن أرطأة وآخرون . قال ابن معين : صالح ، وقال أبو زرعة : لين ، وضعفه أيضا أحمد وأبو حاتم والنسائي وابن حبان ، قال أحمد : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير ويكنيه بأبي سعيد فيقول : قال أبو سعيد ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

طبقات ابن سعد (٣٠٤/٦) ، الجرح (٣٨٢/٦) ، تهذيب الكمال (١٤٥/٢٠) ، التهذيب (٢٠٠/٧) ، التقريب (٤٦١٦) .

(٢-٥٤-٦٧-٨٢-٨٦-٩٨-١٠٠-١٠٧-١١٠-١١٥-١١٨-١٣٠)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:39:58
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
751 / 977

– عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن أبي معيط بن عبد شمس (٢هـ)

من مقدمي قريش في الجاهلية ، كنيته أبو الوليد ، وكنية أبيه أبو معيط ، كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة ، فأسروه يوم بدر ، وقتلوه ثم صلبوه وهو أول مصلوب في الإسلام .

الكامل لابن الأثير (٢/١٣٠) ، الأعلام (٤/٢٤٠) .

(٩٦)

– عقبة بن عامر ، أبو عيسى الجهني المصري ، صاحب النبي ﷺ (٦٠هـ)

حدث عنه جبير بن نفير ، وابن المسيب ، وأبو إدريس الخولاني ، وهو الإمام المقرئ ، كان فصيحا ، فرضيا ، شاعرا كبير الشأن وكان واليا على مصر ، وكان يخضب بالسواد . قال ابن حجر : صحابي مشهور ، اختلف في كنيته على سبعة أقوال ، أشهرها أنه أبو حماد .

طبقات ابن سعد (٤/٣٤٣) ، الجرح (٦/٣١٣) ، السير (٢/٤٦٧) ، الإصابة (٤/٢٥٠) ، التقريب (٤٦٤١) .

(١٠٢)

– عقيل بن محمد بن أحمد الفقيه الجرجاني ، الأستراباذي

روى عن المعافى بن زكريا ، وروى عنه الثعلبي ، والواحدي كما في تفسيره الوسيط (٤/٢٩، ٤٤٤) ، وفي تاريخ جرجان للسهمي (ص٢٨٥) .

أبو القاسم عقيل بن محمد بن عمر الحفصي ، روى عن أبي نعيم ، والإسماعيلي ، وابن عدي وغيرهم . قلت : فلاأدري أهو هو؟ والله أعلم .

(٢٧-٨٠-٩٩-١٠٣-١٢٥-١٢٩)

– عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي

روى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن جبير ، وعبد الله بن عمر ، والزهري ، وأبي هريرة وغيرهم ، وروى عنه أيوب السختياني ، وحماد بن

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:40:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 752
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

سلمة ، وابن طاوس ، والأوزاعي ، ومعقل بن عبيد الله وخلق . وثقه يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن سعد ، والبخاري . قال ابن حجر : ثقة ، مات بعد عطاء .

طبقات ابن سعد (٤٧٥/٥) ، الجرح (٩/٧) ، ثقات ابن حبان (٢٣١/٥) ، السابق واللاحق (ص١٣٠) ، تهذيب الكمال (٢٤٩/٢٠) ، التهذيب (٢٥٨/٧) ، التقريب (٤٦٦٨) .

(٩٦)

– عكرمة البربري ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عباس (١٠٤هـ)

روى عن ابن عباس ، وعلي ، وأبي هريرة ، وابن عمر وجماعة ، وروى عنه إبراهيم النخعي ، والشعبي ، وحميد ، وخالد الحذاء وخلق . وثقه أبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لاتثبت عنه بدعة.

طبقات ابن سعد (٢٨٧/٥) ، الجرح (٧/٧) ، تهذيب الكمال (٢٦٤/٢٠) التهذيب (٢٣٤/٧) ، التقريب (٤٦٧٣) .

(١٣-٢٧-٣٥-٣٩-٤٨-٦٠-٦٧-٧٤-٧٥-٩٧-١٠٠-١١٣-١١٥-١١٩-١٢٥)

– علي بن أحمد بن محفوظ بن معقل ، أبو الحسن المحفوظي النيسابوري

ينسب إلى جدهم ، وهو شيخ عشيرته في عصره ، سمع أحمد بن سعيد الدارمي ، وعبد الله بن هاشم بن حيان ، وأحمد بن منصور المروذي وغيرهم ، وروى عنه أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، وأبو محمد عبد الله بن سعد ، وأبو بكر بن عبدوس ، لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .

الأنساب (٢١٤/٥) .

(٧٦)

– علي بن أحمد بن سليمان المعروف بعملان بن الصيقل المصري

روى عن سلمة بن شبيب النيسابوري ، وموسى بن سابق ، وروى عنه أبو بكر بن السني ، ومحمد بن المظفر ، لم أجده في الكتب ، إلا أنه شيخا لابن السني .

753 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:40:12
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عمل اليوم والليلة لابن السني (ص١١٦) .

(٤٦)

- علي بن أحمد بن نصرويه

يروي عن أبي الحسن علي بن الحسن بن سليمان القافلاني ، ويروي عنه ابن فنجويه ، وجاء في (ت) : أحمد بن علي بن نصرويه ، ولم أجده على النسختين .

(٤٠)

- علي بن حُجر بن إياس بن مقاتل السعدي ، أبو الحسن المروزي (٢٤٤هـ)

روى عن ابن علية ، وابن عياش ، وبقية ، وشريك ، وروى عنه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي . قال النسائي : ثقة ، مأمون ، حافظ ، وقال الخطيب : وكان صادقا متقنا حافظا ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٠) ، السير (٥٠٧/١١) ، التهذيب (٢٩٣/٧) ، التقريب (٤٧٠٠) .

(٨٩)

- علي بن حرب الموصلي

يروي عن هشام بن محمد الكلبي ، وعبد الله بن يحيى العوفي ، ويروي عنه أحمد بن محمد بن أبي سعيد ، ومحمد بن جعفر بن يزيد الصيرفي أو الصوفي . لم أجده .

(٤٥)

- علي بن الحسن بن سليمان بن سريج بن إسحاق ، أبو الحسن القافلاني القطيعي (٣٠٦هـ)

سمع مجاهد بن موسى ، ويحيى بن حكيم المقوم ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وسليمان بن أيوب الصريفيني ، وزيد بن أخزم الطائي ، وروى عنه أبو بكر الشافعي ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وابن مالك القطيعي . قال الخطيب : كان ثقة . قلت : وفي الأنساب : القافلاني : اسم لمن يشتري السفن الكبار

754 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:40:20
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

المنحدرة من الموصل ، والمصعدة من البصرة ، ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها ، والقفل الحديد الذي فيها ، يقال لمن يفعل هذه الصنعة القافلاني . أ.هـ وفي تاريخ بغداد : القافلائي .

تاريخ بغداد (٣٧٧/١١) ، الأنساب (٤٣٣/٤) .

(٤٠)

– علي بن الحسن

وهو في (ت) : علي بن محمد بن الحسن .

يروي عن علي بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي ، ويروي عنه أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي . ولم أعرفه على الوجهين .

(٣٥)

– علي بن الحسين بن الجُنيد الرازي ، أبو الحسن النخعي المالكي لجمعه حديث مالك (٢٩١هـ)

روى عن النفيلي ، والمعافى بن سليمان ، والأزرق بن علي ، وأحمد بن صالح ، وأبي مصعب ، روى عنه ابن أبي حاتم الرازي ، وأبو حامد بن الشرقي ، وأحمد بن الحسن بن ماجه ، والعقيلي وآخرون . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة ، كان من أئمة هذا الشأن .

الجرح (١٧٩/٦) ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٣٨٧/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٧١/٢) ، السير (١٦/١٤) ، الشذرات (٢٠٨/٢) .

(٤١)

– علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني ، زين العابدين (٩٣هـ)

روى عن عمه الحسن بن علي ، وأبيه الحسين ، وذكوان ، وابن المسيب ، والمسور بن مخرمة وغيرهم ، وعنه الحكم بن عتيبة ، وزيد بن أسلم ، وابنه زيد بن علي ، وطاوس بن كيسان وآخرون . قال ابن سعد : ثقة ، مأمون ، وقال ابن أبي

الخميس 25 أيلول 6:40:27
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 755
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

شيبة : أصح الأسانيد كلها : الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي ، قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، وقال ابن عيينة عن الزهري : مارأيت قرشيا أفضل منه .

طبقات ابن سعد (٢١١/٥) ، الحلية (١٣٣/٣) ، تهذيب الكمال (٣٨٢/٢٠) ، السير (٣٨٦٨/٤) ، تذكرة الحفاظ (٧٤/١) ، التهذيب (٣٠٤/٧) التقريب (٤٧١٥) .

(٤٢-٦٦-٨٩-١٢٦)

– علي بن حمزة الكسائي ، أبو الحسن الأسدي ، مولاهم الكوفي المقرئ النحوي ، أحد الأعلام (١٨٩هـ)

سمع من جعفر الصادق ، والأعمش ، وسليمان بن أرقم ، وقرأ على حمزة الزيات وغيره ، حدث عنه يحيى الفراء ، وخلف البزار ، وأحمد بن حنبل وعدد كثير ، واختار لنفسه قراءة . قال ابن معين : مارأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي .

الجرح (١٨٢/٦) ، تاريخ بغداد (٤٠٣/١١) ، معرفة القراء (١٢٠/١) ، السير (١٣١/٩) ، التهذيب (٣١٣/٧) .

(١-٣٣-٣٧-٣٨-٥٣-٥٦-٥٩-٧٤-٨٤-٨٦-٩٧-٩٨-١٠٥)

– علي بن زيد بن عبد الله بن جُدعان التيمي ، أبو الحسن البصري ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان (١٣١هـ)

ينسب أبوه إلى جد جده ، روى عن أنس ، وابن المسيب ، وأبي عثمان النهدي وغيرهم ، وعنه قتادة ، والحمادان ، والسفيانان وآخرون . ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي . وقال ابن حجر : ضعيف .

طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) ، الجرح (١٨٦/٦) ، تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠) ، التهذيب (٢٨٣/٧) ، التقريب (٤٧٣٤) .

(٧-٧٢-١١١)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:40:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 756
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– علي بن صالح بن حَيّ ، أبو الحسن (١٥٤هـ)

حدث عن سلمة بن كهيل ، وعلي بن الأقمر ، وسماك بن حرب وعدة ، وحدث عنه أخوه الحسن ، ووكيع ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو نعيم ، وخالد القطواني وآخرون . وثقه أحمد ، وابن معين ، وكان مقرئا محمودا للأداء ، قال الذهبي : الإمام ، القدوة الكبير ، ولم يدخل في رأي أخيه الحسن توأمه من ترك جمعة ولاغيره .

طبقات ابن سعد (٣٧٤/٦) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٠/٦) ، الحلية (٣٢٧/٧) ، السير (٣٧١/٧) .

(٢٩)

– علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي (٤٠هـ)

ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات في رمضان سنة ٤٠هـ وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض ، بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون على الأرجح .

تاريخ بغداد (١٣٣/١) ، تهذيب الكمال (٤٧٢/٢٠) ، التجريد (٣٩٢/١) الإصابة (٢٦٩/٤) ، التهذيب (٣٣٤/٧) ، التقريب (٤٧٥٣) .

(٢٠-٢٧-٣٣-٣٧-٤١-٤٢-٥٩-٦٦-٦٧-٨٨-٩٧)

– علي بن أبي طلحة ، واسمه سالم بن المخارق الهاشمي ، أبو الحسن مولى العباس بن عبد المطلب (١٤٣هـ)

روى عن أبي الوداك الهمداني ، وابن عباس مرسلا بينهما مجاهد ، ومجاهد بن جبر ، وروى عنه حريز الرحبي ، والحسن بن صالح ، والثوري ، ومعمر بن راشد . قال أحمد : له أشياء منكرات ، وقال أبو داود : هو إن شاء الله في الحديث مستقيم ، ولكن له رأي سوء كان يرى السيف ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال دحيم : لم يسمع من ابن عباس التفسير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال روى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره ، ووثقه العجلي . قال ابن حجر :

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:40:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 757
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

صدوق قد يخطئ . قلت : روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . وغالب العلماء على أنه هو الوالبي ، وأظن أنه وهم فالوالبي هو سعيد بن جبير ، والله أعلم .

طبقات ابن سعد (٤٥٨/٧) ، سؤالات الآجري (٢٦٥/٢) ، الجرح (١٩١/٦) ، ثقات ابن حبان (٣١١/٧) ، تهذيب الكمال (٤٩٠/٢٠) ، الميزان (١٣٤/٣) ، التهذيب (٣٣٩/٧) ، التقريب (٤٧٥٤) .

(٩٧-٦٧)

- علي بن العباس بن جُريج ، أبو الحسن ابن الرومي (٢٨٣هـ)

شاعر زمانه مع البحتري ، له النظم العجيب ، والتوليد الغريب ، رتب شعره الصولي وكان رأسا في الهجاء ، وفي المديح . قيل إن الوزير القاسم بن عبيد الله كان يخاف هجاءه فسمه فمات .

تاريخ بغداد (٢٣/١٢) ، وفيات الأعيان (٣٥٨/٣) ، السير (٤٩٥/١٣) .

(٦٢)

- علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان ، أبو الحسن الغضائري ، سكن حلب وحدث بها (٣١٣هـ)

يروي عن أبي إبراهيم الترجماني ، وابن أبي عمر العدني ، وأحمد بن منيع ، وعباس العنبري وخلق ، وعنه عبد الله بن عدي الجرجاني فقال : حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري البغدادي . قال الخطيب : وروى عنه غيره جماعة من الغرباء وكان ثقة ، وقال الذهبي : الإمام الثقة العابد ، محدث حلب ، ومسند الشام .

تاريخ بغداد (٢٩/١٢) ، السير (٤٣٢/١٤) ، الشذرات (٢٦٦/٢) .

(٢٠)

- علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ، أبو الحسن البغوي ، نزيل مكة (٢٨٦هـ)

سمع أبا نعيم ، وعفان ، والقعنبي ، وأبا عبيد القاسم بن سلام وطبقتهم ، وأخذ القراءات عن أبي عبيد وغيره ، سمع منه الحروف أحمد بن الناتب ، وأبو

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:40:53
منصة الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 758

سعيد بن الأعرابي ، وحدث عنه أبو القاسم الطبراني ، وعلي بن مهرويه القزويني . قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ، وعابه النسائي وغيره على أخذ الأجرة على التحديث . قال الذهبي : الإمام ، الحافظ ، الصدوق ، وكان حسن الحديث .

الجرح (١٩٦/٦) ، السير (٣٤٨/١٣) ، الميزان (١٤٣/٣) ، اللسان (٢٤١/٤) .

(٤)

– علي بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي

روى عن حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، وروى عنه البخاري حديثا واحدا في النكاح سئل عنه البخاري فقال : متقن . قال الذهبي : شيخ البخاري وثقه وفيه جهالة في معرفتنا ، وقال ابن حجر : مقبول .

تهذيب الكمال (٥٢٠/٢٠) ، تاريخ بغداد (١٢/٣) ، المغني للذهبي (٤٥٠/٢) ، التقريب (٤٧٥٩) .

(٣٥)

– علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، أبو محمد القرشي الهاشمي (١١٨هـ)

روى عن أبيه ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة وغيرهم ، وروى عنه سعد بن إبراهيم ، والزهري ، وعبد الله بن طاووس وخلق . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وكان يدعى السجاد لكثرة صلاته ، وثقه العجلي ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة عابد .

طبقات ابن سعد (٣١٢/٥) ، الجرح (١٩٢/٦) ، ثقات ابن حبان (١٦٠/٥) ، تهذيب الكمال (٣٥/٢١) ، التهذيب (٣١٢/٧) ، التقريب (٤٧٦١).

(٣١)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:41:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 759
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– علي بن عبد الله بن مُبشِّر ، أبو الحسن الواسطي (٣٢٤هـ)

روى عن عبد الحميد بن بيان ، وأحمد بن سنان القطان ، ومحمد بن المثنى العنزي ، وعمار التمار وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر بن المقرئ ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو الحسن الدارقطني ، وزاهر بن أحمد وآخرون . قال الذهبي : الإمام الثقة المحدث .

السير (١٥/٢٥) ، الشذرات (٢/٣٠٥) .

(١٠)

– علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري ، أبو إسماعيل البصري

روى عن الحسن البصري ، وأخيه سعيد البصري ، وأبي المتوكل الناجي ، وعنه جعفر بن سليمان الضبعي ، وأبو أسامة ، والثوري ، وابن المبارك ، وأبو نعيم وعفان وغيرهم . قال أحمد : لم يكن به بأس ، وقال مرة : صالح ، وقال ابن معين وابن عمار ، ووكيع : ثقة ، وقال النسائي : لابأس به ، وقال القطان : كان يرى القدر ، وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس ولايحتج به ، كان يشبه بالنبي ﷺ ، وكان عابدا . قال ابن حجر : لابأس به ، ورمي بالقدر ، وكان عابدا .

طبقات ابن سعد (٧/٢٧٥) ، المعرفة (٢/٢٥٠) ، الجرح (٦/١٩٦) ، تهذيب الكمال (٢١/٧٢) ، التهذيب (٧/٣٦٦) ، التقريب (٤٧٧٣) .

(٨٧)

– علي بن محمد بن الحسن بن محمد ، أبو الحسين الخَبّازي الجُرجاني النيسابوري (٣٩٨هـ)

قرأ على زيد بن أبي بلال ، والمطوعي ، والشذائي ، وعبد الملك البزاز ، وابن حبش ، وقرأ عليه ولده أبو عبد الله ، وأبو بكر ، وأبو نصر القهندزي ، وظفر بن جعفر بن الفضل . قال الحاكم : كان من أقرأ الناس ، وأحسنهم أداء ، وأكثرهم اجتهادا في التلقين ، وبلغني أنه تخرج به أكثر من عشرة آلاف رجل . وقال ابن الجزري : شيخ القراء بنيسابور ، إمام ثقة ، مولف محقق .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:41:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
760
977 /
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

غاية النهاية (٥٧٧/١) ، وله ذكر في معرفة القراء (٤١٣/١) في ترجمة ابنه محمد .

(٨٤-٦-١)

– علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو الحسن الرضي (٢٠٣هـ)

روى عن عبيد الله بن أرطاة ، وأبيه موسى بن جعفر ، وعنه أبو بكر الحميري النسابة ، وابنه أبو جعفر محمد بن علي بن موسى ، والخليفة المأمون وخلق قال الذهبي : كان من العلم والدين والسودد بمكان ، كان كبير الشأن ، أهلا للخلافة ، ولكن كذبت عليه وفيه الرافضة ، وهو برئ من عهدة تلك النسخ الموضوعة عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، والخلل ممن روى عنه .

تهذيب الكمال (١٤٨/٢١) ، السير (٣٨٧/٩) ، الميزان (١٥٨/٣) ، التهذيب (٣٨٧/٧) ، الخلاصة (ص٢٧٨) ، التقريب (٤٨٠٤) ، الأعلام (٢٦/٥).

(١٣٤-٦٦)

– عَمّار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي ، بنون ساكنة ومهملة ، أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم (٣٧هـ)

صحابي جليل مشهور ، أحد السابقين الأولين ، والأعيان البدريين ، قتل مع علي بن أبي طالب بصفين سنة سبع وثلاثين ، روى عنه علي ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وجابر وغيرهم .

الجرح (٣٨٩/٦) ، تاريخ بغداد (١٥٠/١) ، تهذيب الكمال (٢١٥/٢١) ، السير (٤٠٦/١) ، الإصابة (٢٧٣/٤) ، التهذيب (٤٠٨/٧) ، التقريب (٤٨٣٦).

(٩)

– عُمَارة بن راشد بن كنانة الليثي ، ويقال ابن راشد بن مسلم

روى عن أبي هريرة مرسلا ، وسمع أبا إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير ، وروى عن زياد عن معاوية ، وعنه عتبة بن أبي حكيم ، والافريقي ، وعبد الله بن

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:41:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
761 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عيسى . قال أبوحاتم : مجهول ، وقال الذهبي : روى عنه جماعة ، ومحله الصدق . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : وذكره أبو موسى المديني في الصحابة وعزاه إلى جعفر المستغفري قال : وهو تابعي ولاتثبت له صحبة ولارؤية .

الجرح (٣٦٥/٦) ، الميزان (١٧٦/٣) ، لسان الميزان (٢٧٧/٤) ، الإصابة (١٧٣/٥) .

(٢٢)

– عمر بن إبراهيم بن أحمد بن خالد بن عبد الرحمن ، أبو حفص الكردي الهاشمي مولاهم

يروي عن الثوري ، وشعبة ، وحماد ، وزائدة ، ومرحوم بن عبد العزيز ، ويروي عنه إسحاق بن سنين الختلي ، وعبد الله بن أيوب المخرمي ، وإبراهيم الجشاش . قال الخطيب : كان غير ثقة ، يروي المناكير عن الأثبات ، وقال محمد بن عمر : ضعيف .

تاريخ بغداد (٢٠٢/١١) .

(٩٠)

– عمر بن الحسن بن علي بن مالك أبو الحسين الشيباني ، المعروف بابن الأشناني (٣٣٩هـ)

يروي عن : إبراهيم الحربي ، وابن أبي الدنيا ، والحارث بن أبي أمامة ، وعنه : الدارقطني ، وابن عقدة ، والمعافى بن زكريا ، وابن المظفر ، وثقه أبو علي النيسابوري وضعفه الدارقطني ، والحسن الخلال . قلت : هذا الأقرب . والله أعلم.

تاريخ بغداد (٢٣٦/١١) .

(٤٢-٣٦)

– عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ، أبو حفص القرشي العدوي (٢٣هـ)

أمير المؤمنين ، صحابي مشهور ، جم المناقب ، استشهد في ذي الحجة وولي الخلافة عشر سنين ونصفا ، روى عن النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وأبي بن كعب ،

وروى عنه مولاه أسلم ، وأنس بن مالك ، والبراء بن عازب ، وجابر بن عبد الله وابن سمره وخلق .

فضائل الصحابة لأحمد (٢٤٤/١، ٣٣٥) ، الجرح (١٠٥/٦) ، تهذيب الكمال (٣١٦/٢١) ، التجريد (٣٩٧/١) ، تذكرة الحفاظ (٥/١) ، الإصابة (٢٧٩/٤) ، التهذيب (٣٨٥/٧) ، التقريب (٤٨٨٨) .

(٣٠-٣٣-٣٨-٣٩-٤٠-٤٣-٨٢-٩٠-١٠٧-١١٥)

- عمر بن الخطاب ، وفي موضع آخر : محمد بن عمر بن الخطاب

يروي عن عبد الله بن الفضل ، والحسن بن محمد بن بختويه ، وعنه ابن فنجويه . لم أعرفه .

(١٤-١١٥)

- عمر بن عقبة بن الزبير أبو القاسم الأنصاري

يروي عن أبي عبد الرحمن محمد بن أيوب ، ويروي عنه ابن شنبة . لم أجده.

(١٦)

- عمران بن تيم البصري أبو رجاء العطاردي (١٠٥هـ)

أخذ القراءة عرضا عن ابن عباس ، وتلقن القرآن من أبي موسى ، ولقي أبا بكر رضي الله عنهما ، قرأ عليه القرآن أبو الأشهب العطاردي ، قال أبو رجاء : كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات . قال ابن حجر : عمران بن ملحان ، ويقال ابن تيم ، مخضرم ، ثقة ، معمر . ومات وله ١٢٠ سنة .

طبقات ابن سعد (١٣٨/٧) ، المعرفة (١٥١/٢) ، الجرح (٣٠٣/٦) ، الحلية (٣٠٤/٢) ، السير (٢٥٣/٤) ، معرفة القراء (٥٨/١) ، التهذيب (١٤٠/٨) التقريب (٥١٧١) .

(١٠٥)

- عمران بن دوار العمي ، أبو العوام القطان البصري (بضع و١٦٠هـ)

روى عن الحسن البصري ، وحميد الطويل ، وقتادة ، ومعمر وغيرهم ، وعنه أشعث السعداني ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ، وأبو داود الطيالسي وآخرون .

762 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:41:28
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

763 / 977

قال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس بالقوي ، وقال مرة : ليس هو بشئ ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، استشهد به البخاري ، وروى له الباقون سوى مسلم . قال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي برأي الخوارج .

طبقات ابن سعد (٢٨٤/٧) ، المعرفة للفسوي (٢٥٨/٢) ، ثقات ابن حبان (٢٤٣/٧) ، الكامل (٩١/٥) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/٢٢) ، التقريب (٥١٥٤).

(٤٩)

– عمرو بن الأشعث

يروي عن سعد بن راشد الحنفي ، ويروي عنه عبد الله بن إسحاق . لم أجده .

(٢٩)

– عمرو بن جُمَيع ، أبو المنذر ، وقيل أبو عثمان الكوفي ، قاضي حلوان

يروي عن الأعمش وغيره ، روى عنه سريج بن يونس وغيره ، كذبه ابن معين ، وقال الدارقطني وجماعة : متروك ، وقال ابن عدي : كان يتهم بالوضع ، وقال البخاري : منكر الحديث ، قال الخطيب : كان يروي المناكير عن المشاهير ، والموضوعات عن الأثبات .

الكامل لابن عدي (١١١/٥) ، تاريخ بغداد (١٩١/١٢) ، ميزان الاعتدال (٢٥١/٣) ، اللسان (٣٥٨/٤) .

(٢٠)

– عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو عقبة القرشي الأموي

كان فيمن هاجر إلى الحبشة ، وهو ابن عمة خالد بن الوليد ، قدم عام خيبر هو وأخوه خالد قتل بأجنادين وقيل باليرموك ، قال الواقدي : شهد الفتح وحنينا والطائف وتبوك وخرج إلى الشام واستشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر وكذا قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:41:36
منصة الويب قيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

التجريد (١/٤٠٨) ، الإصابة (٤/٣٠٠) .

(١٧)

– عمرو بن عبد الله البصري

يروي عن أحمد بن سلمة عن قتيبة بن سعيد ، وعنه أبو بكر الجوزقي . لم أعرفه .

(١١٨)

– عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي ، أبو حفص الحمصي (٢٥٠هـ)

روى عن إسماعيل بن عياش ، وابن عيينة ، ومحمد بن حرب الخولاني ، ومحمد بن حمير السليحي ، ومحمد بن خالد الوهبي ، ومحمد بن شعيب بن شابور وخلق ، وعنه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم الرازي ، والذهلي وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق ، وكان أبو زرعة يرتضيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه أبو داود . وقال ابن حجر : صدوق ، وفي تحرير التقريب : بل ثقة . قلت : وهو أقرب .

الجرح (٦/٢٤٩) ، ثقات ابن حبان (٨/٤٨٨) ، تهذيب الكمال (٢٢/١٤٤) ، السير (١٢/٣٠٥) ، التهذيب (٨/٧٦) ، التقريب (٥٠٧٣) ، التحرير (٣/١٠٠) .

(٨٤)

– سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر ، الفارسي ، ثم البصري ، أبو بشر (١٨٠هـ)

أخذ النحو عن عيسى بن عمر ، ويونس بن حبيب ، والخليل ، والأخفش ، واستملى على حماد بن سلمة ، قال الذهبي : إمام النحو ، حجة العرب ، طلب الفقه والحديث مدة ، ثم أقبل على العربية فبرع وساد أهل العصر ، وألف فيها كتابه الكبير الذي لايدرك شأوه فيه .

تاريخ بغداد (١٢/١٩٥) ، السير (٨/٢٥٢) ، الشذرات (١/٢٥٢) .

(٥٣)

977 / 764
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:41:47
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:41:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 765
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– عمرو بن عثمان بن كرب بن غصص ، أبو عبد الله المكي الزاهـــد ، شيخ الصوفية ، ومن كبارهم (٢٩٧هـ)

صحب أبا سعيد الخراز ، وسمع من يونس بن عبد الأعلى ، والربيع المرادي ، وسليمان الحراني ، وروى عنه محمد بن أحمد الأصبهاني ، وأبو الشيخ ، وجعفر الخلدي . قال الذهبي : له تصانيف في الطريق ، وكان ينكر على الحلاج ، ويذمه ، ووصفه بالإمام الرباني ، شيخ الصوفية ، وقال أبو نعيم : له المصنفات الكثيرة في علم المعاملات والأحوبة اللطيفة في العبارات والإشارات .

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (١٧٨/٣) ، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٣٣/٢) ، الحلية (٢٩١/١٠) ، تاريخ بغداد (٢٢٣/١٢) ، السير (٥٧/١٤).

(٢٩)

– عمرو بن أبي عمرو ، واسمه ميسرة ، مولى المطلب بن عبـــد الله بـــن حنطب ، القرشي المخزومي أبو عثمان المدني (بعد ١٥٠هـ)

روى عن أنس بن مالك ، وسعيد بن جبير ، والأعرج عبد الرحمن بن هرمز ومولاه المطلب بن عبد الله وغيرهم ، وعنه ابن أبي الزناد ، وابن الماجشون ، والدراوردي ، ومالك بن أنس وآخرون . قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : في حديثه ضعف ، ليس بالقوي ، وليس بحجة ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : لابأس به ، وقال الذهبي : صدوق ، حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول ، قال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

تهذيب الكمال (١٦٨/٢٢) ، الميزان (٢٨١/٣) ، التهذيب (٨٢/٨) ، التقريب (٥٠٨٣) .

(٦٤)

– عمرو بن قيس المُلائي ، أبو عبد الله الكوفي ، والملائي بضـــم الميـــم ، وتخفيف اللام والمد (١٤٠هـ)

روى عن الأسود بن قيس ، والحجاج بن أرطأة ، وعاصم بن أبي النجود ، وعكرمة وخلق ، وعنه الثوري ، وأسباط القرشي ، وعمر بن أبي شبيب وغيرهم .

الخميس 25 أيلول 6:42:04
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والنسائي والعجلي . قال ابن حجر : ثقة متقن عابد .

تاريخ بغداد (١٦٣/١٢) ، تهذيب الكمال (٢٠٠/٢٢) ، السير (٢٥٠/٦) التهذيب (٩٢/٨) ، التقريب (٥١٠٠) .

(٢٢)

– عمرو بن محمد الكرابيسي ، وفي موضع : الكرباسي

روي عن أسباط بن اليسع البخاري ، وعنه عبد الله بن أحمد بن محمد البلخي ، وأحمد بن عبد الله الصفار ، لم أعرفه ، إلا أنه يوجد في طبقات أبي الشيخ (٣٧٧/٤) : عمرو بن محمد بن إبراهيم الرفاعي يروي عن أبي داود السجستاني . فالله أعلم .

(٧-١١١)

– عمرو بن مرثد ، أبو أسماء الرحبي الدمشقي

روى عن أوس الثقفي ، وثوبان ، وأبي ذر ، وأبي هريرة وغيرهم ، وروى عنه راشد الصنعاني ، ومكحول الشامي ، وأبو قلابة الجرمي وغيرهم . قال العجلي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر :ثقة .

المعرفة (١٤٣/٢) ، الجرح (٢٥٩/٦) ، ثقات ابن حبان (١٧٩/٥) ، تهذيب الكمال (٢٢٣/٢٢) ، السير (٤٩١/٤) ، التهذيب (٩٩/٨) التقريب (٥١٠٩) .

(٢١)

– عمرو بن مُرّة بن عبد الله الجملي ، المرادي ، أبو عبد الله الكوفي الأعمى (١١٨هـ)

عن عبد الله بن سلمة ، وابن المسيب ، والنخعي وجماعة ، وعنه شعبة ، والثوري ، والأعمش وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة كان يرى الإرجاء ، وقال شعبة : مارأيت أحدا من أصحاب الحديث إلا يدلس إلا

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:42:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 767
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ابن عون وعمرو بن مرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان مرجئا ، ووثقه ابن نمير ، ويعقوب بن سفيان . قال ابن حجر : ثقة عابد كان لايدلس ، ورمي بالإرجاء .

ثقات العجلي (١٨٥/٢) ، الجرح (٢٥٧/٦) ، تهذيب الكمال (٢٣٢/٢٢) التهذيب (٨٩/٨) ، التقريب (٤٢٦) .

(٤٧)

– عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطعي ، أبو قطن البصري (بعد ٢٠٠هـ)

روى عن حمزة الزيات ، وشعبة ، وعبد الرحمن المسعودي ، ومالك بن أنس وهشام الدستوائي وغيرهم ، وروى عنه أبو ثور الكلبي ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع البغوي ، ويحيى بن معين وخلق . قال أحمد : ماكان به بأس ، وكان ثبتا ، وقال الشافعي : ثقة ، ووثقه أيضا : علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وصالح جزرة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٣٣٦/٧) ، الجرح (٢٦٨/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٨٤/٨) ، تاريخ بغداد (١٩٩/١٢) ، تهذيب الكمال (٢٨٠/٢) ، التهذيب (١١٤/٨) ، التقريب (٥١٣٠) .

(٩٩)

– العلاء بن زياد بن مطر بن شُريح ، أبو نصر العدوي البصري (٩٤هـ)

أرسل عن النبي ﷺ ، وحدث عن عمران بن حصين ، وأبي هريرة ، وعياض بن حمار وغيرهم ، روى عنه الحسن ، وقتادة ، ومطر الوراق وآخرون . قال الذهبي : كان ربانيا تقيا قانتا لله ، بكاء من خشية الله ووصفه بالقدوة العابد . قال ابن حجر : أحد العباد ، ثقة .

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 768
الخميس 25 أيلول 6:42:20
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قلت : ليس له هنا إلا قول في معنى آية .

طبقات ابن سعد (٢١٧/٧) ، الحلية (٢٤٢/٢) ، تهذيب الكمال (٤٩٧/٢٢) ، السير (٢٠٢/٤) ، التقريب (٥٢٣٨) .

(٤٢)

- علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس التميمي ، يعرف بعلقمة الفحل (٢ق.هـ)

شاعر جاهلي ، كان معاصر لامرئ القيس ، وله معه مساجالات ، له ديوان شعر مطبوع ، وشرح شعره الأعلم الشنتمري .

الأعلام (٢٤٧/٤) ، إعجام الأعلام لمحمود مصطفى (ص١٥٦) .

(٩٦)

- علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ، أبو شبل الكوفي (٦٢هـ وقيل ٧٢هـ)

روى عن عمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وروى عنه إبراهيم النخعي ، والشعبي ، وابن سيرين وجماعة . ولد في حياة النبي ﷺ ، وعداده في المخضرمين ، وهو فقيه الكوفة ، وعالمها ومقرئها ، كان يشبه بابن مسعود سمتا وهديا . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن سعد والخلق . قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد .

طبقات ابن سعد (٨٦/٦) ، المعرفة (٥٥٢/٢) ، الجرح (٤٠٤/٦) ، تهذيب الكمال (٣٠٠/٢٠) ، السير (٥٣/٤) ، التهذيب (٢٧٦/٧) ، التقريب (٤٦٨١) .

(٥٤)

- عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي (نحو ٢٢ق.هـ)

أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى ، من أهل نجد ، أمه حبشية سرى إليه السواد منها ، وكان من أحسن العرب شيمة ، ومن أعزهم

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:42:32
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 769

نفسا ، يوصف بالحلم على شدة بطشه ، وفي شعره رقة وعذوبة ، وكان مغرما بابنة عمه عبلة فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها ، عاش طويلا ، ومات مقتولا ، وشعره مجموع في ديوان طبع غير مرة .

الأعلام للزركلي (٥/٩١) .

(١٠٣)

– عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري ، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي (١٤٦هـ)

روى عن الحسن البصري ، وزرارة بن أوفى ، وشهر بن حوشب ، وابن سيرين ، وأبي العالية ، وروى عنه إسماعيل بن علية ، وحماد بن سلمة ، وابن أسامة وشعبة ، وشريك ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، وأبو حاتم . قال ابن سعد : كان يتشيع . قال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر والتشيع .

طبقات ابن سعد (٧/٢٥٨) ، الجرح (٧/١٥) ، تهذيب الكمال (٢٢/٤٣٧) ، التهذيب (٨/١٦٦) ، التقريب (٥٢١٥) .

(٦٧)

– عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني ، أبو عبد الرحمن ، كان ممن شهد فتح مكة ، وكان من نبلاء الصحابة (٧٣هـ)

حدث عنه أبو هريرة ، وأبو مسلم الخولاني ، وراشد بن سعد ، والشعبي وغيرهم ، وشهد غزوة مؤتة . قال الواقدي : كانت راية أشجع يوم الفتح مع عوف بن مالك رضي الله عنه ، وقال ابن حجر : صحابي مشهور ، من مسلمة الفتح ، وسكن دمشق .

الجرح (٧/١٣) ، تهذيب الكمال (٢٢/٤٤٣) ، السير (٢/٤٨٧) ، الإصابة (٥/٤٣) ، التهذيب (٨/١٦٨) ، الخلاصة (ص٢٩٨) ، التقريب (٥٢١٧) .

(١٣-٢٧-٢٨)

– عُوَيمر بن أبي أبيض العجلاني

وقال الطبراني هو عويمر بن الحارث بن زيد بن جابر بن الجد بن العجلان ، وأبيض لقب لأحد آبائه .

770 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:42:39
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وهو الذي لاعن زوجته فيما أخرجه الشيخان من حديث سهل بن سعد .
الإصابة (٤٥/٥) ، التجريد (٤٢٩/١) .

(١٥)

– عُوَيمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء

مختلف في اسم أبيه ، وإنما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب . صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، وكان عابدا ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك ، جمع القرآن في حياة النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث ، وروى عنه أنس ، وابن عباس ، وأبو أمامة ، وابن المسيب ، وغيرهم كثير .
تهذيب الكمال (٤٦٩/٢٢) ، السير (٣٣٥/٢) ، الإصابة (٤٦/٣) ، التقريب (٥٢٢٨) .

(٦٥-١٢٨)

– عَيّاش بن أبي ربيعة ، واسمه عمرو ، ويلقب ذا الرمحين ، ابن المغيرة القرشي المخزومي ابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة (١٥هـ)

وكان من السابقين الأولين وهاجر الهجرتين ، حبس بمكة وكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت ، روى عنه ابنه عبد الله وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن سابط وأرسل عنه عمر بن عبد العزيز ونافع مولى ابن عمر ، مات سنة ١٥هـ بالشام في خلافة عمر ، وقيل استشهد باليمامة وقيل باليرموك .
التجريد (٤٣٠/١) ، الإصابة (٤٧/٥) .

(٢٧)

– عيسى بن حِطّان الرقاشي ، ويقال العائذي

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعلي بن أبي طالب ، ومسلم بن سلام الحنفي وآخرين ، وروى عنه زيد بن عياض البصري ، وعاصم الأحول ، وعلي بن زيد بن جدعان وآخرون . ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي في الميزان : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول .

771 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:42:48
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (٢٢/٥٩٠) ، التهذيب (٨/٢٠٨) ، ثقات ابن حبان (٥/٢١٣) ، الميزان (٣/٣١١) ، التقريب (٥٢٨٩) .

(٧٢)

– عيسى بن عمر الهمذاني الكوفي القارئ الأسدي مولاهم (١٥٦هـ)

قرأ على عاصم ، وطلحة بن مصرف ، والأعمش ، وروى عن عطاء ، وحماد ، وعمرو بن مرة وغيرهم ، وقرأ عليه الكسائي ، وعنه ابن المبارك ، وأبو نعيم ، ووكيع وآخرون . وثقه يحيى بن معين والعجلي وغيرهما . وقال ابن حجر ثقة .

الجرح (٦/٢٨٢) ، تهذيب الكمال (٢٣/١١) ، معرفة القراء (١/١١٩) ، السير (٧/١٩٩) ، التهذيب (٨/٢٢٢) ، التقريب (٥٣١٤) .

(٤٥-٦٠-٨٢-١٠٧)

– عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو عمرو الكوفي (١٨٧هـ وقيل ١٩١هـ)

روى عن أسامة بن زيد الليثي ، وأخيه إسرائيل ، وحمزة الزيات ، وعبيد الله بن الوليد الوصافي وغيرهم ، وعنه أحمد بن جناب المصيصي ، وابن راهويه ، وهشام بن عمار وخلق . وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي ، وابن خراش ، وابن المديني . قال ابن حجر : ثقة مأمون .

تاريخ بغداد (١١/١٥٢) ، تهذيب الكمال (٢٣/٦٢) ، السير (٨/٤٣٠) ، تذكرة الحفاظ (١/٢٧٩) ، التهذيب (٨/٢٣٧) ، التقريب (٥٣٤١) .

(١٩-١٣٢)

– عُيينة بن أبي عمران مولى بني هلال الكوفي ، ووالد الإمام سفيان

روى عن الحسن ، وجعفر بن محمد الصادق ، وروى عنه ابنه سفيان بن عيينة . قال ابن معين : كان أبو سفيان بن عيينة صيرفيا بالكوفة وماسمعت أحدا حدث عنه غير ابنه سفيان .

الخميس 25 أيلول 6:43:13
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 772
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قلت : وعليه فهو مجهول .
الجرح (٣١/٧) .

(٩٧)

– غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو ، أبو مالك ، من بني تغلب ، والأخطل : لقب غلب عليه (٩٥هـ)

شاعر أموي فحل ، ولد بالحيرة ، ودان بالنصرانية كأكثر أهل قبيلته ، اشتغل بمهاجاة جرير إلى أن مات ، واشتهر بمدح الملوك ، ووصف الخمرة ، كما أجاد الفخر والهجاء وزعم أبو عمرو بن العلاء أن الأخطل لو أدرك الجاهلية لما تقدم عليه أحد من الشعراء . من آثاره ديوان شعر مطبوع .

الشعر والشعراء (٣٩٣/١) ، العقد الفريد (١٣٢/٣) ، (٢٩٧،٦٩٦/٥) ، الخزانة (٤٥٩/١) ، الأعلام (١٢٣/٥) ، الشعر والشعراء في كتاب العمدة (ص٥٠) .

(١٢٦)

– فارس بن عمرو السمرقندي

يروي عن معروف بن حسان ، وصالح بن محمد الترمذي كما عند المؤلف ، وعنه إسحاق بن شبيب ، وأبو عثمان الجزري . قال الخليلي : لايعتمد عليه .

اللسان (٤٢٥/٤) .

(٧٥)

– فتح الموصلي

هناك اثنان يعرفان بذلك و لم يظهر أيهما المراد وهما :

١ ـ فتح بن محمد بن وشاح الأزدي الموصلي ، أحد الأولياء ، له عن عطاء بن أبي رباح ، وعنه المعافى بن عمران ، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وغيرهما وله أحوال ومقامات وقدم راسخ في التقوى ، توفي سنة ١٧٠هـ وهذا هو فتح الموصلي الكبير .

تاريخ بغداد (٣٨٣/١٢) ، السير (٣٤٩/٧) .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:43:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
773 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٢ ـ فتح بن سعيد الموصلي ، سمع من عيسى بن يونس ، وهو من أقران بشر الحافي ، وهذا هو فتح الموصلي الصغير .

الحلية (٨/٢٩٢) ، تاريخ بغداد (١٢/٣٨١) ، السير (٧/٣٥٠) .

(٤٣)

– فُرات بن السائب ، أبو سليمان ، ويقال أبو المعلّى الجزري

يروي عن ميمون بن مهران ، قال البخاري : منكر الحديث . تركوه . قاله الذهبي . يروي عنه حسين بن محمد المروزي ، وشبابة ، وجماعة . قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال الدارقطني وغيره : متروك ، وقال أحمد بن حنبل : قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون ، يتهم بما يتهم به ذاك .

المغني في الضعفاء (٢/٥٠٩) ، الميزان (٣/٣٤١) .

(٣٧)

– فرقد بن يعقوب السَّبَخي بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة أبو يعقوب ، البصري (١٣١هـ)

يروي عن سعيد بن جبير ، ومره الطيب ، وعنه الحمادان ، وجعفر بن سليمان . قال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن معين : ثقة ، وضعفه البخاري والنسائي والدارقطني ويحيى القطان . قال ابن حجر : صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ . قلت : والأحرى تضعيفه ، وإليه ذهب ابن حجر نفسه كما في تخريجه لأحاديث الكشاف .

الحلية (٣/٤٤) ، تهذيب الكمال (٢٣/١٦٤) ، الميزان (٣/٣٤٥) ، التهذيب (٨/٢٦٢) ، التقريب (٥٣٨٤) ، الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ، تحرير التقريب (٣/١٥٥) .

(١٣٢)

– فروة بن أبي المَغْراء ، واسمه معدي كرب الكندي ، أبو القاسم الكوفي (٢٢٥هـ)

روى عن أسد بن موسى البجلي ، وأبي الأحوص ، والقاسم بن مالك المزني ، ويحيى بن زكريا ،وروى عنه البخاري ، وعباس الدوري ، وأبو حاتم ،

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:43:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 774
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وأبو زرعة الرازيان ، وموسى بن سعيد الدنداني . قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه الدارقطني ، وقال ابن حجر : صدوق .

طبقات ابن سعد (٤١٤/٦) ، المعرفة (٣٠٦/٢) ، الجرح (٨٣/٧) ، الثقات لابن حبان (١١/٩) ، تهذيب الكمال (١٧٨/٢٣) ، التهذيب (٢٦٥/٨) ، التقريب (٥٣٩٠) .

(١١٤)

– فَضالةُ بن شَرِيك

روى عن خالد بن معدان ، وأبي الزاهرية ، وروى عنه محمد بن حمير . قال أبو حاتم : لاأعرفه .

الجرح (٧٨/٧) .

(٨٤)

– الفضل بن الفضل الكندي

يروي عن إبراهيم بن الحسن الآدمي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ويروي عنه الحسين بن محمد بن فنجويه . لم أجده .

(٧٤)

– الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير بن يزيد بن كيسان بن زاذان صاحب اليمن ، أبو محمد الشعراني ، قيل له الشعراني لأنه كان يرسل شعره (٢٨٢هـ)

روى عن إسماعيل بن أبي أويس ، وقالون ، وحيوة بن شريح ، وسنيد بن داود ، وسعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن يحى ، وابن الأعرابي وخلق ، وعنه ابن خزيمة ، وانتقى عليه السراج ، والمؤمل بن الحسن بن عيسى وغيرهم . قال السمعاني : يقال : إنه لم يبق بلد لم يدخله لطلب الحديث إلا الأندلس .

الأنساب للسمعاني (٤٣٢/٣) ، تهذيب الكمال (١٦٢/١٢) ، ذكره عرضا في ترجمة سنيد بن داود .

(٢٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:43:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 775
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– فُضيل بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القـــاف وســكون اليــاء المنقوطة من تحتها بنقطتين (١١٠هـــ)

وبنو فقيم ينسب إليها جماعة منهم فضيل بن عمرو الفقيمي الكوفي . يـروي عن والده ، وإبراهيم النخعي ، وعنه الأعمش ، وأخـوه الحسـن بـن عمـرو . مـات سنة عشر ومائة . قال ابن معين وابن سعد : ثقة ، وقال أبو حاتم : لابأس بـه وهـو من كبار أصحاب إبراهيم .

طبقات ابن سعد (٣٣٤/٦) ، المعرفة (١٠٩،١٢/٣) ، الجرح (٧٣/٧) ، الأنساب (٣٩٦/٤) .

(٧١)

– الفُضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي الزاهــد المشــهور ، أصله من خراسان ، وسكن مكة (١٨٧هـــ)

حـدث عـن منصـور ، والأعمـش ، ولـيث ، وعطـاء بـن السـائب ، وحميـد الطويل وخلق سواهم ، وعنه ابن المبـارك ، ويحيـى القطـان ، وابـن مهـدي ، وابـن عيينة ، والأصمعي وخلق كثير . قلت : ثقة إمـام بالاتفـاق . قـال الذهـبي : الإمـام القدوة الثقة ، شيخ الإسلام ، وقال ابن حجر : ثقة عابد إمام .

الحلية (٨٤/٨) ، تهذيب الكمال (٢٨١/٢٣) ، السير (٤٢١/٨) ، الميزان (٣٦١/٣) ، التهذيب (٢٩٤/٨) ، التقريب (٥٤٣١) ،

(٤٣-٥٣)

– نصر بن منصور البزاز ، أبو الفتح صاحب بشر بن الحارث الحـــافي ، وهو مروزي الأصل

روى عن بشر الحـافي ، وروى عنـه محمـد بـن يوسـف الجوهـري ، وجعفـر الطيالسي ، وأحمد بن محمد القصيري ، وأحمد بن علي الأبار وغيرهم . ولم أجد فيه جرحا أو تعديلا .

تاريخ بغداد (٢٨٦/١٣) ، تهذيب الكمال (١٠١/٤) .

(١٣٢)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:43:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
776 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– القاسم بن سلاّم بن عبد الله البغدادي ، أبو عبيد بن سلام (٢٢٤هـ)

الإمام الحافظ المجتهد ذو الفنون ، أخذ اللغة عن أبي عبيدة ، وأبي زيد ، وجماعة ، وسمع هشيما ، وابن عيينة ،ووكيعا ، وابن مهدي ، وخلقا كثيرا ، وحدث عنه الحارث بن أبي أسامة ، وعباس الدوري ، وابن أبي الدنيا وآخرون . له من المصنفات الموثقة : "الأموال" ، و"الناسخ والمنسوخ" ، و"الغريب" وغيرها . قال ابن حجر : الإمام المشهور ، ثقة فاضل مصنف ، ولم أر له في الكتب حديثا مسندا ، بل من أقواله في شرح الغريب .

طبقات ابن سعد (٣٥٥/٧) ، إنباه الرواه (١٢/٣) ، تهذيب الكمال (٣٥٤/٢٣) ، السير (٤٩٠/١٠) ، التقريب (٥٤٦٢) ،.

(١-٤-١٢-٣٣-٣٨-٣٩-٤٥-٥٣-٨٦-٩٦-٩٧-٩٨-١١٥-١١٨-١٢٦)

– القاسم بن عَبّاد

يروي عن صالح بن محمد الترمذي ، ويروي عنه محمد بن عامر البلخي . ولم أجده .

(٢٨)

– القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو محمد المدني (١٣٠هـ)

روى عن عمه سالم بن عبد الله ، وأبيه عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، وعنه عاصم بن محمد ، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (١٨٤/٩) ، ثقات ابن حبان (٣٠٢/٥) ، تهذيب الكمال (٣٩٦/٢٣) ، التهذيب (٣٢٥/٨) ، التقريب (٥٤٧٤) .

(١٣٣)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:43:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– القاسم بن مالك المزني ، أبو جعفر الكوفي

روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمي ، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي وليث بن أبي سليم ، وروى عنه إبراهيم الهروي ، وأحمد بن حنبل ، والحسن بن عرفة ، وفروة بن أبي المغراء . قال أحمد : كان صدوقا ، وقال ابن معين : ثقة ، وكذلك قال إبراهيم الهروي ، وابن عمار ، والعجلي . وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالمتين ، وقال الساجي : ضعيف . وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين .

طبقات ابن سعد (٦/٣٩٠) ، الجرح (٧/١٢١) ، تاريخ بغداد (١٢/٤٠٠) تهذيب الكمال (٢٣/٤٢٢) ، السير (٩/٣٢٤) ، الميزان (٣/٣٧٨) ، التقريب (٥٤٨٧) .

(١١٤)

– القاسم بن أبي بَزّة ، اسمه نافع بن يسار المكي ، أبو عبد الله القارئ مولى عبد الله بن السائب المخزومي

روى عن سالم البراد ، وسعيد بن جبير ، وعروة بن عامر ، وعطاء بن يسار وعطاء الكيخاراني وغيرهم ، وعنه حجاج بن أرطأة ، وشعبة بن الحجاج ،وابن جريج ، ومسعر بن كدام وخلق . وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٥/٤٧٩) ، المعرفة (٢/١٥٤) ، (٣/٧٣) ، ثقات ابن حبان ، تهذيب الكمال (٢٣/٣٣٨) ، التهذيب (٨/٣١٠) ، التقريب (٥٤٥٢) .

(٦٥)

– القاسم

له قول يشبه أقوال الصوفية ، ذكره السلمي في الحقائق ، والثعلبي تبعا له . لم أتبين من هو .

(١٢١-١٢٧)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:44:01
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 778
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلَة ، بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ، الخزاعي ، أبو سعيد ، أو أبو إسحاق المدني نزيل دمشق (٨٦هـ)

من أولاد الصحابة ، وله رؤية .

روى عن أبي بكر - إن صح - وعن عمر ، وأبي الدرداء ، وبلال ، وعبادة بن الصامت وعدة ، وعنه ابنه إسحاق ، ومكحول ، وأبو قلابة ، والزهري وآخرون . قال الذهبي : الإمام الكبير ، الفقيه .

المعرفة (١/٤٠٤،٥٥٧) ، تهذيب الكمال (٢٣/٤٧٦) ، السير (٤/٢٨٢) ، التهذيب (٨/٣٤٦) ، الخلاصة (ص٣١٤) ، التقريب (٥٥١٢) .

(٢٧)

– قتادة بن دِعَامة بن قتادة السَّدُوسي ، أبو الخطّاب البصري الضرير الأكمه (١١٨هـ)

روى عن أنس بن مالك ، وابن المسيب ، وأبي العالية ، وعكرمة ، وعطاء ابن أبي رباح وخلق كثير ، وعنه أيوب السختياني ، وابن أبي عروبة ، والأوزاعي وشعبة وأمم سواهم . قال الذهبي : وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع ، فإنه مدلس معروف بذلك وكان يرى القدر نسأل الله العفو ، ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

طبقات ابن سعد (٧/٢٢٩) ، الجرح (٧/١٣٣) ، تهذيب الكمال (٢٣/٤٩٨) ، السير (٥/٢٦٩) ، الميزان (٣/٣٨٥) ، التهذيب (٨/٣٥١) ، التقريب (٥٥١٨) .

(٩-١٦-٢٣-٣٣-٣٧-٤٢-٤٣-٤٩-٥٩-٦٠-٦٢-٦٧-٧٤-٨٢-٨٤-٨٦-٩٢-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-١٠٠-١٠٣-١٠٥-١٠٧-١٠٩-١١٣-١١٤-١١٥-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢٦)

– قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، أبو رجاء البلخي البَغْلاني (٢٤٠هـ)

روى عن إبراهيم بن سعد ، وبكر بن مضر المصري ، وحماد بن زيد ، وابن عيينة ، وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجه ، وأحمد بن حنبل ، وابراهيم الحربي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:44:10
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي وزاد : صدوق . قال ابن حجر : ثقة ثبت مات عن تسعين سنة .

الجرح (٧/١٤٠) ، السابق واللاحق (ص٢٩٨) ، تاريخ بغداد (١٢/٤٦٤) تهذيب الكمال (٢٣/٥٢٣) ، السير (١١/١٣) ، التهذيب (٨/٣٦١) ، التقريب (٥٥٢٢) .

(١١٨)

– قُتيبة بن مهران الأزاذاني الأصبهاني المقرئ (بعد ٢٠٠هـ)

قرأ على الكسائي ، وصحبه أربعين سنة ، وحدث عنه شعبة ، والليث وجماعة ، وقرأ عليه العباس بن مرداس ، وزهير الزهراني ، وبشر الثقفي . قال الذهبي : إليه انتهت رياسة الإقراء بأصبهان ، وله إمالات مزعجة معروفة ونازعه ابن الجزري فيما قاله .

الجرح (٧/١٤٠) ، أخبار أصبهان (٢/١٦٤) ، إنباه الرواه (٣/٣٧) ، معرفة القراء (١/٢١٢) ، غاية النهاية (٢/٢٦) .

(٥٦)

– قُريش بن حيّان البجلي ، أبو بكر البصري ، من بكر بن وائل

روى عن بكر بن وائل بن داود ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، وقتادة وغيرهم ، وروى عنه سليمان بن حرب ، وأبو عاصم ، والأوزاعي ، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي وآخرون . قال أحمد ، وأبو حاتم : لابأس به ، وقال ابن معين ، والنسائي : ثقة وزاد : لابأس به . قال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٧/) ، ثقات ابن حبان (٧/٣٤٦) ، تهذيب الكمال (٢٣/٥٨٩) ، التهذيب (٨/٣٧٥) ، التقريب (٥٥٤٤) .

(٧٨)

– القعقاع بن حكيم الكناني المدني

روى عن جابر بن عبد الله ، وذكوان أبي صالح السمان ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبي هريرة ، وعائشة وغيرهم ، وعنه أبان بن صالح ، وزيد بن أسلم

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:44:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
780 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وسعيد المقبري ، وسهيل بن أبي صالح ، ومحمد بن عجلان . وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

المعرفة (٧٠٦/٢) ، ثقات ابن حبان (٣٢٣/٥) ، تهذيب الكمال (٦٢٣/٢٣) ، التهذيب (٣٨٣/٨) ، التقريب (٥٥٥٨) .

(٦٣)

– قَعْنَب بن أبي قعنب ، أبو السَمَّال العدوي البصري

قال ابن الجزري : له اختيار في القراءة شاذ عن العامة ، رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس وأسند الهذلي قراءته عن هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سمرة عن عمر ، وهذا سند لايصح .

غاية النهاية (٢٧/٢) .

(١١٩-١٣٠)

– قيس بن السَّكن الأسدي الكوفي (قبل ٧٠هـ)

روى عن الأشعث بن قيس ، وعبد الله بن مسعود ، وعنه سعد بن عبيدة ، وعمارة بن عمير ، وأبو إسحاق السبيعي ، والمنهال بن عمرو وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : وكان ثقة له أحاديث وقال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (١٧٦/٦) ، ثقات ابن حبان (٣٠٩/٥) ، تهذيب الكمال (٥٠/٢٤) ، التهذيب (٣٩٧/٨) ، التقريب (٥٥٧٨) .

(٨٢)

– كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن ، أبو جعفر النحوي العزائمي المستملي (بعد ٤٠٥هـ)

قال الحاكم : من أوثق أصحابنا عند الأخذ والأداء ، وآدبهم في قراءة الحديث ، وأقومهم لألفاظه ، سمع بخراسان والعراق والحجاز ، وصنف وحدث . روى عن محمد بن جعفر بن مطر ، وحامد الرفاء ، وأبي بكر القفال الشاشي ، وابي بكر الأبهري ، وروى عنه أبو إسحاق الثعلبي في مواضع من تفسيره ، وأبو

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 781
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:44:27
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم . قال عبد الغافر الفارسي : كان ثقة صحيح الرواية هجره أصحاب الحديث واتهموه بأنه أخفى جملة من سماع المشايخ مغايظة لهم والله أعلم بذلك .

المنتخب من السياق (ص٤٢٦) ، بغية الوعاة للسيوطي (٢/٢٦٦) .

(٨٣)

– كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ، أبو صخر ، يعرف بكثير عزة (١٠٧هـ)

شاعر متيم مشهور من أهل المدينة ، أكثر إقامته بمصر ، وفد على عبد الملك بن مروان فاختص به وببني مروان يعظمونه ويكرمونه ، وكان مفرط القصر دميما في نفسه شمم وترفع . قال المرزباني : كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام ، لايقدمون عليه أحدا وفي المؤرخين من يذكر أنه من غلاة الشيعة . له ديوان شعر مطبوع ، وهو من فحول الشعراء ، وبعضهم يقدمه على الفرزدق والكبار .

وفيات الأعيان (٤/١٠٦) ، السير (٥/١٥٢) ، الشذرات (١/١٣١) ، الأعلام (٥/٢١٩) .

(٩٨)

– كثير بن يحيى بن كثير ، أبو مالك البصري

روى عن أبي عوانة ، ومطر بن عبد الرحمن الأعنق ، وواهب بن سوار ، وسعيد بن عبد الكريم بن سليط ، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان . قال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان يتشيع ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال الأزدي : عنده مناكير ، ونهى عباس العنبري عن الأخذ عنه ، قال الذهبي : شيعي .

الجرح (٧/١٥٨) ، الميزان (٣/٤١٠) .

(١١)

– كُرْدُم بن أبي السائب الأنصاري

ذكره ابن حجر في الإصابة ، ونقل عن البخاري ، وابن السكن أن له صحبة وذكر أن ابن حبان ذكره في الصحابة ، ثم أعاده في التابعين . قال الذهبي صحابي مدني له حديث .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:44:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 782
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

التجريد (٢/٢٨) ، الإصابة (٥/٢٩٦) .

(١١٤)

– كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ، من مسلمة أهل الكتاب (٣٤هـ)

أدرك النبي ﷺ ، وأسلم في خلافة أبي بكر ، روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن عمر ، وعائشة ، وصهيب الرومي ، روى عنه أسلم مولى عمر ، وخالد بن معدان ، وابن المسيب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر . قال أبو الدرداء : إن عند ابن الحميرية لعلما كثيرا ، وقال معاوية : إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب . عمر قرابة مائة سنة قال ابن حجر : ثقة مخضرم .

طبقات ابن سعد (٧/٤٤٥) ، الجرح (٧/١٦١) ، ثقات ابن حبان (٥/٣٣٣) ، الحلية (٥/٣٦٤) ، تهذيب الكمال (٢٤/١٨٩) ، التهذيب (٨/٤٣٨) ، التقريب (٥٦٤٨) .

(٥٦-٦٠-٨٢-٩٤-١٣١)

– كُليب بن وائل بن بيحان التيمي البكري المدني ، ثم الكوفي

روى عن عبد الله بن عمر ، وهاني بن قيس ، وزينب بنت أم سلمة وغيرهم وروى عنه حفص بن غياث ، وسفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وعبد الواحد بن زياد وآخرون . وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وقال ابن حجر : صدوق .

طبقات ابن سعد (٦/٣٢٣) ، ثقات ابن حبان (٥/٣٣٧) ، تهذيب الكمال (٢٤/٢١٤) ، التهذيب (٨/٤٤٦) ، التقريب (٥٦٦٣) .

(٥١)

– كَهْمَس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري (١٤٩هـ)

روى عن أبي السليل ضريب بن نقير ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، وعبد الله بن بريدة وغيرهم ، وعنه أشهل بن حاتم ، وابن المبارك ، ومعتمر بن

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:44:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 783
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

سليمان ، ووكيع وآخرون . قال أحمد : ثقة ، وزيادة ، ووثقه يحيى بن معين ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم : لابأس به ، ووثقه ابن سعد . وقال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٢٧٠/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٥٨/٧) ، تهذيب الكمال (٢٣٢/٢٤) ، السير (٣١٦/٦) ، التهذيب (٤٥٠/٨) ، التقريب (٥٦٧٠) .

(٣٠)

– لَبيد بن ربيعة العامري (٤١هـ)

أبو عقيل ، الشاعر المشهور ، قال المرزباني في معجمه : كان فارسا شجاعا شاعرا سخيا قال الشعر في الجاهلية دهرا ثم أسلم ولما كتب عمر إلى عامله بالكوفة سل لبيدا والأغلب العجلي ماأحدثا من الشعر في الإسلام فقال لبيد : أبدلني الله بالشعر سورة البقرة وآل عمران فزاد عمر في عطائه . ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ثم نزل الكوفة حتى مات في سنة ٤١هـ . قال الأويسي حدثنا مالك قال عاش لبيد بن ربيعة مائة وستين سنة .

قلت : والحاصل أن عداده في الصحابة الذين أدركوا زمن النبي ﷺ وآمنوا به ، قال الذهبي : أسلم وحسن إسلامه و لم يقل شعرا منذ أسلم .

التجريد (٣٨/٢) ، الإصابة (٤/٦) .

(٩-٦٢-١١٥)

– لاحق بن حُميد بن سعيد ، السدوسي ، أبو مجْلز البصري الأعور (١٠٦هـ)

تابعي لحق كبار الصحابة ، كان عاملا في بيت المال ، وروى عن أنس ، والحسن بن علي ، وسمرة ، وعنه أيوب السختياني ، وسليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وقتادة بن دعامة . وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وابن خراش ، أما ابن معين فقال مضطرب الحديث . قال ابن حجر : مشهور بكنيته ثقة .

طبقات ابن سعد (٢١٦/٧) ، ثقات ابن حبان (٥١٨/٥) ، تهذيب الكمال (١٧٦/٣١) ، التقريب (٧٤٩٠) ، شذرات الذهب (١٣٤/١) .

(٤٥-١١٥-١٢٦)

784 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:45:00
منصة الويب قيد فكس - NVSoft ArcMate Enterprise

– الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري (١٧٥هـ)

روى عن دراج أبي السمح ، وسعيد بن بشير ، وسعيد المقبري ، وعمرو بن الحارث وخلق ، وعنه أحمد بن عبد الله بن يونس ، وبشر بن السري ، وابنه شعيب بن الليث ، وشعيب بن يحيى التجيبي ، وعبد الله بن عبد الحكم وآخرون . قال أحمد : كثير العلم ، صحيح الحديث ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن المديني ، والعجلي والناس . قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور .

طبقات ابن سعد (٥١٧/٧) ، الحلية (٣١٨/٧) ، تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٤) ، السير (١٣٦/٨) ، التهذيب (٤٥٩/٨) ، التقريب (٥٦٨٤) .

(٨٠)

– ليث بن أبي سُليم بن زنيم القرشي ، مولاهم (١٤٨هـ)

روى عن الربيع بن أنس ، وشهر بن حوشب ، وطاووس ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح ، وعنه أبو إسحاق الفزاري ، وابن عليه ، وسلام بن سليم ، وشعبة ، والماضي بن محمد . قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس . وقال ابن معين : ضعيف إلا أنه يكتب عنه . قال ابن حجر : صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك .

الجرح (١٧٧/٧) ، تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤) ، السير (١٧٩/٦) ، الميزان (٤٢٠/٣) ، التقريب (٥٦٨٥) .

(٩٧)

– الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي ، ثم التيمي ، أبو مسعود المصري (١٨٣هـ)

روى عن جوبير بن سعيد ، وعلي بن سليمان ، وليث بن أبي سليم ، ومالك بن أنس ، وهشام بن عروة ، وعنه عبد الله بن وهب ليس إلا . قال أبو حاتم : لاأعرفه ، وقال ابن عدي : منكر الحديث ، وعامة مايرويه لايتابع عليه ، ولاأعلم روى عنه غير ابن وهب ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : له أحاديث منكرة . قال ابن حجر : ضعيف .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:45:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 785
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٤٤٢/٨) ، ثقات ابن حبان (٥٢٧/٧) ، الكامل (٤٣٢/٦) ، تهذيب الكمال (٨٥/٢٧) ، الميزان (٤٢٤/٣) ، التقريب (٦٤٢٣) .

(٤٦)

– مالك بن أنس بن مالك الحميري ثم الأصبحي المدني ، إمام دار الهجرة وحجة الأمة ، وشيخ الإسلام ، أبو عبد الله الفقيه (١٧٩هـ)

روى عن أيوب السختياني ، وحميد الطويل ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وخلق لايحصون كثرة ، وعنه معمر ، وابن جريج ، والأوزاعي ، وشعبة ، والثوري ، وابن علية ، وابن عيينة وغيرهم . ثقة وفوق ثقة ، قال الشافعي إذا ذكر العلماء فمالك النجم . قال ابن حجر : إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المتثبتين ، حتى قال البخاري أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر .

الحلية (٣١٦/٦) ، تهذيب الكمال (٩١/٢٧) ، الديباج المذهب (٥٥/١) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٧/١) ، السير (٤٨/٨) ، التقريب (٦٤٢٥) .

(٣٣-١٢٢-١٢٣)

– مالك بن دينار (١٣٠هـ)

علم العلماء الأبرار ، معدود في ثقات التابعين ، ومن أعيان كتبة المصاحف كان من ذلك بلغته . سمع أنس بن مالك ، والأحنف بن قيس ، والحسن البصري ، وابن سيرين وعدة ، وحدث عنه سعيد بن أبي عروبة ، وعبد الله بن شوذب ، وليس هو من أساطين الرواية . وثقه النسائي وغيره ، واستشهد به البخاري ، وحديثه في درجة الحسن ، وهوصاحب تلك الموعظة المشهورة للمهلب بن أبي صفرة لما رآه متبختزا . وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر ، فيدع أجرته عند البقال فيأكله ، فكان هذا كسبه . قال ابن حجر : صدوق عابد .

طبقات ابن سعد (٢٤٣/٧) ، الجرح (٢٠٨/٨) ، تهذيب الكمال (١٣٥/٢٧) ، السير (٣٦٢/٥) ، التقريب (٦٤٣٥) .

(١٣)

786
977 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:45:20
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– مُجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام ، الهمداني ، أبو عمرو الكوفي (١٤٤هـ)

روى عن زياد بن علاقة ، وعامر الشعبي ، ومرة الهمداني وغيرهم ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، وجرير بن حازم ، وحماد بن أسامة ، والسفيانان ، وهشيم بن بشير وآخرون . كان القطان ، وأحمد ، وابن مهدي ، وابن معين يضعفونه ، وقال النسائي : ثقة ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : عامة مايرويه غير محفوظ ، قال الذهبي : فيه لين ، قال ابن حجر : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره .

طبقات ابن سعد (٣٤٩/٦) ، المجروحين لابن حبان (١٠/٣) ، تهذيب الكمال (٢١٩/٢٧) ، الميزان (٤٣٨/٣) ، التقريب (٦٤٧٨) .

(٢٥)

– مُجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي ، الأسود مولى بني مخزوم (١٠٢هـ)

روى عن ابن عباس ، فأكثر وأطاب ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وجابر بن عبد الله وعدة ، وعنه عكرمة ، وطاووس ، وعطاء ، وأيوب ، وابن عون ، وقتادة وخلق كثير . قال ابن معين ، وطائفة : ثقة . قال ابن حجر : ثقة إمام في التفسير والعلم .

طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥) ، تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧) ، تذكرة الحفاظ (٨٦/١) ، السير (٤٤٩/٤) ، الشذرات (١٢٥/١) ، التقريب (٦٤٨١) .

(٣١-٥٦-٥٧-٥٩-٦٠-٦٢-٦٧-٧٠-٧١-٧٤-٧٥-٨٤-٨٦-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-١٠٠-١٠٥-١٠٧-١١٣-١١٤-١١٨-١١٩)

– مُحارب بن دِثار بن كردوس السدوسي ، أبو دثار الكوفي قاضيها (١١٦هـ)

روى عن الأسود النخعي ، وجابر الأنصاري ، وعبد الله بن بريدة ، وعبد الله بن عمر ، وعمران بن حطان وغيرهم ، وعنه زائدة بن قدامة ، والثوري ، وابن

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:45:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 787
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

عيينة ، والأعمش ، وعبيد الله بن الوليد الوصافي وغيرهم . وثقه أحمد ، وابن معين وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : هو حجة مطلقا . وقال ابن حجر : ثقة إمام زاهد .

الثقات لابن حبان (٤٥٢/٥) ، تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٧) ، الميزان (٤٤١/٣) ، التقريب (٦٤٩٢) .

(١٩)

– محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر القرشي التيمي ، أبو عبد الله المدني (١٢٠هـ)

روى عن أسامة بن زيد ، وأسيد بن حضير ، وأنس ، وجابر ، وعبد الله بن عباس يقال : مرسل ، وعنه أسامة بن زيد الليثي ، وحميد بن قيس الأعرج ، والأوزاعي ، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، والزهري وخلق . قال أحمد : في حديثه شئ ، يروي أحاديث مناكير أو منكرة ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن خراش ، وابن سعد . قال ابن حجر : ثقة له أفراد .

تهذيب الكمال (٣٠١/٢٤) ، السير (٢٩٤/٥) ، التهذيب (٥/٩) ، التقريب (٥٦٩١) .

(٢٤-١١٨)

– محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى العبدي ، أبو عبد الله البُوشنجي (٢٩١هـ)

سمع يحيى بن بكير ، ومسدد ، وسعيد بن منصور ، وأحمد بن حنبل ، وأبا الربيع الزهراني وطبقتهم ، وحدث عنه البخاري ـ وهو أكبر منه ـ وأبو حامد بن الشرقي ، وابن خزيمة ، وإسماعيل بن نجيد وخلق . قلت : ورد في البخاري : حدثنا محمد . فاختلف الشراح في المراد به فقيل هو البوشنجي هذا ، وقيل : بل هو محمد بن يحيى الذهلي ، وقيل : بل المراد محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ، ومال الذهبي إلى الأول فالله أعلم . قال الذهبي : الإمام ، العلامة ، الحافظ ، ذو الفنون ، شيخ

الخميس 25 أيلول 6:45:35
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 788

الإسلام ، الفقيه المالكي ، شيخ أهل الحديث في عصره بنيسابور ، ارتحل شرقا وغربا ، ولقى الكبار ، وجمع ، وصنف ، وسار ذكره ، وبعد صيته . قال ابن حجر ثقة حافظ فقيه .

الجرح (١٨٧/٧) ، تهذيب الكمال (٣٠٨/٢٤) ، السير (٥٨١/١٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٥٧/٢) ، طبقات السبكي (١٨٩/٢) ، التهذيب (٨/٩) ، التقريب (٥٦٩٣) .

(٩٦)

– محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني المعروف بأبي بكر ابن المقرئ صاحب "المعجم" والرحلة الواسطية (٢٨٥–٣٨١هـ)

سمع من حامد بن شعيب ، والبغوي ، وأبي يعلى الموصلي ، والمفضل بن محمد الجندي ، وجعفر بن محمد بن سنان وغيرهم ، وحدث عنه أبو الشيخ بن حيان وهو أكبر منه ، وأبو بكر بن مردويه ، وأبو نعيم الحافظ ، وأبو طاهر الثقفي وخلق . قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، صاحب أصول ، وقال أبو نعيم : محدث كبير ، ثقة . قال الذهبي : الشيخ الحافظ الجوال الصدوق ، مسند الوقت .

أخبار أصبهان (٢٩٧/٢) ، تذكرة الحفاظ (٩٧٣/٣) ، السير (٣٩٨/١٦) الشذرات (١٠١/٣) .

(١٥–٣٤)

– محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ، أبو الحسن

روى عن الفريابي ، ومؤمل بن إسماعيل ، ورواد بن الجراح ، ومحمد بن المتوكل بن أبي السري ، وروى عنه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، والطبراني ، والحسن بن محمد بن بختويه . قال الذهبي : روى عن رواد خبرا باطلا ومنكرا في ذكر المهدي . قال الجلاب : هذا باطل ، ومحمد الصوري لم يسمع من رواد ، وكان مع هذا غاليا في التشيع . ذكره ابن حبان في الثقات .

الخميس 25 أيلول 6:45:43
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
789
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثقات ابن حبان (١٤٤/٩) ، الأباطيل للجوزجاني (٣١٧/١) ، الميزان (٤٤٩/٣) ، اللسان (٢٣/٥) .

(١١٥)

– محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي ، أبو أمية الثغري الطرسوسي ، بغدادي الأصل ، سكن طرسوس (٢٧٣هـ)

روى عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، وجعفر بن عون ، وحجاج بن منهال وخلق ، وعنه النسائي ، وأحمد بن محمد بن زنجويه ، وأبو حاتم الرازي وغيرهم . وثقه أبو داود ،والخلال ، وقال ابن حبان : كان من الثقات ، حدث من حفظه بأشياء أخطأ فيها . قلت : الأقرب أنه صدوق حسن الحديث .

ثقات ابن حبان (١٣٧/٩) ، تاريخ بغداد (٣٩٤/١) ، تهذيب الكمال (٣٢٧/٢٤) ، السير (٩١/١٣) ، التهذيب (١٥/٩) ، التقريب (٥٧٠٠) ، تحرير التقريب (٢٠٧/٣) .

(٧٤)

– محمد بن أحمد بن خنب بن أحمد بن راجيان الدهقان الخنبي ، المشهور بأبي بكر بن خَنْب (٣٥٠هـ)

أبوه بخاري ، وولد هو ببغداد ، وكتب الحديث بها ، ثم عاد إلى بخارى وسكنها إلى وفاته ، كان شافعي المذهب . حدث عن أبي قلابة الرقاشي ، وجعفر بن محمد الصائغ ، وأبي بكر بن أبي الدنيا وغيرهم ، وروى عنه أبو أحمد الحاكم ، وأبو عبد الله الغنجار الحافظ ، وأبو العباس الزوزني وجماعة . ذكره الدارقطني فقال شيخ بغدادي يروي عن البغداديين .

تاريخ بغداد (٢٩٦/١) ، الأنساب (٤٠٤/٢) .

(٩)

– محمد بن أحمد بن عَبْدُوس بن أحمد ، أبو بكر النيسابوري النحوي الفقيه (٣٩٦هـ)

سمع مكي بن عبدان ، وأبا عمرو الحيري ، وأبا حامد بن الشرقي ، وعمه إبراهيم بن عبدوس ، وعنه أبو عبد الله الحاكم ، وأبو القاسم القشيري ، وأبو يعلى

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:45:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
790
977 /
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بن الصابوني وآخرون . قال الحاكم : مارأيت في شهودنا أجمع منه . وقال الذهبي الإمام .

إنباه الرواه للقفطي (٥٦/٣) ، السير (٥٧/١٧) .

(٣٨)

– محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي ، أبو عبد الله الشافعي ، المكي (٢٠٤هـ)

نزيل مصر ، رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، مات سنة أربع ومائتين ، وله أربع وخمسون سنة ، روى عن مالك ، وابن علية ، وابن عيينة وجماعة ، وعنه الحميدي ، وأحمد ، وأبو ثور ، والمزني وآخرون .

تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٤) ، السير (٥/١٠) ، ط/الشافعية لابن السبكي (الجزء الأول) ، التهذيب (٢٣/٩) ، التقريب (٥١٧١) .

(١٥-٣٣)

– محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو العباس السرّاج الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري (٣١٣هـ)

سمع من إسحاق ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن حميد الرازي ، وابن منيع ، وزهير بن محمد ، وحدث عنه البخاري ، ومسلم خارج الصحيحين ، وأبو حاتم الرازي ، وابن أبي الدنيا ، وأبو أحمد الحاكم ،وعبد الله بن محمد الرومي . قال الخطيب : كان من الثقات الأثبات ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وصفه الذهبي بقوله : الإمام الحافظ الثقة ، شيخ الإسلام ، محدث خراسان .

الجرح (١٩٦/٧) ، تاريخ بغداد (٢٤٨/١) ، السير (٣٨٨/١٤) ، شذرات الذهب (٢٦٨/٢) .

(٤٨-٧٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:45:58
منصف الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 791

– محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، أبو بكر ، وقيل : أبو عبد الله القرشي المطلبي مولاهم المدني (بعد ١٥٠هـ)

صاحب السيرة النبوية . حدث عن سعيد المقبري ، وعمرو بن شعيب ، والزهري ، وابن المنكدر ، وابن طاووس وخلق كثير ، وحدث عنه شعبة ، والثوري ، والحمادان ، وسلمة الأبرش وغيرهم . وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وتكلم فيه مالك ، وهشام بن عروة ، وقد فصل الحافظ الذهبي في أمره بقوله : ابن إسحاق له ارتفاع بحسبه ولاسيما في السير ، وأما في أحاديث الأحكام فيخفض حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكرا هذا الذي عندي في حاله والله أعلم . أ.هـ وقال ابن حجر : إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر .

طبقات ابن سعد (٣٢١/٧) ، التاريخ الكبير (٤٠/١) ، تهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤) ، السير (٣٣/٧) ، الميزان (٤٦٨/٣) ، التقريب (٥٧٢٥) .

(٧٣–٩٧)

– محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ، أبو عبد الله البجلي الرازي صاحب "فضائل القرآن" (٢٩٤هـ)

سمع من مسلم بن إبراهيم ، والقعنبي ، وأبي الوليد الطيالسي ، ومحمد بن كثير العبدي ، ومسدد بن مسرهد ، وروى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وإسماعيل بن نجيد ، وأحمد بن إسحاق الطيبي وخلق كثير . قال الخليلي : ثقة ، وهو محدث ابن محدث ، ووثقه ابن أبي حاتم . وقال الذهبي : الحافظ ، المحدث ، الثقة ، انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة .

الجرح (١٩٨/٧) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢) ، السير (٤٤٩/١٣) ، شذرات الذهب (٢١٦/٢) .

(٦٥)

– محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان ، أبـــو بكـــر العبـــدي البصري بُندار ، وبُندار : الحافظ ، لُقّب به لشدة حفظه (٢٥٢هـــ)

حدث عن وكيع ، وغندر ، ويحيى القطان ، ومؤمـل بـن إسماعيل وخلق ، وعنه الستة في كتبهم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وإبراهيم الحربي وخلـق سـواهم . قال ابن خزيمة في كتاب التوحيد : أخبرنا إمام أهل زمانه في العلـم والأخبـار محمـد بن بشار ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ ، راوية الإسلام ، وقال ابن حجر : ثقة .

تهذيب الكمال (٥١١/٢٤) ، السير (١٤٤/١٢) ، تاريخ بغـداد (١٠١/٢) التهذيب (٧٠/٩) ، التقريب (٥٧٥٤) .

(١٠٣)

– محمد بن بكّار بن الريان ، أبو عبد الله البغدادي الرّصافي مـــولى بـــني هاشم (٢٣٨هـــ)

حدث عن عبد الحميد بن بهرام ، وأبـي معشـر نجيـح ، وقيـس بـن الربيـع ، وعباد بن عباد ، وهشيم وخلق ، وعنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وعبد الله بن أحمد ، وأبو القاسم البغوي وغيرهم . قال عبد الله بن أحمد : كان أبي لايرى بالكتابة عنه بأسا ، وقال ابن معين : شيخ لابأس به ،وقال مرة : ثقة ، وقال صالح جزرة : بغدادي صدوق ، يروي عن الضعفاء . قال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٢١٢/٧) ، تاريخ بغداد (١٠٠/٢) ، تهذيب الكمال (٥٢٥/٢٤) ، السير (١١٢/١١) ، التهذيب (٧٥/٩) ، التقريب (٥٧٥٨) .

(١٠٨)

– محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقدَّم الثقفي ، مولاهم البصري المشهور بالمقدَّمي (٢٣٤هـــ)

حدث عن عمه عمر بن علي ، وحماد بن زيد ، وأبي عوانة ، وعثام بن علي ومعمر بن سليمان ، وعنه البخاري ، ومسـلم ، والنسـائي بواسـطة ، وأبـو حـاتم ، وعبد الله بن أحمد ، وجعفر الفريابي وخلق . وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة . قـال الذهبي : الإمام المحدث الحافظ الثقة . قال ابن حجر : ثقة .

977 / 792
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:46:06
منصف الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:46:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
793
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

التاريخ الكبير (٤٩/١) ، الجرح (٢١٣/٧) ، تهذيب الكمال (٥٣٤/٢٤) .

(٣٠)

– محمد بن ثَوَاب بن سعيد بن حصن أبو عبد الله الحبّاري الكوفي (٢٦٠هـ)

روى عن أسباط بن محمد القرشي ، وحماد بن أسامة ، وشبابة بن سوار ، ويونس بن بكير وغيرهم ، وروى عنه ابن ماجه ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وآخرون . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه مسلمة في كتابه الصلة . قال ابن حجر : صدوق ضعفه مسلمة بلاحجة .

الجرح (٢١٨/٧) ، ثقات ابن حبان (١٢٣/٩) ، تهذيب الكمال (٥٦٠/٢٤) ، التهذيب (٧٨/٩) ، التقريب (٥٧٧٤) .

(١٦)

– محمد بن ثور الصنعاني ، أبو عبد الله العابد (١٩٠هـ)

روى عن ابن جريج ، وعوف الأعرابي ، ومعمر بن راشد ، ويحيى بن العلاء الرازي ، وعنه أحمد بن نصر الخزاعي ، وسليمان بن داود الشاذكوني ، وعبد الرزاق الصنعاني ، وعلي بن الفضيل بن عياض ، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ونعيم بن حماد وآخرون . وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة .

ثقات ابن حبان (٥٧/٩) ، تهذيب الكمال (٥٦١/٢٤) ، السير (٣٠٢/٩) التهذيب (٨٧/٩) ، التقريب (٥٧٧٥) .

(٢٧)

– محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ، أبو جعفر الطبري ، صاحب التصانيف البديعة ، وإمام المفسرين (٣١٠هـ)

سمع محمد بن حميد الرازي ، وأحمد بن منيع ، وهناد بن السري ، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم ، وعنه أحمد بن كامل

القاضي ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، والمعلى بن سعيد وخلق كثير . قال الخطيب : أحد أئمة العلماء .. وبالغ في مدحه . وقال الذهبي : كان ثقة ، صادقا ، حافظا ، رأسا في التفسير ، إماما في الفقه والإجماع والاختلاف ، علامة في التاريخ وأيام الناس ، عارفا بالقراءات وباللغة ، وغير ذلك وقال في صدر ترجمته : الإمام العلم المجتهد ، عالم العصر .

تاريخ بغداد (١٦٢/٢) ، تذكرة الحفاظ (٧١٠/٢) ، الميزان (٤٩٨/٣) ، السير (٢٦٧/١٤) .

(٢٧-٣٣-٥٩-٧٤-٨٠-٨١-٨٢-٩٥-٩٨-٩٩-١٠٣-١٢٥-١٢٩)

– محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد ، أبو بكر المطيري ثم البغدادي الصيرفي من أهل مطيرة سامراء (٣٣٥هـ)

حدث عن الحسن بن عرفة ، وعلي بن حرب ، وعباس الدوري ، وابن عفان العامري ، وعنه الدارقطني ، وابن شاهين ، وابن جميع وآخرون . قال الدارقطني : هو ثقة مأمون .

تاريخ بغداد (١٤٥/٢) ، السير (٣٠١/١٥) ، الشذرات (٣٣٩/٢) .

(٢٥-٦٠)

– محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي (٢٠٣هـ)

يروي عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه جملة أحاديث ، ويروي عنه قتيبة ، وابن كاسب ، وابن أبي عمر العدني . قال البخاري : أخوه إسحاق أوثق منه ، وذكره ابن عدي في الكامل ، وقال الذهبي : تكلم فيه .

التاريخ الكبير (٥٧/١) ، الكامل (٢٢٧/٦) ، الميزان (٥٠٠/٣) ، اللسان (١٠٣/٥) .

977 / 794
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:46:31
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
795 / 977
الخميس 25 أيلول 6:46:40
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– محمد بن جعفر بن محمد بن مطر ، أبو عمرو النيسابوري المزكي ، شيخ العدالة (٣٦٠هـ)

سمع أبا عمرو المستملي ، وإبراهيم بن علي الذهلي ، ومحمد بن جعفر القتات ، ومحمد بن يحيى المروزي وطبقتهم ، وحدث عنه أبو علي الحافظ ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، وأبو العباس بن عقدة وآخرون ، وأثنى عليه أبو عبد الله الحاكم جدا . قال الذهبي : الشيخ الإمام القدوة العامل المحدث شيخ العدالة ، كان ذا حفظ وإتقان .

السير (١٦/١٦٢) ، الإعلام للذهبي (ص١٥٣) ، العبر (٢/١٠٦) ، شذرات الذهب (٣/٣١) .

(١٥-٣٤-٨٣)

– محمد بن الجهم ، أبو عبد الله السمري ، الكاتب ، تلميذ يحيى الفراء وراويته (٢٧٧هـ)

سمع يزيد بن هارون ، وعبد الله بن عطاء ، ويعلى بن عبيد ، وعنه موسى بن هارون ، وابن مجاهد ، وأبو العباس الصفار ، وأبو بكر الشافعي . قال الدارقطني ثقة ، وقال أبو عمرو الداني : كان من أئمة العربية العارفين بها ، وقال الذهبي : الإمام ، العلامة ، يقع حديثه عاليا في الغيلانيات .

تاريخ بغداد (٢/١٦١) ، السير (١٣/١٦٣) ، لسان الميزان (٥/١١٠) .

(٣٨)

– محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري ، أبو الحسن السراج المقرئ (٣٦٦هـ)

سمع من موسى بن هارون ، ومحمد بن عبد الله مطين ، ويوسف القاضي ، وأبي شعيب الحراني وخلق ، وعنه الحاكم ، وأبو سعد الماليني ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي المشاط ، ومحمد بن القاسم الماوردي القلوسي ، وخلق سواهم . أثنى عليه الحاكم بالعبادة والزهد جدا ، وقال الذهبي : الإمام المحدث القدوة ، شيخ الإسلام .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:46:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
796 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

السير (١٦/١٦١) ، العبر (٢/١٢٤) ، شذرات الذهب (٣/٥٧) .

(٢٤)

– محمد بن الحسن بن بشر بن صقلاب

يروي عن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ، وأبي الحسن أحمد بن محمد الطوابيقي ، وأبي بكر بن أبي الخصيب ، ويروي عنه الحسين بن محمد بن الحسين ابن فنجويه . لم أجده إلا أن له ذكرا في آخر كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا (ص٢٠٠) وتلميذه ابن فنجويه باسم محمد بن الحسن بن صقلاب . فالله أعلم .

(١٣١-٧٢-٧١)

– محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ، أبو جعفر البزاز اليقطيني (٣٦٧هـ)

سمع أبا خليفة القاضي ، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص ، وأبا يعلى الموصلي وأبا القاسم البغوي ومن في طبقتهم ، وروى عنه أبو نعيم الأصبهاني ، وعلي الحذاء وأبو علي النعالي ، وابن بشران . وثقه أبو الحسن بن الفرات ، والبرقاني ، والخطيب البغدادي ، والسمعاني ، وانتقى عليه من الحفاظ : عمر البصري ، وابن مظفر ، والدارقطني .

تاريخ بغداد (٢/٢١١) ، الأنساب (٥/٧٠٣) .

(٦٩)

– محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان ، أبو جعفر الأبهري الأصبهاني ، المعروف بأبي شيخ (٢٩٠هـ)

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى الحرشي ، وأبي بكر الأثرم ، والحسن بن محمد الزعفراني ، والمؤمل بن إسماعيل ، وحدث عنه أبو بكر الشافعي ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وأبو الشيخ الأصبهاني . قال الخطيب : ثقة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:47:02
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات المحدثين بأصبهان (١١١/٣) ، ذكر أخبار أصبهان (٢٢٧/٢) ، تاريخ بغداد (٢٢٦/٢) .

(١١٩)

– محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل ، أبو بكر النيسابوري القطان (٣٣٢هـ)

سمع أحمد بن الأزهر ، ومحمد بن يحيى ، وأحمد بن يوسف ، وأبا زرعة الرازي وغيرهم ، وعنه أبو بكر بن إسحاق الصبغي ، وأبو علي الحافظ ، وأبو عبد الله بن منده ، ومحمد بن الحسين العلوي وآخرون . قال الذهبي : الشيخ العالم الصالح ، مسند خراسان .

الأنساب (٥١٩/٤) ، السير (٣١٨/١٥) ، الشذرات (٣٣٢/٢) .

(٢٦)

– محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ، الأزدي ، السلمي الأم ، الإمام الحافظ المحدث ، شيخ خراسان وكبير الصوفية ، أبو عبد الرحمن النيسابوري (٤١٢هـ)

سمع من أبي بكر الصبغي ، والأصم ، وأبي عبد الله بن الأخرم ، ومن جده لأمه إسماعيل بن نجيد ومن خلق كثير . قال محمد بن يوسف القطان النيسابوري : كان غير ثقة ، وكان يضع للصوفية الأحاديث . قال الذهبي : ماهو بالقوي في الحديث ، وقال في الميزان : تكلموا فيه ، وليس بعمدة .. وفي القلب مما يتفرد به .

تاريخ بغداد (٢٤٨/٢) ، السير (٢٤٧/١٧) ، طبقات السبكي (١٤٣/٤) ، لسان الميزان (١٤٠/٥) .

(١٠١-١١٦-١٢٧-١٣٤)

– محمد بن حمدان بن سفيان ، أبو عبد الله الطرائفي المُخرِّمي (بعد ٣١٨هـ)

سمع من علي بن مسلم الطوسي ، والحسن بن عرفة ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم الرازيين . قال الحافظ أبو الفضل صالح بن أحمد في كتاب طبقات الهمذانيين :

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:47:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 798
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

كان عنده عامة كتب الشافعي عن الربيع ، وكان رجلا سهلا حسن الأخلاق يصبر على التحديث ، واسع العلم صدوقا .

تاريخ بغداد (٢/٢٨٦) .

(٨٥)

– محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي ، أبو عبد الحميد الحمصي (٢٠٠هـ)

روى عن إسماعيل بن عياش ، والثوري ، وابن لهيعة ، والأوزاعي وغيرهم ، وعنه خالد بن خلي القاضي ، وعلي بن بحر ، وعمرو بن عثمان بن سعيد القرشي وآخرون . قال أحمد : ماعلمت إلا خيرا ، ووثقه ابن معين ، ودحيم ، وابن حبان وقال النسائي : لابأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به ، وبقية أحب إلي منه . قال ابن حجر : صدوق .

الجرح (٧/٢٣٩) ، ثقات ابن حبان (٧/٤٤١) ، تهذيب الكمال (٢٥/١١٦) ، السير (٩/٢٣٤) ، التهذيب (٩/١٣٤) ، التقريب (٥٨٣٧) .

(٨٤)

– محمد بن خالد بن خَلِيّ الحمصي أبو الحسين الحمصي الكلاعي

روى عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، وأبي اليمان ، وأبيه خالد بن خلي القاضي ، وأحمد بن خالد الوهبي ، وروى عنه ابن أبي حاتم ، والنسائي ، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء ، وعبد الصمد بن سعيد الكندي القاضي . قال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وقال الدارقطني : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق .

الجرح (٧/٢٤٤) ، تهذيب الكمال (٢٥/١٣٧) ، السير (١٠/٦٤١) ، التهذيب (٩/١٤٠) ، التقريب (٥٨٤٤) .

(٢٣)

– محمد بن خالد

يروي عن داود بن سليمان ، ويروي عنه عبد الله بن حامد . لم أعرفه .

(٥٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:47:18
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 799

– محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي المدني

روى عن سالم بن عبد الله ، وابن المسيب ، وابن المنكدر ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وابن سيلان ، وروى عنه إسماعيل بن جعفر ، وبكر بن مضر ، وابن لهيعة ، ومالك بن أنس وغيرهم . قال أحمد : شيخ ثقة ، ووثقه أيضا ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن حبان . قال ابن حجر : ثقة .

ثقات ابن حبان (٣٦٤/٥) ، تهذيب الكمال (٢٣٠/٢٥) ، التهذيب (١٧٣/٩) ، التقريب (٥٨٩٤) .

– محمد بن زنجويه بن الهيثم أبو بكر القشيري النيسابوري (٣٠٢هـ)

سمع أبا مصعب الزهري ، وعبد العزيز بن يحيى ، وابن راهويه ، وعمرو بن زرارة ، وطبقتهم ، وعنه علي بن حمشاذ ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم ، وأبو عمرو بن حمدان . قال الذهبي : الإمام المحدث ، وماعلمت به بأسا . قال الحاكم : توفي سنة ٣٠٢هـ . قلت : هذا هو الأقرب ، وثم غيره مترجم في السير ، فالله أعلم.

السير (١٤٣/١٤) ، الشذرات (٢٣٩/٢) .

(٩٤-٧٠)

– محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، أبو بكر الباغندي (٢٨٣هـ)

حدث عن أبي عاصم ، وأبي نعيم ، والحجاج بن منهال ، والقعنبي وغيرهم وحدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر محمد بن محمد ، والمحاملي ، والصفار ، وأبو بكر الشافعي ، وعبد الخالق بن الحسن وآخرون . قيل : إن أبا داود جلس بين يديه ، وحمل عنه ، وقال ابن أبي الفوارس : ضعيف ، وقال الدارقطني : لابأس به ، وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة . قال الذهبي : الإمام ، المحدث ، العالم ، الصادق.

السير (٣٨٦/١٣) ، الميزان (٥٧١/٣) ، اللسان (١٨٦/٥) ، الشذرات (١٨٥/٢) .

(١٠٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:47:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 800
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري (١١٠هـ)

روى عن عبيدة السلماني ، وأنس بن مالك ، وابن عمر وغيرهم ، وعنه هشام بن حسان ، وأيوب ، وخالد الحذاء وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لايرى الرواية بالمعنى .

طبقات ابن سعد (١٩٣/٧) ، الجرح (٢٨٠/٧) ، تهذيب الكمال (٣٤٤/٢٥) ، السير (٦٠٦/٤) ، التهذيب (١٩٠/٩) ، التقريب (٥٩٤٧) .

(٢)

– محمد بن طاهر ، أبو نصر الوزيري

قال الذهبي : روى عن أبي حامد بن بلال ، فذكر الحديث المسلسل بالأولية فزاد تسلسله إلى منتهاه فطعنوا فيه لذلك .

الميزان (٥٨٦/٣) ، اللسان (٢٠٧/٥) .

(٨٦)

– محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني العابد (٢٦٢هـ)

روى عن سفيان بن عيينة ، وحسين بن علي الجعفي ، ومحمد بن بشر العبدي ، وأبي أسامة وطبقتهم ، وروى عنه جعفر بن أحمد بن فارس ، وإبراهيم بن أرومة وغيرهما . قال ابن أرومة : مارأيت مثل محمد بن عاصم ، ولارأى هو مثل نفسه ، يعني : في التقوى والفضل . قال الذهبي : الصادق الإمام ، وقال ابن حجر : صدوق إلا أن سماعه من ابن عيينة بعد أن تغير .

الجرح (٤٦/٨) ، السير (٣٧٧/١٢) ، التهذيب (٢٤٠/٩) ، التقريب (٥٩٨٦) .

(١)

– محمد بن عامر ، أبو عبد الله البلخي

يروي عن القاسم بن عباد ، وعمر بن بجير ، ويروي عنه عبد الله بن حامد . لم أجده ، إلا أن المؤلف ذكر في مقدمة تفسيره (٥/ب) : أنه يروي من طريقه

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 6:47:49
منصة الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 801

تفسير محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .

(٢٨)

– محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري (٢٤٥هـ)

روى عن المعتمر بن سليمان ، وخالد بن الحارث ، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، وعمران بن عيينة ، وروى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة . وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة .

التاريخ الكبير للبخاري (١/١٧٤) ، الجرح (٨/١٦) .

(٢٧)

– محمد بن عبد الجبار القرشي الهمذاني ، ولقبه سندول ، ويقال : سندولا

روى عن داود بن المحبر ، وابن عيينة ، وابن المبارك ، والفضل بن دكين ، وعنه أبو داود في المراسيل ، وعبيد الله بن أحمد بن منصور وغيرهما . كان ابن معين يعظمه لصلاحه ،وقال أبو شجاع الديلمي : هو أحد الثقات الصالحين ، وقال المزي : ثقة ، جليل ، كبير المحل . قال ابن حجر : صدوق عابد .

ثقات ابن حبان (٩/١٤٥) ، تهذيب الكمال (٢٥/٥٨٥) ، السير (١١/١٥٧) ، التهذيب (٩/٢٨٩) ، نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (١/٣٧٨) ، التقريب (٦٠٦٢) .

(٤٧)

– محمد بن عبد الرحمن بن السُّميفع أبو عبد الله اليماني ، أحد القراء (٩٠هـ)

له قراءة شاذة منقطعة السند ، قاله أبو عمرو الداني وغيره ، وروى عنه اختياره إسماعيل بن مسلم المكي ، ذاك الواهي ، وذكر أنه تلى على نافع بن أبي نعيم ، وأبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي . وقال ابن الجزري : وفي الجملة القراءة ضعيفة ، والسند بها فيه نظر ، وإن صح فهي قراءة شاذة لخروجها عن المشهور .

المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٥٨٩) ، غاية النهاية (٢/١٦١) ، لسان الميزان (٥/١٩٣) .

(١١٣)

– محمد بن عبد الرحمن بن لَبيبة ، ويقال : ابن أبي لبيبة ، وأبو لبيبة أبوه واسمه : وردان

روى عن سعد بن أبي وقاص ، مرسلا ، وابن المسيب ، وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، وعبيد الله بن علي بن أبي رافع ، وروى عنه أسامة الليثي ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . قال ابن معين : ليس حديثه بشئ ، وقال مالك : ليس بثقة ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ، وقال ابن حجر : ضعيف كثير الإرسال .

الجرح (٧/٣١٩) ، تقدمته (ص٢٤) ، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص٣٣٦) ، تهذيب الكمال (٢٥/٦٢٠) ، التهذيب (٩/٣٠١) ، التقريب (٦٠٨٠) .

(٧٣)

– محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، العلامة ، الإمام ، مفتي الكوفة ، وقاضيها ، أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي (١٤٨هـ)

روى عن الشعبي ، وعطاء ، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وأبي الزبير ، وعطية العوفي وغيرهم ، وعنه شعبة ، وابن عيينة ، والثوري ، وحمزة الزيات وغيرهم . ضعفه أحمد والقطان وابن معين وشعبة والدارقطني . وقال أبو زرعة : هو صالح ، ليس بأقوى مايكون ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان سئ الحفظ ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولايحتج به . قال ابن حجر صدوق سئ الحفظ جدا .

طبقات ابن سعد (٦/٣٥٨) ، الجرح (٧/٣٢٢) ، تهذيب الكمال (٢٥/٦٢٨) ، السير (٦/٣١٠) ، الميزان (٣/٦١٣) ، التهذيب (٩/٣٠١) ، التقريب (٦٠٨١) .

(٣٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:05:51
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:06:01
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 803
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد قنبل أبو عمر المخزومي مولاهم المكي (٢٩١هـ)

مقرئ أهل مكة . انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز . أخذ القراءة عن البزي وأبي الحسن القواس ، وقرأ عليه خلق كثير منهم ابن مجاهد ،وابن شنبوذ .

معرفة القراء (١/٢٣٠) ، تذكرة الحفاظ (٢/٦٥٩) ، السير (١٤/٨٤) .

(١)

– محمد بن عبد الرحمن بن مُحيصن السهمي مولاهم المكي ، قارئ أهل مكة (١٢٣هـ)

اختلف في اسمه على ستة أقوال ذكرها الذهبي واختار محمدا ، واختار المزي عمرا ، قرأ على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس ، وعطاء وغيرهم ، وعنه أبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القارئ ، وحدث عنه ابن جريج ، وابن عيينة وآخرون . قال الذهبي : وهو في الحديث ثقة ، احتج به مسلم وقال ابن حجر : مقبول . وتعقبه في تحرير التقريب بقوله : بل صدوق حسن الحديث . قلت : والأقرب أنه ثقة في الحديث مطلقا إذ لايعلم فيه جرحا .

تهذيب الكمال (٢١/٤٢٩) ، معرفة القراء (١/٩٨) ، التهذيب (٧/٤٧٤) التقريب (٤٩٣٨) ، تحرير التقريب (٣/٧٩) .

(٣-٧٥-١٠٧-١١٨-١٢٦)

– محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ، أبو بكر الشافعي البزاز الجبلي (٣٥٤هـ)

سمع من أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق المالكي ، وبشر بن موسى ، وأبي قلابة الرقاشي ، وإبراهيم الحربي ، وأبي مسلم الكجي ، وعبد الله بن أحمد ، وابن أبي الدنيا وغيرهم ، وسمع منه أبو طالب بن غيلان ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو عبد الله بن منده ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأبو إسحاق الاسفرائيني . قال الدارقطني ثقة مأمون جبل ، ماكان في ذلك الزمان أوثق منه ، مارأيت له إلا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا ، كثير الحديث ، وقال الذهبي : الإمام الحجة المفيد محدث العراق .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:06:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
804
977 /
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) ، الأنساب (٢٠/٢) ، تذكرة الحفاظ (٨٨٠/٣) ، السير (٣٩/١٦) ، الشذرات (١٦/٣) .

(٧٩)

– محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله الأصبهاني الصفار الزاهد (٣٣٩هـ)

سمع أحمد بن عصام ، وأسيد بن عاصم ، وأحمد بن مهدي ، وابن أبي أسامة وابن أبي الدنيا عامة تصانيفه ، وحدث عنه أبو علي الحافظ ، وأبو عبد الله الحاكم وابن منده ، والصيرفي ، والجرجاني وآخرون . قال الحاكم : هو محدث عصره ، كان مجاب الدعوة . ثم قال : كان وراق خانه ، واختزل عيون كتبه فلم يرجعها فذهب علمه بدعاء الشيخ عليه ، وقال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث القدوة الزاهد صحب الأولياء والعباد .

ذكر أخبار أصبهان (٢٧١/٢) ، الأنساب (٥٤٦/٣) ، السير (٤٣٧/١٥) ، طبقات الشافعية (١٧٨/٣) ، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤٣٠/٥) .

(٦٣-٥٣)

– محمد بن عبد الله بن أحمد العُماني ، أبو بكر الحفيد

يروي عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، وأحمد بن نصر بن حصيف ، وعنه أبو القاسم يعقوب بن محمد بن أحمد السري العروضي بدرب الحاجب ، لم أعرفه ، إلا أنه يوجد : محمد بن عبد الله بن إسحاق العماني مترجم في تاريخ بغداد (٤٦٩/٥) . فالله أعلم .

(٦٦)

– محمد بن عبد الله بن برزة البرزي الرُوذراوري ، أبو جعفر

يروي عن الحارث بن أبي أسامة ، وأبي شعيب الحراني ، ومحمد بن سليمان الباغندي كما عند المؤلف ، ويروي عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن شبانة المعدل ، وأبو بكر أحمد بن لال ، وابن فنجويه كما عند المؤلف . ولم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:06:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
805
977 /
منصة الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (١/٤٠٥، ٤٣٣) ، وينظر في النسبة الأنساب للسمعاني (١/٣٢٠) .

(٥١-١٠٤)

- محمد بن عبد الله بن حمشاد ، الأستاذ أبو منصور الحمشادي (٣٨٨هـ)

سمع أبا حامد بن بلال ، وأبا الوليد النيسابوري ، ومحمد بن الحسين القطان وإسماعيل الصفار ، وأبا سعيد بن الأعرابي وآخرين . وتخرج به جماعة من العلماء الواعظين ، وظهر له من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب مصنف . قال الحاكم : الأديب ، الزاهد ، من العلماء الزهاد المجتهدين ، وقد ظهر لنا في غير شئ أنه كان مجاب الدعوة . قال السبكي : الإمام ، علما ودينا ، ذا الدعوة المجابة .

قلت : هو من شيوخ الثعلبي .

تبيين كذب المفتري (ص١٩٩) ، طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (١٧٩/٣) .

(٨٩)

- محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبو سعيد النيسابوري (٣٩٠هـ)

سمع من أبي بكر محمد بن حمدون ، قال السبكي : وماأدري هل هو عمه ، ومن أبي حامد بن الشرقي ، وأبي نعيم بن عدي ، وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن منصور المغربي ، وأبو عثمان سعيد البحيري ، وغيرهما . وحدث سنين ، وانتفع به الخلق علما ودينا ، توفي بنيسابور في ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة ، قال الحاكم كان من أعيان الصالحين المجتهدين في العبادة ، وقال السبكي : الزاهد ، المحدث ، العالم ، أحد الصالحين .

طبقات الشافعية الكبرى والوسطى لابن السبكي (١٧٩/٣) .

(٣٢-٣٣-٣٩-٤٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:06:27
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
806
977 /

– محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، أبو جعفر الملقب بمُطَيَّن (٢٩٧هـ)

سمع من أحمد بن يونس ، ويحيى بن بشر ، ويحيى الحماني ، وأبي نعيم الملائي ، وبني أبي شيبة وطبقتهم ، وحدث عنه أبو بكر النجاد ، وابن عقدة ، والطبراني ، والإسماعيلي ، وعلي بن حسان الجدلي وخلق . وثقه الدارقطني ، والخليلي ، وتكلم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وتكلم هو في ابن عثمان ، وهو من كلام الأقران الذي لايعتد به ، قال الذهبي : ومطين أوثق الرجلين ، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له ، وقال : الشيخ الحافظ الصادق ، محدث الكوفة ، وكان متقنا .

تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢) ، السير (٤١/١٤) ، الميزان (٦٠٧/٣) ، اللسان (٢٣٣/٥) .

(١٨)

– محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ، أبو عبد الله المصري الفقيه (٢٦٨هـ)

سمع من ابن وهب ، وأشهب ، ووالده ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، والشافعي ، وحرملة وطائفة ، وعنه النسائي ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، والطحاوي ، وابن أبي حاتم ، وأبو العباس الأصم وخلق كثير . وثقه النسائي ، وقال مرة : لابأس به ، وقال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، أحد فقهاء مصر ، من أصحاب مالك ، وقال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٣٠٠/٧) ، تهذيب الكمال (٤٩٧/٢٥) ، السير (٤٩٧/١٢) ، الميزان (٦١١/٣) ، طبقات السبكي (٦٧/٢) ، التهذيب (٢٦٠/٩) ، التقريب (٦٠٢٨) .

(٦٤-٨٠)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:06:35
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 807

– محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي ، أبو عبد الله المدني المعروف بالديباج (١٤٥هـ)

روى عن خارجة بن زيد ، وطاووس بن كيسان ، ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، والزهري وغيرهم ، وروى عنه أسامة الليثي ، والدراوردي ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وسالم الخياط وآخرون . قال النسائي : ثقة ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وقال ابن حجر في التهذيب : لايكاد يتابع على حديثه ، وقال في التقريب : صدوق .

ثقات العجلي (٢٤٢/٢) ، الجرح (٣٠١/٧) ، تاريخ بغداد (٣٨٥/٥) ، تهذيب الكمال (٥١٦/٢٥) ، التهذيب (٢٦٨/٩) ، التقريب (٦٠٣٨) .

(٧٣)

– محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم ، أبو عبد الله بن البيّع الضَبّي الطهماني النيسابوري الحاكم (٤٠٥هـ)

حدث عن ابن حبان ، ومحمد بن يعقوب الأصم ، وعلي بن حمشاد ، وأبي بكر النجاد وغيرهم ، وعنه الدارقطني وهو من شيوخه ، والهروي ، والخليلي ، والبيهقي ، والقشيري وآخرون . قال الذهبي : الإمام الحافظ ، الناقد العلامة ، شيخ المحدثين ، صنف وخرج ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه ونقل قول الهروي فيه : ثقة في الحديث ، رافضي خبيث ، ثم قال : كلا ليس هو رافضيا ، بل يتشيع . قلت : ويرد كثيرا باسم : محمد بن نعيم وهو الحاكم نفسه كما في تهذيب الكمال (٥٣٣/٢٣) .

تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) ، السير (١٦٢/١٧) ، الميزان (٦٠٨/٣) ، طبقات السبكي (١٥٥/٤) ، اللسان (٢٣٢/٥) .

(٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:06:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 808
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني ، أبو بكر الجوزقي المعدل مفيد الجماعة بنيسابور ، وصاحب الصحيح المخرج على كتاب مسلم (٣٨٨هـ)

سمع من أبي العباس السراج ، وأبي نعيم بن عدي ، ومكي بن عبدان ، وأبي حامد بن الشرقي ، وإسماعيل الصفار ، وعنه الحاكم ، وأبو عثمان البحيري ، وسعيد العيار وآخرون . قال الذهبي : الإمام الحافظ المجود البارع ، برع في هذا الشأن وصنف التصانيف ، مات وله ٨٢ سنة .

السير (٤٩٣/١٦) ، تذكرة الحفاظ (١٠١٣/٣) ، طبقات السبكي (١٨٤/٣) .

(١١٧-١١٨)

– محمد بن عبد الله بن يزداد ، أبو بكر الرازي البخاري

يروي عن أبي الحسن طاهر الحنفي ، وفي نسخة : الخثعمي ، ويروي عنه عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق . لم أعرفه .

(١٠٠)

– محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة أبو جعفر ابن الزيات (٢٣٣هـ)

شاعر ، كاتب ، وعالم بالنحو واللغة والأدب ، كان أبوه زياتا يجلب الزيت من مواضعه إلى بغداد فكان كثير المال ، استوزره المعتصم والواثق العباسيان ، فظلم واستبد ، توفي في خلافة المتوكل بعد أن صودرت أمواله ، وعذب في تنور من حديد حتى هلك . من آثاره ديوان شعر ، وديوان رسائل . وهو من دعاة الفتنة المتعلقة بخلق القرآن ، وله بيت من الشعر ، ذكره عنه المؤلف .

تاريخ بغداد (٣٤٢/٢) ، طبقات ابن المعتز (ص٢٦٤) ، الأعلام (٢٤٨/٦) الشعر والشعراء في كتاب العمدة (ص١٣٣-١٣٤) .

(٦١)

– محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير

روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، ويحيى بن أبي كثير ، والحسن بن عبيد الله وعنه وهب بن بقية ، ومحمد بن أبان الواسطيان . قال ابن حبان : يعتبر بحديثه إذا

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:06:57
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
809
977 /

بين السماع في روايته ، فإنه كان مدلسا يخطئ . قال الذهبي : مدلس ، قاله ابن حبان في الثقات .

قلت : وهو يشتبه مع أبي جعفر الأزدي : محمد بن عبد الملك كما وقع للعلامة الألباني في غاية المرام (ص٦٠) ، ويشتبه مع محمد بن عبد الملك الواسطي ، أبو جعفر الدقيقي أخرج له (د ، ق) . قال ابن حجر : مقبول .

الجرح (٥/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٩/٩) ، تهذيب الكمال (٢٦/٢٦) ، الميزان (٦٣٢/٣) ، التقريب (٦١٠٢) .

(٢٢)

– محمد بن عُبيد بن أبي أمية ، أبو عبد الله الكوفي الأحدب الطنافسي (٢٠٤هـ وقيل غير ذلك)

روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وعبيد الله بن عمر العمري ، والعوام بن حوشب وخلق ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، وابن منيع ، وابن راهويه ، ومسدد ، وابن معين وآخرون . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن عمار ، والعجلي ، والنسائي ، والدارقطني . قال ابن حجر : ثقة يحفظ .

طبقات ابن سعد (٣٩٧/٦) ، الثقات لابن حبان (٤٤١/٧) ، تاريخ بغداد (٣٦٥/٢) ، تهذيب الكمال (٥٤/٢٦) ، السير (٤٣٦/٩) ، التقريب (٦١١٤) .

(١٧)

– محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر العبسي الكوفي (٢٩٧هـ)

سمع أباه ، وعميه أبا بكر ، والقاسم ، وأحمد بن يونس اليربوعي ، وعلي بن المديني ، وهناد وخلق ، وعنه ابن صاعد ، وابن السماك ، والنجاد ، وأبو بكر الشافعي ، والطبراني ، والاسماعيلي ، وخلق . قال صالح جزرة : ثقة ، وقال ابن عدي : لم أر له حديثا منكرا فأذكره ، وأما عبد الله بن أحمد ، وابن خراش ، ومطين ، والدارقطني ، والبرقاني فغمزوه . قال الذهبي : جمع وصنف ، وله تاريخ كبير ، ولم يرزق ، بل نالوا منه ، وكان من أوعية العلم .

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 810
الخميس 25 أيلول 7:07:25
منصة الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (٤٢/٣) ، السير (٢١/١٤) ، الميزان (٦٤٢/٣) ، اللسان (٢٨٠/٥) .

(٢١-١٣٣)

– محمد بن عجلان ، أبو عبد الله القرشي ، المدني (١٤٨هـ)

حدث عن أبيه ، والأعرج ، وعمرو بن شعيب ، والقعقاع بن حكيم وغيرهم ، وعنه إبراهيم بن أبي عبلة ، ومنصور بن المعتمر ، وشعبة ، وسفيان وآخرون . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن عيينة ، وأبو حاتم الرازي وغيرهم . وضعفه القطان في روايته عن نافع . قال الذهبي : الإمام القدوة الصادق ، كان فقيها مفتيا ، عابدا صادقا ، كبير الشأن ، وهو حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

الجرح (٤٩/٨) ، تهذيب الكمال (١٠١/٢٦) ، السير (٣١٧/٦) ، الميزان (٦٤٤/٣) ، التهذيب (٣٤١/٩) ، الخلاصة (ص٣٥١) ، التقريب (٦١٣٦) .

(٦٣)

– محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي ، مولاهم ، أبو عبد الله المروزي الشقيقي المطوعي (٢٥٠هـ)

روى عن إبراهيم بن الأشعث البخاري ، وأسباط بن محمد القرشي ، وحماد بن أسامة ، وروى عنه الترمذي ، والنسائي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا وخلق . وثقه أبو عبد الله الحضرمي ، وداود بن يحيى ، والنسائي . قال ابن حجر : ثقة صاحب حديث .

ثقات ابن حبان (١١٠/٩) ، تاريخ بغداد (٥٥/٣) ، تهذيب الكمال (١٣٤/٢٦) ، التقريب (٦١٥٠) .

(٥٣)

– محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر العلوي الفاطمي (١١٤هـ)

روى عن جديه النبي ﷺ ، وعلي مرسلا ، والحسن والحسين مرسلا ، وابن عباس كذلك وغيرهم ، حدث عنه ابنه جعفر ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبو

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:07:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
811 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

إسحاق السبيعي ، والزهري وآخرون . وشهر بالباقر : من بقر العلم ، أي شقه فعرف أصله وخفيه . اتفق الحفاظ على الاحتجاج به ، قاله الذهبي . وزاد : كان أحد من جمع بين العلم والعمل ، والسؤدد ، والشرف ، والثقة ، والرزانة ، وكان أهلا للخلافة ، وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين تبجلهم الشيعة الإمامية وتقول بعصمتهم وبمعرفتهم بجميع الدين ، فلاعصمة إلا للملائكة والنبيين . وقال ابن حجر ثقة فاضل .

طبقات ابن سعد (٣٢٠/٥) ، الحلية (١٨٠/٣) ، تهذيب الكمال (١٣٦/٢٦) ، السير (٤٠١/٤) ، التهذيب (٣٥٠/٩) ، التقريب (٦١٥١) .
(٤٢-٦٦-١١٣-١٢٧)

– محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله المدني (١٢٤ أو ١٢٥هـ)

روى عن سعيد بن جبير ، وجده ابن عباس مرسلا ، وأبيه علي بن عبد الله بن عباس ، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم ، وعنه حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن مصعب ، وابناه أبو جعفر المنصور ، وأبو العباس السفاح ، وهشام بن عروة وآخرون . روى له الجماعة سوى البخاري . قال ابن حجر : ثقة .

ثقات ابن حبان (٣٥٢/٥) ، الجرح (٢٦/٨) ، تهذيب الكمال (١٥٣/٢٦) التهذيب (٣٥٥/٩) ، التقريب (٦١٥٨) .
(٣١)

– محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، الواقدي ، المدني القاضي ، نزيل بغداد وقاضيها (٢٠٧هـ)

روى عن أسامة بن زيد بن أسلم ، والليثي ، والثوري ، وابن جريج ، ومالك بن أنس وخلق ، وعنه أحمد بن منصور الرمادي ، والحارث بن أبي أسامة ، والشاذكوني ، والشافعي ، وكاتبه محمد بن سعد وغيرهم . قال البخاري : متروك تركه أحمد ، وابن نمير ، وابن المبارك ، وإسماعيل بن زكريا ، وقال مرة : كذبه أحمد ، وقال مسلم : متروك الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة . قال ابن حجر : متروك مع سعة علمه .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:07:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 812
منصة الويب قيد فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٤٢٥/٥) ، القضاة لوكيع (٢٧٠/١) ، المجروحين لابن حبان (٢٩٠/٢) ، تاريخ بغداد (٣/٣) ، تهذيب الكمال (١٨٠/٢٦) ، الميزان (٦٦٢/٣) ، التقريب (٦١٧٥) .

(٦٠-١٠٩)

- محمد بن عمر الورّاق البلخي الحكيم ، المشهور بأبي بكر الوراق

لقي أحمد بن خضرويه وصحبه ، وصحب محمد بن سعد بن إبراهيم الزاهد ومحمد بن عمر بن خشنام ، وحدث عنه محمد بن محمد بن حاتم ، وأبو ذر الترمذي وأبو بكر أحمد بن سعيد . قال السلمي : أصله من ترمذ ، وأقام ببلخ ، وأسند الحديث ، وقال أبو نعيم : له الكتب في المعاملات ، ووصفه بالحكيم ، ثم قال : أسند الحديث ومن كلامه : شكر النعمة مشاهدة المنة .

طبقات الصوفية (ص٢٢٠) ، حلية الأولياء (٢٣٥/١٠) .

(١٢-٤٣)

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، أبو عبد الله المدني (١٤٥هـ)

روى عن سالم بن عبد الله ، وأبيه عمرو بن علقمة ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ، وعنه الحسن بن صالح بن حي ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وحماد بن سلمة ، والسفيانان ، وشعبة وآخرون . قال يحيى القطان : رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث ، وقواه ابن معين على ابن إسحاق ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ . قال ابن حجر : صدوق له أوهام .

الثقات لابن حبان (٣٧٧/٧) ، تهذيب الكمال (٢١٢/٢٦) ، السير (١٣٦/٦) ، التهذيب (٣٧٥/٩) ، التقريب (٦١٨٨) .

(٢٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:07:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 813
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– محمد بن عمرو بن مسعدة ، أبو الحارث البيروتي (بعد ٢٩٥هـ)

يروي عن محمد بن وزير الدمشقي ، والعباس بن الوليد البيروتي ، وروى عنه أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ، وسمع منه سنة ٢٩٥هـ ، ولم أجد فيه جرحا أو تعديلا .

الأنساب (٤٢٨/١) .

(٧٧)

– محمد بن عمران بن هارون بن خزيمة

يروي عن أبي عبد الله المخزومي ، وعنه عبد الله بن إبراهيم بن علي . لم أعرفه إلا أن البيهقي يروي عن ابن فنجويه عن محمد بن عمران بن خزيمة الدينوري عن أبي عبد الله المخزومي كما في السنن الكبرى (١٤٠/٦) . فالله أعلم .

(١٠٧)

– محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني ، أبو كُريب الكوفي (٢٧٤هـ)

روى عن ابن علية ، وحسين الجعفي ، وحماد بن أسامة ، وابن عيينة ، ووكيع بن الجراح وخلق ، وعنه الجماعة ، وأبو يعلى الموصلي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابن إسحاق ، وابن أبي الدنيا ،وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان وخلق لايحصون . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لابأس به ، وقال مرة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة حافظ .

طبقات ابن سعد (٤١٤/٦) ، ثقات ابن حبان (١٠٥/٩) ، تهذيب الكمال (٢٤٣/٢٦) ، السير (٣٩٤/١١) ، التهذيب (٣٨٥/٩) ، التقريب (٦٢٠٤) .

(١٢٩-٨٢)

– محمد بن غالب بن حرب ، أبو جعفر الضبي البصري ، التمّار التمتام ، نزيل بغداد (٢٨٣هـ)

سمع أبا نعيم ، ومسلم بن إبراهيم ، والقعنبي ، وعفان ، ومسددا وغيرهم ، وحدث عنه أبو جعفر بن البختري ، وإسماعيل الصفار ، وأبو بكر الشافعي وخلق كثير . قال الدارقطني : ثقة مأمون ، إلا أنه كان يخطئ ، وقال مرة : ثقة ، مجود . قال الذهبي : الإمام ، المحدث ، الحافظ ، المتقن .

NVSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:07:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 814
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٥/٨) ، تاريخ بغداد (١٤٣/٣) ، الميزان (٦٨١/٣) ، السير (٣٩٠/١٣) ، اللسان (٣٣٧/٥) .

(٨٨-١٢٣-١٣١-١٣٢)

- محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، المعروف بعارم (٢٢٤هـ)

روى عن ثابت الأحول ، والحمادين ابن زيد وابن سلمة ، وابن المبارك ، والدراوردي وخلق ، وعنه البخاري ، وأبو الأزهر النيسابوري ، وأحمد بن حنبل ، والذهلي وآخرون . وثقه ابن واره وأبو حاتم وابن معين والنسائي ، وقال البخاري تغير في آخر عمره . قال ابن حجر : ثقة ثبت تغير في آخر عمره .

طبقات ابن سعد (٣٠٥/٧) ، تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦) ، السير (٢٦٥/١٠) ، التهذيب (٤٠٢/٩) ، التقريب (٦٢٢٦) .

(١٠٤)

- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي (١٨٠هـ)

يروي عن الكلبي ، وزيد بن أسلم ، وسماك ، وعاصم بن بهدلة ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعنه الخليل بن مرة ، وبقية بن الوليد ، ونعيم بن حماد الخزاعي قال أحمد : ليس بشئ ، حديثه حديث أهل الكذب ، وقال الجوزجاني : كان كذابا ، وضعفه ابن معين ، وكذبه في رواية أخرى عنه . قلت : هو مطعون فيه بالإجماع . قال ابن حجر : كذبوه .

الجرح (٥٦/٨) ، تاريخ بغداد (١٤٧/٣) ، تهذيب الكمال (٢٨٠/٢٦) ، الميزان (٦/٤) ، التقريب (٦٢٢٥) .

(٩٧)

- محمد بن فضيل

يروي عن زر بن أبي أسماء ، والثعلبي علق عنه الخبر ، إذ ليس هو من شيوخه قطعا . ولم أعرفه .

(٥٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:08:05
منصف الويب قبل فكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 815

– محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري المصنف الأستاذ أبو الحسن الفلوسي (٤٢٢هـ)

حدث عن أبي عمرو محمد بن مطر ، وأبي عمرو بن نجيد ، وأبي حامد بن الشرقي ، ومحمد بن يزيد النيسابوري ، وابي محمد بن أبي حامد ، ويروي عنه الثعلبي ، وأبو سعد خال أبي الحسن الفارسي . قال في منتخب السياق : صاحب كتاب المصباح والتصانيف المشهورة ، الفقيه الأصولي المفسر ، سمع الكثير ، وجمع الأبواب . قلت : وفي بعض طرق حديث فضائل السور محمد بن القاسم أبو الحسن الفارسي الواعظ القارئ الفقيه . وهو هو فيما يظهر . والله أعلم .

المنتخب من السياق (ص٣٥) ، تخريج الكشاف (٢٩٩/٤) ، (٣٧٤/٣) ، وله ذكر في تهذيب الكمال (٢٥٧/٣٢) في إسناد رواية .

(٤٩-٦٠-٩٦-١٠٦-١١٩)

– محمد بن القاسم بن بَشّار ، أبو بكر بن الأنباري ، المقرئ النحوي (٣٢٨هـ)

سمع من إسماعيل القاضي ، وأحمد بن الهيثم البزاز ، وأبي العباس ثعلب وغيرهم ، وعنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو مسلم الكاتب ، وأبو عمر بن حيوة وآخرون . قال الخطيب : كان صدوقا دينا من أهل السنة صنف في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون .

تاريخ بغداد (١٨١/٣) ، إنباه الرواه (٢٠١/٣) ، السير (٢٧٤/١٥) ، تذكرة الحفاظ (٨٤٢/٣) .

(٨٦-١١٠)

– محمد بن قيس المدني ، أبو إبراهيم مولى يعقوب القبطي ، ويقال مولى آل أبي سفيان ، قاص عمر بن عبد العزيز

روى عن عمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن كعب القرظي ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي هريرة ، وجابر مرسل ، وعنه أسامة الليثي ، وعمر بن قيس ،

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:08:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 816
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وابن عجلان ، وموسى بن عبيدة الربذي ، وأبو معشر . وثقه يعقوب الفسوي ، وأبو داود ، وابن حبان ، وقال أحمد : لاأعلم إلا خيرا . وقال ابن معين : ليس بشئ ، لايروى عنه ، وقال ابن حجر : ثقة ، وحديثه عن الصحابة مرسل .

المعرفة (٣/٧٤) ، ثقات ابن حبان (٥/٣٦٠) ، تهذيب الكمال (٢٦/٣٢٣) الميزان (٤/١٦) ، التهذيب (٩/٤١٤) ، التقريب (٦٢٤٩) .

(١٠٩)

– محمد بن كعب بن سليم ، أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله القرظي المدني (١٢٠هـ)

حدث عن أبي أيوب الأنصاري ، وأبي هريرة ، ومعاوية ، وابن عباس وغيرهم ، وعنه الحكم بن عتيبة ، وعاصم بن كليب ، وابن عجلان وخلق كثير . قال ابن سعد : كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا ووثقه ابن المديني وأبو زرعة والعجلي وغيرهم . قال الذهبي : الإمام العلامة الصادق ، وهو يرسل كثيرا . قال ابن حجر : ثقة عالم .

المعرفة (١/٥٦٣) ، الجرح (٨/٦٧) ، الحلية (٣/٢١٢) ، تهذيب الكمال (٢٦/٣٤٠) ، السير (٥/٦٥) ، التهذيب (٩/٤٢٠) ، التقريب (٦٢٥٧) .

(٤٣-٥٤-٦٠-٦٨-٧٥-٧٩-٩٧-١٠٥-١٠٨-١١٠-١١٣-١٢٠-١٢٦)

– محمد بن المتوكل العسقلاني المعروف بابن أبي السري القرشي الهاشمي مولاهم (٢٣٨هـ)

روى عن المعتمر بن سليمان ، ورشدين بن سعد ، والوليد بن مسلم ، وبقية والمطلب بن زياد ، روى عنه محمد بن عوف الحمصي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، ومحمد بن إبراهيم الصوري ، وابو داود . وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لين الحديث ، وقال ابن عدي : كثير الغلط ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق عارف ، له أوهام كثيرة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:08:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
817 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (١٠٥/٨) ، ثقات ابن حبان (٨٨/٩) ، تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٦) الميزان (٢٣/٤) ، التقريب (٦٢٦٣) .

(١١٥)

– محمد بن محمد بن شاذة الكرابيسي أبو الحسين النيسابوري (٣٧٢هـ)

كانف فيها زاهدا ، وكان يتجر ، ثم ترك ذلك ، وجاور في الجامع سنين يصلي ويصوم ويفتي ، سمع من جماعة منهم أبو حامد بن الشرقي ، وممن روى عنه أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي .

طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢٤٦/١) ، طبقات الشافعية للأسنوي (٤٨٥/٢) .

(١٠٦)

– محمد بن محمد بن يحيى بن عامر الفقيه أبو الحسن الصفار الإسفرايني (٣٤٥هـ)

سمع من أبي بكر بن خزيمة ، وأبي العباس السراج ، وأبي عوانة الاسفرايني ، وأبي بكر بن أبي داود ، والبغوي ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله . قال الحاكم : هو مفتي إسفرايين وفقيهها وعالمها ، كان أحد المذكورين بالتقدم من الشافعيين .

الأنساب للسمعاني (٥٤٧/٣) .

(٨٦)

– محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السُدّي الصغير الكوفي

يروي عن جويبر بن سعيد ، والأعمش ، ومحمد بن السائب الكلبي صاحب التفسير ،ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم ، ويروي عنه الحسن بن عرفة ، وصالح بن محمد الترمذي ، والأصمعي ، وأبو إبراهيم الترجماني . قال جرير بن عبد الحميد كذاب ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال ابن نمير : ليس بشئ . قال البخاري : سكتوا عنه ، وقال أبو حاتم : لايكتب حديثه البتة ، ذاهب الحديث ، متروك

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:08:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
818
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال مرة : ليس بثقة ، ولايكتب حديثه ، قال المزي : ذكرناه للتمييز ، قال الذهبي : تركوه واتهمه بعضهم بالكذب ، وقال ابن حجر : متهم بالكذب .

التاريخ الكبير للبخاري (٢٣٢/١) ، الجرح (٨٦/٨) ، تهذيب الكمال (٣٩٢/٢٦) ، الميزان (٣٢/٤) ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص٢٤٧) ، التقريب (٦٢٨٤) .

(٧٥)

– محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، أبو بكر المدني (١٢٥هـ)

روى عن أنس ، وابن عمر ، وجابر ، وسعيد بن المسيب ، وخلق كثير ، وعنه عطاء ، وأبو الزبير المكي ، ومالك ، والأوزاعي وآخرون . قال ابن سعد : قالوا كان الزهري ثقة كثير الحديث ، والعلم والرواية فقيها جامعا . وقال ابن حجر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه .

طبقات ابن سعد (٣٨٨/٢) ، الجرح (٧١/٨) ، تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦) ، التهذيب (٣٩٥/٩) ، التقريب (٦٢٩٦) .

(٢٧-٣١-٣٣-٣٩-٧٨)

– محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي ، أبو عبد الله الأنصاري الأوسي (بعد ٤٠هـ)

من نجباء الصحابة ، شهد بدرا والمشاهد ، كان رضي الله عنه ممن اعتزل الفتنة ، ولاحضر الجمل ، ولاصفين ، روى عنه المسور بن مخرمة ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعروة بن الزبير . استعمله عمر على زكاة جهينة ، وقد كان عمر إذا شكي إليه عامل نفذ محمدا إليه ليكشف أمره . عاش رضي الله عنه سبعا وسبعين سنة . قال ابن حجر : وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة .

تهذيب الكمال (٣٥٦/٢٦) ، السير (٣٦٩/٢) ، الإصابة (٦٣/٦) ، التقريب (٦٣٠٠) .

(٢)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:08:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 819
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– محمد بن المظفر

يروي عن علي بن أحمد بن سليمان ، ويروي عنه ابن فنجويه . لم أجده .

(٤٦)

– محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي ، أبو جعفر العابد نزيل بغداد (٢٥٤هـ)

روى عن أحمد بن حنبل ، وابن عليه ، وحجاج بن محمد ، وابن عيينة ، ويحيى القطان وغيرهم ، وروى عنه أبو داود ، والنسائي ، ومحمد بن جرير الطبري ويحيى بن صاعد ، وابن أبي الدنيا وخلق . قال أحمد : لاأعلم إلا خيرا ، صاحب صلاة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال مرة : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٩٤/٨) ، ثقات ابن حبان (١٣٠/٩) ، الحلية (٢١٦/١٠) ، تاريخ بغداد (٢٤٧/٣) ، تهذيب الكمال (٤٩٩/٢٦) ، السير (٢١٢/١٢) ، التهذيب (٤٧٢/٩) ، التقريب (٦٣٢٦) .

(٩٩)

– محمد بن موسى بن الفضل

يروي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد ، ويروي عنه المؤلف . لم أجده .

(٥٣)

٦٢٧ – محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي السلمي ، أبو عبد الله ختن أحمد بن أبي الحواري

روى عن الوليد بن مسلم ، وضمرة بن ربيعة ، ومروان بن محمد ، ومحمد ابن شعيب بن شابور ، وروى عنه أبو حاتم الرازي ، ومحمد بن عمرو بن مسعدة البيروتي كما عند المؤلف . قال أبو حاتم : ثقة . وقال مرة : صدوق . ووثقه الدارقطني ، وابن جر .

الجرح (١١٥/٨) ، ثقات ابن حبان (١٤٢/٩) ، تهذيب الكمال (٥٨١/٢٦) ، التقريب (٦٣٦٩) .

(٧٧)

– محمد بن موسى ، أبو بكر الواسطي كان يعرف بابن الفرغاني (٣٢٠هـ)

من قدماء أصحاب الجنيد ، وأبي الحسين النوري ، انتقل إلى خراسان ، سكن مرو ، ومن كلامه ابتلينا بزمان ليس فيه آداب الإسلام ، ولاأخلاق الجاهلية ولاأحلام ذوي المروءة . قال أبو عبد الرحمن السلمي : وهو من علماء مشايخ القوم ، لم يتكلم أحد في أصول التصوف مثل ماتكلم هو ، وكان عالما بالأصول ، وعلوم الظاهر .

طبقات الصوفية للسلمي (ص٣٠٢) ، حلية الأولياء (٣٤٩/١٠) .

(٦٢-٤٣)

– محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي ، أبو عبد الله النيسابوري ، الإمام الحافظ (٢٥٨هـ)

روى عن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، وسلم بن إبراهيم الوراق ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبي داود الطيالسي وخلق ، وعنه الجماعة سوى مسلم ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه راوي صحيح مسلم ، وعباس الدوري ، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والناس فهو ثقة بالإجماع . قال ابن حجر : ثقة حافظ جليل .

تاريخ بغداد (٤١٥/٣) ، تهذيب الكمال (٦١٧/٢٦) ، السير (٢٧٣/١٢) تذكرة الحفاظ (٥٣٠/٢) ، التقريب (٦٣٨٧) .

(١٢٢-١٠٦-٤٩-٣٣)

977 / 820
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:08:49
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:08:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
821 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، نزيل مكة ، أبو عبد الله (٢٤٣هـ)

روى عن سفيان بن عيينة ، وعبد الرحيم العمي ، وعبد العزيز الدراوردي ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، وروى عنه مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، وعلي بن حميد الغضائري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان . أثنى عليه أحمد ، وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، وبه غفلة ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن معين ، والدارقطني . قال ابن حجر : صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة . وفي تحرير التقريب : بل ثقة قلت : وماقالوه أقرب . والله أعلم .

الجرح (١٢٤/٨) ، ثقات ابن حبان (٩٨/٩) ، تهذيب الكمال (٦٣٩/٢٦) السير (٩٦/١٢) ، التهذيب (٥١٨/٩) ، التقريب (٦٣٩١) ، تحرير التقريب (٣٣٣/٣) .

(٤١)

– محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني ، ويقال : الكوفي ، نزيل مصر

روى عن أيوب بن قطن ، ومحمد بن كعب القرظي ، ونافع مولى ابن عمر وآخرين ، وروى عنه إسماعيل بن رافع المدني ، وأبو بكر بن عياش ، وأبو بكر العبسي وغيرهم . قال أبو حاتم : مجهول ، قال المزي : صاحب حديث الصور ، وقال البخاري : روى عنه إسماعيل بن رافع حديث الصور مرسل و لم يصح ، وقال الذهبي في الكاشف : ليس بحجة ، وقال في الميزان : مجهول . قال ابن حجر : مجهول الحال .

التاريخ الكبير (٢٦٠/١) ، الجرح (١٢٦/٨) ، تهذيب الكمال (١٧/٢٧) ، الميزان (٦٧/٤) ، الكاشف (٩٦/٣) ، التهذيب (٥٢٤/٩) ، التقريب (٦٣٩٨) .

(٧٩)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:09:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
822 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، أبو العباس المُبرِّد الأزدي البصري النحوي الأخباري (٢٨٦هـ)

أخذ عن أبي عثمان المازني ، وأبي حاتم السجستاني ، وعنه أبو بكر الخرائطي ، ونفطويه ، وإسماعيل الصفار ، والصولي وعدة . قال إسماعيل القاضي : مارأى المبرد مثل نفسه ، وقال ابن حماد النحوي : كان ثعلب أعلم باللغة والنحو من المبرد ، وكان المبرد أكثر تفننا في جميع العلوم من ثعلب . قال الذهبي : كان إماما ، علامة ، جميلا ، وسيما ، فصيحا ، مفوها ، موثقا ، صاحب نوادر وطرف ومعنى المبرد : المثبت للحق ، ثم غلب عليه : بفتح الراء .

تاريخ بغداد (٣/٣٨٠) ، إنباه الرواه (٣/٢٤١) ، السير (١٣/٥٧٦) ، اللسان (٥/٤٣٠) ، بغية الوعاة (١/٦٩) .

(٤٣)

– محمد بن يزيد بن محمد المعدل الجوزي ، أو الجوري النيسابوري ، أبو عبد الله

يروي عن أبي يحيى البزاز ، وأحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز البغدادي ، ومحمد بن خلف وكيع ، ويروي عنه أبو الحسن الفارسي ، وأبو سعد الماليني ، وأبو عبد الرحمن السلمي . لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .

الأنساب (٢/١١٥، ١٢٠) ، شعب الإيمان للبيهقي (١/٥٢٥) .

(٤٩)

– محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ، أبو العباس الأموي مولاهم ، السناني المعقلي النيسابوري الأصم (٣٤٦هـ)

الإمام المحدث مسند العصر ، رحلة الوقت ، سمع من أحمد بن الأزهر ، وعباس الدوري ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وخلق ، وعنه ابن عدي ، والإسماعيلي ، وابن منده ، والحاكم وغيرهم . وثقه ابن خزيمة ، والحاكم ، وابن أبي حاتم . أصيب في آخر عمره بكف بصره ، فرجع أمره إلى انه كان يناول قلما ، فيعلم أنهم يطلبون الرواية فيحدثهم بما يحفظ ، وقال السمعاني : لم يختلف في صدقه وصحة سماعه وضبط أبيه لها .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:09:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
823
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الأنساب (١/١٧٨) ، السير (١٥/٤٥٢) ، تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٠) ، نكت الهميان (ص٢٧٩) ، شذرات الذهب (٢/٣٧٣) .

(١٧-٣٨-٦٤-١١٢)

- محمد بن يونس بن موسى بن سُليمان الكديمي ، بالتصغير أبو العباس السلمي البصري (٢٨٦هـ)

روى عن روح بن عبادة ، وسليمان بن حرب ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد ، وعبد الملك بن قريب الأصمعي ، وعنه أبو داود فيما قيل ، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وهو آخر من روى عنه ، وإسماعيل الصفار ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وآخرون . قال أحمد بن حنبل : حسن الحديث ، حسن المعرفة ماوجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني ، قال الدارقطني : يتهم بوضع الحديث ، قال ابن حبان : كان يضع على الثقات الحديث وضعا ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث . قال ابن حجر : ضعيف .

المجروحين (٢/٣١٣) ، تاريخ بغداد (١/٤٤١) ، تهذيب الكمال (٢٧/٦٦) التهذيب (٩/٥٤٣) ، التقريب (٦٤١٩) .

(٢)

- محمد

يروي عنه إبراهيم بن عيسى ، وعنه ابنه إسحاق . لم أتبين من هو .

(٧٨)

- مخلد بن عبد الواحد ، أبو الهذيل البصري

روى عن علي بن زيد ، وأهل البصرة ، وحميد الطويل ، وروى عنه شبابة ، والمكي بن إبراهيم ، وعامر بن سيار . قال ابن أبي حاتم : سألني أبي عنه فقال : هو ضعيف الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، ينفرد بأشياء مناكير لاتشبه حديث الثقات فيحل الاحتجاج به فيما وافقهم من الروايات .

الجرح (٨/٣٤٨) ، المجروحين (٣/٤٣) ، ميزان الاعتدال (٤/٨٣) .

(١)

الحمس 25 أيلول 7:09:21
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
824
977 /
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– مرثد بن عبد الله ، أبو الخير اليَزَني المصري ، ويزن : بطن من حمير (٩٠هـ)

روى عن زيد بن ثابت ، وأبي أمامة الباهلي ، وعقبة بن عامر الجهني وكان لايفارقه وغيرهم ، وروى عنه كعب بن علقمة ، ويزيد بن أبي حبيب ، وجعفر بن ربيعة وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة له فضل وعبادة ، وقال ابن معين : رجل صدق ، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين وقال : فاضل خير ، زاهد عابد ثقة . قال ابن حجر : ثقة فقيه .

تاريخ ابن معين (٢/٥٥٥) ، طبقات ابن سعد (٧/٥١١) ، المعرفة والتاريخ (٢/٤٩٣) ، ثقات ابن حبان (٥/٤٣٩) ، تهذيب الكمال (٢٧/٣٥٨) ، التقريب (٦٥٤٧) .

(١٠٢)

– مرحوم بن أبي ظبيان بن عمر

يروي عن عبد الله بن عون ، ويروي عنه عمر بن إبراهيم بن أحمد بن خالد بن عبد الرحمن ، وفي (ت) : مزجوية بن أبي ظبيان بن عون . لم أعرفه . إلا أنه يوجد في الجرح (٨/٤٣٦) : مرحوم بن عبد العزيز أبو عبد الله العطار . وجاء اسمه في تاريخ بغداد (١١/٢٠٢) :مرحوم بن أرطبان ابن عم عبد الله بن عون ، واسم ابن عون : عبد الله بن عون بن أرطبان . فالله أعلم .

(٩٠)

– مُرّة بن شراحيل الهمذاني البكيلي ، أبو إسماعيل الكوفي (٧٦هـ وقيل بعدها)

روى عن حذيفة بن اليمان ، وزيد بن أرقم ، وأبي موسى الأشعري وغيرهم وعنه أسلم الكوفي ، وإسماعيل السدي ، وعمرو بن مرة ، وأبو إسحاق السبيعي وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة . روى له الجماعة . قال ابن حجر : ثقة عابد .

طبقات ابن سعد (١١٦/٦) ، الجرح (٣٦٦/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٤٦/٥) ، الحلية (١٦١/٤) ، تهذيب الكمال (٣٧٩/٢٧) ، التقريب (٦٥٦٢).
(٤٧-٦٠-٦٧)

– مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ، أبو عبد الملك (٦٥هـ)

روى عن النبي ﷺ حديث الحديبية ولم يصح له سماع ، وعن زيد بن ثابت وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي هريرة ، وعنه ابن المسيب ، وسهل الساعدي ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، ومجاهد ، وعلي بن الحسين وغيرهم . روى له الجماعة سوى مسلم . قال ابن حجر : لاتثبت له صحبة ، ولي الخلافة في آخر سنة ٦٤هـ .

طبقات ابن سعد (٣٥/٥) ، معجم الطبراني الكبير (٣٥٩/٢٠) ، تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٧) ، التهذيب (٩١/١٠) ، التقريب (٦٥٦٧) .
(٢٧-٣٣)

– مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله ، أبو عائشة الوادعي الهمداني الكوفي (٦٣هـ)

حدث عن أبي بن كعب ، وعمر ، ومعاذ ، وخباب ، وعائشة ، وابن مسعود وغيرهم ، وعنه الشعبي ، والنخعي ، ويحيى بن وثاب ، وأبو وائل ، وأبو إسحاق وخلق . عداده في كبار التابعين ، وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي ﷺ . قال ابن معين : مسروق ثقة ، لايسأل عن مثله ، وقال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث صالحة . قال الذهبي : الإمام ، القدوة ، العلم .

طبقات ابن سعد (٧٦/٦) ، الحلية (٩٥/٢) ، تاريخ بغداد (٢٣٢/١٣) ، تهذيب الكمال (٤٥١/٢٧) ، السير (٦٣/٤) ، تذكرة الحفاظ (٤٦/١) ، التقريب (٦٦٠١) .
(٢٩-٣١)

825 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:09:29
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:09:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
826
977 /
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي ، مولاهم الكوفي (٨٥هـ)

روى عن ابن مسعود ، وابن عباس ، وعلي بن أبي طالب ، وعنه الأعمش ، وعاصم بن أبي النجود ، وعطاء بن السائب . قال أبو زرعة : كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة فاضل . قلت : وشعبة ينكر أنه سمع من ابن مسعود .

طبقات ابن سعد (١٨٠/٦) ، الجرح (٢٨٤/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٤٠/٥) ، تهذيب الكمال (٤٧٧/٢٧) ، التقريب (٦٦١٢) .

(٥٤-٦٧)

– أشهب العُقيلي ، مسكين بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم ، أبو عمرو المصري (٢٠٤هـ)

وأشهب لقب له ، وهو صاحب الإمام مالك . روى القراءة سماعا عن نافع بن أبي نعيم ، وعن سليمان بن جماز صاحب أبي جعفر ، وروى عن بكر بن مضر وابن عيينة ، وابن لهيعة ، والفضيل ، والليث ، ومالك وغيرهم . وروى عنه الحارث بن مسكين ، وسحنون ، ويونس بن عبد الأعلى وخلق . قال ابن يونس : أشهب أحد فقهاء مصر ، وذوي رأيها . وقال الإمام الشافعي : مارأيت أفقه من أشهب لولا طيش فيه . قلت : ونسبته للعقيلي لم أجدها سوى عند المؤلف فالله أعلم .

المعرفة (١٩٥/١) ، الجرح (٣٤٢/٢) ، ثقات ابن حبان (١٣٦/٨) ، تهذيب الكمال (٢٩٦/٣) ، غاية النهاية (٢٩٦/٢) .

(١٠٥-١٠٧)

– مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري ، وفراهيد من الأزد (٢٢٢هـ)

روى عن إسماعيل بن مسلم العبدي ، وحماد بن سلمة ، ووهيب بن خالد ، وروى عنه البخاري ، وأبو داود ، وأحمد بن يوسف السلمي ، وابن الضريس ، وبندار . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، وابن حبان ، وابن قانع . قال ابن حجر : ثقة مأمون مكثر عمي بأخره .

827 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:09:49
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٣٠٤/٧) ، الجرح (١٨٠/٨) ، ثقات ابن حبان (١٥٧/٩) ، تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧) ، السير (٣١٤/١٠) ، التهذيب (١٢١/١٠) ، التقريب (٦٦١٦) .

(١١٧)

– مسلم بن جندب ، أبو عبد الله المدني القارئ القاص مولى هذيل (١٠٦هـ)

قرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي مقرئ المدينة ، وحدث عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وقرأ عليه نافع الإمام ، تأدب عليه عمر بن عبد العزيز ، وحدث عنه ابنه عبد الله ، وزيد بن أسلم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن مجاهد : كان من فصحاء الناس ، وكان معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر يثني عليه وعلى فصاحته بالقرآن . قال الذهبي : وماعلمت فيه جرحة ، وقال ابن حجر : ثقة فصيح قارئ .

التاريخ الكبير (٢٥٨/٧) ، الجرح (١٨٢/٨) ، ثقات ابن حبان (٣٩٣/٥) إنباه الرواه (٢٦١/٣) ، تهذيب الكمال (٤٩٥/٢٧) ، معرفة القراء (٨٠/١) ، التهذيب (١٧٤/١٠) ، التقريب (٦٦٢٠) .

(١١٥)

– مسلم بن عبد الله أبو حَسّان الأعرج ، ويقال : الأحرد أيضا ، بصري (١٣٠هـ)

روى عن الأسود بن يزيد النخعي ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو ، وناجية بن كعب الكوفي وغيرهم ، وعنه عاصم الأحول ، وقتادة بن دعامة . قال أحمد : مستقيم الحديث ،أو مقارب الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : لابأس به ، استشهد به البخاري ، وروى له الباقون . قال ابن حجر : صدوق رمي برأي الخوارج . قلت : ولو قيل : إنه ثقة لكان أقرب .

التاريخ الصغير (٢٣٩/١) ، الثقات لابن حبان (٣٩٣/٥) ، تهذيب الكمال (٢٤٢/٣٣) ، التقريب (٨٠٤٦) .

(٩)

– مسلم بن عمران ، ويقال : ابن أبي عمران البَطِّين ، أبو عبد الله الكوفي

روى عن إبراهيم التيمي ، وسعيد بن جبير ، وابن عكيم ، ومجاهد ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، روى عنه إبراهيم بن مهاجر ، والأعمش ، وابن عون ، ومنصور بن المعتمر . وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٣٠٨/٦) ، الجرح (١٩٠/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٤٦/٧) ، تهذيب الكمال (٥٢٦/٢٧) ، التهذيب (١٣٤/١٠) ، التقريب (٦٦٣٨) .

(١٠٥)

– المُسيب بن شَريك ، أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي

روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله بن الوليد الوصافي وغيرهم ، وعنه الليث بن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، وأحمد بن منيع وآخرون . قال يحيى : ليس بشيء ، وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال البخاري : سكتوا عنه ، وقال الدارقطني : ضعيف .

الجرح (٢٩٤/٨) ، تاريخ بغداد (١٣٧/١٣) ، الميزان (١١٤/٤) .

(٣٩-٥٥-٥٦-٥٨-٩٥-١٠٩-١١٤)

– مضارب بن إبراهيم

يروي عن الحسين بن الفضل ، وعنه ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن مضارب . لم أعرفه .

(١٢١)

– مضر بن محمد بن خالد بن الوليد ، أبو محمد الأسدي الضبي الكوفي

يروي القراءة عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، وأخذ عنه أبو بكر بن مجاهد من هذا الطريق قراءة ابن كثير ، وأحمد بن عمرو الواسطي ، وابن شنبوذ . قال ابن الجزري : معروف وثقوه .

977 / 828
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:10:02
منصة الويب قيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

829 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:10:10
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

السبعة لابن مجاهد (ص٩٢، ٦٥٠) ، غاية النهاية (٢/٢٩٩) .

(٩٨)

– مُطرِّف بن طريف ، أبو بكر ، ويقال : أبو عبد الرحمن الكوفي (١٤١هـ وقيل بعدها)

حدث عنه الشعبي ، وابن أبي ليلى ، وزيد العمي ، وسلمة بن كهيل ، وأبي عثمان عمرو بن سالم قاضي مرو ، وعنه الثوري ، وأبو عوانة ، وهشيم ، وأسباط ابن محمد ، وأبو جعفر الرازي وخلق سواهم . وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو داود وجماعة ، وكذا ابن المديني . قال ابن حجر : ثقة فاضل .

طبقات ابن سعد (٦/٢٤١) ، الجرح (٨/٣١٣) ، التاريخ الكبير (٧/٣٩٧) تهذيب الكمال (٢٨/٦٢) ، السير (٦/١٢٧) ، التقريب (٧٦٠٥) .

(٣٢-١٠٧)

– مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار الهلالي مولاهم ، أبو مصعب المدني (٢٢٠هـ)

وكان ابن أخت مالك بن أنس ، ويقال إن مطرفا لقب ، روى عن أسامة بن زيد بن أسلم ، ومالك بن أنس ، وابن أبي الزناد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وروى عنه البخاري ، وإبراهيم بن سعد ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ويعقوب بن شيبة . قال أبو حاتم :مضطرب الحديث ،صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقد ضعفه ابن عدي ، وانبرى له الذهبي فدافع عنه وقال إنه من كبار الفقهاء . وقال ابن حجر : ثقة ، لم يصب ابن عدي في تضعيفه.

طبقات ابن سعد (٥/٤٣٨) ، الجرح (٨/٣١٢) ، الكامل لابن عدي (٦/٣٧٧) ، تهذيب الكمال (١/٧٠) ، الميزان (٤/١٢٤) ، التهذيب (١٠/١٧٥) التقريب (٦٧٠٧) .

(١٢٢)

– المطّلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي (١٨٥هـ)

روى عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، وزياد بن علاقة ، وابن أبي ليلى وليث بن سليم ، وروى عنه إبراهيم بن موسى الفراء ، وأحمد بن حنبل ،وابن

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:10:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 830
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

راهويه ، وابنا أبي شيبة ، ومحمد بن المتوكل . وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولايحتج به ، وقال عيسى بن شاذان : عنده مناكير . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

سوالات الآجري لأبي داود (١/٢٣٧-٣٤٠) ، الجرح (٨/٣٦٠) ، تهذيب الكمال (٢٨/٧٨) ، السير (٨/٢٩٥) ، التقريب (٦٧٠٩) .

(١١٥)

- المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي المدني

روى عن أنس ، وجابر ، وعائشة ، وأبي قتادة ، وأم سلمة ، وأبي هريرة وغيرهم ، وروى عنه عاصم الأحول ، والأوزاعي ، وابن جريج ، ومولاه عمرو بن أبي عمرو ، وابن عجلان وخلق . قال أبو حاتم في روايته عن عائشة : مرسل ، ولم يدركها ، وقال أبو زرعة : نرجو أن يكون سمع منها . وثقه أبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وابن حبان . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي ﷺ كثيرا ، وليس له لقى ، وعامة أصحابه يدلسون . قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس والإرسال .

المعرفة (١/٢٢٣ ومابعدها) ، (٢/٤٧٢) ، (٣/١٦٢) ، الجرح (٨/٣٥٩) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٦٥) ، ثقات ابن حبان (٥/٤٥٠) ، تهذيب الكمال (٢٨/٨١) ، التقريب (٦٧١٠) .

(٦٤)

- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني (١٧هـ)

صاحب رسول الله ﷺ ، وأعلم الأمة بالحلال والحرام ، ومن أقرأها لكتاب الله تعالى ، روى عنه جابر بن عبد الله ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو ، وأبو موسى وغيرهم . ومناقبه وفضائله كثيرة جدا . مات في طاعون عمواس وهو فوق الثلاثين بيسير . روى له الجماعة .

طبقات ابن سعد (٣/٥٨٣) ، (٧/٣٨٧) ، حلية الأولياء (١/٢٢٨) ، تهذيب الكمال (٢٨/١٠٦) ، السير (١/٤٤٣) ، الإصابة (٦/١٠٦) ؛ تهذيب الكمال (٢٨/١٠) .

(٤٣-٤٦)

- المُعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد ، أبو الفرج الفقيه الحافظ القاضي النهرواني الجريري (٣٩٠هـ)

نسبة إلى رأي ابن جرير الطبري . يقال له ابن طرارا ، وتارة : أبو الفرج القاضي البغدادي . سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا محمد بن صاعد ، وأبا بكر بن أبي داود ، والقاضي المحاملي ، وأبا جعفر الطبري وخلقا ، وحدث عنه أبو القاسم الأزهري ، والقاضي أبو الطيب الطبري ، وأحمد بن علي التوري وخلق سواهم . قال البرقاني :كان أعلم الناس ، وكان ثقة ، لم أسمع منه . قال الذهبي : العلامة الحافظ المتفنن ، عالم عصره وكان من بحور العلم . له تفسير كبير ، وله كتاب الجليس والأنيس .

تاريخ بغداد (١٣/٢٣٠) ، إنباه الرواه (٣/٢٩٦) ، السير (١٦/٥٤٤) .

(٢٧-٨٠-٩٩-١٢٥-١٢٩)

- المعافى بن سليمان الحراني

روى عن زهير بن معاوية ، والقاسم بن معن ، وموسى بن أعين ، وفليح ، ومحمد بن سلمة وغيرهم ، وعنه أبو زرعة ، وعلي بن الحسين بن الجنيد . سئل عنه أبو زرعة فذكره بجميل .

الجرح (٨/٤٠٠) .

(٨٥)

- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، أبو مسعود الموصلي (١٨٥هـ)

روى عن إبراهيم بن طهمان ، وأسامة بن زيد ، وإسرائيل بن يونس ، ومالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وروى عنه بشر الحافي ، ووكيع وهو من أقرانه وعبد الله بن المبارك وهو أكبر منه . وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي وابن خراش ، وابن سعد ، ووكيع . قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:10:28
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:10:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
832
977 /
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٤٨٧/٧) ، الجرح (٣٩٩/٨) ، تاريخ بغداد (٢٢٦/١٣) تهذيب الكمال (١٤٧/٢٨) ، السير (٨٠/٩) ، التهذيب (١٩٩/١٠) ، التقريب (٦٧٤٥) .

(١٣٢)

– معاوية بن قُرَّة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني ، أبو إياس البصري (١١٣هـ)

روى عن أنس بن مالك ، والحسن بن علي ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبيه قرة بن إياس وغيرهم ، وعنه ابنه إياس بن معاوية ، وثابت البناني ، والخليل بن مرة ، والأعمش وخلق . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، وابن حبان . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٢٢١/٧) ، ثقات ابن حبان (٤١٢/٥) ، تهذيب الكمال (٢١٠/٢٨) ، السير (١٥٣/٥) ، التقريب (٦٧٦٩) .

(٦٠)

– معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي مولاهم (١٨٧هـ)

روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وأيوب ، وبهز بن حكيم ، وكهمس بن الحسن ، ومعمر بن راشد وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل ،وابن راهويه ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي وخلق . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، قال الذهبي : الإمام الحافظ القدوة ، كان من كبار العلماء . قال ابن حجر ثقة .

طبقات ابن سعد (٢٩٠/٧) ، الجرح (٤٠٢/٨) ، ثقات ابن حبان (٥٢١/٧) ، تهذيب الكمال (٢٥٠/٢٨) ، السير (٤٧٧/٨) ، التهذيب (٢٢٧/١٠) ، التقريب (٦٧٨٥) .

(٣٠)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:10:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
833
977 /
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– معقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله العبسي ، مولاهم ، الحراني المديبري (١٦٦هـ)

روى عن عطاء بن أبي رباح ، وعكرمة بن خالد المخزومي ، وعمرو بن دينار ، والزهري وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس ، وسعيد بن حفص النفيلي ، والثوري ، ووكيع وخلق . قال أحمد : صالح الحديث ، وقال مرة ثقة ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، قال الذهبي : هو عند الأكثرين صدوق لابأس به . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

المجتبى للنسائي (١٥٣/٢) ، الجرح (٢٨٦/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٩١/٧) تهذيب الكمال (٤٧٢/٢٨) ، السير (٣١٨/٧) ، الميزان (١٤٦/٤) ، التهذيب (٤٢٧/١٠) ، التقريب (٦٧٩٧) .

(٩٦)

– معمر بن راشد الأزدي الحداني ، أبو عروة البصري ، أزدي بالولاء (١٥٤هـ)

روى عن أشعث بن سوار ، وأيوب السختياني ، وثابت البناني ، والزهري وابن المنكدر وخلق ، وعنه ابن عليه ، وحماد بن زيد ، والسفيانان ، ومحمد بن ثور الصنعاني ، وغندر وغيرهم . ذكره ابن معين من أثبت الناس في الزهري ، وقدمه على ابن عيينة ، ووثقه هو والناس . قال ابن حجر : ثقة فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وأهل البصرة شيئا .

طبقات ابن سعد (٥٤٦/٥) ، ثقات ابن حبان (٤٨٤/٧) ، تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨) ، السير (٥/٧) ، التهذيب (٢٤٣/١٠) ، التقريب (٦٨٠٩) .

(٢٦-٢٧-٣٣-٣٩-٧٠-٧٥-٨٢-١١٤)

– معمر بن سليمان النخعي ، أبو عبد الله الرقي (١٩١هـ)

روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وحجاج بن أرطأة ، والخليل بن مرة البصري ، نزيل الرقة ، وعنه أحمد بن حنبل ، وأيوب الوزان ، وسعدان بن نصر

834 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:10:56
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

البزاز ، وأبو عبيد وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه ، وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له .

الجرح (٣٧٢/٨) ، ثقات ابن حبان (١٩٢/٩) ، تهذيب الكمال (٣٢٦/١) التهذيب (٢٤٩/١٠) ، التقريب (٦٨١٥) .

(٥٠)

– معمر بن المثنى التيمي ، مولاهم البصري ، النحوي ، صاحب التصانيف ، أبو عبيدة (٢٠٩هـ)

حدث عن هشام بن عروة ، ورؤبة بن العجاج ، وأبي عمرو بن العلاء وطائفة ، وحدث عنه علي بن المديني ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، والمازني ، وابن شبة وعدة . قال ابن معين : ليس به بأس ، وأحسن ابن المديني الثناء عليه ، وأقذع ابن قتيبة في ذمه ووصفه بأنه كان يبغض العرب . قال الذهبي : كان من بحور العلم ، ومع ذلك فلم يكن بالماهر بكتاب الله ، ولاالعارف بسنة رسول الله ﷺ ، ولاالبصير بالفقه واختلاف أئمة الاجتهاد بلى وكان معاف من معرفة حكمة الأوائل . قارب مائة عام .

تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) ، إنباه الوراه (٢٧٦/٣) ، الميزان (١٥٥/٤) ، السير (٤٤٥/٩) .

(٢-٥٤-٧٥-١٠١-١١٤)

– مُعلّى بن أسد العمي ، أبو الهيثم البصري (٢١٨هـ)

روى عن سلام بن أبي مطيع ، ووهيب بن خالد ، وأبي عوانة ، وزيد بن زريع ، وروى عنه البخاري ، وأحمد بن يوسف السلمي ، وحجاج بن الشاعر ، والدارمي . وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وسلمة بن قاسم ، ومسعود بن الحكم ، وقال الذهبي : ثبت ذو صلاح ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : لم يخطئ إلا في حديث واحد .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:11:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 825
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٣٠٦/٧) ، الجرح (٣٣٤/٨) ، ثقات ابن حبان (١٨٢/٩) ، تهذيب الكمال (٢٨٢/٢٨) ، الكاشف (١٤٤/٣) ، التهذيب (٢٣٦/١٠) ، التقريب (٦٨٠٢) .

(١١٧)

– مُغيرة بن مقسم الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي الأعمى الفقيه (١٣٦هـ)

روى عن إبراهيم النخعي ، وحماد بن أبي سليمان ، وسماك بن حرب ، والشعبي ، وأبي وائل ، وعكرمة وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم بن طهمان ، وإسرائيل بن يونس ، والثوري ، وشعبة ، وهشيم بن بشير وخلق . وثقه ابن معين وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن سعد ، والنسائي . قال الذهبي : إمام ثقة . قال ابن حجر : ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم .

طبقات ابن سعد (٣٣٧/٦) ، الجرح (٢٢٨/٨) ، تهذيب الكمال (٣٩٧/٢٨) ، السير (١٠/٦) ، الميزان (١٦٥/٤) ، التهذيب (٢٦٩/١٠) ، التقريب (٦٨٥١) .

(٢٥)

– المُفضّل بن محمد الضبي ، أبو محمد الكوفي المقرئ ، كان من جِلّة أصحاب عاصم بن بهدلة (١٦٨هـ)

حدث عن سماك بن حرب ، وأبي إسحاق ، وعاصم وغيرهم ، وأخذ عنه الكسائي ، وأبو زيد الأنصاري ، وجبلة بن مالك البصري وغيرهم ، وروى عنه أبو الحسن المدائني ، وآخر أصحابه وفاة : الفضيل أبو كامل الجحدري . قال أبو حاتم الرازي : متروك القراءة والحديث ، وقال أبو حاتم السجستاني : ثقة في الأشعار ، غير ثقة في الحروف ، وقال الخطيب : علامة أخباري موثق ، وقال الذهبي : شذ عن عاصم بأحرف . قلت : وهو صاحب "المفضليات" المشهورة حققها الدكتور عبد السلام هارون .

836
977 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:11:14
منصف الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (١٢١/١٣) ، إنباه الرواه (٣٠٤/٣) ، معرفة القراء (١٣١/١) الميزان (١٧٠/٤) .

(٢-٣١-١٠٣)

– مقاتل بن حيان بن دوال دور ، أبو بسطام النبطي البلخي ، الخراز (قريبا من ١٥٠هـ)

حدث عن الشعبي ، ومجاهد ، والضحاك ، وعكرمة ، وشهر بن حوشب ، وسالم بن عبد الله وغيرهم ، وعنه إبراهيم بن أدهم ، وعبد الله بن المبارك ، ومسلمة بن علي الخشني وآخرون . وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والدارقطني ، وقال ابن خزيمة : لاأحتج به ، قال الذهبي : الإمام العالم المحدث ، الثقة ، وكان من العلماء العاملين ، ذا نسك وفضل ، صاحب سنة . قال ابن حجر : صدوق فاضل.

تاريخ البخاري (١٣/٨) ، الجرح (٣٥٣/٨) ، تهذيب الكمال (٤٣٠/٢٨) الميزان (١٧١/٤) ، السير (٣٤٠/٦) ، التقريب (٦٨٦٧) .

(٢-٣٨-٦٠-٦٧-٩٨-١٠٠-١٠٥-١٠٧-١١٠-١١٣-١١٤-١١٥-١١٨-١١٩-١٢٨)

– مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني ، أبو الحسن البلخي نزيل مرو (بعد ١٥٠هـ)

يروي عن مجاهد ، والضحاك ، وابن سيرين ، والزهري وغيرهم ، وعنه بقية وعبد الرزاق ، وشبابة . قال ابن المبارك : ماأحسن تفسيره لو كان ثقة ، قال البخاري : مقاتل لاشئ البتة . قال الذهبي : أجمعوا على تركه ، وضعفه بين .

طبقات ابن سعد (٢٨٠/٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٤/٤) ، تاريخ بغداد (٢٥٥/٩) ، تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٨) ، السير (٢٠١/٧) ، التقريب (٦٨٦٨).

(٢-٢٨-٣٢-٣٨-٥٩-٦٠-٦٧-٩٨-١٠٠-١٠٥-١٠٧-١١٠-١١٣-١١٤-١١٥-١١٨-١١٩)

– مكحول الشامي ، أبو عبد الله الدمشقي الفقيه (١١٢هـ)

روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وأنس ، وثوبان ، وابن المسيب ، ومسروق وغيرهم ، وعنه برد بن سنان الشامي ، ومحمد بن إسحاق ، والزهري ، والهيثم بن

837 / 977

حميد الغساني وآخرون . قال الترمذي : سمع من واثلة ، وأنس ، وأبي هند الداري ويقال إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من هؤلاء الثلاثة . قال العجلي : تابعي ، ثقة ، وقال أبو حاتم : ماأعلم بالشام أفقه منه ، قال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور .

طبقات ابن سعد (٤٥٣/٧) ، سنن الترمذي (٢٥٠٦) ، ثقات العجلي (٢٩٦/٢) ، تهذيب الكمال (٤٦٤/٢٨) ، السير (١٥٥/٥) ، التقريب (٦٨٧٥).

(٤٦)

– مكي بن عبد ان بن محمد بن بكر بن مسلم ، أبو حاتم التميمي النيسابوري (٣٢٥هـ)

سمع عبد الله بن هاشم ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ومسلم صاحب الصحيح وجماعة ، وحدث عنه أبو أحمد الحاكم ، وأبو بكر الجوزقي ، ويحيى بن إسماعيل الحربي وغيرهم . قال الحافظ أبو علي النيسابوري : ثقة مأمون مقدم على أقرانه من المشايخ ، وقال الحافظ الذهبي : المحدث الثقة ، المتقن .

تاريخ بغداد (١١٩/١٣) ، السير (٧٠/١٥) ، الشذرات (٣٠٧/٢) .

(٣٢-٤٤-٥٤-١٢٢)

– منصور بن جعفر بن محمد النهاوندي

يروي عن أبي صالح أحمد بن محمد بن أسد البروجردي ، ويروي عنه الحسين بن محمد بن فنجويه . لم أعرفه .

(٩١)

– منصور بن عبد الله ، أبو نصر الأصبهاني

يروي عن أبي القاسم البزاز ، ويروي عنه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي . لم أعرفه ، والاحتمال قائم أنه هو منصور بن محمد الآتي بعد ، والله أعلم.

(١٠١-١١٦-١٢٧-١٣٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:11:23
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

838 / 977

– منصور بن محمد ، أبو نصر السرخسي

يروي عن محمد بن أيوب الرازي ، وعنه أبو عمرو أحمد بن أبي الفرات . لم أعرفه ، والاحتمال قائم أنه هو منصور بن عبد الله ، أبو نصر الأصبهاني ، والله أعلم .

(٦٥)

– منصور بن المعتمر بن عبد الله ، أبو عتاب السلمي الكوفي (١٣٢هـ)

يروي عن أبي وائل ، وربعي بن حراش ، والنخعي ، وزيد بن وهب ، ومجاهد وطبقتهم ، وحدث عنه خلق منهم حصين بن عبد الرحمن ، وأيوب السختياني ، والأعمش ، وشعبة ، والثوري ، وشريك . قال القطان : هو أحسن حديثا عن مجاهد من ابن أبي نجيح ، وقال العجلي : كان أثبت أهل الكوفة لايختلف فيه أحد ، صالح متعبد ، وقال ابن المديني : إذا حدثك عن منصور ثقة ، فقد ملأت يديك لاتريد غيره ، قال الذهبي : قيل أصح الأسانيد مطلقا : سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود . قال ابن حجر : ثقة ثبت وكان لايدلس ، من طبقة الأعمش .

طبقات ابن سعد (٣٣٧/٦) ، التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) ، الجرح (١٧٧/٨) الحلية (٤٠/٥) ، تهذيب الكمال () ، السير (٤٠٢/٥) ، التقريب (٦٩٠٨) .

(١٠٧-١١٩)

– المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي

روى عن أنس إن كان محفوظا ، وزر بن حبيش ، وسعيد بن جبير ، وقيس بن السكن ، ومجاهد وغيرهم ،وروى عنه الحجاج بن أرطأة ، والأعمش ، وشعبة ، وعمرو الملائي ، والكلبي وخلق . قال أحمد : ترك شعبة المنهال على عمد ، قال ابن أبي حاتم : لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب ، ووثقه ابن معين ، والنسائي ،والعجلي ، وقال الدارقطني : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:11:35
منصف الويب قبل فرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:11:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 829
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (٣٥٦/٨) ، تهذيب الكمال (٥٦٨/٢٨) ، السير (١٨٤/٥) ، الميزان (١٩٢/٤) ، التقريب (٦٩١٨) ، هدي الساري (ص٦٢٢) .

(٨٢)

– مهدي بن جعفر بن جيهان بن بهرام ، أبو محمد الرملي الزاهد (٢٣٠هـ)

روى عن أيوب بن سويد الرملي ، ورواد بن الجراح العسقلاني ، وابن عيينة وابن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وعنه أبو زرعة الرازي ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، وأبو إسماعيل الترمذي . قال ابن معين : ثقة ، لابأس به ، وقال صالح جزرة : لابأس به ، وقال ابن عدي : يروي عن الثقات أشياء لايتابعه عليها أحد ، وقال البخاري : حديثه منكر ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

تهذيب الكمال (٥٨٨/٢٨) ، التهذيب (٣٢٥/١٠) ، التقريب (٦٩٣٠) .

(٣١)

– مؤرج بن عمرو بن منيع بن حصين السدوسي النحوي ، أبو فيد البصري (١٩٥هـ وقيل بعدها)

قال الزبيدي : كان عالما بالعربية ، إماما في النحو ، صنف معاني القرآن ، وغريب القرآن وغيرهما . قال الحاكم : أحد الأئمة من أهل الأدب ، سمع من قرة بن خالد ، وأبي عمرو بن العلاء ، وعنه النضر بن شميل . قال ياقوت : هو من أعيان أصحاب الخليل ، عالم بالعربية والحديث والأنساب والأخبار .

تاريخ بغداد (٢٥٨/١٣) ، إنباه الرواه (٣٢٧/٣) ، معجم الأدباء لياقوت (٢٧٣١/٦) ، طبقات المفسرين للداودي (٣٤٠/٢) .

(٥٩-٧٥-٨٢-٨٤-١١٤)

– موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم ، أبو سلمة التبوذكي البصري (٢٢٣هـ)

روى عن إبراهيم بن سعد الزهري ، والحمادين ، ومعتمر بن سليمان ، ووهيب بن خالد ، وروى عنه البخاري ، وأبو داود ، وإبراهيم الحربي ، وابن ابنه

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:11:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 840

أبو بكر بن أبي عاصم النبيل ، وأبو زرعة الرازي . وثقه ابن معين ، وأبو الوليد الطيالسي ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، والذهبي ، وذكره في الميزان ، ثم قال : لم أذكره للين فيه ، لكن لقول ابن خراش فيه ، صدوق وتكلم الناس فيه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، ولاالتفات إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه .

طبقات ابن سعد (٣٠٦/٧) ، الجرح (١٣٦/٨) ، ثقات ابن حبان (١٦٠/٩) ، تهذيب الكمال (٢١/٢٦) ، الكاشف (١٥٩/٣) ، الميزان (٢٠٠/٤) التهذيب (٣٣٣/١٠) ، التقريب (٦٩٤٣) .

(١١٧)

– موسى بن أَعين الجزري ، أبو سعيد الخراني

روى عن سفيان الثوري ، والأعمش ، والأوزاعي ، وعطاء بن السائب ، ومحمد بن إسحاق وغيرهم ، وعنه المعافى بن سليمان الرسعني ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن يحيى النيسابوري . كان أحمد يحسن الثناء عليه ، ووثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، والدارقطني . وقال ابن معين : ثقة صالح ، وقال الأوزاعي : إنه من الأبدال . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

طبقات ابن سعد (٤٨٣/٧) ، الجرح (١٣٦/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٥٨/٧) ، تهذيب الكمال (٢٧/٢٩) ، التهذيب (٣٣٥/١٠) ، التقريب (٦٩٤٤) .

(٨٥)

– موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، أبو الحسن الكاظم (١٨٣هـ)

روى عن أبيه جعفر الصادق ، وعبد الله بن دينار ، وعبد الملك بن قدامة الجمحي ، وعنه أولاده إبراهيم ، وإسماعيل ، وحسين ، وعلي ، وأخواه علي ومحمد ابنا جعفر وآخرون . قال أبو حاتم : ثقة ، صدوق ، إمام من أئمة المسلمين . قال ابن حجر : صدوق عابد . وفي تحرير التقريب : بل ثقة ، فما عرفنا أحدا جرحه ، وهو برئ مما ينسب إليه ويدس عليه من الأكاذيب والأباطيل ، وقد وثقه أبو حاتم وناهيك به .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:12:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
841 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجرح (١٣٩/٨) ، تاريخ بغداد (٢٧/١٣) ، تهذيب الكمال (٤٣/٢٩) ، السير (٢٧٠/٦) ، الميزان (٢٠١/٤) ، التقريب (٦٩٥٥) ، تحرير التقريب (٤٢٨/٣) .

(٤٢-٦٦-١٣٤)

– موسى بن سابق

يروي عن أبيه ، ويروي عنه علي بن أحمد بن سليمان . لم أجده .

(٤٦)

– موسى بن سعيد بن النعمان بن بسام ، أبو بكر الطرسوسي ، الدنداني

ويختلف في اسمه فيقال له : أبو بكر محمد بن سعيد بن بسام الطرسوسي المعروف بالدنداني ، وهو واحد قاله السمعاني . روى عن موسى بن داود الضبي ، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، وأحمد بن حنبل ، وفروة بن أبي المغراء ، وروى عنه إبراهيم الفرائضي ، ومحمد بن إبراهيم الدامغاني ، والنسائي ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي . قال النسائي : لابأس به ، وقال الذهبي : صدوق حافظ ، وقال ابن حجر : صدوق .

الأنساب (٤٩٧/٢) ، تهذيب الكمال (٧٠/٢٩) ، الكاشف (١٦٣/٣) ، توضيح المشتبه لابن ناصر (٢٦٤/٤) ، التهذيب (٣٤٥/١٠) ، التقريب (٦٩٦٧).

(١١٤)

– موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق المسروقي ، أبو عيسى الكوفي (٢٥٨هـ)

روى عن أبي أسامة ، ومحمد بن بشر ، ويحيى بن زكريا ، وزيد بن الحباب ومؤمل بن إسماعيل ، وجعفر بن عون ، وأبيه عبد الرحمن ، وروى عنه أبو حاتم الرازي ، وابنه ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، ومحمد بن جرير الطبري . قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع آخر : لابأس به ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة .

842 / 977

الجرح (١٥٠/٨) ، ثقات ابن حبان (١٦٤/٩) ، تهذيب الكمال (٩٨/١) التهذيب (٣٥٥/١٠) ، التقريب (٦٩٨٧) .

(٨١)

– موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي ، أبو عبد العزيز المدني (١٥٣هـ)

روى عن أبان بن صالح ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن المنكدر وغيرهم ، وروى عنه جعفر بن عون ، وروح بن عبادة وسفيان الثوري ، ووكيع . قال أحمد : لاتحل عندي الرواية عنه ، وقال مرة : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بالكذوب ولكنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير ، وقال مرة : لايكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث . قال ابن حجر : ضعيف ولاسيما في ابن دينار ، وكان عابدا .

التاريخ الكبير (٧/) ، الجرح (١٥١/٨) ، تهذيب الكمال (١٠٤/٢٩) ، الميزان (٢١٣/٤) ، التهذيب (٣٥٦/١٠) ، التقريب (٦٩٨٩) .

(١٠٩)

– موسى بن محمد بن علي

وفي (ت) : محمد بن علي ، وفي (ت) : موسى بن محمد .

يروي عن عبد الله بن محمد بن ناجية ، والحسن بن علوية ، ومحمد بن عفان بن أبي شيبة ، ويروي عنه ابن فنجويه . لم أجده .

(١١-٢٢-٥٥-٩٥-١٠٥-١٣٣)

– موسى بن المسيب الثقفي ، أبو جعفر ، الكوفي البزاز

روى عن إبراهيم التيمي ، وسالم بن أبي الجعد ، وشهر بن حوشب وآخرين وعنه سفيان الثوري ، والأعمش وهو من أقرانه ، وابن عجلان ، ومعتمر بن سليمان وغيرهم . قال أحمد : ماأعلم إلا خيرا ، وقال ابن معين وأبو حاتم : صالح وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق لايلتفت إلى الأزدي في تضعيفه .

NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
الخميس 25 أيلول 7:12:11
منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

843 / 977

الجرح (١٦١/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٥٦/٧) ، تهذيب الكمال (١٥٣/٢٩) ، التهذيب (٣٧٢/١٠) ، التقريب (٧٠١٤) .

(٨٥)

– المؤمّل بن إسماعيل القرشي العدوي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المصري (٢٠٦هـ)

روى عن حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، وشعبة ، وروى عنه أحمد العبدي ، وأحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، وبندار ، ومحمد بن سهل الرقي ، ومحمد بن عبد المجيد التميمي . قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : في حديثه خطأ كثير ، وقال ابن راهويه : ثقة ، قال الذهبي : حافظ عالم يخطئ . قال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ .

قلت : ويظهر من كلام جماعة من الحفاظ أنه كثير الخطأ ، فيجانب ماتفرد به ، وعليه فهو : ضعيف يعتبر به .

طبقات ابن سعد (٥٠١/٥) ، الجرح (٣٧٤/٨) ، تهذيب الكمال (١٧٦/٢٩) ، السير (١١٠/١٠) ، الميزان (٢٢٨/٤) ، التهذيب (٣٨٠/١٠) ، التقريب (٧٠٢٩) ، تحرير التقريب (٤٤٢/٣) .

(١٠٣-١١٩)

– ميسرة بن عبد ربه الفارسي ، ثم البصري الترّاس الأكّال

روى عن ليث بن أبي سليم ، وابن جريج ، والأوزاعي ، والثوري وجماعة ، وعنه شعيب بن حرب ، ويحيى بن غيلان ، وداود بن المحبر ، ومجيب بن غياث وآخرون . قال البخاري : يرمي بالكذب ، وقال أبو زرعة : كان يضع الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : عامة حديثه يشبه بعضها بعضا في الضعف ، وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، ويضع الحديث . قال الذهبي : كذاب معروف ، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:12:27
منصة الويب قيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise
844 / 977

الجرح (٨/٢٥٤) ، الكامل (٦/٤٢٩) ، المجروحين لابن حبان (٣/١١) ، الميزان (٤/٢٣٠) ، المغني (٢/٦٨٩) .

(٥٢)

– ميمون بن قيس بن جندل ، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي ، أبو بصير ، المعروف بأعشى قيس (٧هـ)

ويقال له أعشى بكر بن وائل ، والأعشى الكبير : من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية ، وأحد أصحاب المعلقات ، كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس ، غزير الشعر ، عاش عمرا طويلا ، وأدرك الإسلام ولم يسلم ، ولقب بالأعشى لضعف بصره ، وعمي في أواخر عمره ، مولده ووفاته في قرية "منفوحة" باليمامة التي هي الآن جزء من مدينة الرياض .

الأغاني (٩/١٠٨-١٢٩) ، خزانة الأدب للبغدادي (١/٨٤) ، كشف الظنون (ص٧٧٦) ، الأعلام (٧/٣٤١) ، معجم المولفين (٣/٩٤٩) .

(٥٩-٩٨-١١٤)

– ميمون بن مهران ، أبو أيوب الجزري الرقي ، الإمام الحجة ، عالم الجزيرة ومفتيها (١١٧هـ)

حدث عن أبي هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعمر بن عبد العزيز وعدة ، وعنه ابنه عمرو ، وحميد الطويل ، والأعمش ، وفرات بن السائب وخلق سواهم . وثقه جماعة ، وقال أحمد : هو أوثق من عكرمة ، ووثقه العجلي ، والنسائي .

طبقات ابن سعد (٧/٤٧٧) ، الجرح (٨/٢٣٣) ، الحلية (٤/٨٢) ، تهذيب الكمال (٢٩/٢١٠) ، السير (٥/٧١) ، التقريب (٧٠٤٩) .

(٣٧)

– ناجية بن كعب الأسدي ، أبو خفاف الكوفي

روى عن عبد الله بن مسعود ، وعلي بن أبي طالب ، وعمار بن ياسر ، وعنه وائل بن داود ، وأبو إسحاق السبيعي ، وابنه يونس ، وأبو حسان الأعرج

845 / 977

وغيرهم . قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : شيخ . قال ابن حجر : ثقة ، قال الذهبي : توقف ابن حبان في توثيقه وقواه غيره .

تهذيب الكمال (٢٥٤/٢٩) ، الميزان (٢٣٩/٤) ، التهذيب (٣٩٩/١٠) ، التقريب (٧٠٦٥) .

(٩)

– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عبد الله المدني (١١٧هـ)

روى عن أسلم مولى عمر ، وابن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، وعائشة ، وأم سلمة وغيرهم ، وروى عنه أبان بن صالح ، وأسامة بن زيد بن أسلم ، وأيوب السختياني ، وابن عون ، وعبيد الله بن عمر العمري وآخرون . ثقة بالاتفاق وحديثه من أصح الأسانيد . قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، مشهور .

ثقات ابن حبان (٤٦٧/٥) ، السابق واللاحق للخطيب (ص٥٩) ، تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩) ، السير (٩٥/٥) ، التهذيب (٤١٢/١٠) ، التقريب (٧٠٨٦).

(١٧)

– نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، مولاهم أبو رويم المقرئ المدني (١٦٩هـ)

قرأ على الأعرج ، وأبي جعفر القارئ ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب ، ونافع مولى ابن عمر ، وقرأ عليه مالك ، وقالون ، وورش . وثقه ابن معين ، ولينه أحمد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : صدوق ثبت في القراءة .

تهذيب الكمال (٢٨١/٢٩) ، معرفة القراء (١٠٧/١) ، السير (٣٣٦/٧) ، الميزان (٢٤٢/٤) ، التهذيب (٤٠٧/١٠) ، التقريب (٧٠٧٧) .

(٢-٩٨-١٠٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:12:36
منصة الويب قيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:12:44
منصة الويب قيد التشغيل - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 846

– ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار البابي

يروي عن عبد الله بن أحمد بن محمد البلخي ، وعنه المؤلف . لم أعرفه .

(٧-١١١)

– نُجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر المدني الهاشمي مولاهم (١٧٠هـ)

روى عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ، وسعيد المقبري ، وسعيد بن المسيب ، ومحمد بن كعب القرظي ، وروى عنه جبارة بن مغلس ، وسعيد بن منصور ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ووكيع وغيرهم . قال أحمد : حديثه عندي مضطرب لايقيم الإسناد ،ولكن أكتب حديثه أعتبر به ، وقال مرة : يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير ، وقال ابن معين : ليس بقوي في الحديث ، وقال مرة : ضعيف ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث ، وليس بالقوي . وقال ابن حجر : ضعيف ، أسن واختلط .

الجرح (٤٩٣/٨) ، تاريخ بغداد (٤٢٧/١٣) ، تهذيب الكمال (٣٢٢/٢٩) السير (٤٣٥/٧) ، ديوان الضعفاء (٣٩٨/٢) ، التهذيب (٤١٩/١٠) ، التقريب (٧١٠٠) .

(١٠٨)

– النزّال بن سَبْرة الهلالي العامري ، الكوفي من قيس عيلان

مختلف في صحبته . روى عن النبي ﷺ ، وسراقة بن مالك ، وابن مسعود ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب وغيرهم ، وعنه إسماعيل بن رجاء ، والضحاك بن مزاحم ، وعامر الشعبي وآخرون . قال العجلي : كوفي ، تابعي ، ثقة ، من كبار التابعين ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ثقة ، قيل إن له صحبة .

طبقات ابن سعد (٨٤/٦) ، المعرفة (٧٦٠/٢) ، تهذيب الكمال (٣٣٤/٢٩) ، التهذيب (٤٢٣/١٠) ، التقريب (٧١٠٥) .

(٢٠)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:12:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
847 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– نُسير بن ذعلوق الثوري ، مولاهم ، أبو طعمة الكوفي

روى عن بكر بن ماعز ، والربيع بن خثيم ، وسعيد بن جبير ، ونوف البكالي ، وعنه سفيان الثوري ، وقيس بن الربيع ، ومبارك بن سعيد الثوري . وثقه ابن معين ، والعجلي ، والفسوي ، والدارقطني ، وابن حبان ، وابن عبد البر . وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حزم : لاشئ . قال ابن حجر : صدوق لم يصب من ضعفه .

المعرفة (٨٧/٣) ، الجرح (٥٠٩/٨) ، تهذيب الكمال (٣٣٩/٢٩) ، التهذيب (٤٢٥/١٠) ، التقريب (٧١٠٧) .

(٩٣)

– نصر بن طريف أبو جزء القصاب

عن قتادة ، وحماد بن أبي سليمان ، وعنه مؤمل بن إسماعيل ، وعبد الغفار الحراني ، وأبو عمر الضرير . قال ابن المبارك : كان قدريا ، ولم يكن يثبت ، وقال أحمد : لايكتب حديثه ، وقال النسائي وغيره : متروك ، وقال يحيى : من المعروفين بوضع الحديث ، وقال البخاري : سكتوا عنه . قال الذهبي : اتفقوا على تركه ، وساق ابن عدي في ترجمته جملة أحاديث تستنكر ، وقال عنه : وهو بين الضعف ، وقد أجمعوا على ضعفه .

الكامل لابن عدي (٣٠/٧) ، الميزان (٢٥١/٤) ، المغني (٦٩٦/٢) ، اللسان (١٥٣/٦) .

(٩)

– النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ، من بني عبد الدار من قريش (٢هـ)

صاحب لواء المشركين ببدر ، كان من شجعان قريش ووجوهها وشياطينها وهو ابن خالة النبي ﷺ ، وآذاه كثيرا ، شهد وقعة بدر ، فأسره المسلمون ، وقتلوه وقيل إن الذي تولى قتله بأمر النبي ﷺ هو علي بن أبي طالب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:12:59
منصة الويب قيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 848

البيان والتبيين (٤٣/٤) ، الـروض الأنـف (١٢٣/٣) ، الكـامل لابـن الأثـير (١٣٠/٢) ، الأعلام (٣٣/٨) .

(٩٦)

– النضر بن شُمَيل بن خرشه بن زيد أبو الحسن المازني البصري النحوي ، نزيل مرو وعالمها (٢٠٤هـ)

حدث عن هشام بن عروة ، وبهز بن حكيـم ، وهشـام بـن حسـان ، وابـن عون ، وحميد الطويل وخلق ، وعنه يحيى بن معين ، ويحيى بن يحيى ، وابن راهويـه والدارمي وأمم سواهم . وثقه ابن معين وابن المديني والنسائي وأبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

طبقـات ابـن سـعد (٣٧٣/٧) ، إنبـاه الـرواه (٣٤٨/٣) ، تهذيـب الكمـال (٣٧٩/٢٩) ، السير (٣٢٨/٩) ، الميزان (٢٥٨/٤) ، تذكرة الحفـاظ (٣١٤/١) ، التهذيب (٤٣٧/١٠) ، التقريب (٧١٣٥) .

(٧٤-٨٢-٨٦-١١٤)

– نضر بن محمد بن شير زاد

يروي عن الحسين بن سعيد البزاز ، ويروي عنه عبد الله بـن حـامد . وجـاء في (ت) : نضر بن محمد بن بشر . ولم يتبين لي على الوجهين .

(٣٧)

– النعمان بن ثابت بن زوطي التيمي مولاهم ، أبو حنيفة الكوفي ، الإمام فقيه الملة ، عالم العراق (١٥٠هـ)

روى عن عطاء ، والشعبي ، والأعرج ، وقتـادة وخلـق ، وعنـه إبراهيـم بـن طهمان ، وزفر ، وابن المبارك وغيرهم ، عني بطلب الآثار ، وأما الفقه والتدقيـق في الرأي وغوامضه فإليه المنتهى ، والناس عليه عيال في ذلك . قـال ابـن حجـر : فقيـه مشهور .

تاريخ بغداد (٣٢٣/١٣) ، تهذيب الكمال (٤١٨/٢٩) ، السـير (٣٩٠/٦) التهذيب (٤٠١/١٠) ، التقريب (٧١٥٣) .

(٣٣)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:13:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 849
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– نعيم بن ميسرة النحوي ، أبو عمرو الكوفي (١٧٤هـ)

روى عن الأعمش ، وعاصم ، وعطاء بن السائب ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعنه ابن المبارك ، ومحمد بن حميد الرازي ، وابن الضريس وآخرون . قال ابن معين رازي ، ليس به بأس ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق نحوي .

ثقات ابن حبان (٥٣٦/٧) ، تاريخ بغداد (٣٠٣/١٣) ، إنباه الرواه (٣٥٢/٣) ، تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٩) ، التقريب (٧١٧٥) .

(٣٨)

– نوح بن أبي مريم المروزي أبو عصمة القرشي مولاهم ، مشهور بكنيته ويعرف بالجامع ، لجمعه العلوم (١٧٣هـ)

روى عن أبان بن أبي عياش ، وإسماعيل السدي ، وزيد العمي ، ومحمد بن إسحاق ، والزهري وخلق ، وعنه شعبة ، ونعيم بن حماد ، وأصرم بن حوشب وآخرون . ضعفه ابن المبارك ، وأحمد ، وابن معين ، والجوزجاني ، وأبو زرعة ، وتركه أبو حاتم ، ومسلم ، والدولابي ، والدارقطني وغيرهم . قال ابن حجر : كذبوه في الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع . قلت : قد أقر على نفسه بوضع حديث فضائل السور .

طبقات ابن سعد (٣٧١/٧) ، تهذيب الكمال (٥٦/٣٠) ، الميزان (٢٧٩/٤) ، التهذيب (٤٨٦/١٠) ، التقريب (٧٢١٠) .

(٧-١٢-١١١)

– نوف بن فضالة الحميري البكالي ، أبو يزيد ، من أهل الشام ، وهو ابن امرأة كعب الأحبار (بعد ٩٠هـ)

روى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعلي بن أبي طالب ، وكعب الأحبار ، وعنه خالد بن صبيح ، وسعيد بن جبير ، وشهر بن حوشب ، وأبو إسحاق الهمداني . قال ابن حجر : شامي مستور ، وإنما كذب ابن عباس مارواه عن أهل الكتاب .

850 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:13:18
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٤٥٢/٧) ، المعرفة (٢٢٥/٣) ، الحلية (٤٨/٦) ، تهذيب الكمال (٦٥/٣٠) ، التهذيب (٤٩٠/١٠) ، التقريب (٧٢١٣) .

(٩٣)

– هارون بن كثير

يروي عن زيد بن أسلم ، وعنه سلام بن سليم . قال ابن عدي : شيخ ليس بمعروف ، وقال الذهبي : مجهول .

الكامل (١٢٧/٧) ، الميزان (٢٨٦/٤) ، المغني (٧٠٥/٢) ، اللسان (١٨١/٦) .

(١٥-٣٤-٦٠-٨٣)

– هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم ، أبو عبد الله النحوي البصري الأعور

روى عن أبان بن تغلب ، وحميد الطويل ، وشعبة ، وطاووس ، وعنه بهز بن أسد ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، وسليمان بن حرب . وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والجماعة ، إلا أن سليمان بن حرب قال : كان شديد القول في القدر . قال ابن حجر : ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر .

الجرح (٩٤/٩) ، ثقات ابن حبان (٢٣٧/٩) ، تاريخ بغداد (٣/١٤) ، تهذيب الكمال (١١٥/٣٠) ، التهذيب (١٤/١١) ، التقريب (٧٢٤٦) .

(٤)

– هشام بن سعد المدني ، أبو عباد القرشي مولاهم (١٦٠هـ وقيل قبلها)

روى عن زيد بن أسلم ، وسعيد المقبري ، والزهري ، وأبي الزبير وخلق ، وعنه أسباط بن محمد ، وبشر الزهراني ، وجعفر بن عون ، والثوري ، ووكيع وآخرون . قال أحمد : لم يكن بالحافظ ، وليس محكم الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة : صالح ، ليس بمتروك الحديث ، وقال مرة : ليس بذاك القوي وقال مرة : ليس بشئ ، وقال العجلي : جائز الحديث ، حسن الحديث ، وقال أبو

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:13:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
851 / 977
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

زرعة : شيخ محله الصدق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولايحتج به ، وقال أبو داود : أثبت الناس في زيد بن أسلم . قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

الجرح (٦١/٩) ، المجروحين لابن حبان (٨٩/٣) ، تهذيب الكمال (٢٠٤/١) ، السير (٣٤٤/٧) ، الميزان (٢٩٨/٤) ، التهذيب (٣٩/١١) ، التقريب (٧٢٩٤) .

(٨١)

– هشام بن صُبابة بن حزن بن سيار بن عبد الله بن كليب بن عوف من كنانة

قاتل يوم المريسيع مع المسلمين حتى أمعن وكان قد أسلم فلقيه رجل من بني عوف بن الخزرج فظنه مشركا فقتله ، وقيل غير ذلك .

التجريد (١٢٠/٢) ، الإصابة (٢٨٥/٦) .

(٢)

– هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري (٢٢٧هـ)

روى عن إبراهيم بن سعد ، وابن عيينة ، وشعبة بن الحجاج ، والدراوردي وغيرهم ،وروى عنه البخاري ، وأبو داود ، ومحمد بن أيوب بن الضريس ، وأبو حاتم الرازي وخلق . قال أحمد : متقن ، وهو اليوم شيخ الإسلام ، وقال أبو حاتم : أبو الوليد إمام ، فقيه ، عاقل ، ثقة ، حافظ ، مارأيت في يده كتابا قط . قال ابن حجر : ثقة ثبت .

طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧) ، الجرح (٦٥/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٧١/٧) تهذيب الكمال (٢٢٦/٣٠) ، السير (٣٤١/١٠) ، التهذيب (٤٥/١١) ، التقريب (٧٣٠١) .

(٦٥)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:13:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
852
977 /
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو المنـــذر القرشـــي ، الزبيري ، المدني (١٤٥هـــ)

سمع من أبيه ، وعمه ابن الزبير ، وزوجته أسماء بنت عمه المنذر ، وعمرو بن شعيب ، والزهري ، وأبي الزبير وغيرهم ، وعنه شعبة ، ومالك ، والثوري وخلق كثير . قال ابن سعد : كان ثقة ، ثبتا ، كثير الحديث ، حجة ، ووثقه أيضا أبو حاتم وابن المديني وابن معين . قال الذهبي : الرجل حجة مطلقا فلاعبرة بقول من قال إنه اختلط فقوله مردود مرذول . أ.هـ بتصرف . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس .

تاريخ بغداد (٤٧/١٤) ، تهذيب الكمال (٢٣٢/٣٠) ، السير (٣٤/٦) ، الميزان (٣٠١/٤) ، تذكرة الحفاظ (١٤٤/١) ، التهذيب (٤٨/١١) ، التقريب (٧٣٠٢) .

(٩١-١٢٣-١٢٤)

– هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ، أبو الوليد السلمي الدمشـــقي ، شيخ أهل دمشق ومفتيهم ،وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم (٢٤٥هـــ)

قرأ على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم وغيرهما ، وسمع من مالك بن أنس ، وابن عياش ، وصدقة بن خالد وخلق كثير ، وقرأ عليه أبو عبيد ، وهارون الأخفش ، وأحمد الحلواني وطائفة . وحدث عنه الوليد بن مسلم ، والبخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، والترمذي عن رجل عنه وخلق . وثقه ابن معين ، وقال النسائي : لابأس به ، وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل . قال ابن حجر : صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح .

الجرح (٦٦/٩) ، معرفة القراء (١٩٥/١) ، السير (٤٢٠/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٥١/٢) ، الميزان (٣٠٢/٤) ، التهذيب (٥١/١١) ، التقريب (٧٣٠٣).

(١١٨-١٣١)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:13:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
853 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– هشام بن محمد بن السائب ، أبو المنذر الكلبي الإخباري النسابة العلامة (٢٠٤هـ)

روى عن أبيه أبي النضر الكلبي المفسر ، وأبي صالح ، ومجاهد ، وحدث عنه جماعة . قال أحمد : إنما كان صاحب سمر ونسب ، ماظننت أن أحدا يحدث عنه ، وقال أبو حاتم : كان صاحب أنساب وسمر ، وهو أحب إلي من أبيه ، وقال الدارقطني وغيره : متروك ، وقال ابن عساكر : رافضي ، ليس بثقة ، وقال الذهبي لايوثق به .

الجرح (٦٩/٩) ، الميزان (٣٠٤/٤) .

(٤٥)

– هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي (١٨٣هـ)

روى عن الزهري ، وعمرو بن دينار ، وأيوب السختياني ، وأبي الزبير ، والأعمش وخلق ، وعنه ابن إسحاق ، وشعبة ، وسفيان وهم من شيوخه ، وحماد بن زيد وابن المبارك والقطان وابن مهدي وأحمد وابن المديني وخلق كثير . قال العجلي : هشيم ثقة ، يعد من الحفاظ ، وكان يدلس . قال الذهبي : الإمام ، شيخ الإسلام ، محدث بغداد ، وحافظها ، كان رأسا في الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير ، قد عرف بذلك . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي.

الجرح (١١٥/٩) ، تاريخ بغداد (٨٥/١٤) ، تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠) ، السير (٢٨٧/٨) ، التهذيب (٥٩/١١) ، الميزان (٢٥٧/٢) ، التقريب (٧٣١٢) .

(٢٥-٦١)

– وكيع بن الجراح بن مَليح الرُؤاسي ، أبو سفيان الكوفي (١٩٦هـ)

روى عن أسامة بن زيد الليثي ، وأفلح بن حميد ، والسفيانين وغيرهم ، وعنه أحمد ، وإسحاق ، وابنه سفيان ، وعلي بن المديني وخلق . قال أحمد : كان وكيع بن الجراح إمام المسلمين في وقته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:13:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
854
977 /
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦) ، تهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠) ، سير أعلام النبلاء (١٤٠/٩) ، التهذيب (١٢٣/١١) ، التقريب (٧٤١٤) .

(١٢-٦٨-١٢٩)

- الوليد بن عُبادة بن الصامت الأنصاري ، أبو عبادة المدني

روى عن أبيه عبادة ، وعنه أبو زيد أيوب بن زياد الحمصي ، وسليمان بن حبيب ، وابنه عبادة ، وعطاء بن أبي رباح ، ويزيد بن أبي حبيب ، والأعمش فيما قيل . قال ابن سعد : كان ثقة ، قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . روى له الجماعة سوى أبي داود . وقال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٨٠/٥) ، ثقات ابن حبان (٤٩٠/٥) ، تهذيب الكمال (٣١/٣١) ، التقريب (٤٧٣٠) .

(٦١)

- أبو عُبادة ، الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد الطائي البُحتري (٢٨٤هـ)

شاعر ، أديب ، فصيح ، بليغ مشهور ، ولد ونشأ بمنبج من أعمال حلب ورحل إلى العراق فاتصل بالخلفاء ومدح جماعة منهم ، وعاد إلى منبج وتوفي فيها ، كان يقال لشعره سلاسل الذهب . من آثاره : ديوان شعره ، والحماسة . مطبوعان.

تاريخ بغداد (٤٤٦/١٣) ، السير (٤٨٦/١٣) ، الأعلام (٧١/٨) .

(٦٢)

- الوليد بن مسلم ، أبو العباس الدمشقي ، القرشي مولاهم (١٩٥هـ)

روى عن إسحاق بن أبي فروة ، والحكم بن مصعب ، والثوري وخلق ، وعنه أحمد ، وابن راهويه ، وأبو خيثمة ، ومحمد بن عبد الله الرملي وغيرهم . وثقه ابن سعد ، وأبو مسهر ، ويعقوب بن شيبة وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:14:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
855 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) ، تهذيب الكمال (٨٦/٣١) ، السير (٢١١/٩) ، التهذيب (١٥١/١١) ، التقريب (٧٤٥٦) .

(٣١-٧٧-١٠٥)

- الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد شمس (١هـ)

من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها ، وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ، أدرك الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته ، هلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، ودفن بالحجون ، وهو والد سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه .

الكامل لابن الأثير (٧١/٢) ، الأعلام للزركلي (١٢٢/٨) .

(٦٧-١١٥)

- الوليد بن الوليد بن زيد العنسي الدمشقي أبو العباس القلانسي

روى عن ابن ثوبان ، والأوزاعي ، وثابت بن يزيد ، وعنه الذهلي ، وعباس الترقفي ، وأيوب بن محمد الوزان وجماعة . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطني وغيره : متروك ، وقال صالح جزرة : قدري . وقال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به فيما يروي . وقال فيما حكاه عنه الهيثمي في المجمع (٣١٤/٦) : ثقة ولم أجده في الثقات ، فالله أعلم .

الجرح (١٩/٩) ، المجروحين (٨١/٣) ، الميزان (٣٥٠/٤) .

(٦)

- وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم ، أبو محمد الواسطي وهبان (٢٣٩هـ)

روى عن حماد بن زيد ، ومرحوم بن عبد العزيز ، والحكم بن ظهير ، وهشيم ، ويحيى بن عبد الملك وآخرين ، وعنه مسلم ، وأبوداود ، والنسائي بواسطة ، وأبو زرعة ، وجعفر الفريابي ، وعبد الله بن أحمد ، وابن ناجية . قال ابن

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:14:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
856 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

معين : ثقة ، ولكنه سمع وهو صغير ، وتعقبه الذهبي بقوله بل سمع وعمره فوق العشرين ، وقال الخطيب : كان ثقة ، قال الذهبي : المحدث الإمام الثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

تاريخ واسط (ص١٩٦) ، الجرح (٢٨/٩) ، تاريخ بغداد (٤٥٧/١٣) ، السير (٤٦٢/١١) ، التقريب (٧٤٦٩) .

(٢٢)

– وهب بن منبه بن كامل ، أبو عبد الله الأبناوي ، اليماني الصنعاني (بعد ١١٠هـ)

أخذ عن ابن عباس ،وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وجابر ، وعبد الله بن عمرو وابن عمر ، وطاووس ، وحدث عنه عمرو بن دينار ، وسماك بن الفضل . قال العجلي : تابعي ثقة ، وكذا وثقه أبو زرعة ، والنسائي . قال الذهبي : وروايته للمسند قليلة ، وإنما غزارة علمه في الاسرائيليات ، ومن صحائف أهل الكتاب . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٥٤٣/٥) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٦٤/٨) ، الحلية (٢٣/٤) ، تهذيب الكمال (١٤٠/٣١) ، السير (٥٤٤/٤) ، التهذيب (١٦٦/١١) ، التقريب (٧٤٨٥) .

(٨٥)

– وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري ، صاحب الكرابيسي (١٦٥هـ)

روى عن أيوب السختياني ، وحميد الطويل ، وعبد الله بن طاووس ، وابن جدعان ، وروى عنه ابن عليه ،وابن المبارك ، ومسلم بن إبراهيم ، ومعلى بن أسد العمي ، وموسى بن إسماعيل . قال أحمد : ليس به بأس ، ووثقه ابن مهدي ، وابن معين ، وأبو داود الطيالسي ، والعجلي ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، وأحسن القطان الثناء عليه . قال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:14:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
857 / 977
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٢٨٧/٧) ، الجرح (٣٤/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٦٠/٧) تهذيب الكمال (١٦٤/٣١) ، السير (١٩٨/٨) ، التهذيب (١٦٩/١١) ، التقريب (٧٤٨٧) .

(١١٧)

– يحيى بن آدم بن سليمان ، أبو زكريا القرشي الكوفي الأحول ، صاحب أبي بكر بن عياش (٢٠٣هـ)

قال الداني وغيره : روى حروف عاصم سماعا من غير تلاوة عن أبي بكر ، وحدث عن فطر بن خليفة ، والثوري ، وإسرائيل وخلق ، وأخذ عنه القراءة إسحاق بن راهويه ، وأحمد الوكيعي ، وابن شاكر وآخرون ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وعبد بن حميد وخلق . قال الذهبي : أثبت الروايات عن أبي بكر رواية يحيى بن آدم ، وماذكر الداني غيرها ، ووصفه بالحافظ المقرئ الإمام .

طبقات ابن سعد (٢٨١/٦) ، الجرح (١٢٨/٩) ، تهذيب الكمال (١٨٨/٣١) ، معرفة القراء (١٦٦/١) ، التقريب (٧٤٩٦) .

(٤٣-٥)

– يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن ساخري ، أبو محمد المدائني (٢٦٨هـ)

سمع علي بن قادم ، والحسن بن عطية ، وزكريا بن عدي ، وأحمد بن جناب وروى عنه محمد بن أحمد بن البراء ، وقاسم بن زكريا المطرز ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن جعفر المطيري وغيرهم . قال الخطيب : كان ثقة .

تاريخ بغداد (٢١٩/١٤) .

(١٩)

– يحيى بن أبي حَيّة ، أبو جناب الكلبي الكوفي ، واسم أبي حية حي (١٥٠هـ)

روى عن الضحاك بن مزاحم ، وطلحة بن مصرف ، والشعبي ، وعنه جرير بن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، ووكيع . قال ابن سعد : كان

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:14:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 858
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ضعيفا في الحديث ، وكان القطان يضعفه ، قاله ابن المديني ، والبخاري ، وأبو حاتم وقال أبو زرعة : صدوق ، غير أنه كان يدلس . قال ابن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه .

طبقات ابن سعد (٣٦٠/٦) ، الثقات (٥٩٧/٧) ، المجروحين (١١١/٣) كلاهما لابن حبان ، تهذيب الكمال (٢٨٤/٣١) ، التقريب (٧٥٣٧) .

(٣)

– يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور ، أبو زكريا الفراء الأسدي مولاهم الكوفي النحوي (٢٠٧هـ)

صاحب الكسائي ، العلامة صاحب التصانيف . يروي عن قيس بن الربيع ، وأبي بكر بن عياش ، وأبي الأحوص ، والكسائي ، وعنه سلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم وغيرهما . قال الذهبي : كان ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق .

تاريخ بغداد (١٤٦/١٤) ، إنباه الرواه (٧/٤) ، السير (١١٨/١٠) ، تذكرة الحفاظ (٣٧٢/١) ، التقريب (٧٥٥٢) .

(٣-٣١-٣٣-٣٨-٥٣-٥٤-٥٩-٧٤-١٠٥-١١٤-١٢٠-١٢٦)

– يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد التميمي ، مولاهم الأحول القطان (١٩٨هـ)

سمع الأعمش ، وهشام بن عروة ، وشعبة ، والثوري وخلق ، وعنه سفيان ، وشعبة وهما من شيوخه ، وابن مهدي ، وعفان ، وابن معين ، وأحمد ، وابن المديني . ثقة ، وفوق الثقة بالاتفاق . قال الذهبي : الإمام الكبير ، أمير المؤمنين في الحديث وعني بهذا الشأن أتم عناية ، ورحل فيه ، وساد الأقران ، وانتهى إليه الحفظ وتكلم في العلل والرجال ، وتخرج به الحفاظ .

طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧) ، الجرح (١٥٠/٩) ، الحلية (٣٨٠/٨) ، تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١) ، السير (١٧٥/٩) ، التقريب (٧٥٥٧) .

(٥٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:14:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
859 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن ، أبو زكريا الحِمّاني الكوفي ، صاحب المسند الكبير (٢٢٨هـ)

حدث عن أبيه ، وأبي عوانة ، وشريك ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة وخلق ، وعنه أبو قلابة ، وأبو حاتم ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ، وخلق كثير . قال البخاري : كان أحمد وعلي يتكلمان في يحيى الحماني ، وقال مرة : رماه أحمد وابن نمير ، قال الذهبي : وقد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين ، كما تواتر تجريحه عن الإمام أحمد . قال ابن حجر : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وفي تحرير التقريب : بل ضعيف يعتبر به . قلت : وهو أقرب . والله أعلم .

طبقات ابن سعد (٤١١/٦) ، الضعفاء الصغير (ص١٢٠) ، تاريخ بغداد (١٦٧/١٤) ، تهذيب الكمال (٤١٩/٣١) ، السير (٥٢٦/١٠) ، التهذيب (٢٤٣/١١) ، التقريب (٧٥٩١) ، تحرير التقريب (٩٢/٤) .

(١٢٤-٨)

– يحيى بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمي ، أبو سهل ، ويقال : أبو الليث المروزي ، ويقال : البلخي المعروف بخاقان

روى عن حفص بن غياث ، وعبد الله بن المبارك ، ونوح بن أبي مريم وغيرهم ، وعنه البخاري ، ومحمد بن إسحاق الثقفي السراج ، وأبو عبد الرحمن الأزدي . قال ابن حجر : ثقة ، خرج له البخاري .

الثقات لابن حبان (٢٥٩/٩) ، تهذيب الكمال (٤٠٦/٣١) ، التهذيب (٢٣٩/١١) ، التقريب (٧٥٨٢) .

(١١١-٧)

– يحيى بن المتوكل المدني ، أبو عقيل ، بالفتح ، صاحب بهية (١٦٧هـ)

يروي عن بهية ، وابن المنكدر ، والقاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وغيرهم ، وعنه بشر الزهراني ، وجبارة بن المغلس . قال أحمد : واهي الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال غير واحد : ضعيف ، قاله الذهبي ، وقال ابن المبارك : ضعيف . قال ابن حجر : ضعيف .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:14:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 860
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تاريخ بغداد (١٠٨/١٤) ، تهذيب الكمال (٥١١/٣١) ، المغني في الضعفاء (٧٤٢/٢) ، الميزان (٤٠٤/٤) ، التهذيب (٢٧٠/١١) ، التقريب (٧٦٣٣) .

(١٣٣)

– يحيى بن مسلم ، أبو ابن سليم ، وهو ابن أبي خليد البصري المعروف بيحيى البكّاء الحداني (١٣٠هـ)

حدث عن ابن عمر ، وابن المسيب ، وأبي العالية وغيرهم ، وحدث عنه حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وعبد الوارث ، وعلي بن عاصم وآخرون . قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي كان القطان لايرضاه ، وقال النسائي : متروك الحديث بصري ، وقال يحيى : ليس بذاك . قال الذهبي : محدث فيه لين من موالي الأزد . وقال ابن حجر : ضعيف .

التاريخ الكبير (٢٨١/٨) ، الجرح (١٨٦/٩) ، تهذيب الكمال (٦٢/٣٢) ، السير (٣٥٠/٥) ، التهذيب (٢٧٨/١١) ، التقريب (٧٦٤٥) .

(١٣٠)

٧٣٤ – يحيى بن وثّاب الأسدي ، مولاهم الكوفي القارئ العابد أحد الأعلام (١٠٣هـ)

روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، ومسروق ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وقرأ عليه الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، وعاصم وآخرون . قال العجلي : تابعي ثقة ، مقرئ الكوفة ، قال الذهبي : كان ثقة إماما ، كبير القدر .

طبقات ابن سعد (٢٩٩/٦) ، الجرح (١٩٣/٩) ، معرفة القراء الكبار (٦٢/١) ، السير (٣٧٩/٤) .

(١١٥-٥٣)

– يحيى بن يَعْمر العدواني ، أبو سليمان البصري (قبل ١٠٠هـ)

أخذ القراءة عرضا عن أبي الأسود الدؤلي ، وسمع ابن عباس ، وابن عمر ، وعائشة ، وأبا هريرة ، وأبا ذر ، وعمار رضي الله عنهم ، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، وحدث عنه قتادة ، ويحيى بن عقيل ، وعطاء الخراساني ، وسليمان التيمي وهو أول من نقط المصحف . قال ابن حجر : ثقة فصيح ، وكان يرسل .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:15:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
861 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٢٦٨/٧) ، التاريخ الكبير (٣١١/٨) ، الجرح (١٩٦/٩) تهذيب الكمال (٥٣/٣٢) ، معرفة القراء (٦٧/١) ، السير (٤٤١/٤) ، التقريب (٧٦٧٨) .

(١٢٦)

– يحيى الشبلي

يروي عن حبيب بن أبي ثابت ، ويروي عنه حصين ، وجاء في (ت) : حصين بن يحيى الشبلي ، ولم أتبين من هو على الوجهين .

(٣٦)

– يزيد بن أبي حبيب ، واسمه سويد ، أبو رجاء المصري الأزدي مولاهم (١٢٨هـ)

روى عن أسلم التجيبي ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وأبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني وغيرهم ، وروى عنه حيوة بن شريح ، ورشدين بن سعد ، وسليمان التيمي ، والليث بن سعد وخلق . قال الليث : هو سيدنا وعالمنا ، ووثقه أبو زرعة ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن سعد . قال ابن حجر : ثقة فقيه ، وكان يرسل .

طبقات ابن سعد (٥١٣/٧) ، الجرح (٢٦٧/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٤٦/٥) ، تهذيب الكمال (١٠٢/٣٢) ، السير (٣١/٦) ، التهذيب (٣١٨/١١) ، التقريب (٧٧٠١) .

(١٠٢)

– يزيد بن زياد ، ويقال يزيد بن أبي زياد المدني ، واسم أبي زياد ميسرة المخزومي مولاهم

روى عن عبد الله بن رافع ، ومحمد بن كعب القرظي ، وروى عنه مالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وسليمان بن بلال . قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : لايتابع على حديثه ، قال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : مدني ثقة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:15:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 862
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٣٤٠/٦) ، الجرح (٢٦٣/٩) ، ثقات ابن حبان (٦٢٢/٧) ، تهذيب الكمال (١٣٢/٣٢) ، الكاشف (٢٤٣/٣) ، الميزان (٤٢٣/٤) ، التهذيب (٣٢٨/١١) ، التقريب (٧٧١٥) .

(١٠٨)

– يزيد بن عبد الرحمن ، أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي

لم يكن دالانيا وإنما كان ينزل عندهم . روى عن الحكم بن عتيبة ، وعمرو بن مرة ، وقتادة ، وأبي العلاء الأودي وخلق ، وعنه حفص بن غياث ، والثوري ، وشريك ، وشعبة ، وعبد السلام بن حرب . قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان يدلس وتعقبه في تحرير التقريب بقوله : لم نجد أحدا وصفه بالتدليس .

المجروحين لابن حبان (١٠٥/٣) ، تهذيب الكمال (٢٧٣/٣٣) ، التقريب (٢٠٧٢) ، تحرير التقريب (١٨٥/٤) .

(١٨)

– يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبد الله المدني (١٣٩هـ)

روى عن إبراهيم بن سعد ، وسعد بن إبراهيم ، وسلمة بن دينار ، ومحمد بن إبراهيم التيمي وخلق ، وعنه إبراهيم بن سعد ، وبكر بن مضر ، وابن عيينة ، والدراوردي ، والليث ، ومالك وآخرون . وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد :كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر .

تهذيب الكمال (١٦٩/٣٢) ، التهذيب (٣٣٩/١٧) ، التقريب (٧٧٣٧) .

(١١٨)

– أبو جعفر القارئ ، يزيد بن القعقاع المدني ، أحد الأئمة العشرة في حروف القراءات (١٢٧هـ)

تلا على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وحدث عن أبي هريرة وابن عباس ، وهو نزر الرواية ، لكنه في الإقراء إمام ، وقرأ عليه نافع ،

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:15:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وسليمان بن مسلم بن جماز وطائفة ، وحدث عنه مالك بن أنس والدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم وآخرون . وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة .

الجرح (٢٨٤/٩) ، تهذيب الكمال (٢٠٠/٣٣) ، معرفة القراء (٧٢/١) ، السير (٢٨٧/٥) ، التهذيب (٥٨/١٢) ، التقريب (٨٠٢١) .

(٥٦-٧٤-١١١-١١٨)

- يزيد بن نعامة الضبي ، أبو مودود البصري أحد التابعين

روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن أنس بن مالك ، وعامر بن عبد قيس ، وروى عنه أبو خلدة خالد بن دينار ، وسعيد بن سليمان الربعي ، وسلام بن مسكين وغيرهم . قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : بصري تابعي لاصحبة له ، حكى البخاري أن له صحبة فغلط . قال ابن حجر : مقبول ، ولم يثبت أن له صحبة . قلت : بل هو فوق ذلك كما في تحرير التقريب .

الجرح (٢٩٢/٩) ، ثقات ابن حبان (٤٤٢/٣) ، (٥٤٥/٥) ، تهذيب الكمال (٢٥٥/٣٢) ، التقريب (٧٧٨٦) ، تحرير التقريب (١٢١/٤) .

(١٣٠)

- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور العبدي القيسي مولاهم ، أبو يوسف الدورقي (٢٥٢هـ)

روى عن أحمد بن نصر الخزاعي ، وإسماعيل بن عليه ، وجرير بن عبد الحميد ، وحماد بن أسامة ، وابن عيينة ، وروى عنه الجماعة ، وزكريا السجزي ، وابن أبي الدنيا ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو القاسم البغوي . قال أبو حاتم : صدوق وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا . وقال ابن حجر : ثقة ، وكان من الحفاظ .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:15:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 864
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

طبقات ابن سعد (٣٦٠/٧) ، الجرح (٢٠٢/٩) ، ثقات ابن حبان (٢٨٦/٩) ، تاريخ بغداد (٢٧٧/١٤) ، تهذيب الكمال (٣١١/٣٢) ، السير (١٤١/١٢) ، التهذيب (٣٨١/١١) ، التقريب (٧٨١٢) .

(١٢٥)

– يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق ، الإمام أبو محمد الحضرمي قارئ أهل البصرة في عصره (٢٠٥هـ)

قرأ على سلام بن سليم ، وأبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وقرأ عليه روح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، وأبو حاتم السجستاني وأبو عمر الدوري وخلق سواهم . قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ، ومذاهب النحو ، وقال أحمد بن حنبل : هو صدوق . قال ابن حجر : صدوق .

طبقات ابن سعد (٣٠٤/٧) ، إنباه الرواه (٤٥/٤) ، تهذيب الكمال (٣١٤/٣٢) ، معرفة القراء (١٥٧/١) ، التقريب (٧٨١٣) .

(٢-١٠-٣٣-٤٥-٥٩-٧٤-٨٦-٩٥-١٠٢-١١١-١١٥-١١٨)

– يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف بن السِّكّيت البغدادي النحوي المؤدب (٢٤٤هـ)

أخذ عن أبي عمرو الشيباني وطائفة ، وعنه أبو عكرمة الضبي ، وأحمد بن فرح المفسر وجماعة . أدب أولاد الأمير ابن طاهر ، ثم ارتفع محله ، وأدب ولد المتوكل . قال الذهبي : دين خير ، حجة في العربية ، وله من التصانيف نحو من عشرين كتابا ، وله شعر جيد ، وقتل بعد أن أمر المتوكل أن يداس على بطنه لأنه لم يفضل ولديه على السبطين لما كان عليه المتوكل من النصب ، أسأل الله العفو .

تاريخ بغداد (٢٧٣/١٤) ، السير (١٦/١٢) ، بغية الوعاة (٣٤٩/٢) .

(١٠٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:15:44
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 865

– يعقوب بن محمد بن أحمد السري ، أبو القاسم العَروضي

يروي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد العماني ، ويروي عنه المؤلف بدرب الحاجب . لم أعرفه .

(٦٦)

– يعقوب بن محمد بن خليفة ، أبو يوسف الأعشى الكوفي أحد القـــراء (بعد ٢٠٠هـــ)

قرأ على أبي بكر بن عياش ، وكان أجل من قرأ على أبي بكر ، قاله الذهبي وقبله أبو بكر النقاش وتصدر للإقراء بالكوفة ، فقرأ عليه أبو جعفر الصيرفي ، وأبو جعفر الشموني وغيرهما . قال ابن الجزري : لم أر أحـدا أرخ وفاتـه ، وعنـدي أنـه توفي في حدود المئتين .

معرفة القراء (١/١٥٩) ، غاية النهاية (٢/٣٩٠) .

(١٠٣-١٠٥)

– يمان بن رئاب أبو داود الكوفي

روى عنه محمد بن إسماعيل الأخفش ، قال الداني : مقرئ متصـدر كـوفي ، وقال ابن الجزري : لاأدري على من قرأ .

غاية النهاية (٢/٣٩٢) .

(٨٦-٩٧-٩٨-١١٥-١٢٦)

– يوسف بن أسباط

روى عن الثوري ، وزائدة بن قدامة وآخرين ، وعنـه المسيب بـن واضـح ، وعبد الله بن خبيق وغيرهما . قال شعيب بن حرب : مـاأقدم عليـه أحـدا ، ووثقـه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لايحتج به ، وقال البخاري : دفن كتبه ، فكـان حديثه لايجئ كما ينبغي . ونعته الذهبي بقوله : الزاهد ، من سادات المشايخ ، لـه مواعـظ وحكم ثم ساق له جملة منها .

التاريخ الكبير للبخاري (٨/٣٨٥) ، الجرح (٩/٢١٨) ، الحلية (٨/٢٣٧) ، الميزان (٤/٤٦٢) ، السير (٩/١٦٩) .

(٧١)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:15:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
866 / 977
منصة الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– يوسف بن بلال السعدي

له ذكر في سبب نزول ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾ على أنه أحد الرواه عن الكلبي . وقد نص المؤلف في مقدمة كتابه (٥/ب) أنه يروي تفسير ابن عباس من طرق عن يوسف بن بلال السعدي ثنا محمد بن مروان السدي عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه . ومع ذلك لم أقف عليه.

(٢٧)

– يوسف بن يعقوب الحنفي

له خبر بلاغاً مرسلاً يرويه عنه عبد الله بن جعفر ، وجعفر بن سليمان الضبعي . قال أبو حاتم : روى حديثا مرسلاً . قلت : هكذا بيض له ابن أبي حاتم.

الجرح (٩/٣٣٣) .

(٩٢)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:15:59
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 867

الكنى

– أبو أُمية بن يعلى الثقفي

يروي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ويروي عنه كثير بن يحيى ، وجاء في (ت) أبو أمية أبو منصور بن يعلى الثقفي . ولم أجده على الوجهين .

(١١)

– أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري ، حارث ، وقيل عامر ، ويقال اسمه كنيته (١٠٣هـ وقيل غيره)

ابن صاحب رسول الله عبد الله بن قيس الكوفي الفقيه ، حدث عن أبيه ، وعلي ، وعائشة ، وأبي هريرة ، والبراء وعدة ، وعنه الشعبي ، ومكحول ، وقتادة وطلحة بن مصرف ، وخلق كثير . قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، قال الذهبي : الإمام الفقيه ، الثبت . قال ابن حجر : ثقة .

طبقات ابن سعد (٢٥٦/٦) ، أخبار القضاة (٤٠٨/٢) ، السير (٣٤٣/٤) ، التقريب (٧٩٥٢) .

(٧٧)

– أبو بكر بن أبي الخصيب

يروي عن محمد بن غالب ، ومحمد بن عيسى الطرسوسي ، ويروي عنه محمد بن الحسن بن بشر . لم أعرفه .

(١٣١)

– أبو بكر بن طاهر

لم أقف على ترجمته إلا أنه له ذكر في طبقات الصوفية (ص٥٠٧) ، وحقائق التفسير (٣٥١/ب) كلاهما للسلمي ، والرسالة القشيرية (ص١٧٩) .

(١١٩-١٢١)

الحمس 25 أيلول 7:16:08
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أبو بكر بن عبد الخالق

يروي عن أبي بكر المروزي ، وعنه ابن سلم الختلي . لم أجده .

(١٣٢)

– أبو بكر بن عَيّاش بن سالم الأسدي الكوفي الخناط المقرئ (١٩٤هـ)

اختلف في اسمه على عشرة أقوال : أصحها أن اسمه كنيته . روى عن حميد الطويل ، والأعمش ، وعاصم بن بهدلة وقرأ عليه ، وهشام بن عروة ، وأبي حمزة الثمالي وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، وبشر الحافي ، والثوري ، وابن المبارك ، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني وخلق . قال أحمد : صدوق ، صاحب قرآن وخير ، وقال مرة : ثقة ، وربما غلط ، وقال يعقوب بن شيبة : في حديثه اضطراب ، وقال أبو نعيم : لم يكن في شيوخنا أكثر غلطا منه ، وقال الذهبي : كان سيدا إماما حجة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين . قال ابن حجر : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

طبقات ابن سعد (٢٦٩/٦) ، التاريخ الكبير (١٤/٩) ، الحلية (٣٠٣/٧) ، تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣) ، معرفة القراء (١٣٤/١) ، السير (٤٣٥/٨) ، التقريب (٧٩٨٥) .

(٥-٤٣-٨٢-١٠٥-١١١)

– أبو بكر الدقّاق المصري

يوجد أبو بكر الزقاق ، جاور بمكة عشرين سنة ، يحكي عنه محمد بن داود الرقي ، وأبو علي الروذباري ، فإن كان هو وإلا لم أعرفه .

حلية الأولياء (٣٤٤/١٠) .

(٤٣)

– أبو بكر الشِّبْلي شيخ الطائفة ، قيل اسمه دلف بن جحدر ، وقيل جعفر بن يونس ، وقيل جعفر بن دلف (٣٣٤هـ)

كان فقيها عارفا بمذهب مالك ، وكتب الحديث ، وقال الشعر ، ثم صحب الجنيد وغيره ، وصار من شأنه ماصار ، حكى عنه محمد بن عبد الله الرازي ، وابن

869 / 977

جميع الغساني وآخرون ، قال الذهبي : كان رحمه الله لهجا بالشعر الغزل والمحبة ، وله ذوق في ذلك ، وله مجاهدات عجيبة انحرف منها مزاجه .

الحلية (٣٦٦/١٠) ، تاريخ بغداد (٣٨٩/١٤) ، السير (٣٦٧/١٥) ، الشذرات (٣٣٨/٢) .

(٢)

– أبو جعفر بن محمد المَلَطي

يروي عن علي بن موسى الرضا ، وفي موضع : عن أبيه عن علي بن موسى وعنه أبو القاسم الاسكندراني . لم أجده إلا أن عبد الغني بن سعيد قال : ليس في الملطيين ثقة .

تاريخ بغداد (٤٤٦/١٢) ، الأنساب (٣٧٩/٥) .

(١٣٤)

– أبو جعفر

يروي عن الربيع بن زياد ، ويروي عنه المسيب . لم أعرفه .

(٥٦)

– أبو الحسن بن إسحاق المزكي

يروي عن إسماعيل بن محمد الصفار ، ويروي عنه الثعلبي . ولعله محمد بن عبد الرحمن بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد بن يحيى المزكي أبو الحسن النيسابوري (٣٩٢هـ) . سمع أبا العباس الأصم ، وأقرانه كذا ، ولم أجد فيه جرحا ولاتعديلا .

طبقات الشافعية الكبرى ، والوسطى لابن السبكي (١٨٩/٣) .

(٥٠)

– أبو خالد اليماني ، وفي (ت) : اليمامي

ليست له رواية ، روى عنه بكر بن سهل الدمياطي خبرا في رؤيته للجنة التي أذهبها الله عن أصحابها . ويوجد : أحمد بن محمد بن عمر اليمامي ، ضعيف بالاتفاق . فالله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:16:17
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:16:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 870
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الكشف الحثيث (ص١٢) .

(٧٥)

– أبو السائب

عداده في الصحابة ، ذكره ابن حجر في ترجمة ابنه كردم بن أبي السائب الأنصاري من الإصابة و لم يذكر عنه شيئا ، وقال في الكنى من الإصابة : ابو السائب الأنصاري ، ويقال الثقفي والد كردم . تقدم في ترجمة ولده قلت : و لم يذكر عنه شيئا كما سبق . وذكره الذهبي وقال : أبو السائب والد كردم . ذكر في ترجمة ابنه ولافائدة فيه لأنا لانعلمه أسلم . قلت : وعلى هذا فالذهبي لايثبت أنه صحابي مع أن ابن حجر ذكره في القسم الأول من حرف السين من الكنى ، كما سبق فكأنه يقطع بصحبته والله أعلم .

تجريد أسماء الصحابة (١٧٠/٢) ، الإصابة لابن حجر (٢٩٦/٥) ، (٨٠/٧).

(١١٤)

– أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري المدني ، مختلف في اسمه قيل عبد الله ، وقيل إسماعيل (٩٤هـ وقيل غيرها)

روى عن أسامة بن زيد ، وأنس ، وأبي قتادة الأنصاري وغيرهم ، وعنه إسماعيل بن أمية ، وأبو حازم المدني ، والزهري ، وخلق . قال ابن سعد : كان ثقة فقيها ، وقال أبو زرعة : ثقة إمام ، قال ابن حجر : ثقة مكثر .

طبقات ابن سعد (١٥٥/٥) ، تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٣) ، السير (٢٨٩/٤) ، التقريب (٨١٤٢) .

(٥٢-١٠٣-١١٩)

– أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السابق العبدري القرشي

اسلم يوم الفتح ، وروى عن النبي ﷺ قصة سبيعة الأسلمية ، روى عنه زفر بن أوس بن الحدثان والأسود بن يزيد النخعي ، صحابي مشهور ، مع اختلافهم في

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:16:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
871 / 977
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

اسمه فقيل اسمه عمرو ، وقيل عبد ربه ، وقيل حبة ، وقيل حنة ، وقيل عامر ، وقيل أصرم .

تهذيب الكمال (٣٣/٣٨٥) ، الإصابة (٧/٩١) ، التهذيب (١٢/١٢١) ، التقريب (٨١٤٩) .

(٣٣)

– أبو عبد الله الجدلي الكوفي ، اسمه عبد بن عبد ، وقيل عبد الرحمن بن عبد

روى عن خزيمة بن ثابت ، وسلمان الفارسي ، ومعاوية ، وعائشة ، وأم سلمة ، وعنه إبراهيم النخعي ، والشعبي ، وعطاء بن السائب وغيرهم . وثقه أحمد وابن معين ، وقال ابن سعد : يستضعف في حديثه ، وكان شديد التشيع . قال ابن حجر : ثقة رمي بالتشيع .

طبقات ابن سعد (٦/٢٢٨) ، تهذيب الكمال (٣٤/٢٤) ، التهذيب (١٢/١٤٩) ، التقريب (٨٢٠٧) .

(١١٩)

– أبو عثمان الأنصاري المدني ثم الخراساني ، قاضي مرو ، واسمه عمرو بن سالم ، وقيل عمر وأبوه سالم ، وقيل ابن سلم ، وقيل ابن سليم ، وقيل ابن سعد

قال أبو أحمد الحاكم : وهو معروف بكنيته ، ولاأحقق في اسمه واسم أبيه شيئا روى عن أبي بن كعب مرسلا ، وعن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وروى عنه الربيع بن صبيح ، وليث بن أبي سليم ، ومطرف بن طريف الحارثي ، ومهدي بن ميمون الأزدي وأحسن الثناء عليه ، وقال أبو داود : هو قاضي مرو ثقة اسمه عمرو بن سالم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : لايكاد يدرى من هو وفي اسمه أقوال . وقال ابن حجر : مقبول ، وفي تحرير التقريب : بل ثقة ، فقد روى عنه جمع ، ووثقه أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات . أما قول الذهبي في الميزان : "لايكاد يدى من هو" فهو مدفوع بما ذكرنا .

872 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:16:42
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثقات ابن حبان (١٧٦/٧) ، تهذيب الكمال (٦٩/٣٤) ، الميزان (٥٥٠/٤) التقريب (٨٢٣٩) ، تحرير التقريب (٢٣٤/٤) .

(٣٢)

– أبو عثمان الجزري

روى عن فارس بن عمرو ، وروى عنه أبو موسى . لم أجده .

(٧٥)

– أبو علي الزبيري

له قول في سورة الطلاق يوضح فيه أن الريب يأتي بمعنى اليقين ، والشك فهو من الأضداد كالظن . ولم أجده .

(٣٢)

– أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي

زوج فاطمة بنت قيس ، صحابي معروف ، وقيل هو أبو حفص بن عمرو بن المغيرة ، واختلف في اسمه فقيل أحمد ، وقيل عبد الحميد ، وقيل اسمه كنيته ، وأمه درة بنت خزاعي الثقفية وكان خرج مع علي إلى اليمن في عهد النبي ﷺ فمات هناك ، ويقال بل رجع إلى أن شهد فتوح الشام . قلت : وقيل زوج فاطمة هو عياش بن أبي ربيعة ، وقيل هو أبو حفص بن المغيرة . ذكر ذلك كله الخطيب البغدادي ، والمشهور أبو عمرو بن حفص كما في الترجمة .

الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٣٩٥-٣٩٧) ، الإصابة (١٣٦/٧) .

(٢٧)

– أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني ، النحوي البصري أحد الأئمة القراء السبعة (١٥٤هـ)

قرأ القرآن على حميد بن قيس الأعرج ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وابن كثير ، وقرأ عليه عبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد وخارجة بن مصعب وغيرهم قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو خيثمة : كان رجلا لابأس به ولكنه لم يحفظ . قال ابن حجر : ثقة من علماء العربية .

إنباه الرواه (١٢٥/٤) ، تهذيب الكمال (١٢٠/٣٤) ، معرفة القراء (١٠٠/١) ، السير (٤٠٧/٦) ، التهذيب (١٧٨/١٢) ، التقريب (٨٢٧١) .

(١-٣-٤٥-٨٦-١٠٥-١٠٩-١١١-١٢٦-١٢٧)

- أبو عمرو المقرئ

لم أجده .

(١٣)

- أبو غالب

يروي عن سلام بن سليم ، ويروي عنه صالح بن محمد الترمذي . لم أجده .

(٢٨)

- أبو القاسم البزاز

يروي عن أبي العباس بن عطاء الصوفي ، وعنه منصور بن عبد الله . لم يكن هو الإسكندراني أبو القاسم ، وإلا لم أعرفه .

(١٠١-١١٦-١٢٧)

- الحارث بن ربعي أبو قتادة الأنصاري السلمي (٥٤هـ)

حدث عنه أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وآخرون . قال فيه رسول الله ﷺ : خير فرساننا أبو قتادة . شهد أحدا ، والخندق ، ودعا له رسول الله ﷺ وبصق في وجهه لما أصيب بسهم في سبيل الله فمات وهو ابن سبعين سنة ، وكأنه ابن خمس عشرة سنة .

طبقات ابن سعد (١٥/٦) ، معجم الطبراني الكبير (٢٧٠/٣) ، السير (٤٤٩/٢) ، الإصابة (١٥٥/٧) .

(٥٢)

- أبو موسى

يروي عن أبي عثمان الجزري ، ويروي عنه أبو عمرو الفراتي . لم أعرفه .

(٧٥)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:16:50
منصة الويب قيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

874 / 977

– أبو هريرة الدوسي اليماني ، سيد الحفاظ الأثبات (٥٧هـ)

اختلف في اسمه على أقوال جمة ، أرجحها : عبد الرحمن بن صخر ، وكذا في اسم أبيه أقوال ، حمل عن النبي ﷺ علما كثيرا وعن أبي ، وأبي بكر ، وعمر ، وأسامة ، وعائشة وغيرهم ، وحدث عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين ، فقيل : بلغ عدد أصحابه ثمان مائة . وعاش ثمان وسبعين سنة . وهو حافظ الصحابة الإمام الفقيه المجتهد الحافظ .

الحلية (٣٧٦/١) ، تهذيب الكمال (٣٦٦/٣٤) ، السير (٥٧٨/٢) ، معرفة القراء (٤٣/١) ، الإصابة (١٩٩/٧) ، التهذيب (٢٦٢/١٢) ، التقريب (٨٤٢٦).

(١١-٤٩-٦٣-٦٧-٧١-٧٨-٧٩-٨٤-١٠٣)

– أبو يحيى البزاز

يروي عن محمد بن يحيى الذهلي ، ويروي عنه أبو عبد الله محمد بن يزيد ، وجاء في (ت) : أبو علي البزاز . ولم أجده على النسختين .

(٤٩)

– أبو يحيى القَتَّات الكناسي الكوفي ، اسمه زاذان ، وقيل غيره (بعد ١٣٠هـ)

روى عن حبيب بن أبي ثابت ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد بن جبر ، وعنه إسرائيل بن يونس ، والثوري ، والأعمش ، وأبو بكر بن عياش وآخرون . قال أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدا ، وبمثله قال يحيى القطان وضعفه ابن معين ، ووثقه مرة أخرى ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وضعفه ابن سعد . قال ابن حجر : لين الحديث .

طبقات ابن سعد (٣٣٩/٦) ، الجرح (٦١٤/٣) ، تهذيب الكمال (٤٠١/٣٤) ، الميزان (٢٠٨/٤-٢٠٩) ، (٥٨٦/٤) ، التقريب (٨٤٤٤) .

(٥٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:16:59
منصف الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

875 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:17:08
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أبو اليقظان ، غير منسوب

له صحبة ، روى عنه أبو عشانة ، ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، وذكره ابن عبد البر فيمن سكن مصر ، وذكر له أبو زرعة الرازي حديثا واحدا ، وذكره في مسند المصريين .

الجرح (٩/٤٦٠) ، الإصابة (٨/٢١٨) .

(٦٠)

– ابن أم مكتوم (١٥هـ)

مختلف في اسمه فقيل : عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم القرشي العامري وقيل عمرا ، وأمه : أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله المخزومية ، كان ضريرا مؤذنا لرسول الله ﷺ ، وكان النبي ﷺ يحترمه ، ويستخلفه على المدينة ، فيصلي ببقايا الناس وفيه نزلت سورة عبس . لم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب ، وقيل : استشهد يوم القادسية .

حلية الأولياء (٢/٤) ، السير (١/٣٦٠) ، الإصابة (٤/٢٨٤) .

(٢٥-٣٣)

– ابن السري

يروي عنه عثمان بن الهيثم خبرا عن معنى قوله تعالى : ﴿يوم يجعل الولدان شيبا﴾ والخبر في كافة المصادر منسوب للسدي ، فالاحتمال قائم أن ابن السري تحرف عن السدي . والله أعلم .

(١٣١)

– ابن سهلويه : إبراهيم

يروي عن سلمة ، ومحمد بن الصباح ، وعنه أحمد بن حمدان الدينوري . لم أجده .

(٣)

الخميس 25 أيلول 7:17:19
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

– ابن ضيعون

روى عن الشاعر أبي تمام ، وروى عنه عبد السميع الهاشمي ، وجاء في (ت) بالصاد . ولم أجده على الوجهين .

(٦٢)

– ابن هيثم

ذكر المؤلف عنه جملة في فضل القلم . ولم أعرفه .

(٦١)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:17:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
877 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الأنساب

- القَنّاد

يروي المؤلف تفسير الضحاك من طريق عمرو بن طلحة القناد عن أبيه عن أبي روق عن الضحاك .

وفي تهذيب الكمال (٢٨/٧٩) : عمرو بن حماد بن طلحة القناد . فلاأدري هل هو هو؟ الله أعلم .

(٨٢)

- المعلفي

يروي عن صالح المري ، وعنه سمعان . لم أعرفه .

(٦٧)

- المقوقس ، ملك الاسكندرية

هو الذي بعث إلى رسول الله ﷺ في سنة سبع من الهجرة بمارية القبطية وأختها سيرين ، وألف مثقال ذهبا وعشرين ثوبا لينا ، وبغلته الدلدل ، وحماره عفير ومعهم خصي له مابور شيخ كبير كان أخا مارية ، وبعث بذلك كله مع حاطب بن أبي بلتعة .

طبقات ابن سعد (٨/٢١٢) .

(٣٥)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:17:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيد فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبهمون

- رجل ثقة

يروي عن علي بن أبي طالب ، ويروي عنه محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، مبهم ، فلم أعرفه .

(٤١)

- رجل من المنافقين

هكذا جاء مبهما ، ولكن الواقدي في مغازيه (٤٢٣/٢) أخرج خبره وجاء فيه ذكر اسمه وهو زيد بن اللصيت ، وأنه أسلم وآمن بعد إخبار النبي ﷺ عن مكان ناقته .

(٢)

- مولى عمر بن عبد العزيز

روى عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وروى عنه روح بن جناح . مجهول .

(٧٧)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:17:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
879 / 977
منصف الويب قبل فرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

النساء

– أسماء بنت عُميس بن معبد بن الحارث ، أم عبد الله الخثعمية

كانت تحت جعفر بن أبي طالب ، ثم تزوجها أبو بكر ، ثم علي بن أبي طالب ، هاجرت إلى الحبشة ، وكان عمر يسألها عن تعبير الرؤيا ، وروت عن النبي ﷺ ، حدث عنها ابنها عبد الله بن جعفر ، وابن أختها عبد الله بن شداد ، وابن المسيب ، وعروة ، والشعبي وآخرون ، وهي من المهاجرات الأول ، وهي التي غسلت أبا بكر عند وفاته .

طبقات ابن سعد (٨/٢٨٠-٢٨٥) ، التجريد (٢/٢٤٤) ، السير (٢/٢٨٢) الإصابة (٨/٨) .

(٤٢)

– تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الرشيد الخنساء الرياحية السلمية المضرية (٢٤هـ)

أشهر شواعر العرب ، وأشعرهن على الإطلاق ، من أهل نجد ، عاشت الجاهلية والإسلام وأسلمت ، ووفدت على رسول الله ﷺ مع قومها بني سليم ، فكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها ، وأكثر ماقالت من الشعر في رثاء أخويها بعد أن قتلا ، ثم كان لها بنين أربعة قتلوا في القادسية فحمدت الله على ذلك الشرف ، عدادها في الصحابة رضي الله عنها وشعرها بمجموع في ديوان لها مطبوع .

تجريد أسماء الصحابة (٢/٢٦٣) ، الإصابة (٨/٦٦) ، الأعلام (٢/٨٦) .

(١٣٠)

– جُويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية ، المصطلقية (٥٠هـ)

روت عن رسول الله ﷺ ، وعنها ابن عباس ، ومولاه كريب ، ومجاهد وغيرهم . قال ابن حجر : أم المؤمنين ، كان اسمها برة ، فغيرها النبي ﷺ وسباها في غزوة المريسيع ، ثم تزوجها .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:18:41
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تهذيب الكمال (١٤٥/٣٥) ، التهذيب (٤٣٦/١٢) ، الإصابة (٢٥٧/٤) ، التقريب (٨٥٥٤) .

(٢)

– حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية ، أم المؤمنين ، وأمها هي زينب بنت مظعون (٤٥هـ)

روت عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعنها أخوها عبد الله ، وابنه حمزة ، وزوجته صفية ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وآخرون ، كانت قبل أن يتزوجها رسول الله ﷺ عند خنيس بن حذافة فمات عنها .

تهذيب الكمال (١٥٣/٣٥) ، الإصابة (٥١/٨) ، التقريب (٨٥٦٣) .

(١٦-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩)

– خديجة بنت خويلد بن أسد القرشية الأسدية أم القاسم ، سيدة نساء العالمين في زمانها (قبل الهجرة بثلاث سنين)

أول من آمن به وصدقه قبل كل أحد ، ومناقبها جمة ، وهي ممن كمل من النساء . كانت عاقلة جليلة دينة مصونة كريمة ، من أهل الجنة ، وهي أم أولاد رسول الله ﷺ، ومن كرامتها عليه ﷺ أنه لم يتزوج امرأة قبلها ، وجاء منها عدة أولاد ،ولم يتزوج عليها قط ، ولاتسرى إلى أن قضت نحبها .

طبقات ابن سعد (١٣١/١) ، (٥٢/٨) ، السير (١٠٩/٢) ، الإصابة (٦٠/٨) .

(٤٦-٤٧)

– خضرة خادم النبي ﷺ

ذكرها ابن سعد وأسند عن الواقدي من حديث سلمى أم رافع بسنده إليها قالت : كان خدم رسول الله ﷺ أنا ، وخضرة ، ورضوى ، وميمونة بنت سعد أعتقهن كلهن ، وذكرها البلاذري أيضا ، ولها ذكر في تفسير سورة التحريم من كتاب ابن مردويه قاله ابن حجر . قلت : وذكر الحافظ نفسه في الفتح أن اسمها في رواية ابن عباس : خضراء ، وجاءت عند المؤلف هنا :حصيرة ، وهي على ماقدمت في كتب الصحابة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:18:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
881 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تجريد أسماء الصحابة (٢/٢٦٢) ، الإصابة (٨/٦٤) ، فتح الباري (٩/٣٧٩).

(٣٤)

– رابعة بنت إسماعيل العدوية ، ولاؤها للعتكيين ، أم عمرو البصرية (١٨٠هـ)

الزاهدة ، العابدة ، الخاشعة . قال ابن الأعرابي : أما رابعة ، فقد حمل الناس عنها حكمة كثيرة ، وحكى عنها سفيان وشعبة وغيرهما مايدل على بطلان ماقيل عنها ، قيل : عاشت ثمانين سنة . قلت : ومع ذلك فقد ثبت عن أبي داود قوله : رابعة ، رابعة في الزندقة .

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (١/٤١٦) ، وفيات الأعيان (٢/٢٨٥) ، السير (٨/٢٤١) ، الطبقات الكبرى للشعراني (ص٥٦) ، شذرات الذهب (١/١٩٣) .

(٤٣)

– زينب بنت جحش بن رياب ، أم المؤمنين ، ابنة عمة رسول الله ﷺ وزوجته (٢٠هـ)

تزوجها بعد زيد بن حارثة مولاه ، فزوجها الله نبيه بنص كتابه بلاولي ولاشاهد ، فكانت تفخر بذلك . كان يقال لها : أم المساكين لجودها وكثرة معروفها ، روى عنها ابن أخيها محمد بن عبد الله بن جحش ، وأم حبيبة ، وزينب بنت أبي سلمة ، وأرسل عنها القاسم بن محمد . قال ابن حجر : أم المومنين أمها أميمة بنت عبد المطلب ، ماتت في خلافة عمر رضي الله عنهم جميعا .

تهذيب الكمال (٣٥/١٨٤) ، السير (٢/٢١١) ، الإصابة (٨/٩٢) ، التهذيب (١٢/٤٥٠) ، التقريب (٨٥٩٤) وفيه : جحش بن رباب بالموحدة ، وفتح الراء .

(٣٥)

977 / 882
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:18:58
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

- سُبيعة بنت الحارث الأسلمية

هي زوج سعد بن خولة ، لها صحبة ، وحديث في عدة المتوفى عنها زوجها ويقال إنها هي سبيعة التي روى عنها ابن عمر حديثا في فضل المدينة ، وفرق بينهما العقيلي ، قاله ابن حجر . روت عن النبي ﷺ عدتها ، وعنها عمر بن عبد الله بن الأرقم ، ومسروق .

تهذيب الكمال (١٩٣/٣٥) ، الإصابة (١٠٣/٨) ، التهذيب (٤٢٤/١٢) ، التقريب (٨٦٠٤) .

(٣٣)

- سَودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية (٥٥هـ)

أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة ، وهو بمكة ، ثم وهبت يومها لعائشة ، رعاية لقلب رسول الله ﷺ ، حدث عنها ابن عباس ، ويحيى بن عبد الله الأنصاري وغيرهما . توفيت في آخر خلافة عمر بالمدينة رضي الله عنهم .

طبقات ابن سعد (٥٢/٨) ، تهذيب الكمال (٢٠٠/٣٥) ، السير (٢٦٥/٢) ، الإصابة (١١٧/٨) ، التهذيب (٤٢٦/١٢) ، التقريب (٨٦١٢) .

(٣٤)

- عائشة بنت أبي بكر الصديق الأكبر ، أم المؤمنين ، القرشية التيمية ، المكية (٥٧هـ)

زوجة النبي ﷺ ، أفقه نساء الأمة على الإطلاق ، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ، ففيهما خلاف شهير ، روت عن رسول الله ﷺ علما كثيرا طيبا مباركا فيه ، ومن أبيها ، وعن عمر ، وفاطمة ، وسعد وغيرهم ، وعنها خلق لايحصون ، ومسندها يبلغ ألفين ومائتين وعشرة أحاديث .

المعرفة (٢٦٨/٣) ، تهذيب الكمال (٢٢٧/٣٥) ، السير (١٣٥/٢) ، الإصابة (١٣٩/٨) ، التهذيب (٤٣٣/١٢) ، التقريب (٨٦٣٣) .

(٣٣-٣٤-٣٥-٣٨-٣٩-٤٧-٦٢-٩١-١١٩-١٢٣-١٢٤-١٢٦)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:19:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 883
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك

صحابية مشهورة ، وكانت من المهاجرات الأول وعاشت إلى خلافة معاوية كانت عند أبي بكر بن حفص المخزومي فطلقها فتزوجت بعده أسامة بن زيد . قال ابن عبد البر : اجتمع أهل الشورى عندها لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ، وهي التي روت حديث السكنى والنفقة للمطلقة بتة .

تهذيب الكمال (٣٥/٢٦٤) ، السير (٢/٣١٩) ، الإصابة (٨/١٦٤) ، التهذيب (١٢/٤٤٣) ، التقريب (٨٦٥٥) .

(٢٥-٢٧-٣٣)

– فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ ، أم الحسن الزهراء (١١هـ)

سيدة نساء العالمين في زمانها ، البضعة النبوية ، والجهة المصطفوية ، تزوجها الإمام علي بن أبي طالب في السنة الثانية من الهجرة ، وماتت بعد وفاة المصطفى ﷺ بستة أشهر ، وقد جاوزت العشرين بقليل ، كانت تكنى أم أبيها .

الحلية (٢/٣٩) ، تهذيب الكمال (٣٥/٢٤٧) ، التجريد (٢/٢٩٤) ، السير (٢/١١٨) ، الإصابة (/١٥٧) ، التهذيب (١٢/٤٤٠) ، التقريب (٨٦٥٠) .

(٤٧)

– كَليمة ، أو حليمة أخت موسى

جاء في بعض طرق الحديث أن اسمها : كلثم . جاء لها ذكر في خبر لايثبت أنها من نساء النبي ﷺ في الجنة .

(٤٦)

– مارية القبطية ، أم ولد رسول الله ﷺ إبراهيم (١٦هـ)

بعث بها المقوقس صاحب الاسكندرية إلى رسول الله ﷺ في سنة سبع من الهجرة وكان يطؤها بملك اليمين ، وضرب عليها مع ذلك الحجاب ، وحملت منه بإبراهيم ، وكان أبو بكر ينفق عليها ، ثم عمر حتى توفيت في خلافته فصلى عليها ودفنها بالبقيع .

طبقات ابن سعد (٨/٢١٢) ، الإصابة (٨/١٨٥) .

(٣٥-٣٨)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:19:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 884
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– مريم بنت عمران

هي أم عيسى عليه السلام ، العذراء البتول ، من كمل نساء العالمين كما ثبت في الصحيح .

(٤٦-٤٧)

– ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أم المؤمنين وزوج النبي ﷺ (٥١هـ)

كان اسمها برة فسماها النبي ﷺ ميمونة ، وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي رهم بن عبد العزى ، وهي أخت أم الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، وخالة خالد بن الوليد ، وعبد الله بن عباس ، وحدث عنها ابن عباس ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ويزيد بن الأصم وكلهم أبناء أخواتها ، وروى عنها أيضا كريب مولى ابن عباس ، ومولاها سليمان بن يسار ، وأخوه عطاء بن يسار وغيرهم . قال الذهبي : جميع ماروت ثلاثة عشر حديثا .

طبقات ابن سعد (١٣٢/٨) ، تهذيب الكمال (٣١٢/٣٥) ، السير (٢٣٨/٢) ، الإصابة (١٩١/٨) ، التهذيب (٤٥٣/١٢) ، التقريب (٨٦٨٨) .

(٧٣)

– هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المغيرة بن مخزوم المخزومية ، أم سلمة (٦٢هـ)

أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ، لها أولاد صحابيون : عمر وسلمة وزينب ، روت عن النبي ﷺ ، وأبي سلمة ، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وعنها أسامة بن زيد ، وابن عباس ، وابن المسيب وخلق .

تهذيب الكمال (٣١٧/٣٥) ، السير (٢٠١/٢) ، الإصابة (٢٠٣/٨) ، التهذيب (٤٨٣/١٢) ، التقريب (٨٦٩٤) .

(٣٤)

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:19:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
885 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– أم الدرداء الصغرى

هي زوج أبي الدرداء هجيمة الأوصابية الدمشقية ، ذكرها ابن حبان في الثقات ، وذكرها ابن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ، وقال ابن حجر ثقة فقيهة وهي الصغرى ، أما الكبرى فاسمها : خيرة ولارواية لها في هذه الكتب .

الجرح (٤٦٢/٩) ، الثقات (٥١٧/٥) ، تهذيب الكمال (٣٥٢/٣٥) ، السير (٢٧٧/٤) ، التهذيب (٤٦٥/١٢) ، التقريب (٨٧٢٨) .

(٦٥)

– أم شَريك العامرية ، ويقال الدوسية ، ويقال الأنصارية ، اسمها غزية ، ويقال : غزيلة بنت دودان بن عمرو بن عامر بن رواحه بن منقذ بن عامر بن لؤي

قال ابن سعد : غزية بنت جابر بن حكيم ، ويقال هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، روت عن النبي ﷺ ، وعنها جابر بن عبد الله ، وابن المسيب ، وعروة بن الزبير ، رو لها الجماعة سوى أبي داود . قال ابن حجر : صحابية ، يقال : هي الواهبة .

طبقات ابن سعد (١٥٤/٨) ، تهذيب الكمال (٣٦٧/٣٥) ، الإصابة (٢٤٧/٨-٢٤٨) ، التهذيب (٤٧٢/١٢) ، التقريب (٨٧٣٩) .

(٣٥)

الخميس 25 أيلول 7:19:29
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
886 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الآيات المستشهد بها

الآيـــــــــة	رقمها	الرواية
سورة البقرة		
وَأَرِنَا	١٢٨	٨٦
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ	١٨٥	٢
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي	١٨٦	٣١
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ	٢٢٨	٣٢
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ	٢٨٥	
سورة آل عمران		
يَامَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ	٤٣	٤٣
وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ	١٠١	٣١
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حق تقاته	١٠٢	١٤
وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ	١٣٩	٢
سورة النساء		
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ	٨٨	١٠٢
سورة المائدة		
وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ	٦٦	١١٥
فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ	٨٩	٣٥
سورة الأنعام		
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ	٤٤	١١٥

الخميس 25 أيلول 7:19:38
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
887 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــة	رقمها	الرواية
سورة الأعراف		
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا	٩٦	١١٥
خُذْ الْعَفْوَ	١٩٩	٦٢
سورة الأنفال		
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ	٣٢	٩٦
سورة التوبة		
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ	٢	٥٩
سورة هود		
الر	١	٦٠
سورة يوسف		
الر	١	٦٠
وَاسْأَلْ الْقَرْيَةَ	٨٢	٩٥
سورة الرعد		
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ	٢٣	٢
سورة إبراهيم		
الر	١	٦٠
رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ	٣٦	١٠٩

الخميس 25 أيلول 7:19:46
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
888
977 /
منصة الويب قيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــة	رقمها	الرواية
سورة الحجر		
الر	١	٦٠
إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ	٩٥	٢
سورة النحل		
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ	٩٧	١١٥
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ	٩٨	١٥
سورة الكهف		
هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ	٤٤	٢
سورة طه		
فَقُولَا	٤٤-٤٧	٣
وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ	٧١	٥٩
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا	١١٢	١١٥
سورة الأنبياء		
لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا	٩٩	٧٩
سورة الحج		
وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ	٣٦	١

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:19:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 889
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــة	رقمها	الرواية
سورة المؤمنون		
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ	٢٠	٦٧
سورة النور		
لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ	٣٧	٢
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ	٤٥	٩
سورة الفرقان		
فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا	٥٩	٩٦
سورة الشعراء		
فَقُولَا	١٦	٣
فَكُبْكِبُوا وُجُوهُهُمْ	٩٠	٥٩
سورة الروم		
فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ	٣٠	٩
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا	٤٧	٦٠
سورة لقمان		
فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ	١٦	٦٠
سورة السجدة		
كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ	٥	٩٧

الخميس 25 أيلول 7:20:01
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 890
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــة	رقمها	الرواية
سورة الأحزاب		
يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ	٢٨-٢٩	٣٦
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا	٤٣	٢
سورة الصافات		
قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا	٢٨	٩٣
سورة الزمر		
وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ	٧١	٨٤
سورة غافر		
حم	١	٦٠
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ	٨	٢
سورة فصلت		
حم	١	٦٠
سورة الشورى		
حم	١	٦٠
وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ	٢٧	١١٥
يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا	٤٩	٤٩

الحمس 25 أيلول 7:20:08
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 891
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــة	رقمها	الرواية
سورة الزخرف		
حم	١	٦٠
وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً	٣٣	١١٥
سورة الدخان		
حم	١	٦٠
سورة الجاثية		
حم	١	٦٠
سورة الأحقاف		
حم	١	٦٠
سورة محمد		
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ	٣٨	٤٢
سورة الحجرات		
وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ	٩	١١٥
سورة القمر		
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ	١٧، ٢٢ ٣٢، ٤٠	٢

الخميس 25 أيلول 7:20:16
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 892
منصة الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــة	رقمها	الرواية
سورة الواقعة		
فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ	٨	٨٤
وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ	٢٧	٨٤
سورة التغابن		
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ	١١	٣١
إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا	١٧	٣١
سورة القلم		
سَلْهُم أَيُّهُمْ بِذَلِكَ	٤٠	٥٢
سورة نوح		
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ	١٠-١١	١١٥
وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا	٢٧	٩
سورة المدثر		
سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا	١٧	١١٥
فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ	٤٩	١٠٢
سورة الإنسان		
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ	٦	٦

الحمس 25 أيلول 7:20:24
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 893
منصة الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــة	رقمها	الرواية
سورة الطارق		
مَاءٍ دَافِقٍ	٦	٩١
سورة الشمس		
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا	١١	٨٤
سورة الليل		
فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى	١٤	٩٨
سورة العلق		
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	٤	٦٢
كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ	٦-٧	١١٥
سورة القارعة		
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ	١-٢	٨٤

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:20:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
894 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الأحاديث المرفوعة

الحديث	الراوي	الرواية
إن أول ماخلق الله تعالى القلم	عبادة بن الصامت	٦١
أدبني ربي		٦٣
إن المؤمن ليدرك	عائشة	٦٤
أحبكم إلى الله	أبو هريرة	٦٧
إن أولاد الزنا يحشرون	ابن عمر	٧٢
إذا كان يوم القيامة نادى	أبو سعيد الخدري	٨١
إن من أبغض الحلال	عبد الله بن عمر	١٩
أيما امرأة سألت زوجها	ثوبان	٢١
آمرك وإياها أن تستكثرا	عوف بن مالك	٢٨
إني لأعلم آية لو أخذ بها	أبو ذر	٣٠
أحيانا يأتيني مثل صلصلة	الحارث بن هشام	١٢٣
أتكيلون أم تهيلون	أبو الربيع العمري مرسلا	١٣٠
اللهم اشدد وطأتك	–	١٢٦
إن كان ليوحى إلى رسول الله	عائشة	٢٤
إذا سجد العبد سجد	العباس بن عبدالمطلب	١١٨
أمرت أن أسجد على سبعة	عبد الله بن عباس	١١٧
إنهم أكثر الأمم	–	٢
إن الله تعالى أمرني أن	بريدة الأسلمي	٨٨
إن لكل ملك منهم وجه	–	٨٩
أول من يعطى كتابه	زيدبن ثابت	٨٩
أن رسول الله كان يمكث	عائشة	٣٥

الخميس 25 أيلول 7:20:42
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 895
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث	الراوي	الرواية
إنما بعثني الله مبلغا	عمر بن الخطاب	٣٦
إن صالح المؤمنين أبو بكر	عبد الله بن مسعود	٤٠
إذا مكث المني في	أبو ذر	٨
إن الغلام الذي قتله الخضر	أبي بن كعب	٩
إني خلقت عبادي كلهم	عياض بن حمار المجاشعي	٩
إن سورة من كتاب الله	أبو هريرة	٤٩
أحسن عقلا	ابن عمر	٥١
إنما النفقة إذا كان له	فاطمة بنت قيس	٣٣
بعثت ليتمم بي	أبو هريرة	٦٣
تزوجوا ولاتطلقوا	علي بن أبي طالب	٢٠
تبكي السماء من رجل	زيد بن أسلم	٧٠
ثمانية أملاك على صورة	العباس بن عبدالمطلب	٨٩
حجر الله على كل صاحب	أنس بن مالك	٤٣
الحمى من فيح جهنم	–	١٢٦
خلق سبحانه فرعون	عبد الله بن مسعود	٩
سئل رسول الله عن العتل الزنيم	عبد الله بن غنم	٦٨
سألت الله تعالى أن يجعلها	عبد الله بن حسن	٨٧
السعيد من سعد في بطن أمه	–	٧
شر ماأُعطي العبد	أبو هريرة	١٠١
صدق	عبد الله بن عباس	٨٩
صدق الله إنما أموالكم وأولادكم	بريدة بن الحصيب	١٤
طلق رسول الله حفصة	أنس بن مالك	١٦

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:20:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 896
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث	الراوي	الرواية
عند ابن أم مكتوم	فاطمة بنت قيس	٢٧
عليكم بحسن الخلق	علي بن أبي طالب	٦٦
العين حق	–	٨٢
عن نور عظيم يخرون له	أبو موسى الأشعري	٧٧
فدخلت فسلمت على رسول الله	عمر بن الخطاب	٣٩
فإذا هو متكئ		
قلنا يارسول الله هل نرى	أبو هريرة	٧٨
قد حللت حين وضعت	سبيعة بنت الحارث	٣٣
قرأ النبي إن لدينا أنكالا	حمران بن أعين	١٢٩
كان خلقه القرآن	عائشة	٦٠
كان يمكث عند زينب	عائشة	٣٥
كان رسول الله يخطب	بريدة بن الحصيب	١٤
كمل من الرجال كثير	أبو موسى	٤٧
الكره مانزل بك ياخديجة	معاذ بن جبل	٤٦
لايدخل الجنة جواظ	شداد بن أوس	٦٩
لايدخل الجنة ولد زنا	أبو هريرة	٧١
لاتزال أمتي بخير	ميمونة	٧٣
لاتطلقوا النساء إلا من ريبة	أبو موسى	٢٢
لاتسبخي بدعائك عليه	عائشة	١٢٨
لو أن رصاصة مثل هذه	عبد الله بن عمرو	٩٣
لن تحل الغنائم		٩١
من أكثر من الاستغفار	عبد الله بن عباس	٣١

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:20:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 897
منصة الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث	الراوي	الرواية
من قرأ سورة الطلاق	أبي بن كعب	١٥
ماشأنك؟ قالت : أجد ريح	عائشة	٣٤
مره فليراجعها	عبد الله بن عمر	١٧
ماحلف بالطلاق ولا	أنس بن مالك	٢٣
ماأمسى عند آل محمد	عوف بن مالك	٢٧
مخرجا من شبهات الدنيا	ابن عباس	٢٩
من قرأ بيأيها المزمل رفع عنه	أبي بن كعب	١١٩
من قرأ سورة الجن أعطي	أبي بن كعب	١١١
من قرأ سورة المنافقين	أبي بن كعب	١
من قرأ سورة سأل سائل	أبي بن كعب	٩٦
من كنت مولاه فعلي مولاه	علي بن أبي طالب	٩٧
مالي أراكم عزين	أبو هريرة	١٠٣
من قرأ سورة الحاقة حاسبه	أبي بن كعب	٨٣
من قرأ إحدى عشرة آية من	أبو هريرة	٨٤
ماأرسل الله تعالى نسفة منه	ابن عباس	٨٥
من قرأ سورة ياأيها النبي	أبي بن كعب	٣٤
من قرأ سورة التغابن	أبي بن كعب	٧
مامن عبد مؤمن يدخل الجنة	أبو هريرة	١١
مامن مولود يولد	عبد الله بن عمرو	٦
من قرأ سورة نوح	أبي بن كعب	١٦
مامن شئ أثقل في	أبو الدرداء	٦٥
نهى رسول الله عن التبتل	-	١٢٧

الخميس 25 أيلول 7:21:04
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 898
منصة الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث	الراوي	الرواية
هو علي بن أبي طالب	علي بن أبي طالب	٤١
هل تضارون في الشمس ليس	أبو هريرة	٧٨
هم اليوم أربعة		٨٨
وهل يكب الناس في النار	معاذ بن جبل	٥٩
والذي نفسي بيده إنه ليخفف	أبو سعيد الخدري	٩٨
وددت أن تبارك الذي	ابن عباس	٤٨
وصالح المؤمنين علي	أسماء بنت عميس	٤٢
يأخذ الله عز وجل للمظلوم	أبو هريرة	٧٩
يأيها الناس أكلفوا من	عائشة	١١٩
ياعائشة كل الناس يحاسبون	عائشة	٩١
يجمع خلق أحدكم في	عبد الله بن مسعود	٩٣
يعرض الناس	–	٩٣
يقال لصاحب القرآن اقرأ	عبد الله بن عمرو	١٢٠
يقول أحدكم قد تزوجت	أبو موسى	١٨
يقول الله تعالى بني آدم	بشر بن مجاشع	١٠٥
يقول أيكم أحسن عقلا	أبو قتادة	٥٢

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:21:14
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
899 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الأحاديث الموقوفة

الحديث	الرواية	القائل
اتق الله يافاطمة فقد فتنت	٣٣	عائشة
أتقرأ القرآن	٣٠	عمر بن الخطاب
إنما ... في معنى قوله تعالى ﴿رهقا﴾	١١٤	ابن عباس
إذا دخل رسول الله على حفصة	٣٤	عائشة
إذا كان يوم القيامة	٨٢	ابن عمر
أرسل مروان بن عبد الله ... فأخبرته	٣٣	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أنها كانت عند سعد بن خولة		
أسر النبي أمر الخلافة	٣٦	ابن عباس
أقرأه على هينتك	١١٩	ابن عباس
إلا أن تبذوا على أهلها	٢٤	ابن عباس
أمنتم عذاب من في السماء	٥٩	ابن عباس
أنت والله الذليل	١	زيد بن أرقم
إن الرجل ليجر إلى النار	٥٧	ابن عباس
إن الشمس والقمر وجوههما	١٠٧	ابن عمر
إن فاطمة بنت قيس كانت تحت أبي عمرو بن حفص	٢٧	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
إن كان ليوحى إلى رسول الله	١٢٤	عائشة
إنا لنكشر في وجوه أقوام	١٢٦	أبو الدرداء
أول ماخلق الله تعالى	٦١	ابن عباس
أينما كان الماء كان المال	١١٥	عمر بن الخطاب
أيما رجل جلب شيئا إلى مدينه	١٣٢	ابن مسعود

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:21:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 900
منصة الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث	الرواية	القائل
بالقيامة : في تفسير قوله تعالى ﴿بالقارعة﴾	٨٣	ابن عباس
بستان باليمن يقال	٧٥	ابن عباس
بلغني أن القوم أخلصوا	٧٥	ابن مسعود
بلهوت في معنى (ن)	٦٠	علي بن أبي طالب
بينه بيانا : في معنى قوله تعالى ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾	١١٩	ابن عباس
تباعا في قوله حسوما	٨٣	ابن عباس
تدعو الكافرين والمنافقين	٩٨	ابن عباس
تلقاءه قراءة	٨٦	أبوموسى
ثمانية أملاك على صورة	٨٩	العباس بن عبد المطلب
ثمانية صفوف من الملائكة	٨٨	ابن عباس
جاء عوف بن مالك الأشجعي	٢٨	ابن عباس
جار في تفسير قوله تعالى ﴿معين﴾	٥٩	ابن عباس
جماعه في تفسير قوله ﴿وعمله﴾	٤٥	ابن عباس
خروجها قبل انقضاء عدتها	٢٣	ابن عمر
خلق الموت في صورة كبش	٥٠	ابن عباس
الزنيم الذي لأهل	٦٧	علي بن أبي طالب
الزنيم الظلوم	٦٧	ابن عباس
سأل واد من أودية جهنم	٩٧	زيد بن ثابت
شاقا في تفسير قوله تعالى ﴿صعدا﴾	١١٥	ابن عباس

الخميس 25 أيلول 7:21:29
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 901
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث	الرواية	القائل
شديدا في تفسير قوله تعالى ﴿ثقيلا﴾	١٢	ابن عباس
صبرا أمام إنه شر	٧٥	ابن عباس
على قدرة قادرين في	٧٥	ابن عباس
فكيف تتقون إن	١٣٠	ابن مسعود
فمن يأتيكم	٥٩	ابن عباس
فمنكم كافر في السر	٩	أبو سعيد الخدري
في قراءة غيا ولارشدا	١١٨	أبي بن كعب
قال آلر وحم و ن حروف الرحمن	٦٠	ابن عباس
قال قلنا الذين لايزالون في قوله تعالى ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾	١٠٢	عقبة بن عامر
قالوا قولا عظيما	١٧	ابن عباس
العتل الفاتك الشديد	٦٧	ابن عباس
قدرة ربنا	١١٣	ابن عباس
كان ابن عباس يقرأ فطلقوهن في قبل	١٨	ابن عباس
كان ابن عمر يقرأ فطلقوهن في قبل	١٨	ابن عمر
كان أبو بكر إذا خطبنا يذكر	١٠٤	أنس بن مالك
كان خلقه القرآن	٦٢	عائشة
كان نوح عليه السلام	١٠٩	ابن عباس
كانت صلاتهم أول الليل	١٢٦	ابن عباس
كالرماد الأسود	٧٥	ابن عباس
كذاب في تفسير قوله تعالى ﴿مهين﴾	٦٧	ابن عباس

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:21:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
902 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث	الرواية	القائل
كنت أجعل لرسول الله حصيرا	١١٩	عائشة
لأخذناه بالقوة	٩٥	ابن عباس
لايقولن أحدكم اللهم	١٣	ابن مسعود
لقد طلبت المطر	١٠٦	عمر بن الخطاب
لما نزلت أول المزمل	١١٩	ابن عباس
لم أزل حريصا أن أسأل	٣٩	ابن عباس
لو ترخص فيرخص لك	٦٧	ابن عباس
ليس بخيانة	٤٣	ابن عباس
ماتصعدني شئ كما تصعدني	١١٥	عمر بن الخطاب
ماخلق الله تعالى موته	١٣٣	ابن عمر
مالكم لاترون لله عظمة	١٠٧	ابن عباس
مامن أحد يموت	٢	ابن عباس
منعة لكم في تفسير قوله تعالى ﴿جند لكم﴾	٥٩	ابن عباس
نزلت في المشركين كانوا ينالون في تفسير قوله تعالى ﴿إن الذين يخشون ربهم ... ألا يعلم﴾	٥٩	ابن عباس
نون بكسر النون	٦٠	ابن عباس
نياط القلب في تفسير قوله تعالى ﴿الوتين﴾	٩٥	ابن عباس
هي أشد ساعة	٧٥	ابن عباس

الحمس 25 أيلول 7:22:10
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
903 / 977
منصة الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحديث	الرواية	القائل
هي المانعة من عذاب الله	٥٠	ابن مسعود
وراءك	٢	عبد الله بن عبد الله بن أبي
وكان عبد الله بن أبي جسيما	١	ابن عباس
ولقد رأيته ينزل عليه في	١٢٣	عائشة

الخميس 25 أيلول 7:22:19
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

977 / 904

فهرس الأشعار

القافية	الرواية
القراء	١٠٧
بالوضاء	١٠٧
كالعصب	١٠٢
مقروب	٧٥
طبيب	٩٦
الظبات	٦٢
والقضيات	٦٢
المغلة	٧٥
أو ممات	٦٢
البلهوتا	٦٠
المشرفيات	٦٢
المنيات	٦٢
بالفرج	٦٧
الصراح	٧٥
اتشحا	٦٢
من الروح	٦١
ومحا	٦٢
اللوح	٦١
صريح	٧٥
أنجد	٧٥
كالقدد	١١٥
قددا	١١٥

الخميس 25 أيلول 7:22:26
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
905 / 977
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

القافية	الرواية
الفرد	٦٧
يتورد	٨٩
مرصد	٨٩
تجلد	٨٩
الأساود	٧٥
أوتار	١٢٦
مذكار	٦٢
أطوار	١١٠
ولاجبر	٩
والوبر	٨٦
وتدر	١١٥
الجمر	٨٦
من الجمر	٨٦
سرور	٥٤
فطور	٥٤
الشهر	٨٦
حسير	٥٤
هلواع	١٠١
الأصابع	٦٢
الأكارع	٦٧
رهقا	١١٤
يقطع	٤٥
نافع	٦٢
المدامع	٦٢

الحمس 25 أيلول 7:22:33
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 906

القافية	الرواية
يسمع	٦٢
يعرف	٦٢
الموقف	٦١
الأقلام	٦٢
المرهف	٦١
أجوف	٦٢
الأهيف	٦١
ساق	٧٥
متبتل	١٢٧
الأخطل	٧٤
مزمل	١١٩
تزارا	١٠٥
معقولا	٦٧
وبيلا	١٣٠
الأقدام	٨٢
خدم	٦١
السجوم	٦٠
الخراطيم	٧٤
الأمم	٦١
تقلم	١١٨
القلم	٦١
أهيما	٥٩
لئيم	٦٧
فجدوا	٧٥

الخميس 25 أيلول 7:22:41
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
907 / 977
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الويب فيرفكس

القافية	الرواية
النعمان	١١٥
معيون	١٢٨
معيون	٨٢
باليمين	٥٩
عقابها	١١٥
شواته	٩٨
قتيرها	٩٨
عراقها	٧٥
أرزاقها	٧٥
قلمن	٦٢
طينها	٧٥
عبقري	١٠٥
الرامي	٨٢
نويا	٤

الخميس 25 أيلول 7:22:51
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس البلدان والمواقع والمذاهب والقبائل

الكلمة	الرواية
آل هاشم	٦٨
الأبطح	٩٧
أزنم	٢
أسلم	١٠٩
أعلى	١٠٩
الأنصار	٢
أنطاكية	١١٥
أنعم	١٠٩
أهل العراق	٣٣
أهل المدينة	٣٢
أهل اليمن	١١٣
أهل مكة	٧٢
إساف	١٠٩
بئر ميمون الحضرمي	٥٩
بدر	١٢٨
البصرة	٢٣
بغداد	١٨
بنو المصطلق	٢
بنو جعدة	٦٧
بنو حنيفة	١١٣

الحمس 25 أيلول 7:23:00
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 909
منصفح الوب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الكلمة	الرواية
بنو غطيف	١٠٩
بنو غفار	٢
بنو قينقاع	٢
بنو كليب	٢
بنو لحيان	
بنو ناجية	١٠٩
بوشنج	٨
ثقيف	١٩
الجرف	١٠٩
جشم	١٠٩
الحبش	١٢٥
الحجاز	٥٩
حلب	٢٠
حمص	١
حمير	١٠٩
حمير	١٠٩
خثعم	١٠٩
خراسان	٥٩
الخزرج	٢
خزيمة	٧٥
درب الحاجب	٦٦
دومة الجندل	١٠٩

الحمس 25 أيلول 7:23:08
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصفح الوب فيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 910

الكلمة	الرواية
ذو الكلاع	١٠٩
الرافضة	١١٥
رهاط	١٠٩
سجستان	٥٩
سعد بن بكر	١٠٩
سليم	١٠٩
سواع	١٠٨
الشيعة	١٥
صنعاء	٧٥
طئ	١٠٩
طرسوس	١١٤
عبيد	٢
العزى	١٠٩
العوالي	٣٩
غسان	٣٩
غسان	٣٩
غطفان	١٠٩
القدرية	١١٥
قديد	٢
قريش	٥٩
قضاعة	١٠٩
كلب	١٠٩

الخميس 25 أيلول 7:23:15
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الكلمة	الرواية
كهلان	١٠٩
اللات	١٠٩
ماء زمزم	٥٩
المدينة	٢
مراد	١٠٩
المرجئة	١١٥
المريسيع	٢
مضر	١٢٦
مكة	١١٤
مناة	١٠٩
المهاجرون	٢
نائلة	١٠٩
نسر	١٠٩
النصارى	١١٤
نصر	١٠٩
نصيبين	١١١
نقعاء	٢
النقيع	٢
هبل	١٠٩
هذيل	١٠٩
همدان	١٠٩
همدان	١٠٩

الخميس 25 أيلول 7:23:22
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصة الويب فيرفكس
977 / 912

الكلمة	الرواية
ود	١٨
يثرب	٢
يعوق	١٠٨
يغوث	١٠٨
اليمن	٢٧
اليهود	٢

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:23:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 913
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس المصادر والمراجع

* الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ، الحسين بن إبراهيم الجوزقاني (ت٥٤٣هـ) ، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، المطبعة السلفية ، بنارس ، الهند .

* الإبانة عن أصول الديانة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ، دار البيان ، دمشق .

* الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي (ت٣٨٧هـ) ، تحقيق د. يوسف عبد الله الوابل ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، د. عثمان عبد الله آدم ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، د. رضا بن نعسان معطي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، الراية ، الرياض.

* اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد البنا (ت١١١٧هـ) ، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

* الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار المعرفة.

* إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .

* اجتماع الجيوش الإسلامية ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق د. عواد عبد الله المعتق ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

* أحاديث أبي عروبة الحراني ، برواية أبي أحمد الحاكم ، تحقيق د. عبد الرحيم القشقري ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ، الرشد ، الرياض .

– الأحاديث الطوال ، أبو القاسم الطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ، مطبوع بآخر معجم الطبراني الكبير .

الخميس 25 أيلول 7:23:38
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
914 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الأحاديث المرفوعة في فضل علي ودراستها بين أهل السنة والشيعة ، نهاد عبد الحليم عبيد ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى ١٤٠٧هـ .

* الآحاد والمثاني ، أبو بكر بن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) ، د. باسم الجوابرة الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الراية ، الرياض .

* الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) ، شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، مطبعة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

* أحكام القرآن ، للفقيه عماد الدين الطبري ، المعروف بالكيا الهراسي (ت٥٠٤هـ) ، تحقيق موسى محمد علي ، والدكتور عزت علي عطية ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة .

* أحكام القرآن ، أبو بكر بن العربي (٤٦٨-٥٤٣هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* أحكام القرآن ، أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص ، تحقيق محمد الصادق قمحاوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

* أحكام القرآن ، محمد بن إدريس الشافعي ، جمعه أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، الطبعة الأولى ، دار القلم ، بيروت .

* أخبار القضاة ، محمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع (ت٣٠٦هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .

* اختلاف العلماء ، محمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ) ، صبحي السامرائي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

* أخلاق النبي وآدابه ، أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر (ت٣٦٩هـ) ، تحقيق عصام الدين سيد الصبابطي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة .

الخميس 25 أيلول 7:23:48
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
915 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* آداب الزفاف ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
* الآداب ، أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* أدب الإملاء والاستملاء ، أبو سعد عبد الكريم بن سعد السمعاني (ت٥٦٢هـ) ، تحقيق أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ مطبعة المحمودية .
* أدب الكاتب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي الدينوري المتوفى ببغداد (٢٧٦هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت .
* الأدب المفرد ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق محب الدين الخطيب ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ، المكتبة السلفية ، القاهرة .
* الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، الخليلي أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد (٣٦٧-٤٤٦هـ) ، تحقيق د. محمد سعيد بن عمر ادريس ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مطبعة الرشد ، الرياض .
* إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، محمد ناصر الدين الألباني ، إشراف زهير الشاويش ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .
* أساس البلاغة ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، ١٤٠٤هـ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت .
* أسباب نزول القرآن ، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ) ، تحقيق ودراسة كمال بسيوني زغلول ، ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار قتيبة للطباعة والنشر ، دار الواعي ، دمشق ، بيروت ، حلب ، القاهرة .

الخميس 25 أيلول 7:23:55
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 916
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

* أسد الغابة في معرفة الصحابة ، عز الدين ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) ، ١٩٦٦م ، المطبعة الإسلامية بالأوفست .

* الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير ، د. رمزي نعناعة ، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ ، دار القلم ، دمشق .

* الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، د. محمد أبو شهبة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ ، مطبعة السنة ، القاهرة .

* الأسرار المرفوعة في الأخبار المرفوعة ، علي بن محمد المشهور بالملا علي القاري (ت١٠١٤هـ) ، تحقيق محمد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق د. عز الدين علي السيد ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية بمصر ، القاهرة ، مصر .

* الأسماء والصفات ، أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) ، تحقيق عبد الله الحاشدي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مكتبة السوادي ، جدة .

* الأشباه والنظائر في النحو ، الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* الإصابة في تمييز الصحابة ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* إصلاح المال ، ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان (ت٢٨١هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان .

* إصلاح المنطق ، يعقوب بن إسحاق ابن السكيت (ت٢٤٤هـ) ، تحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، مصر .

* الأصمعيات ، اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (١٢٢-٢١٦هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون ، الطبعة الخامسة دار المعارف ، القاهرة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:24:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
917 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الأضداد ، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ١٤٠٧هـ ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت .

* أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، ١٤٠٨هـ ، ابن تيمية ، القاهرة .

* إعجام الأعلام ، محمود مصطفى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* إعراب القراءات السبع وعللها ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، الناشر مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة .

* إعراب القرآن ، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت٣٣٨هـ) تحقيق د. زهير غازي زاهد ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة الحديثة ، بيروت .

* إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محيي الدين الدرويش ، ١٤٠٨هـ ، دار الإرشاد ، حمص ، سورية ، اليمامة ، دمشق ، بيروت ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت .

* الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، خير الدين الزركلي ، الطبعة الثامنة ١٩٨٩م ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .

* الإعلام بوفيات الأعلام ، الإمام الحافظ المؤرخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ، عبد الجبار زكار ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، دمشق ، سورية .

* إعلام الموقعين عن رب العالمين ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الباز ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:24:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 918
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الإعلان بالتوبيخ ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، تحقيق فرانز رونتثال ، د. صالح أحمد العلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* الأغاني ، علي بن الحسين بن محمد القرشي الأصفهاني ، طبعة ١٩٨٢م ، دار الجيل .
* الإقناع ، ابن المنذر محمد بن إبراهيم النيسابوري ، تحقيق د. عبد الله بن عبد العزيز الجبرين ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
* الإقناع في القراءات السبع ، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت٥٤٠هـ) ، تحقيق د. عبد المجيد قطامش ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الفكر ، دمشق .
* ألفية الحديث ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ، تحقيق المحدث أحمد محمد شاكر ، ط/٢ ، ١٤٠٨هـ ، مكتبة السنة ، القاهرة .
* الأم ، محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤هـ) ، تحقيق محمد زهري النجار ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
* الأمالي ، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت٣٥٦هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* الإمام الشوكاني مفسرا ، د. محمد حسن بن أحمد الغماري ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ، دار الشروق ، جدة .
* الأموال ، حميد بن زنجويه (ت٢٥١هـ) ، تحقيق د. شاكر ذيب فياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض.
* إنباه الرواه على أنباء النحاه ، الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٢٤هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الفكر الغربي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، القاهرة ، بيروت .
* الأنساب ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ) ، تحقيق عبد الله بن عمر البارودي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الجنان ، بيروت ، لبنان .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:24:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 919
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي (٨١٧-٨٨٥هـ) ، تحقيق محمد حامد الفقي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

* الأهوال ، ابن أبي الدنيا (٢٠٨-٢٨١هـ) ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، آل ياسر ، الجيزة ، مصر .

* أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري (ت٧٦١هـ) ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت .

* إيثار الحق على الخلق ، أبو عبد الله ابن الوزير اليماني ، ١٣١٨هـ ، مطبعة الآداب ، القاهرة .

* إيجاز البيان ، بيان الحق النيسابوري ، دار الغرب الإسلامي .

* الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن حازم المعروف بابن الرفعة (ت٧١٠هـ) ، تحقيق د. محمد بن أحمد بن إسماعيل الخاروط ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

* الإيمان ، محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

* باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن ، بيان الحق النيسابوري محمود بن أبي الحسن (ت بعد ٥٥٣هـ) ، تحقيق سعاد بن صالح بن سعيد بابقي ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤١٣هـ .

* البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، إبراهيم بن محمد بن محمد بن بكر بن نجيم (ت٩٦٩هـ) ، الطبعة الأولى ، المطبعة العلمية .

* البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) دراسة وتحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض وجماعة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

الخميس 25 أيلول 7:24:33
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 920
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

* بدائع الصنائع ، علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي ، ملك العلماء (ت٨٧٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* بدائع الفوائد ، ابن القيم الجوزية
* بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، محمد بن أحمد بن رشد ، تحقيق محمد سالم محيسن ، شعبان محمد إسماعيل ، ١٩٨٢م ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .
* بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن ، أحمد بن عبد الرحمن الساعاتي ، دار الأنوار ، الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ .
* البداية والنهاية ، أبو الفداء ابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، تحقيق جماعة من العلماء ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* البر والصلة ، الحسين بن الحسن المروزي (ت٢٤٦هـ) عن ابن المبارك وغيره ، تحقيق د. محمد سعيد محمد حسن بخاري .
* البعث والنشور ، أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، بيروت ، لبنان .
* بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١٨٦-٢٨٢هـ) ، علي بن سليمان أبو بكر الهيثمي (٧٣٥-٨٠٧هـ) ، تحقيق د. حسين الباكري ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .
* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت .
* بلوغ المرام من أدلة الأحكام مع تعليقة اتحاف الكرام صفي الرحمن المباركفوري ، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار السلام ، الرياض ، دار الفيحاء ، دمشق .
* البيان في عد آي القرآن ، أبو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) ، تحقيق د. غانم قدوري الحمد ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت .

* البيان في غريب إعراب القرآن ، أبو البركات بن الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق د. طه عبد الحميد طه ، مراجعة مصطفى السقا ، ١٣٩٠هـ ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

* البيان والتبيين ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، دار الجيل ، بيروت .

* البيهقي وموقفه من الإلهيات ، د. احمد بن عطية بن علي الغامدي ، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .

* التاريخ ، ليحيى بن معين ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

* تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، د. حسن إبراهيم حسن ، ١٩٦٥م ، دار النهضة المصرية .

* تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت .

* تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، الطبعة الثانية ١٩٤٣م ، ليدن .

* تاريخ الأمم والملوك ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري

* تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* تاريخ التراث العربي ، د. فؤاد سزكين ، نقله للعربية د. فهمي أبو الفضل ١٩٧١م ، الهيئة المصرية العامة .

* تاريخ جرجان ، يوسف بن حمزة السهمي (ت٤٢٧هـ) ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ ، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .

921 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:24:41
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:24:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 922
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* تاريخ الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تخريج الرواة وتعديلهم ، عثمان بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠هـ) ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق .
* تاريخ دمشق ، لأبي القاسم بن عساكر ، تحقيق عمر غرامة العمروي .
* تاريخ دولة آل سلجوق ، عماد الدين الأصفهاني
* التاريخ الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت .
* التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ) ، دار الباز ، مكة المكرمة .
* تاريخ واسط ، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل (ت٢٩٢هـ) ، تحقيق كوركيس عواد ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
* تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق علي هلالي ، ١٣٨٦هـ ، ذات السلاسل ، الكويت .
* تأويل مختلف الحديث ، ابن قتيبة ، مكتبة الكليات الأزهرية .
* تأويل مشكل القرآن ، ابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان .
* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق علي بن محمد البجاوي ، محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان .
* التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء بن عبد الله بن الحسين العكبري ، تحقيق علي محمد البجاوي ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان.
* تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، ابن عساكر (ت٥٧١هـ) ، ١٣٩٩هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
* التبيين لأسماء المدلسين ، برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي ، تحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار الريان ، بيروت ، لبنان.

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:24:56
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* تجريد أسماء الصحابة ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
* التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور ، ١٩٨٤م ، الدار التونسية ، تونس .
* تحرير تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق د.بشار عواد ، شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
* تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، أبو العلى محمد عبد الرحمن المباركفوري (ت١٢٨٣هـ) ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .
* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، الطبعة الأولى ، دار الباز ، المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة .
* تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ، الحافظ جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت٧٦٢هـ) ، تحقيق سلطان بن فهد الطبيشي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار ابن خزيمة للنشر ، الرياض.
* تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ، محمود بن محمد الحداد ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مطبعة العاصمة ، الرياض .
* التدوين في أخبار قزوين ، عبد الكريم بن محمد الرافعي ، تحقيق عزيز الله العطاردي ، ١٤٠٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* تذكرة الحفاظ ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، دار إحياء التراث العربي .
* تذكرة الغريب في تفسير الغريب ، أبو الفرج ابن الجوزي ، تحقيق د. علي حسن البواب ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار المعارف ، الرياض ، السعودية .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:25:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
924 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* تذكرة الموضوعات ، محمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني (ت٩٨٦هـ) ، ط/٢ ، ١٣٩٩هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

* ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة ، الطاهر أحمد الزاوي ، الطبعة الثالثة ١٩٨٠م ، الدار العربية للكتاب .

* الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، عبد العظيم بن المنذري ، تحقيق مصطفى محمد عمارة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الحديث ، القاهرة .

* التسهيل لعلوم التنزيل ، محمد بن أحمد بن جزى الكلبي ، لجنة تحقيق التراث في دار الكتاب العربي ، ١٤٠٣هـ ، دار الكتاب العربي .

* تصحيفات المحدثين ، الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت٣٨٢هـ) تحقيق د. محمود أحمد ميره ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة .

* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

* تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ) ، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مطبعة الدار ، المدينة المنورة .

* تغليق التعليق على صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، دار عمار ، عمان ، الأردن .

* التعليق المغني على الدارقطني ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

* تفسير الأحلام الكبير ، الإمام محمد بن سيرين (ت١١٠هـ) ، دار ابن خلدون ، الإسكندرية .

* تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة ، د. عبد العزيز الحميدي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى .

* تفسير الحسن البصري ، جمع د. محمد عبد الرحيم ، دار الحديث ، القاهرة.

الخميس 25 أيلول 7:25:17
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 925
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* تفسير سفيان بن عيينة ، جمع وتحقيق محمد صالح محايري ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
* تفسير غريب القرآن ، ابن قتيبة (٢١٣-٢٢٦هـ) ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ١٣٩٨هـ ، بيروت ، لبنان .
* تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء ابن كثير (٧٠٠-٧٧٤هـ) ، تحقيق سامي السلامة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار طيبة ، الرياض .
* تفسير القرآن ، أبو المظفر السمعاني منصور بن محمد الشافعي السلفي (٤٢٦-٤٨٩هـ) ، تحقيق ياسر بن هلال ، غنيم بن عباس ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الوطن ، الرياض .
* تفسير القرآن ، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦-٢١١هـ) ، تحقيق د. مصطفى مسلم محمد ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مطبعة الرشد ، الرياض .
* التفسير الكبير ، الإمام الفخر الرازي ، الطبعة الثالثة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
* تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم على الإيجاز والاختصار ، مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق هدى المرعشلي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار البشائر ، بيروت ، لبنان .
* تفسير النسائي ، الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي صاحب السنن (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق سيد الجليمي ، صبري الشافعي ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة السنة ، القاهرة .
* التفسير والمفسرون ، الدكتور محمد حسين الذهبي ، ١٣٩٦هـ ، دار السعادة ، مصر .
* تقريب التهذيب ، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق محمد عوامة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الرشيد ، سوريا ، حلب .

الخميس 25 أيلول 7:25:24
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
926 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

* التقييد لمعرفة رواة الآثار والمسانيد ، محمد بن عبد الغني المعروف بابن النقطة (ت٦٢٩هـ) ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* التكملة لوفيات النقلة ، زكي الدين عبد العظيم المنذري (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

* تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، شيخ الإسلام أبو الفضل شهاب الدين أحمدبن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق عبد الله هاشم اليماني المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .

* التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، أبو عمر يوسف بن عبد البر (٣٦٨-٤٦٣هـ) ، تحقيق مصطفى العلوي محمد البكري ، مطبعة قرطبة .

* تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، أبو الحسن علي بن محمد ابن عراق (٩٠٧-٩٦٣هـ) ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله الصديق ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* تهذيب الأسماء واللغات ، محيي الدين أبو زكريا النووي (ت٦٧٦هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

* تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ابن عساكر علي بن الحسين بن هبة الله (ت٥٧١هـ) ، تحقيق عبد القادر بدران (ت١٣٤٦هـ) ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ، دار المسيرة ، بيروت .

* تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٢٧هـ ، دار المعارف النظامية ، الهند ، حيدر آباد الدكن .

* تهذيب سنن أبي داود ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق أحمد شاكر ، محمد الفتح دار المعرفة ، بيروت .

* تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ) ، تحقيق بشار عواد ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ ، موسسة الرسالة ، بيروت .

* تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف .
* التواضع والخمول ، ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد (ت٢٨١هـ) تحقيق لطفي محمد الصغير ، دار الاعتصام ، القاهرة .
* التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، محمد بن إسحاق بن خزيمة (٢٢٣-٣١١هـ) ، تحقيق د. عبد العزيز الشهوان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الرشد ، الرياض .
* التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل على الاتفاق والتفرد ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن منده (٣١٠-٣٩٥هـ) ، تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، الطبعة الثانية ، من مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .
* توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، مؤسسة الخدمات الطباعية ، لبنان .
* توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
* التوضيح لشرح الجامع الصحيح (جزء من كتاب الجهاد) ، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري ، تحقيق إبراهيم بن محمد الغامدي ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الكتاب والسنة في جامعة أم القرى ١٤١٧هـ .
* تيسير الفقه الجامع للاختيارات الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية ، د. أحمد موافي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار ابن الجوزي ، الدمام .
* التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ) ، تحقيق أونو يرتزل ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت١٣٧٦هـ) ، الطبعة التاسعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

977 / 927
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:25:34
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:25:42
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
928 / 977
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي (ت٣٥٤هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند .

* الثعلبي ودراسة كتابه الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، د. محمد أشرف المليباري ، إشراف أبو بكر جابر الجزائري ، رسالة مقدمة إلى الجامعة الإسلامية ، شعبة التفسير لنيل درجة الدكتوراه ١٤٠٥هـ .

* جامع الأصول في أحاديث الرسول ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (٥٤٤-٦٠٦هـ) ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، دار الفكر ، لبنان ، بيروت .

* جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، ١٤٠٥هـ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

* الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي (٢٠٩-٢٧٩هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

* الجامع الصغير المطبوع مع شرحه فيض القدير ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ، أبو الفرج البغدادي الشهير بابن رجب (٧٣٦-٧٩٥هـ٩ ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، إبراهيم باجس ، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد الأنصاري القرطبي ، الطبعة الثانية ١٣٧٣هـ ، دار الكتب المصرية ، مصر .

* الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق د. محمد رأفت سعيد ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ، دار الفلاح ، الكويت .

* الجامع لشعب الإيمان ، أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) ، تحقيق د. عبد العلي حامد ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند . والنسخة الكاملة .

الخميس 25 أيلول 7:25:52
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
929 / 977
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الجامع الكبير (أو جمع الجوامع) ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) ، مخطوط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

* الجرح والتعديل وتقدمته ، شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) ، الطبعة الأولى ١٢٧١هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند .

* جزء فيه حديث سفيان بن عيينة رواية زكريا المروزي عنه ، تحقيق أحمد الصويان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، مكتبة المنار بالخرج ، السعودية .

* جزء فيه قراءات النبي ﷺ ، أبو عمر حفص بن عمر الدوري (ت٢٤٦هـ) ، تحقيق حكمت بشير ياسين ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة .

* الجعديات (مسند ابن الجعد) ، أبو القاسم البغوي ، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الفلاح ، الكويت .

* الجمهرة ، ابن دريد

* جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم الأندلسي أحمد بن علي بن أحمد بن سعيد (٣٨٤-٤٥٦هـ) ، لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، الثعالبي سيدي عبد الرحمن ، تحقيق أبو محمد الغماري الإدريسي الحسني ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان .

* الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، أبو محمد عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القريشي الحنفي (ت٧٧٥هـ) ، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ ، مؤسسة الرسالة .

* حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع ، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النحوي (١٣١٢-١٣٩٢هـ) ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ .

الخميس 25 أيلول 7:26:00
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 930
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* حاشية الشيخ العنقري على الروض المربع ، ١٤٠٨هـ ، مكتبة الرياض الحديثة .
* حاشية الشيخ زاده على تفسير الجلالين .
* الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة ، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني (ت٥٣٥هـ) ، تحقيق محمد بن ربيع بن هادي المدخلي ، ومحمد رحيم ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الراية ، الرياض ، السعودية .
* حجة القراءات ، أبو زرعة بن عبد الرحمن بن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ .
* حقائق التفسير ، أبو عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ) ، مخطوط ، يوجد له مصورة بجامعة الإمام .
* حقيقة البدعة وأحكامها ، سعيد بن ناصر الغامدي ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مطبعة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
* حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق ، الزبيدي
* الحلم ، ابن أبي الدنيا ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة .
* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
* الحماسة ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق د. عبد السلام بن عبد الرحيم عسيلان ، ١٤٠١هـ ، إدارة الثقافة والنشر بالجامعة ، السعودية ، الرياض .
* الحماسة ، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري ، تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعي ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

الخميس 25 أيلول 7:26:08
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
931 / 977
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الحماسة البصرية
* الحيوان ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ١٤٠٨هـ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .
* الخصائص ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية .
* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة المدني بمصر .
* خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين ، يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي الأسدي المحلي الربعي المعروف بابن البطريق الشيعي (ت٦٠٠هـ) ، طبعة حجرية عام ١٣١١هـ ، إيران .
* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني (ت٩٢٣هـ) ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الرابعة ١٤١١هـ ، دار البشائر الإسلامية ومكتب المطبوعات الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، حلب .
* الدر الملتقط في تبيين الغلط ، أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (ت٦٥٠هـ)
* الدر المنثور في التفسير المأثور ، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، بإشراف دار الفكر ، ١٤١٤هـ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
* الدعاء ، الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد (٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق د. محمد سعيد ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار البشائر ، بيروت ، لبنان .
* دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب ، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، مطبوع بآخر أضواء البيان للمؤلف .
* دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:26:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 932
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* دليل الرسائل الجامعية في المملكة ، د. زيد بن عبد المحسن آل حسين ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض .

* الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ابن فرحون المالكي ، تحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث ، القاهرة .

* ديوان ابن الرومي ، ابن الرومي ، تحقيق عبد الأمير علي مهنا ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار مكتب الهلال ، بيروت .

* ديوان الأعشى ، ميمون بن قيس المشهور بالأعشى الكبير ، دار صادر ، بيروت ، والطبعة الأولى بإشراف كامل سليمان ، دار الكتاب اللبناني .

* ديوان الأخطل ، الأخطل ، شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* ديوان امرئ القيس ، امرؤ القيس ، تحقيق الأستاذ مصطفى عبد الشافي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

* ديوان أوس بن حجر ، أوس بن حجر ، تحقيق د. محمد يوسف نجم ، ١٤٠٦هـ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت .

* ديوان البحتري ، الوليد بن يحيى بن عبيد البحتري ، تحقيق د. يوسف الشيخ محمد ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* ديوان جرير ، محمد إسماعيل عبد الله الصاوي ، دار الأندلس ، بيروت .

* ديوان حاتم الطائي ، حاتم الطائي ، ١٤٠٢هـ ، دار بيروت بيروت .

* الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ، تحقيق د. أحمد محمد الخراط ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار القلم ، دمشق .

* ديوان حسان بن ثابت ، حسان بن ثابت ، تحقيق د. وليد عرفات ، ١٩٧٤م ، دار صادر ، بيروت .

* ديوان الشماخ ، الشماخ بن ضرار المازني ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ، مصر .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:26:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 933
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* ديوان الصنوبري ، أبو بكر أحمد بن محمد المعروف بالصنوبري ، تحقيق إحسان عباس .

* ديوان الضعفاء والمتروكين ، شمس الدين بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٦٧٣هـ) ، لجنة من العلماء بإشراف الناشر وقدم له الشيخ خليل الميس ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .

* ديوان العباس بن مرداس السلمي ، العباس بن مرداس ، تحقيق د. يحيى الجبوري ، ١٣٨٨هـ ، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، بغداد .

* ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، كعب بن مالك الأنصاري ، تحقيق سامي مكي العاني ، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ ، مكتبة النهضة ، بغداد .

* ديوان الفرزدق ، تحقيق سيف الدين الكاتب ، أحمد عصام الكاتب ، ١٩٨٣م ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .

* ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، ١٣٨٦هـ ، دار صادر ، بيروت .

* ديوان المتنبي ، المتنبي ، ١٤٠٣هـ ، دار بيروت ، بيروت .

* ديوان النابغة الذبياني ، النابغة الذبياني ، تحقيق عباس عبد الساتر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

* ذكر أخبار أصبهان ، أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، نشره عبدالوهاب الخلجي ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، الدار العلمية ، دلهي ، الهند .

الرد على الجهمية ، ابن منده (٣١٠-٣٩٥هـ) ، تحقيق د. علي بن محمد ناصر الفقيهي .

* الرسالة التدمرية تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع ، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (٦٦١-٧٢٨هـ) ، تحقيق محمد بن عودة السعوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

* الرسالة القشيرية في علم التصوف ، أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، تحقيق معروف مصطفى زريق ، علي عبد الحميد أبو الخير ، الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ ، دار الخير ، بيروت ، دمشق .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:26:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
977 / 934
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) ، تحقيق محمد المنتصر بن محمد الكتاني ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .

* الروايات المسندة عند ابن كثير من كتب التفاسير المفقودة ، غالب بن محمد الحامضي ، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى ، ١٤١٣هـ .

* روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.

* الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي (٥٠٨-٥٨١هـ) ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، ١٤٠٩هـ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

* روضة الطالبين وعمدة المفتين ، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين (ت٦٧٦هـ) ، تحقيق زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي .

* الروضة الندية شرح الدرر البهية ، محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري ، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكوثر الرياض ، دار الهجرة ، صنعاء .

* زاد المسير في علم التفسير ، الإمام أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (٥٠٨-٥٩٧هـ) ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .

* زاد المعاد في هدى خير العباد ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق شعيب الأرناؤوط عبد القادر الأرناؤوط ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، المنارة الإسلامية ، الكويت .

* الزهد ، أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:26:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
935 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الزهد الكبير ، أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، دار الجنان بيروت ، لبنان .

* الزهد : هناد السري .

* الزهد : وكيع بن الجراح ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، مكتبة الدار ، المدينة .

* زهر الآداب وثمر الألباب ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت٤٥٣هـ) ، فصله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك وزاد عليه محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ، دار الجيل ، بيروت .

* السابق واللاحق في تباعد مابين وفاة راويين عن شيخ واحد ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق محمد بن مطر الزهراني ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ، دار طيبة ، الرياض .

* السبعة في القراءات ، ابن مجاهد ، تحقيق د. شوقي ضيف ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ ، دار المعارف ، القاهرة .

* سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .

* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السئ في الأمة ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .

* سمط اللآلئ ومعه اللآلئ في شرح أمالي القالي ، الوزير أبو عبيد البكري الأوني ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية .

* سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢-٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .

* سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧-٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي .

* سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:26:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
936 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* سنن الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ) ، طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية ، يطلب من دار الكتب العلمية .

* سنن سعيد بن منصور ، سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني المكي (ت٢٢٧هـ) ، تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* السنن الكبرى ، أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* سنن النسائي الصغرى ، أبو عبد الرحمن النسائي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان .

* سنن النسائي الكبرى ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، تحقيق جماعة من الأساتذة بإشراف أحمد شمس الدين ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* السنة ، ابن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ) ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

* سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ، تحقيق د. عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الريان ، بيروت ، لبنان .

* سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار المعارف ، الرياض .

* سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* السيرة النبوية لابن هشام ، ابن هشام ، تحقيق جماعة من المحققين ، ١٩٨٥م ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

* شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، أبو الحسن علي بن محمد الأشموني ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:27:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
937 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* شرح أصول الاعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، اللالكائي أبو القاسم هبة الله بن عبد الحق بن منصور الطبري (ت٤١٨هـ) ، تحقيق د. أحمد سعد حمدان ، الطبعة الخامسة ١٤١٨هـ ، دار طيبة ، الرياض .

* شرح ديوان أمية بن أبي الصلت ، سيف الدين الكاتب ، وأحمد عصام الكاتب ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .

* شرح السنة ، الحسين بن مسعود البغوي (٤٣٦-٥١٦هـ) ، تحقيق زهير الشاويش ، شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

* شرح شواهد الأشموني ، العيني ، البابي الحلبي ، القاهرة ، المكتبة الفيصلية مكة المكرمة .

* شرح العقيدة الطحاوية ، علي بن علي بن أبي العز الدمشقي (ت٧٢٢هـ) تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ، شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* شرح العقيدة الواسطية لابن تيمية ، محمد خليل هراس ، المعهد الشرعي لإعداد الدعاة ، بشاور .

* شرح معاني الآثار ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٢٢٩-٣٢١هـ) ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، ١٣٨٧هـ ، دار الأنوار المحمدية القاهرة .

* الشريعة ، أبو بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق د. عبد الله بن عمر الدميجي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الوطن ، الرياض .

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ، دار الفكر .

* شرح المعلقات السبع ، الإمام الأديب القاضي المحقق أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني ، تحقيق لجنة من الأدباء ، ١٣٩٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

الخميس 25 أيلول 7:27:11
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
938
977 /
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

* شعر الراعي النميري وأخباره (ت٩٠هـ) ، جمعه وقدم له وعلق عليه د.ناصر الحاني ، راجعه وجمع شواهده ووضع فهارسه عز الدين التنوخي ، ١٣٨٣هـ ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق .

* شعر النابغة الجعدي ، النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

* الشعر والشعراء في كتاب العمدة ، د. صلاح الدين الهراوي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت .

* صبح الأعشى في صناعة الانشا ، أحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢٠هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة ، مصر .

* الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ، طبعة حسن الشربتلي .

* صحيح الجامع ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .

* صحيح سنن الترمذي باختصار السند ، محمد ناصر الدين الألباني ، إشراف زهير الشاويش ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .

* صحيح مسلم بشرح النووي ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦-٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دارإحياء التراث العربي ، بيروت.

* الصمت وآداب اللسان ، ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد (ت٢٨١هـ) ، تحقيق أبو إسحق الحوسني الأثري ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

* كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق الدكتور مفيد قميحة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:27:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
939 / 977
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

* الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ، ابن القيم الجوزية محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ، تحقيق د. علي بن محمد دخيل الله ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ ، دار العاصمة ، الرياض .

* ضرائر الشعر ، ابن عصفور الإشبيلي ، إبراهيم محمد ، دار الأندلس ، بيروت .

* الضعفاء ، محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* الضعفاء والمتروكون ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار المعارف ، الرياض .

* ضعيف الجامع ، محمد بن ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .

* طبقات الحنابلة ، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* طبقات خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ) ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، دار طيبة ، الرياض .

* طبقات الشافعية الكبرى والوسطى ، تاج الدين عبد الوهاب السبكي (٧٢٧-٧٧١هـ) ، تحقيق محمود الطناحي ، عبد الفتاح الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، بيروت .

* طبقات الشافعية ، جمال الدين عبد الرحمن الإسنوي ، تحقيق عبد الله الجبوري ، دار العلوم ، الرياض .

* طبقات الشعراء ، عبد الله بن المعتز ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة .

* طبقات الشعر والشعراء ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:27:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
940 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* طبقات الصوفية ، أبو عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ) ، تحقيق نور الدين شريبة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ ، مطبعة المدني ، مصر .

* طبقات علماء الحديث ، محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ) ، تحقيق أكرم البوشي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، موسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان.

* طبقات الفقهاء ، أبو إسحق الشيرازي الشافعي (٣٩٣-٤٧٦هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان .

* طبقات الفقهاء الشافعية ، ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن ، تحقيق محيي الدين علي نجيب ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار البشائر الإسلامية .

* الطبقات الكبرى ، ابن سعد ، تحقيق د. زياد محمد منصور ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة .

* الطبقات الكبرى ، عبد الوهاب الشعراني ، المكتبة التوفيقية ، أمام الباب الأخضر سيدنا الحسين .

* طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ ، تحقيق د. عبد الغفار البنداري ، سيد كسروي حسن ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* طبقات المدلسين ، الحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق د. محمد زينهم ، محمد عزب ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الصحوة ، القاهرة ، مصر .

* طبقات المفسرين ، محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت٩٤٥هـ) ، تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* طبقات المفسرين ، جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) ، تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* ظلال الجنة في تخريج السنة ، المطبوع مع كتاب السنة لابن أبي عاصم ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:27:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
941 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* ظهر الإسلام ، أحمد أمين ، الطبعة الرابعة ١٩٦٦م ، دار النهضة العربية .
* العبر في خبر من غبر ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* العبر وديوان المبتدأ والخبر ، ابن خلدون ، مطبعة محمد مصطفى .
* العجاب في بيان الأسباب ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق عبد الحكيم محمد الأنيس ، دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، الدمام ، السعودية .
* عرائس المجالس ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ) ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، لبنان .
* العرش ومارروي فيه ، محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت٢٩٧هـ) ، تحقيق محمد بن حمد الحمود ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مطبعة المعلا ، الكويت .
* عشرة النساء ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق عمرو علي عمر ، مكتبة السنة ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ، القاهرة .
* العظمة ، أبو الشيخ الأصبهاني (٢٧٤-٣٦٩هـ) ، تحقيق رضاء الله المباركفوري ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار العاصمة ، الرياض .
* وتحقيق محمد فارس ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
* العقد الفريد ، الفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ) ، تحقيق د. مفيد محمد قميحة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* علل الحديث ، محمد بن عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (٢٤٠-٣٢٧هـ) ، ١٤٠٥هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
* العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، عبد الرحمن بن الجوزي (٥١٠-٥٩٧هـ) ، تحقيق خليل الميس ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:27:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
942 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار طيبة ، الرياض .

* العلل ومعرفة الرجال ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل .

* العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ ، دار الفكر .

* علوم الحديث ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح الشهرزوري (٥٧٧-٦٤٣هـ) ، تحقيق د. نور الدين عتر ، ١٤٠١هـ ، المكتبة العلمية ، بيروت.

* عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم ، أحمد بن يوسف السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ، تحقيق د. محمد التونجي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

* العمدة في غريب القرآن ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥-٤٣٧هـ) ، تحقيق د. يوسف المرعشلي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ بيروت .

* عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، أبو محمد محمود العيني بدر الدين (٧٦٢-٨٥٥هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ ، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي.

* عمل اليوم والليلة ، ابن السني أحمد بن محمد الدينوري (ت٣٦٤هـ) ، تحقيق بشير محمد عيون ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار البيان ، دمشق ، مكتبة المؤيد ، الطائف .

* عيون الأخبار ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق د. يوسف علي طويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:27:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
943 / 977
منصف الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* غاية النهاية ، أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* غذاء الألباب شرح منظومة الآداب ، محمد السفاريني الحنبلي ، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ ، مؤسسة قرطبة ، مكة المكرمة .

* غرائب التفسير وعجايب التأويل ، محمود بن حمزة الكرماني ، تحقيق شمران يونس العجلي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار القبلة ، جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت .

* غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ) ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ، بيروت ، لبنان .

* غريب الحديث ، الإمام أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق عبد الكريم ابراهيم العزباوي ، ١٤٠٢هـ ، دار الفكر دمشق .

* غريب القرآن وتفسيره ، عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي (ت٢٣٧هـ) ، تحقيق محمد سليم الحاج ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ بيروت .

* الغيبة والنميمة ، ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

* الفائق ، الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، القاهرة .

* فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، تحقيق عبد العزيز بن باز ، دار الفكر ، دمشق .

* الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي ، المناوي (ت١٠٣١هـ) ، تحقيق محمد مجتبي السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار العاصمة الرياض .

* فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:28:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
944 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال ، محمد علي طه الدرة ، الطبعة الثانية ، مكتبة السوادي ، جدة .

* فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، زين الدين العراقي ، تحقيق محمود ربيع الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ، مطبعة السنة ، القاهرة .

* فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، شمس الدين السخاوي ، تحقيق علي حسين علي ، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ ، دار الإمام الطبري .

* فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب ، أحمد بن محمد بن الصديق الغماري ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، عالم الكتب بيروت ، لبنان .

* فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف ، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (٤٠٨-٥٦٩هـ) ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار العاصمة ، الرياض .

* فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم ، إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد الجويني الخراساني (ت٧٣٠هـ) ، تحقيق محمد باقر المحمودي الشيعي ، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ ، موسسة المحمودي للطباعة والنشر ، بيروت .

* الفرج بعد الشدة ، أبو بكر بن عبد الله ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق د. حسن عبد العال عمادفره ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، مطبعة الصحابة ، طنطا .

* الفردوس بمأثور الخطاب ، شيرويه بن شهردار الديلمي (٤٤٥-٥٠٩هـ) ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت .

* الفرق بين الفرق ، عبد القاهر بن طاهر بن محمد الإسفراييني (ت٤٧٩هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

945 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:28:13
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الفصل للوصل المدرج في النقل ، الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) ، تحقيق د. عبد السميع محمد الأنيس ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الاحساء ، جدة ، الرياض .

* فضائل الصحابة ، أحمد بن محمد بن حنبل (١١٤-٢٤١هـ) ، تحقيق وصي الله محمد عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* فضائل الصحابة ، أبو عبد الرحمن النسائي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* فضائل القرآن وماجاء فيه من الفضل وفي كم يقرأ والسنة في ذلك ، جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٢٠٧-٣٠١هـ) ، تحقيق يوسف عثمان فضل الله جبريل ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مطبعة الرشد ، الرياض .

* فضائل القرآن ، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ، تحقيق سليمان عاوص ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* فضائل القرآن ومأأنزل من القرآن بمكة ومأأنزل بالمدينة ، ابن الضريس محمد بن أيوب (ت٢٩٤هـ) ، تحقيق غزوة بدير ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الفكر ، دمشق .

* فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد ، فضل الله الجيلاني ، تحقيق محب الدين الخطيب ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ ، المكتبة السلفية ، القاهرة .

* فهارس معاني القرآن لأبي زكريا الفراء ، د. فائزة عمر علي المؤيد ، مطابع الرضا ، الدمام ، السعودية .

* الفهرست ، ابن النديم ، ١٣٩٨هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* الفهرست الشامل

* فهرسة مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في حروف العلم وأنواع المعارف ، أبو بكر محمد بن خير بن محمد بن خليفة الأموي الإشبيلي (٥٠٢-٥٧٥هـ) ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ، دار الآفاق ، بيروت .

946 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:28:21
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الفوائد الشهير بالغيلانيات ، أبو بكر محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الشافعي (٢٦٠-٣٥٤هـ) ، تحقيق حلمي كامل ، أسعد عبد الهادي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، السعودية .

* الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

* الفوائد المنتخبة من أصول موسوعات الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد بن شيبان العدل (ت٣٨٩هـ) ، انتخاب أبي عمرو البحيري (ت٣٩٦هـ) ، تحقيق خالد بن صالح الزهراني ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى ١٤١٦هـ ، دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى نهاية حديث السبعين ألفا ، ومصورة المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الظاهرية ، دمشق.

* فوات الوفيات والذيل عليها ، محمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

* فيض القدير شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المناوي (٩٥٢-١٠٣١هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .

* القدر وماورد في ذلك من الآثار ، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي (١٢٥-١٩٧هـ) ، تحقيق د. عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار السلطان .

* القرطين ، أو كتابي مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة ، ابن مطرف الكناني الطبعة الأولى ١٣٥٥هـ ، مكتبة الخانجي ، مصر .

* القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز ، رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عبيد المعروف بالمخللاتي (ت١٣١١هـ) ، تحقيق عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* الكافي الشاف مطبوع بذيل الكشاف ، أحمد بن علي بن حجر ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* الكامل في القراءات الخمسين ، الهذلي (ت٤٥٠هـ) ، مخطوط ويوجد له مصورة بمركز الملك فيصل بالرياض .

* الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق تغاريد بيضون ، نعيم زرزور ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* الكامل في ضعفاء الرجال ، الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٢٧٧-٣٦٥هـ) ، تحقيق يحيى مختار عزاوي ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ ، دار الفكر ، بيروت .

* الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، برهان الدين الحلبي (ت٨٤١هـ) ، تحقيق صبحي السامرائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت .

* كشف الخفا ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، سبط ابن الجوزي إسماعيل بن محمد العجلوني (ت١١٦٢هـ) ، الطبعة الثانية ١٣٥١هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي حاجي خليفة (١٠١٧-١٠٦٧هـ) ، ١٤١٠هـ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

* الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥-٤٣٧هـ) ، تحقيق د. محيي الدين رمضان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* كشف الأستار عن زوائد البزار ، علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥-٨٠٧هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

947 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:28:29
منصة الويب قبل فكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحمس 25 أيلول 7:28:36
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
948
977 /
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل ، العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧-٥٣٨هـ) ، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود ، وعلي محمد معوض وآخرون ، الطبعة الأ,لى ١٤١٨هـ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

* كنز العمال ، المتقي الهندي

* الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، ابن الكيال أبو البركات محمد بن أحمد (ت٩٣٩هـ) ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، دمشق .

* اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الشهير بالخازن (ت٧٢٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد علي شاهين ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* اللباب في تهذيب الأنساب ، ابن الأثير الجزري ، مطبعة المثنى ، بغداد .

* لسان العرب ، ابن منظور ، تحقيق جماعة من العاملين بدار المعارف ، دار المعارف ، القاهرة .

* لسان الميزان ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت ، لبنان .

* لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم ، القاسم بن سلام ، ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ، القاسم بن سلام ، دار المعارف ، الطائف .

* لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة ، أبو الفيض محمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* المبسوط في القراءات العشر ، أحمد بن الحسين الأصبهاني (٢٩٥-٣٨١هـ) ، تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ، دار القبلة ، جدة دار علوم القرآن ، سوريا ، دمشق .

الحمس 25 أيلول 7:28:44
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
949 / 977
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* مبهمات القرآن ، البلنسي
* المتفق والمفترق ، الخطيب البغدادي ، تحقيق د. محمد صادق الحامدي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار القادري ، دمشق .
* مجاز القرآن ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت٢١٠هـ) ، عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مصر .
* مجالس ثعلب ، ثعلب (ت٢٩١هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ١٣٦٠هـ ، القاهرة .
* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي ، تحقيق محمود بن إبراهيم زايد ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ، دار الوعي حلب .
* مجمع الأمثال ، الميداني أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (ت٥١٨هـ) ، الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ ، دار الفكر ، بيروت .
* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، ١٤٠٦هـ ، مؤسسة المعارف ، بيروت ، لبنان .
* المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق د. يوسف المرعشلي ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار المعرفة ، بيروت .
* مجموع الفتاوى ، أحمد بن تيمية ، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ ، مطابع الرياض ، المملكة العربية السعودية .
* المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ، أبو موسى محمد بن أبي بكر (ت٥٨١هـ) ، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مطبعة المدني ، مصر .
* محاسن التأويل ، محمد جمال الدين القاسمي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:28:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
950 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق علي النجدي ناصف ، د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، أعده للطبعة الثانية وقدم لها محمد بشير الأدلبي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ، دار سزكين .

* المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، المجلس العلمي بتارودانت ، ١٤١٣هـ .

* المحلى ، علي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة دار التراث ، القاهرة .

* مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، تحقيق سميرة خلف الموالي ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت ، لبنان .

* مختصر سنن أبي داود ، عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد المنذري ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* مختصر شواذ القرآن من الكتاب البديع ، ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) ، مطبعة المتنبي ، القاهرة .

* مختصر الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة الحجري الطحاوي (٢٢٩-٣٢١هـ) ، تحقيق أبو الوفاء الأفغاني ، ١٣٧٠هـ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .

* مختصر قيام الليل ، محمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ) ، اختصار أحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ) ، إشراف محمد الياس عبد القادر ، اهتم بطبعه عبد الحميد حبيب الله الشاطبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مطبعة حديث أكادمي ، فيصل آباد ، باكستان .

* المدخل إلى كتاب الإكليل ، أبو عبد الله الحاكم ، تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد ١٩٨٣م ، دار الدعوة ، الإسكندرية .

* مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات ، ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

951 / 977

* المراسيل ، ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن (٢٤٠-٣٢٧هـ) ، تحقيق أحمد عصام الكاتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* المرض والكفارات ، ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، الدار السلفية .

* مرويات البخاري في التفسير في غير صحيحه ، أحمد هادي شيخ علي ، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

* مرويات غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع ، إبراهيم بن إبراهيم قريبي الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان .

* مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، ابن القيم (٦٩١-٧٥١هـ) ، تحقيق لجنة من العلماء ، دار الحديث بجوار إدارة الأزهر ، مصر .

* المسائل الاعتزالية في تفسير الكشاف للزمخشري في ضوء ماورد في كتاب الانتصاف لابن المنير ، عرض ونقد ، صالح بن غرم الله الغامدي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الأندلس ، حائل ، المملكة العربية السعودية .

* المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار المعرفة بيروت ، لبنان .

* مسند عبد بن حميد ، عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ) المنتخب منه ، تحقيق صبحي السامرائي ، محمود الصعيدي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، عالم الكتب ، النهضة العربية ، بيروت .

* المسند ، عبد الله بن الزبير الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

* المسند ، الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ) ، دار الفكر العربي .

* مسند أبي داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* مسند أبي عوانة ، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت٣١٦هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:28:59
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

952 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:29:13
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* مسند أبي يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى (٢١٠-٣٠٧هـ) ، تحقيق إرشاد الحق الأثري ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت .

* مسند الإمام الشافعي ، أبو عبد الله الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

* مسند الشاميين ، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

* مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تخريج أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، تحقيق أحمد راتب عرموش ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ ، دار النفائس ، بيروت .

* مشاهد الإنصاف في شواهد الكشاف ، محمد عليان المرزوقي الشافعي ، مطبوع بذيل الكشاف للزمخشري ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* مشكل الآثار ، الطحاوي ، أبو جعفر ، دار صادر ، بيروت .

* مشكل إعراب القرآن ، مكي القيسي (٣٥٥-٤٣٧هـ) ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* مشيخة إبراهيم بن طهمان .

* المصاحف ، أبو داود بن الأشعث السجستاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

* مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي الشافعي (ت٨٨٥هـ) ، تحقيق د. عبد السميع محمد أحمد حسنين ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار المعارف ، الرياض .

* مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الجنان ، بيروت ، لبنان .

الخمس 25 أيلول 7:29:21
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
953 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

* المصنف ، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦-٢١١هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مكتبة عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
* معالم التنزيل ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، تحقيق محمد بن عبد الله النمر ، عثمان ضميرية ، سليمان الحرش ، ١٤١٢هـ ، دار طيبة ، الرياض .
* معالم السنن ، حمد بن محمد البستي الخطابي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
* معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ ، عالم الكتب ، بيروت .
* معاني القرآن ، سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي ، تحقيق د. عبد الأمير محمد أمين الورد ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
* معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري (ت٣١١هـ) ، تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، عالم الكتب ، بيروت .
* معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، ياقوت الحموي ، تحقيق د. إحسان عباس ، الطبعة الأولى ١٩٩٣م ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان.
* المعجم الأوسط ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق طارق بن عوض الله ، وعبد المحسن الحسيني ، ١٤١٥هـ ، دار الحرمين للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
* معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، ١٤٠٤هـ ، دار بيروت ، دار صادر ، بيروت .
* معجم الشعراء في لسان العرب ، د. ياسين الأيوبي ، الطبعة الثانية ١٩٨٢م ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:29:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
954 / 977
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* معجم الشيوخ ، لابن جميع الصيداوي ، تحقيق د. عمر عبد السلام التدمري ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
* معجم الشيوخ ، الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، تحقيق د. زياد محمد منصور ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة .
* معجم الطبراني الصغير ، الطبراني ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دار عمار ، عمان.
* المعجم في مشتبه أسامي المحدثين ، أبو الفضل عبد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي (ت٤٠٥هـ) ، تحقيق نظر محمد الفاريابي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
* معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، عمر رضا كحالة ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
* المعجم الكبير ، سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، دار ابن تيمية ، القاهرة .
* معجم مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع ، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت٤٨٧هـ) ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ ، عالم الكتب ، بيروت .
* معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف إلياس سركيس (ت١٩٢٨م) ، دار سركيس ، مصر .
* المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية ، د. إميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الجيل ، بيروت .
* معجم المناهي اللفظية ، بكر أبو زيد ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية .

* معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، اعتنى به وجمعه وأخرجه مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، أحمد بن عبد الله العجلي (ت٢٦١هـ) ، بترتيب الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، والسبكي (ت٧٥٦هـ) مع زيادات ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق عبد العليم البستوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة .

* معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، تحقيق بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* المعرفة والتاريخ رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ) ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* المغازي ، محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق بارسدن جونسن ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

* المغني ، ابن قدامة المقدسي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الفكر ، بيروت لبنان .

* المغني عن حمل الأسفار المطبوع مع إحياء علوم الدين ، عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة ، د. محمد سالم محيسن ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ، دار الجيل ، بيروت ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .

* المغني في الضعفاء ، الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، تحقيق د. نور الدين عتر .

955 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:29:39
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:29:46
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise
977 / 956

* مفاتيح العلوم ، الخوارزمي
* مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، طاش كبرى زاده (ت٩٦٨هـ) ، تحقيق أحمد بن مصطفى ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* مفردات ألفاظ القرآن ، العلامة الراغب الأصفهاني (ت في حدود ٤٢٥هـ) ، تحقيق صفوان عدنان داوودي ، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ ، دار القلم ، الدار الشامية ، دمشق ، بيروت .
* المفسرون بين التأويل والإثبات في آيات الصفات ، محمد عبد الرحمن المفراوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار طيبة ، الرياض .
* المفضليات ، المفضل بن محمد بن يعلى الضبي (ت١٧٨هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، الطبعة السادسة ، دار المعارف ، القاهرة .
* المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، تحقيق عبد الله بن محمد الصديق ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، علي بن إسماعيل الأشعري (ت٣٣٠هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ .
* المقتضب ، محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت .
* مقدمة تحقيق كتاب القواعد ، أبو عبد الله المقري ، تحقيق أحمد بن حميد .
* المقنع في شرح مختصر الخرقي ، الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنا (ت٣٩٦هـ) ، تحقيق عبد العزيز بن سليمان البعيمي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
* مكارم الأخلاق ، الخرائطي محمد بن جعفر (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق د. سعاد سليمان الخندقاوي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، مطبعة المدني ، مصر .
* مكارم الأخلاق ، الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:29:55
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
957 / 977

* مكارم الأخلاق ، ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* الملل والنحل ، محمد عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني ، تحقيق عبد العزيز الوكيل ، دار الفكر ، لبنان ، بيروت .
* المنار المنيف في الصحيح والضعيف ، محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، ١٤٠٣هـ ، دار المطبوعات الإسلامية ، حلب .
* المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ، عبد الرحمن بن حمد الطائي ، تحقيق د. إبراهيم بن محمد الزيد ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .
* المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ، أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي الحافظ ، انتخبه إبراهيم بن محمد الصريفيني ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ ، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود ، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
* المنتقى من منهاج الاعتدال ، الحافظ أبو عبد الله الذهبي ، تحقيق وتعليق السيد محب الدين الخطيب ، مكتبة دار البيان ، دمشق .
* المنحة الإلهية في تهذيب شرح الطحاوية ، علي بن أبي العز الحنفي ، تهذيب عبد الآخر حماد الغنيمي ، تقديم عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار الصحابة ، بيروت ، لبنان .
* منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية ، شيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق د. محمد رشاد سالم ، الطبعة الأولى .
* موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، د. أكرم ضياء العمري ، دار طيبة .
* الموافقات في أصول الشريعة ، إبراهيم بن موسى أبو إسحاق الشاطبي (ت٧٩٠هـ) ، تحقيق محمد عبد الله دراز ، دار الفكر العربي .

958 / 977

* المؤتلف والمختلف ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق د. موفق ابن عبد الله بن عبد القادر ، الطبعة الأولى ١٩٨٦م ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

* موسوعة رجال الكتب التسعة ، د. عبد الغفار البنداري ، سيد حسن ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

* موضح أوهام الجمع والتفريق ، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند .

* الموضوعات ، أبو عبد الرحمن ابن الجوزي (٥١٠-٥٩٧هـ) ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، دار الفكر .

* موضوعات الصغاني ، أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (ت٦٥٠هـ) ، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ ، دار المأمون للتراث ، دمشق .

* الموطأ ، مالك بن أنس ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية .

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .

* الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز ومافيه من الفرائض والسنن ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ) ، تحقيق محمد بن صالح المديفر ، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

* الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك ، أبو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تحقيق د. سليمان بن إبراهيم اللاحم ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي ، دار الكتب ١٣٤٨هـ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:30:04
منصف الويب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:30:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 959
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* نزهة الألباب في الألقاب ، ابن حجر أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ) تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

* نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز ، أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت٣٣٠هـ) ، تحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* نسخة وكيع عن الأعمش .

* النشر في القراءات العشر ، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، تحقيق علي بن محمد الضباع ، دار الفكر .

* نظم المتناثر من الحديث المتواتر ، محمد بن جعفر الكتاني ، الطبعة الثانية ، دار الكتب السلفية ، مصر .

* نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد ، الإمام عثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق الدكتور رشيد بن حسن الألمعي ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

* نقائض جرير والأخطل ، الإمام الشاعر الأديب الماهر أبو تمام ، تحقيق الأب أنطون صالحاني اليسوعي ، الطبعة الأولى ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان .

* النكت الظراف على الأطراف المطبوع مع تحفة الأشراف ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، الطبعة الأولى ، دار الباز ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

* نكت الهميان في نكت العميان ، خليل بن أيبك الصفدي ، المطبعة الجمالية ١٣٢٩هـ ، مصر .

* النكت والعيون تفسير الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي البصري (ت٤٥٠هـ) ، تحقيق السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (٥٤٤-٦٠٦هـ) ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، دار الباز ، مكة المكرمة .

* النهاية في الفتن والملاحم ، ابن كثير الدمشقي أبو الفداء (ت٧٧٤هـ) ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ، دار الحديث .

* نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (١١٧٢-١٢٥٠هـ) ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، مصطفى الهواري ، مكتبة الكليات الأزهرية .

* هدي الساري مقدمة فتح الباري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق عبد العزيز بن باز ، محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب ، دار الفكر .

* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ) تحقيق د. إحسان عباس ، ١٣٩٧هـ ، دار صادر ، بيروت .

* الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت٤٦٨هـ) ، تحقيق جماعة من الباحثين ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، دمشق ، دار الباز ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

* وضح البرهان في مشكلات القرآن ، محمود بن أبي الحسن النيسابوري الغزنوي الملقب بيان الحق النيسابوري (ت٥٥٥هـ) ، تحقيق صفوان عدنان داوودي الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار القلم .

960 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:30:19
منصف الويب فيرفكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

961 / 977
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:30:30
منصة الويب قيد التشغيل - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ
القسم الأول : الدراسة	
الفصل الأول : ترجمة المؤلف	١
المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، ولقبه ، وكنيته	٣
المبحث الثاني : ولادته وعصره من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية	٤
المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم ، وذكر شيوخه وتلاميذه	١٣
المطلب الأول : نشأته وطلبه للعلم	١٣
المطلب الثاني : ذكر شيوخه	١٦
المطلب الثالث : ذكر تلاميذه	٢٥
المبحث الرابع : عقيدته	٢٧
المبحث الخامس : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه	٣٢
المطلب الأول : مكانته العلمية	٣٢
المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه	٣٦
المبحث السادس : مؤلفاته	٣٨
المبحث السابع : وفاته	٤٢
الفصل الثاني : التعريف بكتاب الكشف والبيان	٤٣
المبحث الأول : بيان اسم الكتاب ، وإثبات نسبته لمؤلفه	٤٤

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:30:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
962 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول : بيان اسم الكتاب	٤٤
المطلب الثاني : إثبات نسبته إليه	٤٦
المبحث الثاني : أهمية الكتاب ، وذكر مصادره فيه	٤٩
المطلب الأول : أهمية الكتاب	٤٩
المطلب الثاني : ذكر مصادره فيه	٥٥
المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه	٧٩
المطلب الأول : منهجه في الكتاب على سبيل الإجمال من خلال تلخيص ماذكره في مقدمته	٧٩
المطلب الثاني : منهجه من خلال الجزء المحقق	٨٣
المبحث الثالث : أهم المآخذ عليه ومناقشتها	٩٢
القسم الثاني : التحقيق	١٠٥
المبحث الأول : وصف النسخ الخطية	١٠٥
المبحث الثاني : منهجي في التحقيق	١٠٧
تحقيق المخطوط	
سورة المنافقون	
﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا﴾ [١]	٦
﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ [٢]	٧
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا﴾ [٣]	٧
﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ [٤]	٧
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ﴾ [٥]	١٠

الحمس 25 أيلول 7:30:48
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
963 / 977
منصة الويب قبر فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [٦]	١١
﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا﴾ [٧]	٢٢
﴿يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ [٨]	٢٣
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ﴾ [٩]	٢٥
﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ﴾ [١٠]	٢٥
﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ﴾ [١١]	٣١
سورة التغابن	
﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي﴾ [١]	٣٤
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ﴾ [٢]	٣٤
﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [٣]	٤٦
﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٤]	٤٦
﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٥]	٤٦
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾ [٦]	٤٧
﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ﴾ [٧]	٤٧
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [٨]	٤٧
﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ [٩]	٤٧
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [١٠]	٤٩
﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [١١]	٤٩
﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [١٢]	٥١
﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [١٣]	٥١
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ﴾ [١٤]	٥١
﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [١٥]	٥٣

NVSSoft ArcMate E
الخميس 25 أيلول 7:30:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
964 / 977
منصف الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [١٦]	٥٥
﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [١٧]	٥٧
﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ [١٨]	٥٧
سورة الطلاق	
﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [١]	٥٨
﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ [٢]	٨٢
﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [٣]	٨٤
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ﴾ [٤]	١٠٣
﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ﴾ [٥]	١٠٣
﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ [٦]	١٠٣
﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ [٧]	١١١
﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ﴾ [٨]	١١١
﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [٩]	١١٢
﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا﴾ [١٠]	١١٢
﴿رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [١١]	١١٢
﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾ [١٢]	١١٣
سورة التحريم	
﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ﴾ [١]	١١٤
﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ﴾ [٢]	١٢٢
﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ﴾ [٣]	١٢٣
﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ﴾ [٤]	١٢٩
﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ﴾ [٥]	١٤١

الحمس 25 أيلول 7:31:04
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبل فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [٦]	١٤٣
يَاأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا﴾ [٧]	١٤٤
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا﴾ [٨]	١٤٤
﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ﴾ [٩]	١٥٠
﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٠]	١٥٠
﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١١]	١٥٢
﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي﴾ [١٢]	١٥٥
سورة الملك	
﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [١]	١٦٧
﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾ [٢]	١٦٧
﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ مِن تَفَاوُتٍ﴾ [٣]	١٧٢
﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ [٤]	١٧٥
﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا﴾ [٥]	١٧٦
﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ﴾ [٦]	١٧٧
﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا﴾ [٧]	١٧٧
﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [٨]	١٧٨
﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا﴾ [٩]	١٧٨
﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ﴾ [١٠]	١٧٨
﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا﴾ [١١]	١٧٨
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم﴾ [١٢]	١٨٠
﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ﴾ [١٣]	١٨٠
﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [١٤]	١٨٠

الحمس 25 أيلول 7:31:12
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا﴾ [١٥]	١٨٢
﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ﴾ [١٦]	١٨٣
﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ﴾ [١٧]	١٨٨
﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ﴾ [١٨]	١٨٨
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [١٩]	١٨٩
﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ﴾ [٢٠]	١٨٩
﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ﴾ [٢١]	١٨٩
﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ [٢٢]	١٨٩
﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ﴾ [٢٣]	١٩٣
﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ﴾ [٢٤]	١٩٣
﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا﴾ [٢٥]	١٩٣
﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ﴾ [٢٦]	١٩٣
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ﴾ [٢٧]	١٩٣
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ [٢٨]	١٩٥
﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَانُ آمَنَّا بِهِ﴾ [٢٩]	١٩٥
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ﴾ [٣٠]	١٩٦
سورة القلم	
﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [١]	١٩٨
﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾ [٢]	٢١١
﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا﴾ [٣]	٢١٢
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [٤]	٢١٢
﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾ [٥]	٢٢٤

الخميس 25 أيلول 7:31:19
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
967 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ [٦]	٢٢٤
﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ﴾ [٧]	٢٢٦
﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [٨]	٢٢٦
﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [٩]	٢٢٦
﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ﴾ [١٠]	٢٢٨
﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ [١١]	٢٢٩
﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ﴾ [١٢]	٢٢٩
﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [١٣]	٢٣٠
﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [١٤]	٢٥١
﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾ [١٥]	٢٥١
﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ [١٦]	٢٥٢
﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا﴾ [١٧]	٢٥٤
﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ [١٨]	٢٥٦
﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ﴾ [١٩]	٢٥٦
﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [٢٠]	٢٥٧
﴿فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ﴾ [٢١]	٢٥٨
﴿أَنِ اغْدُوا عَلَى﴾ [٢٢]	٢٥٨
﴿فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ﴾ [٢٣]	٢٥٨
﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا﴾ [٢٤]	٢٥٨
﴿وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [٢٥]	٢٥٨
﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا﴾ [٢٦]	٢٦٢
﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ [٢٧]	٢٦٢

الحمس 25 أيلول 7:31:29
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ [٢٨]	٢٦٢
﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا﴾ [٢٩]	٢٦٣
﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى﴾ [٣٠]	٢٦٣
﴿قَالُوا يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾ [٣١]	٢٦٣
﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا﴾ [٣٢]	٢٦٣
﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ﴾ [٣٣]	٢٦٤
﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [٣٤]	٢٦٤
﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [٣٥]	٢٦٤
﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٣٦]	٢٦٤
﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ﴾ [٣٧]	٢٦٤
﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ﴾ [٣٨]	٢٦٤
﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ﴾ [٣٩]	٢٦٥
﴿سَلْهُم أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾ [٤٠]	٢٦٥
﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [٤١]	٢٦٥
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [٤٢]	٢٦٦
﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ [٤٣]	٢٨٢
﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ﴾ [٤٤]	٢٨٥
﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ﴾ [٤٥]	٢٨٦
﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا﴾ [٤٦]	٢٨٦
﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ﴾ [٤٧]	٢٨٦
﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [٤٨]	٢٨٦
﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ﴾ [٤٩]	٢٨٧

الحمس 25 أيلول 7:31:37
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ﴾ [٥٠]	٢٨٧
﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٥١]	٢٨٧
﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٥٢]	٢٩٣
سورة الحاقة	
﴿الْحَاقَّةُ﴾ [١]	٢٩٥
﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ [٢]	٢٩٥
﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [٣]	٢٩٦
﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ [٤]	٢٩٦
﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ [٥]	٢٩٦
﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [٦]	٢٩٧
﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ﴾ [٧]	٢٩٨
﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ﴾ [٨]	٣٠١
﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [٩]	٣٠٢
﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ [١٠]	٣٠٣
﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ﴾ [١١]	٣٠٣
﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً﴾ [١٢]	٣٠٣
﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ [١٣]	٣٠٦
﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾ [١٤]	٣٠٦
﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [١٥]	٣٠٦
﴿وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [١٦]	٣٠٦
﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ [١٧]	٣٠٦
﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى﴾ [١٨]	٣١٤

الحمس 25 أيلول 7:31:46
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا
NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ﴾ [١٩]	٣١٦
﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَه﴾ [٢٠]	٣١٦
﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [٢١]	٣١٨
﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [٢٢]	٣١٨
﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [٢٣]	٣١٨
﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ [٢٤]	٣١٨
﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾ [٢٥]	٣١٩
﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَه﴾ [٢٦]	٣١٩
﴿يَالَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ [٢٧]	٣١٩
﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَه﴾ [٢٨]	٣١٩
﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَه﴾ [٢٩]	٣١٩
﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [٣٠]	٣٢٠
﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ [٣١]	٣٢٠
﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا﴾ [٣٢]	٣٢٠
﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾ [٣٣]	٣٢٣
﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ [٣٤]	٣٢٣
﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾ [٣٥]	٣٢٣
﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾ [٣٦]	٣٢٣
﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ [٣٧]	٣٢٤
﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ [٣٨]	٣٢٤
﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾ [٣٩]	٣٢٤
﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [٤٠]	٣٢٥

الحمس 25 أيلول 7:31:54
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ﴾ [٤١]	٣٢٦
﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ﴾ [٤٢]	٣٢٦
﴿تَنزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٤٣]	٣٢٦
﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ [٤٤]	٣٢٦
﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ [٤٥]	٣٢٦
﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ [٤٦]	٣٢٧
﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [٤٧]	٣٢٨
﴿وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [٤٨]	٣٢٨
﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ﴾ [٤٩]	٣٢٨
﴿وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [٥٠]	٣٢٨
﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ [٥١]	٣٢٨
﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [٥٢]	٣٢٨
سورة المعارج	
﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [١]	٣٣٠
﴿لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ [٢]	٣٣٣
﴿مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ [٣]	٣٤
﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ [٤]	٣٣٥
﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [٥]	٣٤٠
﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ [٦]	٣٤٠
﴿وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ [٧]	٣٤٠
﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ [٨]	٣٤٠
﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ [٩]	٣٤١

الحمس 25 أيلول 7:32:06
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 972
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [١٠]	٣٤٢
﴿يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ﴾ [١١]	٣٤٢
﴿وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ﴾ [١٢]	٣٤٢
﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ [١٣]	٣٤٢
﴿وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [١٤]	٣٤٢
﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى﴾ [١٥]	٣٤٣
﴿نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾ [١٦]	٣٤٤
﴿تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ﴾ [١٧]	٣٤٥
﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ [١٨]	٣٤٨
﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [١٩]	٣٤٨
﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ [٢٠]	٣٤٩
﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [٢١]	٣٤٩
﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ [٢٢]	٣٥٢
﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ [٢٣]	٣٥٢
﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ ...﴾ إلى قوله ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ [٢٤-٣٣]	٣٥٣
﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [٣٤]	٣٥٤
﴿أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾ [٣٥]	٣٥٤
﴿قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [٣٦]	٣٥٤
﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [٣٧]	٣٥٤
﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ﴾ [٣٨]	٣٥٧
﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٩]	٣٥٧

الخميس 25 أيلول 7:32:17
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
973 / 977
منصة الويب قيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ﴾ [٤٠]	٣٦٠
﴿عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ [٤١]	٣٦٠
﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا﴾ [٤٢]	٣٦٠
﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ﴾ [٤٣]	٣٦١
﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ [٤٤]	٣٦٤
سورة نوح	
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ [١]	٣٦٥
﴿قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ﴾ [٢]	٣٦٦
﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ﴾ [٣]	٣٦٦
﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ [٤]	٣٦٦
﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ﴾ [٥]	٣٦٦
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ [٦]	٣٦٦
﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ﴾ [٧]	٣٦٦
﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا﴾ [٨]	٣٦٦
﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ﴾ [٩]	٣٦٦
﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ [١٠]	٣٦٦
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ [١١]	٣٦٦
﴿وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [١٢]	٣٦٧
﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [١٣]	٣٦٩
﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [١٤]	٣٧٠
﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ﴾ [١٥]	٣٧٠
﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [١٦]	٣٧١

الخميس 25 أيلول 7:32:29
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
منصة الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [١٧]	٣٧١
﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا﴾ [١٨]	٣٧٢
﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ [١٩]	٣٧٢
﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ [٢٠]	٣٧٢
﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ﴾ [٢١]	٣٧٢
﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [٢٢]	٣٧٢
﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ﴾ [٢٣]	٣٧٤
﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ [٢٤]	٣٨٢
﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ [٢٥]	٣٨٢
﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ﴾ [٢٦]	٣٨٣
﴿إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ﴾ [٢٧]	٣٨٣
﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ [٢٨]	٣٨٤
سورة الجن	
﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [١]	٣٨٦
﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا﴾ [٢]	٣٨٧
﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣]	٣٨٧
﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ [٤]	٣٩١
﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ﴾ [٥]	٣٩٢
﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦]	٣٩٢
﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ﴾ [٧]	٣٩٦
﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ [٨]	٣٩٦
﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا﴾ [٩]	٣٩٦

الخميس 25 أيلول 7:32:43
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
975 / 977
منصة الويب قبل فكس - موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ﴾ [١٠]	٣٩٦
﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا﴾ [١١]	٣٩٦
﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعجزَ اللَّهَ﴾ [١٢]	٣٩٩
﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى﴾ [١٣]	٣٩٩
﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَا الْقَاسِطُونَ﴾ [١٤]	٤٠٠
﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا﴾ [١٥]	٤٠١
﴿وَأَلَّوْ اسْتَقَامُوا على الطريقة﴾ [١٦]	٤٠١
﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [١٧]	٤٠٢
﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨]	٤٠٦
﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [١٩]	٤١٤
﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ [٢٠]	٤١٦
﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ﴾ [٢١]	٤١٦
﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنْ﴾ [٢٢]	٤١٦
﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ﴾ [٢٣]	٤١٧
﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٢٤]	٤١٨
﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ﴾ [٢٥]	٤١٨
﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ﴾ [٢٦]	٤١٨
﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَى﴾ [٢٧]	٤١٨
﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا﴾ [٢٨]	٤١٩
سورة المزمل	
﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ [١]	٤٢٠
﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٢]	٤٢٣

الخميس 25 أيلول 7:32:52
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
976 / 977
منصة الويب قيرفكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
﴿نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [٣]	٤٢٣
﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ﴾ [٤]	٤٢٣
﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [٥]	٤٢٩
﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [٦]	٤٣٤
﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [٧]	٤٤٠
﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ [٨]	٤٤٦
﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [٩]	٤٥٠
﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ [١٠]	٤٥٠
﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي﴾ [١١]	٤٥٢
﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا﴾ [١٢]	٤٥٣
﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [١٣]	٤٥٣
﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾ [١٤]	٤٥٥
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [١٥]	٤٥٧
﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ [١٦]	٤٥٧
﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ﴾ [١٧]	٤٥٧
﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [١٨]	٤٥٩
﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ﴾ [١٩]	٤٥٩
﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ﴾ [٢٠]	٤٥٩
تراجم الرواة	٤٦٨
فهرس الآيات المستشهد بها	٧٥٧
فهرس الأحاديث المرفوعة	٧٦٥
فهرس الأحاديث الموقوفة	٧٧٠

الخميس 25 أيلول 7:33:02
NVSSoft ArcMate E
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/6613.pdf
977 / 977
منصة الويب قبر فكس
موزيلا - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضوع	الصفحة
فهرس الأشعار	٧٧٥
فهرس البلدان والمواقع والمذاهب والقبائل	٧٧٩
فهرس المصادر والمراجع	٧٨٤
فهرس الموضوعات	٨٣٢